



المجلة المصرية لعلوم المعلومات

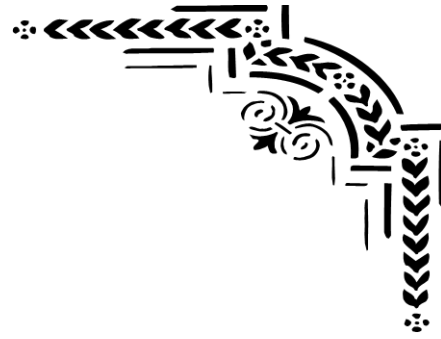
علمية محكمة نصف سنوية

يصدرها قسم علوم المعلومات

بكلية الآداب جامعة بني سويف

تدمد ٨٢٩١ - ٢٣٥٦

المجلد العاشر، العدد الأول، ابريل ٢٠٢٣

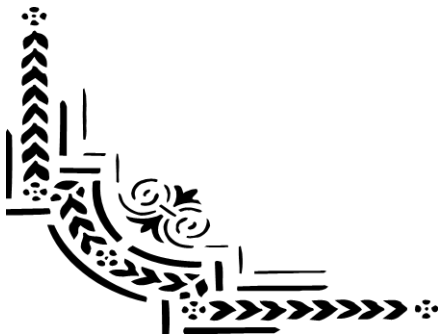


المجلة المصرية لعلوم المعلومات

مجلة علمية محكمة

نصف سنوية

المجلد العاشر، العدد الأول، ابريل ٢٠٢٣



رئيس مجلس ادارة المجلة

أ.د / رمضان عامر

نائب رئيس مجلس ادارة المجلة

أ.د / محروس محمد إبراهيم

رئيس التحرير

أ.د / رحاب فايز أحمد سيد يوسف

مساعد رئيس التحرير

أ.د / عزة فاروق عبدالمعبود جوهري

مدير التحرير

د / وسام حسن مصطفى الوكيل

هيئة التحرير

أ.د / وزير وزير عبد الوهاب

أ.د / شريف كامل شاهين

أ.د / حسن عواد السريحي

أ.د / ربحي مصطفى عليان

أعضاء الهيئة الاستشارية

أ.د / أحمد محمود عبد الوهاب المصري

أ.د / أسامة السيد محمود

أ.د / أشرف محمد عبد المحسن

أ.د / السيد السيد النشار

أ.د / أمينة مصطفى صادق

أ.د / ايناس حسين صادق

أ.د / حسناء محمود محبوب

أ.د / زين الدين محمد عبد الهادي

أ.د / سهير عبد الباسط عيد

أ.د / عاطف محمد بيومي حزين

أ.د / عبد الرحمن أحمد عبد الهادي فراج

أ.د / فايزة دسوقي أحمد

أ.د / فايق حسن محمد علي

أ.د / فيدان عمر عبد الحليم مسلم

أ.د / ميساء محروس إبراهيم

أ.م.د / أحمد إبراهيم شاهين

أ.م.د / أيمن يحيى بسيوني

أ.م.د / حازم حسين عباس علي

أ.م.د / خالد سيد مرزوق خلف

أ.م.د / محمد حسن عبد العظيم حسن

أ.م.د / منال سيد محمد احمد

أ.د / مها احمد إبراهيم محمد

أ.م.د / وحيد عيسى موسى سعد

أعضاء الهيئة الاستشارية (من خارج مصر)

أ.د / انعام علي توفيق الشهرلي

أ.د / حنان الصادق بيزان

أ.د / عبد اللطيف هاشم خيرى

أ.د / فائزة أديب عبد الواحد البياتي

أ.د / ناجية قموح

أ.د / نجاح القبلان

أ.د / وحيد قدورة

أ.د / وهيبته غرامى

سكرتير التحرير

د / أميرة محمد سيد محمود

المحرر اللغوي

د / أسماء محمد حافظ

المحرر الفني

د / إسلام جمال صابر إبراهيم

مصمم الصفحة

د / شرين فاروق محمد جابر

قائمة المحتويات

| الصفحة | الموضوع | م |
|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| 1-50 | قواعد البيانات العربية لبحوث المؤتمرات: دراسة تحليلية مقارنة مع التطبيق على مجال المكتبات والمعلومات دينا عبد الهادي | (١) |
| 51-90 | "فاعلية برنامج تدريبي قائم على أنظمة ذكاء الأعمال في تحسين التكوين المستمر لدى عينة من العاملين في منظومة مكتبات مصر العامة" محمد فتحي محمود الجلاب | (٢) |
| 91-103 | الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات على شبكة الانترنت ودوره في تنمية المهنة الأرشيفية ايناس محمد عثمان هريهر | (٣) |
| 104-136 | خدمات المعلومات بالمكتبات البرلمانية وتطويرها بتوظيف تقنيات إنترنت الأشياء مكتبة مجلس النواب المصري انموذجاً صباح على | (٤) |
| 137-186 | منصات الدورات الإلكترونية واسعة المشاركة: دراسة تحليلية للمنصات العربية لاستنباط أسس لمنصة عربية متخصصة في مجال المعلومات والمكتبات وحيد سعد | (٥) |
| 187-244 | المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة في القرآن الكريم: دراسة تحليلية في المعاني والألفاظ محمد خميس السيد الحباطي | (٦) |
| 245-276 | العمليات الفنية للوثائق في البيئة الرقمية - الاجراءات والحلول ناهد محمد علام علام | (٧) |
| 277-327 | المهارات المعلوماتية لدى طلبة الدراسات العليا: دراسة تطبيقية تقييمية لبرنامج الكتابة الفنية للبحث العلمي بكلية الآداب بجامعة بني سويف مها أحمد إبراهيم محمد؛ سيد بخيت | (٨) |
| 328-368 | التعليم المتنقل وتداول المعلومات من خلال تطبيقات الهواتف الذكية: دراسة تحليلية مقارنة لمجموعة من الدراسات العربية والأجنبية علا رمضان | (٩) |

| الصفحة | الموضوع | م |
|---------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------|
| 369-411 | واقع تطبيق ممارسات النظافة الرقمية في جامعات محافظة بني سويف: دراسة ميدانية فاطمة على إبراهيم أحمد؛ أ.د. رحاب يوسف؛ وليد عيد | (١٠) |
| 412-472 | ملاحح المواقع العنكبوتية للمراكز والوحدات ذات الطابع الخاص بجامعة بني سويف شيماء رمضان تهامي صابر؛ أ.د. عبد الرحمن فراج؛ أ.د. رحاب يوسف | (١١) |
| 473-494 | سلوكيات التماس المعلومات: المدخل والأسس أمل رمضان عبد الواحد؛ وحيد سعد؛ حاتم أنور | (١٢) |
| 495-540 | واقع التمكين الرقمي للطلاب ذوي الإعاقة البصرية بجامعة بني سويف: دراسة استكشافية حاتم أنور | (١٣) |
| 541-589 | إدارة المحتوى الرقمي بدار الكتب المصرية أمل حسين | (١٤) |
| 590-665 | مؤشرات رفض تصنيف الدوريات الأكاديمية في تخصص المكتبات والمعلومات بقاعدة بيانات سكوبس Scopus؛ دراسة تقييمية مقارنة لبعض منصات إدارة المجلات العربية أ.م.د. أحمد فايز أحمد | (١٥) |

كلمة رئيس التحرير

يسرنا أن نرف للسادة المتخصصين والقراء الكرام صدور المجلد التاسع والعدد الثاني من المجلة المصرية لعلوم المعلومات الصادرة مرتين سنويا من قسم علوم المعلومات بكلية الآداب جامعة بني سويف. والتي تعنى بنشر كل ما يتعلق بتخصص المكتبات والمعلومات والوثائق والأرشيف، ويخصص لكل بحث معرف (doi)، ويمكن تحميل الأبحاث منفردة. وتعد المجلة من أولى المجلات العلمية المنشورة في بيئة الوصول الحر، ومتاحة مجاناً وبشكل فوري عند صدورها على موقعها على بنك المعرفة المصري، والمجلة حصلت على أعلى تقييم (7) درجات في تقييم المجلس الأعلى للجامعات لثلاثة أعوام على التوالي (يوليو ٢٠٢٠، يوليو ٢٠٢١، يوليو ٢٠٢٢)

والجدير بالذكر أن المجلة تم فهرستها بعدة مواقع ومكتبات وكشافات منذ أكتوبر ٢٠٢٢ وحتى ابريل ٢٠٢٣ وهي كما يلي:

| | |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| فهرسة المجلة بمكتبة ويب جامعة هام للعلوم التطبيقية HAMK Finna Häme University of Applied Sciences Web Library - فنلندا |  HÄMEEN AMMATTIKORKEAKOULU HÄME UNIVERSITY OF APPLIED SCIENCES |
| مفهرسة بكشاف العلوم المتقدمة ADVANCED SCIENCES INDEX |  |
| تم فهرسة المجلة بقواعد بيانات مكتبات SWBTS Libraries |  |
| إتاحة المجلة بموقع مكتبة جامعة MacEwan MacEwan University |  |
| فهرسة المجلة بالكشاف العالمي للمصادر بموقع المركز الدولي للترقيم الدولي الموحد للدوريات ISSN International Centre |  |
| إتاحة المجلة على موقع Crossref للبحث عن واصفات بيانات مقالات المجلات عن طريق الترقيم الدولي للدوريات العلمية |  |
| فهرسة المجلة بقاعدة بيانات العربية الرقمية معرفة |  |

| | |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| إنشاء حساب للمجلة على لينكد إن LinkedIn بعنوان المجلة المصرية لعلوم المعلومات |  |
| إنشاء حساب للمجلة على أكاديميا Academia.com بعنوان المجلة المصرية لعلوم المعلومات |  |
| إدراج المجلة بكشاف قاعدة بيانات الأعمال العلمية Scilit |  |
| إتاحة المجلة بموقع مكتبة جامعة Jyväskylä University Library |  |
| فهرسة المجلة بموقع مكتبة جامعة ساسكاتشوان University of Saskatchewan بكندا |  University Library |
| فهرسة المجلة بموقع صفحة الكتب على الإنترنت The Online Books Page |  |
| فهرسة المجلة بمكتبة Universiteitsbibliotheek Gent |  |

هذا ويشتمل العدد على خمسة عشر بحثا لباحثين متميزين، تتناول موضوعات متنوعة وتمييزة حول: قواعد البيانات العربية لبحوث المؤتمرات؛ دراسة تحليلية مقارنة مع التطبيق على مجال المكتبات والمعلومات، فاعلية برنامج تدريبي قائم على أنظمة ذكاء الأعمال في تحسين التكوين المستمر لدى عينة من العاملين في منظومة مكتبات مصر العامة، الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات على شبكة الانترنت ودوره في تنمية المهنة الأرشيفية، خدمات المعلومات بالمكتبات البرلمانية وتطويرها بتوظيف تقنيات إنترنت الأشياء مكتبة مجلس النواب المصري نموذجا، منصات الدورات الإلكترونية واسعة المشاركة؛ دراسة تحليلية للمنصات العربية لاستنباط أسس لمنصة عربية متخصصة في مجال المعلومات والمكتبات، المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة في القرآن الكريم؛ دراسة تحليلية في المعاني والألفاظ، العمليات الفنية للوثائق في البيئة الرقمية - الاجراءات والحلول، المهارات المعلوماتية لدى طلبة الدراسات العليا؛ دراسة تطبيقية تقييمية لبرنامج الكتابة الفنية للبحث العلمي بكلية الآداب بجامعة بني سويف، التعليم المتنقل وتداول

المعلومات من خلال تطبيقات الهواتف الذكية: دراسة تحليلية مقارنة لمجموعة من الدراسات العربية والأجنبية، واقع تطبيق ممارسات النظافة الرقمية في جامعات محافظة بني سويف: دراسة ميدانية، ملامح المواقع العنكبوتية للمراكز والوحدات ذات الطابع الخاص بجامعة بني سويف، سلوكيات التماس المعلومات: المداخل والأسس، واقع التمكين الرقمي للطلاب ذوي الإعاقة البصرية بجامعة بني سويف: دراسة استكشافية، إدارة المحتوى الرقمي بدار الكتب المصرية، مؤشرات رفض تصنيف الدوريات الأكاديمية في تخصص المكتبات والمعلومات بقاعدة بيانات سكوبس Scopus: دراسة تقييمية مقارنة لبعض منصات إدارة المجالات العربية.

وننتهز هذه الفرصة للإعراب عن سعادتنا الغامرة بتلقي مشاركات الباحثين والزلاء في التخصصات المتنوعة المرتبطة بموضوع المجلة، سواء كانت أبحاث أكاديمية، أو مشروعات بحثية، أو أبحاث مرجعية، أو عروض كتب، أو توصيات مؤتمرات.

وفي النهاية أتوجه بكل الشكر والتقدير إلى كل من أسهم بأي جهد لخروج هذا العدد للنور، من أعضاء هيئة تحرير المجلة، والسادة المحكمين، والسادة الباحثين، على أمل أن يتكامل مسعانا هذا بالنجاح، والتقدم والاستمرار، والله الموفق.

عن هيئة تحرير المجلة

أ.د/ رحاب يوسف، رئيس التحرير



قواعد البيانات العربية لبحوث المؤتمرات دراسة تحليلية مقارنة مع التطبيق على مجال المكتبات والمعلومات

Arabic databases of conference papers: an analytical comparative study with
the application to the field of libraries and information

دينا محمد فتحي عبد الهادي

أستاذ مساعد بقسم المكتبات والوثائق وتقنية
المعلومات- كلية الآداب- جامعة القاهرة

تاريخ النشر

٢٠٢٣/٤/١

تاريخ القبول

٢٠٢٢/١١/٢٨

تاريخ الإرسال

٢٠٢١/١٢/١٧



المستخلص:

تسعى الدراسة إلى وصف وتحليل قواعد البيانات العربية لبحوث المؤتمرات للتعرف على مدى تغطيتها ومدى كفايتها، والتحديات، وسبل التغلب عليها. وتعتمد الدراسة على المنهج المسحي الميداني للقواعد، وهي تقوم على قائمة مراجعة بعناصر الدراسة المقارنة، فضلاً عن التصفح الدقيق لمواقع القواعد عبر الإنترنت. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: تواجد ست قواعد بيانات تهتم ببحوث المؤتمرات العربية هي قواعد بيانات: دار المنظومة، معرفة، أسك زاد، بنك المعرفة المصري، شبكة المؤتمرات العربية، قاعدة الهادي للإنتاج الفكري. وقد تبين أن القواعد حديثة النشأة، إذ نشأ معظمها في القرن الواحد والعشرين. وتشتمل قواعد دار المنظومة على أكبر عدد من وقائع المؤتمرات (٢٦٠٤) مؤتمراً ثم قاعدة الهادي (٥٥٨) مؤتمراً. وتتراوح فترات التغطية بين ١٩٦٠-٢٠٢١. وتتيح أربعة قواعد النص الكامل، بينما تتيح إحدى القواعد المستخلصات فقط (بنك المعرفة المصري) وتتيح قاعدة أخرى (قاعدة الهادي) البيانات الببليوجرافية فقط. وتهتم ثلاث قواعد بيانات ببحوث المؤتمرات في مجال المكتبات والمعلومات هي قواعد: المنظومة، معرفة، الهادي. وأكبر تغطية لبحوث المؤتمرات في قاعدة الهادي (٥٣٧٩) يليها المنظومة (١٦٣٠) ثم معرفة (٩٠٠)، وقد انعقدت معظم المؤتمرات في مصر ثم تونس يليها السعودية. وقد تبين عمومية موضوعات المؤتمرات بصفة عامة، كما تبين وجود تداخل في التغطية بين قاعدتي المنظومة ومعرفة. ويتطلب الأمر بذل مزيد من الاهتمام بتغطية بحوث المؤتمرات العربية من خلال إنشاء قاعدة بيانات عربية موحدة لبحوث المؤتمرات العربية في مختلف مجالات المعرفة. الكلمات المفتاحية: قواعد البيانات. وقائع المؤتمرات. أوراق المؤتمرات. بحوث المؤتمرات. المؤتمرات. الندوات. المكتبات والمعلومات. قاعدة الهادي. قواعد معرفة. قواعد دار المنظومة.

Arabic databases of conference papers: an analytical comparative study with the application to the field of libraries and information

Abstract:

The study seeks to describe and analyze the Arabic databases of conference papers to identify the extent of their coverage of conference papers , their adequacy, challenges, and ways to overcome them.

The study relies on the field survey method, and it is based on a checklist of the elements of the study, as well as a careful browsing of the databases sites on the Internet.

The study reached several results, most notably: There are six databases concerned with the papers of Arab conferences, which are: Dar Al-Mandumah, eMarefa, Ask Zad, the Egyptian Knowledge Bank, the Arab Conference Network, and Al-Hadi database. It has been found that the databases are newly established, as most of them originated in the twenty-first century. The databases of Dar Al-Mandumah include the largest number of conference papers(2604) conferences, then Al-Hadi database (558) conferences. Coverage periods range from 1960-2021. Four databases provide the full text, while one of the databases provides abstracts only (the Egyptian Knowledge Bank) and another database (Al-Hadi database) provides only bibliographic data, and three databases are concerned with conference papers in the field of libraries and information: Mandumah, eMarefa, and Al-Hadi .

The largest coverage of conference papers was in Al-Hadi database (5379), followed by Al-Mandumah (1630), then eMarefa (900), and most of the conferences were held in Egypt, then Tunisia, followed by Saudi Arabia. The generality of conference topics was shown in general, as well as the presence of overlap in coverage between the two databases of Al-Mandumah and eMarefa . It requires that more attention be paid to covering the proceedings

of Arab conferences through the establishment of a unified Arabic database of Arab conference papers in various fields of knowledge.

Keywords:

Databases. Conference proceedings. Conference papers. conferences. seminars. eMarefa data bases .Al-Hadi database. Mandumah databases. Libraries and information.

تمهيد:

المؤتمر هو لقاء حي أو افتراضي بين المتخصصين في أحد المجالات لمناقشة قضية ما أو مسألة ما أو موضوع ما عن طريق العروض الشفوية أو العروض المرئية أو ملخصات أو عروض البحوث الكاملة أو أوراق العمل المقدمة.

والبحوث أو الدراسات أو أوراق العمل المقدمة قد تُعطى مقدما أي قبل انعقاد المؤتمر، أو توزع خلاله، أو تنشر بعد انعقاد المؤتمر في شكل ورقي أو إلكتروني، ومن الممكن أن تنشر كعدد خاص من مجلة ما، وقد تظل حبيسة لدى الجهة المنظمة للمؤتمر دون النشر على نطاق واسع.

ويحتاج الباحثون والدارسون إلى التعرف على الدراسات أو أوراق العمل المقدمة إلى المؤتمرات للإفادة منها في أبحاثهم ودراساتهم خاصة وأنها تقدم رؤية جديدة في العادة في الموضوع الذي تتم مناقشته، ومن هنا تبدو أهمية الضبط الببليوجرافي والاتاحة لوقائع المؤتمرات، ومع هذا فلعله من سوء الحظ أن وقائع المؤتمرات لا تحظى بالاهتمام نفسه الذي تلقاه مصادر معلومات أخرى وخاصة الدوريات فيما يتعلق بالضبط الببليوجرافي والاتاحة، وهذا لا ينفي وجود أدوات للضبط الببليوجرافي أو قواعد بيانات النص الكامل لوقائع المؤتمرات سواء على المستوى العالمي أو المستوى العربي، وهو ما يستدعي ضرورة التعرف عليها بالنسبة للأدوات العربية، وتناول مدى كفايتها وتغطيتها للنتائج الفكرية المتاحة من خلال وقائع المؤتمرات.

١- الإطار المنهجي للدراسة:

١/١ إشكالية الدراسة:

رغم انعقاد عديد من المؤتمرات العلمية والندوات وما شابه في العالم العربي في مختلف تخصصات المعرفة البشرية عبر فترة زمنية طويلة إلا أن المعلومات عن هذه اللقاءات العلمية ومحتوياتها من الدراسات وأوراق العمل غير معروفة بما فيه الكفاية ربما بسببه

طبيعة المؤتمرات نفسها والتي قد تتعرض للنسيان بعد الانتهاء من عقدها أو تذهب بعض دراساتها للنشر في المجالات العلمية، ولذلك نشأت أدوات للتعريف بها و توثيقها، تمثل أحدثها في قواعد البيانات التي تغطي محتويات وقائع المؤتمرات، ومنها قواعد بيانات عربية ترصد تلك المحتويات، لكن لا تكاد توجد دراسات علمية تتناول بالوصف والتحليل تلك القواعد مما يستدعي اعداد دراسة تصف وتحلل تلك القواعد مع التطبيق على أحد المجالات الموضوعية وهو مجال المكتبات والمعلومات.

٢/١ هدف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى وصف وتحليل قواعد البيانات العربية لبحوث المؤتمرات للتعرف على مدى تغطيتها لبحوث المؤتمرات، ومدى كفايتها والتحديات وسبل التغلب عليها. وينبثق من هذا الهدف عدة أهداف فرعية هي:

- ١- تحديد قواعد البيانات العربية المعنية ببحوث المؤتمرات.
- ٢- التعرف على أعداد المؤتمرات وأعداد البحوث بها.
- ٣- تناول مجالات التغطية الموضوعية والزمنية والجغرافية واللغوية.
- ٤- تحديد مدى كفاية البيانات الببليوجرافية والمستخلصات والنصوص الكاملة المقدمة في القواعد.

- ٥- التعرف على مجالات التغطية ومدى كفايتها بالنسبة لمجال المكتبات والمعلومات.
- ٦- تحليل أساليب وطرق التصفح والبحث في قواعد البيانات.
- ٧- التعرف على التحديات التي تواجه ضبط محتويات وقائع المؤتمرات العربية.
- ٨- تقديم بعض المقترحات من أجل تغطية شاملة ودقيقة للمؤتمرات العربية.

٣/١ تساؤلات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تعمل الدراسة على الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ١- ما قواعد البيانات العربية التي تغطي بحوث المؤتمرات؟
- ٢- ما عدد المؤتمرات وعدد البحوث في القواعد؟
- ٣- ما المجالات التي تغطيها القواعد موضوعيا وزمنيا وجغرافيا ولغويا؟
- ٤- ما مدى التغطية سواء بالنص الكامل أو المستخلصات أو البيانات الببليوجرافية؟
- ٥- ما مدى التغطية بالنسبة لمجال المكتبات والمعلومات؟
- ٦- ما مدى كفاية أساليب وطرق التصفح والبحث في القواعد؟
- ٧- ما التحديات التي تواجه ضبط بحوث المؤتمرات؟

٨- ما السبل للتغلب على التحديات؟

٤/١ أهمية الدراسة:

تبدو أهمية هذه الدراسة من كون بحوث المؤتمرات غير معروفة بما فيه الكفاية رغم أهميتها في البحث العلمي، ومن ثم تسعى الدراسة إلى رصد ما هو متاح من قواعد البيانات العربية للمؤتمرات ومدى كفايتها في التغطية. وجدير بالذكر أنه لا تكاد توجد دراسات علمية عربية تتناول قواعد بيانات بحوث المؤتمرات العربية.

٥/١ حدود الدراسة:

تغطي الدراسة قواعد بيانات بحوث المؤتمرات العربية وفق الحدود التالية:
الحدود الموضوعية: تتناول الدراسة وضع بحوث المؤتمرات في قواعد البيانات العربية في مختلف الموضوعات مع التركيز على مؤتمرات مجال المكتبات والمعلومات.
الحدود الجغرافية: تهتم الدراسة بقواعد البيانات التي تغطي بحوث المؤتمرات العربية، وهي في معظمها تقع في المنطقة العربية.
الحدود اللغوية: تتناول الدراسة بحوث المؤتمرات في قواعد البيانات باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية.
الحدود الزمنية: تتناول الدراسة بحوث المؤتمرات منذ بدء تواجدها في القواعد في عام ١٩٦٠ من القرن العشرين حتى ١٥ نوفمبر ٢٠٢١.

٦/١ منهج الدراسة وأدواتها:

تعتمد الدراسة على المنهج المسحي الميداني الذي يقوم على جمع بيانات ومعلومات عن واقع معين من أجل تحديد الوضع الحالي له والتعرف على جوانب القوة والضعف فيه، لبيان مدى صلاحية هذا الوضع والحاجة الى تطويره (فوزى ، ٢٠٢١). والميدان هنا هو قواعد بيانات بحوث المؤتمرات، وتنصب الدراسة على رصد وتحليل ما تقدمه القواعد من بيانات عن بحوث المؤتمرات. وتقوم الدراسة على عدة أدوات ووسائل أبرزها قائمة مراجعة أعدتها الباحثة وضممتها عدة عناصر لدراسة القواعد بطريقة مقارنة، وهذه العناصر هي:

- تاريخ إنشاء قاعدة البيانات.

- المؤسسة صاحبة القاعدة والمسؤولة عنها.

- الإتاحة: رسوم أو بدون رسوم.

- وقائع المؤتمرات: مستقلة أو ضمن قاعدة أو قواعد أخرى.
 - التحديث وسياسته.
 - التخصصات الموضوعية المغطاة.
 - الحجم: أعداد المؤتمرات وأعداد البحوث والدراسات بها.
 - التغطيات الزمنية والجغرافية واللغوية والنوعية.
 - البيانات والمعلومات المقدمة: بيانات ببليوجرافية، مستخلصات، نص كامل.
 - أساليب وطرق التصفح والبحث.
 - الخدمات الإضافية التي تقدمها القواعد .
- وقد تطلب الأمر الرجوع إلى بعض المسؤولين عن القواعد نفسها، فضلا عن التصفح الدقيق لمواقع القواعد المتاحة من خلال الإنترنت.

٧/١ مصطلحات الدراسة:

قاعدة بيانات: Database: ملف كبير يُحدث بصفة منتظمة للمعلومات الرقمية (تسجيلات ببليوجرافية، مستخلصات، نص كامل للوثائق، مداخل دليلية، صور، إحصاءات..الخ)، تلك المتعلقة بموضوع أو مجال محدد. وهي تتكون من تسجيلات بصيغة موحدة ومنظمة من أجل سهولة وسرعة البحث والاسترجاع والإدارة بمساعدة برمجية نظام إدارة قواعد بيانات (Reitz, 2004, p.202)

مؤتمر Conference: اجتماع رسمي لمجموعة من الأفراد أو ممثلي هيئات متنوعة بغرض مناقشة موضوعات محددة و/أو اتخاذ قرارات عن مسائل ذات اهتمام (Reitz, 2004, p.169)

وقائع المؤتمرات Conference proceedings: هي التي تضم الأوراق أو البحوث المعروضة أو المقدمة في مؤتمر منشورة بصورة جماعية (Reitz, 2004, p.170)

أوراق المؤتمرات Conference papers: ورقة المؤتمر هي وسيلة فعالة لتقديم الأفكار الجديدة وتقديم العمل للزملاء. والعرض في مؤتمر فرصة جيدة للحصول على تغذية مرتدة قيمة من مجتمع الباحثين فضلا عن أنه يحسن من الوضع المهني للفرد في مجال التخصص (Conference papers).

٨/١ الدراسات السابقة:

الدراسات العربية :

الدراسات عن قواعد البيانات العربية لبحوث المؤتمرات قليلة بصفة عامة.

و من أقدم الدراسات، دراسة فايقة حسن التي تتناول سمات وخصائص ٢٥٢ من مؤتمرات المكتبات والمعلومات العربية منذ عام ١٩٥٩ حتى مارس ٢٠٠٤ من حيث تسمياتها واستراتيجيتها وفترات انعقادها وأماكن الانعقاد ولغاتها والجهات المنظمة لها وتوزيعها الموضوعي وأهدافها وتوصياتها وبحثها وإنتاجية المشاركين فيها والأعمال الكاملة للمؤتمرات.

وقد بلغ عدد البحوث وغيرها من أعمال تلك المؤتمرات واللقاءات ٣١١٣ ورقة عمل اعتمادا على دليل "الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات" حتى عام ٢٠٠٠ في الحصر والرصد بالإضافة إلى مصادر أخرى.

وقد بينت نتائج الدراسة أنه عُقد نحو ٧٠٪ من المؤتمرات في مصر وتونس والسعودية والعراق، وأن الجمعيات والاتحادات المهنية هي أكثر الجهات أو الهيئات تنظيماً للمؤتمرات العربية في المجال تليها المنظمات الإقليمية ثم الهيئات الأكاديمية وهي تقدم مجتمعة نحو ثلثي عدد المؤتمرات، واتضح أن النسبة الغالبة هي للبحوث الفردية (حسن، ٢٠٠٥).

وتركز بعض الدراسات على المؤتمرات التي انعقدت في مؤسسة ما، منها دراسة أسماء نوري سعيد التي تتناول بالتحليل المؤتمرات العلمية لكلية الآداب بالجامعة المستنصرية ببغداد، حيث تمت دراسة جميع المؤتمرات التي عقدتها الكلية والبالغ عددها ١٤ مؤتمراً علمياً في الفترة من ١٩٨٦-٢٠٠٢. وقد خرجت الدراسة بنتائج أهمها أن أكثر البحوث العلمية المشاركة في المؤتمرات كانت في اختصاص اللغة العربية بنسبة ٤٢٪، وأن اللغة العربية جاءت في المرتبة الأولى من حيث اللغات المستخدمة في كتابة البحوث بنسبة ٨٨,٨٪، وكان إجمالي البحوث ٢٦٩ بحثاً (سعيد، ٢٠٠٨).

وفي دراسة أخرى عن وقائع وأعمال المؤتمرات العلمية لكلية الآداب جامعة البصرة قدمتها آية ظاهر سلمان وهالة غالب الناهي تبين أن عدد البحوث المنجزة في المؤتمرات العلمية بالكلية بلغ ١٨٣ بحثاً في الفترة من ٢٠١٢-٢٠١٧ وذلك في ستة مؤتمرات، وشكلت البحوث باللغة العربية أعلى نسبة ٥٩٪، وكانت أغلب البحوث في مجال التاريخ بنسبة ٣٩٪ (سلمان؛ الناهي، ٢٠٢٠).

وهناك دراستان تتعلقان بمؤتمرات الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات التي تعقد

سنويا، أولها دراسة خالد معتوق التحليلية عن بحوث ودراسات مؤتمرات الاتحاد الرابع والعشرون والخامس والعشرون، حيث تتناول الدراسة سمات وخصائص البحوث المقدمة في المؤتمرين مع رصد الاتجاهات العددية والتنوعية والموضوعية للاستشهادات المرجعية لبحوث المؤتمر الخامس والعشرون. وقد بلغ عدد الدراسات في المؤتمرين ١٧٢ دراسة. وتبين أن أغلبية الدراسات من نمط التأليف الفردي حيث مثلت نحو ثلثي الدراسات المقدمة، وكان لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات الغلبة في البحوث بنسبة ٧٧,٤٪. وقد تصدر الباحثون من الجزائر المرتبة الأولى في المؤتمرين بنسبة ٣٦,٧٪ يليهم الباحثون المصريون بنسبة ٢٢,٣٪ ثم السودانيون بنسبة ١٩,٨٪، وبلغ إجمالي الاستشهادات المرجعية لأبحاث المؤتمرين ٤٣٣٦ استشهادا، وكان أكثر المؤلفين المستشهد بأعمالهم هو محمد فتحي عبد الهادي بواقع ١٢٣ استشهادا (معتوق، ٢٠١٥).

والدراسة الثانية عن مؤتمرات الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات هي دراسة سارة شاع الدين، وهي دراسة تحليلية للاسهامات العلمية لمؤتمرات الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. وقد تناولت الدراسة مؤتمرات الاتحاد من أول مؤتمر عن التكشيف والتصنيف بمراكز المعلومات حتى المؤتمر الثامن والعشرون عن شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيراتها في مؤسسات المعلومات في العالم العربي، وذلك في الفترة من ١٩٨٨ حتى ٢٠١٧، وقد بينت الدراسة أن مؤتمرات الاتحاد تناولت قضايا متنوعة متعلقة بالمكتبات والمعلومات، كما تبين أن المؤتمرات انعقدت في ١٢ دولة عربية منها ٩ في تونس و٦ في مصر و٢ في السعودية. واتضح أن عدد الأوراق المقدمة إلى كل المؤتمرات بلغ ١٢٨٧ ورقة، وأن التأليف الفردي كان بنسبة ٧٤,٦٪ بينما التأليف المشترك بنسبة ٢٥,٤٪، وأن اللغة العربية هي اللغة الأساس بنسبة ٩٨,٧٪ بينما الإنجليزية بنسبة ١,٣٪، وبلغ عدد المؤلفين الذين كتبوا في مؤتمرات الاتحاد ٧٧٠ مؤلفا (شاع الدين، ٢٠١٨).

وقد ركزت دراسة وصفية تحليلية لرضا النجار على تحليل محتوى عناوين المؤتمرات العربية في مجال المكتبات والمعلومات في الفترة من ٢٠٠٥-٢٠١٨، حيث حصر الباحث العناوين من أجل التعرف على التوزيع الموضوعي ثم رصد اسهام هذه العناوين في النهوض بالبحث العلمي في التخصص. وقد اعتمد الباحث على تحليل محتوى ٧٧ عنوانا من عناوين المؤتمرات. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها عدم انتظام عقد المؤتمرات المتخصصة ووجود تكرار في عناوين بعض المؤتمرات وورش العمل والمحاو المتخصصة في المجال، ومع هذا فقد تبين أن هناك قيمة مضافة وتأثير إيجابي لبعض

عناوين المؤتمرات العربية في فتح أفق الباحثين نحو موضوعات بحثية جديدة (النجار، ٢٠١٩).

وفي دراسة مفصلة تناول أحمد عبادة العربي بالوصف والتحليل مؤتمرات وندوات العمل الخيري بدول مجلس التعاون الخليجي في الفترة من ٢٠٠٠-٢٠٠٨. وقد تناولت الدراسة ٧٨ مؤتمرا انعقدت في أماكن مختلفة في العالم وخاصة البلاد العربية وبلغ عدد الأبحاث فيها ١٣٧٥ بحثا. وقد تبين أن هناك ١٦ مؤتمرا كانت موضوعاتها عامة في العمل الخيري كما تبين أن موضوع الأوقاف جاء في المرتبة الأولى من حيث المؤتمرات، وجاء موضوع تعليم القرآن الكريم في المرتبة الأولى من حيث عدد الأبحاث (٦٩) ثم الدعوة إلى الإسلام (٤١). وقد بلغ عدد الباحثين ومقدمي أوراق العمل الخيري ١٤٣٠ باحثا منهم ٦٣٣ باحثا من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات بنسبة ٤٤,٢٧، وكان للأبحاث الفردية النصيب الأكبر بنسبة ٩٧,١٦٪، وبلغت نسبة الأبحاث المقدمة باللغة العربية ٩٨٪ من إجمالي أعداد الأبحاث واللغة الإنجليزية ٢٪. وقد بلغ عدد الدول التي أقيم فيها مؤتمرات العمل الخيري الخليجي ١٥ دولة منها خمس دول خليجية وثلاث دول عربية أخرى بالإضافة إلى دول أخرى من خارج المنطقة العربية مثل الأرجنتين وأسبانيا وسيريلانكا وكازخستان. وجاءت السعودية في المرتبة الأولى من حيث عدد المؤتمرات الذي بلغ ٤٣ مؤتمرا (العربي، ٢٠٠٩).

وقد هدفت رسالة دكتوراه (٢٠٢١) لشحات عبده إلى حصر ودراسة الإنتاج الفكري في مجال المكتبات و المعلومات بكافة أشكاله المتاح في ست قواعد بيانات عربية. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن قاعدة بيانات الهادي احتلت المرتبة الأولى حيث اهتمت بمجال المكتبات و المعلومات بنسبة ٨٥٪ تليها قاعدة بيانات معرفة بنسبة ٦,٧٪، ثم قاعدة المنظومة بنسبة ٤٪، ورصدت الدراسة تشتتا للإنتاج الفكري العربي الصادر في مجال المكتبات و المعلومات خلال الفترة من ١٩٥١ حتى ٢٠١٨ بين قواعد البيانات العربية. ومن المهم الإشارة إلى أن مقالات الدوريات استحوذت على أعلى نسبة ٥٨,١٪ يليها أعمال المؤتمرات بنسبة ١٧,٣٪ ثم الكتب بنسبة ١٤,٢٪ والأطروحات الجامعية بنسبة ١٠,٣٪ (محمد، ٢٠٢١).

و جدير بالذكر أن هناك بعض الدراسات الخاصة بنظم إدارة المؤتمرات، لعل أولها وأهمها دراسة أماني محمد السيد عن نظم إدارة المؤتمرات العلمية ودورها في تحكيم ونشر بحوث المؤتمرات. وتسعى هذه الدراسة إلى حصر نظم إدارة المؤتمرات العلمية المتاحة التجارية والمجانية والتعرف على الوظائف الأساسية التي تقوم بها مع التركيز على وظيفتي

تحكيم ونشر أعمال المؤتمر فضلا عن مسح الوضع الحالي لتنظيم إدارة المؤتمرات لبيان الإفادة منها. وقد تم اختيار ٣٥ نظاما للدراسة وفق شروط حددتها الباحثة، وهي المتاحة على شبكة الويب دون التقيد بنطاق جغرافي محدد، وتناولت الدراسة المواصفات الوظيفية مع التركيز على وظائف إرسال البحوث وإدارة عملية التحكيم ونشر أعمال المؤتمر.

وقد أشارت الدراسة (٢٠١٠) إلى غياب المؤسسات العربية الأكاديمية والتجارية عن تصميم نظام عربي لإدارة المؤتمرات أو تعريب أى من النظم مفتوحة المصدر محل الدراسة. وأن النظم بمقابل مادي تمثل ٧٤٪، كما أن اللغة العربية ليست من بين اللغات التي تدعمها جميع نظم إدارة المؤتمرات، ونسبة ٥١٪ من النظم تتيح وظيفة نشر ملفات أعمال المؤتمر على الويب أو على أقراص مليزرة أو ملفات قابلة للطباعة مباشرة (السيد، ٢٠١٠).

والدراسة الثانية هي رسالة دكتوراه لإهداء صلاح ناجي عن النظم مفتوحة المصدر لإدارة أعمال المؤتمرات العلمية. وقد بلغ عدد النظم التي تمت دراستها ٢١ نظاما حتى يناير ٢٠١٧ وتم العمل على تقييم ١٦ نظاما منها، وتبين ضعف الإلمام بالملاح الفنية لتنظيم إدارة المؤتمرات العلمية، كما تبين أن النظم مفتوحة المصدر التي عملت على تطويرها مؤسسات تجارية توفر منها نسخة تجارية بإمكانيات وإضافات أكثر من النسخة المفتوحة المتاحة، ولم يتوفر بأى من النظم محل الدراسة - سوى نظام Conftool - واجهات باللغة العربية. وأشارت الدراسة إلى حرص اتحاد المكتبات الجامعية المصرية على تطوير نظام مستقل لإدارة المؤتمرات العلمية لمساعدة الجامعات المصرية على إدارة مؤتمراتها والحفظ طويل المدى لأعمال المؤتمرات و إتاحتها، وقد تم وضع مقترح لبناء نظام متكامل لإدارة المؤتمرات العلمية بجامعة القاهرة (ناجي، ٢٠١٨).

و تتناول دراسة عبد الرزاق بوسمينة وكمال بطوش الوصول الحر لأعمال المؤتمرات مؤكدة على حتمية إتاحة أعمال المؤتمرات مع عرض لأهم الإشكالات التي قد تواجهه و تصعب من ذلك . وقد وضعت الدراسة تصورا مقترحا لمنصة جزائرية لإدارة التظاهرات العلمية من أجل رفع كفاءة عملية تنظيم المؤتمرات وإدارتها (بوسمينة ؛ بطوش ، ٢٠٢١).

الدراسات الإنجليزيتية:

الدراسات عن قواعد بيانات بحوث المؤتمرات باللغة الإنجليزية قليلة إلى حد ما، وتستعرض الباحثة بعضا من هذه الدراسات مع التركيز على الدراسات الحديثة .
تعقد جماعة الاهتمام بالمسلسلات في أمريكا الشمالية اجتماعا سنويا لدعم التواصل

بين المكتبيين والناشرين ووكلاء الاشتراكات وغيرهم بالنسبة للأعمال المسلسلة، وقد استخدم جارنر وزملائه في دراسة عن مؤتمرات الجماعة أسلوب تحليل محتوى كمي ونوعي لتحديد الموضوعات الرئيسية التي تمت مناقشتها في أول عشرين مؤتمرا للجماعة لتحليل مدى تغير الموضوعات من وقت لآخر، فضلا عن مقارنة الموضوعات الشائعة للجماعة بالمسائل التي تمت مناقشتها في الإنتاج الفكري المسلسل.

وقد أظهرت الدراسة اختلاف الموضوعات المقدمة للمؤتمرات من وقت لآخر حيث ازدادت الموضوعات المتعلقة بمجالات تكنولوجيا المعلومات والانترنت والمصادر الإلكترونية (Garner, and Others, 2008)

وتناولت دراسة أورمان Orman وبر ايس Price، تحليل محتوى أعمال المؤتمرات خلال عامي ٢٠٠٢ و ٢٠٠٤ لأربع مؤسسات متخصصة في الموسيقى، وتم تحليل الأوراق واللقاءات التي عقدت في المؤتمرات حيث وصل عدد المشاركات إلى ٢٣٠.٢ مشاركة تم عرضها في ٨ مؤتمرات، وقد تبين زيادة عدد المشاركات التي اهتمت بالجانب الصناعي للمهنة بنسبة ٣٦,٨٪ من إجمالي المشاركات في عام ٢٠٠٤ مقابل ٣٠,٢٪ عام ٢٠٠٢ (Orman; Price, 2007).

وقد أبرزت دراسة ليزي Lisee وآخرين أهمية المؤتمرات كمصدر له قيمته بالنسبة للمعلومات العلمية مقارنة بمصادر المعلومات الأخرى، ومع هذا أشارت الدراسة الى أن الأهمية العلمية للمؤتمرات تنخفض بمرور الوقت فهي تمثل ١,٧٪ من إجمالي المصادر المستشهد بها في مجال العلوم الطبيعية والهندسية وتمثل نحو ٢,٥٪ في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية، وبشكل عام فإن للمؤتمرات تأثيرا محدودا وبلغ في المتوسط ٢٪ من إجمالي الاستشهادات في كافة مجالات المعرفة البشرية (Lisee, and Others, 2008).

وتتضمن دراسة زهانج وآخرين Zhang تحليلا مقارنا لمطبوعات المؤتمرات بواسطة الباحثين الصينيين في الفترة من ٢٠٠٦ حتى ٢٠١٩. وبينت نتائج الدراسة أن أوراق المؤتمرات موزعة على ٣١ إقليم إداري في الصين مع إشارة إلى أن العدد السنوي لأوراق المؤتمرات التي نشرها الباحثون من مختلف الأقاليم متذبذبة أو متغيرة خلال فترة الدراسة، وكانت التوزيعات التخصصية متنوعة فيما يتعلق بأوراق قواعد البيانات ذات النص الكامل لوقائع المؤتمرات الصينية وكشاف الاستشهادات لوقائع المؤتمرات ، ومع هذا يلاحظ أن الأوراق في قواعد بيانات النص الكامل أكثر من الأوراق في كشاف الاستشهادات (Zhang and Others, 2021).

وفي دراسة أجراها أجروال Agarwal، وإسلام Islam قاما فيها بتحليل ببيومتری لعقدين من وقائع اجتماعات جمعية علم المعلومات والتكنولوجيا بالولايات المتحدة تبين منها وجود ٣١٢٩ دراسة في الفترة من ٢٠٠٠-٢٠٢٠، واتضح أن أكثر من ثلاثة أرباع الدراسات كانت بتأليف مشترك. وكان معظم الباحثين من الولايات المتحدة وكندا والصين. وحظيت وسائل التواصل الاجتماعي وسلوك المعلومات بأعلى الموضوعات التي تمت دراستها. وقد أكدت النتائج تحرك الجمعية لأن تكون اتحادا دوليا، وأشارت إلى الأهمية

المتزايدة للعمل التعاوني ووسائل التواصل الاجتماعي (Agarwal; Islam, 2021)

وفي دراسة لـ فيليب بيرنيل Purnell عن مطبوعات وقائع المؤتمرات في قواعد البيانات الببلوجرافية تناول الباحث الاتجاهات العالمية ودراسة حالة إقليمية لتقرير أو لتحديد التمثيل النسبي لوقائع المؤتمرات في الإنتاج الفكري العلمي على مستوى العالم باستخدام ثلاثة قواعد بيانات هي : Dimensions, Scopus, Web of Science . وقد ركزت الدراسة على ١٠ دول في إقليم جنوب شرق آسيا واحتوت على مقارنة عن تواجد وقائع مؤتمرات الإقليم في القواعد الثلاث سالف الذكر، وتبين أن التواجد كان كثيرا في Web of Science وقليلًا في Dimensions. كما تبين أن عدد أوراق المؤتمرات المنشورة للمؤلفين تأتي في المرتبة الأولى من أندونيسيا ثم الفلبين، حيث قسم الباحث البلاد إلى أربعة مجموعات الأولى وبها أندونيسيا، والثانية بها سنغافورة والثالثة تضم ماليزيا وتايلاند وفيتنام، وتضم المجموعة الرابعة البلاد منخفضة الإنتاجية في بحوث المؤتمرات وهي بروناي، وكمبوديا، ولاوس وميانمار. وأشار الباحث إلى بذل كل من Science Web of وScopus مجهودات مكثفة في أوقات مختلفة لإضافة أوراق وقائع المؤتمرات لقواعد البيانات الخاصة بها، وذكر أن قاعدة Web of Science أقوى من Scopus بالنسبة لوقائع المؤتمرات كما تبين أن قاعدة Dimensions تكشف الدوريات أكثر من وقائع المؤتمرات ومن ثم فهي أقل من القاعدتين السابقتين فيما يتعلق بوقائع المؤتمرات (Purnell, 2021).

وعموما فقد لاحظ بيرنيل أن هناك تحولا ملحوظا في اندونيسيا نحو نشر وقائع المؤتمرات ويرجع ذلك إلى كثرة أعداد المؤتمرات التي تستضيفها أندونيسيا. وخلص بيرنيل إلى أن الباحثين قد وجدوا الميزة في أن النشر للأوراق المقدمة إلى المؤتمرات أسرع وأسهل من النشر لمقالات مجلات أو فصول كتب (Purnell, 2021).

يتضح من عرض الدراسات السابقة قلة الدراسات عن قواعد البيانات التي ترصد

بحوث المؤتمرات وخاصة بالنسبة للمنطقة العربية، وأن أغلب الدراسات العربية تناولت المؤتمرات ووقائعها اعتمادا على أدوات مطبوعة أو قام الباحثون بأنفسهم بتجميع البيانات من مصادر متعددة وربما الاعتماد على وقائع المؤتمرات نفسها، فيما عدا دراسة واحدة اعتمدت على التحليل البيليومتري للنتائج الفكرية بصفة عامة ومنها بحوث المؤتمرات في مجال المكتبات والمعلومات في بعض قواعد البيانات العربية، بينما اهتمت نماذج الدراسات الأجنبية القائمة على تحليل المحتوى والتحليل البيليومتري بالتركيز على الموضوعات التي تم تناولها في المؤتمرات، ومدى تواجد وقائع المؤتمرات في بلاد نامية ضمن قواعد البيانات العالمية، فضلا عن تحليل أوراق المؤتمرات لاحدى الجمعيات في مجال المكتبات والمعلومات .

ومن هنا تبدو أهمية هذه الدراسة التي تتناول بالوصف والتحليل قواعد المعلومات العربية المعنية ببحوث المؤتمرات.

٢-الإطار النظري؛

١/٢ عن المؤتمرات ووقائعها وأوراقها؛

المؤتمر هو اجتماع عدد من المتخصصين في مجال موضوعي معين من منظمة أو عدة منظمات، وهو يسعى إلى تبادل المعلومات والحقائق العلمية وعرض المشكلات وطرق حلها، وعرض النماذج الرائدة في التخصص عن طريق المشاركة الشفاهية الفعالة وذلك حول قضية أو موضوع أو مشكلة أو ظاهرة يهتمون بها بقصد التوصل إلى آراء وقرارات وتوصيات ومبادرات مناسبة (العربي، ٢٠٠٩).

أما وقائع المؤتمر فهي مجموعة من الأوراق العلمية المنشورة في سياق مؤتمر أكاديمي أو ورشة عمل أكاديمية. وهي تمثل المساهمات التي أعدها الباحثون للمؤتمر، والسجل المكتوب للعمل الذي يقدم للباحثين الزملاء (Conference Proceeding)

وأوراق المؤتمرات هي نص أو عرض مُقدم في مؤتمر أو ندوة أو ما شابه ، وعندما تجمع معا في مؤتمر ما فإنه يشار إليها على أنها وقائع مؤتمر.

وهناك تعدد في المسميات الدالة على الاجتماعات أو الملتقيات العلمية، وربما كان ذلك سببا في تعدد الأنواع. ويمكن تحديد الأنواع بناء على الأساس الذي يقوم عليه التقسيم لها.

فمن حيث الجهة المنظمة :

هناك مؤتمرات جمعيات واتحادات مهنية أو علمية، مؤتمرات أقسام أكاديمية،

مؤتمرات مؤسسات أكاديمية وبحثية، مؤتمرات مؤسسات تجارية.

ومن حيث المجال:

مؤتمرات: عامة أو شبة عامة، ومؤتمرات في تخصصات علمية محددة مثل المكتبات والمعلومات والاقتصاد والكيمياء وغير ذلك من التخصصات العلمية.

ومن حيث النطاق الجغرافي: مؤتمرات محلية وإقليمية ودولية أو عالمية .

ومن حيث الفترة الزمنية: مؤتمرات سنوية أو كل سنتين، بشكل منتظم أو شبه منتظم، ومؤتمرات اللقاء الواحد.

ومن حيث المسعى :

بالإضافة إلى المسعى العام وهو مؤتمر فإن هناك مصطلحات أخرى منها:

ندوة Symposium : اجتماع مجموعة من المتخصصين لمناقشة أحد الموضوعات ، و تتميز الندوة بأنها تتيح الفرصة للنقاش بين الحضور والاستماع لأكثر من وجهة نظر حول الموضوع نفسه (العربي، ٢٠٠٩).

ورشة عمل Workshop: اجتماع مجموعة من أفراد ذوى خبرة ومختصين يلتقون بهدف إيجاد حلول للمشكلات والتحديات ، وهي تتميز بالمشاركة الفعالة والعمل والتعليم وتبادل الخبرات ، وهي حلقة دراسية حرة وتتميز بصغر حجم عدد المشاركين فيها مما يشجع على المشاركة الفعالة لكل فرد .

مائدة مستديرة Round table : المستديرة تعنى التساوى بين الجميع من المشاركين ، كل منهم على نفس الحق في الأداء، وهي تجمع معا الأكاديميون والخبراء، مع التركيز على النقاش الذى يلعب الدور القائد في هذا النوع من الاجتماعات (Conference proceedings in academia)

ملتقى Colloquium :جلسة عامة لمناقشة مفتوحة ، وتكون عادة من الخبراء وبمشاركة الجمهور في بعض الأحيان.

سيمنار Seminar: المعنى الأول له يشير إلى مجموعة من الطلاب يدرسون مع أستاذ وكل منهم يعمل بحث، والكل يتبادل النتائج من خلال التقارير والمناقشات ، والمعنى الثانى نقاش قضايا خاصة.

أما ما يتعلق بالإتاحة لوقائع المؤتمرات فإنه قد يقتصر الأمر على العرض الشفوى أو استخدام العرض المرئى، وقد تنشر الملخصات فقط في شكل كتاب أو على موقع ويب أو على قرص مدمج. ومن الشائع أن تنشر وقائع المؤتمرات ذات النص الكامل على هيئة كتب

- مطبوعة أو متاحة في شكل PDF على موقع ويب أو متاحة من خلال قواعد بيانات. ومن الممكن أن تنشر كلها أو بعضها كأعداد خاصة من المجلات أو كملاحق لها.
- وتؤدى المؤتمرات عددا من الوظائف كما تحقق عددا من الأهداف على النحو التالي:
- ١- منفذ مهم من منافذ الاتصال العلمى ومن أهم وسائل الاتصال المباشر.
 - ٢- نشر الأفكار البحثية ومشاركتها مع مجتمع المتخصصين في مجال محدد، أو إحاطة الزملاء بما يقومون به من بحوث.
 - ٣- وسيلة لتبادل المعلومات والآراء يتم من خلالها التفاعل والنقاش بين الباحثين المشاركين فيها ومن ثم فهم وسيلة جيدة للتواصل والاتصال وتبادل الخبرات.
 - ٤- وسيلة لتوليد أفكار جديدة أو نقاط بحثية جديدة.
 - ٥- تكوين شبكة من العلاقات والصلات الشخصية بين المتخصصين في نفس المجال.
 - ٦- تعمل على التجديد في التفكير العلمى والطرح الأكاديمى والمهني في التخصصات العلمية.
 - ٧- مظهر من المظاهر التى تدل على مدى نشاط المهنة أو المجال وما تقوم به مؤسساته وهيئاته وأفراده من دور في ذلك النشاط.
 - ٨- وسيلة للحصول على المعلومات الحديثة أو الجديدة حتى قبل ظهورها في الدوريات العلمية المتخصصة.
 - ٩- عادة ما يقدم المؤتمر عددا من التوصيات لحل مشكلة أو لتطوير الأداء (النجار، ٢٠١٩).
 - ١٠- مساعدة الباحثين في تحسين بحوثهم من خلال التغذية المرتدة من جانب باحثين آخرين بالمجال قبل تقديمها للنشر فيما بعد في دوريات علمية محكمة.
 - ١١- تسمح للباحثين بشرح أو تفسير بحوثهم بطريقة أقل رسمية من تحكيم أو مراجعة الأقران للدوريات.
 - ١٢- وسيلة لتقديم الباحثين الجدد إلى مجتمع البحث العلمى ومساعدتهم على التعرف على الباحثين الآخرين والمؤسسات التى تقوم بالبحث عن موضوع الاهتمام (What are conference proceedings?)
- وهكذا تلعب المؤتمرات دورا أساسيا في نجاح منظومة البحث العلمى وفي تطويره ، فضلا عن أنه يمكن عن طريقها نشر ثقافة الوعى بأهمية البحث العلمى ودوره في خدمة المجتمع (الدهشان ، ٢٠١٩) .

٢/٢ نظم إدارة أعمال المؤتمرات

نظام إدارة أعمال المؤتمرات هو برنامج تم تصميمه لمساعدة رؤساء المؤتمرات ومنظمتيها والباحثين والمحكمين من أجل تيسير مهام تنظيم وإدارة المؤتمرات العلمية التي تتضمن الدعوة إلى المؤتمر واستقبال البحوث المقدمة وتحديد المحكمين وتتبع عملية التحكيم وإخطار الباحثين بقبول أو رفض أبحاثهم وتسجيل المشاركين بالمؤتمر بالإضافة إلى توفير الحفظ طويل المدى لأعمال المؤتمرات وإتاحتها ، وهو متاح للاستخدام بمقابل مادي أو مجاناً (ناجي، ٢٠١٨).

وتعمل نظم إدارة المؤتمرات على التعريف بالمؤتمرات التي تعقد، وهي توفر الوقت والجهد المستغرق في تنفيذ المهام، كما أنها تتيح إمكانية حفظ نسخ من النصوص الكاملة لأعمال المؤتمرات، فضلاً عن زيادة رؤية أعمال المؤتمرات على نطاق واسع، وتوفير الوصول الحر إليها وتحقيق التفاعل والتواصل بين الباحثين واللجنة التنظيمية للمؤتمر بطريقة آلية ومنظمة، ويضاف إلى هذا توفير البيانات الببليوجرافية الكاملة للمؤتمر متضمنة كل أبحاث المؤتمر (السيد، ٢٠١٠).

٣/٢ أدوات التعريف بالمؤتمرات:

تتمثل أدوات التعريف بالمؤتمرات في الوقت الحاضر في النظم وقواعد البيانات التي تتولى التعريف بالمؤتمرات وأعمال المؤتمرات، والبحوث أو الدراسات المنشورة فيها.س ويوجد العديد من قواعد البيانات التي تغطي وقائع المؤتمرات سواء على نطاق عالمي في مختلف مجالات المعرفة البشرية، أو في مجالات أو موضوعات محددة. وتستعرض الباحثة فيما يلي أبرز هذه القواعد.

تعتبر قاعدة بيانات **Web of Science : Conference Proceedings Citation Index** من أكبر قواعد البيانات وأكثرها شمولاً لوقائع المؤتمرات إذ تشتمل على أكثر من ٢٠٥,٩٠٠ من وقائع المؤتمرات و٧٠ مليون إشارة مرجعية، ابتداء من عام ١٩٩٠ حتى الآن (Web of Science: Conference Proceedings Citations Index)

والقاعدة الثانية هي **Scopus** حيث يمكن تحديد أوراق المؤتمرات بالبحث تحت : أوراق المؤتمرات **Conference papers** أو تحت وقائع المؤتمرات **Conference proceedings** (About Scopus)

وهناك أيضاً **ProceedingsFirst** وهي تكشف لوقائع المؤتمرات على النطاق العالمي وتمثل كشافاً لجميع أعمال المؤتمرات التي تلقاها مراكز الإمداد بالوثائق في المكتبة

البريطانية، وهي تحتوى فى كل تسجيلية على قائمة بالأوراق المقدمة فى أى مؤتمر. وعدد التسجيليات بها أكثر من ٤٩٠,٠٠٠ وتبدأ التغطية منذ ١٩٩٣ حتى الآن ويتم تحديثها أسبوعياً ، والمنهج لها هو مركز المكتبات المحسب على الخط المباشر OCLC (ProceedingsFirst)

وأيضاً Papers First وعدد التسجيليات بها نحو ٩,٤ مليون . وإضافة إلى هذه القواعد العامة هناك عدد كبير من قواعد البيانات التى تغطى موضوعات أو مجالات معينة وبها وقائع مؤتمرات مثل Information Science & Technology Abstracts

٣- قواعد البيانات العربية الخاصة ببحوث المؤتمرات:

أمكن التوصل إلى قواعد البيانات التالية:

١- المؤتمرات فى "قواعد دارالمنظومة".

٢- أوراق المؤتمرات فى قواعد "معرفة".

٣- مؤتمرات زاد فى قواعد "أسك زاد".

٤- المؤتمرات المصرية فى "بنك المعرفة المصرى".

٥- شبكة المؤتمرات العربية

٦- المؤتمرات فى "قاعدة الهادى"

ولن نتعرض الدراسة لقاعدة بيانات المنهل وقاعدة بيانات العبيكان لعدم تخصيص أقسام بهما للمؤتمرات.

١/٣ التعريف بقواعد بيانات المؤتمرات العربية:

قاعدة بيانات أسك زاد: مكتبة رقمية عربية انطلقت فى عام ١٩٩٧ لتقدم تغطية لمصادر المعلومات العلمية والأكاديمية. ويتوزع مجال التغطية فى القاعدة على: الدوريات، الرسائل الجامعية، الأبحاث العلمية، المؤتمرات، الكتب. والتغطية فى موضوعات المعرفة المختلفة ، وبالتالي يوجد قسم بها خاص بوقائع المؤتمرات "مؤتمرات زاد". ويمكن الدخول للمؤتمرات من صندوق "استعراض" الذى يضم عدة أنواع من المواد منها: المؤتمرات. وتتيح القاعدة البحث بالكلمات البحثية كما يمكن البحث تحت كل من الناشرين ، التخصص العام، الكلمات المفتاحية، والهيئات (Ask Zad) .

المؤتمرات فى قواعد دار المنظومة: دار المنظومة شركة سعودية أنشئت عام ٢٠٠٤، وهى متخصصة فى مجال بناء وتطوير قواعد معلومات علمية متخصصة فى المجالات البحثية

والأكاديمية.

وتتوافر قواعد بيانات دار المنظومة من خلال بنك المعرفة المصري بالمجان للمواطنين المصريين.

وتقدم دار المنظومة ست قواعد بيانات هي: قاعدة المعلومات التربوية، قاعدة معلومات الاقتصاد والإدارة، قاعدة معلومات اللغة والأدب، قاعدة معلومات العلوم الإسلامية والقانونية، قاعدة معلومات العلوم الإنسانية، قاعدة معلومات الرسائل الجامعية.

وتوجد تفرعات موضوعية في كل قاعدة من القواعد الخمس الأولى. وتركز القاعدة على الدراسات المنشورة في الدوريات العلمية، وأيضا الدراسات المقدمة في مؤتمرات علمية، فضلا عن الرسائل الجامعية.

ورغم أن أوراق المؤتمرات متاحة مع مقالات الدوريات في كل قاعدة من القواعد الخمس، إلا أنه يوجد قسم خاص ببحوث المؤتمرات في كل قاعدة من القواعد الخمس. كما توجد قوائم مستقلة بأسماء أو عناوين المؤتمرات لكل قاعدة مع ملاحظة تعدد ورود بعض المؤتمرات في أكثر من قاعدة واحدة (قواعد المعلومات: دار المنظومة).

أوراق المؤتمرات في قواعد معرفة: شركة معرفة هي شركة أردنية نشأت عام ٢٠٠٩ وتم التدشين الرسمي لها في ٩ يناير ٢٠١٢ بالأردن، من قبل مؤسسة عالم المعرفة للمحتوى الرقمي. وهي تقدم قواعد البيانات الكاملة والمتخصصة بالنص الكامل وهي على النحو التالي:

أوراق المؤتمرات، الأطروحات الجامعية العربية، التعليم التطبيقي والمهني، الخدمة الاجتماعية والعمل الخيري والأوقاف، الدراسات الأمريكية والأوروبية، الدراسات الإعلامية والتواصل الاجتماعي، الدراسات الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي، الدوريات العلمية والإحصائية، الشؤون العربية والدولية - العربية، العلوم الإنسانية، العلوم الاجتماعية، العلوم الاقتصادية والمالية وإدارة الأعمال، العلوم الطبية والصحية، العلوم الهندسية وتكنولوجيا المعلومات، الكتب الإلكترونية وعروض الكتب، المصادر القانونية والفقه الإسلامي، تركيا والعالم العربي، دراسات الشباب، دراسات المرأة، قضايا المياه والطاقة والبيئة، المراجعات العربية للأطروحات الجامعية العالمية، الصراع والعنف والسلام، الدراسات الإسلامية واللغة العربية، دراسات الشرق الأوسط، العلوم الطبيعية والحياتية، مجلس التعاون الخليجي وايران، التعليم والعلوم التربوية، الدراسات المغاربية (معرفة: قاعدة البيانات العربية الرقمية).

ويلاحظ أن القواعد لم تلتزم بالتقسيمات الموضوعية التقليدية أو الكلاسيكية للمعرفة وإنما اختارت تقسيمات تراعى اهتمامات الباحثين والدارسين، كما يلاحظ أن هناك بعض القواعد التي تركز على أشكال معينة من مصادر المعلومات ومنها أوراق المؤتمرات.

شبكة المؤتمرات العربية: شبكة ترعاها مؤسسة البحوث الأمريكية والمستودع العالمى للوقائع، وهي لنشر وفهرسة وقائع المؤتمرات وتوثيقها في بلوك تشين. وهي مجانية ويمكن الوصول إليها من خلال جوجل. وهي شبكة افتراضية متخصصة في نشر وفهرسة وقائع المؤتمرات التي تعقد في المنطقة العربية والشرق الأوسط وتوثيقها في بلوك تشين بالتعاون مع بوابة الباحث العربي وبرنامج "إيداع" لتقنية البلوك تشين.

وتختص الشبكة بالأبحاث عالية الجودة في مجالات متعددة مثل الاقتصاد والإدارة والهندسة والطب وتكنولوجيا المعلومات والحقوق والآداب والشريعة الإسلامية والتربية والفنون وغيرها من التخصصات الأخرى.

وتقوم الشبكة بنشر وفهرسة الأبحاث باللغات الإنجليزية والعربية والفرنسية والتركية وتوفر لمنظى المؤتمرات آلية سريعة وغير مكلفة لنشر وقائع مؤتمراتهم من خلال الشبكة بحيث تكون الأبحاث مفهومة ومتاحة مجاناً لأكبر عدد ممكن من الباحثين والمهتمين عربياً وإقليمياً ودولياً. ويهم الباحثة القسم الخاص بوقائع المؤتمرات (شبكة المؤتمرات العربية). "المؤتمرات المصرية" في بنك المعرفة المصري: يضم بنك المعرفة عدة بوابات رئيسية منها بوابة للإنتاج الفكرى المصرى وهي تنقسم إلى قسمين رئيسيين هما المؤتمرات المصرية، والدوريات المصرية.

وفيما يتعلق بالمؤتمرات المصرية فإنه تم تصميم وتطوير نظام إدارة المؤتمرات المصرية (٢٠٢٠) بهدف التمكن من تنفيذ جميع العمليات التي ينطوى عليها المؤتمر العلمى ، وهو يوفر منصة لعرض ونشر الانجازات العلمية بالإضافة إلى فرصة لمراجعة ومناقشة هذه النتائج من قبل المجتمع العلمى. ويتكون النظام من الأجزاء الآتية: إدارة المجال العلمى للمؤتمر لنشر المعلومات والتوعية حول الحدث والدعوة للأوراق العلمية، إدارة تقديم الأوراق العلمية للمؤتمر عن طريق قبول الأوراق إلكترونياً وملخصات الأبحاث، إدارة تقييم الأوراق العلمية من خلال تمكين المحكمين من مراجعة وتقييم الأبحاث، إدارة المسابقات العلمية، إدارة ورش عمل المؤتمر، إدارة تسجيل المشاركين، إدارة المعارض، إدارة نشر أعمال المؤتمر وتقارير الأحداث.

ورغم أنه لا توجد واجهة عربية وإنما الواجهة المتاحة هي باللغة الإنجليزية إلا أنه يقدم

الخدمات التالية: الأحداث القادمة: المؤتمرات التي ستنفذ في الفترة القادمة، الأحداث التي انعقدت، المنظمات أو المؤسسات المسؤولة عن المؤتمرات، الأخبار. وبمنا القسم الخاص بوقائع المؤتمرات Proceedings (المؤتمرات المصرية: بنك المعرفة المصري).

قاعدة الهادي للإنتاج الفكري: أنشأ الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات هذه القاعدة عام ٢٠١٣ لتقديم بيانات ببيوجرافية عن الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات.

ولا يوجد قسم مستقل للمؤتمرات وإنما يمكن التصفح بالمؤتمر من خلال أدوات التصفح التالية: الموضوع، الدورية، المؤتمر، النوع، سنة النشر.

٢/٣ مقارنات بين القواعد محل الدراسة :

تنقسم المؤسسات المسؤولة عن القواعد إلى ثلاث فئات كما يتضح من الجدول (١):

جدول (١) المؤسسات المسؤولة عن القواعد

| القاعدة | مؤسسات تجارية | مؤسسات وطنية حكومية | مؤسسات إقليمية ودولية |
|------------------------|---------------|---------------------|-----------------------|
| أسك زاد | √ | - | - |
| دار المنظومة | √ | - | - |
| معرفة | √ | - | - |
| شبكة المؤتمرات العربية | - | - | √ |
| بنك المعرفة المصري | - | √ | - |
| الهادي | - | - | √ |

ويتبين أن الفئة الأولى هي المؤسسات التجارية وهي ثلاث مؤسسات مما يدل على المساهمة الجيدة للقطاع الخاص في مجال قواعد البيانات. وتضم الفئة الثانية المؤسسات الإقليمية والدولية (٢)، أما الفئة الثالثة فهي مؤسسة واحدة وهي مؤسسة وطنية حكومية.

ويبين الجدول (٢) أن القواعد حديثة النشأة بصفة عامة، إذ عدا قاعدة واحدة نشأت عام ١٩٩٧ فإن بقية القواعد هي نتاج القرن الواحد والعشرين وخاصة العقد الثاني منه.

جدول (٢) تاريخ إنشاء القواعد

| القاعدة | تاريخ الإنشاء |
|---------|---------------|
| أسك زاد | ١٩٩٧ |

| | |
|------|------------------------|
| ٢٠٠٤ | دار المنظومة |
| ٢٠١٢ | معرفة |
| ٢٠١٧ | شبكة المؤتمرات العربية |
| ٢٠٢٠ | بنك المعرفة المصرى |
| ٢٠١٣ | الهادى |

وقد تتاح القواعد مجاناً أو برسوم أو اشتراكات.
ويبين الجدول (٣) إتاحة القواعد.

جدول (٣) إتاحة القواعد

| القاعدة | رسوم | مجانية |
|------------------------|------|--------|
| أسك زاد | √ | - |
| دار المنظومة | √ | - |
| معرفة | √ | - |
| شبكة المؤتمرات العربية | - | √ |
| بنك المعرفة المصرى | - | √ |
| الهادى | - | √ |

وهكذا يتضح أن المؤسسات التجارية (٣) تقدم خدماتها نظير رسوم أو اشتراكات، وان كانت قواعد المنظومة متاحة بالمجان للمصريين داخل مصر ضمن بنك المعرفة المصرى أما القواعد الأخرى الوطنية الحكومية أو الإقليمية والدولية فهى دون رسوم.
ولا توجد سياسة محددة مكتوبة تبين ما يتعلق بتحديث القواعد والإضافة إليها.
ويبين جدول (٤) وضع أوراق المؤتمرات فى القواعد

جدول (٤) تواجد أوراق المؤتمرات بالقواعد

| القاعدة | مستقلة | ضمن قواعد | غير مستقلة |
|------------------------|--------|-----------|------------|
| أسك زاد | √ | - | - |
| المنظومة | - | √ | - |
| معرفة | √ | - | - |
| شبكة المؤتمرات العربية | √ | - | - |
| بنك المعرفة المصرى | √ | - | - |
| الهادى | - | - | √ |

وهكذا يغلب أن تكون قواعد البيانات الخاصة بالمؤتمرات مستقلة (أربع قواعد) مع ملاحظة أن شبكة المؤتمرات العربية قائمة بذاتها أى خاصة بالمؤتمرات فقط بينما هى فى

أسك زاد ومعرفة وبنك المعرفة المصري قاعدة خاصة بالمؤتمرات إضافة إلى قواعد أخرى موضوعية أو خاصة بأشكال معينة.

أما في المنظومة فإنها ليست مستقلة وإنما في قسم مستقل ضمن كل قاعدة من القواعد الموضوعية ، وهي غير مستقلة في الهادى وإنما يمكن الوصول إليها عبر التصفح "بالمؤتمر". وتتعامل أسك زاد مع المؤتمرات المنشورة على هيئة كتب ولا توجد قائمة مستقلة بأوراق المؤتمرات وإنما يمكن البحث عن أوراق المؤتمرات الفردية من خلال قاعدة الأبحاث العلمية ، كما يلاحظ أن قاعدة معرفة تقدم تسجيلات لكتب المؤتمرات ضمن أوراق المؤتمرات.

وفيما يتعلق بالبيانات والمعلومات المقدمة في القواعد فإن جدول (٥) يبين تنوعا في تقديم تلك البيانات والمعلومات.

جدول (٥) البيانات والمعلومات المقدمة

| القاعدة | بيانات ببيوجرافية | مستخلصات | نص كامل |
|------------------------|-------------------|----------|---------|
| أسك زاد | √ | - | √ |
| المنظومة | √ | - | √ |
| معرفة | √ | - | √ |
| شبكة المؤتمرات العربية | √ | - | √ |
| بنك المعرفة المصري | √ | √ | - |
| قاعدة الهادى | √ | - | - |

ويتبين أن كل القواعد تقدم بيانات ببيوجرافية مع ملاحظة أن أسك زاد تقدم البيانات أساسا عن كتب المؤتمرات ، وتقدم أربع قواعد النصوص الكاملة لأوراق المؤتمرات بينما تكتفى قاعدة واحدة بتقديم مستخلصات فقط وهي قاعدة المؤتمرات المصرية في بنك المعرفة المصري، كما تكتفى قاعدة الهادى بتقديم بيانات ببيوجرافية فقط مع مستخلصات في أحوال نادرة.

٣/٣ مجالات التغطية في القواعد:**الحجم**

نتناول فيما يلي أعداد المؤتمرات وأعداد أوراق المؤتمرات في القواعد

جدول (٦) أعداد المؤتمرات والأوراق

| الأوراق | المؤتمرات | القاعدة |
|---------|-----------|------------------------|
| ٩٠٢ | ٤١ | أسك زاد |
| ٥٤٧٨٥ | ٢٦٠٤ | المنظومة |
| ٩٢٩٥ | ٩٨ | معرفة |
| ٤٦٤ | ٧ | شبكة المؤتمرات العربية |
| ١٦٨ | ٤ | بنك المعرفة المصرى |
| ٥٣٧٩ | ٥٥٨ | قاعدة الهادى |

من الواضح كبر عدد مؤتمرات المنظومة لقدمها ولاهتمامها ببحوث المؤتمرات منذ نشأتها ويلمها قاعدة الهادى لتركيزها على موضوع واحد هو المكتبات والمعلومات، ثم معرفة التى قدمت نحو مائة مؤتمر، بينما الأعداد قليلة جدا بالنسبة لبنك المعرفة المصرى وشبكة المؤتمرات العربية نظرا لحدائهما.

التخصصات الموضوعية

يغلب على القواعد - عدا قاعدة الهادى- تعدد التخصصات وتنوعها ، وإن أشارت قاعدة معرفة إلى أن التخصصات الرئيسية هي: العلوم التربوية، علم المكتبات والمعلومات، الدراسات الإسلامية، إدارة الأعمال، القانون، وهى تضم فى هذه المجالات ٤٧٨١ أى نحو نصف العدد الكلى للأوراق. أما قاعدة الهادى فهى مختصة بقطاع واحد فقط هو المكتبات والمعلومات.

التغطية الزمنية

يوضح جدول (٧) حدود التغطية الزمنية فى القواعد.

جدول (٧) التغطية الزمنية فى القواعد

| الحدود الزمنية | القاعدة |
|----------------|------------------------|
| ٢٠٢١-١٩٦٨ | أسك زاد |
| ٢٠٢١-١٩٦٦ | المنظومة |
| ٢٠٢١-١٩٦٠ | معرفة |
| ٢٠٢١-٢٠١٧ | شبكة المؤتمرات العربية |

| | |
|-----------|--------------------|
| ٢٠٢١-٢٠١٩ | بنك المعرفة المصري |
| ٢٠١٨-١٩٧٢ | قاعدة الهادى |

يبين الجدول (٧) أن بعض القواعد تشتمل على أوراق منذ الستينيات من القرن العشرين وهى: معرفة، المنظومة، أسك زاد، وأن قاعدة واحدة هى قاعدة الهادى تضم أوراق منذ السبعينيات من القرن العشرين، أما قاعدتا المؤتمرات العربية وبنك المعرفة المصري فإن بدء التغطية فيهما كان فى العقد الثانى من القرن الواحد والعشرين بسبب حداثهما، كما يلاحظ توقف الإضافة إلى قاعدة الهادى عند عام ٢٠١٨ مع ملاحظة أن التغطية محدودة جدا بعد عام ٢٠١٥ فهى ٢٤ ورقة فى عام ٢٠١٦ وورقة واحدة عام ٢٠١٨.

التغطية الجغرافية

يوضح جدول (٨) التغطية الجغرافية فى القواعد

جدول (٨) التغطية الجغرافية فى القواعد

| القاعدة | دولة واحدة | بلاد عربية | بلاد أجنبية |
|------------------------|------------|------------|-------------|
| أسك زاد | - | √ | - |
| المنظومة | - | √ | - |
| معرفة | - | √ | √ |
| شبكة المؤتمرات العربية | - | √ | √ |
| بنك المعرفة المصري | √ | - | - |
| قاعدة الهادى | - | √ | √ |

وهكذا تغطى خمس قواعد عدة بلاد عربية بينما تضيف ثلاث قواعد منها المؤتمرات فى بعض البلاد الأجنبية، وتوجد قاعدة واحدة تغطى المؤتمرات فى دولة واحدة هى قاعدة المؤتمرات المصرية فى بنك المعرفة التى تغطى المؤتمرات فى مصر.

التغطية اللغوية

يوضح جدول (٩) التغطية اللغوية فى القواعد

جدول (٩) التغطية اللغوية فى القواعد

| القاعدة | عربي | إنجليزي | فرنسى | تركي |
|----------|------|---------|-------|------|
| أسك زاد | √ | √ | √ | - |
| المنظومة | √ | √ | √ | - |
| معرفة | √ | √ | √ | - |

| القاعدة | عربي | إنجليزي | فرنسي | تركي |
|------------------------|------|---------|-------|------|
| شبكة المؤتمرات العربية | √ | √ | √ | √ |
| بنك المعرفة المصري | - | √ | - | - |
| قاعدة الهادي | √ | √ | √ | - |

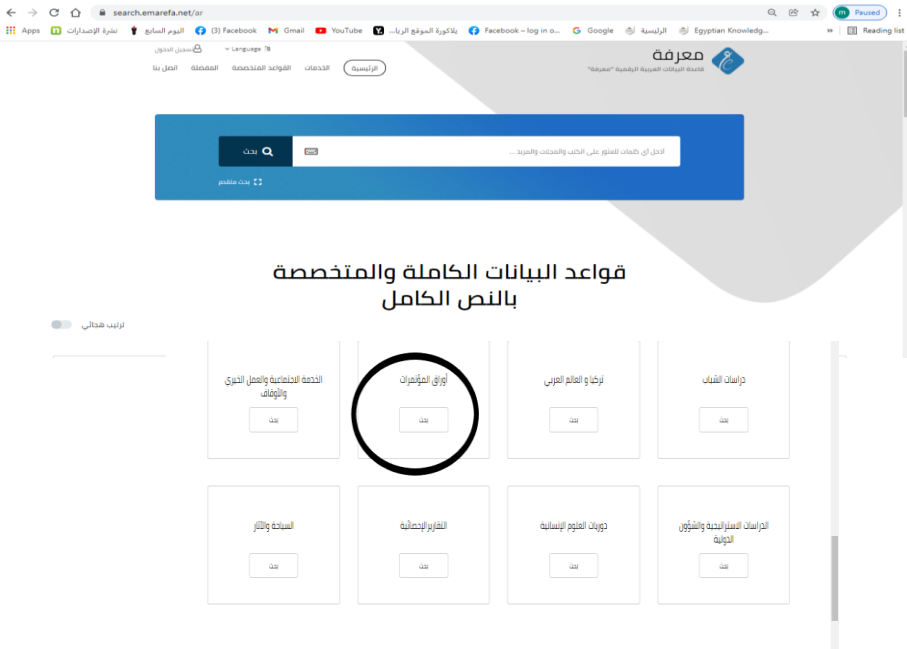
وهكذا تغطي خمس قواعد اللغة العربية و اللغة الإنجليزية و اللغة الفرنسية ، وتضيف قاعدة منها (شبكة المؤتمرات العربية) اللغة التركية إلى اللغات الثلاث ، فيما تكتفى قاعدة المؤتمرات المصرية ببنك المعرفة المصري باللغة الإنجليزية.

٤- بحوث مؤتمرات المكتبات والمعلومات في قواعد البيانات العربية
تم اختيار ثلاث قواعد بيانات عربية لوصف وتحليل واقع بحوث المؤتمرات في مجال المكتبات والمعلومات بغرض تناول التمثيل الموضوعي بصورة أكثر تفصيلا. والقواعد هي: دارالمنظومة ، قاعدة معرفة ، قاعدة الهادي. وقد تم اختيار هذه القواعد لأنها خصصت قواعد لبحوث المؤتمرات في المجال أو أتاحت إمكانية تصفحها مستقلة عن باقي مصادر المعلومات .

شكل (١) واجهة قاعدة دارالمنظومة

١/٤ وضع بحوث المؤتمرات فى القواعد:

تحظى بحوث المؤتمرات فى المنظومة بقائمة مستقلة بالمؤتمرات ضمن قاعدة العلوم الإنسانية حيث تأتى الدوريات أولاً ثم المؤتمرات، (شكل ١) أما قاعدة معرفة فقد خصصت قاعدة لأوراق المؤتمرات، وقسمتها إلى مجالات موضوعية منها علم المكتبات والمعلومات والذى يأتى فى المرتبة الثانية بـ ٩٤٨ ورقة (٩٠٠ ورقة مؤتمر، ٢٤ عرض مؤتمر، ٢٤ كتاب مؤتمر) بعد العلوم التربوية التى حظيت بـ ١٩٢٩ ورقة (شكل ٢)، فيما يمكن التصفح بالمؤتمر للوصول للمؤتمرات فى قاعدة الهادى ويوجد أيضا إمكانية التصفح بالنوع: "بحوث المؤتمرات" (شكل ٣).



شكل (٢) واجهة قاعدة معرفة

٢/٤ الهيئات المسؤولة عن المؤتمرات:

تشغل أوراق المؤتمرات الخاصة بالاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات النصيب الأكبر فى القواعد الثلاث فهى ٢٤ مؤتمرا فى المنظومة و٢٣ مؤتمرا فى معرفة و٢٤ مؤتمرا فى قاعدة الهادى.

وقد غطت قاعدة معرفة مؤتمر واحد لجمعية المكتبات الأردنية بينما غطت قاعدة

المنظومة بعض مؤتمرات جمعيات المكتبات العربية مثل الجمعية المصرية للمكتبات و
المعاومات (3) ، المؤتمر الإقليمي للافلا (1) ، الجمعية السعودية للمكتبات والمعلومات (1)،
جمعية المكتبات المتخصصة ، فرع الخليج (٣) ، كما غطت مؤتمرات
وندوات المنظمة العربية للتنمية الادارية (5)، بالإضافة إلى بعض المؤتمرات لهيئات أخرى.



شكل (٣) واجهة قاعدة الهادي

ويرجع اهتمام المنظومة بمؤتمرات الاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات إلى أن دار
المنظومة تبنت رقمنة أعمال مؤتمرات الاتحاد كونها أحد الرعاة لبعض مؤتمراته ،
بالإضافة الى مؤتمرات بعض الجمعيات الأخرى.
أما قاعدة الهادى فقد توسعت في الرصد الببليوجرافي للمؤتمرات وأبرزها إضافة إلى
مؤتمرات الاتحاد ما يلي:

الحلقات الدراسية الإقليمية المتعلقة بأدب الأطفال (مصر)، الحلقات العلمية لمعمل
توثيق بحوث أدب الأطفال (مصر)، مؤتمرات الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات
(مصر)، مؤتمرات الافلا الإقليمية في المنطقة العربية، مؤتمرات قسم المكتبات والوثائق
بجامعة القاهرة، مؤتمرات مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامى (لندن)، مؤتمرات مركز
المخطوطات بمكتبة الإسكندرية، مؤتمرات جمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج
العربي، ندوات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، ندوات معهد المخطوطات العربية. و
يلاحظ أيضا أن قاعدة الهادى قد سجلت بيانات ببليوجرافية عن دراسات مكتبية و
معلوماتية قدمت في مؤتمرات أخرى خارج مجال المكتبات و المعلومات .

وهكذا يتضح أن قاعدة الهادي سجلت بيانات ببيولوجرافية عن أوراق مؤتمرات لجهات عديدة، والشئ نفسه بالنسبة لدار المنظومة، أما معرفة فقد اقتصر على مؤتمرات الاتحاد العربي للمكتبات إضافة إلى مؤتمر واحد لإحدى الجمعيات الوطنية (جدول ١٠).

جدول (١٠) فئات الهيئات المسؤولة عن المؤتمرات

| الهادي | معرفة | المنظمة | |
|--------|-------|---------|------------------------------------|
| √ | √ | √ | الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات |
| √ | - | √ | منظمات إقليمية ودولية |
| √ | √ | √ | جمعيات واتحادات عربية |
| √ | - | √ | مؤسسات أكاديمية |
| √ | - | √ | مراكز علمية |
| √ | - | √ | مؤسسات تجارية |
| √ | - | √ | مكتبات |
| √ | - | √ | دور نشر |
| √ | - | - | هيئات أخرى |

٣/٤ التسميات :

استخدمت تسميات عديدة وهي على النحو التالي جدول (١١):

جدول (١١) التسميات

| المجموع | الهادي | معرفة | المنظومة | |
|---------|--------|-------|----------|---------------|
| ٣٣٤ | ٢٨٤ | ١٨ | ٣٢ | مؤتمر |
| ١٨٦ | ١٦٨ | ٦ | ١٢ | ندوة |
| ٣١ | ٣٠ | - | ١ | اجتماع |
| ٢٤ | ٢١ | - | ٣ | ملتقى أو لقاء |
| ٣ | ٣ | - | - | سيمنار |
| ٣ | ٣ | - | - | ورشة عمل |
| ٢٨ | ٢٨ | - | - | حلقة دراسية |
| ٩ | ٩ | - | - | حلقة علمية |
| ٢ | ٢ | - | - | حلقة نقاشية |
| ٤ | ٤ | - | - | دورة تدريبية |
| ٤ | ٤ | - | - | مائدة مستديرة |
| ٢ | ٢ | - | - | منتدى |

| | | | | |
|-----|-----|----|----|---------|
| ٦٣٠ | ٥٥٨ | ٢٤ | ٤٨ | المجموع |
|-----|-----|----|----|---------|

من الواضح تعدد المسميات الدالة على اللقاءات وخاصة في قاعدة الهادي ولكن المسمى العام وهو "المؤتمر" هو الغالب ثم مصطلح "ندوة" في القواعد الثلاث ، وشاع أيضا "اجتماع" و"حلقة دراسية" و"ملتقى" أو "لقاء" بنسب أقل كثيراً.

٤/٤ الحجم:

يقصد بالحجم عدد المؤتمرات التي تم تغطية وقائعها وعدد البحوث في هذه الوقائع (جدول ١٢)

جدول (١٢) عدد المؤتمرات وعدد أوراق المؤتمرات

| القاعدة | عدد المؤتمرات | بحوث المؤتمرات |
|----------|--------------------|----------------|
| المنظومة | ٤٨ | ١٦٣٠ |
| معرفة | ٢٤ | ٩٠٠ |
| الهادي | ٥٥٨ ^(*) | ٥٣٧٩ |

يتبين الفرق الواضح في عدد المؤتمرات من ناحية وعدد البحوث من ناحية أخرى يبين قاعدة الهادي وكل من قاعدة المنظومة وقاعدة معرفة، ويرجع ذلك إلى أن قاعدة الهادي مخصصة بالكامل لمجال المكتبات والمعلومات سواء بالنسبة للمؤتمرات أو غيرها من المواد. وتجدر الإشارة إلى أن قاعدة معرفة تغطي أوراق ٢٤ مؤتمرا بينما توجد عروض للمؤتمرات على هيئة مقالات في مجالات (٢٤) ، كما توجد تسجيلات ببليوجرافية لكتب المؤتمرات ضمن ملف القاعدة (٢٤).

وتمثل مؤتمرات المنظومة المتعلقة بالمكتبات والمعلومات (عددتها ٤٨) نسبة ١,٨٤٪ من العدد الكلي للمؤتمرات (٢٦٠٤)، بينما تمثل مؤتمرات معرفة (عددتها ٢٤) نسبة ٢٤,٤٨٪ من العدد الكلي (٩٨) .

وقد تبين أن أوراق مؤتمرات المكتبات والمعلومات تمثل ٢,٩٧ من مجمل أوراق المؤتمرات بالقاعدة في المنظومة (٥٤٧٨٥)، بينما تمثل أوراق مؤتمرات معرفة ٩,٦٨٪ من مجمل أوراق المؤتمرات بها (٩٢٩٥)، وأما قاعدة الهادي فتمثل أوراق المؤتمرات ١٥,٧٧٪ من مجمل المواد بالقاعدة (٣٤٠٩٢) وهي تحتل المرتبة الثانية بعد مقالات الدوريات في القاعدة .

٥/٤ التغطية الزمنية والجغرافية واللغوية والنوعية للقواعد :

يوضح الجدول (١٣) التوزيعات الزمنية :

جدول (١٣) التوزيعات الزمنية

| عدد السنوات | الفترة الزمنية المغطاة | القاعدة |
|-------------|------------------------|----------|
| ٤٨ | ٢٠١٩-١٩٧٢ | المنظومة |
| ٣٣ | ٢٠١٩-١٩٨٨ | معرفة |
| ٤٤ | ٢٠١٥-١٩٧٢ | الهادي |

ويتبين أن التغطية تبدأ من السبعينيات من القرن العشرين رغم أن هناك عدة أمثلة لمؤتمرات انعقدت قبل عام ١٩٧٢ منها :

الحلقة الاقليمية للبيولوجيا والتوثيق وتبادل المطبوعات ، القاهرة، ١٩٦٢.

(*) سجلت القاعدة ضمن إحصاءاتها أن عدد المؤتمرات هو ٥٩٠ وبعد مراجعة المؤتمرات بدقة تبين بعض التكرار، فضلا عن كتابة أسماء مؤتمرات ولم توضع مقابلها بحوث مقدمة اليها ولذلك انخفض العدد الى ٥٥٨.

مؤتمر الكتاب العربي الأول ، القاهرة ، ١٩٦٣ .

حلقة التوثيق التربوي في البلاد العربية ، القاهرة ، ١٩٦٩.

الحلقة الدراسية للخدمات المكتبية والوراقة والمخطوطات العربية والوثائق القومية ، دمشق ، ١٩٧١ (عبد الهادي ، ١٩٧٦).

كما أن التغطية بالنسبة لأوراق المؤتمرات تتوقف عند ٢٠١٥ في قاعدة الهادي وعام ٢٠١٩ في كل من المنظومة ومعرفة رغم الانتهاء من عام ٢٠٢١ الذي انعقدت به عدة مؤتمرات.

ومع هذا فإن عدد سنوات التغطية يتراوح بين ٣٣ سنة و ٤٨ سنة.

وفيما التوزيع حسب السنوات (كل عشر سنوات) جدول (١٤)

جدول (١٤) التوزيع الزمني كل عشر سنوات

| الهادي | | معرفة | | المنظومة | | |
|------------|---------------|------------|---------------|------------|---------------|---------------|
| عدد البحوث | عدد المؤتمرات | عدد البحوث | عدد المؤتمرات | عدد البحوث | عدد المؤتمرات | |
| ٢٣٣ | ٣٦ | - | - | ٣٨ | ١ | -١٩٧٢ ١٩٧٩ |
| ٦٥٢ | ٩١ | ٣٣ | ٢ | ٢٥ | ١ | -١٩٨٠ ١٩٨٩ |
| ١٥٨٧ | ١٥٩ | ١٥١ | ٦ | ٢٦٨ | ١٠ | -١٩٩٠ ١٩٩٩ |
| ١٦٤٩ | ١٧٦ | ٢٩٠ | ٩ | ٤٥٠ | ١٧ | -٢٠٠٠ ٢٠٠٩ |
| ١٢٥٨ | ٩٦ | ٤٢٦ | ٧ | ٨٤٩ | ١٩ | -٢٠١٠ ٢٠٢٠ |
| ٥٣٧٩ | ٥٥٨ | ٩٠٠ | ٢٤ | ١٦٣٠ | ٤٨ | مجموع |

ولعله يتضح قلة عدد المؤتمرات وبحثها في فترة السبعينيات والثمانينات من القرن العشرين بالنسبة للقواعد الثلاث وأنه تزايد عدد المؤتمرات وبحثها منذ بداية القرن الواحد والعشرين.

وبصرف النظر عن تكرار عدد المؤتمرات أو تكرار عدد البحوث بين القواعد الثلاث فإن نسبة مؤتمرات المنظومة تشكل ٧,٦٢ %، بينما نسبة معرفة ٣,٨١ %، ونسبة قاعدة الهادي ٨٨,٥٧ %، أما أوراق المؤتمرات فهي تمثل بالنسبة للمنظومة ٢٠,٦١ % وبالنسبة لمعرفة ١١,٣٨ % وبالنسبة لقاعدة الهادي ٦٨,٠١ %.

وفيما يلي توزيع الانعقاد للمؤتمرات جغرافيا جدول (١٥):

جدول (١٥) التوزيع الجغرافي للمؤتمرات

| الدولة | المنظومة | معرفة | الهادي | المجموع |
|----------|----------|-------|--------|---------|
| مصر | ١٤ | ٢ | ٢٣٩ | ٢٥٥ |
| تونس | ١٠ | ١٠ | ٤٠ | ٦٠ |
| السعودية | ٣ | ٢ | ٤٤ | ٤٩ |
| الامارات | ٤ | ١ | ٢١ | ٢٦ |
| قطر | ٢ | ١ | ٩ | ١٢ |

| | | | | |
|------------|----|----|-----|-----|
| المغرب | ٢ | ١ | ١٢ | ١٥ |
| لبنان | ٣ | ٢ | ٧ | ١٢ |
| السودان | ١ | ١ | ٤ | ٦ |
| الجزائر | ٣ | ١ | ١٢ | ١٦ |
| الأردن | ٢ | ١ | ٢٨ | ٣١ |
| سلطنة عمان | ١ | ٠ | ٢٤ | ٢٥ |
| العراق | ١ | ٠ | ٢٦ | ٢٧ |
| ليبيا | ١ | ١ | ١٣ | ١٥ |
| سوريا | ١ | ١ | ١٣ | ١٥ |
| البحرين | ٠ | ٠ | ١٣ | ١٣ |
| الكويت | ٠ | ٠ | ٨ | ٨ |
| فلسطين | ٠ | ٠ | ١ | ١ |
| دول أجنبية | ٠ | ٠ | ٤٤ | ٤٤ |
| المجموع | ٤٨ | ٢٤ | ٥٥٨ | ٦٣٠ |

يتبين من الجدول أن أعلى البلاد التي انعقد بها مؤتمرات هي مصر بنسبة ٤٠,٤٧ % ثم تونس بنسبة ٩,٥٢ % ويلها السعودية بنسبة ٧,٧٧ % . وكان ذلك بالنسبة لمصر نظرا لتعدد المؤسسات المصرية والعربية بها فضلا عن احتضانها لعدد من مؤتمرات الاتحاد العربي للمكتبات ، وتونس باعتبارها الدولة التي يوجد بها مقر الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. ويلاحظ أن هناك ١٧ دولة عربية انعقد بها مؤتمرات أما الدول الأجنبية في قاعدة الهادي فهي كثيرة (٢٢ دولة). ويوضح جدول (١٦) البحوث التي أفرزتها المؤتمرات موزعة على الدول .

جدول (١٦) عدد البحوث

| الدولة | المنظومة | معرفة | الهادي |
|----------|----------|-------|--------|
| مصر | ٣٣٤ | ٥٦ | ١٩٦٣ |
| تونس | ٣٢٧ | ٢٩٩ | ٥٧١ |
| السعودية | ١٤٩ | ٩٧ | ٥٥١ |
| الامارات | ١١٦ | ٥٦ | ٣٤٩ |
| قطر | ١٠١ | ٨٢ | ١٧٥ |
| المغرب | ٩٧ | ٦٩ | ٦١ |

| الدولة | المنظومة | معرفة | الهادى |
|------------|----------|-------|--------|
| لبنان | ٩٤ | ٩٦ | ٢٠٣ |
| السودان | ٨٦ | ٤٠ | ١٠٩ |
| الجزائر | ٨٤ | ١٩ | ١٢٦ |
| الأردن | ٨٣ | ٣٢ | ٣١٨ |
| سلطنة عمان | ٤٩ | . | ٢١٠ |
| العراق | ٣٨ | . | ١٧٥ |
| ليبيا | ٢٥ | ١٧ | ١٨٩ |
| سوريا | ٤٧ | ٣٧ | ١١٦ |
| البحرين | . | . | ٨٦ |
| الكويت | . | . | ٤٨ |
| فلسطين | . | . | ١ |
| دول أجنبية | . | . | ١٢٨ |
| المجموع | ١٦٣٠ | ٩٠٠ | ٥٣٧٩ |

ويتبين أن أكبر عدد لأوراق المؤتمرات في قاعدة الهادى من مصر (بنسبة ٣٦,٤٩ %) ثم تونس (بنسبة ١٠,٦١ %) ثم السعودية (بنسبة ١٠,٢٤ %).، هذا فضلا عن أن الفروق كبيرة بين قاعدة الهادى والقاعدتين الأخرين .

ويبين الجدول (١٧) توزيع أوراق المؤتمرات وفقا للغة.

جدول (١٧) التوزيع اللغوى لأوراق المؤتمرات

| المنظومة | عربى | انجليزى | فرنسى | المجموع |
|----------|------|---------|-------|---------|
| المنظومة | ١٦٠٤ | ٢٦ | - | ١٦٣٠ |
| معرفة | ٨٧٤ | ٢٣ | ٣ | ٩٠٠ |
| الهادى | ٤٨٩٧ | ٤٤٥ | ٣٧ | ٥٣٧٩ |

ومعنى ذلك أن اللغة العربية هي اللغة الغالبة يلها اللغة الإنجليزية وهي اللغة الثانية في المشرق العربى بينما اللغة الفرنسية في المرتبة الثالثة وهي اللغة الثانية في المغرب العربى. وفيما يتعلق بالتوزيع النوعى نجد أن الدراسات أو أوراق المؤتمرات تتواجد في كل القواعد بينما تضيف قاعدة المنظومة الكلمات الافتتاحية والبيانات الختامية لبعض المؤتمرات. وتتميز قاعدة معرفة بوجود تسجيلات لعروض مؤتمرات في مجالات إضافة إلى تسجيلات للكتب الكاملة للمؤتمرات مع أوراق المؤتمرات في ملف واحد كما سبق أن أشرنا .

٦/٤ موضوعات المؤتمرات والأوراق العلمية:

تميل موضوعات المؤتمرات إلى العمومية بالنسبة للأوراق المقدمة إليها لإمكان استيعاب الأوراق التي يقدمها الباحثون بصرف النظر عن مدى تخصصها الدقيق في موضوع المؤتمر، وينطبق ذلك على عدد من مؤتمرات الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ومعظم مؤتمرات جمعيات المكتبات والمعلومات العربية، وهذا لا ينفي وجود بعض المؤتمرات في تخصصات موضوعية محددة.

ونظرا لأن معظم المؤتمرات في قاعدتي المنظومة ومعرفة هي مؤتمرات الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات فإن الموضوعات عامة ومتشابهة فهي تتناول موضوعات مثل:

- أخصائيو المكتبات والمعلومات
- المحتوى العربي الرقعي
- مجتمع المعرفة
- تكنولوجيا المعلومات
- شبكات التواصل الاجتماعي

ومن ناحية أخرى تميل مؤتمرات جمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي إلى تناول موضوعات تكنولوجية حديثة مثل:

- البيانات الضخمة
- انترنت الأشياء

وكان من الصعب حصر موضوعات أوراق مؤتمرات قاعدة الهادي لكبر عددها ، فضلا عن تعدد وتنوع المؤتمرات ما بين متخصصة وغير متخصصة ومع هذا فإن أبرز الموضوعات هي على النحو التالي(جدول ١٨) :

جدول (١٨) أبرز موضوعات الأوراق في قاعدة الهادي

| عدد الأوراق | الموضوعات |
|-------------|---------------------------|
| ١٥٩ | المعالجة الفنية للمعلومات |
| ١٦٢ | التوثيق |
| ٢٢٦ | تكنولوجيا المعلومات |
| ٨٥ | القراءة |
| ٢٣٥ | أدب الأطفال |
| ٢٥٠ | المخطوطات |

| | |
|------------------|-----|
| الأرشيف والوثائق | ١١٤ |
|------------------|-----|

وتشير قاعدة معرفة إلى أن أكثر الموضوعات للمؤتمرات بها هي (جدول ١٩) :

جدول (١٩) أبرز الموضوعات في قاعدة معرفة

| | |
|-------------------|-----|
| المكتبات | 173 |
| المكتبات الجامعية | ١٣٢ |
| المكتبات الرقمية | ١١٦ |
| خدمات المعلومات | ١١١ |
| المكتبيون | ١٠٥ |
| معالجة البيانات | ٩٠ |

وفي دراسة أجراها رضا النجار عن عناوين ٧٧ من المؤتمرات العربية في مجال المكتبات والمعلومات في الفترة من ٢٠٠٥-٢٠١٨ اهتم فيها بالتوزيع الموضوعي لعناوين المؤتمرات اعتمادا على قاعدة الهادي للإنتاج الفكري، وحدد ٣٤ موضوعا كان أبرزها (جدول ٢٠) :

جدول (٢٠) أبرز الموضوعات في دراسة رضا النجار

| | |
|---------------------------|-----------|
| مؤسسات المعلومات | ٩ مؤتمرات |
| مهنة المكتبات والمعلومات | ٧ مؤتمرات |
| المكتبات | ٦ مؤتمرات |
| المكتبات ومراكز المعلومات | ٦ مؤتمرات |
| إدارة المعلومات والمعرفة | ٥ مؤتمرات |
| مجتمع المعرفة | ٥ مؤتمرات |
| الانترنت | ٣ مؤتمرات |
| المكتبات الرقمية | ٣ مؤتمرات |
| نظم المعلومات | ٣ مؤتمرات |

وتبين أن هناك تنوعا موضوعيا للمؤتمرات، وأشار إلى ظهور بعض الموضوعات الحديثة مثل شبكات التواصل الاجتماعي والانترنت والتقنيات الحديثة والبيانات الضخمة وانترنت الأشياء، كما أشار إلى أن أكثر المصطلحات تكرارا في عناوين المؤتمرات هي: مجتمع المعرفة، التحديات (النجار، ٢٠١٩).

وفي دراسة أخرى قدمتها سارة الدين عن الأوراق العلمية لمؤتمرات الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات منذ المؤتمر الأول عام ١٩٨٨ حتى المؤتمر الثامن والعشرون (٢٠١٧) تبين أن الموضوعات التي تمركزت حولها الأوراق العلمية للمؤتمرات هي:

العمليات الفنية، العاملون بالمكتبات ومراكز المعلومات، تقنيات المعلومات والاتصال، خدمات المعلومات، أنواع المكتبات، الأدوار التي تقوم بها المكتبات في خدمة المجتمعات، الوضع الحالي للمكتبات ومراكز المعلومات واستشراف المستقبل، السياسات العامة للمعلومات (شاع الدين، ٢٠١٨).

٧/٤ مدى توافر النص الكامل :

يتوافر النص الكامل في قاعدتين هما المنظومة ومعرفة بينما لا يتوافر بالمرّة في قاعدة الهادى. ويلاحظ توافر النص الكامل في قاعدة المنظومة بالنسبة لـ ٤٥٤ مؤتمراً و١٥٣٨ ورقة ولا يتوافر النص الكامل في ثلاث مؤتمرات بـ ٩٢ ورقة ، وغالبا ما يتوافر النص في صيغة PDF صورة، وأحيانا في صيغة PDF نص (نص نسخة تم اعادة طباعتها كنص) ، وصيغة HTML.

ويتوافر النص الكامل في صيغة PDF بالنسبة لقاعدة معرفة ، ولا يوجد نص كامل في قاعدة الهادى.

٨/٤ البيانات وعرضها :

عادة ما تُعرض البيانات في مستويين : المستوى المختصر والمستوى المفصل وذلك في القواعد الثلاث.

وفي المستوى الأول يعطى في قاعدة المنظومة:

عنوان المؤتمر وتحتة الأوراق أو البحوث ثم يعطى: عنوان الدراسة، المؤلف ، الصفحات، صورة PDF.

ويعطى في المستوى الأول في قاعدة معرفة :

نوع المادة، عنوان الورقة، المؤلف/ المؤلفون، اسم المؤتمر ورقمه وسنة الانعقاد ومكان الانعقاد، موقع الصفحات من إلى وعددتها، الموضوعات، علامة + في صندوق للوصول للنص الكامل عبر كلمة السر.

ويلاحظ أن التسجيلات ترتب تنازليا من الأحدث للأقدم.

وفي قاعدة الهادى نجد في المستوى الأول : العنوان، رقم التسجيلة، المؤلف، الكلمات المفتاحية، تاريخ النشر، النوع: بحوث مؤتمرات.

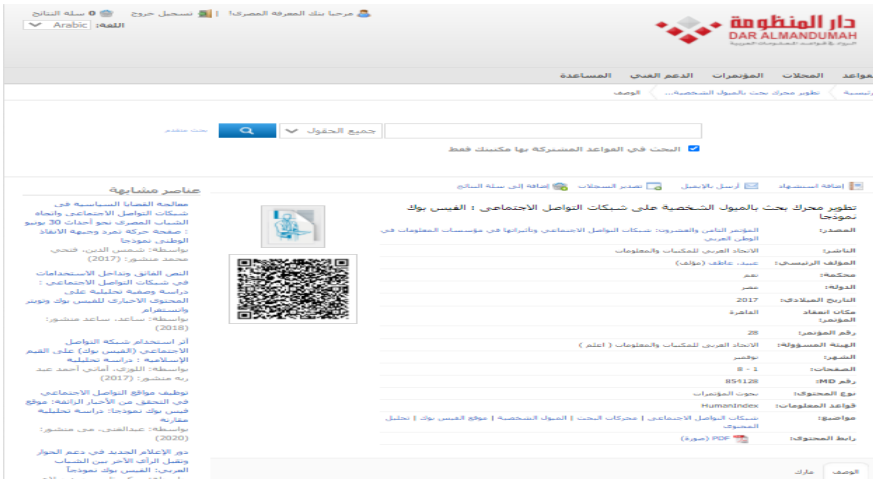
وبين الجدول (٢١) البيانات في المستوى الثانى المفصل في القواعد.

جدول (٢١) البيانات في قواعد البيانات

| البيانات | المنظومة | معرفة | الهادي |
|-----------------------------------|----------|-------|--------|
| عنوان الدراسة | √ | √ | √ |
| المصدر | √ | √ | √ |
| الناشر | √ | √ | - |
| المؤلف الرئيسي/ مؤلفون آخرون | √ | √ | √ |
| محكمة | √ | - | - |
| الدولة | √ | √ | - |
| التاريخ الميلادي | √ | √ | √ |
| مكان انعقاد المؤتمر | √ | - | √ |
| رقم المؤتمر | √ | - | - |
| الهيئة المسؤولة عن انعقاد المؤتمر | √ | - | √ |
| الشهر | √ | - | - |
| الصفحات | √ | √ | √ |
| رقم التسجيلية | √ | √ | - |
| نوع المحتوى | √ | √ | √ |
| قواعد المعلومات | √ | - | - |
| مواضيع | √ | √ | √ |
| الكلمات المفتاحية | - | - | √ |
| رابط المحتوى | √ | - | - |
| اللغة | - | - | √ |

ويمكن الخروج من هذا الجدول بالملاحظات التالية (أشكال ٤ ، ٥ ، ٦) :

- أن البيانات وردت بصورة مفصلة في قاعدة المنظومة عنها في القاعدتين الأخيرين (١٧ بيان مقابل ١٠ و ١١ على التوالي).
- أن البيانات الواردة كافية بصفة عامة في وصف أوراق المؤتمرات والتعريف بها.
- بعض البيانات في قاعدة المنظومة زائدة عن الحد مثل: "محكمة" ، رقم المؤتمر، الشهر، وفي قاعدة الهادي : "اللغة".
- لم تسجل قاعدة الهادي: الناشر، كما لم تسجل رقم التسجيلية في المستوى المفصل حيث سجلته في المستوى الأول من الوصف.



شكل (٤) شاشة عرض البيانات المفصلة لأوراق المؤتمرات في المنظومة



الشكل رقم (٥) شاشة عرض البيانات المفصلة لأوراق المؤتمرات في معرفة

أثر اختلاف أنماط تصميم أنظمة إدارة المقررات الإلكترونية CMS في تنمية المهارات العملية لمقرر الفهرسة الوصفية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية

| تفاصيل | |
|-----------------------|-----------------------------------------------------------------|
| اسم الباحث أو المؤلف: | أيمن مصطفى الفخراني |
| الموضوع: | التعليم الإلكتروني |
| تاريخ: | 2012 |
| عنوان المؤتمر: | المؤتمر التاسع لفرع المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة القاهرة |
| مكان الإصدار: | القاهرة |
| عدد الصفحات: | 36 |
| اللغة: | اللغة العربية |
| الكلمات المفتاحية: | التعليم الإلكتروني |
| النوع: | بحوث المؤتمرات |

الشكل رقم (٦) شاشة عرض البيانات المفصلة لأوراق المؤتمرات في الهادي

٩/٤ التصفح و البحث :

يمكن الدخول الى القواعد الثلاث من خلال محرك البحث جوجل و من ثم الدخول الى المؤتمرات .

ويلاحظ أن بحوث المؤتمرات في قاعدة المنظومة يمكن الوصول إليها و تصفحها من قسم المؤتمرات في كل قاعدة من القواعد الخمس الموضوعية ، و توجد مؤتمرات المكتبات و المعلومات في قاعدة العلوم الانسانية في موضوع فرعى هو : المكتبات ، كما يمكن الوصول إليها فردية في القاعدة التي تضم محتويات الدوريات و المؤتمرات معا ، وفي معرفة قاعدة خاصة بأوراق المؤتمرات. و توجد قائمة للتصفح في قاعدة الهادي و من ثم يمكن أن يكون التصفح باسم المؤتمر حيث بيانات عن كل بحث من بحوثه أو باسم النوع: بحوث المؤتمرات حيث تتابع البحوث ، كما توجد امكانية البحث باستخدام كلمات البحث . وهناك نمطان للبحث: البحث البسيط والبحث المتقدم في القواعد الثلاث.

وتتوافر إمكانات البحث التالية في القواعد بالنسبة لبحوث المؤتمرات جدول (٢٢):

جدول (٢٢) أساليب البحث في القواعد

| امكانات البحث | المنظومة | معرفة | الهادي |
|---------------|----------|-------|--------|
| العنوان | √ | √ | √ |
| المؤلف | √ | √ | √ |
| الموضوع | √ | √ | √ |
| المؤتمر | √ | √ | √ |
| الناشر | - | √ | - |

| | | | |
|-------------|---|---|---|
| تاريخ النشر | - | - | √ |
| اللغة | - | √ | - |

وتنفرد بعض القواعد بطرق بحث إضافية إلى مداخل البحث المتعارف عليها، إذ يمكن البحث بالناشر في قاعدة معرفة، كما يمكن البحث باللغة، وأيضا نوع البيانات: ورقة مؤتمر، عرض مؤتمر، كتاب مؤتمر في نفس القاعدة، بينما تنفرد قاعدة الهادي بإمكانية البحث بتاريخ النشر.

١٠/٤ مدى التداخل بين قواعد البيانات:

هناك تداخل بين القواعد الثلاث في أوراق المؤتمرات، فقد تبين أن كل مؤتمرات قاعدة معرفة (٢٤ مؤتمر) عدا مؤتمرواحد هو المؤتمر ٢٩ (٢٠١٩) موجودة في قاعدة الهادي، مع ملاحظة أن قاعدة الهادي تسجل بيانات ببليوجرافية بينما تعطى قاعدة المعرفة النص الكامل.

ومن ناحية أخرى فإن وقائع ٤١ مؤتمرا من ٤٨ مؤتمرا في قاعدة المنظومة، موجودة في قاعدة الهادي مع ملاحظة أن قاعدة المنظومة تعطى النص الكامل بينما قاعدة الهادي تعطى البيانات الببليوجرافية فقط.

لكن ماذا عن التداخل بين قاعدتي المنظومة ومعرفة؟

تشتمل قاعدة معرفة على ٢٠ مؤتمرا من مؤتمرات الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، وهذه المؤتمرات موجودة أيضا في قاعدة المنظومة مع ملاحظة اختلاف أعداد الأوراق بين القاعدتين بالنسبة لكل مؤتمر، فقد بلغ عدد أوراق المنظومة ٨٢٣ بينما هي ٦٩١ لنفس المؤتمرات في قاعدة معرفة (جدول ٢٣).

ويلاحظ أن المؤتمرات أرقام ١٨ و ٢٤ و ٢٩ موجودة في قاعدة معرفة وغير موجودة في قاعدة المنظومة.

ومن ناحية أخرى توجد المؤتمرات ٨، ٢٦، ٢٨ في قاعدة المنظومة، وهي غير موجودة في معرفة (جدول ٢٤).

جدول (٢٣) أعداد المؤتمرات والأوراق

| رقم المؤتمر | منظومة | معرفة |
|-------------|--------|-------|
| ١ | ١٧ | ١٤ |
| ٢ | ٢٥ | ١٩ |
| ٣ | ٣٠ | ٢٤ |

| | | |
|-----|-----|---------|
| ٢٠ | ٢٦ | ٤ |
| ٢٤ | ٢٩ | ٥ |
| ٢١ | ٢٨ | ٦ |
| ٣٧ | ٤٧ | ٩ |
| ٢٤ | ٣٤ | ١٠ |
| ١٨ | ٣٢ | ١١ |
| ٥٦ | ٣٦ | ١٢ |
| ٣٨ | ٣٩ | ١٣ |
| ١٧ | ٢٥ | ١٤ |
| ٢٢ | ٢٨ | ١٥ |
| ١٧ | ٢٣ | ١٧ |
| ١٦ | ١٥ | ١٩ |
| ٦٩ | ٨٢ | ٢٠ |
| ٥٨ | ٤٦ | ٢١ |
| ٤٠ | ٨٦ | ٢٢ |
| ٨٢ | ٩٠ | ٢٣ |
| ٧٥ | ٨٥ | ٢٥ |
| ٦٩١ | ٨٢٣ | المجموع |

جدول (٢٤) بعض المؤتمرات في كل من المنظومة ومعرفة

| المؤتمرات الموجودة بالمعرفة وليس بمنظومة | | المؤتمرات الموجودة بالمنظومة وليس بمعرفة | |
|------------------------------------------|-------------|------------------------------------------|-------------|
| عدد الأوراق | رقم المؤتمر | عدد الأوراق | رقم المؤتمر |
| ٣٢ | ١٨ | ٣٦ | ٨ |
| ٦٥ | ٢٤ | ٥٠ | ٢٦ |
| ٤٦ | ٢٩ | ٨٦ | ٢٨ |
| ١٤٣ | | ١٧٢ | |

١١/٤ الخدمات الإضافية :

تتوفر بعض الخدمات الإضافية بالقواعد الثلاث وهي على النحو التالي جدول (٢٥) :

جدول (٢٥) الخدمات الإضافية بالقواعد

| الهادي | معرفة | المنظومة | الخدمة |
|--------|-------|----------|---------------|
| - | √ | √ | إضافة استشهاد |
| - | - | √ | تصدير تسجيلات |
| - | - | √ | عناصر مشابهة |
| - | - | √ | صيغة مارك |
| √ | √ | - | إحصائيات |

ومعنى ذلك أن إضافة الاستشهادات حسب المعايير المعروفة موجودة في قاعدتين هما المنظومة ومعرفة وهي وفقا لنظام واحد في المنظومة MLA ، وثلاثة نظم في معرفة : AMA, MLA, APA

وتنفرد قاعدة المنظومة بتقديم ""مصادر مشابهة " بعدد ٥ بالنسبة لكل ورقة من أوراق المؤتمرات في عنصر البيانات، كما تنفرد بتصدير التسجيلات Bib Tex, RDF, MARC, End note ، وأيضا تقديم البيانات بصيغة مارك .

ولا تتوفر إحصاءات خاصة بقسم المؤتمرات في قاعدة المنظومة، بينما هي متوفرة بصورة مفصلة في قاعدة معرفة حيث تعطى بيانات إحصائية خاصة بمؤتمرات المكتبات على النحو التالي :

العدد الكلى للأوراق

نوع البيانات أوراق ، عرض مؤتمر، مؤتمر

اللغة

الدولة

المؤلفون

المصدر

المؤسسة

الموضوعات

كما أن الإحصاءات متوفرة بالنسبة لقاعدة الهادى حيث يوجد جدول بيانى وبه الأعداد للقاعدة كلها. وأيضا في التصفح يوجد عدد التسجيلات في كل موضوع والشئ نفسه

للدوريات والمؤتمرات والنوع وسنة النشر.

٥- التحديات:

ترصد الدراسة بعض التحديات التي تواجه ضبط و إتاحة بحوث المؤتمرات العربية يمكن إيجازها على النحو التالي:

- لا تحظى بحوث المؤتمرات بالاهتمام نفسه الذي تحظى به مصادر المعلومات الأخرى وخاصة الدوريات. وربما يرجع ذلك إلى طبيعة المؤتمرات نفسها والنظر إليها باعتبارها ملتقيات لتبادل المعلومات والرأى والمشورة فى الأساس ، وليس أدل على ذلك من أن قاعدتين هما المنهل والعبىكان لم يخصصا أقساما للمؤتمرات وأوراقها، فضلا عن قلة عدد المؤتمرات فى بعض القواعد الأخرى.

- لا توجد معلومات كافية عن نظم إدارة المؤتمرات ربما فيما عدا بنك المعرفة المصرى الذى قدم حديثا -٢٠٢٠- نظاما لإدارة المؤتمرات لا يقتصر على بحوث المؤتمرات وإنما يتناول الدورة الكاملة لعقد المؤتمرات ابتداء من التفكير فيها، وخطوات ما قبل الانعقاد ثم الانعقاد وما يتعلق بالأوراق.

- لم يعد من الملائم الآن أن تقتصر قاعدة البيانات - وخاصة بالنسبة لبحوث المؤتمرات- على البيانات الببلوجرافية وإنما من الضرورى الاهتمام بالنص الكامل أو على الأقل مستخلصات للأوراق.

- من الواضح عدم اهتمام القواعد أو عدم تركيزها على بحوث المؤتمرات فى المجالات العلمية والتكنولوجية ربما بسبب أن تلك المؤتمرات تكون مغرقة فى التخصص العلمى وكون الأوراق فى معظمها باللغة الإنجليزية.

- من الواضح أيضا عدم تغطية القواعد الحالية لبحوث المؤتمرات التى انعقدت فى المنطقة العربية بشكل كامل أو حتى شبه كامل ربما بسبب حداثة نشأتها وصعوبة الحصول على بحوث المؤتمرات القديمة باعتبارها من الأدب الرمادى أو غير المنشور.

- يبين الفحص الدقيق للقواعد فيما يتعلق بمجال المكتبات والمعلومات وجود تكرار فى أسماء المؤتمرات داخل القاعدة الواحدة، وعدم دقة فى رصد البيانات، وعدم التسجيل لكل أوراق المؤتمر وإنما الاكتفاء ببعض الأوراق فقط، وإدخال تسجيلات كتب المؤتمرات ضمن أوراق المؤتمرات وأيضا بعض العروض لها المأخوذة من الدوريات، والتركيز على

مؤتمرات هيئة واحدة هي الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.

- يلاحظ النقص في وجود بيانات إحصائية أو عدم دقة المتوافر منها في قواعد بيانات المكتبات والمعلومات فهي غير محددة في قاعدة المنظومة وغير دقيقة في القاعدتين الأخريين.

٦ - خاتمة:

سعت هذه الدراسة إلى وصف وتحليل قواعد البيانات العربية لبحوث المؤتمرات للتعرف على مدى تغطيتها للبحوث ومدى كفايتها، والتحديات، وسبل التغلب عليها.

١/٦ النتائج :

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، وهي إجابة عن تساؤلاتها:

١- تبين وجود ست قواعد بيانات تهتم ببحوث المؤتمرات العربية هي قواعد بيانات: دار المنظومة، معرفة، آسك زاد، بنك المعرفة المصري، شبكة المؤتمرات العربية، قاعدة الهادي.

وفيما يتعلق بدار المنظومة فإنه يوجد قسم خاص ببحوث المؤتمرات في كل قاعدة من قواعد الخمس الموضوعية، أما معرفة فإنها تخصص قاعدة مستقلة لأوراق المؤتمرات، والشئ نفسه بالنسبة لآسك زاد، التي تخصص قاعدة للمؤتمرات، وقد أنشأ بنك المعرفة المصري نظاما لإدارة المؤتمرات المصرية به قسم لوقائع المؤتمرات، بينما تخصصت شبكة المؤتمرات العربية في نشر وفهرسة وقائع المؤتمرات وتوثيقها. كما تخصصت قاعدة الهادي في الإنتاج الفكري في مجال المكتبات والمعلومات بكل أنواعه ومنه بحوث المؤتمرات.

٢- قواعد البيانات حديثة النشأة، إذ نشأ معظمها في القرن الواحد والعشرين وخاصة في العقد الثاني منه وهي من إنتاج مؤسسات تجارية أو مؤسسات وطنية حكومية أو مؤسسات إقليمية ودولية، وثلاث منها تتيح خدماتها برسوم، بينما ثلاث أخرى تتيح القواعد دون رسوم وبشكل مجاني، والقواعد متعددة التخصصات عدا قاعدة الهادي التي تخصص في مجال المكتبات والمعلومات.

٣- تشتمل قواعد دار المنظومة على أكبر عدد من المؤتمرات (٢٦٠٤ مؤتمرا) يليها قاعدة الهادي (٥٥٨) مؤتمرا بينما الأعداد قليلة للغاية في بنك المعرفة المصري (٤) وشبكة المؤتمرات (٧)، وبالتالي فإن أعداد أوراق المؤتمرات كبيرة جدا في المنظومة ٥٤٧٨٥ يليها معرفة ٩٢٩٥.

وتتراوح فترات التغطية الزمنية ما بين ١٩٦٠ حتى ٢٠٢١، كما أن التغطية الجغرافية

تتركز أساسا على البلاد العربية والشئ نفسه بالنسبة للتغطية اللغوية فاللغة العربية هي السائدة يليها الإنجليزية ثم الفرنسية وقاعدة واحدة سجلت بعض المواد باللغة التركية. وتتيح أربعة قواعد النص الكامل، بينما تتيح إحدى القواعد (بنك المعرفة) المستخلصات فقط، وتتيح قاعدة أخرى (الهادي) البيانات الببليوجرافية فقط.

٤- تبين وجود ثلاث قواعد بيانات فقط تهتم ببحوث المؤتمرات في مجال المكتبات والمعلومات هي: المنظومة، معرفة، الهادي. وبحوث المؤتمرات مستقلة ضمن كل قاعدة من القواعد الموضوعية لدار المنظومة، بينما هي في قسم موضوعي مستقل من بين موضوعات قاعدة المعرفة، ويمكن التصفح للمؤتمرات وأوراقها ضمن قائمة التصفح في قاعدة الهادي.

٥- أكبر تغطية للمؤتمرات في مجال المكتبات و المعلومات هي في قاعدة الهادي الببليوجرافية إذ قدمت ٥٥٨ مؤتمرا و ٥٣٧٩ ورقة يليها المنظومة بـ ٤٨ مؤتمرا و ١٦٣٠ ورقة ثم معرفة بـ ٢٤ مؤتمرا و ٩٠٠ ورقة، وتتراوح فترات التغطية بين ١٩٧٢ و ٢٠١٩ أى ما يقرب من ٥٠ سنة، وقد جاءت المؤتمرات من ١٧ دولة عربية أبرزها مصر ثم تونس ثم السعودية، كما سجلت قاعدة الهادي بعض أوراق مؤتمرات قدمها باحثون عرب في مؤتمرات في بلاد أجنبية، وكانت اللغة العربية هي السائدة يليها الإنجليزية ثم الفرنسية، وتتيح قاعدتنا المنظومة ومعرفة النص الكامل بينما تقتصر قاعدة الهادي على البيانات الببليوجرافية.

٦- تبين تعدد المسميات الدالة على المؤتمرات فإلى جانب مصطلح مؤتمر توجد مصطلحات أخرى مثل: ندوة، اجتماع، ملتقى، ورشة عمل، حلقة دراسية أو علمية، مائدة مستديرة، منتدى.

٧- عادة ما تعرض البيانات التعريفية بأوراق المؤتمرات في مستويين: مستوى مختصر ومستوى مفصل لكل ورقة.

٨- تتوافر امكانات التصفح والبحث في القواعد الثلاث مع توافر امكانات البحث بعنوان الورقة أو المؤلف أو الموضوع أو المؤتمر وفي أحوال قليلة الناشر (معرفة) وتاريخ النشر (الهادي). وتوجد أيضا امكانات البحث البسيط والبحث المتقدم مع ملاحظة عدم الاهتمام بالبحث بالكلمات المفتاحية التي أوردها الباحثون.

٩- تبين عمومية موضوعات المؤتمرات بصفة عامة وخاصة بالنسبة لاتحادات وجمعيات المكتبات، كما تبين أن النسبة الغالبة هي لمؤتمرات الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وخاصة في قاعدتي المنظومة والمعرفة مع تنوع كبير في المؤتمرات في قاعدة

الهادي.

١٠- يوجد تداخل في التغطية بين القواعد الثلاث في أوراق المؤتمرات، فقد تبين أن كل مؤتمرات قاعدة معرفة عدا مؤتمر واحد موجودة في قاعدة الهادي مع فارق أن القاعدة تشمل بيانات ببيوجرافية فقط، ومن ناحية أخرى فإن ٤١ مؤتمرا من (٤٨) من أوراق مؤتمرات المنظومة موجودة أيضا في قاعدة الهادي. وهناك تداخل بين قاعدة المنظومة والمعرفة وخاصة فيما يتعلق بمؤتمرات الاتحاد العربي للمكتبات والمكتبات (٢٠) مؤتمر مشترك بين القاعدتين).

١١- تتيح القواعد الثلاث خدمات إضافية منها نمط الاستشهاد وفقا لـ MLA في المنظومة ووفقا لـ APA، MLA، AMA في معرفة ولا يوجد ذلك في قاعدة الهادي، وتنفرد قاعدة المنظومة بإضافة "عناصر مشابهة" وهي مقالات ذات صلة عند ذكر ورقة مؤتمر، وتتوفر بيانات إحصائية كافية في قاعدة معرفة، كما تتوفر بعض البيانات الإحصائية بالنسبة لقاعدة الهادي بينما لا تتوفر بيانات إحصائية خاصة بقسم المؤتمرات في قاعدة المنظومة.

١٢- هناك بعض التحديات التي تتعلق بضبط و إتاحة أوراق أو بحوث المؤتمرات العربية فهي لا تحظى بالاهتمام اللازم وخاصة في المجالات العلمية والتكنولوجية، كما أن التغطية لبحوث المؤتمرات في القواعد الموجودة غير كاملة، هذا فضلا عن عدم دقة البيانات في بعض الأحيان.

٢/٦ مقترحات:

بناء على النتائج السابقة والتحديات التي تواجه ضبط و إتاحة بحوث المؤتمرات تقدم الباحثة بعض المقترحات:

- بذل مزيد من الاهتمام بتغطية بحوث المؤتمرات العربية، باعتبار أن المؤتمرات هي حصيلة لقاءات علمية مثمرة وأنها تقدم الجديد أو تناقش القضايا والمسائل الجارية قبل ظهورها في الدوريات أو الكتب.

ويتطلب الأمر إنشاء شبكة من الاتصالات والاتفاقات من أجل الرصد الكامل والدقيق للمؤتمرات نظرا لصعوبة معرفتها ونسيانها بعد انعقادها، وهو ما يدعو إلى ضرورة الأخذ بنظم إدارة المؤتمرات التي تتناول الدورة الكاملة للمؤتمرات بما فيها التحكيم ونشر وقائع المؤتمرات.

- لا يجب أن يقتصر الأمر على المؤتمرات التي تقدم فيها أوراقا باللغة العربية وخاصة في

المجالات الاجتماعية والإنسانية وإنما من الضروري أيضا الالتفات إلى المؤتمرات العلمية والتكنولوجية التي تقدم البحوث فيها باللغة الإنجليزية أساسا فهي أساس الرؤية على المستوى العالمي وهي شاهد قوى للمستوى العلمى للبحث في الدول.

- وضع خطة لتغطية المؤتمرات التي لم تتناولها القواعد الموجودة وخاصة القديمة منها رغم أن ذلك يتطلب بحثا مضمنا عنها.

- من المهم أن تركز قواعد بيانات المؤتمرات على النص الكامل أو المستخلصات ربما أكثر من غيرها من مصادر المعلومات بسبب صعوبة الاطلاع على أصولها في أحوال غير قليلة.

- من المفيد والممكن إنشاء قاعدة بيانات عربية موحدة على غرار: Web of Science Conference Proceedings Citation Index تعمل على الرصد لبحوث المؤتمرات العربية ، فضلا عن الاستشهادات المرجعية لها.

- تحتاج قواعد البيانات الموجودة حاليا إلى تحسينات عديدة فيما يتعلق بالدقة في الرصد والتسجيل ، وإمكانات التصفح والبحث ، ووسائل المساعدة والبيانات الإحصائية. قائمة المصادر:

المصادر العربية:

- ١- بو سمينة ، عبد الرزاق ؛ بطوش ، كمال (٢٠٢١) . الوصول الحر لأعمال المؤتمرات : اشكالات التحكيم وحتمية الاتاحة : مقترح مشروع منصة رقمية جزائرية لادارة التظاهرات العلمية . - مجلة أريد الدولية لقياسات المعلومات والاتصال العلمى .- مج ٢ ، ع ٣ (يوليو).- ص ٨١-٩٨.
- ٢- حسن ، فايقه (٢٠٠٥). مؤتمرات المكتبات والمعلومات العربية: دراسة تحليلية.- مجلة المكتبات والمعلومات العربية.- ص ٥، ١٤ (يناير).- ص ٨٩-١٢٢.
- ٣- الدهشان ، جمال على(٢٠١٩). المؤتمرات العلمية : ما لها وما عليها . - المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية .- مج ٢ ، ع ٢٤ - ص ٥٧ - ٨٤.
- ٣- سعيد، أسماء نوري (٢٠٠٨). المؤتمرات العلمية لكلية الآداب- الجامعة المستنصرية: دراسة تحليلية.- المجلة العراقية للمعلومات، مج ٩، ع ١، ٢.- ص ٦١-١٢٥.
- ٤- سلمان. أية ظاهر؛ الناهي ، هالة غالب (٢٠٢٠). وقائع وأعمال المؤتمرات العلمية لكلية الآداب، جامعة البصرة: دراسة تحليلية.- مجلة آداب البصرة.- ع ٩٢.- ص ٥١٩-٥٥٤.
- ٥- السيد، أماني محمد (٢٠١٠). نظم إدارة المؤتمرات العلمية ودورها في تحكيم ونشر بحوث المؤتمرات: دراسة للمواصفات الوظيفية.- علم.- ع ٧٤.- ص ٣٣٨-٣٨٩.
- ٦- شاع الدين، سارة (٢٠١٨). الاسهامات العلمية لمؤتمرات الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات: دراسة تحليلية للأوراق العلمية.- ص ٥٩٩-٦١٧.

- ٧- في المؤتمر ٢٩ للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.- بورسودان.
- ٨- شبكة المؤتمرات العربية: <http://arab.kmshare.net>
- ٩- عبد الهادي ، محمد فتحي (١٩٧٦) . الدليل الببليوجرافي للإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات و التوثيق . - القاهرة : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .
- ١٠- العربي، أحمد عبادة (٢٠٠٩). مؤتمرات وندوات العمل الخيري بدول مجلس التعاون الخليجي.-. جدة: المركز الدولي للأبحاث والدراسات.-١٥٤ص.
- ١١- فوزي ، رباح (٢٠٢١) . البحث العلمي : دليل عملي للباحثين -. الاسكندرية : دار الثقافة العلمية . - ص ١٩٥ .
- ١٢- قاعدة الهادي للإنتاج الفكري <https://arab-affli.org>
- ١٣- قواعد المعلومات: دار المنظومة www.mandumah.com
- ١٤- محمد، شحات (٢٠٢١). علم المكتبات والمعلومات في قواعد البيانات العربية.- القاهرة. أطروحة (دكتوراه) - جامعة الأزهر.
- ١٥- معتوق، خالد بن سليمان (٢٠١٥). بحوث ودراسات مؤتمرات الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات: دراسة تحليلية للمؤتمرين الرابع والعشرون والخامس والعشرون.- ص ١٣-٤٤.
- ١٦- في المؤتمر السادس والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.
- معرفة: قاعدة البيانات العربية الرقمية <https://search.emarefa.net>
- المؤتمرات المصرية: بنك المعرفة المصري www.ekb.eg
- ١٧- ناجي، إهداء صلاح (٢٠١٨). النظم مفتوحة المصدر لإدارة أعمال المؤتمرات العلمية: دراسة تقييمية مع اقتراح رؤية متكاملة لإدارة أعمال المؤتمرات بجامعة القاهرة.- القاهرة. أطروحة (دكتوراه)- جامعة القاهرة.
- ١٨- النجار، رضا (٢٠١٩). تحليل محتوى عناوين المؤتمرات العربية في مجال المكتبات والمعلومات.- الفهرست.- ع ٦٧، ٦٨ (يوليو/ أكتوبر).- ص ٩١-١٢٤.

المصادر الإنجليزية:

- 1- About Scopus. www.elsevier.com
- 2- Agarwal, Naresh; Anearul Islam. (2021) A bibliometric analysis of the annual meeting proceedings of the Association for Information Science and Technology.- p.873-875.
- 3- In 84th Annual meeting of the Association for Information Science & Technology Slat Lake City, UT.
- 4- Ask Zad.www.askzad.com
- 5- Conference papers. <http://writingcenter.unc.edu>
- 6- Conference proceeding.

-
- 7- en.wikipedia.org.
 - 8- Conference proceedings in academia
 - 9- www.academicpublishing.org
 - 10- Garner, and Others (2008). Identifying serial trends through twenty years of NAS1G conference proceedings: a content analysis.- Serials Review.- Vol.34, No.2.- p.88-103.
 - 11- Lisee and Others (2008). Conference proceedings as a source of scientific information: a bibliometric analysis.- Journal of American Society for Information Science and Technology.- Vol.59.- No.11.- p.1776-1784.
 - 12- Orman, Evelyn; Price, Harry (2007). Content analysis of four national music organization conferences.- Journal of Research in Music Education.- Vol.22.- No.2, p.140-148.
 - 13- Proceeding First (Proceedings)- OCLC Support <http://help.oclo.org>
 - 14- Purnell, Phillip (2021). Conference proceedings publications in bibliographic data bases: a case study of countries in South East Asia.- Scientometrics.- p.355-387.
 - 15- Reitz, Joan (2004). Dictionary for library and information science.- Westport, Conn.: Libraries Unlimited.
 - 16- Web of Science : Conference proceedings citation Index. <https://clarivate.com>
 - 17- What are conference proceedings? <http://guides.libraries.psu.edu>
 - 18- Zhang, Guijie and Other s (2021). Investigating academic publications from provincial administrative regions in the mainland of China.- Learned Publishing p.1-13.



فاعلية برنامج تدريبي قائم على أنظمة ذكاء الأعمال في
تحسين التكوين المستمر لدى عينت من العاملين في منظومة
مكتبات مصر العامة

The effectiveness of a training program based on business
intelligence systems in improving the continuous training of a
sample of workers in the Egyptian public library system

د. محمد فتحي محمود محمد الجلاب
أستاذ المكتبات والمعلومات المساعد - كلية
الآداب- جامعة المنيا



تاريخ النشر

٢٠٢٣/٤/١

تاريخ القبول

٢٠٢٢/١١/٢٨

تاريخ الإرسال

٢٠٢٢/١/٤

المستخلص :

استهدفت الدراسة قياس فاعلية برنامج تدريبي قائم على أنظمة ذكاء الأعمال في تحسين التكوين المستمر لدى عينة من العاملين في منظومة مكاتب مصر العامة وذلك من خلال التعرف على مفهوم ذكاء الأعمال، والتحقق من فاعلية برنامج تدريبي قائم على أنظمة ذكاء الأعمال في تنمية التكوين المستمر لدى العاملين في منظومة مكاتب مصر العامة. وتعتمد الدراسة على المنهج التجريبي، واعتمد الباحث على الاختبار التحصيلي القائم على مجموعة تجريبية واحدة يطبق عليها الاختبار القبلي والبعدي؛ لمعرفة حجم الأثر الخاص بالبرنامج التدريبي القائم على أنظمة ذكاء الأعمال في تحسين التكوين المستمر لدى عينة من العاملين في منظومة مكاتب مصر العامة محل الدراسة، وطبق الاختبار بعد ضبطه والتحقق الصدق والثبات على عينة عشوائية، تكونت عينة الدراسة من عدد (١٩) أخصائي من العاملين في منظومة مكاتب مصر العامة (١١) ذكر، و(٨) أنثى، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج ومن أهمها: وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث التجريبية من العاملين بمكاتب مصر العامة على أنظمة ذكاء الأعمال في التكوين المستمر لصالح القياس البعدي، وأيضاً وجود أثر كبير للبرنامج التدريبي، وفي ضوء تلك النتائج أوصى الباحث بعدد من التوصيات المستخلصة من تلك النتائج ومن أهمها: إنشاء إدارة مستقلة في منظومة مكاتب مصر العامة، وتتبعها إدارات في كل مكتبة إقليمية تختص بتحليل البيانات من مستودعات البيانات المتوفرة في كل مكتبة، وذلك بالإعتماد على أنظمة ذكاء الأعمال.

الكلمات المفتاحية: أنظمة ذكاء الأعمال – التكوين المستمر- مكاتب مصر العامة- مستودعات البيانات- التنقيب عن البيانات.

مقدمة:

شهدت المكتبات بوجه عام والمكاتب العامة على وجه الخصوص في السنوات الأخيرة تحولات هائلة في بيئة أعمالها، وكان ذلك نتيجة تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عصرنا الراهن، والذي ساعد في توفير الفرص للمكاتب لكي تحسن من كفاءتها بتحسين وتطوير أساليب تداول المعلومات بها، وذلك لقدرتها على العمل بكفاءة وفعالية في ظل وجود بيئة الثابت فيها هو التغيير السريع من خلال دعم البرامج، والأنشطة التي من شأنها يمكن تحقيق النجاح، وفي ظل هذه التغيرات يجب على المكتبات العامة أن تبذل قصاري جهدها لاستغلال فرص النمو المحتملة، مما أوجب على المكتبات العامة إعادة صياغة أهدافها

وخططها متماشية مع بيئات العمل الرقمية الجديدة وتحولها الديناميكي السريع والفعال في طرق تقديم خدماتها متماشية مع الثورة المعلوماتية والتكنولوجية (الشهري، ٢٠٢٠)، وبالتالي ظهرت أنظمة ذكاء الأعمال (BI) Business Intelligence كنظم تعمل على جمع البيانات من مختلف مستودعات البيانات وتنظيمها وتحليلها وتقديمها لمستخدميها لمختلف الأشكال التشغيلية في المكتبات العامة بما في ذلك عملية اتخاذ القرارات لتحقيق الكفاءة والفعالية التي تسعى إليها معتمدة في ذلك على مدى توفر المعلومات في الوقت المناسب حيث أن متخذي القرار في المكتبات العامة لا يستطيع أن يتخذ القرار السليم دون توفر المعلومات اللازمة لذلك والكافية، ومن هذا المنطلق يري الباحث أن الهدف الرئيسي لذكاء الأعمال في المكتبات العامة في تطوير جودة المدخلات لصنع القرارات واختصار الوقت والجهد وتطوير أداء المكتبات وتحسين المستويات النوعية والكمية للخدمات.

أظهرت العديد من الدراسات أن أنظمة ذكاء الأعمال ليست فقط لها تأثير كبير على كافة نواحي وأنشطة المنظمات الإنتاجية، والتنظيمية، والإدارية، والاستراتيجية فحسب بل تشير إلى توليفة من المنهجيات، والعمليات، والتصاميم، والنماذج، والتقنيات والأدوات، التي تتولى معالجة البيانات وتحولها إلى معلومات مع الخبرات المتراكمة إلى معرفة وتحول المعرفة المتراكمة إلى ذكاء تنظيمي لتمكن الأفراد والإدارات من اتخاذ القرارات الاستراتيجية والتكتيكية والتشغيلية التي تستند إلى المعرفة والحكمة (الشاذلي، ٢٠٢١؛ العمرو، ٢٠١٨؛ رزوق، ٢٠٠٦؛ النقري، ٢٠٠٧)، وبالتالي أصبح من المسلم به ان تحقيق كل ما سبق من أهداف وغايات مختلفة لن يتأتى إلا من خلال التكوين المستمر للعاملين في المكتبات العامة التي أصبحت من المتطلبات المهمة التي أفرزتها التكنولوجيا الحديثة، ويقصد به هنا هو كل ما يتلقاه الموظف خلال مسيرته المهنية من تعليم سواء بصفة ذاتية أو من طرف المؤسسة المنتهي إليها بغرض تنمية وتحسين القدرات والمهارات والرفع من الكفاءة المهنية وتغيير السلوكيات لتحقيق الأهداف الشخصية وأهداف المؤسسة (حشود، جلجول، ٢٠٢٠)، ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على فاعلية برنامج تدريبي عن أنظمة ذكاء الأعمال، لما لهذا الأمر من تأثير وأهمية للتطوير والتنمية المهنية لدى العاملين في منظومة مكتبات مصر العامة لتحسين التكوين المستمر لديهم.

أولاً: الإطار المنهجي للدراسة:

١/١ مشكلة الدراسة:

لا يمكن تطوير المجتمعات ثقافياً واجتماعياً بدون إشراك المكتبات العامة فهي مؤسسة إجتماعية تم إنشاؤها لجمع موارد المعلومات وتنظيمها وحفظها ونشرها داخل المجتمع الذي توجد فيه المكتبة تحقيقاً لأهداف التنمية المستدامة (صلاح، ٢٠٢١). كما نصت المادة الثانية لإنشاء منظومة مكتبات مصر العامة على أن "تهدف المكتبة إلى نشر الوعي الثقافي والحضاري وتيسير الاطلاع على الإنتاج الفكري والمعرفي وتعميم الخدمات المكتبية المتطورة بكافة أشكالها وأنواعها وفقاً للمواصفات العالمية." (موقع مكتبة مصر العامة، متاح في <http://www.mpl.org.eg>) وبالتالي وضعت هذه المنظومة على عاتقها مسؤولية الارتقاء بخدماتها الموجهة إلى المستفيدين وتبني كل ما يظهر من تقنيات حديثة تساعدها في تحقيق أهدافها بطريقة أكثر كفاءة وفاعلية. كما شكل هذا التطور تحدياً كبيراً على أخصائيو المعلومات في منظومة مكتبات مصر العامة في إستخلاص المعلومات وعرضها وفهم طبيعتها ومع هذا الكم الهائل من البيانات والتحدى التقني لم تُعد الوسائل التقليدية قادرة على تحقيق أهداف بيئة العمل داخل هذه المكتبات، ومن أجل ذلك تسعى المكتبات العامة لتبني أساليب حديثة للإستفادة من هذه البيانات والفرص والتقنية ومن هذه الأساليب ظهرت أنظمة ذكاء الأعمال، التي تعتمد على سلسلة قيمة المعلومات، وهي العملية المستخدمة لاشتقاق قيمة من البيانات المتوفرة (Ranjan,2009) وهي مجموعة أدوات برمجية تتيح استرجاع البيانات وتحليلها والابلاغ عنها(العمرى، عقيلي، ٢٠٢٠)، وتظهر مشكلة الدراسة من خلال فحص الباحث للإنتاج الفكري العربي والاجنبي وجد أنه ليس هناك أي دراسات تناولت موضوع ذكاء الأعمال في المكتبات العامة بل اهتمت كل الدراسات بالمكتبات الجامعية، وتبين أن هناك نقص شديد في المكتبة العربية في تناول هذا الموضوع على الرغم من أهميته، كما وجد الباحث دراسة حديثة عن وضع مقترح للتخطيط منظومة مكتبات مصر العامة (أمان، ٢٠٢١) وكان من توصيات هذه الدراسة أن هذه المكتبات تحتاج لخبرات مؤهلة ومدربة لجمع المعلومات وتحليلها وفق لأنظمة حديثة لكي تعالج التطلعات والتحديات الحالية بداخل منظومة مكتبات مصر العامة لاتخاذ قرارات مستنيرة حول وضع الخطط الأستراتيجية وخلق جو مناسب لاتخاذ الطرق الملائمة لإجراءات التطوير والتحسين المستدامة (Stackowiak & Greenwald,2007)، وكل ما يدور داخل المكتبات ويرتكز على البيانات وكيفية أستخدامها، ويرى الباحث أن هذا التحول في سياسة هذه المكتبات لابد أن تتوافر له مقومات أساسية على

رأسها الموارد البشرية المؤهلة تأهيلاً علمياً وعملياً، وذلك من خلال الاعتماد على مناهج تدريب متطورة تخدم فعلياً أهداف تطوير هذه الكفاءات وفقاً لما تمليه التطورات الحديثة (بوخملة، عولي، ٢٠٢٠) باعتبارها القادرة على تفعيل وتوظيف هذه التكنولوجيات الحديثة بما يحقق أهداف تلك المكتبات، وتتحدد مشكلة الدراسة هنا في السؤال الرئيس التالي: ما فاعلية برنامج تدريبي قائم على أنظمة ذكاء الأعمال في تحسين التكوين المستمر لدى عينة من العاملين في منظومة مكتبات مصر العامة؟

٢/١ أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة: لتناولها واحداً من الموضوعات الهامة التي أصبحت تحظى باهتمام وقبول كبيرين من جانب مؤسسات المعلومات على اختلاف أنواعها وخاصة المكتبات العامة وهو موضوع ذكاء الأعمال، وتقديم توضيح لمفهوم مصطلح ذكاء الأعمال، ودوره في عملية التكوين المستمر للعاملين في منظومة مكتبات مصر العامة، والتسهيل على المهتمين والباحثين في البحث عن موضوع ذكاء الأعمال والتكوين المستمر وبيان الأثر بينهما، والمساعدة في كسر الحاجز بين الجانب النظري والجانب التطبيقي في توصيل المعلومة، والتثقيف للعاملين في منظومة مكتبات مصر العامة بأهمية ذكاء الأعمال من خلال خلق بيئة تفاعلية من خلال البرنامج التدريبي، والمحاولة لتحقيق إضافة علمية وسد ثغرة في المكتبة العربية والانتاج الفكري المنشور في علم المكتبات والمعلومات إذ إنه - على حد علم الباحث- لا توجد دراسات سابقة تناولت موضوع ذكاء الأعمال في المكتبات العامة.

٣/١ أهداف الدراسة:

تسعي هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- ١- التعرف على مفهوم ذكاء الأعمال.
- ٢- التحقق من فاعلية برنامج تدريبي قائم على أنظمة ذكاء الأعمال (جمع البيانات، مستودع البيانات، التنقيب عن البيانات، إعداد التقارير، تناقل المعلومات) في تنمية التكوين المستمر لدى العاملين في منظومة مكتبات مصر العامة.
- ٣- استجلاء المقصود بالتكوين المستمر للعاملين في منظومة مصر العامة.
- ٤- معرفة حجم الأثر الخاص بالبرنامج التدريبي القائم على أنظمة ذكاء الأعمال في تحسين التكوين المستمر لدى عينة العاملين في منظومة محل الدراسة مكتبات مصر العامة.

٤/١ فروض الدراسة:

تحاول هذه الدراسة التحقق من صحة الفروض الآتية:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث التجريبية من العاملين بمكتبات مصر العامة على أنظمة ذكاء الأعمال (جمع البيانات، مستودع البيانات، التنقيب عن البيانات، إعداد التقارير، تناقل المعلومات) في التكوين المستمر لصالح القياس البعدي.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة البحث التجريبية من العاملين في منظومة مكتبات مصر في تأثير البرنامج التدريبي القائم على أنظمة ذكاء الأعمال لتحسين التكوين المستمر لديهم وفقاً لمتغير التخصص (تخصص مكتبات - تخصصات أخرى).
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة البحث التجريبية من العاملين في منظومة مكتبات مصر في تأثير البرنامج التدريبي القائم على أنظمة ذكاء الأعمال لتحسين التكوين المستمر لديهم وفقاً لمتغيرات (سنوات الخبرة) "أقل من ٥ سنوات، من ٥-١٠، من ١٠ فأكثر"، نوع التكوين "ذاتي، مؤسسي، التعاون بين المكتبات".

٥/١ مصطلحات الدراسة:

- الفاعلية Effectiveness: في الدراسات التجريبية يعبر مصطلح الفاعلية عن مدى الأثر الذي يمكن ان تحدثه المعالجة التجريبية على اعتبار أنها متغيراً مستقلاً موثراً في أحد المتغيرات التابعة وهناك من يعرف الفاعلية بأنها "مدى أثر أو بعض العوامل المستقلة على عامل أو بعض العوامل التابعة (الشريم، ٢٠١٥).
- ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها "مدى الأثر الذي يمكن أن يحدثه البرنامج التدريبي المقترح القائم على أنظمة ذكاء الأعمال في تحسين التكوين المستمر لدى عينة من العاملين في منظومة مكتبات مصر العامة"
- البرنامج التدريبي Training program: "هو مجموعة من الأنشطة المخططة المتتالية والمتكاملة والمتراصة التي تقدم خلال فترة زمنية محددة وتعمل على تحقيق الهدف العام للبرنامج" (السيد، ٢٠٠٤).
- ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه "عبارة عن مجموعة من الخطوات العلمية والعملية والمهارات المنظمة والتي يقوم بها الباحث والتي تستند إلى أسس فنية وسلوكية التي تسهم في إكساب

وتنمية أنظمة ذكاء الأعمال لدى عينة من العاملين في منظومة مصر العامة، بغرض تنمية وتحسين التكوين المستمر في وظائف ونشاطات أخرى داخل المكتبة"

- ذكاء الأعمال Business Intelligence: هي تشكيلة من منهجيات التحليل وصيغ رياضية تستخدم بيانات متوفرة في إنتاج معلومات مفيدة تستخدم في صياغة قرارات لاتتسم بالسهولة (Vercellis,2011).

ويعرف الباحث إجرائياً ذكاء الأعمال في منظومة مكاتب مصر العامة بأنه " هو عملية جمع وتخزين والتنقيب عن البيانات الخام وتحليلها وتحليلها إلى معلومات مفيدة لمساعدة الإدارة التشغيلية في مكاتب مصر العامة على اتخاذ قرارات أفضل لغايات تحقيق أهداف مكاتب مصر العامة.

- التكوين المستمر Continuous formation: يعرف بأنه " التكوين المستمر أو التعليم المستمر هو التعليم قصير المدى نسبياً، بهدف أقامة الإطار الوظيفي مع وضعية مستجدة أو تقنية جديدة ، وهدفه الاندماج الفعلي للشخص داخل إطار عمله من أجل تحسين مردوديته" (محيرق، ٢٠٠٥).

ويعرفه الباحث إجرائياً التكوين المستمر في منظومة مكاتب مصر العامة بأنه " هو ذلك التكوين الذى يستفيد منه العمال الذين يمارسون في قطاعات أو مجالات مختلفة داخل مكاتب مصر العامة، وتستدعي تحديث معارفهم وتحسين مؤهلاتهم وفقاً للتطورات الحاصلة في الميدان الذى ينشطون فيه، وبالتالي يصبح هذا التكوين بمختلف أنواعه ومستوياته وسيلة للتنمية المهنية للعاملين في هذه المنظومة وتساعد على تحسين الأداء وبالتالي يتم تحقيق مردوديه أفضل"

٥/١ حدود الدراسة:

تقتصر حدود الدراسة على المحددات الآتية:

- ١- الحدود الموضوعية: تطرق الباحث في الدراسة إلى فاعلية برنامج تدريبي قائم على أنظمة ذكاء الأعمال (جمع البيانات، مستودع البيانات، التنقيب عن البيانات، إعداد التقارير، تناقل المعلومات) في تنمية التكوين المستمر لدى العاملين في منظومة مكاتب مصر العامة.
- ٢- الحدود البشرية: اقتصر هذه الدراسة على عينة من العاملين في منظومة مكاتب مصر العامة في محافظة المنيا وعددهم (١٩) تسعة عشر أخصائي في المكتبة.
- ٣- الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة على مكتبة مصر العامة بمحافظة المنيا.

٤- الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠٢١/٢٠٢٢.

٦/١ الدراسات السابقة وأدب الموضوع:

من خلال القراءات المتعمقة للباحث لم يعثر الباحث في الأدبيات على دراسة علمية متخصصة في مجال المكتبات والمعلومات تناولت موضوع ذكاء الأعمال في المكتبات العامة، وكل ما وجدته الباحث مجموعة من الأبحاث العلمية تناولت موضوع ذكاء الأعمال في المكتبات الأكاديمية فقط، وقام الباحث بتناول هذه الدراسات السابقة مستفيداً من فرضياتها ونتائجها، وذلك للإطلاق منها في صياغة فرضيات وأداة هذه الدراسة، وكانت الدراسات على النحو التالي:

أولاً: دراسات عن ذكاء الأعمال في المكتبات

– دراسة (الشاذلي، ٢٠٢١) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور أنظمة ذكاء الأعمال في تنمية رأس المال البشري في المكتبات الجامعية، تناولت الدراسة تصنيفات لرأس المال البشري، ومعرفة نشأة وأهمية وتطبيقات وأدوات ومفاهيم ذكاء الأعمال، وأشارت الباحثة في مشكلة الدراسة إلى وجود قصور واضح في استخدام أنظمة ذكاء الأعمال والاستفادة من مزاياه في تنمية رأس المال البشري، واعتمدت الباحثة على الاستبانة كأداة للحصول على البيانات والتي تم اعدادها، واختيرت جامعة المنوفية ميدان للدراسة وموظفي كلية الآداب، العلوم والاقتصاد المنزلي عينة الدراسة ٤٠ موظف، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها اهتمام المؤسسة محل الدراسة باستخدام أنظمة ذكاء الأعمال في جمع وتحليل البيانات التي تساعدها في تنفيذ عملياتها المختلفة، ومن توصيات الدراسة ضرورة الاهتمام بتنمية رأس المال البشري من خلال الاطلاع على تجارب المنظمات العالمية في الدول المتقدمة.

– دراسة (Hamad,et.al,2021) هدفت هذه الدراسة إلى إظهار أن البيانات أصبحت لها دوراً رئيسياً في المساعدة على توفير الاحتياجات المختلفة لمستخدمي المكتبة الأكاديمية، وفي مساعدة المكتبات على ابتكار خدماتها وإجراءاتها، وأهمية استخدام أنظمة ذكاء الأعمال لتحليل البيانات تحتاج إلى أن تتحول إلى معلومات لاتخاذ القرارات والتخطيط الاستراتيجي، وبالتالي أظهرت هذه الدراسة أهمية أنظمة ذكاء الأعمال في تقديم أدوات تحليلية قوي مثل أدوات التنقيب في البيانات، والتي تؤدي إلى اتخاذ قرارات مستنيرة وبالتالي تحويل البيانات إلى معلومات مفيدة ، مما يجعله يصل إلى مستوى أكثر تقدماً، كما

يبحث هذا البحث في مفهوم ذكاء الأعمال من تصورات موظفي قسم المعلومات في المكتبات الأكاديمية في الأردن، والفرص والتحديات المرتبطة به ويتم مناقشتها واستكشافها، كما أشارت النتائج في قسم المعلومات أن معظم الموظفين يتفوقون على أن ذكاء الأعمال يحسن عملية اتخاذ القرار، مما يساعد صانعي القرار على تحقيق أقصى استفادة وقرارات دقيقة وفي الوقت المناسب للمكتبة. النتائج تشير أيضاً إلى أن البنية التحتية المناسبة مهم للتنفيذ الناجح لذكاء الأعمال في المكتبات الأكاديمية في الأردن.

– دراسة (العمر، ٢٠١٨) هدفت الدراسة إلى التعرف على أنظمة ذكاء الأعمال من وجهة نظر المدراء والعاملين في دوائر تطبيقات الحاسوب في مكتبات الجامعات الأردنية الحكومية، ومتطلبات تطبيق أنظمة ذكاء الأعمال في المكتبات الجامعية أهدافها ووظائفها، ومتطلبات تطبيق أنظمة ذكاء الأعمال في المكتبات، وأستخدمت الدراسة المنهج النوعي الوصفي القائم على جمع البيانات وتصنيفها وتنظيمها وتمييزها وتحليلها، وتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في دوائر تطبيقات الحاسوب في مكتبات الجامعات الحكومية الأردنية وبلغ عددهم (٤٤) فرداً، ومن أبرز نتائج الدراسة أن أكبر استخدام لأنظمة ذكاء الأعمال هو إحصائيات استخدام قواعد البيانات بنسبة ٥٩٪، ومن أبرز التوصيات عقد ورشات عمل وتوعية وإعطاء دورات تدريبية للعاملين ورفع درجة الوعي بأنظمة ذكاء الأعمال.

– دراسة (Cheng,2018) تهدف هذه الدراسة إلى إظهار تمتع التحليلات وذكاء الأعمال ولوحات المعلومات بمساحة متزايدة من الأهمية في التغيير عند تقييم المكتبات الأكاديمية، كما أظهرت الدراسة أن معظم المكتبات الأكاديمية أصبحت تنفق قدرًا كبيرًا من إجمالي ميزانية إنفاقها على الموارد الإلكترونية، كما أن تكلفة الاشتراك السنوي الباهظة والزيادات المستمرة في أسعار الموارد الإلكترونية تجعلها عبئًا كبيرًا في الميزانية، ولذلك من الضروري أن يكون لدى المكتبات الأكاديمية رؤية إحصائية واضحة لاتجاهات وأنماط تغيرات الأسعار للمصادر الإلكترونية والموردين، وبالتالي ركزت هذه الورقة على ثلاثة موضوعات رئيسية حيوية لتطوير مثل هذا الرأي: أولاً الموارد الإلكترونية والحاجة إلى اتخاذ القرارات القائمة على الأدلة والتحليل وإعداد التقارير؛ الثانية المنهجية المطبقة في مشروع بحثي للتحليل الإحصائي ولوحة المعلومات، وكذلك اتجاهات الأعمال والأنماط في مجال الموارد الإلكترونية للمكتبات؛ وثالثاً أدوات ذكاء الأعمال المتاحة لهذا النوع من

التحليل بما في ذلك خيارات منخفضة التكلفة لمجموعة من أنظمة ذكاء الأعمال مثل Excel و Redlink ، وخيارات متميزة مثل Tableau.

– دراسة (Gu,2011) وأظهرت هذه الدراسة أنه يتم استخدام ذكاء الأعمال (BI) من قبل الأفراد الذين يتخذون قرارات للإدارة. وواظرت هذه الدراسة أهمية دعم لوحة المعلومات لذكاء الأعمال من خلال تصورات البيانات والمعلومات والمعرفة بحيث يمكن استيعابها بسرعة وفهمها بطريقة سليمة، وتم تحليل تطبيقات لوحة القيادة في مواقع مكتبات ARL. علاوة على ذلك ، اقترحت الدراسة طرقاً لإنشاء واستخدام نظام المعلومات لذكاء الأعمال ولوحة المعلومات على مواقع المكتبات الأكاديمية في كوريا، ومن المتوقع أن تكون نتائج هذه الدراسة بمثابة الخطوة الأولى لاستخدام ذكاء الأعمال ولوحة المعلومات كأداة يمكن للمكتبات الأكاديمية الكورية من خلالها إظهار قيمتها لمتخذي القرار في المجتمع الأكاديمي.

ثانياً: دراسات عن التكوين المستمر في المكتبات

– دراسة (حشود، جلول، ٢٠٢٠) يعتبر التكوين المستمر من أهم العمليات التي تجعل أخصائي المكتبات والمعلومات يواكب التغييرات المعرفية والتطورات التكنولوجية الحاصلة في مجال المهنة، ويساهم في تحسين نوعية الخدمة المعلوماتية المقدمة، وهدفت هذه إلى معرفة مفهوم التكوين المستمر، والتعرف على أهمية التكوين المستمر لأخصائي المكتبات، ومعرفة أساليب التكوين لأخصائي المعلومات، ومن أهم نتائج الدراسة معظم الدورات التكوينية لأخصائي المكتبات المشارك فيها حول التنشيط الثقافي والمقروئية، وإهمال الجانب المعلوماتي وتطبيقات الأنترنت في البحث والاسترجاع، ومن أهم التوصيات التحديث والابتكار والتنوع في مواضيع التكوين المستمر حسب الاحتياجات ومتطلبات ومتغيرات التخصص.

– دراسة (ميلود، ٢٠١٧) هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على التكوين المستمر في أقسام علم المكتبات والمعلومات والبرامج المقدمة، وأستخدمت الدراسة المنهج المقارن والمنهج الاستقرائي وتم استخدام المقابلة والملاحظة كأدوات لجمع البيانات، ومن توصيات الدراسة ضرورة التكوين المستمر لأخصائي المعلومات على استخدام الحاسوب في الأعمال والخدمات المكتبية، وأمن المكتبات، وبرامج محو الأمية المعلوماتية.

– دراسة (قموح، وآخرون، ٢٠١٤) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الاستراتيجية المتبعة في مكتبات جامعة قسنطينة في تنظيم الدورات التكوينية بالنسبة للمكتبيين المتخصصين،

تحديد الدور الذي تلعبه دورات التكوين المستمر في تمكين المكتبيين من العمل في ظل البيئة الرقمية، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي واعتمدت الدراسة على الاستبيان كأداة للدراسة، ومن نتائج الدراسة أن برامج التكوين المستمر لم تتجاوز ٠,٣٪. رغم تلتغيرات الجذرية التي أفرزتها انعكاسات البيئة الرقمية على المكتبات، يتم تنظيم دورات التكوين المستمر بطريقة آلية بدون استطلاع لأراء المكتبيين وحاجاتهم ورغباتهم، ومن أبرز التوصيات إعادة هيكلة البرامج والمناهج المعتمدة حالياً دورات التكوين المستمر لدعم نقاط القوة، وتلافي نقاط الضعف.

١- دراسة (مراد، ٢٠٠٦) هدفت هذه الدراسة إلى تناول موضوع التكوين المستمر وأهميته بالنسبة للعاملين في المكتبات التابعة لقطاع التعليم العالي، ومعرفة الدور الذي يلعبه هذا النوع من التكوين في تنمية القدرات العلمية والتقنية، ودور الجمعيات المكتبية في التكوين المستمر، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الميداني، ومن نتائج الدراسة أن نسبة التكوين المستمر بمختلف صيغة منخفضة في المكتبات التي شملتها الدراسة، ومن أهم التوصيات الدعوة إلى الإعتداد على التكوين المستمر بمختلف صيغه لتحسين مستوى أداء العاملين في المكتبات.

وفي ضوء ماتم عرضه من دراسات سابقة يمكن استخلاص التالي:

- ١- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تناولت ذكاء الأعمال في المكتبات العامة (منظومة مكتبات مصر محل الدراسة)، وهي الدراسة الأولى التي تتناول هذا الموضوع -على حد علم الباحث- بينما جميع الدراسات السابقة تناولت ذكاء الأعمال في المكتبات الجامعية.
- ٢- أختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها أول دراسة تعتمد على الاختبار التحصيلي كأداة من أدوات المنهج التجريبي في موضوع ذكاء الأعمال، بينما الدراسات السابقة اعتمدت على الاستبيان كأداة للدراسة مثل دراسة (الشاذلي، ٢٠٢١)، ودراسة (العمرو، ٢٠١٨)، ودراسة (Cheng, 2018).
- ٣- تعتبر هذه الدراسة من أول الدراسات -على حد علم الباحث- التي تناولت التكوين المستمر في المكتبات العامة كمتغير تابع للبرنامج التدريبي لأنظمة ذكاء الأعمال كمتغير مستقل.
- ٤- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الإطار النظري، وفي اختيار منهجية مناسبة للدراسة الحالية، ومناقشة النتائج وتفسيرها.

٥- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها لم تقتصر في اختبارها التحصيلي عن الاختبار القبلي والبعدي بل قام الباحث بمعرفة الأثر ومدى تأثير هذا البرنامج المقترح وفاعليته على العاملين في منظومة مكاتب مصر العامة محل الدراسة، مما يعني تميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة.

- مفهوم أنظمة ذكاء الأعمال:

من خلال فحص الإنتاج الفكري وجد الباحث أنه لا يوجد تعريف واحد لأنظمة ذكاء الأعمال وكل باحث يتناوله من جوانب مختلفة، وبمعنى أوسع يفهم المصطلح على أساس أنه فلسفة إدارية تساعد في شرح بيئة عمل معقدة من أجل تحديد أفضل الحلول الممكنة، فهناك من ركز على الجانب البرامجي في التعريف وهناك من ركز على جانب المفهوم التحليلي، وهناك من دمج أكثر من جانب سواء المعلوماتي أو البرامجي أو التحليلي (القرنى، ٢٠٢١)، وبالتالي تناول الباحث تعريف ذكاء الأعمال من وجهة نظر المتخصصين في المكاتب والمعلومات كما يلي:

جدول (١) بعض تعاريف ذكاء الأعمال من منظور تخصص المكاتب والمعلومات

| التعريف | الباحث والتاريخ |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------|
| هي مجموعة من أدوات وأساليب تحليلية يمكن تطبيقها في المكاتب كسياق تنظيمي، لجمع وتحليل المعلومات الخاصة به لتوفير الدعم لعمليات صنع القرار، لتحقيق الميزة التنافسية بين أقرانها. | Hamad,2021 |
| يشير إلى المنهجيات والأدوات التحليلية والتطبيقات المستخدمة لتحليل بيانات معلومات المكاتب، ويمنح ذكاء الأعمال مديري المكاتب والمحللين القدرة على التصرف بذكاء في تقديم خدمات المكاتب. | Tešendić,2019 |
| هو صنع أفضل قرار بالإعتماد على تطبيقات متوسعة من نظم إدارة المعلومات والتكنولوجيا للتجميع والتخزين والتحليل وتوفير النفاذ للبيانات فهو صناعة قرار أفضل من خلال استخدام المعلومة الدقيقة وبالوقت المناسب. | حمد، ٢٠١٨ |
| هي مجموعة من الأدوات المسؤولة عن تحليل كميات كبيرة من البيانات داخل المكاتب وخاصة مصادر المعلومات الالكترونية وتكوين رؤية إحصائية لهذه المصادر، والقدرة على اتخاذ القرارات القائمة على الأدلة، وإعداد التقارير المنهجية لمتخذي القرار. | Cheng, et., al 2018 |

- أنظمة ذكاء الأعمال ودورها في تحسين كفاءة العمل في المكتبات العامة:

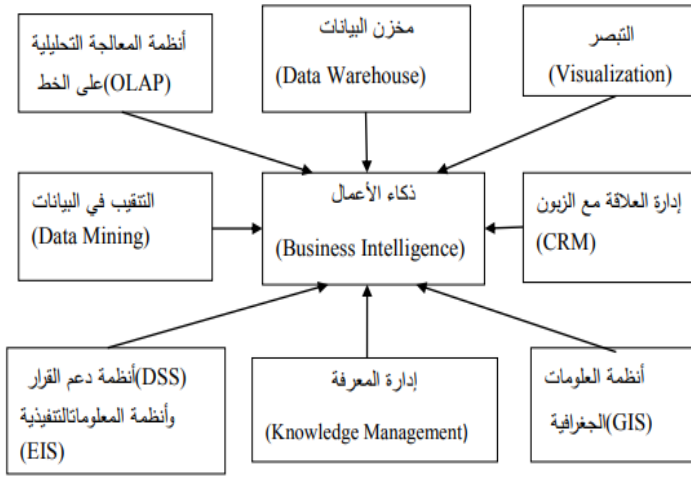
لقد أصبحت بيئة المكتبات بوجه عام والمكتبات العامة على وجه الخصوص أكثر تعقيداً، وذات طبيعة متغيرة ومتطورة، وأصبحت هذه المكتبات في تنافس شديد وتزايد الضغوطات عليها مما أصبح لازماً على المكتبات أن تستجيب وبشكل سريع وفعال لكل ما هو جديد، وأن تكون لديها القدرة على التكيف اتجاه الظروف المختلفة لتضمن البقاء والاستمرار في تقديم خدماتها للمستفيدين، وذلك لأن هذه الخدمات تحتاج إلى اتخاذ قرارات روتينية، واستراتيجية وتكتيكية بغض النظر عن ما إذا كانت هذه القرارات بها درجة من التعقيدات.

ومن هنا يمكن القول أن المكتبات العامة تعيش اليوم في عالم تقوده البيانات، وبالتالي بدأت تدرك المكتبات العامة بأهمية البيانات والتي يمكن أن تكون مورداً مهماً نظراً لقيمتها حيث يمكن تحويل هذه البيانات إلى معلومات مفيدة (Zhan,2021)، وبالتالي كان لظهور مصطلح ذكاء الأعمال دوراً كبيراً في الوصول إلى البيانات وتحليلها بهدف صناعة قرارات ذكية وتحويلها إلى معلومات ومن ثم إلى معرفة لتحسين عملية اتخاذ القرار وتحسين الأداء إلى أقصى حد، وأيضاً تمكنها من صنع القرارات وتنظيم الخطط الطويلة والقصيرة في المؤسسات ومنها المكتبات العامة (صالح، ٢٠٢١)، وتم استخدام هذا المصطلح لأول مرة في عام ١٩٥٨ من قبل الباحث Hans Luhn من شركة IBM لصناعة الحواسيب والبرمجيات في بحث بعنوان A Business Intelligence System، لوصف نظام مؤتمت يقوم بمعالجة البيانات لينشئ ومن ثم يقوم بتوزيع المعلومات في أقسام المنظمة المختلفة ليتم الاستفادة منها ولكن كانت مجرد فكرة نظرية ولم تخرج إلى النور ولم تطبق، وفي أواخر الستينات وبداية السبعينات تم الانتقال من نظم معالجة البيانات والصفقات (TPS)، ثم إلى نظم المعلومات الإدارية (MIS)، وفي دراسة عام ١٩٧٥ قدم كيلاند نموذج لنظام ذكاء الأعمال لتحليل البيانات وتفسيرها ليتم استخلاص مجموعة من المعلومات وتنفيذها (Walker,2017).

في الثمانينات ظهرت نظم المعلومات التنفيذية والاستراتيجية (EIS,SIS)، وهذه الأنظمة ليست موجهة بشكل مباشر إلى الإدارة العليا داخل المؤسسات بل تتضمن معلومات كثيرة تتطلب التحليل والتفسير، وفي أوائل التسعينات ظهرت نظم الذكاء الاصطناعي (AI)، وأنظمة إدارة المعرفة ولإزالة التطور مستمر، وأيضاً ظهور نظم المعلومات التنفيذية (EIS) الموجهة لصنع القرارات لصالح الإدارة العليا؛ وتعتمد على أنظمة ذكاء الأعمال مثل نظام Score cards وهي تعبير مرئي يظهر المؤشرات المفتاحية للنظام وفقاً لأداء المنظمة في المراحل الماضية، ونظام

Dashboards تعبير مرئي يظهر المؤشرات المفتاحية لأداء المنظمة في الوقت الحاضر، وهناك إدارة الأداء (Performance management) وغيرها من التطبيقات التحليلية (Gauzelin, & Bentz, 2017؛ اعرار، ٢٠١٩)، وفي منتصف التسعينات أصبحت نظم ذكاء الأعمال المصدر الرئيسي المدون للمعلومات لكثير من المنظمات والهيئات وخاصة تلك التي تحتوي على عدداً كبيراً من البيانات (السلوم، ٢٠١٢)، وفي عام ٢٠١٥ قدمت جمعية المكتبات الأمريكية دورة تدريبية عن استخدام ذكاء الأعمال في المكتبات لمواجهة تحديات المكتبات الحديثة وكان من أهداف الدورة تعليم كيفية عمل استراتيجيات الأعمال مثل جمع المعلومات وكيفية التحليل والفهم وكيفية إقامة شراكات مع المكتبات الأخرى والتعاون فيما بينها (جمعية المكتبات الأمريكية، متاح في <https://www.ala.org/news/press-releases>).

ومن منطلق ما سبق، ونتيجة للتطور وزيادة حجم المعلومات المختلفة داخل المؤسسات ظهرت أنظمة جديدة تستطيع القيام بالتحليل متمثلة في مستودع البيانات (Datawarehouse) ويساعد هذا المستودع في تأمين المعلومات بغرض حصول المخططين وصانعي القرارات على المعلومات، والقدرة على تأمين القدرات والإمكانات اللازمة لنمذجة البيانات Data modelling، وتعتمد هذه المستودعات على طرق المعالجة المباشرة OLAP (Online Analytical Processing) والتي تؤمن القدرة على معالجة وتحليل كميات كبيرة من البيانات، ونظم التنقيب في البيانات (Data Mining) وهي تحليلات لكمية كبيرة من البيانات بغرض الوصول إلى قواعد وأمثلة ونماذج يمكن أن تستخدم وتساعد متخذي القرار وتنبئ بالسلوك المستقبلي (العلي، عبدالستار؛ قنديلجي، عامر؛ العمري، غسان، ٢٠١٢)، ويوضح الشكل التالي أنظمة المعلومات المختلفة التي يستخدمها نظام ذكاء الأعمال.



شكل رقم (١) ذكاء الأعمال وعلاقتها مع أنظمة المعلومات المصدر: (Solomon & Paul, 2004) وهناك العديد من الدراسات التي تناولت برامج وأدوات نظام ذكاء الأعمال، والمقارنة بين تلك الأدوات وبعضها البعض وفقاً لمجموعة من المعايير الخاصة بالخصائص الفنية وكيفية الاستخدام وذلك لتحديد مدى ملاءمتها للقطاعات المختلفة، ومن هذا المنطلق جاءت أهم هذه الدراسات دراسة عام ٢٠١٩، وقامت بالمقارنة بين أدوات ذكاء الأعمال (BI) للتسويق والنقل والخدمات المالية. كدراسة استقصائية، وقامت بعرض أدوات ذكاء الأعمال المعروفة مثل Analytical Express، Micro Strategy ، QlikView ، Pentaho Power BI، Tableau ، هذه الأدوات معروفة بسهولة الاستخدام في المنظمات في قطاعات التسويق والنقل والمالية (Reddy, et.,al 2019)، وفي دراسة عام ٢٠٢٠ قامت بتقييم أربع أدوات لذكاء الأعمال BI Power ، Thought Spot، Qlik View، Tableau ، وتخصص المكتبات والمعلومات لم يكن بمنأى عن تناول أنظمة ذكاء الأعمال فهناك دراسات تناولت هذه الأدوات التي تستخدم في المكتبات وتم مقارنتها للوصول إلى أفضلها للتطبيق داخل المكتبات ومن هذه الأدوات أداة Redlink وتمتاز هذه الأداة بأنها أقل هذه الأدوات كلفة، وأداة Excel وتعتبر هذه الأداة في درجة متوسطة بين باقي الأدوات من حيث سهولة الاستخدام والتكلفة وعرض البيانات، بينما أداة Tableau هي من أكثر الأدوات كلفة ولكن من أهمها في تقديم تحليلات متطورة للبيانات (Cheng, et.,al 2018)، وقامت دراسة عام ٢٠١٩ بتقييم أداة من أدوات ذكاء الأعمال في المكتبات وهي BISIS والخاصة بإعداد التقارير وفقاً لاحتياجات المكتبات ويعمل المكتبيون في

بيئات أكثر راحة، وسهولة إجراء العمليات التحليلية بشكل تفاعلي وتصور نتائج الاستعلام دون معرفة مسبقة بالبرمجة (Tešendić, et.,al 2019).

- أهداف تطبيق أنظمة ذكاء الأعمال في المكتبات العامة:

- ١- الاستفادة بشكل مباشر من البيانات الضخمة في المكتبات العامة للمساعدة على وجود الميزة التنافسية بين المكتبات.
- ٢- تحويل المعلومات الأولية إلى معلومات مفيدة يمكن استخدامها في القرارات الإستراتيجية. (Olszak,2013)
- ٣- تحقيق الرقابة الفعالة على أداء الموظفين في المكتبات.
- ٤- المساعدة على اتخاذ القرار المناسب من خلال تحليل البيانات المختلفة فيما يخص شراء الكتب، الاشتراك في قواعد المعلومات، تطوير وتحديث مقتنيات المكتبة.
- ٥- تحقيق مفهوم الكفاءة والفاعلية المتوافقة مع خطة المكتبة والخطة الاستراتيجية.
- ٦- مواكبة كل ما هو جديد من تطورات تكنولوجية، والارتقاء بمستوى الخدمات التي تقدمها المكتبة. (حمد، المرجع السابق)
- ٧- الاستثمار الأمثل في الوقت.

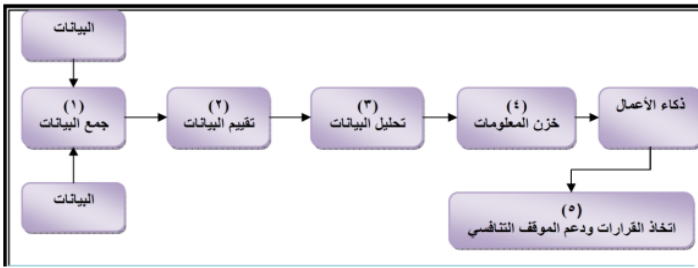
- متطلبات تطبيق أنظمة ذكاء الأعمال في المكتبات العامة:

- من خلال دراسة (حمد، المرجع السابق) تناولت مجموعة من المتطلبات لتطبيق ذكاء الأعمال التي يمكن الاستعانة بها في جميع أنواع المكتبات ومنها المكتبات العامة وهي:
- ١- وجود البنية التحتية القوية التي تستطيع التعامل مع التطبيقات الحديثة ومخزن البيانات.
 - ٢- توفير الموظفين المؤهلين، وتأهيلهم للعمل في بيئة أنظمة ذكاء الأعمال، وقدراتهم على التحليل للبيانات واتخاذ القرارات.
 - ٣- توفير التقارير الإحصائية.
 - ٤- توفير السياسات الأمنية لحماية البيانات.

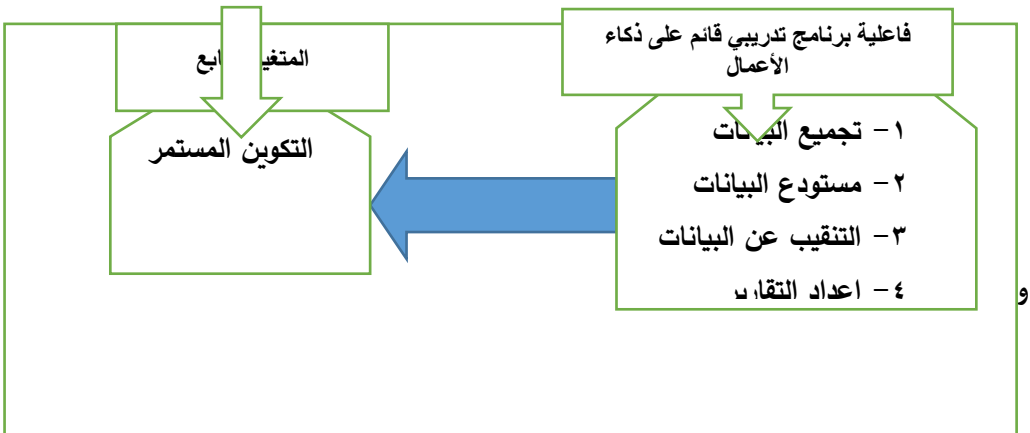
- مكونات نظم ذكاء الأعمال:

يتكون ذكاء الأعمال من مجموعة من العمليات والأدوات التي تساعد على تحويل البيانات إلى معلومات، والتي تساعد على تنفيذ واجبها اتجاه المنظمة وبالشكل الذي يساعدها على اتخاذ القرارات، ودعم موقفها التنافسي، وأختلف الباحثين في تحديد أنظمة ذكاء الأعمال فهناك من

يرى أنها تتكون من الأبعاد التالية: جمع البيانات، تحليل البيانات، ومعالجتها، وتخزينها، وإدارة أداء نظم المعلومات والتقارير، والشاشات، وهناك من يرى أنها تتكون من ثلاثة أبعاد فقط وهي جمع وتحليل البيانات، واتخاذ القرارات ودعم الموقف التنافسي (الشاذلي، المرجع السابق)، كما هناك من يشير على أن ذكاء العمال يتكون من خمسة عشر أداة وهي (أنشاء التقارير، وتنقيب البيانات، المعالجة التحليلية الفورية، مستودعات البيانات، العملاء الأذكاء، البوابات الذكية، ألواح القياس، بطاقة الدرجات الموزونة، تقنية عرض البيانات، أنظمة المعلومات الجغرافية، إدارة أداء الأعمال، متابعة نشاط الأعمال، الذكاء التنافسي، التطبيقات التحليلية، إدارة علاقة الزبائن) (البابلي، ٢٠١٨)، وهناك من يشير إلى أن أنظمة ذكاء الأعمال تقوم بمجموعة من المهام الأساسية كما يظهر في الكل رقم (٢):



وبالتالي يرى الباحث ان ذكاء الأعمال هو حقل واسع يتضمن العديد من الأبعاد والتقنيات المختلفة فيما بينها لتكوين نظام داخل المكتبات، ويتسم بالذكاء ويخدمها لتطوير إمكاناتها الحالية لتطبيق الاستراتيجية الحالية بما يخدم تحقيق الأهداف، ولتحقيق الغرض من هذه الدراسة قام الباحث بتطوير نموذج خاص بالدراسة كما يظهر في الشكل رقم (٣):



| المفاهيم والمصادر | المتغير المستقل برنامج تدريبي قائم على ذكاء الأعمال |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------|
| وهي الطريقة التي يتم بها تجميع وتخزين البيانات الأولية والثانوية المختلفة والتي غالباً ما تكون غير متجانسة من حيث النوع والمصدر (Vercellis,2011)، ويرى الباحث أنها مرحلة جمع البيانات من المصادر الداخلية والخارجية. وذلك وفق الأهداف المحددة لها وبما يخدم عملية اتخاذ القرارات. | تجميع البيانات |
| هي عبارة عن مستودع يحتوي على بيانات مجمعة من مصادر داخل المؤسسة وخارجها يتم خزنها باستخدام نماذج تخزين لتسهيل عملية الوصول إليها (جاوا، ٢٠٢١)، وهناك من يرى أنها عبارة عن قاعدة بيانات تؤمن التقارير وأدوات الاستعلام وتخزن البيانات القديمة والجديدة والاحصائية، التي يتم استخلاصها من نظم العمليات المختلفة وتوحيدها لأغراض الحصول على التقارير والتحليل الادارية وصناعة القرار (العدوان، ٢٠١٨). | مستودع البيانات |
| تستخدم عملية التنقيب عن البيانات أدوات مختلفة في تحليل البيانات لاكتشاف أشياء غير معروفة سابقا وأنماط وعلاقات صحيحة في مجاميع بيانات كبيرة، وهذه الأدوات مثل نماذج إحصائية، وخوارزميات رياضية، وطرق التعلم بالحاسوب (Surma,2011). | التنقيب عن البيانات |
| وهي الأنشطة والآليات التي تعمل على إظهار النتائج على شكل نصوص مطبوعة أو معلومات صوتية أو معلومات مرئية (اعرار، ٢٠١٩)، ويرى الباحث يمكن أن يستخدم هنا الرسوم البيانية، ولوحة القيادة ومؤشرات القياس Dashboard. | إعداد التقارير |
| ويرى الباحث أن تناقل المعلومات هي عملية نقل البيانات الذي يبرز فيه الجوانب العملية التقنية بشكل أوضح، وبالتالي، تحافظ منظومة مكتبات مصر العامة على التواصل فيما بينها وبين المستخدمين منها من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات المتقدمة. | تناقل البيانات |
| المفاهيم والمصادر | المتغير التابع |
| التكوين المستمر أو التعليم المستمر هو التعليم قصير المدى نسبياً، بهدف أقلية الإطار الوظيفي مع وضعية مستجدة أو تقنية جديدة، وهدفه الاندماج الفعلي للشخص داخل إطار عمله من أجل تحسين مردوديته. | التكوين المستمر |

- منظومة مكتبات مصر العامة (المفهوم - الأهداف - الخدمات)

الهدف العام من إنشاء المكتبات العامة هو " إتاحة فرصة الثقافة المستمرة للجمهور في جو حر دون قيود، ودون مقابل، وتسعى المكتبات العامة لتقديم العديد من الخدمات لجميع المستفيدين الحاليين والمتوقع ترددهم في المستقبل" وتعد منظومة مكتبات مصر هي حجر الزاوية في مجتمع المعلومات المحلي من خلال نظام الأنشطة والخدمات المتعددة التي تقدمها لمجتمع المستفيدين من خدماتها (أمان، المرجع السابق). وهي من أكبر المكتبات العامة في مصر وهي نتاج تعاون دولي مصري ألماني مشترك يضم ثلاثة أطراف هي:

- وزارة الثقافة المصرية ، ممثلة في صندوق التنمية الثقافية.

- مؤسسة برتلسمان الألمانية.

- جمعية مصر للثقافة وتنمية المجتمع.. وتضم المنظومة حالياً خمسة عشر فرعاً موزعة علي نطاق الجمهورية، بالإضافة إلى خمس فروع جاري تجهيزها (موسوعة ويكيبيديا ، مكتبات مصر العامة، متاح في [/https://ar.wikipedia.org/wiki](https://ar.wikipedia.org/wiki)).

ومنذ نشأة منظومة مكتبات مصر العامة وهي تعتمد في فلسفتها على وضع المستفيد في أولوياتها واهتمامها، وتوجه أنشطة المكتبة، ووسائلها الثقافية ؛ لتبئية الاحتياجات وذلك بعد معرفة احتياجاتهم المختلفة وتظهر أهداف هذه المنظومة في:

١- تشجيع الأفراد من جميع الطبقات الاجتماعية والاعمار ؛ لتنمية معارفهم والاستفادة من المواد المتوفرة في المنظومة.

٢- فتح قنوات للأنشطة الثقافية والتسلية.

٣- إنشاء والحفاظ على نموذج للمكتبة العامة يلبي إحتياجات المستفيدين ، ونقل الخبرات للمكتبات الأخرى.

٤- التعاون مع مؤسسات المجتمع الثقافية والتعليمية، للارتقاء بالتكنولوجيا الحديثة ومهارات الحاسب الآلي (محمد، ٢٠١٩)

وبالنسبة لخدمات منظومة مكتبات مصر العامة، أصبح يقاس تقدم وتطور المكتبات الآن بما تقدمه من خدمات لروادها، والمكتبات العامة هي من بين أهم المرافق الحضارية التي من شأنها تلعب دوراً بارزاً في المجتمع، كما تسعى هذه المكتبات لتقديم كل ما هو جديد وحديث وتقديم خدمات مكتبية ذات كفاءة عالية من خلال توفير البيانات والمعلومات اللازمة والحديثة، وذلك من خلال توافر قواعد البيانات وغيرها من التكنولوجيات الحديثة في تقديم

الخدمات (بن عمروش؛ لزامي، ٢٠٢١)، وفي دراسة لظه نصر عن تطبيقات الويب وتقديم خدمات المعلومات في منظومة مكتبات مصر العامة تبين أن هناك العديد من الخدمات الحديثة ومنها ما يعتمد على تطبيقات الجيل الأول web1.0 مثل موقع المكتبة، الفهرس الآلي OPAC، وتطبيقات الجيل الثاني Web2.0 مثل الشبكات الاجتماعية مثل (الفيسبوك- جوجل بلس- لينكد ان)، والمدونات (المدونة)، ومشاركة الوسائط (انستجرام- يوتيول- ساوندكلاود)، وتطبيقات الجيل الثالث Web3.0 مثل تطبيقات الهواتف (واتس اب، QR code)، وخرائط جوجل، التطبيقات السحابية (نصر، المرجع السابق).

- التكوين المستمر (المفاهيم - الأنواع - الأهمية)

طبقاً لمنظمة التعاون والتنمية OECD، والبنك الدولي والاتحاد الأوروبي ومنظمة الإيسيسكو وغيرها، يعتبر التكوين المستمر هي عملية تستمر مدى الحياة، وتهدف إلى تنمية الاستقلالية والشعور بالمسؤولية لدى الأفراد والجماعات (إسماعيل، ٢٠١٥). وهناك اتفاق بين المتخصصين في المكتبات والمعلومات أن التكوين هو مصطلح عام يندرج تحته العديد من المصطلحات مثل التأهيل المهني، والتنمية المهنية، والتدريب أثناء الخدمة، وإعادة التكوين، وفي الوقت الحالي زاد الاهتمام بموضوع التكوين المستمر في المكتبات بوجه عام والمكتبات العامة على وجه الخصوص في ظل التغيرات التكنولوجية وتطور المهارات البشرية المطلوبة للتكيف مع تلك التغيرات، وبالتالي تسعى المكتبات العامة في وضع البرامج التي تساهم في رفع كفاءة العاملين في المكتبات وان يكون قادراً علي التأقلم مع التطورات التكنولوجية الحديثة، وحتى توفق المكتبات في تقديم خدماتها للمستفيدين من خدماتها في البيئة الرقمية عليها أن توفير العنصر البشري المؤهل الذي يلعب التكوين المستمر دوراً كبيراً في مواجهة تحديات تكنولوجيا المعلومات والاتصال (قموح، المرجع السابق)، وفي خضم هذه المعطيات ازدادت أهمية التكوين المستمر بالنسبة للعاملين في المكتبات بوجه عام والمكتبات العامة علي وجه الخصوص، وأظهرت نتائج العديد من الدراسات أن خريجي المكتبات والمعلومات بعد تعيينهم، اذا لم تقوم الجهة التي يعملون بها بتقديم برامج تكوين مستمر سوف يفوته الكثير من المعلومات والتطورات الحديثة في التخصص، ومن هذا المنطلق تم تناول مصطلح التكوين في الإنتاج الفكري منذ فترة ليست بالقريبة فعرف البنهاوي التكوين بأنه "اتخاذ كافة الوسائل التي تضمن للمكتبة أداء أفضل في جميع الأعمال والخدمات التي تقدمها" (البنهاوي، ١٩٨٤)، وهذا يدل على أهمية المصطلح في تخصص المكتبات والمعلومات، وتناول الباحث العديد من

التعريفات للتكوين المستمر من وجهة نظر المتخصصين في المكتبات والمعلومات في الجدول رقم (٣) كما يلي:

جدول رقم (٣) تعريفات ومفاهيم التكوين المستمر

| التعريف | الباحث والتاريخ |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------|
| كل ما يتلقاه الموظف خلال مسيرته المهنية من تعليم سواء بصفة ذاتية أو من طرف المؤسسة المنتمى إليها بغرض تنمية وتحسين القدرات والمهارات ورفع من الكفاية المهنية وتغيير السلوكيات لتحقيق الأهداف الشخصية وأهداف المؤسسة. | (حشود، ٢٠٢٠) |
| تعديل إيجابي لسلوك الأفراد واتجاهاتهم وقيمتهم من الناحية المهنية، وهدفه اكتساب المعارف والخبرات وتنمية المهارات التي يحتاج إليها من أجل رفع مستوى كفاءته وأدائه الوظيفي. | (مريز، سعودي، ٢٠٢٠) |
| هو ذلك التكوين الذي يستفيد منه العمال الذين يمارسون في قطاعات أو مجالات تستدعي تحديث معارفهم وتحسين مؤهلاتهم وفقا للتطورات الحاصلة في الميدان الذي ينشطون فيه، فيصبح التكوين المستمر وسيلة للتنمية المهنية تساعد على تحسين مستوى الأداء. | (كريم، ٢٠٠٦) |
| ذلك النوع من التعليم ، القصير المدى نسبيا، ويهدف إلى أقلمة الأطر الوظيفية مع وضعية مستجدة أو تقنية حديثة. | (محيرق، ١٩٩٤) |

وتظهر أهمية التكوين المستمر بالنسبة لأخصائي المكتبات في:

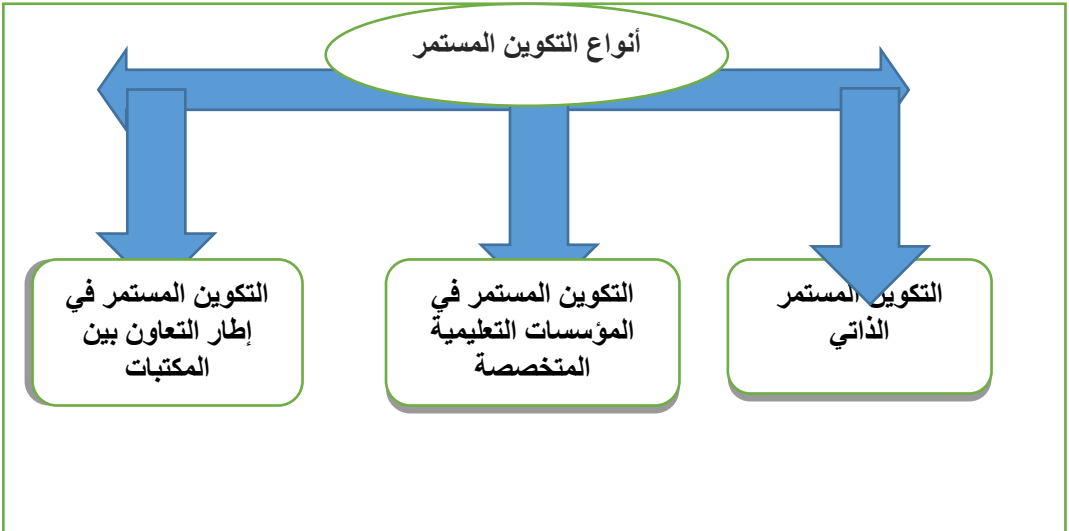
- ١- تحسين وتطوير المهارات الشخصية لأخصائي المكتبات.
 - ٢- التعرف على التقنيات الحديثة في مجال المكتبات والمعلومات ومعرفة كل ما هو جديد في التخصص.
 - ٣- تحسين المستوى المعرفي العلمي والعملية في مجال الخدمات المكتبية.
 - ٤- الرفع من القدرات المعنوية والثقة في النفس. (حشود، المرجع السابق)
 - ٥- التدريب على مهارات العمل.
 - ٦- التدريب على مهارات التكنولوجيا.
 - ٧- التدريب على الإدارة.
 - ٨- التدريب على خدمة العملاء. (مجيد، ٢٠١٨)
- وهناك من يشير إلى أهمية التكوين في البيئة الرقمية لأخصائي المكتبات في المكتبات العامة في:
- ١- رسم خطط وأهداف مشروع حوسبة أو إعداد مكتبة رقمية.
 - ٢- تحديد احتياجات واستخدامات المستفيدين في ظل البيئة الرقمية.

٣- معالجة الصور الرقمية.

٤- العمليات الفنية في البيئة الرقمية، وتحليل البيانات. (قموح ، المرجع السابق)
وهناك مجموعة من الأساليب والطرق التي يمكن من خلالها تقديم أساليب التكوين المستمر
وقام الباحث بتوضيحها في الجدول رقم (٤) كما يلي: (حشود، المرجع السابق)
جدول رقم (٤) أساليب التكوين المستمر لأخصائي المكتبات العامة

| الأساليب التقليدية | الأساليب الحديثة |
|-----------------------|---------------------------------------------------------------------------|
| ١- المحاضرات. | ١- تقديم الدورات التدريبية على الخط المباشر. |
| ٢- المناقشات. | ٢- المؤتمرات عن بعد عن طريق الوبينار "Webinar" |
| ٣- ورش العمل. | ٣- التدريب المبرمج بإعتماد أخصائي المعلومات على نفسه والتدريب إلكترونياً. |
| ٤- المؤتمرات. | ٤- التدريب من خلال الفيديو التفاعلي. |
| ٥- البرامج التدريبية. | ٥- التدريب المتزامن وغير المتزامن. |
| ٦- دورة العمل. | ٦- تقنية الأفلام التدريبية. |

وبالنسبة لأنواع التكوين المستمر لخص الباحث هذه الأنواع كما يلي:



- منهج البحث

تندرج هذه الدراسة ضمن إطار البحوث التجريبية، والتي تستهدف قياس حجم الأثر أو الفاعلية لإجراءات المعالجة التجريبية لظاهرة أو موضوع ما، وذلك بهدف قياس التأثير الخاص بالمتغير المستقل (برنامج تدريبي قائم على ذكاء الأعمال) على المتغير التابع (التكوين المستمر) في ضوء المعالجة التجريبية، وبالتالي تسعى هذه الدراسة إلى قياس فاعلية برنامج تدريبي قائم على أنظمة ذكاء الأعمال في تحسين التكوين المستمر لدى عينة من العاملين في منظومة مكتبات مصر العامة، ومن هذا المنطلق اتبعت هذه الدراسة المنهج التجريبي، وهو إجراء بحثي يقوم فيه الباحث بخلق الموقف بما يتضمنه من شروط وظروف محددة، كما يعتبر هذا المنهج مناسب للتطبيق في مجال المكتبات على الأفراد سواء كانوا من المكتبيين أو من المستفيدين (عبد الهادي، ٢٠٠٣).

- المعاملات الإحصائية المستخدمة:

بعد جمع البيانات وترميزها، تم تحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss V.18" من خلال اللجوء إلى المعاملات الإحصائية التالية:

- معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي لأدوات الدراسة.
- معامل الفا كرونباخ لحساب الثبات لأدوات الدراسة.
- معامل (ويلكوكسون) للعينات المرتبطة (غير المستقلة) Wilcoxon – Two Related samples.
- اختبار مان ويتني Mann Whitney.
- اختبار كروسكال واليس Kruskal-Wallis.

- مجتمع وعينة الدراسة:

عينة عشوائية من العاملين في منظومة مصر العامة في محافظة المنيا، وقد حرص الباحث في اختيار العينة أن تشمل علي جميع العاملين في جميع إدارات منظومة مكتبات مصر العامة بمحافظة المنيا، ومن مختلف المؤهلات سواء متخصصين أو غير متخصصين، وتتنوع العينة ما بين الذكور والإناث، ووصلت عينة الدراسة عدد (١٩) أخصائي من العاملين في منظومة مكتبات مصر العامة (١١) ذكر، و (٨) إناث، ومن أسباب اختيار عينة الدراسة أن يكون لديهم خبرات علمية وعملية في مجال العمل بمنظومة مكتبات مصر العامة، ويكون لديهم مجموعة

من الكفايات التكنولوجية اللازمة للعاملين في المكتبات محل الدراسة: مثل القدرة على التعامل مع برامج الحاسوب، كيفية الدخول على شبكة الانترنت واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

- الخطوات الإجرائية للبحث:

أولاً: البرنامج التدريبي المقترح: (برنامج تدريبي مقترح قائم على أنظمة ذكاء الأعمال)

١- الهدف العام من البرنامج:

يعد تحديد الأهداف العامة لأي برنامج خطوة أساسية لنجاح البرنامج؛ وذلك لأن تحديد الأهداف هي الخطوة التي يترتب عليها تحديد المحتوى، ويهدف هذا البرنامج التدريبي إلى رفع كفاءة العاملين في منظومة مكتبات مصر العامة من خلال برنامج قائم على ذكاء الأعمال لتحسين التكوين المستمر.

٢- الأهداف التدريبية:

يتوقع من العاملين في منظومة مكتبات مصر العامة بعد إتمام البرنامج التدريبي ان يكونوا قادرين على:

١- تطبيق ما تم تعليمه في البرنامج التدريبي.

٢- يتطلب إعداد أي برنامج تدريبي على معرفة خصائص واحتياجات المتدربين

٣- القدرة على تجميع وتخزين البيانات الأولية والثانوية المختلفة.

٤- القدرة على التعامل مع قواعد البيانات التي تؤمن التقارير وأدوات الاستعلام وتخزين البيانات القديمة والجديدة والاحصائية.

٥- القدرة على التنقيب عن البيانات وتحليل البيانات واستخدام النماذج الإحصائية.

٦- القدرة على استخدام الرسوم البيانية، ولوحة القيادة ومؤشرات القياس Dashboard في عرض النتائج لتخذي القرار.

٧- اتخاذ قرارات أكثر ذكاء داخل منظومة مكتبات مصر العامة.

٨- زيادة كفاءة العمل داخل منظومة مكتبات مصر العامة، والإنتاجية للعاملين.

٩- القدرة على إعداد التقارير المستمرة والمنظمة عن منظومة مكتبات مصر العامة.

١٠- القدرة على إنشاء الجداول المحورية.

١١- القدرة على العمل مع الأزمات والأوبئة في البيئة المتواجدة فيها المكتبات.

٣- محتوى البرنامج:

تم تحديد محتوى البرنامج التدريبي وفقاً للأهداف التدريبية للبرنامج التدريبي المرجو تحقيقها بعد التنفيذ، وأتبع الباحث التابع المنطقي الهرمي في عرض الموضوعات الخاصة بالبرنامج التدريبي في أنظمة ذكاء الأعمال كما تم تحديدها، مع مراعاة احتياجات المتدربين حيث يبدأ البرنامج من أعلي بالمفاهيم وتندرج لأسفل نحو المهمات الفرعية، وراعي الباحث مناسبة محتوى البرنامج وأنشطته لمتطلبات العصر وما يميزه من حداثة وتطور، والجدول رقم (٥) يوضح محتوى البرنامج التدريبي المقترح القائم على أنظمة ذكاء الأعمال بالموضوعات والساعات التدريبية:

جدول رقم (٥) عدد جلسات البرنامج التدريبي المقترح القائم على أنظمة ذكاء الأعمال

| رقم الجلسة | الهدف من الجلسة | الفنيات المستخدمة | عدد الجلسات | زمن الجلسات |
|------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------|-------------|
| الأولي | جلسة تعارف-عرض محتوى البرنامج-تحديد مواعيد الجلسات | المناقشة للحث والتشجيع على حضور البرنامج | جلسة واحدة | ٥٠ دقيقة |
| الثانية | شرح مفهوم ذكاء الأعمال، وأهميته ، وأنواعه، وتناول العنصر الأول في البرنامج (جمع البيانات المختلفة ودورها في تحسين أداء ونوعية الخدمات المقدمة) | المناقشة الجماعية والمحاضرة، وتناول الامثلة | جلسة واحدة | ٤٥ دقيقة |
| الثالثة | تناول العنصر الثاني في البرنامج وهو مستودع البيانات، وكيفية تخزين البيانات والمعلومات التي تساهم في تطوير منظومة مكنتبات مصر العامة، وتوليد أفكار جديدة في إطار منظم | المناقشة الجماعية والمحاضرة، وتناول الأمثلة عن مستودعات البيانات في المكتبات مثل Excel و Redlink ، ومثل Tableau | جلسة واحدة | ٤٥ دقيقة |
| الرابعة | تناول العنصر الثالث في البرنامج التدريبي التنقيب عن البيانات للمساعدة للعثور على خدمات جديدة للمستفيدين وبأقل وقت وجهد. | المناقشة الجماعية والمحاضرة، وتناول الامثلة | جلسة واحدة | ٤٥ دقيقة |

| رقم الجلسة | الهدف من الجلسة | الفنيات المستخدمة | عدد الجلسات | زمن الجلسات |
|------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------|-------------|-------------|
| الخامسة | تناول العنصر الرابع في البرنامج التدريبي إعداد التقارير وإظهار النتائج في شكل نصوص مطبوعة، وسوم بيانية، وشاشة عرض | المناقشة الجماعية والمحاضرة، وتناول الأمثلة | جلسة واحدة | ٤٥ دقيقة |
| السادسة | تناول العنصر الخامس في البرنامج التدريبي تناقل المعلومات بالشكل السليم بين منظومة مكتبات مصر العامة | المناقشة الجماعية والمحاضرة وتناول الأمثلة | جلسة واحدة | ٥٠ دقيقة |

٤- الوسائل التعليمية للبرنامج التدريبي:

- أجهزة حاسب آلي.

- سبورة مناسبة للوسائل المختلفة.

- استخدام Google Drive وسيلة للتواصل بين المدرب والمتدربين.

- استخدام برامج مستودعات البيانات مثل Excel و Redlink، ومثل Tableau.

٥- الفنيات المستخدمة في البرنامج:

أ. المحاضرة:

تعتمد هذه الفنية على قيام الباحث بالقاء المعلومات على العاملين في مكتبة مصر العامة

فرع المنيا، مع استخدام السبورة في بعض الأحيان لتنظيم بعض الأفكار وتبسيطها.

ب. النمذجة:

أن أسلوب النمذجة يتطلب من الباحث أداء المهمة مستخدماً الاستراتيجيات المراد تدريسها

على مرأى من العاملين محل الدراسة وتتم النمذجة وفق الاجراءات التالية:

- عرض المهارات وارسالها إلكترونياً على الايميل ووسائل التواصل الاجتماعي.

- يقوم الموظف بتطبيق أنظمة ذكاء الأعمال متحدثاً بخطوات الأنظمة أمام العاملين محل

الدراسة.

- القيام بتطبيق ما تم شرحه من مستودعات للبيانات وكيفية التعامل معها، بمساعدة

الباحث.

- ٦- تنظيم وتحديد المجموعات من العاملين بالمكتبات محل الدراسة.
تم اختيار العينة التجريبية واشتملت على (١٩) أخصائي وأخصائية، في منظومة مكتبات مصر العامة بمحافظة المنيا، وتم تطبيق البرنامج التدريبي.
- ٧- تحديد وقت البرنامج التدريبي للعاملين في المكتبات محل الدراسة.
يحتوي البرنامج على ستة جلسات، وتراوح زمن الجلسة بين ٤٥-٥٠ دقيقة بواقع ثلاث جلسات كل أسبوع، خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢١/٢٠٢٢.
- ٨- الخطوة السابعة: تخصيص مكان التدريس للبرنامج التدريبي.
تم إعداد البرنامج التدريبي في مكتبة مصر العامة بمحافظة المنيا التابعة لمنظومة مكتبات مصر العامة، وراعي الباحث وجود مختلف المؤهلات التي تعمل في المنظومة.
- ٩- اختيار مصادر التدريس للبرنامج التدريبي. (مصادر البرنامج)
اتبع الباحث الخطوات التالية لإعداد البرنامج:
- اطلاع الباحث على الإنتاج الفكري باللغة العربية، واللغة الانجليزية الذي تناول ذكاء الأعمال والتكوين المستمر للعاملين في المكتبات.
- التعرف على التجارب الأجنبية التي طبقت أنظمة ذكاء الأعمال، ومحاولة تعريب هذه التجارب بما يتناسب مع البيئة العربية وثقافتها وسياسات وقوانين العمل في المكتبات العامة العربية.
- استفاد الباحث من المتخصصين في المجال سواء من الأكاديميين في تخصص إدارة الأعمال أوفي مجال المكتبات والمعلومات، والعلوم التربوية.
- ثانياً: تقويم الأداء- الاختبار التحصيلي (القبلي – البعدي)
مرت عملية اعداد الاختبار التحصيلي القائم على مجموعة تجريبية واحدة يطبق عليها الاختبار القبلي والبعدي
- (One Group Pre-test Post-test Design) بمجموعة من الخطوات هي:

- أدوات جمع البيانات: الاختبار التحصيلي (من إعداد الباحث)

- ١- مصادر بناء الاختبار التحصيلي:
- الاطلاع على الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع ذكاء الأعمال في المكتبات، والتكوين المستمر في المكتبات.
- المتخصصين من الأساتذة في مجال الحاسب الآلي، والمكتبات والمعلومات.

- الإطار المعرفي للبحث.

٢- الهدف من الاختبار التحصيلي

- معرفة أكثر أنظمة ذكاء الأعمال (جمع البيانات، مستودع البيانات، التنقيب عن البيانات، إعداد التقارير، تناقل المعلومات) التي تم تنميتها وتعزيزها عقب البرنامج التدريبي.

- معرفة أثر البرنامج التدريبي المقترح القائم على أنظمة ذكاء الأعمال وفاعليته في تحسين التكوين المستمر لدى العاملين في منظومة مكاتب مصر العامة.

٣- تحديد عناصر الاختبار:

تم تحديد عناصر الاختبار وتضمن الاختبار خمسة عناصر رئيسية لقياس أنظمة ذكاء الأعمال، وهي المكونة للاختبار التحصيلي وهي: (جمع البيانات، مستودع البيانات، التنقيب عن البيانات، إعداد التقارير، تناقل المعلومات)

٤- صياغة مفردات الاختبار:

قام الباحث قبل وضع مفردات الاختبار في صورتها الأولية بدراسة فحص بعض اختبارات مشابهة، وبسؤال المتخصصين في العلوم التربوية، وبناءً على ذلك قام الباحث بالإعتماد على أسئلة الصح والخطأ في إعداد الاختبار التحصيلي.

وقد راعي الباحث عند صياغة مفردات الاختبار عدة اعتبارات منها:

• أن تعكس البنود الخاصة بالاختبار التحصيلي المحاور الخمسة من أنظمة ذكاء الأعمال.

• وضوح ودقة الألفاظ المستخدمة في صياغة المفردات، وخلوها من التعقيد، وكذلك وضوح وسهولة التعليمات.

٥- تعليمات الاختبار:

أعد الباحث تعليمات الاختبار، وقد حرص الباحث عند صياغة هذه التعليمات أن يشرح هذه التعليمات ويفسرها لعينة الدراسة أثناء الاختبار ويراعي فيها:

• سهولة ودقة الألفاظ المستخدمة وخلوها من التعقيد.

• أن تكون هذه التعليمات موجزة وتحدد الغرض من الاختبار.

• أن تشمل مثلاً يسترشد به لعينة الدراسة ويوضح لهم كيفية الإجابة.

٦- تحديد الزمن اللازم للاختبار:

تم تحديد الزمن اللازم للاختبار، بعد التوصل الى الصورة النهائية للاختبار قام الباحث بتجربة استطلاعية على عينة من العاملين في المكتبات محل الدراسة بلغت خمسة أخصائيين مكتبات، وذلك لحساب زمن الاختبار من خلال المعادلة التي اتفق عليها مجموعة من العلماء في الوصول إلى الزمن اللازم للاختبار ومهم (Brown, 1996) وهي:

زمن الاختبار = الزمن الذي استغرقه أسرع أخصائي معلومات + الزمن الذي استغرقه أبطأ أخصائي معلومات

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن الأخصائيين}}{2}$$

٢

ومن خلال النتيجة الاستطلاعية للاختبار: $20 + 30 = 25$ دقيقة

٢

وبالتالي حدد الباحث زمن الاختبار بزمن قدره ٢٥ دقيقة.

٧- طريقة التصحيح وتقدير الدرجات:

قام الباحث بإعداد مفتاح تصحيح الاختبار، حيث تم إعطاء درجة واحدة لكل إجابة صحيحة، وصفر لكل مفردة يتركها المبحوث أو يجيب عنها إجابة خاطئة، وتم تقدير الدرجة النهائية التي يحصل عليها الطالب بعدد الإجابات الصحيحة، وكانت الدرجة النهائية هي (٢٠).

٨- الصورة المبدئية للاختبار التحصيلي:

قام الباحث بإعداد وتصميم الاختبار التحصيلي في صورته المبدئية، واشتمل على ٥ محاور فرعية لذكاء الأعمال مستهدف قياسها وهي (جمع البيانات، مستودع البيانات، التنقيب عن البيانات، إعداد التقارير، تناقل المعلومات)

٩- الصدق والثبات:أولاً. الصدق:

للتأكد من صدق الاختبار التحصيلي قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاختبار التحصيلي، وذلك على عينة استطلاعية قوامها (١٠) أخصائيين مكتبات، وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٥) صدق الاتساق الداخلي للاختبار التحصيلي (ن = ١٠)

| أرقام العبارات ومعاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة الاختبار التحصيلي والدرجة الكلية له | | | | | | | | | | |
|------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|-------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|
| رقم العبارة | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ |
| معامل الارتباط | **٠,٩٧ | *٠,٢٩ | **٠,٨٠ | **٠,٥٤ | *٠,٢٨ | *٠,٢٥ | **٠,٧٨ | **٠,٧٨ | **٠,٧٤ | **٠,٧٨ |
| رقم العبارة | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ | ١٥ | ١٦ | ١٧ | ١٨ | ١٩ | ٢٠ |
| معامل الارتباط | *٠,٣١ | *٠,٤٧ | **٠,٥٤ | **٠,٢٧ | **٠,٥٦ | **٠,٥٢ | **٠,٥٣ | **٠,٧٧ | *٠,٣٤ | *٠,٣٩ |

(**) دال عند مستوى ٠,٠١ (*) دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من نتائج الدراسة الاستطلاعية المبينة في الجدول السابق: تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة الاختبار التحصيلي والدرجة الكلية له ما بين (٠,٢٥ : ٠,٩٧)، وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستويات دلالة (٠,٠١)، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاختبار التحصيلي.

ثانياً. الثبات:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام (معامل ألفا كرونباخ)، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (٦) قيم الثبات للاختبار التحصيلي

| أدوات الدراسة | عدد العبارات | معامل ألفا |
|-------------------|--------------|------------|
| الاختبار التحصيلي | ٢٠ | **٠,٧٦ |

(**) دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من نتائج الجدول السابق:

أن جميع معاملات الثبات للاختبار التحصيلي وفق معامل ألفا كرونباخ، جاءت دالة عند مستوى ٠,٠١؛ مما يشير إلى تمتع الاختبار بثبات مناسب.

٩- معامل السهولة والصعوبة والتمييز:

جدول (٧) معامل السهولة والصعوبة والتمييز لأسئلة الاختبار التحصيلي (ن = ١٠)

| رقم العبارة | معامل السهولة | معامل الصعوبة | رقم العبارة | معامل السهولة | معامل الصعوبة |
|-------------|---------------|---------------|-------------|---------------|---------------|
| ١ | ٠,٥٠ | ٠,٥٠ | ١١ | ٠,٣٠ | ٠,٧٠ |
| ٢ | ٠,٣٠ | ٠,٧٠ | ١٢ | ٠,٣٠ | ٠,٦٠ |
| ٣ | ٠,٥٠ | ٠,٥٠ | ١٣ | ٠,٣٠ | ٠,٧٠ |

| | | | | | |
|------|------|----|------|------|----|
| ٠,٩٠ | ٠,١٠ | ١٤ | ٠,٨٠ | ٠,٢٠ | ٤ |
| ٠,٥٠ | ٠,٥٠ | ١٥ | ٠,٨٠ | ٠,٢٠ | ٥ |
| ٠,٧٠ | ٠,٣٠ | ١٦ | ٠,٨٠ | ٠,٢٠ | ٦ |
| ٠,٦٠ | ٠,٤٠ | ١٧ | ٠,٨٠ | ٠,٢٠ | ٧ |
| ٠,٦٠ | ٠,٤٠ | ١٨ | ٠,٦٠ | ٠,٤٠ | ٨ |
| ٠,٧٠ | ٠,٣٠ | ١٩ | ٠,٦٠ | ٠,٤٠ | ٩ |
| ٠,٨٠ | ٠,٢٠ | ٢٠ | ٠,٦٠ | ٠,٤٠ | ١٠ |

يتضح من الجدول السابق: أن معاملات السهولة لأسئلة الاختبار التحصيلي تراوحت ما بين (٠,١٠ : ٠,٥٠)، بينما معاملات الصعوبة تراوحت ما بين (٠,٥٠ : ٠,٩٠)، وبذلك يحتوي الاختبار على أسئلة متنوعة من حيث السهولة والصعوبة لتتناسب مع المستويات المختلفة لمن جرى عليهم التطبيق.

١٠- وضع الاختبار التحصيلي في صورته النهائية:

بعد قيام الباحث بالخطوات السابقة والتأكد من الصدق الظاهري وصدق الاتساق الداخلي، وثبات الاختبار، ومدى السهولة والصعوبة والتميز للاختبار التحصيلي، أصبح الاختبار جاهز في صورته النهائية مكوناً من:

- صفحة الغلاف، وتحتوي على اسم الاختبار والهدف منه، بالإضافة الى تعليمات الاختبار.
- صفحات الاختبار وتحتوي على بيانات العاملين في المكتبة محل الدراسة (الاسم - التخصص - الخبرة - المؤهل - نوع التكوين المستمر) وأسئلة الاختبار البالغ عددها (٢٠) سؤالاً.

ثالثاً: نتائج اختبار فروض الدراسة:

أولاً. التحقق من الفرض الأول:

● توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث التجريبية من العاملين بمكتبات مصر العامة على أنظمة ذكاء الأعمال (جمع البيانات، مستودع البيانات، التنقيب عن البيانات، إعداد التقارير، تناقل المعلومات) في التكوين المستمر لصالح القياس البعدي.

جدول (٨) يوضح متوسط ومجموع الرتب وقيمة Z ومستوى الدلالة للفرق بين القياسين القبلي

والبعدي

لمتوسطي رتب التكوين المستمر وفق اختبار "z" ويلكوكسون (ن=١٩ مبحوث)

| الرتب | عدد الأزواج | الوسيط | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة Z | مستوى الدلالة |
|-----------|-------------|--------|-------------|-------------|-------------|-----------------------|
| السلبية | ٠ | ٦ | ٠,٠٠ | ٠,٠٠ | - ٣,٨٤** | دال عند مستوى ٠,٠٠ |
| الايجابية | ١٩ | ١٧ | ١٠,٠٠ | ١٩٠,٠٠ | | |
| المتساوية | ٠ | | | | | |
| المجموع | ١٩ | | | | | |

يتضح من جدول (٨):

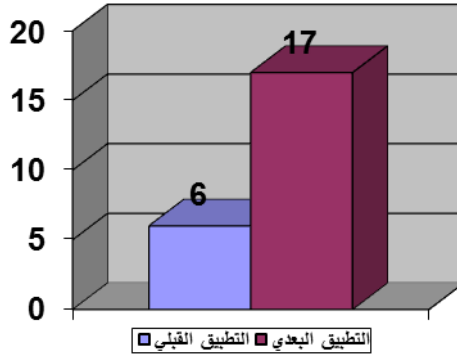
أن قيمة z دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث التجريبية من العاملين بمكتبات مصر العامة على أنظمة ذكاء الأعمال (جمع البيانات، مستودع البيانات، التنقيب عن البيانات، إعداد التقارير، تناقل المعلومات) في التكوين المستمر لصالح القياس البعدي، ولتوجيه الفروق الدالة بين القياسين تم حساب الوسيط لكلا من القياسين القبلي والبعدي وكان يساوي (٦ - ١٧) على الترتيب، فتكون الفروق الدالة في اتجاه القياس البعدي، ويعزي الباحث هذه النتيجة نتيجة فاعلية البرنامج المقترح واستخدام الفنيات المستخدمة، حيث أسهمت فنية المحاضرات، والنمذجة في مساعدة العاملين محل الدراسة في فهم الهدف من كل بعد من أبعاد أنظمة ذكاء الأعمال؛ حيث كان يقوم الباحث بالشرح والتمثيل لكل بعد من هذه الأبعاد، كما يرجع فاعلية البرنامج إلى صغر مجموعة البحث، وبالتالي ضمن الباحث حصول العاملين محل الدراسة على قدر مناسب من التدريب، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع العديد من الدراسات التي أظهرت أهمية أنظمة ذكاء الأعمال في المكتبات ومنها دراسة (Hamad,2021)، ودراسة (Tešendić, et.,al 2019)، ودراسة (Cheng,2018).

وبحساب حجم التأثير للفروق الدالة بين التطبيقين القبلي والبعدي بلغ حجم التأثير (١) وهي قيمة مرتفعة تدل على حجم تأثير كبير جدًا؛ مما يعني أن حجم تأثير المتغير المستقل المتمثل في (برنامج تدريبي قائم على أنظمة ذكاء الأعمال) على المتغير التابع المتمثل في (تحسين التكوين المستمر لدي عينة من العاملين في منظومة مكتبة مصر العامة) هو تأثير كبير؛ الأمر الذي يؤكد على سلامة خطوات المعالجة التجريبية وفاعلية البرنامج التدريبي.

المعادلة المستخدمة لحساب حجم التأثير = ١ - (٤ × مجموع الرتب ذات الإشارة الموجبة ÷ عدد أزواج الدرجات × عدد أزواج الدرجات + ١). (صافي، ٢٠١٨)

$$r_{\text{تب}} = \frac{4T_+}{n(n+1)} - 1$$

حيث: T_n مجموع الرتب ذات الإشارة الموجبة، n عدد أزواج الدرجات



شكل (٥) يوضح دلالة الفروق بين التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي

ثانياً. التحقق من الفرض الثاني:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة البحث التجريبية من العاملين في منظومة مكنتبات مصر في تأثير البرنامج التدريبي القائم على أنظمة ذكاء الأعمال لتحسين التكوين المستمر لديهم وفقاً لمتغير التخصص (تخصص مكنتبات - تخصصات أخرى).

جدول (٩) يوضح دلالة الفروق بين عينة البحث التجريبية من العاملين في منظومة مكنتبات مصر في تأثير البرنامج التدريبي القائم على أنظمة ذكاء الأعمال لتحسين التكوين المستمر حسب متغير

التخصص (مكنتبات- أخرى) وفقاً لاختبار مان ويتني (ن=١٩ مبحوث)

| الأداة | المجموعات | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة (Z) | مستوى الدلالة |
|---------------|-----------|-------|-------------|-------------|----------|-----------------------------|
| تحسين التكوين | مكنتبات | ٨ | ١٠,٠٦ | ٨٠,٥٠ | -٠,٠٤٣ | دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ |
| | أخرى | ١١ | ٩,٩٥ | ١٠٩,٥٠ | | |

يتضح من جدول (٩):

عدم وجود فرق دالة إحصائية بين عينة البحث التجريبية من العاملين في منظومة مكنتبات مصر في تأثير البرنامج التدريبي القائم على أنظمة ذكاء الأعمال لتحسين التكوين المستمر لديهم تعزى لمتغير التخصص (مكنتبات، تخصصات أخرى)؛ مما يعني أن البرنامج التدريبي أتى بأثر متساوي على كافة الأفراد العاملين بالمكنتبات بغض النظر عن تخصصاتهم، ويعزو الباحث ذلك إلى سياسة منظومة مكنتبات مصر العامة التي تهدف إلى وجود التكوين المستمر للعاملين بها من دورات تدريبية بصفة مستمرة، وخاصة لغير المتخصصين، ومتابعة كل ما هو جديد في التخصص، ووجود تعاون بين مكنتبات

المنظومة وبعضها البعض ونقل الخبرات، ووجود نظام لتقييم العاملين في المنظومة كل ذلك جعل المتخصصين وغير المتخصصين يسعون إلى مواكبة كل ماهو جديد في التخصص، وبالتالي أصبح لديهم استعداد لتلقي أي برامج تدريبية، وورش العمل، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (محمد، ٢٠٢١).

التحقق من الفرض الثالث:

● توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة البحث التجريبية من العاملين في منظومة مكاتب مصر في تأثير البرنامج التدريبي القائم على أنظمة ذكاء الأعمال لتحسين التكوين المستمر لديهم وفقاً لمتغيرات (سنوات الخبرة) "أقل من ٢٥، من ٢٥-٣٥، من ٣٥ فأكثر"، نوع التكوين "ذاتي، مؤسسي، التعاون بين المكاتب".

جدول (١٠): نتائج اختبار كروسكال واليس للفروق بين عينة البحث التجريبية من العاملين في منظومة مكاتب مصر في تأثير البرنامج التدريبي القائم على أنظمة ذكاء الأعمال لتحسين التكوين المستمر لديهم وفقاً لمتغيرات (سنوات الخبرة، نوع التكوين) (ن=١٩)

| المحاور | الدرجة العلمية | العدد | متوسط الرتب | قيمة مربع ٢كا | مستوى الدلالة | نوع الدلالة |
|--------------|---------------------|-------|-------------|---------------|---------------|-------------|
| سنوات الخبرة | أقل من ٥ | ٢ | ١٢,٥٠ | ٠,٨٩٤ | ٠,٦٤٠ | غير دال |
| | من ٥- لأقل من ١٠ | ١٦ | ٩,٥٠ | | | |
| | من ١٠ فأكثر | ١ | ١٣,٠٠ | | | |
| نوع التكوين | ذاتي | ٣ | ١٠,٦٧ | ١,٠٠٢ | ٠,٦٠٦ | غير دال |
| | مؤسسي | ٤ | ١٢,١٣ | | | |
| | التعاون بين المكاتب | ١٢ | ٩,١٣ | | | |

يتضح من جدول (١٠):

عدم وجود فرق دالة إحصائية بين عينة البحث التجريبية من العاملين في منظومة مكاتب مصر في تأثير البرنامج التدريبي القائم على أنظمة ذكاء الأعمال لتحسين التكوين المستمر لديهم تعزى لمتغيرات (سنوات الخبرة، نوع التكوين): مما يعني أن البرنامج التدريبي أتى بأثر متساوي في تحسين التكوين المستمر على كافة الأفراد العاملين بالمكاتب بغض النظر عن سنوات خبرتهم ونوع التكوين لديهم، ويعزي الباحث تلك النتيجة أن هؤلاء العاملين في منظومة مصر العامة قضوا سنوات الخبرة

في عملهم ، مما أكسبهم مهارات وخبرات كثيرة أهلتمهم للنهوض بالمكتبة وتطويرها، مما جعلها تحتل مكانة مرموقة من حيث الشهرة، وكثرة عدد المترددين على المكتبة من كافة فئات المجتمع.

- نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها:

- ١- فاعلية برنامج تدريبي قائم على أنظمة ذكاء الأعمال في تحسين التكوين المستمر لدى عينة من العاملين في منظومة مكتبات مصر العامة.
- ٢- وجود أثر كبير للبرنامج التدريبي قائم على أنظمة ذكاء الأعمال في تحسين التكوين المستمر لدى عينة من العاملين في منظومة مكتبات مصر العامة.
- ٣- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث التجريبية من العاملين بمكتبات مصر العامة على أنظمة ذكاء الأعمال (جمع البيانات، مستودع البيانات، التنقيب عن البيانات، إعداد التقارير، تناقل المعلومات) في التكوين المستمر لصالح القياس البعدي.
- ٤- عدم وجود فرق دالة إحصائية بين عينة البحث التجريبية من العاملين في منظومة مكتبات مصر في تأثير البرنامج التدريبي القائم على أنظمة ذكاء الأعمال تعزى لمتغير التخصص (مكتبات، تخصصات أخرى).
- ٥- عدم وجود فرق دالة إحصائية بين عينة البحث التجريبية من العاملين في منظومة مكتبات مصر في تأثير البرنامج التدريبي القائم على أنظمة ذكاء الأعمال تعزى لمتغيرات (سنوات الخبرة، نوع التكوين)؛ مما يعني أن البرنامج التدريبي أتى بأثر متساوي في تحسين التكوين المستمر.

-توصيات الدراسة:

بناءً على نتائج الدراسة ، فإن الدراسة توصي بالآتي:

- ١- عقد ورش العمل، والدورات التدريبية للعاملين في منظومة مكتبات مصر العامة ، من أجل رفع كفاءتهم ووعيمهم بأنظمة ذكاء الأعمال، وذلك لأن التكوين المستمر أحد أهم المقومات الاستراتيجية الفعالة التي تساهم في تنمية العنصر البشري.
- ٢- إنشاء إدارة مستقلة في منظومة مكتبات مصر العامة، وتتبعها إدارات في كل مكتبة إقليمية تختص بتحليل البيانات من مستودعات البيانات المتوفرة في كل مكتبة، وذلك بالإعتماد على أنظمة ذكاء الأعمال، ويكون العاملون بها مؤهلين ومتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات، والحاسب الآلي وذلك من أجل وضع السياسات لمنظومة المكتبة ككل، وتوحيد رؤية العمل، ورفع كفاءة الخدمات الحالية والتخطيط لمستقبلها، بما يتماشى مع متطلبات العصر.

٣- ضرورة تخصيص جزء من الميزانية السنوية الخاصة بالمكتبات، والأدوات التي تحتاج إلى تطوير وخاصة الخاصة بتطبيقات الحاسوب، وبالإدارة الخاصة بأنظمة ذكاء الأعمال من تجميع البيانات، وتحليلها، وإعداد التقارير.

٤- ضرورة إجراء العديد من الدراسات والأبحاث في موضوع ذكاء الأعمال في المكتبات بوجه عام والمكتبات العامة على وجه الخصوص؛ لأنها من موضوعات الساعة التي أفرزتها التكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها لرفع مستوى البرامج والتكنولوجيا داخل المكتبات لتحويل البيانات إلى معلومات مفيدة ورؤي عملية يمكن من خلالها التأثير قرارات المكتبة الاستراتيجية والتكتيكية.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية

- إسماعيل، حنان إسماعيل أحمد. (٢٠١٥). التكوين المستمر والتعلم مدى الحياة ضرورة من أجل مجتمع المعرفة. المؤتمر السنوي الثالث عشر: العقد العربي لمحو الأمية ٢٠١٥ - ٢٠٢٤: توجهات وخطط وبرامج: جامعة عين شمس - مركز تعليم الكبار، القاهرة: جامعة عين شمس - مركز تعليم الكبار وجامعة عين شمس، ٦٨٣-٧١٨.
- اعرار، عرين أكرم كايد. (٢٠١٩). أثر ذكاء الأعمال في تنمية رأس المال البشري في مجموعة طلال أبوغزاله (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان العربية، عمان.
- أمان، أحمد محمد. (٢٠٢١). الخطط الإستراتيجية بالمكتبات العامة: نموذج مقترح لمنظومة مكتبات مصر العامة. المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات: جامعة القاهرة - كلية الآداب - قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات، مج ٣، ٧٤، ٢٢٩-٢٤٩.
- البابلي، محمد علي أحمد. (٢٠١٨). الخدمة الذاتية لنظم ذكاء الأعمال: إستكشاف، وتمثيل البيانات لإتخاذ قرارات ذكية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان العربية، عمان.
- بن عمروش، فريدة، و لزامي، قوقو. (٢٠٢١). استخدام تكنولوجيا المعلومات في تطوير وعصرنة المكتبات العامة. مجلة دراسات وأبحاث: جامعة الجلفة، مج ١٣، ١٤، ١٠٢٨-١٠٦١.
- البنهاوي، محمد أمين. (١٩٨٤). إدارة العاملين في المكتبات، القاهرة: دار العربي للطباعة والنشر، ص ٢٧.
- بوخملة، فوزية، وعولي، زكية. (٢٠٢٠). تكوين وتأهيل المكتبيين بالمكتبات العامة للبيئة الرقمية المتجددة. مجلة رماح لعلوم المكتبات والتكنولوجيا: مركز البحث وتطوير الموارد البشرية- رماح، مج ٢، ٢٤، ٤٢-٤٩.
- بوخملة، فوزية، وعولي، زكية. (٢٠٢٠). تكوين وتأهيل المكتبيين بالمكتبات العامة للبيئة الرقمية المتجددة. مجلة رماح لعلوم المكتبات والتكنولوجيا: مركز البحث وتطوير الموارد البشرية- رماح، مج ٢، ٢٤، ٤٢-٤٩.
- جاوا، روان محمد عبدالرحيم، وأصيل، غادة عبدالوهاب عبدالحميد. (٢٠٢١). أثر تطبيق نظام ذكاء الأعمال على فاعلية اتخاذ القرارات في المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية: دراسة حالة. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات: الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف، مج ٨، ٢٤، ٣٤٩-٣٧١.

- حشود، زليخة، جلول، إبراهيم قويدر، والحمزة، منير. (٢٠٢٠). دور التكوين المستمر لأخصائي المكتبات في تحسين خدمات المعلومات: دراسة ميدانية للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بولاية الشلف. مجلة رماح علوم المكتبات والتكنولوجيا: مركز البحث وتطوير الموارد البشرية- رماح، مج ٢، ع ٢٠، ٧٠-٩٥.
- رزوق، راكان. (٢٠٠٦). التنقيب في المعطيات وذكاء الأعمال، مجلة المعلوماتية، ٢٢ع، دمشق، سوريا.
- السلوم، عثمان بن إبراهيم. (٢٠١٣). تطبيقات أنظمة ذكاء الأعمال في مدينة سلطان بن عبدالعزيز للخدمات الإنسانية. مجلة جامعة الملك سعود- العلوم الإدارية: جامعة الملك سعود، مج ٢٥، ع ١، ١٤١-١٦٨.
- سمير خالد صافي (٢٠١٨). الإحصاء التربوي الاستدلالي، ط ١، جامعة غزة الإسلامية: كلية التربية، ص ٨.
- السيد، عبد النبي السيد (٢٠٠٤). البرامج التربوية لطفل ما قبل المدرسة المتخلف عقلياً والقابل للتعليم، مجلة خطوة، مصر، مج ٢، ع ٢٦٤، ص ص ٣٠٦-٣٥٠.
- السيد، عبد النبي السيد (٢٠٠٤). البرامج التربوية لطفل ما قبل المدرسة المتخلف عقلياً والقابل للتعليم، مجلة خطوة، مصر، مج ٢، ع ٢٦٤، ص ص ٣٠٦-٣٥٠.
- الشاذلي، نهال أحمد عبدالقادر. (٢٠٢١). تنمية رأس المال البشري بأستخدام أنظمة ذكاء الأعمال. المؤتمر السنوي الثاني والثلاثون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، القاهرة ١٥-١٦ ديسمبر، ص ٢٨٥-٣١٤.
- شبير، محمد منير عودة، ودهلزي، خالد. (٢٠١٥). دور أنظمة ذكاء الأعمال في تنمية رأس المال البشري في القطاع المصرفي الفلسطيني: دراسة حالة: بنط فلسطين (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية (غزة)، غزة.
- شحاتة، حسن: النجار، زينب. (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية، ط ١، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- الشريم، أحمد علي محمد. (٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريبي في تحسين مهارة بناء الاختبار التحصيلي لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس في كلية الشريعة بجامعة القصيم. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية: جامعة القدس المفتوحة، مج ٣، ع ١١، ٣٣٥-٣٦٤.
- الشهري، مسعدة عبدالرحمن. (٢٠٢٠). تسويق خدمات المكتبات العامة دراسة لنماذج عالمية. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية: مكتبة الملك فهد الوطنية، مج ٢٦، ع ١، ٢٤٠-٢٥٤.
- صالح، عمود عبدالعزيز. (٢٠٢١). مراجعة أدبيات موضوع ذكاء الأعمال والمؤسسات الأكاديمية. المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ع ٣٤، ٦١-٩٢.
- صلاح، أمل. (٢٠٢١). دور المكتبات العامة بجنوب صعيد مصر في تنمية المجتمع: مكتبات محافظة قنا نموذجاً، المجلة الدولية للمعلوماتية والإعلام وتكنولوجيا الاتصال، مج ٣، ع ١٤، ص ٧٧-١٥٠.
- عبد الهادي، محمد فتحي (٢٠٠٣). البحث العلمي ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات، ط ١، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- العدوان، نضال صالح اسحق. (٢٠١٨) أثر التمكين الإداري على ذكاء الأعمال في شركة مصفاة البترول الأردنية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان العربية، عمان.

- العلي، عبدالستار؛ قنديلجي، عامر؛ العمري، غسان. (٢٠١٢). المدخل إلى إدارة المعرفة، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- العمرو، رزان عايد سالم، و حمد، فائق فتحي. (٢٠١٨) مفهوم ذكاء الأعمال ومعوقات تطبيقه من وجهة نظر العاملين في دوائر تطبيقات الحاسوب ومدراء مكاتب الجامعات الأردنية الحكومية (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الأردنية، عمان.
- القرني، محمد بن عائض. (٢٠٢١). الدعم المعلوماتي لذكاء الأعمال في الوزارات السعودية: دراسة استطلاعية. الإدارة العامة: معهد الإدارة العامة، س٦٢، ع١، ٤٣-٤٤.
- قموح، ناجية، بودريان، عز الدين، و بوخالفة، خديجة. (٢٠١٤). استراتيجيات التكوين المستمر للمكتبيين في البيئة الرقمية: واقع برامج التكوين المستمر بمكتبات جامعة قسنطينة ١. المؤتمر الدولي الأول بعنوان المكتبات ومراكز المعلومات في بيئة رقمية متغيرة: جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية، عمان: جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية وجامعة البلقاء التطبيقية، ٧٥-٩٧.
- كريم، مراد. (٢٠٠٦). التكوين المستمر للمكتبيين الممارسين في مؤسسات التعليم العالي: دراسة ميدانية بمدينة قسنطينة. مجلة المكتبات والمعلومات: جامعة عبد الحميد مهري - قسنطينة ٢ - معهد علم المكتبات والتوثيق، مج٣، ع١٠٩-١٢٥.
- مجيد، سامر صباح. (٢٠١٨). برامج التعليم المستمر لاختصاصي المعلومات والمكتبات في المكتبة المركزية - جامعة البصرة: دراسة حالة. حولية المنتدى للدراسات الإنسانية: المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة، ع٣٦، ١٠٧-١٢٢.
- محمد، الحسن شعبان (٢٠٢١). تحليلات البيانات الضخمة في المكتبات العامة المصرية: دراسة تحليلية للواقع والتخطيط للمستقبل (رسالة دكتوراه غير منشورة). مصر، جامعة المنيا، قسم المكتبات والمعلومات.
- محمد، طه محمد (٢٠١٩). دور تطبيقات الويب في تقديم خدمات المعلومات: دراسة تحليلية لمنظومة مكتبات مصر العامة (رسالة ماجستير غير منشورة). مصر، جامعة المنيا، قسم المكتبات والمعلومات.
- محيرق، مبروكة عمر. (١٩٩٤). التأهيل والتكوين المستمر للعاملين بالمكتبات. الندوة العربية الرابعة للمعلومات المكتبات الجامعية دعامة للبحث العلمي والعمل التربوي في الوطن العربي: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات والمعهد القومي للتوثيق، تونس: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ومركز الدراسات والبحوث العثمانية والموريسكية والتوثيق والمعلومات ومركز التوثيق القومي، ٢٩٧-٣٠٥.
- محيرق، مبروكة عمر. (٢٠٠٥). التأهيل والتدريب المهني للعاملين بمرافق المعلومات في العصر الإلكتروني. القاهرة: مجموعة ٣٥ النيل العربية ٢٠٠٥. ص٨٥.
- مرزق، أسامة، و سعودى، أيوب. (٢٠٢٠). التكوين المستمر ودوره في تفعيل أداء العاملين في المؤسسات الرياضية. مجلة التحدي: جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي - معهد علوم وتقنيات الشاطات البدنية والرياضية، مج١٢، ع٢٤، ١٣٢-١٤٧.

- المعصب، عبدالله باتل عبدالله، و الحوري، سليمان إبراهيم. (٢٠١٨). (التأثير المعدل لقدرات ذكاء الأعمال بين ممارسات إدارة الموارد البشرية الإلكترونية والبراعة التنظيمية في شركات الاتصالات في الكويت (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، المفرق.
- ميلود، العربي بن حجار، زريقات، مريم حمزة، و عبدالعالى، عبدالهادى. (٢٠١٧). برامج التكوين أمام متغيرات تكنولوجيا المعلومات: دراسة مقارنة بين علم المكتبات والعلوم الوثائقية في جامعة وهران وقسم ادارة المعلومات والوثائق في جامعة اسطنبول. المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات: الجمعية العراقية لتكنولوجيا المعلومات، مج ٨، ١٤، ٨٠-١٠٠.
- النقري، مهيب. (٢٠٠٧). الحلول المعرفية الذكية باستخدام ادوات التنقيب في المعطيات، مجلة المعلوماتية، ١٩٤، سوريا: دمشق.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Brown, S. R. (1996). Q methodology and qualitative research. *Qualitative health research*, 6(4), 561-567.
- Cheng, C., Gilmore, T. J., Lougen, C., & Stovall, C. (2018, November). *Statistical Analysis, Data Visualization, and Business Intelligence Tools for Electronic Resources in Academic Libraries*. In *What's Past is Prologue: Charleston Conference Proceedings, 2017* (p. 159). Purdue University Press.
- Gauzelin, S., & Bentz, H. (2017). An examination of the impact of business intelligence systems on organizational decision making and performance: The case of France. *Journal of Intelligence Studies in Business*, 7(2).
- Gu, J. E. (2011). A Study on the Utilization of Business Intelligence and Dashboard in Academic Libraries. *Journal of the Korean Society for information Management*, 28(1), 263-283.
- Hamad, F., Al-Aamr, R., Jabbar, S. A., & Fakhuri, H. (2021). Business intelligence in academic libraries in Jordan: Opportunities and challenges. *IFLA journal*, 47(1), 37-50.
- Larson D and Chang V (2016) A review and future direction of agile, business intelligence, analytics and data science. *International Journal of Information Management* 36(5): 700–710.
- Olszak, C. (2013, February). The business intelligence-based organization: New chances and possibilities. In *Proceedings of the international conference on management, leadership and governance: ICMLG* (pp. 242-249).

- Ranjan, J. (2009). Business intelligence: Concepts, components, techniques and benefits. *Journal of theoretical and applied information technology*, 9(1), 60-70.
- Reddy, C. S., Sangam, R. S., & Rao, B. S. (2019). A survey on business intelligence tools for marketing, financial, and transportation services. In *Smart intelligent computing and applications* (pp. 495-504). Springer, Singapore.
- Richardson, J., Sallam, R., Schlegel, K., Kronz, A., & Sun, J. (2020). Magic quadrant for analytics and business intelligence platforms. Gartner.
- Solomon, N., & Paul, G. (2004). Business intelligence. *Communications of the Association for Information*.
- Stackowiak, R., Rayman, J., & Greenwald, R. (2007). *Oracle data warehousing & business intelligence SO*. John Wiley & Sons.
- Surma, J. (2011). *Business intelligence: making decisions through data analytics*. Business Expert Press.
- Tešendić, D., & Krstićev, D. B. (2019). Business intelligence in the service of libraries. *Information Technology and Libraries*, 38(4), 98-113.
- Vercellis, C. (2011). *Business intelligence: data mining and optimization for decision making*. John Wiley & Sons.
- Walker, K. M. (2017). *An Analysis of Business Intelligence Maturity, Enterprise Size, and Environmental Factors* (Doctoral dissertation, Capella University).
- Zhan, M. (2021). *Public Libraries Meet Big Data: Roles, Comprehension and Practical Applications*.

مواقع على شبكة الانترنت

- ١- موقع مكتبة مصر العامة، متاح في <http://www.mpl.org.eg> ، تاريخ الإتاحة: ٢٠٢١/١١/٤.
- ٢- جمعية المكتبات الأمريكية، متاح في <https://www.ala.org/news/press-releases> ، تاريخ الإتاحة: ٢٠٢١/١١/١٥.
- ٣- منظومة مكتبات مصر العامة ، متاح في <https://ar.wikipedia.org/wiki> ، تاريخ الإتاحة: ٢٠٢١/١٢/١٠.



الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات على شبكة الإنترنت ودوره في تنمية المهنة الأرشيفية

Arab Federation for Libraries and Information on the Internet and Its Role in the
Development of the Archival Profession

إيناس محمد عثمان
باحثة ماجستير



تاريخ النشر
٢٠٢٣/٤/١

تاريخ القبول
٢٠٢٢/١١/٢٨

تاريخ الإرسال
٢٠٢٢/١/٥

ملخص الدراسة :

تناول هذا البحث الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات من حيث تأسيسه والتعريف به، وتناول جولة حول نشأته وتطوره، مروراً بما يقدمه من خدمات تمثل دوراً توعوياً في مجال المهنة الأرشيفية على الإنترنت، حيث يقدم خدمات هامة من حيث العضوية؛ فيتوفر العديد من المميزات للأعضاء وجمهور المستفيدين مما يمثل نقلة نوعية في مجال المهنة الأرشيفية، وقد تناول البحث الجوانب المضيئة للاتحاد حيث تظهر جلية واضحة فيما يصبو إليه من أهداف تحقق تطوراً في مجال المهنة الأرشيفية، وبفضل شبكة الإنترنت أصبح للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات موقع رسمي وصفحة رسمية على شبكة الإنترنت وصفحات رسمية على مواقع التواصل الاجتماعي فهذا يسهل على المستفيدين الدخول على موقع الاتحاد والاطلاع عليه بكل سهولة ويسر دون مجهود وذلك للإجابة على أي استفسار من قبل المستفيدين كما أنه يمكن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أيضاً لإرسال واستقبال استفسارات المستفيدين كل سهوله وسهر دون بذل أي مجهود وأيضاً بفضل شبكة الانترنت يمكن متابعة كل ما هو جديد وحصري على الموقع أول بأول.

الكلمات المفتاحية: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، شبكة الانترنت، تنمية، المهنة الأرشيفية، الأرشيف.

Arab Federation for Libraries and Information on the Internet and Its Role in the Development of the Archival Profession

Abstract:

This research dealt with the Arab Federation for Libraries and Information in terms of its establishment and introduction, and a tour about its establishment and development, passing through the services it provides that represent an educational role in the field of the archival profession on the Internet, where it provides important services in terms of membership; Many advantages are available to members and the public of beneficiaries, which represents a quantum leap in the field of the archival profession. The research has dealt with the bright aspects of the union, where it is clearly visible in its aspirations to achieve development in the field of the archival profession, and thanks to the Internet, the Arab Federation for Libraries and Information has an official

website and an official page On the Internet and official pages on social networking sites, this makes it easier for the beneficiaries to enter the Union's website and view it with ease and ease without effort in order to answer any inquiries by the beneficiaries, and social media can also be used to send and receive the beneficiaries' inquiries with ease and vigil without making any Effort and also thanks to the Internet, it is possible to follow everything that is new and exclusive on the site firsthand.

Keywords: Arab Federation for Libraries and Information, Development, Internet, Archival Profession, Archives

المقدمة :

تعد الاتحادات والجمعيات المهنية إحدى الدعائم الأساسية لتطور أي تخصص موضوعي ونموه، وتحقيق الاعتراف به، كما تعتبر لسان حال أي مهنة والمتحدث الرسمي عن العاملين بها، وبين هذه التخصصات الموضوعية أو المهن، مهنة الأرشيف والوثائق وهي: مهنة قديمة قدم الوثائق نفسها، يشهد علي ذلك الوثائق التي كانت تُحفظ وتُعد داخل أماكن خاصة بها في مصر القديمة، لذا كان من الضروري وجود جمعية مهنية للعاملين بالأرشيف والوثائق لتعرفهم بمسئولياتهم وواجباتهم، وتدافع عن حقوقهم.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في العناصر الآتية:

- 1- الكثير من المتخصصين سواء علي المستوى الأكاديمي أو المهني لا يعلمون الكثير من المعلومات التي تقدمها الاتحادات العاملة في مجال الأرشيف، لذا تقدم هذه الدراسة معلومات وافية عن الخدمات المهنية التي تقدمها وكيفية استفادة المهنيين منها.
- 2- تقدم الدراسة الجديد الذي أضافته شبكة الإنترنت بعد ما أصبح للاتحاد موقعاً علي شبكة الإنترنت، حيث أضافت هذه المواقع الإلكترونية للاتحاد العديد من المميزات.

أهمية البحث :

تعتبر الجمعيات المهنية والاتحادات في العديد من البلاد المتقدمة المتحدث الرسمي باسم العاملين في هذا المجال والمعبر عن أفكارهم وطموحاتهم، كما تعتبر بعض هذه الجمعيات المعبر عن اتجاهات الحكومة تجاه المجال إلا أن الغالب في هذه الجمعيات هو كونها جمعيات طوعية ترمي إلي استكمال دور المؤسسات الحكومية الرسمية المهتمة بالمجال والتي لا تستطيع

بمفردها إنجاز كل تطلعات المنتمين للمهنة وتعمل بالتالي علي تفعيل حركة المجتمع في هذا الاتجاه، وتتفق أغلب الجمعيات في أهدافها والتي يمكن تلخيصها في نقطتين أساسيتين هما: تطوير وتحسين الأرشيف وخدماته، وتعميق موقع وتأثير مهنة الأرشيفين؛ ومن هنا تأتي أهمية دراسة الاتحادات والجمعيات المهنية في مجال الأرشيف وإبراز خدماتها في هذا المجال وتكتسب هذه الدراسة أهمية خاصة أيضا باعتبارها دراسة استطلاعية تسعى لتحليل هذا القطاع وتفهم طبيعته وملامحه من منظور شامل وعلي ذلك تم اختيار الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات .

أهداف البحث:

تسعى الدراسة للتعرف علي الأهداف التالية:

١. التعرف بصورة واضحة عن الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات
٢. توضيح أنشطة الاتحاد العربي في خدمة المجال.
٣. الخروج بتقييم شامل للاتحاد.
٤. التعرف علي إنجازات الاتحاد.
٥. بيان الخدمات المهنية التي يقدمها الاتحاد في مجال الأرشيف المتاحة علي شبكة الويب.
٦. الوصول إلي العوائق التي تواجه الاتحاد في سبيل تطوير المهنة الأرشيفية.

تساؤلات البحث:

- ١- ماهو الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ؟
- ٢- ماهي أنشطة الاتحادات العربي في خدمة المهنة الأرشيفية؟
- ٣- ماهي الانجازات التي حققها الاتحاد في خدمة المجال؟
- ٤- ماهي الخدمات المهنية الجديدة التي قدمها الاتحاد في مجال الأرشيف المتاحة علي شبكة الويب؟
- ٥- ما هي المشكلات التي تواجه الاتحاد في سبيل تطوير المهنة الأرشيفية ؟

حدود البحث:

١. الحدود المكانية: يغطي البحث الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات والذي له موقع علي شبكة الإنترنت.
٢. الحدود الموضوعية: يتناول البحث الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات من خلال التعرف عليه من قبل العديد من الجوانب المتمثلة في النشأة والتطور والهيكل الإداري والخدمات والأنشطة .

٣. الحدود اللغوية: تتمثل الحدود اللغوية في اللغات (العربية – الانجليزية).

منهج البحث وأدوات جمع البيانات:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي الذي رآه مناسباً لطبيعة الموضوع وقادراً على دعمه وتصويب وجهته نحو هدفه انطلاقاً من قناعاتي بأن الدراسة المنهجية الجيدة لأي بحث تقتضى الاستعانة بالمنهج التي تساعد الباحث على الولوج إلى عمق الدراسة. ونظراً لطبيعة البحث وأهدافه؛ استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لرصد واقع الاتحاد وجمع البيانات المتعلقة به وتحليلها والتعرف عليها ودورها في تنمية مهنة الأرشيفيين ومدى تأثيرها في المجال وسيتم الاعتماد علي مجموعة من أدوات جمع البيانات.

وقد قام البحث باختيار عينة عشوائية من الاتحادات في مجال الوثائق والأرشيف وقد جاء اختيار هذه العينة بناء علي الأسباب الآتية :

١- وجود موقع إلكتروني للاتحاد المختار في العينة.

٢- أن يقدم الاتحاد خدماته عبر موقعه علي شبكة الإنترنت .

| الاتحاد | الموقع على شبكة الانترنت |
|-------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------|
| الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) | http://arab-afli.org/main/index.php |

أ/ التعريف بالاتحاد (١):

- تأسس الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات بمدينة القيروان، بالجمهورية التونسية في ١٩ يناير سنة ١٩٨٦، بفضل مجهودات عدد من أعلام المكتبات والمعلومات في الوطن العربي، غير أن تأسيسه لم يكتمل إلا في نهاية هذا العام، بعد انعقاد اجتماعه التأسيسي الثان في مدينة الحمامات، في نهاية شهر ديسمبر من العام نفسه، وانتخاب مكتبه التنفيذي ولجانه الأساسية؛ ومن هنا يمكن أن نعدّ الذين حضروا هذين الاجتماعين، ودافعوا عن ضرورة تأسيس الاتحاد، وصوتوا لصالحه، أعضاء مؤسسين.

- لقد جاءت فكرة إنشاء مؤسسة عربية تجمع شمل المكتبات العربية، والمكتبيين العرب، في كيان واحد في وقت أصبحت فيه الساحة العربية مهياً لاستقبال مثل هذا المولود، ورعايته نتيجة ما عرفته هذه الأخيرة من متغيرات كثيرة أهمها تأسيس أقسام لتدريس علوم المكتبات في

(1) <https://arab>

afli.org/main/content.php?alias=%D8%AA%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%AE_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AA%D8%AD%D8%A7%D8%AF

كثير من الجامعات العربية، مع ارتفاع محسوس في عدد المنتسبين إلى تخصص المكتبات وبالتالي زيادة عدد المتخرجين من حاملي الشهادات العليا، كذلك الزيادة الكبيرة، في عدد مؤسسات المعلومات علي اختلاف أنواعها، مع ظهور تنظيمات محلية، هنا وهناك، في شكل جمعيات مهنية تضم المتخصصين من ذوي الخبرات الميدانية، إضافة إلى ظهور مزيد من الوعي والاهتمام بالمهنة، من قبل المتخصصين (أكاديميين، أو مهنيين) الذين تنهوا إلى ضرورة تطوير هذه المهنة، وتفعيلها، لتلعب دورها في ميادين التنمية المختلفة، من خلال تأطيرها ضمن تجمع مهني إقليمي عربي، يرفع من شأنها ويشد أزرها.

- وكان أول المنادين بإنشاء مثل هذا التجمع المهني علي المستوى العربي، أ.د. شعبان عبد العزيز خليفة، أستاذ المكتبات في الجامعات المصرية، الذي طالب بضرورة إنشاء اتحاد للمكتبيين العرب، يجمع شملهم، ويرفع من شأن مهنتهم، وكان دائم التنبيه، إلى ضرورة انشاء مثل هذا الاتحاد، وتبني هذا المطلب، هذه الدعوة وجهتها أيضا بعض الجمعيات المكتبية في كثير من المناسبات، وأوصت بها بعض الملتقيات العلمية العربية، مثل حلقة الدراسات الإقليمية لتطوير المكتبات في البلاد العربية التي عقدت في بيروت سنة ١٩٥٩، كما جرى تكليف الجمعية العراقية للمكتبات، ضمن فعاليات مؤتمر بغداد لعام ١٩٧٧ حول المكتبات والمعلومات، بإعداد مشروع إنشاء اتحاد عربي للمكتبات، هذا المشروع أكد عليه مؤتمر تونس لعام ١٩٧٩، تلاه اقتراح مشروع الجمعية الأردنية للمكتبات لسنة ١٩٨٤.

- وقد جرى التأكيد علي هذا المشروع، مرة أخرى، ضمن فعاليات مؤتمر فهرسة الكتاب العربي الذي نظم بالجمهورية التونسية سنة ١٩٨٤، كما أوصت الندوة العربية الثانية للمعهد الأعلى للتوثيق بتونس عام ١٩٨٥ ضمن فعاليتها بضرورة إنشاء هذا الاتحاد غير أنه وبرغم هذه المطالب وتلك المحاولات فإنه لم تسجل في هذا المجال نتائج إيجابية تذكر، وبقيت فكرة إنشاء اتحاد عربي للمكتبات والمعلومات مجرد حبر علي ورق، وحلم يراود المؤمنين بها، حتى حل عام ١٩٨٦، عندما وجدت هذه الدعوة من تلقاها وحملها علي كتفيه، وبذل جهده في سبيل وضعها موضع التنفيذ، إنه الأستاذ الدكتور عبد الجليل التميمي عالم وباحث ورائد من طراز فريد، كان في ذلك الوقت مديراً للمعهد الأعلى للتوثيق في جامعة تونس الأولى، وكان يسوؤه دائماً تلك الفجوة بين المشرق العربي والمغرب العربي، وآل علي نفسه أن يربط وأن يصل بينهما، في مجال الدراسات العثمانية والموريسكية والمكتبات والمعلومات وقام من موقعه بحمل الدعوة وتوجيه النداء إلى المكتبيين العرب لكي يتحدوا ويقوموا إتحادهم.

- حدث ذلك بمناسبة انعقاد الندوة العربية الثالثة التي نظمها المعهد الأعلى للتوثيق بمدينة القيروان التونسية في الفترة ما بين ١٦-٢٠ جانفي سنة ١٩٨٦، حيث اجتمع عدد من المكتبيين وأخصائي المعلومات من إحدى عشرة دولة عربية، ضمن أربع جلسات، حاولوا خلالها مناقشة كفاءات إنشاء هذا الاتحاد من زوايا تنظيمية متعددة، لكن أبرز ما سجل خلال هذا الاجتماع، هو الخلاف بين أعضاء الوفد التونسي نفسه، الذي انقسم إلى مجموعتين: مجموعة الأكاديميين بقيادة الأستاذ الدكتور عبد الجليل التميمي، ومجموعة المهنيين التي كانت تمثلها جمعية المكتبات التونسية، وجرت بين الفريقين نقاشات حادة لأسباب ريادية، فكل جهة كانت تريد الرئاسة لنفسها، وهو خلاف استطاع الحضور تجاوزه، بعد جهد، لينطلقوا اثر ذلك، في أعمالهم والتي كان أهمها مناقشة النظام الأساسي للاتحاد، حيث طرحت علي المجتمعيين عدة مشروعات حوله، أثارت نقاشات وخلافات حادة بين الحضور، لكنهم استطاعوا في نهاية الأمر، الخروج بمشروع موحد، وأعلنوا عن ميلاد الاتحاد العربي للمكتبيين وأخصائي المعلومات، وتقرر اعتماد تونس مقراً له، تكريماً للدولة التي أعلن ميلاد الاتحاد علي أرضها، وأيضا تكريماً للأستاذ الدكتور عبد الجليل التميمي، الذي بذل كل جهده، لإقامة هذا الاتحاد، كما تقرر أن يكون كلام الرئيس، وأمين المال، من تونس؛ ثم كان الاجتماع التأسيسي الثاني خلال شهر ديسمبر من العام نفسه، حيث كانت مقاومة تأسيس الاتحاد من جانب المهنيين التونسيين مازالت علي أشدها، وقد تم القضاء عليها، من خلال التصويت الذي أكد مرة ثانية، علي ضرورة قيام الاتحاد، وانتخاب مكتبه التنفيذي، ولجانه الأساسية وبذلك يمكن القول: أن الاتحاد جرى تأسيسه، خلال اجتماعين، الأول في القيروان، والثاني في الحمامات من عام ١٩٨٦.

ب/ أهداف الاتحاد^(١):

سعى الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات عند إنشائه إلى تحقيق جملة من الأهداف من بينها:

١. تعزيز علاقات التعاون بين الجمعيات والمؤسسات المكتبة في الوطن العربي.
٢. العناية بالتراث العربي المكتوب، والسمعي البصري، الموزع في كل مكان، والتعريف به.

(1) <https://arab>

afli.org/main/content.php?alias=%D8%B9%D9%86_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B6%D9%88%D9%8A%D8%A9

٣. المساعدة علي الارتقاء بالمهنة ، والرفع من منزلتها.
 ٤. إعداد وتشجيع البحوث العلمية ، والدراسات ، في مجال المكتبات والمعلومات ، وعقد الندوات ، والمؤتمرات ، والحلقات الدراسية المتخصصة.
 ٥. السعي إلى تحسين مستوى التعليم بمؤسسات إعداد وتأهيل المكتبيين وأخصائي المعلومات.
 ٦. العمل علي توحيد المصطلحات في مجال المكتبات والمعلومات.
 ٧. السعي لاستصدار الأنظمة واللوائح المتعلقة بالمكتبات ، ومؤسسات المعلومات.
 ٨. المساهمة في إصدار الأدلة المتخصصة ، وإعداد أدوات ، وركائز العمل الأساسية.
 ٩. تشجيع قيام الجمعيات الوطنية للمكتبيين وأخصائي المعلومات في الأقطار العربية التي لم تؤسس فيها بعد.
 ١٠. إصدار دورية مهنية متخصصة تكون لسان حال الاتحاد.
 ١١. التعاون مع المنظمات العربية والدولية ، التي لها علاقة بأهداف الاتحاد.
- وهذه الأهداف لا تزال قائمة إلى اليوم دون تعديل

ج/ العضوية :

تحتل لائحة الاشتراك في عضوية الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات أهمية خاصة، فهي تعد أداة لضبط وتوحيد التعاملات الإجرائية علي مستوى مكاتب التنسيق لممثلي الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات في العالم العربي، حتى يكون هناك وضوح تام لإدارة الاتحاد والأعضاء تحدد فيها جميع الحقوق ومعايير الاشتراك وآليات التجديد ومميزات الاشتراك في العضوية. كما توضح حقوق وواجبات العضوية ومواقف تجديد الاشتراكات بهدف تأصيل العمل المنظم والمؤسسي في الاتحاد.

الهدف من اللائحة : وضع معيار موحد وضابط لآلية الاشتراك في عضوية الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) وتجديده للأفراد والمؤسسات .

تعريف العضوية :العضوية هي الانتساب للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) بهدف الانتماء لأكبر اتحاد مهني عربي في المجال والاستفادة من الأنشطة والبرامج والمؤتمرات التي يعدها الاتحاد من جانب الأعضاء أفرادا أو مؤسسات ، كما يعد عامل جذب يلجأ له الاتحاد لتحفيز المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات، لتطوير التخصص والنهوض بالمهنة علي مستوى العالم العربي وعدها بمثابة دخل للاتحاد باعتباره مؤسسة غير ربحية .

الاشتراكات: علي الأفراد أو المؤسسات الراغبة في الالتحاق بعضوية الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) تعبئة نموذج استمارة الاشتراك في عضوية الاتحاد المخصصة لكل فئة (أفراد أو مؤسسات) ، ويتم الاشتراك سنوياً (في فترات محددة ربع سنوية) ، ويتم التجديد بعد انتهاء عام كامل ، وفق فئات الأعضاء الواردة في البند التالي.

أولاً: فئات الأعضاء:

يمكن للفئات التالية الاشتراك في عضوية الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات مع تحديد رسوم اشتراكهم علي النحو التالي:

- ١- الأفراد: اشتراك سنوي مقداره ٣٠ دولار للموظفين وأعضاء هيئات التدريس في الجامعات.
- ٢- الطلاب ومن في حكمهم: اشتراك سنوي مقداره ١٥ دولار.
- ٣- المؤسسات: وتشمل المكتبات ومراكز المعلومات والجمعيات المتخصصة والجهات العاملة في المجال علي اختلافها حكومية أو خاصة وذات العلاقة بالتخصص والجهات المهتمة ، وتبلغ قيمة اشتراكها في الاتحاد ٣٠٠ دولار.

ثانياً: فوائد العضوية:

١. الحصول علي بطاقة عضوية للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) .
٢. الحق في الترشح والانتخاب للمكتب التنفيذي للاتحاد.
٣. تعطى للعضو خصومات تصل إلى ٢٥٪ من الرسوم غيرالمخفضة لمؤتمرات الاتحاد.
٤. الأولوية في الاشتراك في الأنشطة التي يقيمها الاتحاد من ورش العمل والدورات والمعارض واللقاءات العلمية ، وبرسوم مخفضة .
٥. إمداد الأعضاء بمستخلصات البحوث التي ستعرض في مؤتمرات الاتحاد مسبقاً إن لم يتم إعلانها.
٦. إعلام العضو بكل الأخبار والمستجدات ومواعيد وأماكن المؤتمرات .
٧. إمداد الأعضاء بأخبار الاتحاد بشكل دوري .
٨. نشر أخبار العضو المناسبة للنشر في أدوات النشر الخاصة بالاتحاد.
٩. إعلام الأعضاء بالدورات وورش العمل التي يعدها الاتحاد : مكانها وموضوعها ووقتها ، وإرسال بروشور عنها علي البريد الالكتروني للعضو .
١٠. يمكن لرئيس الاتحاد أو من ينوب عنه استحداث واعتماد ميزات قد يجدها مناسبة .

١١. تنتهي العضوية بانتهاء فترة الاشتراك إذا لم يتم التجديد خلال ثلاثة شهور من انتهاء عام علي تسديد رسوم الاشتراك في العضوية ، ويعاد تنشيط العضوية بسداد الرسوم علي نفس رقم العضوية السابق للعضو.

١٢. تحصل المؤسسات علي أعداد مجلة اعلم المحكّمة.

١٣. تحصل المؤسسات علي تخفيض لمشاركة أعضائها الذين ترسلهم بشكل رسمي للمشاركة في مؤتمرات وأنشطة الاتحاد من ورش العمل والندوات وغيرها.

ثالثاً: قيمة الاشتراك في العضوية:

علي الأفراد أو المؤسسات الراغبة في الالتحاق بعضوية الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) تعبئة نموذج استمارة الاشتراك في عضوية الاتحاد المخصصة لكل فئة (أفراد أو مؤسسات) ، ويتم الاشتراك سنوياً (في فترات محددة ربع سنوية) ، ويتم التجديد بعد انتهاء عام كامل ، وفق فئات الأعضاء وهم كالتالي: يمكن للفئات التالية الاشتراك في عضوية الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات مع تحديد رسوم اشتراكهم كما يأتي :

١- الأفراد : يتم الاشتراك بمبلغ سنوي مقداره ٣٠ دولار للموظفين وأعضاء هيئات التدريس في الجامعات ،

٢- الطلاب ومن في حكمهم : يتم اشتراكهم بمقابل ١٥ دولار.

٣- المؤسسات : وتشمل المكتبات ومراكز المعلومات والجمعيات المتخصصة والجهات العاملة في المجال علي اختلافها حكومية أو خاصة وذات العلاقة بالتخصص والجهات المهتمة ، وتبلغ قيمة اشتراكها في الاتحاد ٣٠٠ دولار.

رابعاً: آلية الاشتراك :

١. يتم الاشتراك بملء استمارة الاشتراك في عضوية الاتحاد، وهي تحوي بيانات تحدد فيها هوية الفرد وطريقة الاتصال به وتاريخ الاشتراك وتجديده مثل: اسم العضو، مهنته، العنوان، العنوان البريدي، البريد الإلكتروني، الهاتف، فترة الاشتراك، الخ.

٢. إرسال الاستمارة لمنسق / منسقة الاتحاد في بلد العضو والذي سيتولى إصدار رقم العضوية بالتنسيق مع مكتب الاتحاد في تونس.

٣. تصدر بطاقة عضوية لكل مشترك تحمل رقم الاشتراك تستمر مع العضو في حال تم تجديد الاشتراك بالرقم نفسه ، وتسلم له بعد دفع الرسوم وتعبئة استمارة العضوية بفترة لا تزيد عن أسبوع سواء عن طريق التسليم المباشر أو البريد العادي أو الإلكتروني .

٤. يتم تحرير سند استلام المبالغ المالية من الأعضاء المشتركين.

الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم)
Arab Federation for Libraries & Information (AFLI)



التاريخ:

رقم العضوية: (تسجل من قبل إدارة الاتحاد) :
استمارة عضوية الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم)
اشترك جديد () تجديد ()

(الأفراد): ترسل لمنسق / منسقة الاتحاد / أو عبر أمانة الاتحاد

الاسم /
الوظيفة الحالية /
الجهة /
الهاتف /
الجوال /
المدينة /
الدولة /
البريد الإلكتروني /
قيمة الاشتراك /
شيك / رقم /
إيداع في حساب الاتحاد ()
يتم تسديد رسوم الاشتراك عبر منسق / منسقة الاتحاد في بلدكم.

الدرجة العلمية /
التخصص /
الجنسية /
المكان /
ص ب /
الرمز البريدي /

نقد / (٣٠ دولارا)
البنك

President of Arab Federation for Library &
Information (AFLI): abseriby@arab-aflil.org
Secretary General: Box : 120 Manouba Tunis 21010
Tel: 0021698646302 / 0021697460987
Fax: 0021671754351
Web Site : www.arab-aflil.org
E-Mail : info@arab-aflil.org
Bank Account : BIAT Tunis
N°: TN59 0800 3000 7151 0889 3136
Swift: BLATTNTT

رئيس الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم)
abseriby@arab-aflil.org
الأمانة العامة من ب ١٢٠ عنابة - تونس ٢٠١٠ تونس
الهاتف: ٠٠٢١٦٩٨٦٤٦٣٠٢ / ٠٠٢١٦٩٧٤٦٠٩٨٧
فاكس: ٠٠٢١٦٧١٧٥٤٣٥١
موقع الاتحاد على شبكة الإنترنت: www.arab-aflil.org
البريد الإلكتروني: info@arab-aflil.org
الحساب البنكي للاتحاد: بنك تونس العربي الدولي
رقم: TN59 0800 3000 7151 0889 3136
Swift: BLATTNTT

شكل رقم(١) يوضح استمارة الاشتراك في عضوية الاتحاد

النتائج والتوصيات:

وقد أسفرت هذه الدراسة عن جملة من النتائج أوجزها في النقاط التالية:

١. تعد المنشورات والمعارض من أكثر الأنشطة التي لجأ إليها الاتحاد.
٢. حرصت الاتحاد على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي باعتباره وسيلة أساسية للتواصل مع الأعضاء وغيرهم، كما اهتم بوجود مواقع إلكترونية له على الإنترنت لدعم خدماته والوصول إلى جميع المستفيدين.
٣. للاتحاد العربي دور كبير في الخدمات التعليمية من خلال الدورات وورش العمل التي تركز على سد الثغرات في المناهج التعليمية، والعمل على جذب الطلاب من خلال إعداد مشروعات تطبيقية على المناهج الدراسية المختلفة.

بعد إتمام هذا البحث توصلت الباحثة إلى التوصيات التالية:

- ١- إن المشاريع الكبيرة للمنظمات والهيئات والجمعيات مشاريع تشارك فيها الدول والحكومات والجامعات والخبراء مما يدعم فكرة التعاون بينها وتدعمها ميزانيات ضخمة للصرف عليها وتطويرها وكذلك خبرات متبادلة في كافة جوانب المشروع حتى يكتمل هدفه من أجل تطوير البحث وإيجاد النتائج القابلة للتنفيذ.

٢- الارتقاء بأخصائي الوثائق ودراسة علوم الأرشيف عالمياً وتطويرها أكاديمياً وتبادل الخبرات والبعثات المتبادلة للأرشيفيين بين دول العالم والتدريب العملي والتطبيقي والذي نفتقر إليه في الدول العربية يجعلنا نعيد النظر في أخصائي الأرشيف العربي وطرق تنميته ومناهج علوم الأرشيف.

٣- تحويل الوثائق التقليدية إلى إلكترونية ومن ثم أرشفة شبكات الإنترنت يجعلنا نهتم بإنشاء جيل جديد من أخصائي الوثائق والمعلومات والتوسع في تدريس علوم المعلومات والحاسبات وتطبيقاتها التكنولوجية وتطوير الأجهزة لمواكبة تطوير التكنولوجيا المستمرة والتدريب العملي لها.

قائمة المصادر والمراجع :

أولاً: المراجع العربية

١- أحمد سعيد محمد خليل الروبي . النظم الحديثة لإدارة الوثائق والمعلومات. القاهرة: كلية الآداب، ٢٠٠١.
٢- أنصاف عمر مصطفى. تحديات اليات التدريب في الوثائق والمعلومات، بنى سوف مؤتم الوثائق والحكومة الالكترونية، ٢٠٠٥.

٣- حروش موسى . دورالجمعيات المهنية في التكوين الجامعى . ع ١٠ (ابريل ٢٠١٣).

٤- حسان مداسى . تكوين الأرشيفيين على استخدام التكنولوجيا الحديثة في الأرشيف : دراسة ميدانية بمصالح ارشيف جامعة قسطنطينية . Cybrarians Journal . ع ٤٩ (مارس ٢٠١٨) تاريخ الاطلاع <١٥ / ١ / ٢٠١٩ > متاح في

http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=828:h

([maddasy&catid=320:papers&Itemid=93](http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=828:h))

٥- حنان الصادق بيزان. الجمعيات المهنية والمجتمعات المعرفية : قراءات تحليلية لتأطير رؤية عربية مستقبلية . Cybrarians Journal . ع ٣٢ (سبتمبر ٢٠١٣). تاريخ الاطلاع <١٥ / ١ / ٢٠١٩ >. متاح في

http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=651:ha

([nanb&catid=263:papers&Itemid=9](http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=651:ha))

٦- رضا محمد النجار. المراجع الالكترونية المتاحة على الانترنت . الدار المصرية اللبنانية ٢٠٠٩.

٧- سهير عبد الباسط عيد . الاتحادات والجمعيات المهنية وخدماتها في مجال المكتبات والمعلومات/ اشراف شعبان عبد العزيز خليفة ، فيدان عمر مسلم . اطروحة (ماجستير)- جامعة بنى سوف - كلية الآداب ، ١٩٩٩ .

٨- شريف شاهين . مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات. القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٦.

٩- محمد حسنى جاد الله محمد. رؤية عامة للمؤسسات الأرشيفية ودورها في عصر العولمة. دمشق: العربية، ٢٠٠١.

- ١٠- محمد عزت عبد العزيز امنه. تأسيس وإدارة الإرشيفات الالكترونية دراسة للمفاهيم والنظريات واساليب التطبيق. اطروحة (دكتوراه)- جامعة القاهرة - كلية الاداب ، ٢٠٠٦ .
- ١١- محمود عباس حمودة . المدخل الى دراسة الوثائق العربية. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٢ .
- ١٢- هالة عبد الله ابراهيم شريه . المنظمات والهيئات والجمعيات المتخصصة في مجال الوثائق والإرشيف ودورها في تطوير خدماتها/ اشراف محمود عباس حمودة ، احمد على تاج. اطروحة (دكتوراه)- جامعة المنوفيه - كلية الاداب ، ٢٠١٠ .
- ١٣- وحيد قدورة . واقع خدمات مراكز الإرشيف السمعى- البصرى في الهيئات الاذاعية والتلفزيونية العربية. تونس: المعهد الاعلى للتوثيق ، ٢٠٠٧ .
- ثانيا : المراجع الأجنبية

- 1- Rucping , Andress .- Where Code and content Meet: Design platerns for web content Management and Delivery ,personalization and User participation-san Francisco:wiley,2009.
- 2- S, Hunter ,Gregory . Developing and Maintaining Practical Archives :A How To-Do Manual .- New York :Neal – Schurman Publishers,2003.
- 3- Spicker,Sven.- The Big Archive: Art From Bureaucracy.- Cambridge: The MIT PRESS, 2008.

ثالثا: المراجع الالكترونية

١- <http://arab-afli.org/main/index.php>



خدمات المعلومات بالمكتبات البرلمانية وتطويرها بتوظيف تقنيات إنترنت الأشياء: مكتبة مجلس النواب المصري انموذجاً

Information services in parliamentary libraries and their development by employing Internet of Things technologies: the Egyptian Parliament library as a model

أ. صباح علي عودة سليم أ.م.د. وحيد عيسى موسى د. حاتم أنور عبد الله
معيدة أستاذ مساعد مدرس
قسم علوم المعلومات - كلية الآداب - جامعة بني سويف



تاريخ النشر
٢٠٢٣/٤/١

تاريخ القبول
٢٠٢٢/١١/٢٨

تاريخ الإرسال
٢٠٢٢/٢/٢٥

المستخلص :

تسعى الدراسة الحالية إلى تحليل واقع مكتبة مجلس النواب المصري؛ وذلك بهدف استكشاف إمكانية توظيف تقنيات إنترنت الأشياء لتطوير خدمات المعلومات بها، والتحول إلى مؤسسة معلومات ذكية، وما يتطلبه ذلك من التعرف على مدى جاهزيتها لتبني وتطبيق تقنيات إنترنت الأشياء، ومعرفة مدى استعداد العاملين بها نحو تبني تلك التقنيات. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام مجموعة من الأدوات أهمها: الاستبانة وقائمة المراجعة والمقابلة. توصلت الدراسة لعدة نتائج من أبرزها؛ أن مكتبة مجلس النواب المصري لا تقوم باستخدام أيًا من تقنيات إنترنت الأشياء. وتسعى المكتبة نحو التحول الرقمي بالموافقة بنسبة (٦٣,٣٪)، وذلك لتواكب رغبات المستفيدين منها وتطلعاتهم، وتواكب التطورات التكنولوجية في العصر الحالي. كما اتضح من نتائج الدراسة أن العاملين بمكتبة مجلس النواب المصري لديهم رغبة في تطبيق تقنيات إنترنت الأشياء في تطوير خدمات المعلومات بالمكتبة بنسبة (٥٦,٧٪). وأوصت الدراسة مكتبة مجلس النواب المصري بضرورة الاهتمام بمسايرة المستجدات التكنولوجية الحديثة والإفادة من تطبيقاتها في تطوير الخدمات المعرفية والمعلوماتية بمكتبة مجلس النواب المصري. وتشجيع العاملين بمكتبة مجلس النواب المصري لحضور المؤتمرات والفعاليات العالمية المتخصصة في تطبيقات تكنولوجيا إنترنت الأشياء بالمكتبات، للإفادة من خبراتهم لاحقاً، وأيضاً ضرورة تطوير البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات بمكتبة مجلس النواب المصري والأنظمة الآلية لإدارة المكتبة لتتمكن من التوافق مع متطلبات تطبيقات إنترنت الأشياء.

الكلمات المفتاحية: إنترنت الأشياء - المكتبات البرلمانية - خدمات المعلومات - مكتبة مجلس النواب المصري

Abstract:

The current study seeks to analyze the reality of the Egyptian Parliament; With the aim of exploring the possibility of employing IoT technologies to develop information services, and transforming into a smart information institution, and what this requires to know the extent of its readiness to adopt and apply IoT technologies, and to know the extent of the readiness of its employees towards adopting these technologies. The study relied on the descriptive analytical approach, using a set of tools, the most important of which are: the

questionnaire, the checklist and the interview. The study reached several results, most notably; the Library of the Egyptian Parliament does not use any of the Internet of Things technologies. The library seeks digital transformation with approval by (63.3%), in order to keep pace with the wishes and aspirations of its beneficiaries, and keep pace with technological developments in the current era. It also became clear from the results of the study that the library employees of the Egyptian Parliament have a desire to apply Internet of Things technologies in developing information services in the library at a rate of (56.7%). The study recommended the library of the Egyptian parliament to pay attention to keeping pace with modern technological developments and to benefit from its applications in developing knowledge and information services in the library of the Egyptian parliament. Encouraging employees of the Egyptian Parliament Library to attend international conferences and events specialized in IoT applications in libraries, to benefit from their experiences later, and also the need to develop the information technology infrastructure in the Egyptian Parliament Library and automated systems for library management to be able to comply with the requirements of Internet of Things applications.

Keywords: Internet of things - Parliamentary libraries - Information services - Library of the Egyptian Parliament

أولاً الإطار المنهجي للدراسة:

1/1 مشكلت الدراسة وتساؤلاتها:

على الرغم من المزايا النوعية لإنترنت الأشياء وما تقدمه من تطبيقات وتقنيات تساعد في تقديم الخدمات بشكل أفضل، ورغم الزخم الدولي والكثيف لمجال المعلومات والمكتبات في مجتمع إنترنت الأشياء، إلا أن مكتبة مجلس النواب المصري رغم الدور الحيوي لها في خدمة أعضاء البرلمان والباحثين لا تعتمد هذه التقنيات لتطوير خدمات المعلومات، وهو ما تكشف عبر الدراسة الاستطلاعية، والتي أظهرت عدم استخدام المكتبة لأي من تقنيات إنترنت

الأشياء، ومن هنا يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: ما واقع خدمات المعلومات بمكتبة مجلس النواب المصري، وما سبل تطويرها بتوظيف تقنيات إنترنت الأشياء؟ ويتفرع من هذا السؤال عدة تساؤلات فرعية يمكن توضيحها فيما يلي:

ما إنترنت الأشياء، وأهميته وخصائصه؟

ما واقع خدمات المعلومات التي تقدمها مكتبة مجلس النواب المصري؟

ما رؤية العاملين ومدى استعدادهم نحو تطوير خدمات المعلومات باستخدام تقنيات إنترنت الأشياء بمكتبة مجلس النواب المصري؟

ما مدى جاهزية مكتبة مجلس النواب المصري لتطبيق تقنيات إنترنت الأشياء في تطوير خدمات المعلومات بها؟

1/2 أهمية الدراسة

توجد مكتبة البرلمان ضمن الهيكل التنظيمي لمجلس النواب المصري، وهي تعمل على تقديم خدمات معلومات تبعاً لاحتياجات المجلس وأعضائه، وتتفاعل هذه المكتبة مع الحاجات الضرورية للأعضاء كما تتفاعل مع التطورات في مجال المعلومات والتقنيات من حيث توفير المعلومات وتنظيمها وإتاحتها في الوقت والشكل المناسبين، وبالتالي تستمد الدراسة أهميتها من الموضوع الذي تتناوله، حيث تعد المكتبة البرلمانية جزءاً من منظومة المعلومات في الدولة، وتعد مركزاً مهماً للباحثين في مختلف التخصصات، وحافضة للذاكرة البرلمانية في الدولة، وتهدف إلى تعبئة موارد المعلومات بكل أشكالها ومصادرها في خدمة أعضاء البرلمان، بما في ذلك تجميع المعلومات والبيانات المتعلقة بالعمل البرلماني، وإعداد حصر شامل لمختلف أنواع الخدمات ومراسد المعلومات والبيانات.

ومن هنا يمكن توظيف منظومة إنترنت الأشياء بوصفها إضافة جديدة لتطوير خدمات المعلومات بمكتبة مجلس النواب المصري، والتي تحوي عدداً ضخماً من مصادر المعلومات القانونية المصرية والأجنبية، كما تضم اختيارات مميزة لبعض الكتب الخاصة برؤساء البرلمانات السابقة، ومع زيادة عبء البرلمان والنواب من حيث القدرة في الحصول على المعلومات من أجل معالجة القضايا والموضوعات التي تعرض عليهم في المجالات المختلفة؛ يجب توجيه المكتبة نحو استخدام تقنيات إنترنت الأشياء في سبيل تحسين خدمات البحوث والمعلومات البرلمانية التي تقدمها وتطوير تلك الخدمات، حيث تساعد التقنيات الحديثة في الحصول على قدر هائل من المعلومات ويمكن من خلالها بث المعلومات لأعضاء المجلس لكي

تبادر بالخدمة، وتستعد لتقديمها للعضو قبل طلبها، فيما يسمى "خلق الطلب على خدمات المعلومات والبحوث"، وجعلها مبكرة محفزة، وذلك بدقة عالية وفي أسرع وقت وأقل جهد.

1/3 أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس هو تطوير خدمات المعلومات بمكتبة مجلس النواب المصري باستخدام تقنيات إنترنت الأشياء، ويتفرع من هذا الهدف الرئيس جملة من الأهداف الفرعية تسعى الدراسة إلى تحقيقها، وهي كما يلي:

- ١- التعرف على ملامح إنترنت الأشياء، وأهميته وخصائصه.
- ٢- رصد واقع خدمات المعلومات التي تقدمها مكتبة مجلس النواب المصري.
- ٣- معرفة رؤية العاملين واستعدادهم نحو تطوير خدمات المعلومات باستخدام تقنيات إنترنت الأشياء بمكتبة مجلس النواب المصري.
- ٤- التعرف على مدى جاهزية مكتبة مجلس النواب المصري لتطبيق تقنيات إنترنت الأشياء في تطوير خدمات المعلومات بها.

1/4 حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: موضوع الدراسة هو توظيف تقنيات إنترنت الأشياء في تطوير خدمات المعلومات بمكتبة مجلس النواب المصري.

الحدود الفئوية: اقتصرت الدراسة على العاملين بمكتبة مجلس النواب المصري.

الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة على مكتبة مجلس النواب المصري.

الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة الميدانية خلال شهري أغسطس وسبتمبر لعام ٢٠٢١ م.

1/5 منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب دراسة الحالة، حيث أنه الأسلوب الأكثر مناسبة لمثل هذه الدراسة؛ كونها تركز على دراسة مفردة واحدة فقط.

1/6 أدوات جمع البيانات:

اعتمد الباحثان على استخدام مجموعة من أدوات جمع البيانات تمثلت فيما يلي:

-المقابلة الشخصية: مع مدير مكتبة مجلس النواب المصري، وذلك لمعرفة ما إذا كانت المكتبة تطبق أيًا من تقنيات إنترنت الأشياء أم لا، إضافة إلى معرفة عدد الموظفين بالمكتبة ومعرفة النظام الآلي الذي تستخدمه المكتبة.

-الاستبانة: اعتمدت الدراسة على الاستبانة بوصفها أداة رئيسة لجمع البيانات، تم توزيعها على العاملين بمكتبة مجلس النواب المصري بهدف التعرف على جاهزية المكتبة ورؤية العاملين ومدى تقبلهم نحو توظيف تقنيات إنترنت الأشياء في تطوير خدمات المعلومات بالمكتبة، والوقوف على أهم المتطلبات اللازمة لذلك.

-قائمة المراجعة: عمل الباحثان على بإعداد قائمة مراجعة حتى يتسنى تقييم واقع مكتبة مجلس النواب المصري والتعرف على مدى جاهزيتها لتطبيق تقنيات إنترنت الأشياء.

1/7 مصطلحات الدراسة:

إنترنت الأشياء (IOT) Internet of Things :

يُعرف الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU) International Telecommunication Union إنترنت الأشياء بأنه: "بنية تحتية عالمية لمجتمع المعلومات تُمكن من تقديم الخدمات عن طريق الربط (المادي والفعلي) بين الأشياء، استناداً إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحالية والمتطورة القابلة للتشغيل البيئي. (ITU,2020) "

المكتبة البرلمانية Parliamentary Library :

هي مكتبة ملحقة بالمجالس البرلمانية تعمل على تلبية احتياجات كافة المستفيدين من السادة البرلمانيين نواباً ومستشارين، إضافة إلى الباحثين من الخارج، وتعد مكتبة مجلس النواب المصري إحدى المكتبات البرلمانية الكبرى في العالم العربي (مكتبة البرلمان)، ٢٠٢٠.

1/8 الدراسات السابقة:

توصل الباحثان إلى عدد من مصادر المعلومات من خلال البحث المباشر في مصادر المعلومات العربية التي احتوتها قاعدة بيانات الهادي للإنتاج الفكري، وفهرس اتحاد مكتبات الجامعات المصرية، وبنك المعرفة المصري، وقاعدة بيانات دارالمنظومة، حيث تم البحث عن الدراسات المتعلقة بالموضوع باستخدام واصفات: (خدمات المعلومات - المكتبات البرلمانية - إنترنت الأشياء - أمن إنترنت الأشياء - تطبيقات إنترنت الأشياء في مجال المكتبات - إنترنت الأشياء وخدمات المعلومات)، إضافة لأدوات الحصر، ويمكن عرض لأهم الدراسات السابقة فيما يلي:

1/8/1 الدراسات العربية:

١- فرحات، ثناء إبراهيم موسى. (١٩٨٩). خدمات المعلومات بمجلسي الشعب والشورى: دراسة للواقع وتخطيط لإنشاء مركز معلومات. جامعة القاهرة - كلية الآداب - شعبة المكتبات (أطروحة ماجستير).

هدفت هذه الأطروحة إلى الدراسة الدقيقة للواقع الفعلي لأجهزة المعلومات بمجلسي الشعب والشورى في جمهورية مصر العربية، وذلك بقصد وضع خطة لإقامة مركز معلومات برلماني يقوم على التنظيم الجيد للمعلومات والتنسيق والتكامل بين أجهزة المعلومات في المجلسين بحيث يتلاءم مع طبيعة عمل المجلسين، وذلك من أجل تحقيق خدمة معلومات سريعة وفعالة وعالية الكفاءة في المجلسين، وانتهت الدراسة إلى قصور الخدمات التي تقدمها المكتبة مما أثر في عدد المترددين عليها، ومن ثم فقد أوصت الدراسة بإقامة مركز معلومات متكامل يساعد مجلسي الشعب والشورى على أداء وظائفهما نحو المجتمع وتحقيق أهدافه.

٢- حسين، حجازي ياسين على. (٢٠٢١). متطلبات استخدام إنترنت الأشياء في تطوير خدمات المعلومات بمكتبات جامعة الأزهر: دراسة تحليلية تخطيطية. قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات - كلية اللغة العربية - جامعة الأزهر فرع أسيوط، ٢٣٠ ص (أطروحة دكتوراة).

هدفت الدراسة إلى توضيح مفهوم إنترنت الأشياء والمفاهيم المتعلقة به، وأهمية دوره في تطوير خدمات المعلومات، ورصد أهم تقنيات إنترنت الأشياء وتطبيقاته المستخدمة في المكتبات الأكاديمية، وتقييم وضع مكتبات جامعة الأزهر. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وكانت من أهم نتائج الدراسة: توفر عدد من المقومات الأساسية بمباني مكتبات جامعة الأزهر؛ وبعض مقومات البنية التحتية بمكتبات جامعة الأزهر؛ لكنها غير كافية وتحتاج للتطوير، وأظهرت نتائج الدراسة ضعف توفر جودة خدمات المعلومات الإلكترونية التي تقدمها مكتبات جامعة الأزهر، كما توضح نتائج الدراسة أن مكتبات جامعة الأزهر تقدر بدرجة كبيرة أهمية التحول الرقمي وضرورة السعي نحوه، وقبول استخدام إنترنت الأشياء لتطوير خدمات المعلومات التي تقدمها، كما رصدت نتائج الدراسة وجود تحديات تواجه استخدام إنترنت الأشياء بمكتبات جامعة الأزهر، وكانت أهم هذه التحديات: التكلفة المادية اللازمة لاستخدام إنترنت الأشياء، وعدم توافر البنية التحتية اللازمة لاستخدام إنترنت الأشياء بمكتبات جامعة الأزهر.

٣- عبدالمختار، أحمد محمد على. (٢٠٢١). توظيف تقنيات إنترنت الأشياء في تقديم خدمات المعلومات الأكاديمية المصرية: دراسة للواقع والتخطيط للمستقبل. قسم المكتبات والمعلومات - كلية الآداب - جامعة المنيا، ٣٥٢ ص. (أطروحة ماجستير).

تهدف هذه الدراسة لمناقشة سبل الإفادة منها في تطوير وترقية خدمات المكتبات الأكاديمية المصرية، والتحول بها إلى مؤسسات معلومات ذكية، وكذلك التعرف على مدى جاهزيتها لتبني تقنيات إنترنت الأشياء وتطبيقها. وقياس مدى استعداد العاملين بها نحو تبني مفهوم المكتبات

الذكية. واعتمدت الدراسة في ذلك على المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام مجموعة من الأدوات أهمها: الاستبانة وقائمة المراجعة. وشمل مجتمع الدراسة مجموعة من المكتبات الأكاديمية بالجامعات الحكومية المصرية. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج من أبرزها؛ أن نسبة الوعي لدى العاملين بالمكتبات الأكاديمية المصرية بتقنيات إنترنت الأشياء وتطبيقاتها في المكتبات ضعيفة، حيث سجل مستوى المعرفة ضعيف برصيد ٧٢ بنسبة بلغت نحو ٤٤,٤% من إجمالي أفراد عينة الدراسة. كما بلغ إجمالي العاملين الذين ليس لديهم معرفة بتقنيات إنترنت الأشياء نحو ٣٣ فرداً بنسبة ٢٠,٤% من إجمالي أفراد عينة الدراسة. كما خرجت الدراسة بتصوير مقترح للتخطيط لتطبيق تقنيات إنترنت الأشياء في المكتبات الأكاديمية المصرية. وأوصت الدراسة المكتبات الأكاديمية المصرية بضرورة الاهتمام بمسيرة المستجندات التكنولوجية الحديثة والإفادة من تطبيقاتها في تطوير خدماتها المعرفية والمعلوماتية، وعقد الدورات والورش التدريبية للعاملين بالمكتبة، والمستفيدين منها، لرفع الوعي بتقنيات إنترنت الأشياء ودورها في تعزيز خدمات المكتبات المعلوماتية.

1/8/2 الدراسات الأجنبية:

1-K V Satyanarayana&Shamprasad Pujar.(2015). Internet of things library:

Annals of Library and Information Studies Vol. 62pp. 186-190, available at:

https://www.researchgate.net/publication/286224381_Internet_of_things_and_libraries

هدفت الدراسة إلى التعرف على ماهية إنترنت الأشياء، وقدم الباحثان خلال الدراسة أمثلة من شأنها التأثير على المكتبات وتحديد المناطق المناسبة في المكتبة التي من الممكن تطبيق تقنيات إنترنت الأشياء فيها. وانتهت الدراسة بأن إنترنت الأشياء لديه إمكانات كبيرة للمكتبات إذا نفذت بالطريقة الصحيحة، قد تحقق النتائج المرجوة وتمثل القيمة المضافة إلى موارد المكتبة وخدماتها. ويؤكد الباحثان على أن التقنية في مرحلة التطور. ومن ثم فقد أوصت الدراسة بضرورة تعليم اختصاصيي المعلومات هذه التكنولوجيا ومتابعة تطورها حتى يتم تنفيذها وتقبلها بالمكتبات .

2-Bruce Massis. (2016). The Internet Of Things and its Impact On the Library.

New Library world, (2/4)117 , pp. 289/292

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير تقنية إنترنت الأشياء على خدمات المعلومات وكذلك أمن المعلومات في تقنية إنترنت الأشياء وخصوصيتها، واعتمدت الدراسة على المنهج

الوصفي التحليلي حيث قام الباحث بإعداد قائمة مراجعة لجمع المادة العلمية ومن أبرز نتائج الدراسة أن عدد الأجهزة المتصلة فاق التوقعات في بداية عام ٢٠١٦، حيث إنه في عام ٢٠١٣ تنبأت شركة الأبحاث Gartner إلى أنه سيتم استخدام أكثر من ٢٦ مليارًا من الأجهزة المتصلة بحلول عام ٢٠٢٠ إلا أنه في الآونة الأخيرة زاد التوقع إلى ٢٥ مليارًا وهو ما يبشر بمستقبل واعد لتقنية إنترنت الأشياء، ولتوظيف تطبيقات إنترنت الأشياء في المكتبات، فإنها بحاجة إلى توفر بنية رقمية وكذلك توفر أجهزة قابلة للارتداء أو هواتف ذكية لدى جمهور المكتبة حتى تكتمل عناصر البنية الرقمية التي تسهم في بناء مجتمع متصل.

3- Nag, A., & Nikam, K. (2016). Internet of things applications in academic libraries. International journal of information technology and library science, 5(1), p.1-7. Available at: http://www.ripublication.com/ijitls16/ijitlsv5n1_01.pdf

ناقشت دراسة هذه الدراسة الاستخدامات المحتملة لإنترنت الأشياء في المكتبات الأكاديمية، من أجل تعزيز خدماتها المعلوماتية بطريقة أكثر كفاءة، من خلال توفير معلومات جديدة للمستفيدين متطورة وفعالة بشكل أسرع وأكثر ملاءمة. كما ناقشت الدراسة تاريخ إنترنت الأشياء وعلاقتها بالحوسبة، وتغطي الدراسة أيضا تكنولوجيا المرآة السحرية، كما تقترح الدراسة حيثيات تصميم وتنفيذ نظام تسيير المكتبة القائم على إنترنت الأشياء ومكوناته ومتطلباته التقنية والمتمثلة في: الحوسبة السحابية، المرآة السحرية، منصات استشعار الضغط من خلال شبكات الاستشعار اللاسلكية، وهذا النظام المقترح من شأنه تمكين المكتبات الأكاديمية ومؤسسات المعلومات عموما في زيادة ربحيتها من خلال تحسين استخدام المصادر وتطوير خدمات المعلومات والإدارة في المكتبات الأكاديمية.

ثانياً الإطار النظري للدراسة:

2/1 إنترنت الأشياء؛ ملامح النشأة والتطور.

ترجع البدايات الأولى لفكرة إنترنت الأشياء لمارك ويزر "Mark Weiser" م عندما أعد دراسته حول استخدامات الحاسبات الآلية في القرن الحادي والعشرين وذلك باقتراح مفهوم الحوسبة في كل مكان، حيث كانت الفكرة الرئيسية للحواسيب أن تكون موجودة وغير مرئية، وكان التحدي الرئيسي لهذه الدراسة هو تصميم أنظمة التشغيل التي تسمح للبرامج باستغلال كامل لقدرات شبكة الإنترنت، وقد حدث تنامي طفيف في عام ١٩٩١ م لمفهوم التحكم في انتقال

كتل البيانات وذلك لدمج الأشياء والكيانات ومنها الأجهزة المنزلية والآلات المستخدمة في المصانع. (Jorge,2017)

وقد ساهمت شركة مايكروسوفت بالتعاون مع شركة نوفل "Novell Nest" فيما بين عامي ١٩٩٣-١٩٩٦ في تطوير العديد من الاتصالات اللاسلكية والإلكترونيات الرقمية والمستشعرات، وبحلول عام ١٩٩٩ ظهرت بوادر فكرية حول هذا المجال وذلك من خلال عرض "بيل جوي" Bill Joy، "أثناء إلقائه محاضرة حول "المؤشرات الستة للشبكة العنكبوتية Six Webs" ضمن فاعليات المنتدى الاقتصادي العالمي بدافوس، وتناول فيها إمكانية دعم اتصال جهاز إلى جهاز "Device to Device" وذلك من خلال رؤية لشبكة عالمية تتوافق فيها أجهزة استشعار من شأنها العمل على تحقيق الكفاءة القصوى للأنظمة المستخدمة في الحياة اليومية ويؤخذ في الاعتبار أن هذه الرؤية لم تنتقل في تلك الفترة إلى حيز التنفيذ (أحمد، ٢٠١٦) وقد كان أول ظهور لمصطلح إنترنت الأشياء في بدايات القرن الواحد والعشرين على يد العالم البريطاني "كيفن أشتون" Kevin Ashton " عام ١٩٩٩م، حيث يعتبر أشتون من الرواد في مجال التقنية، فهو مؤسس أول مركز بحثي في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (سيد، ٢٠٢٠) هو أحد المتخصصين في التعريف بترددات الراديو (RFID) وكانت فكرته؛ هي ربط الأجهزة الرقمية التي توجد حولنا كأدوات الكهرومنزلية بطريقة تسمح لنا معرفة حالاتها ومعلوماتها الدقيقة دون الحاجة أن نكون بالقرب منها وقد لاقت هذه الفكرة استحساناً من الشركات العالمية بل وطورت الفكرة لتشمل الأشخاص، الحيوانات، والملابس أيضاً، وفي نفس العالم ساهم كل من "كيفن أشتون" و "ديفيد بروك David Brook" و"سانجاي سارما" Sanjay Sarama في تطوير كود المنتجات الإلكترونية "Electronic Product Code" وقد ذكر أن " نيل جيرشنفيلد Nil Gershnefeld" تحدث عن إنترنت الأشياء لأول مرة في كتابه بعنوان "عندما تبدأ الأمور بالتفكير" عام ١٩٩٩م، ويذكر أن شركة إل جي "LG" للأجهزة الإلكترونية أعلنت في عام ٢٠٠٠م عن خطتها لإنتاج أول ثلاثة متصلة بالإنترنت (Alhumyani,2017). ومع حلول عام ٢٠٠٢م اتجهت أنظار الباحثين إلى تطبيقات إنترنت الأشياء في قطاع إدارة المعلومات حيث أبرز "باولو ماجرسي Paolo Magrassi" مزايا تطبيق إنترنت الأشياء في المؤسسات العاملة في قطاع إدارة المعلومات وقدرة إنترنت الأشياء على منح الناشرين التجاريين إمكانية فرض قيود على المستخدمين للحفاظ على الملكية الفكرية والنشر وتوفير مقومات إدارة القيود الرقمية (أحمد، ٢٠١٦).

وفي عامي (٢٠٠٣ و٢٠٠٤م) حققت تقنية (RFID) انتشاراً واسعاً من قبل وزارة الدفاع الأمريكية في برنامجها "وول مارت Wal Mart" في العالم التجاري، وقد شهد عام ٢٠٠٥م صدور أول قرار عن إنترنت الأشياء من قبل الاتحاد الدولي للاتصالات "ITU" كما تم الاعتراف بإنترنت الأشياء عام ٢٠٠٨م من قبل الاتحاد الأوروبي "European Union" وفي نفس العام أطلقت مجموعة من الشركات تحالف إيبسو "IPSO" لتعزيز لاستخدام الملكية الفكرية والترويج لاستخدامات البروتوكولات الرقمية القياسية "IP" في شبكات الأجسام الذكية "Smart Object" التي تمكن من إنترنت الأشياء، ويؤخذ في الاعتبار أن مجلس الاستخبارات الوطني الأمريكي أدرج إنترنت الأشياء واحدة من "التقنيات المدنية التخريبية" مع وضع الاحتياطات للتأثيرات المحتملة على مصالح الولايات المتحدة الأمريكية حتى عام ٢٠٢٥م، وقد تم ميلاد إنترنت الأشياء في عامي (٢٠٠٨م و٢٠٠٩م) وذلك وفقاً لمجموعة حلول الأعمال من سيسكو "Cisco's Business Solutions Group" وقد صرح رئيس مجلس الدولة الصيني "ون جياو Wen Jiabao" في عام ٢٠١٠م أن إنترنت الأشياء صناعة رئيسية للصين وأن دولته تعترم القيام باستثمارات كبيرة في إنترنت الأشياء، ويذكر أنه في عام ٢٠١١م تم إطلاق الإصدار السادس العام لبروتوكول الإنترنت. (Alhumyani, 2017) "IPv6"

وقد أشارت "لارا سريستافا 2011 Lara Sristava" "م" إلى ضرورة استخدام التيجان "Tag" في مؤسسات المعلومات ووضعها على مصادر المعلومات وذلك لتفعيل استخدام "RFID" ويمكن أيضاً تحقيق ذلك من خلال تقنيات أخرى تدعم الاتصال في حيز مكاني محدود مثل الباركود "Barcode" وغير محدود مثل شفرة الاستجابة السريعة "Quick Response Code" والعلامات المائية الرقمية "Digital Watermarking" ، كما شهد عام ٢٠١٣م تطورات جوهرية في رؤية إنترنت الأشياء بفضل عدة عوامل ساهمت في إحداث تقارب بين تقنيات متعددة من أبرزها النظم المدمجة والمترابطة، والأنظمة الإلكترونية ميكانيكية المتناهية الصغر، وشبكات الاستشعار اللاسلكية وأنظمة التحكم وغيرها. (Gupta B.B, 2020)

وتم إطلاق مجلس حضانات إنترنت الأشياء في عام ٢٠١٤م وفي عام ٢٠١٥م أطلقت مؤسسة أمن إنترنت الأشياء (IoTSF) ، وفي عام ٢٠١٦م تم استخدام البرامج الضارة Mirai لعام ٢٠١٦ لتنفيذ هجمات DDoS التي يتم تشغيلها بواسطة أجهزة إنترنت الأشياء، وفي عام ٢٠١٧م تم إنشاء IoT One قاعدة بيانات مصطلحات إنترنت الأشياء. (Gupta&Quamara, 2018) .

وفي نهاية عام ٢٠١٩م بلغ عدد الأجهزة المتصلة بالإنترنت المستخدمة في المهام اليومية حوالي ٣,٦ مليار جهاز. وذلك مع ظهور تقنية 5G التي ستفتح الباب لمزيد من الأجهزة، وحركة البيانات.

كما حققت إنترنت الأشياء (IoT) في عام ٢٠٢٠ م عائدات إضافية بقيمة ٣٤٤ مليار دولار، بالإضافة إلى توفير ١٧٧ مليار دولار لتخفيض التكاليف. وأشارت الإحصاءات الخاصة بشركة سيسكو بأن عدد الأجهزة المتصلة بالإنترنت بلغ نحو ٥٠ مليار جهاز في عام ٢٠٢٠. كما وصل الإنفاق على إنترنت الأشياء إلى ١,٤ تريليون دولار في عام ٢٠٢١ م ويوضح الجدول التالي التطور التاريخي لإنترنت الأشياء. (٢٠٢١، Ten Trends of Internet of Things)

ومما سبق نستنتج أن ظهور إنترنت الأشياء كان ناتجاً لجهود ملموسة اعتمدت على تطوير الشبكات ووسائل الاتصال من أجل الوصول إلى تطبيقات إنترنت الأشياء التي تحمل العديد من المزايا للإنسان.

2/2 أهمية إنترنت الأشياء:

تكمن أهمية إنترنت الأشياء في أنها تساعد الأشخاص على العيش والعمل بشكل أكثر ذكاءً، فضلاً عن السيطرة إلى حد كبير على حياتهم. بالإضافة إلى تقديم الأجهزة الذكية لأتمتة المنازل. فإنترنت الأشياء ضرورة للأعمال، حيث يوفر للشركات نظرة في الوقت الفعلي حول كيفية عمل أنظمتها، وتقدم رؤى حول كل شيء بدءاً من أداء الآلات إلى سلسلة التوريد والعمليات اللوجستية. ويساعد إنترنت الأشياء الشركات على أتمتة جميع العمليات التي تحتاجها وبالتالي التقليل من تكاليف العمالة. كما أنه يحسن تقديم الخدمات، مما يجعل تصنيع البضائع وتسليمها أقل تكلفة، فضلاً عن توفير الشفافية في معاملات العملاء (أحمد، ٢٠٢٠).

وتعد إحدى أهم فوائد إنترنت الأشياء هو أنه يسمح بالاتصال بالأشياء التناظرية من حولنا - مثل الآلات والنباتات والحيوانات وما إلى ذلك - بطريقة رقمية مع جميع مزايا الاتصالات الرقمية - سرعة الضوء، وتكاثر البيانات بسهولة وسهولة التكامل مع الأنظمة الرقمية الأخرى. إلى جانب الاتصال الهاتفي اللاسلكي، نخلق حالة التخاطر الآلي، عندما تستطيع آلة واحدة التحدث إلى أي مسافات أخرى على مسافات طويلة، غير مقيد بالأسلاك (السلامة، ٢٠١٩).

فالجدير بالذكر أن التكنولوجيا الحديثة تعمل على تسهيل وتطوير عملية تقديم الخدمات ومراقبة جودة العمل وتقليل التكاليف والجهد، والحصول على البيانات والإحصائيات في وقت قصير، كما تساعد في تطوير الأعمال وتقديمها بصورة جذابة تدعم استمراريتها.

2/3 فوائد إنترنت الأشياء في تقديم خدمات المعلومات:

أصبحت إمكانية تطبيق إنترنت الأشياء على المكتبات موضوع نقاش بين المتخصصين، حيث أنه يتحتم على المكتبات أن تواكب سير التطورات الحديثة في تقديم الخدمات لروادها. قال

بوتر "Potter" أنه على الرغم من أن إنترنت الأشياء لا يزال في مرحلة البداية، إلا أنه يحمل إمكانات كبيرة للمكتبات. (potter,2014) فتشمل المجالات المحتملة لتنفيذ إنترنت الأشياء في المكتبات، تحسين الوصول إلى المكتبة ومصادرها، وإدارة المجموعات، والخدمة القائمة على الموقع، وإدارة الأجهزة وإحصاءات الاستخدام. (Pujar & Satyanarayana, 2015)

يرى Wojcik أن إنترنت الأشياء لديها القدرة على تحسين خدمات المكتبة من خلال تزويد المستخدمين بالأدوات التي تتيح سهولة استخدام المكتبات. وقد أشار كذلك إلى أن إنترنت الأشياء يمكن أن تكون مفيدة أيضاً لمشاركة المعلومات والاستشارة والتدريب، وتوفير الوصول إلى المساحات والمعدات، والتجميع، والوصف، والتخزين، والتحليل واختيار المجموعات، والتسويق والترويج. (Wojcik,2016) وقد أشارت دراسة استقصائية أجراها OCLC إلى أن الممارسين رأوا أن إنترنت الأشياء هي تقنية ناشئة يمكن استخدامها في عمليات المكتبة مثل مراقبة المخزون والوصول والمصادقة ومراقبة تخزين المجموعات. يوجد عدد قليل من تطبيقات إنترنت الأشياء المعروفة في المكتبات حالياً. حيث أن أول مبادرة معروفة لتطبيق إنترنت الأشياء في المكتبات هو تطبيق BluuBeam الذي تنفذه مكتبة أورلاندو العامة في الولايات المتحدة الأمريكية. (LC,2015 OC) يعتمد تطبيق BluuBeam على تقنية ibeacon حيث يرسل التطبيق معلومات عن الموقع إلى الأجهزة المحمولة مما يساعد المستخدمين على البحث عن المصادر بالإضافة إلى توسيع اهتماماتهم مع تلميحات سياقية. (Sarmah,2015) أشار موقع سويدبرج إلى أن تقنية BluuBeam تُستخدم أيضاً في حوالي ٣٠ مكتبة أخرى في الولايات المتحدة الأمريكية. تُستخدم هذه التقنية في إحدى المكتبات لإرسال تذكيراً للمستخدم بالكتب المتأخرة والمصادر المتاحة للاستلام. (Swedberg,2014) لاحظ Wojcik أنه بصرف النظر عن الفوائد والفرص التي تقدمها أن التقنيات الجديدة مثل إنترنت الأشياء تجلب معها بعض التحديات المحتملة غالباً ما تثار الأسئلة حول الخصوصية وأمن البيانات والمسائل الأخلاقية والقانونية. كما تدور التحديات الأخرى حول الاستدامة المالية والتقنية طويلة الأجل مثل هذه المشاريع. (Wojcik,2016)

2/4 خصائص إنترنت الأشياء:

يتميز إنترنت الأشياء بمجموعة من الخصائص يمكن توضيحها في النقاط التالية:

- التربط: فيما يتعلق بإنترنت الأشياء، يمكن ربط أي شيء بالبنية التحتية العالمية للمعلومات والاتصالات.

- الخدمات المتعلقة بالأشياء: إن إنترنت الأشياء قادرة على توفير الخدمات المتعلقة بالأشياء ضمن قيود الأشياء، مثل حماية الخصوصية والاتساق الدلالي بين الأشياء المادية والأشياء الافتراضية المرتبطة بها. وستتغير التقنيات في العالم المادي وعالم المعلومات؛ وذلك من أجل توفير الخدمات المتعلقة بالأشياء.
- عدم التجانس: الأجهزة في إنترنت الأشياء غير متجانسة؛ لأنها تعتمد على منصات وشبكات أجهزة مختلفة يمكنهم التفاعل مع الأجهزة الأخرى أو منصات الخدمة من خلال شبكات مختلفة (Salazar,2016).
- الاتصال: يجب أن تكون الأجهزة وأنظمة الاستشعار متصلة سواء إلى عنصر ما أو بعضها إلى بعض أو الإنترنت أو أي شبكة أخرى.
- التخاطب: وهو جانب الإدراك الذي تقدمه أجهزة إنترنت الأشياء (IOT) وذلك بقدرتها على الاستشعار عن بعد وجمع البيانات التي يتم تحليلها (ويسمى أيضاً الذكاء الاصطناعي)
- البيانات: هي العنصر الأساسي لتقنية إنترنت الأشياء، وهي الخطوة الأولى نحو معرفة الواقع واتخاذ الإجراءات اللازمة (مصلح، ٢٠١٩).
- الإجراء أو العمل: تعتبر هذه الخطوة من أهم الخطوات وهو نتيجة لسلسلة البيانات التي تم الحصول عليها، ويمكن أن يكون هذا الإجراء يدوياً وليس آلياً ويعتمد على رصد الظاهرة ومناقشتها، كما يحدث مثلاً في قرارات التغير المناخي.
- النظام التفاعلي: يعبر عن مكان تقنية إنترنت الأشياء بالنسبة إلى التقنيات والمجتمعات والأهداف الأخرى وتوفير البيئة المناسبة لتواجد هذه التقنية سواء كان توفير شبكة الإنترنت لكل شيء، واعتماد المنصة المناسبة وتوفير شراكات قوية (i-Scoop,2020)
- الأمان: يجب أن يتوافر عنصر الأمن والأمان عند التصميم بحيث يتضمن سلامة البيانات التي تنتقل عبرها. (Salazar,2016)

2/5 أهمية تحول المكتبات البرلمانية إلى مكتبات ذكية باستخدام تقنيات إنترنت الأشياء:

- إن استخدام تقنيات إنترنت الأشياء في المكتبات بصفة عامة والمكتبات البرلمانية بصفة خاصة يهدف إلى تحقيق مجموعة من المزايا، منها على سبيل المثال:
١. تقليل السياسات الروتينية التي تستهلك معظم وقت العاملين في المكتبة، وتوجيه العمل نحو تحقيق أهداف استراتيجية أكثر أهمية وتسهم في تحقيق رؤية المكتبة.

٢. الاستثمار الأمثل للمساحات، وحل مشكلة ضيق المساحة التي تعاني معظم المكتبات منها.
٣. تحقيق عائد الاستثمار في المصادر والخدمات، وزيادة فعالية وكفاءة استخدامها.
٤. حماية مقتنيات المكتبة والمحافظة عليها.
٥. تخفيض النفقات التشغيلية وتكاليف الصيانة.
٦. المبادرة ببث المعلومات للأعضاء قبل طلبها .

ثالثاً الإطار العملي للدراسة:

1/3 نشأة مكتبة مجلس النواب المصري

أنشئت المكتبة عام ١٩٢٤م، حيث كان البرلمان المصري في ذلك الوقت يضم مجلسي الشيوخ والنواب وكان لكل مجلس مكتبته الخاصة به، ثم انضمت المكتبتان لتصبحا مكتبة الأمة وتم ذلك في عام ١٩٥٧م، ثم تغيير الاسم لتصبح مكتبة مجلس الشعب في عام ١٩٧١م. وبداية من عام ١٩٨٩م أنشئ قطاع المعلومات الذي يضم المكتبة وإدارات أخرى مرتبطة بها. وقد بدأت عملية تطوير المكتبة على مرحلتين: المرحلة الأولى، في عام ١٩٧٥م حيث تم إدخال النظم الحديثة في الفهرسة والتصنيف، وبدأت المكتبة في القيام بعمل كبير يتمثل في تحليل كافة مضابط المجالس النيابية المصرية على اختلاف تسمياتها منذ عام ١٨٦٦م، وتم تصويرها على ميكروفيلم، وتم إعداد الفهارس لها، أما المرحلة الثانية، فكانت مع بداية التسعينيات، وتتمثل في استخدام تكنولوجيا المعلومات مثل: تصوير الوقائع المصرية منذ عام ١٨٨٣م على الميكروفيلم، وكذلك الجريدة الرسمية منذ بدايتها عام ١٩٥٨م، واقتناء بعض الدوريات والصحف اليومية في صورة أفلام ميكروفيلم وشرائح ميكروفيش .

2/3 أقسام مكتبة مجلس النواب المصري

من خلال المقابلة مع مديرة مكتبة مجلس النواب المصري اتضح أن مكتبة مجلس المكتبة تقع في ثلاثة طوابق وتضم المكتبة وحدة الإدارة العامة لخدمات الأبحاث، والتي تقوم بإعداد ملف معلومات بالمادة العلمية بكافة الموضوعات السياسية والقانونية والاقتصادية والاجتماعية على المستويين القومي والدولي، وتخرج المادة العلمية للأبحاث في صورتين: ملف كامل يحوي كافة العناصر المختلفة لموضوع البحث القانونية والاقتصادية والاجتماعية على المستويين القومي والدولي، وملخص مركز لأهم النقاط التي تناولها موضوع البحث، ويظل ملف المادة العلمية مفتوحاً دائماً لتزويده تباعاً بما يُستجد من معلومات حديثة حتى يتواكب مع وقت طلب البحث.

وحدة الإعارة بشقيها سواء إطلاع داخلي أو إعارة خارجية والبحث في قواعد البيانات حيث تضم المكتبة

3/3 البيانات الديموجرافية للعاملين بمكتبة مجلس النواب المصري:

تضمنت الاستبانة مجموعة من الأسئلة المتعلقة بخصائص مجتمع الدراسة من العاملين بمكتبة مجلس النواب المصري وهي (النوع، التخصص، المؤهل الدراسي، وعدد سنوات الخبرة). وتحليل هذه البيانات باستخدام التوزيع التكراري والنسبة المئوية تبين مايلي:
جدول رقم (١) التوزيع العددي والنسبي للعاملين بمكتبة مجلس النواب المصري وفقاً للنوع

| م | النوع | العدد | النسبة (%) |
|---|----------|-------|------------|
| ١ | ذكر | ١٧ | ٢٨,٣ |
| ٢ | أنثى | ٤٣ | ٧١,٧ |
| | الإجمالي | ٦٠ | ١٠٠ |

يظهر من توزيع العاملين بالمكتبة طبقاً للنوع وجود ارتفاع في أعداد العاملين من الإناث، حيث جاء عدد الإناث (٤٣) بنسبة (٧١,٧٪) مقارنة بعدد الذكور الذي جاء عددهم (١٧) بنسبة (٢٨,٣٪).

جدول رقم (٢) التوزيع العددي والنسبي للعاملين بالمكتبة وفقاً للتخصص

| م | التخصص | العدد | النسبة (%) |
|---|--------------------------|-------|------------|
| ١ | تخصص المكتبات والمعلومات | ٣٠ | ٥٠ |
| ٢ | تخصص آخر | ٣٠ | ٥٠ |
| | الإجمالي | ٦٠ | ١٠٠ |

بتوزيع العاملين في المكتبة وفقاً للتخصص اتضح أن عدد المتخصصين مساوٍ لعدد غير المتخصصين - وقت إجراء الدراسة الميدانية- في المكتبة بمعدل (٣٠) استجابة لكل منهما وبنسبة متساوية قدرها (٥٠٪)

ويرى الباحثان أنه يجب أن يكون للمتخصصين النصيب الأكبر في العمل بتلك المهنة ولكن شأنها شأن الوظائف الأخرى قد لا يُراعى التخصص في أحيان كثيرة، وهي ظاهرة عامة في المجتمع وفي مهنة المكتبات والمعلومات بصفة خاصة، وتتداخل العوامل المسببة لها على سبيل المثال لا الحصر، توظيف خريجي المكتبات والمعلومات في وظائف أخرى غير التخصص الذي تخرجوا عليه وكذلك السماح لغير المتخصصين بالعمل في مجال المكتبات.

جدول رقم (٣) التوزيع العددي والنسبي للعاملين بالمكتبة وفقاً للمؤهل الدراسي.

| م | الدرجة الوظيفية | العدد | النسبة (%) |
|---|--------------------|-------|------------|
| ١ | مؤهل متوسط "دبلوم" | ١ | ١,٧ |
| ٢ | ليسانس / بكالوريوس | ٥٦ | ٩٣,٣ |
| ٣ | ماجستير | ٣ | ٥ |
| ٤ | دكتوراة | ٠ | ٠ |
| | إجمالي | ٦٠ | ١٠٠ |

يتضح من الجدول السابق الخاص بتوزيع العاملين بالمكتبة طبقاً للمؤهل الدراسي أن الحاصلين على درجة (ليسانس أو بكالوريوس) قد جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٩٣,٣٪)، ويلهم في المرتبة الثانية الحاصلون على درجة الماجستير بنسبة (٥٪)، ثم الحاصلون على مؤهل متوسط "دبلوم" بنسبة (١,٧٪)

جدول رقم (٤) التوزيع العددي والنسبي للعاملين بالمكتبة وفقاً لسنوات الخبرة

| م | سنوات الخبرة المهنية | العدد | النسبة (%) |
|---|----------------------|-------|------------|
| ١ | أقل من سنة ٥ | ٠ | ٠ |
| ٢ | من ٥ - ١٠ سنوات | ٢٢ | ٣٦,٧ |
| ٣ | أكثر من ١٠ سنوات | ٣٨ | ٦٣,٣ |
| | الإجمالي | ٦٠ | ١٠٠ |

من الجدول السابق يتضح أن توزيع العاملين وفقاً لسنوات الخبرة، جاءت النسبة الأعلى لأصحاب الخبرة في الوظيفة أكثر من ١٠ سنوات بنسبة (٦٣,٣٪)، ثم يليها في المرتبة الثانية ذوي الخبرة في الوظيفة من ٥ إلى ١٠ سنوات بنسبة (٣٦,٧٪)، ولا يوجد أحد أقل خبرة من ٥ سنوات.

4 - التحول الرقمي والوعي بإنترنت الأشياء

4/1 توجه مكتبة مجلس النواب المصري نحو التحول الرقمي:

جدول رقم (٥) التوزيع العددي والنسبي لآراء العاملين في توجه المكتبة نحو التحول

| توجه المكتبة نحو التحول الرقمي | العدد | النسب (%) |
|--------------------------------|-------|-----------|
| نعم | ٣٨ | ٦٣,٣ |
| لا | ٠ | ٠ |

| | | |
|------|----|-----------|
| ٣٦,٧ | ٢٢ | إلى حد ما |
| ١٠٠ | ٦٠ | المجموع |

يتضح من الجدول السابق أن العاملين في مكتبة مجلس النواب المصري يرون أنها تسعى نحو التحول الرقمي بنسبة تصل إلى (٦٣,٣٪)، إلى جانب وجود نسبة (٣٦,٧٪) ترى أنها تسعى إلى حد ما نحو التحول الرقمي، مما يوضح أن المكتبة محل الدراسة تتماشى مع التوجه العام للدولة نحو التحول الرقمي وأنها تعمل على الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات المتطورة؛ حتى تواكب رغبات وتطلعات المستفيدين منها وخاصة في ظل توافر العديد من المقومات البرمجية والتقنية الموجودة بالمكتبة.

4/2 مستوى الوعي بمفهوم إنترنت الأشياء لدى العاملين بمكتبة مجلس

النواب المصري:

جدول رقم (٦) التوزيع العددي والنسبي لمستوى معرفة العاملين بمكتبة مجلس النواب المصري بإنترنت الأشياء

| الانحراف | المتوسط | لا أعرف | | درجة | | درجة | | العنصر |
|----------|---------|---------|------|------|----|------|---|--------------------------------------|
| | | ت | % | ت | % | ت | % | |
| ٠,٦٨٨ | ٢,٣٧ | ٢٩ | ٤٨,٣ | ٢٤ | ٤٠ | ١١,٧ | ٧ | مستوى معرفة العاملين بإنترنت الأشياء |

من خلال الجدول السابق يمكن الخروج بالمشورات التالية:

أن نسبة المعرفة لدى غالبية أفراد مجتمع الدراسة بإنترنت الأشياء وتطبيقاته رغم أنها جاءت متوسطة في مجملها العام، إلا أن درجة "لا أعرف" جاءت في المرتبة الأولى وسجلت معدل (٢٩) استجابة، بنسبة قدرها (٤٨,٣٪) من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة. في حين بلغ عدد إجمالي العاملين الذين لديهم معرفة متوسطة بتقنيات إنترنت الأشياء نحو (٢٤) استجابة وبنسبة قدرها (٤٠٪) من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة. أما الذين لديهم معرفة كبيرة بإنترنت الأشياء فكانت فقط بمعدل (٧) استجابات وبنسبة بلغت (١١,٧٪). وهذا يدل على انخفاض مستوى المعرفة لدى العاملين بمكتبة مجلس النواب المصري بإنترنت الأشياء. ويرى الباحثان أن هذه النتيجة تتقارب بدرجة كبيرة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة (قناوي، ٢٠٢١) التي أجرتها على بعض المكتبات المصرية حيث أثبتت من خلالها أن الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة توجد لديهم معرفة متوسطة بإنترنت الأشياء بنسبة (٤٤,٢٪) في حين بلغت نسبة العاملين الذين ليس لديهم معرفة سابقة بإنترنت الأشياء (١٩,٩٪).

٥/٤ رغبة العاملين بمكتبة مجلس النواب المصري في تطبيق إنترنت الأشياء:

في هذا الجزء يسعى الباحثان إلى التعرف على رغبة العاملين ودوافعهم نحو تطبيق إنترنت الأشياء في المكتبة، وهذا ما يمكن بيانه كما في الجدول التالي:

جدول رقم (٧) التوزيع العددي والنسبي لمجتمع الدراسة وفقاً للرغبة في تطبيق إنترنت الأشياء

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | غير | | محايد | | موافق | | الرغبة في تطبيق IOT |
|-------------------|-----------------|------|---|-------|----|-------|----|-----------------------------|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٠,٤٣٧ | ٢,٧٥ | - | - | ٢٥ | ١٥ | ٧٥ | ٤٥ | ١- هل ترغب بتطبيق إنترنت |
| ٠,٤٣٧ | ٢,٧٥ | - | - | ٢٥ | ١٥ | ٧٥ | ٤٥ | ٢- هل لديك الرغبة في معرفة |
| ٠,٦٩٦ | ٢,٣٠ | ١٣,٣ | ٨ | ٤٣,٣ | ٢٦ | ٤٣,٣ | ٢٦ | ٣- هل تعتقد أن تطبيق إنترنت |

من خلال الجدول السابق يمكن القول أنه يتوافر لدى العاملين بمكتبة مجلس النواب المصري رغبة في تطبيق إنترنت الأشياء في تطوير خدمات المعلومات ويتضح ذلك بمعدل استجابة بدرجة موافق (٤٥) استجابة، وذلك بنسبة متساوية مع رغبة العاملين في معرفة المستجندات ذات الصلة بإنترنت الأشياء بنسبة (٧٥٪) بمتوسط حسابي أعلى (٢,٧٥٪) وبانحراف معياري أقل ٠,٤٣٧، في حين ذكر بعض العاملين بالمكتبة أن تطبيق إنترنت الأشياء يذلل الصعوبات التي تواجه المكتبة بمعدل (٨) استجابة، بنسبة (١٣,٣٪).

٦/٤ الخدمات التي يمكن تطويرها بتوظيف تقنيات إنترنت الأشياء من وجهة نظر العاملين:

حاول الباحثان في هذا الجزء التعرف على نوعية الخدمات التي يرى العاملون أنه يمكن تطويرها من خلال توظيف تقنيات إنترنت الأشياء، حيث تم في هذا الجزء من الاستبانة وضع مجموعة من الخدمات التي يمكن أن تفيد المكتبة بشكل كبير عند تقديمها للمستفيد عن طريق إنترنت الأشياء؛ وذلك تسهيلاً على العاملين بالمكتبة للاختيار من بينها، مع إعطاء الفرصة لمجتمع الدراسة للإفصاح عن أية خدمات يمكن أن يتم تقديمها من خلال تقنيات إنترنت الأشياء من وجهة نظرهم

6/1 خدمات المعلومات بمكتبة مجلس النواب المصري:

عمل الباحثان في هذا الجزء على التعرف على الخدمات التي تقدمها مكتبة مجلس النواب المصري لمستفيديها وهو ما يتضح من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (٨) خدمات المكتبات والمعلومات في مكتبة مجلس النواب المصري

| م | أنواع خدمات المعلومات | متوفرة | غير متوفرة |
|----|----------------------------------------------------------------|--------|------------|
| ١ | خدمة البحث في فهرس المكتبة (الفهرس التقليدي) | √ | - |
| ٢ | خدمة البحث في قواعد البيانات | √ | - |
| ٣ | خدمة الإطلاع الداخلي (استخدام مصادر المعلومات داخل المكتبة) | √ | - |
| ٤ | خدمة الإعارة الخارجية (استخدام مصادر المعلومات خارج المكتبة) | √ | - |
| ٥ | الخدمة المرجعية (الرد على الاستفسارات) | √ | - |
| ٦ | البريد الإلكتروني (الإيميل) | √ | - |
| ٧ | خدمة الإحاطة الجارية | √ | - |
| ٨ | خدمة البث الانتقائي للمعلومات | √ | - |
| ٩ | خدمة تدريب المستفيدين (على كيفية استخدام مصادر وخدمات المكتبة) | √ | - |
| ١٠ | خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة | √ | - |
| ١١ | خدمة الترجمة | - | √ |
| ١٢ | خدمة التصوير والاستنساخ | √ | - |
| ١٣ | خدمة الإرشاد والتوجيه | √ | - |
| ١٤ | خدمات إخبارية وإعلامية | - | √ |
| ١٥ | الخدمة المرجعية | √ | - |
| ١٦ | خدمة حجز المصادر | √ | - |
| ١٧ | خدمة طلب الوثائق | √ | - |
| ١٨ | خدمة التصوير الضوئي | √ | - |

من خلال المقابلة الشخصية مع مدير مكتبة مجلس النواب المصري ووفقاً لقائمة المراجعة التي أعدت مسبقاً، اتضح أن المكتبة تقدم جميع الخدمات التي تم حصرها في الجدول السابق لجميع مستفيديها باستثناء خدمتي الترجمة، والخدمة الإخبارية والإعلامية.

6/2 الخدمات المرغوب في تطويرها بتوظيف تقنيات إنترنت الأشياء بمكتبة مجلس النواب المصري

جدول رقم (٩) التوزيع العددي والنسبي لمجتمع الدراسة وفقا للخدمات المرغوب في تطويرها
بتوظيف تقنيات إنترنت الأشياء

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | لا أو اوافق | | محايد | | أو اوافق | | الخدمات المرغوب في تقديمها للمستفيد |
|----------------------|--------------------|-------------|----|-------|----|----------|----|----------------------------------------|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٠,٥٣٧ | ٢,٨٢ | ٦,٧ | ٤ | ٥ | ٣ | ٨٨,٣ | ٥٣ | ١- خدمة البث الانتقائي للمعلومات |
| ٠,٣٤٣ | ٢,٨٧ | - | - | ١٣,٣ | ٨ | ٨٦,٧ | ٥٢ | ٢- خدمة الاعارة |
| ٠,٧٩٩ | ٢,١٥ | ٢٥ | ١٥ | ٣٥ | ٢١ | ٤٠ | ٢٤ | ٣- خدمة الترجمة |
| ٠,٦٦٦ | ٢,٢٨ | ١١,٧ | ٧ | ٤٨,٣ | ٢٩ | ٤٠ | ٢٤ | ٤- خدمة التدريب والإرشاد |
| ٠,٥٣٠ | ٢,٥٨ | ١,٧ | ١ | ٣٨,٣ | ٢٣ | ٦٠ | ٣٦ | ٥- الخدمة المرجعية |

يتضح من الجدول السابق أن خدمة البث الانتقائي للمعلومات تصدرت الخدمات التي يرغب مجتمع الدراسة في تقديمها من خلال توظيف تقنيات إنترنت الأشياء بمعدل (٥٣) استجابة، وبنسبة (٨٨,٣٪) ويرى الباحثان أنه ربما يرجع السبب إلى زيادة أعباء أعضاء مجلس النواب المصري والذي لا يكون لديهم القدر الوافي من الوقت لمعرفة المستجدات التي وردت بالمكتبة وكذلك معرفة ما تم مناقشته خلال انعقاد الجلسات فمن خلال استخدام تلك التقنيات يستطيع العضو معرفة كل ما يُستجد. في حين جاء في المستوى الثاني الخدمة المرجعية بمعدل استجابة درجة أو افاق (٣٦) استجابة، وبنسبة بلغت (٦٠٪).

جاءت خدمة الترجمة في المرتبة الثانية، وهي أكثر الخدمات التي يرى مجتمع الدراسة أنه لا يرغب في تقديمها من خلال تقنيات إنترنت الأشياء وذلك بمعدل (١٥) استجابة وبنسبة (٢٥٪).

٨- الاستفادة من تقنيات إنترنت الأشياء في تطوير خدمات المعلومات بمكتبة مجلس النواب المصري:

جدول رقم (١٠) التوزيع العددي والنسبي لمجتمع الدراسة وفقاً لمدى الاستفادة من تقنيات إنترنت الأشياء في تطوير خدمات المعلومات بمكتبة مجلس النواب المصري

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | لا يمكن الاستفادة منها | | بدرجة ضعيفة | | بدرجة متوسطة | | بدرجة كبيرة | | مدى الاستفادة من تقنيات iot |
|-------------------|-----------------|------------------------|----|-------------|----|--------------|----|-------------|----|----------------------------------------|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٠,٦٢٣ | ٣,٥٣ | - | - | ٦,٧ | ٤ | ٣٣,٣ | ٢٠ | ٦٠ | ٣٦ | ١- تقنية التعريف بترددات الراديو RFID |
| ٠,٤٥٧ | ٣,٣٥ | - | - | ٣,٣ | ٢ | ٥٨,٣ | ٣٥ | ٣٨,٣ | ٢٣ | ٢- تقنية الأي بيكون lbeacon |
| ٠,٨١٦ | ١,٦٧ | ٥١,٧ | ٣١ | ٣٣,٣ | ٢٠ | ١١,٧ | ٧ | ٣,٣ | ٢ | ٣- تقنية البلوك تشين Blockchain |
| ٠,٧٠٠ | ١,٥٣ | ٥٨,٣ | ٣٥ | ٣٠ | ١٨ | ١١,٧ | ٧ | - | - | ٤- تقنية الواقع المعزز |
| ٠,٩٢٠ | ٢,٠٣ | ٣٥ | ٢١ | ٣١,٧ | ١٩ | ٢٨,٣ | ١٧ | ٥ | ٣ | ٥- تقنية GPS |
| ٠,٧٦١ | ٣,٣٨ | ٥ | ٣ | ١,٧ | ١ | ٤٣,٣ | ٢٦ | ٥٠ | ٣٠ | ٦- تقنية رمز الاستجابة السريعة QR Code |
| ٠,٧٧٥ | ١,٩٠ | ٣١,٧ | ١٩ | ٥٠ | ٣٠ | ١٥ | ٩ | ٣,٣ | ٢ | ٧- تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد |
| ٠,٦٥٠ | ١,٤٧ | ٦١,٧ | ٣٧ | ٣٠ | ١٨ | ٨,٣ | ٥ | - | - | ٨- تقنية الكراسي الذكية |
| ٠,٦٥٩ | ٢,٢٠ | ١٣,٣ | ٨ | ٥٣,٣ | ٣٢ | ٣٣,٣ | ٢٠ | - | - | ٩- تقنية البودكاست |

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | لا يمكن الاستفادة منها | | بدرجة ضعيفة | | بدرجة متوسطة | | بدرجة كبيرة | | مدى الاستفادة من تقنيات iot |
|-------------------|-----------------|------------------------|------|-------------|------|--------------|----|-------------|-----|-----------------------------|
| | | ٨ | ١٣,٣ | ٢٩ | ٤٨,٣ | ٢١ | ٣٥ | ٢ | ٣,٣ | |
| ٠,٧٣٩ | ٢,٢٨ | | | | | | | | | ١٠- تقنية الفودكاست |

يتضح من الجدول السابق أن تقنية RFID تصدرت المرتبة الأولى من بين تقنيات إنترنت الأشياء، حيث سجلت معدل (٣٦) استجابة في المستوى الأول بدرجة كبيرة جداً، وذلك بنسبة بلغت (٦٠٪). كما سجلت في المستوى الثاني بدرجة متوسطة نحو (٣٣,٣٪) من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة. كذلك تعد أقل التقنيات التي يرى أفراد مجتمع الدراسة عدم الاستفادة منها، ومن ثم يمكننا القول أن تقنية RFID أكثر التقنيات التي يتفق عليها مجتمع الدراسة بدرجة كبيرة جداً بإمكانية الاستفادة منها في المكتبة محل الدراسة. وتتفق تلك النتيجة مع النتائج التي توصل إليها (محمود، ٢٠١٤) في دراسته التي أجراها على عينة من المكتبات المصرية بأن غالبية العاملين بها يأيدون تطبيق تقنية RFID في المكتبات المصرية وذلك بنسبة ٩٠% من إجمالي عينة الدراسة.

جاءت في المرتبة الثانية تقنية رمز الاستجابة السريع QRCode، حيث سجلت نحو (٣٠) استجابة وذلك بدرجة كبيرة بنسبة (٥٠٪). كما سجلت (٢٦) استجابة بدرجة متوسطة، وذلك بنسبة (٤٣,٣٪). ثم بعد ذلك يلما في المرتبة الثالثة تقنية الآي بيكون Ibeacon بمعدل (٢٣) استجابة، وذلك بنسبة (٣٨,٣٪).

وتعتبر تقنية الكراسي الذكية أكثر التقنيات التي يرى أفراد مجتمع الدراسة أنه لا يمكن الاستفادة منها في تطوير خدمات المكتبات والمعلومات بالمكتبة محل الدراسة. حيث سجلت معدل (٣٧) استجابة، وذلك بنسبة (٦١٪). ويلما في المرتبة الثانية تقنية الواقع المعزز Augmented Reality بنسبة (٥٨,٣٪) ويلما تقنية البلوكتشين Blockchain

وبذلك يمكن القول إن تقنية Rfid تعد أكثر تقنيات إنترنت الأشياء التي لاقت قبولاً من جانب مجتمع الدراسة بأهميتها، وإمكانية الاستفادة منها في تطوير الخدمات المعرفية والمعلوماتية التي تقدمها مكتبة مجلس النواب المصري، كما أن تقنية الكراسي الذكية جاءت أقل التقنيات التي يمكن الاستفادة منها في المكتبة وذلك وفقاً لآراء مجتمع الدراسة. ويرجع ذلك في رأي الباحثان لحدثة تقنيات إنترنت الأشياء بشكل عام وبعض منها بشكل خاص مثل تقنية الكراسي الذكية وعدم استثمارها حتى الآن بشكل ملحوظ في تقديم خدمات المكتبات إضافة إلى طبيعة المكتبة محل الدراسة لا تحتاج مثل هذه التقنية.

9- الدور الرئيس للعاملين بالمكتبة في دعم تطبيق إنترنت الأشياء:

جدول رقم (١١) التوزيع العددي والنسبي لمجتمع الدراسة وفقا للدور الرئيسي للعاملين بالمكتبة في دعم تطبيق إنترنت الأشياء

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | لا أو افق | | محايد | | أو افق | | الدور الرئيسي للعاملين |
|-------------------|-----------------|-----------|---|-------|----|--------|----|----------------------------------------------------------------------|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٠,٣٢٤ | ٢,٨٨ | - | - | ١١,٧ | ٧ | ٨٨,٣ | ٥٣ | ١- معرفة المبادرات الجديدة في مجال تقنية المعلومات والذكاء الاصطناعي |
| ٠,٥٦٧ | ٢,٥٢ | ٣,٣ | ٢ | ٤١,٧ | ٢٥ | ٥٥ | ٣٣ | ٢- المساعدة في بناء منظومة جديدة لإنترنت الأشياء |
| ٠,٦٩٨ | ٢,٥٧ | ١١,٧ | ٧ | ٢٠ | ١٢ | ٦٨,٣ | ٤١ | ٣- الوصول إلى المصادر عن طريق شبكة الإنترنت |
| ٠,٤٢٧ | ٢,٧٧ | - | - | ٢٣,٣ | ١٤ | ٧٦,٧ | ٤٦ | ٤- تحسين وتطوير برامج التدريب في مكتبة مجلس النواب المصري |
| ٠,٦٠١ | ٢,٣٣ | ٦,٧ | ٤ | ٥٣,٣ | ٣٢ | ٤٠ | ٢٤ | ٥- تعزيز أهداف التنمية المستدامة |

من خلال الجدول السابق يتضح أن أكثر الاختيارات في الدور الرئيسي للعاملين في المكتبة لدعم تطبيق إنترنت الأشياء هو: معرفة المبادرات الجديدة في مجال تقنية المعلومات والذكاء الاصطناعي بمعدل (٥٣) استجابة، بنسبة (٨٨,٣٪) وبمتوسط حسابي مرتفع (٢,٨٨) وبانحراف معياري أقل (٠,٣٢٤)، حيث يمكن من خلال تعقب تلك المبادرات أن يكون العاملون على قدر كبير من الوعي بالمستجدات الجديدة لمواكبة التطورات الحديثة، ثم جاء في المستوى الثاني بدرجة أو افق للتعبير عن: تحسين وتطوير برامج التدريب في مكتبة مجلس النواب المصري وذلك بعدد (٤٦) فرداً من إجمالي عدد أفراد مجتمع الدراسة بنسبة (٧٦,٧٪)، ثم جاء في المرتبة الثانية عبارة "تعزيز أهداف التنمية المستدامة" بدرجة استجابة (إلى حد ما) بعدد (٣٢) استجابة بنسبة (٥٣,٣٪) وأخيراً في المرتبة الثالثة عبارة رقم (٣) والتي تعبر عن "الوصول إلى المصادر عن طريق شبكة الإنترنت" حيث سجلت أكثر معدل استجابة بدرجة "لا أو افق" بنسبة (١,٧٪)

10-الدورات التدريبية المتخصصة للعاملين بمكتبة مجلس النواب

المصري:

يمكن من خلال هذا الجزء التعرف على مدى اهتمام إدارة المكتبة بتقديم الندوات والدورات التدريبية المتخصصة (في مجال المكتبات والمعلومات) وهو ما يمكن توضيحه في الجدول التالي: جدول رقم (١٢) التوزيع العددي والنسبي لمجتمع الدراسة وفقاً لمدى قيام الإدارة بعقد دورات تدريبية متخصصة (كالعمليات الفنية، الفهرسة، التصنيف، إلخ

| قيام الإدارة بعقد دورات تدريبية | العدد | النسبة (%) |
|---------------------------------|-------|------------|
| نعم | ٦٠ | ١٠٠ |
| لا | ٠ | ٠ |
| المجموع | ٦٠ | ١٠٠ |

يتضح من خلال الجدول السابق أن مكتبة مجلس النواب المصري تقدم دورات تدريبية متخصصة للعاملين بالمكتبة بنسبة (١٠٠٪)، كالترتيب على الفهرسة والتصنيف وغيرها من العمليات الفنية، ويرى الباحثان أن مثل هذه الدورات تعزز من قيمة المعرفة لدى غير المتخصصين من العاملين بالمكتبة محل الدراسة.

11-الدورات التدريبية المتعلقة بتقنيات إنترنت الأشياء واستخداماتها:

من خلال هذا الجزء يمكن التعرف على مدى اهتمام إدارة المكتبة بالندوات والدورات التدريبية المتخصصة في إنترنت الأشياء، وبيان تأثير ذلك على مستوى الوعي لديهم بتقنيات إنترنت الأشياء، ويمكن توضيح ذلك في الجدول التالي:

جدول رقم (١٣) مدى قيام الإدارة بعقد دورات تدريبية وورش للعاملين بالمكتبة عن إنترنت

الأشياء تقديم دورات خاصة بإنترنت الأشياء

| تقديم دورات خاصة بإنترنت الأشياء | العدد | النسبة (%) |
|----------------------------------|-------|------------|
| نعم | ٠ | ٠ |
| لا | ٦٠ | ١٠٠ |
| المجموع | ٦٠ | ١٠٠ |

يتضح من خلال الجدول السابق أن مكتبة مجلس النواب المصري لا تقدم دورات تدريبية، أو ندوات، أو ورش عمل متعلقة بإنترنت الأشياء للعاملين بالمكتبة بنسبة (١٠٠٪) ويعتبر هذا مؤشراً سلبياً يجب العمل على تداركه من جانب المكتبة محل الدراسة. ويجب أن تعمل المكتبة على دعم العاملين بأنشطة توعوية لبناء ثقافة استشراف المستقبل لديهم عن أهمية استخدام تقنيات إنترنت الأشياء وغيرها من تكنولوجيا المعلومات المتطورة حتى يكونوا على دراية تامة بكل المستجدات التي ظهرت في ساحة التخصص؛ وذلك لمواكبة التطورات الحديثة للعصر.

12- الأجهزة والمعدات:

جدول رقم (١٤) التوزيع العددي والنسبي لمدى توافر الأجهزة والمعدات (hardware)

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | غير متوفرة | | متوفرة وكافية إلى حد ما | | متوفرة وكافية | | البنية التقنية |
|-------------------|-----------------|------------|---|-------------------------|----|---------------|----|------------------------------|
| | | ك | % | ك | % | ك | % | |
| ٠,٥٤ | ٢,٧٢ | ٠ | ٠ | ٢٨,٣ | ١٧ | ٧١,٧ | ٤٣ | ١. الحاسبات الآلية |
| ٠,٥٤ | ٢,٧٢ | ٠ | ٠ | ٢٨,٣ | ١٧ | ٧١,٧ | ٤٣ | ٢. الطابعات الإلكترونية |
| ٠,٤٨٦ | ٢,٦٣ | ٠ | ٠ | ٣٦,٧ | ٢٢ | ٦٣,٣ | ٣٨ | ٣. ماكينات تصوير المستندات |
| ٠,٤٩٤ | ٢,٦٠ | ٠ | ٠ | ٤٠ | ٢٤ | ٦٠ | ٣٦ | ٤. المساحات الضوئية |
| ٠,٤٢٧ | ٢,٢٣ | ٠ | ٠ | ٧٦,٧ | ٤٦ | ٢٣,٣ | ١٤ | ٥. أجهزة وشاشات العرض الضوئي |
| ٠,٢٢٠ | ٢,٠٥ | ٠ | ٠ | ٩٥ | ٥٧ | ٥ | ٣ | ٦. اللوحات الإلكترونية |
| ٠,٠٠ | ٣ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ١٠٠ | ٦٠ | ٧. الخادم المركزي |

لقد كان لتكنولوجيا المعلومات أثرها الواضح على مهنة المكتبات بشكل عام، وأصبحت تكنولوجيا المعلومات ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمكتبات على اختلاف أنواعها؛ ولذلك لا يمكن لمكتبة مجلس النواب المصري أن تؤدي الدور المنوط بها دون الاعتماد على بنية تقنية من أجهزة لازمة لإدارة العمليات وتقديم الخدمات، ومن الجدول السابق يتضح مدى توفر مقومات البنية التقنية بالمكتبة حيث توافرت جميع تلك المقومات ولكن بنسب متفاوتة من حيث توافرها وكفائتها، فقد جاء توفر الخادم المركزي بالمكتبة في المرتبة الأولى بعدد (٦٠) تكرار بنسبة بلغت ١٠٠٪ من حيث التوفر والكفاية، ثم جاءت الحاسبات الآلية والطابعات

الإلكترونية معاً في المرتبة الثانية من حيث التوفر والكفاية بعدد تكرارات (٤٣) بنسبة ٧١,٧٪ وبدرجة) إلى حدٍ ما) بعدد تكرارات (١٧) بنسبة ٢٨,٣٪؛ وتعتبر الحاسبات الآلية من المقومات التقنية الهامة التي يجب توافرها بالمكتبة؛ يمكن أن تعتمد عليها في إدارة أعمالها وتقديم خدماتها، كذلك تعتبر الطابعات الإلكترونية من المقومات التقنية الأساسية التي يجب توافرها لكي تستطيع المكتبة القيام بدورها، وفي المرتبة الثالثة من حيث التوفر والكفاية جاءت ماكينات تصوير المستندات بعدد (٣٨) تكرار وبنسبة بلغت ٦٣,٣٪. أما في المرتبة الرابعة فقد جاءت المساحات الضوئية من حيث التوفر والكفاية بعدد (٣٦) تكرار بنسبة ٦٠٪ وبدرجة) إلى حدٍ ما (بنسبة ٤٠٪، وتعتبر المساحات الضوئية من مقومات البنية التقنية الضرورية للمكتبات في إطار سعيها نحو التحول الرقمي ورقمنة المجموعات المكتبية، وتطوير خدمات المعلومات، وفي المرتبة الخامسة من حيث التوفر والكفاية جاءت أجهزة وشاشات العرض الضوئي بدرجة) متوفرة وكافية) بعدد ١٤ تكرار بنسبة ٢٣,٣٪، وتعتبر أجهزة وشاشات العرض الضوئي من المقومات التقنية الضرورية للمكتبات لتستطيع تقديم ندواتها وفاعلياتها وأنشطتها المختلفة من خلالها لجمهور المستفيدين منها. وأخيراً جاءت اللوحات الإلكترونية في المرتبة السادسة من حيث التوفر والكفاية بعدد ٣ تكرارات وبنسبة مئوية ٥٪، وبدرجة) إلى حدٍ ما) بعدد تكرارات (٥٧) ونسبة مئوية بلغت ٩٥٪. وتوضح النسب السابقة ارتفاع المؤشرات النسبية لكل الخادم المركزي، والحاسبات الآلية، والطابعات الإلكترونية، وماكينات تصوير المستندات، والمساحات الضوئية لدرجة) متوفرة وكافية (بينما في المقابل تزايد المؤشرات النسبية لدرجة) (غير متوفرة (لكل من اللوحات الإلكترونية، وأجهزة وشاشات العرض الضوئي؛ والتي يمكن العمل على تداركها واستكمال البنية التقنية بالمكتبة بحيث تكون كافية لإدارة العمليات الفنية والأنشطة المكتبية وتساعد على تقديم خدمات معلومات جيدة للمستفيدين منها.

13- العلاقة بين الرغبة في تطبيق إنترنت الأشياء ومدى توافر البنية التحتية والتجهيزات

جدول رقم (١٥) التوزيع العددي والنسبي لمجتمع الدراسة لتوضيح العلاقة بين الرغبة في تطبيق إنترنت الأشياء ومدى توافر البنية التحتية والتجهيزات

| الدلالة | المجموع | | تتوافر بنية تحتية | | تتوافر إلى حد ما | | لا تتوافر بنية تحتية | | مدى توافر البنية التحتية الرغبة |
|-------------------------------------------------|---------|----|-------------------|----|------------------|----|----------------------|----|------------------------------------|
| | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | |
| 2X=0.586 غير معنوية | | | | | | | | | |
| مستوى الدلالة (0.965) F=0.144 Sig (0.866) | ١٣,٣ | ٨ | ١٦,٧ | ٢ | ١٠,٣ | ٣ | ١٥,٨ | ٣ | لا توجد رغبة |
| | ٣٠ | ١٨ | ٢٥ | ٣ | ٣١ | ٩ | ٣١,٦ | ٦ | هناك رغبة إلى حد ما |
| | ٥٦,٧ | ٣٤ | ٥٨,٣ | ٧ | ٥٨,٦ | ١٧ | ٥٢,٦ | ١٠ | توجد رغبة |
| | ١٠٠ | ٦٠ | ١٠٠ | ١٢ | ١٠٠ | ٢٩ | ١٠٠ | ١٩ | المجموع |

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد مجتمع الدراسة من العاملين بمكتبة مجلس النواب المصري من حيث الرغبة في تطبيق تقنيات إنترنت الأشياء ومدى توافر البنية التحتية بالمكتبة حيث جاءت القيمة $X=0.5862$ غير معنوية عند مستوى دلالة (٠,٩٦٥) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية. ويؤكد رغبة العاملين في تطبيق تلك التقنيات نظراً لأهميتها وأنه يجب على المكتبة أن تسعى إلى ذلك حتى وإن لم تتوفر البنية التحتية الكاملة في الوقت الحالي، فيجب أيضاً على المكتبة أن تسعى إلى استكمالها.

12- النتائج المتوقعة من تطبيق إنترنت الأشياء بمكتبة مجلس النواب

المصري:

جدول رقم (١٦) التوزيع العددي والنسبي لمجتمع الدراسة وفقاً لنتيجة تطبيق إنترنت الأشياء بمكتبة مجلس النواب المصري

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | لا أو أفق | | محايد | | أو أفق | | نتيجة التطبيق |
|-------------------|-----------------|-----------|---|-------|----|--------|----|-----------------------------------------------------------|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٠,٤٥٤ | ٢,٧٢ | - | - | ٢٨,٣ | ١٧ | ٧١,٧ | ٤٣ | ١- خفض السرقات التي تواجهها مكتبة مجلس النواب المصري ورفع |

| | | | | | | | | |
|-------|------|------|----|------|----|------|----|--------------------------------------------------------|
| ٠,٣٧٦ | ٢,٨٣ | - | - | ١٦,٧ | ١٠ | ٨٣,٣ | ٥٠ | ٢- تطوير خدمات المكتبات بشكل أكثر. |
| ٠,٥٩٦ | ٢,٦٨ | ٦,٧ | ٤ | ١٨,٣ | ١١ | ٧٥ | ٤٥ | ٣- جذب أكبر عدد ممكن من المستفيدين لمجتمع المكتبة |
| ٠,٤٥٤ | ٢,٧٢ | - | - | ٣٨,٣ | ١٧ | ٧١,٧ | ٤٣ | ٤- سرعة وتحسين عمليات الجرد |
| ٠,٦٢٣ | ٢,٤٧ | ٦,٧ | ٤ | ٤٠ | ٢٤ | ٥٣,٣ | ٣٢ | ٥- تحسين إنتاجية العاملين |
| ٠,٧٨٧ | ٢,٤٢ | ١٨,٣ | ١١ | ٢١,٧ | ١٣ | ٦٠ | ٣٦ | ٦- التغلب على نقص الكوادر البشرية في المكتبة. |
| ٠,٤٥٤ | ٢,٧٢ | - | - | ٢٨,٣ | ١٧ | ٧١,٧ | ٤٣ | ٧- زيادة فاعلية استغلال المصادر المتاحة لدى المكتبة |
| ٠,٥٨١ | ٢,٦٣ | ٥ | ٣ | ٢٦,٧ | ١٦ | ٦٨,٣ | ٤١ | ٨- تحسين صورة المكتبة باعتبارها مؤسسة مواكبة للمستجدات |
| ٠,٦١٣ | ٢,١٢ | ١٣,٣ | ٨ | ٦١,٧ | ٣٧ | ٢٥ | ١٥ | ٩- تمديد ساعات عمل المكتبة بدون وجود عاملين |

من خلال الجدول السابق يتضح أن أكثر المميزات نتيجة لتطبيق إنترنت الأشياء التي سوف تجنيها مكتبة مجلس النواب المصري من خلالها هي (تطوير خدمات المكتبة التي تقدم للمستفيد) وذلك من وجهة نظر أفراد مجتمع الدراسة. حيث استحوذت على النسبة الأكبر من رضا أفراد مجتمع الدراسة بمعدل (٥٠) فرداً بنسبة قدرها (٨٣,٣٪) بمتوسط حسابي مرتفع (٢,٨٣) وانحراف معياري أقل (٠,٣٧٦) من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة. تليها في المرتبة الثانية (جذب أكبر عدد ممكن من المستفيدين لمجتمع المكتبة) بمعدل (٤٥) استجابة بنسبة قدرها (٧٥٪) من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة. وجاء في الترتيب الثالث المميزات رقم (١)، و(٣)، و(٧) بمعدلات متساوية (٤٣) استجابة وبنسب متساوية أيضاً بلغت (٧١,٧). وجاء في الترتيب الرابع من وجهة نظر مجتمع الدراسة (تحسين صورة المكتبة باعتبارها مؤسسة مواكبة للمستجدات التكنولوجية الحديثة) بمعدل (٤١) استجابة وذلك بنسبة (٦٨,٣٪) من إجمالي أفراد العينة. ويرى الباحثان أن تقنيات إنترنت الأشياء إذا ما تم استثمارها بالشكل الصحيح يمكن أن تسهم في إحداث تطورات كبيرة في جودة وكفاءة الخدمات المقدمة للمستفيدين منها، ومن ثم المحافظة على جذب المستفيدين لمجتمع المكتبة كونها أصبحت مساندة للمستجدات التكنولوجية الحديثة. في حين جاءت الميزة "بالتغلب على نقص الكوادر

البشرية في المكتبة محل الدراسة"، و"تمديد ساعات دوام المكتبة بدون وجود العاملين" أقل المميزات من وجهة نظر أفراد مجتمع الدراسة

النتائج والتوصيات

أولاً: نتائج الدراسة

- ١- كان استخدامات إنترنت الأشياء في المكتبات ومؤسسات المعلومات لها أثر كبير في تقليل التكاليف وزيادة كفاءة و إنتاجية العمل والتقليل من الجهد البشري.
- ٢- وضحت هذه الدراسة أن مكتبة مجلس النواب المصري لا تقوم باستخدام أية من تقنيات إنترنت الأشياء.
- ٣- اتضح من الدراسة أن مكتبة مجلس النواب المصري تسعى نحو التحول الرقمي بالموافقة بنسبة (٦٣,٣٪)، وذلك لتواكب رغبات المستفيدين منها وتطلعاتهم، وتواكب التطورات التكنولوجية في العصر الحالي.
- ٤- يتضح من نتائج الدراسة أن العاملين بمكتبة مجلس النواب المصري لديهم رغبة في تطبيق تقنيات إنترنت الأشياء في تطوير خدمات المعلومات بالمكتبة بنسبة (٥٦,٧٪)
- ٥- وضحت نتائج الدراسة أن أهم خدمات المعلومات التي يرغب العاملين بمكتبة مجلس النواب المصري تقديمها من خلال تقنيات إنترنت الأشياء هي كالتالي بحسب الترتيب، خدمة البث الانتقائي للمعلومات، تليها خدمة الإعارة، تليها الخدمة المرجعية.
- ٦- أشارت نتائج الدراسة أن مكتبة مجلس النواب المصري تقدم دورات متخصصة للعاملين بنسبة (١٠٠٪) كالتدريب على الفهرسة والتصنيف وغيرها من العمليات الفنية، في حين أنها لا تقدم دورات أو ورش عمل متعلقة بإنترنت الأشياء بنسبة (١٠٠٪) ويجب العمل على تدارك هذا المؤشر من جانب المكتبة وتقديم ندوات وورش عمل تتعلق بإنترنت الأشياء وغيرها من تكنولوجيا المعلومات المتطورة؛ لتنمية معرفة العاملين والمستفيدين بها حول تكنولوجيا المعلومات الحديثة، والاستفادة منها في تطوير العملية التعليمية والبحث العلمي.

ثانياً: توصيات الدراسة

على ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج، تم الخروج بمجموعة من التوصيات والتي من شأنها أن تساهم في تطوير الخدمات بمكتبة مجلس النواب المصري وجاءت هذه التوصيات فيما يلي:

- ١- الاهتمام بمسايرة المستجدات التكنولوجية الحديثة والإفادة من تطبيقاتها في تطوير الخدمات المعرفية والمعلوماتية بمكتبة مجلس النواب المصري.

- ٢- ضرورة العمل على تبني برامج التعليم والتدريب المستمر لرفع كفاءة العاملين بمكتبة مجلس النواب المصري لمواكبة متطلبات التطورات التقنية والتكنولوجيا والخدمات التي يمكن أن توفرها استناداً إلى تقنيات إنترنت الأشياء.
- ٣- استقطاب الكوادر البشرية المؤهلة للتعامل مع تقنيات إنترنت الأشياء، والمعنيين بخدمات تكنولوجيا المعلومات، وتحليل البيانات، والتحول الرقمي.
- ٤- ضرورة وضع خطط استراتيجية وتنفيذية قبل إعداد مشروع توظيف تقنيات إنترنت الأشياء في تطوير خدمات المعلومات بمكتبة مجلس النواب المصري، مع دراسة الجدوى للمشروع وعوائده وتحديد المجالات والقطاعات بالمكتبة التي سوف يتم التوظيف بها وفق جدول زمني مُحدد لضمان نجاحه.
- ٥- الاطلاع على تجارب المكتبات العالمية في تطبيقات إنترنت الأشياء، والإفادة منها.
- ٦- تشجيع العاملين بمكتبة مجلس النواب المصري لحضور المؤتمرات والفعاليات العالمية المتخصصة في تطبيقات تكنولوجيا إنترنت الأشياء بالمكتبات، للإفادة من خبراتهم لاحقاً.
- ٧- تقديم الدعم المستمر لكل العاملين بالمكتبة على استخدام النظم التكنولوجية الحديثة وخاصة تقنيات إنترنت الأشياء من خلال إقامة الدورات وورش العمل وحثهم على أهمية تطبيق إنترنت الأشياء في تطوير خدمات المعلومات بمكتبة مجلس النواب المصري.
- ٨- ضرورة تطوير البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات بمكتبة مجلس النواب المصري والأنظمة الآلية لإدارة المكتبة لتمكين من التوافق مع متطلبات تطبيقات إنترنت الأشياء.
- ٩- إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول تمكين إنترنت الأشياء من تقديم المزيد من الخدمات التي تواكب متطلبات وطموحات المخططين لتطوير الواقع المعاصر وتطبيقاته.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

- ١- أحمد، أحمد فرج. (٢٠١٦). استثمار تقنيات إنترنت الأشياء لتعزيز آليات الوعي المعلوماتي في مؤسسات المعلومات: دراسة تخطيطية. مؤتمر الثقافة المعلوماتية في مجتمع الواقع العربي: تحديات الواقع ورهانات المستقبل، الأقصر- مصر، ١ - ٢٣.
- ٢- أحمد، رامي. (٢٠٢٠). ماهو إنترنت الأشياء (دليلك الشامل لمعرفة IOT لعام ٢٠٢٠). تم الاطلاع عليه [٢٥/٨/٢٠٢٠]، متاح من خلال الرابط التالي:

https://e3rf.net/%D8%A5%D9%86%D8%AA%D8%B1%D9%86%D8%AA%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B4%D9%8A%D8%A7%D8%A1/#h2_3

[D8%A3%D8%B4%D9%8A%D8%A7%D8%A1/#h2_3](https://e3rf.net/%D8%A5%D9%86%D8%AA%D8%B1%D9%86%D8%AA%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B4%D9%8A%D8%A7%D8%A1/#h2_3)

- ٣- السلامة، أسماء بنت علي؛ والمعمرية، مارية بنت عبدالله. (٢٠١٩). تحليل النتاج الفكري لمصطلح إنترنت الأشياء في قاعدة بيانات Scopus للفترة (٢٠١٠-٢٠١٨). قدمت في مؤتمر إنترنت الأشياء: مستقبل مجتمعات الإنترنت المترابطة ٧٥ - ٩٠
- ٤- سيد، رحاب فايز احمد. (٢٠٢٠). منصات تحليل بيانات إنترنت الأشياء الضخمة: دراسة في المواصفات والمتطلبات، الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، ٥٤، ٣١ - ٥٩
- ٥- مصلح، وسام يوسف. (٢٠١٩). تقنية إنترنت الأشياء: الطريق للتحويل للمكتبات الذكية، مؤتمر إنترنت الأشياء: مستقبل مجتمعات الإنترنت المترابطة، ٧٠٤ - ٧٢٦.
- ٦- المكتبة البرلمانية. تم الإطلاع عليها بتاريخ [٢٠٢٠/٥/٢٠]، متاح من خلال من الرابط التالي :

<https://www.shura.bh/ar/ResearchStudies/ParliamentaryLibrary/Pages/default.aspx>

ثانياً: المراجع الأجنبية

- 1- Alhumyani, M. M. M. R. a. H. A. (2017). An Analysis of Internet of Things (IoT): Novel Architectures, Modern Applications, Security Aspects and Future Scope with Latest Case Studies: IoT in Latest Trends. International Journal of Engineering Research & Technology (IJERT), 6(06), 422-448.- Available at: <https://www.ijert.org/research/an-analysis-of-internet-of-things-iot-novel-architectures-modern-applications-security-aspects-and-future-scope-with-latest-case-studies-IJERTV6IS060238.pdf>
- 2- Gupta, B. B., & Quamara, M. (2018). An overview of Internet of Things (IoT): Architectural aspects, challenges, and protocols. Concurrency and Computation: Practice and Experience,(3)2020, Availableat: <https://onlinelibrary.wiley.com/doi/epdf/10.1002/cpe.4946>
- 3- i – Scoop(2020). What is IoT? The Internet of Things – definitions and facts, [cited: 10/12/2020].- Available at: <https://www.i-scoop.eu/internet-of-things-guide/internet-of-things/>
- 4- ITU: Committed to connecting the world: nternet of Things (IoT), [Cited :1/10/2020] ,Available at: <https://www.itu.int/en/ITU-T/ssc/resources/Pages/topic-001.aspx>
- 5- Jorge E. Ibarra-Esquer, F. F. G.-N., Brenda L. Flores-Rios, Larysa Burtseva and María A. Astorga-Vargas. (2017). Tracking the Evolution of the Internet of Things: Concept across Different Application Domains. Sensors, 17(1379), 1-24
- 6- OCLC .(2015). "Libraries and the Internet of Things". Availible at: www.oclc.org/publications/nextspace/articles/issue24/librariesandtheinternetofthings.en.html
- 7- Potter N. (2014) Libraries beacons and internet of things. Available at: <http://www.ned-potter.com/blog/2526>

-
- 8- Pujar, S. and Satyanarayana, K. (2015). Internet of Things and Libraries. *Annals of Library and Information Studies*, (62), 186 – 190
- 9- Salazar, Carlos , Patel, Keyur K , patel, Sunil M , Scholar PG .(2016). Internet of Things-IOT: Definition, Characteristics, Architecture, Enabling Technologies, Application & Future Challenges, *International Journal of Engineering Science and Computing*, 6(5) , 6122 – 6131.- Available at:
https://www.researchgate.net/publication/330425585_Internet_of_ThingsIOT_Definition_Characteristics_Architecture_Enabling_Technologies_Application_Future_Challenges_pdf
- 10- Sarmah S. (2015). The Internet of Things Plan To Make Libraries and Museums Awesomer. available at: <http://www.fastcompany.com/3040451/elasticity/the-internet-of-things-plan-to-make-libraries-and-museums-awesomer>
- 11- Swedberg, C. (2014). “Libraries check out Bluetooth Beacons ”, available at: www.rfidjournal.com/articles/view?12521/
- 12- Ten Trends of Internet of Things in 2020, Cited 20/5/2021, Available at: <https://www.bbvaopenmind.com/en/technology/digital-world/ten-trends-of-internet-of-things-2020/>
- 13- Wojcik, M. (2016) Internet of Things – Potential for Libraries. *Library Hi Tech*, 34 (2), 404 - 420



منصات الدورات الإلكترونية واسعة المشاركة:

دراسة تحليلية للمنصات العربية لاستنباط: أسس لمنصة

عربية متخصصة في مجال المعلومات والمكتبات

Massive Open Online Courses: An Analytical Study of Arab
Platforms to Devise: The foundations of an Arab platform
specialized in the field of information and libraries

إعداد

د. وحيد عيسى موسى

أستاذ مساعد - قسم علوم المعلومات - كلية آداب بني سويف - مصر



تاريخ النشر

٢٠٢٣/٤/١

تاريخ القبول

٢٠٢٢/١١/٢٨

تاريخ الإرسال

٢٠٢٢/٢/٢٧

ملخص الدراسة :

يعني البحث بالدراسة التحليلية للمنصات العربية للدورات الإلكترونية واسعة المشاركة، بهدف وضع تصور مقترح لمنصة عربية متخصصة في مجال المعلومات والمكتبات. ولتحقيق هذا الهدف، فقد استندت الدراسة إلى المنهج الوصفي التحليلي .

وكان من أهم النتائج: من خلال تطبيق معايير الدورات الإلكترونية واسعة المشاركة التي وضعتها منظمة الشراكات الأكاديمية، كأداة معيارية للتطبيق على المنصات العربية قيد البحث، من وجهة نظر منتسبي المنصات، من متدربين وطلاب، بهدف الإفادة من إمكانياتها عند تنفيذ المنصة العربية، تبين التقارب في النتائج بين المنصتين الاثنتين، مع ارتفاع درجات الموافقة بصفة عامة؛ حيث بلغت نسبة الموافقة في منصة (إدراك) النسبة الأعلى بمتوسط ٩١,٥ %، تلتها منصة رواق بمتوسط ٨٩,٥ % . مع وجود توافق بين النتائج وواقع المنصات، وتفاوت تميز المنصات الداخلي في المعايير.

وأوصى الباحث ب: أهمية إنشاء منصة دورات إلكترونية واسعة المشاركة عربية متخصصة في مجال المعلومات والمكتبات، اقترح الباحث تصوراً لها في ٣ ، وعنوانه: "تصور مقترح لمنصة عربية للدورات الإلكترونية واسعة المشاركة متخصصة في مجال المعلومات والمكتبات"، ويمكنها الإفادة من واقع المنصات العربية.

الواصفات (المدخل): الدورات الإلكترونية واسعة المشاركة، التعليم عن بعد، التعليم الإلكتروني، منصة إدراك، منصة رواق.

**Massive Open Online Courses: An Analytical Study of Arab Platforms to Devise
The foundations of an Arab platform specialized in the field of information and
libraries**

Abstract.

The research is concerned with the analytical study of Arab platforms for Massive Open Online Courses, with the aim of developing a proposed vision for an Arab platform specialized in the field of information and libraries. To achieve this goal, the study relied on the descriptive analytical method.

Among the most important results were:

Through the application of the standards of Massive Open Online Courses developed by the Academic Partnerships Organization, as a standard tool for

application on the Arab platforms in question, from the point of view of the platform's affiliates, trainees and students, with the aim of benefiting from its capabilities when implementing the Arab platform, the convergence of results between the two platforms was shown. With higher approval ratings in general; Where the approval rate on the (Edraak) platform reached the highest rate with an average of 91.5%, followed by the Rawaq platform with an average of 89.5%. With the presence of agreement between the results and the reality of the platforms, and the disparity of the internal distinction of the platforms in the standards.

The researcher recommended:

The importance of creating an Arab Massive Open Online Courses e-courses platform specialized in the field of information and libraries.

Descriptors (Entries): Wide Participation Electronic Courses, Distance Learning, E-Learning, Edraak Platform, Rawaq Platform

تمهيد

تعد الدورات الإلكترونية واسعة المشاركة Massive Open Online Courses تطوراً حديثاً وناشئاً للتعليم الذاتي عن بعد، تعتمد على استخدام المصادر التعليمية مفتوحة المصدر (OER) Open Educational Resources، تمثل نتاجاً للمزج بين التعلم عن بعد Distance Learning والإعلام المجتمعي Social Media، يتمثل منهجها في تعلم من يرغب، في الوقت الذي يحدده، عبر المنصة التي يفضل.

ولم يكن مجال المعلومات والمكتبات، بمنأى عن هذه المنظومة، بل إنه تحول – فعلياً - إلى أحد مستقبلها، والعاملين على نموها، وتحليلها، والربط بينها وبين تطبيقاتها المختلفة، عبر الجهود المختلفة للاتحاد الدولي لمؤسسات المكتبات والمعلومات IFLA، ومركز المكتبات المحوسبة على الخط المباشر OCLC، واللجنة الرئاسية للوعي المعلوماتي Presidential Committee of Information Literacy التابعة لجمعية المكتبات الأمريكية ALA، ومشروع إيركس للمكتبات الكونية IREX's Global Libraries project، مع بداية فعلية للدورات الإلكترونية المتخصصة في المجال منذ عام ٢٠١٣.

وتعتمد الدورات الإلكترونية واسعة المشاركة على نظام إدارة المحتوى Moodle ، كأحد أهم أنواع التعلم فعالية، والتي تعزز التفاعل بين المتعلم و أقرانه والمتعلم والمحتوى والمتعلم وهيئة التدريس. والدورة غير مركزية بما يعني أن جميع المادة العلمية، المتمثلة في: المدونات، والتغريدات، ومقاطع الفيديو، والمقالات المرسله من خلالها مرتبطة مع بعضها البعض لتكون دورة متكاملة، مترابطة لا توجد - في الغالب - في مكان مركزي واحد، ولكن تكون منتشرة عبر الإنترنت، ومن ثم لا توجد طريقة موحدة، يسير عليها جميع المتدربين والمتعلمين، وهذا ما يعرف بالتعلم التكيفي Adaptor Learning، وهو ما يسمح بأفكار جديدة من وجهات نظر مختلفة. وإن خضعت في النهاية للمنصة التي أطلقت الدورة.

١ / أهمية البحث

تبرز أهمية البحث بشكل مباشر من خلال الاسهام في الارتقاء المهني والتقني للمنتمين لمجال المعلومات والمكتبات على المستوى العربي، يضاف لهذا الاجتهاد في إثراء المحتوى العربي الرقمي، عبر التخطيط لإنشاء وإتاحة منصة للدورات الإلكترونية الضخمة واسعة المشاركة متخصصة في مجال المعلومات والمكتبات، هذا اضافة للمزايا الاستثنائية لإنشاء المنصة، عبر توفيرها سبل الراحة، والامان (خاصة في زمان انتشار الاوبئة)، وسهولة التواصل، وتوفير المصروفات. والتي تنبه اليها العالم منذ بدايتها مع عام ٢٠١٢، حتى زاد عدد الملتحقين بها عن ١٠٠ مليون شخص حول العالم.(Coursera, 2021)

وقد برزت أهمية منصات الدورات الإلكترونية واسعة المشاركة في مجال المعلومات والمكتبات - موضوع البحث الحالي - من خلال تقرير فرق بحوث التسويق في OCLC المعنون: "في نقطة التحول: التعليم والتعلم والمكتبات"، الذي استهدف تتبع تصورات المستهلكين للمعلومات لمدة تزيد عن عشر سنوات من الزمان، والذي انتهى إلى: "أن الوزن التراكمي لتغيير عادات المستهلك، وتمكين التقنيات مثل التعلم عبر الإنترنت، ومنصات الدورات الإلكترونية واسعة المشاركة، والهواتف الذكية، وارتفاع تكاليف التعليم الجامعي، سيعيد تثبيت التوقعات السابقة وسيحدث تغييرات دائمة في التعليم والتعلم مدى الحياة".(OCLC, 25 / 6 / 2019)

ويزيد من هذه الأهمية ما انتهى إليه " تقرير إفلا لاتجاهات IFLA Trend Report لعام ٢٠١٨ ، والذي أبرز:

أ. أن زيادة الاعتماد الكبير علي برامج التعليم عبر منصات الدورات الإلكترونية يعد قيمة المضافة للوسطاء الذين يقدمون منبراً للتعليم وشبكات التوجيه والدراسة التعاونية والتعاون والدعم غير الرسمي، وينطبق هذا التغيير علي التعلم عبر الإنترنت أو وجهاً لوجه.

ب. أن الدورات الإلكترونية واسعة المشاركة سوف تخدم مزيداً من الدارسين الجدد في المستقبل القريب، والذي يتوقع أن يفوق عددهم، العدد الكلي للطلاب الملتحقين حالياً بالجامعات في مختلف أنحاء العالم.

ج. أن إتاحة مصادر التعليم المفتوحة المصدر (OER) وتقنيات الدورات الإلكترونية، ستعمل على إحداث تحولات في مشهد التعلم على المستوى الدولي خلال مدى العقد المقبل، وسيكون للمكتبات دور كبير في هذا الإطار (IFLA., 2018).

وقد اكد تقرير موديز Moody's لعام ٢٠١٧- وهي مؤسسة ائتمان تسيطر على ٤٠٪ من سوق تقييم القدرة الائتمانية في العالم - على أن المؤسسات التعليمية ستواجه نوعاً من الضغط على جميع مصادر الدخل نتيجة للتحولات الكلية للرؤى الاقتصادية والتكنولوجية والعامه. وسيتطلب هذا التغير تحولاً جوهرياً في كيفية عملها، مما يتطلب الاتجاه نحو خفض هياكل التكلفة لتحقيق الاستدامة المالية طويلة الأجل، ويستوجب هذا تغييراً جذرياً وأنيباً، من خلال اعتماد تكنولوجيات الدورات الإلكترونية، والتي ترى فيها موديز قدرة على تعطيل نماذج التعليم العالي التقليدية. (Chester, Timothy M., 2018)

من هنا تنبع أهمية منصات الدورات الإلكترونية واسعة المشاركة، وتنبع أهمية البحث الحالي الذي يتناولها، والذي يهدف لما يلي:

١. الدراسة التحليلية للمنصات العربية، من خلال تطبيق معايير جودة التعلم عبر منصات الدورات الإلكترونية واسعة المشاركة التي وضعتها منظمة الشراكات الأكاديمية (Academic Partnerships AP) والتي تساعد المؤسسات التعليمية في العالم، لضمان كل من الجودة والدعم المالي المستدام لبرامجها عبر الإنترنت (Academic Partnerships, 2021). يهدف الوقوف على أفضل التطبيقات وأنسبها للأخذ منها ما يناسب منصة متخصصة في مجال المعلومات والمكتبات.

١ إحدى المؤسسات الدولية المتخصصة في مجال التعلم عن بعد، يقع مقرها بالولايات المتحدة الأمريكية، وتهدف إلى مساعدة المؤسسات التعليمية الحكومية على مستوى العالم في تحويل برامجها الأكاديمية التقليدية، إلى برامج تعليمية متاحة عبر الإنترنت في صورة موك، من خلال برنامجها الدولي MOOC2Degree، وتمثل معاييرها في برامج موك أحد أكفا المعايير الدولية بهذا الخصوص.

٢. وضع تصور مقترح لمنصة عربية للدورات الإلكترونية واسعة المشاركة متخصصة في مجال المعلومات والمكتبات.

٢ / ٠ مشكلة البحث

رغم انتشار منصات الدورات الإلكترونية واسعة المشاركة على الصعيد الدولي، ورغم وجود العديد من الدورات المتخصصة في مجال المعلومات والمكتبات المتاحة عبر هذه المنصات، إلا أنه على الصعيد العربي لا يوجد سوى منصتين اثنتين، لا يتاح في أي منهما أياً من الدورات المتخصصة في مجال المعلومات والمكتبات. رغم الزيادة الكبيرة للتخصصات المتاحة عبر المنصتين العربيتين. يتواكب هذا مع ارتفاع في عدد الفعاليات العربية المتخصصة في مجال المعلومات والمكتبات المتاحة عبر الإنترنت، بوجه عام، والذي تضاعف كثيراً في ظل اجتياح كوفيد ١٩ وسلاطاته المتتالية، فلا يكاد يمر أسبوع إلا وتتاح فعالية متخصصة قد تكون مؤتمراً، أو ندوة، أو ملتقى...بالإضافة إلى الاجتماعات التي باتت تعقد عن بعد، بشكل عادي عبر أحد التطبيقات. ومن ثم بات التلاقي، واكتساب المعلومات والمهارات عن بعد أمراً عادي، محاولة للتعايش مع الوباء، وعدم الوقوف مكتوفي الأيدي في مواجهته، ولا يعني هذا ان الوباء هو الدافع الوحيد لإنشاء المنصة، ولكنه احد الدوافع القوية لإنشائها.

ومن ثم بات من الضرورة البحث عن وسيلة آمنة، سهلة، مريحة، وغير مكلفة تسهم في تطوير المكتبيين لأنفسهم، تمثلت في منصة للدورات الإلكترونية واسعة المشاركة متخصصة في مجال المعلومات والمكتبات.

ومن ثم تبلور مشكلة البحث في: "طرح اسس لإنشاء منصة دورات إلكترونية واسعة المشاركة متخصصة في مجال المعلومات والمكتبات، من خلال الإفادة من تجارب المنصات العربية".

٣/٠ تساؤلات البحث

يسعى البحث للإجابة على التساؤلات التالية:-

١. ما جهود مؤسسات المعلومات في برامج الدورات الإلكترونية واسعة المشاركة؟
٢. ما أفضل منصات الدورت الإلكترونية على المستوى العربي؟ ما واقع التزامها بتطبيق معايير الدورات الإلكترونية؟ وكيف يمكن الإفادة منها في العالم العربي؟
٣. ما التصور المقترح لمنصة عربية للدورات الإلكترونية واسعة المشاركة متخصصة في مجال المعلومات والمكتبات؟ وما مراحلها؟

٠ / ٤ منهج البحث، وأدواته

اعتمد الباحث المنهج الميداني بأسلوبه الوصف والتحليل للوصول للأهداف المرجوة. اعتماداً على أداتي:

١. المقياس (ملحق رقم ١)؛ حيث فضل الباحث - للموضوعية العلمية - أن يتم تطبيق معايير الدورات الإلكترونية واسعة المشاركة التي وضعتها منظمة الشراكات الأكاديمية (إصدار ٢٠١٩ كأحدث إصداراتها)، كأداة معيارية للتطبيق على المنصات الدولية قيد البحث، من وجهة نظر منتسبي المنصات أنفسهم من متدربين، ومتعلمين، فهم من خاض التجربة كاملة، ومن ثم فهم أكفأ من يمكنه إبراز واقع المنظمات.

وتم استخدام مقياس (ليكرت) المتدرج من (١-٣)؛ حيث يشير الرقم (١) هنا إلى أقل درجات الأداء، ومن ثم عدم الموافقة، بينما يشير الرقم (٣) إلى أعلى درجات الأداء، ومن ثم الموافقة. وقد شمل المقياس واحداً وأربعين عبارة، استهدفت قياس البنود التالية:

١. المعيار الأول: أهداف التدريب والكفاءات، وتكون هذا البند من خمس عبارات.

٢. المعيار الثاني: المعايير الخاصة بمقدمة الدورة وملاحها العامة، وتكون هذا البند من ثمان عبارات.

٣. المعيار الثالث: المحتوى التدريبي، وتكون هذا البند من ثلاث عبارات.

٤. المعيار الرابع: إمكانية الوصول، وتكون هذا البند من خمس عبارات.

٥. المعيار الخامس: تفاعل المتدربين ومشاركتهم، وتكون هذا البند من أربع عبارات.

٦. المعيار السادس: إمكانية الوصول، وتكون هذا البند من ست عبارات.

٧. المعيار السادس: إمكانية الوصول، وتكون هذا البند من أربع عبارات.

٨. المعيار الثامن: التقييم والقياس، وتكون هذا البند من ست عبارات.

وقد اعتمد الباحث على مقياس منصات الدورات الإلكترونية واسعة المشاركة، لبساطته، وإنتاجه عبر مؤسسة علمية متخصصة في مجال التعلم عن بعد، هي منظمة الشراكات الأكاديمية AP; Academic Partnerships، التي تهدف إلى مساعدة المؤسسات التعليمية الحكومية على مستوى العالم في تحويل برامجها الأكاديمية التقليدية، إلى برامج تعليمية متاحة عبر الإنترنت، كما أنه المقياس المتخصص الوحيد الذي توصل إليه الباحث.

وقد تم تطبيق المقياس بشكله ومضمونه، لإنتاجه عبر منظمة دولية معيارية معتمدة، ومتخصصة، كما لم يقس الباحث ثباته، أو صدقه لقياس العنصرين من قبل عبر المنظمة، ومن ثم فلا مبرر لتكرار جهده أنجز من قبل عبر جهة معيارية.

٢. قائمة المراجعة (ملحق رقم ٢)، لاستقاء معلومات عن المنصات الدولية، والمقارنة بين نتائج الاستبيانات وواقعهما، بهدف التحقق من دقة النتائج.

٥ / ٠ مجتمع البحث

تمثل مجتمع البحث في منصتي إدراك، ورواق كمنصتين إلكترونيتين واسعتي المشاركة، بهدف تطبيق معايير جودة التعلم التي وضعتها منظمة الشراكات الأكاديمية (Academic Partnerships AP)، من أجل دراسة إمكانات المنصتين التقنية، والاستراتيجيات المتبعة في مجال التعليم والتدريب عن بعد، حتى يمكن الاستفادة من تجاربهما عند التخطيط لمنصة الدورات الإلكترونية المستهدفة. وقد تم تطبيق الدراسة على النموذجين لما يلي من أسباب:

أ. السمعة الجيدة، وتنوع الشركاء، وتميزهم؛ حيث يفوق عدد شركاء المنصتين ٣٠ شريكاً، يمثلون مجموعة من أهم مؤسسات الدعم على المستوى التقني، أو التعليمي، أو المجتمعي مثل منصة إيدكس العالمية، والبنك العربي، والمجلس البريطاني. وشركات: جوجل، ونفيديا، ومايكروسوفت، وأوتوديسك.

ب. العدد الكبير من المتدربين؛ حيث وصل عدد المسجلين في منصة إدراك لما يزيد عن ٤ مليون مسجلاً، كما تخطى عدد الشهادات التي لحصل عليها المتدربون مليون شهادة. في الوقت الذي وصل فيه العدد في منصة رواق لما يزيد عن ١,٥ مليون متدرباً. وتؤكد الأرقام على قوة المنصتين.

ج. العدد الكبير من الدورات الدراسية، وتنوع تخصصاتها؛ حيث وصل عدد الدورات في منصة إدراك إلى ٢٠٠ دورة. كما وصل في منصة رواق إلى ٦٩٣ دورة. د. الاعتماد المؤسسي للشهادات الممنوحة.

ومن هنا يتحقق لدى الباحث أن المنصتين السابقتين هما الأنسب لدراسة واقعهما، والاستفادة من تجاربهما، ومن ثم فقد وقع عليهما الاختيار للدراسة.

وقد طرحت معايير الدورات الإلكترونية واسعة المشاركة التي وضعتها منظمة الشراكات الأكاديمية، في صورة استبيان، تم إرساله إلى منسوبي المنصتين، اعتماداً على عينة قصدية، وكان العدد الإجمالي للاستبيانات التي تم تلقيها، وكانت عناصر إجاباتها كاملة، كما يلي:

١٢٨ مفردة من منسوبي منصة إدراك.

١٣٣ مفردة من منسوبي منصة رواق.

كما تم اختيار عينة قصدية مكونة من ٢٠ دورة من الدورات المتاحة عبر المنصتين، بواقع ١٠ دورات من كل منصة (ملحق رقم ٣) ، للوقوف على مدى صحة الاستبيانات، وكذا إبراز المعلومات التي يمكن أن تفيد منها المنصة العربية التي يقترح الباحث تصوراً لها.

٦/٠ حدود الدراسة

أ. **الحدود الموضوعية:** يعني هذا البحث بمدخلين أساسيين، تناول الأول: الدراسة النظرية، وتم فيها تناول ماهية الدورات الإلكترونية وتطورها، وكل من مزاياها ومشكلاتها، وواقعها في العالم الغربي، وجهود مؤسسات المعلومات في برامج الدورات الإلكترونية واسعة المشاركة ، بتناول جهود OCLC، وIFLA، وNYPL، وIREX.

وقد مهد المدخل النظري للدراسة التطبيقية، التي تناولت: نماذج عربية لمنصات الدورات الإلكترونية واسعة المشاركة ، وتطبيق المعايير الدولية عليها، وهما منصتا ادراك ورواق، وطرح تصور مقترح لمنصة للدورات الإلكترونية متخصصة في مجال المعلومات والمكتبات، شملت مرحلتين: التخطيط القبلي، ومحاورة التنفيذ.

ب. **الحدود الزمنية:** تم دراسة واقع المنصات منذ انشائها عام ٢٠١٣ حتى تاريخ تنفيذ البحث مارس ٢٠٢١.

٧ / ٠ التعريفات الإجرائية (طبقاً لطبيعة البحث الحالي)

الدورات الإلكترونية واسعة المشاركة: "دورة تدريبية حديثة وناشئة في مجال التعلم عن بعد، تستخدم الإنترنت كأسلوب تعليمي. من أساسياتها السماح بمشاركة عدد ضخم من المتدربين والمتعلمين، وخلق ميدان نقاش وتخابط تعليمي بين المشاركين من طلاب ومعلمين" (Lewin, Tamar, 20 /2/ 2013).

منصات الدورات الإلكترونية واسعة المشاركة: "منصات تعليم وتدريب إلكترونية، تعتمد على المشاركة التفاعلية الكثيفة للمتدربين عن بعد اعتماداً على الدخول المفتوح عن طريق الوب".
التعلم عن بعد Distance Learning : أحد طرق التعليم الحديثة نسبياً. ويعتمد مفهومه الأساسي على وجود المتعلم في مكان بعيد جغرافياً عن المصدر؛ الذي قد يكون المرجع أو المعلم أو حتى مجموعة الدارسين. وهو نقل برنامج تعليمي من موضعه في حرم مؤسسة تعليمية ما إلى أماكن متفرقة جغرافياً. ويهدف إلى جذب طلاب لا يستطيعون تحت الظروف العادية الاستمرار في برنامج تعليمي تقليدي (Honeyman, M; Miller, G., Dec., 2013).

٠ / ٨ الدراسات السابقة والمثيلت

رغم تعدد الدراسات والأبحاث علمية الأجنبية الموثقة لعاملين في حقل المعلومات ومكتبات ، التي تناولت الموضوع منصات الدورات الإلكترونية واسعة المشاركة، إلا أن موضوع طرق بشكل الهامشي على الصعيد عربي، وقد تبين ذلك لباحث من خلال البحث مباشر في مصادر المعلومات عربية التي احتوتها: قاعدة البيانات الهادي للإنتاج الفكري، وفهرس الاتحاد مكتبات الجامعات المصرية، والبنك المعرفة المصري، وقاعدة البيانات دار المنظومة، كما لعبت الهوامش الدراسات الحديثة دوراً جيداً هذا الإطار، وكان هذا من خلال واصفات: "الدورات المفتوحة واسعة النطاق، وتعلم عن بعد، تعليم الإلكتروني، نظم ادارة تعلم، منصة ادراك، منصة رواق".

الإضافة لأدوات الحصر أجنبية التي تمثلت في قواعد بيانات الآتية :-

- (Library and Information Science Abstracts ; LISA).
- (Pro Quest)
- (Dissertation Abstracts International)
- (EBesco)
- (Emerald Publishing)
- (Educational Resources Information Center ; ERIC)

وكان هذا من خلال الواصفات الآتية:-

- (Massive Open Online Courses)
- (Distance Learning)
- (Electronic Learning)
- (MOOC)

وتم تطبيق استراتيجية بحث بإضافة المصطلح Library and Information Science هذه الواصفات، حتى يتسنى الاستبعاد ما ليس له علاقة بمجال. ويمكن الاستعراض بعض هذه دراسات فيما يأتي :

الدراسة الأولى:

Loose, Terence. Success through Internet. -2020. -[Cited 15 / 8 /2021]. – Available at:(www.success_through_through_Internet).

في دراسته المعنونة: "النجاح في الدراسة عبر الإنترنت" توصل Terence Loose، من خلال دراسة مسحية تم تطبيقها على عينة من المتعلمين المتفوقين الذين اجتازوا مساقاتهم من المرة الأولى إلى أن أهم ما يميزهم تمثل فيما يلي: (Loose, Terence, 2020)

- الاستقلالية (فالمتعلم قائد نفسه في التعلم عبر الإنترنت). - التنظيم.
- التواصل (مع الآخرين عبر الشبكة). - إدارة الوقت بشكل جيد.
- الحرفية في مهارات الحاسب.
- عدم التردد في الأسئلة وطلب المساعدة.
- الالتزام الجيد بالمواعيد (خاصة في رفع الأنشطة والمهام والواجبات المطلوبة).
- التواجد على صفحات التواصل الاجتماعي.

الدراسة الثانية

Smithy, Kate. Are podcasts the next big classroom alternatives. - 2020 [Cited 15 / 3 / 2022]. - Available at: (<http://doteduguru.com/id9447-are-podcasts-the-next-big-classroom-alternatives.htm>)

في دراسة مسحية، نفذت على جامعة أكسفورد استهدف المقارنة بين المحاضرة المباشرة (Online) وتقنية البث الإلكتروني (البودكاست) (تقنية يتم توظيفها في برامج التعلم عن بعد)، توصل البحث إلى التفوق المذهل لتقنية البودكاست وذلك للأسباب التالية:

أ. إمكانية استخدامها أكثر من مرة لمراجعة المحاضرات مما يثبت المعلومات لدى الدارسين.

ب. تحرير المتعلمين من قيد تدوين الملاحظات التي قد تصيب بعضاً منهم بتشتت الذهن وضباب التركيز.

ج. تمنح المتعلمين ميزة التعلم بالسرعة التي تناسبهم، وتلقى هذه الميزة قبولاً كبيراً لدى من يجدون صعوبة في فهم لهجة المحاضر، أو الدارسين الذين لا يجيدون لغة المحاضرة إجادة تامة بدرجة تمنحهم الفهم السريع لمحتواها.

د. توفير الوقت وتكاليف الانتقال للاستماع للمحاضرة المباشرة. (Smithy, Kate, 2020)

الدراسة الثالثة

Almeida, Nora. A New Polemic: Libraries, MOOCs, and the Pedagogical Landscape. - 21 / 8 / 2019 [Cited 15 / 8 / 2020]. - Available at: (<http://www.inthelibrarywiththeleadpipe.org/2013/a-new-polemic-libraries-moocs-and-the-pedagogical-landscape/>).

وهذه الدراسة لـ Nora Almeida حول المكتبات والدورات الإلكترونية، وواقع حقوق الملكية الفكرية، انتهت الدراسة إلى أن العديد من القضايا القانونية والأخلاقية في أنظمة الدورات الإلكترونية لازالت تقع في المنطقة الرمادية ولا تزال دون حل. كما أن بعض القوانين واللوائح التي تتعلق ببيئات الدورات الإلكترونية غير واضحة أيضاً، فالدورات الدراسية يتم بثها في جميع أنحاء العالم، من أجل الربح، إلى مؤسسات ومستهلكين ومتدربين، في بلدان تختلف فيها القوانين واللوائح. وتنبع من هنا مشكلة الملكية الفكرية في بيئة المنصات الإلكترونية. (Almeida, Nora 21 / 8 /2019).

الدراسة الرابعة

MacKay, R.F. (11 Dec., 2018). "Learning analytics at Stanford takes huge leap forward with MOOCs". Stanford Report. Stanford University. - Retrieved 13 Sep.,2020. – Available at:

(<http://news.stanford.edu/news/2013/april/online-learning-analytics-041113.html>).

وهدف هذا البحث لدراسة واقع استخدام نظم إدارة التعلم في المؤسسات التعليمية المعتمدة على التعلم عبر الإنترنت، وشملت ١٧٥٢٩ طالبا و٢٥٧٩ من المعلمين في المدارس الثانوية العليا النرويجية، وأمكن – من خلالها - التوصل إلى ما يلي:

- يؤدي استخدام تقنية المعلومات والاتصالات، إلى حصول الطالب على فرص أعلى ليعيش حالة من الرخاء والاستقرار المادي، نتيجة لكون هذا النوع من التعليم يشجع على التخرج وبالتالي زيادة الخيارات الوظيفية وعدم الانزلاق في بيئة تولد المشاكل الاجتماعية في وقت لاحق.

- يشجع إعطاء الطلاب المزيد من الخيارات لاستكمال المهام المدرسية الكثير منهم على استكمال تعليمهم.

- رغم أن المدارس النرويجية مكتظة بالتقنية، إلا أنه لا يتم استخدام أدوات تقنية المعلومات دائما بطريقة تربوية، ويفتقر المعلمون إلى التدريب.

- يستخدم كثير من المعلمين منصات التعلم وغيرها من الأدوات للقيام بمهام إدارية بدلا من الأغراض التربوية. (Krumsvik, Rune Johan, 2018) .

الدراسة الخامسة

Germain, Elizabeth St. . Five Common Pitfalls of Online Course Design. - 6 / 11 / 2018[Cited 15 / 7 /2020]. -Available at:(<http://www.facultyfocus.com/articles/online-education/five-common-pitfalls-of-online-course-design/>).

استهدفت الدراسة الوقوف على أهم الأخطاء التي تقع فيها هيئة التدريس عند تصميم الدورات الإلكترونية، وانتهت الباحثة إلى أن أهم هذه الأخطاء يتمثل في:

- اعتقاد بعض الأساتذة أن الغاية هي تحميل النصوص فقط؛ فعلمهم إعادة صياغة المواد بتأنٍ شديد، وإضافة الألوان، والرسوم المتحركة، والعروض اللازمة، والروابط إلى الصور أو المواقع التاريخية، أو حتى المناظر الحديثة للشوارع على جوجل.
- نظام إدارة الدورات الإلكترونية يقود تفكير هيئة التدريس؛ حيث تعتمد معظم الدورات في إعدادها على القوالب المعدة سلفاً، ويقوم المعلم بملئها.
- الإصرار على التحكم في البيئة التعليمية؛ فالعالم يعتمد الآن طرق التعلم النشط، التي تجعل المتعلم – وليس المعلم – محور العملية التعليمية.
- التركيز على الاستهلاك المعرفي بدلا من الإبداع؛ فينبغي أن تعي هيئة التدريس أن هناك طرقاً كثيرة يمكن للمتعلم من خلالها الحصول على المادة التعليمية.
- تجاهل طرق تعلم الطلاب من بعضهم البعض؛ فأغلب برامج الدورات الإلكترونية تتخذ شكل حوار ثنائي بين الطالب وهيئة التدريس، وتتجاهل طرق تعلم الطلاب من أخطاء زملائهم، وأفكارهم، ومشاركتهم. (Germain, Elizabeth, 2018)

الدراسة السادسة

Bombardieri, Marcella . Can you way through college in one year?. - 14 April 2018[Cited 30 / 7 /2020]. – Available at :(<http://www.bostonglobe.com/ideas/2013/04/13/can-you-mooc-your-way-through-college-one-year-can-you-mooc-your-way-through-college-one-year/IAPwwe2OYNLbP9EHitgc3L/story.html>)

استهدفت الدراسة – وهي من إعداد هابر جوناثان - للوقوف على ديمجرافية المتعلمين، وأصعب الأنشطة التعليمية التي تواجههم، في الدورات الإلكترونية واسعة المشاركة (دون أن تحدد الدراسة المنصات المستهدفة)، انتهت إلى:

- أن ٥٣ % من المتعلمين من خارج الولايات المتحدة.
 - أن ٥٧ % من إجمالي عدد الطلاب لا تمثل اللغة الانجليزية لغتهم الأم.
 - تمثل فهم المحاضرات أصعب الأنشطة (خاصة بالنسبة لمن لا يجيدون الإنجليزية)، تليها أسئلة الاختيار من متعدد.
 - تمثل المحادثات المتبادلة، وبرامج الشات أمتع الأنشطة (Bombardieri, Marcella, 14 April 2018).

وقد أفاد الباحث من الدراسات المثيلة والسابقة في التأكيد على صحة ومصداقية مصادر المعلومات التي استند إليها في الدراسة الحالية، وقد توصل - مبدئياً - إلى عدم وجود دراسة سابقة طرقت التخطيط لإنشاء منصة للدورات الإلكترونية واسعة المشاركة عربية، وهو موضوع الدراسة الحالية.

١. الاطار النظري

١ / ١ ماهية الدورات الإلكترونية واسعة المشاركة

ينظر للدورة الإلكترونية واسعة المشاركة اعتماداً على الحضور الكثيف للمتدربين على أنها: "دورة مصممة للمشاركة غير المحدودة والوصول المفتوح عبر الإنترنت، الذي فتح الطريق للوصول المرن والواسع النطاق وبتكلفة معقولة إلى التدريب والتعلم واكتساب الشهادات". (Lewin, Tamar, 20/2/2013)

كما ينظر إليها من منطلق المكونات على أنها: "هي مواد دراسية أونلاين، تهدف إلى المشاركة التفاعلية واسعة النطاق والدخول المفتوح عن طريق الويب. بالإضافة إلى المواد الدراسية التقليدية مثل المرئيات، والنصوص المقروءة ومجموعات المشكلات، توفر الدورات منتديات تفاعلية للمستخدمين تساعد على بناء مجتمع للطلبة، الأستاذة ولطاقم التدريس". (Pappano, Laura, 4/11/2012)

كما يعرفها البعض من منطلق المزايا الكبيرة لهذه النوعية من الدورات على أنها: "دورة تدريبية حديثة وناشئة في مجال التعلم عن بعد، تستخدم الإنترنت كأسلوب تعليمي. من أساسياتها السماح بمشاركة عدد ضخم من المتدربين والمتعلمين، وخلق ميدان نقاش وتخطب تعليمي بين المشاركين من طلاب ومعلمين".

ولكل كلمة في المصطلح تعريف محدد؟

فدورة: تدل على أن العمل هو نشاط تدريبي، يهدف إلى دفع المتدربين إلى اكتساب معرفة جديدة بشكل أساسي. وهي تعتمد الهيكلية التدريبية من ناحية وجود منهج واضح وأنشطة وتقييمات ومحاضرات.

إلكترونية: لها المدلولات التالية :

- مشاركة غير محدودة بزمان أو مكان.

- التفاعل بين متدربين افتراضيين - وفي معظم الأحيان - دون أي معرفة شخصية بينهم.

- اعتماد التقنية - وبخاصة الحاسب والإنترنت - كوسائط التخاطب والتفاعل التعليمي.

واسع المشاركة: تدل على عدد المتدربين الكبير الضروري لنجاح عملية التدريب والتعلم، والذي يمكن أن يصل إلى أرقام لا يمكن للمؤسسات التعليمية التقليدية التعامل معها (Lewin, 2012).

(Pappano, Laura, 4 / 11 / 2012) (Tamar, 20 / 2 / 2013).

أما منصات الدورات الإلكترونية واسعة المشاركة – موضوع البحث الحالي – فتعرف بأنها: "منصات تعليم وتدريب إلكترونية، تعتمد على المشاركة التفاعلية الكثيفة للمتدربين عن بعد اعتماداً على الدخول المفتوح عن طريق الإنترنت".

١ / ٢ مزايا منصات الدورات الإلكترونية واسعة المشاركة

تتمثل أهم مزايا الدورات الإلكترونية واسعة المشاركة فيما يلي:

١. الأريحية في الوقت؛ حيث أن المتدرب أو المتعلم يملك حرية كبيرة في اختيار مواعيد الدراسة المناسبة. فلا مزيد من الاستيقاظ باكراً - بالرغم من أهميته - لحضور الدورات الإلكترونية. فبإمكانه الحضور من المنزل عبر غرفته الخاصة وفي الوقت الذي يحدده. (منصة إدراك، ٤ مارس ٢٠٢١)

٢. التدريب الموجه؛ يغطي المنهج الأساسي في الدورات الإلكترونية واسعة المشاركة أهدافاً مخصصة، فكل دورة تخدم أهدافاً محددة تغطي احتياجات المتدربين المختلفة. فبعيداً عن الحشو والإضافات تعتمد الدورة الإلكترونية على التخصص أكثر من التشعب؛ حيث يغطي نقطة معينة من جميع جوانبها ويناقش جميع أشكالها حتى يحصل المتدرب على الاستفادة الكاملة في هذا الموضوع. (منصة إدراك، ٤ مارس ٢٠٢١)

٣. المسؤولية؛ في الدورات الإلكترونية واسعة المشاركة يعد المتدرب المسؤول الأول والأخير عن رحلة تدريبه؛ فهو المسؤول عن وقته وكيف يقضيه، فلا رقيب عليه، ولعل من أهم الفوائد من وراء هذا تتمحور حول تطوير الثقة بالنفس، وزيادة الحس بالمسؤولية تجاه الرحلة التدريبية. (منصة إدراك، ٤ مارس ٢٠٢١)

٤. مبدأ المجانية؛ فتتوافر عدد من المنصات التي تتيح دوراتها - أو بعضها - بشكل مجاني، ولها منهج تدريبي تعليمي واختبارات، ويمكن أن يطلب من المتدرب مقابل مادي (رمزي)، مقابل منحه شهادة معتمدة، ومساعدته في الحصول على فرصة عمل، ولا يكون هذا المقابل نظير تدريبه. وإن سعت بعض المنصات خلال الفترة الأخيرة لإلزام المتعلمين بدفع رسم تسجيل عند التسجيل، لضمان جديتهم، والإقلال من عدد المتسربين منهم.

٥. مجموعات النقاش: حيث يمكن أن تشهد الدورات مناقشات مكثفة، وحوارات محفزة للأفكار حول القضية المثارة، أو موضوع الدورة، أو حتى المحاضر. وتشجع مجموعات النقاش المتعلمين على تقييم تعليقات الزملاء، وهو ما يخلق في الغالب نوعاً من الدردشة المحمومة. كما أنها تسمح بالتعلم من خلال الأقران، فعلى سبيل المثال.. يقوم المتدربون بمساعدة بعضهم البعض فيما يتعلق بالواجبات المنزلية، أو بمراجعة نتائج اختبارات زملائهم . (Kellogg, Sarah, 2019)

٦. الخدمات الإلكترونية الشاملة: تقدم منصات الدورات الإلكترونية خدمات شاملة؛ لمساعدة المحاضرين على تصميم مناهجهم، ومساعدة المتدربين في تعليمهم وفي أداءهم الواجبات المنزلية. وبينما يعتقد بعض المحاضرين أن هذه الأنظمة تجعل الدورات أكثر عمومية، وتقضي على الاستثناءات، من خلال محو بصمة المحاضر المتميزة، على سبيل المثال، إلا أن الكثير منهم يعتقد أن المميزات تتخطى العيوب؛ فالتضحية ببعض من أسلوب التدريس الشخصي يتيح لهم تبسيط عملية إنشاء الدورات المتاحة عبر الإنترنت، وكسب إضافات من خبراء التكنولوجيا. (Kellogg, Sarah, 2019)

٧. التكامل مع نمط حياة المتعلمين: حيث تتميز الدراسة عبر الدورات الإلكترونية بالمرونة التي تسمح للمتدربين باختيار الدورات التي يرغبون في دراستها وتحديد عدد الساعات التي يرغبون في توفيرها للتعليم والتدريب. (Germain, Elizabeth St.6 / 11 / 2018)

١ / ٤ نماذج من جهود المكتبيين في المنظومة

بدأت جهود المكتبيين حول منصات الدورات الإلكترونية واسعة المشاركة منذ عام ٢٠١٣، مما أسهم في تمكينه من مواكبة العصر، والإفادة من الإمكانيات الاستثنائية التي تتمتع بها هذه المنصات وما تنتجه من برامج. وسيتناول الباحث فيما يلي جهود كل من: مركز المكتبات المحوسبة على الخط المباشر OCLC، والاتحاد الدولي لمؤسسات المكتبات والمعلومات IFLA، مع استعراض تجربة مكتبات جامعة بنسلفانيا الجامعية، وكذلك برنامج الوعي المعلوماتي،

بتناول تجربتي تجربة مكتبة نيويورك العامة، ومشروع إيركس للمكتبات الكونية. ويمكن تناول هذه الجهود فيما يلي :

١ / ٥ / ١ جهود مركز المكتبات المحوسبة على الخط المباشر OCLC

أدت جهود فرق البحوث التسويقية في OCLC، التي استهدفت تتبع تصورات المستهلكين للمعلومات لأكثر من عقد من الزمان إلى الخروج بتقرير بعنوان: "في نقطة التحول: التعليم والتعلم والمكتبات"، صدر في ٢٥ يونيو ٢٠١٩. وقد استكشف التقرير سلوكيات مستهلكي المعلومات في البيئة الرقمية، واتجاهاتهم وتوقعاتهم للتعلم عبر الإنترنت والذي يعتمد على الأجهزة النقلة، ومنصات التعلم الجديدة والحوافز الاقتصادية. واستهدف التقرير تزويد أمناء المكتبات بالمعلومات المهمة حول الاتجاهات والمحركات التي تعيد تشكيل التعليم، والفرص والتحديات التي يُحدثها مثل هذا التحول في بيئة المكتبات.

وقد انتهى التقرير إلى عدد من الحقائق والتوقعات المتمثلة فيما يلي: (OCLC, 25 / 6 / 2019)

١. ينظر تقرير نقطة تحول إلى آراء المتعلمين عبر الإنترنت ومخاوفهم الخاصة بتكلفة التعليم العالي، وتجاربهم مع التعلم عبر الإنترنت، وتوقعاتهم حول الأكثر ملاءمة، وأدوارهم في المستقبل في ظل نماذج التعليم الجديدة.

٢. يوحى التقرير بأن الوزن التراكمي لتغيير عادات المستهلك، وتمكين التقنيات مثل التعلم عبر الإنترنت، ومنصات الدورات الإلكترونية واسعة المشاركة، والهواتف الذكية، وارتفاع تكاليف التعليم الجامعي، سيعيد تثبيت التوقعات السابقة وسيحدث تغييرات دائمة في التعليم والتعلم مدى الحياة.

٣. يوفر التقرير نقطة تحول بيانات خاصة بمواقف المستهلكين وتصوراتهم حول التعلم والدورات الإلكترونية. كما يتضمن أيضاً بيانات حول توقعات المتعلمين لطبيعة مدى انخراطهم في الحرم الجامعي واستخدامهم للمكتبات سواء في داخل المكتبة أو عبر الإنترنت. ويتكون التقرير من ستة فصول، كان أهمهم – فيما يتعلق بالدورات الإلكترونية - الفصول التالية:

الفصل الأول : يقدم بيانات حول التقدم الذي أحرزه التعلم عبر الإنترنت؛ حيث يتسارع اعتماد مستهلكي المعلومات للتعلم عبر الإنترنت للحصول على الدرجات العلمية، وتطوير مهارات العمل، وتحقيق التميز، والإثراء الذاتي. وقد شارك OCLC في هذا الفصل بوضع خبراته الخاصة بنماذج التعلم عبر الإنترنت، بما في ذلك التعلم عبر منصات الدورات الإلكترونية، جنباً

إلى جنب مع انطباعات المستهلكين للمعلومات، وتوقعاتهم الأنية والمستقبلية الخاصة بالتعليم عبر الإنترنت.

الفصل الثاني: استكشف الفصل الاتجاهات إزاء التعليم الجامعي. وقد شارك OCLC في هذا الفصل بعرض البيانات الخاصة برؤية المستهلكين للمعلومات حول التكلفة والقيمة المتوقعة من التعليم الجامعي، مؤكداً على أن المتعلمين يمتلكون نظرة ثاقبة فيما يتعلق باختياراتهم وتقييمهم لتجربة التعليم، وهم يدركون ما يريدونه وما لا يستطيعون تحمله.

الفصل الخامس: تم فيه تقديم حالة دراسية حول تأثير الدورات الإلكترونية واسعة المشاركة، وكيف يتم التعامل مع القوانين الثابتة للتسويق " immutable laws of marketing " ومبادئ التسويق الناجح التي وضعها " آل ريز " Al Ries و " جاك تراوت " Jack Trout ، لتغيير تصورات المستخدمين حول التعليم.

الفصل السادس: لخص هذا الفصل الاعتبارات والتحديات التي تواجه أمناء المكتبات، ومدى استعدادهم لدعم الطلاب الملتحقين في التعليم عبر الإنترنت.

١ / ٥ / ٢ جهود الاتحاد الدولي لمؤسسات المكتبات والمعلومات IFLA

يعد الاتحاد الدولي لمؤسسات المكتبات IFLA منظمة غير حكومية مستقلة، ويعتبر أهم منظمة دولية تمثل مصالح المكتبات ومرافق المعلومات والمستفيدين، وهي صوت المكتبيين والمؤثقين. ويضم أعضاء من ١٥٠ دولة عبر العالم (IFLA, 2021). ويظهر الاهتمام العالمي للمكتبيين بمنصات الدورات الإلكترونية واسعة المشاركة من خلال أفراد الـ IFLA محوراً كاملاً في مؤتمره المنعقد في ٢٠١٨، بحضور حوالي ثلاثة آلاف نائب لتقديم بحوث فيما يتعلق بالتعلم عن بعد ومنصات الدورات الإلكترونية واسعة المشاركة من ناحية الوعي المعلوماتي من ناحية أخرى (IFLA, 2021)

وقد انتهى المؤتمر في هذا المحور إلى ما يلي:

- يعد الوعي المعلوماتي عنصراً فاعلاً في كافة مقررات التعلم عن بعد؛ حيث ينبغي أن يتمتع المتعلمون بدرجة من الوعي المعلوماتي قبل الالتحاق ببرامج التعلم عن بعد.

- يمكن استغلال نظم التعلم عن بعد لأداء مهام المكتبة كمعلم وناشر لفكرة الوعي المعلوماتي.

وقد أسندت الإفلا خلال عام ٢٠١٨ إلى عدد من الخبراء، مهمة العمل على بحث البيئة المتغيرة التي تحيط بنا وتحديد الاتجاهات التي ستؤثر على إتاحة المعلومات في السنوات القادمة. وقد أدت هذه الجهود إلى الخروج بتقرير إفلا حول الاتجاهات IFLA Trend Report، التي رأت أنه سوف يساعد المكتبات ومؤسسات التعليم حول العالم في ربط نفسها بالقضايا الجديدة

وتقديم أفضل خدمات ممكنة للمستخدم. وقد ركز التقرير على حجم المعلومات التي يتم إنتاجها عبر الإنترنت وسرعة إنتاجها. وقد حدد التقرير خمس اتجاهات تشكل مجتمع المعلومات، تمثلت في: التعليم Education، والخصوصية Privacy، والمشاركة المدنية Civic Engagement والتحول التكنولوجي Transformation. وأكد الاتجاه الثاني أن التعلم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت سيجعل من عملية التعلم أكثر ديمقراطيةً وتنوعاً. (IFLA., 2018) وأكد التقرير أن التوسع العالمي السريع في موارد التعليم عبر الإنترنت سيجعل فرص التعلم أكثر وفرة، وأرخص ثمناً، وأكثر يسراً. وسيحظى التعلم مدى الحياة بقيمة أعلى، وسيكون هناك مزيد من التقدير للتعلم الرسمي وغير الرسمي.

١ / ٥ / ٣ تجربة مكتبات جامعة بنسلفانيا الجامعية

تعد جامعة بنسلفانيا رابع أقدم مؤسسة للتعليم العالي في الولايات المتحدة، تأسست في أربعينات القرن الثامن عشر، وتعتبر الجامعة اليوم واحدة من أكبر جامعات القطاع الخاص في الولايات المتحدة. وتتمتع الجامعة بشهرة قومية وعالمية. وصل عدد أعضاء هيئة التدريس بها لـ ٢٣٤٧ ، والطلاب إلى ٢٤ ألف طالب، إضافة إلى نحو ١١ ألفاً بالدراسات العليا. (University of Pennsylvania, 2021) ولدى الجامعة مكتبة عريقة واكبت نشأة الجامعة؛ حيث أنشئت عام ١٧٥٠، ويصل عدد مصادرها إلى ستة مليون وعاء، مع ما يقرب من ٣٠٠ موظفاً، وميزانية سنوية تبلغ ١٤ مليون دولار، وتعد المكتبة واحدة من أفضل المكتبات البحثية في أمريكا الشمالية. (Penn Libraries. About, 2021) وكانت في طليعة المكتبات التي استخدمت وطورت تكنولوجيا المعلومات، كالفهرسة المحوسبة، منذ سبعينات القرن الماضي، ومن أوائل المكتبات التي وضعت محتواها على الشبكة الدولية. واستكمالاً لهذا الدور تلعب المكتبة دوراً مهماً بالنسبة للدورات الإلكترونية واسعة المشاركة، يتمثل فيما يلي: (Penn Libraries. Services, 2021)

١. تتمثل الميزة النسبية التي توفرها الخدمة في إتاحة دليل استخدام المنصات، كما يمكنها مساعدة مرتادي المكتبة بالإجابة مباشرة على استفساراتهم ذات الصلة.
٢. تدريب أخصائيي المكتبة على كيفية التعاطي مع منصات الدورات الإلكترونية واسعة المشاركة، مع تشجيع أعضاء هيئة التدريس على إنتاج دورات ومقررات متخصصة في مجال المكتبات والمعلومات.

٣. خدمة منصات الدورات الإلكترونية واسعة المشاركة؛ حيث تتيح المكتبة روابط مباشرة بمنصات الدورات الإلكترونية الكبرى، ومن أهمها منصات: Coursera، Udacity، و EDX

٤. المشاركة في المنتديات الخاصة بالمنصات؛ حيث يمكن لأخصائي المكتبة - من خلال المنتديات المتخصصة - التفاعل مع هيئة التدريس والمتعلمين فيما يتعلق بتبادل المحتوى، والإحالة إلى مصادر المكتبة، وتلعب المكتبة دوراً جيداً فيما يتعلق بإفادة هيئة التدريس حول تشريعات حق المؤلف.

١ / ٥ / ٤ برنامج الوعي المعلوماتي

حددت اللجنة الرئاسية للوعي المعلوماتي Presidential Committee of Information Literacy التابعة لجمعية المكتبات الأمريكية : ALA في تقريرها النهائي لعام ١٩٨٩ " أن الشخص الواعي معلوماتياً هو القادر على إدراك متى يحتاج للمعلومات، ولديه القدرة على تحديد مكانها وتقييمها واستخدامها. فهو الشخص الذي تعلم كيف يتعلم Learned How to Learn، ويعرف كيف يتعلم، لأنه يعرف كيف يصل إلى المعلومات ويستخدمها، بطريقة يستطيع أن يتعلم منها الآخرون." (ALA, 1989)

وقد أدت جائحة كوفيد ١٩، بالإضافة إلى التحول السريع للتقنية واستخدامها بصورة مكثفة في إتاحة مصادر المعلومات، وميكنة الإجراءات في المكتبة، إلى تقليص الاتصال المباشر وجها لوجه بين المستفيد والمكتبي، ومن ثم فقد برزت أهمية برامج الوعي المعلوماتي عبر البيئة الرقمية وشبكات المعلومات، وهي البيئة نفسها التي يتعامل معها المستفيدون.

وقد حدد شايبورو وهيووز "المنهج النموذجي" الذي اشتمل على مفاهيم أمية الحاسب، والمهارات المكتبية، مقترحين سبعة عناصر مهمة في منهج شمولي لتحقيق الوعي المعلوماتي. تمثلت فيما يلي:

١. الوعي بالتكنولوجيا الناشئة، أو القدرة المستمرة على تبني، وفهم، وتقييم والاستفادة من الابتكارات الناشئة المستمرة لتكنولوجيا المعلومات.
٢. الوعي بالنشر، أو القدرة على تسويق ونشر الأبحاث والأفكار إلكترونياً، في أشكال نصية أو ذات وسائط متعددة ... لتعريفها بالمجتمع الإلكتروني العلمي.
٣. الوعي البحثي، أو القدرة على فهم واستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات الأساسية ذات العلاقة بعمل الباحث.
٤. الوعي الاجتماعي البنائي، أو فهم كيف تكون المعلومة مُنتجة اجتماعياً.

٥. الوعي بالموارد، أو القدرة على فهم شكل، وتشكيل، وتحديد مكان، وأساليب الوصول إلى مصادر المعلومات، يومياً من خلال موارد الشبكة.

٦. الوعي بالأدوات، أو القدرة على فهم واستخدام الأدوات العلمية والعملية لتكنولوجيا المعلومات الحالية ذات العلاقة بالتعليم وبمجالات العمل والحياة المهنية التي يتوقع الفرد أن يحياها.

٧. الوعي النقدي، أو القدرة على التقييم الناقد للفكر الإنساني والاجتماعي من حيث نقاط الضعف والقوة، وإمكاناته وحدوده وفوائده وتكاليف تكنولوجيا المعلومات (Shapiro, Jeremy J. and Shelley K. Hughes (Mar/Apr 1996)

وفيما يلي عرض لبعض النماذج الناتجة عن المزج بين الوعي المعلوماتي ومنصات الدورات الإلكترونية واسعة المشاركة في المكتبات:

١ / ٥ / ٤ / ١ تجربة مكتبة نيويورك العامة NYPL New York Public Library
تعد مكتبة نيويورك العامة أكبر مكتبة عامة في أمريكا الشمالية قاطبةً، وثالث أكبر مكتبة في العالم (بعد مكتبة الكونجرس والمكتبة البريطانية)، كما أنها أحد أهم مكتبات الأبحاث في الولايات المتحدة الأمريكية. ويعود تاريخ إنشائها إلى عام ١٨٩٥. وتضم المكتبة بكل فروعها نحو ٥٣ مليون وعاء معلومات. (New York Public Library, 2021)

ويتجلى دور المكتبة في علاقتها بـ منصات التعلم الدورات الإلكترونية واسعة المشاركة فيما توفره من الدعم المؤسسي والبنية الأساسية المادية (كمكان مادي، يمكن أن يجتمع فيه المتعلمون) وكذا التقنية، التي يمكن أن تساعد المتعلمين في الانخراط في الدورات على الانترنت. وهو ما انتهجته مكتبة نيويورك العامة New York Public Library، خلال شهري يوليو وأغسطس ٢٠١٩، للمتعلمين في برنامج: "تكنولوجيا المعلومات" المقدم من خلال منصة كورسيرا، لمدة ستة أسابيع، بواقع ٩٠ دقيقة أسبوعياً. وفيما يلي أهم الخدمات التي قدمتها المكتبة للمتعلمين: (Gashurov, Irene, Curtis Kendrick, 11/09/2019)

١. توفير البنية التحتية المعلوماتية الخاصة بها، إضافة إلى توفير محتواها الإلكتروني والورقي.

٢. توفير موقعها المادي لتجمع المتعلمين.

٣. توفير ميسر متخصص من مرتادي المكتبة لمساعدة المتعلمين.

٤. متابعة الحضور الأسبوعي للمتعلمين، والذي وصل إلى مستويات قياسية في ظل التدني الشديد لنسبة الحضور ببرامج كورسيرا وغيرها من المنصات، والذي يقف عند ٩ %، وقد يكون سببه نقص الدعم التربوي والمجتمعي.

IREX's Global ٢ / ٤ / ٥ / ١ تجرِبَتَ مشروع إيركس للمكتبات الكونيتة

Libraries project

IREX هي منظمة دولية غير ربحية تقدم برامج قيادية ومبتكرة لتحسين نوعية التعليم وتعزيز الإعلام المستقل وتنمية مجتمعات مدنية تعددية. تأسست في عام ١٩٦٨، ولديها شراكات مع أكثر من ١٠٠ دولة.

وتعمل المنظمة في مساعدة المكتبات على توفير أفضل خدمة لمجتمعاتها من خلال:

١. تحسين فرص الحصول على المعلومات للمواطنين من خلال تزويد المكتبات بالتكنولوجيا الملائمة.

٢. تدريب أخصائي المكتبات على تقديم خدمات معلومات إلكترونية حديثة لمرتادي المكتبة.

٣. تعزيز صوت المكتبات على الصعيد الوطني والمحلي من خلال زيادة قدرات جمعيات المكتبات الوطنية.

٤. تعزيز الدعم الحكومي للاعتراف بالدور الأساسي للمكتبات في المجتمع الحديث (IREX, 2021)

وتلعب المنظمة دوراً كبيراً في علاقتها بمنصات الدورات الإلكترونية واسعة المشاركة كجسر للتواصل العلمي، خاصة في الدول النامية، ومن أبرز جهودها في هذا الإطار، تجربتين جيدتين في كل من: ملدوفا وهي دولة أوروبية، تقع شرق أوروبا؛ حيث تتوفر المكتبات التابعة للمشروع على إتاحة تدريس المرشدين الدورات الإلكترونية المتعلقة بأساسيات البرمجة، وريادة الأعمال، كما تتيح مكتبات أوكرانيا إمكانية التفاعل بين السيدات وخبراء الصحة فيما يتعلق بالصحة الإنجابية وصحة الطفل. (Gashurov, Irene, Curtis Kendrick, 11/06/2019)

٢. الدراسة التطبيقية

رغم انتشار منصات الدورات الإلكترونية واسعة المشاركة على المستوى الدولي، إلا أن الأمر ما يزال في بداياته على المستوى العربي، ومن خلال دراسة التجارب العربية، ثبت أن معظمها منصات تدريب عن بعد لا تمنح شهادة أكاديمية معتمدة، كأكاديمية وقف أون لين، وأكاديمية التحرير (التي توقفت عن العمل في أغسطس ٢٠١٥)، كما أن بعضها يقوم على تجميع الدروس عن بعد، ويقدمها لكافة المستويات كمنصة كورسات، أو المقدمة لدروسها عن بعد لطلاب التعليم ما قبل الجامعي، كمنصات: تفوق، ونفهم أو مدرستي أو آدمودو... الخ وبعضها لا يقدم شهادة معتمدة. ومن ثم فلا يوجد سوى منصتين رسميتين عربيتين مخصصتين للدورات الإلكترونية واسعة الانتشار. يمكن الوقوف على واقعهما فيما يلي:

٢ / ١ تعريف بالمنصتين العربيتين قيد البحث

فيما يلي عرض تعريفى للمنصتين العربيتين المتخصصةين في الدورات الإلكترونية:

٢ / ١ / ١ منصة إدراك (إدراك، عن إدراك، ٢٠٢١) (مدونتا إدراك، ٢٠٢١)

إدراك هي منصة للدورات الإلكترونية واسعة المشاركة باللغة العربية. أنشأتها مؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية بالشراكة مع منصة إيدكس EDX عام ٢٠١٣. مع وجود دعم مباشر من الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ومؤسسة الميقاتي، واستهدفت توفير دورات مجانية لمن يريد، بالتعاون مع مؤسسات ذات خبرة، ويصدر عنها فيما بعد شهادات موثقة عن إدراك ومؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية. وتتمثل الدورات في دروس مجانية عبر الانترنت في عدة مجالات كالعلوم، والتكنولوجيا، والاعمال والريادة، والصحة واللغات .

وبسبب شراكها إيدكس EDX فإنها تتيح فرصة فريدة لطلاب الوطن العربي، عبر فتحها للمجال للمتدربين والمتعلمين العرب للالتحاق عبر شبكة الانترنت بدورات متاحة من قبل أفضل الجامعات العالمية مثل هارفارد، وبركلي، مع امكانية الحصول على شهادات في بعض منها، كما أتاحت المنصة إمكانية الالتحاق بدورات جديدة باللغة العربية لعدد من الأكاديميين العرب لإثراء التعليم عربيًا. وتعد كافة الدورات على منصة "إدراك" مجانية.

والدورات جميعها ذات موضوع واحد، وهي اما أنها مستمرة يمكن دخولها، واجتياز اختباراتها في اي وقت أو ذات اختبارات مؤقتة تكون في مدة زمنية محددة. ولا تكتف المنصة بالدورات التخصصية، بل إن بها دروساً موجهة لطلاب مرحلة التعليم ما قبل الجامعي، عبر دراسة المقررات المعتمدة في الدول العربية.

وقد واجهت إدراك العديد من الصعوبات؛ بدايةً من نشأتها وفكرة وجودها؛ وذلك بسبب كونها مبادرة حديثة لم يعتد عليها في العالم العربي، بالإضافة إلى انتهاجها نهجًا حديثًا في مجال التعليم.

ومثل عام ٢٠٢٠ - في ظل اجتياح العالم بجائحة كورونا - عاماً واعدًا في انتشار المنصة، حتى وصل عدد المتدربين والمتعلمين بالمنصة إلى أكثر من ٤ ملايين، كما وصل عدد الشهادات الصادرة عبر المنصة إلى أكثر من مليون شهادة مع بداية مارس ٢٠٢١ .

وقد وصل عدد الدورات المنتجة عبر المنصة لأكثر من ٢٠٠ دورة، في عدد من التخصصات، التي تنوعت بين المنتهية والقائمة والقادمة، وشملت قطاعات: العلوم ، واللغات والأدب، والأعمال

والريادة، والصحة والتغذية، ومهارات التوظيف. غير أن هناك خمس دورات مثلت أكثر الدورات إصداراً للشهادات. تمثلت في:

الإسعافات الأولية، الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي، وتعلم اللغة الإنجليزية، ومهارات المحادثة للمبتدئين، وإدارة وتنظيم الوقت وتمالك الضغوط، ومهارات القيادة. كما تمثلت موضوعات تقنيات المعلومات في: إنترنت الأشياء- الأمن السيبراني - لغات البرمجة - أساسيات الحاسوب - أساسيات الإنترنت - معالجة النصوص - الجداول الإلكترونية - مقدمة في علم الشبكات - بناء المواقع الإلكترونية

وقد مثلت الأردن أعلى الدول حصولاً على الشهادات، برصيد ٣٦٩ ألفاً، تلتها مصر في المركز الثاني برصيد ٢٢٦ ألفاً، ثم المملكة العربية السعودية بعدد شهادات يصل إلى ١٦٢ ألفاً، تلتها دولة الإمارات العربية المتحدة بعدد ٤٨ ألفاً، وأخيراً المغرب بعدد شهادات ٣٨ ألف شهادة.

٢ / ١ / ٢ منصة رواق (منصة رواق، ٢٠٢١)

منصة تعليمية إلكترونية تتيح دورات إلكترونية أكاديمية مجانية - في معظمها - باللغة العربية في عدد من المجالات والتخصصات، يقدمها أكاديميون من مختلف أرجاء العالم العربي، تتيح التعليم للجميع، لجميع الأعمار، والفئات، دون قيد أو شرط، ودون التحيز لعرق أو عمر، وهي تهتم بتوفير العلم خاصة لمن لم تتوافر لهم إمكانية الحصول على المعرفة من خلال الدراسة الجامعية المتخصصة. وتتوفر المنصة على إتاحة دوراتها من خلال طرق تفاعلية، عبر الوسائط المتعددة، بغرض تحويل التدريب والتعلم إلى عملية شيقة وممتعة ومتاحة عبر محاضرات مرئية، وتمارين تفاعلية، تنتج مجتمعاً تفاعلياً، ويمنح المتدرب عبرها شهادة موثقة، ولها نوعان:

أ. شهادة غير رسمية وهي بمثابة شهادة إكمال دراسة دورة ما، وهي تصل بشكل آلي بعد إكمال المتدرب حضور الدورة، عبر مشاهدة محاضرات الدورة، والتفاعل مع الواجبات، والاختبارات والحصول على درجة النجاح (تختلف نسبة النجاح بحسب الدورة). مع العلم بأنه ليس كل الدورات سيكون لها شهادة موثقة.

ب. شهادة رسمية ذات مصداقية ويجب أن تكون صادرة من جهة معتمدة أكاديمياً. والمنصة مشروع مشترك بين الصديقيين فؤاد الفرحان، وسامي الحصين. وللمنصة عدد من الشركاء الدوليين والمحليين، يعد أهمهم: ميكروسوفت، وسيسكو، وجمعية المودة للتنمية الأسرية بمنطقة مكة المكرمة، والهيئة العامة للغذاء والدواء، ومؤسسة الخدمات الأكاديمية الاحصائية والاقتصادية S.E.A. بالمملكة العربية السعودية، ووصل عدد الدورات المتاحة عبر

المنصة حتى مارس ٢٠٢١ إلى ٦٩٣ دورة، ويمكن للمتدرب الالتحاق بأكثر من دورة سواء في الوقت نفسه، أو في فترات زمنية متباعدة. تبلغ مدة المحاضرة ٣٠ إلى ٦٠ دقيقة تقريباً، يتم تجزئتها على شكل عدة مقاطع قصيرة، كل مقطع بين ٧ إلى ١٥ دقيقة، ويمثل كل مقطع عنصراً واحداً من عناصر المحاضرة. هذا يعني أنه بعد انطلاق الدورة، متاح كل أسبوع محاضرة جديدة من عدة مقاطع مرئية يمكن مشاهدتها في أي وقت يناسب المتدرب.

تشمل الدورات عدد من الموضوعات. تشمل العلوم والتكنولوجيا والبرمجة وعلوم الكمبيوتر والعلوم الاجتماعية والإنسانية والهندسة والاقتصاد والإدارة والتعليم والقانون والتشريع والطب والأدب واللغة العربية والثقافة والفنون.

٢ / ٢ معايير منصات الدورات الإلكترونية واسعة المشاركة ، بالتطبيق على المنصتين العربيةتين (عينتا الدراسة)

فيما يلي تطبيق معايير منصات الدورات الإلكترونية واسعة المشاركة، التي وضعها منظمة الشراكات الأكاديمية Academic Partnerships, AP، البالغة ثمانية بنود، والمطروحة في إحدى وأربعين عبارة على المنصتين العربيةتين قيد البحث، ولا يستهدف من هذا التطبيق الوصول إلى أكفاً منصة بشكل إجمالي، أو تقييمها، أو المقارنة - فقط - بينها، ولكن الوقوف على أكفاً أداء في كل بند من البنود الثمانية، أيأ كانت المنصة صاحبة هذا الأداء، ومن ثم استعراض أدائها في هذا البند، بهدف الاستفادة منه في التخطيط للمنصة العربية.

أولاً: أهداف التدريب والكفاءات Competencies&Learning Objectives

الهدف بصفة عامة هو الغاية التي يسعى الفرد إلى تحقيقها، وأهداف التدريب في البيئة الإلكترونية هي نتائج أو حاجات محددة مرغوبة أو مطلوب تحقيقها في فترة زمنية محددة. فهي متعلقة بما يجب إنجازه ... أو ما تسعى المنصة إلى تحقيقه، متمثلة في الأهداف المعرفية والسلوكية، إضافة للأهداف المتعلقة بالاتجاهات، وتكمن أهمية هذه الأهداف في تحديدها لمسارات أنشطة التعلم واستراتيجياته، وصولاً إلى أساليب التقييم والقياس وأدواته. ومن ثم فإن نقطة البدء لأي دورة إلكترونية هي تحديد الأهداف.

وينبغي أن تتسق أهداف الدورة مع فلسفتها والمحتوى التعليمي وطبيعة العصر ومجتمع المعرفة، كما ينبغي أن تتسم بالشمول والتنوع والتوازن والواقعية، مع القابلية للتحقق. ويتضح مدى التوافق بين واقع المنصتين ومعايير منظمة الشراكات الأكاديمية في هذا المعيار من خلال الجدول رقم (١).

جدول رقم (١)

أهداف التدريب والكفاءات (٢) (٣)

| رواق | | | إدراك | | | المنصة العبارات |
|-----------|-------|-------|-----------|-------|-------|-----------------------------------------------------------------------|
| غير موافق | محايد | موافق | غير موافق | محايد | موافق | |
| %٥ | %١٤ | %٨١ | %٦ | %٢ | %٩٢ | ١. يتناسب تصميم الأهداف التعليمية مع مستوى الدورة. |
| %٩ | %٧ | %٨٤ | %١٢ | %٢ | %٨٦ | ٢. توجد تعليمات كافية للمتدربين حول كيفية تحقيق أهداف التعلم. |
| %٥ | %٦ | %٨٩ | %٦ | %٧ | %٨٧ | ٣. تتسم أهداف التعلم بالمنطقية. |
| %١٠ | %٧ | %٨٣ | %٩ | %٣ | %٨٨ | ٤. تتسق أهداف التعلم الخاصة بالوحدة الفرعية مع الأهداف العامة للدورة. |
| %٤ | %١٤ | %٨٢ | %٦ | %٣ | %٩١ | ٥. أهداف التعلم قابلة للقياس. |
| %٦ | %١٠ | %٨٤ | %٨ | %٣ | %٨٩ | المتوسط |

ومن خلال الوقوف على واقع منصة إدراك بالمنصة الأعلى حصولاً على درجات موافقة مقارنة بمنصة رواق في بنود هذا المعيار؛ حيث حصلت على نسبة موافقة، بلغت ٨٩ %، ومن خلال الولوج إلى عينة عشوائية من الدورات، الخاصة بالمنصة تبين أن أهداف التعلم المطروحة بالدورات تتسم بما يلي:

^٢ تم تقريب جميع الأرقام إلى أقرب رقم صحيح

^٣ تم الاعتماد على النسب المئوية دون الأرقام، لاختلاف أعداد الاستبيانات التي تم الحصول عليها من المنصات الثلاث؛ حيث كانت ١٢٨ استبياناً من منسوبي منصة إدراك، و ١٣٣ استبياناً من منسوبي منصة رواق

١. وجود تعليمات - غير مباشرة - تمكن المتدربين من تحقيق الأهداف، مرتبطة بالوسائل المتعددة لدعم المتدربين، لعل أشهرها توفير التفاعل المباشر من خلال التواصل مع هيئة التدريس، وإدارة المنصة. إضافة إلى إتاحة منتدى لكل دورة، يتيح للمتدرب إمكانية التواصل مع الزملاء وهيئة التدريس والقائمين على إدارة المنصة ومناقشتهم في مختلف القضايا المتعلقة بالدورة، وسبل تحقيق أهدافه.

٢. العملية والواقعية، حيث ترتبط الأهداف في قطاع منها، بمدى توظيف الدورة لخدمة المتطلبات الحياتية.

٣. التسلسل المنطقي والجدولة الزمنية؛ حيث يرتبط تحقيق كل هدف - سواء على مستوى الدورة ككل، أو على صعيد الوحدات الفرعية - بتوقيت زمني محدد سلفاً، متدرج من الأبسط إلى الأصعب.

٤. الاتساق بين أهداف الدورة عامة وأهداف الوحدات الفرعية، مع وجود اتساق بين الأهداف والمحتوى، كما أبرزت المؤشرات وجود اتساق - أيضاً - بين أهداف الدورة والتقييم. خاصة وأنه توجد قواعد إرشادية تتيح معايير الأهداف التي ينبغي مراعاتها، يتم توفيرها لهيئة التدريس، وترفق مع المخطط.

٥. القابلية للقياس.

ويؤكد على أهمية معايير جودة أهداف الدورات الإلكترونية ما أكدت عليه دراسة (Kazakoff, Carmen, 2014K) من ضرورة وضوح الأهداف، وتوازنها، واتساقها الداخلي والخارجي.

ثالثاً: المحتوى التدريبي

يمثل إعداد المحتوى التدريبي عبر منصات التدريب الإلكتروني منظومة متكاملة تضم مجموعة من المراحل تنجز من خلال متخصصين في جميع المجالات الأكاديمية والعلمية والتقنية والفنية. وينقسم الإعداد إلى ثلاث مراحل رئيسية تبدأ بالتخطيط، ثم التصميم، وتنتهي بالإنتاج.

والمحتوى التدريبي المستخدم في منصات الدورات الإلكترونية واسعة المشاركة له سمات ومواصفات خاصة تميزه عن المحتوى التدريبي المستخدم في الأنظمة التدريبية، والتعليمية التقليدية، أهمها استخدام أسلوب التعليم الذاتي، لذلك فإن عملية إعداد المحتوى تتطلب قوى بشرية ذات كفاءات خاصة، وعليه لا بد أن يتم إعداد المحتوى اعتماداً على النماذج التي تقدمها فرق الدعم العاملة بالمنصة للأساتذة والمدرسين، وهي فرق من المتخصصين في التربية

وتكنولوجيا التعليم، والتقييم، وفنيين في نظم المعلومات والبرمجيات. ويتعلق المحتوى التدريبي بمعايير الثراء والتنوع والاتساق مع الأهداف، والارتقاء بجودة التعليم والتدريب. ويتضح مدى التوافق بين واقع المنصتين ومعايير منظمة الشراكات الأكاديمية في هذا المعيار من خلال الجدول رقم (٢).

جدول رقم (٢)

المحتوى التدريبي

| رواق | | | إدراك | | | المنصة العبارات |
|-----------|-------|-------|-----------|-------|-------|-------------------------------------------------------------------------------|
| غير موافق | محايد | موافق | غير موافق | محايد | موافق | |
| ٪٣ | ٪٣ | ٪٩٤ | ٪٣ | ٪٤ | ٪٩٣ | ١. يقدم المحتوى العلمي مجموعة متنوعة من وجهات النظر التي يعكسها محتوى الدورة. |
| ٪٦ | ٪٤ | ٪٩٠ | ٪٣ | ٪٥ | ٪٩٢ | ٢. يتم شرح الغرض من المحتوى العلمي وكيفية استخدامه في أنشطة التعلم بشكل واضح. |
| ٪٤ | ٪٧ | ٪٨٩ | ٪٥ | ٪٥ | ٪٩٠ | ٣. يسهم المحتوى العلمي في تحقيق الأهداف المعلنة. |
| ٪٣ | ٪٣ | ٪٩٤ | ٪٢ | ٪٣ | ٪٩٥ | المتوسط |

ومن خلال الوقوف على واقع منصة إدراك كالمنصة الأعلى حصولاً على درجات موافقة مقارنة بمنصة رواق في بنود هذا المعيار؛ حيث حصلت على نسبة موافقة، بلغت ٩٠ ٪، ومن خلال الولوج إلى عينة من الدورات المتاحة من خلالها، تبين أن المحتوى العلمي للدورات المتاحة عبر البيئة الافتراضية للمنصة يتسم بما يلي:

١. الترابط والتكامل بين الخبرات التي تقدمها الدورة.
٢. تجزئته المحتوى إلى فقرات قصيرة مترابطة تحقق أهداف التعلم.
٣. خلو المحتوى من أخطاء التكرار.
٤. ارتباط المحتوى بالأهداف التعليمية للدورة.
٥. تنظيم المحتوى في شكل خطوات متتابعة وفق تسلسل منطقي.
٦. يرتبط بالمهارات الحياتية وإدارة الحياة بصفة عامة.
٧. تغطيه المحتوى للأهداف والأفكار والمفاهيم والسلوكيات المتضمنة في الدورة.

٨. مراعاة التنظيم والتسلسل المنطقي في عرض المحتوى.

٩. تركيز محتوى الدورة علي الكفايات المعرفية والمهارية، والسلوكية المحددة التي تستهدفها الدورة.

وللمحتوى التعليمي في منصات التدريب الإلكترونية أهمية خاصة، ففي دراسة أجرتها "Canvas Network" في مايو ويونيو ٢٠١٣، وطبقت على عينة من المتسربين من الدورات الدراسية، وكذلك المتتمين لها، انتهت إلى أن ١٩ % من بين ٤٥ % ممن تسرب من عينة الدراسة البالغة ١٨٣٤ متعلماً، كان أحد أسباب عدم إتمامها للبرنامج راجعاً إلى رداءة المحتوى، وعدم تلبيةه لتوقعاتهم.(Canvas Network, 2013) كما تم الانتهاء في الدراسة ذاتها إلى أن ٣٥ % من أسباب إتمام المتعلمين للدورة الدراسي كان راجعاً لجودة المحتوى التعليمي.(Canvas Network, 2013)

رابعاً: إمكانية الوصول Accessibility

تعتبر قضية إمكانية الوصول من الأمور المهمة جداً بالنسبة لمنصات الدورات الإلكترونية، وتتعلق هذه القضية بإمكانية الوصول للموقع باستخدام الأجهزة والبرمجيات المعيارية المعروفة، والإرشادات المتعلقة بسبل الحصول على التكنولوجيا المستخدمة، وطرق الحصول عليها، ومدى احتياجها إلى بيئة خاصة، وإمكانية تحميل المعلومات بسهولة ودون مشاكل وفي وقت معقول، ووضوح الأيقونات، ومدى احتواء المساق على الفهارس المساعدة، ومحركات البحث، وسهولة تصميم المساق، واستيعابه للتكنولوجيا المساعدة، وجودة الروابط البيئية، ومحددات المرور للمساقات، مثل كلمات المرور، والمتطلبات الأخرى للشبكة. ويتضح مدى التوافق بين واقع المنصتين ومعايير منظمة الشراكات الأكاديمية في هذا المعيار من خلال الجدول رقم (٣).

جدول رقم (٣)

إمكانية الوصول

| رواق | | | إدراك | | | المنصة العبارات |
|-----------|-------|-------|-----------|-------|-------|------------------------------------------------------|
| غير موافق | محايد | موافق | غير موافق | محايد | موافق | |
| ٥% | ٢% | ٩٣% | ٦% | ٣% | ٩١% | ١. يستوعب تصميم الدورة استخدام التكنولوجيا المساعدة. |
| ١% | ٧% | ٩٢% | ١٦% | ٢% | ٨٢% | ٢. يسهل تصميم الدورة القراءة ويقلل |

| من الانحرافات. | | | | | | |
|----------------|----|-----|----|----|-----|----------------------------------------------------------------|
| ٢٪ | ٣٪ | ٩٥٪ | ٤٪ | ٥٪ | ٩١٪ | ٣. تقدم الدورة العديد من البدائل للمحتويات السمعية والبصرية. |
| ٦٪ | ٣٪ | ٩١٪ | ٣٪ | ٣٪ | ٩٤٪ | ٤. تقدم الدورة إرشادات حول كيفية الحصول التكنولوجيا المستخدمة. |
| ٦٪ | ٢٪ | ٩٢٪ | ٧٪ | ٣٪ | ٩٠٪ | ٥. توظف الدورة تكنولوجيا من السهل الوصول إليها. |
| ٤٪ | ٣٪ | ٩٣٪ | ٥٪ | ٣٪ | ٩٢٪ | المتوسط |

ومن خلال الوقوف على واقع منصة رواق كمنصة الأعلى حصولاً على درجات موافقة مقارنة بمنصة إدراك في بنود هذا المعيار؛ حيث حصلت على نسبة موافقة، بلغت ٩٢ %، يتضح تعدد أساليب وأدوات الوصول والإبحار في البيئة الافتراضية للمنصة، فهي تستخدم أسلوب الإبحار الأمامي / الخلفي، وأسلوب القائمة وأسلوب الإبحار الإرشادي، والفهرس، والعلامات المرجعية والإبحار بقائمة المحتويات، والإبحار من خلال البحث، والإبحار من خلال الخريطة، وتوظف المنصة تكنولوجيا من السهل الوصول إليها، واستخدامها سواء من الأجهزة أو المتصفحات، مثل احتياجها إلى متصفحات: جوجل كروم (أحدث إصدار)، أو فاير فوكس (+23)، أو إنترنت إكسبلورر (+9)

وتمتاز إمكانيات الوصول التي توفرها البيئة الافتراضية للمنصة بما يلي:

١. وجود فهرس لعرض الموضوعات.
٢. اشتغال الدورات على روابط لمصادر تعلم مناسبة.
٣. تقديم رابط خاص لموقع المؤسسة التعليمية التي قامت بنشر المقرر.
٤. إمكانية استخدام الصور كروابط أو وصلات.
٥. وضوح وظائف الأيقونات والأزرار.
٦. ربط أجزاء الدورة مع بعضها البعض بروابط.
٧. تناول الدورة لقائمة محتويات تفصيلية مشتملة على الأهداف والمخرجات التعليمية.
٨. ربط كل صفحة بسابقتها وببداية الوحدة وبداية الدورة.
٩. إمكانية التعامل مع الدورات على مدار الساعة.

خامساً: تفاعل المتدربين ومشاركتهم Learner Interaction and Engagement

توجد علاقة طردية بين التفاعل الإيجابي والتحصيل العلمي وسلوك المتدربين في بيئة التعلم عن بعد، بينما هناك علاقة سلبية بين التفاعل المتنافر وبين التحصيل العلمي وسلوك المتدربين؛ حيث أنه يؤدي إلى انخفاض مستوى التحصيل، ويعتبر الافتقار إلى تفاعل شخصي بين المتدربين وهيئة التدريس بشكل فعال، إلى جانب عدم تنظيم عملية التغذية الراجعة من نقاط الضعف المحتملة والأساسية في التعلم عن بعد. وعلى التنقيض فإن الحاجة إلى تفاعل متبادل فعال ما بين المتدربين عن بعد يقدم فرصة عظيمة لاستعمال التكنولوجيا بشكل مبدع. ومن ثم تتعلق التفاعلية في بيئة التعلم عن بعد بمدى توافر الأنشطة وتأثيرها، والإسهام في التعلم النشط، والتنوع، والاتساق مع أهداف الدورة. ويتضح مدى التوافق بين واقع المنصتين ومعايير منظمة الشراكات الأكاديمية في هذا المعيار من خلال الجدول رقم (٤)

جدول رقم (٤)

تفاعل المتدربين ومشاركتهم

| رواق | | إدراك | | | المنصة العبارات |
|-----------|-------|-------|-------|-----------|------------------------------------------------------------------------------------|
| | | موافق | محايد | غير موافق | |
| غير موافق | محايد | موافق | موافق | غير موافق | ١. يتم صياغة متطلبات التفاعل بين الطالب والمشاركين في العملية التعليمية بشكل واضح. |
| ٨٪ | ١٪ | ٩١٪ | ٥٪ | ٣٪ | ٩٢٪ |
| موافق | محايد | موافق | موافق | غير موافق | ٢. يوضح المدرب خطة الدورة وجدول الأوقات ويهتم بالتغذية الراجعة بشكل واضح. |
| ٣٪ | ٣٪ | ٩٤٪ | ٧٪ | ٨٪ | ٨٥٪ |
| موافق | محايد | موافق | موافق | غير موافق | ٣. توفر أنشطة التعلم فرص التفاعل التي تدعم التعلم النشط. |
| ٧٪ | ٢٪ | ٩١٪ | ٨٪ | ٣٪ | ٨٩٪ |
| موافق | محايد | موافق | موافق | غير موافق | ٤. تدعم أنشطة التعلم أهداف التعلم المعلنة. |
| ٦٪ | ٢٪ | ٩٢٪ | ٩٪ | ٣٪ | ٨٨٪ |
| موافق | محايد | موافق | موافق | غير موافق | المتوسط |
| ٦٪ | ٢٪ | ٩٢٪ | ٧٪ | ٤٪ | ٨٩٪ |

ومن خلال الوقوف على واقع منصة رواق كالمنصة الأعلى حصولاً على درجات موافقة مقارنة بمنصة إدراك في بنود هذا المعيار؛ حيث حصلت على نسبة موافقة، بلغت ٩٢ %، يتضح دعم المنصة أنشطة التعلم، وكذا أهداف التعلم المعلنة، ومن دلائل هذا توضيح المدرب لخطة الدورة، وجدول الأوقات، واهتمامه بالتغذية الراجعة بشكل واضح، كما تتسم متطلبات التفاعل بين المتدرب والمشاركين في الدورة بالوضوح. وتمتاز عناصر التفاعل المتاحة في البيئة الافتراضية للمنصة بما يلي:

١. إمكانية التواصل مع خبراء الصناعة للتعرف على احتياجات سوق العمل، والفرص المتاحة، وتمتيز منصة يوداسيتي - كمنصة دولية - في هذا الإطار؛ حيث تعمل بشكل منسق مع الشركاء من رجال الأعمال وخبراء الصناعة للتعرف على الوظائف والمهارات التي يتطلبها سوق العمل. كما أنها تتيح قائمة بالمؤسسات المساعدة في توفير فرص العمل والمنح الدراسية، كما تضع الشروط التي ينبغي توافرها في طالبي العمل (بالإضافة بالطبع للحصول على الدورة المحددة).

٢. الاتصال بالدعم الفني للمساعدة علي مدار استخدام الدورات، من خلال الآليات المساعدة، مثل: التلميح النصي عند حدوث خطأ من المتدرب، وخاصية Help، وصفحات المساعدة.

٣. تقديم قائمه بأسماء المتدربين وبريدهم الإلكتروني بما يساعد في التواصل فيما بينهم، من خلال الآليات المختلفة، إضافة لتوافر الصفحات الشخصية (للمتدرب وهيئة التدريس)؛ حيث يمكن أن يكون للمشارك صفحة شخصية يضع فيها صورته وما يشاء من المعلومات عن نفسه (في حدود المسموح به في أعراف المنصة)، ويستطيع المشاركون الآخرون الاطلاع على الصفحات الشخصية لبعضهم البعض.

٤. وجود مخطط تدريس الدورة، في صفحة البدء، يتكون من عدد الوحدات ومكوناتها وتوقيتاتها.

٥. توفير التفاعل المباشر من خلال هيئة التدريس من تبادل النصائح أثناء الدراسة، وتوفير تعليمات مفصلة حول كل المفاهيم أو عمليات البرمجة في الحال، وإعطاء ملاحظات شخصية على مشروعات الدورة (من منطلق اهتمام المنصة بالدورات المتخصصة في تكنولوجيا المعلومات بدرجة أكبر).

٦. بداية الدورة بعبارة ودية ترحب بالمتدرب تتمنى له التوفيق، وتشجعه على الحوار، كما تطرح آليات التفاعل المتاحة بين المشاركين، وأهمية الدورة للحياة البشرية، وتحدد الفئات المستهدفة من التدريب.

٧. إمكانية الاختيار بين أنماط مختلفة من التفاعل بين المتدرب ومحتوى الدورة؛ فيمكنه التفاعل من خلال برامج الـ "شات"، أو الرسائل الفورية، التي تظهر للمحاضر والزملاء بشكل فوري أثناء العرض المباشر، كما يمكن التواصل عبر منتدى الدورة، أو من خلال المدونات، والتغريدات، ومقاطع الفيديو، والمقالات، وتكوين مجموعة دراسة Study Groups، والاجتماعات الأسبوعية سواء في فيسبوك، أو من خلال: جوجل. وتسهم العناصر السابقة مجتمعة في تكوين دورة متكاملة، مترابطة، قائمة على التفاعل والمشاركة بين الجميع، محققة ما يعرف بالتعلم التكيفي Adaptor Learning.

٨. تزويد الدورات بوسيلة تفاعل أساسية لتلقي استفسارات المتدربين وإمكانية التواصل بين هيئة التدريس والمتدربين، متمثلة في المنتدى الذي تتيحه المنصة لكل دورة، الذي يوفر للمتدرب إمكانية التواصل مع الزملاء وهيئة التدريس والقائمين على إدارة المنصة ومناقشتهم في مختلف القضايا المتعلقة بالدورة الدراسي، كما تتيح المنصة فنيات التعامل مع منتديات النقاش. وتضع ضوابط محددة لاستخدام المنتدى، كما يلي:

- البعد عن التحيزات الشخصية، والأهواء العابرة، والطرح الموضوعي.
- عدم التعرض للنقد الديني، أو العرقي، أو الأيديولوجي، أو الجغرافي، أو اللغوي (إلا إذا تطلبت الدورة الأخيرة).
- أن تتسم ردود الفعل بالإيجابية، والبعد عن السخرية، والألفاظ النابية، والهجوم الشخصي.

ويواجه المتعلمون الذين يخرجون عن أعراف المنصة عقوبات يمكن أن تصل إلى إلغاء الدورة.

٩. الدورات مزودة بأزرار تحكم، تعمل بالضغط مره واحده علي الزر، تمكن المتدرب من التحكم في تسلسل عرض المحتوى.

ويؤكد على أهمية تفاعل المتدربين عبر منصات الدورات الإلكترونية ما توصل إليه Terence Loose، من خلال دراسة مسحية تم تطبيقها على عينة من المتعلمين المتفوقين الذين اجتازوا دوراتهم من المرة الأولى، وانتهى إلى أن أهم ما يميزهم تمثل فيما يلي: (Loose, Terence, 2020)

- التواصل (مع الآخرين عبر الشبكة).
- عدم التردد في الأسئلة وطلب المساعدة.

– التواجد على صفحات التواصل الاجتماعي.

ومن ثم كان لتفاعل المتعلمين ومشاركتهم دور جيد في نجاحهم، وبالقطع يعود للمنصة الدور الأكبر في تهيئة البيئة المناسبة لذلك.

وتتسق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة "Canvas Network"، وانتهت إلى أن ١١ % من بين ٤٥ % ممن تسرب من عينة الدراسة البالغة ١٨٣٤ متعلماً، كان أحد أسباب عدم إتمامها للبرنامج راجعاً إلى ضعف التفاعلية المتاحة عبر المنصات. (Canvas Network, 2013) وانتهت الدراسة ذاتها إلى أن ٥٢ % ممن اجتازوا الدورات، كانوا من النشطين على المنتدى الإلكتروني. (Canvas Network, 2013)

سادساً: دعم المتدرب Learner Support

تتعلق عمليات دعم المتدرب بتوفير المنصات للدعم الفني واللوجستي ومدى وضوحها، مثل توفيرها لـ مجموعات دعم المتدربين، وقوائم الرغبات، ووصلات المساعدة، ومساعدة المتدربين في حل المشكلات التقنية، وطرق التسجيل سواء في الدورات أو في فعاليات المنصة المختلفة كالمندوبات والمؤتمرات الصوتية، ومؤتمرات الفيديو، والقوائم البريدية، ومجموعات النقاش، إضافة إلى طرق الاستخدام، والإضافة والحذف، وكتابة التقارير، وإمكانية التواصل مع هيئة التدريس، سواء من خلال بريدهم الإلكتروني، أو من خلال برامج الـ "شات". ويتضح مدى التوافق بين واقع المنصتين ومعايير منظمة الشراكات الأكاديمية في هذا المعيار من خلال الجدول رقم (٥).

جدول رقم (٥)

دعم المتدرب

| رواق | | إدراك | | | المنصة العبارات | |
|-----------|-------|-------|-----------|-------|--------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| غير موافق | محايد | موافق | غير موافق | محايد | | موافق |
| ١% | ١١% | ٨٨% | ٤% | ٢% | ٩٤% | ١. توفر الدورة تعليمات تشرح كيفية الوصول إلى خدمات دعم المنصة والموارد التي يمكن أن تساعد المتعلمين على النجاح. |
| ٣% | ٥% | ٩٢% | ٤% | ٣% | ٩٣% | ٢. تتسم التعليمات المتعلقة بسياسات وخدمات المنصة بالوضوح. |

| | | | | | | |
|----|----|-----|----|----|-----|-------------------------------------------------------------------------------------|
| ٨% | ٢% | ٩٠% | ٦% | ٣% | ٩١% | ٣. تتسم التعليمات المتعلقة بالدورة بالوضوح . |
| ٦% | ٣% | ٩١% | ٤% | ٣% | ٩٣% | ٤. توفر الدورة تعليمات تتضمن طرق الدعم التقني والإجراءات التي ينصح بها بصورة واضحة. |
| ٥% | ٥% | ٩٠% | ٣% | ٣% | ٩٢% | المتوسط |

ومن خلال الوقوف على واقع منصة إدراك بالمنصة الأعلى حصولاً على درجات موافقة مقارنة بمنصة رواق في بنود هذا المعيار، بلغت ٩٢ %، حيث توفر المنصة تعليمات تتضمن طرق الدعم التقني والإجراءات التي ينصح بها بصورة واضحة. وتتسم التعليمات المتعلقة بالمنصة بالوضوح. كما توجد تعليمات تشرح كيفية الوصول لخدمات الدعم الأكاديمي. وتتمثل أهم عناصر دعم المتدرب التي تتيحها المنصة فيما يلي:

١. الإجابة على الاستفسارات بشكل فوري من خلال:

أ. توافر خاصية الإجابة على أسئلة المتدرب حول الدورة.
ب. صفحات المساعدة.

ج. استمرارية عمليات التوجيه والمساعدة في جميع الصفحات.

د. التوجيهات والتلميحات النصية عند حدوث خطأ من المتدرب.

هـ. توضيح ماهية الخطأ وسبب حدوثه وما يمكن أن يفعله المتدرب عند حدوث الخطأ.

و. الإجابة من خلال الملاح الإلكتروني Cyber navigator.

ز. وفي حال تعذر ذلك يتم الإجابة عبر البريد الإلكتروني.

- إتاحة خاصية Help .

- برنامج التغذية المرتدة Feed back program.

- مساعدي التدريس المشترك (Community Teaching Assistants) (TAs) وهم متدربون سابقون حاصلين على الدورة نفسها من قبل، تكمن مهمتهم في تقديم الدعم المستمر للمتدربين، على المستويين التعليمي والتقني.

- فرصة الحصول على مدرب خاص (يقوم بدور المدرس الخصوصي) (بمقابل مادي)، من خلال برنامج الدعم Support. كما يتم تحديد مواعيد العمل، والساعات الأسبوعية المخصصة للمتعلم (١٠ ساعات).

٢. الدعم الفني، واللوجستي من خلال المنتديات، ومواقع التواصل الاجتماعي المتعددة، التي يمكن للمتعلم من خلالها مناقشة طرح الأسئلة، أو الأفكار، وكذلك الاتصال بهيئة التدريس والزملاء ومناقشتهم في مختلف القضايا المتعلقة بالمساق الدراسي.

كما تتميز تعليمات الدعم الفني بالوضوح، وعلى سبيل المثال فهي تعطي تعليمات واضحة حول: الاحتياجات المادية المطلوبة من الأجهزة والمتصفحات، وإمكانيات ذاكرة الوصول العشوائي، وتقديم إرشادات وتعليمات واضحة تساعد المتعلم في التعامل مع الدورة، وفتيات التسجيل بها أو بالمنتدى الخاص بها، وتطرح حلولاً للمشكلات المحتملة التي يمكن أن يواجهها المتعلم أثناء ذلك، مثل تغيير عنوان بريدها الإلكتروني، وعدم عمل الحساب الخاص به، أو عدم قدرته على الوصول إلى حسابه، وكيفية إيقاف أو بدء استقبال رسائل البريد الإلكتروني، وسبل تغيير إعدادات الحساب (الوقت واللغة)، وكيفية إلغاء الحساب، وعند عدم القدرة على فتح الفيديو التعليمي.

ثامناً: التقييم والقياس Assessment and Measurement

التقييم في البيئة الإلكترونية هو عملية منهجية تقوم على أسس علمية، تستهدف إصدار الحكم - بدقة وموضوعية - على مدخلات البرنامج وعملياته ومخرجاته، اعتماداً على كل من التقييم الآلي وتقييم الأقران. ومن ثم فإن الغاية من التقييم هو الوقوف على مدى تحقق الأهداف المحددة سلفاً للدورة التي تشمل اكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات.

ويتعلق التقييم والقياس بتوافر معايير التنوع والصدق والموضوعية والتعدد والشمول والشفافية، والاتساق مع الأهداف.

ويتضح مدى التوافق بين واقع المنصتين ومعايير منظمة الشراكات الأكاديمية في هذا المعيار من خلال الجدول رقم (٦).

جدول رقم (٦)

التقييم والقياس

| رواق | | | إدراك | | | المنصة | العبارات |
|-----------|-------|-------|-----------|-------|-------|----------------------------------------------------------------|----------|
| غير موافق | محايد | موافق | غير موافق | محايد | موافق | | |
| ١٠٪ | ٢٪ | ٨٨٪ | ٦٪ | ٤٪ | ٩٠٪ | ١. لدى المتعلمين فرص متعددة لقياس تقدمهم في العملية التعليمية. | |
| ٥٪ | ١٤٪ | ٨١٪ | ٥٪ | ٢٪ | ٩٣٪ | ٢. تتسم أدوات التقييم بالتنوع. | |

| | | | | | | |
|-----|-----|-----|----|----|-----|----------------------------------------------------------------|
| ٩٪ | ٣٪ | ٨٨٪ | ٤٪ | ٥٪ | ٩١٪ | ٣. تتسم أدوات التقييم بالتسلسل. |
| ١٠٪ | ٥٪ | ٨٥٪ | ٩٪ | ٣٪ | ٨٨٪ | ٣. توجد معايير محددة ووصفيه لتقييم أعمال المتعلمين ومشاركاتهم. |
| ٥٪ | ١٣٪ | ٨٢٪ | ٥٪ | ٥٪ | ٩٠٪ | ٤. تتماشى الأدوات المحددة لقياس أهداف التعلم مع أنشطة الدورة. |
| ٨٪ | ٧٪ | ٨٥٪ | ٧٪ | ٣٪ | ٩٠٪ | المتوسط |

ومن خلال الوقوف على واقع منصة إدراك كالمنصة الأعلى حصولاً على درجات موافقة مقارنة بمنصة رواق على بنود هذا المعيار؛ حيث حصلت على نسبة موافقة، بلغت ٩٠ ٪، يتضح اتاحة المنصة - من خلال الدورات - اختبارات، تعتمد على أسئلة الاختيار من متعدد والأسئلة ذات الإجابات القصيرة، ويمكن للمتعم الاطلاع على نتيجته في نهاية حله للاختبار، من خلال صفحة تسجيله، أو تظهر له تلقائياً في نهاية صفحة الاختبار ذاتها، كما تتيح بعض الدورات الحل الصحيح، والإخفاقات التي وقع فيها المتعلم، وتتيح بعض الدورات إمكانية حل الاختبار دون أدنى مشكلة، إلا أن البعض يسمح بذلك، مع خصم درجات كلما تكرر الحل، ويمكن للمتعم المتشكك في درجاته مراجعة إدارة المنصة، التي يمكن أن تنصفه لو كان له حق. ويتميز التقييم والقياس في المنصة بما يلي:

١. تتسم أدوات التقييم بالتسلسل المنطقي؛ حيث تبدأ بالاختبارات الأسبوعية (ابتداء من الأسبوع الأول)، وتتوسطها الأسئلة المفتوحة، وتختتم الدورة من خلال مشروع الإنهاء. وتجدر الإشارة إلى وجود نوعين أساسيين من أنواع التقييم (طبقاً للمقيم) الأول تقييم الأقران، والثاني التقييم الآلي، ويفضل البعض النوع الثاني، اعتقاداً منهم بأنه الأكثر موضوعية، وهو ما أسفر عنه بحث: (Kolowich, Steven, 26 March 2013) الذي استهدفت الوقوف على واقع التعليم العالي وتفاعله مع الدورات الإلكترونية، وطبق على منصات إيدكس، وأوداسيتي، وانتهى - فيما يتعلق بالتقييم - إلى تفضيل ٧٤٪ من إجمالي المتدربين التقييم الآلي، مقارنة بتفضيل ٣٤ ٪ لتقييم الأقران.

وهناك علاقة بين التزام المتدربين بحل الاختبارات الأسبوعية، وإنهاء الدورات، ومن ثم الحصول على الشهادة، وهو ما توصل إليه تقرير Duke University الذي طبق على مساق "Bioelectricity: A Quantitative Approach" المقدم من الجامعة، من خلال منصة كورسيرا، ونفذ في خريف ٢٠١٢، وانتهى إلى أن ٢٥ ٪ من المتدربين الذين أجابوا على سؤال

واحد صحيح كحد أدنى من اختبار الأسبوع الأول، حصلوا على الشهادة، وكان عددهم ٣١٣ طالباً من ٣٧ دولة. (Duke University Report, Feb. 2013).

٢. توجد معايير محددة ووصفيه لتقييم أعمال المتعلمين ومشاركاتهم، فبالإضافة إلى فعاليات التقييم الثلاث، يتم وصف كل فعالية على حده، وعلى سبيل المثال في الأسئلة مفتوحة: توضح المنصة الحقائق التالية:

- عدد الأسئلة: ٣. - النسبة المئوية: ١٥٪.

- الهدف: تشجيع التفكير الإبداعي، وتستند أجوبتها إلى المعرفة المكتسبة في الدورة، إضافة إلى خيال المتعلمين وتجاربهم الشخصية.

- التوقيت: يعطى موعد الاختبارات بالأسابيع فمثلاً: ١ و ٤ و ٧.

- تدرج الدرجات: للحصول على " شهادة إنهاء " ينبغي الحصول على درجة نهائية ٧٠٪ أو أكثر، وللحصول على " شهادة إنهاء بامتياز " ينبغي الحصول على درجة نهائية ٩٠٪ أو أكثر.

٣. لدى المتدربين فرص متعددة لقياس تقدمهم في العملية التعليمية؛ حيث يمكن للمتعلم حل نفس الاختبار ثلاث مرات، وتحسب له الدرجة الأعلى.

٤. تتسم أدوات التقييم بالتنوع؛ حيث تتضمن الدورة ثلاث فعاليات أساسيه قابله للقياس هي: الاختبارات الأسبوعية، والأسئلة المفتوحة، ومشروع الإنهاء. كما تتنوع بين أسئلة الاختيار من متعدد والأسئلة ذات الإجابات القصيرة.

٥. تتماشى الأدوات المحددة لقياس أهداف التعلم مع أنشطة الدورة.

ومن خلال استعراض النتائج السابقة يتضح جلياً التقارب الشديد في النتائج الإجمالية

لدراسة بين المنصتين ، وذلك طبقاً للجدول رقم (١١)

جدول رقم (٧)

النتائج الإجمالية للمنصتين

| رواق | | | إدراك | | |
|-----------|-------|-------|-----------|-------|-------|
| غير موافق | محايد | موافق | غير موافق | محايد | موافق |
| ٥,٥٪ | ٥٪ | ٨٩,٥٪ | ٥,١٪ | ٣,٤٪ | ٩١,٥٪ |

ومن خلال الوقوف على واقع منصة المنصتين تبين حصول منصة إدراك على درجات الموافقة الأكبر، مقارنة بمنصة رواق في معايير المقياس؛ حيث بلغت نسبة الموافقة في منصة إدراك على متوسط موافقة ٩١,٥٪، تلتها منصة رواق بمتوسط موافقة ٨٩,٥٪ ، مع

ارتفاع درجات الموافقة بصفة عامة، ووجود توافق بين النتائج وواقع المنصتين، هذا إضافة لتفاوت تميز المنصتين الداخلي في المعايير، حيث تتفوق إدراك في معايير: المعايير الخاصة بمقدمة الدورة وملامحها العامة، وأهداف التدريب والكفاءات، التقييم والقياس، والمحتوى التدريبي، والتكنولوجيات المستخدمة، ودعم المتدرب، وتتفوق منصة رواق في معياري إمكانية الوصول، وتفاعل المتدربين ومشاركتهم. ومن ثم فقد أثر الباحث عدم تحديد منصة واحدة لاتخاذها مثلاً، ونموذجاً يحتذى به، ولكن يمكن الأخذ من المنصتين، بما يتناسب مع المنصة المخطط لإنشائها.

٣. تصور مقترح لمنصة للدورات الإلكترونية واسعة المشاركة متخصصة في مجال المعلومات والمكتبات.

سيتم - فيما يلي - طرح تصور لمنصة للدورات الإلكترونية واسعة المشاركة، تعتمد على مرحلتين للتطوير، هما:

المرحلة الأولى: التخطيط القبلي، ويتناول حاجة السوق والمستفيدين، والمتطلبات، ومحددات ينبغي تنفيذها قبل البدء.

المرحلة الثانية: محاور التنفيذ.

٣ / ١ المرحلة الأولى: التخطيط القبلي

قبل البدء في إنشاء منصات الدورات الإلكترونية واسعة المشاركة، ينبغي للمؤسسات أن تسعى إلى الوقوف على مدى حاجة السوق العربي، وما إذا كانت ستحل مشكلة حقيقية، كما ينبغي فهم أكبر عدد ممكن من نواحي الخطر المحتملة. إضافة إلى الوقوف على حقوق ومسؤوليات جميع الأطراف المعنية، ووضع الاستراتيجيات والسياسات الخاصة بالمنصة المستهدفة، والتأكد من أن جميع أعضاء هيئة التدريس المشاركين على استعداد للمشاركة في عملية التنفيذ. ويمكن استعراض أهم المحاور التي ينبغي مراعاتها عند تصميم المنصة المستهدفة فيما يلي:

٣ / ٢ المرحلة الثانية: محاور التنفيذ.

يمكن استثمار ما أسفر عنه البحث في جانبه التطبيقي من قياس جهود المنصات العربية سابق الإشارة إليها في بند ٢ / ٢ من الدراسة التطبيقية، وتوظيفه والإفادة منه عند تنفيذ المنصة المتخصصة في المجال، خاصة في الجانبين التربوي والتقني. ويمكن الوقوف على محاور تنفيذ المنصة المستهدفة فيما يلي:

المحور الأول : المنظومة الإدارية

أشار برنامج إطار ضمان الجودة لرابطة الجامعات الآسيوية المفتوحة Assurance Framework of the Asian Association of Open Universities AAOU إلى مجالات أساسية لعملية التطوير الإداري الضرورية عند إطلاق منصة الدورات الإلكترونية ، تمثلت في: (Bates, Tony, 2019)

١. التأكد من أن الخطط الاستراتيجية والبرامج التشغيلية للمؤسسة المشرفة تعزز وتدعم استخدام التقنيات وتسهل عملية التعليم والتعلم.
٢. التأكد من أن سياسات المؤسسة تحدد استخدام التقنية لدعم التعلم والتعليم، وتضمن تغطية جميع الجوانب والتوافق مع وجهات النظر المختلفة لأصحاب المصلحة.
٢. العمل على نشر وتعميم السياسات والتأكد من إدراكها من قبل هيئة التدريس والمتعلمين ومتابعة تطبيقها.
٣. امتلاك آليات لتقييم التعليم والتعلم مرتبطة بتقنيات تضمن التمثيل من أصحاب المصلحة الرئيسيين.
٤. امتلاك هياكل إدارية واضحة تحدد المسؤوليات والسلطة.
٥. اتخاذ القرارات بشأن اعتماد التقنية الجديدة ضمن أطر السياسة الحالية.
٦. تطوير الموظفين الإداريين وأعضاء هيئة التدريس في مختلف المجالات المتصلة بالدورات الإلكترونية لضمان الجودة أيضاً.

المحور الثاني: التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس:

توفر المنصات عدداً من المعايير والآليات المهمة للتطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس. تتمثل فيما يلي:

١. وضع منهجيات لتعزيز خبرات التعلم التفاعلية.
٢. تطوير المواد التعليمية.
٣. معرفة جيدة بالتطورات التكنولوجية الجديدة، فضلاً عن استخدام مزيج من التقنيات.
٤. تسويق الدورات الإلكترونية واسعة المشاركة عبر الإنترنت.
٥. ضمان توفير المساعدة الكافية لتسهيل التعلم.
٦. استراتيجيات تقييم برامج الدورات الإلكترونية ومخرجاتها.
٧. معرفة جيدة ببعض العمليات التقنية (مثل دمج تطبيقات الوسائط المتعددة) لدعم وتوجيه المتدربين والمتعلمين.

٨. القدرة على تقديم الدعم الفني، وخاصة فيما يتصل بتصميم برامج الدورات الإلكترونية.
٩. التأكد من أن أعضاء هيئة التدريس لديهم شبكة معرفية تستطيع تقديم خدمات الدعم للمدرّبين والطلاب.
- تجدر الإشارة إلى توافر العمليات السابقة في المنصات قيد الدراسة، كما يمكن الاستفادة من بعض التفاصيل التي تتيحها المنصات، والمتمثلة فيما يلي:
١. إتاحة برامج تدريب يتم منحها للأعضاء والمدرّبين.
 ٢. إمدادهم هيئة التدريس ببعض المواد التعليمية في صورة ملفات فيديو مساعدة على الإعداد الجيد للمسابقات.
 ٣. توفير المنصات لمجموعات الدعم المساعدة في الإنجاز.

المحور الثالث: جودة الهياكل المؤسسية والموارد البشرية.

يتطلب ضمان جودة التعليم عبر الإنترنت هياكل مؤسسية فعالة وعلى قدر عالٍ من الكفاءة. ومع ذلك، ينبغي عدم افتراض أن إنشاء هياكل مؤسسية سيحسن من الجودة تلقائياً؛ حيث ينبغي التمييز بين إجراءات ضمان الجودة، والتي يمكن أن تصبح بسهولة ركيزة أساسية، والجهود الحقيقية لتعزيز الجودة.

وينبغي الاطلاع على تجارب المؤسسات الأخرى التي قطعت شوطاً في هذا المضمار - وذلك لضمان الجودة - والتي في كثير من الأحيان يكون لديها مكتب أو وحدة أو قسم مكرس لضمان الجودة، يختلف حجمه ونطاقه تبعاً لطبيعة المنصة أو المؤسسة الراعية لها. وعادة ما تقوم هذه الأقسام بتنسيق عمليات مراجعة الجودة والاعتماد في البرنامج، وفي بعض الأحيان تكون المسؤولة أيضاً عن تقييم الدورات والبحوث والقياس واحتساب مؤشرات الأداء الرئيسة (KPI) لإخراج التقارير حول جودة العمل. ولكن في المقابل فإن بعض المؤسسات تضع هذه المهمة ضمن مسؤولية أعضاء هيئة التدريس أو القسم. في النهاية أياً كان المسئول عن رصد وتقييم نوعية العمل والجودة التي يتم بها، لابد من توثيق للعمليات والنتائج وتحديد المسئوليات بوضوح وامتلاك سلطات لاتخاذ القرار المناسب؛ فبدون صلاحيات صنع القرار، يمكن أن تصبح مثل هذه العمليات مجرد ثقافة للامتثال.

المحور الرابع: توافر الموارد المالية.

ينبغي أن تستند القرارات المتعلقة بتخصيص الموارد لإنشاء المنصة على خطط عمل سليمة وتقديرات حقيقية للتكلفة.

وترتبط تكلفة إنشاء المنصة بخمس مؤثرات، وهي ما يطلق عليها مسببات التكلفة أو محركات التكلفة Cost Drivers تؤثر هذه العوامل في التكلفة، بمعنى أن التغيير في محرك التكلفة يسبب التغيير في إجمالي التكلفة المرتبطة والمتعلقة بغرض التكلفة. وتمثل هذه المحركات في:

- التخطيط لتطبيق برامج الدورات الإلكترونية.

- التصميم والتطوير.

- التسليم (وتشمل السياسات والإجراءات والمسئوليات، والاتصال، والإدارة، ومتابعة تقدم المتعلم، وتنقيح الدورات، والمتطلبات التقنية، وغيرها).

- الصيانة.

- النفقات غير المباشرة، وتمثل فيما يلي:

- البنية التحتية للتكنولوجيا المستخدمة، مثل الأنظمة الصوتية وتخزين المعلومات والوصول إلى الدورات وكل هذه عناصر حاسمة في الجودة.

- وقت الموظفين وخبرتهم وهي المحرك الأكبر للتكلفة، ولكنه أيضاً عاملاً رئيساً لجودة الدورات.

وتوفر بوابة التعلم الإلكتروني في أونتااريو للكادر الأكاديمي والمدرسين The Ontario Online Learning Portal for Faculty and Instructors قائمة تضم أكثر ١٠ عوامل مؤثرة في تكاليف

التعلم عبر الدورات الإلكترونية موجهة لأعضاء هيئة التدريس والمدرسين، وتمثلت في العناصر

التالية: (Bates, Tony, 2019)

١. عدد الساعات المطلوبة لإعداد الدورة وتطويرها.

٢. عدد الساعات المطلوبة لتدريس الدورة.

٣. عدد الملتحقين بالدورة.

٥. جدول أجور المدرسين .

٦. طريقة تصميم المادة التدريبية وإعدادها وطرق تقديمها.

٧. طرق التدريس المستخدمة، من حيث المنهجية البنائية والموضوعية.

٨. اختيار التكنولوجيا التي سيتم تقديم المساق من خلالها مثل: تسجيل المحاضرات، نظام إدارة التعلم LMS ، تقييم المساق ونتائجه.

٩. عملية تقييم الدورة ومخرجاتها.

١٠. التكاليف العامة مثل التكاليف الإدارية، وتكاليف الشبكة... الخ.

تجدر الإشارة إلى حصول المنصات قيد الدراسة على دعم جيد من خلال المؤسسات الداعمة، من خلال المنح التي لا ترد مثل دعم مؤسسات وادي السليكون لكورسيرا، أو الدعم المباشر -

الذي يستهدف الريح - لمنصة يوداسيتي من قبل مؤسسها، ومنعاً للتكرار، فقد أشار الباحث إلى هذا في ٢ / ٣ / ١ / ٣ عناصر حاكمة للنجاح/أ.

المحور الخامس: كفاءة البيئة الافتراضية

تتكون بيئات التعلم الافتراضية لبرامج الدورات الإلكترونية من مجموعة واسعة من الأدوات، التي ينبغي أن تتسم بالكفاءة والدقة والمرونة العالية، وتمثل هذه البيئة في: محركات البحث، والاتصالات الصوتية عبر الإنترنت، والرسائل الفورية، والدردشة، ورسائل البريد الإلكتروني، والمدونات، ومنصات الشبكات الاجتماعية، والمؤتمرات الصوتية Audio Conferences، ومؤتمرات الفيديو Video Conferences. كما أن حلول الدورات الإلكترونية توفر بيئة تفاعلية متكاملة لإدارة العملية التعليمية؛ والتي تزود الكادر التعليمي بأحدث الحلول المصممة خصيصاً لتلائم أساليب التدريس والتدريب الحديثة. وتتلق كفاءة البيئة الافتراضية بمكونات النظام بصفة عامة، مع التأكيد على التقنيات التفاعلية. وتمثل البيئة الافتراضية، أحد المعايير الحاكمة التي لا يمكن للمنصة النجاح بدونها، ومن خلال الوقوف على واقع المنصتين المبحوثتين ثبت للباحث تفوقهما في هذا الجانب، على كافة الأصعدة من حيث: التجهيزات الأساسية، والمكونات، والبيئة التعليمية من حيث المحتوى التعليمي التفاعلي، والتكنولوجيات المستخدمة، والدعم، وإمكانيات الوصول، والتي يمكن الأخذ بها وتوظيفها للإفادة منها في تطوير المنصة المستهدفة.

المحور السادس: تحقيق أمن الاختبارات

لضمان جودة المنصة المستهدفة فلا بد من ضمان أمن الامتحانات عبر عدة تقنيات مثل تحديد الهوية إلكترونياً، وقارئ البصمة لتحديد الهوية Biometric Authentication، واستخدام البرامج الحديثة لأمن الامتحانات، التي تكشف عمليات انتحال الشخصية Plagiarism، كما يمكن تصميم عملية التقييم الإلكترونية بطريقة تساعد في تقليل عملية الاحتيال عبر تغيير طبيعة وتكرار الواجبات وتقسيم المهام إلى أجزاء؛ ما يتطلب تقديم أكثر من حل. وجميع ما سبق يوظف فعلياً من خلال المنصات، يضاف إلى هذا أن المنصات تتطلب وسيلة سهلة للتحقق من هوية المستخدم أثناء التقييم، وهي كاميرا الويب المدمجة، وفي حال عدم توفرها يمكن استخدام كاميرا ويب خارجية بسيطة متصلة من خلال منفذ USB، كما يمكن أن تقوم كاميرا الهاتف الذكي، من خلال توصيلها بجهاز الكمبيوتر بالمهمة ذاتها.

المحور السابع : تحقيق رضا العملاء

تمثل وجهة نظر المتدرب أو المتعلم جانباً مهماً من جوانب ضمان الجودة للمنصة المستهدفة؛ ف جودة برامج الدورات الإلكترونية تتم من خلال عملية الإنتاج المشترك بين المتدرب والبيئة التدريبية. ويصبح الحصول على رضا المتدربين هدفاً محورياً يجب أن تصل إليه المنصة حتى يكتب لها النجاح والاستمرارية. وتتمثل أهم معايير جودة منصات الدورات الإلكترونية من وجهة نظر المتدربين فيما يلي: (Bates, Tony, 2019)

١. توفير الدعم التدريبي باستخدام مجموعة متنوعة من وسائل الإعلام للاتصال والتواصل.
 ٢. الطريقة والسياق الذي تتم فيه عملية المشاركة والاتصال.
 ٣. المعايير التقنية، وهي عامل مهم بالنسبة للمتدربين والمتعلمين؛ فحيث لا تتوافر معايير تقنية تقابل احتياجاتهم تتولد لديهم تجربة سلبية للغاية نحو المساق.
 ٤. تقييم قيمة التكاليف وتوقعات المتدربين للقيمة التي سيضيفها المساق؛ فالمتدربون يقارنون التكلفة بالعائد عند الحكم على جودة الدورات الإلكترونية.
 ٥. الشفافية وتوافر المعلومات عن الدورة والمؤسسة التي تقدم المادة التدريبية.
 ٦. بناء المادة ومرونتها.
 ٧. نوع الإعداد الذي يتضمن المخرجات والمحتوى ومنهجية التعليم والتدريب والمواد المتاحة عبر الإنترنت.
- ويمكن الاستفادة من المنصتين بشكل مباشر – إضافة لما سبق – من خلال توفير المنصتين لما يلي، بهدف الوصول لرضا المتدربين:
١. استبيانات مستمرة بين إدارة المنصة والمتدربين، تستهدف قياس رضا المتدربين.
 ٢. التفاعل المباشر من خلال هيئة التدريس.
 ٣. توفير تعليمات مفصلة حول كل المفاهيم والعمليات بشكل آني.
 ٤. تزويد الدورات بوسيلة تفاعل أساسية لتلقي استفسارات المتدربين والمتعلمين وإمكانية التواصل بينهم وهيئة التدريس، متمثلة في المنتدى الذي تتيح المنصات لكل دورة. الذي يمكن من خلاله الوقوف على درجة رضا المتدربين.
 ٥. التواصل مع خبراء الصناعة للتعرف على احتياجات سوق العمل، والفرص المتاحة.
 ٦. الاتصال بالدعم الفني للمساعدة علي مدار استخدام الدورات.

٣. النتائج والتوصيات

١ / ٣ النتائج:

أولاً على المستوى النظري

١. أضحى تدشين منصات الدورات الإلكترونية واسعة المشاركة في مجال المعلومات والمكتبات نقلة نوعية، خاصة وأنها ستكون أول منصة عربية، ومن ثم ستكون القائد لزام المبادرة على المستوى العربي.

٢. تمتع منصات الدورات الإلكترونية بالعديد من المزايا النوعية، ويكفي أنها يمكن - إلى حد بعيد - أن تحل محل المباني والتجهيزات، موفرة للوقت والجهد، محققة لمبدأ التعلم الأخضر، بالإضافة إلى تحقيق العديد من المزايا للمتدربين والمتعلمين.

٣. وجود تجارب جيدة من قبل المؤسسات المتخصصة في مجال المكتبات وعلوم المعلومات، بدأت منذ بداية ٢٠١٤ بالاهتمام بالدورات الإلكترونية وتاسعة المشاركة، ومن أشهر هذه الجهود والتجارب، جهود: مركز المكتبات المحوسبة على الخط المباشر OCLC ، والاتحاد الدولي لمؤسسات المكتبات والمعلومات IFLA، ومكتبات جامعة بنسلفانيا الجامعية، ومكتبة نيويورك العامة New York Public Library NYPL، ومشروع إيركس للمكتبات الكونية IREX's Global Libraries project

٤. وجود العديد من المنصات الدولية في مجال الدورات الإلكترونية، لعل أشهرها منصات: كورسيرا، وأوداسيتي، وإيدكس، وأكاديمية خان، ويوديمي.

ثانياً على المستوى التطبيقي

أسفر البحث في جانبه التطبيقي عن النتائج التالية:

١. من خلال تطبيق معايير الدورات الإلكترونية واسعة المشاركة التي وضعتها منظمة الشراكات الأكاديمية، كأداة معيارية للتطبيق على المنصات الدولية قيد البحث، من وجهة نظر منتسبي المنصات، من متعلمين وطلاب، تبين التقارب في نتائج الدراسة بين المنصتين قيد البحث، حيث بلغت نسبة الموافقة في منصة إدراك النسبة الأعلى بمتوسط ٩١,٥ %، تلتها منصة رواق بمتوسط ٨٩,٥ %.

٢. ارتفاع درجات الموافقة بصفة عامة، في المنصتين قيد البحث.

٣. التوافق بين النتائج وواقع المنصات.

٤. التفاوت في تميز المنصتين الداخلي في المعايير، حيث تتفوق منصة إدراك في معايير: أهداف التدريب، بنسبة موافقة ٨٩ %، ومقدمة الدورة وملاحمها العامة، بنسبة موافقة ٨٩ %، و التقييم والقياس، بنسبة موافقة ٩٠ % والمحتوى التدريبي، بنسبة موافقة ٩٥ % والتكنولوجيات المستخدمة، بنسبة موافقة ٩٣ %، ودعم المدرب، بنسبة موافقة ٩٢ %، وتفوق منصة رواق في معياري إمكانية الوصول، بنسبة موافقة ٩٢ %، وتفاعل المتدربين ومشاركتهم، بنسبة موافقة ٨٩ %.

٣ / ٢ التوصيات:

١. من خلال قراءة النتائج السابقة، التي أكدت على جودة منصات الدورات الإلكترونية واسعة المشاركة، يمكن الاستفادة من خبراتها، يوصي الباحث بأهمية إنشاء منصة عربية للدورات الإلكترونية واسعة المشاركة عربية متخصصة في مجال المعلومات والمكتبات، اقترح الباحث تصوراً لها في: ٣، وعنوانه: "تصور مقترح لمنصة عربية للدورات الإلكترونية واسعة المشاركة متخصصة في مجال المعلومات والمكتبات".

٢. استثمار المزايا الاستثنائية لمنصات الدورات الإلكترونية واسعة المشاركة في الارتقاء بالمستوى المهني والتعليمي لمنسوبي مجال المعلومات والمكتبات عربياً.

٣. الاستفادة من تجارب المنصات العربية وكذلك الدولية عند التخطيط للمنصة العربية المستهدفة.

٤. تحفيز رجال الأعمال، ومنظمات العمل المدني لإنشاء المنصة المستهدفة عبر إقناعهم بالإنشاء من خلال إبراز العائد الاقتصادي، والمردود المجتمعي.

٥. الاستفادة من إمكانيات المنصة المستهدفة في التعليم والتدريب على النظم والتقنيات الحديثة المتخصصة؛ حيث تعطي المدرب فرصاً للتكرار والتعلم بالمحاولة والخطأ، والمحافظة على التكلفة المادية، ومن ثم تنجح كثيراً في عمليات التدريب والتعليم.

٦. أهمية توافر المتطلبات المادية من أجهزة حاسب وربط بالشبكات، والمعامل، والاستوديوهات، إضافة إلى محركات البحث، والاتصالات عبر الإنترنت. للوفاء بمتطلبات إنشاء المنصة.

٧. طرح مبادرة التدريب عبر المنصة المستهدفة في إطار تجريبي. ويكون هذا على صعيدين: الأول: بدء التجربة مع عدد متواضع من الدورات، فذلك يتيح متسعاً للوقوف على الفرص والتحديات التي سيبرزها استخدام هذا النوع من البرامج، وبناءً على النتائج يكون القرار، فالمرحلة التجريبية فرصة لفهم أفضل للتدريب عبر المنصة.

الثاني: البدء مع عدد محدود من المتدربين لمعرفة المشكلات التي تواجه عملية التطبيق والعمل على السيطرة عليها ومعالجتها.

٨. الانتباه إلى المتطلبات القانونية والتنظيمية التي ينبغي على المؤسسة دراستها، خاصة اتفاقية ترخيص المستخدم النهائي (End-User License Agreement – EULA) التي ينبغي التأكد من أنها تهتم بعلاج بيانات المشاركين في الدورات بطرق تتسق مع توقعات ومعايير المؤسسة، وأن تكون على يقين من أن EULA تتوافق مع قوانين جميع البلدان التي يقيم المتدربون بها.

المراجع

أكاديمية ملتقى الدارين. (٢٠٢١) عن الأكاديمية. - [تم الوصول إليه ١٥ / ٣ / ٢٠٢١] متاح من خلال :

<http://aldarayn.com/index.php/who-we-are/about-academy?tmpl=component#ixzz3jxnJRuno>

_____ (٢٠٢١) الوسائل المتاحة. - ٢٠٢١ [تم الوصول إليه ١٥ / ٣ / ٢٠٢١] متاح من خلال :

<http://aldarayn.com/index.php/who-we-are/means-available#ixzz3jxnB8orw>

بدر بن عبدالله الصالح. (٢٠١٥) التصميم التعليمي وتطبيقاته في تصميم التعلم الإلكتروني عن بعد. محرر في: التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق. لجنة مسنولي التعليم عن بعد بجامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون لدول الخليج، جامعة الكويت .

محمود الدنعو. (٢٠١٤) تفعيل الحظر التقني يحرم طلاب السودان من الوصول إلى (كورسيرا). - [تم

الوصول إليه ٥ / ٧ / ٢٠١٤] متاح من خلال : <http://www.alnilin.com/news-action-show-id-83899.htm>

منصة إدراك. (٢٠٢١) ٨ أسباب تدفعك للتعلم عبر الإنترنت [تم الوصول إليه ٥ / ٣ / ٢٠٢١] متاح من خلال :

<https://blog.edraak.org/>

_____ (٢٠٢١) عن إدراك. - [تم الوصول إليه ٥ / ٣ / ٢٠٢١] متاح من خلال :

<https://www.edraak.org/about-us/>

منصة رواق. عن رواق. - ٢٠٢١ [تم الوصول إليه ٥ / ٣ / ٢٠٢١] متاح من خلال :

<https://www.rwaq.org/pages/about>

موقع نفهم . (٢٠٢١) عن نفهم . - ٢٠٢١ [تم الوصول إليه ٣ / ٣ / ٢٠٢١] متاح من خلال :

<http://www.nafham.com/about>

مدونة إدراك (٢٠٢١). كيف وصلت إدراك إلى إصدار مليون شهادة. - [تم الوصول إليه ٣ / ٣ / ٢٠٢١] متاح من

خلال : <https://blog.edraak.org/>

وقف أون لاين (٢٠٢١). من نحن. - [تم الوصول إليه ٥ / ٣ / ٢٠٢١] متاح من خلال :

<http://www.waqfonline.com/aboutu.s>

References

- Academic Partnerships.(2020) Standards. - [Cited 7 / 2 /2021]. -Available at:(<http://www.academicpartnerships.com>).
- _____. (2021) Creating virtual campuses within great universities. -2020[Cited 7 / 2 /2021]. -Available at:(<http://www.academicpartnerships.com/about>).
- Coursera. . (2021) community. - [Cited 20/ 3/ 2021]. - Available at: (<https://www.coursera.org/about/community>)
- ALA. (1989).Presidential Committee on Information Literacy: Final Report. [Cited 10 / 3 /2021]. -Available at: (<http://www.ala.org/acrl/publications/whitepapers/presidential>)
- ____. (2018) Summit on the Future of Libraries. –[Cited 15 / 3 /2021]. -Available at:(<http://connect.ala.org/node/219621>)
- Almeida, Nora.(2019) A New Polemic: Libraries, MOOCs, and the Pedagogical Landscape. – [Cited 15 / 8 /2020]. -Available at: (<http://www.inthelibrarywiththeleadpipe.org/2013/a-new-polemic-libraries-moocs-and-the-pedagogical-landscape/>).
- BABSON . (2020) College .at a glance. - [Cited 15 / 8 /2020]. -Available at: (<http://www.babson.edu/about-babson/at-a-glance/Pages/default.aspx?>).
- Bates, Tony. (2019) E-learning quality assurance standards organizations and research. [Cited 15 / 8 /2020]. -Available at:(Tonybates.ca/e-learning-quality-assurance-standards-organizations-and-research).
- Balch, Tucker (2021). - [Cited 20/ 1/ 2021]. - Available at: <http://augmentedtrader.com/2013/01/27/mooc-student-demographics/>
- Bombardieri, Marcella. (2018) Can you way through college in one year?. [Cited 30 / 7 /2020]. – Available at :(<http://www.bostonglobe.com/ideas/2013/04/13/can-you-mooc-your-way-through-college-one-year-can-you-mooc-your-way-through-college-one-year/IAPwwe2OYNLbP9EHitgc3L/story.html>)
- Booker, Ellis .(2018) Early MOOC Takes A Different Path. [Cited 30 / 7 /2020]. -Available at: (<http://www.informationweek.com/software/early-mooc-takes-a-different-path/d/d-id/1108432>)
- Chester, Timothy M. .(2018) Why MOOCs are like Farmville. - [Cited 15 / 8 /2020]. -Available at:

(<http://www.educause.edu/blogs/accidentalcio/why-moocs-are-farmville>).

Colman, Dan . (2018). Top 10 Reasons Our Readers Didn't Finish a Massive Open Online Course. -Retrieved 5 Sep.,2019. – Available at:(10_reasons_you_didnt_complete_a_mooc).

Coursera.. (2021)About. - [Cited 4/ 3/ 2021]. - Available at:
(<https://www.coursera.org/about>).

_____. (2021) Services. . - [Cited 4/ 3/ 2021]. - Available at:
(<https://www.coursera.org/Services>).

_____.(2021) community. - [Cited 4/ 3/ 2021]. - Available at:
(<https://www.coursera.org/about/community>)

_____. (2021) partners. - [Cited 4/ 3/ 2021]. - Available at:
(<https://www.coursera.org/about/partners>).

EDX.(2021) About.. - [Cited 22/ 2/ 2021]. - Available at:(<https://www.edx.org/about-us>).

Germain, Elizabeth St. (2018) Five Common Pitfalls of Online Course Design. - [Cited 15 / 7 /2020]. -Available at:(<http://www.facultyfocus.com/articles/online-education/five-common-pitfalls-of-online-course-design/>).

Hossam Haick.(2013) Nanotechnology and Nanosensors. - [Cited 2 / 9 /2014]. -Available at:(<https://www.coursera.org/course/nanosensors>).

IFLA.(2021) About IFLA [Cited 30 / 7 /2021]. -Available at: (<http://www.ifla.org/about>)

_____.(2018)Report Trend [Cited 30 / 7 /2021]. -Available at: (<http://trends.ifla.org/>)

IREX .(2021) About IREX. - [Cited 15 / 8 /2021]. -Available at:
(<http://irexgl.wordpress.com/about-2/>)

Kazakoff, Carmen. (2018) Keeping Up With... MOOCs . - [Cited 15 / 8 /2020]. -Available at:(<http://moocstarter.digischool.com/?gclid=C1ag4d6kkcICfcrLtAodOjcAoQ>)

Leber, Jessica .(2020) In the Developing World, MOOCs start to get real. - [Cited 30 / 10 /2020]. -Available at: (<https://www.technologyreview.com/s/512256/in-the-developing-world-moocs-start-to-get-real/>).

MacKay, R.F. (2018). "Learning analytics at Stanford takes huge leap forward with MOOCs". Stanford Report. Stanford University. [Cited 13 /9/2020]. – Available at:
(<http://news.stanford.edu/news/2013/april/online-learning-analytics-041113.html>).

New York Public Library .(2021) About The New York Public Library. - [Cited 22 / 3 /2021]. - Available at: (<http://nypl.about.org>).

OCLC.(2014) Libraries, MOOCs and online learning. -[Cited 15 / 8 /2014]. -Available at:(<http://www.oclc.org/en-AU/events/2014/ANZMOOCS.html>)

- _____. (2019) Education, Learning and Libraries at a Tipping Point [Cited 30 / 9 /2020]. - Available at: (<http://oclc.org/news/releases/2014/201422dublin.en.html>)
- _____. (2021). About. [Cited 30 / 7 /2021]. - Available at: (<http://www.oclc.org/about.en.html>).
- Penn Libraries. Services. (2021). - [Cited 15 / 8 /2021]. - Available at: (<http://www.library.upenn.edu/about/>)
- Shapiro, Jeremy J. and Shelley K. Hughes, . (Mar/Apr 1996) Information Literacy as a Liberal Art. Educom Review, 31:2. [Cited 15 / 8 /2014]. - Available at: (<http://net.educause.edu/apps/er/review/reviewArticles/31231.html>)
- Schwartz, Meredith. (2020) Massive open opportunity: Supporting MOOCs in public and academic libraries.. - Retrieved 15 Sep.,2020. – Available at: (<http://lj.libraryjournal.com/2020/05/library-services/massive-open-opportunity-supporting-moocs/>).
- Udacity. (2021) About us. – [Cited 1 / 3 / 2021]. - Available at: (<https://www.udacity.com/us>)
- Udemy. (2021) About us. . - [Cited 15 / 3 /2021]. - Available at: (<https://about.udemy.com/?locale=en-us>).



المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة في القرآن الكريم:

دراسة تحليلية في المعاني والألفاظ

Related information and terminology in the Holy Quran:

An analytical study of meanings and words

إعداد

د. محمد خميس السيد الجباطي

مدرس علم المكتبات والمعلومات كلية الآداب- جامعة الوادي الجديد



تاريخ النشر

٢٠٢٣/٤/١

تاريخ القبول

٢٠٢٢/١١/٢٩

تاريخ الإرسال

٢٠٢٢/٤/١٧

مستخلص الدراسة :

تهدف الدراسة إلى تناول المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة في القرآن الكريم من حيث الألفاظ والمعاني، بالاعتماد على المنهج الاستنباطي لاستعراض النصوص القرآنية والرجوع إلى تفسير الآيات في التفاسير المعتمدة، مع استخراج الألفاظ والمعاني من نصوص المنهج القرآني للاستفادة منها في الجانب المعلوماتي، إضافة إلى المنهج الوصفي لوصف الموضوع وفقاً لمنهجية صحيحة، وتمثيل النتائج التي يتم الوصول لها وفقاً لأشكال رقمية معبرة، يتم تفسيرها للوصول للنتائج النهائية للدراسة، وفي ضوء ذلك، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: ورد لفظ المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة في القرآن الكريم ١٤٨٣ مرة، احتل جذر لفظ المعلومات المرتبة الأولى بنسبة ٤٥,٢٥٪، يليها في المرتبة الثانية البيانات بنسبة ٣٢,٣٠٪، أما المرتبة الثالثة فجاء جذر لفظ الحكمة بنسبة ١٤,١٦٪، بينما جاء جذر لفظ المعرفة في المرتبة الرابعة بنسبة ٤,٧٩٪، أما المرتبة الأخير فجاء جذر لفظ الخبرة بنسبة ٣,٥٠٪ من إجمالي ورود جذور الألفاظ في القرآن الكريم، كما ورد جذر لفظ المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة وهي "علم، بين، عرف، خبر، حكم" في (٨٤) سورة من سور القرآن الكريم، وذلك بنسبة ٧٣,٦٨٪ من إجمالي عدد سور القرآن الكريم، كما أوضحت نتائج الدراسة أن لفظ المعلومات والبيانات جاء تحت جذر "علم، بين" في أربعة عشرة صيغة، بينما ورد لفظ الحكمة في إحدى عشرة صيغة، أما لفظ المعرفة فجاء في ثمان صيغ، بينما ورد لفظ الخبرة في أربعة صيغ، كما أوضحت النتائج أن معاني المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة وردت بشكل واضح في سورة البقرة، ويوسف، والكهف، ومريم، وطه، والنمل، والقصاص، والتي ركزت على قصص الأنبياء والرسول، وأن أكثر السور التي تضمنت لفظ "علم، بين، عرف" كانت سورة البقرة، عدا لفظ "خبر، حكم" فقد جاء أكثر تكراراً في سورة النساء.

الكلمات المفتاحية:

المعلومات- البيانات- المعرفة- الخبرة- الحكمة- الجذر اللغوي "علم، بين، عرف، خبر، حكم"- القرآن الكريم.

Abstract:

The study aims to take in the information and related terms In the Holy Quran In terms of words and meanings Depending on the deductive method to review the Quranic texts and refer to the interpretation of the verses in the approved interpretations, With the extraction of words and meanings from the texts of the

Quranic curriculum to take advantage of them in the informational aspect. Add to Descriptive method to describe the subject according to a correct methodology, and representation of the results that are accessed according to expressive digital shapes. It is interpreted to reach the final results of the study, In light of that. The study reached several results, the most important of which are: The word information and related terms are mentioned in the Holy Qur'an 1483 times, the Origin of the word information ranked first with a rate of 45.25%, It was followed in the second place by the data with a rate of 32.30%, while the third came with the Origin of the word wisdom with a rate of 14.16%. While the Origin of the word knowledge came in fourth place with a rate of 4.79%, and the last rank came the Origin of the word experience with a rate of 3.50% of the total occurrence of the Origin of words in the Holy Quran. The Origin of the word information and related terms, which are "flag, between, knew, news, judgment" are mentioned in (84) surahs of the Holy Qur'an, This is 73.68% of the total number of surahs of the Noble Qur'an, The results of the study also showed that the word information and data came under the Origin " flag, between" in fourteen formulas, While the word wisdom was mentioned in eleven formulas, As for the word knowledge, it came in eight formulas, while the word experience was mentioned in four formulas, The results also showed that the meanings of information and related terms were clearly mentioned in Surah Al-Baqarah, Yusuf, Al-Kahf, Maryam, Taha, An-Naml, and Al-Qasas, Which focused on the stories of the prophets and apostles, And that most of the surahs that included the word "flag, between, knew" were Surat Al-Baqara, Except for the word "news, judgment", which came more frequently in Surah Al-Nisa.

key words:

Information - data - knowledge - experience - wisdom - the linguistic origin "flag, between, knew, news, judgment"- the Holy Quran.

أولاً: الإطار المنهجي:

مقدمة:

إن للمعلومات أهمية كبرى في التعرف على الحقائق والقضايا التي تدور حول موضوع ما، وقد ارتبطت بها مصطلحات أخرى كالبيانات، والمعرفة، والحقائق، والحكمة وغيرها من المصطلحات التي خرجت من أصل امتلاك الفرد للمعلومة.

فالمعلومات عنصرًا حيويًا لا يمكن الاستغناء عنه، فهي البناء الأول في تقدم المجتمعات وتحضرها، واستخدامها، والإفادة منها، فالمعلومات تدل على أشياء عديدة، يصعب تعريفها نظرًا لكثرة استخدامها من جانب فئات متعددة، ومجالات مختلفة الاستخدام والتداول للمعلومات والمصطلحات المرتبطة بها (السيد، ٢٠١٦).

وقد تمثل المعلومات أحد العناصر الأساسية ضمن سلسلة متكاملة تبدأ بالبيانات، ثم المعلومات، ثم المعرفة، ثم إلى الحكمة، والتي تُعد أساسًا فاعلاً للابتكار، حيث يمكن القول أن المعلومات السليمة تمثل جوهر الحكمة (رضيوي، ٢٠١٦).

وبما أن القرآن الكريم حاكم غير محكوم، تخضع العلوم كلها له، ولا يخضع لها، لأن العلوم ظنية والقرآن الكريم حق اليقين، فمن الآيات ما يُستخرج الحكم منها مباشرةً، ومنها ما يحتاج إلى بذل الجهد وإعمال العقل لاستخراج الحكم والمعنى، خاصةً وأن كثير من الآيات جاءت مقترنة بالحكمة مع التشريع (علي، ٢٠١٣)، فقد قص القرآن الكريم القصص والآيات التي تؤكد على أهمية المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة، والاستفادة منها في اتخاذ القرار أو توظيفها لتحقيق غاية أو هدف معين.

وقد تضمن القرآن الكريم ألفاظًا مختلفة من الجذر اللغوي لكلمة "معلومات" والمصطلحات ذات العلاقة بها، وانشقت منها كلمات بنفس المبنى، ولكنها تختلف في المعنى، كما ورد فيه كلمات تختلف في المبنى والمعنى معًا، فالقرآن الكريم يمثل الكتاب الوحيد الجامع لكل الكتب التي تحقق جميع حاجات الإنسان المعنوية، فهو يمثل مكتبة مقدسة مملوءة بالكتب في مجالات مختلفة تتحرك فيها المعاني والدلالات بأفاق رحبة (غرامي، ٢٠١٨).

وتأسيسًا على ما سبق، فإن القرآن الكريم يمثل مجالًا خصبًا لكل باحث، ملئ بالأسرار والحكم، فهو المصدر للثقافة الإسلامية الذي نتجت عنه مؤلفات يصعب حصرها والإمام بها في موضوعات متعددة في العلوم الإسلامية، وكذلك العلوم الإنسانية والاجتماعية، الأمر الذي يؤكد على أهمية تناول المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة من منظور القرآن الكريم كونه

مرجعاً أصلياً وأولياً يجب الرجوع إليه من أجل قراءات جديدة واستنباط لألفاظ ومعانٍ متجددة تُسهّم في التأصيل للمفاهيم والمصطلحات المختلفة في التخصص.

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة فيما تعاني منه الأمة العربية من تحديات فكرية وثقافية، فعلى الرغم من خطورة تلك التحديات خاصةً في ظل التطور الرقمي المستمر، إلا أنه لا يوجد من وجهة نظري- أخطر من مشكلة التقليد غير البصير والتبعية بطريقة غير واعية للآخر، حيث تؤدي هذه الحالة من التقليد إلى عدم الإبداع والتطوير خاصة في مجال المعلومات، وقد دفعت هذه التحديات إلى أنه يمكن القول بأنه "لا يكاد يوجد فكر معلوماتي عربي أصيل" في عصرنا، وأن كل ما يُطرح هو نتاج عملية من التقليد والتبعية المفرطة، وما أدل على ذلك من كون مفهوم "المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة" أصبح مليئاً بدلالات مستوردة من نسق فكري مختلف في منطلقاته الفلسفية والثقافية للنسق الفكري الأصيل للأمة الإسلامية، الأمر الذي أدى إلى غياب الدلالات الأصلية لمفهوم المعلومات والمصطلحات المرتبطة بها من حيث المعاني والألفاظ.

فأصبحت المعلومات بدلالاتها بالنسبة لنا تعكس دلالة المفاهيم الأجنبية بما يعبر عنه بكلمة Information ذات الأصل اللاتيني Informatics، والذي عرفته (الميمان، ٢٠٠٢) بأنه يسمي بـ "الاحتلال المفاهيمي" ويقصد به عملية تفرغ المفهوم من دلالاته الأصلية شيئاً فشيئاً ثم إكسابه دلالات، ومصطلحات، ومفاهيم مختلفة أخرى، تُحدث كثيراً من الخلط، واللبس، وتؤدي إلى الاختلاف في تناول المفهوم نفسه، وقد نجد ذلك في أغلب المفاهيم، والمصطلحات في مجال المكتبات والمعلومات خاصةً مع التطور التكنولوجي المستمر، ولعل من أهم هذه المصطلحات مصطلح المعلومات والمصطلحات المرتبطة بها، الأمر الذي يمثل إشكالية تتطلب البحث والدراسة في معاني وألفاظ القرآن الكريم.

تساؤلات الدراسة:

تجيب هذه الدراسة عن مجموعة أسئلة تتمثل في الآتي:

١. ما التأصيل العلمي لمفهوم المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة.
٢. ما المعاني المرتبطة بالمعلومات والمصطلحات ذات العلاقة في القرآن الكريم.
٣. ما الألفاظ المرتبطة بالمعلومات والمصطلحات ذات العلاقة في القرآن الكريم.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق هدف عام وهو "دراسة المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة في القرآن الكريم من حيث الألفاظ والمعاني، ويخرج من هذا الهدف مجموعة أهداف فرعية هي:

١. التأصيل العلمي لمفهوم المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة من القرآن الكريم.

٢. تحليل المعاني لمفهوم المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة في القرآن الكريم.

٣. تحليل الألفاظ لمفهوم المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة في القرآن الكريم.

أهمية الدراسة ومبررات اختيار الموضوع:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية القرآن الكريم كونه كتاب الله ودليل المسلم إلى مرضاة الله تعالى، وأهمية المعلومات والمصطلحات المرتبطة بها كونها شق هام في تخصص المكتبات والمعلومات، وأن التأصيل لها يُعد بمثابة استكشاف الدلالات الخاصة والفهم الخاص بالأمة الإسلامية لهذه المصطلحات، حيث يُعد التأصيل المنهجي للمفاهيم ذات الصلة بمجال المكتبات والمعلومات بشكل عام، ويأتي على رأسها مفهوم المعلومات بشكل خاص والمصطلحات ذات العلاقة به حجر الزاوية في البناء الفكري المعلوماتي للأمة المسلمة، حيث أكد (المصالح، ٢٠١٩) أن المفهوم يمثل اللبنة الأساسية في البناء الفكري المميز لأي مجتمع ولأي أمة لها أصولها الثقافية والفكرية. كما تتمثل أهمية هذه الدراسة في كونها تسد ثغرة في أدب الإنتاج الفكري في مجال المكتبات والمعلومات، وذلك لقلّة الدراسات التي تناولت المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة من منظور قرآني بشكل منفرد متخصص.

إضافة إلى ذلك، تتمثل أهمية هذه الدراسة فيما تحقّقه من استفادة للباحثين والمختصين في مجال المكتبات والمعلومات، حيث تمثل هذه الدراسة شعاعاً من النور قد يضيء الطريق للباحثين في التعريف بأهمية المعلومات والتأصيل لمصطلحاتها في القرآن الكريم، وذلك لأهمية النص القرآني الذي سيظل مصدراً للتحليل والدراسة للمختصين في مجالات عدة منها مجال المكتبات والمعلومات، كما تفيد الدراسة الباحثين والمهتمين بإجراء دراسات في إعداد الكشافات الموضوعية لألفاظ القرآن الكريم والمرتبطة بمجال المكتبات والمعلومات.

أما عن مبررات اختيار الموضوع، فترجع إلى الآتي:

١. رغبة الباحث منذ سنوات طوال عندما قرأ في كتاب "مقدمة في علم المعلومات" للأستاذ الدكتور "فتحي عبدالهادي" أن هناك بضع مئات من التعريفات للفظ المعلومات قدمها باحثون ينتمون لتخصصات مختلفة، وثقافات مختلفة، مما دفع الباحث إلى التعرف على

مدى ارتباط تخصصه لفظاً ومعنى بأقدس كتاب على وجه الأرض، وهو القرآن الكريم، مصداقاً لقوله تعالى ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ. هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ٢]، وقوله تعالى ﴿لَّا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِن خَلْفِهِ تَتَنَزَّلُ مِن حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾ [فصلت: ٤٢].

٢. رغبة الباحث في تحديد أصل لفظ "المعلومات" والمصطلحات ذات العلاقة به، وذلك باعتبار القرآن الكريم المصدر الأول للثقافة الإسلامية نتجت عنه العديد من المؤلفات، مما يصعب حصرها وعدّها، ارتبطت بموضوعات مختلفة مثل: الفقه، والتفسير، والحديث، والسيرة وغيرها من العلوم الإسلامية، فضلاً عن ارتباطه بالعلوم الإنسانية والاجتماعية في موضوعاتها المختلفة بما فيها علم المكتبات والمعلومات.

٣. ندرة الدراسات التي تبحث علاقة تخصص المكتبات والمعلومات وموضوعاته المختلفة بالقرآن الكريم، باعتباره علم الأولين والآخرين كما قال ﷺ.

حدود الدراسة:

١. حدود موضوعية: تتناول الدراسة التأصيل لمصطلح المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة في القرآن الكريم، مع تفسير وتحليل للمعاني والألفاظ المرتبطة بالمصطلحات.
٢. حدود زمنية: تمثلت في فترة زمنية بداية من يناير ٢٠٢١ حتى الانتهاء من الدراسة، وهي الفترة التي قام فيها الباحث بحصر الألفاظ والمعاني المرتبطة بموضوع الدراسة من القرآن الكريم وكتب التفسير المختلفة، ومعاجم الألفاظ والمعاني المتعددة.

منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات:

إن بنية هذه الدراسة فرضت إتباع أكثر من منهج، وهما:

- المنهج الاستنباطي: ويُعرف بأنه استخراج المعاني من النصوص بفرط الذهن وقوة القرينة (الجرجاني، ١٩٨٥، ص ٢٢)، ويقوم الباحث في تطبيقه كالآتي:
 - جمع النصوص القرآنية التي تناولت المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة، وتصنيف، موضوعاتها.
 - استعراض النصوص القرآنية والرجوع إلى تفسير هذه الآيات في التفسير المعتمدة.
 - استخراج الألفاظ والمعاني من نصوص المنهج القرآني للاستفادة منها في الجانب المعلوماتي.

• المنهج الوصفي ويُعرف بأنه طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة، يتم تفسيرها وتحليلها للوصول إلى نتائج نهائية معبرة عن الدراسة (المحمودي، ٢٠١٩).

لذا، يمكن القول أن هذه الدراسة تُستخدم المنهج الوصفي الاستنباطي المتمثل في جمع النصوص الواردة في القرآن الكريم، من أجل إظهار المعاني والألفاظ المرتبطة بمفهوم المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة في القرآن الكريم.

أما أدوات جمع البيانات، فقد اعتمد الباحث على مجموعة من الأدوات يمكن تقسيمها إلى قسمين، كالآتي:

١. معاجم المعاني والألفاظ: وتتمثل في الآتي:
 - معجم لسان العرب لابن منظور.
 - معجم التعريفات للجرجاني.
 - المعجم الوسيط من إعداد نخبة من العلماء بمجمع اللغة العربية.
 - المعجم الموسوعي لألفاظ القرآن الكريم وقراءاته لـ أحمد مختار عمر.
 - عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ لـ أحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي.
 - مختار الصحاح لأبي بكر الرازي.
 - المفردات في غريب القرآن لـ الراغب الأصفهاني.
 - المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم لـ محمد فؤاد عبد الباقي.
٢. كتب التفاسير المختلفة، وتتمثل في الآتي:
 - التفسير الوسيط للقرآن من إعداد نخبة من العلماء بمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر.
 - التفسير الوسيط للقرآن الكريم للإمام الأكبر محمد سيد طنطاوي.
 - أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن لـ الشنقيطي.
 - تفسير القرآن العظيم لـ ابن كثير.
 - تفسير الثعالبي الموسوم بجواهر الحسان في تفسير القرآن.
 - فتح الرحمن في تفسير القرآن للإمام القاضي الحنبلي.
 - الدر المنثور في التفسير المأثور للإمام السيوطي.

- تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان لـ عبدالرحمن السعدي.

مراجعة الإنتاج الفكري:

بناءً على البحث الذي تم حول دليل الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات في سنواته المختلفة والتي تغطي (١٩٧٦-٢٠١١م)، والأطروحات المجازة والمُسجلة في الجامعات المصرية من خلال: موقع اتحاد مكتبات الجامعات المصرية، وفي قواعد البيانات المتخصصة في مجال المكتبات مثل: EBSCOLISTA، وبنك المعرفة المصري من خلال القواعد العربية مثل: قواعد دار المنظومة، والقواعد الأجنبية مثل: Proquest Dissertation&Thesis -Sciencedirect، وذلك باستخدام استراتيجيات بحث متنوعة مثل "المعلومات - البيانات - المعرفة - القرآن الكريم - الجذر اللغوي "علم، بين، عرف، حكم"، والتي تم الاعتماد عليها في حصر الإنتاج الفكري السابق سواء باللغة العربية أو الأجنبية، أشار ذلك إلى عدم وجود دراسات سابقة حول هذا الموضوع- على حد علم الباحث- علمًا بأن هناك عددًا من الدراسات المثيلة الصادرة في هذا المجال، والتي يتم ترتيبها من الأقدم إلى الأحدث كالآتي:

الدراسات العربية:

دراسة (الرمادي، ٢٠٠١) هدف إلى تناول كشافات النصوص بشكل عام، وكشافات نص القرآن الكريم والحديث الشريف بشكل خاص، ودراسة نماذج لأبرز كشافات نص القرآن الكريم والحديث الشريف بهدف تقويمها، والمقارنة بينها لمعرفة أفضلها للمستفيدين، وذلك باستخدام المنهج الوصفي البيبليوجرافي لتجميع الكشافات محل الدراسة والمنهج الوصفي التحليلي للقيام لإعداد نموذج لكشافات نص لبعض آيات مختارة من القرآن الكريم .

كما هدفت دراسة (الجاكي، ٢٠٠٦) إلى تحليل عدد من الكشافات الموضوعية الآلية للقرآن الكريم، وهي تلك البرامج الآلية المتاحة في شكل اسطوانات مليزرة أو على مواقع انترنت، والتي تتيح إمكانية البحث الموضوعي في نص القرآن الكريم، مع إعطاء الآيات التي تتناول الموضوعات التي يتم البحث عنها، وتضمنت الدراسة أيضًا مجموعة من القواعد الإرشادية لإعداد كشف موضوعي آلي للقرآن الكريم.

وتناولت دراسة (عبدالمجيد، ٢٠١٤) موضوع كشافات الألفاظ المتلازمة : دراسة تحليلية مع إعداد كشف للألفاظ المتلازمة في القرآن، حيث ألفت الدراسة الضوء على ظاهرة الألفاظ المتلازمة، والتعرف على أهميتها في عمليات فهم وتحليل النصوص، وذلك بالاعتماد على المنهج

المسحي لحصر الألفاظ المتلازمة في نص القرن الكريم، وعلى قائمة المراجعة كأداة تشمل القواعد الإرشادية الواجب توأفها في إعداد كشاف الألفاظ المتلازمة.

بينما دراسة (شحاته، ٢٠١٦) تناولت خدمات المعلومات المتاحة لدراسي علوم القرآن عبر الويب، وذلك مع التركيز على التعريف بعلوم القرآن الكريم بشكل عام مع ذكر أهميته وفضله على باقي العلوم، وكذلك المواقع التي تقدم خدمات معلومات لدراسي علوم القرآن الكريم عبر الويب، وكذلك تناول خدمات المعلومات التي تقدم لدراسي علوم القرآن الكريم في المواقع محل الدراسة.

أما دراسة (السيد، ٢٠١٦) فهدفت إلى التعرف على شرعية المعلومات في القرآن الكريم لصنع واتخاذ القرار، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وأكدت نتائج الدراسة إلى ورود الأدلة من السور القرآنية التي تؤكد على أهمية المعلومات في القرآن الكريم، واعتبارها من الأمور الأساسية التي تبني عليها المنظمات القرارات الخاصة بها.

كما تناولت دراسة (غرارمي، ٢٠١٨) البحث في خبايا القرآن الكريم عن الألفاظ المكونة أساساً لعلم المكتبات، وذلك بالتركيز على ما جاء في القرآن الكريم من ألفاظ مشتقة من الجذر "كتب" مهما تنوعت الصيغة والمبنى، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن الألفاظ المشتقة من جذر "كتب" ما كان لها أن تحصى تلك الأعداد من المفردات، وما تبعها من معاني، وشروحات بالقدر الذي جاء به في هذا الكتاب العزيز المحدودة ألفاظه ولا يحصى معانيه إلا الله عز وجل.

أما دراسة (المجيد، ٢٠١٨) فهدفت إلى التعرف على أهمية القراءة الرقمية ورقمنة مصادر المعلومات، مع التركيز على القرآن الكريم باعتباره المصدر الأول للتشريع، وكذلك التعرف على أنماط المستفيدين من أجهزة وتطبيقات القراءة الرقمية للقرآن الكريم.

أما دراسة (سعد، ٢٠١٩) فسعت إلى التعرف على المواقع الإلكترونية المتاحة عبر شبكة الإنترنت التي تعين على تدبر القرآن الكريم من خلال تحليل هذه المواقع وتقييمها وفقاً لمعايير جودة المواقع الإلكترونية، بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وأوضحت النتائج أنه لا يوجد موقع من مواقع التدبر محل الدراسة يشتمل على كافة عناصر جودة التقييم، وتوصي الدراسة بضرورة أن تقوم كل مؤسسة دينية بإنشاء مواقع مخصصة لتدبر القرآن.

الدراسات الأجنبية:

تناولت دراسة (Alsaheb, 2013) التعرف على القواعد النحوية المشتركة للقرآن الكريم، بالاعتماد على أسلوب التنقيب عن البيانات، من حيث استخراج القواعد التركيبية والعلاقات المشتركة بين علامات الكلمات التي تظهر بشكل كبير في القرآن، من أسماء وأفعال وضمائر،

كما رصدت الدراسة من خلال استخدام التنقيب عن البيانات استخراج القواعد التركيبية الشائعة التي سيتم تقديمها لتطبيقات معالجة اللغة الطبيعية.

أما دراسة (Norman, 2013) فهدفت إلى تناول إمكانية تطبيق معايير إدارة الأمن الشائعة لتحقيق حالة موثوقية لتطبيق القرآن الكريم عبر الإنترنت، من خلال نموذج أمن الأنظمة (SSE-CMM)، حيث تبحث الدراسة في تعريف المعايير المشتركة وعناصر الأمان في SSE-CMM، وتوصي الدراسة بتحديد نموذج إدارة الأمن المناسب لتطوير التطبيقات عبر الإنترنت للقرآن الكريم بناءً على أي سياق تنموي.

كما هدفت دراسة (Hilmi, Majid, & Mustapha, 2013) إلى التعرف على مصادقة النسخة الإلكترونية من المصحف الشريف من منظور أمن المعلومات، نظرًا لما يهدد نشر نسخ مزيفة من النسخة الإلكترونية للقرآن الكريم، وأوضحت النتائج أن هناك حاجة ماسة إلى حل لتوفير محتوى جيد وأمن يضمن سلامة النسخة الإلكترونية من القرآن الكريم.

أما دراسة (Alhawarat & Hegazi, 2015) فهدفت إلى تناول معالجة نص القرآن الكريم، وتوفير المعلومات الإحصائية التي قد تكون مفيدة للأشخاص في هذا المجال البحثي، أظهرت النتائج مجموعة متنوعة من خصائص القرآن الكريم مثل أهم كلماته وترددات المصطلحات التي يتم حسابها باستخدام كل من طريقتين "تردد المدى" (TF) وطريقة "تردد المستند المعكوس للتردد" (TF-IDF).

كما هدفت دراسة (Adhoni, Adhoni, & El Mortaji, 2014) إلى اقتراح إطار عمل موحد لتسهيل تطوير مجموعة واسعة من التطبيقات القرآنية لاسترجاع المعرفة، يتم استيراد أشكال مختلفة من الترجمة الصوتية إلى قاعدة بيانات القرآن من خلال "واجهة برمجة تطبيقات البحث في القرآن"، وتوصلت النتائج إلى أنه يمكن استرجاع الترجمات الصوتية (بلغات متعددة) والتلاوات، وكذلك من الممكن تطوير تطبيق قرآني كامل بلغات أخرى غير العربية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

لم يجد الباحث أيًا من الدراسات العربية أو الأجنبية اقترنت بشكل مباشر أو غير مباشر من الدراسة الحالية سوى دراسة (السيد، ٢٠١٦) التي ركزت على المعلومات في القرآن الكريم ودورها في صنع واتخاذ القرار، وكذلك دراسة (غرارمي، ٢٠١٨) التي ركزت على أحد الألفاظ

الكونة لعلم المكتبات وهو "الكتاب" وذلك من خلال تناول الألفاظ المشتقة من الجذر "كتب"، أما باقي الدراسات العربية فركز أغلبها على إعداد كشافات القرآن الكريم مثل دراسة (الرماني، ١٩٩٢) ودراسة (الجاكي، ٢٠٠٦) التي ركزت على الكشافات الموضوعية الآلية للقرآن الكريم، ودراسة (عبدالمجيد، ٢٠١٤) التي ركزت على كشافات الألفاظ المتلازمة في القرآن، أما الدراسات الأجنبية فجميعها ركزت على أهم التطبيقات والبرمجيات الإلكترونية التي تضمن حفظ النسخة الإلكترونية للقرآن الكريم، ومعالجة النصوص القرآنية، والقدرة على استرجاع الترجمات الصوتية بلغات متعددة.

ثانياً: مدخل تأصيلي نظري للمعلومات والمصطلحات ذات العلاقة:

أن تأصيل أي مفهوم يتطلب منهجياً البناء عن أصل أصيل، فالتأصيل يمثل عملية تحقيق الصلة بالأصول، وبما أن القرآن الكريم يمثل بالنسبة لنا المرجعية العليا للتأصيل حول المفاهيم والأسس الفكرية المرتبطة بالأمة الإسلامية (المصلح، ٢٠١٩، ص ١٠١)، فالبحث في أصل المفاهيم اللغوية من الأمور الصعبة والمهمة التي تتطلب محاولة منهجية مشروعة، لفهم تطور مصطلح ما عبر تداخلات الزمان والمكان، ومن المعلوم أن التوظيف اللغوي للمفاهيم يتغير عبر الزمن، وهنا تبدو استخدام الكلمة في سياقها وفقاً للمعنى (الكهوجي، ٢٠٢٠)، ومع محدودية المضامين التي نجدها لمفهوم المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة في اللغة العربية المعاصرة- على حد علم الباحث- فإن هذا لا يمنع من العودة إلى أصل الكلمة الاشتقائي ومقارنته مع الأصول اللغوية، لذا نعتمد في هذه الدراسة على القرآن الكريم تحليلاً واستنباطاً، بهدف التأصيل إلى مصطلح المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة، والمتمثلة في مصطلح البيانات، والمعرفة، والحكمة، والتي نستعرض فيها أصل المصطلح ومعناه في معاجم المعاني والألفاظ.

حيث تعددت المفاهيم والتعريفات التي تناولت المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة، إلا أن هناك فرق واضح بين المفهوم، والتعريف، فمصطلح المفهوم هو "مجموع الصفات والخصائص الموضحة لمعني كُلي يقابله مجموع الماصدق" (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٨، ص ٧٠٤)، أي يقابله مجموع الموضوعات التي يدل عليها المعنى، أما مصطلح التعريف فيُعرف بأنه "تحديد الشيء بذكر خواصه المميزة" (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٨، ص ٥٩٥) ومن هنا يمكن القول أن المفهوم أعمل وأشمل من التعريف، حيث يعتمد المفهوم على ما يستوعبه العقل، بينما التعريف يصف شيء محدد ومتفق عليه إلى حد ما، فلا نجد تعريف

محدد للمعلومات والمصطلحات ذات العلاقة، وذلك نظرًا لتعدد استخداماتها في مجالات مختلفة ومتعددة.

والأصل هو ما يبتنى عليه غيره، وهو ما يثبت حكمه بنفسه، ويُبنى عليه غيره (الجرجاني، ١٩٨٥، ص ٢٧)، لذا فالمفهوم هو الأصل سواء كان المفهوم لغةً أو اصطلاحًا، بينما يأتي التعريف ليصف شيء محدد، ومن هنا فإننا نقوم بعرض المفاهيم اللغوية والاصطلاحية لجذر المصطلحات المرتبطة بالدراسة، ومن ثم نقوم بتعريفها، ووضع التعريف الإجرائي للدراسة، وذلك كالآتي:

١. المعلومات:

المفهوم اللغوي للمعلومات:

يرجع أصل مصطلح المعلومات إلى الفعل عِلْم وهو الاعتقاد المطابق للواقع، وقيل العلم: هو إدراك الشيء على ما هو به، وقيل: العلم صفة راسخة يُدرك بها الكليات والجزئيات، وقيل العلم وصول النفس إلى معنى الشيء (الجرجاني، ١٩٨٥، ص ١٣٠).

ذكر ابن منظور (٢٠٠٧) أن العلم نقيض الجهل، علم علمًا، وعلم هو نفسه، ورجل عالم وعليم من قوم علماء فيها جميعا، وعلم بالشيء: شعر، يُقال: ما علمت بخبر قدومه، أي ما شعرت، ويُقال استعلم لي خبر فلان وأعلمنيه حتى أعلمه، واستعلمني الخبر فأعلمته أيأه، وعلم الأمر وتعلمه: أي أتقنه (ص ٣٠٨٣).

كما ذكر الرازي (١٩٩٩) في مختار الصحاح: عِلِم الشيء بالكسر يَعْلَمُه (علمًا) عَرَفَه، واستعمله الخير (فأعلمه) إياه (ص ١٨٩).

المفهوم الاصطلاحي للمعلومات:

للمعلومات إصطلاحًا مفاهيم عديدة، مختلفة باختلاف التصورات والأفكار، التي يمكن استنباطها من المفاهيم اللغوية.

نستخلص من المفهوم اللغوي لمصطلح المعلومات "علم" أن المعلومات كما عرفها (الأصفهاني، ٢٠٠٩) بأنها إدراك الشيء بحقيقته، وذلك قسما، أحدهما: إدراك ذات الشيء، والثاني: الحكم على الشيء بوجود شيء هو موجود، أو نفي شيء هو منفي عنه، فالأول: هو المتعدي إلى مفعول واحد كقوله تعالى ﴿لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ﴾ [الأنفال: ٦٠]، والثاني المتعدي إلى مفعولين، كقوله تعالى ﴿فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ﴾ [المتحنة: ١٠] (ص ٥٨٠)

وذكر (الحلي، ١٩٩٦) في أصل مصطلح علم في قوله تعالى ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾ [البقرة: ٣١]، أي عرفه أيأها، وأصل العلم إدراك الشيء على حقيقته، وهو معرفة الشيء على ما هو

عليه، والعلم نوعان: نظري وعملي؛ فالنظري ما إذا عُلم فقد كمل نحو العلم بموجودات العالم، والعملية ما لا يتم إلا بأن يعمل كالعلم بالعبادات (ص ١١١-١١٢).
وقد تدل المعلومات على النبأ، حيث عرف ابن منظور (٢٠٠٧) النبأ بأنه الخبر، والجمع أنبأء، وعن لفلان نبأ أي خبراً، وقوله تعالى ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ﴾ [النبأ: ١-٢]، قيل عن القرآن، وقيل عن البعث، وقيل عن أمر النبي- صلى الله عليه وسلم- وقد أنبأه إياه، وبه، وكذلك نبأه، متعددة بحرف وغير حرف، أي أخبر. (ص ١٦٢)
وكذلك تدل المعلومات على الإحاطة بالأمر، حيث عرف الجرجاني (١٩٨٥) الإحاطة بأنها: "إدراك الشيء بكامله ظاهراً وباطناً" (ص ١٣)، كما قد تأتي المعلومات خبراً فتعني "الكلام المحتمل للصدق والكذب" (ص ٨٤).

تعريف المعلومات:

من خلال المفاهيم اللغوية والاصطلاحية لمفهوم المعلومات المشتقة من الجذر "علم" يمكن تعريف المعلومات بالآتي:
عرفها (الشامي وحسب الله، ٢٠٠١) تمثل مجموعة البيانات التي تمت معالجتها لتحقيق غرض معين، أو البيانات التي يتم جمعها وتفسيرها وتحليلها للإفادة منها في صورة رسمية أو غير رسمية.

بينما عرفها (عبدالهادي، ٢٠٠٨) مجموعة الأفكار والحقائق عن الناس، والأماكن والأشياء في المجتمع، وهي معرفة تُكتسب نتيجة للاتصال والتواصل بين الأشخاص.
وتعرف بأنها "المعارف المكتسبة التي تواردت عبر أجيال متعاقبة نتيجة للتبادل المعرفي، فهي نتيجة لعملية بحث وتلقي، يحاول الفرد من خلالها إعادة تشكيل مفرداتها الخام ضمن إطار مفاهيمي مشترك" (إبراهيم، ٢٠١٢، ص ١٩).

وتأسيساً على ما سبق يمكن تعريف المعلومات إجرائياً بأنها مجموعة البيانات التي تمت معالجتها والتي تدور حول قضية أو حادث معين، قال تعالى ﴿فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ نَحِطُ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَأٍ يَقِينٍ إِنِّي وَجَدْتُ أَمْرًا تَمَلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ سَبْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ وَجَدْتُهَا...﴾ [النمل: ٢٣-٢٤].

٢. البيانات:

المفهوم اللغوي للبيانات:

ترجع أصل البيانات إلى الفعل "بين" وهي موضوع للخلافة بين شيئين ووسطهما، كقوله تعالى ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زُرْعًا﴾ [الكهف: ٣٢]، ويقال بآن كذا أي: انفصل وظهر ما كان مستترا منه" (الأصفهاني، ٢٠٠٩، ص ١٥٦).

ويذكر ابن منظور (٢٠٠٧) أن البيان: "ما يُبَيِّنُ به الشيء من الدلالة وغيرها، وبيان الشيء بياناً اتضح، فهو بين، والجمع أبيناء، وكذلك أبان الشيء فهو مبين" (ص ٤٠٦).

المفهوم الاصطلاحي للبيانات:

حدد الجرجاني (١٩٨٥) أن مصطلح البيان يعني "إظهار المعنى وإيضاح ما كان مستوراً قبله" وقيل: هو الإخراج عن حدّ الإشكال، والفرق بين التأويل والبيان: ما يذكر في كلام لا يفهم منه معنى مُحصَلٌ في أول وهلة، والبيان: ما يذكر فيما يفهم ذلك لنوع خفاء بالنسبة إلى البعض" (ص ٤٤).

كما أكد الأصفهاني (٢٠٠٩) أنها "الكشف عن الشيء، وهو أعمُّ من النطق، لأن النطق مختص بالإنسان، ويسمى ما يُبَيِّنُ به بياناً، قال بعضهم: البيان يكون على قسمين: الأول: بالتسخير وهو الأشياء التي تدل على حال من الأحوال من آثار الصنعة، والثاني: بالاختيار وذلك إما يكون نطقاً، او كتابة، او إشارة" (ص ١٥٧-١٥٨).

تعريف البيانات:

من خلال المفاهيم اللغوية والاصطلاحية لمفهوم البيانات المشتقة من الجذر "بين" يمكن تعريف البيانات بالآتي:

عرفها (عبدالهادي، ٢٠٠٨) بأنها المادة الخام المسجلة كرموز وعبارات وجمل يمكن للإنسان تفسيرها.

كما تعرف بأنها هي "الحقائق والقياسات التي تكون في صورة أرقام أو حروف أو رموز، وتصف فكرة أو موضوع محدد، كمواد خام غير مرتبة أو مفسرة أو غير جاهزة للاستخدام، وبمجرد تفسيرها وترتيبها تُصبح ذات معنى فتمثل معلومات" (اللحام، ٢٠١٦، ص ٢٥١).

وتأسيساً على ما سبق يمكن تعريف البيانات إجرائياً بأنها مادة غير واضحة، تحتاج إلى تفسير حتى تصبح صالحة للاستخدام، ونكتسب بتفسيرها وتوضيحها معلومات ذات قيمة تُسهم في اتخاذ قرار كقوله تعالى ﴿ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ ﴾ [يوسف: ٤٣] إلى أن جاء قوله تعالى ﴿ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأْبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُّوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ ... ﴾ [يوسف: ٤٧-٤٩]

٣. المعرفة:

المفهوم اللغوي للمعرفة:

المعرفة من الأصل "عرف، وتعني العرفان أي العلم، ويقول ابن سيده عَرَفَهُ يَعْرِفُهُ عَرَفَةً وَعِرْفَانًا وَعِرْفَانًا وَمَعْرِفَةً" (ابن منظور، ٢٠٠٧، ص ٢٨٩٧).

وأصل الفعل عرف أي "عرف فلان على القوم، وعِرَافَةً: دَبَّرَ أمرهم وقام بسياستهم، والشيء عِرْفَانًا، وَعِرْفَانًا، وَمَعْرِفَةً: أدركه بحاسَّة من حواسِّه، فهو عارفٌ، وَعَرِيفٌ، وهي عَرُوفٌ، وهو عَرُوفَةٌ والتاء للمبالغة، ويُقال لأعرفن لك ما صَنَعْتَ: أي لأجازينكَّ به" (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٨، ص ٥٩٥).

وأصل المعرفة من عَرَفْتُ أي: أصبت عَرَفَهُ، أي رائحته، أو من أصبتُ عُرْفَهُ أي خده، يقال عرفت كذا، قال تعالى ﴿ فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا ﴾ [البقرة: ٨٩] وقوله تعالى ﴿ وَجَاءَ إِخْوَةَ يُوسُفَ قَدْ خَلُّوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴾ [يوسف: ٥٨]، وقوله تعالى ﴿ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ ﴾ [البقرة: ١٤٦]، وعكس المعرفة الإنكار، وقال تعالى ﴿ لِنَعَارِفُوا ﴾ [الحجرات: ١٣] أي عَرَفَ بعضهم بعضًا (الاصفهاني، ٢٠٠٩، ص ٥٦٠-٥٦١).

المفهوم الاصطلاحي للمعرفة:

ويشير مصطلح المعرفة إلى عملية الإدراك التي وصفها الجرجاني (١٩٨٥) بالإحاطة بالشيء، كما عرف الإدراك بأنه "تمثيلُ حقيقة الشيء وحده من غير حُكم عليه بنفي أو إثبات، ويُسمى تصوُّراً ومع الحُكم بأحدهما يُسمى تصديقاً" (ص ١٥).

وهذا ما أكده (الاصفهاني، ٢٠٠٩) أن المعرفة والعرفان هي "عملية إدراك الشيء بتفكير وتدبر لأثر، وهو أخص من العلم، ويُضاده الإنكار، ويُقال: فلان يعرف الله ولا يُقال: يعلم الله مُتعدياً إلى مفعول واحد، لما كان معرفة البشر لله هي بتدبر أثاره دون إدراك ذاته" (ص ٥٦٠). قال تعالى ﴿ سَأُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ ۗ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴾ [فصلت: ٥٣].

هذا، وقد اتفق (الحلبي، ١٩٩٦) مع تعريف الأصفهاني للمعرفة بأنها إدراك الشيء دون ما هو عليه، وفي قوله تعالى ﴿ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴾ [النساء: ٥]، أي علموهم وعرفوهم طرق الرشاد وأسباب الخير، فهذا هو القول المعروف، وقيل: لا تواجهوهم بمنع الأموال بكلام شين، بل برد جميل، بأن تقولوا: إذا رشدتم دفعنا إليكم الأموال (ص ٦٠-٦١).

كما يمكننا أن نصف المعرفة بالخبرة، أي خبرة الشخص التي اكتسبها مع مرور الوقت، حيث عرف الجرجاني (١٩٨٥) الخبرة: بأنها المعرفة ببواطن الأمور (ص ٨٦)، ويتفق في ذلك مع تعريف (القثامي، ٢٠١٥) بأن المعرفة تمثل العلم اليقيني المكتسب عبر الخبرات المتتالية التي يمر بها

الفرد، ويقوم من خلالها بنقل الصورة الذهنية عنه للغير وتكوين أنشطة عملية يمتلك القدرة على حفظها واسترجاعها عند الحاجة.

تعريف المعرفة:

من خلال المفاهيم اللغوية والاصطلاحية لمفهوم المعرفة المشتقة من الجذر "عرف" يمكن تعريف المعرفة بالآتي:

عرفتها (رضوي، ٢٠١٦) بأنها عملية يتم من خلالها تفاعل بين المعلومات والخبرة والمدرجات الحسية والقدرة على الحكم، ويتفق (مسلم، ٢٠١٤) مع هذا التعريف في أن المعرفة حصيلة الامتزاج الخفي بين المعلومة والخبرة، واعتبار المعلومات وسيط لاكتساب المعرفة ضمن وسائل عديدة: كالحديث، والتخمين، والممارسة الفعلية (ص ٢١).

بينما عرفها قاموس (Webster, 2002) بأنها حقيقة معرفة شيء والحصول عليه من خلال التجربة، بوصفها مجموعة صيغ تصف عدة سلوكيات في مجال معين، يمكن أن تسجل في ذهن الفرد الفرد وتسمى بالمعرفة الضمنية، أو تظهر في شكل نتائج مكتوبة في وثائق ومستندات تسمى بالمعرفة الصريحة.

وتأسيساً على ما سبق يمكن تعريف المعرفة إجرائياً بأنها هي ناتج اكتساب الفرد للمعلومات، من خلال معرفة الأشياء وفهمها من خلال الإدراك الصحيح بحاسه سليمه، قال تعالى ﴿ وَجَاءَ إِخْوَهُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴾ [يوسف: ٥٨].

٤. الخبرة:

المفهوم اللغوي للخبرة:

الخبرة من أصل الفعل خبر، وخبَّرَ، وخبَّرَةً، وخبَّرَهُ، ويُقال خَبَّرَ بالأمر، أي صار الرجل خبيراً، والأمر: خَبْرًا، ويُقال (خَبَّرَهُ بكذا) أي: أخبره به، أما (اسْتَخْبَرَهُ): أي سأله عن الخبر وطلب أن يخبره به (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٨، ص ٢١٥).

قد أوضح (عمر، ١٤٢٣) بأن لفظ الخبرة يرجع إلى الأصل خبر وجمعه أخبار على وزن أفعال، كما جاءت كصيغة مبالغة بمعنى خبير على وزن فعيل وهو اسم من أسماء الله الحسنى، وتعني العالم بالبواطن والظواهر (ص ١٦٠).

المفهوم الاصطلاحي للخبرة:

عرف (الجرجاني، ٢٠٠٩) الخبرة اصطلاحاً بأنها المعرفة ببواطن الأمور (ص ٨٦)، والخبرة ما قُدِّمَ من شيءٍ (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٨، ص ٢١٥).

وقد جاء في أن الخبرة من الخبر وتعني العلم بالأشياء المعلومة من جهة الخبر، وخبرته خبراً أي أعلمته بما حصل لي من الخبر، وقيل الخبرة أي المعرفة ببواطن الأمور، قال تعالى ﴿وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ [المجادلة: ١٣]، أي: عالم بأخبار أعمالكم، وقيل أي عالم ببواطن أموركم، وقيل خبير بمعنى مُخبر، كقوله تعالى ﴿وَنَبِّئُوا أَخْبَارَكُمْ﴾ [محمد: ٣١] أي: من أحوالكم التي تُخبرُ عنها. (الأصفهاني، ٢٠٠٩، ص ١٨٨)، هذا، وقد اتفق (عمر، ١٤٢٣) مع ما ذكره الجرجاني في أن الخبرة تعني العلم الشامل والمعرفة ببواطن الأمور.

تعريف الخبرة:

عرف (أسعد، ٢٠٠٠) الخبرة بأنها "حدوث تفاعلات خبرية بين خبرة أو خبرات سابقة، وبين ما يستقبله الفرد من مثيرات مستمدة من الواقع الخارجي" (ص ٥)، كما تعرف أيضاً بأنها معرفة أدائية أو خاصة يكتسبها الفرد من خلال الممارسة أو عن طريق التجربة (بسمه، ٢٠١٢). وتأسيساً على ما سبق يمكن تعريف الخبرة إجرائياً بأنها ناتج اكتساب المعرفة لدى الفرد، يكتسبها نتيجة المشاركة في عمل معين، كقوله تعالى ﴿كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا﴾ [الكهف: ٩١]

٥. الحكمة:

المفهوم اللغوي للحكمة:

الحكمة من أصل الفعل حكم، أصله: منع منعاً لإصلاح، ومنه سميت اللجام، حَكَمَةَ الدَّابَّةِ، فقيل: حَكَمْتُهُ وَحَكَمْتُ الدَّابَّةَ: منعتها بالحكمة، وأحكمتها: جعلتُ لها حَكَمَةً، وكذلك: حكمتُ السفية وأحكمتها، والحكم بالشيء: أن تقضي بأنه كذا، أو ليس بكذا، قال تعالى ﴿وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾ [النساء: ٨٧] (الأصفهاني، ٢٠٠٩، ص ٢٤٨).

"وقال ابن الأثير في أسماء الله تعالى الحكم والحكيم وهما بمعنى الحاكم، وهو القاضي، فهو فاعيل بمعنى فاعل، أو هو الذي يُحكّم الأشياء ويتقنها، فهو فعيل بمعنى مفعول، وقيل الحكيم ذو الحكمة" (ابن منظور، ٢٠٠٧، ص ٩٥١).

المفهوم الاصطلاحي للحكمة:

تُعرف الحكمة بأنها "علم يُبحث فيه عن حقائق الأشياء على ما هي عليه في الوجود بقدر الطاقة البشرية، فهي علم نظري غير آلي، وتجي الحكمة على ثلاثة معانٍ: الأول: الإيجاد، والثاني: العلم، والثالث: الأفعال المثلثة كالشمس والقمر وغيرهما، حيث فسر ابن عباس -

رضى الله عنهما- الحكمة في القرآن الكريم بتعلّم الحلال والحرام، وقيل الحكمة في اللغة: العلم مع العمل، وقيل الحكمة هي الكلام المعقول المُصون عن الحَشْوِ" (الجرجاني، ١٩٨٥، ص ٨١). ويقول ابن منظور (٢٠٠٧) الحكمة عبارة عن معرفة أفضل الأشياء بأفضل العلوم، ويُقال لمن يُحسن دقائق الصناعات ويتقنها، ويقول الجوهرى الحُكْمُ والحِكْمَةُ من العلم، والحكيم العالم وصاحب الحكمة، وقد حَكَمَ أي صارَ حَكِيمًا، والحكم: أي العلم والفقه، قال تعالى ﴿وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا﴾ [مريم: ١٢]، أي عِلْمًا وفقهًا (ص ٩٥١).

تعريف الحكمة:

من خلال المفاهيم اللغوية والاصطلاحية لمفهوم الحكمة المشتقة من الجذر "حكم" يمكن تعريف الحكمة بالآتي:

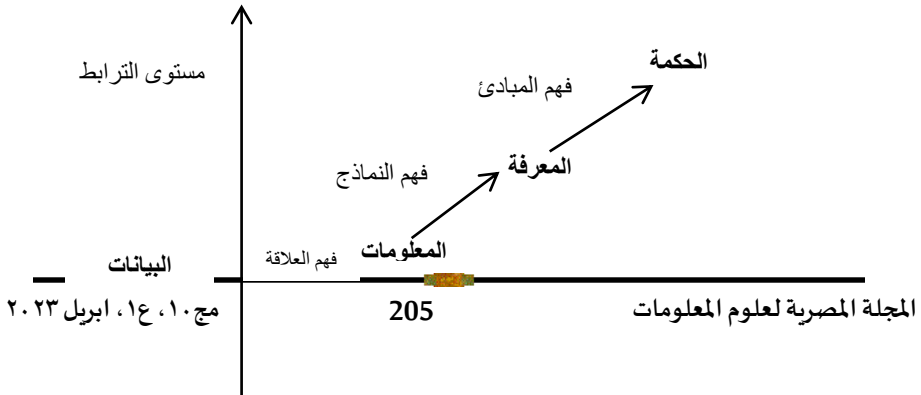
تعرفها (رضوي، ٢٠١٦) بأنها تمثل التراكم المعرفي للبيانات والمعلومات والمعرفة.

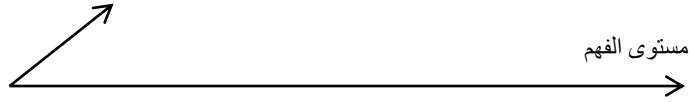
بينما عرفها (ديبونزو وهورن، ١٩٩٨) بأنها عملية تطبيق المعرفة التي اكتسبها الفرد في الحكم على الأمور.

كما تعرف الحكمة بأنها المرحلة التي يصل لها الفرد نتيجة لتراكم الخبرات والمعارف، حتى تُصبح نظرة الفرد وطريقة حكمه على الأشياء مختلفة، فممتلكون الحكمة قادرون على التمييز بين الأشياء والأمور (جرادات، المعاني، والصالح، دت، ص ٣٥).

وتأسيسًا على ما سبق يمكن تعريف الحكمة إجرائيًا بأنها هي عملية تراكم الخبرات والمعارف التي تصل بالفرد إلى القدرة على الحكم واتخاذ القرار، قال تعالى ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ [القصص: ١١]

ومما سبق يمكن توضيح العلاقة بين المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة بها من خلال الشكل الآتي:





شكل رقم (١) يوضح العلاقة بين المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة بها في الدراسة

المصدر: (Bellinger, Castro, & Mills, 2004)

ومن الشكل السابق يمكن القول أن العلاقة تنحصر بين مستوى ترابط المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة إلى الوصول إلى مستوى من الفهم، بداية من تكوين الرموز التي تمثل المادة الخام متمثلة في (البيانات)، والتي يتم تفسيرها ومعالجتها لتصبح ذات فائدة فتصبح (معلومات)، ويتم فهمها وتطبيقها فتتمثل في (المعرفة) التي تتطلب فهمها وإدراكها فيمتلك الفرد (الخبرة) التي تجعله حكيماً في تصرفه مكتسباً (الحكمة).

ثالثاً: الدراسة التحليلية:

١. تحليل المعاني للمعلومات والمصطلحات ذات العلاقة في القرآن الكريم:

جاء في القرآن الكريم في مواضع كثيرة ذكرت فيها المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة، حيث أكد اللحام (٢٠١٦) أن المعلومات مادة غنية بالكثير من المعاني، كالعلم، والإحاطة بواطن الأمور، والوعي والإدراك، والدراية.. إلخ من المعاني المتصلة بوظائف العقل (ص٢٤٩)، ويظهر ذلك من خلال ما ورد في قصص القرآن الكريم، والتي يمكن عرضها كالآتي:

• المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة في سورة "البقرة":

سورة البقرة من السور "المدنية" عدد آياتها (٢٨٨) آية، ورد فيها قصص كثيرة تؤكد على معاني المعلومات والمصطلحات المرتبطة بها التي توضح البيانات، واكتساب المعرفة، والحكمة في اتخاذ القرار، ولعل من أجل هذه القصص قصة آدم عليه السلام، قال تعالى ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (31) قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (32) قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ الْغَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿ [البقرة: 31-33].

وجاء في تفسير (السعدي، ٢٠٠٢) لهذه الآيات أن الله سبحانه وتعالى أراد أن يبين للملائكة ذكر فضل آدم عليه السلام، فاستخلفه في الأرض، وحتى أن الملائكة قالوا ﴿أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ

﴿فِيمَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ﴾ ظنا منهم أن الخليفة المَجْعُول سيحدث منه ذلك، فقال تعالى للملائكة ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ من هذا الخليفة ﴿مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ لأن كلامكم بحسب ما ظننتم، وأنا أعلم بالظواهر والسرائر، وأراد الله أن يبين فضل آدم ما يعرفون به فضله وكمال حكمة الله عليه، فقال تعالى ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾ أي: علمه أسماء الأشياء، ومن هو مسمى بها أي علمه الألفاظ والمعاني، ﴿ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي ...﴾ أي: عرض هذه المسميات على الملائكة امتحاناً لهم هل يعرفونها أم لا؟ (ص ٤٨-٤٩)، إلى باقي الآيات التي إذا نظرنا لها بعين المتخصص في مجال المعلومات لوجدنا هذه الآيات الكريمة من عدم معرفة الملائكة بسيدينا آدم وبالأسماء التي عرضها عليهم المولى عزوجل تمثل بيانات تحتاج إلى تفسير بالنسبة لهم، وأن المولى عزوجل كرم آدم -عليه السلام- بأن منحه هذا التفسير وامتلاك المعلومات بمعرفته للمسميات لفظاً ومعنى، ثم قال تعالى ﴿قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ ...﴾ وهنا دليل على اكتساب آدم عليه السلام معرفة ضمنية بكل هذه الأمور التي منحه الله علمها، حتى أن الملائكة أثناء سؤالهم عن المسميات اعترفوا بعدم معرفتهم، وبحكمة المولى عزوجل، قال تعالى ﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾، حيث أقروا واعترفوا بعلم الله وحكمته، وتقصيرهم بعدم معرفتهم بأدني شيء واعترفوا بفضل الله عليهم.

وقد جاء في فتح الرحمن في تفسير القرآن أن قوله تعالى ﴿إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ﴾ أي: بخلقك، ﴿الْحَكِيمُ﴾ أي: في أمرك، والحكيم له معنيان: أحدهما: الحاكم، وهو القاضي العدل، والثاني: المحكم لأمره كيلا يتطرق إليه الفساد، وأصل الحكمة في اللغة المنع: وهي تمنع صاحبها من الباطل، أي تمنع الشيء من اعوجاجه وعدم استقامته (الحنبلي، ٢٠٠٩، ص ٨١).

• المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة في "سورة يوسف"

وقد ورد في سورة يوسف عليه السلام ما يؤكد على أهمية المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة والتي وردت في مواضع مختلفة من الآيات التي وضحت ذلك، بداية من قوله ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ أَيُّهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾ [يوسف: ٤] وهي رؤيا يوسف -عليه السلام- التي يمكن القول بأنها تمثلت في البيانات التي تحتاج إلى تفسير لتصبح معلومات ولم يؤتى يوسف -عليه السلام- القدرة على تحليلها ومعرفتها في هذا التوقيت، إلا أن أبيه علم بمضمون هذه الرؤيا، فجاء في قوله تعالى رداً على رؤية ابنه ﴿قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾ [يوسف: ٥]

ثم قوله تعالى ﴿ يَا بَنِي آدَهْبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَيَاسُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَيَاسُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ ﴾ [يوسف: ٨٧]، فالتحسس بالحاء هو أن يقوم الشخص بنفسه بسماع الأخبار (طنطاوي، ١٩٨٨)، وهنا دليل يوضح مدى أهمية حث نبي الله يعقوب - عليه السلام- أبنائه بالتحسس والبحث عن يوسف، وهنا إقرار بأهمية جمع المعلومات للوصول إلى حقائق الأمور.

وقد أوتي يوسف - عليه السلام- فيما بعد القدرة على امتلاك المعلومات وتحليلها، وما أدل على ذلك قوله تعالى ﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴾ [يوسف: ٢٢] يقول تعالى ذكره: أعطيناه حينئذ الفهم والعلم، وعن ابن أبي نجيح، عن مجاهد (حكماً وعلماً) قال: العقل والعلم، حيث تمكن يوسف - عليه السلام - من تفسير رؤياه فيما بعد فجاء في قوله تعالى ﴿ وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلْنَا رُبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴾ [يوسف: ١٠٠].

وقد ورد في سورة يوسف أيضاً ما يؤكد على أهمية المعلومات وتفسيرها وصولاً إلى المعرفة من أجل التخطيط السليم لاتخاذ القرار، منذ أن كانت هذه المعلومات بيانات تمثل مادة مادة خام تحتاج إلى تفسير وإيضاح، ويظهر ذلك في رؤية - عزيز مصر- في قوله تعالى ﴿ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عِجَافٍ وَسَبْعُ سُنْبُلَاتٍ خَضِرٍ وَأَخْرَى يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ ﴾ [يوسف: ٤٣]، ومن ثم يأتي التفسير لهذه الرؤية من قبل نبي الله يوسف - عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام- والتي تتمثل في امتلاكه للمعلومات قوله تعالى ﴿ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأْبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعُ شِدَادٍ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصِنُونَ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْرِضُونَ ﴾ [يوسف: ٤٧-٤٩] أي يأتيكم الخصب والمطر سبع سنين متواليات، ثم سبع سنوات عجاف تتطلب الرشد وعدم الإسراف فيما حصدوا من زرع في تلك السنوات، لأن سني الجذب يؤكل فيها ما جمعوه في سني الخصب (السيوطي، ٢٠١١).

وتمثل هذه القصة مثلاً تطبيقياً على التخطيط الاقتصادي لمواجهة الأزمات، وكيفية التعامل معها، حيث تتحكم هذه الخطة في الإنتاج الزراعي تخزيناً وإنتاجاً واستهلاكها حتى تمر فترة الجفاف والقحط ولا يهلك الناس في فترة القحط التي ستستمر سبع سنوات، ثم بدأ بعد ذلك سيدنا يوسف في توسعة خطته الاقتصادية وأصبح الفائض في مصر هو ملك لكل الناس، وقد

حدد الكمية بحمل بعير فقال تعالى ﴿ وَلَمِنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ﴾ [يوسف: ٧٢]، وجعل لكل شخص بطاقة يعرف من خلالها أنه حصل على الطعام حتي يمنع الفوضى، وقد قضى يوسف - عليه السلام- على الاحتكار والبطالة بخطة استراتيجية لم يسبق لها مثل (علي، ٢٠١٣).

وبناءً عليه، فقد تكشف للإنسان اليوم في عصرنا الحديث وفي ظل التطور الرقمي المستمر أمور كثيرة في معرفته بقوانين الطبيعة من رياح وتوقيت سقوط الأمطار وغيرها من الأمور التي تنم عن متلاك الفرد للمعلومات، وأصبح قادرًا على امتلاك المعرفة في اتخاذ القرار للتنبؤ بما سيقع مستقبلاً.

وتأسيسًا لما سبق، يمكن القول أن سورة يوسف من السور المكية التي جاءت لتتحدث عن قصة نبي الله يوسف - عليه السلام- وتعرض لنا أنواع البلاء، وضرب من المحن والشدائد التي تلقاها سيدنا يوسف من إخوته ومن الآخرين في بيت عزيز مصر وفي السجن، وكل هذه القصص تمثل نموذجًا كاملًا لمنهج الإسلام في الحصول على المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة وكيفية توظيفها والاستفادة منها.

• المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة في سورة "الكهف"

سورة الكهف من السور "المكية" عدد آياتها (١١٠) آية، ورد فيه إشارات لأهمية المعلومات والمصطلحات المرتبطة بها، من تساؤلات حول بعض الأمور التي تمثل في مجملها بيانات تحتاج إلى توضيح، ومعلومات يتم اكتسابها فتصبح معرفة، وهي آيات في مجملها تدور حول الحكمة في كثير من الأحداث التي يتم عرضها من خلال السورة الكريمة ولعل أولها قصة أصحاب الكهف، ونبدأ بقوله تعالى ﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ﴾ [الكهف: ١٣]، وهنا يقص المولى عز وجل على نبيه نبأ أصحاب الكهف ويخبره أنهم فتية آمنوا بربههم وأن المولى عز وجل زادهم هدى (الشنقيطي، ١٩٧٩)، وقوله تعالى ﴿ وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِئْتُمْ قَالُوا لَبِئْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِئْتُمْ ﴾ [الكهف: ١٩]، وقد جاء في تفسير هذه الآية أن هناك حزبان من أهل المدينة يمثل أصحاب الكهف حزب منهم والحزب الأخر من أهل المدينة المذكورة لم يعلموا كم لبث أصحاب الكهف من وقت والدليل قوله تعالى ﴿ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِئْتُمْ ﴾ دليل أنهم لم يحصوا مدة لبثهم، حيث توضح هذه الآية حكمة في أن المولى عز وجل أراد أن يتساءلوا عن مدة لبثهم، ومنها إعلام للناس أن البعث حق، وقوله تعالى ﴿ وَلَبِئْنَا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تَسْعًا ﴾ [الكهف: ٢٥]

ثم نجد أيضا في قصة موسى والخضر من الأدلة على امتلاك المعلومات وتفسيرها والوصول إلى المعرفة وامتلاك الحكمة في التصرف، وذلك بداية من الآية (٦٥) إلى الآية (٧٧) قال تعالى ﴿فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا﴾ أي آتاه الله العلم وامتلاك المعلومة والمعرفة، حتى أن اصطحب سيدنا موسى معه وبدأ سيدنا موسى في طرح الأسئلة عليه والاستفسارات فيما يقابله وفي تصرفاته مع الأمور، قال تعالى ﴿قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَني مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحَدِّثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا﴾ [الكهف: ٦٦-٧٠] واستمر الحوار بينهما حتى جاءت الإجابة على كافة التساؤلات والتي توضح مدى امتلاك الخضر - عليه السلام - للمعلومات ومعرفته ببواطن الأمور، وحكمته فيما فعل، فما جاء عن قصة السفينة، قال تعالى ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا﴾ [الكهف: ٧٩]، فهنا نجد تمام المعرفة من قبل الخضر التي وضحها لموسى عليه السلام، وكان ذلك لحكمة تظهر في قوله تعالى ﴿وَكَانَ وِرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾ [الكهف: ٧٩]، واستمر في توضيح ما قام به من أفعال مع الغلام الذي قتله، ومع الغلامين الذين أقام لهما الجدار، إلى قوله تعالى ﴿ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا﴾ [الكهف: ٨٢].

وكذلك ما حدث مع ذي القرنين يُعد دليلاً على امتلاك المعرفة، حيث عرض عليه القوم أن يبني لهم سداً، قال تعالى ﴿قَالُوا يَا ذَا الْقُرْنَيْنِ إِنَّ يَا جُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَى أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا أَتُونِي زَبْرًا الْحَدِيدِ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ أَتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا﴾ [الكهف: ٩٤-٩٧]، فقد ورد في تفسير (ابن كثير، دت) لهذه الآيات أن القوم أرادوا أن يجمعوا له من بينهم مال يعطونه إياه حتى يجعل بينهم وبينهم سداً لحمايتهم (ص١٠٧)، ولكن تفكير ومعرفة ذو القرنين فاقت تفكيرهم وهذا دليل على معرفته لإدارة الأمر وحكمته في التصرف، حيث طلب منهم دعمه ومساعدته في جمع قطع الحديد والنفخ في النار، وهو يتولى بطريقته ومعرفته أن يجعل بينهم ردمًا لا يستطيع يأجوج ومأجوج نقبه والوصول إليهم منه.

• المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة في سورة "مريم":

سورة مريم من السور "المكية" عدد آياتها (٩٨) آية، فقد جاء الحوار بين إبراهيم وأبيه موضحاً امتلاك إبراهيم للمعلومات والمعرفة ويظهر ذلك في قوله تعالى ﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا

لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ﴿٤٢-٤٥﴾ [مريم: ٤٢-٤٥]. وجاء في تفسير (الشنقيطي، ١٩٧٩) أن إبراهيم نصح أباه باللين والرفق، مع إيضاح الحق والتحذير من عبادة ما لا يسمع ولا يبصر، وأوضح لأبيه أن قد علم ما علمه الله من الوحي وهو صغير، وجاء في تفسير (ابن كثير، د.ت) يقول الله تعالى لنبيه محمد - صلى الله عليه وسلم- اتل على قومك الذين يعبدون الأصنام، واذكر لهم من خبر إبراهيم الذين هم من ذريته ويدعون أنهم على ملته كيف نهى أبويه عن عبادة الأصنام بالرفق واللين، حتى أنه قال لأبيه أن كنت تراني ابنك وأصغر منك سنا إلا أن الله قد اطعنني من العلم ما لم تعلمه وتعرفه، ويرى الباحث أن الحكمة التي نستقيها من الآيات الكريمة معاملة الأب لابيه مهما كان على علم ومعرفة ببواطن الأمور فلا بد أن ينصح بلين.

• المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة في سورة "طه":

سورة طه من السور "المكية" عدد آياتها (١٣٥) آية، عدا الآية (١٣١، ١٣٠) فهي مدنية، عرضت السورة الكريمة قصة موسى، والتي تعد أكثر القصص ورودًا في القرآن الكريم، حيث وردت في سورة "البقرة"، والمائدة، والأعراف، ويونس، والإسراء، والكهف، والشعراء، والقصص"، وقد بدأت سورة طه بتوضيح اختيار الله لموسى لحمل الرسالة، وتبليغ دعوته (بيصار، وآخرون، ١٩٩٢)، جاء قوله تعالى ﴿وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى﴾ [طه: ٩] ويذكر (بيصار، وآخرون، ١٩٩٢) في التفسير الوسيط أن هذه الآية "استئناف مسوق لتقرير أمر التوحيد، الذي انتهى إليه مساق الحديث، والخطاب موجه إلى الرسول صلى الله عليه وسلم، لإحاطته بأن حديث موسى وقصته جديدة بأن تنتقل عبر الأجيال، وأن لب القصة أمر التوحيد، وأن الاستفهام هنا للتقرير، وفيه معني للتشويق، كما يقول الفرد لصاحبه هل عرفت الأمر كذا؟ فينتبه ويتشوق للأمر، فإذا سمعه تقرر في نفسه لأنه آتاه على شوق" (ص ١١١)، وكذلك في قوله تعالى ﴿كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا﴾ [طه: ٩٩]، وهنا يقول المولى عز وجل لنبيه محمد - صلى الله عليه وسلم- كما قصصنا عليك خبر موسى وما جرى له، كذلك نقص عليك الأخبار الماضية كما وقعت دون زيادة أو نقصان فيقول تعالى ﴿وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا﴾ أي من عندنا القرآن الكريم الكتاب الذي لا يعطى نبي من الأنبياء كتابًا مثله، ولا أكمل منه ولا أجمع لخبر ما سبق، وخبر ما هو كائن، وحكم الفصل بين الناس منه (ابن كثير، د.ت، ص ٣٠٧) وهذا دليل على أن القرآن الكريم الكتاب الذي يمدنا بالمعلومات عن الأمم

السابقة ويكسبنا المعرفة فيما يدور حولنا من مجريات الأمور، وقد ذكر في تفسير (الثعالبي، دت) أن قوله تعالى ﴿وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى...﴾ أن هذا الاستفهام توقيف الهدف منه تنبيه النفس إلى استماع ما يقال لها، وهكذا إذا أردت اخبار الرجل بأمر غريب فتقول اعلمت كذا وكذا ثم تبدأ تخبره القصة.

• المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة في سورة " النمل ":

سورة النمل سورة مكية عدد آياتها (٩٣) آية، تعددت بها القصص وخير قصة تناولت المعلومات والمصطلحات المرتبطة بها قصة سيدنا سليمان - عليه السلام- الذي أتاه الله ملكاً لا ينبغي لأحد، فقال تعالى ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُودَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عِلْمُنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ﴾ [النمل:١٢]، أي ورث نبوته وعلمه وملكه دون سائر أولاده.

حيث شكلت المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة، بداية من طبيعة البيانات وصولاً إلى الحكمة في اتخاذ القرار من الأمور المهمة في مملكة سيدنا سليمان - عليه السلام- قال تعالى ﴿وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ [النمل:١٧-١٨]، ورد هنا في الآيات الكريمة جنس غير الإنسان من الجن والطير، يعملان وفق نظام المعلومات، فقد جاء في تفسير (السعدي، ٢٠٠٢) ﴿فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾ أي جمع له جنوده الكثيرة هائلة العدد من الأنس والجن والطير منتظمين غاية التنظيم في حلهم وترحالهم، وكل هذه الجنود مؤتمره بأمره لا تتمرد عليه أو تخالفه، الأمر الذي يتفق مع بنية نظام المعلومات الذي يعرف بأنه مجموعة من الخطوات والإجراءات والإمكانات التي يتم تنظيمها بشكل يضمن معالجة البيانات، وتخزينها، وحفظها، ومن ثم استرجاعها عند الحاجة إليها بشأن اتخاذ قرار أو حل مشكلة.

وقد استفادت مملكة النمل من هذه المعلومات التي وردت في الآية الكريمة عن طريق أحد مصادرها، فقد نادى النملة، وأمرت، وعللت، واعتذرت، إذا قالت نملة بلغة جنسها، وحسب المعلومات التي حصلت عليها: ﴿يَا أَيُّهَا النَّمْلُ﴾ (نداء) ﴿ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ﴾ (أمر) هدفه الحفاظ على حياتهم، والسبب ﴿ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ﴾ وهنا أكدت على سبب الأمر والنداء، ثم اعتذرت لسليمان فقالت ﴿وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ فنجد هنا أن هذه المملكة من النمل تسيرو وفق نظام دقيق يعرف كل منهم دوره، بداية من النملة التي تقوم بدور القائد لهذه المملكة من النمل، وتقوم بتوجيههم ونصحهم وإرشادهم، فهي تمثل مؤسسة تحكمها شرائع وقوانين

وسياسات تنظم لهم حياتهم، فبداية من النداء بدخول المساكن دون معرفة النمل لسبب النداء يمثل بيانات تحتاج إلى توضيح، فجاء التعليل حتى لا يحطمكم سليمان وجنوده بأرجلهم فأصبحت لديهم المعلومة بهذا الأمر، ثم اعتذرت لسليمان - عليه السلام- فتحطمون بغير قصد، وهنا المعرفة لدى النملة في معالجة الأمور، ثم تبسم سليمان من قولها وشكر الله على نعمه عليه وهنا تكتمل الحكمة.

كما تصور لنا الآية الكريمة في قوله تعالى ﴿وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾ [النمل: ١٧]، أن الظروف التي تحيط بني الله سليمان - عليه السلام- تدل على التهيؤ لمهمة دعوية، أو سياسية، تتطلب عملية جمع معلومات لحسم موقف ما، حيث نظر سليمان في مملكته، كقائد يستعرض جنوده حوله (السيد، ٢٠١٦، ص ٥٦)، وقد وردت في سورة النمل من الآية (١٧-٤٤) عرض يشير إلى دلائل وجود مملكة تسير وفق نظام معلوماتي دقيق يبدأ من مرحلة يتناول طبيعة المعلومات والمصطلحات المرتبطة بها، والتي نعرضها بشيء من التفصيل كالآتي:

- أن هذه المملكة تمثل مؤسسة تتكون من مجموعة معطيات لها خصائصها وطبيعتها، قال تعالى ﴿وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهَدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ﴾ [النمل: ٢٠]. أن هذه المملكة تسير وفق مبادئ تستند على المعلومات والإفصاح عنها، والحصول عليها، قال تعالى ﴿فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ نَحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَأٍ يَقِينٍ﴾ [النمل: ٢٢] ظل الهدهد غير بعيد، ثم جاء لسليمان وبادره فقال: أحط وعرفت ما لم تعرف، فقال تعالى ﴿وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَأٍ يَقِينٍ﴾ وتعني كلمة نبأ أي خبر، والخبر هنا يعني المعلومات.

- القيام بجمع المعلومات بشكل دقيق وواضح، قال تعالى ﴿إِنِّي وَجَدْتُ أَمْرًا تَمَلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ جَدَّتْهَا وَقَوْمُهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ﴾ [النمل: ٢٣-٢٤]، حيث قدم الهدهد لسليمان وصفًا تفصيليًا دقيقًا عن مملكة سبأ، ومن تحكمهم، وما تمتلك من عظمة، واستمر في هذا الوصف حتى وصل إلى مسألة تتعلق بالعقيدة، والتي ثار من أجلها سليمان - عليه السلام-.

- تقييم صحة المعلومات والتأكد منها: بعرض أن جاء الهدهد بخبر مملكة سبأ وتوضيح ما تقوم به وعرض تفصيلي لطبيعة مملكتها، جاء دور سليمان للتأكد مما جاء به الهدهد من معلومات، قال تعالى ﴿قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ [النمل: ٢٧]، ولتأكد من

ذلك فإنه يحتاج إلى مزيد من التمهيد والدراسة، قال تعالى ﴿ اذْهَبْ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ﴾ [النمل: ٢٨]، حيث أرسل سليمان - عليه السلام - الهدهد بكتاب إلى هؤلاء القوم فألقاه على ملكتهم للتأكد من صحة أمرهم.

- جرى دراسة المعلومات وتحليلها والخروج بالنتائج، من جانب الطرفين في عملية تمتاز بالسرعة، حيث قام الهدهد بإلقاء الكتاب بتكليف من قائده سليمان - عليه السلام - إلى ملكة سبأ (بليقيس) والمتضمن إيصال الرسالة التوحيدية إليها، ومعرفة ردود فعلها (السيد، ٢٠١٦).

- واستمر الأمر قائماً بين كلا من مرسل المعلومات (سيدنا سليمان) والمتلقي للمعلومة (بليقيس) ملكة سبأ، وبدأت في استشارة قومها لإتخاذ قرار، قال تعالى ﴿ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونِ قَالُوا نَحْنُ أَوْلُو قُوَّةٍ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ ﴾ [النمل: ٣٢-٣٣]، وفي هذه الآيات نجد حكمة بليقيس في المشورة مع قومها في ما جاء إليها من كتاب سليمان، وتستمر الآيات في سورة النمل تعرض قصة سليمان مع ملكة سبأ حتى أن ذهبت إليه، قال تعالى ﴿ فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكِ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ ﴾، وجاء في تفسير السعدي أن ملكة سبأ عندما جاءت إلى سليمان عرض عليها عرشها، وسألها: ﴿ أَهَكَذَا عَرْشُكِ ﴾ أي: أنه استقر عندنا أن لك عرشاً كهذا الذي أحضرناه لك ﴿ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ ﴾ ولم تقل هو، وذلك لذكائها وفطنتها، فقال سليمان متعجباً من فطنتها وشاكراً لله أن أعطاه أعظم منها ﴿ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا ﴾ أي الهداية والعقل والحكمة من قبلها ﴿ وَكُنَّا مُسْلِمِينَ ﴾، وجاء في تفسير الوسيط لقوله تعالى ﴿ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ ﴾ أنه عندما استشعرت بليقيس قدرة سليمان - عليه السلام - واختباره لذكائها، قالت في نفسها وأتينا العلم من قبلها أي: قبل هذه الحالة التي شاهدناها بصحة نبوة سليمان وكنا مسلمين طائعين لأمره (طنطاوي، ١٩٨٨).

• المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة في سورة "القصص":

سورة القصص من السور "المكية" عدد آياتها (٨٨) آية، جاء فيها مشهداً آخر للاستدال على أهمية المعلومات والمصطلحات المرتبطة بها، قال تعالى ﴿ نَتْلُو عَلَيْكَ مِنْ نَبِيِّ مُوسَىٰ وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ [القصص: ٣]، والنبأ هنا يقصد بهم خبرهم أي معلومات توضح ما دار بين موسى وفرعون في عدة مواضع، حيث ورد في تفسير (ابن كثير، د.ت) أن نذكر لك الأمر كما لو كأنك تشاهد وكأنك حاضر وقد ورد في تفسير (الثعالبي، د.ت) أن ﴿ نَتْلُو عَلَيْكَ ﴾ أي: نقص وخص الله بقوله لقوم مؤمنين أنهم هم المنتفعون بذلك دون غيرهم (ص ١٧٠)، قال تعالى ﴿

وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّبِي فَبَصَّرَتْ بِهِ عَنْ جُنْبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ وَحَرَمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿القصص: ١١﴾، جاء في تفسير الآيات الكريمة أن أم موسى طلبت من أبتها أن تقص أثر أخيها وتبحث عنه من غير أن يشعر بها أحد، وهذا يعد من مبادئ جمع المعلومات، وهو حماية المصدر (السيد، ٢٠١٦)، إلى أن يرد المولى عز وجل موسى إلى أمه وهذا ليعرفها قال تعالى ﴿وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾، وجاء في تفسير (ابن كثير، د.ت) أي حكم الله في أفعاله وعواقبها المحمودة التي هو المحمود عليها في الدنيا والآخرة، فقال تعالى ﴿آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾ وقد أتى المولى عز وجل نبيه موسى عليه السلام الحكمة والعلم، ويقول مجاهد يعني: النبوة (ابن كثير، د.ت، ص ٩).

٢. تحليل الألفاظ للمعلومات والمصطلحات ذات العلاقة في القرآن الكريم:

يعتمد هذا الجزء من الدراسة على تحليل الألفاظ لمصطلح المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة في القرآن الكريم، والتي يمكن تناولها كالآتي:

• تحليل لفظ المعلومات في القرآن الكريم:

يأتي لفظ المعلومات تحت جذر كلمة "علم" والتي وردت في القرآن الكريم (٦٧١) مرة، جاء متعدد الصيغ كاسم لمفعول، واسما مشتقاً من الثلاثي المجرد، وفعلًا من الثلاثي المجرد وغيرها من الصيغ، التي تم حصرها من خلال معاجم الألفاظ، والتي يمكن توضيحها كالآتي:

جدول رقم (١) يوضح تحليل لفظ المعلومات في القرآن الكريم

| م | صيغة "علم" | العدد | النسبة |
|---|--------------------------|-------|--------|
| ١ | مشتقاً من الثلاثي المجرد | ١٨ | ٪٢,٦٩ |
| ٢ | مشتقاً من اسم مفعول | ١١ | ٪١,٦٤ |
| ٣ | مشتقاً من باب "فَعَّلَ" | ١ | ٪٠,١٥ |
| ٤ | ورد بصيغة "أعلام" | ٢ | ٪٠,٣٠ |
| ٥ | ورد اسما بصيغة "أعلم" | ٤٩ | ٪٧,٣٠ |
| ٦ | ورد اسما بصيغة "عالم" | ٧٣ | ٪١٠,٨٨ |
| ٧ | ورد اسما بصيغة "علامة" | ١ | ٪٠,١٥ |
| ٨ | ورد اسما بصيغة "عليم" | ١٦٣ | ٪٢٤,٢٩ |
| ٩ | ورد اسما بصيغة "علام" | ٤ | ٪٠,٦٠ |

| | | | |
|---------|------------------------------|-----|--------|
| ١٠ | ورد اسما بصيغة "عَلِمَ" | ١٠٥ | ١٥,٦٤٪ |
| ١١ | ورد اسما بصيغة "مَعْلُومَةٌ" | ٢ | ٠,٣٠٪ |
| ١٢ | ورد فعل من الثلاثي المجرد | ١٩٩ | ٢٩,٦٥٪ |
| ١٣ | ورد فعل من باب "فَعَّلَ" | ٤١ | ٦,١١٪ |
| ١٤ | ورد فعل من باب "تَفَعَّلَ" | ٢ | ٠,٣٠٪ |
| المجموع | | ٦٧١ | ١٠٠٪ |

تبين من خلال الجدول رقم (١) أن لفظ المعلومات ورد فعل من الثلاثي المجرد في المرتبة الأولى بنسبة ٢٩,٦٥٪ فورد كفعل ماضٍ في قوله تعالى ﴿عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِنْ لَا تُؤَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾ [البقرة:٢٣٥]، وكفعل مضارع في قوله تعالى ﴿وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [آل عمران: ٢٩]، وكفعل أمر في قوله تعالى ﴿اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [المائدة: ٩٨]، يليها في المرتبة الثانية ما ورد اسما بصيغة "عَلِيمٌ" وذلك بنسبة ٢٤,٢٩٪ كقوله تعالى ﴿وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْنَىٰ دَلْوَهُ قَالَ يَا بُشْرَىٰ هَذَا غُلَامٌ وَأَسْرُوهُ بِضَاعَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ [يوسف: ١٩]، بينما احتلت المرتبة الثالثة للفظ المعلومات ما ورد اسما بصيغة "عَلِمَ" بنسبة ١٥,٦٤٪ كقوله تعالى ﴿قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِّنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا﴾ [الأنعام: ١٤٨]، وكذلك قوله تعالى ﴿قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الإسراء: ٨٥]، أما ورود لفظ المعلومات اسما بصيغة "عَالِمٌ" فقد جاء في المرتبة الرابعة بنسبة ١٠,٨٨٪ كقوله تعالى ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ [الأنبياء: ١٠٧]، بينما احتلت المرتبة الخامسة للفظ المعلومات ما ورد اسما بصيغة "أَعْلَمَ" وذلك بنسبة ٧,٣٠٪ كقوله تعالى ﴿قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [الكهف: ٢٦]، يليها في المرتبة السادسة ما ورد للفظ المعلومات بصيغة فعل من باب "فَعَّلَ" بنسبة ٦,١١٪، حيث ورد كفعل ماضٍ كقوله تعالى ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ [البقرة: ٣١]، وكذلك فعل مضارع كقوله تعالى ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ [الجمعة: ٢].

ثم جاء لفظ المعلومات مشتقًا من الثلاثي المجرد في المرتبة السابعة بنسبة ٢,٦٩٪، حيث جاء كاسم فاعل كقوله تعالى ﴿يَوْمَ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ﴾ [الأنعام: ٧٣]، وكاسم مفعول في قوله تعالى ﴿وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ﴾ [الصفات: ١٦٤]، كما

ورد في المرتبة الثامنة اسما بصيغة "عَلَام" بنسبة ٠,٦٠٪. كقوله تعالى ﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴾ [التوبة: ٧٨]، أما المرتبة التاسعة فقد ورد فيها لفظ المعلومات في صيغ عدة فجاء مرتين بنسبة ٠,٣٣٪ بصيغة "أَعْلَام" كقوله تعالى ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴾ [الشورى: ٤٢]، ورد اسما بصيغة "مَعْلُومَة" كقوله تعالى ﴿ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ ﴾ [البقرة: ١٩٧]، وقوله تعالى ﴿ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِّنَ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ ﴾ [الحج: ٢٨]، وكذلك ورد اللفظ مرتين فعل من باب "فَعَّلَ" كقوله تعالى ﴿ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ [البقرة: ١٠٢]، وجاء في المرتبة الأخيرة لفظ المعلومات مشتقاً من باب "فَعَّلَ" بنسبة ٠,١٥٪ كقوله تعالى ﴿ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ مَّجْنُونٌ ﴾ [الدخان: ١٤]، وكذلك ورد اسماً بصيغة "عَلَامَة" كقوله تعالى ﴿ وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ ﴾ [النحل: ١٦].

والعلم عملية مكتسبة لا يولد الإنسان منا عالماً، بل لابد وأن يبحث عن العلم واكتساب المعلومات حوله ليتعرف على مجتمعه، ويستطيع أن يمتلك المعلومات التي تساعد على اتخاذ القرار في حياته، وقد خلقنا المولى عز وجل بلا علم ولكن قابلين للتعلم، فقال تعالى ﴿ وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِّنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ [النحل: ٧٨].

حيث إن حياة الإنسان كلها تعتمد على السعي المستمر في جمع المعلومات والعمل على تحصيل المعرفة، فالقرآن الكريم يُحَمِّلُ الإنسان مسؤولياته العقلية في التفكير في طلب المعلومات واستيعابها، ويتضح ذلك من قوله تعالى ﴿ قَرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾ [العلق: ١-٥].

• تحليل لفظ البيانات في القرآن الكريم:

يأتي لفظ البيانات تحت جذر كلمة "بين" والتي وردت في القرآن الكريم (٤٧٩) مرة، جاء متعدد الصيغ كاسم مشتق من باب أفعال، واسما مشتقاً من باب فعل، وأتى بصيغة ظرف مكان وغيرها من الصيغ، التي تم حصرها من خلال معاجم الألفاظ، والتي يمكن توضيحها كالآتي:

جدول رقم (٢) يوضح تحليل لفظ البيانات في القرآن الكريم

| م | صيغة "بين" | العدد | النسبة |
|---|-----------------------------|-------|--------|
| ١ | مشتقاً من باب استفعال | ١ | ٠,٢١٪ |
| ٢ | اسماً مشتقاً من باب فَعَّلَ | ٣ | ٠,٦٣٪ |

| | | | |
|---------|-----------------------------|-------|--------|
| ٣ | اسمًا مشتقًا من باب أفعلَ | ١١٩ | %٢٤,٨٥ |
| ٤ | ورد ظرف مكان | ١٩٩ | %٤١,٥٤ |
| ٥ | ورد اسمًا بصيغة بيان | ٣ | %٠,٦٣ |
| ٦ | ورد اسمًا بصيغة يَبِنَ | ١ | %٠,٢١ |
| ٧ | ورد اسمًا بصيغة يَبِنَةَ | ٧١ | %١٤,٨٢ |
| ٨ | ورد اسمًا بصيغة يَبِنَ | ٢٣ | %٤,٨٠ |
| ٩ | ورد اسمًا بصيغة تَبِيَان | ١ | %٠,٢١ |
| ١٠ | ورد اسمًا بصيغة مُبَيِّنَةَ | ٣ | %٠,٦٣ |
| ١١ | ورد فعلًا من باب استَفَعَلَ | ١ | %٠,٢١ |
| م | صيغة "بين" | العدد | النسبة |
| ١٢ | ورد فعلًا من باب فَعَلَ | ٣٥ | %٧,٣٠ |
| ١٣ | ورد فعلًا من باب أفعلَ | ١ | %٠,٢١ |
| ١٤ | ورد فعلًا من باب تَفَعَّلَ | ١٨ | %٣,٧٥ |
| المجموع | | ٤٧٩ | %١٠٠ |

تبين من خلال الجدول رقم (٢) تعدد ورود لفظ البيانات في القرآن الكريم في عدة مواضع، فقد جاء في المرتبة الأولى كظرف مكان بنسبة %٤١,٥٤ وذلك في قوله تعالى ﴿ وَمَا أُوْتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴾ [آل عمران:٨٤]، بينما جاءت اسمًا مشتقًا من باب أفعلَ في المرتبة الثانية بنسبة %٢٤,٨٥ كقوله تعالى ﴿ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾ [الأعراف:٦٠]، بينما ورد في المرتبة الثالثة اسمًا بصيغة يَبِنَةَ بنسبة %١٤,٨٢ كقوله تعالى ﴿ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴾ [البقرة:٩٢]، أما المرتبة الرابعة فقد ورد فعلًا من باب فَعَلَ %٧,٣٠ فجاء كفعل ماض كقوله تعالى ﴿ قَالُوا اذْعُ لَنَا رَبِّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴾ [البقرة:٧٠]، أما المرتبة الخامسة فقد ورد لفظ البيانات اسمًا بصيغة يَبِنَ بنسبة %٤,٨٠ كقوله تعالى ﴿ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴾ [فصلت:٤٢]، كما ورد فعلًا من باب تَفَعَّلَ في المرتبة السادسة بنسبة %٣,٧٥ حيث جاء فعل ماض كقوله تعالى ﴿ وَسَكَنْتُمْ فِي مَسَاكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمْ الْأَمْثَالَ ﴾ [إبراهيم:٤٥]، كما جاء فعل مضارع كقوله تعالى ﴿ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ ﴾ [التوبة:٣٤]، وجاء فعل أمر كقوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴿الحجرات: ٦﴾.

أما المرتبة السابعة فقد تكرر لفظ البيانات ثلاثة مرات بنسبة ٠,٦٣٪ في عدة صيغ، فقد ورد اسماً بصيغة بيان كقوله تعالى ﴿ هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ [آل عمران: ١٣٨]، كما ورد اسماً بصيغة "مُبَيَّنَةٌ" كقوله تعالى ﴿ رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِّيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ﴾ [الطلاق: ١١]، أما المرتبة الثامنة والأخيرة فقد ورد لفظ البيانات مرة واحدة بنسبة ٠,٢١٪ في عدة صيغ، فقد جاء فعلاً من باب "أَفْعَلٌ" كقوله تعالى ﴿ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ﴾ [الزخرف: ٥٢]، وكذلك ورد مرة فعلاً من باب "اسْتَفْعَلٌ" كقوله تعالى ﴿ وَآتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ الْمُسْتَبِينَ ﴾ [الصفوات: ١١٧]، وكذلك ورد اسماً بصيغة " تَبْيَانٌ " كقوله تعالى ﴿ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِّلْمُسْلِمِينَ ﴾ [النحل: ٨٩]، وكذلك ورد اسماً بصيغة " بَيِّنٌ " كقوله تعالى ﴿ هُوَ لَاءِ قَوْمَنَا اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ آلِهَةً لَّا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَن أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴾ [الكهف: ١٥].

• تحليل لفظ المعرفة في القرآن الكريم:

يأتي لفظ المعرفة تحت جذر كلمة "عرف" والتي وردت في القرآن الكريم (٧١) مرة، جاء متعدد الصيغ مشتق من الثلاثي المجرد، وعلماً، وأنت فعلاً من الثلاثي المجرد وغيرها من الصيغ، التي تم حصرها من خلال معاجم الألفاظ، والتي يمكن توضيحها كالآتي:

جدول رقم (٣) يوضح تحليل لفظ المعرفة في القرآن الكريم

| م | صيغة "عرف" | العدد | النسبة |
|---------|------------------------------|-------|--------|
| ١ | مشتقاً من الثلاثي المجرد | ٣٩ | ٥٤,٩٣٪ |
| ٢ | ورد علماً | ١ | ١,٤٠٪ |
| ٣ | ورد اسماً بصيغة "أَعْرَاف" | ٢ | ٢,٨٢٪ |
| ٤ | ورد اسماً بصيغة "عُرْف" | ٢ | ٢,٨٢٪ |
| ٥ | ورد فعلاً من الثلاثي المجرد | ٢٠ | ٢٨,١٦٪ |
| ٦ | ورد فعلاً من باب "فَعَلٌ" | ٢ | ٢,٨٢٪ |
| ٧ | ورد فعلاً من باب تَفَاعَلٌ | ٢ | ٢,٨٢٪ |
| ٨ | ورد فعلاً من باب "افْتَعَلٌ" | ٣ | ٤,٢٣٪ |
| المجموع | | ٧١ | ١٠٠٪ |

تبين من خلال الجدول رقم (٣) تنوع لفظ المعرفة حيث ورد في المرتبة الأولى مشتقاً من الثلاثي المجرد بنسبة ٩٣،٥٤٪ كاسم مفعول في قوله تعالى ﴿ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتَّبِعُهَا أَذَىٰ ۗ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ ﴾ [البقرة: ٢٦٣]، وجاءت في المرتبة الثانية فعلاً من الثلاثي المجرد وذلك بنسبة ٢٨،١٦٪ حيث جاءت كفعل ماض كقوله تعالى ﴿ فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾ [البقرة: ٨٩]، وكفعل مضارع في قوله تعالى ﴿ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا ۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ [النمل: ٩٣]، أما المرتبة الثالثة فورد لفظ المعرفة فعلاً من باب "افْتَعَلَ" بنسبة ٤،٢٣٪ كقوله تعالى ﴿ قَالُوا رَبَّنَا آمَنَّا أَثْنَتَيْنِ وَأَخْبَيْنَا أَثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَىٰ خُرُوجٍ مِّن سَبِيلٍ ﴾ [غافر: ١١]، بينما تكرر لفظ المعرفة في المرتبة الرابعة مرتين بنسبة ٢،٨٢٪ في أكثر من صيغة، حيث ورد اسماً بصيغة "أَعْرَاف" كقوله تعالى ﴿ وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ﴾ [الأعراف: ٤٨]، وكذلك ورد اسماً بصيغة "عُرْف" كقوله تعالى ﴿ وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ﴾ [المرسلات: ١]، وكذلك ورد فعلاً من باب "فَعَلَ" كقوله تعالى ﴿ وَإِذْ أَسْرَأَ النَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضُهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ ﴾ [التحریم: ٣]، وكذلك ورد فعل من باب "تَفَاعَلَ" كقوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۗ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ [الحجرات: ١٣]، وورد لفظ المعرفة في المرتبة الخامسة والأخيرة مرة واحد بنسبة ١،٤٠٪ في قوله تعالى ﴿ فَإِذَا أَقَضْتُم مِّنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ ۖ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِّن قَبْلِهِ لَمِن الضَّالِّينَ ﴾ [البقرة: ١٩٨].

ويمكن القول أن المعرفة الحقيقية أن يعرف الإنسان ذاته وقدراته وإمكاناته، حيث أن المعرفة لا تسهم في نمو الإنسان وتنمية إدراكه فيما حوله فحسب، بل في بعض الأحيان تكون المعرفة التي يمتلكها الفرد مصدر ضرره في حالة عدم تنميتها وتوظيفها (القثامي، ٢٠١٥) فقد امتلك بني إسرائيل المعرفة ولكنهم لم يحسنوا توظيفها، قال تعالى ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا ۚ بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾ [الجمعة: ٥].

• تحليل لفظ الخبرة في القرآن الكريم:

يأتي لفظ الخبرة تحت جذر كلمة "خبر" والتي وردت في القرآن الكريم (٥٢) مرة، جاءت اسماً بصيغ متعددة، والتي يمكن توضيحها كالآتي:

جدول رقم (٤) يوضح تحليل لفظ الخبرة في القرآن الكريم

| م | صيغة "علم" | العدد | النسبة |
|---------|---------------------|-------|--------|
| ١ | اسمًا بصيغة "أخبار" | ٣ | ٥,٧٪ |
| ٢ | اسمًا بصيغة "خبر" | ٢ | ٣,٩٪ |
| ٣ | اسمًا بصيغة "خبر" | ٢ | ٣,٩٪ |
| ٤ | اسمًا بصيغة "خبر" | ٤٥ | ٨٦,٥٪ |
| المجموع | | ٥٢ | ١٠٠٪ |

تبين من خلال الجدول رقم (٤) أن لفظ الخبرة ورد اسمًا بصيغة "خبر" في المرتبة الأولى بنسبة ٨٦,٥٪ كقوله تعالى ﴿وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [آل عمران: ١٨٠]. وقوله تعالى ﴿ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَاسْأَلُ بِهِ خَبِيرًا﴾ [الفرقان: ٥٩]، يليه في المرتبة الثانية اسمًا بصيغة "أخبار" وذلك بنسبة ٥,٧٪ كقوله تعالى ﴿وَلَنَبَلِّغَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبَلِّغُكُمْ عَنْ أَخْبَارِكُمْ﴾ [محمد: ٣١]، أما المرتبة الثالثة فقد جاءت اسمًا بصيغة "خبر" بنسبة ٣,٩٪ كقوله تعالى ﴿إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِ إِنِّي آنستُ نَارًا سَاتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ آتِيكُمْ بِشَهَابٍ قَبَسٍ لَّعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾ [النمل: ٧]، كما جاءت اسمًا بصيغة "خبر" كقوله تعالى ﴿وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا﴾ [الكهف: ٦٨].

• تحليل لفظ الحكمة في القرآن الكريم:

يأتي لفظ الحكمة تحت جذر كلمة "حكم" والتي وردت في القرآن الكريم (٧١) مرة، جاء متعدد الصيغ مشتق من الثلاثي المجرد، وعلماً، وأنت فعلاً من الثلاثي المجرد وغيرها من الصيغ، التي تم حصرها من خلال معاجم الألفاظ، والتي يمكن توضيحها كالاتي:

جدول رقم (٥) يوضح تحليل لفظ الحكمة في القرآن الكريم

| م | صيغة "حكم" | العدد | النسبة |
|----|------------------------------------|-------|--------|
| ١ | ورد اسمًا مشتقًا من الثلاثي المجرد | ٦ | ٢,٨٦٪ |
| ٢ | ورد اسمًا مشتقًا من باب "أفعل" | ٢ | ٠,٩٥٪ |
| ٣ | ورد اسمًا بصيغة "أحكم" | ٢ | ٠,٩٥٪ |
| ٤ | ورد اسمًا بصيغة "حكم" | ٣ | ١,٤٢٪ |
| ٥ | ورد اسمًا بصيغة "حكيم" | ٩٧ | ٤٦,٢٠٪ |
| ٦ | ورد اسمًا بصيغة "حکم" | ٣٠ | ١٤,٢٩٪ |
| ٧ | ورد اسمًا بصيغة "حكمة" | ٢٠ | ٩,٥٣٪ |
| ٨ | ورد فعلاً من الثلاثي المجرد | ٤٥ | ٢١,٤٣٪ |
| ٩ | ورد فعل من باب "فعل" | ٢ | ٠,٩٥٪ |
| ١٠ | ورد فعل من باب "أفعل" | ٢ | ٠,٩٥٪ |

| | | | |
|---------|------------------------|-----|-------|
| ١١ | ورد فعل من باب "تفاعل" | ١ | ٠,٤٧٪ |
| المجموع | | ٢١٠ | ١٠٠٪ |

تبين من خلال الجدول رقم (٥) تعدد الصيغ التي ورد فيها لفظ الحكمة في القرآن الكريم، حيث جاء في المرتبة الأولى بصيغة "حَكِيم" بنسبة ٤٦,٢٠٪ كقوله تعالى ﴿رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [البقرة: ١٢٩]، يليه في المرتبة الثانية ما ورد في فعلاً من الثلاثي المجرد بنسبة ٢١,٤٣٪، فجاء فعل ماض في قوله تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾ [النساء: ٥٨]، وكفعل مضارع في قوله تعالى ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ [الرعد: ١٢٤]، وجاء كفعل أمر في قوله تعالى ﴿يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [ص: ٢٦]، أما المرتبة الثالثة فورد لفظ المعرفة اسماً بصيغة "حُكْم" بنسبة ١٤,٢٩٪ كقوله تعالى ﴿يَا يَحْيَىٰ خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتِنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا﴾ [مريم: ١٢] وكذلك قوله تعالى ﴿وَلَوْطًا آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾ [الأنبياء: ٧٤]، كما ورد في المرتبة الرابعة اسماً بصيغة "حِكْمَة" بنسبة ٩,٥٣٪ كقوله تعالى ﴿وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ [الجمعة: ٢].

أما المرتبة الخامسة فقد ورد لفظ المعرفة اسماً مشتقاً من الثلاثي المجرد بنسبة ٢,٨٦٪ كقوله تعالى ﴿وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ﴾ [الأعراف: ٨٧]، أما المرتبة السادسة فقد ورد لفظ المعرفة اسماً بصيغة "حَكَم" كقوله تعالى ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَأَبْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا﴾ [النساء: ٣٥]، كما ورد لفظ الحكمة في المرتبة السابعة بنسبة ٠,٩٥٪ في عدة مواضع، فقد جاء لفظ الحكمة اسماً مشتقاً من باب "أفعل" كاسم مفعول كقوله تعالى ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ [آل عمران: ٧]، كما ورد اسماً بصيغة "أَحْكَم" كقوله تعالى ﴿وَنَادَىٰ نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِن أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ﴾ [هود: ٤٥]، وكذلك ورد فعل من باب "فعل" كقوله تعالى ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [النساء: ٦٥]، كما ورد كفعل في باب "أفعل" كقوله تعالى ﴿الرَّكِتَابِ أَحْكَمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ﴾ [هود: ١]، وجاء لفظ الحكمة في المرتبة الأخيرة كفعل من باب "تفاعل" كقوله تعالى ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا نُزِّلَ إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلَ مِن قَبْلِكَ

يُرِيدُونَ أَنْ يُتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿النساء: ٦٠﴾.

• تحليل لفظ المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة في القرآن الكريم حسب ورودها في السور:

يتم في هذا المحور رصد لفظ المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة حسب ورودها في السور، وذلك بهدف الوقوف على تكرار لفظ المعلومات والبيانات والمعرفة والحكمة في سور القرآن الكريم ومعرفة أي السور أكثر تكراراً للألفاظ سواء كانت السور المكية أو المدنية.

جدول رقم (٦) يوضح تحليل لفظ المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة في القرآن الكريم

حسب ورودها في السور

| النسبة % | التكرار | جنور الألفاظ | | | | | نوع السورة | اسم السورة | رقم س |
|----------|---------|--------------|--------------|---------------|----------------|-----------------|------------|------------|-------|
| | | الحكمة (حكم) | الخبرة (خير) | المعرفة (عرف) | البيانات (بين) | المعلومات (علم) | | | |
| ٪٠,٠٦ | - | - | - | - | - | ١ | مكية | الفاتحة | ١ |
| ٪١٢,٨٧ | ١٩١ | ١٦ | ٢ | ٢٠ | ٥٠ | ١٠٣ | مدنية | البقرة | ٢ |
| ٪٥,٣٢ | ٧٩ | ١٣ | ٢ | ٣ | ٢١ | ٤٠ | مدنية | آل عمران | ٣ |
| ٪٦,٣٣ | ٩٤ | ٢١ | ٤ | ٦ | ٣٦ | ٢٧ | مدنية | النساء | ٤ |
| ٪٤,٩٢ | ٧٣ | ١٩ | ١ | ١ | ٢٣ | ٢٩ | مدنية | المائدة | ٥ |
| ٪٥,٧٩ | ٨٦ | ١٠ | ٣ | ٢ | ١٥ | ٥٦ | مكية | الأنعام | ٦ |
| ٪٢,٤٩ | ٣٧ | ٢ | - | ٦ | ١٣ | ١٦ | مكية | الأعراف | ٧ |
| ٪٢,٣٦ | ٣٥ | ٥ | - | - | ١١ | ١٩ | مدنية | الأنفال | ٨ |
| ٪٣,٤٣ | ٥١ | ٨ | ٢ | ٤ | ٦ | ٣١ | مدنية | التوبة | ٩ |
| ٪٢,٦٢ | ٣٩ | ٤ | - | ١ | ١٥ | ١٩ | مكية | يونس | ١٠ |
| ٪١,٧٥ | ٢٦ | ٤ | ٢ | - | ١٠ | ١٠ | مكية | هود | ١١ |
| ٪٣,٣٧ | ٥٠ | ٨ | - | ٢ | ٧ | ٣٣ | مكية | يوسف | ١٢ |
| ٪١,٠٧ | ١٦ | ٤ | - | - | ٣ | ٩ | مدنية | الرعد | ١٣ |
| ٪٠,٥٣ | ٨ | ١ | - | - | ٤ | ٣ | مكية | إبراهيم | ١٤ |
| ٪١,١٤ | ١٧ | ١ | - | - | ٥ | ١١ | مكية | الحجر | ١٥ |
| ٪٢,٤٩ | ٣٧ | ٣ | - | ١ | ١٤ | ١٩ | مكية | النحل | ١٦ |
| ٪١,٣٤ | ٢٠ | ١ | ٣ | - | ٨ | ٨ | مكية | الإسراء | ١٧ |
| ٪١,٧٥ | ٢٦ | ١ | ٢ | - | ١٤ | ٩ | مكية | الكهف | ١٨ |
| ٪٠,٦٠ | ٩ | ١ | - | - | ٦ | ٢ | مكية | مريم | ١٩ |
| ٪١,٠٧ | ١٦ | - | - | - | ٩ | ٧ | مكية | طه | ٢٠ |

| | | | | | | | | | |
|----------|---------------|------------|--------------------|------------------|-----------------|-----------------|--------------------|---------|-------------|
| ٢٢ | الحج | مدنية | ٩ | ١١ | ١ | ١ | ٤ | ٢٦ | ٪١,٧٥ |
| ٢٣ | المؤمنون | مكية | ٣ | ١ | ١ | ١ | - | ٤ | ٪٠,٢٦ |
| ٢٤ | النور | مدنية | ١١ | ١٥ | ١ | ٢ | ٦ | ٣٥ | ٪٢,٣٦ |
| ٢٥ | الفرقان | مكية | ١ | ٦ | - | ٢ | - | ٩ | ٪٠,٦٠ |
| ٢٦ | الشعراء | مكية | ٢١ | ١٠ | - | - | ٢ | ٣٣ | ٪٢,٢٢ |
| ٢٧ | النمل | مكية | ١٠ | ٩ | ٢ | ٢ | ٣ | ٢٦ | ٪١,٧٥ |
| ٢٨ | القصص | مكية | ٧ | ٧ | - | ١ | ٣ | ١٨ | ٪١,٢١ |
| ٢٩ | العنكبوت | مكية | ١٤ | ٩ | - | - | ٣ | ٢٦ | ٪١,٧٥ |
| ٣٠ | الروم | مكية | ٤ | ٤ | - | - | ٤ | ١٢ | ٪٠,٨٠ |
| ٣١ | لقمان | مكية | ٦ | ١ | ١ | ٣ | ١ | ١٢ | ٪٠,٨٠ |
| ٣٢ | السجدة | مكية | ١ | ٢ | - | - | ٢ | ٥ | ٪٠,٣٣ |
| ٣٣ | الأحزاب | مدنية | ٥ | ٣ | ٣ | ٢ | - | ١٣ | ٪٠,٨٧ |
| رقم س | اسم السورة | نوع السورة | جنود الألفاظ | | | | المعلومات (علم) | التكرار | النسبة % |
| | | | المعلومات (بين) | المعرفة (عرف) | الخبرة (خبر) | الحكمة (حكم) | | | |
| ٣٤ | سبأ | مكية | ٤ | ١٦ | - | ١ | ٢ | ٢٣ | ٪١,٥٥ |
| ٣٥ | فاطر | مكية | ٦ | ٣ | - | ٢ | ١ | ١٢ | ٪٠,٨٠ |
| ٣٦ | يس | مكية | ٤ | ١٠ | - | - | ١ | ١٥ | ٪١,٠١ |
| ٣٧ | الصافات | مكية | ٦ | ٩ | - | - | ١ | ١٦ | ٪١,٠٧ |
| ٣٨ | ص | مكية | ٢ | ٦ | - | - | ٣ | ١١ | ٪٠,٧٤ |
| ٣٩ | الزمر | مكية | ٥ | ٦ | - | - | ٣ | ١٤ | ٪٠,٩٤ |
| ٤٠ | غافر | مكية | ٩ | ٨ | ١ | - | ٣ | ٢١ | ٪١,٤١ |
| ٤١ | فصلت | مكية | ٤ | ٩ | - | - | ١ | ١٤ | ٪٠,٩٤ |
| ٤٢ | الشورى | مكية | ٥ | ٧ | - | - | ٣ | ١٥ | ٪١,٠١ |
| ٤٣ | الزخرف | مكية | ٥ | ١٠ | - | - | ٣ | ١٩ | ٪١,٢٨ |
| ٤٤ | الدخان | مكية | ٤ | ٥ | - | - | ١ | ١٠ | ٪٠,٦٧ |
| ٤٥ | الجاثية | مكية | ٥ | ٣ | - | - | ٤ | ١٢ | ٪٠,٨٠ |
| ٤٦ | الأحقاف | مكية | ٣ | ٥ | - | - | ١ | ٩ | ٪٠,٦٠ |
| ٤٧ | محمد | مدنية | ١ | ٣ | ٤ | ١ | ١ | ١٠ | ٪٠,٦٧ |
| ٤٨ | الفتح | مدنية | ٣ | ١ | - | - | ٣ | ٨ | ٪٠,٥٣ |
| ٤٩ | الحجرات | مدنية | ٥ | ١ | ١ | ١ | ١ | ٩ | ٪٠,٦٠ |
| ٥٠ | ق | مكية | ١ | - | - | - | - | ١ | ٪٠,٠٦ |
| ٥١ | الذاريات | مكية | ٢ | ٣ | - | - | ١ | ٦ | ٪٠,٤٠ |
| ٥٢ | الطور | مكية | - | ١ | - | - | ١ | ٢ | ٪٠,١٣ |
| ٥٣ | النجم | مكية | ٧ | - | - | - | - | ٧ | ٪٠,٤٧ |
| ٥٤ | القمر | مكية | - | ١ | - | - | ١ | ٢ | ٪٠,١٣ |
| ٥٥ | الرحمن | مدنية | ٣ | ١ | ١ | - | - | ٥ | ٪٠,٣٣ |
| ٥٦ | الواقعة | مكية | ٢ | - | - | - | - | ٢ | ٪٠,١٣ |

| | | | | | | | | | |
|----------|---------------|------------|--------------------|-------------------|------------------|-----------------|--------------------|---------|-------------|
| ٥٧ | الحديد | مدنية | ٢ | ٣ | - | ١ | ١ | ٧ | ٤٧% |
| ٥٨ | المجادلة | مدنية | ٢ | ١ | - | ٣ | - | ٦ | ٤٠% |
| ٥٩ | الحشر | مدنية | ٢ | - | - | ١ | ٢ | ٥ | ٣٣% |
| ٦٠ | المتحنة | مدنية | ٣ | - | ٢ | - | ٤ | ٩ | ٦٠% |
| ٦١ | الصف | مدنية | - | ١ | - | - | ١ | ٢ | ١٣% |
| ٦٢ | الجمعة | مدنية | ١ | ١ | - | - | ٣ | ٥ | ٣٣% |
| ٦٣ | المنافقون | مدنية | - | - | - | ١ | - | ١ | ٠٦% |
| ٦٤ | التغابن | مدنية | ٣ | ٢ | - | ١ | ١ | ٧ | ٤٧% |
| ٦٥ | الطلاق | مدنية | ١ | ٢ | ٣ | - | - | ٦ | ٤٠% |
| ٦٦ | التحريم | مدنية | ٢ | - | ١ | ١ | ١ | ٥ | ٣٣% |
| ٦٧ | الملك | مكية | ٢ | ٢ | ١ | ١ | - | ٦ | ٤٠% |
| ٦٨ | القلم | مكية | ٣ | - | - | - | ٣ | ٦ | ٤٠% |
| رقم س | اسم السورة | نوع السورة | جنود الألفاظ | | | | المعلومات (علم) | التكرار | النسبة % |
| | | | المعلومات (علم) | البيانات (بين) | المعرفة (عرف) | الخبرة (خبر) | | | |
| ٦٩ | الحاقة | مكية | ١ | - | - | - | - | ١ | ٠٦% |
| ٧٠ | المعارج | مكية | ١ | - | - | - | - | ١ | ٠٦% |
| ٧١ | نوح | مكية | - | ١ | - | - | - | ١ | ٠٦% |
| ٧٢ | الجن | مكية | ١ | ١ | - | - | - | ٢ | ١٣% |
| ٧٣ | المزمل | مكية | - | - | - | - | - | - | - |
| ٧٤ | المدثر | مكية | - | - | - | - | - | - | - |
| ٧٥ | القيامة | مكية | - | ١ | - | - | - | ١ | ٠٦% |
| ٧٦ | الإنسان | مدنية | ١ | - | - | - | ٢ | ٣ | ٢٠% |
| ٧٧ | المرسلات | مكية | - | - | ١ | - | - | ١ | ٠٦% |
| ٧٨ | النبأ | مكية | - | - | - | - | - | - | - |
| ٧٩ | النازعات | مكية | - | - | - | - | - | - | - |
| ٨٠ | عبس | مكية | - | - | - | - | - | - | - |
| ٨١ | التكوير | مكية | ٢ | ١ | - | - | - | ٣ | ٢٠% |
| ٨٢ | الانفطار | مكية | - | - | - | - | - | - | - |
| ٨٣ | المطففين | مكية | ١ | - | ١ | - | - | ٢ | ١٣% |
| ٨٤ | الانشقاق | مكية | ١ | - | - | - | - | ١ | ٠٦% |
| ٨٥ | البروج | مكية | - | - | - | - | - | - | - |
| ٨٦ | الطارق | مكية | - | ١ | - | - | - | ١ | ٠٦% |
| ٨٧ | الأعلى | مكية | - | - | - | - | - | - | - |
| ٨٨ | الغاشية | مكية | - | - | - | - | - | - | - |
| ٨٩ | الفجر | مكية | - | - | - | - | - | - | - |
| ٩٠ | البلد | مكية | - | - | - | - | - | - | - |
| ٩١ | الشمس | مكية | - | - | - | - | - | - | - |

| | | | | | | | | | | |
|----------|---------------|------------|--------------------|-------------------|------------------|-----------------|--------------------|---------|-------------|--|
| ٩٢ | الليل | مكية | - | - | - | - | - | - | - | |
| ٩٣ | الضحى | مكية | - | - | - | - | - | - | - | |
| ٩٤ | الشرح | مكية | - | - | - | - | - | - | - | |
| ٩٥ | التين | مكية | ٢ | ٢ | - | - | - | ٢٠,٢٠% | - | |
| ٩٦ | العلق | مكية | ٢ | - | - | - | - | ٢٠,٢٠% | - | |
| ٩٧ | القدر | مكية | - | - | - | - | - | - | - | |
| ٩٨ | البينة | مدنية | ١ | - | - | - | ١ | ٠,٠٦% | - | |
| ٩٩ | الزلزلة | مدنية | ١ | - | ١ | - | - | ٠,٠٦% | - | |
| ١٠٠ | العاديات | مكية | ١ | - | ١ | - | - | ٠,٠٦% | - | |
| ١٠١ | الفارعة | مكية | - | - | - | - | - | - | - | |
| ١٠٢ | التكاثر | مكية | ١ | - | - | - | - | ٠,٠٦% | - | |
| رقم س | اسم السورة | نوع السورة | جنود الألفاظ | | | | المعلومات (علم) | التكرار | النسبة % | |
| | | | المعلومات (علم) | البيانات (بين) | المعرفة (عرف) | الخبرة (خبر) | | | | |
| ١٠٣ | العصر | مكية | - | - | - | - | - | - | - | |
| ١٠٤ | الهمزة | مكية | - | - | - | - | - | - | - | |
| ١٠٥ | الفيل | مكية | - | - | - | - | - | - | - | |
| ١٠٦ | قريش | مكية | - | - | - | - | - | - | - | |
| ١٠٧ | الماعون | مكية | - | - | - | - | - | - | - | |
| ١٠٨ | الكوثر | مكية | - | - | - | - | - | - | - | |
| ١٠٩ | الكافرون | مكية | - | - | - | - | - | - | - | |
| ١١٠ | التنصير | مدنية | - | - | - | - | - | - | - | |
| ١١١ | المسد | مدنية | - | - | - | - | - | - | - | |
| ١١٢ | الإخلاص | مكية | - | - | - | - | - | - | - | |
| ١١٣ | الفلق | مكية | - | - | - | - | - | - | - | |
| ١١٤ | الناس | مكية | - | - | - | - | - | - | - | |
| | | المجموع | ٦٧١ | ٤٧٩ | ٧١ | ٥٢ | ٢١٠ | ١٤٨٣ | ١٠٠% | |
| | | النسبة % | ٤٥,٢٥% | ٣٢,٣٠% | ٤,٧٩% | ٣,٥٠% | ١٤,١٦% | ١٠٠% | | |

تبين من خلال الجدول رقم (٦) تكرار لفظ المعلومات والبيانات والمعرفة والحكمة في القرآن الكريم ١٤٣١ مرة تحت جذر لفظ (علم، بين، عرف، حكم)، حيث جاءت سورة البقرة في المرتبة الأولى في ورود جذر ألفاظ المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة بتكرار بلغ (١٩١ مرة) بنسبة ١٢,٨٧٪، يليها في المرتبة الثانية سورة النساء بتكرار بلغ (٩٤ مرة) بنسبة ٦,٣٣٪، أما المرتبة الثالثة فجاءت سورة الأنعام بتكرار بلغ (٨٦ مرة) بنسبة ٥,٧٩٪، أما المرتبة الرابعة فجاءت سورة آل عمران بتكرار بلغ (٧٩) مرة بنسبة ٥,٣٢٪، وجاءت سورة المائدة في المرتبة الخامسة

بتكرار بلغ (٧٣ مرة) بنسبة ٤,٩٢٪، أما المرتبة السادسة جاءت سورة التوبة بتكرار بلغ (٥١ مرة) بنسبة ٣,٤٣٪، بينما جاءت سورة يوسف في المرتبة السابعة بتكرار بلغ (٥٠ مرة) بنسبة ٣,٣٧٪، أما المرتبة الثامنة فجاءت سورة يونس بتكرار بلغ (٣٩ مرة) بنسبة ٢,٦٢٪، واحتلت سورة الأعراف والنمل المرتبة التاسعة بتكرار بلغ (٣٧ مرة) بنسبة ٢,٤٩٪، أما المرتبة العاشرة فجاءت سورة الأنفال والنور بتكرار بلغ (٣٥ مرة) بنسبة ٢,٣٦٪، واحتلت سورة الشعراء المرتبة الحادية عشرة بتكرار بلغ (٣٣ مرة) بنسبة ٢,٢٢٪، يليها في المرتبة الثانية عشرة سورة العنكبوت والكهف والنمل والحج وهود بتكرار بلغ (٢٦ مرة) بنسبة ١,٧٥٪، بينما جاءت سورة سبأ في المرتبة الثالثة عشرة بتكرار بلغ (٢٣ مرة) بنسبة ١,٥٥٪.

ثم جاءت بعد ذلك بقية سور القرآن الكريم بتكرار من (٢٠ إلى مرة واحدة) مثل سورة ق، ونوح، والقيامة، والمرسلات، والإنشاق، والبيئنة وذلك بنسبة ٠,٠٦٪، أما السور التي لم يرد فيها لفظ المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة به من جذر كلمة "علم، بين، عرف، خبر، حكم" فقد بلغت ٣٠ سورة من القرآن الكريم ومنها: سورة المزمل، المدثر، الغاشية، الأعلى، الضحى، العصر، النصر، وغيرها من السور.

خاتمة الدراسة:

تشمل خاتمة هذه الدراسة، مجموعة النتائج التي توصل إليها الباحث، وكذلك مجموعة التوصيات التي يُوصي بها، إضافة إلى خلاصة الدراسة.

نتائج الدراسة:

١. ورد لفظ المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة في القرآن الكريم ١٤٨٣ مرة، احتل جذر لفظ المعلومات المرتبة الأولى بنسبة بلغت ٤٥,٢٥٪، يليها في المرتبة الثانية البيانات بنسبة ٣٢,٣٠٪، أما المرتبة الثالثة فجاء جذر لفظ الحكمة بنسبة ١٤,١٦٪، بينما جاء جذر لفظ المعرفة في المرتبة الرابعة بنسبة ٤,٧٩٪، أما المرتبة الأخير فجاء جذر لفظ الخبرة بنسبة ٣,٥٠٪ من إجمالي ورود جذور الألفاظ في القرآن الكريم.

٢. ورد جذر لفظ المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة وهي "علم، بين، عرف، حكم" في (٨٤) سورة من سور القرآن الكريم، وذلك بنسبة ٧٣,٦٨٪ من إجمالي عدد سور القرآن الكريم.

٣. لم يرد جذر لفظ المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة وهي "علم، بين، عرف، خبر، حكم" في (٣٠) سورة من سور القرآن الكريم، وذلك بنسبة ٢٦,٣٢٪ من إجمالي عدد سور القرآن الكريم.

٤. وردت معاني المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة بشكل واضح في سورة البقرة، ويوسف، والكهف، ومريم، وطه، والنمل، والقصاص، والتي ركزت على قصص الأنبياء والرسول.
٥. أن غالبية سور القرآن الكريم التي تم استنباط معاني المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة منها جاءت مكية، عدا سورة البقرة فجاءت مدنية.
٦. أن أكثر السور التي تضمنت لفظ "علم، بين، عرف" كانت سورة البقرة، عدا لفظ "خبر، حكم" فقد جاء أكثر تكراراً في سورة النساء.
٧. رغم أن غالبية سورة القرآن الكريم مكية النزول فقد بلغ عدد السورة المكية (٨٥) سورة بنسبة ٧٤,٥٦٪ من سورة القرآن الكريم، إلا أن السور التي ورد بها جذر لفظ المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة بلغت (٥٧) سورة ٦٧,٠٥٪، بينما ٢٨ سورة مكية لم يرد فيها وذلك بنسبة ٣٢,٩٥٪ من إجمالي السور المكية.
٨. رغم أن عدد سور القرآن الكريم مدنية النزول حيث بلغت ٢٩ سورة بنسبة ٢٥,٤٤٪ من إجمالي سور القرآن الكريم، إلا أن السور التي ورد بها جذر لفظ المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة بلغت (٢٧) سورة بنسبة ٩٣,١٠٪، بينما سورتين لم يرد فيهما وذلك بنسبة ٦,٩٠٪ من إجمالي السور المدنية.
٩. أن لفظ المعلومات جاء تحت جذر علم في القرآن الكريم في أربعة عشرة صيغة، ورد في المرتبة الأولى فعلاً من الثلاثي المجرد بنسبة ٢٩,٦٥٪، يليه في المرتبة الثانية اسماً بصيغة عَلِيم بنسبة ٢٤,٢٩٪، بينما جاء في المرتبة الأخيرة مشتقاً من باب فَعَّلَ، واسماً بصيغة علامة بنسبة ١,٦٤٪ من إجمالي الصيغ التي ورد فيها اللفظ.
١٠. أن لفظ البيانات جاء تحت جذرين في القرآن الكريم في أربعة عشرة صيغة، ورد في المرتبة الأولى كظرف مكان بنسبة ٤١,٥٤٪، يليه في المرتبة الثانية اسماً مشتقاً من باب أَفْعَلَ بنسبة ٢٤,٨٥٪، وفي المرتبة الأخيرة ورد بعدة صيغ: كفعلاً من باب أَفْعَلَ، وفعلاً من باب أَسْتَفْعَلَ، واسماً بصيغة تَبَيَّنَ وبين بنسبة ٠,٢١٪ من إجمالي الصيغ التي ورد فيها اللفظ.
١١. أن لفظ المعرفة جاء تحت جذر عرف في القرآن الكريم في ثمان صيغ، ورد في المرتبة الأولى مشتقاً من الثلاثي المجرد بنسبة ٥٤,٩٣٪، يليه في المرتبة الثانية فعلاً من الثلاثي المجرد بنسبة ٢٨,١٦٪، بينما ورد في المرتبة الأخير عملاً بنسبة ١,٤٠٪ من إجمالي الصيغ التي ورد فيها اللفظ.
١٢. أن لفظ الخبرة جاء تحت جذر خبر في القرآن الكريم في أربعة صيغ، جاءت جميعها اسماً، حيث جاء في المرتبة الأولى اسماً بصيغة "خَيْر" بنسبة ٨٦,٥٪، يليه في المرتبة

الثانية اسمًا بصيغة "أخبار" بنسبة ٥,٧٪، أما المرتبة الأخيرة فجاء اسمًا بصيغتي "خبر" و "خبر" بنسبة ٣,٩٪ من إجمالي الصيغ التي ورد فيها اللفظ.

١٣. أن لفظ الحكمة جاءت تحت جذر حكم في القرآن الكريم في إحدى عشرة صيغة، ورد في المرتبة الأولى اسمًا بصيغة حكيم بنسبة ٢١,٤٣٪، يليه في المرتبة الثانية فعلاً من الثلاثي المجرد بنسبة ٢١,٤٣٪، بينما ورد فعل من باب تفاعل في المرتبة الأخيرة بنسبة ٠,٤٧٪ من إجمالي الصيغ التي ورد فيها اللفظ.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث، يُوصي بمجموعة من التوصيات، التي تتمثل في الآتي:

١. ضرورة اهتمام المختصين بمجال المكتبات والمعلومات بالتأصيل لمصطلحات التخصص من خلال تدبر القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

٢. إنشاء مراكز بحثية تهتم بالبحث في علوم القرآن الكريم وكتب التراث الإسلامي وعلاقتها بمجال المكتبات والمعلومات.

٣. تبدو قيمة الدراسات البيئية في مجال المكتبات والمعلومات والمجالات الأخرى، وخاصة المرتبطة بعلوم القرآن الكريم ذات أهمية كبرى، لذا يجب توجيه الباحثين والمختصين في مجال المكتبات والمعلومات بالبحث والدراسة في علوم القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وذلك من خلال إجراء الدراسات البيئية ذات البعد الديني، التي من شأنها أن تكشف عن حقائق لا يتسنى لبحوث ودراسات أخرى أن تصل إليها، وذلك لاكتمال الصورة عن علاقة تخصص المكتبات والمعلومات بعلوم الدين الإسلامي، فإننا بحاجة إلى إجراء مزيد من الدراسات العلمية التي لم تمتد يد أي من الباحثين إليها - على حد علم الباحث - ومنها الآتي:

- دراسة عن المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة في السنة النبوية الشريفة.
- دراسة حول المعلومات ودورها في اتخاذ القرار في الحروب والغزوات في عهد النبي -صلى الله عليه وسلم-

- دراسة عن أدوات الكتابة في القرآن الكريم وموادها.

- دراسة حول إعداد كشافات النصوص لمصطلحات المعلومات في القرآن الكريم.

خلاصة الدراسة:

لقد احتوى القرآن الكريم على عدد كبير من لفظ "علم" ومشتقاته وكذا بقية الألفاظ المرتبطة به "بين، وعرف، وخبر، وحكم" ومشتقاتها من الكلمات، وما ارتبط بها من معاني واضحة في سور القرآن الكريم.

وخلاصة هذه الدراسة أن لفظ المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة في القرآن الكريم، والتي تأتي تحت جذر لفظ "علم، بين، عرف، حكم" جاءت في ١٤٨٣ كلمة من إجمالي عدد كلمات القرآن الكريم التي بلغت ٧٧٨٤٥ كلمة، فإن نسبة ما تمثله هذه المفردات إلى مجمل كلمات القرآن الكريم هو ١,٩٠٪ أي يعني ما يقرب من ٢ بالمائة، ويعني ذلك أننا نجد من بين كل مائة كلمة كلمتين من جذر "علم والمصطلحات ذات العلاقة"، أما المعاني فقد تعددت وظهرت في مواضع كثيرة تؤكد على أهمية المعلومات والبيانات والمعرفة وامتلاك الحكمة، وخير دليل ما ورد في قصص الأنبياء والرسل والتي ظهرت في سورة البقرة، ويوسف، ومريم، وطه، والشعراء، والنمل وغيرها من سور القرآن الكريم.

وفي الختام، إن القرآن الكريم هو حبل الله المتين، والكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، قال تعالى ﴿لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾ [فصلت: ٤٢]، والقرآن عجائبه لا تنقضي، وكلنا مطالبون بتدبر آياته ومعانيه، فألفاظ ومعاني القرآن الكريم معين لا ينضب، كلما اجتهدنا في كشف معانيها أزدنا إيماناً بالله، قال تعالى ﴿كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ [ص: ٢٩]، وقد اجتهد الباحث في هذا العمل قدر استطاعته كي يوضح علاقة المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة بالقرآن الكريم، فإن أخطأ فمن عجزه ونقصه، وإن أصاب فمن الله.

المصادر والمراجع:

المصادر:

القرآن الكريم.

المراجع:

المراجع العربية:

- إبراهيم، السعيد. (٢٠١٢). المعلومات ودورها في دعم واتخاذ القرار الاستراتيجي . القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل . (د.ت). تفسير القرآن العظيم (المجلد ٣). القاهرة: المكتبة الوقفية.
- ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين بن مكرم. (٢٠٠٧). لسان العرب. (عبد الله الكبير، محمد حسب الله، وهاشم الشاذلي، المحررون) القاهرة: دار المعارف.

- أحمد، مروة عبد اللطيف. (٢٠١٦). الوعي المعلوماتي لدى دراسي علوم القرآن بمدينة الإسكندرية: دراسة ميدانية. (أطروحة دكتوراه، جامعة الإسكندرية) كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات.
- الأصفهاني، أبي القاسم الحسين بن محمد. (٢٠٠٩). *المفردات في غريب القرآن*. مكة المكرمة: مكتبة نزار صطفى الباز.
- أسعد، يوسف ميخائيل. (٢٠٠٠). *سيكلوجية الخبرة*. القاهرة: دار غريب للنشر.
- بسمة، بن صالح. (٢٠١٢). *آراء المتكويين حول مدى تأثير الخبرة المهنية لإطارات مؤسسة سونلغاز كمتكويين لى فعالية التكوين: دراسة ميدانية بوكالتي عين مليلة وعين فكرون*. (أطروحة ماجستير، جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي). كلية الآداب. قسم العلوم الاجتماعية.
- بيصار، محمد عبد الرحمن ، الغباشي، عبد العظيم ، عبد العظيم، علي، وآخرون. (١٩٩٢). *التفسير الوسيط للقرآن الكريم*. القاهرة: مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر.
- الثعالبي. (د.ت). *جواهر الحسان في تفسير القرآن*. بيروت: مؤسسة الأعلی للمطبوعات.
- الجاكي، مجدي عبد الجواد. (٢٠٠٦). *الكشافات الموضوعية الآلية للقرآن الكريم: دراسة تحليلية مقارنة*. (أطروحة دكتوراه، جامعة الإسكندرية) كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات.
- جرادات، ناصر، المعاني، أحمد، والصالح، أسماء. (د.ت). *إدارة المعرفة* (سعاد برونوطي، محرر). الأردن: إثراء للنشر والتوزيع.
- الجرجاني، علي بن محمد بن علي . (١٩٨٥). *التعريفات*. (محمد المنشاوي، محقق). لبنان: دار الفضيلة.
- الحلبي، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم . (١٩٩٦). *عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ* : معجم لغوي لألفاظ القرآن الكريم (المجلد ٣). بيروت: دار الكتب العلمية.
- الحنبلي، الإمام القاضي مجير الدين بن محمد المقدسي. (٢٠٠٩). *فتح الرحمن في تفسير القرآن* (المجلد ١). قطر: وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية.
- ديبونز، أنتوني، وهورن، أستر. (١٩٩٨). *علم المعلومات والتكامل المعرفي*. (أحمد أنور بدر، ومحمد فتحي عبد الهادي، المحررون) القاهرة: دار قباء للنشر والتوزيع.
- الرازي، زين الدين أبو عبدالله محمد بن أبي بكر . (١٩٩٩). *مختار الصحاح*. بيروت: المكتبة العصرية.
- رضوي، سندس. (٢٠١٦). علاقة الإبداع التنظيمي بإدارة المعرفة وأثرها في تحقيق متطلبات الجودة الشاملة للموارد البشرية: مدخل نظري. *مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة* (٤٨)، ٢٦٥-٢٨٩.
- الرمادي، أماني زكريا. (٢٠٠١). *كشافات النصوص: دراسة نظرية مع التطبيق على كشافات نص القرآن الكريم والحديث الشريف*. (أطروحة دكتوراه، جامعة الإسكندرية). كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات.

- سعد، أسماء محمد. (٢٠١٩). المواقع الإلكترونية لتدبر معاني القرآن الكريم: دراسة تحليلية. (أطوحة ماجستير، جامعة الإسكندرية). كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات.
- السعدي، عبد الرحمن بن ناصر. (٢٠٠٢). *تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان*. بيروت: مؤسسة رسالة.
- السيد، محمد خميس. (٢٠١٦). *شرعية المعلومات في القرآن الكريم لصنع واتخاذ القرار: دراسة تحليلية*. مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات، ٣ (٥)، ٣٧-٦٥.
- السيوطي، عبد الرحمن بن الكمال جلال الدين. (٢٠١١). *تفسير الدر المنثور في التفسير المأثور* (المجلد ٤). بيروت: دار الفكر.
- الشامي، أحمد محمد، وحسب الله، سيد. (٢٠٠١). *الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات* (المجلد ٢). القاهرة: المكتبة الأكاديمية.
- شحاته، آية سامي. (٢٠١٦). خدمات المعلومات المباح لدراسي علوم القرآن عبر الويب: دراسة ميدانية. (أطروحة ماجستير، جامعة الإسكندرية) كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات.
- الشنقيطي، محمد الأمين بن المختار. (١٩٧٩). *أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن*. الجزء الرابع. د.م. دن.
- طنطاوي، محمد سيد. (١٩٨٨). *التفسير الوسيط للقرآن الكريم: تفسير سورة النمل*. ط ٢ (ج ١٩). القاهرة: مطبعة السعادة.
- _____ . (١٩٨٨). *التفسير الوسيط للقرآن الكريم: تفسير سورة يوسف*. ط ٢ (ج ١١). القاهرة: مطبعة السعادة.
- عبد المجيد، أحمد مرزوق. (٢٠١٤). *كشافات الألفاظ المتلازمة: دراسة تحليلية مع إعداد كشاف للألفاظ المتلازمة في القرآن الكريم*. (أطروح ماجستير، جامعة الإسكندرية). كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات.
- _____ . (٢٠١٨). *أنماط الإفادة من جبهة وتطبيقات القراءة الرقمية للقرآن الكريم: دراسة ميدانية*. (أطروحة دكتوراه، جامعة الإسكندرية). كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات.
- عبد الهادي، محمد فتحي. (٢٠٠٨). *مقدمة في علم المعلومات*. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية.
- علي، فيان صالح. (٢٠١٣). *أبعاد اقتصادية في قصة النبي يوسف (عليه السلام) في ضوء القرآن الكريم*. مجلة كلية العلوم الإسلامية، ٧ (١٣)، ١-٣٣.
- غررامي، وهيبه. (٢٠١٨). *الكتاب في القرآن الكريم: دراسة في المعاني والألفاظ*. مجلة المكتبات والمعلومات (٩)، ٥-٤٦.
- عمر، أحمد مختار. (١٤٢٣). *المعجم الموسوعي لألفاظ القرآن الكريم وقراءاته*. الرياض: مؤسسة سطور للنشر

- القثامي، غويزي بن محييميد . (٢٠١٥). إدارة المعرفة من منظور إسلامي. *المجلة العلمية لقطاع كلية التجارة - جامعة الأزهر* (١٤)، ٨٢٨-٨٧٠.
- الكهوجي، بشار. (٢٠٢٠). التربية لغتا واصطلاحا. تاريخ الاطلاع (١ / ٢ / ٢٠٢٢). متاح على: https://www.researchgate.net/publication/338363989_altrbyt_lght_wastlahaa_-The_Education
- اللحام، مصطفى علي . (٢٠١٦). *المدخل إلى علم المكتبات والمعلومات*. الأردن: الأكاديميون للنشر والتوزيع.
- المحمودي، محمد سرحان. (٢٠١٩). *مناهج البحث العلمي*. ط٣. صنعاء: دار الكتب.
- مسلم، عبدالله حسن. (٢٠١٤). *إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات*. عمان: دار المعترف للنشر.
- المصلح، محمد أبو بكر. (٢٠١٩). نحو إحياء مفهوم التربية الأصيل. *مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة قطر*، ٣٦ (٢)، ٩٩-١٢٤.
- مجمع اللغة العربية. (٢٠٠٨). *المعجم الوسيط*. القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.
- الميمان، بدرية صالح. (٢٠٠٢). *نحو تأصيل إسلامي لمفهوم التربية وأهدافها: دراسة في التأصيل الإسلامي للمفاهيم*. الرياض: عالم الكتب.
- المراجع الأجنبية:
- Adhoni, Z., Adhoni, Z., & El Mortaji, L. (2014). Transliteration of Knowledge Retrieval in Urdu from Holy Quran using state of the art Information Technologies. *Adhoni, ZA; Adhoni, ZA; El Mortaji, L*, 359-363.
- Alhawarat, M., & Hegazi, M. a. (2015). Processing the Text of the Holy Quran: a Text Mining Study. *INTERNATIONAL JOURNAL OF ADVANCED COMPUTER SCIENCE AND APPLICATIONS* 6 (2), pp.262-26, 6(2), 262-267.
- Alsaheb, M. &. (2013). Capturing the Common Syntactical Rules for the Holy Quran : A Data Mining Approach. *Taibah-University International Conference on Advances in Information Technology for the Holy Quran and Its Sciences (NOORIC)*.
- Bellinger, G., Castro, D., & Mills, A. (2004). Data, Information, Knowledge, and Wisdom. "A journey in the realm of systems". <https://www.systems-thinking.org/dikw/dikw.htm>.
- Hilmi, M., Majid, & Mustapha, Y. (2013). Authentication of Electronic Version of the Holy Quran An Information Security Perspective. *Taibah-University International Conference on Advances in Information Technology for the Holy Quran and Its Sciences (NOORIC)*, 61-65.

- Norman, A. &. (2013). Information System Security Management for the Holy Quran: An Approach towards Reliability of the Holy Quran Online Applications. *Taibah-University International Conference on Advances in Information Technology for the Holy Quran and Its Sciences (NOORIC)*, 18-23.
- Webster, E. (2002). *Intangible and Intellectual Capital A review of the Literature "*, Melourn Institute of Applied Economic and Social Research.

ملحق الدراسة

كشاف آيات القرآن الكريم لجذر لفظ المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة

تم ترتيب كشافات النصوص ترتيباً هجائياً وفقاً لمصطلحات الدراسة تحت جذر (بين- حكم- خبر- عرف- علم).

كشاف آيات القرآن الكريم لجذر لفظ البيانات (بين)

| رقم الصفحة | رقم الآية | السورة | الآية | صيغة لفظ علم |
|------------|-----------|----------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------|
| ٣٧٨ | ١١٧ | الصفات | ﴿ وَآتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ الْمُسْتَبِينَ ﴾ | اسماً مشتقاً من باب "اسْتَفْعَلَ" |
| ٦٧ | ١٩ | النساء | ﴿ لَا تَعْضَلُوهُمْ لِيَتَذَكَّرُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْنَاهُمْ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبِينَةٍ وَعَاشِرُوهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ﴾ | اسماً مشتقاً من باب "فَعَّلَ" |
| ٣٥٣ | ٣٠ | الأحزاب | ﴿ يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبِينَةٍ يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ ﴾ | |
| ٤٧٤ | ١ | الطلاق | ﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُمْ مِنْ بُيُوتِهِمْ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبِينَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ ﴾ | |
| ٦٠ | ١٦٤ | آل عمران | ﴿ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴾ | اسماً مشتقاً من باب "أَفْعَلَ" |
| ٨٣ | ١٤٤ | النساء | ﴿ وَآتَيْنَا مُوسَى سُلْطَانًا مُبِينًا ﴾ | |
| ١٠٣ | ١١٠ | المائدة | ﴿ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴾ | |
| ١٩٥ | ٢٥ | يوسف | ﴿ الرَّبِّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴾ | |
| ٢٢٠ | ٧٩ | الحجر | ﴿ فَانقَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُبِينٍ ﴾ | |
| ١٧ | ١١٣ | البقرة | ﴿ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ | ظرف مكان |
| ٧٩ | ١٠٥ | النساء | ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ ﴾ | |
| ٩٢ | ٢٥ | المائدة | | |

| | | | | |
|-----|-----|----------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------|
| ١٠٦ | ١٩ | الأنعام | ﴿ فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴾ | |
| ١٧٣ | ٢٩ | يونس | ﴿ قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ﴾ ﴿ فَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لِغَافِلِينَ ﴾ | |
| ٥٦ | ١٣٨ | آل عمران | ﴿ هَذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ | اسمًا بصيغة "بيان" |
| ٤٤٩ | ٤ | الرحمن | ﴿ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾ | |
| ٤٩٤ | ١٩ | القيامة | ﴿ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴾ | |
| ٢٤٤ | ١٥ | الكهف | ﴿ هُوَ لَا يَأْتُونَنَا آتِخُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَّوَلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴾ | اسمًا بصيغة "بين" |
| ١٣ | ٨٧ | البقرة | ﴿ آتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ ﴾ | اسمًا بصيغة "بيئنة" |
| ٥٢ | ٩٧ | آل عمران | ﴿ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مِّمَّا قَامَ إِبْرَاهِيمَ ﴾ | |
| ١١٢ | ١٥٧ | الأنعام | ﴿ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ ﴾ | |
| ١٦١ | ٧٠ | التوبة | ﴿ أَتَيْتُمْ رُسُلَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ ﴾ | |
| ٢٤٢ | ١٠١ | الإسراء | ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ﴾ | |
| ٢٠٦ | ١١ | الرعد | ﴿ لَهُ مَعْقِبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفَهُ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ﴾ | اسمًا بصيغة "بين" |
| ٣٨٠ | ٨ | ص | ﴿ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِ الذِّكْرَ مِنْ بَيْنِنَا لَعَلَّ هُمْ فِي شَكٍّ مِّنْ ذِكْرِي ﴾ | |
| ٤٠١ | ١٤ | فصلت | ﴿ إِذْ جَاءَهُمُ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ ﴾ | |
| ٤٤٨ | ٢٥ | القمر | ﴿ أَلَلَّغِي الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَابٌ أَشْرٌ ﴾ | |
| ٨٠٥ | ٧ | الطارق | ﴿ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ﴾ | |
| ٢٢٩ | ٨٩ | النحل | ﴿ وَرَزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِّلْمُسْلِمِينَ ﴾ | اسمًا بصيغة "تبيان" |
| ٢٩٥ | ٣٤ | النور | ﴿ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ وَمَثَلًا مِّنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ | اسمًا بصيغة "مبيئنة" |
| ٢٩٧ | ٤٦ | النور | ﴿ لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ | |
| ٤٧٥ | ١١ | الطلاق | ﴿ رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِّيُخْرِجَ | |

| | | | | |
|-----|-----|----------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------|
| | | | الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظَّالِمَاتِ إِلَى النُّورِ ﴿ | |
| ٣٧٨ | ١١٧ | الصفات | ﴿ وَآتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ الْمُسْتَبِينَ ﴾ | فعلًا من باب "اسْتَفْعَلَ" |
| ١١ | ٦٨ | البقرة | ﴿ قَالُوا اذْعُ لَنَا رَبِّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ ﴾ | فعلًا من باب "فَعَّلَ" |
| ١١ | ٦٩ | البقرة | ﴿ قَالُوا اذْعُ لَنَا رَبِّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْهَا ﴾ | |
| ٥٥ | ١١٨ | آل عمران | ﴿ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمْ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ | |
| ٩٩ | ٧٥ | المائدة | ﴿ انظُرْ كَيْفَ بَيَّنَّ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ انظُرْ أَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴾ | |
| ٢٩٩ | ٥٩ | النور | ﴿ كَذَلِكَ بَيَّنَّ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿ | |
| ٤١٤ | ٥٢ | الزخرف | ﴿ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبَيِّنُ ﴾ | فعلًا من باب "أَفْعَلَ" |
| ٣٧ | ٢٥٩ | البقرة | ﴿ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ ﴾ | فعلًا من باب "تَفَعَّلَ" |
| ٢٤ | ١٧٨ | البقرة | ﴿ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ﴾ | |
| ١٥٧ | ٣٤ | التوبة | ﴿ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ حَتَّى يَتَّبِعَنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ ﴾ | |
| ٣٣٥ | ٣٨ | العنكبوت | ﴿ وَعَادًا وَثَمُودَ وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِمَّنْ مَسَاكِينِهِمْ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ ﴾ | |
| ٤٣٥ | ٦ | الحجرات | | |

كشاف أبيات القرآن الكريم لجذر لفظ الحكمة (حكم)

| رقم الصفحة | رقم الآية | السورة | الآية | صيغة لفظ حكم |
|---------------|-----------|---------|----------------------------------------------------------|-----------------|
| ٢٦ | ١٨٨ | البقرة | ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالِكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ | اسمًا مشتقًا من |
| ١٣٢ | ٨٧ | الأعراف | ﴿ وَتُدْخِلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَامِ ﴾ | الثلاثي المجرد |
| ١٨١ | ١٠٩ | يونس | ﴿ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴾ | |
| ١٨٦ | ٤٥ | هود | ﴿ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴾ | |

| | | | | |
|-----|-----|----------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------|
| ٢٠١ | ٨٠ | يوسف | ﴿ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ ﴾ ﴿ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴾ | |
| ٤٣ | ٧ | آل عمران | ﴿ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ ﴾ | اسمًا مشتقًا من باب "أفعل" |
| ٤٢٩ | ٤٧ | محمد | ﴿ فَإِذَا أَنْزَلْتَ سُورَةَ مُّحْكَمَةً وَذَكَرَ فِيهَا الْقِتَالَ ﴾ | |
| ١٨٦ | ٤٥ | هود | ﴿ وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ ﴾ | مرتين اسمًا بصيغة "أحكم" |
| ٥١٤ | ٨ | التين | ﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ ﴾ | |
| ٧٠ | ٣٥ | النساء | ﴿ وَإِنْ حِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابِعْثُوا حُكْمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحُكْمًا مِنْ أَهْلِهَا ﴾ | اسمًا بصيغة "حكم" |
| ٧٠ | ٣٥ | النساء | ﴿ وَإِنْ حِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابِعْثُوا حُكْمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحُكْمًا مِنْ أَهْلِهَا ﴾ | |
| ١١٤ | ١١٤ | الأنعام | ﴿ أَفَعِزَّ اللَّهُ ابْتِغَى حُكْمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا ﴾ | |
| ٢٨ | ٢٠٩ | البقرة | ﴿ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴾ | اسمًا بصيغة "حكيم" |
| 56 | ١٢٦ | آل عمران | ﴿ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴾ | |
| ٧٧ | ٩٢ | النساء | ﴿ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴾ | |
| ١٥٤ | ١٥ | التوبة | ﴿ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ | |
| ٣٣٦ | ٤٢ | العنكبوت | ﴿ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ | |
| ٥٠ | ٧٩ | آل عمران | ﴿ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ﴾ | اسمًا بصيغة "حُكْم" |
| ٩٥ | ٥٠ | المائدة | ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴾ | |
| ٢٧٤ | ٧٩ | الأنبياء | ﴿ وَكَلَّا آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا ﴾ | |
| ٤٦٧ | ١٠ | المتحنة | ﴿ ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَخُكِّمُ بَيْنَكُمْ ﴾ | |
| ٤٩٦ | ٢٤ | الإنسان | ﴿ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ آئِمًّا أَوْ كَفُورًا ﴾ | |
| ١٨ | ١٢٩ | البقرة | ﴿ وَتُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَتُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴾ | اسمًا بصيغة "حكمة" |

| | | | | |
|-----|-----|----------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------|
| ٣٩ | ٢٦٩ | البقرة | ﴿ يُوْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ ﴾ | |
| ٦٠ | ١٦٤ | آل عمران | ﴿ وَوَعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴾ | |
| ٤٤٧ | ٥ | القمر | ﴿ حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ ﴾ | |
| ٤٦٩ | ٢ | الجمعة | ﴿ وَوَعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴾ | |
| ١٧ | ١١٣ | البقرة | ﴿ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ | فعلا من الثلاثي المجرد: |
| ٤٨ | ٥٥ | آل عمران | ﴿ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴾ | |
| ٩٤ | ٤٢ | المائدة | ﴿ إِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ ﴾ | |
| ٢٧٦ | ١١٢ | الأنبياء | ﴿ قَالَ رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ ﴾ | |
| ٣٩٧ | ٤٨ | غافر | ﴿ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ ﴾ | |
| ٧٣ | ٦٥ | النساء | ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ | فعل من باب "فَعَّل" |
| ٩٤ | ٤٣ | المائدة | ﴿ وَكَيْفَ يُحَكِّمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴾ | |
| ١٨١ | ١ | هود | ﴿ الرَّكِيبَ أَتَاهُ ثُمَّ فَصَلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمِ خَبِيرٍ ﴾ | مرتين فعلا من باب "أَفْعَل" |
| ٢٨٢ | ٥٢ | الحج | ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكُمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ | |
| ٧٣ | ٦٠ | النساء | ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴾ | مرة فعلا من باب "تفاعل" |

كشاف بآيات القرآن الكريم لجذر لفظ الخيرة (خير)

| رقم الصفحة | رقم الآية | السورة | الآية | صيغة لفظ عرف |
|------------------------------|------------------------------|---------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------|
| ٣٣ ٦١ ٧٠ ١٠٦ ١٥٤ | ٢٣٤ ١٨٠ ٣٥ ١٨ ١٦ | البقرة آل عمران النساء الأنعام التوبة | ﴿ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ ﴿ وَلِلَّهِ مِزَانُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ ﴿ إِنَّ بُرِيدًا إِصْلَاحًا يُوقِفُ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا ﴾ ﴿ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴾ ﴿ لَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ | اسمًا بصيغة "خَيْر" |
| ١٦٤ ٤٣٠ ٥١٦ | ٩٤ ٣١ ٤ | التوبة محمد الزلزلة | ﴿ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَّأْنَا اللَّهُ مِنْ آخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ﴾ ﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَتَبْلُوَ آخْبَارَكُمْ ﴾ ﴿ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴾ | اسمًا بصيغة "أخبار" |
| ٣١٩ ٣٢٨ | ٤٦ ٤٨ | النمل القصص | ﴿ إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَاتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ آتِيكُمْ بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴾ ﴿ قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴾ | اسمًا بصيغة "خبر" |
| ٢٣٩ ٢٤١ | ٦٨ ٩١ | الكهف الكهف | ﴿ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا ﴾ ﴿ كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ﴾ | اسمًا بصيغة "خبر" |

كشف بآيات القرآن الكريم لجذر لفظ المعرفة (عرف)

| رقم الصفحة | رقم الآية | السورة | الآية | صيغة لفظ عرف |
|------------|-----------|----------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------|
| ٢٤ | ١٧٨ | البقرة | ﴿ وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَّمْنَ بِالْمَعْرُوفِ ۚ وَلِلرِّجَالِ عَلَّمْنَ دَرَجَةً ۗ ﴾ | اسمًا مشتقًا من الثلاثي المجرد (اسم مفعول) |
| ٢٣٥ | ٢٣٥ | البقرة | ﴿ عَلَّمَ اللَّهُ أَنْتُمْ سَتَدُّكُرُوهُنَّ وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴾ | |
| ٥٤ | ١١٠ | آل عمران | ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ﴾ | |
| ١٦٢ | ٧١ | التوبة | ﴿ يَا مُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾ | |
| ٣٤٥ | ١٧ | لقمان | ﴿ يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ ﴾ | |
| ٢٧ | ١٩٨ | البقرة | ﴿ فَإِذَا أَقَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَأذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَذَا كُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ ﴾ | مرة علمًا |
| ١٢٨ | ٤٦ | الأعراف | ﴿ وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ ﴾ | اسمًا بصيغة "أعراف" |
| ١٢٨ | ٤٨ | الأعراف | ﴿ وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ قَالُوا مَا أَغْنَى عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ﴾ | |
| ١٣ | ٨٩ | البقرة | ﴿ فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾ | فعلًا من الثلاثي المجرد |
| ٢١ | ١٤٦ | البقرة | ﴿ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ ﴾ | |
| ١٠٧ | ٢٠ | الأنعام | ﴿ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ. الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَيَسْأَلُونَ يَوْمَئِذٍ ﴾ | |
| ٣٢٢ | ٩٣ | النمل | ﴿ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَبِّحْكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا ۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ | |
| ٤٢٩ | ٣٠ | محمد | ﴿ وَلَوْ نَشَاءُ لَلَّزَيْنَاكُمْ فَلَعَرَفْتُم بِسِيمَاهُمْ ۚ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ ﴾ | |

| | | | | |
|-----|-----|---------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------|
| ٤٢٧ | ٦ | محمد | ﴿ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَافًا لَهُمْ ﴾ ﴿ وَإِذْ أَسْرَ النَّبِيِّ إِذْ يُبْعَثُ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَن بَعْضٍ ﴾ | فعلًا من باب "فَعَلَ" |
| ٤٧٦ | ٣ | التحريم | | |
| ١٧٥ | ٤٥ | يونس | ﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنَ الْيَوْمِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ ﴾ ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ | فعلًا من باب "تفاعل" |
| ٤٣٦ | ١٣ | الحجرات | | |
| ١٦٥ | ١٠٢ | التوبة | ﴿ وَأَخْرَجُوا عَرَفْرُفًا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ ﴿ قَالُوا رَبَّنَا آمَنَّا أَفْتِنَا أَفْتِنَا أَتُنَبِّئِنَا فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِّن سَبِيلٍ ﴾ ﴿ فَاغْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ فَمَسْحَقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴾ | فعلًا من باب "افتعل" |
| ٣٩٣ | ١١ | غافر | | |
| ٤٧٨ | ١١ | الملك | | |

كشاف بآيات القرآن الكريم لجذر لفظ المعلومات (علم)

| رقم الصفحة | رقم الآية | السورة | الآية | صيغة لفظ علم |
|---------------|-----------|----------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------|
| ١١٢ | ٧٣ | الأنعام | ﴿ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ: وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴾ | مشتقًا من الثلاثي المجرد |
| ١٦٤ | ٩٤ | التوبة | ﴿ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُزَدُونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ | |
| ١٩٨ | ٤٤ | يوسف | ﴿ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالَمِينَ ﴾ | |
| ٣٣٦ | ٤٣ | العنكبوت | ﴿ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ لِنَاسٍ لِّمَّا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ ﴾ | |
| ٣٤٧ | ٦ | السجدة | ﴿ ذَلِكَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿ | |
| ٢١٧ | ٢١ | الحجر | ﴿ وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنزَلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ ﴾ | اسما مشتقا من اسم مفعول |

| | | | | |
|-----|-----|----------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------|
| ٣٠٨ | ٣٨ | الشعراء | ﴿ فَجُمِعَ السَّحَرَةُ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴾ | |
| ٣٧٩ | ١٦٤ | الصفات | ﴿ وَمَا مِمَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ ﴾ | |
| ٣٨٥ | ٨١ | ص | ﴿ إِلَى يَوْمِ الْوَفْتِ الْمَعْلُومِ ﴾ | |
| ٤٥٤ | ٥٠ | الواقعة | ﴿ لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴾ | |
| ٤١٧ | ١٤ | الدخان | ﴿ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ مَّجْنُونٌ ﴾ | اسمًا مشتقًا من باب "فَعَلَّ" |
| ٤١٠ | ٣٢ | الشورى | ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴾ | اسمًا بصيغة |
| ٤٥٠ | ٢٤ | الرحمن | ﴿ وَهُوَ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴾ | "أَعْلَام" |
| ٧١ | ٤٥ | النساء | ﴿ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا ﴾ | اسمًا بصيغة "أَعْلَم" |
| ١١٠ | ٥٣ | الأنعام | ﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ ﴾ | |
| ١١٧ | ١١٩ | الأنعام | ﴿ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ ﴾ | |
| ٢٣٨ | ٥٤ | الإسراء | ﴿ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ ﴾ | |
| ٢٥٨ | ٧٠ | مريم | ﴿ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا ﴾ | |
| ٨ | ٤٧ | البقرة | ﴿ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴾ | اسمًا بصيغة "عَالَم" |
| ٥٠ | ٧٣ | آل عمران | ﴿ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴾ | |
| ٩١ | ٢٠ | المائدة | ﴿ وَآتَاكُمْ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴾ | |
| ١٢٩ | ٥٤ | الأعراف | ﴿ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴾ | |
| ٢٠٤ | ١٠٤ | يوسف | ﴿ وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴾ | |
| ٢٢٢ | ١٦ | النحل | ﴿ وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ ﴾ | اسمًا بصيغة "علامة" |
| ٧ | ٣٢ | البقرة | ﴿ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴾ | اسمًا بصيغة "عَلِيم" |
| ٥٠ | ٧٣ | آل عمران | ﴿ قُلْ إِنْ الْفَضْلُ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴾ | |
| ٦٧ | ١٧ | النساء | ﴿ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴾ | |
| ١٣٤ | ١٠٩ | الأعراف | ﴿ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ ﴾ | |
| ١٧٨ | ٧٩ | يونس | ﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتُنُوبُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ﴾ | |

| | | | | |
|-----|-----|----------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------|
| ١٠٣ | ١٠٩ | المائدة | ﴿يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ﴾ ﴿قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ﴾ ﴿تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ﴾ ﴿إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ﴾ ﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ﴾ ﴿وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ﴾ ﴿قُلْ إِنْ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَّامُ الْغُيُوبِ﴾ | اسمًا بصيغة "عَلَّام" |
| ٣١ | ٢٢٥ | البقرة | ﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ﴾ ﴿وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ | اسمًا بصيغة "عِلْم" |
| ٤٤ | ١٩ | آل عمران | بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيًا بَيْنَهُمْ﴾ ﴿مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا | |
| ٨٥ | ١٥٧ | النساء | قَتَلُوهُ يَقِينًا﴾ ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾ | |
| ٢٣٦ | ٣٦ | الإسراء | ﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ | |
| ٢٦٦ | ١١٠ | طه | بِهِ عِلْمًا﴾ | |
| ٢٧ | ١٩٧ | البقرة | ﴿الْحَجَّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ | اسمًا بصيغة "مَعْلُومَة" |
| ٢٧٩ | ٢٨ | الحج | الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾ ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَرَوُودُوا فِئَانَ | |
| ١٠ | ٦٠ | البقرة | ﴿قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ﴾ | فعلًا من الثلاثي المجرد |
| ١٠٢ | ٩٩ | المائدة | ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ﴾ | |
| ١١٥ | ٩٧ | الأنعام | ﴿قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ | |
| ١٦٨ | ١٢٣ | التوبة | ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾ | |
| ١٩٨ | ٥١ | يوسف | ﴿قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ﴾ | |
| ٧ | ٣٢ | البقرة | ﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا﴾ | فعلًا من باب "فَعَل" |
| ٨٨ | ٤ | المائدة | ﴿وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ﴾ | |

| | | | | |
|-----|-----|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------|
| ١٩٤ | ٦ | يوسف | ﴿ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ ﴾ ﴿ وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَّبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيَتِيمٌ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ يَعْقُوبَ ﴿ ﴿ قُلْ أَنْعَلِمُونَ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾ ﴿ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴾ | |
| ٤٣٦ | ١٦ | الحجرات | | |
| ٤٤٩ | ٢ | الرحمن | | |
| ١٥ | ١٠٢ | البقرة | ﴿ وَمَا يَعْلَمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمُرَّةِ وَالزَّوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ ﴿ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ ﴾ | مرتين فعلاً من باب "تَفَعَّلَ" |
| ١٥ | ١٠٢ | البقرة | | |



العمليات الفنية للوثائق في البيئة الرقمية: المعايير والإجراءات

Technical processes for Records in Digital Environment
Standards & Procedures

إعداد

د. ناهد محمد علام

مدرس، قسم المكتبات والمعلومات، كلية الآداب، جامعة اسوان



تاريخ النشر

٢٠٢٣/٤/١

تاريخ القبول

٢٠٢٢/١١/٢٩

تاريخ الإرسال

٢٠٢٢/٦/٦

المستخلص:

تُعرف الوثيقة الرقمية بأنها تلك التي تنشأ وتدار وتحفظ من خلال تكنولوجيا الحاسب الآلي , سواء أنشئت من خلال استخدام تطبيقات الحاسب مثل الوثائق التي تنتج من برنامج معالجة الكلمات Word Processor أو تلك التي تم تحويلها من الشكل الأصلي (الورقي , رسومات , خرائط) إلى الشكل الرقمي باستخدام أجهزة التصوير الرقمي.

وتساعد عملية التصنيف والفهرسة الآلية الموظف الإداري في الشركات والهيئات الحكومية على ترتيب الملفات والأشكال الرقمية Digital Object على حاسبه الآلي بما يحقق مصلحة العمل وكلما كانت الوثائق الرقمية مصنفة ومرتبطة جيداً كلما وصلت إلى الأرشيف الوطني مكتملة وغير ناقصة وذلك في حالة ما إذا كان لها قيمة تاريخية.

وتبين الدراسة أهمية تصنيف وفهرسة الوثائق الرقمية في ضبط العملية الإدارية في الشركات والهيئات الحكومية وتوضح أيضاً الاختلاف بين تصنيف وفهرسة الوثائق الورقية والوثائق الرقمية كما توضح عناصر معيار الوصف الأرشيفي المكود والتي تستخدم في فهرسة الوثائق الرقمية .

الكلمات المفتاحية:

العمليات الفنية- الوثائق الرقمية – التصنيف والفهرسة الآلية – معيار الوصف الأرشيفي المكود

Abstract:

A digital Records is created, managed and preserved through computer, and it is created through the use of computer applications such as produced from a word processing, Word Processor, or those that have been converted from the original form (paper, graphics, maps.....) into digital format using imaging devices. The classification and metadata helps the employees in companies and government agencies to arrange files and digital objects on his computer in a way that achieves the interest of work.

The study shows the importance of classifying and indexing digital records in controlling the administrative process in companies. It also shows the difference between classifying and indexing papers and digital records. It also shows the

elements of the encoding archival description standard that are used in indexing digital records.

Words: key

Technical processes - digital records - automated classification and Metadata - encoding archival description (EAD)

تمهيد

للوّثائق الورقية وجود مادي محسوس، ينتج عنه ترتيبها في مجموعات متشابهة في المنشأ الأصلي، وتقسيمها منطقيًا تبعًا للوظائف والأنشطة التي أنتجتها، وهذه هي الطريقة الأرشيفية الصحيحة، والمستخدمة منذ عدة عقود، وهي طريقة لها تأثير وفعالية على ضبط نظام التوثيق في الهيئات.

وفي البيئة الرقمية فالأمر لا يختلف كثيرًا حيث يقوم الموظف بتجميع الملفات التي ينشئها أو يتلقاها في مجلدات Folder ثم يقوم بتجميع المجلدات المتشابهة في الموضوع في مجلد واحد رئيسي، ومن مجموع هذه المجلدات الرئيسية يتكون إطار التصنيف الذي يضم مجموعات الوثائق التي تعكس أنشطة ووظائف المنظمة ككل.

إذّ أن يكمن الاختلاف بين تصنيف الوثائق الورقية والرقمية؟ والإجابة تتلخص في:

١- أن الملفات في البيئة الرقمية ليس لها وجود مادي محسوس في حين في بيئة العمل الورقي يكون لها وجود مادي يسهل السيطرة عليه.

٢- تقدم لنا تكنولوجيا المعلومات بما تملكه من ديناميكية مميزات كبيرة من حيث سهولة ترتيب الملفات والمجلدات وسهولة الوصول إليها وإتاحتها.

٣- فتحت التقنيات الحديثة في التصنيف والفهرسة ومحركات البحث طرقًا جديدة للوصول ليس إلى الوثائق الرقمية فقط، بل إلى محتواها، وبأساليب لم تكن متاحة من خلال التقنيات التقليدية، وتلبي احتياجات المستفيدين الفعلية وبسرعة ودقة هائلة، وكثيرًا ما يضيع وقت كبير في البحث عن معلومة ما، وغالبًا ما يضيع من (٥ إلى ٨) ساعات في البحث عن المعلومات أسبوعيًا، فضلاً عن استخدامها، ويقدم البحث الآلي عن المعلومات العديد من الطرق السهلة للوصول إليها.^(١)

^(١)Public Records Office Office . management ,appraisal and preservation of Electronic Records , Vol.1 , 1999 , p.9, at: www.pro.gov.uk/recordsmanagement.htm

ويساعد نظام الحفظ بالترتيب Filing System العاملين في تجميع الوثائق الرقمية المفردة Document في مجموعات ذات معنى تعكس الأحداث التي تسببت في إنتاجها، ولا تقدم لنا نظم التشغيل Operating System الآلية هذه الوظيفة، بل هي من صميم عمل الموظف، حيث يقوم بتجميع المجلدات الآلية في ترتيب يعكس طبيعة العمل وذلك دون أدنى تدخل من نظم التشغيل الآلية.

ويجب أن يتسم نظام الحفظ بالترتيب الآلي بالمرونة وقابلية التوسع، ليستوعب التغير في المتطلبات الإدارية، وكذلك يجب أن تعكس أسماء وعناوين الملفات الاحتياجات الإدارية وليس فقط تنشأ لخدمة الاحتياجات الوقتية للمستفيدين.

ونحن نحتاج إلى كلاً من الهيكل التنظيمي والهيكل الوظيفي في إعداد خطة التصنيف، فمن خلال الهيكل التنظيمي يمكن بناء خطة التصنيف الهرمية التي تبني على أساس التنظيم الإداري للمنظمة، في حين تستخدم الخريطة الوظيفية في استنباط المصطلحات وضمها إلى المكتز الوظيفي والذي يستخدم في البحث عن المعلومات المفيدة داخل الوثائق الرقمية. وتمدنا طريقة التصنيف بما يلي:

١- بالمرونة وقابلية التوسع لاستيعاب ما يستجد من وثائق.

٢- مرونة في الوصول المباشر إلى المحتوى.

٣- عكس الاحتياجات والاستخدامات الإداري.

٤- إمكانية إدارة الوثائق الرقمية على مستوى المجلد.^(١)

وتتملك الإدارة قدرًا كبيرًا من المعلومات في الشكل الرقمي، والإدارة الجيدة والفاعلية هي التي تتأكد من إتاحة هذه المعلومات بأسلوب منظم يمكن الوصول إليه، وهذا أمر ليس دائمًا يسهل إنجازه، ولكن يحتاج الأمر إلى مجهود ذهني لترتيب وحفظ المجلدات والملفات على الحاسب الآلي في صورة بناء منطقي، مع تحديد عناوين وأسماء واضحة للملفات، وإتمام هذا العمل يعد أساس لفاعلية الإدارة وجودة المعلومات.

وبناء نظام جيد لتصنيف الوثائق الرقمية، ووضع أسماء واضحة للمجلدات والملفات الحاسب الآلي يحقق ما يلي:

١- تقليل الوقت الذي يتم قضاؤه في البحث عن معلومة.

٢- ييسر إتمام عملية فهرسة ملفات الحاسب الآلي.

^(١)Public Records Office . Management ,appraisal and preservation of Electronic Records , VOL2,2000, p.41 , at : www.pro.gov.uk/recordsmanaegmnt.htm

٣- تجنب تكرار نسخ الملفات.

٤- تسهيل إمكانية تقدير حجم وقيمة المعلومات؛ مع تحديد آخر إصدار للوثيقة.^(١) والمميزات السابقة ليست أمراً زائداً عن الحاجة في عصر يتم الاعتماد فيه على المعلومات بشكل مكثف، ومن المهم جداً للإدارات العامة اتخاذ الحذر عند إدارة ملفات ومجلدات الحاسب الآلي، لأن الإدارات إنما تتعامل مع وثائق رسمية لها قيمة قانونية ومادية وإدارية تستخدم كدليل على أعمالها.

وبداية يجب الاتفاق على وجود موظف متخصص في الوثائق الرقمية يعمل على إيجاد اتفاق عام بين الإدارات بحيث لا تقوم كل إدارة بتصنيف مجلداتها وملفاتها الآلية بطريقتها الخاصة، بل يعمل على توحيد طريقة تصنيف الملفات بحيث تستخدم كل الإدارات نفس طريقة الترتيب، خاصة إذا ما علمنا أن نظم تشغيل الحاسب الآلي مثل نظام الويندوز Windows أو نظام يونيكس Unix لا تقدم مميزات كبيرة لبناء خطة تصنيف للمجلدات والملفات الإلكترونية.

مصطلحات الدراسة

الوثيقة الإلكترونية : هي عبارة عن البيانات أو المعلومات التي تم جمعها وتثبيتها للتخزين والمعالجة في نظام آلي وتتطلب استخدام النظام لجعلها مفهومة من قبل شخص ما.

الوثيقة الرقمية : هي عبارة عن البيانات أو المعلومات التي تم جمعها وتثبيتها للتخزين والمعالجة عبر الحاسب الآلي ويتطلب استخدامها وجود نظام آلي يتم تحميله على الحاسب الآلي لجعلها مفهومة ومتاحة.

ملحوظة : تم تقنين واستخدام مصطلح الوثيقة الرقمية في البحث لأن المقصود هو الوثائق التي يتم انشاؤها وتداولها وحفظها على الحاسب الآلي الذي يعتمد على النظام الرقمي الثنائي (0/1) الترتيب : ترتيب الوثائق المتشابهة في المنشأ الأصلي مع بعضها وتبعاً لمبدأ الترتيب العضوي الذي استخدم في ترتيبها في الإدارات المنشئة .

التصنيف الرقمي : يقصد به تصنيف الوثائق الرقمية وفق الترتيب الذي استخدم في الإدارة المنشئة سواء كان تصنيف زمني أو هجائي أو رقمي أو جغرافي .

^(١)David Nathan (2012) . Digital Archiving , Part II - Language documentation , at: <https://www.cambridge.org/core/books/abs/cambridge-handbook-of-endangered-languages/digital-archiving/D3B4E600386A1FB7582148010C5034B0>

الوصف الآلي (الميتاداتا) : معلومات حول البيانات التي تعزز اكتشاف وبناء شكل البيانات وتدعم إدارة السجلات وحفظها.

أهمية الدراسة

ترجع أهمية هذه الدراسة إلى الأسباب الآتية :-

- ١- ندرة الدراسات التي تتناول تصنيف وفهرسة الوثائق الرقمية على الرغم من أنها تعد جوهر العمليات الفنية إلى تميز العمل الأرشيفي .
- ٢- يترتب على عملية الترتيب والوصف جودة العمليات الأخرى التي تليها مثل عملية التقييم والاستبعاد والحفظ والاسترجاع .
- ٣- تساعد عملية الترتيب والوصف العاملون في الشركات على ترتيب الملفات والأشكال الرقمية Digital Object على حاسبه الآلي بما يحقق مصلحة العمل .
- ٤- كلما كانت الوثائق الرقمية مصنفة ومرتبطة جيدا كلما وصلت إلى الأرشيف الوطني مكتملة وغير ناقصة وذلك في حالة ما إذا كان لها قيمة تاريخية .
- ٥- تبين الدراسة أهمية معيار الوصف الأرشيفي المكود الذي يتم تطبيقه في حالة فهرسة الوثائق الرقمية وليس معيارا آخر .

أهداف الدراسة

- ١- يبين البحث مفهوم ترتيب ووصف الوثائق الرقمية .
- ٢- يوضح البحث أهمية عملية ترتيب والوصف للوثائق الرقمية .
- ٣- يوضح البحث الاختلاف بين ترتيب ووصف الوثائق الورقية والوثائق الرقمية .
- ٤- يبين البحث أهمية استخدام معيار الوصف الأرشيفي المكود في فهرسة الوثائق الرقمية .
- ٥- يبين البحث طريقة إعداد خطة لتصنيف Classification Scheme للوثائق الرقمية .
- ٦- يوضح البحث طريقة فهرسة للوثائق الرقمية مع بيان عناصرها .

تساؤلات الدراسة

- ١- ما هو مفهوم ترتيب ووصف الوثائق الرقمية ؟

- ٢- ما هي أهمية عملية ترتيب ووصف الوثائق الرقمية.
- ٣- ما هو الفرق بين ترتيب ووصف الوثائق الورقية عن الوثائق الرقمية ؟
- ٤- ما هي أهمية معيار الوصف الإرشيفي المكود ؟
- ٥- كيف يمكن إعداد خطة ترتيب ووصف الرقمية ؟
- ٦- كيف يمكن تصميم بطاقة لفهرسة الوثائق الرقمية ؟

منهج الدراسة

يعد المنهج الوصفي التحليلي هو المنهج المناسب لدراسة موضوع العمليات الفنية للوثائق في البيئة الرقمية , حيث يعمل هذا المنهج على تجميع الحقائق والبيانات حول الظاهرة وتحليلها للوصول الى نتائج يمكن تعميمها .

الدراسات السابقة

أولاً : كتاب الأرشيف الإلكتروني بين التأصيل النظري والتطبيق العملي للدكتور أشرف عبد المحسن الشريف والذي نشر في دار الجوهرة بالقاهرة في ٢٠١٥ .

حيث تناول الكتاب في الفصل الثاني عملية تصنيف وفهرسة الصور الرقمية للوثائق , وذلك باستخدام معيار الوصف الإرشيفي المكود EAD , كما بين عناصر الوصف لمستويات الوثائق بداية من الوثيقة المفردة الى السلاسل وصولاً الى مجموعات الوثائق الرقمية , تلك العناصر التي حددها الارشيف البريطاني .

ثانياً : المكتبات والأرشيفات الرقمية : التخطيط والبناء والإدارة , شركة ناس للطباعة والنشر , ٢٠١٤ .

وتناول الكتاب في الفصل الرابع تصنيف وفهرسة الصور الرقمية سواء كانت هذه الصور لكتب أو وثائق رسمية , لكن المؤلف ركز أكثر على الصور الرقمية للمخطوطات والمؤلفات , وقد استفاد الباحث من هذا الكتاب في التعرف على كيفية تطبيق المعايير الدولية للفهرسة مثل معيار دبلن كورفي وصف الصور الرقمية سواء للمخطوطات او الوثائق .

ثالثاً : دراسة بعنوان Digital Cataloguing Practices at the National Archives الوطني البريطاني , ٢٠١٧ , متاحة على الموقع www.nationalarchives.gov.uk

تناولت هذه الدراسة الممارسات العملية لفهرسة الوثائق بداية من تحديد مستويات الوصف والترتيب ، وتحديد عاصر الوصف التي يستخدمها الارشيف الوطنى البريطانى ، كما تناولت الدراسة التقنين الدولى للوصف الارشيفى الايساد وتطبيقه عمليا على الوثائق الارشيف البريطانى .

رابعاً: دراسة بعنوان Arrangement techniques for archives and manuscript للمؤلف

Arrangement techniques for archives and ، متاح على : Randall C. Jimerson ، ٢٠١٢ ،

manuscripts | Emerald Insight

عرفت هذه الدراسة الترتيب انه عملية اكتساب السيطرة المادية والفكرية على المحفوظات والمخطوطات ، وفقاً لمبادئ الأرشفة. خلال عملية الترتيب ، يجب وضع هدفين في الاعتبار: حماية سلامة وهوية السجلات ، وجعلها في متناول المستفيدين ، ويعتمد الأرشيفيون في الترتيب على المصدر والترتيب الأصلي ، وهم يسيطرون على مجموعات المواد بدلاً من الوثائق الفردية ، ولكن لم تتناول الدراسة طرق فهرسة الوثائق الرقمية ولا المعايير الدولية المعتمدة في مجال الفهرسة الآلية مثل معيار الوصف الأرشيفى المكود .

متن البحث

مفهوم ترتيب المجلدات والملفات الرقمية

يعرف ترتيب الوثائق بأنه تجميع الوثائق المتشابهة في المنشأ الأصلي Provenance مع بعضها وترتيبها وفقاً للترتيب الأصلي Original Order الذى رتبته أثناء استخدامها في المكاتب الإدارية . وكذلك الحال في تصنيف الوثائق الرقمية فهو عبارة عن ترتيبها وفق مبدأ المنشأ الأصلي وحفظها على الحاسب الآلي وفق مبدأ الترتيب الأصلي ، أي أثناء استخدامها في الإدارات المنشئة.^(١)

وتعرف الوثيقة الرقمية بأنها تلك التي تنشأ وتدار وتحفظ من خلال تكنولوجيا الحاسب الآلي ، سواء أنشئت من خلال استخدام تطبيقات الحاسب مثل الوثائق التي تنتج من برنامج معالجة الكلمات Word Processor أو تلك التي تم تحويلها من الشكل الأصلي (الورقي ، رسومات ، خرائط) إلى الشكل الرقمي باستخدام أجهزة التصوير الرقمي.^(٢)

^(١) سلوى على ميلاد . الأرشيف ماهيته وإدارته - القاهرة ، دار الثقافة العلمية ، ١٩٩٦ .

^(٢) Reitz, Joan.M . . Online Dictionary for Library and Information Science(ODLIS) , 2021 , at: http://www.abc-clio.com/ODLIS/odlis_A.aspx

ومن أشهر أشكال الوثائق الرقمية شيوعاً هي وثائق برامج سطح المكتب Desk Software مثل برنامج معالجة الكلمات , وكشوف الحسابات الألي Spreadsheet , وسائل البريد الالكتروني Mail Massage , وثائق الوسائط المتعددة Multimedia الوثائق المنشورة على صفحات الويب Website .

ويمكن أجمال أنواع الوثائق الالكترونية التي تنشأ في المنظمات في ثلاثة أنواع هي :-

- ١- الوثائق التي تنشأ باستخدام تطبيقات المكاتب مثل الوثائق التي تنشأ من مجموعة برامج الأوفيس office مثل برامج Excel وبرنامج Word , وبرنامج العرض Presentation .
- ٢- الوثائق التي تنتج وتنشأ باستخدام نظم المعلومات الإدارية مثل قواعد البيانات Database , نظم إدارة عملاء , النظم المالية , نظم الموارد البشرية , نظم إدارة المحتوى .
- ٣- الرسائل الالكترونية الناتجة عن نظم الاتصال داخل أو خارج المنظمة مثل رسائل البريد الالكتروني Electronic Mail ورسائل الفاكس البريد الصوتي وغيره.^(١)

ولكى نستطيع أن نطلق على وثيقة ما بأنها وثيقة رقمية فإن هناك ثلاثة عناصر يجب أن تتوفر فيها , وعدم وجود أى عنصر منها يجعلها غير مفهومة أو واضحة وهذه العناصر هي :-

١- المحتوى Content:- ويقصد به الموضوع الرئيسي الذي تدور حوله الوثيقة ومن أجله أنشئت وما يستتبعه من موضوعات فرعية .

٢- البناء Structure:- ويقصد بها البيانات التي تساعد في تحديد هوية الوثيقة مثل عنوانها وأجزاء الوثيقة وتاريخ ووقت إنشائها وغيرها من العناصر .

٣- السياق Context:- ويقصد به البيئة التي أنشئت الوثيقة , أي السياق الإداري المحيط بالوثيقة بداية من اسم الإدارة وتاريخها بالإضافة إلى علاقة الوثيقة بالوثائق ذات الصلة.^(٢) وتساعد العناصر الثلاثة المستفيد على الفهم الكامل للوثيقة الرقمية وإدراك قيمتها , وأي غياب لعنصر منها ربما يؤدي إلى تأويل سيئ لطبيعة الوثيقة .

ويتم تخزين المجلدات والملفات على أقراص الحاسب الألي أو على الاسطوانات الممغنطة , وأياً كانت طريقة التخزين المستخدمة فإن بناء نظام تصنيف وترتيب المجلدات يمكن تشبيهه بشجرة لها فروع , وجذرها الشجرة هو المجلد الرئيسي الذي يتفرع منه بقية الفروع المرتبطة به , وكل فرع رئيسي يمثل مجلد تتفرع منه عدد من مجلدات أخرى فرعية وهكذا , ومن خلال التقسيم

^(١)International Council of Archives , Electronic Records Management ,Paris , 2021, at: <https://www.ica.org/en/records-management>

^(٢)Public Records Office , Vol.1, Op.cit , pp2-7

المنطقي للمجلدات الرئيسية والفرعية يمكننا تصميم خريطة واحدة لهذه المجلدات يسهل الوصول إليها من قبل أي فرد في المنظمة.^(٣)

وكمبدأ نستطيع في بيئة المكتب Desktop أثناء أدائنا للأعمال اليومية في الشركة إنشاء وتقسيم المجلدات بحرية وبطريقتنا الخاصة، ولكن من الأفضل دائماً وجود طريقة لتنظيم وعمل نظام منطقي لبناء المجلدات يعتمد على الأنشطة والوظائف في المنظمة، ويقدم نظام التصنيف المميزات الآتية:

١-التأكد من وجود المعلومات وحضورها داخل نظام العمل بحيث تعكس السياق الذي أفرزها، وهذا السياق هام جداً في تفسير الوثائق وجعلها مفهومة للأجيال القادمة .

٢-من خلال إنشاء نظام جيد لترتيب وتصنيف المجلدات والملفات الرقمية نستطيع أن نتأكد من أن المعلومات مرتبة ومصنفة مما يجنبنا المجلدات الزائدة عن الحاجة الإدارية ويجنبنا كذلك تخصيص مجلد رئيسي لوثيقة واحدة فقط.

٣- يمكن عمل علاقات وروابط بين الوثائق الورقية والوثائق الرقمية.

٤- يتيح استخدام نظام ترتيب المجلدات باستيعاب أية تغييرات قد تطرأ على البناء التنظيمي.^(١) ونظام التصنيف هو مجرد تجميع لرؤوس الموضوعات في أبواب وفصول وموضوعات بطريقة منطقية سليمة، وعلى أساس أن تكون هذه الرؤوس مستنبطة مما يدور في مجال عمل الجهاز الإداري الذي أنشئ من أجله نظام التصنيف.^(٢)

أوجه الخلاف بين الوثائق التقليدية والرقمية :

تعد الإدارة الجيدة للوثائق الرقمية جزءاً أساسياً من موارد المعلومات بالمنظمة مثلها مثل الوثائق التقليدية (الورق – الميكروفيلم-.....) والتي تمثل ذاكرة متماسكة لأنشطة المنظمة وإنجازاتها مما يساعدها في تحديد المسؤوليات ومتابعة الصفقات والعقود المبرمة وإنجاز الالتزامات , ذلك تحت إشراف من قبل الأرشيف الوطني للدولة .

^(١)International Council of Archives . Guide for Managing Electronic Records from An Archival Perspective , Paris , 2011, at : <https://www.ica.org/en/records-management>

^(٢)International council on archives , Guide for Managing Electronic Records from An Archival Perspective , Op.cit , p.40.

^(٣)Reitz, Joan.M , Op.cit , p.15

ولا تختلف المتطلبات الجوهرية للأعمال الالكترونية في طبيعتها عن مثيلها الورقية , فهي تحتاج إلى التسجيل والتدوين ثم الحفظ والإتاحة كوثائق , ويجب أن تقدم الوثائق الالكترونية نفس درجة الجودة والمصدقية لكي تكون دليل على أنشطة المنظمة , ويكون لها نفس مستوى المسؤولية لتلبية احتياجات المنظمة الحالية والمستقبلية.^(١)

ففي حالة الوثائق الرقمية لابد من توافر معلومات عن بناء Structure وسياق Context الوثيقة حتى نستطيع تحديد العلاقة بينها وبين السياق الإداري والوظيفي الذي أنتجت فيه , وذلك عكس الوثائق الورقية والذي يسهل تحديد السياق الإداري الذي أنشأها بالإضافة إلى وضوح بناءها المادي من حيث العنوان وأجزاء الوثيقة وتاريخ إنشائها).

ويمكن إجمال الاختلاف بين الوثيقة التقليدية والرقمية فيما يلي :-

١- الاختلاف حول ماهية الوثيقة الرقمية :

في كثير من الحالات يسهل تحديد ماهية الوثيقة الورقية وتحديدتها في أشكال معينة مثل الخطابات/ المراسلات/ التقارير والنماذج وغيرها من الأشكال المادية المتعددة , وذلك عكس الوثيقة الالكترونية فإنه يصعب تحديد ماهيتها فهي كيان هلامي يتشكل في كيانات مادية متعددة مثل قواعد البيانات والنصوص الفائقة Hyper Text , صفحات الويب Web page ناهيك عما يحدث من مشاكل عند تحديد منشأها الأصلي.^(٢)

٢- الاختلاف في الإنشاء وتدوين الوثيقة :-

في حالة الوثيقة التقليدية (الورقية) يتم تدوين محتواها من خلال رموز معروفة مثل الحروف والأرقام ومن خلالها يستطيع الأفراد قراءتها وفهمها مباشرة عكس الوثيقة الالكترونية أو الرقمية الذي يتم تدوين محتواها على وسائط مثل الأقراص الممغنطة أو الأسطوانات المضغوطة أو الأقراص الصلبة وغيرها من خلال استخدام رموز تتمثل في نظام العد الثنائي الذي يقوم على رقمي الصفر والواحد (٠ / ١) , وتحولها من نظام تفهمه الآلة إلى نظام يفهمه الإنسان .

٣- الاختلاف في العلاقة بين محتوى الوثيقة والوسيط المدونة عليه :

^(١)international council on archives , Op.cit , p.41

^(٢)David Nathan , Op.cit , p11

يتم تدوين محتوى الوثائق التقليدية على وسيط ورقي ، ميكروفيلم ... الخ ، ولا يمكن عندئذ فصل محتوى الوثيق عن الوسيط المدونة عليه مهما طال الزمن ، أما في حالة الوثيقة الالكترونية فأننا قد نضطر إلى فصل المحتوى المعلوماتي عن الوسيط المسجلة عليه الوثيق من خلال نقلها وتحويلها إلى وسيط آخر يتماشى مع التطورات التي تحدث في مجال تكنولوجيا الاتصال ونظم المعلومات ، حتى تتصف أو حتى نحافظ على صفة الاستمرارية للوثيقة الالكترونية .

٤- الاختلاف الخصائص والبناء المادي :

إن البناء المادي للوثيقة الورقية واضح ومحدد سواء من ناحية الخصائص الخارجية كالمادة التي كتبت عليها الوثيقة والمادة التي كتبت بها والحبر وغيره ، وهذا أمر واضح تماما في الوثيقة الورقية ، إلا أنه غير واضح ومهم تماما في الوثيقة الالكترونية ، فالبناء والخصائص للمادة للوثيقة الالكترونية ليس لها شكل محدد فتارة تسجل على الأقراص الصلبة ، وتارة تسجل على الاسطوانات المضغوطة ، علاوة على أن البناء المادي لها ذات صلة قوية بالنظام الآلي الذي أنشئت فيه الوثيقة الالكترونية مما يتطلب دراسة هذا النظام وفهمه حتى يتسنى لنا فهم الوثيقة ذاتها .

لذا يمكننا القول أن الوثيقة الالكترونية منفصلة عن البناء أو الوسيط المادي المسجلة عليه وعليه فأننا لكي نفهم طريقة بناء وتدوين الوثيقة الالكترونية علينا أن نلجأ إلى فهم الخصائص والبناء الداخلي لصياغة الوثيقة أكثر من لجوؤنا إلى دراسة الخصائص والبناء المادي والخارجي لها من خلال اللجوء إلى البيانات الواصفة للوثيقة الالكترونية Metadata ودراسة صياغة الفقرات العبارات المكونة لها.^(١)

٥- الاختلاف في المبتدات أو ما وراء البيانات :

تعد ما وراء البيانات Metadata أحد العناصر الهامة التي تتميز الوثيقة الالكترونية عن الوثيقة الورقية ، ونقصد بها إعطاء بيانات عن الوثيقة الالكترونية لا تظهر في نص الوثيقة الأصلية فهي تعطي معلومات عن السياق الذي أنتجت فيه الوثائق ومتى تم تدوينها ومن الذي أنشأها وما هو

^(١)David Nathan , Op.cit , p11

مصدر إنشائها وكلها معلومات هامة تساعد كثيرا في توثيق وإثبات أداء وتنفيذ الأنشطة الموكلة إلى المنظمة .

أما في حالة الوثيقة الورقية فهذه المعلومات نجدها موجودة في الوثيقة ذاتها , ونستطيع أن نحملها من خلال قراءة الوثيقة الورقية فهي ليست منفصلة عنها عكس الوثيقة الالكترونية فنص الوثيقة شئ , والميتادات أو ما وراء البيانات شئ آخر , فهي تصف كيف تم بناء وتدوين وتسجيل الوثيقة الالكترونية , وسوف نتحدث عنها بالتفصيل في موضع لاحق.^(٢)

٦- الاختلاف في مدة الحفظ واستمراريته

تختلف طريقة حفظ الوثائق الورقية عن الوثائق الالكترونية , ففي حالة الوثائق الورقية يتم الحفظ من خلال تخزين الوثائق في شكل وحدات مادية (مجلدات/ ملفات/ وثائق مفردة الخ) وتحت ظروف مناسبة للتخزين أما في حالة الوثائق الالكترونية فالأمر يختلف فليس هناك وحدات مادية ثابتة وإنما هناك وسائط تخزين عليها الوثائق وهذه الوسائط تتغير كل فترة زمنية نتيجة للتطورات الحادثة في مجال وسائط التخزين فالوثائق الالكترونية يمكن أن تتلاشى بعد مرور وقت ليس بالكبير (لا يتعدى الثلاثون عام في أحسن تقدير.^(١)

خطوات إنشاء خطة التصنيف للوثائق الرقمية:

ويتم ذلك من خلال:

- ١- تعيين أحد العاملين بحيث يكون على علم باختصاصات ومسئوليات المنظمة وإدارتها، كما يكون على خبرة ودراية بالتصنيف وفهرسة الوثائق.
- ٢- حصر الوثائق التنظيمية المتعلقة بالجهاز الإداري والتي تكون مصدراً لرؤوس الموضوعات وذلك مثل:
 - ١/٢ القوانين والقرارات والأوامر التي تنظم سير العمل وتحدد الاختصاصات والمسئوليات.
 - ٢/٢ الخرائط والهيكل التنظيمية.
 - ٣/٢ التقارير التي توضع لبيان حالة العمل بالمنظمة.

^(١)Idid , p.12

^(٢)Public Records Office , V.1, Op.cit , pp.9/19

٣-الاتصال بالإدارات التابعة للمنظمة لطلب قائمة بالموضوعات التي يتناولها العمل في كل إدارة^(٢).

وينبغي عند تصنيف الوثائق الرقمية (المجلدات / الملفات الرقمية) أيًا كان شكلها أن تتم وفقًا لمبدأي المنشأ الأصلي Provenance والترتيب العضوي Original Order، ذلك لن هذين المبدأين يحققان:^(٣)

- ١- حماية الخاصية الإثباتية للوثائق الرقمية.
- ٢- يعكس ترتيب الوثائق الرقمية كما أنشئت واستخدمت في المكاتب الإدارية التي أوجدتها، وهذا يجعلها مفهومة وواضحة.
- ٣- يحقق مبدأي المنشأ الأصلي والترتيب العضوي التعامل مع الوثائق الرقمية ككيان متكامل.
- ٤- يسهل هذا المبدأ ترتيب وفهرسة الوثائق الرقمية فيما بعد.(محمد إبراهيم السيد ، ١٩٨٦ ، ص٧٢)

ويقدم هذا التقسيم المتسلسل للمجلدات الرقمية المميزات الآتية:

- ١- أن الوثائق الرقمية ذات العلاقة المتشابهة تجمع معًا مما يساعد كثيرًا على إيجاد المعلومة بسرعة.
- ٢- أن إجراء عمليات إدارة الوثائق الرقمية من تحديد قيمة الوثائق واستبعادها أو التخلص منها ونقلها وإتاحتها تكون أيسر كثيرًا إذا ما تمت على مستوى المجلد.
- ٣- أنه إذا اعتمد بناء نظام المجلدات الرقمية على أساس الوظائف والأنشطة، فإنه آليًا سوف يعكس السياق الإداري الذي أنتجها.
- ٤- أن نظام بناء المجلدات الرقمية الجيد يعد في حد ذاته وسيلة للبحث حيث يمكن الوصول إلى الوثائق من خلال البحث في شجرة المجلدات .

رابعاً : ضبط رؤوس الموضوعات وعناوين الملفات الرقمية Digital Files

اختيار رؤوس الموضوعات المستخدمة في بناء خطة التصنيف يجب اتباع ما يلي:

^(٢) أبو الفتوح حامد عودة . تنظيم مصادر المعلومات في الارشيف والمكتبات القاهرة .- مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٩٦ ، ص ٦٦-٧٤

^(٣) National Archives of Australia – NAA , Op.cit , p.24

- ١) أن يكون لكل مجلد Folder, File رأس الموضوع موحد .
- ٢) أن عنوان المجلد أو الملف لا يزيد عن ٢٨ حرف.
- ٣) أن يكون لعنوان المجلد معنى واحد فقط بحيث لا يحتمل اللبس.
- ٤) يجب تجنب استخدام المسافات في أسماء وعناوين المجلدات مع إمكانية استخدام علامة الشرطة السفلية (_) Under Score إذا كان اسم المجلد مكون من كلمتين مثل: سجل_ التركات، Ciril_ Register
- ٥) لا يتم استخدام العلامات الآتية عند تسمية المجلدات وعنونتها مثل علامة (/، *، >، !، % ؛ = () .
- ٦) يجب أن يتم بناء نظام تصنيف المجلدات من العام إلى الخاص بناء على الوظائف والأنشطة وعلى البناء العضوي للوثائق ذاتها مما يشمل كثيرًا عند البحث عن الوثائق من خلال نظام التصنيف.
- ٧) لا يجب أن يزيد تفرغ المجلدات إلى مجلدات فرعية عن خمس (٥) مستويات حتى لا يؤدي ذلك إلى مزيد من التعقيد والغموض (انظر ISO).
- ٨) من الممكن الاستعانة بنظام تصنيف الوثائق الورقية إذا كان ذلك مفيدًا.
- ٩) تجنب وضع الوثيقة الواحدة Document في أكثر من مجلد
- ١٠) استخدام أسماء وعناوين واضحة للمجلدات والملفات بحيث تعكس محتوى الوثائق ويسهل الوصول إليها عند البحث عنها.
- ١١) استخدام عناوين وأسماء متفردة بحيث لا تتكرر هذه الأسماء مما يؤدي إلى الخلط بين المجلدات والمجلدات الفرعية والملفات.
- ١٢) استخدام الرموز الرقمية إن أمكن لتجنب مساوئ استخدام النظام الأبجدي.
- ١٣) ضرورة العمل على عقد اتفاق بين الإدارات العامة بالمنظمة على الاتفاق على المجلدات الرئيسية وعناوينها بحيث تكون ثابتة ولا يمكن تغييرها، مع إعطاء الحق للموظف الإداري بإنشاء المجلدات الفرعية والملفات طبقًا لمقتضيات العمل^(١)

٤/١ ضبط عناوين الملفات الرقمية :

(١)National Archives and Records Administration- NARA (NARA) . Records . Management Policy and Guidance, Appendix A: Tables of File Formats , 2020 , at: <https://www.archives.gov/records-mgmt/policy/transfer-guidance-tables.html#email2>

ويقصد بالملفات هنا الوثائق الرقمية المفردة Document توجد داخل المجلدات الفرعية، أو الموجودة داخل المجلدات المتفرعة من المجلدات الفرعية، مثل ملفات الورد Word، أو ملفات HTML أو ملفات mp3 (ملفات الموسيقى) وغيرها.^(١)

والهدف من ضبط عناوين الملفات الرقمية ما يلي:

تحديد وإعطاء اسم منفرد لا يتكرر لبقية الملفات الرقمية.

١- إمكانية تعقب الملفات عند البحث عنها والوصول إليها.

٢- تجنب استخدام الملفات ذات العناوين الواسعة.

وعند اختيار عناوين وأسماء الملفات الإلكترونية يجب مراعاة ما يلي:

١- استخدام أسماء الملفات بحيث لا تتعدى ٢٨ حرف.

٢- تجنب استخدام المسافات Space واستخدام الشرطة التحتية Under Score (_) لعمل مسافة بين اسم الملف إذا تكون من أكثر من كلمة.

٣- عدم استخدام العلامات الآتية عند كتابة أسماء الملفات الإلكترونية (/ ؛ < > % ؟ * ' !).

٤- عدم استخدام الأسماء المخصصة للمجلدات وإطلاقها على أسماء الملفات، حتى لا يحدث خلط بينهما.

٥- الإشارة إلى نوع الملف مثل تقارير/ مذكرات/ دعاوى/ مذكرات/ عقود/ ... الخ.

٦- إذا كان الملف الإلكتروني Document عبارة عن خطابات فيجب أن تحتوي على اسم الراسل والمستقبل وعنوان الخطاب.

٧- يجب الإشارة إلى إصدار الملف ورقمه Version Type مثال: Civil_Register_V2.doc .

٨- الإشارة إلى تاريخ إصدار الملف أو المستن كالتالي: الأعوام / الشهر / اليوم MM, DD, YYYY وتكتب بدون وجود مسافات.

مثال: ٦ ديسمبر عام ٢٠٠١ ٢٠٠١١٢٦ ←

٩- تجنب استخدام الاختصارات غير الواضحة، واستخدام الاختصارات التي يتم فهمها من قبل الأفراد في الإدارة، مع إمكانية عمل قائمة بها.

١٠- اعتبار التنويهاات والإضافات مثل نوع المستند / رقم الإصدار/ وامتداد الملف جزء من اسم وعنوان الملف.

١١- ضرورة ذكر امتداد الملف للدلالة على نوعه وفيما يلي أهم الامتدادات:

(١) Society of American archivist -SAA. Glossary of Archival and Records Terminology , 2021, at: <http://www2.archivists.org/glossary/terms/e/electronic-mail>

- ١/١١ إذا كان الملف ملف وورد Word يكون امتداده doc
- ٢/١١ إذا كان الملف ملف وورد Excel يكون امتداده xls
- ٣/١١ إذا كان الملف ملف وورد Access يكون امتداده mob
- ٤/١١ إذا كان الملف ملف عرض PowerPoint يكون امتداده ppt
- ٥/١١ إذا كان الملف ملف portable document format يكون امتداده PDF
- ٦/١١ إذا كان الملف صورة يكون امتداده JPG وهكذا.^(١)

أمثلة عملية على كتابة عناوين الملفات والمجلدات الرقمية :

• Letter Schullenberg, 8th 2001, Word

يكتب في بيئة الحاسب الآلي هكذا ← Letter_shullenberg_20011208.doc

• فاتورة عام ٢٠٠١ على ملف الإكسيل تكتب هكذا: bill2001.xls

وبعد عنونة الملفات وإعطاءها الأسماء التي تدل على محتواها وكتابتها وفقاً للقواعد سابقة الذكر، فإنه يتم تخزينها في أكثر من مكان فمن الممكن أن تخزن على الأقراص الصلبة Hard Disk، أو في مجلدات على قرص الخادم Server Disk، أو على الاسطوانات الممغنطة CD وعلى أية حال يجب أن يتم:^(١)

١. تأمين عملية حفظ كل الملفات والتأكد من إمكانية استعادتها إذا لزم الأمر من خلال عمل نسخ احتياطية Bach Up.

٢. تجنب بعثرة وتشتيت الملفات في أكثر من موضع وتخزين الملفات المتشابهة في الموضوع وذات العلاقة مع بعضها.

٣. تجنب تخزين نفس الملفات والموضوعات في أكثر من مكان.

وعند تخزين الملفات الإلكترونية وعلى الحاسب الآلي يجب إتباع الآتي:

١- وضع قليل من الملفات الرقمية قدر الإمكان على أقراص الحاسبات الشخصية، مع تجنب تمامًا وضع ملفات على الجزء (C) من القرص الصلب، لأنه غالبًا ما يوضع به نظام التشغيل (مثل Windows) والذي قد يتعرض لأي مشكلة فيؤدي إلى ضياع الملفات.

^(١)David Nathan , Op.cit , p.15

^(١) National Archives and Records Administration- NARA , Op.cit , 55

- ٢-التأكد من وجود اتفاق عام بين العاملين في الإدارات على تحديد الملفات التي يتم وضعها على الأقراص المشتركة والمتاحة لكل وبين الملفات التي يجب أن توضع في مجلدات شخصية ولا يطلع عليها إلا الأفراد المصرح لهم بذلك.
- ٣-وضع سياسة واضحة لحقوق المستفيدين، وذلك بتحديد من له حق التعديل والإضافة والحذف للملفات والمجلدات ومن له حق القراءة فقط.
- ٤-العمل على إنشاء مجلد يوضع به البرامج التي تستخدم في تشغيل نظام الحفظ الآلي، ومجلد آخر يحتوي على المجلدات والملفات اللازمة لإدارة العمل.
- ٥-وضع الملفات التي تحتوي على معلومات حساسة أو سرية في مجلدات مستقلة وتشفيرها، من خلال وضع كلمات مرور لا يعرفها إلا أفراد قليلون للدخول على المستندات.
- ٦-فحص ومتابعة أماكن تخزين الملفات والتأكد من وجودها على أجهزة الحاسب .

ثانياً فهرسة الوثائق الرقمية

تهدف عملية الفهرسة في الأساس إلى تحقيق:

- أولاً: التعرف على مجموعة الوثائق التي يجب وصفها.
- ثانياً: بيان الصفات والخصائص الأساسية للوثائق.^(١)

والصفات والخصائص التي توصف بها الوثائق في الواقع هي كلاً من الصفات الجوهرية والخصائص المادية، ووصف أو فهرسة الوثيقة جوهرياً يتعلق بمضمونها أو بالوظائف التي أنتجتها أو بمحتواها الموضوعي، في حين أن فهرسة الوثيقة مادياً يتعلق بحجمها، ببنيتها ونوعها الخ.

وعملية الفهرسة تقدم المعلومات الآتية:

- ١-المعلومات الأساسية عن الوثائق.
- ٢-المعرفة بالمعلومات الموجودة في الوثائق.
- ٣-المعرفة بمكان الوثائق.^(٢)

(١) محمد ابراهيم السيد ، مرجع سابق ، ص ١٢٧ .

(٢) المرجع السابق ، ص ١٢٧ .

ويجب أن نعترف أن هناك تداخلاً واضحاً بين نظام الترتيب والوصف في حالة الوثائق سواء أكانت ورقية أو رقمية، ونظام التصنيف هو تجميع لرؤوس الموضوعات في صورة حقول رئيسية وفرعية وموضوعات بطريقة منطقية تعتمد على طبيعة العمل بالمنظمة، بينما الفهرس هو عبارة عن بيان بجميع الملفات والمجلدات في المنظمة والمخزنة على الحاسبات الآلية سواء عن طريق شبكة داخلية أو موسعة، وإعطاء كل ملف رمز يمكن من خلاله الوصول إليه بسهولة. وفي حالة فهرسة الوثائق الورقية فإنه يتم بعد تصنيف رؤوس الموضوعات منطقياً، يتم تسجيل هذه الموضوعات على بطاقات طبقاً لخطة التصنيف المحددة سلفاً مع إعطاء كل موضوع رمز محدد (سواء كان الرمز رقم أو حرف أبجدي أو كلاهما) بحيث يساعد في الوصول إلى الوثيقة المطلوبة، كما يعطي الفهرس معلومات أخرى عن الوثائق مثل شكلها المادي، عددها، حجمها، جهة إنشائها وغيرها من المعلومات التي تساعد في وصف الوثائق.

والسؤال الهام هنا هو كيف يتم فهرسة الوثائق الرقمية بأشكالها المتنوعة سواء كانت في شكل ملفات نصية أو صوتية أو ملفات فيديو أو صور أو غيرها. وللإجابة عن هذا السؤال يجب بيان أن الأمر مختلف، ففهرسة الوثائق الورقية أسهل نوعاً ما من الوثائق الإلكترونية فالوثائق الورقية موجودة مادياً أمامنا، وبطاقات الفهرس الورقية متاحة أيًا كان شكل الفهرس، ولكن في حالة الوثائق الإلكترونية، ليس هناك بطاقات فهرسة مدون فيها كافة الخصائص الموضوعية والمادية للوثيقة، وفي ذات الوقت إذا لم نسجل وندون هذه الخصائص للملفات الرقمية فسوف نفقد كثيراً منها ولا نستطيع أن نتوصل إليها عندما نحتاجها في إدارة الأعمال اليومية. ولتوفير الأداة التي من خلالها نستطيع أن نتحكم مادياً وفكرياً على مجموعة الملفات والمجلدات الرقمية، ظهر لنا مفهوم أو مصطلح ما وراء البيانات أو البيانات الواصفة Metadata وهو مصطلح يعني إعطاء معلومات عن الوثائق المفردة Documents أو السجلات Records، فهي عبارة عن قائمة بخصائص الوثائق ومميزاتها الهامة، فالميتاداتا أو البيانات الواصفة هي عبارة عن إعطاء صورة إجمالية profile عن الوثيقة أو السجل.^(١)

تعريف ميتاداتا الوثائق Metadata Records

(١) عماد عيسى . المكتبة الرقمية - القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٦. ص ١٨٩/١٩٩.

وعرفت منظمة المعايير القياسية "ISO" ما وراء البيانات Metadata بأنها البيانات المتضمنة في كيان ما أو المرتبطة بكيان ما وتصف هذا الكيان وتساعد في استرجاعه، ويذكر كل من براد Brad، وهودج أن ما وراء البيانات قد استخدمها المكتبيون والأرشيفيون على السواء منذ فترة طويلة حيث تضاهى معنى الفهرسة الذي يصنف الوثيقة الأصلية.^(٢) ويدعم هذا الرأي السابق وجود ثلاث طرق لربط ما وراء البيانات بالمصدر:

١. التضمين Embedded Metadata حيث يتم إنشاء ما وراء البيانات في وقت إنشاء المصدر نفسه ومتضمن مع لغة تكوين الوثيقة.
٢. المصاحبة Associated Metadata ويتم فيها إنشاء ملف يحتوي على الميتاداتا ويصاحب ملف المصدر محل الوصف.
٣. المستقلة Third Party Metadata وفيها يتم الاحتفاظ بالميتاداتا في قواعد بيانات مستقلة عن المصدر من قبل المؤسسات قد تملك أو لا تملك حق التحكم في المحتوى.^(٣) ويستخدم مصطلح ما وراء البيانات في مجال المكتبات في وصف المصدر (كتب، دوريات، ...) طبقاً لخطط رسمية مرسومة لوصف المصدر والتطبيق على أي نوع من المواضيع سواء كانت رقمية أو غير رقمية، وتعد الفهرسة التقليدية للمكتبات شكلاً من أشكال ما وراء البيانات، كما أن فهرسة مارك ٢١ ومجموعة القواعد المستخدمة معه شكلاً من أشكال ما وراء البيانات.^(١)

أهمية البيانات الواصفة Metadata في مجال فهرسة الوثائق الرقمية:

تعد الوثائق الرقمية كياناً هلامياً ومرناً ليس له وجود مادي يمكن التحكم فيه وضبطه، ويمكن لشخص ما في المنظمة بحكم عمله وطبيعة وظيفته أن يصل إلى الوثائق الإلكترونية وأن يغير فيها أو يعد لها أو يحاول إفسادها عمدًا أو عن غير قصد، كما أن الوثائق الرقمية (المحسبة) دائماً ما تكون مهددة بعدم الاستخدام، أو عدم فهمها نتيجة بتغير نظم تشغيل الحاسب الآلي، أو لتغير نوعية وطبيعة الوسائط المخزنة عليها. وهنا يأتي دور البيانات الواصفة فمن خلالها نقوم بتدوين كافة المعلومات اللازمة لضبط الوثائق الإلكترونية وبيان مصدرها وتاريخ إنشائها والتغييرات التي طرأت عليها أثناء استخدامها، وتدعم

(٢) المرجع السابق، ص ص ١٨٩-١٩٩.

(٣) المرجع السابق، ص ص ١٨٩-١٩٩.

(١) جبريل حسن العريشى. فهم ما وراء البيانات، الرياض. - وزارة التربية والتعليم، مركز المصادر التربوية، ٢٠٠٥، ص ص ١-١٤

البيانات الواصفة للاحتياجات الإدارية والعملية في المنظمة، فهي تتضمن العناصر المطلوبة لدعم المتطلبات القانونية والمحاسبية التي تستخدم في عمليات الإثبات المسنولية ولأن الوثائق الرقمية Digital Records كياناً هلامياً ليس له وجود مادي محسوس كالوثائق الورقية، فإن تحقيق مبدأ التكامل بينها في البيئة الرقمية أمراً صعباً بعض الشيء – مبدأ التكامل هذا من المبادئ الأرشيفية الهامة في فهم وتفسير مجموعة الوثائق، فعلى سبيل المثال هناك فرق بين رسالة البريد الإلكتروني وبين المرفقات التي تصحبها، كما أن هناك فرق بين النص الفائق Hypertext والذي يكتب بإحدى اللغات مثل HTML وبين الروابط التي يحتويها وقد تكون روابط صوتية أو صور أو فيديو وتكون مكاملة وهامة لفهم النص، وهنا يأتي دور البيانات الواصفة حيث تعد وسيلة هامة لتجميع أجزاء الوثيقة الواحدة مع بعضها، وتجميع كل الوثائق المفردة بشكل يحقق التكامل بينها والتعامل معها كوحدة واحدة.^(٢)

فوائد البيانات الواصفة:

- ١- تمدنا بوصف مناسب للوثائق المفردة (الملفات الإلكترونية) والسجلات.
- ٢- تدعم عملية الوصول إلى الملفات والمجلدات الإلكترونية واسترجاعها من قبل المستفيد.
- ٣- تعمل على حماية الوثائق وتحفظها كدليل وإثبات.
- ٤- تمدنا بروابط منطقية بين الوثائق الإلكترونية وبين السياق الذي أنشئت فيه مما يجعلها ذات معنى.
- ٥- بيان وضع السجل داخل مجموعة الوثائق.
- ٦- تسمح لنا بالتخلص من الوثائق الإلكترونية ذات القيمة المؤقتة عندما تصبح غير صالحة للعمل. مع الإبقاء على الوثائق الهامة لفترات طويلة.^(١)

أنواع ما وراء البيانات:

(١) Public Records Office , vol,2 , Op.cit , p.p. 9-39

(٢)Public Records Office , vol, 2 , Op.cit , p.p.9-39

هناك ثلاثة أنواع من وراء البيانات هي:

١- ما وراء البيانات الواصفة: Metadata Descriptive:

وهي البيانات التي تصف الوثائق الإلكترونية بغرض تحديد وتشخيص بعض المعلومات مثل عنوان الوثيقة – منشأها – حجمها -... الخ.

٢- ما وراء البيانات الإدارية: Metadata Administration:

وهي بيانات تزودنا بمعلومات عن إدارة الوثائق الإلكترونية مثل إعطاء معلومات عن كيفية إنشاء الوثائق وزمن إنشائها ومن المخول لهم الوصول إليها وطريقة استبعادها وغيرها من المعلومات.

٣- ما وراء البيانات البنائية: Metadata Structure:

وهي بيانات تدلنا على كيفية الجمع بين الكيانات Object المعقدة والمرتبطة مع بعضها بعلاقة أو موضوع ما.^(١)

مما سبق يتضح لنا أن البيانات الواصفة أو المبتدات هي عبارة عن مجموعة من العناصر التي تصف الخصائص والمميزات الأساسية والهامة للوثيقة الإلكترونية E-Record، ولكن ما هي هذه العناصر ومن الذي وضعها وهل هي عناصر معيارية موحدة تطبق على كافة مصادر المعلومات أم لا؟

وللإجابة على ما سبق من تساؤلات نقول أن عناصر ما وراء البيانات الواصفة ترجع في الأساس إلى عام ١٩٩٥م عندما اجتمعت ورشة عمل برعاية مركز الحاسب الآلي للمكتبات على الخط المباشر (OCLC) والمركز الوطني للتطبيقات الحاسب الآلي المتطورة (NCSA)، وقد نظمت هذه الورشة في مدينة دبلن بأوهايو فقد أطلق على مجموعة العناصر اسم دبلن كوروكان الهدف من هذه الورشة هو تعريف مجموعة من العناصر التي يستخدمها الكتاب والمؤلفون لوصف مصادرهم عبر بيئة الشبكات الآلية، ووصل عدد العناصر اللازمة لفهرسة المصادر المتاحة على شبكة الويب إلى خمسة عشر عنصرًا، واتسمت عناصر دبلن كوروكان بالبساطة والإيجاز ومن هذه العناصر المستخدمة في فهرسة المصادر المتاحة على الإنترنت، العنوان – الشخص المبتكر، الموضوع، الناشر، التاريخ، النوع، الشكل، اللغة، ... الخ.^(٢)

ومن الملاحظ من العناصر السابقة أنها تتلاءم مع فهرسة الكتب والدوريات، ولا تتلاءم مع فهرسة الوثائق الرسمية والوثائق الأرشيفية المتاحة في شكل آلي وخاصة الوثائق المتاحة على شبكة

(١) جبريل حسن العريشى، مرجع سابق، ص ص ٢-١٤.

(٢) المرجع السابق، ص ص ٢-١٤.

الويب، لذا فإنه قد تم تطوير الوصف الأرشيفي المكون Encoded Archival Description (EAD)

معايير الوصف الأرشيفي المكون: EAD- Encoding Archival Description

هذا المعيار تم تطويره بالتعاون بين مكتبة الكونجرس وجمعية الأرشيفيين الأمريكيين SAA ويستخدم هذا المعيار فهرسة الوثائق الرقمية الرسمية التي تكون أطول وأكثر إسهاباً من فهراس الكتب والعناصر المكونة لهذا المعيار تستخدم اللغة المعيارية الموحدة SGML ولغة النص الفائق القابلة للتوسع XML.

ويقوم هذا المعيار عادة بوصف مجموعة الوثائق الإلكترونية بصفتها مجموعة واحدة متكاملة مشيرة إلى أنماط المواد التي تكون المجموعة وأهميتها، وعلى سبيل المثال إذا كانت مجموعة الوثائق الإلكترونية تتكون من أوراق شخصية لفرد ما، فإن مصادر الوصف المكون يقوم بوصف المصدر الذي أنتجها، ثم يقوم بإعطاء معلومات أكثر تفصيلاً عن محتويات مجموعة الوثائق كتاريخ إنشائها وبناءها والمادي وطريقة ترتيبها ... الخ.

ويلاقي معيار الوصف الأرشيفي المكون EAD قبولاً بشكل خاص لدى الأرشيفات والمجتمعات التاريخية والمتاحف ذات المقتنيات الخاصة وكثيراً من هذه المقتنيات تحتوي على مواد فريدة ونادرة وغير موجودة في أماكن أخرى، وغالباً لا تحتاج هذه المواد إلى فهرستها بشكل فردي مستقل كما هو الحال في المكتبات، لذا فإنه من خلال استخدام هذا المعيار يمكن التعريف بمجموعات الوثائق الفريدة على شبكة الإنترنت وعلى الوسائط المتعددة.^(١)

وقد بدأت فكرة هذا المعيار تظهر إلى حيز الوجود مع مشروع إنشاء دليل إلكتروني للأرشيفات في إسبانيا، ثم اتسع نطاقه ليشمل دول أمريكا اللاتينية (Censo-GUIA) بهدف:

- إتاحة صيغة إلكترونية خاصة بتخزين المعلومات عن الجهات الأرشيفية ونشرها
- تقديم لمحة عامة عن الجهات الأرشيفية، وخدماتها.
- إتاحة معلومات عن المجموعات الأرشيفية.
- تعزيز المحتوى الثقافي للأرشيفات.

(١) أماني عبد العزيز (٢٠١٩). مكتبة تيجان معيار وصف الجهات الأرشيفية: (EAG المكون ٢٠١٢) تعريب موجز - القاهرة، المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات؛ مج ١، ع ١ يناير ٢٠١٩. ص ص ٥-٢٥.

وفي منتصف مارس ٢٠١٢ تمت مراجعة المعيار ((EAG.2 الذي أصدرته وزارة التعليم والثقافة الإسبانية لكي يتوافق مع المعيار الدولي لوصف الجهات المعنية بحفظ المقتنيات الأرشيفية ISDIAH والتفاعل مع تطورات المعايير ذات الصلة مثل السياق الأرشيفي المكود (EAC) والوصف الأرشيفي المكود (EAD) ومن هنا تمت إعادة النظر في المعيار وتم تغيير بعض عناصر الميئاتا، وفي أغسطس ٢٠١٢ تم نشر النسخة الجديدة من المعيار.

مبررات اختيار معيار الوصف الأرشيفي المكود في كتابة عناصر الفهرسة

- ١- تقديم تسهيلات في عملية الوصف للمواد الأرشيفية، وتمكين المستفيدين من الوصول إليها.
- ٢- دعم التكاملية بين المواد الأرشيفية داخل المؤسسة أو المؤسسات الأخرى.
- ٣- المساعدة في انشاء قاعدة بيانات موحدة.
- ٤- دعم إعادة استخدام البيانات المكودة لأغراض أخرى غير الأغراض الوصفية.
- ٥- التعبير عن محتوى المواد الأرشيفية بواسطة حقول بيانات تعرف بالعناصر Elements
- ٦- تحديد العلاقات بين العناصر، من خلال تحديد موضع استخدام كل عنصر والمحددات اللازمة له.
- ٧- اعتماد خطة الفهرسة في معيار الوصف الأرشيفي المكود على لغة XML التي توفر مستويات متعددة من البنية الهرمية دون تحديد حد أقصى من مستويات الوصف.
- ٨- إمكانية تحويل البيانات المعدة من خلال خطة المعيار إلى لغة تهيئة النصوص الفائقة HTML.
- ٩- توفير إمكانات وتسهيلات كبير في عرض البيانات المكودة، فعلى سبيل المثال عند ترميز اسم الشخص في عنصر <persname>، واسم الهيئة في عنصر <corpname>، ومن خلال هذه العناصر يمكن اعداد كشاف هجائي للأسماء لعرضه على الانترنت.
- ١٠- وجود عناصر الربط Elements Links التي تمكن من جمع كل الملفات والمفردات ذات العلاقة بمجموعة الوثائق التي يتم وصفها.
- ١١- إمكانية تبادل البيانات من خلال خطة الفهرسة بالمعيار، وتحويلها إلى عدد من نظم وخطط الميئاتا^(١).

(١) بدوية البسيوني . خطط الميئاتا ومدى تطبيقها بالأرشيفات والمشروعات الرقمية: دراسة تطبيقية على خطة الوصف الأرشيفي المرز http://search.mandumah.com/Record/691580، متاح على ٢٠١٦،

ويتكون هذا المعيار من عنصر رئيسي، أو ما يطلق عليه عنصر جذري (Root Element) الذي يحتوي على جميع العناصر، وهذا العنصر هو <eag> ويتضمن ثلاثة عناصر، وهي: ^(١)

١- عنصر الضبط (<Control>) ويتضمن ١١ عنصر فرعي.

<recordId > ١/١

< maintenanceAgency > ٢/١

<agencyCode > ٣/١

<agencyName > ٤/١

<maintenanceHistory > ٥/١

<maintenanceEvent > ٦/١

<agent > ٧/١

<agentType > ٨/١

<eventType > ٩/١

<sources > ١٠/١

sourceEntry> ١١/١

٢- عنصر الدليل الأرشيفي < Archguide > ويتضمن عنصرين، وهما:

١/٢ عنصر التعريف < identity >

٢/٢ عنصر الوصف < desc >

٣- عنصر العلاقات < Relations > ويتضمن عنصرين وهما :-

١/٣ العلاقة بين المصادر < resourceRelation >

٢/٣ وصف الجهة ذات الصلة < eagRelation >

^(١) بدوية بسيوني . المرجع السابق ، ص ٢٨١ - ٣٢٧

| | |
|----------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------|
| <control> | عنصر (<control>) |
| <recordId>EG-000033</recordId> | المعرف القياسي للجهة |
| <maintenanceAgency> | الجهة التي أعدت الوصف |
| <agencyCode>EG-000033</agencyCode> | المعرف القياسي للجهة التي أعدت الوصف |
| <agencyName>أماني عبد العزيز</agencyName> | اسم الجهة التي أعدت الوصف |
| </maintenanceAgency> | |
| <maintenanceHistory> | تاريخ صيانة تسجيلة وصف الجهة |
| <maintenanceEvent> | الصيانة |
| <agent>أماني عبد العزيز</agent> | المسؤول عن صيانة تسجيلة وصف الجهة |
| <agentType>شخص</agentType> | نوع المسؤول عن صيانة تسجيلة وصف الجهة |
| <eventDateTime standardDateTime="2016-11-17T13:57:08">17.11.2016</eventDateTime> | تواريخ إنشاء تسجيلة وصف الجهة أو تعديلها أو حذفها |
| <eventType>إنشاء</eventType> | نوع الصيانة |
| </maintenanceEvent> | |
| </maintenanceHistory> | |
| <sources> | المصادر |
| <source lastDateTimeVerified="2016-11-17T13:15:27"> | المصدر |
| <sourceEntry scriptCode="ar"> | إدخال المصدر |
| transliteration="http://www.standards-ica.com/" xml:lang="ar"> | الموقع الإلكتروني لتطبيق معايير |
| الوصف الصادرة عن المجلس الدولي للأرشيف | |
| </sourceEntry> | |
| </source> | |
| </sources> | |
| </control> | نهاية عنصر الضبط |

شكل (٢) يوضح استخدام عنصر الضبط control في معيار الوصف الأرشيفي EAD

عناصر فهرسة الوثائق الرقمية

أولاً:- عناصر فهرسة الوثائق الرقمية المفردة Document Level Metadata :

مصطلح الوثيقة المفردة Document يتضمن في العادة أنواع المواد التي تنتج من خلال تطبيقات المكتب Office Application مثل الوثائق النصية التي تنتج من خلال برنامج معالجة الكلمات Word أو ملفات الـ PDF، أو رسائل البريد الإلكتروني E-mail أو جداول الحسابات الآلية Spreadsheet أو صور الجرافيك وغيرها.

وبداية تتعلق عناصر الفهرسة على مستوى الوثيقة الإلكترونية المفردة بتحديد ذاتيتها وهويتها ككيان مستقل وذلك لنتمكن من القيام بتخزين واسترجاع الوثائق المفردة بصورة فعالة وتهدف هذه العناصر إلى :-

إعطاء صورة شاملة Profile للوثيقة المفردة في إطار السياق الذي أنتجها، وفي هذه الحالة يتم تخزين عناصر الفهرسة (ما وراء البيانات الواصفة) في قواعد بيانات مستقلة، أما إذا استخدمت ما وراء البيانات الواصفة في وصف الشكل أو الصورة التي اتخذتها هذه العناصر كأن تأخذ العناصر شكل ملفات الـ Word، أو الجداول الحسابية Spread Sheet وفي هذه الحالة فإن عناصر الفهرسة تلحق بالوثيقة نفسها في بيانات المصدر كما في صفحات النص الفائق^(١). وفيما يلي عناصر فهرسة الوثيقة الرقمية المفردة:

- عنوان الوثيقة المفردة: وهو العنوان الرسمي للوثيقة، الذي تتخذه الوثيقة عند إنشاء الملفات في نظام الحاسب الآلي مثل موضوع الرسالة الإلكترونية المرسلة.
- المنشئ أو المنظم، ويتم ذلك بذكر الاسم أو الاسم المستعار (الشخص أو الفريق الذي أنتج الوثيقة أو الشخصي الذي تسبب في جلبها إلى المنظمة).
- تاريخ الإنشاء: في بعض ملفات الحاسب الآلي يتم تحديد هذا التاريخ آلياً.
- تاريخ آخر فحص: أي ضبط آخر تاريخ تم العمل فيه في الوثيقة والذي لا يصبح بعده إضافة أية معلومات في الوثيقة.
- رقم الإصدار Version Number: في حالة وجود أكثر من إصدار للنظام الذي أنتج الوثيقة الإلكترونية المفردة يتم ذكره.
- معلومات من الموضوع: من خلال إعطاء الكلمات المفتاحية keyword أو المصطلحات الموضوعية التي تساعد في وصف الوثيقة ووصف محتواها، ويتم تحديدها من خلال الخبرة العملية أو من خلال مكنز.
- التعليق: الوصف النصي للوثيقة الإلكترونية المفردة من خلال وصف دورها، الغرض منها، علاقاتها بالوثائق الأخرى.
- نوع الوثيقة: أما تحديد ما إذا كانت تقريراً أو مذكرات أو خطابات أو غيرها مما يساعد في تحديد هويتها.
- امتداد الوثيقة: أي تحديد الشكل الذي عليه الوثيقة، وغالباً ما يتم ذكره من خلال بيان امتداد الملف فلكل ملف من ملفات الحاسب الآلي امتداد معين يتكون من ثلاث حروف فمثلاً إذا كان ملف نصي Word يكون امتداده doc، pdf، أما إذا كان ملف صورة GIF، وإذا كان ملف عربي PPT، وهكذا.

^(١)Public Records Office , vol,2 Op.cit ,1999,PP.9-39

- ملفات البريد الإلكتروني يكون لها بيانات خاصة لا بد من ذكرها مثل اسم الراسل والمستلم، تاريخ الإنشاء للرسالة، عناونها، تاريخ وقت الاستلام.

عناصر فهرسة السجلات الرقمية: Record Level Metadata

- عناصر فهرسة السجل الرقمي يقصد بها تلك العناصر التي تصف مجموعة الوثائق المفردة التي يتكون منها السجل وتجعل لها معنى وتمثل هذه العناصر في:
 - عنوان السجل: أي العنوان المحدد للسجل داخل خطة التصنيف.
 - الربط أو العلاقة بين عناصر السجل الواحد: لنتمكن من الربط بين الوثائق المادية المنفصلة مثل الربط بين رسائل البريد الإلكتروني وبين المرفقات التابعة لها.
 - تاريخ التسجيل: أي تاريخ بدء التدوين في الوثائق المفردة المكونة للسجل، أو بدء التدوين في المجلد Folder ضمن نظام التصنيف.
 - الفحص: تحديد المستفيدين الذين تعاملوا مع السجلات الرقمية عبر دورة حياتها مثل الإنشاء / الفحص / النسخ من إصدار إلى إصدار.
 - قيود الإتاحة: تحديد أية قيود على استرجاع السجلات الرقمية لحمايتها.
 - الحماية الأمنية: أي تحديد مستوى التصنيف الأمني للسجلات (سري، سري جداً).
 - تاريخ الفحص: تحديد تاريخ ووقت الفحص ومدة حدوثة.
 - الإصدار الموجود: الربط بين الإصدارات التي استخدمت في قيد السجل لأغراض الحفظ والاسترجاع.^(١)

عناصر فهرسة المجلدات (السلاسل) Folders:

- ما وراء البيانات الواصفة على مستوى السجل Record غالبًا ما تتعلق بوصف خواص الوثائق المفردة، أما ما وراء البيانات الواصفة على مستوى المجلدات تتعلق بوصف مجموعة السجلات التي ترتبط بموضوع واحد، وما وراء البيانات الواصفة للمجلدات الإلكترونية تعمل على:
 - جمع السجلات معًا من خلال تجميع السجلات المتشابهة في الموضوع معًا، وفصل السجلات غير المتشابهة.

^(١)Public Records Office , vol,2 Op.cit ,1999,PP.9-39

- بيان العلاقة بين مجموعات السجلات الإلكترونية ذات الصلة بما يسمح بوصفها داخل خطة التصنيف.
- تمكن الإدارة من جمع السجلات الإلكترونية ككل متكامل وبالتالي يسمى تطبيق إجراءات الاستبعاد والإتاحة كوحدة واحدة.
- إمكانية إتاحتها كوحدة واحدة من خلال وصف السياق الذي أنتجها مما يجعلها أكثر فهمًا.
- تعمل على الربط بين مجموعات السجلات الورقية التي اتخذت شكلاً إلكترونيًا وبين وثائق النصوص الفائقة.^(١)
- وفيما يلي عناصر الفهرسة الآلية (ما وراء البيانات الواصفة) على مستوى المجلدات Folders
- عنوان المجلد / الملف: العنوان الرسمي لمجموعة السجلات الإلكترونية المكونة للمجلدات.
- المصطلحات الموضوعية: أي الكلمات المفتاحية التي تستخدم بالإضافة إلى عنوان المجلد / الملف.
- الوصف أو التعليق: وصف نصي لمحتوى المجلد يوضح الغرض من المجلد وعلاقته بالاستخدام الإداري.
- قيود الإتاحة: من خلال الإشارة إلى من له الحق في الوصول إلى المجلد.
- الوضع المادي: موضع التخزين المادي للمجلد ومحتوياته.
- تاريخ فتح وغلق المجلد: تاريخ إنشاء المجلد وتاريخ إغلاقه (وقت استخدامه وانتهاء العمل منه).
- المجلدات ذات العلاقة: بيان العلاقة بالمجلدات الأخرى ذات الصلة، وعلاقته بالمجلدات الأقدم والأحدث منه والموجودة بخطة التصنيف في المنظمة.
- التكويد/ الترميز: أي إعطاء رمز لكل مجلد لتحديد هويته.
- مدة الاستبقاء: أي تحديد المدة الزمنية التي يبقى خلالها المجلد داخل الإدارة المنشأة.
- الاستبعاد: أي تحديد الوقت الذي سوف يتم بعده استبعاد المجلدات.
- المجلدات ذات القيمة الأرشيفية: أي تحديد المجلدات التي يتم حفظها حفظًا دائمًا لأهميتها البحثية فيما بعد، وذلك بعد تطبيق إجراءات الاستبعاد^(٢).

^(١)National Archival of Australia ,Op.cit , ,PP.31-39

^(٢)Public Records Office , vol,2 , Op.cit , PP.9-39

خاتمة الدراسة

وأخيراً فإن تصنيف الوثائق الرقمية لا يختلف كثيراً عن تصنيف الوثائق الورقية فكلاهما يتبع نفس المبادئ الأرشيفية – مبدأ المنشأ الأصلي ومبدأ الترتيب الأصلي , ويختلف فقط في طريقة كتابة رؤوس الموضوعات بخطة التصنيف بما يتفق مع لغة الحاسب الآلي . ويمكن للموظف أن يقوم بتصنيف وفهرسة الوثائق على الحاسب الآلي باستخدام برامج جاهزة او من خلال تصميم برامج آلية بما يتواءم مع طبيعة العمل وهذا هو الأفضل . وفيما يتعلق بفهرسة الوثائق الرقمية يمكن للموظف أن يستخدم إحدى الطريقتين وهما :-
 أولاً :- استخدام عناصر الفهرسة التي وضعتها الأرشيفات الوطنية مثل ما وضعه الأرشيف الوطني البريطاني National Archives of Britain , حيث قام بوضع عدد من عناصر الفهرسة سواء على مستوى الوثيقة المفردة أو على مستوى مجموعة المجلدات او الملفات الرقمية والتي يتم استخدامها في تصميم بطاقة الفهرسة على الحاسب الآلي .

ثانياً: استخدام معيار الوصف الأرشيفي المكود Encoding Archival Description- EAD في كتابة عناصر الفهرسة وهذا هو الأفضل , حيث أن عناصر المعيار تتوافق مع طبيعة عمل الحاسب الآلي , كما أن المعيار يتناسب مع فهرسة وثائق النص الفائق Hyper Text مثل الوثائق المكتوبة بلغة XML , كما أن المعيار يطبق في الكثير من الأرشيفات الوطنية الأجنبية مما يؤدي الى توحيد عناصر الفهرسة على المستوى الدولي .

النتائج والتوصيات

أولاً : توصل البحث بأنه لا يوجد فرق كبير بين طرق تصنيف الوثائق الورقية وتصنيف الوثائق الالكترونية , فالأسس واحدة لا تتغير حيث تعتمد الوثائق الورقية الرقمية عند الترتيب على مبدأ المنشأ الأصلي والترتيب الأصلي .

ثانياً : يكمن الاختلاف بين طريقتي ترتيب وتصنيف الوثائق الورقية عنها في الوثائق الرقمية في طريقة كتابة عناصر الترتيب على الحاسب الآلي حيث تستخدم لغات برمجة للتعبير عن عناصر الترتيب في حالة الوثائق الرقمية .

ثالثاً : تختلف فهرسة الوثائق الورقية عنها في الوثائق الرقمية , فهناك التقنين الدولي للوصف الأرشيفي في حالة الوثائق الورقية وومعيار الوصف الأرشيفي المكود في حالة الوثائق الرقمية .

رابعا : يعد معيار الوصف الأرشيفي المكود (EAD) Encoding Archival Description هو الأنسب عند فهرسة الوثائق الرقمية , وليس المعايير التي تستخدم في مجال فهرسة مصادر المكتبات مثل معيار دبلن كورومارك ٢١ .

ويوصى البحث بضرورة الأخذ في الاعتبار عند تصنيف فهرسة الوثائق الرقمية مبدأ المنشأ الأصلي والترتيب الأصلي لأهميتهما في ترتيب الوثائق الرقمية \. كما يوصى البحث أيضا بضرورة الاستعانة بمعيار الوصف الأرشيفي المكود EAD , حيث أنه هو الأنسب في مجال فهرسة الوثائق الرقمية ويتناسب مع المبادئ الأرشيفية .

مراجع الدراسة

أولا : المراجع العربية

- ١- أبو الفتوح حامد عودة (١٩٩٦) . تنظيم مصادر المعلومات في الارشيف والمكتبات القاهرة .- مكتبة الانجلو المصرية , ص ص٦٦-٧٤ .
- ٢- أمانى عبد العزيز مكتبة تيجان معيار وصف الجهات الأرشيفية : (EAG المكود ٢٠١٢) تعريب موجز .- القاهرة , المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات؛ مج ١ ، ع ١٤ يناير ١٩٩٠ .
- ٣- بدوية البسيوني (٢٠١٦) . خطط المبتدات ومدى تطبيقها بالأرشيفات والمشروعات الرقمية : دراسة تطبيقية على خطة الوصف الأرشيفي المرمز , مجلة مكتبة الملك فهد , الرياض , مج ٢٢, ع ١٤, ص ص ٢٨٤, ٣٢٧ , متاح على: <https://search.mandumah.com/Record/691580>
- ٤- جبريل حسن العريشى (٢٠٠٦) . فهم ما وراء البيانات , الرياض .- وزارة التربية والتعليم , مركز المصادر التربوية .
- ٥- سلوى على ميلاد (١٩٩٦) . الأرشيف ماهيته وإدارته , القاهرة .- دار الثقافة العلمية , ص ٣٠ .
- ٦- عماد عيسى (٢٠٠٦) . المكتبة الرقمية .- القاهرة , الدار المصرية اللبنانية , ص ص ١٨٩/١٩٩ .
- ٧- محمد إبراهيم السيد (١٩٨٦) . تصنيف وفهرسة الوثائق .- القاهرة , دار الثقافة .

ثانيا : المراجع الأجنبية

- 1- David Nathan (2012) . Digital Archiving , Part II - Language documentation , at: <https://www.cambridge.org/core/books/abs/cambridge-handbook-of-endangered-languages/digital-archiving/D3B4E600386A1FB7582148010C5034B0>

-
- 2-International council on archives –ICA (2021) . Guide for Managing Electronic Records from An Archival Perspective , Paris , at: <https://www.ica.org/en/ica-study-n%C2%B08-guide-managing-electronic-records-archival-perspective>
- 3-International Council of Archives (2013) . Electronic Records Management , at: <https://www.ica.org/en/records-management>
- 4- National Archives of Australia – NAA (2020) . Born-digital file format standards , at: : <https://www.naa.gov.au/about-us/our-organisation/accountability-and-reporting/archival-policy-and-planning/digital-preservation-policy>
- 5- National Archives and Records Administration- NARA (2020) . Records Management Policy and Guidance, Appendix A: Tables of File Formats, at: <https://www.archives.gov/records-mgmt/policy/transfer-guidance-tables.html#email2>
- 6- Public Records Office (1999) . management ,appraisal and preservation of Electronic Records , Vol.1 , at: www.pro.gov.uk/recordsmanagement.htm
- 7- Public Records Office (2003) . management ,appraisal and preservation of Electronic Records , Vol.2 , at: www.pro.gov.uk/recordsmanagement.htm
- 8- Society of American archivist -SAA (2020) . Glossary of Archival and Records Terminology, at: <http://www2.archivists.org/glossary/terms/e/electronic-mail>
- 9- Reitz, Joan.M (2021) . Online Dictionary for Library and Information Science , at: http://www.abc-clio.com/ODLIS/odlis_A.aspx



المهارات المعلوماتية لدى طلبة الدراسات العليا: دراسة تطبيقية تقييمية لبرنامج الكتابة الفنية للبحث العلمي بكلية الآداب بجامعة بني سويف

Information skills of postgraduate students: An applied
evaluation study of the technical writing program for scientific
research at the Faculty of Arts, Beni Suef University

إعداد

أ.م.د. مها أحمد إبراهيم محمد د. سيد أحمد بخيت علي
أستاذ علم المعلومات المساعد مدرس علم المعلومات
قسم علوم المعلومات كلية الآداب. جامعة بني سويف



تاريخ النشر
٢٠٢٣/٤/١

تاريخ القبول
٢٠٢٢/١١/٢٩

تاريخ الإرسال
٢٠٢٢/٩/١٢

ملخص الدراسة :

أضحت المهارات المعلوماتية تلعب دورا رئيسا في قياس مجتمع المعلومات. ذلك المجتمع الذي يعتمد اعتمادا كليا على المعلومات في تسيير جميع مناحي الحياة، وتعد الجامعات مؤسسات تعليمية واجتماعية تهدف إلى خدمة التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وهي تقوم بدور أساسي في إعداد القوي البشرية العاملة والمنتجة في المجتمع بكافة قطاعاته الوظيفية، والجامعة هي الأداة التي تصنع المفكرين والعلماء والأدباء والمتقنين والمهنيين والسياسيين والقادة وغيرهم ممن ترتقي بهم الأمم وتتقدم. وتأتي هذه الدراسة لتحقيق هدفين أساسيين. أولهما: معرفة مستوى المهارات المعلوماتية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية الآداب جامعة بني سويف من برنامج الكتابة الفنية للبحث العلمي كأحد برامج الثقافة المعلوماتية وفقاً لمعايير المهارات المعلوماتية التي أقرتها جمعية كليات ومكتبات البحث عام ٢٠٠٠ (ACRL) & Association of college Research libraries. وثانيهما: تقييم البرنامج نفسه، للتعرف إلى أي مدى يلي احتياجات طلاب مرحلة الدراسات العليا من المهارات المعلوماتية الضرورية لهم، وكذا مدى تأثيره على رفع مستواهم التحصيلي وما الأثر الذي حققه هذا البرنامج لهؤلاء الطلاب في مسيرتهم البحثية؟. هذا وقد تم الاعتماد على المنهج المسحي للحصول على البيانات والمعلومات التي تحدد المهارات المعلوماتية لدى طلاب الدراسات العليا كما استخدمت الدراسة أسلوب تحليل المضمون لتحليل مضمون والمحتوي العلمي لبرنامج الكتابة الفنية للبحث العلمي وقد استعانت الدراسة بالاستبانة والملاحظة المباشرة وقائمة المراجعة. هذا وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج لعل أبرزها: ذلك الانتشار الواسع لمصطلح information literacy في الأدبيات الأجنبية باللغة الإنجليزية رغم تحفظ البعض على الدلالة اللفظية لكلمة Literacy. والتأكيد على أهمية المهارات المعلوماتية في مؤسسات التعليم العالي في ظل الثورة التقنية الهائلة التي تشهدها المجتمعات في الوقت الراهن. كما أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات منها: ضرورة توعية الطلاب الجامعيين بأهمية الإلمام بمهارات الثقافة المعلوماتية وتعزيز هذه الفكرة لديهم، ونشر هذه الثقافة بينهم، وضرورة إدخالها كمنهج مستقل في عملية التدريس بالجامعة.

الكلمات المفتاحية: مهارات المعلومات – الثقافة المعلوماتية- طلبة الدراسات العليا- برنامج التحرير العلمي.

Abstract

Information skills have become a major role in measuring the information society. It is a society that depends entirely on information in facilitating all aspects of life. Universities are educational and social institutions that aim to serve education, scientific research and community service. They play a key role in preparing the working and productive human forces in society with all its functional sectors. And scholars, writers, intellectuals, professionals, politicians, leaders and others with whom nations rise and advance. This study comes to achieve two main goals, the first: knowing the level of information skills among

graduate students at the Faculty of Arts, Beni Suf University from the Technical Writing Program for Scientific Research as one of the information culture programs according to the information skills standards approved by the Association of Research Colleges and Libraries in 2000 (ACRL) Association of college & Research libraries. The second: evaluating the program itself, to find out to what extent it meets the needs of graduate students in the information skills necessary for them, as well as the extent of its impact on raising their level of achievement, and what impact has this program achieved for these students in their research career? This has been the reliance on the survey method to obtain data and information that determine the information skills of graduate students. The study also used the content analysis method to analyze the content and scientific content of the technical writing program for scientific research. The study used a questionnaire, direct observation and a checklist. The study resulted in a set of results, perhaps the most prominent of which are: the widespread spread of the term information literacy in foreign literature in the English language, despite the reservations of some on the verbal significance of the word literacy. Emphasizing the importance of information skills in higher education institutions in light of the huge technological revolution that societies are witnessing at the present time, and the study recommended a set of recommendations, including: As an independent approach in the university teaching process.

Keywords: Information skills - information literacy - postgraduate students - scientific editing program

١/٠ المقدمة المنهجية:

١/١ تمهيد :

أضحت المهارات المعلوماتية تلعب دوراً رئيساً في قياس مجتمع المعلومات. ذلك المجتمع الذي يعتمد اعتماداً كلياً على المعلومات في تيسير جميع مناحي الحياة، وتعد المعلومات اليوم مورداً أساسياً في المجتمعات الانسانية فهي ركيزة أساسية ارتبطت بمختلف ميادين الحياة وأثرت عليها. ويتحتم على الجامعات القيام بدور كبير وفاعل في غرس مبادئ التوعية المعلوماتية تعليمياً وتطبيقاً لكونها مراكز الفكر والثقافة والتنوير، فقد أصبح الارتقاء بالمستوى الثقافي والمعلوماتي لباحثيها من المهام الرئيسة التي تقع على عاتقها لبناء جيل من الباحثين يمتلكون المهارات المعلوماتية لجعلهم متميزين في البحث عن المعلومات وتمكنين في التعامل مع البيئة الرقمية، ونجد أن البحث العلمي وحل المشكلات واتخاذ القرارات المناسبة يتطلب تسليح باحثيها بمهارات تمكنهم من معرفة المعلومات واستخدامها بطريقة مناسبة؛ لذا فإن الجامعات في حاجة ماسة وملحة للكشف عن واقع ومستوى تلك المهارات لمخرجاتها وخاصة طلاب الدراسات العليا لرفع إنتاجيتهم وتنمية قدراتهم البحثية تحقيقاً لرسالتها وأهدافها.

وهذا ما سعت إلى تحقيقه كلية الآداب. جامعة بني سويف مع تطوير اللوائح الدراسية وخاصة الدراسات العليا (اللانحة الداخلية لكلية الآداب. جامعة بني سويف للدراسات العليا بنظام الساعات المعتمدة) حيث أقرت برنامج الكتابة الفنية للبحث العلمي (التحرير العلمي) كمتطلب أساسي لطلاب الدراسات العليا يمكنهم من اكتساب المهارات المعلوماتية من أجل إعداد جيل من الباحثين مثقف معلوماتياً قادراً على إنتاج بحث علمي متميز يساهم في تحقيق التنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية للمجتمع.

٢/١ أهمية الدراسة :

تمثل المهارات المعلوماتية حجر الزاوية في تطوير مهارات التعلم الذاتي والمستمر لدى الباحثين حيث تمكنهم في المستقبل مستخدمين متمكنين لتقنية الاتصال والمعلومات، وباحثين عن المعلومات، وأيضاً محللين لها ومقومين لفعاليتها وكفاءتها، قادرين على حل المشكلات واتخاذ القرارات. تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية المهارات المعلوماتية والثقافة المعلوماتية نفسها ودورها في رفع مستوى الإدراك والوعي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية الآداب. جامعة بني سويف باعتبارهم أكثر وعياً من طلاب المرحلة الجامعية الأولى، ولديهم مجموعة من الكفاءات المطلوبة لتحقيق المهارات المعلوماتية التي تتمثل فيما يلي:

١. القدرة على فهم الحاجة من المعلومات والتعبير عنها بدقة ووضوح.
٢. القدرة على الوصول الى انطباق المصادر المتوافرة واختيارها والتعامل معها.
٣. القدرة على التعامل مع التقنيات المعلوماتية من تجهيزات وبرمجيات.
٤. القدرة على تقييم المعلومات وتنظيمها واستخدامها بمسئولية أخلاقية.

٢/١ أهداف الدراسة ومحاورها:

تركز محاور هذه الدراسة في محورين رئيسيين يمثلان الأهداف الرئيسة لها، وهما:
المحور الأول: قياس مدى توافر المهارات المعلوماتية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية الآداب بجامعة بني سويف وذلك من حيث قدرتهم على تحديد أهمية المعلومات بشكل عام والحاجة إليها، وتحديد المعلومات التي تلي احتياجاتهم، وطرق البحث عن المعلومات ومصادرها المختلفة، وتحديد الصعوبات التي تواجههم أثناء البحث عن المعلومات، ومدى قدرتهم على تحليل المعلومات وتقييمها واستخدامها في إطارها القانوني والأخلاقي.

المحور الثاني: تقييم برنامج الكتابة الفنية للبحث العلمي (التحرير العلمي) حيث قدمت الكلية ١٥ دورة للبرنامج منذ عام ٢٠١٥ - ٢٠٢١ لتتعرف إلى أي مدى يلبي محتوى هذا البرنامج احتياجات طلاب مرحلة الدراسات العليا من المهارات المعلوماتية الضرورية لهم وكذا مدى تأثيره على رفع مستواهم التحصيلي وما الأثر الذي حققه هذا البرنامج لهؤلاء الطلاب في مسيرتهم البحثية ؟
لذا فلا بد من تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

١. التعرف على مفهوم Information Literacy ووجهات النظر بين مصطلحي الثقافة المعلوماتية والمهارات المعلوماتية، وأسباب الحاجة إلى مهارات الثقافة المعلوماتية في التعليم العالي.

٢. التعرف على مدى توافر المهارات المعلوماتية لدى مجتمع الدراسة.
٣. التعرف على مدى توافر مهارة القدرة على فهم الحاجة من المعلومات والتعبير عنها بدقة ووضوح لدى مجتمع الدراسة.
٤. التعرف على مدى توافر مهارة القدرة على صياغة استراتيجيات البحث المعلوماتي والوصول إلى المعلومات لدى مجتمع الدراسة.
٥. التعرف على مدى توافر مهارة القدرة على الوصول إلى أنسب المصادر المتوافرة واختيارها والتعامل معها لدى مجتمع الدراسة.
٦. التعرف على مدى توافر مهارة القدرة على التعامل مع التقنيات المعلوماتية من تجهيزات وبرمجيات، وتنظيم المعلومات لدى مجتمع الدراسة.
٧. التعرف على مدى توافر مهارة القدرة على استخدام المعلومات بمسئولية أخلاقية وقانونية لدى مجتمع الدراسة
٨. التعرف على مدى توافر مهارات تقييم المعلومات من أجل التحقق من ملائمة ودقة المعلومات التي يستخدمونها لدى مجتمع الدراسة
٩. التعرف على مدى ملائمة برنامج الكتابة الفنية للبحث العلمي لتلبية المهارات المعلوماتية لدي مجتمع الدراسة.
١٠. الأثر الذي حققه هذا البرنامج للطلاب في مسيرتهم البحثية لدي مجتمع الدراسة.

٤/١ تساؤلات الدراسة:

تتصدى الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية:

١. ما العلاقة بين مصطلحي الثقافة المعلوماتية والمهارات المعلوماتية ؟
٢. قياس مدى توافر قدرة مجتمع الدراسة على فهم الحاجة من المعلومات والتعبير عنها بدقة ووضوح؟
٣. قياس مدى توافر قدرة مجتمع الدراسة على الوصول إلى أنسب المصادر المتوافرة واختيارها والتعامل معها؟
٤. قياس مدى توافر قدرة مجتمع الدراسة على التعامل مع التقنيات المعلوماتية من تجهيزات وبرمجيات؟
٥. قياس مدى توافر قدرة مجتمع الدراسة على تقييم المعلومات وتنظيمها واستخدامها بمسئولية أخلاقية؟
٦. ما مدى ملائمة برنامج الكتابة الفنية للبحث العلمي لتلبية المهارات المعلوماتية لدي مجتمع الدراسة ؟
٧. ما الأثر الذي حققه هذا البرنامج للطلاب في مسيرتهم البحثية لدي مجتمع الدراسة؟

٥/١ مجال الدراسة وحدودها:

- الحدود الموضوعية: تتمثل في الجانبين التاليين:

➤ الواقع الفعلي للمهارات المعلوماتية لدي طلاب الدراسات العليا وفقاً لمعايير جمعية كليات ومكتبات

البحث. Association of college & Research libraries (ACRL 2000)

➤ الواقع الفعلي للمهارات المعلوماتية لدى طلاب الدراسات العليا نحو برنامج الكتابة الفنية للبحث العلمي (برنامج التحرير العلمي) كأحد برامج الوعي المعلوماتي ومدى تحقيقه لتلك المهارات لدى مجتمع الدراسة

- الحدود الزمنية: تمتد الفترة الزمنية لهذه الدراسة من عام ٢٠١٥ وحتى نهاية ٢٠٢١ وهي الفترة الخاصة بتجميع البيانات اللازمة لإجراء الدراسة من خلال توزيع الاستبانة على مجتمع الدراسة.

٦/١ منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات :

١/٦/١ منهج الدراسة :

• نظراً لطبيعة هذه الدراسة فقد تم الاعتماد على المنهج المسحي بأسلوبه الوصفي والتحليلي حيث يعد هذا المنهج ملائماً لطبيعة وأهداف هذه الدراسة.

• كما استخدم أسلوب تحليل المضمون وهو أسلوب أو أداة للبحث العلمي يمكن أن يستخدمها الباحثون في مجالات بحثية متنوعة لوصف محتوى الظاهرة والمضمون للمادة المراد تحليلها تلبية للاحتياجات البحثية، حيث تم تحليل المضمون والمحتوي العلمي لبرنامج الكتابة الفنية للبحث العلمي.

٢/٦/١ أدوات جمع البيانات:

تم الاستعانة بأدوات جمع البيانات التالية:

➤ الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات الخاصة بقياس المهارات المعلوماتية وتم اعدادها وفق لمعايير معايير كفاءات الوعي المعلوماتي للتعليم العالي ومؤشراتها طبقاً ل (ACRL.2000).

➤ الملاحظة المباشرة لمجتمع الدراسة كون الباحثة هي المنسق والمسؤولة عن برنامج الكتابة الفنية للبحث العلمي منذ تطبيقه العام الجامعي ٢٠١٤/٢٠١٥ حتى العام الجامعي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١. وعضواً في لجنة إعداد المحتوى العلمي حيث قامت بإعداد المحتوى العلمي للثلاث دورات الأولى من البرنامج.

➤ قائمة مراجعة: لتحليل المحتوى العلمي لبرنامج الكتابة الفنية للبحث العلمي وتشتمل على العناصر التالية (اسم الدورات، وصفها، والأهداف المرجوة، وعدد الساعات (النظرية/العملية)، والمحتوى العلمي ، وطرق التدريس، والتكليفات، وطرق تقييم الطلاب)

٧/١ مجتمع الدراسة :

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع طلاب الدراسات العليا المقيدين لدرجتي الماجستير والدكتوراه في كلية الآداب. جامعة بني سويف منذ العام الجامعي ٢٠١٥ / ٢٠١٦ حيث تمثل نقطة الانطلاق لتطبيق اللانحة الدراسية للدراسات المعتمدة بنظام الساعات المعتمدة والدراسة بها وحتى تاريخ انتهاء الدراسة في العام الجامعي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١. وقد بلغ إجمالي عدد المقيدين في تلك الفترة ٥٣٤ طالباً فيما يوضحه الجدول رقم (١):

جدول رقم (١) إجمالي عدد المقيدین في الدراسات العليا للعام الجامعي ٢٠١٤/٢٠١٥ وحتى ٢٠٢٠/٢٠٢١ (*)

| السنة | ماجستير | دكتوراه | الإجمالي |
|-----------|---------|---------|----------|
| ٢٠١٥/٢٠١٤ | ٧٩ | ٧ | ٨٦ |
| ٢٠١٦/٢٠١٥ | ٣٥ | ٧ | ٤٢ |
| ٢٠١٧/٢٠١٦ | ٥٩ | ١٨ | ٧٧ |
| ٢٠١٨/٢٠١٧ | ٩١ | ١٤ | ١٠٥ |
| ٢٠١٩/٢٠١٨ | ٥٨ | ١٥ | ٧٣ |
| ٢٠٢٠/٢٠١٩ | ٥٥ | ٢١ | ٧٦ |
| ٢٠٢١/٢٠٢٠ | ٥٧ | ١٨ | ٧٥ |
| الإجمالي | ٤٣٤ | ١٠٠ | ٥٣٤ |

٨/١ عينة الدراسة :

طبقت الدراسة على طلاب الدراسات العليا لدرجتي الماجستير والدكتوراه في كلية الآداب. جامعة بني سويف الذين اجتازوا برنامج الكتابة الفنية للبحث العلمي واستمر توزيع الاستبانات وتجميعها منذ العام الجامعي ٢٠١٤/٢٠١٥ مع انعقاد أول دورة من البرنامج وحتى انعقاد الدورة رقم (١٥) في العام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١ حيث بلغت عدد مرات انعقاد البرنامج خلال هذه الفترة ١٥ مرة لـ ٣٧٦ طالب دراسات عليا، بلغت نسبتهم ٧٠,٤٪ من إجمالي عدد المقيدین في الدراسات العليا في تلك الفترة والبالغ عددهم ٥٣٤ طالبًا، وتم تجميع البيانات اللازمة للدراسة بعد انتهاء انعقاد البرنامج وإجراء الاختبار على مدار ١٥ دورة موزعة على الفترة الممتدة من نوفمبر ٢٠١٥ وحتى أغسطس ٢٠٢١ كما يوضحها الجدول رقم (٢)، حيث تم انعقاد البرنامج ثلاث مرات خلال عام ٢٠١٥ تم توزيع نحو ٢٦,٩٪ من الاستثمارات بها، ومرتان خلال عام ٢٠١٦ م بنسبة ١٢,٢٪ من إجمالي عدد الاستبانات بها وأربع مرات خلال عام ٢٠١٧ بنسبة ١٤,٨٪ من إجمالي عدد الاستثمارات التي اعتمدت عليها الدراسة ومرتان خلال عام ٢٠١٨ بنسبة ١٠,٦٪ من جملة الاستثمارات ومرة واحدة في شهر يوليو عام ٢٠١٩ بنسبة ٦,١٪ ومرتان خلال عام ٢٠٢٠ بنسبة استثمارات موزعة بلغت ٢١,٤٪ ومرة واحدة خلال شهر أغسطس ٢٠٢١ بنسبة استثمارات بلغت نحو ٨٪ من إجمالي الاستثمارات التي اعتمدت عليها الدراسة، والجدول رقم (٢) يوضح أعداد مجتمع الدراسة وفقا لتواريخ انعقاد البرنامج:

جدول رقم (٢) مجتمع الدراسة وفقاً لتاريخ انعقاد البرنامج

| عدد الطلاب | السنة | مسلسل الدورات |
|------------|-----------|---------------|
| ٣٧ | ٢٠١٥/١١/١ | الأولى |
| ٣٨ | ٢٠١٥/١٢/١ | الثانية |
| ٢٦ | ٢٠١٥/١/٣١ | الثالثة |
| ٢٦ | ٢٠١٦/٤/٧ | الرابعة |
| ٢٠ | ٢٠١٦/١٠/٥ | الخامسة |
| ٢٦ | ٢٠١٧/٢/٢٦ | السادسة |

(*) البيانات الواردة بالجدول من إدارة الدراسات العليا. كلية الآداب. جامعة بني سويف

| | | |
|-----|------------|--------------|
| ٢٦ | ٢٠١٧/٨/١٤ | السابعة |
| ٢١ | ٢٠١٧/١/١٥ | الثامنة |
| ٢١ | ٢٠١٧/١٢/٢٧ | التاسعة |
| ٢٠ | ٢٠١٨/٨/٦ | العاشر |
| ٢٠ | ٢٠١٨/١٢/١٢ | الحادية عشرة |
| ٢٣ | ٢٠١٩/٧/٢٥ | الثانية عشرة |
| ١٤ | ٢٠٢٠/٢/٣ | الثالثة عشرة |
| ٢٨ | ٢٠٢٠/٩/١٥ | الرابعة عشرة |
| ٣٠ | ٢٠٢١/٨/١٧ | الخامسة عشرة |
| ٣٧٦ | | الاجمالي |

ونظراً لقلّة مجتمع الدراسة فقد تم اتباع نظام الحصر الشامل لمجتمع الدراسة البالغ عددهم ٣٧٦ مفردة. ويوضح الجدول رقم (٣) أعداد مجتمع الدراسة وفقاً للنوع موزعة على سنوات انعقاد البرنامج:

جدول رقم (٣) توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للنوع

| السنة | ذكور | اناث | عدد الطلاب |
|----------|------|------|------------|
| ٢٠١٥ | ١٧ | ٨٤ | ١٠١ |
| ٢٠١٦ | ١٦ | ٣٠ | ٤٦ |
| ٢٠١٧ | ١٧ | ٧٧ | ٩٤ |
| ٢٠١٨ | ١١ | ٢٩ | ٤٠ |
| ٢٠١٩ | ٤ | ١٩ | ٢٣ |
| ٢٠٢٠ | ٦ | ٣٦ | ٤٢ |
| ٢٠٢١ | - | ٣٠ | ٣٠ |
| الإجمالي | ٧١ | ٣٠٥ | ٣٧٦ |

وطبقاً للجدول رقم (٣) فإن أعلى معدل لعدد الطلاب كان في عام ٢٠١٥ بإجمالي ١٠١ طالب وطالبة، يليه عام ٢٠١٧ بإجمالي ٩٤ طالب وطالبة ثم الأعوام ٢٠١٦ و ٢٠٢٠ و ٢٠١٨ و ٢٠٢١ وأخيراً ٢٠١٩. كما احتل عام ٢٠١٥ أعلى معدل للإناث، بينما احتل عام ٢٠١٩ أقل معدل للإناث. وبالنسبة للذكور فقد شهد العامان ٢٠١٥ و ٢٠١٧ أعلى معدل للذكور بواقع متساوي ١٧ طالب لكل عام.

ويبين الجدول رقم (٤) أن إجمالي عدد مرات انعقاد برنامج التحرير العلمي بلغ حوالي ١٥ مرة خلال فترة الدراسة ٢٠١٥-٢٠٢١، حيث جاء عام ٢٠١٧ في المرتبة الأولى كأكثر الأعوام انعقاداً للبرنامج ويلها في المرتبة التالية عام ٢٠١٥ بعدد ثلاث دورات لطلاب الدراسات العليا بمختلف الأقسام، وجاءت في المرتبة التالية الأعوام ٢٠١٦، ٢٠١٨، ٢٠٢٠. وباقي الأعوام لم يعقد بها البرنامج سوى مرة واحدة لكل عام. في حين بلغ إجمالي عدد الاستبانات الموزعة على الطلاب حوالي ٣٧٦ استمارة، بلغ الصالح منها ٣٦٠ استمارة، واستبعد ١٦ استمارة، والجدير بالذكر أن برنامج الكتابة الفنية للبحث العلمي متطلب أساسي للتسجيل لدرجتي الماجستير والدكتوراه للدراسات العليا وفقاً لنظام الساعات المعتمدة المطبق منذ بدء من العام الجامعي ٢٠١٤/٢٠١٥ بالكلية، ويجب على كل طالب اجتيازه قبل حصوله على الدرجة العلمية.

جدول رقم (٤) مجتمع الدراسة وفقاً للاستجابات الصالحة للدراسة

| م | السنة | عدد مرات انعقاد البرنامج | عدد الاستبيانات الموزعة | عدد الاستجابات الصالحة للدراسة | عدد الاستبيانات المستبعدة |
|-----|----------|--------------------------|-------------------------|--------------------------------|---------------------------|
| (١) | ٢٠١٥ | ٣ | ١٠١ | ٩٦ | ٥ |
| (٢) | ٢٠١٦ | ٢ | ٤٦ | ٤٤ | ٢ |
| (٣) | ٢٠١٧ | ٤ | ٩٤ | ٩٢ | ٢ |
| (٤) | ٢٠١٨ | ٢ | ٤٠ | ٣٦ | ٤ |
| (٥) | ٢٠١٩ | ١ | ٢٣ | ٢١ | ٢ |
| (٦) | ٢٠٢٠ | ٢ | ٤٢ | ٤١ | ١ |
| (٧) | ٢٠٢١ | ١ | ٣٠ | ٣٠ | - |
| | الإجمالي | ١٥ | ٣٧٦ | ٣٦٠ | ١٦ |

٩/١ الدراسات السابقة :

توجد العديد من الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، والتي تناولت الأوجه المختلفة لمهارات الثقافة المعلوماتية وقياسه والكشف عنه وتقييمه لدى طلاب الدراسات العليا في العديد من الجامعات والمؤسسات الأكاديمية العربية، نستعرض أهمها فيما يلي:

١/٩/١ الدراسات العربية :

سعت دراسة شابونيه^(١) إلى قياس الوعي المعلوماتي لدى طلبة جامعة ٨ ماي ١٩٤٥ قالمة، من أجل معرفة الفروقات في مهارات ودرجات الوعي لدى طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات. وتتكون عينة الدراسة من ١٤٨ طالبا وطالبة في مرحلتي الماجستير والدكتوراه، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات وحزمة SPSS لتحليل البيانات. وتوصلت الدراسة إلى أنّ كل طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة قالمة لديهم القدرة على تحديد حاجاتهم المعلوماتية وتواجههم صعوبات كثيرة في الوصول إلى المعلومات خاصة حاجز اللغة ولا توجد لديهم فروقات ذات دلالة إحصائية في درجات الوعي المعلوماتي حسب المستوى الدراسي.

هدفت دراسة فادية و خالد و زبروان^(٢) إلى استكشاف واقع الوعي المعلوماتي لدى الباحثين من طلبة الدراسات العليا في جامعة زاخو، وتقديم رؤية واضحة لطبيعته وتحديد هويته ودراسة مستواه في المجتمع الأكاديمي بتحديد مظاهره ومهاراته لدى الطلبة، وقد استخدم المنهج المسحي للحصول على البيانات والمعلومات التي تحدد مهارات ومظاهر الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا من خلال استبانة وزعت على كافة طلبة مرحلة الماجستير وذلك لعدم وجود دراسة للدكتوراه على مستوى الجامعة، وقد شملت العينة كافة كليات الجامعة، وتم تحليل ما يقارب 85% من الاستمارات أُهملت البقية لعدم اكتمال بياناتها، إذ تم توزيع 70 استمارة استرجعت 60 منها تم تحليل بياناتها بواسطة البرنامج الاحصائي SPSS، وخرجت الدراسة

بعدد من النتائج والتوصيات التي قد تسهم في تنمية الوعي المعلوماتي في المجتمع الأكاديمي بتفعيل عناصره من خلال تحقيق دور الهيئة الأكاديمية والطلبة والمكتبة الأكاديمية.

اهتمت دراسة ندى السحيمي⁽³⁾ بمعرفة واقع الوعي المعلوماتي لدى الباحثات من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود، وتقديم رؤية واضحة لطبيعته وتحديد هويته، ودراسة مستواه في المجتمع الأكاديمي بتحديد مظاهره لدى الطالبات، وتحديد الصعوبات البحثية التي تواجههن عند البحث عن المعلومات، والتعريف باتجاهات المكتبة الأكاديمية بجامعة الملك سعود في دعم الوعي المعلوماتي وتنميته لدى الباحثات، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي للحصول على البيانات والمعلومات التي تحدد مهارات ومظاهر الوعي المعلوماتي لدى طالبات الدراسات العليا، من خلال استبانة وُزعت على عينة عشوائية قوامها ٣٤١ طالبة من طالبات مرحلي الماجستير والدكتوراه، وقامت الباحثة باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لتحليل بياناتها. من أبرز نتائج الدراسة أن نسبة ٨٧,٧٪ من إجمالي عينة الدراسة يبحثن عن المعلومات لإعداد الأبحاث والدراسات العلمية، كما أن نسبة ٧٨,٩٪ من إجمالي عينة الدراسة يحصلن على المعلومات عن طريق البحث في قواعد البيانات، وخلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات أهمها ضرورة توافر خدمة الترجمة في جميع المكتبات الجامعية، وعقد الدورات التي تزود طالبات الدراسات العليا بمهارة البحث عن المعلومات، وكيفية إيجادها وتحليلها والاستفادة منها.

عرضت دراسة مود اسطفان وريتا معلوف⁽⁴⁾ تجربة مؤسسة شمعة في إقامة ١٠ دورات تدريبية في وعي المعلومات لطلاب الماجستير والدكتوراه في كليات التربية في جامعات حكومية عربية مختلفة، عنوانها "استخدام مصادر المعلومات التربوية" وهو يعرض لتجربة فريدة شملت ٧ دول عربية، هي: لبنان والمغرب ومصر والأردن والكويت وسلطنة عمان والامارات العربية المتحدة، كانت فرصة لالتماس حاجات الطلاب المعرفية، وتبين ما يمكن لمكتبيين محترفين أن يقدموه من مهارات ومعرفة في سبيل تطوير البحث العلمي، وقد تبين من خلال التجربة أن التدريب على وعي المعلومات يحتاج إلى تضافر جهود أعضاء هيئات التدريس والمكتبيين وهو يبرز أهمية المكتبيين ويحسن مكانتهم في المؤسسة التعليمية، لكن حواجز نفسية ومؤسسية في عدد من الجامعات العربية تعيق إدماج المكتبيين في العملية التعليمية؛ وتشدد الدراسة على ضرورة التركيز على استخدام الأدبيات العلمية وتوليئها ومراجعتها لإنتاج معرفة جديدة في برامج وعي المعلومات.

هدفت دراسة مها أحمد ابراهيم محمد⁽⁵⁾ إلى تحقيق هدف رئيس: وهو التعرف على الواقع الفعلي لاستخدام الباحثين في مجال العلوم الطبية لنموذج Big 6 في حل المشكلات المعلوماتية، أثناء سعيهم لاستخدام المعلومات من أجل حل مشكلة أو اتخاذ قرار، وقياس اتجاهاتهم ومدى إفادتهم منها. من خلال التصدي لمدى توافر مهارات الثقافة المعلوماتية لدى مجتمع الدراسة، وطبقت الدراسة على عينة قوامها ١٠٨ مفردة من كليات العلوم الطبية في جامعة بني سويف وهي (كليات الطب البشري، الصيدلة، التمريض، طب الفم والأسنان، والعلاج الطبيعي). ومن أبرز ما توصلت إليه الدراسة أن الباحثين في مجال العلوم الطبية بجامعة بني سويف لديهم قدر لا بأس به من مهارات الثقافة المعلوماتية، وقدرتهم على توثيق المراجع والمصادر التي يتم استخدامها، إضافة إلى قدرتهم على تتبع الإشارات المرجعية في المصادر الإلكترونية للوصول لمصادر

المعلومات، وقدرتهم عن البحث عن المعلومات بأنفسهم وكذلك معرفتهم بأساليب توثيق مصادر المعلومات بطريقة توثيق Harvard، APA، و Chicago.

سعت دراسة أحمد إبراهيم عبدو^(٦) إلى تقييم مستوى الوعي المعلوماتي لدى طلاب جامعة دمشق (طلاب المرحلة الجامعية الأولى، طلاب الدراسات العليا) بهدف التعرف على مدى توافر مهارات الوعي المعلوماتي لدى طلاب الجامعة. اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الميداني؛ لتجميع البيانات من مجتمع العينة، وذلك من خلال استخدام الأدوات الآتية: الاستبانة، والمقابلة الشخصية، والملاحظة المباشرة، واتضح من الدراسة وجود تفاوت في درجات امتلاك مهارات الوعي المعلوماتي لطلاب الجامعة تبعاً للمتطلبات المتوفرة لكل مهارة، وضعف دور المكتبات الجامعية في نشر ثقافة الوعي المعلوماتي وتنميته، وقدمت الدراسة برنامجاً مقترحاً للوعي المعلوماتي؛ يساعد على خلق جيل واع معلوماتياً يمتلك المقدرة على التعلم الذاتي.

هدفت دراسة مروة السيد عماشة^(٧) إلى تحليل الإنتاج الفكري المتعلق بالوعي المعلوماتي وما يتصل به من موضوعات فرعية من عام ١٩٩٣ وحتى عام ٢٠١٤، وكذا معرفة المهارات الأساسية المتوافرة لدى طلاب الدراسات العليا لكليات الفنون في جامعة حلوان للوعي المعلوماتي ومدى تأثير المرحلة الدراسية على تنمية مهارات الوعي المعلوماتي، وهل يتوافر الوعي المعلوماتي بالمقررات الدراسية؟، وما هو دور أعضاء هيئة التدريس فيما يخص الوعي المعلوماتي؟، وبالنسبة لعينة الدراسة فقد اعتمدت على أسلوب العينة التطبيقية العشوائية والتي بلغت ٢٥٥ طالب. كما اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الميداني للخروج بمؤشرات صحيحة تفسر وتحدد المهارات المعلوماتية لدى الطلبة. وتم الاعتماد على الاستبانة والمقابلة الشخصية كأداتين لجمع البيانات. واتضح من نتائج الدراسة أن طلاب الدراسات العليا ليس لديهم القدرة على تحديد احتياجاتهم المعلوماتية واختيار موضوعاتهم البحثية والإلمام بنقاط بحثهم.

استطلعت دراسة نادية سعد مرسي^(٨) واقع الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا متناولة مفهوم الوعي المعلوماتي وأهميته ومظاهره ومهاراته وقياس مدى توافره في مجتمع الدراسة وذلك للوقوف على أهم الصعوبات التي تواجه هذا المجتمع من الباحثين لدرجتي الماجستير والدكتوراه. اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الميداني وتم استخدام أداتين هما: الاستبانة والمقابلة الشخصية. أظهرت الدراسة وجود صعوبات لدى الطلاب عند البحث عن المعلومات بنسب منخفضة ومتفاوتة نوعاً ما، كما أظهرت نقص في توافر المهارات البحثية لدى الطلبة عينة الدراسة بجميع الكليات، بينما توافرت مهارة تحديد الحاجة المعلوماتية. ومن أهم التوصيات التي خرجت بها الدراسة: العمل على وضع برامج للوعي المعلوماتي لطلبة جامعة طنطا وضرورة اعتبار الوعي المعلوماتي معياراً أساسياً لتقويم الطلاب على اختلاف مستوياتهم الدراسية.

كشفت دراسة الفخراني^(٩) عن واقع الوعي المعلوماتي لدى الباحثين من طلاب الدراسات العليا بجامعة الدمام، وتقديم رؤية واضحة لطبيعته وتحديد هويته، ومظاهره ومهاراته لدى الطلاب، وتحديد الصعوبات البحثية التي تواجههم عند البحث عن المعلومات والتعريف باتجاهات ودور المكتبة الأكاديمية بجامعة الدمام شطر الطلاب في دعم وتنمية الوعي المعلوماتي لدى الباحثين. وقد استخدمت الدراسة المنهج المسحي للحصول على البيانات والمعلومات التي تحدد مهارات ومظاهر الوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا من خلال

استبانة وزعت على عينة عشوائية من طلاب مرحلتي الماجستير والدكتوراه في كلية التربية بجامعة الدمام بنسبة ٤٥,٥٪ وفي كلية العمارة والتخطيط بنسبة ٣٥٪ من إجمالي العدد الكلي للطلاب. تم تحليل بيانات الدراسة باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS). كما استخدم أسلوب دراسة الحالة لتحديد الأنشطة والخدمات الخاصة بتنمية الوعي المعلوماتي في المكتبة الأكاديمية بشرط الطلاب بالاعتماد على المقابلة الشخصية مع عميد ووكيل شئون المكتبات بالجامعة. وقد أظهرت الدراسة عن توافر مهارة الحاجة للمعلومات ومهارة تقييم واستخدام المعلومات بشكل واضح بين طلاب الدراسات العليا في الكليتين عينة الدراسة. في حين ظهر افتقار غالبية الطلاب للمهارات المكتبية والبحثية والتكنولوجية. كما اتضح أن أكثر الصعوبات التي تواجه الباحثين تركزت حول مصادر المعلومات وطرق استخدامها واستخدام المكتبة وخدماتها وإمكانياتها مما يقتضي ضرورة إعداد برامج موحدة لتعليم الطلاب على أسس علمية سليمة. وأخيرا خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات والمقترحات التي تسهم في تنمية الوعي المعلوماتي في المجتمع الأكاديمي بتفعيل عناصره من خلال تحقيق دور الطلاب والمكتبة الأكاديمية.

٢/٩/١ الدراسات الأجنبية :

هناك العديد من الدراسات الأجنبية التي تناولت قضية الثقافة المعلوماتية والوعي المعلوماتي بكل عناصرها ومقوماتها وأوجه القصور فيها في سياق قياسها في مجتمع معين أو تقييمها أو مدى توافرها من عدمه. يمكن تناولها كما يلي:

هدفت دراسة (Sun.2022) وآخرون^(١٠) حول التعليم العالي لدعم التنمية المستدامة في الصين إلى معرفة تأثير الثقافة المعلوماتية وعملية التعلم عبر الإنترنت على الأداء الابتكاري لدى طلاب الدراسات العليا الصينيين من منطلق أهمية تنمية المهارات الرقمية لطلاب الدراسات العليا للتعليم العالي لدعم التنمية المستدامة (HESD). تعتمد هذه الدراسة على عينة مكونة من ٥٠١ من طلاب الدراسات العليا من الصين. استناداً إلى نموذج Biggs-Process-Product. تدرس هذه الدراسة العلاقة ومسار التأثير بين الثقافة المعلوماتية لطلاب الدراسات العليا، وعملية مشاركة المعرفة عبر الإنترنت، وأداء الابتكار من منظور العملية بأكملها. أكدت نتائج الدراسة أن الثقافة المعلوماتية لها تأثير تنبؤي إيجابي على الأداء الابتكاري لطلاب الدراسات العليا. وعلى أهمية القدرات الابتكارية لطلاب الدراسات العليا في تعزيز التنمية المستدامة للتعليم العالي. ومن أهم ما اقترحه الدراسة وأوصت به ضرورة دمج الدورات التدريبية المتعلقة بالثقافة المعلوماتية في نطاق تعلم طلاب الدراسات العليا، وتطوير مهارات الثقافة المعلوماتية لديهم، وتشجيع طلاب الدراسات العليا على المشاركة بنشاط في تبادل المعرفة لمنصات التعلم اللامهجي مثل المجتمعات الأكاديمية الافتراضية، وبناء منصة سهلة الاستخدام لتبادل المعرفة لطلاب الدراسات العليا.

هدفت الدراسة التي قام بها (Chan & Luk.2021)^(١١) إلى التحقق من صحة استبيان يقيس الكفاءات الشاملة المتصورة للطلاب الجامعيين. شارك في الدراسة ما مجموعه ٢١٩٢ طالباً جامعياً من ست جامعات من أصل ثماني جامعات في هونغ كونغ. تم إجراء تحليلًا للعامل الاستكشافي على عينة عشوائية طبقية، متبوعاً بتحليل عامل تأكيدي على العينة المتبقية. تم الحصول على ست مقاييس من تحليل العوامل الاستكشافية، وهي الحساسية الثقافية والمواطنة العالمية، والكفاءات الشخصية والقيادية، ومهارات حل

المشكلات والتفكير النقدي، وفهم الذات والمرونة، والثقافة المعلوماتية، والقيم الأخلاقية. تم دعم هذه المقاييس الست من خلال نتائج تحليل العوامل المؤكدة، وأشارت قيم كرونباخ ألفا Cronbach's alpha values إلى أن المقاييس موثوقة. بشكل عام، كما أشارت الخصائص السيكومترية للأداة إلى أن الأداة موثوقة بدرجة كافية وصالحة للاستخدام في الممارسة التعليمية والبحثية.

هدفت دراسة (Safdar & Idrees. 2020)^(١٢) إلى معرفة تصور طلاب الدراسات العليا (PG) بجامعة القطاع العام في إسلام آباد حول الثقافة المعلوماتية واستكشاف الحاجة إلى المعرفة المعلوماتية وأهميتها لهم. أجريت الدراسة على مراحل متعددة. في البداية، تم إجراء مراجعة شاملة للأدبيات. في الخطوة الثانية، تم تطوير استبانة لجمع البيانات من المستجيبين. تم اختيار عينة من مائتي طالب PG وكان معدل الاستجابة الصالحة للاستخدام ١٥٥ بنسبة ٧٨٪. أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية المستجيبين ٥٢٪ لم يكونوا على دراية كبيرة بمفهوم الثقافة المعلوماتية، كما أن ٨٨٪ لم يتلقوا أي تدريب على الثقافة المعلوماتية.

كشفت دراسة (Taheri & Yousefianzadeh. 2020)^(١٣) إلى بيان العلاقة بين الثقافة المعلوماتية والثقافة الصحية. تم إجراؤه بطريقة المسح على مجموعة من طلاب الماجستير والدكتوراه في كلية إدارة الصحة وعلوم المعلومات في إيران. جامعة العلوم الطبية. تم الاعتماد على استخدام العينة العشوائية الطبقية. تمت الاستعانة بأداة الاستبانة لتجميع البيانات والمعلومات اللازمة للدراسة. تضمنت الاستبانة تحديد الاحتياجات من المعلومات، وتنظيم المعلومات، وتقييم المعلومات المستخدمة. تم تحليل البيانات من خلال اختبارات اختبار لعينة واحدة، وترابط بيرسون، والانحدار الخطي البسيط باستخدام برنامج SPSS. أظهرت أبرز النتائج أن مستوى الإلمام المعلوماتي بين الطلاب كان أعلى من المستوى المتوسط، فقد بلغ متوسط معدل الثقافة المعلوماتية في العينة 49.09%. خلصت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها أن الثقافة المعلوماتية تشكل عاملاً ضرورياً لتعزيز الثقافة الصحية، وينبغي توعية قطاعات مختلفة من المجتمع تجاه القضايا الصحية.

قيمت دراسة (Odede Israel.2018)^(١٤) مهارات الثقافة المعلوماتية لطلاب الدراسات العليا في علوم المكتبات والمعلومات في جامعة نامدي أزيكيوي، أوكا. أستخدم المنهج الكمي للحصول على المعلومات من طلاب الدراسات العليا. تم تحليل البيانات التي تم تجميعها باستخدام أدوات إحصائية مثل عدد الترددات والنسبة المئوية البسيطة. شارك في الدراسة ما مجموعه ٣٤ من طلاب الدراسات العليا المقبولين للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٦. أدت الدراسة توافر مهارات الثقافة المعلوماتية لدى طلاب الدراسات العليا؛ حيث حصلت جميع العناصر على أكثر من نصف الردود الإيجابية باستثناء قدرتهم على إنشاء محتوى في المدونات ويوتيوب وصفحات الويب الشخصية لجمهور مختلف. لذلك، تدعو الدراسة إلى الحاجة الملحة لتحسين مهارات الثقافة المعلوماتية لطلاب الدراسات العليا لتمكينهم من امتلاك المهارات اللازمة لتنسيق ونشر البحوث والأفكار بتنسيقات نصية ومتعددة الوسائط بالإضافة إلى القدرة على إنشاء محتوى في المدونات وYouTube وصفحات الويب الشخصية.

بحثت دراسة (Adeniran & Onuoha.2018)^(١٥) في تأثير مهارات الثقافة المعلوماتية على استخدام طلاب الدراسات العليا للموارد الإلكترونية في مكتبات الجامعات الخاصة في نيجيريا. اعتمدت الدراسة على تصميم

البحث المسحي. يتألف مجتمع الدراسة من ٢٨٠٥ طالب من طلاب الدراسات العليا في خمس جامعات خاصة تقدم برامج دراسات عليا في جنوب غرب نيجيريا. تم استخدام أسلوب العينة متعدد المراحل في عملية الاختيار. تم إجراء اختيار هادف لأربع كليات من كل جامعة من الجامعات الخمس. أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط موجبة معنوية بين مهارات الثقافة المعلوماتية واستخدام الموارد الإلكترونية. خلصت الدراسة إلى أن استخدام الموارد الإلكترونية عزز الوصول إلى المعلومات الحالية بين طلاب الدراسات العليا في الجامعات الخاصة المختارة في جنوب غرب نيجيريا. أوصت الدراسة بضرورة أن تضمن إدارة المكتبات الجامعية الخاصة التزويد المستمر للموارد الإلكترونية بأدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الملائمة لتسهيل استخدامها. سعت الدراسة التي قام بها (Joseph & Tom, 2018) ^(١٦) إلى معرفة مهارات الثقافة المعلوماتية لدى طلاب الدراسات العليا P.G من كلية سانت توماس، بالا، ولاية كيرالا، الهند والوقوف على مستوى وعيهم بمصادر المعلومات المختلفة وتحديد تأثير الثقافة المعلوماتية على استخدام خدمات معلومات المكتبة وتحديد دور المكتبات في تحسين مهارات المعرفة المعلوماتية وتقييم قدرة طلاب P.G على البحث، وتحديد موقع المعلومات وطرق استرجاعها وتقييمها. تم إعداد استبانة كأداة لتجميع البيانات، وشملت عينة الدراسة ٤٥٠ مستجيباً. كشفت الدراسة أن غالبية طلاب PG غير قادرين على تحديد موقع وتجميع وتقييم واستخدام المعلومات المطلوبة. بل وأكثر من هذا فإن كثيراً من هؤلاء الطلاب ليسوا على دراية بمصادر المعلومات الإلكترونية واستخدامها. وخلصت الدراسة أن برنامج الثقافة المعلوماتية أمر لا مفر منه للطلاب في المؤسسات الأكاديمية، ولم يمتد المكتبات والمعلومات دور كبير في سبيل تحقيق ذلك.

٣/٩/١ التعقيب على الدراسات السابقة :

من هذا العرض للدراسات السابقة يتبين أن موضوع المهارات المعلوماتية والثقافة المعلوماتية قد حظي بقدر كبير من اهتمام الباحثين في المجتمعات العربية والأجنبية. لما له من دور فاعل في بناء مجتمع معلوماتي يسير جنباً إلى جنب مع متطلبات الاندماج في هذا العصر المعلوماتي ويضمن البقاء فيه، هذا وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها دراسة تطبيقية لقياس المهارات المعلوماتية لدى طلاب الدراسات العليا طبقاً لمعايير الثقافة المعلوماتية التي أقرتها الجمعية الأمريكية لكليات ومكتبات البحث Association of college & Research libraries عام ٢٠٠٠، إضافة إلى تقييم "برنامج الكتابة الفنية للبحث العلمي" باعتباره برنامجاً أنشئ خصيصاً لإكساب طلاب الدراسات العليا بالكلية مهارات الثقافة المعلوماتية الأكاديمية اللازمة لإعداد أبحاثهم في مرحلتهم الماجستير والدكتوراه، وهذا ما يؤهل الدراسة الحالية لأن تكون مفيدة لدراسات أخرى مستقبلية في هذا الاتجاه.

٠/٢ الإطار النظري للدراسة

١/٢ المهارات المعلوماتية أو الثقافة المعلوماتية Information Literacy : نشأة المصطلح ومفهومه

صاغ Paul Zurkowski لأول مرة مصطلح Information Literacy المعروف اختصاراً بـ (IL) في عام ١٩٧٤. جاء ذلك في تقريره إلى اللجنة الوطنية للمكتبات وعلوم المعلومات عندما كان يرأس جمعية صناعة المعلومات

بالولايات المتحدة الأمريكية، والذي وصف فيه "الأشخاص الذين يستطيعون القراءة والكتابة، وليس لديهم مقياس لقيمة المعلومات، وليس لديهم القدرة على تشكيل المعلومات وفقاً لاحتياجاتهم، اعتبارهم من الناحية الواقعية أميين للمعلومات" (١٧).

وقد أكد "McCrack" وآخرون أن مصطلح *information literacy* قد أُستخدم بديلاً لمصطلحات قديمة وكمثلة لها مثل: مهارات المكتبة *Library Skills*، واستخدام المكتبة *Library Use*، والتعليم البيولوجرافي *Bibliographic instruction*، ومهارات الدراسة *Study skills* وغيرها (١٨).

ويرى Israel أن مصطلح *information literacy* هو في حقيقته مرادف لمفاهيم أخرى مثل: مهارات المكتبة، والثقافة الحاسوبية، ومهارات المعلومات، وكفاءة المعلومات، والثقافة الرقمية، والثقافة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والثقافة الإعلامية، ومهارات البحث الأكاديمي (١٩).

ويرى آخرون أن هذا المصطلح يشمل العديد من المصطلحات وهي: البحث في المصادر الإلكترونية، ومهارات استرجاع المعلومات، ومهارات استخدام المكتبة، ومهارات التعامل مع وسائل الإعلام، ومهارات البحث العلمي وإعداد البحوث، ومهارات استخدام المراجع والاستشهاد بها، ومهارات التعلم، ومهارات الدراسة (٢٠).

وعربياً وكما تم رصده من عناوين العديد من الدراسات في هذا المجال فقد تُرجم مصطلح *Information Literacy* بأكثر من مقابل مثل "التوعية المعلوماتية" و"محو الأمية المعلوماتية" و"الوعي المعلوماتي" و"الثقافة المعلوماتية" و"المعرفة المعلوماتية" و"التنوير المعلوماتي".

ويذكر الشوابكة في دراسته بعنوان "مصطلح *Information Literacy* ودلالاته في النتاج الفكري العربي المنشور" - والتي هدفت إلى معرفة الترجمات المتعددة للمصطلح باللغة العربية مع توضيح الدلالات والمعاني المختلفة - أن أهم المصطلحات التي استخدمت في اللغة العربية لمقابلة هذا المصطلح هي: ثقافة المعلومات، والوعي المعلوماتي، والتنوير المعلوماتي، ومحو الأمية المعلوماتية (٢١).

وتجدر الإشارة إلى أن مصطلح "الوعي المعلوماتي" هو المصطلح السائد عربياً، وما يقابله بالإنجليزية (حرفياً ولفظياً) هو ما يعرف بمحو أمية المعلومات *Information Literacy*، إلا أن هناك من يتخوف من عزوف بعض المتعلمين عن برامج الوعي المعلوماتي نظراً لما يوحيه من أمية متعلميه وحاجتهم إلى محو أميتهم، مما أدى إلى انتشار مصطلحات أخرى مثل: مهارات المعلومات *Information Skills*، وكفاءة المعلومات *Information Competency*، وهو ما أكد عليه الزهري بقوله "إن مشكلة مصطلح "الوعي المعلوماتي" تكمن في المعنى السلبي الذي يُفهم عند محاولة (نفي) الصفة على من لا تتوافر لديهم إمكانيات وكفايات (الوعي المعلوماتي)! بمعنى أن من لديه قصور في "الوعي المعلوماتي" يُمكن وصفه بـ "غير واعٍ معلوماتياً"، وهذا هو، {مكمن الخلل} في المصطلح، حيث يُطلق صفة سلبية قد تخرج {دلاليًا} عن مضمونها الأصلي أو المقصودة (٢٢).

والأمر نفسه تم رصده في بعض الأدبيات الأجنبية مما حدا بالبعض إلى اقتراح مصطلحات بديلة فقد اقترح Kaufman و Goetsch استخدام مصطلح "*information competency*" بمعنى "الكفاءة المعلوماتية"، كما اقترح Carbo مصطلح "*mediacy*" بمعنى أن الشخص المثقف معلوماتياً يجب أن يكون على معرفة بأشكال الوسائط المعلوماتية المختلفة، بما في ذلك الوسائط الإلكترونية (٢٣).

وإذا تركنا المصطلح واتجهنا ناحية المفهوم فإننا نجد العديد من التعريفات لهذا المصطلح، فقد عرفه قاموس ODLIS المتخصص في مصطلحات المكتبات والمعلومات على الخط المباشر بأنه: "مهارة العثور على المعلومات التي يحتاجها الشخص، بما في ذلك فهم كيفية تنظيم المكتبات، والإلمام بالموارد التي توفرها، ومعرفة تقنيات البحث الأكثر استخداما. إضافة إلى المهارات المطلوبة لإجراء تقييم نقدي لمحتوى المعلومات وتوظيفه بشكل فعال، بالإضافة إلى فهم البنية التحتية التكنولوجية التي يُعتمد عليها لنقل المعلومات، بما في ذلك سياقها الاجتماعي والسياسي والثقافي وتأثيرها"^(٢٤).

ووفقا للتقرير النهائي الأحدث، والمقدم من جانب اللجنة الرئاسية لاتحاد المكتبات الأمريكية بالجمعية الأمريكية للمكتبات البحثية والكلية ACRL حول "الثقافة المعلوماتية"، فإن مصطلح Information Literacy يعني: "القدرة على معرفة متى تكون هناك حاجة إلى المعلومات، وتحديد المعلومات المطلوبة لتلك الحاجة، والقدرة على تحديد موقعها والعثور عليها، وتقييمها واستخدامها بفعالية لاتخاذ قرار معين أو معالجة المشكلة أو القضية المطروحة" وبالتالي، فإن الشخص المثقف معلوماتياً - وفقا لهذا التقرير - يتمتع بالقدرة على اتخاذ القرار الفعال، وحرية الاختيار، والمشاركة الكاملة في مجتمع ديمقراطي. كما أن الأشخاص المثقفون معلوماتياً هم أولئك الذين تعلموا كيف يتعلمون. إنهم يعرفون كيف يتعلمون لأنهم يعرفون كيف يتم تنظيم المعرفة، وكيفية العثور على المعلومات، وكيفية استخدام المعلومات بطريقة يمكن للأخريين التعلم والإفادة منها. إنهم أشخاص مستعدون للتعلم مدى الحياة، لأنهم يستطيعون دائماً العثور على المعلومات اللازمة لأية مهمة أو قرار في متناول اليد"^(٢٥).

ويمكن تلخيص المهارات المعلوماتية التي أكد عليها هذا التقرير في الآتي:

- معرفة متى الحاجة إلى المعلومات
 - تحديد المعلومات اللازمة لمعالجة مشكلة أو قضية معينة
 - إيجاد المعلومات ومعرفة موقعها
 - تقييم هذه المعلومات
 - تنظيم هذه المعلومات
 - استخدام هذه المعلومات بشكل فعال لمعالجة المشكلة أو القضية المطروحة أو اتخاذ قرارا.
- ومن خلال قراءة العديد من المصادر الخاصة بهذه الدراسة تبين أن هذا التعريف من أكثر التعريفات لهذا المصطلح استخداماً واستشهاداً في الأدبيات العربية والأجنبية على السواء.
- وقدم Doyle تعريفا مختصرا للثقافة المعلوماتية ذكر فيه أنه يعبر عن "القدرة للوصول إلى المعلومات وتقييمها واستخدامها من مجموعة متنوعة من المصادر"^(٢٦).
- وكما هو مستمد من إعلان الإسكندرية (٢٠٠٥)، والذي اعتمده برنامج اليونسكو للمعلومات للجميع (IFAP)، فإن الثقافة المعلوماتية information literacy هي القدرة على:

- التعرف على الاحتياجات من المعلومات؛
- وتحديد وتقييم جودة المعلومات؛

- وتخزين المعلومات واسترجاعها؛
- والاستخدام الفعال والأخلاقي للمعلومات؛
- وأخيرا تطبيق المعلومات لخلق وتوصيل المعرفة.

ويستخدم IL جنباً إلى جنب مع مهارات حل المشكلات والتواصل *problem solving and communication* skills كجزء من مجموعة متكاملة من المهارات التي يحتاجها البالغون ليكونوا فعالين في جميع جوانب حياتهم^(٢٧). ويوضح الشكل رقم (١) المجالات الأساسية المرتبطة بالثقافة المعلوماتية وهي: حل المشكلات، والتفكير النقدي، والتكنولوجيا، والاتصال، والتأليف/التجميع^(٢٨).



وفي اجتماع الخبراء حول الثقافة المعلوماتية في عام ٢٠٠٣، أعلن المنتدى الوطني للمعلومات والمجلس الأمريكي لعلوم المكتبات والمعلومات (NCLIS) أن "الثقافة المعلوماتية" هي "القدرة التي يمكن أن تحدد الطلب على المعلومات، والعثور على المعلومات وتقييمها وتنظيمها واستخدامها بفعالية وإنشاء وتبادل المعلومات واستخدامها لحل المشاكل العملية. كما تم التأكيد على أن الثقافة المعلوماتية تعد شرطاً أساسياً للمشاركة الفعالة في مجتمع المعلومات وهو حق أساسي من حقوق الإنسان في التعلم مدى الحياة"

وهناك من يرى أن الثقافة المعلوماتية تتضمن ثلاثة مجالات: هي:

أولاً: البحث عن المعلومات، ونشرها.

ثانياً: تحديد واستخدام المعلومات المفيدة.

ثالثاً: فحص، وفرز، وإزالة المعلومات غير الصحيحة، والقضاء عليها^(٢٩).

وطبقاً لمعهد تشارترد لأخصائي المكتبات والمعلومات ومديري المعرفة بالملكة المتحدة. (CILIP) Chartered Institute of Library and Information Professionals فإن IL تعني: "القدرة على التفكير النقدي وصنع الأحكام المتوازنة لأي معلومة نجدها أو نستخدمها"^(٣٠).

ومن أحدث المصادر التي عرفت مصطلح *Information Literacy Skills* ذلك التعريف الذي أورده موقع *climbtheladder.com* والذي ينص على أنه "القدرة على العثور على المعلومات وتقييمها واستخدامها بشكل فعال. إنها مجموعة من المهارات التي تتيح لك العثور على المعلومات التي تحتاجها وفهمها واستخدامها بطريقة تلي احتياجاتك"^(٣١).

ومن خلال استعراض المفاهيم والتعريفات السابقة وبالرغم من وجود اتفاق على كثير من العناصر أو الجوانب المكونة لمفهوم مصطلح الثقافة المعلوماتية، نجد بعضها يقتصر على جانب واحد أو بعض الجوانب كما هي الحال في تعريف Doyle، ومعهد تشارترد حيث اقتصر مفهوم Doyle للمصطلح على ثلاثة عناصر أو مهارات وهي: القدرة على الوصول للمعلومات، وتقييمها واستخدامها المعلومات، في حين اقتصر مفهوم المصطلح لدى معهد تشارترد على عنصر واحد وهو القدرة على التفكير النقدي وإصدار الأحكام المتوازنة. ومما هو جدير بالملاحظة أيضا أن العديد من المصادر تتعامل مع المهارات المعلوماتية والثقافة المعلوماتية بشكل مترادف وبمفهوم متقارب بل إن بعضها يجمع بين المصطلحات الثلاثة (Information- Literacy- Skills) لتكوين مفهوم واحد. وهذا ما يستوجب علينا في الفقرات القادمة تناوله وتوضيحه بشيء من التحليل فيما يخص العلاقة بين المصطلحين Information Literacy و Information Skills. وبالرغم من تعدد التعريفات الخاصة بالثقافة المعلوماتية إلا أن غالبيتها تدور في فلك التعريف الوارد في التقرير النهائي للجنة الرئاسية للثقافة المعلوماتية بجمعية المكتبات الأمريكية. ومن الممكن النظر إلى مفهوم الثقافة المعلوماتية كمصطلح إذا ما تو افرت المقومات الأساسية التالية:

* التعرف على الحاجة إلى المعلومات.

* تحديد موقع هذه المعلومات

* الإلمام بالمهارات المكتبية

* الإلمام بمهارات التعامل مع المصادر الإلكترونية

* تقييم المعلومات والتفكير النقدي

* استخدام المعلومات بفاعلية والقدرة على توظيفها لحل المشكلات واتخاذ القرارات أو لخلق معرفة جديدة وتبادلها مع الآخرين.

* التعامل مع المعلومات بشكل أخلاقي وقانوني

٢/٢ العلاقة بين مصطلحي المهارات المعلوماتية والثقافة المعلوماتية

نرصد في هذا الجانب وجهتي النظر للعلاقة بين مصطلحي: المهارات المعلوماتية information skills والثقافة المعلوماتية information literacy؛ وهل يعبران عن مفهوم واحد أم مفاهيم متباينة ويمكن التمييز بين اتجاهين في هذا الشأن، هما:

الاتجاه الأول: ينظر إليهما على أنهما شيئا واحدا يعبران عن ذات المفهوم ومن بين تلك المصادر التي تؤيد وجهة النظر هذه قاموس ODLIS على الخط المباشر^(٣٢).

كما أكدت "ببليوجرافية الثقافة المعلوماتية" الصادرة عن مكتبة الاسكندرية، على أن مصطلح information literacy الإنجليزي يجمع بين معنيين، هما:

- عملية الثقافة المعلوماتية

- المهارات المعلوماتية information skills الناتجة عن هذه العملية

حيث عرفت المهارات المعلوماتية بأنها: "القدرة على تحديد المعلومات المطلوبة، وفهم طرق تنظيم المعلومات، وتحديد أفضل مصادر المعلومات لمواجهة احتياج محدد، وتحديد الأماكن التي تتاح بها تلك المصادر، وتقييمها

تقييما يتسم بالروح النقدية، وتبادل هذه المعلومات مع الآخرين، كما أن المهارات المعلوماتية هي مجموعة المهارات اللازمة لإيجاد واستخراج وتحليل واستخدام المعلومات^(٣٣).

الاتجاه الثاني: ينظر إلى مصطلح الثقافة المعلوماتية *information literacy* باعتباره أشمل وأوسع من *information skills* وأنه يعد أحد العناصر أو أحد مجموع المهارات المرتبطة به، وهذا ما ذهب إليه Bundy حيث حدد ثلاثة عناصر رئيسة مكونة لمفهوم الثقافة المعلوماتية هي:

١. مهارات عامة، وتشمل:

أ. حل المشكلة ب. التعاون

ج. العمل الجماعي د. الاتصال هـ. التفكير النقدي

٢. مهارات المعلومات، وتشمل:

أ. البحث عن المعلومات ب. استخدام المعلومات ج. التمكن من تكنولوجيا المعلومات

٣. القيم والمعتقدات، وتشمل:

أ. استخدام المعلومات بحكمة وبشكل أخلاقي ب. المسؤولية الاجتماعية والمشاركة المجتمعية^(٣٤).

كما أكد Bruce أن مهارات المعلومات أحد المفاهيم التي تؤثر وتتعايش معها الثقافة المعلوماتية، والمتمثلة إجمالاً في الآتي.

١. الثقافة الحاسوبية ٢. ثقافة تكنولوجيا المعلومات ٣. المهارات المكتسبة

٤. مهارات المعلومات ٥. مهارات التعلم الذاتي^(٣٥).

وترى جمعية المكتبات الأكاديمية والوطنية SCONUL أن *Information Literacy* هو مصطلح شامل يغطي مفاهيم مثل: الثقافة الإعلامية والوسائط، والثقافة الرقمية، والثقافة المرئية والثقافة الأكاديمية، وطريقة تناول ومعالجة المعلومات، ومهارات المعلومات، ومعالجة وإدارة البيانات^(٣٦).

وتاريخياً يعد مصطلح "مهارات المعلومات *Information Skills*" أسبق في الظهور من مصطلح الثقافة المعلوماتية *Information Literacy* كما هي الحال فيما أورده وأشار إليه الموقع الخاص بالثقافة المعلوماتية *Information Literacy Group* على شبكة الإنترنت - وهو موقع يديره متخصصون في المعلومات من مؤسسات بريطانية رئيسة تشارك بنشاط في مجال الثقافة المعلوماتية - حيث يرى أنه على الرغم من ظهور مصطلح "مهارات المعلومات *information skills*" واستخدمه في البداية، إلا أن مصطلح "الثقافة المعلوماتية *information literacy*" أصبح مقبولاً على نطاق واسع في التعليم العالي (HE)، فقد كان هناك شعور أن مصطلح "information skills" آلي للغاية ويميل فقط إلى تمثيل "السلوكيات" المرتبطة بالثقافة المعلوماتية، مثل معرفة كيفية استخدام الأدوات المختلفة، بدلاً من معرفة الاتجاهات وطرق التفكير^(٣٧).

ويتفق مع ذلك Nyamboga حيث يرى أنه: "على الرغم من أن مصطلح *Information skills* كان التعبير المستخدم والشائع منذ البداية، إلا أن مصطلح *information literacy* أصبح مؤخراً المصطلح الأكثر قبولاً والأوسع انتشاراً الذي يغطي جميع الجوانب المتعلقة بتعليم المستخدم"^(٣٨).

نتيجة مما سبق تبين وجهتي النظر للعلاقة بين المصطلحين فأولهما يعتبرهما شيئاً واحداً وثانتهما يجعل الثقافة المعلوماتية *information literacy* مصطلحاً أشمل من مصطلح المهارات المعلوماتية *Information*

skills وأحد عناصرها أو مكوناتها. وحقيقة يحتاج هذا الجانب إلى دراسات أكثر عمقا للوقوف على المفاهيم وارتباطاتها وتوحيد المصطلحات المستخدمة في مجال الثقافة المعلوماتية. وتقترب هذه الدراسة من وجهة النظر الأولى، وتستخدم مصطلح information literacy بمعنى المهارات المعلوماتية Information skills. تلك المهارات، والكفاءات المطلوبة للوصول للثقافة المعلوماتية أو الناتجة عنها.

٢/٢ الحاجة إلى مهارات المعلومات في مؤسسات التعليم العالي

إن الحاجة للمهارات المعلوماتية تشدد في هذا العصر الذي يوصف بأنه عصر انفجار المعلومات ذلك العصر الذي زادت فيه معدلات النشر وإنتاج المعلومات وتشتتها وتنوع مصادرها بصورة تفوق أية توقعات. وقد ساعد على ذلك ظهور التقنيات الحديثة في تجميع المعلومات وحفظها وتنظيمها واسترجاعها، وقد كانت نُدرة المعلومات سابقا تقف عائقا في سبيل تعلمنا وإنجاز أبحاثنا، أما اليوم فكثرة هذه المعلومات وتنوعها وتعدد مصادرها وتقنياتها تقف أيضا عائقا في سبيل السيطرة عليها والإفادة منها وتحديد أنسبها، وأصدقها، وأحدثها لموضوعات أبحاثنا. إن مهارات التعامل مع المعلومات اليوم أصبحت تتساوى مع قيمة المعلومات ذاتها وأصبحت المعلومات ومهاراتها وجهاً لعملة واحدة وضرورة خامسة تضاف إلى ضروريات الحياة الأخرى المتمثلة في: الماء والهواء والمأكل والماوى. وينبغي أن نؤكد أن هذه المهارات عامل مشترك في جميع التخصصات وفي كل بيئات التعلم وعلى جميع المستويات التعليمية، وهي أساس التعلم مدى الحياة، وبها يكون الشخص قادرا على الاعتماد ذاتيا على نفسه وموجها لها.

هذا وقد أظهرت العديد من الدراسات أن الطلاب يدخلون إلى بيئات الكليات والجامعات بدون مهارات أساسية في البحث والكفاءات المعلوماتية (مثل: القدرة على صياغة سؤال بحث، وكفاءة وفعالية العثور على المعلومات المتعلقة بهذا السؤال وتقييمها وتوليقيها واستخدامها بشكل أخلاقي)، أضف إلى ذلك أن أعضاء هيئة التدريس يرغبون في التعامل مع طلاب يجيدون تنفيذ ما يكلفون به من جانبهم، وأن يصبحوا أكثر ثقة في قدرتهم على إكمال المهام وتنفيذ المشاريع البحثية، وأن يصبحوا متعلمين نشطين ومستقلين، كما أصبحت المهارات المعلوماتية ضرورية في سوق العمل من قبل المنظمات المعتمدة^(٣٩).

إن المهارات المعلوماتية في غاية الأهمية في عصرنا الحاضر ذلك أننا محاطون ببحر من المعلومات يتسع باستمرار بمختلف أشكالها، وهذه المعلومات ليست كلها على درجة واحدة من الصدق، والموثوقية، والثبات، والحدثة، والكفاية، والموضوعية... الخ، خاصة عندما يتعلق الأمر بالمعلومات المتاحة في شكل إلكتروني، وسوف يظل كم المعلومات في تزايد مستمر، وكذلك أنواع التكنولوجيا المستخدمة في الوصول إليها ومعالجتها واسترجاعها.

وقد أكد التقرير النهائي لاتحاد المكتبات الأمريكية الصادر عن اللجنة الرئاسية للثقافة المعلوماتية على ذلك موضحا أن الثقافة المعلوماتية هي مهارة البقاء على قيد الحياة في عصر المعلومات. بدلاً من الغرق في وفرة المعلومات التي تغرق حياتهم، إن الأشخاص المثقفون معلوماتيا يعرفون كيفية العثور على المعلومات وتقييمها واستخدامها بشكل فعال لحل مشكلة معينة أو اتخاذ قرار - سواء كانت المعلومات التي يختارونها تأتي من جهاز كمبيوتر، أو كتاب أو وكالة حكومية أو فيلم أو أي عدد من المصادر الأخرى الممكنة^(٤٠).

وقد أصبح من الواضح أن الطالب الجامعي لا يستطيع أن يعرف ويتعلم كل شيء في مجال تخصصه خلال هذه السنوات المحدودة التي يقضيها بالجامعة، وهنا يبرز دور المهارات المعلوماتية في تزويد هؤلاء الطلاب بالمهارات الأساسية التي تمكنهم من التعلم الذاتي والمستقل مدى الحياة Lifelong^(٤١). إضافة إلى ذلك فإن المهارات المعلوماتية أصبحت أكثر ضرورة وبخاصة لطلاب الدراسات العليا نظرا لتعدد البيئة المعلوماتية الحالية حيث يواجه هؤلاء الطلاب بدائل وخيارات متعددة تتعلق بحصولهم على المعلومات سواء في مرحلة الدراسات العليا أو في بيئة العمل التي يعملون فيها، أو فيما يتعلق بحياتهم الشخصية، كل ذلك أصبح يشكل تحديا كبيرا ومطلبا أساسيا تمثل في ضرورة إلمام الطالب الجامعي بتلك المهارات لمساعدته على تحديد اختياراته المناسبة من المعلومات.

إن الغرض الأساسي لإدخال المهارات المعلوماتية في التعليم الجامعي هو تمكين الطلاب من البحث عن المعلومات بشكل مستقل واستخدامها بشكل مناسب والتوافق مع معايير المعلومات الأكاديمية^(٤٢). هذا وتزود مهارات المعلومات الطلاب بقدرات التفكير المنطقي والنقدي، وتجعلهم أكثر ثقة بالنفس في ممارسة أعمالهم ووظائفهم، وتساعدهم على تلبية احتياجاتهم المتغيرة من المعلومات، مما يوفر لهم حياة أفضل من أولئك غير القادرين ومتابعة احتياجاتهم من المعلومات^(٤٣).

مما سبق يمكن استخلاص أن المهارات المعلوماتية تعني باختصار: مهارة البحث عن المعلومات وإدارتها في عصر انفجار المعلومات وتقنياتها الحديثة، وأنها ذات أهمية للمتعلمين على جميع المستويات التعليمية، ولكن تشتد الحاجة إليها في التعليم الجامعي بصفة خاصة، حيث يصل الطلاب في هذه المرحلة إلى مستويات معقولة من النضج الفكري والقدرة على استيعاب ما يدور حولهم من متغيرات، ومن الضروري للمهارات المعلوماتية في هذه المرحلة أن تكون موجبة نحو القدرة على حل المشكلات وتحديد الاحتياجات من المعلومات والحصول على المعلومات عالية الجودة، وممارسة التفكير النقدي والتحليلي وتقييم المعلومات وتعزيز اتخاذ القرارات، وأخيرا فإن المهارات المعلوماتية تزيد من كفاءة الطلاب في تقييم المعلومات وإدارتها واستخدامها.

٤/٢ المعايير الأكاديمية للمهارات المعلوماتية وخصائص الطالب المثقف معلوماتيا

أعدت العديد من مؤسسات التعليم العالي على المستوى الدولي مجموعة من المعايير التي يشترط للطالب الجامعي الإلمام بها لكي يصبح مثقفا معلوماتيا.

من بين هذه المعايير ما أورده التقرير الصادر لجامعة كاليفورنيا بعنوان "كفاءة المعلومات" حيث أكد أن الطالب المثقف معلوماتيا يكون قادرا على:

- تحديد مدى المعلومات المطلوبة
- الوصول إلى المعلومات المطلوبة بكفاءة وفاعلية
- تقييم المعلومات ومصادرها بشكل نقدي
- دمج المعلومات المختارة في قاعدة المعرفة
- استخدام المعلومات بشكل فعال لتحقيق غرض معين

• فهم القضايا الاقتصادية والقانونية والاجتماعية المحيطة باستخدام المعلومات والوصول إلى المعلومات واستخدامها أخلاقيا وقانونيا.

وقد نص هذا التقرير على ما يلي: "كل طالب يرغب في أن يعتبر متعلماً ويحتاج لتحقيق مستقبل مهني ناجح، يجب أن يتقن مهارات "كفاءة المعلومات. يجب ألا يتخرج أي طالب من جامعة ولاية كاليفورنيا دون القدرة على صياغة سؤال أو مشكلة بحثية، وتحديد متطلبات المعلومات الخاصة به، وتحديد واسترجاع المعلومات ذات الصلة، وتنظيم المعلومات وتحليلها وتقييمها ومعالجتها بشكل نقدي وتوليف المعلومات والتواصل، وتقديم تلك المعلومات بطريقة متماسكة ومنطقية، علاوة على ذلك، يجب ألا يتخرج أي طالب من جامعة ولاية كاليفورنيا دون فهم القضايا الأخلاقية والقانونية والاجتماعية والسياسية المحيطة بالمعلومات^(٤٤).

كما وضعت جامعة SOAS University مجموعة من المعايير الخاصة بمهارات المعلومات Information skills حيث ترى أن هذه المهارات هي تقنيات يجب أن يتعلمها الطالب خلال فترة وجوده في الجامعة لمساعدته ليس فقط أثناء الدراسة، ولكن طوال حياته، وفي أي وقت قد يحتاج فيه إلى العثور على المعلومات واستخدامها. وهذه المعايير هي:

١. معرفة متى تحتاج إلى معرفة شيء ما
٢. معرفة الطرق المختلفة للعثور على هذه المعلومة، على سبيل المثال هل تجد الإجابة في كتاب أم على جهاز كمبيوتر؟
٣. معرفة الطرق الأكثر فعالية للعثور على ما تريد.
٤. القدرة على تحديد والوصول إلى المعلومات التي تحتاجها، سواء كانت موجودة في قاعدة بيانات إلكترونية، أو في مجلة أو على الإنترنت.
٥. القدرة على مقارنة وتقييم المعلومات التي تم الحصول عليها من مصادر مختلفة.
٦. القدرة على تنظيم وتطبيق وإيصال هذه المعلومات للأخرين مثل الاستشهاد بمراجع في مقال أو إنشاء بليوغرافيا.
٧. القدرة على التعلم والإفادة من المعلومات الجديدة وربطها بما تعرفه بالفعل^(٤٥).

كما وضعت جمعية المكتبات الوطنية والجامعية (the Society of College, National and University Libraries) بانجلترا وإيرلندا نموذج الركائز السبع للمهارات المعلوماتية (The seven pillars model for information literacy) وهو يعرض الطريقة التي يمكن أن تؤدي بها مهارات المكتبات وتكنولوجيا المعلومات الأساسية إلى تطوير الثقافة المعلوماتية من خلال ما أطلق عليه "الركائز السبع" لمهارات المعلومات، ويوضح النموذج أنه عندما يصبح المستخدم أكثر دراية بكل من "الركائز السبع"، تزداد كفاءات المعلومات الخاصة به (من مبتدئ إلى خبير) حتى يصل إلى الثقافة المعلوماتية.

وهذه الركائز السبع، هي كالآتي:

١. القدرة على التعرف على الحاجة إلى المعلومات
٢. القدرة على التمييز بين الطرق للوصول إلى المعلومات
٣. القدرة على عقد استراتيجيات لتحديد مكان المعلومات

٤. القدرة على تحديد مكان والوصول إلى المعلومات

٥. القدرة على مقارنة وتقييم المعلومات التي تم الحصول عليها من مصادر مختلفة

٦. القدرة على تنظيم وتطبيق وإيصال المعلومات إلى الآخرين بالطرق المناسبة للوضع

٧. القدرة على التوليف والبناء على المعلومات الموجودة، والمساهمة في خلق المعرفة الجديدة^(٤٦).

وهناك من يرى إن الشخص المثقف معلوماتياً يجب أن يكون ملماً بالعناصر الخمس التالية والمتمثلة في:

تحديد مصادر المعلومات وإيجادها وتقييمها وتطبيقها والاعتراف بها^(٤٧). فيما يوضحه الشكل رقم (٢):

شكل رقم (٢)

العناصر الخمس المكونة للشخص المثقف معلوماتياً



هذا وتعد المعايير التي وضعها جمعية كليات ومكتبات البحث (ACRL) Association of college & Research libraries تحت عنوان "معايير كفاءات الوعي المعلوماتي للتعليم العالي" Information Literacy Competency Standards for Higher Education^(٤٨) والتي قدمت عام ٢٠٠٠ في اجتماع جمعية المكتبات الأمريكية في سان انطونيو بتكساس من أهم المعايير الدولية للثقافة المعلوماتية، كما أنها تحظى بدراستها وتطبيقها في الكثير من الدراسات العربية والأجنبية على السواء. وقد تمت مراجعة واعتماد تلك المعايير من جانب الجمعية الأمريكية للتعليم العالي "American Association for Higher Education"، وهي عبارة عن خمسة معايير و٢٢ مؤشراً يمكن تناولها على النحو التالي كما يوضحه الجدول رقم (٥):

جدول رقم (٥) معايير كفاءات الوعي المعلوماتي للتعليم العالي ومؤشرات تطبيقها لـ (ACRL)

| المعيار | مؤشرات الأداء |
|------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------|
| الأول | الطالب المثقف |
| معلوماتياً يحدد مدى وطبيعة الحاجة المعلوماتية. | ١. الطالب المثقف معلوماتياً يعرف ويحدد الحاجة إلى المعلومات. |
| | ٢. الطالب المثقف معلوماتياً يتعرف على العديد من أنواع وهيئات مصادر المعلومات. |
| | ٣. الطالب المثقف معلوماتياً يضع في اعتباره تكاليف ومنافع الحصول على المعلومات. |
| | ٤. الطالب المثقف معلوماتياً يعيد تقييم طبيعة ومدى الحاجة المعلوماتية. |

الثاني

١. يختار الطالب المثقف معلوماتياً أكثر طرق البحث وأكثر نظم استرجاع المعلومات ملائمة للوصول إلى المعلومات المطلوبة.
٢. الطالب المثقف معلوماتياً يبني ويطبق استراتيجيات بحث فعالة.
٣. الطالب المثقف معلوماتياً يسترجع المعلومات عبر الخط المباشر أو من الأشخاص باستخدام طرق متعددة.
٤. الطالب المثقف معلوماتياً ينتقي استراتيجيات البحث إذا كانت ضرورية.
٥. الطالب المثقف معلوماتياً يستخلص ويسجل ويوظف المعلومات التي حصل عليها ومصادرها.

الطالب المثقف معلوماتياً يمكنه الوصول إلى المعلومات المطلوبة بكفاءة وفاعلية.

الثالث

١. يلخص الطالب المثقف معلوماتياً الأفكار الرئيسية التي استخلصها من المعلومات التي جمعها.
٢. يستخدم الطالب المثقف معلوماتياً معايير أولية لتقييم المعلومات ومصادرها.
٣. يركب الطالب المثقف معلوماتياً الأفكار الرئيسية لبناء مفاهيم جديدة.
٤. يقارن الطالب المثقف معلوماتياً المعرفة الجديدة بمعرفته السابقة.
٥. يحدد الطالب المثقف معلوماتياً إذا كانت المعرفة الجديدة ذات تأثير على نظام قيمه ويتخذ الخطوات اللازمة ليوافق بين الاختلافات.
٦. يثبت الطالب المثقف معلوماتياً فهمه وتفسيره للمعلومات من خلال المحادثة مع الآخرين والمتخصصين في مجال البحث والممارسين للمهنة.
٧. يحدد الطالب المثقف معلوماتياً إذا كانت الأسئلة الأولية تحتاج إلى مراجعة.

الطالب المثقف معلوماتياً يقيم المعلومات ومصادرها تقيماً نقدياً ويدمج المعلومات المختارة في قاعدة ونظام معرفته.

الرابع

١. يطبق الطالب المثقف معلوماتياً المعلومات الجديدة والسابقة للتخطيط وخلق منتج أو أداء معين.
٢. يعدل أو يغير الطالب المثقف معلوماتياً عملية تطوير المنتج أو الأداء.
٣. ينقل الطالب المثقف معلوماتياً الإنتاج أو الأداء للآخرين.

الطالب المثقف معلوماتياً كفرد أو عضو أو جماعة يستخدم المعلومات لإنجاز هدف معين.

الخامس

١. يفهم الطالب المثقف معلوماتياً العديد من القضايا الاجتماعية والقانونية والاقتصادية المحيطة بتكنولوجيا المعلومات.
٢. يتبع الطالب المثقف معلوماتياً القوانين والتعليمات والسياسات الرسمية ذات الصلة بإتاحة واستخدام مصادر المعلومات.
٣. يقوم الطالب المثقف معلوماتياً باستخدام مصادر المعلومات في توصيل المعلومات التي حصل عليها.

الطالب المثقف معلوماتياً يفهم العديد من القضايا الاجتماعية والقانونية والاقتصادية المحيطة باستخدام المعلومات وإتاحتها واستخدامها بطريقة قانونية وأخلاقية.

نستخلص مما سبق أن العديد من المؤسسات الأكاديمية والمهنية وضعت مجموعات من المعايير الخاصة بالمهارات المعلوماتية والتي عن طريقها يصبح الطالب الجامعي مثقفاً معلوماتياً، وتتكامل المعايير السابقة مع بعضها للوصول لمفهوم أشمل يغطي الجوانب المتعددة للمهارات المعلوماتية ومع ذلك فتعد معايير كفاءات

الوعي المعلوماتي للتعليم العالي "Information Literacy Competency Standards for Higher Education" الصادر جمعية كليات ومكتبات البحث (ACRL) من أنسب المعايير التي تتلاءم مع طبيعة هذه الدراسة من جهة ومحتوى برنامج الكتابة الفنية للبحث العلمي من جهة أخرى لذا تم إعداد الاستبانة وفقاً لتلك المؤشرات مباشرة.

٥/٢ التعريف ببرنامج الكتابة الفنية للبحث العلمي Technical Writing for Scientific Research Program (TWSRP)

١/٥/٢ فكرة البرنامج

أطلقت كلية الآداب. جامعة بني سويف في العام الجامعي ٢٠١٤/٢٠١٥ برنامج الكتابة الفنية للبحث العلمي (TWSRP) Technical Writing for Scientific Research Program، كأحد وسائل تحقيق الأهداف الاستراتيجية للكلية، ورفع كفاءة البحث العلمي كما يعد هذا البرنامج أول برنامج متميز ومتفرد للوعي المعلوماتي يطبق على مستوى الجامعة كمتطلب رئيس ضمن اللائحة الداخلية لكلية الآداب بجامعة بني سويف) مرحلة الدراسات العليا بنظام الساعات المعتمدة)

المادة (١٣): شروط القبول والتسجيل البند رقم (٥) الذي ينص على "أن يقدم ما يفيد اجتيازه الرخصة الدولية للحاسب الآلي (ICDL) ودورة في الكتابة الفنية للبحث العلمي (برنامج التحرير العلمي)، وفقاً للمعايير التي تحددها الكلية."

وتتلخص فكرة البرنامج في مساعدة الطلاب في مرحلة الدراسات العليا وفقاً للساعات المعتمدة على كيفية الحصول على مصادر المعلومات بأنواعها وأشكالها المختلفة ومن أماكنها المتعددة، وكيفية استخدام هذه المصادر ومهارات التعامل معها بكفاءة في ظل ثورة الانفجار المعرفي.

٢/٥/٢ رؤية البرنامج

تتمثل في الوصول إلى بناء مجتمع أكاديمي لديه وعي معلوماتي وقادر ذاتياً على الوصول للمعلومات والتعامل معها بكفاءة، والتحلي بأخلاقيات الباحث العلمي وتوثيق المراجع بطريقة علمية.

٣/٥/٢ رسالته البرنامج

تتمثل في نشر أسس الكتابة الفنية للبحث العلمي في مجتمع طلاب الدراسات العليا بكلية الآداب. جامعة بني سويف لتحقيق تواصل علمي ومعرفي ومعلوماتي دائم ودعم حاجاتهم المعلوماتية.

٤/٥/٢ أهداف البرنامج:

يهدف برنامج الكتابة الفنية للبحث العلمي إلى محاولة تحقيق الأهداف التالية:

- يدرك طلاب الدراسات العليا بالكلية أهمية المعلومات في حياتهم.
- يتعرف طلاب الدراسات العليا بالكلية على مصادر المعلومات بأنواعها وأشكالها المختلفة.
- يجيد طلاب الدراسات العليا بالكلية مهارات البحث عن المعلومات.
- يكتسب طلاب الدراسات العليا بالكلية مهارات التعامل مع المعلومات.
- يتعرف طلاب الدراسات العليا بالكلية على أخلاقيات التعامل مع المعلومات والأمانة العلمية.

• يكتسب طلاب الدراسات العليا بالكلية مهارة كيفية توثيق المعلومات من مصادرها التقليدية والإلكترونية.

• أن يكتسب طلاب الدراسات العليا بالكلية مهارات الكتابة العلمية باللغتين العربية والإنجليزية.
٥/٥/٢ الدورات التدريبية بالبرنامج:

(عدد ساعات البرنامج ٤٨ ساعة). تتضمن الآتي:

- ❖ مهارات واستراتيجيات البحث على الشبكة العنكبوتية
- ❖ إتقان مهارات التعامل مع مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية
- ❖ أخلاقيات البحث العلمي وكيفية صياغة الاستشهادات المرجعية وآليات التوثيق العلمي في البيئة الإلكترونية

❖ إتقان مهارات الكتابة العلمية الصحيحة باللغة العربية

❖ إتقان مهارات الكتابة العلمية الصحيحة باللغة الإنجليزية

وفيما يلي وصف مختصر لدورات برنامج الكتابة الفنية للبحث العلمي وأهدافها والمخرجات المستهدفة:

الدورة الأولى (١) مهارات واستراتيجيات البحث على الشبكة العنكبوتية

وصف الدورة: إن حجم المعلومات المتاحة على الإنترنت كبير جدا ولذلك يستعين مستخدمو الإنترنت بأدوات البحث المختلفة على شبكة الإنترنت للوصول إلى المعلومات المفيدة الموزعة على ملايين الأجهزة الخادمة على الإنترنت، وتساعد هذه الأدوات في البحث عن المعلومات والوصول إليها بيسر، وعليه فإن نجاح البحث الجيد عن المعلومات في الإنترنت يعتمد على المعرفة بأدوات البحث وطبيعة عملها وكيفية استخدامها.

❖ وحدات الدورة:

○ التحقق من مصادر المعلومات على الإنترنت

○ تقسيم المواقع المتاحة على الإنترنت على أساس الجهة المعدة للموقع

○ تقييم مصادر المعلومات على الإنترنت

○ صياغة استراتيجية البحث بصفة عامة: بسيطة / مركبة / معقدة

○ القدرة على استخدام البتري في استرجاع المعلومات

○ القدرة على تحقيق مقاييس الاستدعاء والدقة

○ الاتقان من استخدام تقنيات الروابط: البولينية أو المنطقية/ التجاورية أو التقاربية/ الموضوعية أو المكانية/ الروابط الرياضية

○ نظم استرجاع المعلومات باللغة العربية

الدورة الثانية (٢) إتقان مهارات التعامل مع مصادر المعلومات التقليدية

والإلكترونية

وصف الدورة: لا خلاف على أن الإنترنت أصبحت أهم مصادر المعلومات في العصر الحديث، والإنترنت عالم مليء بالأسرار والخبيايا التي لا يلم بها الكثيرون. ويحتاج الباحثين إلى مهارات خاصة في البحث على الإنترنت تؤهله

وتجعله قادرا على التعمق في البحث والوصول إلى مصادر لا يمكن لغيره أن يصل إليها، ويأتي هذا البرنامج التدريبي الذي يهدف إلى تأهيل الباحثين لاحتراق استخدام الإنترنت والتحول من مستخدم عادي إلى مستخدم خبير قادرا على الوصول إلى ما يريده من الإنترنت. حيث تهدف هذه الدورة التدريبية إلى تعريف المتدرب بأنواع وأشكال مصادر المعلومات التي يتم الاعتماد عليها في البحث العلمي وفي اعداد رسائل الماجستير والدكتوراه، والتعريف بأهم المصادر المجانية المتوفرة الكترونيا عبر شبكة الانترنت.

❖ وحدات الدورة:

- محركات البحث على الإنترنت:
- محركات البحث العامة/ المتعددة/ المتخصصة
- أدلة الموضوعات
- مصادر المعلومات الالكترونية
- بنك المعرفة المصري
- اتحاد المكتبات الجامعية
- شبكات المعلومات
- محركات بحث للدوريات الالكترونية / أدلة الدوريات
- الكتب الالكترونية
- المعاجم والقواميس الالكترونية
- المستودعات الالكترونية

الدورة الثالثة (٣) أخلاقيات البحث العلمي وكيفية صياغة الاستشهادات المرجعية في البيئـة الـكـتـرونية

وصف الدورة: لا علم دون بحث علمي ولا يوجد بحث علمي له مصداقية دون أخلاقيات وقيم يلتزم بها الباحثون. البحث العلمي هو الجهد العلمي المنهجي الذي يبذل للتوصل إلى حقيقة علمية تسخر لمصلحة البشر وهو سلوك إنساني منظم يهدف إلى استقصاء صحة معلومة أو فرضية أو توضيح لظاهرة وفهم أسباب وآليات معالجتها أو إيجاد حل ناجح لمشكلة محددة تم الفرد والمجتمع، والأخلاقيات هي المبادئ الأساسية التي تقوم عليها القوانين والأعراف وفقاً للقواعد المعمول بها والتي تلتزم بها الفئات المهنية المتخصصة، وهي قواعد بناء لضبط السلوك، وتستهدف تحديد الأفعال والعلاقات والسياسات التي ينبغي اعتبارها صحيحة أو خاطئة. وتهدف هذه الدورة إلى إكساب المشاركين المعارف والمهارات والاتجاهات الإيجابية الخاصة بأخلاقيات البحث العلمي التي يجب أن يتحلى بها الباحث من أجل الارتقاء بالبحث العلمي ويحدد الضوابط الأخلاقية لإجراء البحوث والأسس المنهجية لأخلاقيات البحث العلمي. واكساب مهارات التوثيق العلمي.

❖ وحدات الدورة:

- مفهوم أخلاقيات البحث العلمي
- الإرشادات الأخلاقية الدولية لإجراء البحوث
- أخلاقيات الباحث العلمي

- الملكية الفكرية وحقوق المؤلف
- فهم آلية توثيق مصادر المعلومات في البحوث
- طرق وأنواع توثيق مصادر المعلومات في البحوث
- إكساب مهارة استخدام APA أسلوب جمعية علم النفس الأمريكية American Psychology Association
- إكساب مهارة استخدام MLA أسلوب جمعية اللغات الحديثة Modern Language Association
- إكساب مهارة استخدام أسلوب هارفارد Harvard Style
- إكساب مهارة استخدام أسلوب Turabian
- إكساب مهارة استخدام البرامج الآلية الجاهزة لصياغة المراجع والتوثيق Endnote
- التعرف على نماذج من البرامج الآلية الجاهزة لصياغة المراجع والتوثيق.

الدورة الرابعة (٤) مهارات الكتابة البحثية باللغة العربية (مهارات الشكل

والمضمون واللغة والأسلوب)

وصف الدورة: تعد الكتابة من بين المهارات الأساسية التي تساعد من يمتلكها على تحويل معلوماته وأفكاره ومعتقداته إلى نص مكتوب حتى يتم نشرها أو حفظها، وهي بذلك تؤدي دورا حيويا في حياة الإنسان والمجتمع، والطالب الجامعي بحاجة إلى اتقان مهارات الكتابة البحثية باللغة العربية كأداة من أدوات التواصل مع الآخرين مما يتحدثون اللغة نفسها. وعلى الرغم من أهمية مهارات الكتابة إلا أن الحقيقة كما يؤيدها الواقع تشير إلى ضعف الطلاب في هذا الجانب مما ينتج عنه أبحاث تخرج عن الإطار اللغوي الصحيح. وتهدف هذه الدورة إلى اكساب طلبة الدراسات العليا المهارات الأساسية في الكتابة البحثية باللغة العربية بما في ذلك مفهوم الكتابة وأهميتها بوجه عام ومعايير ومواصفات الكتابة الجيدة والكاتب الجيد، كما تهدف الدورة إلى الوقوف على الأخطاء اللغوية الشائعة في كتابة البحوث العلمية ومعرفة أدوات التقييم ووظائفها ومواضعها.

❖ وحدات الدورة:

- مفهوم الكتابة / أهمية الكتابة
- مهارات أو مستلزمات الكتابة الجيدة
- المهارات أو الشروط الواجب توافرها في الكاتب:
- المهارات الشكلية للكتابة البحثية / المهارات المضمونية للكتابة البحثية
- مهارة تجنب أخطاء الإعراب
- مهارات الصحة اللغوية (إملاء ونحواً وأسلوباً)
- علامات التقييم ووظائفها ومواضعها في الكتابة
- تجنب الأخطاء الشائعة في العبارات والتراكيب والأساليب

الدورة الخامسة (٥) Writing Research Papers: Planning and Preparation

وصف الدورة: تعد مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية ذات أهمية خاصة لطلبة الدراسات العليا وعلى الطالب أن ينمي هذه المهارة ذاتيا. وهذه الدورة كسابقتها تهدف إلى تنمية مهارات طلبة الدراسات العليا في مجال الكتابة

العلمية ولكن باللغة الإنجليزية، ولذلك فمن الضروري للباحثين إدراك مهارات الكتابة فيها. كما تهدف هذه الدورة إلى اكساب طلبة الدراسات العليا المهارات الضرورية للكتابة باللغة الإنجليزية من حيث العبارات القياسية المستخدمة في البحث باللغة الإنجليزية، ومهارة تنظيم الورقة البحثية ومعرفة ترتيب الكلمات في اللغة الإنجليزية والمهارات الشكلية والموضوعية للكتابة، وعلامات التقييم المستخدمة وكيف يمكن للطلاب تجنب الأخطاء الشائعة في العبارات والتركييب والأساليب.

❖ وحدات الدورة:

- العبارات القياسية المستخدمة في البحث باللغة الإنجليزية
- تنظيم الورقة البحثية وترتيب الكلمات في اللغة الإنجليزية
- ترتيب الكلمات في لغتك مع ترتيب الكلمات باللغة الانجليزية
- المهارات الشكلية للكتابة / المهارات الموضوعية للكتابة
- علامات التقييم المستخدمة / الأخطاء الشائعة في العبارات والتركييب والأساليب

٣/٠. نتائج الدراسة التطبيقية والتقييمية

٣/١. البيانات العامة لمجتمع الدراسة:

تم استعراض البيانات الأولية العامة لمجتمع الدراسة بشكل مجرد من أجل إعطاء خلفية شخصية وصورة واضحة كاملة عن مجتمع الدراسة من طلاب الدراسات العليا في كلية الآداب. جامعة بني سويف موضوع الدراسة. يبين جدول رقم (٦) السمات الشخصية لعينة الدراسة طبقا للاستجابات الصالحة.

جدول رقم (٦) السمات الشخصية لمجتمع الدراسة طبقا للاستجابات الصالحة

| العدد | السمات الشخصية لعينة الدراسة | |
|-------|------------------------------|------------------|
| ٧١ | ذكر | الجنس |
| ٢٨٩ | أنثى | |
| ٧٠ | مسجل لدرجة الدكتوراه | الحالة التعليمية |
| ٢٩٠ | مسجل لدرجة الماجستير | |
| ٨٠ | اللغة العربية | القسم العلمي |
| ٤٤ | اللغة الإنجليزية | |
| ١٩ | التاريخ | |
| ٢٢ | الجغرافيا | |
| ٧٨ | علم الاجتماع | |
| ٣٢ | علوم المعلومات | |
| ٥٧ | علم النفس | |
| ١١ | الفلسفة | |
| ١٧ | غير ميبين | |
| ٣٦٠ | الإجمالي | |

يبين الجدول رقم (٦) السمات الشخصية لعينة الدراسة -وفقا للاستجابات الصالحة للتحليل- بشكل مجرد من أجل إعطاء خلفية شخصية وصورة واضحة كاملة عن مجتمع الدراسة من طلاب الدراسات العليا في كلية

الأداب. جامعة بني سويف موضوع الدراسة، وبداية نرى ارتفاعا ملحوظا لنسب الإناث مقارنة بالذكر حيث بلغ عدد الذكور ٧١ طالبا بنسبة ١٩,٧٪ والنسبة الأكبر بطبيعة الحال من الإناث حيث سجلت ٨٠,٣٪ وهو ما يعد أمرا منطقيًا لما تتمتع به كليات الآداب بصفة عامة ارتفاع نسبة الإناث في مجملها، أما إذا انتقلنا لنسبة الطلاب موزعة حسب الحالة التعليمية نجد ارتفاع معدل المسجلين لدرجة الماجستير بنسبة قدرها ٨٠,٦٪. أما عن التوزيع حسب القسم العلمي فجاء قسم اللغة العربية في المركز الأول بما يقرب من ٨٠ طالبا في مرحلتي الماجستير والدكتوراه بنسبة ٢٢,٢٪، يليه قسم الاجتماع في المركز الثاني بإجمالي عد طلاب ٧٨ بنسبة ٢١,٧٪، ثم قسسي علم النفس واللغة الإنجليزية بنسبة ١٥,٨٪، و١٢,٢٪ على الترتيب، بينما جاءت أقسام علوم المعلومات والجغرافيا والتاريخ والفلسفة في المراكز التالية بنسب تتراوح بين ٨,٩٪ - ٣,٦٪.

٢/٣ المهارات المعلوماتية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية الآداب جامعة بني سويف وفقًا لمعايير (ACRL.2000):

١/٢/٣ المعيار الأول: الطالب المثقف معلوماتياً يحدد مدى وطبيعة الحاجة المعلوماتية

لاكتشاف ومعرفة الواقع الفعلي للمهارات المعلوماتية طبقاً للمعايير المحددة لدى طلاب الدراسات العليا بكلية الآداب جامعة بني سويف موضوع الدراسة البالغ عددهم ٣٦٠ عضواً بعد استبعاد الاستبانات غير صالحة للدراسة فقد تم توجيه أسئلة الاستبانة لهم عقب انتهاء التدريب لبرنامج الكتابة الفنية للبحث العلمي (برنامج التحرير العلمي) للوقوف على مدى وعيهم والمهام بتلك المهارات المعلوماتية، وقدرتهم على تحديد وطبيعة الحاجة المعلوماتية، وقدرتهم على الوصول إلى المعلومات المطلوبة بكفاءة وفاعلية، وتمكنهم من تقييم المعلومات ومصادرها تقييماً نقدياً ودمج المعلومات المختارة في قاعدة ونظام معرفته، وتحديد المهام المعلوماتية واستخدام المعلومات لإنجاز هدف معين يسعون اليه، وكذلك قدرتهم على فهم العديد من القضايا الاجتماعية والقانونية والاقتصادية المحيطة باستخدام المعلومات وإتاحتها واستخدامها بطريقة قانونية وأخلاقية. وبالنسبة للمعيار الأول جاءت استجابة الطلاب كما يوضحها الجدول رقم (٧):

جدول رقم (٧) استجابات عينة الدراسة للمعيار الأول: الطالب المثقف معلوماتياً يحدد مدى وطبيعة الحاجة

المعلوماتية

| المعيار الأول | العبارة | أوافق بشدة | | أوافق | | لا أوافق | |
|----------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------|------------|------|-------|------|----------|------|
| | | ك | % | ك | % | ك | % |
| المعيار الأول وطبيعة الحاجة المعلوماتية. الطالب المثقف معلوماتياً يحدد مدى | تستطيع معرفة وتحدد الحاجة إلى المعلومات. | ١٨٦ | ٥١,٧ | ١٢٠ | ٣٣,٣ | ٥٤ | ١٥ |
| | تتعرف على العديد من أنواع وهيئات مصادر المعلومات. | ١٩٨ | ٥٥ | ١٢٨ | ٣٥,٥ | ٣٤ | ٩,٤ |
| | تهتم بتكاليف ومنافع الحصول على المعلومات. | ٦١ | ١٦,٩ | ١١٥ | ٣١,٩ | ١٨٤ | ٥١,١ |
| | يمكنك أن تعيد تقييم طبيعة ومدى الحاجة المعلوماتية. | ٢١٠ | ٥٨,٣ | ١١٦ | ٣٢,٢ | ٣٤ | ٩,٤ |

| | | | | | |
|--|--|------|-------|-------|-------------------|
| | | ٧٦,٥ | ١١٩,٧ | ١٦٣,٧ | المتوسط الحسابي |
| | | ٧٢,٣ | ٥,٩ | ٦٩,٢ | الانحراف المعياري |

يتضح من الجدول رقم (٧) ارتفاع وعي عينة الدراسة للمعيار الأول من معايير كفاءات الوعي المعلوماتي للتعليم العالي ومؤشراتها والذي تم الخروج منه بالنتائج التي تفيد الطالب المثقف معلوماتيا في تحديد مدى وطبيعة الحاجة المعلوماتية حيث نجد ما يزيد عن نصف حجم العينة يوافقون بشدة فيما يخص تمكثهم من إعادة تقييم طبيعة الحاجة المعلوماتية بنسبة قدرها ٥٨,٣٪، تلاها نسبة ٥٥٪ للتعرف على العديد من أنواع وهيئات مصادر المعلومات، ثم قدرتهم على معرفة وتحديد الحاجة إلى المعلومات بلغت نسبته ٥١,٧٪، في حين جاءت تكاليف الحصول على المعلومات في المرتبة الأخيرة بنسبة ١٦,٩٪.

أما فيما أفادوا أن الطالب المثقف معلوماتيا يحدد مدى وطبيعة الحاجة المعلوماتية (موافقون) تتقارب النسب فيما بينها حيث تتراوح بين ٣٥,٥٪، ٣١,٩٪ وهذه النسب تخص التعرف على العديد من أنواع وهيئات مصادر المعلومات، تكاليف الحصول على المعلومات بالترتيب. وفي الوقت نفسه بلغت نسبة من أفادوا بعدم موافقتهم على تكاليف الحصول على المعلومات أعلى نسبة وهي ٥١,١٪.

ارتفع المتوسط الحسابي لأعلي قيمة له (١٦٣,٧) للفئة المسجلة (أو افق بشدة)، تلاها الفئة الموافقة (١١٩,٧)، بينما انخفض لأدني قيمة بالفئة المسجلة (لا أو افق) والتي بلغت (٧٦,٥).

ارتفعت قيمة الانحراف المعياري للفئة التي سجلت (لا أو افق) لأعلي نسبة بعينة الدراسة (٧٢,٣)، تلاه الفئة المسجلة موافقتها بشدة لتبلغ قيمته (٦٩,٢)، بينما تراجع لأقل مستوياته بالفئة المسجلة موافقتها حيث بلغت قيمته (٥,٩).

٢/٢/٣ المعيار الثاني: الطالب المثقف معلوماتياً يمكنه الوصول إلى المعلومات المطلوبة بكفاءة وفاعلية وللتعرف على استجابات عينة الدراسة من طلاب الدراسات العليا بكلية الآداب جامعة بني سويف نحو المعيار الثاني والذي يركز على كيفية الوصول إلى المعلومات جاءت استجابات الطلاب فيما يوضحه الجدول التالي رقم (٨):

جدول رقم (٨) استجابات عينة الدراسة للمعيار الثاني: الطالب المثقف معلوماتياً يمكنه الوصول إلى

المعلومات المطلوبة بكفاءة وفاعلية

| المعيار الثاني | العبارة | أو افق بشدة | | أو افق | | لا أو افق | | الاجمالي % |
|-----------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------|-------------|------|--------|------|-----------|------|---------------|
| | | ك | % | ك | % | ك | % | |
| المعلومات المطلوبة بكفاءة وفاعلية | الطالب المثقف معلوماتياً يمكنه الوصول إلى المعلومات المطلوبة بكفاءة وفاعلية | ١٣٤ | ٣٧,٢ | ٢٠٧ | ٥٧,٥ | ١٩ | ٣,٥ | ١٠٠ |
| | | ١٨٩ | ٥٢,٥ | ١٣٢ | ٣٦,٧ | ٣٩ | ١٠,٩ | |
| | | ١٣٩ | ٣٨,٦ | ٢٠٧ | ٥٧,٥ | ١٤ | ٣,٩ | |

| | | | | | | | | |
|--|--|-----|------|------|-------|------|-------|----------------------------------------------------------------|
| | | ٥,٢ | ١٩ | ٢٧,٨ | ١٠٠ | ٦٦,٩ | ٢٤١ | تنتقي استراتيجيات البحث إذا كانت ضرورية |
| | | ٢,٢ | ٨ | ٥٤,٤ | ١٩٦ | ٤٣,٣ | ١٥٦ | تستطيع أن تستخلص وتسجل ويوظف المعلومات التي حصل عليها ومصادرها |
| | | | ١٩,٨ | | ١٦٨,٤ | | ١٧١,٨ | المتوسط الحسابي |
| | | | ١١,٦ | | ٤٩,٤ | | ٤٤,٣ | الانحراف المعياري |

ومن تحليل استمارات الاستبانة للمعيار الثاني والذي ينص على "أن الطالب المثقف معلوماتياً يمكنه الوصول إلى المعلومات المطلوبة بكفاءة وفاعلية"، تبين ارتفاع نسبة الماهم وموافقهم بشدة بانتقاء استراتيجية البحث إذا دعت الضرورة لذلك بنسبة قدرها ٦٦,٩٪. وسجل ما يربو عن ٥٢٪ من عينة الدراسة موافقتهم بشدة على تبني وتطبيق استراتيجيات بحث فعالة من أجل الوصول إلى المعلومات، ووجد انخفاضاً فيمن يستطيعون أن يستخلصوا ويسجلوا ويوظفوا المعلومات التي حصلوا عليها بكفاءة بنسبة بلغت ٤٣,٣٪. بلغت نسبة من أفادوا بموافقهم فقط على اختيار أكثر الطرق البحثية ملائمة ونظم استرجاع المعلومات للوصول إلى المعلومات المطلوبة، واسترجاع المعلومات عبر الخط المباشر أو من الأشخاص باستخدام طرق متعددة ٥٧,٥٪ لكل منهما.

شهد المتوسط الحسابي ارتفاعاً ملحوظاً وخاصة في الفئة (الموافقة) لتبلغ قيمته ١٧١,٨، تلاها الفئة المسجلة (أو وافق بشدة) لتبلغ القيمة عندها ١٦٨,٤، في حين انخفضت القيمة بشكل ملحوظ لفئة غير الموافقين لتبلغ ١٩,٨ فقط.

حظيت فئة أو وافق على أعلى قيم للانحراف المعياري لتسجل ٤٩,٤، ويلها فئة أو وافق بشدة لتبلغ ٤٤,٣، بينما انخفضت القيمة بشكل ملحوظ في الفئة المسجلة لا أو وافق والتي بلغت ١١,٦ فقط.

٣/٢/٣ المعيار الثالث: الطالب المثقف معلوماتياً يقيم المعلومات ومصادرها تقييماً نقدياً ويدمج المعلومات المختارة في قاعدة ونظام معرفته

ونستعرض في الجدول التالي رقم (٩) استجابات عينة الدراسة للمعيار الثالث الطالب المثقف معلوماتياً كيف يقيم المعلومات ومصادرها تقييماً نقدياً ويدمج المعلومات المختارة في قاعدة ونظام معرفته.

جدول رقم (٩) استجابات مجتمع الدراسة للمعيار الثالث الطالب المثقف معلوماتياً يقيم المعلومات ومصادرها تقييماً نقدياً ويدمج المعلومات المختارة في قاعدة ونظام معرفته

| المعيار الثالث | العبارة | أو وافق بشدة | | أو وافق | | لا أو وافق | | % |
|-------------------|-------------------------------------------------------|--------------|------|---------|------|------------|------|-----|
| | | ك | % | ك | % | ك | % | |
| المتوسط الحسابي | تلخص الأفكار الرئيسية التي استخلصها من المعلومات التي | ٩٧ | ٢٦,٩ | ١٧٤ | ٤٨,٣ | ٨٩ | ٢٤,٧ | ٣٦٠ |
| الانحراف المعياري | | | | | | | | ١٠٠ |

| مجمعا. | | | | | | |
|--------|----|--------|-----|--------|-----|----------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٥ | ٥٤ | ٣٤,٧ | ١٢٥ | ٥٠,٣ | ١٨١ | تستخدم معايير أولية لتقييم المعلومات ومصادرها. |
| ١٠,٨ | ٣٩ | ٥٧,٨ | ٢٠٨ | ٣١,٣ | ١١٣ | تركب الأفكار الرئيسة لبناء مفاهيم جديدة. |
| ٥,٢ | ١٩ | ٢٧,٨ | ١٠٠ | ٦٦,٩ | ٢٤١ | تقارن المعرفة الجديدة بمعرفته السابقة. |
| ٢٤,٧ | ٨٩ | ٤٨,٣ | ١٧٤ | ٢٦,٩ | ٩٧ | تحدد إذا كانت المعرفة الجديدة ذات تأثير على نظام قيمه ويتخذ الخطوات اللازمة ليوافق بين الاختلافات. |
| ١١,١ | ٤٠ | ٣٠,٦ | ١١٠ | ٥٨,٣ | ٢١٠ | تثبت فهمك وتفسرك للمعلومات من خلال المحادثة مع الآخرين والمتخصصين في مجال البحث والممارسين للمهنة. |
| ١٩,٢ | ٦٩ | ٥٩,٢ | ٢١٣ | ٢١,٧ | ٧٨ | تحدد إذا كانت الأسئلة الأولية تحتاج إلى مراجعة |
| ٥٧ | | ١٥٧,٧١ | | ١٤٥,٢٨ | | المتوسط الحسابي |
| ٢٦,٦٣ | | ٤٦,١٧ | | ٦٤,٣٦ | | الانحراف المعياري |

ومن تحليل استمارات الاستبانة للمعيار الثالث والذي ينص على "أن الطالب المثقف معلوماتيا يقيم المعلومات ومصادرها تقييماً نقدياً ويدمج المعلومات المختارة في قاعدة ونظام معرفته" تبين تسجيل أعلى نسبة ممن أفادوا قدرتهم على مقارنة المعرفة الجديدة بمعرفته السابقة وعملية التراكم المعرفي لديه وهي ٦٦,٩٪، تلجأ نسبة ٥٨,٣٪ لعبارة "تثبت فهمك وتفسرك للمعلومات من خلال المحادثة مع الآخرين والمتخصصين في مجال البحث والممارسين للمهنة"، ونجد نصف عينة الدراسة يحرصون على استخدام معايير أولية لتقييم المعلومات ومصادرها، أما بالنسبة لقدرتهم على تركيب الأفكار الرئيسة لبناء مفاهيم جديدة نجد من يوافقون بشدة بلغت نسبتهم ٣١,٣٪ في حين بلغت نسبة الموافقون فقط ٥٧,٨٪.

شهد المتوسط الحسابي ارتفاعاً ملحوظاً وخاصة في الفئة (الموافقة) لتبلغ قيمته ١٧٤,٧، تلاها الفئة المسجلة (أو افق بشدة) لتبلغ القيمة عندها ٥٦,٣، بينما انخفضت القيمة بشكل ملحوظ لفئة غير الموافقين لتبلغ ٢٩ فقط.

حظيت فئة أو افق بشدة على أعلى قيمة للانحراف المعياري لتسجل ١١٠,٧، ويلها فئة أو افق لتبلغ ١٠٠,٥، في حين انخفضت القيمة بشكل ملحوظ في الفئة المسجلة لا أو افق والتي بلغت ١٠,٥ فقط.

٤/٢/٣ المعيار الرابع: الطالب المثقف معلوماتياً كفرد أو عضو أو جماعة يستخدم المعلومات لإنجاز هدف معين

وننتقل إلى الجدول التالي رقم (١٠) الذي يتناول استجابات عينة الدراسة للمعيار الرابع من حيث أن الطالب المثقف معلوماتياً كفرد أو عضو أو جماعة يستخدم المعلومات لإنجاز هدف معين.
جدول رقم (١٠) استجابات عينة الدراسة للمعيار الرابع: الطالب المثقف معلوماتياً كفرد أو عضو أو جماعة يستخدم المعلومات لإنجاز هدف معين

| المعيار الرابع | العبارة | أو افق بشدة | | أو افق | | لا أو افق | | الاجمالي | % |
|--------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------|-------------|------|--------|------|-----------|------|----------|-----|
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | |
| الطالب المثقف معلوماتياً كفرد أو عضو أو جماعة يستخدم المعلومات لإنجاز هدف معين | تطبيق المعلومات الجديدة والسابقة للتخطيط وخلق منتج أو أداء معين. | ٢٤١ | ٦٦,٩ | ١٠٠ | ٢٧,٨ | ١٩ | ٥,٢٧ | ٣٦٠ | ١٠٠ |
| | تعديل أو تغيير عملية تطور المنتج أو الأداء. | ٣١ | ٨,٦ | ٢٨٩ | ٨٠,٣ | ٤٠ | ١١,١ | | |
| | نقل وتشارك المعرفة والإنتاج أو الأداء للآخرين | ١٩٧ | ٥٤,٧ | ١٣٥ | ٣٧,٥ | ٢٨ | ٧,٨ | | |
| | المتوسط الحسابي | ١٥٦,٣ | | ١٧٤,٧ | | ٢٩ | | | |
| | الانحراف المعياري | ١١٠,٧ | | ١٠٠,٥ | | ١٠,٥ | | | |

ومن تحليل استمارات الاستبانة للمعيار الرابع والذي ينص على "أن الطالب المثقف معلوماتياً كفرد أو عضواً أو جماعة يستخدم المعلومات لإنجاز هدفه المنشود"، يتبين تسجيل أعلى نسبة ممن أفادوا أنهم موافقون بشدة فيما يخص العبارة "تطبيق المعلومات الجديدة والسابقة للتخطيط وخلق منتج أو أداء معين" حيث بلغت ٦٦,٩٪، تلتها نقل ومشاركة المعرفة مع الآخرين حيث سجلت ٥٤,٧٪، في حين سجلت عبارة "تعديل أو تغيير عملية تطور المنتج أو الأداء" أعلى نسبة لمن أفادوا بانهم موافقون فقط وهي ٨,٦٪.

شهد المتوسط الحسابي ارتفاعاً ملحوظاً وخاصة في الفئة (الموافقة) لتبلغ قيمته ١٧٤,٧، تلاها الفئة المسجلة (أو افق بشدة) لتبلغ القيمة عندها ١٥٦,٣، بينما انخفضت القيمة بشكل ملحوظ لفئة غير الموافقين لتبلغ ٢٩ فقط.

حظيت فئة أو افق بشدة على أعلى قيم للانحراف المعياري لتسجل ١١٠,٧، ويلها فئة أو افق لتبلغ ١٠٠,٥، بينما انخفضت القيمة بشكل ملحوظ في الفئة المسجلة لا أو افق والتي بلغت ١٠,٥ فقط.

٥/٢/٣ المعيار الخامس: الطالب المثقف معلوماتياً يفهم العديد من القضايا المحيطة باستخدام المعلومات وإتاحتها واستخدامها بطريقة قانونية وأخلاقية ونستعرض في الجدول التالي رقم (١١) استجابات عينة الدراسة للمعيار الخامس والأخير والذي يتناول الطالب المثقف معلوماتياً كيف يفهم العديد من القضايا الاجتماعية والقانونية والاقتصادية المحيطة باستخدام المعلومات وإتاحتها واستخدامها بطريقة قانونية وأخلاقية. جدول رقم (١١) استجابات مجتمع الدراسة للمعيار الخامس: الطالب المثقف معلوماتياً يفهم العديد من القضايا المحيطة باستخدام المعلومات وإتاحتها واستخدامها بطريقة قانونية وأخلاقية

| المعيار الخامس | العبارة | أوافق بشدة | | أوافق | | لا أوافق | | الإجمالي | % |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------|------------|------|-------|------|----------|------|----------|-----|
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | |
| المعيار الخامس والقانونية والاقتصادية المحيطة باستخدام المعلومات وإتاحتها واستخدامها بطريقة قانونية وأخلاقية | فهم العديد من القضايا الاجتماعية والقانونية والاقتصادية المحيطة بتكنولوجيا المعلومات. | ١٩٨ | ٥٥ | ١٢٨ | ٣٥,٦ | ٣٤ | ٩,٤ | ٣٦. | ١٠٠ |
| | تتبع القوانين والتعليمات والسياسات الرسمية ذات الصلة بإتاحة واستخدام مصادر المعلومات. | ١٧٣ | ٤٨,١ | ١٤٧ | ٤٠,٨ | ٤٠ | ١١,١ | | |
| | تقوم باستخدام مصادر المعلومات في توصيل المعلومات التي تحصل عليها | ٢٤١ | ٦٦,٩ | ١٠٠ | ٢٧,٨ | ١٩ | ٥,٢٧ | | |
| | المتوسط الحسابي | ٢٠,٤ | | ١٢٥ | | ٣١ | | | |
| | الانحراف المعياري | ٣٤,٤ | | ٢٣,٦ | | ١٠,٨ | | | |

من خلال الجدول (١١) الذي يوضح نتائج استبانة المعيار الخامس والذي ينص على "أن الطالب المثقف معلوماتياً يفهم العديد من القضايا الاجتماعية والقانونية والاقتصادية المحيطة باستخدام المعلومات وإتاحتها واستخدامها بطريقة قانونية وأخلاقية" تبين ارتفاع نسبة من أفادوا بشدة على قيامهم باستخدام مصادر المعلومات من أجل توصيل المعلومات التي يحصلون عليها بنسبة ٦٦,٩٪، تليها نسبة ٥٥٪ لمن أفادوا بفهم العديد من القضايا الاجتماعية والقانونية والاقتصادية المحيطة بتكنولوجيا المعلومات، وأخيراً تتبع القوانين والتعليمات والسياسات ذات الصلة بإتاحة واستخدام مصادر المعلومات بنسبة بلغت ٤٨,١٪. ارتفع المتوسط الحسابي بشكل ملحوظ وخاصة في الفئة (أوافق بشدة) لتبلغ قيمته ٢٠,٤، ويلها الفئة (أوافق) بقيمة ١٢٥، بينما انخفضت القيمة لأدناها في الفئة (لا أوافق) لتبلغ ٣١ فقط. تشابهت نتائج الانحراف المعياري مع المتوسط الحسابي سالف الذكر، لتبلغ قيمتها ٣٤,٤، ٢٣,٦، ١٠,٨، عن الفئات الثلاث (أوافق بشدة)، (أوافق)، (لا أوافق) على الترتيب.

٢/٣ تقييم برنامج الكتابة الفنية للبحث العلمي (التحرير العلمي) كأحد برامج مهارات الثقافة المعلوماتية :

يسعى هذا الجانب من الدراسة الحالية إلى تسليط الضوء حول برنامج الكتابة الفنية للبحث العلمي (التحرير العلمي) بكلية الآداب جامعة بني سويف وقياس مدى افادة طلاب الدراسات العليا من محتواه العلمي مما يعكس المردود الإيجابي له في رفع المهارات المعلوماتية لمجتمع الدراسة. ونستعرض فيما يلي آراء طلاب الدراسات العليا بكلية الآداب جامعة بني سويف عن المحتوى العلمي للبرنامج ومدى اسهامه في رفع المهارات المعلوماتية لديهم:

جدول رقم (١٢) أهمية دورات البرنامج من وجهة نظر عينة الدراسة

| الدورة | عنوان الدورة | مهمة جدا | % | مهمة | % | غير مهمة | % | الإجمالي | % |
|---------|-------------------------------------------------------------------------------|----------|------|------|------|----------|---|----------|-----|
| الأولى | مهارات واستراتيجيات البحث على الشبكة العنكبوتية | ٣١٥ | ٨٧,٥ | ٤٥ | ١٢,٥ | | | ٣٦٠ | ١٠٠ |
| الثانية | إتقان مهارات التعامل مع مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية | ٣١٩ | ٨٨,٦ | ٤١ | ١١,٤ | | | | |
| الثالثة | أخلاقيات البحث العلمي وكيفية صياغة الاستشهادات المرجعية في البيئة الالكترونية | ٣١٧ | ٨٨,١ | ٤٣ | ١١,٩ | | | | |
| الرابعة | مهارات الكتابة البحثية باللغة العربية (مهارات الشكل والمضمون واللغة والأسلوب) | ٣١١ | ٨٦,٤ | ٤٩ | ١٣,٦ | | | | |
| الخامسة | Writing Research Papers: Planning and Preparation | ٣١١ | ٨٦,٤ | ٤٩ | ١٣,٦ | | | | |

ومن خلال تحليل الجدول رقم (١٢) الذى يوضح آراء طلاب الدراسات العليا بكلية الآداب للبرنامج ومدى اسهاماته في رفع المهارات المعلوماتية لديهم يمكن الخروج بما يأتي:

لم تسجل أي دورة من الدورات الخمس أي نسبة لتعبر عن أنها غير مهمة، فارتفعت نسب آراء الطلاب للدورات التي يرون أنها مهمة جداً لتتراوح بين ٨٧,٥٪ إلى ٨٦,٤٪ بالدورات الخمس. في حين تقاربت نسب الآراء بالدورات الخمس التي سجلت نتائجها أنها دورات مهمة لتتراوح ما بين ١٣,٦٪ للدورتين الرابعة والخامسة و ١١,٤٪ للدورة الثانية، ولم يدون أحد الطلاب على أن الدورات الخمس غير مهمة.

١/٣/٣ آراء طلاب الدراسات العليا بكلية الآداب بعد اجتيار برنامج الكتابة الفنية للبحث العلمي ومدى اسهاماته في رفع المهارات المعلوماتية

جدول رقم (١٣) آراء عينة الدراسة وما تم تحقيقه بعد الدورة الأولى

| الدرجة | إلى أي درجة بعد اتمام الدورة الأولى من البرنامج "مهارات واستراتيجيات البحث على الشبكة العنكبوتية" أصبحت لديك القدرة على التحقق من مصادر المعلومات على | | درجة متوسطة | | درجة كبيرة | | الإجمالي | % |
|--------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------|-------------|------|------------|------|----------|-----|
| | ك | % | ك | % | ك | % | | |
| ١ | ٩١ | ٢٥,٣ | ١٥٣ | ٤٢,٥ | ١١٦ | ٣٢,٢ | ٣٦٠ | ١٠٠ |

| | | الانترنت | | | | | |
|-------------------|-----------------------------------------------------------------|----------|------------|------------|------|-----|------|
| ٢ | تقسيم المواقع المتاحة على الإنترنت على أساس الجهة المعدة للموقع | ١٩٩ | ٥٥,٣ | ١٢٠ | ٣٣,٣ | ٤١ | ١١,٤ |
| ٣ | تقييم مصادر المعلومات على الإنترنت | ٩١ | ٢٥,٣ | ١٥٣ | ٤٢,٥ | ١١٦ | ٣٢,٢ |
| ٤ | صياغة استراتيجية البحث بصفة عامة | ٢٠,٨ | ٥٧,٨ | ١١٠ | ٣٠,٦ | ٤٢ | ١١,٧ |
| ٥ | صياغة استراتيجية البحث بسيطة | ٣٥١ | ٩٧,٥ | ٩ | ٢,٥ | . | . |
| ٦ | صياغة استراتيجية البحث مركبة | ١٨٦ | ٥١,٧ | ١٢٣ | ٣٤,٢ | ٥١ | ١٤,٢ |
| ٧ | صياغة استراتيجية البحث معقدة | ٤٦ | ١٢,٨ | ١١٩ | ٣٣,١ | ١٩٥ | ٥٤,٢ |
| ٨ | التمكن من استخدام البتري في استرجاع المعلومات | ٩١ | ٢٥,٣ | ١٥٣ | ٤٢,٥ | ١١٦ | ٣٢,٢ |
| ٩ | تحقيق مقاييس الاستدعاء والدقة | ٢٠,٨ | ٥٧,٨ | ١١٠ | ٣٠,٦ | ٤٢ | ١١,٧ |
| ١٠ | التمكن من استخدام تقنيات الروابط البولينية أو المنطقية | ٢٠,٨ | ٥٧,٨ | ١١٠ | ٣٠,٦ | ٤٢ | ١١,٧ |
| ١١ | التمكن من استخدام تقنيات الروابط التجارية أو التقاربية | ٩١ | ٢٥,٣ | ١٥٣ | ٤٢,٥ | ١١٦ | ٣٢,٢ |
| ١٢ | التمكن من استخدام تقنيات الروابط الموضوعية أو المكانية | ٩١ | ٢٥,٣ | ١٥٣ | ٤٢,٥ | ١١٦ | ٣٢,٢ |
| ١٣ | التمكن من استخدام تقنيات الروابط الرياضية | ٤٦ | ١٢,٨ | ١١٩ | ٣٣,١ | ١٩٥ | ٥٤,٢ |
| ١٤ | استخدام نظم استرجاع المعلومات باللغة العربية | ١٨٦ | ٥١,٧ | ١٢٣ | ٣٤,٢ | ٥١ | ١٤,٢ |
| المتوسط الحسابي | | ١٤٩,٥ | ١٢٢ | ٩٥,٣ | | | |
| الانحراف المعياري | | ٨٥,٢٦٨٥٨ | ٣٧,٢٤١٤١٦٢ | ٥٥,٨٤١١٢٠٨ | | | |

تبين من خلال الجدول (١٣) أن أعلى نسبة سجلت من حيث قدرة عينة الدراسة على اكتساب مهارات الدورة الأولى من برنامج الكتابة الفنية للبحث العلمي (برنامج التحرير العلمي) موضوع الدراسة بدرجة كبيرة تخص قدرتهم على صياغة استراتيجية بحث بسيطة بنسبة ٩٧,٥٪، تلتها اتقانهم صياغة استراتيجية البحث بصفة عامة، وقدرتهم على تحقيق مقاييس الاستدعاء والدقة، وتمكنهم من استخدام تقنيات الروابط البولينية أو المنطقية حيث سجلت نسبة ٥٧,٨٪ لكل منهم. ثم نسبة ٥٥,٣٪ لتمكنهم من تقسيم المواقع المتاحة على الإنترنت على أساس الجهة المعدة للموقع، وتنخفض النسب تدريجياً لتصل إلى ٥١,٧٪ لكل من اتقانهم لصياغة استراتيجية مركبة والمهم بنظم استرجاع المعلومات باللغة العربية، وتستمر النسب في الانخفاض مرة أخرى لتصل إلى ٢٥,٣٪ وهذه النسبة تمثل التحقق من مصادر المعلومات على الإنترنت، وتقييم مصادر المعلومات على الإنترنت، والتمكن من استخدام البتري في استرجاع المعلومات، والتمكن من استخدام تقنيات الروابط التجارية أو التقاربية، والتمكن من استخدام تقنيات الروابط الموضوعية أو المكانية ويرى الباحثان

أن انخفاض النسب يعد أمراً طبيعياً لأن تمكّنهم من هذه المهارات يتطلب المزيد من التجريب والتطبيق، أما بالنسبة لاستجابات عينة الدراسة بدرجة متوسطة نجدها تتراوح ما بين ٤٢,٥٪ إلى أقل نسبة ٢,٥٪ وبحساب المتوسط الحسابي لإجمالي الأراء الثلاث التي شملتها الاستبانة تبين زيادة قيمته لأقصى حد للرأي (درجة كبيرة) لتبلغ قيمته (١٤٩,٥) تلاه (درجة متوسطة) بقيمة (١١٢)، بينما تراجعت قيمته للرأي (درجة قليلة) إلى (٩٥,٣) فقط، كما نجد قيمة الانحراف المعياري للرأي (درجة كبيرة) ٨٥,٢٦ و (درجة قليلة) ٥٥,٨٤، بينما انخفضت قيمته للرأي (درجة متوسطة) ليبلغ (٣٧,٢٤) فقط. ويستعرض الجدول التالي رقم (١٤) آراء عينة الدراسة نحو درجة تمكّنهم من البحث في مصادر المعلومات الإلكترونية وهي تعد الدورة الثانية في برنامج الكتابة الفنية للبحث العلمي (برنامج التحرير العلمي) موضوع الدراسة:

جدول رقم (١٤) آراء عينة الدراسة وما تم تحقيقه بعد الدورة الثانية

| م | إلى أي درجة بعد اتمام الدورة الثانية من البرنامج "البحث في مصادر المعلومات الإلكترونية أصبحت لديك القدرة على | درجة كبيرة | | درجة متوسطة | | درجة قليلة | |
|-----|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|------|-------------|------|------------|------|
| | | ك | % | ك | % | ك | % |
| ١. | التعرف على محركات البحث على الإنترنت | 212 | 58.9 | 117 | 32.5 | 31 | 8.6 |
| ٢. | التمكن من استخدام محركات البحث العامة | ٢٠٨ | 57.8 | ١١٠ | 30.6 | ٤٢ | 11.7 |
| ٣. | التمكن من استخدام محركات البحث المتعددة | ١٨٦ | 51.7 | ١٢٣ | ٣4. | ٥١ | ٢14. |
| ٤. | التمكن من استخدام محركات البحث المتخصصة | ١٧٤ | ٤٨,٣ | ١١١ | ٣٠,٨ | ٧٥ | ٢٠,٨ |
| ٥. | التمكن من استخدام أدلة الموضوعات | ١٧٤ | ٤٨,٣ | ١١١ | ٣٠,٨ | ٧٥ | ٢٠,٨ |
| ٦. | التعريف بمصادر المعلومات الإلكترونية | ٢٠٨ | 57.8 | ١١٠ | 30.6 | ٤٢ | ١١,٧ |
| ٧. | الإفادة من بنك المعرفة المصري | ١٩٩ | ٥٥,٣ | ١٢٠ | 33.3 | ٤١ | ٤11. |
| ٨. | الإفادة من اتحاد المكتبات الجامعية | ١٩٩ | ٥٥,٣ | ١٢٠ | 33.3 | ٤١ | ١١,٤ |
| ٩. | الإفادة من شبكات المعلومات | ١٨٦ | 51.7 | ١٢٣ | ٣4. | ٥١ | ١٤,٢ |
| ١٠. | التمكن من استخدام | 212 | 58.9 | 117 | 32.5 | 31 | ٨,٦ |

| | | | | | | | | |
|--|--|------------|----|------------|-----|-------------|------------------------------------|-----------------------------------------------------------|
| | | | | | | | محركات بحث للدوريات الالكترونية | |
| | | ٨,٦ | 31 | 32.5 | 117 | 58.9 | 212 | ١١. التمكن من استخدام أدلة الدوريات |
| | | ١١,٧ | ٤٢ | 30.6 | ١١٠ | 57.8 | ٢٠٨ | ١٢. التمكن من استخدام الكتب الالكترونية |
| | | ١٤,٢ | ٥١ | ٢34. | ١٢٣ | 51.7 | ١٨٦ | ١٣. التمكن من استخدام المعاجم والقواميس الالكترونية |
| | | ١٤,٢ | ٥١ | ٢34. | ١٢٣ | 51.7 | ١٨٦ | ١٤. الإفادة من المستودعات الالكترونية |
| | | ٤٦,٧٨ | | ١١٦,٧٨ | | ١٩٦,٤٢ | | المتوسط الحسابي |
| | | ١٣,٩٩٥٤٨٥٩ | | ٥,٤٠٩٠٨٨٨١ | | ١٤,٠٩٦٩٩٥٢٤ | | الانحراف المعياري |

وبتحليل الجدول رقم (١٤) لمعرفة آراء طلاب الدراسات العليا في مدى قدرته واكتسابه لأربعة عشر مهارة بعد اتمام الدورة الثانية من البرنامج "البحث في مصادر المعلومات الالكترونية" جاءت نتائجه لأعلى نسبة بدرجة كبيرة ٩,٥٨٪ لكل من التعرف على محركات البحث على الإنترنت، والتمكن من استخدام محركات بحث للدوريات الالكترونية، والتمكن من استخدام أدلة الدوريات، في حين نجد أقل نسبة كانت ٣,٤٨٪ لاستخدام محركات البحث المتخصصة، وأيضاً استخدام أدلة الموضوعات.

وبحساب المتوسط الحسابي لإجمالي الأراء الثلاث التي شملتها الاستبانة تبين زيادة قيمته لأقصى حد للرأي (درجة كبيره) لتبلغ قيمته (٤,١٩٦) تلاه (درجة متوسطة) بقيمة (٨,١١٦)، بينما تراجع قيمته للرأي (درجة قليلة) إلى (٨,٤٦) فقط، كما تساوت قيمة الانحراف المعياري للرأي (درجة كبيره) و(درجة قليلة) ليبلغ نحو (١٤) لكل منهما، بينما انخفضت قيمته للرأي (درجة متوسطة) ليبلغ (٤,٥) فقط

وننتقل إلى الجدول التالي رقم (١٥) الذي يتناول آراء عينة الدراسة نحو درجة تمكنهم من أخلاقيات البحث العلمي وكيفية الاستشهادات المرجعية وخاصة في البيئة الالكترونية وهي تعد الدورة الثالثة في برنامج الكتابة الفنية للبحث العلمي (برنامج التحرير العلمي) موضوع الدراسة:

جدول رقم (١٥) آراء عينة الدراسة وما تم تحقيقه بعد الدورة الثالثة

| % | إجمالي | درجة قليلة | | درجة متوسطة | | درجة كبيرة | | إلى أي درجة بعد اتمام الدورة الثالثة من البرنامج "أخلاقيات البحث العلمي وكيفية صياغة الاستشهادات المرجعية في البيئة الالكترونية" أصبحت لديك القدرة على |
|-----|--------|------------|----|-------------|----|------------|-----|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| | | ك | % | ك | % | ك | % | |
| ١٠٠ | ٣٦٠ | ٨,٩ | ٣٢ | ٢٣,١ | ٨٣ | ٦٨,١ | ٢٤٥ | استيعاب مفهوم أخلاقيات في البحث العلمي |
| | | ٢٢,٢ | ٨٠ | ١٩,٢ | ٦٩ | ٥٨,٦ | 211 | معرفة الإرشادات الأخلاقية الدولية لإجراء البحوث |
| | | ٨,١ | ٢٩ | ٢٢,٨ | ٨٢ | ٦٩,٢ | 249 | معرفة أخلاقيات الباحث العلمي |
| | | ١٢,٥ | ٤٥ | ٢٢,٨ | ٨٢ | ٦٤,٧ | 233 | استيعاب مفهوم الملكية الفكرية وحقوق المؤلف |
| | | ١٢,٢ | ٤٤ | ١٩,٢ | ٦٩ | ٦٨,٦ | 247 | فهم آلية توثيق مصادر المعلومات في البحوث |

| | | | | | | | | |
|--|--|------|-----|---------|-----|-------|-----|------------------------------------------------------------------------------------------|
| | | ٣,٦ | ١٣ | ٤٠,٠ | ١٤٤ | ٥٦,٤ | 203 | الإلمام بطرق وأنواع توثيق مصادر المعلومات في البحوث |
| | | ٨,٦ | 31 | 32.5 | 117 | 58.9 | 212 | اكتساب مهارة استخدام APA أسلوب جمعية علم النفس الأمريكية American Psychology Association |
| | | ١٣,٣ | ٤٨ | ٥٥,٣ | ١٩٩ | ٣١,٤ | 113 | اكتساب مهارة استخدام MLA أسلوب جمعية اللغات الحديثة Modern Language Association |
| | | ٣٢,٥ | ١١٧ | ٤١,٤ | ١٤٩ | ٢٦,١ | 94 | اكتساب مهارة استخدام أسلوب هارفارد Harvard Style |
| | | ٤٠,٠ | ١٤٤ | ٣٣,٩ | ١٢٢ | ٢٦,١ | 94 | اكتساب مهارة استخدام أسلوب Turabian |
| | | ٥٨,٦ | 211 | ٢١,١ | ٧٦ | ٢٠,٣ | 73 | اكتساب مهارة استخدام البرامج الآلية الجاهزة لصياغة المراجع والتوثيق Endnote |
| | | ٥٨,٦ | 211 | ٢١,١ | ٧٦ | ٢٠,٣ | 73 | التعرف على نماذج من البرامج الآلية الجاهزة لصياغة المراجع والتوثيق. |
| | | ٨٣,٨ | | ١٠٥,٦٧٧ | | ١٧٠,٦ | | المتوسط الحسابي |
| | | ٧٠,٧ | | ٤١,٠ | | ٧٣,٨ | | الانحراف المعياري |

وبتحليل الجدول رقم (١٥) لمعرفة آراء طلاب الدراسات العليا في استفادته من برنامج "أخلاقيات البحث العلمي" وكيفية صياغة الاستشهادات المرجعية في البيئة الإلكترونية " نجد أن المعرفة بأخلاقيات البحث العلمي سجلت أعلى نسبة تعبر عن المامهم بها بدرجة كبيرة وهي ٦٩,٢٪، تلمها بفارق ضئيل ما بين ٦٨,٦٪، ٦٤,٧٪ فهم آلية توثيق مصادر المعلومات في البحوث، والملكية الفكرية وحقوق المؤلف على الترتيب، ثم نجد نسبة ٥٨,٦٪ تمثل الإرشادات الأخلاقية الدولية لإجراء البحوث، ونسبة ٥٦,٤٪ لطرق وأنواع توثيق مصادر المعلومات في البحوث.

وبحساب المتوسط الحسابي لإجمالي الآراء الثلاث التي شملتها الاستبانة تبين زيادة قيمته لأقصى حد للرأي (درجة كبيرة) لتبلغ قيمته (١٧٠,٦) تلاه (درجة متوسطة) بقيمة (١٠٥,٧)، بينما تراجع قيمته للرأي (درجة قليلة) إلى (٨٣,٧) فقط، كما تقاربت قيمة الانحراف المعياري للرأي (درجة كبيرة) و(درجة قليلة) لتبلغ قيمه بهما (٧٣,٨) و(٧٠,٧) على الترتيب، بينما انخفضت قيمته للرأي (درجة متوسطة) ليبلغ (٤١) أما آراء عينة الدراسة نحو درجة تمكهم من مهارات الكتابة البحثية باللغة العربية (مهارات الشكل والمضمون واللغة والأسلوب) وهي تعد الدورة الرابعة في برنامج الكتابة الفنية للبحث العلمي (برنامج التحرير العلمي) موضوع الدراسة فيوضحها الجدول التالي رقم (١٦):

جدول رقم (١٦) آراء عينة الدراسة وما تم تحقيقه بعد الدورة الرابعة

| % | المتوسط الحسابي | درجة قليلة | | درجة متوسطة | | درجة كبيرة | | إلى أي درجة بعد اتمام الدورة الرابعة "مهارات الكتابة البحثية باللغة العربية(مهارات الشكل والمضمون واللغة والأسلوب)" أصبحت لديك القدرة على |
|-----|-----------------|------------|------|-------------|------|------------|-----|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| | | ك | % | ك | % | ك | % | |
| ١٠٠ | ٣٦٠ | ٦٤ | 17.8 | ١٣٤ | 37.2 | 45 | ١٦٢ | استيعاب مفهوم الكتابة |
| | | ٥٣ | 14.7 | 148 | 41.1 | ٤٤,٢ | ١٥٩ | معرفة أهمية الكتابة |
| | | ٦٦ | 18.3 | 133 | 36.9 | 14.7 | ١٦١ | معرفة مهارات أو مستلزمات الكتابة الجيدة |
| | | ١١ | 13. | 155 | ٤٣,١ | 53.9 | ١٩٤ | معرفة المهارات أو الشروط الواجب توافرها في الكاتب |

| | | | | | | | | |
|--|--|------|----|-------|-----|-------|-----|------------------------------------------------------|
| | | 3.3 | ١٢ | 41.1 | 148 | 55.6 | ٢٠٠ | معرفة المهارات الشكلية للكتابة البحثية |
| | | 4.7 | ١٧ | 39.7 | ١٤٣ | 55.6 | ٢٠٠ | معرفة المهارات المضمونية للكتابة البحثية |
| | | 14.7 | ٥٣ | 48.3 | 174 | 36.9 | ١٣٣ | معرفة مهارة تجنب أخطاء الإعراب |
| | | 8.3 | ٣٠ | 48.3 | ١٧٤ | 43.3 | ١٥٦ | معرفة مهارات الصحة اللغوية (إملاء ونحواً وأسلوباً) |
| | | ٤.6 | ٢٣ | ٤٤,٢ | ١٥٩ | 49.4 | ١٧٨ | معرفة علامات الترقيم ووظائفها ومواضعها في الكتابة |
| | | ٤.6 | ٢٣ | ٤٤,٢ | ١٥٩ | 49.4 | ١٧٨ | تجنب الأخطاء الشائعة في العبارات والتراكيب والأساليب |
| | | ٣٥,٢ | | ١٥٢,٧ | | ١٧٢,١ | | المتوسط الحسابي |
| | | ٢١,٦ | | ١٤,٤ | | ٢١,٨ | | الانحراف المعياري |

وبتحليل الجدول رقم (١٦) لمعرفة آراء طلاب الدراسات العليا من الدورة الرابعة "مهارات الكتابة البحثية باللغة العربية (مهارات الشكل والمضمون واللغة والأسلوب)" جاءت نتائج الطلاب لتمكنهم من المهارات الشكلية والمضمونية للكتابة البحثية بدرجة كبيرة بنسبة ٥٥,٦٪، تلتها نسبة ٥٣,٩٪ للمهارات أو الشروط الواجب توافرها في الكاتب، ثم نسبة ٤٩,٤٪ لكل من علامات الترقيم ووظائفها ومواضعها في الكتابة، وتجنب الأخطاء الشائعة في العبارات والتراكيب والأساليب، وتستمر النسب في الانخفاض لتصل إلى ١٤,٧٪ فيما يخص تمكينهم من مهارات أو مستلزمات الكتابة الجيدة بدرجة كبيرة.

وبحساب المتوسط الحسابي لإجمالي الآراء الثلاث التي شملتها الاستبانة تبين زيادة قيمته لأقصى حد للرأي (درجة كبيرة) لتبلغ قيمته (١٧٢,١) تلاه (درجة متوسطة) بقيمة (١٥٢,٧)، بينما تراجعت قيمته للرأي (درجة قليلة) إلى (٣٥,٢) فقط، كما تساوت قيمة الانحراف المعياري للرأي (درجة كبيرة) و(درجة قليلة) لتناهز (٢١) لكل منهما، بينما انخفضت قيمته للرأي (درجة متوسطة) ليبلغ (١٤,٤).

ويستعرض الجدول التالي رقم (١٧) آراء عينة الدراسة نحو درجة تمكينهم من مهارات الكتابة البحثية باللغة الانجليزية Writing Research Papers: Planning and Preparation وهي تعد الدورة الخامسة والأخيرة في برنامج الكتابة الفنية للبحث العلمي (برنامج التحرير العلمي) موضوع الدراسة:

جدول رقم (١٧) آراء عينة الدراسة وما تم تحقيقه بعد الدورة الخامسة

| % | الدرجة | درجة قليلة | | درجة متوسطة | | درجة كبيرة | | إلى أي درجة بعد اتمام الدورة الخامسة Writing Research Papers:" Planning and Preparation أصبحت لديك القدرة على |
|-----|--------|------------|----|-------------|-----|------------|-----|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ١٠٠ | ٣٦٠ | 17.2 | ٦٢ | ٤٠,٣ | 145 | 42.5 | ١٥٣ | ١ معرفة العبارات القياسية المستخدمة في البحث باللغة الإنجليزية |
| | | ٢٢,٢ | ٨٠ | ٤٠,٨ | ١٤٧ | ٣٦,٩ | 133 | ٢ كيفية تنظيم الورقة البحثية |
| | | ١٧,٥ | ٦٣ | ٣٩,٢ | ١٤١ | ٤٣,٣ | 156 | ٣ كيفية ترتيب الكلمات في اللغة الإنجليزية |
| | | 14.7 | ٥٣ | 41.1 | 148 | ٤٤,٢ | ١٥٩ | ٤ مقارنة ترتيب الكلمات في لغتك مع ترتيب الكلمات باللغة الانجليزية |
| | | ١٨,٣ | ٦٦ | ٤٤,٧ | ١٦١ | ٣٦,٩ | 133 | ٥ معرفة المهارات الشكلية للكتابة |
| | | ١٩,٤ | ٧٠ | ٤٣,٩ | ١٥٨ | ٣٦,٧ | 132 | ٦ معرفة المهارات الموضوعية للكتابة |
| | | ١٨,٦ | ٦٧ | ٥٤,٧ | ١٩٧ | ٢٦,٧ | 96 | ٧ معرفة علامات الترقيم المستخدمة |

| | | | | | | | |
|---|-----------------------------------------------------|-------|------|-------|------|------|------|
| ٨ | تجنب الأخطاء الشائعة في العبارات والتركيب والأساليب | 156 | ٤٣,٣ | ١٤١ | ٣٩,٢ | ٦٣ | ١٧,٥ |
| | المتوسط الحسابي | ١٣٩,٧ | | ١٥٤,٧ | | ٦٥,٥ | |
| | الانحراف المعياري | ٢١,٢ | | ١٨,٦ | | ٧,٧ | |

وبتحليل الجدول رقم (١٧) معرفة آراء طلاب الدراسات العليا في استفادته من الدورة الخامسة "Writing Research Papers: Planning and Preparation" جاءت نتائج الطلاب بالمحاور الثمانية التالية والتي تعكس قدرتهم بدرجة كبيرة، حيث سجلت أعلى نسبة ٤٤,٢٪ لمقارنة ترتيب الكلمات في لغتك مع ترتيب الكلمات باللغة الإنجليزية، تلتها نسبة ٤٣,٣٪ لكل من كيفية ترتيب الكلمات في اللغة الإنجليزية، وتجنب الأخطاء الشائعة في العبارات والتركيب والأساليب، ثم سجلت معرفتهم بعلامات التقييم المستخدمة نسبة قدرها ٢٦,٧٪ وهي تمثل أقل نسبة في تمكّنهم بدرجة كبيرة، في حين سجلت علامات التقييم المستخدمة أعلى نسبة في تمكّنهم بدرجة متوسطة بنسبة بلغت ٥٤,٧٪.

وبحساب المتوسط الحسابي لإجمالي الآراء الثلاث التي شملتها الاستبانة تبين زيادة قيمته لأقصى حد للرأي (درجة متوسطة) لتبلغ قيمته (١٥٤,٧) تلاه (درجة كبيرة) بقيمة (١٣٩,٧)، بينما تراجع قيمته للرأي (درجة قليلة) إلى (٦٥,٥) فقط، كما ارتفعت قيمة الانحراف المعياري للرأي (درجة كبيرة) لتبلغ (٢١,٧)، تلاها (الدرجة المتوسطة) (١٨,٦) تلاها، بينما انخفضت قيمته للرأي (درجة قليلة) ليبلغ (٧,٧).

٤/٣ تقييم طلاب الدراسات العليا بعد اتمام برنامج الكتابة الفنية للبحث العلمي:

يتم تقييم طلاب الدراسات العليا بكلية الآداب جامعة بني سويف بعد انتهاء كل دورة من دورات البرنامج الخمس لقياس مدى إفادتهم من البرنامج كما يلي فيما يوضحه الجدول رقم (١٨):

جدول رقم (١٨) درجات تقييم كل دورة من دورات البرنامج الخمس

| الدورة | عنوان الدورة | الدرجة الكلية | الاختبار العملي / الشفهي | الاختبار التحريري |
|---------|-------------------------------------------------------------------------------|---------------|--------------------------|-------------------|
| الأولى | مهارات واستراتيجيات البحث على الشبكة العنكبوتية | ٥٠ | ٣٠ | ٢٠ |
| الثانية | إتقان مهارات التعامل مع مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية | | | |
| الثالثة | أخلاقيات البحث العلمي وكيفية صياغة الاستشهادات المرجعية في البيئة الالكترونية | | | |
| الرابعة | مهارات الكتابة البحثية باللغة العربية (مهارات الشكل والمضمون واللغة والأسلوب) | ٢٥ | - | ٢٥ |
| الخامسة | Writing Research Papers: Planning and Preparation | ٢٥ | - | ٢٥ |
| | إجمالي الدرجة | ١٠٠ | | |

يبين الجدول رقم (١٨) أنه بعد اتمام كل مرة من مرات انعقاد البرنامج على مدار الفترة الزمنية للدراسة من عام ٢٠١٥/٢٠١٦ يعقد اختبار تقييمي سواء كان تحريري أو عملي/ شفهي لكي يتاح قياس المستوى التحصيلي للمهارات المعلوماتية التي تم تدريسها لهم خلال فترة انعقاد البرنامج

وبين الجدول رقم (١٩) يوضح تقديرات الطلاب بعد اجتيازهم للبرنامج على مدار دورات انعقاده من ٢٠١٥ وحتى ٢٠٢١:

جدول رقم (١٩) تقييم طلاب الدراسات العليا بكلية الآداب جامعة بني سويف بعد انتهاء كل دورة من دورات

البرنامج الخمس

| السنة | ممتاز | % | جيد جدا | % | جيد | % | مقبول | % | غائب | % | الإجمالي | % |
|----------|-------|------|---------|------|-----|------|-------|-----|------|------|----------|------|
| ٢٠١٥ | ٢٩ | ٢٨,٨ | ٥٣ | ٥٢,٥ | ١٧ | ١٦,٨ | ١ | ٠,١ | ١ | ٠,١ | ١٠١ | ٢٦,٩ |
| ٢٠١٦ | ٣١ | ٦٧,٤ | ١٤ | ٣٠,٤ | ١ | ٢,٢ | - | - | - | - | ٤٦ | ١٢,٢ |
| ٢٠١٧ | ٧٧ | ٨١,٩ | ١٦ | ١٧,٠ | - | - | - | - | ١ | ١,١ | ٩٤ | ٢٥ |
| ٢٠١٨ | ٢٧ | ٦٧,٥ | ٩ | ٢٢,٥ | - | - | - | - | ٤ | ١,٠ | ٤٠ | ١٠,٦ |
| ٢٠١٩ | ١٢ | ٥٢,٢ | ١١ | ٤٧,٨ | - | - | - | - | - | - | ٢٣ | ٦,١ |
| ٢٠٢٠ | ١٧ | ٤٠,٥ | ٢٥ | ٥٩,٥ | - | - | - | - | - | - | ٤٢ | ١١,١ |
| ٢٠٢١ | ٧ | ٢٣,٣ | ٢٢ | ٧٣,٣ | ١ | ٣,٣ | - | - | - | - | ٣٠ | ٧,٩ |
| الإجمالي | ٢٠٠ | ٥٣,٢ | ١٥٠ | ٣٧,٩ | ١٩ | ٥,٠ | ١ | ٠,٢ | ٦ | ١١,٢ | ٣٧٦ | ١٠٠ |

يتضح من الجدول رقم (١٩) تقديرات الطلاب الملتحقين بالبرنامج موزعة على حسب سنوات انعقاده، وتشير النتائج إلى الآتي:

- شهد عام ٢٠١٧ أعلى نسبة من الطلاب حصلوا على تقدير امتياز بواقع ٨١,٩٪، ويأتي في المرتبة الثانية الطلاب الملتحقين بالبرنامج عامي ٢٠١٦ و ٢٠١٨ حيث تقارب النسب للحاصلين على تقدير امتياز بواقع ٦٧,٤٪ و ٦٧,٥٪ بالترتيب، ويأتي في المرتبة الثالثة عام ٢٠١٩ بواقع ٥٢,٢٪، ثم الأعوام ٢٠٢٠، و ٢٠١٥ في المرتبة الرابعة والخامسة بواقع ٤٠,٥٪ و ٢٨,٧٩٪ بالترتيب، ويحتل عام ٢٠٢١ أقل نسبة بواقع ٢٣,٣٪ ويأتي في المرتبة السادسة والأخيرة.

- بالنسبة للتقدير (جيد جدا) احتل عام ٢٠٢١ المرتبة الأولى بواقع ٧٣,٣٪، بينما جاء في المرتبة الثانية عام ٢٠٢٠ بواقع ٥٩,٥٪، واحتلت الأعوام ٢٠١٥ و ٢٠١٩ و ٢٠١٦ و ٢٠١٨ المرتبة الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة بواقع ٥٢,٥٪ و ٤٧,٨٪ و ٣٠,٤٪ و ٢٢,٥٪ بالترتيب، وجاء في المرتبة السابعة والأخيرة عام ٢٠١٧ بنسبة بلغت ١٧,٠٪.

- وبالنسبة للتقدير (جيد) يتبين وجود أعداد قليلة من الطلاب الذين حصلوا على تقدير (جيد) على مدار ثلاث سنوات فقط، جاء في المرتبة الأولى عام ٢٠١٥ بنسبة بلغت ١٦,٨٪ ثم يليه الأعوام ٢٠٢١ و ٢٠١٦ بنسبة بلغت ٣,٣٪ و ٢,٢٪ بالترتيب. أما السنوات الأربع الأخرى فلم يحصل أيا من الطلاب المسجلين فيها على هذا التقدير إذ أنهم حصلوا على تقديرات أعلى.

- وبالنسبة للتقدير (مقبول) فلم يسجل إلا طالب واحد فقط حصل على هذا التقدير عام ٢٠١٥ بنسبة بلغت ٠,١٪. والذي يمكن استنتاجه من هذه النتائج هو ارتفاع نسب الحاصلين على تقدير امتياز وجيد جدا مما يشير إلى تحقيق البرنامج لأهدافه، فقد حصل ما نسبته ٥٣,٢٪ من مجموع عدد الطلاب الملتحقين بالبرنامج على مدار سنوات انعقاده على تقدير ممتاز وهو ما يعني أن أكثر من نصف عدد الطلاب متميزين، كما

حصل ما نسبته ٣٧,٩ % من مجموع عدد الطلاب على تقدير جيد جدا، بينما حصل ما نسبته ٥,٠ % من الطلاب على تقدير جيد، وأخيرا حصل ما نسبته ٠,٢ % على تقدير مقبول. كما أنه من الواضح أن البرنامج لم يسجل أية حالات رسوب فيه.

٠/٤ النتائج والتوصيات:

١/٤ النتائج

- تمت صياغة مصطلح Information Literacy المعروف اختصاراً بـ (IL) لأول مرة عام ١٩٧٤ على يد Paul Zurkowski. وقد أُستخدم بديلاً لمصطلحات ومفاهيم قديمة مثل: مهارات المكتبة، واستخدام المكتبة، والتعليم الببليوجرافي، ومهارات الدراسة. أو كمرادف لمفاهيم حديثة مثل: الثقافة الحاسوبية، والثقافة الرقمية، والثقافة التكنولوجية، وثقافة وسائل الإعلامية، ومهارات البحث الأكاديمي، والبحث في المصادر الإلكترونية، ومهارات استرجاع المعلومات.
- حظي مصطلح information literacy بالانتشار الواسع في الأدبيات الأجنبية باللغة الإنجليزية، كما أن التعريف الذي وضعه اتحاد المكتبات الأمريكية يعد من أكثر التعريفات والمفاهيم لمصطلح الثقافة المعلوماتية information literacy استخداماً واستشهاداً في الأدبيات العربية والأجنبية على السواء.
- تباينت وجهات النظر للعلاقة بين مصطلحي information literacy و information skills ففي حين يري البعض أنهما مترادفان أو يعبران على معنيين متلازمين، يري آخرون أن المصطلح الأول أشمل من الثاني ويعبر فقط عن أحد عناصره أو جوانبه.
- التأكيد على أهمية المهارات المعلوماتية في مؤسسات التعليم العالي في ظل الثورة التقنية الهائلة التي تشهدها المجتمعات في الوقت الراهن، إضافة إلى تعقد البيئة المعلوماتية، وتماشياً مع معايير الجودة الأكاديمية، ولما تمثله من مورد لتحقيق كفاءة الطلاب في تقييم وإدارة واستخدام المعلومات.
- اهتمت العديد من مؤسسات التعليم العالي على المستوى الدولي بوضع معايير أكاديمية لقياس الطالب الجامعي المثقف معلوماتياً، وتعد المعايير التي وضعتها جمعية كليات ومكتبات البحث (ACRL) Association of college & Research libraries من أهم المعايير الدولية للثقافة المعلوماتية، دراسة وتطبيقاً في الدراسات العربية والأجنبية على السواء.
- ارتفاع وعي عينة الدراسة للمعيار الأول من معايير كفاءات الوعي المعلوماتي للتعليم العالي ومؤشراتهما، حيث وصلت نسبة ما يوافقون بشدة على تمكنهم من إعادة تقييم طبيعة الحاجة المعلوماتية ٥٨,٣٪، تليها نسبة ٥٥٪ معرفة العديد من أنواع وهيئات مصادر المعلومات، تليها نسبة ٥١,٧٪ معرفة وتحديد الحاجة إلى المعلومات، في حين جاءت تكاليف الحصول على المعلومات في المرتبة الأخيرة بنسبة ١٦,٩٪.
- ارتفعت نسب إمام الطلاب للمعيار الثاني، حيث وصلت نسبة من يوافقون بشدة على انتقاء استراتيجية البحث إذا دعت الضرورة لذلك ٦٦,٩٪، تليها نسبة ٥٢٪ على تبني وتطبيق استراتيجيات بحث فعالة من أجل الوصول إلى المعلومات، تليها نسبة ٤٣,٣٪ لاستخلاص المعلومات واستخدامها وتوظيفها،

وتتقارب في المرتبة الأخيرة نسبي اختيار أكثر الطرق البحثية ملائمة، واسترجاع المعلومات عبر الخط المباشر أو من الأشخاص باستخدام طرق متعددة بواقع ٣٧,٢٪ و ٣٨,٦٪ بالترتيب.

• سجلت عبارة "مقارنة المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة" في المعيار الثالث أعلى نسبة حيث بلغت ٦٦,٩٪، تلتها نسبة ٥٨,٣٪ للقدرة على إجراء محادثات مع الآخرين لتثبيت فهمك وتفسيرك للمعلومات في حين أعرب أكثر من نصف عينة الدراسة على حرصهم على استخدام معايير أولية لتقييم المعلومات ومصادرها، أما بالنسبة لقدرتهم على تركيب الأفكار الرئيسية لبناء مفاهيم جديدة فقد بلغت نسبة من يوافقون بشدة ٣١,٣٪ في حين بلغت نسبة من يوافقون فقط ٥٧,٨٪.

• حصلت عبارة "تطبيق المعلومات الجديدة والسابقة للتخطيط وخلق منتج أو أداء معين" ضمن المعيار الرابع على أعلى نسبة ممن أفادوا بأنهم يوافقون بشدة حيث بلغت ٦٦,٩٪، تلتها نسبة ٥٤,٧٪ لنقل الإنتاج أو الأداء ومشاركته مع الآخرين، بينما بلغت القدرة على تعديل أو تغيير عملية تطور المنتج أو الأداء أعلى مستوياتها فيمن أفادوا فقط بأنهم موافقون إذ بلغت ٨٠,٣٪.

• ارتفاع نسبة من أفادوا موافقتهم بشدة على قيامهم باستخدام مصادر المعلومات من أجل توصيل المعلومات التي حصلوا عليها ضمن المعيار الخامس؛ إذ بلغت ٦٦,٩٪، تلتها نسبة ٥٥٪ لمن أفادوا بفهم العديد من القضايا الاجتماعية والقانونية والاقتصادية المحيطة بتكنولوجيا المعلومات، بينما بلغت أقل نسبة لمن أفادوا بتتبع القوانين والتعليمات والسياسات ذات الصلة بإتاحة واستخدام مصادر المعلومات بواقع ٤٨,٠٦٪.

• ارتفاع نسب "مهمة جدا" لأهمية البرنامج - كما يراها الطلاب - بنسب متقاربة تتراوح ما بين ٨٦,٤٪ إلى ٨٨,٦٪. في حين سُجلت نسب متقاربة أيضا لمن يرون أنها "مهمة" فقط لتتراوح ما بين ١١,٤٪ إلى ١٣,٦٪. في الوقت نفسه الذي لم يسجل أيا من الطلاب عينة الدراسة أن هذه الدورات "غير مهمة".

• سجّلت القدرة على صياغة استراتيجية بحث بسيطة أعلى نسبة من نسب القدرات الخاصة بموضوع الدورة الأولى من البرنامج؛ حيث بلغت ٩٧,٥٪، بينما سجلت المهارتين: القدرة على صياغة استراتيجية البحث معقدة، والقدرة على التمكن من استخدام تقنيات الروابط الرياضية أقل النسب بواقع ثابت ١٢,٨٪.

• سجّلت القدرتين المتعلقين بالتمكن من استخدام محركات بحث للدوريات الالكترونية، والتمكن من استخدام أدلة الدوريات أعلى نسبة تحقق بمستوى ثابت لهما ٥٨,٩٪. في الوقت نفسه الذي سجلت القدرتين الخاصتين باستخدامهم الطلاب لمحركات البحث المتخصصة، واستخدام أدلة الموضوعات أقل نسبة تحقق بواقع متساوي ٤٨,٣٪.

• بينت نتائج الدورة الثالثة الخاصة بأخلاقيات البحث العلمي وصياغة الاستشهادات المرجعية أن القدرة الإلمام بأخلاقيات الباحث العلمي احتلت أعلى تحقق بنسبة بلغت ٦٩,٢٪، بينما بلغت القدرتين الخاصتين باكتساب مهارة استخدام البرامج الآلية الجاهزة لصياغة المراجع والتوثيق Endnote، والتعرف على نماذج من البرامج الآلية الجاهزة لصياغة المراجع والتوثيق أقل نسبة بشكل متساوي بلغت ٢٠,٣٪.

- أظهرت نتائج الطلاب في الدورة الرابعة عن حصول القدرتين الخاصتين بالمهارات الشكلية والمضمونية للكتابة البحثية على أعلى نسبة بشكل متساوي بلغت ٥٥,٦٪، وتستمر النسب في الانخفاض لتصل إلى أقل مستوياتها بنسبة ١٤,٧٪ فيما يخص تمكن الطلاب بدرجة كبيرة من مهارات أو مستلزمات الكتابة الجيدة.
- رصدت نتائج الدورة الخامسة *Writing Research Papers: Planning and Preparation* على تقدم في نسبة قدرة الطلاب على ترتيب الكلمات في اللغة العربية مقارنة بنظيراتها في اللغة الإنجليزية بنسبة بلغت ٤٤,٢٪، في حين سجلت القدرة الخاصة بمعرفة علامات التقييم المستخدمة أقل نسبة في مستوى "درجة كبيرة" إذ بلغت ٢٦,٧٪؛ بينما سجلت هذه القدرة نفسها أعلى نسبة في مستوى "درجة متوسطة" إذ بلغت ٥٤,٧٪.
- اتضح من خلال تقييم طلاب الدراسات العليا بعد اتمام برنامج الكتابة الفنية للبحث العلمي أن عام ٢٠١٧ شهد أعلى نسبة من الطلاب حصلوا على تقدير امتياز بواقع ٨١,٩٪، ويأتي في المرتبة الثانية الطلاب الملتحقين بالبرنامج عامي ٢٠١٦ و ٢٠١٨ حيث تتقارب النسب للحاصلين على تقدير امتياز بواقع ٦٧,٤٪ و ٦٧,٥٪ بالترتيب، ويأتي في المرتبة الثالثة عام ٢٠١٩ بواقع ٥٢,٢٪، ثم الأعوام ٢٠٢٠ و ٢٠١٥ في المرتبة الرابعة والخامسة بواقع ٤٠,٥٪ و ٢٨,٧٩٪ بالترتيب، ويحتل عام ٢٠٢١ أقل نسبة بواقع ٢٣,٣٪ ويأتي في المرتبة السادسة والأخيرة. وبالنسبة للتقدير (جيد جدا) احتل عام ٢٠٢١ المرتبة الأولى بواقع ٧٣,٣٪، بينما جاء في المرتبة الثانية عام ٢٠٢٠ بواقع ٥٩,٥٪، واحتلت الاعوام ٢٠١٥ و ٢٠١٩ و ٢٠١٦ و ٢٠١٨ المرتبة الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة بواقع ٥٢,٥٪ و ٤٧,٨٪ و ٣٠,٤٪ و ٢٢,٥٪ بالترتيب، وجاء في المرتبة السابعة والأخيرة عام ٢٠١٧ بنسبة بلغت ١٧,٠٪.
- دلت هذه النتائج على ارتفاع نسب الحاصلين على تقدير امتياز وجيد جدا مما يشير إلى تحقيق البرنامج لأهدافه، فقد حصل ما نسبته ٥٣,٢٪ من مجموع عدد الطلاب الملتحقين بالبرنامج على مدار سنوات انعقاده على تقدير ممتاز وهو ما يعني أن أكثر من نصف عدد الطلاب متميزين، كما حصل ما نسبته ٣٧,٩٪ من مجموع عدد الطلاب على تقدير جيد جدا، بينما حصل ما نسبته ٥,٠٪ من الطلاب على تقدير جيد، وأخيرا حصل ما نسبته ٠,٢٪ على تقدير مقبول. كما أنه من الواضح أن البرنامج لم يسجل أية حالات رسوب فيه.

٢/٤ التوصيات:

- ضرورة الاهتمام بتوحيد المصطلحات العربية الدالة على مصطلح *information literacy* من قبل المؤسسات الأكاديمية والمهنية العاملة في مجال المعلومات بالتنسيق مع المؤسسات اللغوية ويأتي في مقدمتها مجامع اللغة العربية.
- من الضروري للمهارات المعلوماتية في مرحلة التعليم الجامعي بصفة عامة ومرحلة الدراسات العليا بصفة خاصة أن تكون موجهة نحو القدرة على حل المشكلات وتحديد الاحتياجات من المعلومات والحصول على المعلومات عالية الجودة، وممارسة التفكير النقدي والتحليلي وتقييم المعلومات وتعزيز اتخاذ القرارات، وأن تسهم في زيادة كفاءة الطلاب في تقييم المعلومات وإدارتها واستخدامها.

- ضرورة القيام بإعداد برامج لتعليم مهارات الثقافة المعلوماتية في الجامعات المصرية كشرط وكمطلب أساسي لطلبة الدراسات العليا يراعى فيها الاحتياجات الحالية والمستقبلية لهؤلاء الطلاب مع مراعاة المهارات المطلوب اكتسابها وممارستها وبما يتناسب وتخصصاتهم العلمية واحتياجات سوق العمل على غرار برنامج الكتابة الفنية للبحث العلمي.
 - ضرورة إدخال مهارات الثقافة المعلوماتية كمنهج مستقل من المناهج العلمية الواجب على طلبة المرحلة الجامعية الأولى دراستها واجتيازها بل وممارستها عمليا بما يتناسب مع تخصصاتهم ومستوياتهم الدراسية.
 - ضرورة توعية الطلاب الجامعيين بأهمية الإلمام بمهارات الثقافة المعلوماتية وتعزيز هذه الفكرة لديهم، مع الاهتمام بتدريس التقنيات الحديثة لمعالجة المعلومات.
 - استشعار الإدارة العليا والتنفيذية للجامعات بأهمية نشر معايير ومؤشرات مهارات الثقافة المعلوماتية بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وإيجاد السبل المناسبة وقنوات الاتصال التي تساعد على ذلك.
 - العمل على تقييم ومتابعة المخرجات التعليمية للبرامج والمقررات الدراسية ومدى تحقيقها لأهدافها ومدى إتقان الطلاب لمساراتها ومحتواها النظري والتطبيقي مع قياس مدى رضاهم عنها والعوائق التي تحول دون تحقيق أعلى إفادة منها.
 - ضرورة معالجة ما رصدته هذه الدراسة من نقاط ضعف وقصور في القدرات والمعايير ذات النسب المنخفضة للطلاب والتي تحول دون تحقيق الاستفادة القصوى منها. ونقترح أن تُفرد لها دراسة خاصة لمعرفة الأسباب الحقيقية التي تقف عائقا في سبيل ذلك.
 - ضرورة اهتمام القائمين والمسؤولين بتطبيق معايير الجودة بالمؤسسات الأكاديمية بإلقاء المحاضرات وإقامة ورش العمل والتدريب المستمر والمكثف لطلاب الدراسات العليا لمساعدتهم على اكتساب مهارات التعامل مع المعلومات ومصادرها مع متابعة التطورات الحديثة في هذا الشأن ورصدها لدى المؤسسات الدولية المعنية.
- المصادر والمراجع:

- ١ شابونية، عمر. (٢٠٢١). قياس الوعي المعلوماتي لدى الطلبة: دراسة ميدانية بجامعة ٨ ماي ١٩٤٥ قالمة. مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، مج ٦، ع ٤٤، <http://search.mandumah.com/Record/1233633>. 612 - 630.
- ٢ خالد، فادية عبدالرحمن. عبدالله، خالد نوري. حاجي، زيروان سعيد. (٢٠١٩). الوعي المعلوماتي في المجتمع الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة زاخو- المجلة العراقية لدراسات المعلومات والتوثيق..مج(2)، ع (١) حزيران. 2019. ص ص ١١٧-١٤٨.
- ٣ السحبي، ندى بنت عبدالرحمن. (٢٠١٩). الوعي المعلوماتي لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود: دراسة ميدانية. مجلة دراسات المعلومات، ع ٢٣، <http://search.mandumah.com/Record/1165971>. 162 - 199.
- ٤ اسطفان، مود. معلوف، ريتا (٢٠١٩). الوعي المعلوماتي بين المكتبيين والأكاديميين. Cybrarians Journal ، عدد ٥٤ (يونيو ٢٠١٩)
- ٥ محمد، مها أحمد إبراهيم (٢٠١٨). مهارات الثقافة المعلوماتية للباحثين في مجال العلوم الطبية باستخدام نموذج Big 6. المجلة العربية للأرشيف والتوثيق والمعلومات. ص ٢٢، ع ٤٤ (ديسمبر ٢٠١٨م).
- ٦ عبود، أحمد إبراهيم (٢٠١٦). تقييم الوعي المعلوماتي لدى طلاب جامعة دمشق: دراسة ميدانية. جامعة عين شمس. كلية الآداب. قسم المكتبات والمعلومات. إشراف تهاني عمر عبد العزيز، ومشاركة أحمد سعيد عبد الحميد. (رسالة دكتوراه)

- ٧ عماشة، مروة السيد(2016). الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة حلوان: دراسة ميدانية لكليات الفنون. إشراف زين الدين محمد عبد الهادي، نجلاء فتحي محمد. كلية الآداب – جامعة حلوان- قسم المكتبات والمعلومات. ٢٩٧ ص. (رسالة دكتوراه)
- ٨ نادبة سعد مرسي. (٢٠١٦). الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا: دراسة ميدانية. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات. مج ٣، ع ١٤ (يناير- مارس ٢٠١٦). ص ص ٢٢٨-٢٢٨.
- ٩ الفخراني، أيمن مصطفى. (٢٠١٥). الوعي المعلوماتي: دراسة تطبيقية على المجتمع الأكاديمي بجامعة الدمام. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات - الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات – مصر. مج ٢، ع ٤، ١٣٢-١٣٦.
- 10 Sun, C., Liu, J. A., Razmerita, L., Xu, Y., & Qi, J. (2022). Higher Education to Support Sustainable Development: The Influence of Information Literacy and Online Learning Process on Chinese Postgraduates' Innovation Performance. *Sustainability*, 14(13), 7789
<https://www.mdpi.com/2071-1050/14/13/7789>
- 11 Chan, C. K., & Luk, L. Y. (2021). Development and validation of an instrument measuring undergraduate students' perceived holistic competencies. *Assessment & Evaluation in Higher Education*, 46(3), 467-482.
<https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/02602938.2020.1784392>
- 12 Safdar, M., & Idrees, H. (2020). Perception of the Postgraduate Students about Need and Importance of Information Literacy (IL) Program and IL Skills: A Survey. *Pakistan Library & Information Science Journal*, 51(1).
<https://web.p.ebscohost.com/abstract>
- 13 Taheri, A., Langarizadeh, M., Dehkordi, J. G., & Yousefianzadeh, O. (2020). Development of health literacy among postgraduate students: From information literacy perspective. *Journal of Education and Health Promotion*, 9.
<https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC7871917/>
- 14 Israel, Odede (2018). Information Literacy Skills among Library and Information Science Postgraduate Students of Nnamdi Azikiwe University, Awka, Nigeria, *International Journal of Library Science*, Vol. 7 No. 2, 2018, pp. 32-36. doi: 10.5923/j.library.20180702.03.
<http://article.sapub.org/10.5923.j.library.20180702.03.html>
- 15 Adeniran, P. O., & Onuoha, U. D. (2018). Influence of information literacy skills on postgraduate students' use of electronic resources in private university libraries in South-West, Nigeria. *Communications and Network*, 10(04), 164.
https://www.scirp.org/html/4-6101700_88283.htm?pagespeed=noscript
- 16 Joseph, S., John, D., Kurian, S. S., & Tom, T. (2018). An Assessment of Information Literacy Competence of Postgraduate Students. *International Journal of Library & Information Science (IJLIS)*, 7(2), 45-54
<https://d1wqtxts1xzle7.cloudfront.net>
- 1 Badke, William (2017). *Foundations of Information Literacy: Learning From Paul Zurkowski*.
<https://www.researchgate.net/publication/293703989>
- 17 Maccrank, Lawrence J. (1992). *Academic Programs for Information Literacy: Theory and Structure*. - RQ31.- P.486
راجع أيضا:
information literacy Group. Where does information literacy fit within Higher Education?
<https://infolit.org.uk/sectors/higher-education/>
- 18 Israel, Odede. Op. cit.

19 Thomas, Nancy Pickering; Crow, Sherry R.; Franklin, Lori L. (2011). Information literacy and information skills instruction: applying research to practice in the 21st century school. 3rd edition California: Libraries Unlimited, Santa Barbara, p.10.

ودلالته في النتاج الفكري العربي المنشور. المجلة Information Literacy الشوابكة، يونس أحمد إسماعيل (٢٠١٦). مصطلح 201 الأردنية للمكتبات والمعلومات: جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية، مج ٥١، ع ٤، ص ص ١٠١-١١٦.

<http://search.mandumah.com/Record/808927>

سعد بن سعيد الزهري. برامج الثقافة المعلوماتية في المكتبات الأكاديمية السعودية في مدينة الرياض: دراسة مسحية من وجهة نظر 21 المكتبيين. مجلة المكتبات والمعلومات والتوثيق في العالم العربي (جامعة الدول العربية)، ع ٦، (٢٠١٧). ص ص ٣٨-٦٥.

<https://www.academia.edu/>

23 Webber, Sheila; Johnston, Bill. (2000) Conceptions of information literacy: new perspectives and implications. Journal of Information Science, 26 (6) 2000, pp. 381–397.

<https://citeseerx.ist.psu.edu/viewdoc/download?doi=10.1.1.915.575&rep=rep1&type=pdf>

24 Reitz, Joan. (2013). Online Dictionary for Library and Information Science (ODLIS). Last updated on January 10, 2013.

http://products.abc-clio.com/ODLIS/odlis_about

25 ALA (1998). A Progress Report on Information Literacy: An Update on the American Library Association Presidential Committee on Information Literacy: Final Report.

<https://www.ala.org/acrl/publications/whitepapers/progressreport>

راجع أيضا:

ALA (1989). Presidential Committee on Information Literacy: Final Report.

<https://www.ala.org/acrl/publications/whitepapers/presidential>

راجع أيضا:

What Is Information Literacy? by SAGE Publications, Inc. 2021. P.25.

https://us.sagepub.com/sites/default/files/upm-assets/110719_book_item_110719.pdf

26 Doyle, Christina S. Outcome Measures for Information Literacy within the National Education Goals of 1990. Final Report to National Forum on Information Literacy. Summary of Findings.

<https://eric.ed.gov/?id=ED351033>

27 UNESCO. (2008) Information for All Programme (IFAP). Towards Information Literacy Indicators. Conceptual framework paper prepared by Ralph Catts and Jesus Lau. With a list of potential international indicators for. information supply, access and supporting skills by UNESCO Institute for Statistics. UNESCO: Paris, 2008.P.7.

<https://www.storre.stir.ac.uk/bitstream/1893/2119/1/cattsandlau.pdf>

28 Jesús Tramullas & Piedad Garrido, (ed).(2013) Going Beyond the Bibliographic Catalog: The Basis for a New Participatory Scientific Information Discovery and Sharing Model in: Library Automation and OPAC 2.0: Information Access and Services in the 2.0 Landscape, (Spain), Hershey: IGI Global.

<https://www.researchgate.net/publication/>

29 Xie, M.L., Kang, W. and Xia, X.Q.(2022).Research on Information Literacy Education Model of College Students under the Background of New Liberal Arts. Open Access Library Journal, 9: e8879.

<https://doi.org/10.4236/oalib.1108879>

- 30 Information literacy Group. (2018) CILIP Definition of Information Literacy.p. 3.
<https://infolit.org.uk/ILdefinitionCILIP2018.pdf>
- 31 10 Information Literacy Skills and How To Improve Them. Discover 10 Information Literacy skills along with some of the best tips to help you improve these abilities. Published Aug 11, 2022.
<https://climbtheladder.com/information-literacy-skills/>
- 32 Reitz. Joan. (2013) Online Dictionary for Library and Information Science (ODLIS).
http://products.abc-clio.com/ODLIS/odlis_about
- 33 Bibliotheca Alexandrina. information literacy. Compiled by Ahmed Ghazi, Hadir Ashraf & Manar Badr.
https://www.bibalex.org/libraries/presentation/static/Information_Literacy_eng.pdf
- 34 Bundy, A. (ed) (2004) Australian and New Zealand Information Literacy Framework principles, standards and practice, 2nd ed. Adelaide: Australian and New Zealand Institute Information Literacy.
- 35 Ranaweera, P. (2008). Importance of information literacy skills for an information literate society..
https://www.researchgate.net/publication/341830905_Information_skills_and_library_knowledge_for_higher_education_teachers
- 36 The SCOUNL.(2011) Seven Pillars of Information Literacy Core Model For Higher Education. SCOUNL Working Group on Information Literacy. April, 2011 p.3.
https://eprints.ncl.ac.uk/file_store/production/192827/156279C4-30EE-4356-A2ED-A48D9D474286.pdf.
- 37 information literacy Group.(2022) Where does information literacy fit within Higher Education?
<https://infolit.org.uk/sectors/higher-education/>
- 38 Nyamboga, C.M (2004), "Information skills and information literacy in Indian university libraries", Program: electronic library and information systems, Vol. 38 No. 4, pp. 232-239.
<https://doi.org/10.1108/00330330410566079>
- 39 Lis Education network. Information Literacy..(2022).
<https://www.lisedunetwork.com/information-literacy/>
- 40 ALA (1989). Presidential Committee on Information Literacy: Final Report.
<https://www.ala.org/acrl/publications/whitepapers/presidential>
- 41 Bibliotheca Alexandrina. Op. cit.
- 42 information literacy Group. Op. cit.
- 43 Dawson, Merran ; Kallenberger, Niki (ed). (2015). Information skills in the school:engaging learners in constructing knowledge. School Libraries, Learning systems, State of New South Wales. (Department of Education).
<https://education.nsw.gov.au/content/dam/main-education/teaching-andlearning/curriculum/media/documents/infoskills.pdf>
- 44 Curzon, S. C., & California State University Information Competence Work Group. (1997). Third Report of the Information Competence Work Group to the Commission on Learning Resources and Instructional Technology.
<https://dspace.calstate.edu/bitstream/handle/10211.2/482/infocom3.html?sequence=1>
- 45 SOAS University. Information skills.
<https://www.soas.ac.uk/library/resources/skills/>
- 46 SCOUNL. (2011). The seven pillars model for information literacy

(the Society of College, National and University Libraries) has identified seven types or 'pillars' of information skills.

47What are the 5 information literacy skills?in: Research Foundations: Information Literacy – LibGuides.(2022)

<https://libguides.seminolestate.edu>

48 American Library Association. (2000). Information literacy competency standards for higher education.

<http://home.ubalt.edu/ub78145/My%20Library/storage/QQD324ZP/informationliteracycompetency.html>



التعليم المتنقل وتداول المعلومات من خلال تطبيقات الهواتف الذكية: دراسة تحليلية مقارنة

Mobile education and information circulation through
smart phone applications: a comparative analytical study

إعداد

علا رمضان عبد الكريم أحمد

مدرس بكلية الآداب جامعة أسيوط



تاريخ النشر

٢٠٢٣/٤/١

تاريخ القبول

٢٠٢٢/١١/٢٩

تاريخ الإرسال

٢٠٢٢/٩/٢٩

مستخلص:

يشهد العصر الحالي تطورًا متناميًا في حقل التكنولوجيا باختلاف أنواعها وأشكالها، كما يشهد انتشارًا واسعًا لتطبيقاتها في كل المجالات الحياتية، لدرجة أنها أصبحت جزءًا مهمًا في أية عملية تخطيط وبناء في المجتمعات كافة، النامية والمتقدمة على حد سواء (يونس، إدريس سلطان صالح، ٢٠١٧م، ٤٣). حيث أدى التطور السريع والمتلاحق في الخدمات المتنقلة على مستوى العالم على مدى العقدين الماضيين، مصحوبًا بتزايد إمكانية النفاذ إلى الإنترنت وانتشار المعرفة الإلكترونية إلى توسيع الفرص بشكل كبير للوصول إلى المعلومات والتواصل والتعاون وتحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية، وانعكست هذه التطورات على التعليم- فهو من أكثر القطاعات تأثرًا بهذه التطورات-، وأدت إلى ظهور أشكال كثيرة من أنظمة التعليم من أبرزها أنظمة التعليم النقالة Mobile Learning Systems، حيث تؤدي التكنولوجيا الدور الأهم والرئيسي في العملية التعليمية. كما أن وجود الهواتف الذكية في كل مكان جعل من المستحيل على المؤسسات التعليمية تجاهلها. وتقدم هذه الورقة البحثية نظرة ثاقبة لمجال سريع التحرك من التكنولوجيا وهو استخدام الهواتف الذكية في التعليم المتنقل، وكيف يمكن للمؤسسات التعليمية أن تستجيب لظهور هذه التكنولوجيا كما هو موضح من خلال البحث.

الكلمات المفتاحية: Keywords: الهواتف الذكية- التعليم المتنقل- الويب المتنقل- الشبكات اللاسلكية- التكنولوجيا المتنقلة- تكنولوجيا المعلومات.

Abstract:

This current era witnesses a great development in the field of technology, all of its types and forms, and a wide spread of its applications in all areas of life to the extent that it has become an important part of any planning or building process in all societies, developing and developed alike. The rapid development in mobile services worldwide, over the past two decades, accompanied by the increasing internet accessibility and electronic knowledge, has greatly led to the facilitated access to information, communication, cooperation and the development of economic, social and educational conditions. These developments are reflected on the field of education, as the most affected sector by these developments. These developments have also led to the emergence of

many forms of educational systems, most notably the mobile learning systems, where technology plays the vital role in the educational process.

The wide spread of smartphones made it impossible for the educational institutions to ignore them. This research paper introduces a deep insight into a fast-moving field of technology which is the use of smartphones in mobile education and how the educational institutions can respond to the emergence of this technology, as explained throughout this research paper.

Keywords: smartphones, mobile education, mobile web, wireless networks, mobile technology, information technology.

مقدمة:

يعد قطاع التعليم من أكثر القطاعات تأثرًا بالموجة الرقمية والتكنولوجيا المتنقلة بخاصة، وعملية تطوير التعليم عملية مستمرة منذ الأزل فمن نمط التعليم التقليدي مرورًا بالتعليم عن بعد وصولًا بالتعليم الإلكتروني كان الجيل القادم لعملية التعليم هو تكنولوجيا التعليم المتنقل أو التعليم المحمول أو ما يطلق عليه M-Learning (رضا، منى، ص ٢١).

لقد تزامن مع تنامي ظاهرة الحوسبة السحابية، تزايد استخدام الهواتف الذكية فهي من أهم وسائل الاتصال الحديثة وأكثرها تطورًا، والتي أحدثت تغيرات هيكلية في بنية العمليات الاتصالية، فأصبحت الأداة الأكثر استخدامًا في الولوج إلى الإنترنت. فهي نافذة مطلقة على العالم، ووسيلة اقتصادية قليلة التكلفة، كما أن سمة الفورية التي تتسم بها تطبيقات الهواتف الذكية، جعل لهذا النوع من التطبيقات أهمية بالغة، وفرضت على المجتمع دراستها لتحليلها وبيان ما أحدثته من تغيرات وبخاصة في المجال التعليمي. وقد بدأت العديد من المؤسسات في جميع أنحاء العالم بتجربة أساليب التعلم المختلفة، ودمج استخدام الهواتف المحمولة لتسهيل تعلم الطلبة.

مشكلة الدراسة:

يعد الاستخدام المتزايد للأجهزة المحمولة بين الطلبة أمرًا مهمًا يجب الاعتراف به، حيث يستخدم الهاتف النقال في العملية التعليمية مساهمةً للاتجاهات الحديثة في مجال تكنولوجيا الاتصالات، ويلعب الهاتف النقال دورًا مهمًا في التعليم والتدريس في ظل مجتمع المعلوماتية، ويساعد على تحقيق نوع من التواصل المباشر بين أطراف العملية التعليمية (Jocelyn, 2009). كما أن التطورات المتسارعة التي تشهدها تقنيات الهواتف الذكية وتطبيقاتها أحدثت قفزة

نوعية وجعلت منها منافسًا تكنولوجيًا قويًا، وفرض على المؤسسات التعليمية دراسة جدوى استخدامها والإفادة منها في العملية التعليمية.

وتسعى الدراسة إلى تناول الهواتف الذكية ليس كتقنية فقط وإنما بيان أغراض الاستخدام ومدى الاستفادة من الخدمات والمعلومات التي توفرها هذه الأجهزة، وبخاصة فيما يتعلق بالتواصل والحصول على المعلومات وتداولها وتقديمها. ومن هنا تكمن مشكلة الدراسة في تساؤل رئيسي وهو:

ما مدى تأثير واستخدام تطبيقات الهواتف الذكية في التعليم المتنقل، ومدى الاستفادة منها في الحصول على المعلومات وتداولها وتقديمها؟

انطلاقاً مما سبق تحاول هذه الورقة البحثية تسليط الضوء على الهواتف الذكية باعتبارها أداة الإنترنت الأولى- فلم تحظ أي تقنيات أخرى بهذا الانتشار كما حظيت تقنية الهواتف الذكية- لما توفره من إمكانية اتصال دائم بشبكة الإنترنت، وما توفره من تطبيقات وكيفية توظيفها في التعليم المتنقل، وقد تفيد نتائج هذه الدراسة في زيادة معرفة أهمية الهواتف الذكية وكيفية استغلالها في العملية التعليمية، وأيضاً معرفة مدى استخدام هذه التقنية في الحصول على المعلومات.

أهمية الدراسة ومبرراتها:

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي تناوله، حيث تعمل هذه الدراسة على طرح إطار نظري لتطبيقات الهواتف الذكية وتداول المعلومات من خلالها، من خلال استعراض مجموعة من الأدبيات المتعلقة بالهواتف الذكية، واستخدامها في مجال التعليم المتنقل ومواكبة التطورات الحالية في هذه التقنية، حيث يقدم مجموعة من النماذج والتجارب التي استخدمت تطبيقات الهواتف الذكية، والتي قد يكون مفيداً للباحثين، فمن بين مميزات الأجهزة الذكية وفوائدها، وسلبياتها، فإن هناك ضرورة ملحة لتقييم هذه التجارب، لمعرفة جوانب القوة ودعمها، وتلافي نواحي القصور، وهو ما تسعى الدراسة الحالية للكشف عنه، كما تسعى إلى دراسة الواقع الانتقالي لأنظمة التعليم- الانتقال على ضوء التحولات التكنولوجية-.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تداول المعلومات في التعليم المتنقل- وهو محل الاهتمام الرئيسي في البحث الحالي باعتباره نمطاً تعليمياً جديداً يلائم المتغيرات والمستجدات الراهنة- وذلك في ضوء مراجعة الأدبيات وثيقة

- الصلة من خلال المقارنة بين مجموعة من التجارب، فضلاً عن الكشف عن أبرز النماذج التي استخدمت هذه التطبيقات، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:
- تقديم إطار نظري عن الهواتف الذكية والتعليم المتنقل.
 - تحديد مدى الإفادة من تطبيقات الهواتف الذكية في الحصول على المعلومات وتداولها وتقديمها.
 - تقديم مجموعة من التجارب والنماذج التي استخدمت تطبيقات الهواتف الذكية في العملية التعليمية وتقييم هذه التجارب.
 - الكشف عن أبرز تطبيقات الهواتف الذكية المستخدمة في التعليم المتنقل.
 - تقديم مجموعة من المقترحات والتوصيات الخاصة بدمج تكنولوجيا الهواتف الذكية في العملية التعليمية.

مصطلحات الدراسة:

وردت في هذه الدراسة بعض المصطلحات التي تم تعريفها اصطلاحياً وإجراءياً كما يلي:

- التطبيقات الذكية: هي الخدمات والوظائف والعمليات التي يمكن تنفيذها باستخدام هواتف ذكية محمولة، ويشمل ذلك إمكانية الارتباط بشبكة الإنترنت، وبالتالي مختلف البرمجيات والخدمات المتوفرة في الشبكة العالمية. (بلكي، يحيى، ٨٥)
- الهاتف الذكي: يمكن تعريف الهاتف الذكي إجرائياً بأنه جهاز يحتوي على خدمات تقنية ويدعم تطبيقات التواصل والمشاركة والبيع والشراء... إلخ من الخدمات، فهو يمزج بين تقديم خدمات الهواتف التقليدية والحواسيب الشخصية، وتعرف بالهواتف الذكية لربطها بالإنترنت وخدمات Wi-Fi.
- التعليم المتنقل: يمكن تعريف التعليم المتنقل إجرائياً بأنه التعلم في أي وقت وأي مكان باستخدام الأجهزة اللاسلكية الصغيرة والمحمولة يدوياً، وغيرها من تقنيات المعلومات التي يتم استخدامها في التعليم والتعلم، ويكون فيه المتعلم عنصراً فاعلاً في العملية التعليمية فهو يعطي المتعلم القدرة على التنقل بمرونة عبر الزمان والمكان وصولاً إلى محتوى التعلم والمعلومات من خلال العديد من التطبيقات، ويعمل عبر منصات متعددة منها الهواتف الذكية.

حدود الدراسة:

يلتزم البحث بدراسة المشكلة باستخدام منهجية نظرية قائمة على المراجعة والتحليل الناقد للأدبيات النظرية والبحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية.

منهج الدراسة وأدواتها:

أولاً- منهج الدراسة:

فرضت طبيعة الدراسة وتوجهاتها الاعتماد على المنهج المقارن، لانسجامه مع طبيعة الدراسة وأهدافها، حيث اعتمدت الباحثة على جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها، ومن ثم استخلاص النتائج، مع تطبيق مجموعة من المعايير التي استنبطتها الباحثة من مجموعة من الدراسات، وبذلك فإن الدراسة الحالية تمت وفقاً لمجموعة من المراحل:

المرحلة الأولى- حصر الدراسات والأدبيات الخاصة بتطبيقات الهواتف الذكية والتعلم المتنقل، وتم تصنيف هذه الدراسات إلى فئات رئيسية هي:

أ- الدراسات التي اهتمت بتطبيقات الهواتف الذكية والتطور التاريخي لها.

ب- الدراسات التي ركزت على الوسائل والتقنيات المستخدمة في التعليم.

ج- الدراسات التي اهتمت بالاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني والهواتف الذكية.

المرحلة الثانية- إعداد قائمة بالمعايير التي تم الاعتماد عليها في المقارنة بين الدراسات التي تم حصرها في المرحلة الأولى.

المرحلة الثالثة- وقامت فيها الباحثة بالمقارنة والتحليل لهذه الدراسات، وذلك بهدف وضع الدراسة في إطارها الصحيح، وذلك من خلال بيان أوجه الاتفاق والاختلاف بين هذه الدراسات.

ثانياً- أدوات الدراسة:

في ضوء الأهداف الرئيسية للبحث قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من مصادر المعلومات بشقها الورقي والإلكتروني ومراجعة الأدبيات وثيقة الصلة بالموضوع بطريقة تحليلية نظرية – بالاعتماد على مجموعة من المعايير التي استنبطتها الباحثة من دراسات سابقة- لاستخلاص مدى أهمية استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في التعليم المتنقل وجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالبحث، وفي سبيل تحقيق ذلك قامت الباحثة بتقسيم البحث إلى عدة محاور:

المحور الأول- التعليم المتنقل وتقنياته.

المحور الثاني- الهواتف الذكية وتطبيقاتها وتداول المعلومات من خلالها.
 المحور الثالث- الدراسات والتجارب التي تناولت التعليم المتنقل وتداول المعلومات من خلال
 الهواتف الذكية، والتي تناولتها الباحثة بالتحليل وفقاً لعدة معايير هي:
 جدول (١) معايير المقارنة بين الدراسات.

| |
|--------------------|
| الهدف من الدراسة |
| المنهج المستخدم |
| أدوات جمع البيانات |
| الفئة المستهدفة |
| الإشباع المتحققة |
| كثافة الاستخدام |

مجتمع الدراسة وعينتها:

شكلت الدراسات السابقة والأدبيات الخاصة بتداول المعلومات من خلال تطبيقات
 الهواتف الذكية بما تضمنته من خدمات مجتمعاً لهذه الدراسة، بالإضافة إلى المعايير
 المستخدمة في المقارنة بين هذه الدراسات.

الدراسات السابقة والمثيلت واستعراض الأدبيات:

من خلال رصد ومراجعة الإنتاج الفكري الذي يغطي التعليم المتنقل والهواتف الذكية
 ومجالات استخدامها، فقد حصرت الباحثة مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية التي
 تتناول هذه المجالات وأهمها:

أولاً- الدراسات العربية، وتم تقسيمها إلى ثلاثة محاور هي:

أ- الدراسات التي اهتمت بتوظيف الهواتف الذكية واستخدامها في التعليم والبحث عن
 المعلومات:

١- دراسة (أبو سريع، حسام الدين محمد رفعت، ٢٠٢٠م) التي بعنوان "تطبيقات الهواتف
 الذكية والخصوصية المعلوماتية: دراسة تحليلية مقارنة".

- الهدف من الدراسة: هدفت الدراسة إلى تشخيص واقع عمل تطبيقات Google play التي
 تعمل في بيئة الهواتف الذكية، وبخاصة فيما يتعلق بتجميع المعلومات أو السماح بالوصول
 إلى البيانات والمعلومات الشخصية للمستخدمين.

- المنهج المستخدم: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي المقارن.

- أدوات جمع البيانات: اعتمدت الدراسة بشكل أساسي على قائمة المراجعة كأداة رئيسية لجمع البيانات.
- الفئة المستهدفة: تطبيقات جوجل بلاي Google play التي تعمل في بيئة الهواتف الذكية (٨٠ تطبيقًا من تطبيقات الهواتف الذكية تغطي عشرة مجالات من المجالات التي يشيع استخدامها في البيئة الرقمية).
- الإشباعات المتحققة: توصلت الدراسة إلى الآتي:
 - لا تتاح غالبية تطبيقات الهواتف الذكية والبرمجيات بدون مقابل أو مجانًا كما يذكر، وإنما تقدم نظير عرض الإعلانات والتطبيقات الشرائية، أو نظير تخلي المستخدمين عن بعض خصوصياتهم أو كليهما، وذلك من خلال السماح بالوصول إلى البيانات والمعلومات والملفات الخاصة بهم والمخزنة في هواتفهم الذكية.
 - ٤٥٪ من تطبيقات الهواتف الذكية موضوع الدراسة تعتمد على البرامج الدعائية والإعلانية، و ١٥٪ من التطبيقات تعتمد على التطبيقات الشرائية، وذلك لدعمهم وضمان استمراريتهم، وذلك بنسب متفاوتة من فئة لأخرى.
 - تبين من الدراسة أن بعض تطبيقات الهواتف الذكية تستخدم استخدامًا كثيفًا من قبل الأفراد والمجتمعات؛ حيث احتلت تطبيقات التواصل الاجتماعي الصدارة في كثافة الاستخدام حيث تستخدم بمعدل استخدام تجاوز واحد مليار و ٢٠٠ مليون بنسبة بلغت ٧٦,٤٩٪.
 - المستخدمين على درجة عالية من الرضا عن تطبيقات الهواتف الذكية المستخدمة.
- كثافة الاستخدام: مرتفعة.
- ٢- دراسة (الصاوي، السيد صلاح، ٢٠١٩ م) التي بعنوان "تطبيقات الهواتف الذكية والأجهزة المحمولة في مراكز الوثائق والأرشيف: دراسة تحليلية".
- الهدف من الدراسة: تستكشف هذه الدراسة تطبيقات الهواتف الذكية المتعلقة بمراكز الوثائق والأرشيف، وأسباب استخدامها، وأهميتها في تعزيز الخدمات المقدمة للمستخدمين.
- المنهج المستخدم: منهج المسح الوصفي.
- أدوات جمع البيانات: قائمة مقترحة لتحليل سمات هذه التطبيقات.
- الفئة المستهدفة: شملت الدراسة تطبيقات الهواتف الذكية والأجهزة المحمولة في ثلاثة أريشيات وطنية: الولايات المتحدة، والمملكة المتحدة، والإمارات العربية المتحدة.
- الإشباعات المتحققة:

- إنشاء الأرشيفيات لسبعة عشر (١٧) تطبيقاً للهواتف الذكية والأجهزة المحمولة. شكلت التطبيقات ذات التغطية الموضوعية السياسية أكثر من نصف التطبيقات التي أنشأتها الأرشيفيات الوطنية بنسبة ٥٣٪، تلتها التطبيقات ذات التغطية التاريخية بنسبة ١٧,٥٪.
- ٣- دراسة (العطاب، محمد عبد الله أحمد، ٢٠١٨م) التي بعنوان "التخطيط لتقديم خدمات معلوماتية في المكتبات الجامعية باستخدام بعض تطبيقات الهواتف الذكية Smart Phones".
- الهدف من الدراسة: التخطيط لتقديم خدمات معلوماتية للمستفيدين من المكتبات الجامعية عن طريق تطبيقات الهواتف الذكية.
- المنهج المستخدم: المنهج الوثائقي.
- أدوات جمع البيانات: مصادر المعلومات الورقية والإلكترونية.
- الفئة المستهدفة: المكتبات الجامعية.
- الإشباع المتحققة:
- إمكان المكتبات الجامعية الاستفادة من تقنيات الهواتف الذكية في القيام ببعض مهامها كمتابعة التزويد باستخدام بعض التطبيقات مثل Whats App, Viber وغيرها من التطبيقات.
- إمكانية الحصول على البيانات الببليوجرافية لمصادر المعلومات الموجودة لديها عن طريق نسخها من فهرس المكتبات وقواعد البيانات الببليوجرافية المجانية المتاحة على شبكة الإنترنت.
- ٤- دراسة (المنموري، هبة صلاح الدين محمد، ٢٠١٨م) التي بعنوان "تقييم تطبيقات الهواتف الذكية بالمكتبات الجامعية العربية: دراسة تحليلية".
- الهدف من الدراسة: حصر تطبيقات الهواتف الذكية المستخدمة بالمكتبات الجامعية العربية، والتعرف على مدى شيوعها، ودراسة خصائصها العددية والفئوية والجغرافية، وطرق الحصول عليها.
- المنهج المستخدم: المنهج الوصفي التحليلي.
- أدوات الدراسة: قائمة المراجعة.
- الفئة المستهدفة: تطبيقات الهواتف الذكية للمكتبات الجامعية العربية.
- الإشباع المتحققة:
- يعد الفهرس المتوافق مع الهواتف الذكية أكثر الخدمات توافراً بتطبيقات الدراسة.

- تعد معايير التوصيف الذاتي، وإمكانية التشغيل على منصة الأندرويد أكثر المعايير توافراً حيث تحققت عناصرها كافة بجميع تطبيقات الدراسة بنسبة ١٠٠٪.
- كثافة الاستخدام: متوسطة، حيث بلغ عدد المكتبات الجامعية العربية التي تطلق تطبيقات الهواتف الذكية نسبة ٩,٨٥٪ بواقع (٤٥) مكتبة جامعية.
- ٥- دراسة (أبوغولة، سامي عطا الله، ٢٠١٧م) التي بعنوان "استخدامات ذوي الإعاقة البصرية لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية والإشباع المتحققة: دراسة ميدانية في محافظات غزة".
- الهدف من الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على استخدامات ذوي الإعاقة البصرية لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية والإشباع المتحققة منها، ومعرفة أبرز التطبيقات التي يستخدمونها، ومدى مواءمتها لهم.
- المنهج المستخدم: المنهج المسحي.
- أدوات جمع البيانات: الاستبيان.
- الفئة المستهدفة: عينة عشوائية بلغ قوامها ٢٥٠ مبحوثاً ممن لديهم إعاقة بصرية سواء كانت كلية أو جزئية فوق سن ١٧ عاماً من محافظات (شمال غزة، غزة الوسطى، خان يونس، رفح).
- الإشباع المتحققة:
- أهم الإشباع المتحققة من استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية كانت سرعة الحصول على المعلومات بوزن نسبي ٨٥,٥٪.
- أبرز إيجابيات استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية أنها تزود الشخص بالمعلومات والمعرفة وذلك بنسبة ٨٣,١٪.
- كثافة الاستخدام: متوسطة.
- ٦- دراسة (الختعمي، مسفرة بنت دخيل الله، ٢٠١٦م) التي بعنوان "تطبيقات الهواتف الذكية من قبل طالبات كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: دراسة وصفية".
- الهدف من الدراسة: هدفت الدراسة إلى معرفة تداول المعلومات من خلال تطبيقات الهواتف الذكية من قبل طالبات البكالوريوس في كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- المنهج المستخدم: المنهج المسحي.

- أدوات جمع البيانات: الاستبانة.
- الفئة المستهدفة: طالبات البكالوريوس في كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- الإشباعات المتحققة:
- جميع عينة الدراسة (١٢٤) طالبة يستخدمن تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي في الهاتف الذكي بنسبة ١٠٠٪.
- نسبة ٥٥,٦٪ من عينة الدراسة يستخدمن تطبيقات التواصل الاجتماعي للهاتف الذكي أكثر من ٢٠ مرة في اليوم.
- جميع عينة الدراسة بنسبة ١٠٠٪ يستخدمن تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهاتف الذكي للحصول على المعلومات.
- كثافة الاستخدام: عالية جدًا.
- ب- الدراسات التي ركزت على الوسائل والتقنيات المستخدمة في التعليم:
- ١- دراسة (عبد العاطي، حسن البائع محمد، ٢٠١٥م) التي بعنوان "توظيف تطبيقات الأجهزة النقالة الذكية واللوحية في التعلم الإلكتروني".
- الهدف من الدراسة: استهدف البحث تقييم تجربة جامعة الطائف في توظيف تطبيقات الأجهزة النقالة الذكية واللوحية في التعلم الإلكتروني باستخدام منظومة Black board من وجهة نظر الطلبة.
- المنهج المستخدم: استخدم الباحث المنهج الإحصائي بشقيه (الوصفي والاستنتاجي)، وذلك من خلال التحليل الناقد لبعض الأدبيات والبحوث، والدراسات السابقة العربية والأجنبية.
- أدوات جمع البيانات: الاستبيان.
- الفئة المستهدفة: طلبة جامعة الطائف.
- الإشباعات المتحققة:
- استخدام ٥٦,١٪ من الطلبة منظومة Black board عبر توظيف الأجهزة النقالة الذكية واللوحية تعليمياً.
- تقديم نموذج مقترح يمكن أن يفيد منه صانعو القرارات التعليمية في التعليم العالي عندما يشرعون في توظيف الأجهزة النقالة الذكية واللوحية في التعليم الإلكتروني في التعليم العالي.
- كثافة الاستخدام: جيدة، حيث استخدم ٥٦,١٪ من الطلبة منظومة Black board.

- ٢- دراسة (محمد، نبيل السيد، ٢٠١٣م) التي بعنوان "تصميم حقيبة إلكترونية وفق التعلم القائم على المشروعات لتنمية مهارات حل المشكلات لدى طلاب تكنولوجيا التعلم".
- الهدف من الدراسة: تصميم حقيبة إلكترونية وفقاً للتعلم القائم على المشروعات لتنمية مهارات حل المشكلات لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، حيث تتميز هذه الحقيبة الإلكترونية بإيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت، وأقل جهد، وأكبر فائدة، فهي نمط من أنماط تفريد التعليم الذي زاد الاهتمام به في الفترة الأخيرة.
- المنهج المستخدم: المنهج التجريبي.
- أدوات جمع البيانات: بطاقة تقييم مهارات حل المشكلات.
- الفئة المستهدفة: طلاب الفرقة الرابعة شعبة تكنولوجيا التعليم- كلية التربية- جامعة بنها.
- الإشباع المتحققة:
- تم تصميم حقيبة إلكترونية وفقاً للتعلم القائم على المشروعات لتنمية مهارات حل المشكلات لدى طلاب تكنولوجيا التعليم.
 - توصل الباحث إلى أن التعلم القائم على المشروعات هو نموذج تعليم وتعلم يركز على التعلم المتمحور حول المتعلم عن طريق إجراء المشاريع التعليمية، وهي طريقة تسمح للمتعلم بشكل مستقل أو عبر العمل في مجموعات تعاونية صغيرة ببناء التعلم الخاص به، ويتصف بالفاعلية في زيادة التحصيل وتنمية مهارات حل المشكلات والتنظيم الذاتي، وأيضاً في تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب.
 - كثافة الاستخدام: جيدة.
- ج- الدراسات التي اهتمت بالاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني والمنتقل والهواتف الذكية:
- ١- دراسة (آل علي، فوزية عبد الله، ٢٠١٧م) التي بعنوان "تصورات واستخدامات طلبة الجامعات الإماراتية إزاء توظيف الأجهزة المحمولة في العملية التعليمية".
- الهدف من الدراسة: حاولت الدراسة رصد اتجاهات المستخدمين وتصوراتهم لأهمية الأجهزة المحمولة في العملية التعليمية، وإيجابياتها وسلبياتها، وإلى أي مدى تفيد الأجهزة المحمولة في تطوير مهارات التعليم والتعلم لدى الطلبة.
- المنهج المستخدم: اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي باعتباره جهداً علمياً منظماً يستخدم للحصول على معلومات عن الظاهرة محل الدراسة أو أوصافها.
- أدوات جمع البيانات: الاستبيان.
- الفئة المستهدفة: طلبة الجامعات الأردنية.

- الإشباعات المتحققة:

- وجود اتجاهات إيجابية لدى الطلبة فيما يتعلق باستخدام الأجهزة المحمولة في التعليم.
- ساعدت الأجهزة المحمولة في تطوير المستوى التعليمي، وخلق مجموعات طلابية تدرس معاً.
- تعزيز مهارات الطلبة في مجالات متعددة منها مهارات التواصل والأبحاث.
- موافقة عينة الدراسة على ضرورة استخدام الجامعات العربية للتقنيات أكثر داخل الفصول، وتدريس المقررات باستخدام الأجهزة المحمولة لتطوير المهارات الاتصالية لدى طلبة الجامعة.
- كثافة الاستخدام: جيدة، فالنسبة الأكثر من أفراد الدراسة يستخدمون الأجهزة المحمولة في كل مكان بنسبة ٦٧,٥٪.
- ٢- دراسة (العزام، فريال ناجي مصطفى، ٢٠١٧م) التي بعنوان " درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية: دراسة ميدانية من وجهة نظر طلبة تكنولوجيا التعليم في الجامعات الأردنية الخاصة".
- الهدف من الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى قياس درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية من وجهة نظر طلبة تكنولوجيا التعليم في الجامعات الأردنية الخاصة.
- المنهج المستخدم: المنهج الوصفي المسحي.
- أدوات جمع البيانات: الاستبيان.
- الفئة المستهدفة: طلبة تكنولوجيا التعليم بالجامعات الأردنية الخاصة خلال العام الجامعي ٢٠١٦م/٢٠١٧م.
- الإشباعات المتحققة: درجة استخدام طلبة تكنولوجيا التعليم بالجامعات الأردنية الخاصة للهواتف الذكية في التعليم كانت متوسطة.
- كثافة الاستخدام: متوسطة.
- ٣- دراسة (الحمار، أمل مبارك محمد، ٢٠١٦م) التي بعنوان "أثر استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تسهيل التعلم لدى الطلاب المعلمين واتجاههم نحو التعلم الجوال".
- الهدف من الدراسة: معرفة أثر استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تسهيل التعلم لدى الطلاب المعلمين واتجاههم نحو التعلم الجوال.

- المنهج المستخدم: المنهج الوصفي، وذلك لاستطلاع آراء الطلاب المعلمين حول تطبيقات الهواتف الذكية التي تؤدي إلى تسهيل العملية التعليمية، والمنهج الشبه التجريبي بتصميم المجموعة التجريبية الواحدة بتطبيق مقياس الاتجاه (قبلي- بعدي).
أدوات جمع البيانات: الاستبانة+ مقياس الاتجاه.

- الفئة المستهدفة: طالبات كلية التربية الأساسية قسم تكنولوجيا التعليم.
- الإشباع المتحققة:

- فاعلية استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تسهيل العملية التعليمية لدى الطالبات.
- للطالبات اتجاهات إيجابية نحو التعلم الجوال.
- كثافة الاستخدام: جيدة.

ثانياً- الدراسات الأجنبية، وتم تقسيمها أيضاً إلى ثلاثة محاور تشمل:

أ- الدراسات التي اهتمت بتوظيف الهواتف الذكية واستخدامها في التعليم والبحث عن المعلومات:

١- دراسة (Atanda Saliu, Sambo, 2021) التي بعنوان " استخدام الهواتف الذكية في البحث عن المعلومات في جامعة نيجيرية متخصصة".

- الهدف من الدراسة: هدفت الدراسة إلى ترسيخ استخدام الهواتف الذكية في البحث عن المعلومات بواسطة الطلبة الجامعيين في جامعة نيجيرية متخصصة.

- المنهج المستخدم: المنهج المسحي.

- الفئة المستهدفة: طلبة كلية التكنولوجيا وكلية العلوم في الجامعة الاتحادية للموارد النفطية (١٤٠٣، ٢١، ١٠٢٣٪) من الذكور، ٣٨٢ (٢٧٪) من الإناث).

college of science and college of technology, Federal University of Petroleum Resources, Effurun.

- الإشباع المتحققة:

• تصدرت الهواتف الذكية التي تعمل بنظام Apple IOS أكثر أنواع الهواتف المستخدمة للبحث عن المعلومات من قبل طلبة المرحلة الجامعية، يليها Goole android, blackberry, open WebOS, MeeGo, window phone, Symbian and others.

• تشمل العوامل المؤثرة على استخدام الهواتف الذكية في البحث عن المعلومات من قبل الطلبة الجامعيين ضعف البطارية، وارتفاع معدل السرقة داخل الحرم الجامعي، نقص

الخبراء التقنيين عند وجود خلل داخل الحرم الجامعي، والتكلفة العالية للاشتراك، والوصول إلى الإنترنت، وصعوبات التشغيل، ونقص مهارات الاستخدام، ونظم الشحن غير المستقرة، وغيرها.

- كثافة الاستخدام: جيدة.

٢- دراسة (Issa LF, Alqurashi KA& etal, 2021) التي بعنوان "استخدام الهاتف الذكي وتأثيره على صحة العيون بين طلبة الجامعات في المملكة العربية السعودية".

- الهدف من الدراسة: هدفت الدراسة إلى معرفة مدى انتشار الهاتف الذكي وتأثيره على صحة العين بين طلبة الجامعة.

- المنهج المستخدم: المنهج المسحي.

- الفئة المستهدفة: طلبة جامعة الطائف بالمملكة العربية السعودية.

- أدوات جمع البيانات: الاستبيان.

- الإشباع المتحقق:

• مثل معدل الانتشار العام لاستخدام الهواتف الذكية نسبة ٨٤,٩٠٪.

• كان النطاق العمري لبداية استخدام الهواتف الذكية ١٢-١٨ سنة بنسبة (٦٨,٣٪).

• كانت المدة اليومية لاستخدام الهاتف الذكي ٤-٦ ساعة في اليوم بنسبة (٣٠,٢٪).

• نسبة ٣٩,٧٪ من المستخدمين يصاب بألم في العين أو جفاف العين بعد قضاء وقت طويل على استخدام الهاتف الذكي.

٣- دراسة (Lo, Patrick, 2016) التي بعنوان "استخدام الهواتف الذكية من قبل طلبة الفنون والآداب للوصول إلى خدمات المكتبة والخدمات التعليمية".

- الهدف من الدراسة: الغرض من هذه الدراسة استكشاف استخدام طلبة الفنون والآداب

الوصول إلى الخدمات المكتبية والخدمات التعليمية في التصميم في هونغ كونج Hong Kong

.Design Institute (HKDI).

- المنهج المستخدم: المنهج الوصفي التحليلي.

- أدوات جمع البيانات: الاستبيان (وشمل ٥١ طالبًا من معهد التصميم في هونغ كونج).

- الفئة المستهدفة: طلاب معهد التصميم في هونغ كونج.

- الإشباع المتحقق:

- الطلبة في معهد التصميم في هونج كونج كانوا جميعاً من مالكي الهواتف الذكية والمستخدمين النشطين لمثل هذه الأجهزة، ولكن أقلية منهم يستخدمون هذه الأجهزة المحمولة لأغراض التعليم الرسمي.
- أظهر الطلاب تفضيلاً شديداً لاستخدام محركات البحث، ووسائل التواصل الاجتماعي وغير ذلك من الاستخدامات المتنوعة للهواتف الذكية وباستثناء الاحتياجات البحثية، والاحتياجات السمعية البصرية، فإن بقية احتياجاتهم وسلوك استخدامهم مشابه لطلاب الجامعات السائدة.
- تشير نتائج الدراسة إلى الفرص المتاحة أمام المكتبات لتطوير خدماتها، وتقديم التسهيلات التي يمكن أن تلي على نحو أفضل احتياجات الطلاب من المعلومات، وتحسين تغطية الشبكة خارج المكتبة.
- ب- الدراسات التي ركزت على الوسائل والتقنيات المستخدمة في التعليم:
- ١- دراسة (Melattinkara, R SUNIL, 2021) التي بعنوان "تأثير الهواتف المحمولة على الأداء الأكاديمي داخل الفصول الدراسية: دراسة كمية مقارنة للأداء الأكاديمي للمدارس الثانوية في لوس أنجلوس".
- الهدف من الدراسة: كان الغرض من هذه الدراسة هو إعلام المعلمون وقادة المناطق التعليمية حول تأثير الأجهزة المحمولة على أداء طلبة المدارس الثانوية، وإلهامهم لتطوير أو تعديل سياساتهم المتعلقة بالأجهزة الذكية.
- المنهج المستخدم: المنهج المقارن.
- أدوات جمع البيانات: المجموعات الضابطة Control groups.
- الفئة المستهدفة: طلبة المدارس الثانوية بمنطقة لوس أنجلوس.
- الإشباع المتحققة:
- وجود فرق إحصائي كبير في الأداء بين الطلبة في المدارس التي تستخدم الأجهزة الذكية، والمدارس التي لا تسمح باستخدام الأجهزة الذكية داخل الفصل.
- أثر استخدام الأجهزة الذكية أثناء التعليم بشكل سلبي على الأداء الأكاديمي لطلبة المدارس الثانوية في الرياضيات واللغة الإنجليزية.
- ٢- دراسة (Al-Hamad et al, 2020) التي بعنوان "توظيف الأجهزة الذكية في التعليم والتعلم: الواقع والتحديات في الجامعات الأردنية".

- الهدف من الدراسة: هدفت الدراسة إلى اكتشاف مدى توظيف الأجهزة الذكية في التعليم والتعلم في الجامعات الأردنية من وجهة نظر المعلمين.
- الفئة المستهدفة: المعلمون في الجامعات الأردنية.
- المنهج المستخدم: المنهج المسحي.
- أدوات جمع البيانات: المقابلة المنظمة A structured interview.
- الإشباعات المتحققة:
- نسبة ٦٨,١٪ من المجيبين كانوا ضد استخدام التكنولوجيا وبخاصة داخل الفصل.
- نسبة ٣١,٩٪ كانوا مؤيدين لاستخدام التكنولوجيا.
- كان الاضطراب، وسوء الاستخدام، والافتقار إلى مهارات الاستخدام من العيوب الأكثر شيوعاً، ومن ناحية أخرى كان التفاعل الجيد والإثارة من الجوانب الرئيسية التي شجعت المعلمين على استخدام التكنولوجيا في عملية التعليم.
- ٣- دراسة (Malloy, Denise Sherry, 2020) التي بعنوان "مدى الوعي باستخدام الأجهزة الذكية المحمولة وتطبيقاتها كأدوات تدريس لمجتمع الجامعة".
- الهدف من الدراسة: هدفت الدراسة إلى اكتشاف مدى استخدام مجتمع جامعة ولاية تينيسي (Tennessee community college) للأجهزة المحمولة الذكية، لتحديد إذا ما كان هناك اختلافات كبيرة في متوسط الدرجات التي تقيس اتجاهات استخدام الأجهزة المحمولة الذكية من خلال المجموعات العمرية بين الأجيال Generational age grouping، والتخصصات التدريسية، والدرجة الأكاديمية، وسنوات التدريس (الخبرة)، وتحديد إذا ما كان أعضاء هيئة التدريس بجامعة ولاية تينيسي الذين لا يستخدمون التقنيات المحمولة بشكل كامل في التدريس يحملون أيضاً آراء سلبية حولها.
- المنهج المستخدم: المنهج المسحي.
- أدوات جمع البيانات: الاستبيان الإلكتروني.
- الفئة المستهدفة: مجتمع جامعة ولاية تينيسي.
- الإشباعات المتحققة:
- لم تكن اتجاهات الأساتذة فيما يتعلق باستخدام الأجهزة المحمولة الذكية مرتبطة بشكل كبير بالعمر أو الدرجة الأكاديمية أو التخصصات التدريسية أو سنوات التدريس (الخبرة) أو الجنس.

- هناك بعض أعضاء هيئة التدريس الذين يفتقرون إلى المهارات اللازمة للاستخدام الأفضل للأجهزة الذكية المحمولة.
 - هناك حاجة إلى التطوير المهني على استخدام الأجهزة والتطبيقات المحمولة باستخدام أساليب فعالة، لتحسين الكفاءة الذاتية وبناء المهارات.
 - هناك حاجة إلى نطاق موسع من البحوث التجريبية في فعالية الطرق التي تستخدم الأجهزة الذكية المحمولة، مع التركيز بشكل خاص على أفضل الممارسات لاستخدام الأجهزة المحمولة الذكية لتحسين مشاركة أعضاء هيئة التدريس.
- ٤- دراسة (Al-Mashhadani, Mohammad Abdulrahman & Al-Rawe, Marwah, Firas, 2018) التي بعنوان " الدور المستقبلي للتعليم المتنقل وتطبيقات الهواتف الذكية في الجامعات الخاصة في العراق".
- الهدف من الدراسة: هدفت الدراسة إلى تحديد الانطباع العام لطلبة الجامعات الخاصة في العراق حول الدور المستقبلي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتعليم المتنقل في التعليم الخاص، وتقدير نطاق استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بين طلبة الجامعات الخاصة.
 - المنهج المستخدم: المنهج المسحي التحليلي.
 - أدوات جمع البيانات: الاستبيان.
 - الفئة المستهدفة: طلبة أقسام (القانون، واللغة الإنجليزية، والمالية، واللغة العربية، وأقسام تقنيات المختبرات الطبية) في كلية المعارف بمحافظة الأنبار في العراق.
 - الإشباع المتحققة:
- تعزيز دور استخدام الهواتف المحمولة كجزء من التعليم الإلكتروني لقطاع التعليم الخاص في العراق.
 - توفير خريجين مدربين تدريباً جيداً ومؤهلين إلكترونياً لمتطلبات سوق العمل.
 - سيساعد زيادة الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على زيادة الجامعات الخاصة والكليات العلمية والحدثة لتلك المؤسسات من خلال تكييفها مع برامج التدريس المختلفة الجديدة.
- ٥- دراسة (Papadakis, Stamatios, 2018) التي بعنوان " تقييم استخدام نظام مودل عبر الهواتف المحمولة: دراسة حالة على جامعة يونانية".

- الهدف من الدراسة: هدفت الدراسة إلى معرفة عدد مرات استخدام الطلبة للهواتف المحمولة للوصول إلى الأنشطة المختلفة على نظام مودل لإدارة التعلم.
- المنهج المستخدم: المنهج المسحي.
- أدوات جمع البيانات: الاستبيان+ المقابلة وجهًا لوجه (Survey and interview).
- الفئة المستهدفة: ١٢٢ من طلبة الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة كريت.
- الإشباع المتحققة:
- وجود اختلافات كبيرة في استخدام الطلبة للأنشطة المتنوعة على نظام مودل لإدارة التعلم عبر الهواتف المحمول.
- تشير إجابات الطلبة إلى أن نظام مودل لإدارة التعلم يستخدم فقط كمستودع توثيق إلكتروني، وليس كأداة تعلم فعالة بسبب قيود الوصول عبر الهاتف المحمول على الاستخدام والموثوقية.
- كثافة الاستخدام: متوسطة.
- ٦- دراسة (Kuri, Ramesh&etal,2017) التي بعنوان "استخدام الهاتف الذكي في التعلم الإلكتروني من قبل طلبة الدراسات العليا بجامعة راني شانيميا ببلجافي *Rani Channamma University, Belagavi*."
- الهدف من الدراسة: هدفت الدراسة إلى التحقق من كيفية استخدام طلبة الدراسات العليا للهواتف الذكية في التعلم الإلكتروني في جامعة *Rani Channamma University, Belagavi*، كما ركزت الدراسة على مدى الفائدة المحققة من استخدام الهواتف الذكية في التعلم الإلكتروني والاتصال، واستخدام التطبيقات التعليمية، والوصول إلى الأنشطة ذات الصلة وتقييمها.
- المنهج المستخدم: المنهج المسحي.
- الفئة المستهدفة: طلبة الدراسات العليا.
- أدوات جمع البيانات: الاستبيان.
- الإشباع المتحققة:
- نسبة ٩٤,١٪ من الطلبة استخدموا الهواتف الذكية مع مجموعة متنوعة من التطبيقات.
- ٧- دراسة (Dukic, Zvezdana & Chiu, Dickson K.W, 2015) التي بعنوان "الفائدة المحققة من استخدام الهواتف الذكية في التعليم: تصورات طلبة علوم المكتبات والمعلومات وممارساتهم في هونج كونج واليابان".

- الهدف من الدراسة: قدمت الدراسة لمحة عامة عن تجارب طلبة التعليم العالي في استخدام الهواتف الذكية للأغراض التعليمية، وتصوراتهم حول مدى ملاءمة هذه الهواتف للعملية التعليمية.

- المنهج المستخدم: المنهج المسحي.

- أدوات جمع البيانات: الاستبيان، ومجموعات المناقشة Focus groups.

- الفئة المستهدفة: طلبة علوم المكتبات والمعلومات في جامعتي هونج كونج وتسوكوبا في

اليابان. (University of Hong Kong and University of Tsukuba (Japan).

- الإشراف: المتحقة:

• يستخدم الطلبة في كلتا الجامعتين الهواتف الذكية بانتظام لأغراض الاتصال، والتواصل الاجتماعي، والترفيه وغير ذلك من الاحتياجات اليومية للمعلومات.

• يستخدم طلبة علوم المكتبات والمعلومات الهواتف الذكية في التعليم ويعتبرونها مفيدة جدًا لعمليهم الأكاديمي.

• يستخدم طلبة علوم المكتبات والمعلومات الهواتف الذكية للوصول إلى المواد، والبحث في كتالوج المكتبة، ومناقشة التكاليف والمهام مع أقرانهم، وتدوين الملاحظات...إلخ.

• يعد صغرشاشات الهواتف الذكية من العوائق التي تحول دون استخدامها في التعليم الأكاديمي.

ج- الدراسات التي اهتمت بالاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني والمتنقل والهواتف الذكية:

١- دراسة (Ta'amneh, Mohammad Abd Alhafeez Ali, 2021) التي بعنوان "استخدام

الهواتف الذكية في تعلم مهارات اللغة الإنجليزية: دراسة لوجهات نظر طلبة الجامعة".

- الهدف من الدراسة: هدفت الدراسة إلى معرفة وجهات نظر الطلبة حول استخدام الهواتف الذكية في تعلم مهارات اللغة الإنجليزية، وفوائد وصعوبات استخدام الهواتف الذكية في عملية التعلم.

- المنهج المستخدم: المنهج المسحي.

- أدوات جمع البيانات: الاستبيان.

- الفئة المستهدفة: ١٥١ من طلبة جامعة طيبة (فرع بدر) في المملكة العربية السعودية الذين

التحقوا بمقررات اللغة الإنجليزية المختلفة خلال العام الجامعي ٢٠١٩م/٢٠٢٠م.

- الإشراف: المتحقة:

- الاستخدام المعتدل للهواتف الذكية من قبل الطلبة في محاولتهم تعلم اللغة الإنجليزية.
- لم يواجه الطلبة صعوبات خلال عملية التعلم من خلال الهواتف الذكية.
- كثافة الاستخدام: جيدة.

٢- دراسة (Ahmad, Tashfeen, 2020) التي بعنوان " تصورات الطلبة حول استخدام الهواتف المحمولة كأدوات تعليمية: الأثار المترتبة على استخدام تكنولوجيا الهواتف المحمولة في مؤسسات التعليم العالي الكاريبية".

- الهدف من الدراسة: هدفت الدراسة إلى اكتشاف تصورات الطلبة ووجهات نظرهم وآرائهم حول استخدام الهواتف المحمولة في البيئة التعليمية في مؤسسة التعليم العالي في منطقة جامايكا Jamaica.

- المنهج المستخدم: المنهج المسحي.

- أدوات جمع البيانات: الاستبيان.

- الفئة المستهدفة: مجموعة من الطلبة (٧١ من الذكور، و ٧٣ من الإناث) الذين يحضرون

إلى جامعة جزر الهند الغربية في جامايكا (a group of Students attending The University of The West Indies in Jamaica).

- الإشباعات المحققة:

- وجود تصور إيجابي عام بين الطلبة تجاه استخدام الهواتف الخلوية كأدوات تعليمية، ودمجها في أنشطة التعلم.

- حرص الطلبة على استخدام الهواتف المحمولة كأداة للتواصل الاجتماعي والأنشطة التعاونية.

٣- دراسة (Yurdagül, Cemil& Öz, Saba, 2018) التي بعنوان "الاتجاهات نحو استخدام الهاتف المحمول في تعليم اللغة الإنجليزية".

- الهدف من الدراسة: هدفت الدراسة إلى اكتشاف اتجاهات طلبة التعليم العالي في تركيا

نحو استخدام الهواتف الذكية في تعليم اللغات الأجنبية.

- المنهج المستخدم: المنهج المسحي.

- أدوات جمع البيانات: الاستبيان + مقياس الاتجاه نحو استخدام الهاتف المحمول في

التعليم (the mobile learning attitude scale (MLAS).

- الفئة المستهدفة: ٢٩٤ (١٥٧ من الإناث، ١٣٧ من الذكور) من طلبة المرحلة الإعدادية من جامعة الشرق الأوسط للتقنية (METU) the Middle East Technical University، وهي إحدى الجامعات المعروفة في تركيا.

- الإشباعات المتحققة:

• أظهرت النتائج أن المشاركين يهتمون بفعالية وسهولة الوصول إلى المعلومات في مجال تعلم اللغة.

• بالإضافة إلى سهولة الوصول للمعلومات، قدم المشاركون اقتراحات بشأن التطبيقات المستقبلية للهواتف الذكية في مجال تعلم اللغات.

• يستخدم الطلبة في الغالب أجهزةهم المحمولة في البحث عن المفردات من خلال مواقع القواميس وتطبيقاتها على الإنترنت، وهذا يعطي فكرة لمصممي تطبيقات الهواتف المحمولة لتعليم اللغة أن تنطوي هذه التطبيقات في مرحلة التصميم والتطوير على كل شيء حول ممارسة المفردات مثل معاني الكلمات، ونطقها واستخدامها في جمل بسيطة.

٤- دراسة (Ansarin, Ali Akbar, 2017) التي بعنوان "الاتجاهات نحو استخدام الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية".

- الهدف من الدراسة: حاولت الدراسة اكتشاف المزايا المحققة من استخدام الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية في تعليم اللغة الأساسية والعامة للطلبة في جامعة إيرانية Iranian University College خلال فصل جامعي واحد.

- المنهج المستخدم: المنهج المسحي.

- الفئة المستهدفة: مجتمع كلية ربيع راشد للتعليم العالي في تبريز Rubbi Rashid Higher Education College in Tabriz.

- أدوات جمع البيانات: الاستبيان+ الملاحظة+ المقابلة.

- الإشباعات المتحققة:

• كانت الأجهزة اللوحية أكثر إيجابية من الهواتف الذكية.

• تم تقييم كل من الأجهزة اللوحية والهواتف الذكية بشكل إيجابي سواء كوسيلة لتحسين تحفيز الطلبة على التعلم، أو كوسيلة لتطوير القراءة، والهجاء، والمفردات، ومع ذلك لم تتحقق توقعات الطلبة فيما يتعلق بتأثير هذه الأجهزة على سرعة القراءة، والاستعداد للاختبارات والامتحانات، فضلاً عن الراحة والمتعة.

- غالبية الطلبة لديهم هواتف ذكية (١٨٥ من الإناث، و٥٥ من الذكور)، وأن ٢٠ من الطلبة لديهم أجهزة لوحية (١٥ من الإناث، ٥ من الذكور) وأن ٤٣ من الطلبة لديهم كلا الجهازين (٣٣ من الإناث، و١٠ من الذكور).
- ٥- دراسة (Bansal, Tulika & Joshi, Dhananjay, 2014) التي بعنوان "دراسة لتجارب الطلاب في التعليم عبر الهاتف المحمول".
 - الهدف من الدراسة: هدفت الدراسة إلى تلبية الاحتياجات التعليمية للطلبة والموظفين وبرنامج البكالوريوس في التربية وفقاً للخيارات التكنولوجية المتاحة.
 - المنهج المستخدم: المنهج التجريبي.
 - أدوات جمع البيانات: الاستبيان والمقابلات.
 - الفئة المستهدفة: طلبة بكالوريوس التربية والتعليم في الهند (B.Ed. (Bachelors in Education) programme).
 - الإشباعات المتحققة:
- يرى الطلبة أن التعليم باستخدام الواتس أب شيقاً للغاية، ومفيداً من الناحية التعليمية.
- زاد تفاعل الطلبة مع أقرانهم ومعلمهم، بالإضافة إلى التعليم التعاوني.
- ٦- دراسة (Paterson, Lorraine & Low, Boon, 2011) التي بعنوان "اتجاهات الطلبة نحو خدمات المكتبة المتنقلة عبر الهواتف الذكية".
 - الهدف من الدراسة: هدفت الدراسة إلى توفير البيانات الكمية والنوعية حول استخدام الطلبة للخدمات المتنقلة، ومعرفة مدى الفائدة المحققة من خدمات المكتبات المتنقلة الأكاديمية للطلبة.
 - المنهج المستخدم: المنهج المسحي.
 - الفئة المستهدفة: طلبة جامعة إدنبرة (Edinburgh university students).
 - أدوات جمع البيانات: الاستبيان - مجموعات المتابعة (مجموعتان) (Two Follow-up Focus groups).
 - الإشباعات المتحققة:
- النمو الهائل في امتلاك الهواتف الذكية بين الطلبة خلال ثمانية أشهر (زيادة بنسبة ١٧٪ ما بين مارس/نوفمبر ٢٠١٠م).

- تقدم الدراسة أدلة للمكتبات الجامعية لتحديد قيمة تطوير الخدمات المتنقلة الخاصة بها.
- انتشار استخدام الأجهزة المحمولة في سياق الجامعة والمكتبة، والخدمات التي يجدها الطلبة أكثر فائدة على الأجهزة المحمولة.
- كثافة الاستخدام: مرتفعة.

تحليل نتائج الدراسة والتعقيب على الدراسات السابقة:

كشف العرض السابق للدراسات والأدبيات الخاصة بالتعليم المتنقل والهواتف الذكية ومجالات استخدامها والتي أجريت في سياقات مختلفة، أن التطورات التكنولوجية التي حدثت خلال العقدين الماضيين حققت إنجازات كثيرة في مختلف جوانب الحياة البشرية- وكان قطاع المعلومات والاتصالات المستفيد الأكبر منها-، ولعل أهم هذه التطورات التكنولوجية استخدام تطبيقات الهواتف المحمولة والاتصالات المتقدمة بصورة غير مسبوقه والتي حظيت باهتمام غالبية الدراسات، ونرى أن الدراسات السابقة تناولت موضوع الهواتف الذكية من زوايا مختلفة وأوجه متعددة، باعتبارها من أهم الوسائل والمنافذ للوصول إلى مصادر المعلومات. وقامت الباحثة بتقسيم هذه الدراسات إلى عدة محاور، حيث ركز المحور الأول من هذه الدراسات على توظيف استخدامات الهواتف الذكية وتطبيقاتها في مجال المكتبات، والبحث عن المعلومات، والبعض من هذه الدراسات ركز على مخاطر التقنيات الحديثة على خصوصيات الأفراد والهيئات ومخاطرها على الصحة، مثل دراسة Issa LF&etal ، في حين استأثرت دراسات استخدام تقنيات الهواتف الذكية في الوصول للمصادر الإلكترونية، واستخدام الهواتف الذكية في مجال الوعي المعلوماتي، والجدوى من إدخال الهواتف الذكية في العملية التعليمية باهتمام دراسات المحور الثاني، حيث تعرضت بعض الدراسات للهواتف الذكية باعتبارها أداة لجيل جديد من التعليم هو التعليم المتنقل، بينما ركزت دراسات المحور الثالث التي تناولت الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني والهواتف الذكية، على كيفية تداول المعلومات من خلال تطبيقات الهواتف الذكية من قبل طلبة الجامعات، كما قامت دراسات أخرى بتحليل استخدامات فئات محددة من المجتمع للهواتف الذكية، والبعض الآخر تناول التفاصيل الفنية والمالية لها.

ومن العرض السابق للدراسات والأدبيات التي تناولت التعليم المتنقل والهواتف الذكية وتطبيقاتها في العملية التعليمية نلاحظ أن:

- بعض الدراسات كانت دراسة نظرية بحثة للهواتف الذكية والإمكانيات التي تتيحها.

- أوصت بعض الدراسات بضرورة عمل دراسات عن الهواتف الذكية واستخدامها في التعليم على طلبة الجامعات مثل دراسة (النمورة، ٢٠١٦م)، وهو ما انتهت إليه غالبية الدراسات السابقة، حيث حظيت الهواتف الذكية باهتمام غالبية الدراسات التي تناولت التعلم المتنقل.
- أوضحت العديد من الدراسات أن الهواتف المحمول هو أكثر الأجهزة التكنولوجية استخدامًا.
- تناولت بعض الدراسات قياس اتجاهات التقنية نحو الأنماط الجديدة من التفاعل التعليمي، ومنها الدراسات التي ركزت على مبررات إدماج الهواتف الذكية في خدمات المكتبات، ومناقشة الفوائد التي تنتج عن استخدامها، مثل دراسة يحيى بلقي، والبعض الآخر ركز على المعايير والمواصفات الواجب توافرها في هذه الهواتف، والجوانب الفنية لها، كما ركزت بعض الدراسات على استكشاف مدى توافر تطبيقات الهواتف الذكية بالمكتبات الجامعية العربية وتقييمها مثل دراسة هبة النموري.
- بالنظر إلى الدراسات السابقة نجد أن الدول الأجنبية قد قطعت أشواطاً كبيرة في هذه التكنولوجية، ولم تعد تناقش إشكالية الجدوى من دمج هذه التكنولوجية في العملية التعليمية.
- يلاحظ أيضاً من العرض السابق للدراسات أن التطور التكنولوجي الجديد فرض تحديات على قطاع المعلومات والمكتبات.
- الدراسات التي تناولت استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في إثراء العملية التعليمية تناولت دراسة أثر كل تطبيق على حدة، ولم تتناول أثر استخدام تطبيقات الهواتف الذكية بصورة مجمعة مع بعضها في تسهيل العملية التعليمية، وذلك ما عدا دراسة أمل الحمار التي تناولت أثر استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تسهيل التعلم لدى الطلاب المعلمين واتجاههم نحو التعلم الجوال.
- تنوعت المناهج المستخدمة في الدراسات السابقة ما بين المنهج الوصفي التحليلي والمنهج المقارن والمنهج المسحي، وبعد الاستبيان وقائمة المراجعة ومقياس الاتجاهات من الأدوات الأساسية المستخدمة في جمع البيانات.
- أظهرت نتائج العديد من الدراسات أن هناك اتجاهات إيجابية وقبولاً متزايداً من الطلاب والمعلمين لاستخدام أجهزة التعلم المتنقل في التعليم والتعلم، وأن لديهم تصورات إيجابية نحو

إمكانات استخدامها في العملية التعليمية، وفهم دورها في الشرح وتطوير أنماط التعلم لديهم، لذلك أوصت تلك الدراسات بتوفير البرامج اللازمة لتفعيل استخدام أجهزة التعلم المتنقل، وتوفير البيئة التعليمية الداعمة لاستخدامها. (عبد المجيد، أحمد صادق، ٢٠١٤م).

• تعد الدراسات التي تناولها المحور الأول من الدراسات والخاص بتطبيقات الهواتف الذكية واستخدامها في الحصول على المعلومات هو الأقرب للدراسة الحالية.
الإطار النظري للدراسة:

التعلم النقال أو المتنقل Mobile Learning:

كانت الثورة اللاسلكية في نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين، حيث كان الهاتف الجوال/المتحرك Mobile Telephone، والأجهزة اللاسلكية Wireless Devices التي انتشرت بسرعة فائقة وبأعداد كبيرة في العالم أجمع أكبر مؤشر على أهمية الثورة اللاسلكية ودورها في الحياة (سالم، أحمد محمد، ٢٠٠٦م).

والتعلم النقال مصطلح لغوي جديد يشير إلى استخدام الأجهزة المحمولة في عملية التعليم، ويركز هذا المصطلح على استخدام التقنيات المتوافرة بأجهزة الاتصالات اللاسلكية لتوصيل المعلومة خارج قاعات التدريس (عبد العاطي، حسن البائع، ٢٠١٥م، ١٧٠). حيث يعد هذا الأسلوب ملائمًا للظروف المتغيرة الحادثة بعملية التعليم، وهو من أكثر المفاهيم الحديثة التي ظهرت مؤخرًا كنتاج رئيسي لانتشار وسائل التقنية النقالية المحمولة باليد أو الموضوعية في الجيب لصغر حجمها.

وكان مصطلح التعليم المتنقل قد ظهر في الأدبيات التربوية الغربية لأول مرة منذ أعوام قليلة مضت، وعلى وجه التحديد في بداية القرن الحادي والعشرين، ورافق ظهوره انعقاد عدد من المؤتمرات العلمية والحلقات الدراسية وورش العمل التي جعلت منه موضوعًا رئيسيًا لها (Ally, 2009, 11).

وتعني كلمة Mobile كصفة أو كاسم في قواميس اللغة: متحركًا، أي قابلاً للحركة أو التحرك، كما تعني الجسم المتحرك، ومن هنا يمكن ترجمة المصطلح Mobile Learning إلى: التعليم المتنقل- التعليم النقال- التعليم المتحرك- التعليم الجوال- التعليم عن طريق الأجهزة المتنقلة أو المحمولة باليد مثل الهواتف النقالية، والمساعداة الرقمية، والهواتف الذكية، والحواسيب المحمولة Portable Computers، وغيرها (الدهشان، جمال علي، ويونس، مجدي محمد، ٢٠٠٩م).

وعرف تركسلير التعليم المتنقل بأنه التعلم الذي يتم باستخدام الأجهزة المحمولة الصغيرة، وتشمل هذه الأجهزة الحاسوبية: الهواتف الذكية Smart phones، والمساعداات الرقمية الشخصية PDAs، والأجهزة المحمولة باليد Hand held Devices (Traxler,2007). ورغم تنوع تعريفات التعلم المتنقل بتنوع الباحثين، فإن معظم هذه التعريفات تتفق على نقاط أساسية مشتركة للتعلم المتنقل، هي (الجبني، ليلي، ٢٠١٣م):

- تعلم محوره المتعلم.

- تعلم يتم أثناء التنقل في أي مكان وزمان.

- تعلم يتم باستخدام عدد متنوع من الأجهزة المحمولة التي تتميز بسهولة الحركة والتنقل.

هذا بالإضافة إلى التفاعل، وتقديم المعلومات في أي وقت وأي مكان، واستخدام الهواتف المحمولة اللاسلكية.

ويمكن القول بأن التعلم المتنقل يشتمل على ثلاثة أبعاد على أقل تقدير وهي: التنقل Ubiquity، والمكان Location، والشخصنة Personalization، ويشير البعد الأول وهو التنقل إلى فكرة كون الأجهزة المتنقلة حاضرة في أي مكان، بينما يشير بعد المكان إلى فكرة أن التنقل Mobility يعتمد على مكان الجهاز، ويشير بعد الشخصنة إلى دافعية المتعلم نحو الانخراط بشكل نشط في عملية التعلم (الأكلي، محمد سعيد، ٦٦).

ومن أهم الأجهزة التي يمكن توظيفها في التعليم المتنقل الهواتف النقالة Mobile Learning، حيث أصبحت الهواتف النقالة الأجهزة الوحيدة تقريباً التي لا تكاد تفارق مستخدمها ليلاً أو نهاراً، والمساعداات الرقمية الشخصية PDAs وهي أجهزة حاسوب محمولة باليد توضع في الجيب، والحاسوب اللوحي Tablet PC ويعد تطويراً للحاسوب المحمول Laptops.

أما التطبيقات التي يمكن الاستفادة منها في التعليم المتنقل فمنها (الجبني، ليلي سعيد سويلم، ٢٠١٣، ١٩٣-١٩٥):

- التراسل بالحزم العامة للراديو GPRS وهي تقنية مبتكرة تسمح للهواتف النقالة بالدخول إلى الإنترنت بسرعة فائقة.

- المؤلف المتنقل Mobile Author وهو تطبيق متطور يسمح للمعلمين بإنشاء نظام تعليم خصوصي ذكي للمتعلمين في أي مجال، هذا بالإضافة إلى:

- الرسائل النصية القصيرة SMS: التي تسمح بتبادل رسائل بين الهواتف النقالة تصل إلى (١٦٠) حرفاً في الرسالة الواحدة.

- البلوتوث Bluetooth: تقنية اتصال لا سلكي قصير المدى تساعد على تبادل الرسائل بين الأجهزة المتنقلة.
- الوسائط المتعددة MMS: التي تسمح بتبادل رسائل بين الهواتف النقالة تتضمن الرسوم والصور والأصوات.
- خدمة الواب WAP: وهي بروتوكول دولي يسمح لمستخدميه بالوصول إلى الإنترنت عبر هواتفهم النقالة.
- الكاميرات CAMS: وهي كاميرات مدمجة في الهواتف النقالة وأجهزة المساعد الرقمي الشخصي.
- ملفات MP3: صيغة ملف صوتي يضغط الملفات بكفاءة ويمكن تشاركها مع آخرين. وقد أسهمت هذه التطبيقات كثيرًا في تطبيق فرص عملية واسعة للتعليم والتدريب عن بعد دون التقييد بالحدود السياسية والجغرافية، فهي تعمل على تحقيق تعلم إلكتروني منتشر بطريقة ناجحة وفعالة لأنها تتيح عقد مؤتمرات مرئية (Video Conference) تشتمل على الصوت والصورة والدردشة النصية (Chen, HR, Huang, HL, 2010).
- وبذلك يعد الهاتف النقال أحد أهم الأجهزة التي يتم من خلالها تقديم التعليم النقال بل إنه الأكثر شيوعًا واستخدامًا، حيث تطورت الهواتف النقالة تطورًا كبيرًا خلال العقود الثلاثة الماضية (حسن البائع، ١٧٢). وقد أكدت الدراسة المسحية لمنظمة بيرسون الأمريكية أن معظم الطلاب لديهم قناعات بأن أجهزة التعلم ستحدث تحولًا في عمليات تعلمهم، وتطويرًا للخبرات التربوية التي يتعرضون لها، ولذلك يفضلون استخدام تلك الأجهزة عن المطبوعات الورقية التقليدية (Person Foundation, 2012).
- وبذلك يمكن اعتبار الهاتف الجوال أداة لجيل جديد من التعليم هو التعليم المتنقل M-Learning.
- كما تشكل الهواتف الذكية جيلًا تكنولوجيًا متقدمًا وناضجًا إلى درجة تكاد ترهن هيمنة الحاسوب، حيث أشارت إحصاءات الاتحاد الدولي للاتصالات أنه حاليًا ومقابل كل شخص يرتبط بشبكة الإنترنت عن طريق الحاسوب هناك شخصان يرتبطان بالشبكة عن طريق الهاتف الجوال، وخلق هيمنة الهواتف الذكية عوامل عديدة نذكر من أبرزها (بلكي، يحيى، ٢٠١٥م، ٨٥-٨٦).

- مصداقيتها التي منحها شعبية كبيرة عند الجماهير، فهي ليست حكرًا على فئة معينة بل تشمل كل الفئات الاجتماعية بلا استثناء، بما في ذلك الكبار والصغار والأغنياء والفقراء والمتعلمين والأميين على حد سواء.
- تجسيدها فكرة اللاسلكي واستقلاليتها التامة عن الكوابل.
- صغر حجمها مما يمنحها صبغة الحمولة التي كانت تستهوي الناس نحو الحواسيب المحمولة.
- اكتساحها للسوق بكميات كبيرة، وكذا توفرها بأنواع وأصناف كثيرة جديدة، وذلك بفعل المنافسة القوية بين الشركات الكبرى المصنعة للجوالات.
- ورغم الجوانب الإيجابية لاستخدام الهواتف الذكية، فإن الاستخدام غير المقنن لها قد صاحبه ظهور عديد من المشكلات الصحية والسلوكية والاجتماعية والتعليمية. (يونس، إدريس سلطان صالح، ٢٠١٧م، ٤٣).

الويب المحمول Mobile web والويب الثابت Fixed web:

يقصد بالويب المحمول تصفح شبكة الويب عبر الأجهزة المحمولة التي لديها القدرة على الاتصال بشبكة الإنترنت، وذلك من خلال الاستعانة بالمتصفحات المحمولة، وتشمل عملية التصفح جميع مواقع الويب متضمنة المواقع المصممة خصيصًا للعرض على الأجهزة المحمولة، والتي يطلق عليها مواقع محمولة Mobile websites، والمواقع غير المصممة للعرض على الأجهزة المحمولة والتي صممت أساسًا للويب الثابت.

والمواقع المحمولة هي مواقع مصممة خصيصًا للعرض على الأجهزة المحمولة، وقد تميزت هذه المواقع في بدايتها بالبساطة في التصميم، والطبيعة المعلوماتية، مع تقديم القليل من العناصر التفاعلية التي تتوافر في المواقع المصممة للويب الثابت، وقد بدأت هذه المواقع في بدايتها بالاعتماد على لغة (Wireless Markup Language (wml في التصميم، ثم ظهرت العديد من اللغات المتطورة التي ساعدت على إثراء هذه المواقع بالعناصر الديناميكية والتفاعلية، والتي أصبحت تتشابه في كثير من الأمر مع المواقع المصممة للويب الثابت. (أبو النجا، منى محمود، ٢٠١٣م، ٤٦-٤٧).

ويمكن توضيح الفارق بين الويب المحمول والويب الثابت بأن طبيعة محتويات الويب الثابت تتضمن معلومات يمكن الوصول إليها أثناء الجلوس أمام شاشات الحاسب الآلي، بينما يتضمن الويب المحمول تطبيقات ومواقع ويب مصممة خصيصًا للعرض على الأجهزة المحمولة، ويمكن الوصول إليها دون التقيد بحدود المكان أو الوقت (Fling, Brian, 2009, 3)، وبدأت العديد من المكتبات حول العالم في الاهتمام بتطبيق تكنولوجيا الويب المحمول، بهدف

تقديم مجموعة جديدة من الخدمات لمستخدميها، وذلك بهدف دمج خدمات المكتبة مع المستخدمين في حياتهم اليومية، وقد تعد المكتبة تطبيقًا مكتبيًا Library application، أو نسخة محمولة Mobile Version، لتقديم هذه الخدمات (أبو النجا، منى محمود، ٢٠١٣م، ص ٤٦).

الهواتف الذكية وتداول المعلومات: المفهوم والتطور التاريخي لها.

هناك العديد من المصطلحات التي دائماً ما تكرر عند استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية منها التعليم المتنقل، الهواتف الذكية... إلخ، وغيرها من المصطلحات، وهي تمثل آراء ووجهات نظر متعددة، وتعتبر في مضمونها عن جانبين رئيسيين هما: التطور العلمي في مختلف مجالات المعرفة والعلوم، والتطور في تطبيقات هذه العلوم. ونلاحظ تكرار هذه المصطلحات وتداخلها، وهي ذات صلة موضوعية وثيقة ببعضها البعض.

ومنذ ظهور تكنولوجيا الهاتف المحمول في أبريل ١٩٧٣م، تم اعتمادها على نطاق واسع من قبل المهنيين من مختلف المجالات باعتبارها التكنولوجيا الأكثر انتشارًا، والتي لها آثار كبيرة على البشر (Atanda Saliu, Sambo et al, 2021, 2).

والهاتف الذكي مصطلح يطلق على فئة من الهواتف المحمولة الحديثة التي تستخدم نظام تشغيل متطور مثل (ios, Android)، ومنها أجهزة آي فون iPhone، وبلاك بيري Black Berry. (الصاوي، السيد صلاح، ٢٠١٩م، ص ٢).

ومن بين ما توفره الهواتف الذكية وظائف مشغلات الوسائط المحمولة، والكاميرات الرقمية، ووحدات تحديد المواقع Gps، وتصفح الإنترنت ومزامنة البريد الإلكتروني وفتح ملفات الأوفيس.

وتحظى الهواتف الذكية بالعديد من التطبيقات التي جعلت المستخدمين يلجئون إليها كبديل سريع عن أجهزة الحاسبات الآلية والشخصية، مثل: الاتصال المسموع والمرئي، واستقبال البريد الإلكتروني وإرساله، واستخدام الشبكات الاجتماعية، وتصفح الإنترنت، والبحث في قواعد البيانات والمعلومات، وقراءة الكتب والمقالات والصحف والمجلات، والتقاط الصور واستقبالها وإرسالها، وتسجيل الفيديو، ولعب الألعاب، وغيرها من التطبيقات والأنشطة الإلكترونية المعتمدة عليها (يونس، إدريس سلطان صالح، ٢٠١٧م، ص ٤٣).

وتطبيقات الهواتف الذكية هي برامج صغيرة للهاتف الذكي تهدف إلى تعزيز الهاتف المحمول؛ بحيث يكون أكثر من مجرد جهاز لإرسال الرسائل النصية والاتصال، واستخدامه في أوجه أخرى، ويتم تثبيت هذه التطبيقات مسبقًا على الهواتف أثناء التصنيع، ويمكن تنزيلها، سواء

كان ذلك في مقابل رسوم أو مجاًناً، من قبل المستخدمين من متاجر أو منصات توزيع البرامج؛ مثل متجر Apple App store لتطبيقات أنظمة التشغيل ios أو Google play for Android لتطبيقات أنظمة تشغيل أندرويد (الصاوي، السيد صلاح، ٢٠١٩م، ص ٢).
خصائص التعلم بالهواتف الذكية وسماته:

يتسم العصر الذي نعيشه بتدفق المعلومات والتطورات التقنية بغزارة والتي من أبرزها الهواتف المحمولة؛ فقد انتشرت تلك الأجهزة بدرجة كبيرة بين جميع فئات المجتمع، وأصبحت أكثر الأجهزة التكنولوجية استخداماً في الروتين اليومي، حيث يمكن استخدام الأجهزة المحمولة لتلبية احتياجات مختلفة. وساعدت منصات الهاتف الأكثر جاذبية مثل (ios, Android) المطورين في نشر تطبيقات سهلة للمستخدمين، واستخدام كثير من التطبيقات التي تدعم شبكة الإنترنت، وتجعل من الهواتف الذكية قوة هائلة بوصفها بوابات للعالم الإلكتروني (الصاوي، السيد صلاح، ٢٠١٩م).

وانعكس تطور الهواتف الذكية، وتنوع استخداماتها وتطبيقاتها على التعليم، وأدى إلى ظهور أشكال جديدة من نظم التعليم، ففي القرن الماضي ظهرت أدوات التعليم والتدريب المعتمدة على الحاسوب بشكل رئيسي، وعلى أساليب التفاعل المختلفة معه مستفيدة من الأقراص المضغوطة والشبكات المحلية. وفي هذه الأيام تزايدت إمكانات استثمار تقنيات الاتصالات اللاسلكية بعامة والنقالة بخاصة ليظهر مفهوم جديد في الأوساط التربوية والتعليمية وهو أنظمة التعلم النقالة أو المتنقلة Mobile Learning Systems، حيث يعد التعلم النقال أو المتنقل شكلاً جديداً من أشكال نظم التعليم عن بعد، والذي يقوم على انفصال المحاضر عن الطلاب مكانياً وزمانياً، والذي بدأ تاريخياً منذ أكثر من مئة عام، وأخذ شكل المراسلات الورقية، ثم ظهر التعليم الإلكتروني مؤخراً، وللتعليم عن بعد طرائق جديدة تعتمد على الحواسيب وتقنيات الشبكات الحاسوبية، فتقنيات الشبكات اللاسلكية والنقالة يمكن أن توفر فرص تعليم مهمة للأفراد الذين لا تتوافر في مناطقهم البنية التحتية اللازمة لتحقيق فرص التعليم الإلكتروني، مثل المناطق الريفية أو النائية، أو للأفراد المتنقلين دائماً بسبب نمط عملهم والراغبين في التعلم. (الحمامي، محمد، ٢٠٠٦م).

إن استخدام الهاتف المحمول واعتماده كوسيلة تعليمية في العملية التعليمية في الكثير من المدارس والجامعات، يساعد الطلاب على متابعة مساقاتهم الأكاديمية ومتابعة واجباتهم العلمية، ومواعيد المحاضرات، ودرجاتهم التحصيلية، وكذلك المتابعات الإدارية المختلفة من قرارات وتعليمات أكاديمية في مختلف الكليات والأقسام، كما يوفر على الطلاب وأعضاء هيئة

التدريس الجهد والوقت، ويسهل عملية التواصل التقني بين جميع أطراف العملية التعليمية(عبد الفتاح، بشائر إبراهيم عبد الغني، ص ١٣).

ويمكن إيجاز خصائص التعلم بالهواتف الذكية فيما يلي(هبة، عجينة، ٢٠١٦م):

- منح الفرصة للتفاعل بسهولة بين أطراف العملية التعليمية وتبادل الملفات والكتب الإلكترونية بسهولة بين المتعلمين، ويتم ذلك من خلال تقنية البلوتوث أو باستخدام الأشعة تحت الحمراء.

- تحقيق المشاركة والتعاون المتجاوز للتباعد الجغرافي بين الطلاب بعضهم البعض وبينهم وبين معلمهم.

- الحرية في التعليم داخل أسوار المؤسسات التعليمية والفصول الدراسية وخارجها.

- توفر قدرات وصول عالية وسريعة من خلال الخدمات الموجودة والمتوافرة بالهواتف المحمولة وخاصة الحديثة منها.

فوائد التعليم المتنقل M-learning :

يحظى التعلم المتنقل بأهمية كبيرة، لما له من مميزات متنوعة منها:(رضا، منى، ص ٢١):

- يتم الاتصال بالإنترنت لا سلكيًا(عن طريق الأشعة تحت الحمراء) وهذا يتم في أي مكان دون الالتزام بالتواجد في أماكن محددة مما يسهل عملية الدخول إلى الإنترنت وتصفحها في أي وقت وأي مكان.

- يمتاز التعلم المتنقل بسهولة تبادل الرسائل بين المتعلمين بعضهم البعض، وبينهم وبين المعلم عن طريق رسائل SMS أو MMS.

- يسهل التعلم المتنقل في أي وقت وفي أي مكان حيث لا يشترط مكان معين للجلوس أمام أجهزة الحاسوب المكتبية أو المحمولة في أماكن محددة، فهو يحقق نوعًا من التواصل المباشر بين أطراف العملية التعليمية.

- يسهل تبادل الملفات والكتب الإلكترونية بين المتعلمين في نموذج التعلم المتنقل حيث يمكن أن يتم عن طريق تقنية البلوتوث أو باستخدام الأشعة تحت الحمراء.

- للتعلم باستخدام الموبايل متعة حقيقية يمكن استثمارها مع المتعلمين الذين فقدوا الرغبة في التعلم خاصة باعتماد الألعاب، حيث يساعد على إضفاء المزيد من الأنشطة للدروس مما يحقق الحيوية والجذب لبيئة التعلم.

- يتغلب المتعلم الذي يعاني من صعوبات التعلم أو المتعلمون ذوو الحاجات الخاصة على الإعاقة التي تعيق تعلمهم وتساعدهم على الاستقلال.

- الكتابة بخط اليد مع القلم في بعض الأجهزة الذكية أكثر سهولة من استخدام لوحة المفاتيح والفأرة.

هذا بالإضافة إلى تقديمه مفهوم أعمق يعرف بأفضل إنجاز في أي زمان ومكان، وإمكانية توصيل المعلومات المقروءة والمسموعة والمرئية في الوقت الحقيقي عن بعد، وسرعة التخزين وكفاءة التشغيل، ووضوح الصوت والصورة والتصاميم العلمية والجدول والرسوم البيانية (يونس، إدريس سلطان صالح، ٢٠١٧م، ص ٤٤) كما يساعد على تجاوز الفروق الفردية بين الطلاب من خلال التعاون والعمل الجماعي.

ومن ثم انتشر التعلم المتنقل لما به من مميزات، وتنوع للأجهزة التي يستخدمها مثل الأجهزة اللاسلكية الصغيرة، والمحمولة يدويًا مثل الهواتف المتنقلة Mobile Phones، والمساعدات الرقمية الشخصية PDAs، والهواتف الذكية Smart Phones، والحواسيب اللوحية الشخصية الصغيرة (التابلت) Tablet PC.

فلم تعد هذه الأجهزة هواتف محمولة تقتصر على إجراء الاتصالات الهاتفية فحسب، بل تطورت إمكاناتها لتشمل إتاحة الاتصال بالإنترنت وإجراء المهام والوظائف كافة التي يتم إجرائها بواسطة أجهزة الحاسبات الآلية، فضلاً عن استحداث خصائص وإمكانات جديدة مصاحبة لظهورها لم تكن موجودة من قبل (النموري، هبة صلاح، ٢٠١٨م، ص ٥١).

ورغم الجوانب الإيجابية لاستخدام الهواتف الذكية في التعليم المتنقل، إلا أنه هناك بعض نقاط الضعف، والتي تتمثل في (رضا، منى، ص ٢١):

- أغلب الهواتف المحمولة ذات شاشات صغيرة.

- محدودية قدرات التخزين.

- محدودية قدرات البطارية والتي قد تتسبب بفقدان المعلومات.

- سهولة فقدانها، وبالتالي فقدان البيانات والمعلومات.

ومن المتوقع التغلب على نقاط الضعف السابق ذكرها مستقبليًا، حيث يمكننا استخدام التعليم المتنقل بجانب التعليم الإلكتروني، وذلك بهدف الحصول على أكبر استفادة ممكنة وهذا يدفعنا إلى مسمى جديد وهو التعلم على المدى الطويل Long life learning.

وفي ضوء ما سبق، يتضح أن الهواتف الذكية بقدر ما لها من عيوب ومخاطر، فإن لها أهمية وإمكانات لاستخدامها في التعليم للجميع، سواء للأغنياء بما يمتلكونه من أجهزة، والفقراء الذين تنقصهم إمكانات التعلم الإلكتروني وبنيتة التحتية، وذلك من خلال ما تمتلكه من تطبيقات وبرامج متنوعة، بعضها قد توفره المؤسسات التعليمية مثل تطبيقات للمناهج

والكتب الدراسية، وبعضها متاح عبر تلك الأجهزة، ويستخدم في التواصل مثل تطبيقات التواصل الاجتماعي، أو محركات البحث عن المعلومات (يونس، إدريس سلطان صالح، ٢٠١٧م، ص ٤٥).

تأثير الدراسة:

من المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في الأدبيات من خلال:

- توفير الأدب النظري الخاص بالهواتف الذكية والتعليم المتنقل.
- تأمل الباحثة أن تسهم هذه الدراسة في إثراء المجال التعليمي، وبخاصة الجامعي من خلال استخدام الهواتف الذكية، كونها تفتح سبلاً وآليات بحثية جديدة.
- من المتوقع أيضاً أن تسهم هذه الدراسة في الممارسة بالطرق التالية:
- سعى مؤسسات التعليم العالي بالتعاون مع شركات الاتصالات للاستفادة من التطورات التكنولوجية الحديثة ووسائلها المختلفة.
- من الممكن أن تساعد هذه الدراسة على استخدام الهواتف الذكية في الاتجاه الصحيح.
- زيادة درجة الوعي لدى الأكاديميين وصانعي القرارات بالاتجاهات الحديثة في العملية التعليمية.
- من المتوقع أن تساعد الهواتف الذكية وتطبيقاتها الاتصالية في تعزيز العملية التعليمية، حيث أصبحت هذه الهواتف ضرورة وركناً أساسياً في العملية التعليمية، كون هذه الهواتف صغيرة الحجم وتطبيقاتها الاتصالية سهلة الاستخدام.
- نشر التطبيقات المفيدة التي يمكن إدراجها في العملية التعليمية عبر الهاتف الذكي، ولفت الانتباه إليه.
- تفاعل المتعلمين مع تجربة التعليم المتنقل لسهولة استخدام تطبيقات الهواتف الذكية وتغلبها على قيود الزمان والمكان.
- تحسين جودة المخرجات التعليمية، ووضع الخطط والسياسات اللازمة لذلك.

النتائج:

- استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية يعطي فرصاً جديدة للتعليم التقليدي في الفصول الدراسية.

- تعد جامعة "ديوك" Duke University أول جامعة استخدمت الأجهزة النقالة في مجال التربية والتعليم، حيث استخدمتها داخل الندوات وعرض ما يخص مواد الصف وأخبار الدراسة. وذلك من خلال iTunes فضلاً عن أنها أتاحت لكل أعضاء هيئة التدريس والمتعلمين تحميل المواد الدراسية المختلفة على أجهزة أي بود الخاصة بهم وتزويدهم ببعض البرامج المساعدة مثل برنامج iTunes U (Anonymous,2010,p.1445).
- تعد جامعة Abilene Christian University أول جامعة في العالم نادت بمبادرة التعلم عبر الهاتف النقال عام ٢٠٠٨ م، حيث استخدمت تلك التجربة أشكالاً جديدة ومتقدمة لتطبيقات الهواتف الرقمية الذكية المتمثلة في أي فون وأي بود (Anonymous,2010,p.1445).
- تعد الجامعة العربية المفتوحة الجامعة العربية الأولى عربيًا التي تبنت مشروع التعلم باستخدام الهاتف النقال في شهر أكتوبر عام ٢٠٠٨ م، حيث تبنت مشروعين:
- الأول- تطوير محتوى تعليمي تفاعلي قابل للتحميل على جهاز الهاتف النقال، مثل: الملخصات وأسئلة التقويم الذاتي.
- الثاني- اشتمل على توفير خدمات الرسائل القصيرة لمعرفة الجداول الدراسية ومواعيد الامتحانات وأخبار الجامعة^(١).
- تنوعت الإشباعات المتحققة من استخدام الهواتف الذكية وتطبيقاتها لدى المستفيدين ما بين إشباعات التواصل الاجتماعي، وإشباعات المشاركة، وإشباعات التسلية، وإشباعات إرضاء الذات كدافع التعبير عن النفس وثقيف الذات.
- تنوعت إيجابيات استخدام الهواتف الذكية ما بين تزويد المستفيدين بالمعلومات والمعرفة، وأنها فرصة لتحقيق الذات وزيادة الثقة بالنفس، والخروج من العزلة المجتمعية.
- قامت العديد من دول العالم بتجارب رائدة في مجال تطبيق أنظمة مختلفة للتعليم الإلكتروني، مثل: تجربة اليابان التي بدأت عام ١٩٩٤ م، وتجربة الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٩٥ م، والتجربة الماليزية في عام ١٩٩٦ م، والتجربة الأسترالية الفريدة هي تجربة ولاية فيكتوريا حيث وضعت وزارة التربية والتعليم الفيكتورية خطة لتطوير التعليم وإدخال التقنية عام ١٩٩٦ م حيث تم ربط جميع المدارس بشبكة الإنترنت عن طريق الأقمار الصناعية، وفي بريطانيا تم تأسيس شبكة وطنية للتعليم، تم من خلالها ربط أكثر من ٣٢٠٠٠ مدرسة بشبكة

(١) الجامعة المفتوحة بالبحرين تبدأ تجربة التعليم بالهاتف النقال، مجلة نادي المال والأعمال الإلكترونية، ع ٣٢٧٤ (٢٠١٠م). نقلاً عن حسن البائع ص ص ١٦٩-١٧٠.

الإنترنت، و ٩ ملايين طالب وطالبة، و ٤٥٠٠٠٠ معلم، وقد منح كل طالب وطالبة عنواناً إلكترونيًا، وفي عام ٢٠٠٢ تم استحداث "الجامعة الافتراضية السورية" التي تهدف إلى توفير أربعة مستويات من التعليم الجامعي العالمي للطلاب من مكان إقامتهم بواسطة شبكة الإنترنت، وتجربة الأردن، والمملكة العربية السعودية.

- توقع زيادة معدلات امتلاك الهواتف المحمولة لتصل إلى ٥,٨ بليون مشترك، ومعدل انتشار بنسبة ٧١٪ بحلول عام ٢٠٢٥ (Ahmad, Tashfeen, 2020, p25).

- أحرزت الدول المتقدمة تقدمًا ملحوظًا في استخدام التقنيات الحديثة والتصميم التعليمي، وتتراوح هذه البرامج بين التعليم الإلكتروني، والتعلم عن بعد، واستخدام الإنترنت، ووسائل التواصل الاجتماعي، ونظم استجابة الطلبة في الفصول الدراسية، إلى التعليم القائم على الألعاب الآن، وويب 2.0، وتكنولوجيا المحاكاة، والتطبيقات ثلاثية الأبعاد، وبيئات الفصول الافتراضية، وتستخدم هذه التطورات بالاقتران مع أساليب تربوية أحدث مثل أساليب التعلم التكييفية والتعاونية والمهجنة لتعزيز خبرات التعلم لدى الطلبة (Ahmad, Tashfeen, 2020, p26).

التوصيات:

- مساعدة واضعي السياسات التعليمية في اعتماد النهج الأكثر ملاءمة لدمج تكنولوجيا الهواتف المحمولة في العملية التعليمية.
- تشجيع الجامعات ومراكز البحوث ودعمها للاستفادة من التطورات والابتكارات الحديثة.
- توفير المتطلبات اللازمة لاستخدام الهواتف الذكية في التعليم المتنقل.
- استغلال إمكانات الهواتف الذكية وتوظيفها في العملية التعليمية، بدلاً من اقتصر استخدامها على إرسال المكالمات الهاتفية واستقبالها.
- إجراء دراسات تجريبية تبين مدى أهمية استخدام الهواتف الذكية في التعليم المتنقل.

خاتمة:

حدثت تغيرات جذرية كثيرة في قطاع التعليم العالي بسبب التطورات الجديدة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات باستخدام الحواسيب والهواتف الذكية وتطبيقاتها، وقد اعترفت المنظمات الدولية مثل الأمم المتحدة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأداة مفيدة في مختلف القطاعات التعليمية ((Al-Mashhadani, Mohammad Abdulrahman, 2018,1)، حيث أصبح التعليم المتنقل دراسة بحثية شائعة الاستخدام.

وفي هذه الورقة البحثية قامت الباحثة بتسليط الضوء على دور تكنولوجيا الهواتف الذكية في قطاع التعليم العالي، لتزويد الطلبة بأفضل الطرق لاستخدامها، وذلك باستعراض مجموعة من التجارب الدولية العربية والأجنبية في مجال استخدام الهواتف الذكية في التعليم المتنقل، كما تبين أن استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية فرصة ينبغي استغلالها، فهي أداة تواصل يومية وأكثر من حيوية، وتدعم الدراسة نتائج الدراسات السابقة التي توقعت الاستخدام المتزايد للهواتف الذكية في العملية التعليمية، والانتشار السريع لهذه الأجهزة بين الطلبة.

المراجع:

أولاً- المراجع العربية:

- ١- آل علي، فوزية عبد الله (٢٠١٧م). "تصورات واستخدامات طلبة الجامعات الإماراتية إزاء توظيف الأجهزة المحمولة في العملية التعليمية"، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مج ١٤، ع ٢٤ (٢٠١٧م).
- ٢- أبو سريع، حسام الدين محمد رفعت (٢٠٢٠م). "تطبيقات الهواتف الذكية والخصوصية المعلوماتية: دراسة تحليلية مقارنة"، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج ٧، ع ٣ (سبتمبر ٢٠٢٠م).
- ٣- أبو غولة، سامي عطا الله (٢٠١٧م). "استخدامات ذوي الإعاقة البصرية لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية والإشباع المتحققة: دراسة ميدانية في محافظات غزة"، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية (غزة)- كلية الآداب، ٢٠١٧م.
- ٤- أبو النجا، منى محمود حسنى (٢٠١٣م). تصفح مواقع الويب عبر الأجهزة المحمولة: دراسة ميدانية تحليلية لاستنباط متطلبات مواقع المكتبات المصرية، أطروحة دكتوراه، جامعة عين شمس- قسم المكتبات والوثائق والمعلومات.
- ٥- الأكلبي، محمد سعيد، ومحمد، حسين بشير وآخرون (٢٠١٨م). "دور نظريات التعلم المعاصرة في تصميم التعليم المتنقل: مراجعة للأدبيات"، مجلة القراءة والمعرفة، ع ٢٠٢ (أغسطس ٢٠١٨م).
- ٦- بلقي، يحيى (٢٠١٥م). تطبيقات الهواتف الذكية في المكتبات والمعلومات في البيئة العربية. الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم)، ١٥٤ (يوليو ٢٠١٥م).
- ٧- الجبني، ليلى (٢٠١٣م). فاعلية التعلم المتنقل عبر الرسائل القصيرة في تدريس بعض مفاهيم التعليم الإلكتروني موضوعاته لطالبات دراسات الطفولة، المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ٨- الجبني، ليلى سعيد سويلم (٢٠١٣م). "محددات إقبال طالبات كلية علوم الأسرة بجامعة طيبة على استخدام التعليم المتنقل وعلاقتها ببعض العوامل"، دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب، مج ٢، ع ٤٢٤ (٢٠١٣م).

- ٩- الحمار، أمل مبارك محمد(٢٠١٦م). "أثر استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تسهيل التعلم لدى الطلاب المعلمين واتجاههم نحو التعلم الجوال"، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، جامعة حلوان- كلية التربية، مج ٢٢، ع ٢٤ (أبريل ٢٠١٦م).
- ١٠- الحمادي، محمد(٢٠٠٦م). "التعليم النقال مرحلة جديدة من التعليم الإلكتروني = M-Learning- anew Stage of Learning"، مجلة المعلوماتية السورية(التقانة في التعليم)، ع ٦٦- متاح على <http://informag.news.sy>.
- ١١- الخثعمي، مسفرة بنت دخيل الله (٢٠١٦م). "تطبيقات الهواتف الذكية من قبل طالبات كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: دراسة وصفية"، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، مج ٩، ع ١٤ (٢٠١٦م). ص ص ٧٥-٩٢.
- ١٢- الدهشان، جمال علي، ويونس، مجدي محمد(٢٠٠٩م). التعليم بالمحمول Mobile learning صيغة جديدة للتعليم عن بعد، الندوة العلمية الأولى لقسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية: "نظم التعليم العالي الافتراضي"، كلية التربية- جامعة كفر الشيخ، ٢٩ أبريل.
- ١٣- رضا، منى. "الجيل القادم من التعليم"، مجلة التعليم الإلكتروني، جامعة المنصورة.
- ١٤- سالم، أحمد محمد(٢٠٠٦م). "إستراتيجية مقترحة لتفعيل نموذج التعلم المتنقل M- Learning في تعليم/ تعلم اللغة الفرنسية كلغة أجنبية في المدارس الذكية في ضوء دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واقتصاد المعرفة". مجلة دراسات في التعليم الجامعي، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، ع ١٢ (أغسطس ٢٠٠٦).
- ١٥- الصاوي، السيد صلاح(٢٠١٩م). "تطبيقات الهواتف الذكية والأجهزة المحمولة في مراكز الوثائق والأرشيف: دراسة تحليلية"، جمعية المكتبات المتخصصة فرح الخليج العربي ودار جامعة حمد بن خليفة للنشر، مج ٢/١٤ (٢٠١٩م)، ص ص ١-١٧.
- ١٦- عبد العاطي، حسن الباتع محمد(٢٠١٥م). "توظيف تطبيقات الأجهزة النقالة الذكية واللوحية في التعلم الإلكتروني"، مركز جيل البحث العلمي، ع ٩٤ (يوليو ٢٠١٥م). ص ص ١٦٧-١٨٠.
- ١٧- عبد الفتاح، بشائر إبراهيم عبد الغني(٢٠١٩م). درجة استخدام طلبة الجامعات الأردنية الخاصة للهواتف الذكية في التعليم في ضوء معايير الجودة، رسالة ماجستير، الأردن، جامعة الشرق الأوسط- كلية العلوم التربوية.
- ١٨- عبد المجيد، أحمد صادق(٢٠١٤م). "فعالية برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم عبر الموبايل لإكساب معلمي الرياضيات قبل الخدمة مهارات الانخراط في التعلم وتصميم كائنات تعلم ورقية"، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مج ٣، ع ١٤ (٢٠١٤م). ص ص ١-٤٠.
- ١٩- عجينة، هبة(٢٠١٦م). "مهارات العلم وأدوات التكنولوجيا العصرية، المجموعة العربية للنشر والتدريب"، متاح على <https://books.google.jo/books?id.>
- ٢٠- العزام، فريال ناجي مصطفى(٢٠١٧م). "درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية: دراسة ميدانية من وجهة نظر طلبة تكنولوجيا التعليم في الجامعات الأردنية الخاصة"، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط- كلية العلوم التربوية.

- ٢١- العطاب، محمد عبد الله أحمد التي بعنوان " التخطيط لتقديم خدمات معلوماتية في المكتبات الجامعية باستخدام بعض تطبيقات الهواتف الذكية Smart Phones"، مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات: المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات، مج ٥، ع ٩٤ (٢٠١٨م)، ص ٢-٢٠.
- ٢٢- محمد، نبيل السيد (٢٠١٣م) " تصميم حقيبة إلكترونية وفق التعليم القائم على المشروعات لتنمية مهارات حل المشكلات لدى طلاب تكنولوجيا التعليم"، كلية التربية، جامعة بنها.
- ٢٣- النموري، هبة صلاح الدين محمد (٢٠١٨م). "تقييم تطبيقات الهواتف الذكية بالمكتبات الجامعية العربية: دراسة تحليلية"، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج ٥، ع ١٤ (٢٠١٨م).
- ٢٤- النمورة، مروة عبد السلام نمر (٢٠١٦م). "درجة وعي هيئة التدريس في الجامعة الأردنية للتعليم النقال من خلال الهواتف الذكية وممارستهم له"، رسالة ماجستير، عمان- الأردن، الجامعة الأردنية.
- ٢٥- يونس، إدريس سلطان صالح (٢٠١٧م). "الهواتف الذكية: إمكانات تعليمية تواجه أخطارها وتستغل إيجابياتها"، مجلة الوعي الإسلامي، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، س ٥٤، ع ٦٢٤ (مايو ٢٠١٧م).

ثانياً- المراجع الأجنبية:

- 26- Al-Hamad, Nouwar Q., Al-Hamad, Asma Q.& Al-Omari, Faruq A.(2020).Smart devices employment in teaching and learning: reality and challenges in Jordan universities, Smart Learning Environments, <https://doi.org/10.1186/s40561-020-0115-0>.
- 27- Ahmad, Tashfeen(2020). Student perceptions on using cell phones as learning tools: Implications for mobile technology usage in Caribbean higher education institutions, PSU Research Review, Vol. 4 No. 1, 2020, pp. 25-43, DOI 10.1108/PRR-03-2018-0007.
- 28- Ansarin, Ali Akbar. Farrokhi, Farahman& Mahboudi, Hamid Reza(2017). " Attitudes towards Smart Phones and Tablets", International Journal of Applied Linguistics & English Literature, Australian International Academic Centre, Australia, Vol. 6 No. 5; September 2017, URL: <http://dx.doi.org/10.7575/aiac.ijalel.v.6n.5p.66>
- 29- Atanda Saliu, Sambo& Lawal, Akanbi Mohammed& Helen, Kikiri.(2021). The Use of Smart Phones for Information Seeking by Undergraduate Students in Nigerian Specialised University, <https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0>.
- 30- Al-Mashhadani, Mohammad Abdulrahman& Al-Rawe, Marwah Firas(2018). The future role of mobile learning and smartphones applications in the Iraqi private universities, Smart Learning Environments (2018) 5,28, <https://doi.org/10.1186/s40561-018-0077-7>.
- 31- Ally, Mohamed (2009) Mobile Learning: Transforming the Delivery of Education and Training AU Press, Issues in Distance Education series.

- 32- Bansal, Tulika& Joshi, Dhananjay(2014). A Study of Students' Experiences of Mobile Learning, *Global Journal of Human-Social Science*, Vol. 14, Issue.4 ,Version 1.0 , 2014, Online ISSN: 2249-460x & Print ISSN: 0975-587X.
- 33- Chen, H.-R., & Huang, H.-L. (2010). User Acceptance of Mobile Knowledge Management Learning System: Design and Analysis. *Educational Technology & Society*, 13 (3), 70-77.
- 34- Dukic, Zvezdana & Chiu, Dickson K.W.(2015). How useful are smartphones for learning? Perceptions and practices of Library and Information Science students from Hong Kong and Japan, *Library Hi Tech*, Vol. 33 No. 4, 2015, pp. 545-561, ©Emerald Group Publishing Limited 0737-8831, DOI 10.1108/LHT-02-2015-0015
- 35- Fling, Brian (2009). *Mobile design and development : practical technique for creating mobile sites and web apps* .Cambridge:oreilly, 1-3
- 36- Issa LF, Alqurashi KA, Althomali TA, Alzahrani TA, Aljuaid AS, Alharthi TM(2021). Smartphone use and its impact on ocular health among university students in Saudi Arabia. *Int J Prev Med* 2021;p 12:149
- 37- Jocelyn.W.(2009). *Use of Mobile Technology for Teacher Training in Mohamed Ally(ed): Mobile Learning, Transforming the Delivery Education and Training*. Published by Au press, Athabasca university.
- 38- Kuri, Ramesh; Maranna .O; Janti,Basavaraj(2017). Use of smart phone for e-learning by the p.g. students of rani channamma university Belagavi, *KIIT Journal of Library and Information Management*, Volume 4 Issue 1 Jan - June 2017, Article can be accessed online at <http://www.publishingindia.com>.
- 39- Lo, Patrick et al (2016). Use of smartphones by art and design students for accessing library services and learning, *Library Hi Tech*, Vol. 34 No. 2, 2016, pp. 224-238, ©Emerald Group Publishing Limited, 0737-8831, DOI 10.1108/LHT-02-2016-0015.
- 40- Malloy, Denise Sherry(2020) "Awareness and Utilization of Smart Mobile Devices and Mobile Apps as Teaching Tools for Community College Faculty" (2020). *Electronic Theses and Dissertations*. Paper 3818.<https://dc.etsu.edu/etd/3818>
- 41- Melattinkara, R SUNIL(2021). *Smart Devices in Classrooms and Academic Performance: A Causal-Comparative Study of Academic Performance at Los Angeles Area High Schools*, Northcentral University, Doctoral Dissertation
- 42- Paterson, Lorraine & Low, Boon(2011). *Student attitudes towards mobile library services for smartphones*, *Library Hi Tech*, Vol. 29 No. 3, 2011, pp. 412-423, q Emerald Group Publishing Limited 0737-8831, DOI 10.1108/07378831111174387

-
- 43- Papadakis, Stamatios et al(2018). Evaluating Moodle use via Smart Mobile Phones. A case study in a Greek University, EAI Endorsed Transactions on Creative Technologies, 04 2018 - 07 2018 | Volume 5 | Issue 16.
- 44- Pearson Foundation.(2012).Survey on Students and Tablets. Available on line at: <http://www.pearsonfoundation.org/downloads>.
- 45- Ta'amneh, Mohammad Abd Alhafeez Ali(2021). The Use of Smartphones in Learning English Language Skills: A Study of University Students' Perspectives, International Journal of Applied Linguistics & English Literature, 10(1):1-8, E-ISSN: 2200-3592 & P-ISSN: 2200-3452, www.ijalel.aiac.org.au.
- 46- Traxler,J.(2007)."Defining, discussing,and evaluating Mobile learning.The Moving finger Writes and having writ". International Review of Research in open and Distance learning,8(2),1-12.
- 47- Yurdagül, Cemil& Öz, Saba(2018). Attitude towards Mobile Learning in English Language Education, Educ. Sci. 2018, 8, 142; doi:10.3390/educsci8030142, www.mdpi.com/journal/education



واقع تطبيق ممارسات النظافة الرقمية في جامعات محافظة بني سويف: دراسة ميدانية

The reality of implementing digital hygiene practices in
universities in Beni Suef Governorate: a field study

إعداد

د / وليد محمود السيد
قسم نظم المعلومات-
كلية الحاسبات والذكاء
الاصطناعي-جامعة بني
سويف

أ.د. رحاب يوسف
أستاذ ورئيس قسم علوم
المعلومات

فاطمة علي إبراهيم أحمد
مدرس مساعد قسم علوم
المعلومات

كلية الآداب جامعة بني سويف



تاريخ النشر
٢٠٢٣/٤/١

تاريخ القبول
٢٠٢٢/١١/٢٩

تاريخ الإرسال
٢٠٢٢/١٠/٣

المستخلص

تناولت الدراسة موضوع ممارسات النظافة الرقمية في جامعات محافظة بني سويف. وهدفت إلى معرفة الفروق بين كلاً من جامعة بني سويف، وجامعة النهضة، والجامعة التكنولوجية الحديثة في تطبيق ممارسات النظافة الرقمية وذلك من خلال قياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس ومعاونهم بكل جامعة من هذه الجامعات تجاه تطبيق تلك الممارسات، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والدراسة المقارنة لتحقيق هدف الدراسة باستخدام الاستبانة كأداة من أدوات جمع البيانات تتلاءم مع طبيعة الموضوع وقد تم توزيعها على عينة من مجتمع الدراسة. وقد خرجت الدراسة بعدة نتائج أهمها أن جامعة بني سويف أفضل من جامعة النهضة من حيث نسب تعرضها للاختراق والحوادث السيبرانية، أن الجامعة التكنولوجية بحاجة للمزيد من التطوير للنهوض بذاتها، وعليه قد أوصت الدراسة بضرورة مواكبة التغيرات والتطورات التكنولوجية من قبل جامعة النهضة لتحقيق التقدم في مجال الأمن والحماية.

Abstract

The study dealt with the issue of digital hygiene practices in the universities of Beni Suef Governorate. It aimed to know the differences between Beni Suef University, Al-Nahda University, and the Modern University of Technology in applying digital hygiene practices by measuring the attitudes of faculty members and their assistants in each of these universities towards the application of these practices. The study relied on the descriptive analytical approach and comparative study to achieve the goal of the study, the questionnaire was used as a data collection tool that is compatible with the nature of the topic and has been distributed to a sample of the study population. The study came out with several results, the most important of which is that Beni Suef University is better than Al-Nahda University in terms of rates of exposure to hacking and cyber incidents, that the University of Technology needs more development to advance itself, and accordingly the study recommended the need to keep pace with changes and technological

developments by Al-Nahda University to achieve progress in the field of security and protection.

أولاً : المقدمة المنهجية:

إن موضوع النظافة الرقمية موضوع ذو أهمية كبيرة للغاية نظراً لما تحققه ممارسات النظافة الرقمية من حفظ الأمان والحماية للأفراد والمؤسسات على اختلاف أنواعها فمن منا اليوم لا يستخدم التكنولوجيا ووسائلها ومن منا اليوم لا يقوم بتصفح الإنترنت عشرات المرات خلال يومه ومن ثم كان لابد وأن يكون هناك سبباً للحماية من الهجمات والاختراقات وحلاً للقراصنة والهواة وهنا يأتي دور الأمن السيبراني والنظافة الرقمية حيث يقومان بحماية المستخدم أثناء تعاملاته مع الأجهزة والشبكات كذلك يعملان على تأمين بياناته الحساسة وحمايتها من المتطفلين ويتبين من خلال هذا البحث النتائج التي تم التوصل إليها إثر إجراء الدراسة الميدانية على عينة مجتمع الدراسة.

مشكلة الدراسة:

من الموضوعات التي تفرض نفسها على الساحة العلمية في عصر هذا موضوع الأمن السيبراني والنظافة الرقمية، ورغم ذلك إلا أننا نسمع كل يوم عن حوادث الاختراق والهجمات الإلكترونية، سواء أكان ذلك لأفراد أو مؤسسات بعينها فعلى سبيل المثال لا الحصر في عام ٢٠١٨ شهدت ٦٢٪ من المؤسسات هجمات تصيد وهندسة اجتماعية، وأن ٥٪ فقط من مجلدات هذه الشركات محمية بشكل جيد، وفي النصف الأول من عام ٢٠١٩ كانت نسبة الانتهاكات المرتكبة بدوافع مادية ٧١٪، وأن ٢٥٪ منها كانت بهدف التجسس. (varonis.2020). ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة للرد على التساؤل التالي ماهي الإجراءات التي تقوم بها جامعات محافظة بني سويف لتحقيق الحماية من الهجمات والأمان لها وللعاملين بها؟

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى وعي أعضاء هيئة التدريس ومعاونهم بجامعات محافظة بني سويف بموضوع النظافة الرقمية، وممارسات تطبيقها التي يتبعونها.

تساؤلات الدراسة:

أجابه الدراسة عن التساؤل التالي: ما مدى وعي أعضاء هيئة التدريس ومعاونهم بجامعات محافظة بني سويف بموضوع النظافة الرقمية وممارسات تطبيقها؟

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة ممارسات النظافة الرقمية المتبعة من قبل أعضاء هيئة التدريس ومعاونهم بجامعة محافظة بني سويف.
الحدود المكانية: جامعات محافظة بني سويف
الحدود النوعية: تم تطبيق الدراسة على أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة من العاملين بجامعة محافظة بني سويف.

منهج الدراسة وأدواتها:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والدراسة المقارنة لتحقيق الهدف من الدراسة وذلك باستخدام أداة جمع البيانات الاستبانة.

مجتمع الدراسة وعينته: يضم مجتمع الدراسة جامعات محافظة بني سويف وهم (جامعة بني سويف، جامعة النهضة، الجامعة التكنولوجية الحديثة، الجامعة الأهلية) وقد اقتصرت الدراسة على الجامعات الأولى الثلاث نظراً لأن الجامعة الأهلية تحت الإنشاء وسوف تبدأ الدراسة بها في الفترة ٢٠٢٢-٢٠٢٣ م.

وقد اقتصر عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الثلاث على أخذ نسبة عشوائية مقدرة ب ١٠٪ من جامعة بني سويف وبلغت ٣٠٠ مشاركاً حيث أن عدد أعضاء هيئة التدريس ومعاونهم بجامعة بني سويف يبلغ ٣٠٠٠، وعند توزيع استمارات الاستبانة قامت الباحثة بتوزيع ٥٠٠ استبانة لمراعاة ما سيكون فاقداً للمحاولة بالاحتفاظ بالنسبة المئوية قدر الإمكان ولكن لم يصلح من الاستبانات للتحليل سوى ٢٢٥ استبانة فقط، وبالنسبة لجامعة النهضة فيبلغ عدد المعينين بها تقريباً ١٩٠ عضو تم توزيع ١٠٠ استبانة عليهم ولكن ما كان صالحاً للتحليل ٣٢ استبانة فقط، وبالنسبة للجامعة التكنولوجية فبلغ عدد المعينين بها ١٠ أعضاء تم توزيع ١٠ استبانات عليهم و ما كان صالحاً منهم للتحليل ٨ استبانات.

مصطلحات الدراسة:

١- الأمن السيبراني: عبارة عن مجموع الوسائل التقنية والإدارية التي يتم استخدامها لمنع الوصول غير المصرح به وسوء الاستغلال واستعادة المعلومات الإلكترونية ونظم الاتصالات والمعلومات التي تحتويها بهدف ضمان توافر واستمرارية عمل نظم المعلومات وتأمين حماية سرية وخصوصية البيانات الشخصية ولحماية المواطنين، والمستهلكين في الفضاء السيبراني (غسان، ٢٠١٩).

٢- النظافة الرقمية Digital hygiene: مصطلح يستخدم لوصف نظافة أو عدم نظافة الوسيط الرقمي أو البنية الرقمية. ويمكن استخدامه لوصف رموز سطح المكتب، أو بنية الملف، أو عمليات المجلدات، أو ملفات "Photo shop" أو محرك الأقراص الثابتة أو صفحة شخصية على الـ "Facebook" (2012). (cyborganthropology).

الدراسات السابقة:

لقد وجد الباحثون في هذا الموضوع صعوبة الوصول لدراسات عربية سابقة تتعلق بهذه النقطة ولكن يمكن عرض مجموعة من الدراسات ذات الصلة بالموضوع باللغة الأجنبية بشكل عام فيما يلي:

Ossip, Silja-Madli.(2017). Cyber threats and cybercrime – a disruption of human security?

إهتمت هذه الدراسة بالعلاقة بين الفرد والأمن السيبراني من خلال بحث أكثر دقة حول موضوع الفضاء الإلكتروني والتهديدات التي يشكلها لمستخدمي الإنترنت، كما قامت الباحثة بعمل إستبيان لإستطلاع رأي عينة من المشاركين عبر الإنترنت لمعرفة مدى وعيهم بالتهديدات السيبرانية، وأن نتائج هذه الإستبانة سيتم تحليلها وفق مفهوم الأمن البشري لاستكشاف مستوى الاضطراب الناشئ عن التهديدات المختلفة.

Buczak, Anna L. & Guven, Erhan (2016). A Survey of Data Mining and Machine Learning Methods for Cyber Security Intrusion Detection.

إهتمت هذه الدراسة المسحية بدراسة استقصائية للمؤلفات المركزة حول التعلم الآلي (ML) وأساليب استخراج البيانات (DM) للتحليلات السيبرانية لدعم الكشف عن التسلسل. حيث يتم توفير أوصاف البرنامج التعليمي القصير لكل طريقة ML / DM. وبناءً على عدد الاستشهادات أو أهمية طريقة ناشئة، تم تحديد وقراءة وتلخيص الأوراق التي تمثل كل طريقة. نظراً لأن البيانات مهمة جداً في نهج ML/DM، يتم وصف بعض مجموعات البيانات الإلكترونية المعروفة المستخدمة في ML / DM. يتم تناول تعقيد خوارزميات ML/DM، وتقديم مناقشة التحديات المتعلقة باستخدام ML/DM للأمن السيبراني، وتقديم بعض التوصيات حول وقت استخدام طريقة معينة.

Vural, Y., Aydos, M., & Tekerek, M. (2016) Protection of national cyber security: Awareness & education.

تناولت هذه الدراسة الهجمات السيبرانية وكيفية حدوثها وأن هذه الهجمات هي أكبر التهديدات التي تواجه الأمن، وقد كانت تحدث في السنوات السابقة دون تمييز في الأهداف، ولكنها أصبحت في السنوات الأخيرة منظمة ومعتمدة وموجهة نحو نظم المعلومات الوطنية. وقد هدفت الدراسة إلى: تحديد أنظمة المعلومات الوطنية الاستراتيجية، وصف أمن المعلومات الشخصية والمؤسسية التي تعتبر مراحل مهمة في توفير الأمن لنظم المعلومات الوطنية، مناقشة الاختبارات الأمنية اللازمة وأهمية التعليم والوعي إجراء تقييمات لأمن المعلومات الوطني. وأوصت الدراسة بالآتي: يجب تأسيس أمن المعلومات على مستوى الأفراد والمؤسسات من أجل تجنب تهديدات أمن المعلومات التي تحاول عرقلة أو حتى تدمير أمن المعلومات الوطني، وتتسبب في أضرار ملموسة وغير ملموسة على الأفراد والمؤسسات. من أجل تقليل تأثير مثل هذه التهديدات السيبرانية إلى الحد الأدنى على المستوى الوطني فهناك احتياطات ضرورية للمؤسسات والأمن الشخصي. يعد تأسيس المؤسسة وأمن المعلومات الشخصية التي تشكل مراحل تأسيس أمن المعلومات الوطني على أعلى مستوى ووضع سياسة للأمن القومي من بين الأشياء الأولى التي يجب القيام بها.

Chak, Stephanie K.. (2014). MANAGING CYBERSECURITY AS A BUSINESS RISK FOR SMALL AND MEDIUM ENTERPRISES.

أظهرت دراسات أمن المعلومات أن مجرد نشر المعلومات للجمهور كان ثاني أكبر سبب لخروقات البيانات بينما إتخذت هذه الدراسة إتجاه آخر في معالجة الموضوع حيث وضحت فكرة أن الوعي بأمن المعلومات يمكن أن يلعب دورا هاما في الحد من الخسائر الناجمة عن تلك الخروقات ، بالإضافة إلى توفر الهوية التنظيمية، كما تفترض الأدبيات الموجودة التي تمت مراجعتها في هذه الدراسة أيضًا أن المستخدم النهائي في كثير من الأحيان هو نقطة الفشل الأمني ، وأن الوعي بالكمبيوتر أو أمن المعلومات يعتبر واحدًا من أبسط الطرق للدفاع عن هجوم المنظمة. ومن المنطقي أنه مع استمرار كون المستخدم النهائي يهتم بدخول الأجهزة المحمولة الضارة، البريد الإلكتروني ، وغيرها من التعليمات البرمجية الضارة في المنظمات ، أن يتم استكشاف تحقيق في العلاقة بين السلوك الأمني والوعي الاستخباراتي مفتوح المصدر. تم تنفيذ هذا الاستكشاف من خلال البحث الكمي باستخدام استطلاع الوعي الأمني لمعهد SANS.

هذا وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لموضوع ممارسات النظافة الرقمية بشكل خاص والأمن السيبراني بشكل عام واختلفت عنها في عينة التطبيق، والمؤشرات المستخدمة في الاستبانة لقياس مدى وعي أفراد العينة بها.

ثانيا الإطّار النظري للدراسة: ممارسات النظافة الرقمية:

لممارسات النظافة الرقمية أهمية كبيرة للغاية بالنسبة للأفراد والجامعات والمؤسسات بوجه عام حيث تساعد على حمايتهم وحماية الأجهزة التي يستخدمونها كما تعمل على توفير بيئة آمنة لهم أثناء اتصالهم وتعاملهم مع شبكة الإنترنت خاصة بعدما أصبحنا في عالم رقمي كل من به يسعى إلى التحول الرقمي وإحلال التكنولوجيا في كل العمليات التي يقومون بها. المقصود بالنظافة الرقمية:

" الممارسات والخطوات التي يتخذها مستخدمو أجهزة الكمبيوتر والأجهزة الأخرى للحفاظ على صحة النظام وتحسين الأمان عبر الإنترنت، وعادةً ما تكون هذه الممارسات جزءًا من روتين لضمان سلامة الهوية والتفاصيل الأخرى التي يمكن سرقتها أو إتلافها" (Brook، ٢٠١٨).

ممارسات النظافة الرقمية:

يوجد مجموعة من الإجراءات والممارسات التي قد تبدو روتينية والتي ينبغي إتباعها بانتظام لتحسين عملية أمن النظام بشكل كبير، والوقوف ضد التهديدات سواء أكانت داخلية أو خارجية، وهذه الممارسات والإجراءات يمكن إدراجها فيما يلي:

١- توثيق كافة المعدات والبرامج والتطبيقات الحالية عبر الإنترنت، وهذه المعدات والبرامج تشمل بداخلها على ثلاثة أجزاء (Brook، ٢٠١٨):

أ- الأجهزة: بما فيها أجهزة الكمبيوتر، والأجهزة المتصلة (كالطابعات وأجهزة الفاكس)، والأجهزة المحمولة (مثل الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية) (Brook، ٢٠١٨).

ب- البرامج: ويقصد بها جميع البرامج، التي يستخدمها الجميع على شبكة معينة، والتي يتم تثبيتها مباشرة على أجهزة الكمبيوتر (Brook، ٢٠١٨).

ج- التطبيقات: ويقصد بها تطبيقات الويب (مثل Google Drive, Dropbox)، وتطبيقات الهواتف والأجهزة اللوحية وأي برنامج آخر لم يتم تثبيته مباشرة على الأجهزة (Brook، ٢٠١٨).

٢- تحليل قائمة المعدات والبرامج، وذلك لمعرفة نقاط الضعف، ومسح المعدات الغير مستخدمة والتخلص منها بالطريقة السليمة (Brook، ٢٠١٨)، وإن لم تكن البرامج قيد الاستخدام المنتظم ينبغي إلغاء تثبيتها بطريقة صحيحة، وتغيير كل كلمات مرور المستخدم،

كما يجب اختيار برامج وتطبيقات معينة لتكون الاختيار المخصص لوظائف معينة لجميع المستخدمين. على سبيل المثال، إذا تم استخدام كل من Google Drive و Dropbox لتخزين الملفات، فيجب اعتبار أحدهما أساسيًا والآخر يستخدم كنسخة احتياطية أو محذوف (Brook، ٢٠١٨).

١- ينبغي أن تمتلك المؤسسة برامج لمكافحة الفيروسات محددة لاستخدامها في فحص الأنظمة بانتظام (mckinsey.com، ٢٠١٩).

٢- إجراء تدقيق تكنولوجيا الأمن السيبراني. والتأكد من أنه يتحقق من عوامل تصفية البريد العشوائي والحماية من البرامج الضارة وما إلى ذلك (mckinsey.com، ٢٠١٩).

٣- تغيير كلمات المرور بانتظام كل ٣٠ يومًا أو التحقق من وجود تحديثات مرة واحدة على الأقل في الأسبوع. سيؤدي القيام بذلك إلى ضمان استمرار النظافة الرقمية لشبكتك الكاملة من الأجهزة والبرامج، وبالتالي الحماية من الأنشطة الضارة (Brook، ٢٠١٨).

٤- العمل على تحديث الأجهزة والبرامج باستمرار لمنع حدوث المشكلات (Brook، ٢٠١٨) كذلك تحديث البرامج والتطبيقات فالغالبية العظمى من الهجمات السيبرانية تستغل نقاط ضعف البرامج والأجهزة المعروفة فقد كشف تقرير تحقيقات خرق البيانات الصادر سنة ٢٠١٥ أن ٧٠٪ من الهجمات الإلكترونية الناجحة استغلت نقاط الضعف المعروفة مع التصحيحات المتاحة. هذا يعني أنه كان بإمكان العديد من الضحايا منع خرق البيانات إذا ما قاموا بتحديث أنظمة التشغيل والتطبيقات الخاصة بهم (spiceworks.com، ٢٠٢٠). أيضًا تحديث الكاميرات الأمنية وأجهزة الصوت والفيديو وما إلى ذلك (Jadav,Dhaval&Wilson,Chuck، ٢٠١٨).

٥- أن يكون هناك محترف واحد على الأقل في مجال تكنولوجيا المعلومات من بين الموظفين، والالتزام بمعايير NIST أو ممارسات معايير UL 2900. (mckinsey.com، 2019)

٦- إضافة تأمين يغطي ممارسات العمل ضد مخاطر الإنترنت من الطرف الأول والطرف الثالث (mckinsey.com، ٢٠١٩).

٧- الاستعانة بخبرة أمنية خارجية للتحقق من الممارسات الأمنية الداخلية. مع عدم وضع ثقة كافية في أي موظف بمفرده لدرجة أن هذا الموظف يعرف كل شيء فمن الممكن حدوث خطأ. ينبغي الحفاظ على بعض الفصل في الواجبات لحماية المنظمة (mckinsey.com، ٢٠١٩).

٨- إدارة عمليات التثبيت الجديدة: ينبغي إجراء كل تثبيت جديد بشكل صحيح وتوثيقه للاحتفاظ بجرد محدث لجميع الأجهزة والبرامج (Brook، ٢٠١٨).

٩- معالجة الأخطاء، والعيوب لتحسين الاستقرار العام لنظام التشغيل أو التطبيق، وإصلاح الثغرة الأمنية إلى جانب التحديثات الأخرى مثل إصدارات النقاط (أو إصلاحات كاملة) لنظام التشغيل، فتُعد هذه الأمور من إجراءات الصيانة الوقائية الأساسية اللازمة للحفاظ على الآلات محدثة ومستقرة وأمنة من البرامج الضارة والتهديدات الأخرى (spiceworks.com، ٢٠٢٠).

١٠- تصحيح أجهزة الحاسب المحمولة والخوادم مبكرًا وبشكل متكرر فالبرامج غير المصححة، خاصة إذا كان أحد التطبيقات المستخدمة على نطاق واسع مثل Adobe Flash أو Internet Explorer، يمكن أن يكون نقطة جذب للبرامج الضارة والفيروسات. مثال على ذلك: فيروس Conficker على نظام التشغيل Windows الذي تم اكتشافه في أواخر عام ٢٠٠٨، والذي يستفيد من الإصدارات غير المصححة من (spiceworks.com, Microsoft Windows، 2020).

١١- إحصار "متسلل أخلاقي" أو خبير في أمن الكمبيوتر لتقييم نقاط الضعف المحتملة (أي اختبار الاختراق الداخلي والخارجي) (Jadav,Dhaval&Wilson,Chuck، ٢٠١٨).

١٢- ينبغي القيام بتدريب مفصل للموظفين للتوعية بالنظافة الرقمية وينبغي ان يشمل هذا التدريب على موضوعات سلامة البيانات، والاستخدام السليم للبريد الإلكتروني وخلافه (Jadav,Dhaval&Wilson,Chuck، ٢٠١٨).

١٣- الحصول على تحديثات رقمية "شهرية أو سنوية لتذكير الموظفين ببروتوكولات الأمن السيبراني. يجب أن تكون جلسات التدريب التوعوية المستمرة هذه مطلوبة لجميع الموظفين وتتضمن تدريبًا في الموقع أو مقاطع فيديو للأمن السيبراني أو محاكاة للتصيد الاحتمالي أو ندوات عبر الإنترنت (Jadav,Dhaval&Wilson,Chuck، ٢٠١٨).

١٤- البحث عن مصدر لأي إخطارات تهديد على سبيل المثال: إذا تم اختراق DocuSign أو Google Docs، فيجب أن تكون على دراية بمصدر هذا الخرق (mckinsey.com، ٢٠١٩).

١٥- وضع خطة للاستجابة للحوادث إذا كان هناك خرق أو تعرض لبرامج الفدية، فمن الضروري أن تتواجد خطة ومعرفة الخطوات التالية للحد من تعطل العمل، وايضًا العمل على تقييد الوصول المادي للشبكات (Jadav,Dhaval&Wilson,Chuck، ٢٠١٨).

١٦- التعرف على شبكات الشركاء المتصلة بالشبكة الخاصة بك، والتأكد باستمرار من وجود ضوابط الأمان التعويضية وتجزئة الشبكة في حالة تعرض شبكة الشركاء للخطر (SEAL، ٢٠٢٠).

هذا وبعد ما تم عرضه من ممارسات النظافة الرقمية ترى الدراسة أنه في حالة تطبيقها سيؤدي هذا إلى القضاء على الهجمات أو بمعنى أدق القضاء على نسبة كبيره منها، ولعل ما يؤكد صدق هذه الرؤية الدراسة التي قام بها جيمس لويس James Lewis والتي هي بعنوان رفع مستوى الأمن السيبراني: "Raising the Bar for Cybersecurity." أن نسبة الانتهاكات الناجحة لشبكات الشركات والتي بلغت من ٨٠-٩٠٪ لم تتطلب سوى تقنيات القرصنة الأساسية وقدرة المخترق على الصبر، وأن هذه الانتهاكات قد انخفضت بنسبة ٨٥٪ حال تطبيق بعض ممارسات النظافة الرقمية، وأن في بعض الحالات بلغت النسبة (صفر) وأن الإجراءات التي تم اتباعها لتقليل هذه الانتهاكات كانت كالتالي (Lewis, James A, 2013):

- ١- تقييد البرامج المصرح لها فقط للتشغيل على جهاز كمبيوتر أو شبكة؛ التصحيح في الوقت الفعلي للبرامج مثل Pdf، و Microsoft Office ومتصفحات الويب (Lewis, James A, ٢٠١٣).
 - معالجة نقاط الضعف في نظام التشغيل مثل نظام التشغيل Microsoft Windows و Linux ونظام التشغيل Apple.
 - تصحيح أخطا نظام التشغيل (Lewis, James A, ٢٠١٣).
 - تقليل عدد الأشخاص على الشبكة الذين يتمتعون بامتيازات المسؤول، حيث إن طرق الاختراق تتم بإجراءات بسيطة جداً (Lewis, James A, ٢٠١٣).
- أيضاً مما يدل على صدق هذه الرؤية ما ذكره Stephanie K Chak في دراسته نقلاً عن Vince Cerf أن أكثر من نسبة ٨٠٪ من الهجمات يمكن التعامل معها من خلال إجراءات النظافة الرقمية الأساسية، مثل: التصحيحات وكلمات المرور ومكافحة البرامج الضارة والجدران النارية، حتى عند وضع هذه الأدوات في مكانها الصحيح إذا تم تتم الصيانة الدورية، تصبح هذه الأدوات عديمة الفائدة (Chak, ٢٠١٥).

ثالثاً الإطار التطبيقي؛

الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة: تناولت الدراسة خصائص عينة الدراسة من المنتمين لجامعات محافظة بني سويف من حيث (الجامعة، العمر، النوع، الدرجة العلمية).

وقدمت توزيع الاستبانة عليهم لمعرفة مدى وعيمهم بمصطلح النظافة الرقمية وبعض المصطلحات الأخرى ذات الصلة وكذلك لمعرفة الممارسات التي يتبعونها من ضمن ممارسات النظافة الرقمية. وفيما يلي سنتناول توزيع أعداد المشاركين وفق الجامعة التابعون لها، وكذلك وفق جنسهم ودرجاتهم العلمية وأعمارهم ثم بعد ذلك الدخول في المؤشرات التي يمكن من خلالها الإيفاء بالغرض من الدراسة.

جدول (١) توزيع عدد المشاركين في الرد على الاستبانة وفق الجامعة

| الجامعة | عدد المشاركين |
|---------------------|---------------|
| جامعة بني سويف | ٢٢٥ |
| الجامعة التكنولوجية | ٨ |
| جامعة النهضة | ٣٢ |

يوضح الجدول توزيع عدد المشاركين وفق كل جامعة ونلاحظ من خلاله أن العدد الأكبر جاء تبعاً لجامعة بني سويف تلاه بعد ذلك جامعة النهضة ثم التكنولوجية وهذا لأن الباحثة قامت بتوزيع ما يقرب من (٥٠٠) استبانة على جامعة بني سويف، ولكن لم يحظى بالقبول الصالح للاستخدام سوى ٢٢٥ استبانة فقط حيث أن هناك من الاستبانات ما جاء ناقصاً في الردود وقد بلغت نسبتهم (٦٥) استبانة، وفاقد (٢١٠) استبانة حيث أن بعض افراد العينة قد اعتذر عن ملء الاستبانة والبعض الأخر لم يقره بارجاعه. وبالنسبة لجامعة النهضة فقد تم توزيع مئة استبانة، ولكن لم يقر بالرد سوى (٣٢ فقط). أما الجامعة التكنولوجية فقد تم توزيع (١٠) استبانات لأن المُعينين بالجامعة من الهيئة المعاونة يبلغ عددهم (١٠) أفراد. أما بالنسبة للأعداد في جامعة بني سويف فيبلغ (٣٠٠٠) عضو هيئة تدريس وهيئة معاونة، وجامعة النهضة يبلغ عدد المُعينين بها ما يقرب من (١٩٠) عضو.

جدول (٢) توزيع أفراد العينة حسب النوع

| النوع | التكرار | % |
|-------|---------|---|
| | | |

| | | |
|-------|-----|----------|
| 45.7 | 121 | أنثى |
| 100.0 | 265 | الإجمالي |

يوضح هذا الجدول توزيع أفراد العينة بالجامعات الثلاث حسب الجنس ويتضح أن نسبة الذكور هي الأعلى مقارنةً بالإناث حيث جاء عدد الذكور المشاركين مئة وأربعة وأربعون ذكرًا ما يعادل نسبة مئوية ٥٤,٣% في حين أن الإناث بلغت نسبتهم المئوية ٤٥,٧%، والأمر في ذلك يعود إلى أنه قد تم اختيار العينة عشوائيًا الأمر الذي جعل نسبة الذكور أكبر من الإناث. كما قد يكون السبب في ذلك راجعًا إلى حب الذكور لهذه الموضوعات عن الإناث.

جدول (٣) توزيع أفراد العينة حسب الجامعة

| الإجمالي | % | التكرار | |
|----------|-------|---------|---------------------|
| 84.9 | 84.9 | 225 | جامعة بني سويف |
| 97.0 | 12.1 | 32 | جامعة النهضة |
| 100.0 | 3.0 | 8 | الجامعة التكنولوجية |
| - | 100.0 | 265 | الإجمالي |

الجدول هذا يوضح نسب أفراد العينة موزعه وفق الجامعات ويتضح أن أعلى نسبة مشاركين من جامعة بني سويف يليه جامعة النهضة ثم الجامعة التكنولوجية وهذا التفاوت والاختلاف قد نتج عن اختلاف نسب أفراد مجتمع الدراسة بكل جامعة حيث أن جامعة بني سويف عدد الأفراد بها من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة (٣٠٠) ومن ثم قد تم أخذ عينة عشوائية بنسبة ١٠٪ من مجتمع الدراسة ولكن لم تتلقى الباحثة استبانات صالحة للتحليل سوى (٢٢٥) استمارة والبالغ نسبتهم ٨٤٪، وبالنسبة لجامعة النهضة فقد بلغت نسبة المشاركين منها ١٢,١٪ بما يعادل (٣٢ مفردة)، وهذا لأن عدد المُعينين بجامعة النهضة أقل كثيرًا من جامعة بني سويف حيث يقرب عددهم من الـ (٢٠٠ فردًا)، أما بالنسبة للجامعة التكنولوجية فهذه كانت الأقل عددًا ونسبة مئوية حيث أن عدد المُعينين بها (١٠ أفراد) ما بين مُعبدین ومدرسين مساعدين وتم توزيع الاستبانة عليهم ولكن لم يُجب سوى (٨ أفراد فقط) ولذلك جاءت نسبتهم أقل نسبة حيث بلغت (٣,٠٪) من إجمالي حجم العينة.

جدول (٤) توزيع أفراد العينة حسب العمر

| الإجمالي | % | التكرار |
|----------|---|---------|
|----------|---|---------|

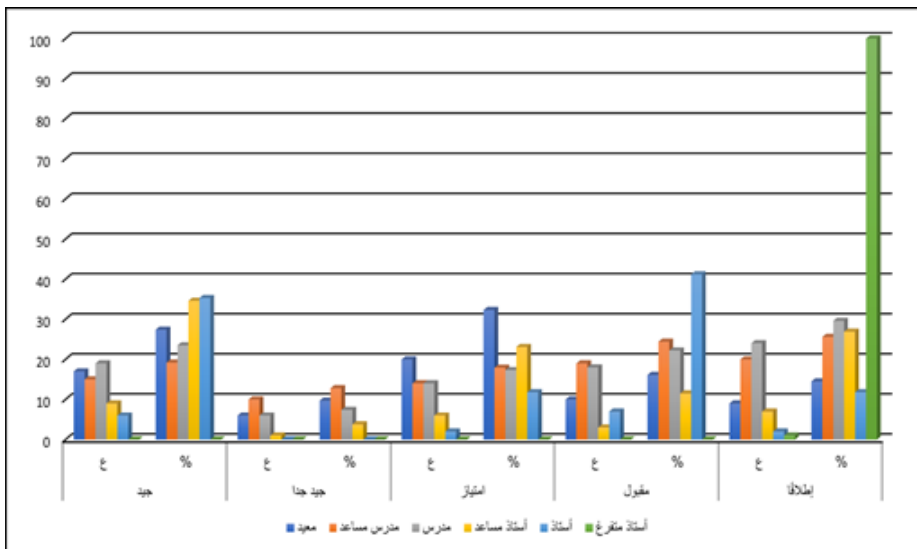
| | | | | |
|-------|----------|-----|-------|-------|
| العمر | 31-40 | 88 | 33.2 | 33.2 |
| | 21- 30 | 125 | 47.2 | 80.4 |
| | 41-50 | 44 | 16.6 | 97.0 |
| | 51 فأكثر | 8 | 3.0 | 100.0 |
| | الإجمالي | 265 | 100.0 | - |

يتضح من خلال الجدول السابق بيان بنسب المشاركين وفق أعمارهم والذي يوضح أن أعلى نسبة مشاركة قد جاءت من فئة الشباب الأعمار من (٢١-٣٠) حيث بلغ عددهم (١٢٥) بنسبة ٤٧٪ تلاهم في ذلك أصحاب الفئة العمرية من (٣١-٤٠) حيث بلغ عددهم (٨٨) بنسبة ٣٣,٢٪ تلاهم بعد ذلك الفئتين الأكبر سنًا من ٥٠-٤١ حيث بلغ عددهم (٤٤) بنسبة ١٦,٦٪ و ذوو الأعمار من ٥١ فأكثر وقد بلغوا (٨ مشاركين فقط) بنسبة ٣,٠٪ فهذه النسب توضح أنه كلما زاد العمر كلما قلت نسب المشاركة الأمر الذي يُدلل على أن الشباب هم أكثر وعيًا بمصطلح النظافة الرقمية حيث أنه مصطلح جديد يرتبط بالتكنولوجيا أي أن أصحاب الأعمار الأقل هم أكثر استخدامًا للتكنولوجيا وبالتالي هم أكثر دراية بمصطلحاتها ويُمكننا أيضًا إثبات صحة هذه النتيجة أو نفها فيما بعد مع تحليل النتائج الأخرى.

جدول (٥) الفروق بين أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة من حيث مدى الوعي بمصطلح النظافة الرقمية.

| س | م | جيد | | جيد جدا | | امتياز | | مقبول | | إطلاقًا | | الإجمالي | |
|------------------------------------|-------|-----|------|---------|------|--------|------|-------|------|---------|------|----------|-----|
| | | % | ع | % | ع | % | ع | % | ع | % | ع | % | ع |
| ما مدى وعيك بمصطلح النظافة الرقمية | معيد | ١٧ | ٢٧,٤ | ٦ | ٩,٧ | ٢٠ | ٣٢,٣ | ١٠ | ١٦,١ | ٩ | ١٤,٥ | ٦٢ | ١٠٠ |
| | مدرس | ١٥ | ١٩,٢ | ١٠ | ١٢,٨ | ١٤ | ١٧,٩ | ١٩ | ٢٤,٤ | ٢٠ | ٢٥,٦ | ٧٨ | ١٠٠ |
| | مدرس | ١٩ | ٢٣,٥ | ٦ | ٧,٤ | ١٤ | ١٧,٣ | ١٨ | ٢٢,٢ | ٢٤ | ٢٩,٦ | ٨١ | ١٠٠ |
| | أستاذ | ٩ | ٣٤,٦ | ١ | ٣,٨ | ٦ | ٢٣,١ | ٣ | ١١,٥ | ٧ | ٢٦,٩ | ٢٦ | ١٠٠ |
| | أستاذ | ٦ | ٣٥,٣ | ٠ | ٠ | ٢ | ١١,٨ | ٧ | ٤١,٢ | ٢ | ١١,٨ | ١٧ | ١٠٠ |
| | أستاذ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ١ | ١٠٠ |

شكل رقم (١) الفروق بين أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة من حيث مدى الوعي بمصطلح النظافة الرقمية.



يوضح الجدول والشكل لسابقين مدى وعي أعضاء هيئة التدريس ومعاونتهم بمصطلح النظافة الرقمية ويتبين من خلاله أن المعيدين هم أكثر وعياً من الدرجة الممتازة عن غيرهم حيث بلغ عدد من يرى أنه على وعي بالمصطلح لحد الامتياز عشرون فرداً بنسبة ٣٢٪ تلاهم في ذلك الأساتذة المساعدين وبلغ عددهم ستة أفراد بنسبة ٢٣٪ تلاهم المدرسين المساعدين بنسبة ١٧,٩٪ والمدرسون بنسبة ١٧,٣٪. وكما كانت النسبة عالية في الأساتذة المساعدين من حيث التمكن من معرفة المصطلح كانت عالية بينهم من حيث المعرفة الجيدة بالمصطلح فبلغت نسبة من أفادوا ب (جيد) ٣٤,٦٪ بينما ارتفعت نسبة الأساتذة من حيث المعرفة بالمصطلح حيث بلغت نسبتهم ٣٥,٣٪. إذا فالواضح من هذا الجدول أن المعيدين والأساتذة المساعدين هم الأكثر وعياً بالمصطلح هذه النتيجة سيتم تأكيدها أو نفيها من خلال النسب الموضحة في الجدول التالي والذي يعكس مفهوم مصطلح النظافة الرقمية والنسبة الصحيحة من العينة في اختياره. كما أن السبب في ارتفاع نسب المعيدين والأساتذة هي أن الأساتذة لديهم خبرات واسعة بالمصطلحات ومعانيها وذلك وفق طبيعة عملهم في بحوث الترقيات، وإشرافهم على الرسائل الجامعية ومناقشتها وبالتالي فهم ينقلون حصاد هذه الخبرة للمعيدين الذين يقومون بالإشراف عليهم.

جدول (٦) مفهوم النظافة الرقمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة

| س | المتغيرات | الممارسات التي ينبغي على مديري أنظمة تكنولوجيا المعلومات ومستخدميها اتباعها من أجل تنظيم البيانات وحمايتها من السرقة وتعزيز الأمن السيبراني. | | طرق مواجهة الهجمات التي تتم عبر الإنترنت لاختراق الشبكات. | | مجموعة من الوظائف المتبعة لتحقيق أمان المستخدم عند التعامل مع الشبكة | | لا أعلم | الإجمالي |
|-------------|-----------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-----------------------------------------------------------|----|----------------------------------------------------------------------|----|---------|----------|
| | | ع | % | ع | % | ع | % | | |
| معيد | ٣٠ | ٤٨,٤ | ١٠ | ١٦,١ | ٨ | ١٢,٩ | ١٤ | ٢٢,٦ | ٦٢ |
| مدرس مساعد | ٣٦ | ٤٦,٢ | ١١ | ١٤,١ | ٢٢ | ٢٨,٢ | ٩ | ١١,٥ | ٧٨ |
| مدرس | ٤١ | ٥٠,٦ | ١٢ | ١٤,٨ | ١٤ | ١٧,٣ | ١٤ | ١٧,٣ | ٨١ |
| أستاذ مساعد | ١٨ | ٦٩,٢ | ٦ | ٢٣,١ | ٠ | ٠ | ٢ | ٧,٧ | ٢٦ |
| أستاذ | ١١ | ٦٤,٧ | ٠ | ٠ | ٦ | ٣٥,٣ | ٠ | ٠ | ١٧ |
| أستاذ متفرغ | ١ | ١٠٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ١ |

يتناول الجدول السابق ثلاثة من المفاهيم التي منها أثنان قريبين من مفهوم النظافة الرقمية والثالث هو الأدق والمعبر، حيث تعني النظافة الرقمية مجموعة الوظائف والممارسات المتبعة من قبل المستخدم لتحقيق الأمان له عند تعامله مع الأجهزة والشبكة، ومن خلال هذا المفهوم يتضح أن الأساتذة هم الأكثر وعياً بالمفهوم الصحيح لمصطلح النظافة الرقمية حيث بلغت نسبتهم ٣٥,٣٪ من إجمالي حجم العينة يلهم في ذلك المدرسين والمساعدين والذين بلغت نسبتهم ٢٨,٢٪. والسبب في ذلك لصغر سن المعيدين والمدرسين ومواكبتهم للتطورات التكنولوجية بما فيها مجال الأمن السيبراني والموضوعات المتعلقة به، كما أننا أصبحنا نحيا حياة رقمية ومن ثم أغلب الاتجاهات الحالية في البحوث العلمية تتجه نحو التكنولوجيا بتقنياتها ومصطلحاتها الجديدة هذا الأمر بالنسبة للمدرسين والمساعدين أما بالنسبة للأساتذة فالأمر قريب من ذلك فهم من يشرفون على الرسائل الأكاديمية وهم من يعملون بلجان البحوث والترقيات وبالتالي هذا الأمر يجعلهم يتطرقون لكل ما هو جديد، ومن ثم نقل خبراتهم لمن هم أصغر منهم من طلابهم من المدرسين والمساعدين والمعيدين، ونلاحظ أيضاً أن نسبة ٦٩٪ من الأساتذة المساعدون لم يعبروا عن مفهوم النظافة الرقمية بشكل صحيح وبالتالي هذا

يتناقى مع النتيجة الموجودة في الجدول السابق وقد يكون السبب في ذلك اختلاط الأمر عليهم في المفاهيم نظراً لتقاربها من مفهوم النظافة الرقمية.

جدول (٧) المقصود بالأمن السيبراني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة

| س | المتغيرات | مجموعة العمليات المتبعة لتحقيق إحباط سرقة الأجهزة والمساس بمكوناتها المادية. | | الوسائل التقنية والإدارية التي يتم استخدامها لمنع الاستخدام. | | حماية المعلومات من المخاطر التي تهددها | | لأعلم | | الإجمالي |
|-----------------------------|-------------|------------------------------------------------------------------------------|----|--------------------------------------------------------------|----|----------------------------------------|----|-------|----|----------|
| | | % | ع | % | ع | % | ع | % | ع | |
| ماذا يقصد بالأمن السيبراني. | معيد | ٤,٨ | ٣ | ٥٤,٨ | ٣٤ | ١٦,١ | ١٥ | ٢٤,٢ | ٦٢ | ١٠٠ |
| | مدرس مساعد | ١٤,١ | ١١ | ٥٠ | ٣٩ | ١٩,٢ | ١٣ | ١٦,٧ | ٧٨ | ١٠٠ |
| | مدرس | ١٦ | ١٣ | ٤٢ | ٣٤ | ١٣,٦ | ١١ | ٢٨,٤ | ٨١ | ١٠٠ |
| | أستاذ مساعد | ١٥,٤ | ٤ | ٥٠ | ١٣ | ٢٦,٩ | ٧ | ٧,٧ | ٢٦ | ١٠٠ |
| | أستاذ | ١٧,٦ | ٣ | ٤١,٢ | ٧ | ٣٥,٣ | ٦ | ٥,٩ | ١٧ | ١٠٠ |
| | متفرغ | ٠ | ٠ | ١٠٠ | ١ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ١ |

يتبين من الجدول السابق رقم (٧) أن مفهوم الأمن السيبراني والمتمثل في "مجموع من الوسائل التقنية والإدارية التي يتم استخدامها لمنع الاستخدام غير المصرح به على شبكات الكمبيوتر، وسوء الاستغلال واستعادة المعلومات الالكترونية التي تحتويها بهدف ضمان واستمرار عمل نظم المعلومات وتأمين حماية وسرية وخصوصية البيانات سواءً الخاصة بالأفراد او الجهات في الفضاء السيبراني". وهو يوضح مدى الوعي بين أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بمصطلح الأمن السيبراني والذي يبرز أن هناك نسب عالية من عينة الدراسة على وعي به حيث بالنظر إلى الأساتذة المتفرغين سنجد أنهم الأكثر وعياً بمفهومه فقد بلغت نسبتهم ١٠٠٪، تلاهم في ذلك المعيدون وقد بلغت نسبته ٥٤,٨٪ ثم المدرسين المساعدين أما الأساتذة المساعدين فجاءت نسبتهم متماثلة حيث بلغ كلاً منهم نسبة ٥٠٪ تبعهم في ذلك المدرسين حيث بلغت نسبتهم ٤٢٪ ثم الأساتذة ونسبتهم ٤١,٢٪. وهذه النسب تُدلل على أن هناك وعي بمصطلح الأمن السيبراني أكثر من الوعي بمصطلح النظافة الرقمية، ربما لأن مصطلح الأمن السيبراني هو الأكثر شيوعاً والأقدم مقارنةً بمصطلح النظافة الرقمية. أما بالنسبة لاختلاف النسب بين أفراد العينة وارتفاعها في الأساتذة المتفرغين فربما يكون الأمر عائد لخبرتهم وعملهم في مجال الأمن السيبراني أو لوجودهم في القطاعات الإدارية وشغلهم

للمناصب العالية والتي تُحتم عليهم الإلمام بكافة الطرق والإجراءات الأمنية للمحافظة على البيانات الحساسة التي توجد تحت أيديهم. وبالنسبة للدرجات العلمية الأقل فربما قد انتقلت لهم خبرات من هم أعلى منهم أو لربما لتتبعهم كل ما هو جديد في مجال التكنولوجيا حيث أصبح الأمن السيبراني هو حديث الساعة خاصة بعد توجه الدولة إلى عمليات التحول الرقمي.

جدول (٨) مفهوم الهجمات الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة.

| س | المتغيرات | تلك الهجمات التي يتم من خلالها انتحال شخصية كيان موثوق به بغرض الإيقاع بالضحية إلكترونياً. | | هجوم يتم شنه من أحد أجهزة الكمبيوتر او مجموعة من الأجهزة | | هجوم يتم من خلاله إحداث خلل في تطبيقات الويب | | لا أعلم | | الإجمالي |
|--------------------------------------------------------|-------------|--------------------------------------------------------------------------------------------|------|----------------------------------------------------------|------|----------------------------------------------|------|---------|---|----------|
| | | ع | % | ع | % | ع | % | ع | % | |
| أياً من العبارات التالية يشير إلى الهجمات الإلكترونية. | معيد | ١٩ | ٣٠,٦ | ٣٠ | ٤٨,٦ | ١٣ | ٢١ | ٠ | ٠ | ٦٢ |
| | مدرس مساعد | ٢٦ | ٣٣,٣ | ٣٩ | ٥٠ | ١٣ | ١٦,٧ | ٠ | ٠ | ٧٨ |
| | مدرس | ٣٦ | ٤٤,٤ | ٣٦ | ٤٤,٤ | ٩ | ١١,١ | ٠ | ٠ | ٨١ |
| | أستاذ مساعد | ١١ | ٤٢,٣ | ١١ | ٤٢,٣ | ٤ | ١٥,٤ | ٠ | ٠ | ٢٦ |
| | أستاذ | ٥ | ٢٩,٤ | ١١ | ٦٤,٧ | ١ | ٥,٩ | ٠ | ٠ | ١٧ |
| | أستاذ متفرغ | ٠ | ٠ | ١ | ١٠٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ١ |

يتبين من الجدول السابق أن الأساتذة المتفرغين هم الأكثر وعياً بمفهوم الهجمات الإلكترونية والذي يعني "هجوم يتم شنه من أحد أجهزة الكمبيوتر او مجموعة من الاجهزة على جهاز كمبيوتر اخر او عدة أجهزة كمبيوتر او شبكات. ثم الأساتذة والذين تبلغ نسبتهم ٦٤,٧٪ يلهم المدرسين المساعدين بنسبة ٥٠٪ ثم المعيد بنسبة ٤٨,٦٪، ويرجع التفاوت في هذا النسب إلى واقع خبرة الأساتذة، والأساتذة المتفرغين ودرايتهم الواسعة بمفهوم هذه المصطلحات حيث أنهم هم القائمون بالإشراف على الرسائل العلمية، وهم أنفسهم المحكمون في لجان البحوث والترقيات ومن ثم هما أكثر خبرة ودراية من الأعمار والدرجات العلمية التي تصغرهم.

جدول (٩) المقصود باختراق البيانات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة.

| س | المتغيرات | التطفل على أجهزة الآخرين من خلال استغلال الثغرات | | سرقة معلومات حساسة أو تسريبها | | لا أعلم | | الإجمالي | |
|-----------------------------|-------------|--------------------------------------------------|------|-------------------------------|------|---------|------|----------|-----|
| | | ع | % | ع | % | ع | % | ع | % |
| ماذا يقصد باختراق البيانات. | معيد | ٢٥ | ٤٠,٣ | ١٧ | ٢٧,٤ | ٢٠ | ٣٢,٣ | ٦٢ | ١٠٠ |
| | مدرس مساعد | ٢٨ | ٣٥,٩ | ٢٩ | ٣٧,٢ | ٢١ | ٢٦,٩ | ٧٨ | ١٠٠ |
| | مدرس | ٣٢ | ٣٩,٥ | ٣٣ | ٤٠,٧ | ١٦ | ١٩,٨ | ٨١ | ١٠٠ |
| | أستاذ مساعد | ١٢ | ٤٦,٢ | ١٠ | ٣٨,٥ | ٤ | ١٥,٤ | ٢٦ | ١٠٠ |
| | أستاذ | ٩ | ٥٢,٩ | ٥ | ٢٩,٤ | ٣ | ١٧,٦ | ١٧ | ١٠٠ |
| | أستاذ متفرغ | ٠ | ٠ | ١ | ١٠٠ | ٠ | ٠ | ١ | ١٠٠ |

يوضح الجدول السابق رقم (٩) الفروق بين أعضاء هيئة التدريس ومعاونتهم تجاه المقصود باختراق البيانات والذي يقصد به: "التطفل على أجهزة الآخرين من خلال استغلال الثغرات الأمنية" سنجد الفروق كالتالي أن الأساتذة هم أكثر وعياً بالمصطلح فقد بلغت نسبتهم ٥٢,٩٪، ثم الأساتذة المساعدين والذين بلغت نسبتهم ٤٦,٢٪، والسبب في ذلك يعود إلى درايتهم الواسعة بهذه المصطلحات وخبرتهم التي حتمتها عملية البحث العلمي ورحلته الطويلة، كذلك عمليات البحث والتنقيب التي يقومون بها إثر عملهم في مجال بحوث الترقى إلى جانب رصيدهم المعرفي الناتج عن الإشراف ومناقشة الرسائل الأكاديمية.

المحور الثاني: الاستخدام والسلوكيات، يهدف هذا المحور إلى معرفة الاختلافات في سلوكيات أفراد العينة من حيث التعامل مع كلمات المرور واستخدامها...

جدول (١٠) الفروق الفردية بين الذكور والإناث من حيث التعامل مع كلمات المرور.

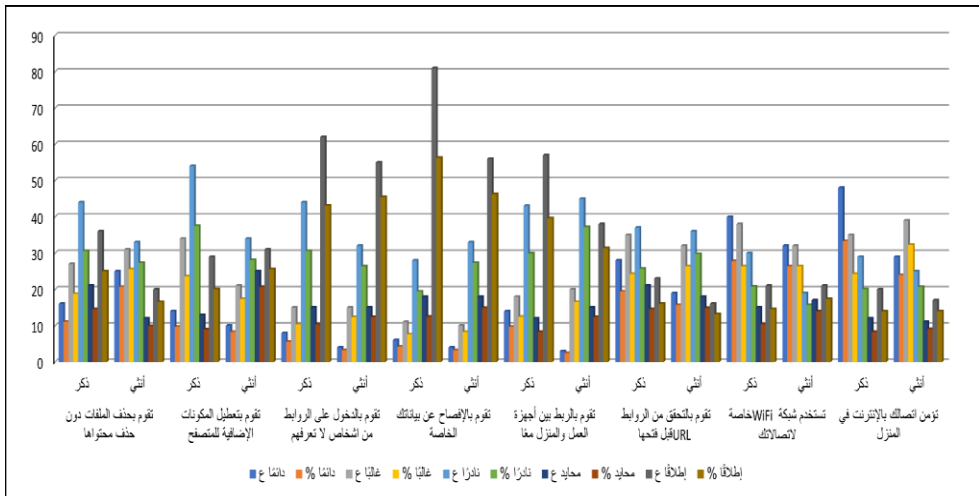
| س | النوع | دائماً | | غالباً | | نادراً | | محايد | | إطلاقاً | | الإجمالي | |
|--------------------------------|-------|--------|------|--------|------|--------|------|-------|------|---------|------|----------|-----|
| | | ع | % | ع | % | ع | % | ع | % | ع | % | ع | % |
| مشاركة كلمات المرور | ذكر | ٨ | ٥,٦ | ١٥ | ١٠,٤ | ٤٠ | ٢٧,٨ | ٨ | ٥,٦ | ٧٣ | ٥٠,٧ | ١٤٤ | ١٠٠ |
| | أنثى | ٦ | ٥ | ١٤ | ١١,٦ | ٣٨ | ٣١,٤ | ٦ | ٥ | ٥٧ | ٤٧,١ | ١٢١ | ١٠٠ |
| اختيار كلمات المرور | ذكر | ٦ | ٤,٢ | ٢٧ | ١٨,٨ | ٣٥ | ٢٤,٣ | ١٦ | ١١,١ | ٦٠ | ٤١,٧ | ١٤٤ | ١٠٠ |
| | أنثى | ٩ | ٧,٤ | ٢٢ | ١٨,٢ | ٤١ | ٣٣,٩ | ١٣ | ١٠,٧ | ٣٦ | ٢٩,٨ | ١٢١ | ١٠٠ |
| حفظ كلمات المرور | ذكر | ٧ | ٤,٩ | ١٤ | ٩,٧ | ٢٦ | ١٨,١ | ٨ | ٥,٦ | ٨٩ | ٦١,٨ | ١٤٤ | ١٠٠ |
| | أنثى | ١٤ | ١١,٦ | ١٠ | ٨,٣ | ٢١ | ١٧,٤ | ١١ | ٩,١ | ٦٥ | ٥٣,٧ | ١٢١ | ١٠٠ |
| اختيار كلمات المرور من القاموس | ذكر | ٥ | ٣,٥ | ٢٠ | ١٣,٩ | ٢٨ | ١٩,٤ | ١٨ | ١٢,٥ | ٧٣ | ٥٠,٧ | ١٤٤ | ١٠٠ |
| | أنثى | ٧ | ٥,٨ | ٦ | ٥ | ٣٢ | ٢٦,٤ | ١٥ | ١٢,٤ | ٦١ | ٥٠,٤ | ١٢١ | ١٠٠ |

يوضح الجدول السابق الاختلاف بين الذكور والإناث في التعامل مع كلمات المرور، فبالنظر إلى مشاركة كلمات المرور سنجد أن النسبة الأكبر من الذكور لا تقوم بمشاركتها حيث بلغ عدد الذكور الذين لا يقومون بمشاركة كلمات المرور على الإطلاق ٧٣ ذكراً بنسبة ٥٠,٧٪ من إجمالي عدد الذكور (١٤٤)، ونسبة ٢٧,٨٪ من النادر من الذكور يقومون بمشاركة كلمة المرور وقلة قليلة منهم بلغت ٥,٦٪ هم من يشاركون كلمات المرور دائماً. أما بالنسبة للإناث فنسبة من لا يشاركن كلمات المرور مطلقاً بلغت ٤٧,١٪ ومن النادر مشاركتها بلغت ٣١,٤٪ ومن تشاركن دائماً بلغن ٥٪. ومن حيث اختيار كلمات مرور يسهل تخمينها اتضح أن الإناث هم أعلى معدل من الذكور من حيث دائماً ما يختارون كلمات مرور سهلة فبلغت نسبتهن ٧,٤٪ مقارنةً بنسبة الذكور التي بلغت ٤,٢٪، كما جاءت نسب الإناث أقل من نسب الذكور في عدم اختيار كلمات مرور سهلة حيث بلغت نسبتهن ٢٩٪.٩٠ مقارنةً بنسبة الذكور التي بلغت ٤١,٧٪.

وكما اختلفت النسب في النقطتين السابقتين اختلفت أيضاً في طريقة حفظ كلمة المرور حيث النسبة الأعلى من الإناث يقمن بحفظ كلمات المرور الخاصة بهن أسفل لوحة المفاتيح، وبالتالي فما الداعي من حفظها إذا؟! بلغت نسبة الإناث في ذلك ١١,٦٪ مقارنةً بالذكور ٤,٩٪ وهذه النتيجة متسقة مع سابقتها وتؤكد صحة النتيجة السابقتين. أما بالنسبة للطريقة التي يتم بها اختيار كلمات المرور فنستلاحظ أن الذكور كانوا أكثر دقة من الإناث من حيث اختيار كلمات مرور من القاموس أو عدمه فقد بلغت نسبة قلة منهم يختارون من القاموس حيث تمثلت نسبتهم في ٣,٥٪ مقارنةً بالإناث اللاتي بلغن نسبتهن ٥,٨٪. ومن خلال هذه النسب يمكن القول: أن الذكور هم أكثر دقة وتحفظاً من الإناث في التعامل مع كلمات المرور، رغم أن هذا يُنافي الثقافة العربية والتي من المفترض أن تكون الإناث فيها أكثر دقة وملاحظة وتحفظاً. الأمر الثاني أن بهذا الشكل ستصبح الإناث أكثر عرضة للهجمات وبالتالي هذا سيؤثر عليهن وعلى عمل المؤسسة التي ينتمين إليها.

جدول (١١) يوضح الفروق بين الذكور والإناث من حيث السلوكيات لبعض الاستخدام

| س | النوع | دائماً | | غالباً | | نادراً | | محايد | | إطلاقاً | | الإجمالي | |
|---------------------------------------|-------|--------|------|--------|------|--------|------|-------|------|---------|------|----------|-----|
| | | ع | % | ع | % | ع | % | ع | % | ع | % | ع | % |
| تقوم بحذف الملفات دون حذف محتواها | ذكر | 16 | 11.1 | 27 | 18.8 | 44 | 30.6 | 21 | 14.6 | 36 | 25 | 144 | 100 |
| | أنثى | 25 | 20.7 | 31 | 25.6 | 33 | 27.3 | 12 | 9.9 | 20 | 16.5 | 121 | 100 |
| تقوم بتعطيل المكونات الإضافية للمتصفح | ذكر | 14 | 9.7 | 34 | 23.6 | 54 | 37.5 | 13 | 9 | 29 | 20.1 | 144 | 100 |
| | أنثى | 10 | 8.3 | 21 | 17.4 | 34 | 28.1 | 25 | 20.7 | 31 | 25.6 | 121 | 100 |
| تقوم بالدخول على | ذكر | 8 | 5.6 | 15 | 10.4 | 44 | 30.6 | 15 | 10.4 | 62 | 43.1 | 144 | 100 |



| | | | | | | | | | | | | | |
|-----|-----|------|----|------|----|------|----|------|----|------|----|------|------------------------------------------|
| ١٠٠ | ١٢١ | 45.5 | 55 | 12.4 | 15 | 26.4 | 32 | 12.4 | 15 | 3.3 | 4 | أنثي | الروابط من اشخاص لا تعرفهم |
| ١٠٠ | ١٤٤ | 56.3 | 81 | 12.5 | 18 | 19.4 | 28 | 7.6 | 11 | 4.2 | 6 | ذکر | تقوم بالإفصاح عن بياناتك الخاصة |
| ١٠٠ | ١٢١ | 46.3 | 56 | 14.9 | 18 | 27.3 | 33 | 8.3 | 10 | 3.3 | 4 | أنثي | تقوم بالربط بين أجهزة العمل والمنزل معًا |
| 100 | 144 | 39.6 | 57 | 8.3 | 12 | 29.9 | 43 | 12.5 | 18 | 9.7 | 14 | ذکر | تقوم بالتحقق من الروابط URL قبل فتحها |
| 100 | 121 | 31.4 | 38 | 12.4 | 15 | 37.2 | 45 | 16.5 | 20 | 2.5 | 3 | أنثي | تستخدم شبكة WiFi خاصة لاتصالاتك |
| 100 | 144 | 16 | 23 | 14.6 | 21 | 25.7 | 37 | 24.3 | 35 | 19.4 | 28 | ذکر | تؤمن اتصالك بالإنترنت في المنزل |
| 100 | 121 | 13.2 | 16 | 14.9 | 18 | 29.8 | 36 | 26.4 | 32 | 15.7 | 19 | أنثي | |
| 100 | 144 | 14.6 | 21 | 10.4 | 15 | 20.8 | 30 | 26.4 | 38 | 27.8 | 40 | ذکر | |
| 100 | 121 | 17.4 | 21 | 14 | 17 | 15.7 | 19 | 26.4 | 32 | 26.4 | 32 | أنثي | |
| 100 | 144 | 13.9 | 20 | 8.3 | 12 | 20.1 | 29 | 24.3 | 35 | 33.3 | 48 | ذکر | |
| 100 | 121 | 14 | 17 | 9.1 | 11 | 20.7 | 25 | 32.3 | 39 | 24 | 29 | أنثي | |

شكل (٢) يوضح الفروق بين الذكور والإناث من حيث السلوكيات لبعض الاستخدام يتناول الجدول السابق رقم (١١) والشكل رقم (٢) الاختلافات الموجودة بين سلوكيات الذكور والإناث من حيث بعض الاستخدامات كما سيتضح: بالنسبة لحذف الملفات التي تحتوي على بيانات نجد أن نسبة ٣٠,٦٪ من الذكور نادراً ما تقوم بحذف الملف دون حذف البيانات الموجودة بداخله وأن نسبة ١١,١٪ منهم من يقومون بحذف الملف بالكامل دون حذف المحتوى. في حين تقل النسبة في الإناث من حيث الندرة في حذف الملفات دون حذف المحتوى والتي بلغت ٢٧,٣٪ في حين كانت النسبة لمن قُمن بحذف الملفات دون حذفها محتواها من حيث الديمومة في فعل ذلك 20.7%.

بالنسبة لتعطيل المكونات الإضافية للمتصفح سلاحظ أن ٩,٧٪ من الذكور دائماً ما يقومون بتعطيل المكونات الإضافية للمتصفح حال عدم استخدامها وأن ٢٣,٦٪ منهم غالباً ما يقومون بتعطيلها في حين تنخفض النسب عند الإناث حيث إن نسبة ٨,٣٪ من الإناث يقمن بتعطيل المكونات الإضافية حال عدم الاستخدام وأن ١٧,٤٪ منهن يقمن غالباً بتعطيلها أي أن الذكور أفضل من الإناث.

بالنسبة للدخول على الروابط المجهولة سنجد أن الذكور أعلى في معدل الدخول عن الإناث فقد بلغت نسبة الذكور الذين دائماً ما يدخلون على الروابط المجهولة ٥,٦٪ مقارنة بالإناث البالغ نسبتهم ٣,٣٪ بينما ازدادت نسبة الإناث اللاتي غالباً ما يدخلن إلى المواقع المجهولة حيث بلغت ١٢,٤٪ مقارنة بالذكور الذين بلغت نسبتهم ١٠,٤٪، ولكن بالنظر إلى النسبتين الأخيرتين من حيث الندرة والإطلاق سنجد أن الذكور أقل من الإناث في معدل الدخول إلى الروابط المجهولة. بالنسبة للإفصاح عن البيانات الخاصة سلاحظ أن الإناث أقل نسبة من الذكور في الإفصاح دائماً عن بياناتهم حيث بلغت النسبة ٣,٣٪ من الإناث يقمن بذلك مقارنة بالذكور البالغ نسبتهم ٤,٢٪، وان نسبة 27.3% من الإناث نادراً ما يفعلن ذلك في ين كانت نسبة الذكور ١٩,٤٪. ربما يكون السبب في ذلك طبيعة الإناث التحفظية وذلك وفق عادات وثقافة المجتمع.

بالنسبة للربط بين أجهزة العمل والمنزل معاً يتضح أن الذكور أعلى نسبة من الإناث حيث بلغت نسبتهم من حيث الربط دائماً ٩,٧٪ في حين كانت نسبة الإناث ٢,٥٪. التحقق من الروابط، نسبة ١٩,٤٪ من الذكور دائماً ما يتحققون من الروابط قبل فتحها، بينما انخفضت النسبة إلى ١٥,٧٪ من الإناث. استخدام شبكة Wifi خاصة للاتصالات الذكور أيضاً أعلى معدل في ذلك من الإناث حيث بلغ نسبة من يلجأون من الذكور دائماً إلى استخدام شبكة خاصة ٢٧,٨٪ مقارنة بالإناث البالغ نسبتهم ٢٦,٤٪. وأخيراً تأمين الاتصال بالإنترنت في المنزل، ارتفع معدل الذكور عن الإناث في ذلك أيضاً حيث بلغت نسبت الذكور الذين يقومون بتأمين اتصالاتهم في المنزل ٣٣,٣٪ مقارنة بالإناث ٢٤٪. فهذه النسب تؤكد وتُبرهن على صدق النتائج المستخلصة في الجدول السابق وكون إن الإناث يتفوقون على الذكور في نقطة أو اثنين فهذا لا ينفي مطلقاً النتيجة السابقة وهي أن الذكور أفضل من الإناث من حيث سلوكيات الاستخدام الموضح بالجدولين أعلاه رقم (١٠، ١١).

ثالثاً محور الكفاءة الذاتية لاستخدام الكمبيوتر: يقيس مدى كفاءة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الثلاث نحو استخدام أجهزة الكمبيوتر.

جدول (١٢) يوضح الفروق بين جامعة بني سويف والنهضة والتكنولوجية في التعامل مع الأجهزة والمعدات.

| س | الجامعة | نعم | | لا | | الإجمالي | |
|---------------------------------------------------------|---------------------|-----|------|----|------|----------|-----|
| | | ع | % | ع | % | ع | % |
| هل لديك القدرة على التعامل مع الأجهزة والمعدات التقنية؟ | جامعة بني سويف | ١٨٦ | ٨٢,٧ | ٣٩ | ١٧,٣ | ٢٢٥ | ١٠٠ |
| | جامعة النهضة | ٢٧ | ٨٤,٤ | ٥ | ١٥,٦ | ٣٢ | ١٠٠ |
| | الجامعة التكنولوجية | ٧ | ٨٧,٥ | ١ | ١٢,٥ | ٨ | ١٠٠ |

ينضح من الجدول السابق أن الجامعة التكنولوجية الحديثة هي الأعلى مُعدلاً من حيث القدرة على التعامل مع الأجهزة والمعدات التقنية حيث بلغت نسبتها ٨٧,٥٪ يليها في ذلك جامعة النهضة وتمثلت النسبة بها ٨٤,٤٪ ثم جامعة بني سويف حيث بلغت نسبتها ٨٤,٧٪. والسبب في ذلك يعود إلى أن الجامعة التكنولوجية المُعَيَّنِينَ بها أغلبهم من كليتي هندسة وحاسبات، وأن المشاركين من جامعة النهضة كانوا من كليات طب وعلاج طبيعي وصيدلة وحاسبات وهذه الكليات أكثر تعاملاتها مع الأجهزة والمعدات، وبالنظر إلى جامعة بني سويف سنلاحظ أن أغلب المشاركين بها كانوا من كليات نظرية ولذلك يُمكن القول أن ما جعل نظيراتها يتفوقوا عليها هو طبيعة تخصصات المشاركين في الرد على الاستبيان.

جدول (١٣) يوضح الفروق بين جامعة بني سويف والنهضة والتكنولوجية من حيث عمل التحديثات وصيانة الأجهزة

| س | الجامعة | دائماً | | غالباً | | نادراً | | محايد | | إطلاقاً | | الإجمالي | |
|----------------------------------------|----------------|--------|------|--------|------|--------|------|-------|------|---------|------|----------|-----|
| | | ع | % | ع | % | ع | % | ع | % | ع | % | ع | % |
| هل تستطيع عمل التحديثات اللازمة لجهازك | جامعة بني سويف | 20 | 8.9 | 29 | 12.9 | 85 | 37.8 | 31 | 13.8 | 60 | 26.7 | 225 | 100 |
| | جامعة النهضة | 1 | 3.1 | 6 | 18.8 | 8 | 25.0 | 13 | 40.6 | 4 | 12.5 | 32 | 100 |
| هل يمكنك القيام بأعمال | جامعة بني سويف | 64 | 28.4 | 52 | 23.1 | 70 | 31.1 | 22 | 9.8 | 17 | 7.6 | 225 | 100 |
| | جامعة | 5 | 15.6 | 4 | 12.5 | 7 | 21.9 | 14 | 43.8 | 2 | 6.3 | 32 | 100 |

| | | | | | | | | | | | | | |
|-----|---|----|---|------|---|------|---|------|---|------|---|------------------------|----------------------|
| | | | | | | | | | | | | النهضة | الصيانة |
| ١٠٠ | ٨ | ٢٥ | ٢ | ١٢,٥ | ١ | ١٢,٥ | ١ | ٣٧,٥ | ٣ | ١٢,٥ | ١ | الجامعة التكنولوجية | الأساسية لأجهزتك؟ |

يتضح من خلال الجدول السابق أن جامعة النهضة أعلى معدلاً من حيث القدرة على عمل تحديّات الأجهزة فبلغت نسبتها ١٨,٨٪ يليها في ذلك جامعة بني سويف ١٢,٩٪ الجامعة التكنولوجية ١٢,٥٪. بينما تفوقت جامعة بني سويف على كلا من النهضة والتكنولوجية في صيانة الأجهزة حيث بلغت جامعة بني سويف نسبة ٢٨,٨٪ يليها النهضة بنسبة ١٥,٦٪ ثم التكنولوجية بنسبة ١٢,٥٪. وهذا عكس النتائج الواردة في الجدول السابق، وأنه يوضح أن كل جامعة منهم تفوقت عن الأخرى في نقطة معينة ومن ثم يمكن القول بأن لا جامعة أفضل من الأخرى في هذا السياق إلى أن يثبّت العكس.

رابعاً محور الموثوقية:

جدول (١٤) الفروق بين أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة من حيث الموثوقية في تنزيل الملفات، استخدام المواقع، رسائل البريد الإلكتروني، تقييد الوصول.

| س | م | دائماً | | غالباً | | نادراً | | محايد | | إطلاقاً | | الإجمالي | |
|----------------------------------------------------|-------------|--------|------|--------|------|--------|------|-------|------|---------|------|----------|-----|
| | | % | ع | % | ع | % | ع | % | ع | % | ع | % | ع |
| تقوم بتنزيل الملفات الغير موثوقة باستخدام الإنترنت | معيد | 1 | 1.6 | 13 | 21.0 | 19 | 30.6 | 4 | 6.5 | 25 | 40.3 | 62 | 100 |
| | مدرس مساعد | 6 | 7.7 | 9 | 11.5 | 27 | 34.6 | 5 | 6.4 | 31 | 39.7 | 78 | 100 |
| | مدرس | 6 | 7.4 | 11 | 13.6 | 39 | 48.1 | 4 | 4.9 | 21 | 25.9 | 81 | 100 |
| | أستاذ مساعد | 3 | 11,٥ | ١٠ | ٣٨,٥ | ٩ | ٣٤,٦ | ١ | ٣,٨ | ٣ | ١١,٥ | ٢٦ | ١٠٠ |
| | أستاذ | ٤ | ٢٣,٥ | ٤ | ٢٣,٥ | ٥ | ٢٩,٤ | ١ | ٥,٩ | ٣ | ١٧,٦ | ١٧ | ١٠٠ |
| | أستاذ متفرغ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ١ | ١٠٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ١٠٠ |
| | معيد | ٥ | ٨,١ | ٥ | ٨,١ | ١٩ | ٣٠,٦ | ٤ | ٦,٥ | ٢٩ | ٤٦,٨ | ٦٢ | ١٠٠ |
| تستخدم الإنترنت في الدخول إلى مواقع الويب المجهولة | مدرس مساعد | ٦ | ٧,٧ | ٦ | ٧,٧ | ٢٨ | ٣٥,٩ | ٦ | ٧,٧ | ٣٢ | ٤١ | ٧٨ | ١٠٠ |
| | مدرس | ٥ | ٦,٢ | ١٠ | ١٢,٣ | ٣٢ | ٣٩,٥ | ١٠ | ١٢,٣ | ٢٤ | ٢٩,٦ | ٨١ | ١٠٠ |
| | أستاذ مساعد | ٤ | ١٥,٤ | ٣ | ١١,٥ | ١١ | ٤٢,٣ | ٤ | ١٥,٤ | ٤ | ١٥,٤ | ٢٦ | ١٠٠ |
| | أستاذ | ٣ | ١٧,٦ | ٥ | ٢٩,٤ | ٦ | ٣٥,٣ | ٠ | ٠ | ٣ | ١٧,٦ | ١٧ | ١٠٠ |
| | أستاذ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ١ | ١٠٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ١٠٠ |

| متفرغ | | | | | | | | | | | | | |
|-------------|----|------|----|------|----|------|----|------|----|------|----|-----|---------------------------------------------------------------------|
| معيد | ٣ | ٤,٨ | ٤ | ٦,٥ | ٢٢ | ٣٥,٥ | ٢ | ٣,٢ | ٣٢ | ٥٠ | ٦٢ | ١٠٠ | التعامل مع رسائل البريد الإلكتروني ذات الروابط المجهولة |
| مدرس مساعد | 6 | 7.7 | 7 | 9.0 | 17 | 21.8 | 10 | 12.8 | 38 | 48.7 | ٧٨ | ١٠٠ | |
| مدرس | 6 | 7.4 | 5 | 6.2 | 32 | 39.5 | 9 | 11.1 | 29 | 35.8 | ٨١ | ١٠٠ | |
| أستاذ مساعد | 2 | 7.7 | ٥ | ١٩,٢ | ٧ | ٢٦,٩ | ٤ | ١٥,٤ | ٨ | ٣٠,٨ | ٢٦ | ١٠٠ | |
| أستاذ | ٣ | ١٧,٦ | ٤ | ٢٣,٥ | ٤ | ٢٣,٥ | ١ | ٥,٩ | ٥ | ٢٩,٤ | ١٧ | ١٠٠ | |
| أستاذ متفرغ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ١ | ١٠٠ | ٠ | ٠ | ١ | ١٠٠ | |
| معيد | ٩ | ١٤,٥ | 21 | 33.9 | 16 | 25.8 | 5 | 8.1 | 11 | 17.7 | ٦٢ | ١٠٠ | تقوم بتقييد الوصول عن بعد بمعنى التأكد من أن الاتصال مشفر بشكل صحيح |
| مدرس مساعد | 12 | 15.4 | ١٨ | ٢٣,١ | ٢٦ | ٣٣,٣ | ١٥ | ١٩,٢ | ٧ | ٩ | ٧٨ | ١٠٠ | |
| مدرس | ١٠ | ١٢,٣ | ١٤ | ١٧,٣ | ٣٣ | ٤٠,٧ | ١٢ | ١٤,٨ | ١٢ | ١٤,٨ | ٨١ | ١٠٠ | |
| أستاذ مساعد | ٥ | ١٩,٢ | ١١ | ٤٢,٣ | ٩ | ٣٤,٦ | ٠ | ٠ | ١ | ٣,٨ | ٢٦ | ١٠٠ | |
| أستاذ | ٥ | ٢٩,٤ | ٧ | ٤١,٢ | ٤ | ٢٣,٥ | ٠ | ٠ | ١ | ٥,٩ | ١٧ | ١٠٠ | |
| أستاذ متفرغ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ١ | ١٠٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ١ | ١٠٠ | |

يتناول الجدول السابق الاختلافات بين أعضاء هيئة التدريس ومعاونتهم من حيث عدم تنزيل الملفات غير الموثوقة من الإنترنت نجد أن النسبة الأعلى في عدم تنزيل ملفات مجهولة كانت نسبة المعيدون وتمثلت في ٤٠,٣ تلاها المدرسين المساعدين وبلغت نسبتهم 39.7 % م المدرسين البالغ نسبتهم ٢٩,٩ % ثم الأساتذة بنسبة ١٧,٦ % وأخيراً الأساتذة المساعدين بنسبة ١١,٥ % . وهذا يُدل على مدى وعي الشباب بخطورة تنزيل الملفات غير الموثوقة كما يُبرهن على مغامرة الأساتذة المساعدين، الأساتذة المتفرغين حيث بلغت نسبة الأساتذة المتفرغين في عدم تنزيل مثل هذه الملفات (٠).

مواقع الويب المجهولة: نجد من خلال الجدول أن النسبة الأكبر لعدم الدخول للمواقع المجهولة عبر الويب قد جاءت متمثلة في المعيدون حيث بلغت نسبتهم ٤٦,٨ % تلاهم المدرسين المساعدين بنسبة ٤١ % والمدرسين جاءت نسبتهم مقدرة بـ ٢٩,٦ % والأساتذة المساعدين بنسبة ١٥,٤ % والأساتذة بنسبة ١٧,٦ % والأساتذة المتفرغين ٠ % . رسائل البريد الإلكتروني : ٥٠ % من المعيدون لا يقومون بالضغط على الروابط المجهولة في رسائل البريد الإلكتروني، ٤٨,٧ % من المدرسين المساعدين لا يفعلون ذلك، وأيضاً المدرسين بنسبة ٣٥,٨ % ونسبة ٣٠,٨ % في حين كانت

نسبة الأساتذة ٢٩,٤٪ والأساتذة المتفرغين ٠٪ مما يؤكد أن المعيدين أكرحراً من غيرهم على تجنب مثل هذه الرسائل يلهم المدرسين المساعدين. من حيث تشفير الاتصال بشكل صحيح سنلاحظ ٢٩,٩٪ من الأساتذة يقومون بتشفير الاتصال مقارنة بنسبة مئوية ٠٪ من الأساتذة المتفرغين لم يقوموا بذلك.

وعليه من خلال هذه النسب يتبين أن المعيدين هم أكثر فئة على دراية بممارسات النظافة الرقمية يلهم المدرسين الساعدين الأمر، وإن كان هذا الأمر يُظهر أنه على مُتتافي مع النتائج الموجودة في جداول المفاهيم إلا أن هناك فارق فيما بين الدراية بالمفاهيم والمصطلحات والدراية باستخدام التكنولوجيا وتقنياتها وممارستها ومن ثم يُمكن القول بأنهم قد أخطأوا في التعبير عن المفهوم، ولكنهم على وعي كبير بالممارسات التي من شأنها تحقيق النظافة الرقمية وتأمين أنفسهم عند التعامل مع الأجهزة والشبكة.

جدول (١٥) مقارنة بين أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة من حيث التخلص من المعلومات الحساسة

| الإجمالي | بيانات مفقودة | | عن طريق حذفها بسلة المهملات. | | عن طريق حذفها من خلال الأمر Shift Delate | | عن طريق حذف محتوى الملف ثم حذف الملف بالكامل. | | م | س | |
|----------|---------------|-----|------------------------------|------|------------------------------------------|------|-----------------------------------------------|------|----|-------------|---------------------------------------------------|
| | ع | % | ع | % | ع | % | ع | % | | | |
| ١٠٠ | ٦٢ | ١.6 | 1 | 45.2 | 28 | 32.3 | 20 | 21.0 | 13 | معيد | كيف تقوم بالتخلص من المعلومات الحساسة أو الشخصية؟ |
| ١٠٠ | ٧٨ | . | . | 42.3 | 33 | 33.3 | 26 | 24.4 | 19 | مدرس مساعد | |
| ١٠٠ | ٨١ | . | . | 37.0 | 30 | 39.5 | 32 | 23.5 | 19 | مدرس | |
| ١٠٠ | ٢٦ | . | . | 23.1 | 6 | 69.2 | 18 | 7.7 | 2 | أستاذ مساعد | |
| ١٠٠ | ١٧ | . | . | 23.5 | 4 | 64.7 | 11 | 11.8 | 2 | أستاذ | |
| ١٠٠ | ١ | . | . | ١٠٠ | ١ | . | . | . | . | أستاذ متفرغ | |

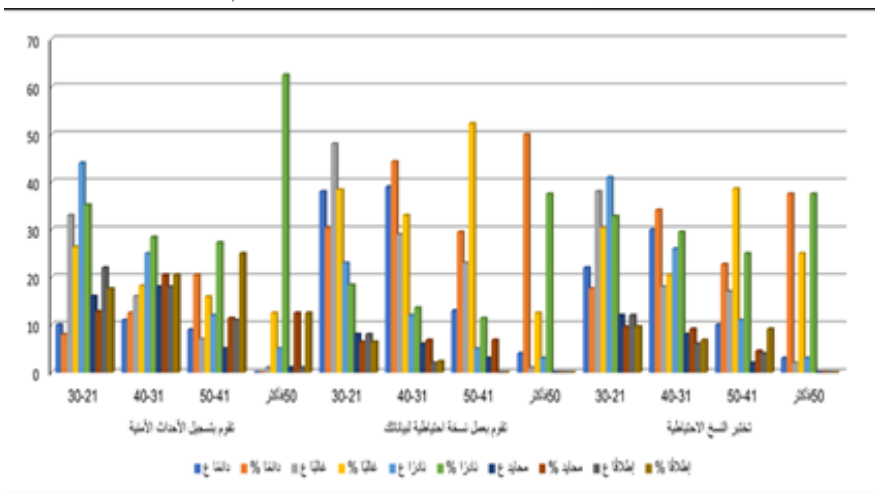
يوضح الجدول السابق رقم (١٥) الفروق بين أعضاء هيئة التدريس ومعاونتهم من حيث التخلص من المعلومات الحساسة ويتبين من خلاله أن الشائع بين المعيدين والمدرسين المساعدين والأساتذة المتفرغين للتخلص منها هو حذفها مباشرةً عن طريق سلة المهملات حيث بلغت نسبة الأساتذة المتفرغين ١٠٪، تلاهم المعيدين في ذلك ٤٥,٢٪، والمدرسين المساعدين ٤٢,٣٪. وربما يكون المبرر لذلك هو سهولة عملية الحذف بهذه الطريقة حيث أن الأمر لا يتعدى خطوة واحدة بالفأرة. وكان الشائع بين المدرسين والأساتذة المساعدين هو

حذفها من خلال الأمر Shift Delete وجاءت النسبة الأعلى في ذلك من قبل الأساتذة المساعدين والبالغ نسبتهم ٦٩,٢٪ والأساتذة ٦٤,٧٪ والمدرسين بنسبة ٣٩,٥٪، أما حذف محتوى الملف ثم حذفه بالكامل فقد كان المعدل الأعلى في ذلك من قبل المدرسين المساعدين الذين بلغوا ٢٤,٤٪ تبعهم المدرسين بنسبة ٢٣,٥٪ ربما لم تلقى هذه الطريقة إجماع كبير عليها لاحتياجها العديد من الخطوات.

جدول (١٦) الاختلافات العمرية بين أفراد العينة من حيث القيام ببعض الممارسات الأمنية

| س | العمر | دائماً | | غالباً | | نادراً | | محايد | | إطلاقاً | | الإجمالي | |
|----------------------------------|----------|--------|------|--------|------|--------|------|-------|------|---------|------|----------|-----|
| | | % | ع | % | ع | % | ع | % | ع | % | ع | % | ع |
| تقوم بتسجيل الأحداث الأمنية | ٣٠-٢١ | ١٠ | ٨ | ٣٣ | ٢٦,٤ | ٤٤ | ٣٥,٢ | ١٦ | ١٢,٨ | ٢٢ | ١٧,٦ | ١٢٥ | ١٠٠ |
| | ٤٠-٣١ | ١١ | ١٢,٥ | ١٦ | ١٨,٢ | ٢٥ | ٢٨,٤ | ١٨ | ٢٠,٥ | ١٨ | ٢٠,٥ | ٨٨ | ١٠٠ |
| | ٥٠-٤١ | ٩ | ٢٠,٥ | ٧ | ١٥,٩ | ١٢ | ٢٧,٣ | ٥ | ١١,٤ | ١١ | ٢٥ | ٤٤ | ١٠٠ |
| | ٥٠ فأكثر | ٠ | ٠ | ٠ | ١٢,٥ | ٥ | ٦٢,٥ | ١ | ١٢,٥ | ١ | ١٢,٥ | ٨ | ١٠٠ |
| تقوم بعمل نسخة احتياطية لبياناتك | ٣٠-٢١ | ٣٨ | ٣٠,٤ | ٤٨ | ٣٨,٤ | ٢٣ | ١٨,٤ | ٨ | ٦,٤ | ٨ | ٦,٤ | ١٢٥ | ١٠٠ |
| | ٤٠-٣١ | ٣٩ | ٤٤,٣ | ٢٩ | ٣٣ | ١٢ | ١٣,٦ | ٦ | ٦,٨ | ٢ | ٢,٣ | ٨٨ | ١٠٠ |
| | ٥٠-٤١ | ١٣ | ٢٩,٥ | ٢٣ | ٥٢,٣ | ٥ | ١١,٤ | ٣ | ٦,٨ | ٠ | ٠ | ٤٤ | ١٠٠ |
| | ٥٠ فأكثر | ٤ | ٥٠ | ١ | ١٢,٥ | ٣ | ٣٧,٥ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٨ | ١٠٠ |
| تختبر الاحتياطية | ٣٠-٢١ | ٢٢ | ١٧,٦ | ٣٨ | ٣٠,٤ | ٤١ | ٣٢,٨ | ١٢ | ٩,٦ | ١٢ | ٩,٦ | ١٢٥ | ١٠٠ |
| | ٤٠-٣١ | ٣٠ | ٣٤,١ | ١٨ | ٢٠,٥ | ٢٦ | ٢٩,٥ | ٨ | ٩,١ | ٦ | ٦,٨ | ٨٨ | ١٠٠ |
| | ٥٠-٤١ | ١٠ | ٢٢,٧ | ١٧ | ٣٨,٦ | ١١ | ٢٥ | ٢ | ٤,٥ | ٤ | ٩,١ | ٤٤ | ١٠٠ |
| | ٥٠ فأكثر | ٣ | ٣٧,٥ | ٢ | ٢٥ | ٣ | ٣٧,٥ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٨ | ١٠٠ |

شكل (٣) الاختلافات العمرية بين أفراد العينة من حيث القيام ببعض الممارسات الأمنية



يتناول الجدول والشكل السابقين مجموعة من الممارسات اللازمة لتحقيق الأمان وقياس الفروق العمرية في القيام بذلك من عينة الدراسة حيث يتضح أن نسبة من هم أعمارهم صغيره من ٢١-٣٠ ٢٦,٤٪ يقومون على الأغلب بتسجيل الأحداث الأمنية وبالتالي هم أعلى معدل ممن أعمارهم ٣١-٤٠ الذين بلغت نسبتهم ١٨,٢٪ وفي هذه الفئات العمرية تقع الدرجات العلمية من معيد ل مدرس وبالتالي المعيدون نسبتهم أعلى من المدرسين المساعدين والمدرسين وبالمثل سنجد أن من أعمارهم من ٤١-٥٠ بلغت نسبتهم ١٥,٩٪ مقارنة بالفئة الأكبر من ٥١ فأكثر وبالتالي أيضًا الأساتذة المساعدين والأساتذة سيكونون أكثر معدلًا في تسجيل الأحداث الأمنية من الأساتذة المتفرغين وعليه يمكن القول أنه كلما صغر العمر كلما زاد الاهتمام بتتبع الأحداث الأمنية وتسجيلها. وبالنظر إلى نسخ البيانات سنؤكد على النتيجة السابقة حيث كانت نسبة القيام بذلك من قبل الأعمار (٢١-٣٠) ٣٨,٤٪ مقارنة بأصحاب الأعمار (٣١-٤٠) البالغ نسبتهم ٣٣٪ إذا فالمعيرين والمدرسين المساعدين أفضل من المدرسين، وبالنظر إلى الأعمار (٤١-٥٠) جاءت نسبتهم مرتفعة عن ذوات الأعمار (٥١ فأكثر) وذلك بنسبة ٥٢,٣٪: ١٢,٥٪ وتسير المعدلات نفس الاتجاه السابق بالنسبة لاختبار النسخ الاحتياطية وعليه يمكن القول بأن أصحاب الأعمار في عمر (٢١-٣٠) أفضل من أصحاب الأعمار في عمر ٣١-٤٠ وكذلك الأمر أصحاب الأعمار (٤١-٥٠) أفضل من ذوات الأعمار (٥١ فأكثر). وذلك من حيث القيام ببعض الممارسات الأمنية.

جدول (١٦) كيفية الحفاظ على أنظمة التشغيل

| الإجمالي | بيانات مفقودة | | حفظ جميع البرامج الخاصة بك مصححة ومحدثة بما فيها أنظمة التشغيل تقنية ترقية سماحيات المستخدم | | تقنية حماية الذاكرة. | | من خلال حفظ جميع البرامج الخاصة بك مصححة ومحدثة بما فيها أنظمة التشغيل | | من خلال حفظ جميع البرامج الخاصة بك مصححة ومحدثة بما فيها أنظمة التشغيل. تقنية حماية الذاكرة | | العمر | س | |
|----------|---------------|-----|---------------------------------------------------------------------------------------------|------|----------------------|------|------------------------------------------------------------------------|------|---------------------------------------------------------------------------------------------|------|-------|-----|------------------------------------------------------------|
| | % | ع | % | ع | % | ع | % | ع | % | ع | | | |
| ١٠٠ | ١٢٥ | ٠ | ٠ | ١٠,٤ | ١٣ | ٢٠ | ٢٥ | ٥٠,٤ | ٦٣ | ١٩,٢ | ٢٤ | -٢١ | ما الكيفية التي تتمكن من خلالها المحافظة على أنظمة التشغيل |
| ١٠٠ | ٨٨ | ١,١ | ١ | ٦,٨ | ٦ | ١٢,٥ | ١١ | ٦٨,٢ | ٦٠ | ١١,٤ | ١٠ | -٣١ | |
| ١٠٠ | ٤٤ | ٠ | ٠ | ٦,٨ | ٣ | ١٣,٦ | ٦ | ٧٠,٥ | ٣١ | ٩,١ | ٤ | -٤١ | |
| ١٠٠ | ٨ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٨٧,٥ | ٧ | ١٢,٥ | ١ | ٥١ | |
| ١٠٠ | ٨ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٨٧,٥ | ٧ | ١٢,٥ | ١ | ٥١ | |

يتناول الجدول السابق رقم (١٦) الكيفية التي يمكن من خلالها الحفاظ على أنظمة التشغيل مصححة وسليمة ويتضح من الجدول أن الغالبية تعتمد على حفظ البرامج مصححة ومحدثة بما فيها أنظمة التشغيل وكانت أعلى نسبة وفق الفئة العمرية تعتمد هذه الطريقة هي الأفراد في عمر (٥١ فأكثر) حيث بلغت نسبتهم ٨٧,٥٪ والأفراد ذوو الأعمار (٤١-٥٠) بلغوا ٧٠,٥٪ وذو الأعمار (٣١-٤٠) بلغت نسبتهم ٦٨,٢٪ وذلك مقارنةً بأصحاب الفئة العمرية من (٢١-٣٠) الذين بلغت نسبتهم ٥٠,٤٪/١٩,٢٪ من أصحاب الفئة العمرية (٢١-٣٠) يستخدمون تقنية حماية الذاكرة (لكي تعمل البرامج يجب أن يتوفر لها الموارد التي يمكن من خلالها التعامل معها بشكل أسرع ، هذا الأمر يأتي بما يسمى RAM (ذاكرة الوصول العشوائي) وهي التي تقوم بهذا العمل الرام هي نوع من التخزين المؤقت (أي شيء يجري فيها يتم مسحه عند إيقاف التشغيل) وهي تسمح أن يتم كتابة وقراءة البيانات بسرعة كبيرة) (أمان أنظمة التشغيل | كيف يبقيك كل نظام تشغيل آمناً، ٢٠١٧) إلى جانب حفظ البرامج وأنظمة التشغيل مصححة ومحدثة تبعم أصحاب الأعمار من (٥١ فأكثر) بنسبة ١٢,٥٪ ثم أصحاب الأعمار من (٣١-٤٠) بنسبة ١١,٤٪. واضح جداً أن النسبة الأعلى هنا جاءت في أصحاب الفئة الأقل عمراً وربما يعود السبب في ذلك إلى مميزات تقنية الذاكرة حيث تعمل هذه التقنية على حماية الذاكرة من أية برامج ضارة وبالتالي حماية نظام التشغيل نفسه. ونلاحظ أيضاً من خلال الجدول إن ١٣,٦٪ من أصحاب الأعمار (٤١-٥٠) بنسبة ٢٠٪ يعتمدون على تقنية حماية الذاكرة بمفردها وهذا لميزتها السابقة. ولكن تضاءلت النسب عند استخدام تقنية ترقية سماحيات المستخدم حيث بلغت ١٠,٤٪ في الأفراد ذوو الأعمار (٢١-٣٠) وتمثلت النسبة في الأفراد من الأعمار (٣١-٥٠) بنسبة ٦,٨٪. وتستخدم هذه السماحيات تساعد في حماية وتأمين جهاز الحاسب، ولكن هذه السماحيات تسمح بعدد معين من المستخدمين فقط هم من يمكنهم تعديل أشياء معينة مثل تفضيلات النظام.. ويمكن لذلك الإقبال عليها قليل حيث في حال تعدي المستخدم الأمور المحددة له يمكن التغيير والعبث في نظام التشغيل وهذا الأمر غير مضمون.

جدول (١٧) أنظمة التشغيل الأكثر استخداماً حسب الفروق العمرية بين أفراد العينة

| س | العمر | Microsoft Windows | | UNIX | | Microsoft Windows | | Microsoft Windows Linux | | Linux | | Microsoft Windows | | |
|------------|-------|-------------------|----|------|------|-------------------|---|-------------------------|------|-------|---|-------------------|-----|-----|
| | | % | ع | % | ع | % | ع | % | ع | % | ع | % | ع | |
| ما هو نظام | -٢١ | ٧٠ | ٥٦ | ١٤ | ١١,٢ | ١٠ | ٨ | ١٧ | ١٣,٦ | ٨ | ٦ | ٤,٨ | ١٢٥ | ١٠٠ |
| | -٣١ | ٥٩ | ٦٧ | ٥ | ٥,٧ | ١٠ | ٢ | ٢,٣ | ٧ | ٨ | ٥ | ٥,٧ | ٨٨ | ١٠٠ |

| | | | | | | | | | | | | | | | |
|-----|----|-----|---|-----|---|------|---|-----|---|------|---|------|----|-------|--------------|
| ١٠٠ | ٤٤ | ٤,٥ | ٢ | ٤,٥ | ٢ | ١١,٤ | ٥ | ٦,٨ | ٣ | ٦,٨ | ٣ | ٦٥,٩ | ٢٩ | -٤١ | التشغيل |
| ١٠٠ | ٨ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٢٥ | ٢ | ٠ | ٠ | ١٢,٥ | ١ | ٦٢,٥ | ٥ | ٥١ | المستخدم على |
| | | | | | | | | | | | | | | فاكثر | |

يوضح الجدول السابق رقم (١٧) أن أنظمة التشغيل مايكروسوفت ويندوز هي الأعلى مُعدلاً من حيث الاستخدام من قبل الفئات العمرية المختلفة لعينة الدراسة، يليها في ذلك أنظمة التشغيل لينوكس. ولعل السبب في ذلك يعود إلى الميزات العالية التي تتمتع بها أنظمة التشغيل مايكروسوفت ويندوز حيث تتميز بتوافرها مع غالبية الأجهزة، إلى جانب سهولة الاستخدام، تحقيق الحماية والأمان هي الأعلى كفاءة مقارنةً بغيرها، هي الأكثر شيوعاً وانتشاراً وشهرة بين نظيراتها. كذلك الأمر بالنسبة لأنظمة التشغيل لينوكس فما جعلها تأتي في المرتبة الثانية لاستخدامها من قبل فئات العينة هو مميزاتهما حيث يتمتع نظام تشغيل لينوكس بدقة الأداء وجود النظام على الشبكة مجاناً، أنها لا تتطلب أية برامج لمكافحة الفيروسات، نلاحظ من خلال الجدول أيضاً أن نسبته ١١,٤٪ من أفراد العينة المتمثل أعمارهم في ٤١-٥٠ يستخدمون نظامي تشغيل معاً وهما النظامين السابقين ولعل السبب في ذلك هو الجمع بين مزايا كلاً منهما.

ولكن هذا الأمر في غاية الخطورة حيث إن عمل النظامين معاً (مايكروسوفت ويندوز ولينوكس) على نفس الجهاز من الممكن أن يؤدي إلى: فقدان البيانات حيث إن عملية تثبيت نظام التشغيل لينوكس إلى جانب الويندوز تؤدي إلى فقدان العديد من البيانات. قد يتسبب ذلك في بطء الجهاز فمن الممكن ألا تتلاءم القدرات الفنية للجهاز مع تثبيت نظامين معاً.

البعض الآخر من أفراد العينة فضل استخدام نظامي التشغيل "Mac Microsoft Windows OS X" من المعروف أن نظام Mac OS X متاح لأجهزة Apple، ولكن يُمكن استخدامه مع أنظمة Microsoft Windows دون حدوث أي ضرر بل بالعكس تقديم المميزات التالية: كلا النظامين يقدمان معالجة تطبيق واضحة ونقية، فبالإمكان استخدام النظامين دون الحاجة لإنشاء حساب مستخدم من Microsoft أو Apple . (samma3a, ٢٠١٩) خيارات تسجيل الدخول المتنوعة متاحة على الواجهتين، وبالتالي يتضمن إجراءات تتعدى السلوك التقليدي لعمليات تسجيل الدخول لسطح المكتب.

سنلاحظ من خلال الجدول السابق أيضاً أن نسبة قليلة فقط هي من اعتمدت على نظام تشغيل "Unix" والسبب في ذلك يعود إلى: أن النظام مصمم بشكل رئيسي للمبرمجين حيث يعتمد على سطر الأوامر، وبالتالي الأمر صعب بالنسبة للمستخدم المبتدئ. الأوامر المشفرة،

تتطلب غالبية الأوامر المستخدمة في نظام التشغيل (UNIX) استخدام أحرف معينة، وهذا الأمر صعب جدا على المستخدمين العاديين. (e3arabi، نظام التشغيل يونيكس - Unix، ٢٠٢٠). يوجد فئة قليلة اعتمدت في عملها على نظامي التشغيل UNIX, Microsoft Windows وربما يعود السبب في ذلك للاستفادة من مزايا نظام التشغيل يونيكس وتفادي عيوبه.

جدول (١٨) يوضح اتجاهات الأفراد حسب أعمارهم نحو طريقة معينة لحماية بريدهم الشخصي من الانتحال

| الإجمالي | بيانات مفقودة | | لا أعرف | | Spf | | Dmarck | | العمر | س | |
|----------|---------------|---|---------|------|-----|------|--------|------|-------|----------|--------------------------------------|
| | % | ع | % | ع | % | ع | % | ع | | | |
| ١٠٠ | ١٢٥ | ٨ | ١ | ١٢,٨ | ١٦ | ٢٣,٢ | ٢٩ | ٦٣,٢ | ٧٩ | ٣٠-٢١ | كيف يتم منع انتحال البريد الإلكتروني |
| ١٠٠ | ٨٨ | ٠ | ٠ | ١١,٤ | ١٠ | ١٥,٩ | ١٤ | ٧٢,٧ | ٦٤ | ٤٠-٣١ | |
| ١٠٠ | ٤٤ | ٠ | ٠ | ١٣,٦ | ٦ | ٢٠,٥ | ٩ | ٦٥,٩ | ٢٩ | ٥٠-٤١ | |
| ١٠٠ | ٨ | ٠ | ٠ | ١٢,٥ | ١ | ٠ | ٠ | ٨٧,٥ | ٧ | ٥١ فأكثر | نلانا |

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن نسب استخدام طريقة Dmarck لمصادقة البريد الإلكتروني أعلى كثيراً من نسب استخدامات نظام التعرف على هوية المستخدم Spf وذلك على اختلاف الفئات العمرية المختلفة فمن الواضح انها المفضلة من قبل أفراد العينة على اختلاف أعمارهم وبالتالي على اختلاف درجاتهم العلمية أيضاً والسبب في ذلك: أن Dmarck تعمل على منع المهاجمين من انتحال الاسم وتزوير "من" برسالة إلكترونية. وتبدو رسالة الانتحال بأنها واردة من المؤسسة أو النطاق اللذين تعرضا لانتحال هويتها. توفر إمكانية طلب التقارير من خوادم البريد الإلكتروني التي تتلقى رسائل من المؤسسة. تتضمن هذه التقارير معلومات للمساعدة في تحديد مشاكل المصادقة المحتملة والنشاط الضار للرسائل المُرسلة من قبل مستخدميها وربما كانت النسبة في استخدام نظام Spf أقل لأنه يحدد الخوادم والنطاقات المصرح لها بإرسال رسائل إلكترونية نيابةً عن المؤسسة أي أن استخدامه يكون أكثر من قبل المؤسسات لأنه يخدم الجانب المؤسسي أكثر.

جدول (١٩) كيفية حماية الأجهزة من البرامج الضارة وفيرس الفدية وفق الفئات العمرية المختلفة لعينة الدراسة

| الإجمالي | بيانات مفقودة | | لا أعلم | | من خلال برامج الحماية من خلال منع الوصول غير المخول لها | | من خلال منع الوصول غير المخول لها | | من خلال برامج الحماية | | العمر | س | | |
|----------|---------------|-----|---------|-----|---------------------------------------------------------|------|-----------------------------------|------|-----------------------|------|-------|-------------|-----------|------------------------------------------------|
| | % | ع | % | ع | % | ع | % | ع | % | ع | | | | |
| ١٠٠ | ١٢٥ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ١٦,٨ | ٢١ | ١٦ | ٢٠ | ٦٧,٢ | ٨٤ | -٢١ ٣٠ | كيف تحمي أجهزتك من البرامج الضارة وفيرس الفدية |
| ١٠٠ | ٨٨ | ١,١ | ١ | ١,١ | ١ | ١٤,٨ | ١٣ | ٢٦,١ | ٢٣ | ٥٦,٨ | ٥٠ | -٣١ ٤٠ | | |
| ١٠٠ | ٤٤ | ٤,٥ | ٢ | ٢,٣ | ١ | ٤,٥ | ٢ | ١٥,٩ | ٧ | ٧٢,٧ | ٣٢ | -٤١ ٥٠ | | |
| ١٠٠ | ٨ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ١٢,٥ | ١ | ٨٧,٥ | ٧ | ٥١ فأكثر | | |

يتضح من خلال الجدول السابق أن النسبة الأكبر من أفراد العينة على اختلاف فئاتهم العمرية تعتمد على برامج الحماية للحفاظ على الأجهزة من البرامج الضارة وفيروسات الفدية حيث بلغت نسبة الأفراد في الأعمار من ٥١ سنة فأكثر ٨٧,٥٪ تلاهم الأفراد في عمر ٤١-٥٠ بنسبة ٧٢,٧٪ وكانت الفئة العمرية من ٢١-٣٠ هي الأعلى معدلاً بين الفئات الأخرى من حيث الاستخدام حيث بلغت نسبتها ٦٧,٢٪ تلاها الأفراد في ٣١-٤٠ حيث بلغت نسبتهم في الإعتماد على برامج الحماية ٥٦,٨٪ وعمر و أقل فئة وسط الفئات جاءت في الأعمار من ٥١ فأكثر. ويرجع السبب في الإقبال على استخدام برامج الحماية ل: قدرتها على حماية الأجهزة من أي برمجيات خبيثة من الممكن أن تتسلل إليها، توفير جدار حماية آمن للأجهزة من أي تهديدات عند تصفح شبكة الإنترنت والدخول إلى المواقع التي من المحتمل ان يكون بها الكثير من الفيروسات. إلى جانب هذه الطريقة بعضهم اعتمد على طريقة منع الوصول غير المصرح أي لغير الأفراد المأذون لهم بذلك، وهناك من اعتمد على الطريقتين معاً لتحقيق حماية أفضل.

جدول (٢٠) يوضح الفروق بين فئات العينة حسب اختلاف أعمارهم من حيث تخزين النسخ الاحتياطية وحفظها

| س | العمر | Google Drive، الفلاشات ميموري (Flash Memory). | | Google Drive، الفلاشات المدمجة ميموري (Flash Memory). | | الأقراص الصلبة الثابتة أو المحمولة ميموري (Flash Memory). | | الأقراص الصلبة الثابتة أو المحمولة ميموري (Flash Memory). | | الأقراص الصلبة الثابتة أو المحمولة ميموري (Flash Memory). | | الأقراص الصلبة الثابتة أو المحمولة ميموري (Flash Memory). | | الأقراص الصلبة الثابتة أو المحمولة ميموري (Flash Memory). | | الأقراص الصلبة الثابتة أو المحمولة ميموري (Flash Memory). | | الأقراص الصلبة الثابتة أو المحمولة ميموري (Flash Memory). | | الأقراص الصلبة الثابتة أو المحمولة ميموري (Flash Memory). | | |
|-------|----------|-----------------------------------------------|------|-------------------------------------------------------|------|-----------------------------------------------------------|-----|-----------------------------------------------------------|-----|-----------------------------------------------------------|------|-----------------------------------------------------------|-----|-----------------------------------------------------------|-----|-----------------------------------------------------------|-----|-----------------------------------------------------------|-----|-----------------------------------------------------------|-----|---|
| | | % | ع | % | ع | % | ع | % | ع | % | ع | % | ع | % | ع | % | ع | % | ع | % | ع | |
| كيف | 30-21 | 58 | 46.4 | 9 | 7.2 | 7 | 5.6 | 9 | 7.2 | 9 | 7.2 | 9 | 7.2 | 9 | 7.2 | 9 | 7.2 | 9 | 7.2 | 9 | 7.2 | 9 |
| نظوم | 40-31 | 34 | 38.6 | 21 | 23.9 | 3 | 3.4 | 5 | 5.7 | 9 | 10.2 | 4 | 4.5 | 4 | 3.4 | 3 | 2.3 | 2 | 2.3 | 2 | 2.3 | 2 |
| تخزين | 50-41 | 13 | 29.5 | 1 | 2.3 | 3 | 6.8 | - | - | 7 | 15.9 | 2 | 4.5 | 2 | 3.4 | 3 | 6.8 | 3 | 6.8 | 3 | 6.8 | 3 |
| النسخ | 51 فأكثر | 2 | 25 | - | - | - | - | - | - | 4 | 50 | 4 | 4.5 | 4 | 4.5 | 4 | 4.5 | 4 | 4.5 | 4 | 4.5 | 4 |

يتبين من خلال الجدول السابق الاختلافات العمرية في حفظ وتخزين النسخ الاحتياطية ويتضح أن أكثر وسيلتين عليهم إجماع لحفظ النسخ وتخزينها هما جوجل درايف والفلاشات ميموري معاً مع ملاحظة تكرار استخدام الفلاشات ميموري ما يزيد عن خمسة مرات مع الطرق الأخرى ولعل السبب في ذلك راجع إلى مميزات كلا النوعين حي يتميز التخزين على جوجل درايف بالآتي: إمكانية حفظ وتخزين أي ملفات على شبكة الإنترنت سهولة الوصول إليها في أي وقت ومن أي مكان، تقديم مساحة تخزين كبيرة تصل إلى ١٥ جيجا على شبكة الإنترنت ويمكن زيادتها ولكن في حالة الزيادة يتطلب مقابل إمكانية مشاركة الملفات.

بالنسبة للفلاشات ميموري فهي تتميز ب: سهولة الاستخدام والاسترجاع. لا تتطلب اتصال بالإنترنت للحصول على المعلومات المخزنة عليها، لا تشغل حيز مكاني كبير، انخفاض تكلفتها إلى جانب سهولة حملها ونقلها، يمكن استخدامها كقنابل للتطبيقات المحمولة، سعة التخزين. كما يتبين من خلال الجدول انخفاض نسب استخدام كلاً من:

Storage Cloud وذلك يرجع إلى: أن عملية نقل البيانات للتخزين السحابي تكون بكمية محددة وبالطبع عند زيادة هذه الكمية ستزيد التكلفة، لا يمكن الوصول للبيانات المخزنة في حالة عدم وجود إنترنت، مسألة وجود البيانات المخزنة على الإنترنت يسمح بإمكانية اختراقها أو تهكيرها، تتطلب برنامج خاص بالخدمة ينبغي تحميله على الجهاز لتحميل اللغات.

بالنسبة للأقراص فيُعاب عليها في: البطء في السرعة بخلاف الأنواع الأخرى، هناك ضرر كبير آخر موجود في محرك الأقراص الصلبة وهو عامل الهيكل الهائل، في ضوء وجود أجزاء ميكانيكية، لا يمكن جعل القرص الصلب أكثر بساطة بشكل معين، استهلاك القوة، الضوضاء، إلى جانب الأعطال الميكانيكية. (e3arabi، ٥)

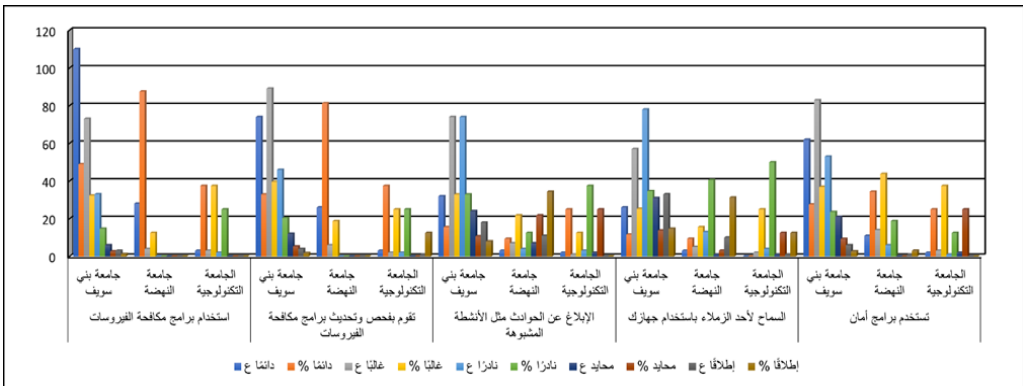
الطريقة الثالثة التي لم تلقى قبول واسع هي برامج النسخ الاحتياطي والسبب في ذلك يعود إلى ظهور رسائل تعذر الحفظ، أيضاً رسائل الخطأ لا توجد مساحة كافية على الحاسب وهكذا الرسائل الأخرى من هذا المثل. (mobiletrans، ٢٠٢٢).

سادساً محور الأمان وإدارة المخاطر

جدول (٢١) الفروق بين الجامعات الثلاث في التأمين والتعامل مع الحوادث

| الإجمالي | إطلاقاً | | محايد | | نادراً | | غالباً | | دائماً | | الجامعة | س | | |
|----------|---------|------|-------|------|--------|------|--------|------|--------|------|---------|-----------|-----------------------------------------|--|
| | % | ع | % | ع | % | ع | % | ع | % | ع | | | | |
| ١٠٠ | ٢٢٥ | ١,٣ | ٣ | ٢,٧ | ٦ | ١٤,٧ | ٣٣ | ٣٢,٤ | ٧٣ | ٤٨,٩ | ١١٠ | جامعة بني | استخدام برامج مكافحة الفيروسات | |
| ١٠٠ | ٣٢ | . | . | . | . | . | ١٢,٥ | ٤ | ٨٧,٥ | ٢٨ | جامعة | | | |
| ١٠٠ | ٨ | . | . | . | . | ٢٥ | ٢ | ٣٧,٥ | ٣ | ٣٧,٥ | ٣ | الجامعة | | |
| ١٠٠ | ٢٢٥ | ١,٨ | ٤ | ٥,٣ | ١٢ | ٢٠,٤ | ٤٦ | ٣٩,٦ | ٨٩ | ٣٢,٩ | ٧٤ | جامعة بني | تقوم بفحص وتحديث برامج مكافحة الفيروسات | |
| ١٠٠ | ٣٢ | . | . | . | . | . | . | ١٨,٨ | ٦ | ٨١,٣ | ٢٦ | جامعة | | |
| ١٠٠ | ٨ | ١٢,٥ | ١ | . | . | ٢٥ | ٢ | ٢٥ | ٢ | ٣٧,٥ | ٣ | الجامعة | | |
| ١٠٠ | ٢٢٥ | ٨ | ١٨ | ١٠,٧ | ٢٤ | ٣٢,٩ | ٧٤ | ٣٢,٩ | ٧٤ | ١٥,٦ | ٣٢ | جامعة بني | الإبلاغ عن الحوادث مثل الأنشطة المشبوهة | |
| ١٠٠ | ٣٢ | ٣٤,٤ | ١١ | ٢١,٩ | ٧ | ١٢,٥ | ٤ | ٢١,٩ | ٧ | ٩,٤ | ٣ | جامعة | | |
| ١٠٠ | ٨ | . | . | ٢٥ | ٢ | ٣٧,٥ | ٣ | ١٢,٥ | ١ | ٢٥ | ٢ | الجامعة | | |
| ١٠٠ | ٢٢٥ | ١٤,٧ | ٣٣ | ١٣,٨ | ٣١ | ٣٤,٧ | ٧٨ | ٢٥,٣ | ٥٧ | ١١,٦ | ٢٦ | جامعة بني | السماح لأحد الزملاء باستخدام جهازك | |
| ١٠٠ | ٣٢ | ٣١,٣ | ١٠ | ٣,١ | ١ | ٤٠,٦ | ١٣ | ١٥,٦ | ٥ | ٩,٤ | ٣ | جامعة | | |
| ١٠٠ | ٨ | ١٢,٥ | ١ | ١٢,٥ | ١ | ٥٠ | ٤ | ٢٥ | ٢ | . | . | الجامعة | | |
| ١٠٠ | ٢٢٥ | ٢,٧ | ٦ | ٩,٣ | ٢١ | ٢٣,٦ | ٥٣ | ٣٦,٩ | ٨٣ | ٢٧,٦ | ٦٢ | جامعة بني | تستخدم برامج أمن | |
| ١٠٠ | ٣٢ | ٣,١ | ١ | . | . | ١٨,٨ | ٦ | ٤٣,٨ | ١٤ | ٣٤,٤ | ١١ | جامعة | | |
| ١٠٠ | ٨ | . | . | ٢٥ | ٢ | ١٢,٥ | ١ | ٣٧,٥ | ٣ | ٢٥ | ٢ | الجامعة | | |

شكل (٤) الفروق بين الجامعات الثلاث في التأمين والتعامل مع الحوادث



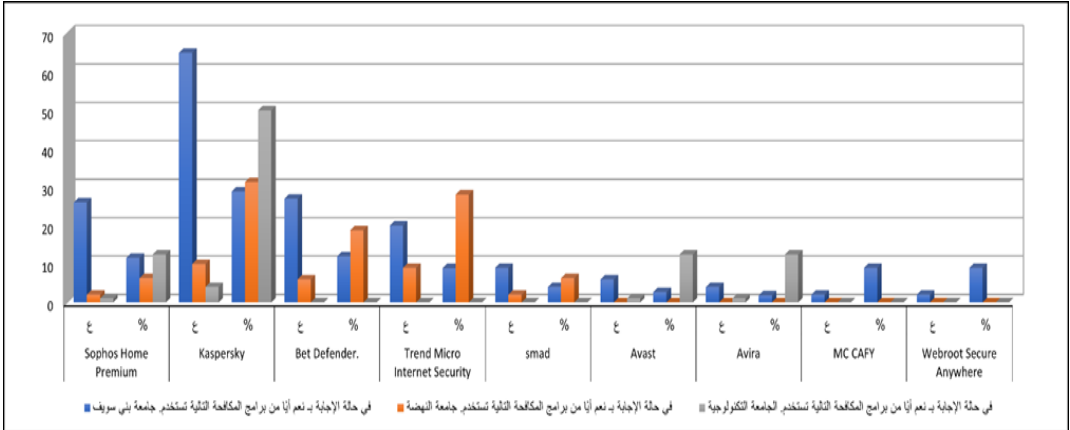
يوضح الجدول رقم (٢٢) والشكل السابق الاختلافات الموجودة بين جامعة بني سويف والنهضة والتكنولوجية من حيث بعض إجراءات الأمان فبالنظر إلى استخدام برامج مكافحة الفيروسات سنجد أن جامعة النهضة هي أعلى معدل من جامعتي بني سويف والتكنولوجيا حيث كانت النسب $87,5\%$: $48,9\%$: $37,5\%$. وكذلك جاءت النسبة الأعلى من حيث تحديث برامج مكافحة الفيروسات من نصيب جامعة النهضة. أما من حيث الإبلاغ عن الحوادث الأمنية: فكانت الجامعة التكنولوجية أعلى معدلاً للقيام بذلك تبعها جامعة بني سويف ثم النهضة بالنسب 25% : $15,6\%$: $9,4\%$. وبالنسبة للسماح للزملاء باستخدام الجهاز سنجد أيضاً أن جامعة النهضة أفضل من الجامعتين الأخيرتين حيث نسبة من لا يسمحون بذلك على الإطلاق منها بلغت $31,3\%$ يليها بني سويف بنسبة $14,7\%$ ثم التكنولوجية بنسبة $12,5\%$. ومن ناحية استخدام برامج الأمان سنلاحظ أن النهضة أفضلهم في ذلك فهي بلغت أعلى نسبة $34,4\%$ مقارنةً ببني سويف $27,6\%$ ، والتكنولوجية 25% . وعليه يمكن القول بأن جامعة النهضة أفضل من جامعة بني سويف والتكنولوجية في هذه المؤشرات، وربما يكون السبب في ذلك بسبب حجم إمكاناتها المالية وميزانيتها التي تختلف عن الجامعتين الحكوميتين ما يُمكنها من ذلك. وسيتم تأكيد هذه النتيجة أونها من خلال تحليل الجداول الأخرى.

جدول (٢٣) يوضح كيفية التعامل مع الرسائل مجهولة المصدر من قبل الجامعات الثلاث وضع الدراسة.

| س | الجامعة | تقوم بحذفها | | تقوم بفتحها | | تقوم بتجاهلها | | الإجمالي | |
|-----------------|---------------------|-------------|------|-------------|------|---------------|------|----------|-----|
| | | % | ع | % | ع | % | ع | % | ع |
| ماذا تفعل | جامعة بني سويف | ٩٥ | ٤٢,٢ | ٢٥ | ١١,١ | ١٠٥ | ٤٦,٧ | ٢٢٥ | ١٠٠ |
| حينما تجد رسالة | جامعة النهضة | ١١ | ٣٤,٤ | ٢ | ٦,٣ | ١٩ | ٥٩,٤ | ٣٢ | ١٠٠ |
| مجهولة المصدر | الجامعة التكنولوجية | ١ | ١٢,٥ | ٣ | ٣٧,٥ | ٤ | ٥٠ | ٨ | ١٠٠ |
| مرسلة إليك | | | | | | | | | |

يتناول الجدول السابق الاختلافات بين الجامعات الثلاث موضع الدراسة من حيث التعامل مع الرسائل مجهولة المصدر ويتضح أن جامعة بني سويف هي الأفضل في التعامل مع الرسائل المجهولة حيث بلغت نسبة من يقومون بحذفها من جامعة بني سويف $42,2\%$ ، تبعها جامعة النهضة بنسبة $34,4\%$ وأخيراً التكنولوجية بنسبة $12,5\%$. مع ملاحظة أن الجامعة الأخيرة هي الأكثر تعرضاً للخطر عند فتحها للرسائل المجهولة حيث بلغت نسبتها في ذلك $37,5\%$. وذلك لأن الأفضل في التعامل مع الرسائل المرسله من قبل أشخاص غير معروفين هو حذفها فإذا تم

تجاهلها سيتم تكديس صندوق الرسائل وفي حال فتحها حدث ولا حرج فربما كانت برامج ضارة فربما كانت فيروس فدية وما إلى آخره إذا فالأفضل حذفها.
جدول (٢٤) يوضح نسب استخدام برامج مكافحة الفيروسات في الجامعات موضع الدراسة.



| الإجمالي | لا | | نعم | | الجامعة | س |
|----------|-----|------|-----|------|---------------------|-----------------------------------|
| | ع | % | ع | % | | |
| ١٠٠ | ٢٢٥ | ٢٧,٦ | ٦٢ | ٧٢,٤ | جامعة بني سويف | هل تستخدم برامج مكافحة الفيروسات؟ |
| ١٠٠ | ٣٢ | ٩,٤ | ٣ | ٩٠,٦ | جامعة النهضة | |
| ١٠٠ | ٨ | ٢٥ | ٢ | ٧٥ | الجامعة التكنولوجية | |

يتبين من خلال الجدول السابق أن نسبة الأفراد المعرضين للهاكروالبرامج الضارة بجامعة بني سويف والتكنولوجيا أكبر من نسبة هؤلاء الموجودين بجامعة النهضة حيث أن نسبة ٢٧,٦٪ من أفراد العينة بجامعة بني سويف لا يقومون باستخدام برامج مكافحة الفيروسات وأن الأفراد بنسبة ٢٥٪ أيضاً من الجامعة التكنولوجية معرضين لذلك لنفس السبب بينما نسبة قليلة من جامعة النهضة هي

التي من الممكن حدوث هجوم عليها حيث بلغت ٩,٤٪.

جدول (٢٥) يوضح أكثر أنواع برامج مكافحة الفيروسات استخداماً من قبل الجامعات موضع الدراسة

| الإجمالي | فهم نفوذة | | Webroot Secure Anywhere | | MC CAFY | | Avira | | Avast | | smad | | Trend Micro Internet Security | | Bet Defender. | | Kaspersky | | Sophos Home Premium | | الجامعة | س | |
|----------|-----------|------|-------------------------|---|---------|---|-------|------|-------|------|------|-----|-------------------------------|------|---------------|------|-----------|------|---------------------|------|---------|---------------------|----------------------|
| | % | ع | % | ع | % | ع | % | ع | % | ع | % | ع | % | ع | % | ع | % | ع | % | ع | | | |
| 100 | 225 | 28.4 | 64 | 9 | 2 | 9 | 2 | 1.8 | 4 | 2.7 | 6 | 4 | 9 | 8.9 | 20 | 12 | 27 | 28.9 | 65 | 11.6 | 26 | جامعة بني سويف | في حالة الإجابة بنعم |
| 100 | 32 | 9.4 | 3 | - | - | - | - | - | - | - | - | 6.3 | 2 | 28.1 | 9 | 18.8 | 6 | 31.3 | 10 | 6.3 | 2 | جامعة النهضة | أيام من برامج مكافحة |
| 100 | 8 | 12.5 | 1 | - | - | - | - | 12.5 | 1 | 12.5 | 1 | - | - | - | - | - | - | 50 | 4 | 12.5 | 1 | الجامعة التكنولوجية | التالية تستخدم. |

شكل (٥) يوضح أكثر أنواع برامج مكافحة الفيروسات استخدامًا من قبل الجامعات موضع الدراسة

يتضح من خلال الجدول السابق والشكل السابق أن أكثر برنامج مكافحة فيروسات مستخدم من قبل أفراد الجامعات الثلاثة هو برنامج Kaspersky. وكانت أعلى نسب استخدامه على الترتيب الثاني الجامعة التكنولوجية ثم النهضة ثم بني سويف بالنسب المقدرة على النحو ٥٠٪، ٣١،٣٪، ٢٨،٩٪. والسبب في ذلك يعود إلى: أنه يقدم الحماية ضد جميع أنواع البرامج الضارة بما فيها الفيروسات وبرامج التجسس وفيروس الفدية، يقدم حماية إضافية لنظام ماكنتوش وللهاتف النقال، إضافة إلى الحماية ضد الجرائم الإلكترونية مثل التصيد الاحتيالي، يقدم ميزات إضافية مثل مدير كلمات المرور وأدوات الرقابة الأبوية. (safetydetectives، ٢٠٢٢) إلى جانب ذلك شهرته الواسعة بين برامج مكافحة الفيروسات الأخرى.

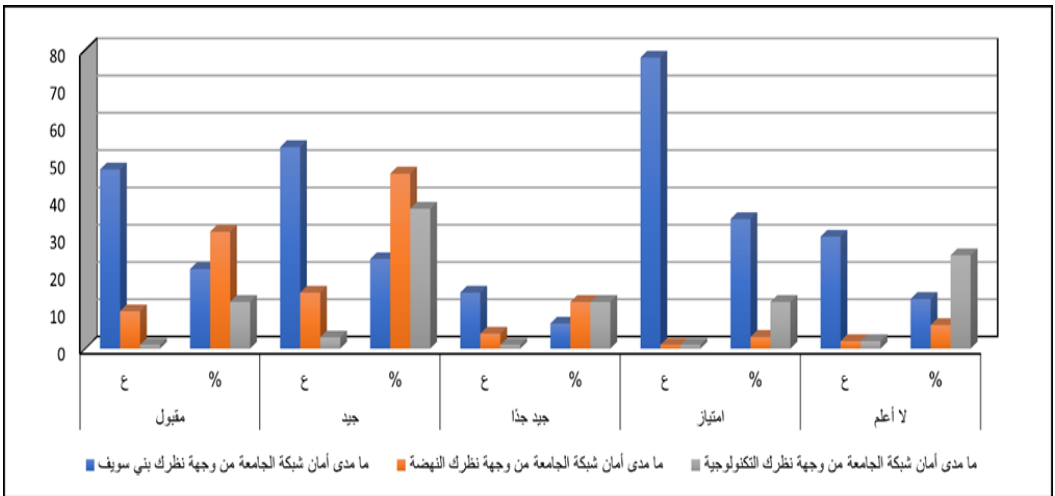
جدول (٢٦) يوضح درجة الأمان بجامعة محافظة بني سويف

| الإجمالي | لا أعلم | | امتياز | | جيد جدًا | | جيد | | مقبول | | الجامعة | س | |
|----------|---------|------|--------|------|----------|------|-----|------|-------|------|---------|-------------|------------------------------------|
| | % | ع | % | ع | % | ع | % | ع | % | ع | | | |
| ١٠٠ | ٢٢٥ | ١٣،٣ | ٣٠ | ٣٤،٧ | ٧٨ | ٦،٧ | ١٥ | ٢٤ | ٥٤ | ٢١،٣ | ٤٨ | بني سويف | ما مدى |
| ١٠٠ | ٣٢ | ٦،٣ | ٢ | ٣،١ | ١ | ١٢،٥ | ٤ | ٤٦،٩ | ١٥ | ٣١،٣ | ١٠ | النهضة | أمان |
| ١٠٠ | ٨ | ٢٥ | ٢ | ١٢،٥ | ١ | ١٢،٥ | ١ | ٣٧،٥ | ٣ | ١٢،٥ | ١ | التكنولوجية | شبكة الجامعة من وجهة نظرك |

شكل (٦) يوضح درجة الأمان بجامعة محافظه بني سويف

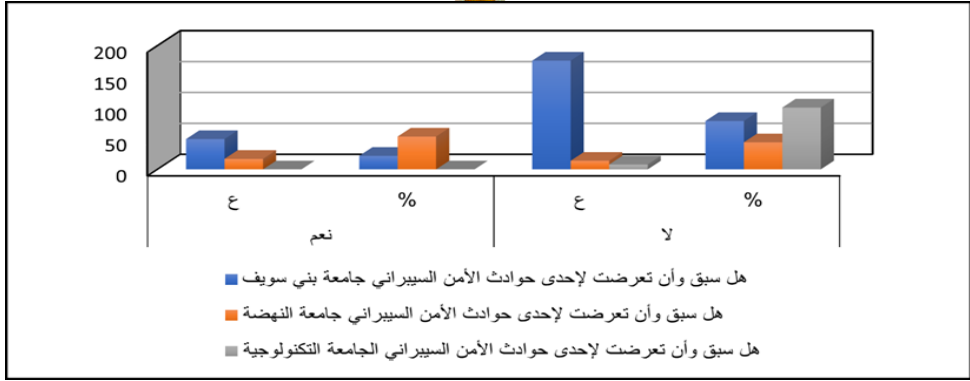
يتضح من خلال الجدول السابق والشكل السابق أن جامعة بني سويف هي الأكثر أماناً حيث بلغت نسبتها ٣٤,٧٪. يليها الجامعة التكنولوجية ١٢,٤٪ ثم جامعة النهضة ٦,٣٪. وهذه النسب جاءت وفق وجهات نظر العاملين بكل جامعة من أعضاء هيئة التدريس ومعاونتهم. ولكن ليس من المنطقي أن تكون الجامعة التكنولوجية أعلى مُعدلاً من جامعة النهضة خاصةً وبأن هذه الأولى لا تستخدم أيًا من أجهزة الحماية أو أيًا من المعدات التقنية المتعلقة بالأمن السيبراني وهذا الأمر ما وجدته الباحثة أثناء دراستها الميدانية التي أجرتها على الجامعات الثلاث.

جدول (٢٧) يوضح نسب التعرض لحوادث الأمن السيبراني من عدمها بالجامعات الثلاث



| س | الجامعة | نعم | | لا | | قيم مفقودة | | الإجمالي |
|----------------------------------------------|---------------------|-----|------|-----|------|------------|-----|----------|
| | | ع | % | ع | % | ع | % | |
| هل سبق وأن تعرضت لإحدى حوادث الأمن السيبراني | جامعة بني سويف | ٤٩ | ٢١,٨ | ١٧٦ | ٧٨,٢ | ٠ | ٠ | ٢٢٥ |
| | جامعة النهضة | ١٧ | ٥٣,١ | ١٤ | ٤٣,٨ | ١ | ٣,١ | ٣٢ |
| | الجامعة التكنولوجية | ٠ | ٠ | ٨ | ١٠٠ | ٠ | ٠ | ٨ |

شكل (٨) جدول يوضح نسب التعرض لحوادث الأمن السيبراني من عدمها بالجامعات الثلاث



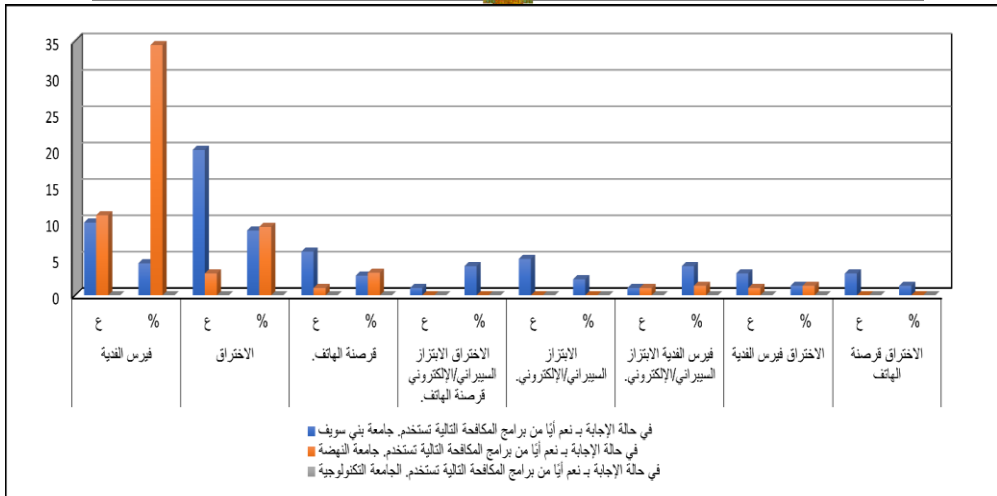
يتبين من خلال الجدول والشكل السابقين أن نسبة من تعرض لهجوم أو اختراق أو فيروس فدية أو خلافة من حوادث الأمن السيبراني بالجامعة التكنولوجية صفر %، يليهم جامعة بني بنسبة ٢١,٨ %، بينما كانت النسبة الأكبر في التعرض لحوادث الأمن السيبراني تابعة لجامعة النهضة حيث بلغت ٥٣,١ %.

السبب في ذلك وجود الثغرات الأمنية التي يستغلها المخترق للتسلل للأجهزة والأنظمة، عدم استخدام برنامج أمان قوي قادر على حماية البيانات الحساسة، عدم الالتزام بممارسات النظافة الرقمية، الدخول إلى المواقع المجهولة وفتح رسائل البريد الإلكتروني من أشخاص مجهولين، تثبيت التطبيقات غير المعروفة وما إلى ذلك من العمليات التي من شأنها الإيقاع بالأفراد والمؤسسات والنيل منهم.

جدول (٢٨) يوضح أكثر أنواع حوادث الأمن السيبراني بالجامعات موضع الدراسة.

| س | الجامعة | فوس الفدية | | الاختراق | | فرصة الهاتف. | | الاختراق الإلكتروني | | الاختراق الإلكتروني | | الاختراق الإلكتروني | | الاختراق الإلكتروني | | قيم مفقودة | الإجمالي |
|-----------------------|---------------------|------------|------|----------|-----|--------------|-----|---------------------|---|---------------------|-----|---------------------|---|---------------------|-----|------------|----------|
| | | ع | % | ع | % | ع | % | ع | % | ع | % | ع | % | ع | % | | |
| في حالة الإجابة ب نعم | جامعة بني سويف | 10 | 4.4 | 20 | 8.9 | 6 | 2.7 | 1 | 4 | 5 | 2.2 | 1 | 4 | 1 | 1.3 | 176 | 225 |
| أي من برامج مكافحة | جامعة النهضة | 11 | 34.4 | 3 | 9.4 | 1 | 3.1 | - | - | - | - | - | - | - | 1.3 | 15 | 32 |
| التالية تستخدم. | الجامعة التكنولوجية | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | 8 | 8 |

شكل (٩) يوضح أكثر أنواع حوادث الأمن السيبراني بالجامعات موضع الدراسة.



يوضح الجدول رقم (٢٨) والشكل السابق أكثر أنواع الحوادث حدوثًا بالجامعات موضع الدراسة وهما فيرس الفدية، والاختراق والملاحظ أن النصيب الأكبر من فيرس الفدية كان بجامعة النهضة حيث بلغت نسبتها ٣٤,٤٪ مقارنة بجامعة بنى سويف التي بلغت نسبتها ٤,٤٪. وهو شيء لا يذكر إلى جانب هذه النسبة الضخمة. وأن الجامعة التكنولوجية قد جاءت نسبتها مقدرتها بـ (٠) وهذا أمر طبيعي بالنسبة لها فليس لديهم ما يجعلهم فريسة أمام المخترقين والهواة. وكما كانت النهضة أعلى معدلًا من حيث الإصابة بفيرس الفدية فهي الأعلى أيضًا من حيث الاختراق حيث بلغت نسبتها ٩,٤٪ مقارنة ببني سويف ٨,٩٪. وهذه النسب إن دلت على شيء فهي تدل على قوة الأمان بجامعة بنى سويف والقدرة العالية لتحقيق الحماية بخلاف جامعة النهضة، وأن هذه النتيجة تنفي النتيجة السابقة الموجودة في جدول (٢٥) الخاص بإدارة الأمان والمخاطروهي أن جامعة النهضة أفضل من جامعة بنى سويف في اتخاذ إجراءات الأمان وهذا بدليل نسب تعرضها لفيرس الفدية والاختراق.

جدول (٢٩) يوضح نسب استخدام أدوات كشف الهجمات وخطط التعامل مع الحوادث من قبل الجامعات موضع الدراسة.

| س | الجامعة | نعم | | لا | | الإجمالي |
|--------------------------------------------|---------------------|-----|------|-----|------|----------|
| | | ع | % | ع | % | |
| هل لديك أدوات تعتمد عليها للكشف عن الهجمات | جامعة بنى سويف | ٣٠ | ١٣,٣ | ١٩٥ | ٨٦,٧ | ٢٢٥ |
| | جامعة النهضة | ٢٣ | ٧١,٩ | ٩ | ٢٨,١ | ٣٢ |
| | الجامعة التكنولوجية | ٠ | ٠ | ٨ | ١٠٠ | ٨ |
| هل هناك خطة للتعامل مع الحوادث عند وقوعها | جامعة بنى سويف | ٣٧ | ١٦,٤ | ١٨٨ | ٨٣,٦ | ٢٢٥ |
| | جامعة النهضة | ٢٢ | ٦٨,٨ | ١٠ | ٣١,٣ | ٣٢ |

| | | | | | | |
|-----|---|----|---|----|---|---------------------|
| ١٠٠ | ٨ | ٥٠ | ٤ | ٥٠ | ٤ | الجامعة التكنولوجية |
|-----|---|----|---|----|---|---------------------|

يتبين من الجدول السابق ان ١٣,٣٪ من جامعة بني سويف يعتمدون على أدوات لكشف الهجمات، وأن ٨٦,٧٪ منهم لا يقومون بذلك ولعل السبب في ذلك يعود إلى عاملين إما أنهم ليسوا بحاجة لها ولديهم البديل، أو أنهم ليسوا على دراية بها. كما أفادت الجامعة التكنولوجية بأنها لا تستخدم أيًا من تلك الأدوات، وهذا أمر ليس بغريب فبي بحاجة إلى الكثير من التطوير. أما جامعة النهضة فكانت أعلى نسبة لاستخدام هذه الأدوات والأقل في عدم استخدامها وربما يكون ذلك بسبب وعيها بمثل هذه الأدوات والكيفية التي تُستخدم بها. كما يتضح من خلال الجدول أن الجامعات الثلاث لديهم خطط للتعامل مع الحوادث السيبرانية عند وقوعها وأكدت على ذلك جامعة النهضة بنسبة ٦٨,٨٪، وبني سويف بنسبة ١٦,٤٪، والتكنولوجية بنسبة ٥٠٪. وهذه النتيجة يمكن إثبات صحتها من عدم صحتها من خلال الجدول اللاحق.

جدول (٣٠) يوضح أكثر أدوات كشف الهجمات استخداما من قبل الجامعات الثلاث

| الإجمالي | قيم مفقودة | | في حالة الإجابة بنعم أيًا من الأدوات التالية تستخدم | | | | | | الجامعة | |
|----------|------------|------|-----------------------------------------------------|------|-------------------|------|-----------------|-----|---------|-------------|
| | | | X-Ploit Resilience | | VectorN Detection | | Darklayer GUARD | | | |
| % | ع | % | ع | % | ع | % | ع | % | ع | |
| ١٠٠ | ٢٢٥ | 82.7 | 186 | ٧,١ | ١٦ | ٤,٩ | ١١ | ٥,٣ | ١٢ | بني سويف |
| ١٠٠ | ٣٢ | 28.1 | 9 | ٥٠,٠ | ١٦ | ١٢,٥ | ٤ | ٩,٤ | ٣ | النهضة |
| ١٠٠ | ٨ | ١٠٠ | ٨ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | التكنولوجية |

يتضح من الجدول السابق أن أكثر آداه معتمده من قبل جامعتي بني سويف والنهضة هي آداه X-Ploit Resilience وذلك للميزات التي تقدمها حيث أنها: بمثابة نقطة نهاية للتهديدات، آداه مفيدة لتحقيق البرامج القديمة وتقوم تلقائيًا بتصحيح وتحدي معظم البرامج نظرًا لأن المتسللين غالبًا ما يستفيدون من نقاط الضعف الأمنية للبرامج القديمة لهجمات الاستغلال فإن هذه الميزة تعد إضافة أمان ممتازة. (kisahsekolah، ٢٠٢٢).

محور التهديدات: يقيس توجهات الأفراد نحو بعض الممارسات السلبية.

جدول (٣١) يوضح الممارسات السلبية بين الذكور والإناث.

| س | النوع | دائمًا | | غالبًا | | نادرًا | | محايد | | إطلاقًا | | الإجمالي |
|------------------------|-------|--------|------|--------|------|--------|------|-------|-----|---------|------|----------|
| | | % | ع | % | ع | % | ع | % | ع | % | ع | |
| تقوم | ذكر | ٣٦ | ٢٥ | ٤٢ | ٢٩,٢ | ٣٩ | ٢٧,١ | ٦ | ٤,٢ | ٢١ | ١٤,٦ | ١٤٤ |
| بالدخول إلى شبكة Wi-Fi | أنثى | ٣١ | ٢٥,٦ | ٢٧ | ٢٢,٣ | ٤٤ | ٣٦,٤ | ٨ | ٦,٦ | ١١ | ٩,١ | ١٢١ |

| | | | | | | | | | | | | | |
|-----|-----|------|----|------|----|------|----|------|----|------|----|------|-------------------------------------------------------------------------------|
| | | | | | | | | | | | | | غير مؤمنة كتلك التي توجد في المطاعم والأماكن العامة |
| ١٠٠ | ١٤٤ | ١٤,٦ | ٢١ | ٦,٩ | ١٠ | ٣٠,٦ | ٤٤ | ٢٤,٣ | ٣٥ | ٢٣,٦ | ٣٤ | ذكر | تقوم بتحميل البرامج دون التأكد من موثوقيتها |
| ١٠٠ | ١٢١ | ١٥,٧ | ١٩ | ١٠,٧ | ١٣ | ٢٨,٩ | ٣٥ | ٢٣,١ | ٢٨ | ٢١,٥ | ٢٦ | أنثي | |
| ١٠٠ | ١٤٤ | ٦,٣ | ٩ | ٣,٥ | ٥ | ٢٣,٦ | ٣٤ | ٣٥,٤ | ٥١ | ٣١,٣ | ٤٥ | ذكر | تقوم بإدخال أي وسيط لجهاز الحاسب أو جهازك الشخصي مثل USB |
| ١٠٠ | ١٢١ | ٥,٨ | ٧ | ٩,١ | ١١ | ١٩,٨ | ٢٤ | ٢٧,٣ | ٣٣ | ٣٨ | ٤٦ | أنثي | |

يبين الجدول السابق الإختلافات الفردية بين الذكور والإناث من حيث القيام ببعض الممارسات السلبية التي من شأنها يمكن تعرضهم للتهديدات والابتزاز. والملاحظ من خلال الجدول اختلاف نسب كلاً منهم وفق لكل ممارسة يقومون بها حيث عند النظر إلى الدخول إلى شبكات الـ Wi-fi العامة سنجد أن نسبة الذكور الذين لا يدخلون مطلقاً على شبكات الـ Wi-fi العامة تمثل ١٤,٦٪ وهي نسبة قليلة مقارنةً بحجم العينة ولكنها أفضل من نسبة الإناث الذين يفعلون ذلك حيث بلغت نسبتهن ٩,١٪ وبالتالي يكون الإناث هنا أكثر عرضة للتهديدات من الذكور، بالنسبة لتحميل البرامج دون موثوقيتها بلغت نسبة الذكور الذين لا يقومون بذلك مطلقاً ١٤,٦٪ والإناث ١٥,٧٪ أي أن الإناث هنا أفضل من الذكور. وبالنسبة لإدخال الوسائط المجهولة للأجهزة مثل USB والفلاشات. فنلاحظ ارتفاع معدل الذكور عن الإناث فنسبة الذكور ٦,٣٪ والإناث ٥,٨٪ إذا فهنا تفوق عنصر الذكور على الإناث. وبأمل الجدول السابق والنظر إلى السلبيات التي دائماً ما يقوم بها كلاً من الذكور والإناث سنجد أن نسبة ٧٩,٩٪ من الذكور معرضين للانتهاكات والهكر، وأن نسبة ٨٥,١٪ من الإناث معرضين لنفس التهديدات. وعليه سنجد أن نسبة الإناث المعرضين للخطر أكبر من الذكور وهو ما يؤكد النتيجة التي تم الوصول إليها في الجدولين (١٢، ١٣).

النتائج والتوصيات:

أ- أكثر حادثتي أمن سيراني تعرضا لها مجتمع الدراسة كانتا فيروس الفدية والاختراق.
ب- أن نسب الاختراقات وفيروسات الفدية في جامعة النهضة أعلى مُعدلا من جامعة بني سويف.

ج- الجامعة التكنولوجية بحاجة إلى الكثير من التطوير.

د- أن الذكور أقل عرضة من الإناث في التعرض للانتهاكات مستقبلاً.

ومن ثم أوصت الدراسة بالآتي:

أ- العمل على تكثيف الإجراءات الأمنية وتطبيق ممارسات النظافة الرقمية بالشكل الأمثل.

ب- أن تقوم الجامعة التكنولوجية بالمزيد من التطويرات التي تجعلها تنهض مثل نظيراتها من الجامعات.

ج- أن يكون هناك الكثير من الدورات والندوات التعريفية بمخاطر الهجمات والاعتداءات التي تتم عبر الإنترنت وما هي سبل الحماية منها وكيفية تطبيقها.

قائمة المراجع:

١. غسان (٢٠١٩). الأمن السيراني وإدارة مخاطره في مجال الأعمال. متاح من خلال :
<https://cutt.ly/p1bJTgi>
٢. e3arabi. (2020). نظام التشغيل يونيكس Unix. Retrieved from e3arabi: <https://cutt.ly/p1bJYLG>
3. e3arabi - ٢٠٢١ سبتمبر. (مزايا وعبوب القرص الصلب Advantages and disadvantages of Hard Disk. Retrieved from e3arabi: <https://cutt.ly/p1bJYLG>
٤. mobiletrans (2022). أفضل ١٠ حلول لمشكلات النسخ الاحتياطي والاستعادة في iTunes. Retrieved from mobiletrans: <https://mobiletrans.wondershare.com/ar/restore/itunes-backup-restore-problems-and-solutions.html>
5. safetydetectives-5 (2022). مراجعة مكافح الفيروسات Kaspersky في ٢٠٢٢: هل هو برنامج تجسس روسي فعلاً؟ Retrieved from safetydetectives: <https://ar.safetydetectives.com/best-antivirus/kaspersky/>
6. samma3a (2019). ايهما افضل نظام ماك ام ويندوز؟! اليك المقارنة الشاملة Retrieved from samma3a: <https://www.samma3a.com/tech/ar/mac-os-vs-windows/>
6. Brook, C. (2018, ديسمبر). What is Cyber Hygiene? A Definition of Cyber Hygiene, Benefits, Best Practices, and More. Retrieved from digitalguardian: <https://digitalguardian.com/blog/what-cyber-hygiene-definition-cyber-hygiene-benefits-best-practices-and-more>

7. Chak, S. (2015). MANAGING CYBERSECURITY AS A BUSINESS RISK FOR. Baltimore, Maryland.
8. Lewis, James A. (2013, February 12). Raising the Bar for Cybersecurity. Retrieved from Center for Strategic and International Studies.(CSIS): https://csis-website-prod.s3.amazonaws.com/s3fs-public/legacy_files/files/publication/130212_Lewis_RaisingBarCybersecurity.pdf
9. spiceworks.com. (2020). Why you should patch and update your PCs and server computers. Retrieved from spiceworks.com: <https://www.spiceworks.com/it-articles/patch-and-update-pc-and-server-computers/>
10. Wilson, Chuck & Jadav, Dhaval. (2018, ٢٢ يونيو). Cybersecurity Hygiene: 17 Steps Your Business Should Be Taking Now. Retrieved from industryweek: <https://www.industryweek.com/technology-and-iiot/cybersecurity/article/22024980/cybersecurity-hygiene-17-steps-your-business-should-be-taking-now>



ملامح المواقع العنكبوتية للمراكز والوحدات ذات الطابع الخاص بجامعة بني سويف

Features of the websites of the centers and units of a special nature at Beni-Suef University

إعداد

م.م. شيماء رمضان تهامي أ.د. عبدالرحمن فراج أ.د. رحاب يوسف

مدرس مساعد أستاذ دكتور أستاذ ورئيس قسم

قسم علوم المعلومات، كلية الآداب، جامعة بني سويف



تاريخ النشر

٢٠٢٣/٤/١

تاريخ القبول

٢٠٢٢/١١/٢٩

تاريخ الإرسال

٢٠٢٢/١٠/٢٣

المستخلص

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على ملاحم المواقع العنكبوتية للمراكز والوحدات ذات الطابع الخاص، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة الى عدد من المقترحات أهمها : ان يتم إنشاء الوحدات وفقاً لتخطيط عام وشامل مرتبط بأحداث التنمية الشاملة للمجتمع المحيط بالجامعات وتحقيق المصلحة الوطنية، وأن يكون لديها رؤية وأهداف واضحة يسعى الجميع لتحقيقها وفقاً للخطة والاستراتيجيات الموضوعية، وان يتم تطوير برامج وأنشطة الوحدات وفقاً لاحتياجات المستفيدين منها .

الكلمات المفتاحية: المواقع العنكبوتية، الوحدات ذات الطابع الخاص، المراكز، جامعة بني سويف

Abstract

This study aims to identify the features of the websites of the centers and units of a special nature, and the study used the descriptive analytical approach, and the study reached a number of proposals, the most important of which are: that the units be established according to a general and comprehensive planning linked to the comprehensive development events of the community surrounding the universities and the achievement of the national interest, and that It has a clear vision and goals that everyone seeks to achieve in accordance with the established plans and strategies, and that the programs and activities of the units are developed according to the needs of the beneficiaries.

Keywords: Websites, units of a special nature, centers, Beni-Suef University.

تمهيد :

في ظل ما يشهده العالم من تحديات حضارية متعددة ومتسارعة أصبح التعليم الجامعي يحتل مكانة مرموقة في المجتمعات لمساهمته في تحسين مستويات المعيشة وتعزيز نوعية الحياة وإحداث عملية التنمية وتطوير المجتمع وتحقيق أهدافه وتعتبر الجامعات صروحاً علمية ذات دور مهم وفاعل في تقدم الأمم ورخائها وذلك بما تؤديه من أدوار حيوية في مجالات التنمية المختلفة : الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية الأمر الذي يجعل تطوير أدائها وتحسين مستوى فاعليتها قضية محورية جديرة بالاهتمام من أجل تحقيق التميز والريادة لتلك المؤسسات أولاً وللمجتمعاتها ثانياً. ولذا فالتطوير المستمر والسعي إلى التميز لم يعد

ترفاً أو أمراً ثانوياً بل أصبح ضرورة من ضرورات العصر ومطلباً أساسياً بل مقوماً لا غنى عنه من مقومات الاستمرار في هذا العصر. وتقوم الجامعات بثلاث وظائف رئيسية هي: التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع. وتجدر الإشارة إلى توفر قدر كبير من التداخل والتشابك بين هذه الوظائف الثلاثة. ويمكن أن تؤدي الجامعات هذه الوظائف السابقة من خلال مراكزها ووحداتها ذات الطابع الخاص، بما تمتلكه من قوى بشرية ومادية تمكنها من المساهمة الفعالة في تحقيق رسالتها وأهدافها على الوجه الأكمل حيث تعتبر تلك الوحدات كيانات جامعية مهمة تقوم بأدوار كبيرة في مجال البحث العلمي وخدمة المجتمع وتوفير قدر من التمويل الذاتي للجامعات معتمدة على مجموعة كبيرة من الباحثين من تخصصات متعددة. ولقد جاء اهتمام الجامعات بإنشاء الوحدات ذات الطابع الخاص بغرض تفعيل دورها في تقديم خدمات مثمرة للمجتمع المحلي المحيط وتلبية احتياجاته المختلفة والمشاركة بفاعلية في البرامج والمشروعات القومية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية وتعتمد الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص على ركيزتين أساسيتين أولهما: المشاركة الحقيقية في تقديم الخدمات والاستشارات ووضع خبرات هيئة التدريس وقدراتهم من أجل تحقيق رسالة الجامعة المتمثلة في خدمة المجتمع وثانئهما المشاركة في توفير المخصصات المالية لعمل تلك الوحدات ومساهمة الجامعة في تمويل بعض مشروعاتها وبرامجها.

وتتناول الباحثة في هذا الفصل تقييم للمراكز والوحدات البحثية حيث تعد عملية تقييم المراكز والمرافق البحثية بمثابة العامل الأساسي لبناء مركز جيد للاتصال العلمي يحقق الفائدة المرجوة منه، لذا نحن في أمس الحاجة إلى مركز للاتصال العلمي لكي يخدم كافة الاحتياجات البحثية، ويتوقف نجاح أي مركز للاتصال العلمي في تحقيق الأهداف المنشودة منه متمثلة في تقديم خدمات فعالة للباحثين، وتوافر مجموعة من العناصر والمقومات الأساسية. وهذه العناصر تتكون من عناصر متعلقة ب (بيانات عامة عن المركز والمرفق البحثي - البنية والتصميم - الخدمات - اللوائح والسياسات).

وقد أعدت الباحثة في هذا الفصل قائمة بعناصر تقييم المراكز والمرافق البحثية عينة الدراسة بهدف الوصول إلى قائمة معيارية يمكن الاستناد إليها في تقييم المراكز والوحدات ذات الطابع الخاص.

مشكلة الدراسة وأهميتها :

تؤدي جامعة بني سويف جهوداً كبيرة وانشطة متنوعة في مجال البحث العلمي وخدمة المجتمع وتنمية البيئة من خلال المراكز والوحدات ذات الطابع الخاص بها والتي بلغ عددها ٢٨ مركزاً

ووحدة، ومن الملاحظ ان كل منها يقوم بادوار ومهام رئيسية في دعم العمل الجماعي بحثياً وتعليمياً وتدريبياً وكذلك تنمية. وقد ركزت هذه الدراسة ٢٢ مركز ووحدة والتي لهما صلة بالاتصال العلمي وتقدم خدماتها لاعضاء هيئة التدريس والباحثين ومحاولة التعرف على ملامح المواقع العنكبوتية لهذه المراكز والوحدات .

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة الى ما يلي :

- معرفة فلسفة الوحدات ذات الخاص وطبيعتها .

التعرف على ملامح المواقع العنكبوتية للمراكز والوحدات ذات الطابع الخاص .

أسئلة الدراسة :

ما الأطر النظرية للوحدات ذات الطابع الخاص بجامعة بنى سويف ؟

ما الملامح الرئيسية للمواقع العنكبوتية للمراكز والوحدات ذات الطابع الخاص ؟

منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي للملاءمة لطبيعتها حيث يعتمد على جمع البيانات وتبويبها وتحليلها، والربط بين مدلولاتها من أجل تفسيرها، والوصول إلى استنتاجات عامة وقد استفادت الدراسة من هذا المنهج في عرض فلسفة وطبيعة الوحدات ذات الطابع الخاص، والتعرف على بعض ملامح المواقع العنكبوتية للمراكز والوحدات ذات الطابع الخاص .

الدراسات السابقة :

دراسة السيد السحلي وآخرون عام (٢٠٢١) (١) هدفت هذه الدراسة التعرف على واقع الوحدات ذات الطابع الخاص بجامعة الأزهر في ضوء النموذج الأوروبي للتميز، كما هدفت أيضاً الى وضع تصور مقترح لتطوير تلك الوحدات في ضوء النموذج الأوروبي للتميز، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واعتمدت الدراسة على الاستبانة لجمع البيانات المطلوبة . وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج من أهمها وجود معوقات تحد من تطبيق النموذج الأوروبي للتميز بالوحدات ذات الطابع الخاص منها الاستخدام الشكلي والهامشي للتقنيات الحديثة، وضعف التوجه التسويقي وافتقاد النظم والاليات الموجهة لخدمة وارضاء المستفيدين، وفي ضوء نتائج الدراسة النظرية والميدانية توصلت الدراسة الى وضع تصور مقترح لتطوير الوحدات ذات الطابع الخاص بجامعة الأزهر في ضوء النموذج الأوروبي للتميز.

دراسة ايمان عبد العال (٢٠١٨) (٢) : فقد هدفت الى تفعيل دور الوحدات ذات الطابع الخاص في ضوء أهدافها ، وفي ضوء خبرة الجامعات الامريكية ، كما استهدفت رصد و اقع بعض الوحدات ذات الطابع الخاص بالجامعات المصرية . وتقديم مجموعة من المقترحات الإجرائية لتفعيل دور تلك الحدات ، وقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي ، وتوصلت الى ضعف دور الوحدات ذات الطابع الخاص بالجامعات المصرية في تحسين الخدمة الطلابية ، كما قدمت عددا من المقترحات منها : ان يتم إنشاء الوحدات وفقاً لتخطيط عام وشامل مرتبط بأحداث التنمية .

دراسة الجمل عام (٢٠١٧) (٣) : التعرف على إمكانية تطبيق التخطيط الاستراتيجي للوحدات ذات الطابع الخاص بجامعة طنطا لتفعيل تسويق الخدمات الجامعية والتعرف على واقع الخدمات الجامعية في جامعة طنطا ووضع خطة استراتيجية لتسويق الخدمات التي تقدمها الوحدات ذات الطابع الخاص بالجامعة . وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، كما استخدمت الدراسة التحليل البيئي من أجل صياغة الاستراتيجية المقترحة ، وكان من بين النتائج التي توصلت اليها الدراسة ، ضعف قيام الوحدات ذات الطابع الخاص في جامعة طنطا بدورها في خدمة المجتمع ، كما تمكنت الدراسة من بناء استراتيجية مقترحة لتفعيل تسويق الخدمات الجامعية للوحدات ذات الطابع الخاص بالجامعة

١/١- نبذة عن جامعة بني سويف

صدر القرار بإنشاء جامعة بني سويف عام ١٩٨١ بموجب القرار الجمهوري رقم (٩٢٣٩) ، ثم استقلت جامعة بني سويف عن جامعة القاهرة بموجب القرار الجمهوري رقم (٨٤) لسنة ٢٠٠٥ (٤) .

وتضم الجامعة حالياً اثنين وثلاثون كلية هي : (كلية التجارة - كلية الآداب - كلية التربية - كلية الحقوق - كلية الطب - كلية الطب البيطري - كلية العلوم - كلية الصيدلة - كلية التمريض - كلية التربية الرياضية - كلية التعليم الصناعي - كلية الهندسة - كلية التكنولوجيا والتعليم - كلية الحاسبات والذكاء الاصطناعي - كلية الدراسات الاقتصادية والعلوم السياسية - كلية الدراسات العليا للعلوم المتقدمة - كلية طب الفم والأسنان - كلية الإعلام والاتصال - كلية العلاج الطبيعي - كلية الزراعة - كلية تكنولوجيا العلوم الصحية والتطبيقية - كلية التربية للطفولة المبكرة - كلية الفنون التطبيقية - كلية الألسن - كلية الخدمة الاجتماعية التنموية - كلية علوم الارض - كلية السياحة والفنادق - كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة - معهد دراسات علوم المسنين - معهد ابحاث وتطبيقات الليزر - كلية علوم الملاحة وتكنولوجيا

الفضاء - معهد أبحاث النباتات الطبية والعطرية - معهد دراسات المشروعات الصغيرة والمتوسطة (٥) .

كما تضم الجامعة عدداً من المراكز والوحدات وهي كالتالي : (معهد بحوث العلوم المتقدمة - مركز التحاليل الدقيق - مركز ضمان الجودة والاعتماد - وحدة تطوير البحث العلمي - وحدة إدارة مشروعات التطوير - المكتبة الرقمية - وحدة النانو بكلية العلوم - مركز شبكة المعلومات - مركز الإنتاج والخدمات الطلابية - مركز التدريب على تكنولوجيا المعلومات - وحدة خدمات متحدي الإعاقة - مركز تنمية الموارد البشرية - وحدة التعاون الدولي - لجنة رعاية واستخدام حيوانات التجارب - وحدة النشر الدولي - مركز التعليم المفتوح - مكتب التصنيف الدولي - مكتب النشر الدولي- مكتب دعم وتمويل المشروعات - مكتب المعامل والأجهزة - مكتب التدريب وتنظيم المؤتمرات - مكتب براءات الاختراع ونقل وتسويق التكنولوجيا - مكتب ربط البحوث بالصناعة - مكتب التعاون الدولي والعلاقات الخارجية - البوابة الإلكترونية - مركز نظم المعلومات الإدارية - شبكة المعلومات - مركز التدريب على تكنولوجيا المعلومات - مركز التعليم الإلكتروني - مركز ضمان الجودة والاعتماد - مركز التعليم الإلكتروني - مركز القياس والتقويم - مكتب المعلومات والتوثيق الرقمي - لجنة المجلات العلمية - لجنة أخلاقيات رعاية واستخدام حيوانات التجارب- مركز تنمية الموارد البشرية - مركز اللغات والترجمة - مركز جامعة بني سويف للطباعة والنشر - مركز مكافحة الفساد - مركز الموهوبين والمبدعين والمبتكرين - معهد أبحاث تطبيقات الليزر6 (LIRA) () .

ومن السمات المميزة لجامعة بني سويف تتلخص في :

الموقع الجغرافي لجامعة بني سويف التي تتوسط جمهورية مصر العربية .

إنشاء عدد من الكليات غير متوافرة بمعظم الجامعات المصرية (كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة ، كلية علوم الملاحظة وتكنولوجيا الفضاء ، كلية علوم الأرض)

وجود عدد من المعاهد مثل (معهد دراسات علوم المسنين ، معهد أبحاث وتطبيقات الليزر، معهد أبحاث النباتات الطبية والعطرية، معهد دراسات المشروعات الصغيرة والمتوسطة) .

وجود شعب لغات والبرامج لمرحلة الليسانس والبيكالوريوس، وهي :

في قطاع العلوم الإنسانية (التربوية والأدبية مثل :برنامج كلية التجارة (بالانجليزية) ، برنامج كلية الحقوق (بالإنجليزية) ، برنامج كلية الإعلام (باللغة الإنجليزية) برنامج كلية الاعلام (باللغة الإنجليزية) ، برامج كلية الاداب مثل(الترجمة المميز، وعلم النفس الاكلينيكي ، برنامج المساحة والنظم الجغرافية ، برنامج اللغة العربية وتقنياتها الحاسوبية ، برنامج نظم المعلومات

والارشيف الالكتروني) برنامج كلية السياحة والفنادق باللغة الإنجليزية ، برنامج كلية الدراسات الاقتصادية والعلوم السياسية (باللغة الإنجليزية ، برنامج كلية رياض الاطفال (معلمة رياض الاطفال)

في القطاع الطبي مثل :برنامج كلية الصيدلة الاكلينيكية ، برنامج كلية العلوم الطبية التطبيقية ، برنامج كلية التمريض (تأهيل خريجي المعاهد الصحية – البلموم التخصصي التقني) ، قطاع العلوم الاساسية مثل : برنامج كلية الهندسة (الهندسة الإنشائية) ، برنامج كلية التعليم الصناعي (تاهيل المعلمين) ، برنامج كلية الحاسبات والمعلومات (برنامج المعلوماتية الطبية) . مركز التعليم المدمج بجامعة بنى سويف

البدء في إنشاء مدينة بحثية تحتوى على العديد من مراكز التميز البحثي بغرض المشاركة بفاعلية في خدمة المجتمع

تبنى جامعي بنى سويف للعديد من المشروعات القومية وجود عدد من الوحدات والمراكز مثل (مكتب المعلومات والتوثيق الرقمي ، وحدة متحدى الإعاقه) .

٢/١- الإطار الفكري لمفهوم الوحدات ذات الطابع الخاص بالجامعات المصرية

لقد سعت الحكومة المصرية إلى اتخاذ عدة آليات لتعزيز دورها في خدمة المجتمع وتلبية احتياجاته المختلفة ومواكبة التغيرات المستمرة في متطلبات البيئة الخارجية وتحقيق معدلات تنمية متزايدة وتقديم خدمات أكاديمية واجتماعية وتنموية والمشاركة بفاعلية في البرامج والمشروعات القومية وإحداث التطوير المنشود في المجالات العلمية والبحثية المختلفة ، وتزويده بخرجين مؤهلين بقصد تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتي من ضمنها : إنشاء وحدات مستقلة تابعة للجامعة إدارياً ولكنها تتمتع بلوائح ونظم داخلية وفقاً للقرار الجمهوري ١٠٨٧ لسنة ١٩٦٩ لتؤدي خدمات متميزة خارج الإطار الإداري النمطي للحكومة حتى يكفل ذلك لها حرية وسرعة أكبر في الأداء والانجاز وتعاون الجامعات في القيام برسالتها التعليمية والتدريبية ومجال البحوث وخدمة المجتمع والمساهمة في حل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والصحية والهندسية والإدارية فضلاً عن تنمية الموارد الذاتية للجامعة للنهوض بالعملية التعليمية والبحثية بها في سبيل تحقيق أهدافها وضمان استقلالها^(٧) . وتستند المراكز والوحدات ذات الطابع الخاص على ركيزتين أساسيتين في عملها هما : المشاركة الفعلية في تقديم الخدمات والاستشارات ووضع خبرات أعضاء هيئة التدريس وإمكاناتهم البحثية في سبيل تحقيق

رسالة الجامعة في خدمة المجتمع ، والمشاركة في تدير موارد مالية ذاتية لتشغيل الوحدات ومشاركة الجامعة في تمويل بعض مشروعاتها^(٨). وقد حظيت الوحدات ذات الطابع الخاص والمراكز البحثية بالجامعات بأهمية متزايدة في البيئة الأكاديمية خلال الفترة الماضية وقد تركزت البحوث حول الجوانب المؤسسية لهذه الوحدات كما تزايدت العناية مؤخراً بالطرق التي يمكن أن تؤثر من خلالها تلك المراكز والوحدات على تنمية الحياة المهنية والأكاديمية ومعالجة المشكلات المجتمعية^(٩).

١/٢/١ - مفهوم الوحدات ذات الطابع الخاص Centers Special Units وخصائصها، وأهدافها :

تعرف الوحدات ذات الطابع الخاص بأنها كافة الأنشطة والمنافع التي تقدمها الجامعات من خلال وظائفها الثلاثة المتمثلة في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع لجميع المستفيدين منها لتلبية احتياجاتهم وإشباع رغباتهم الأمر الذي يحقق الارتقاء بالجامعة وبتطويرها^(١٠). ويعرفها كل من Lauto, Giancarlo & Sengoku, Shintaro بأنها عبارة عن وحدات جامعية تتمتع بنوع من الاستقلال المالي والفني ومعالجة القضايا البحثية والمشكلات التي تحتاج إلى قدر كبير من الإبداع وإحداث التغييرات المجتمعية^(١١). كما تعرف الوحدات ذات الطابع الخاص وفق اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات بأنها وحدات يجوز إنشاؤها بقرار من مجلس الجامعة أو بقرار من المجلس الأعلى للجامعات بناءً على اقتراح مجلس الجامعة المختصة، بحيث يكون استقلالها فني وإداري ومالي، ويكون لكل وحدة حساب خاص بالبنك الذي تختاره الجامعة، ويتولى إدارة كل وحدة مجلس إداري في تشكيله أن يكون معبراً عن الأهداف التي ترمي الوحدة إلى تحقيقها ويكون لكل وحدة لائحة داخلية تتميز بنظام مالي وفني وإداري خاص بها^(١٢).

وتقوم تلك الوحدات بتقديم مشروعات إنتاجية وخدمية وبحثية و أنشطة تدريبية تخدم قطاعات الدولة المختلفة وتوفر تمويلاً إضافياً يساهم في دعم وتطوير العملية التعليمية وكل هذه الأدوار الجديدة تصب في إطار وظيفة الجامعة وخدمة المجتمع^(١٣).

ويطلق عليها عدة مسميات مثل مراكز الدعم الأكاديمي، مراكز التعليم والتعلم، مراكز تنمية أعضاء هيئة التدريس وهي كذلك وحدات أنشئت لخدمة المجتمع الداخلي للجامعة من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والعاملين وأيضاً المجتمع الخارجي المحيط بها من مؤسسات وشركات و أفراد وغيرها بهدف تنمية الموارد الذاتية لها^(١٤).

ويمكن تعريف المراكز والوحدات ذات الطابع الخاص بأنها وحدات أكاديمية مستتقة داخل الجامعات تهدف إلى مساعدة الجامعة في أداء رسالتها وتلبية احتياجات المجتمع وحل مشكلاته وتقدم أنشطة تعليمية وتدريبية واستشارية وخدمية إلى مجتمع الجامعة من طلاب واعضاء هيئة تدريس وعاملين والمجتمع المحيط .

خصائص الوحدات ذات الطابع الخاص:

تتمتع الوحدات ذات الطابع الخاص بمجموعة من الخصائص منها :
وحدات يتم تشكيلها بشكل رسمي تتبع قطاع الجامعة (التعليم والطلاب والدراسات العليا وخدمة المجتمع).

تسهم هذه المراكز والوحدات بشكل فعال في خدمة المجتمع سواء إنتاجياً عن طريق السلع التي تنتجها هذه الوحدات أم عن طريق تقديم الاستشارات الفنية والدورات التدريبية والدراسات العلمية في مختلف المجالات سواء للأفراد أم الشركات أم الجهات الحكومية .
تنقسم هذه الوحدات إلى وحدات خدمية ، وإنتاجية ، وخدمية وإنتاجية .
تهدف إلى تحقيق ربح مادي لزيادة وتنمية مواردها لخدمة المجتمع والبيئة كما تشارك في توفير الموارد المالية للجامعة (١٥) .

أهداف الوحدات ذات الطابع الخاص:

تعتبر الوحدات ذات الطابع الخاص من أهم آليات الجامعة في تحقيق التنمية من خلال خدماتها للأفراد والمؤسسات المحيطة بها ومعاونتها لها في أداء رسالتها التعليمية والتدريبية فضلاً عن كونها أحد مصادر التمويل الذاتي بما يعود على الجامعة بالعديد من المنافع المادية من خلال استغلال الطاقات البشرية لديها حيث تهدف إلى :
معاونة الجامعة في القيام برسالتها سواء في مجال تعليم الطلاب وتدريبهم أو في مجال البحوث .
إجراء البحوث العلمية الهادفة إلى حل المشاكل الواقعية التي يواجهها النشاط الإنتاجي أو دور الخدمات أو مواقع العمل المختلفة في المجتمع .
معاونة النشاط الإنتاجي بالأساليب العلمية التي تؤدي إلى تطوير وخلق أساليب جديدة يترتب عليها وفرة الإنتاج وتعدده وتحسينه .
الإسهام في تدريب أفراد المجتمع على استخدام الاساليب العلمية والفنية الحديثة وتعليمهم ورفع كفاياتهم الإنتاجية في شتى المجالات .
توثيق الروابط الثقافية والعلمية مع الجامعات الاخرى والهيئات العلمية على الصعيد العربي والعالمي .

المساهمة في تنفيذ مشروعات الجامعة وكلياتها ومعاهدها وتزويدها باحتياجاتها والقيام بأعمال الصيانة والاصلاحات التي تدخل في اختصاصاتها .
القيام بالأعمال الإنتاجية للغير (١٦) .

ومن ثم يتضح تنوع أهداف المراكز والوحدات ذات الطابع الخاص حيث تتضمن مجال خدمة المجتمع وكذلك خدمة البحث العلمي ، و أيضاً توفير التمويل الذاتي للجامعة من خلال ما تقدمه من خدمات ، فضلاً عما تقدمه من دعم لتحقيق رؤية ورسالة الجامعة وخدمة الطلاب . وتشير الدراسات الادبية الى ان أدوار المراكز والوحدات ذات الطابع الخاص اصبحت اليوم أكثر انفتاحاً على المتغيرات التي فرضتها طبيعة العصر وعلى العناصر الداخلة في بناء البشر .

٢/٢/١- أهمية الوحدات ذات الطابع الخاص ، والمبادئ التي تقوم عليها :

تتمثل أهمية الوحدات ذات الطابع الخاص في خدمة النشاط البحثي والتعليمي والإنتاجي داخل الجامعة ودعم التخصصات الناشئة التي تحتاج إلى فكر خاص بعيد كل البعد عن روتين القواعد ومعوقات اللوائح ومحرر مالياً وفنياً وإدارياً بما يساعدها على أداء مهامها ، وتقديم الخدمات المتميزة والحديثة في عالم سريع التغير يتميز بالتنافسية الشديدة ، وكذلك الاستفادة من خبرة أعضاء هيئة التدريس وإمكاناتهم البحثية في خدمة المجتمع الجامعي ورجال الأعمال والقطاع العام والقطاع الخاص من خلال الاستشارات في مختلف المجالات والبرامج التعليمية والتدريبية ، وإقامة الندوات وتنظيم اللقاءات المهنية ، وإتاحة التدريب العملي للطلاب ، وتعزيز مهارات احترام الذات والثقة بالنفس وحل المشكلات ومساعدتهم للحصول على فرص عمل ، وإجراء البحوث والدراسات لتطوير الإنتاج الزراعي والصناعي ، ويكفي أن دولاً مثل الصين والولايات المتحدة قد استثمرت المراكز بجامعاتها مستغلة إمكاناتها البشرية المتميزة لإنتاج صناعات متقدمة مثل الصواريخ والطائرات محققة بذلك إيرادات بملايين الدولارات ، مما يسهم في تنمية الموارد الذاتية للجامعات وإعطائها مدى الحرية الأكاديمية والاستقلالية المالية وعدم وقوعها تحت السيطرة المالية الكلية للدولة والنهوض بالعملية التعليمية والبحثية بها (١٧) .

كما تشارك هذه الوحدات في ربط البحث التطبيقي في صيغته الجديدة (الذي يقوم به فرق بحثية من تخصصات مختلفة يعاونهم طلاب الدراسات العليا ومجموعات من الفنيين والمتخصصين) والتدريب والادوار الاستراتيجية بالمهام التقليدية لمؤسسات التعليم العالي من التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع ، كما تضطلع بدور كبير في دراسة القضايا والمشكلات التي تواجه المجتمعات والدول وتحليلها ومعرفة الاسباب التي تكمن وراءها وبلورة الرؤى

والمقترحات العلمية المتعلقة بها ووضع الحلول المناسبة لها ، كما تمثل المراكز والوحدات ذات الطابع الخاص بما تتضمنه من فرص كبيرة للتعاون الوثيق مع مختلف المؤسسات - بيئة خصبة لتنمية الأنشطة الابداعية داخل السياق التنظيمي وتوفير الموارد المالية . وتبرز اهمية الوحدات لما لها من دور مهم في تعزيز النمو المعرفي من خلال دعم التعاون بين التخصصات و إنشاء شبكات تعاونية وترقية راس المال البشري علمياً وتقنياً (١٨) . ويتضح مما سبق ان المراكز والوحدات ذات الطابع الخاص لها اهمية كبيرة داخل الجامعات إذا احسن استخدامها والاستفادة من انشطتها سواء في مجال الخدمات الطلابية او التدريسية او في التنمية المهنية لاعضاء هيئة التدريس او في قطاع خدمة المجتمع المحلي او العالمي باستثمار مراكزها ووحداتها البحثية وبالتالي تدير موارد إضافية مالية للجامعة .

المبادئ التي تقوم عليها المراكز والوحدات ذات الطابع الخاص:

تتميز العديد من الوحدات ذات الطابع الخاص في الجامعات المصرية بالكثير من نقاط القوة التي تؤهلها لتصبح بيوت خبرة في مجال الاستشارات والدراسات ومجالات التدريب والتنمية وما يقلل من أدوارها يتمثل في جهل الجهات المستفيدة الخارجية بالامكانات والخبرات الهائلة المتاحة داخل هذه الوحدات وقد يرجع ذلك أيضاً لنقص الدعاية والترويج والاتصال بالقطاعات المستهدفة للتعرف على حاجاتها ثم تصحيح النموذج التسويقي الذي يلائم الاستفادة والمتمثل في (الخدمة أو المنتج ، السعر ، التوزيع والترويج والتحسين المستمر للخدمة) الأمر الذي يسهم في زيادة القدرات التنافسية لتلك المراكز والوحدات ذات الطابع الخاص ، الأمر الذي أكد ضرورة وضع مجموعة من الأسس والمبادئ التي تقوم عليها المراكز والوحدات ذات الطابع الخاص وهي كالتالي :

ربط النظرية بالتطبيق الأمر الذي يؤدي إلى إثراء وتطوير كل منهما .
إبراز وظيفة العلم وقيمه في الحياة العملية .

زيادة مهارات الطلاب أثناء الدراسة وبالتالي زيادة كفاءة الخريجين في خدمة المجتمع .

الحصول على عائد يمكن أن يساعد في تمويل الجامعة ذاتياً بما يضمن للجامعة استقلاليتها
الأكاديمية والمالية

إمكان التأثير في أسعار السوق حيث يمكن عرض بعض المنتجات بسعر أقل من السوق وبجودة أفضل .

دعم ربط الجامعة بالبيئة والمجتمع وتعظيم دورها في تنمية كل منهما .

النهوض بالعملية التعليمية والبحثية بالجامعات (١٩) .

ومن خلال ما سبق يتضح ان الوحدات ذات الطابع من المامول ان تسهم بدورها في زيادة مهارات الطلاب من خلال مركز التدريب على تكنولوجيا المعلومات والتكنولوجيا لاعطاء الدورات الخاصة بالتحويل الرقمي ، كما انها تساهم في التأثير في اسعار الاسواق من خلال عرض بعض المنتجات الخاصة من خلال مركز الإنتاج والخدمات الطلابية ، والتهوض بالعملية التعليمية والبحثية من خلال عقد الدورات وورش العمل من خلال مركز تنمية الموارد البشرية .

٣/٢/١- تصنيف الوحدات ذات الطابع الخاص:

جاءت تصنيفات الوحدات ذات الطابع الخاص متعددة ويمكن إيجاز بعضها كالتالي :

التبعية التنظيمية : بمعنى ان تكون تابعة لإدارة الجامعة او لإدارة الكلية

الوحدات المستقلة :وهي الوحدات التي يتبع إعداد حساباتها الكليات الناشئة لها .

الوحدات غير المستقلة :وهي وحدات تتبع في إعداد حساباتها الإدارة العامة للوحدات ذات الطابع الخاص .

طبيعة النشاط :

نشاط خدمي : تقدم خدمات تعليمية مثل الدورات وورش العمل وتنمية المهارات وخدمات استشارية من خلال التعاون مع مؤسسات وشركات المجتمع الخارجي .

تعليمية : مثل وحدات التعليم المفتوح والتعليم الإلكتروني وتنمية القدرات والتأهيل الوظيفي .
 بحثية :حيث تتعاون بعض هذه الوحدات مع جهات اخرى لإجراء البحوث المهمة وإصدارها لمجلات علمية أو تنظيم المؤتمرات .

وحدات إنتاجية : تتمثل في إنتاج بعض السلع ذات الفائدة للمجتمع ودعم المشروعات الصغيرة.
 وحدات توعوية : تعمل على التوعية ونشر السلوكيات الإيجابية في المجتمع مثل القوافل الطبية والخدمية والتوعوية .

وقد تجمع بعض الوحدات في طبيعة نشاطها أكثر من هدف .

الربحية : بمعنى هل هل يقصد من إنشائها الربح المادي فبعض الوحدات تهدف إلى الربح لتوجيهه إلى تطوير الجامعة والعملية التعليمية ،وبعضها غير هادف للربح من خلال تقديم المساعدات لبعض الفئات من خلال تقديم الدعم المالي والاكاديمي (٢٠) .

ومما سبق يمكن القول ان هناك تصنيفات عديدة للمراكز والوحدات ذات الطابع الخاص ويعتمد ذلك على نوعية النشاط الذى تقدمه الوحدة او المركز ذات الطابع الخاص ، وكذلك تبعيتها التنظيمية ومدى الربحية او عدمه من وراء الخدمات والانشطة المقدمة .

وتعمل الوحدات والمراكز ذات الطابع الخاص وفقاً لمجموعة من النظم والتي يمكن عرضها كما يلي :

النظام الإداري للوحدات : للوحدات ذات الطابع الخاص مجلس إدارة يعبر تشكيله عن الأهداف التي تسعى الوحدة إلى تحقيقها ويتم تشكيله بقرار من رئيس الجامعة وفقاً لنظام يقره مجلس الجامعة ويكون مجلس إدارة الوحدة هو السلطة المهيمنة على شئونها وتصريف أمورها ووضع السياسة التي تحقق أغراضها تحت إشراف رئيس الجامعة ، ووضع النظام الداخلي داخل الوحدة ، وإعداد مشروع الخطة المالية السنوية للوحدة وحسابها الختامي ، والنظر في التقارير الدورية لسير العمل .

النظام المالي للوحدات : يكون لكل وحدة موازنة خاصة بها تشمل جميع الإيرادات والنققات المقدر صرفها خلال السنة المالية والتي يقرها مجلس الإدارة ويكون لديها حساب خاص بالبنك يضم مقابل الخدمات التي تقدمها الوحدة للغير والتبرعات والهبات التي لاترد التي يقبلها مجلس الجامعة بناءً على اقتراح مجلس الإدارة : أما النفقات السنوية فتشمل الأجور والمكافآت والمصروفات الإنشائية والجارية .

النظام الفني : ويقصد به مجموعة الأنشطة التي تقدم من خلال الوحدة وفقاً لأهدافها والتي تخضع لإشراف عضو هيئة تدريس له خبرة في المجال مثل الدورات التدريبية والمؤتمرات والندوات وورش العمل وتبني حملات لتطوير الجامعة وصورتها الذهنية والأكاديمية (٢١) .

٣/٤- التعريف بالمراكز والوحدات البحثية بجامعة بني سويف

وفيما يلي نتناول نبذة عن المراكز والمرافق البحثية بجامعة بني سويف والتي يبلغ عددها (٢٢) مركز تمهيداً لتقييم هذه المراكز والمرافق ويوضح الشكل التالي هذه المرافق والمراكز :



شكل رقم (٥) المراكز والوحدات الادارية والمكاتب واللجان العلمية بجامعة بنى سويف

١/٣/٤ - أولاً المراكز الادارية بالجامعة

١/١/٣/٤ - مركز تطوير الاداء الجامعي

وقد تأسس مركز تطوير الأداء الجامعي بجامعة بني سويف تحت مسمى وحدة تطوير البحث العلمي طبقا لقرار مجلس جامعه بني سويف بتاريخ ٢٦/٦/٢٠١٢ ، وتم تغيير المسمى الي مركز تطوير الاداء الجامعي وفقا لقرار رئيس الجامعة رقم ٨٨٤ بتاريخ ١/٨/٢٠١٨ ، على ان تكون الوحدة مستقلة في إدارة شؤونها الداخلية مع التنسيق مع المكاتب والمراكز والوحدات الأخرى و تكون تحت اشراف مباشر لرئيس الجامعة . ويقوم المركز بمساعدة الجامعة في اداء رسالتها العلمية من خلال من خلال مجموعه من المكاتب كما هو واضح في الشكل التالي :

| | |
|---|------------------------------------------|
| ١ | • مكتب التصنيف الدولي |
| ٢ | • مكتب التعاون الدولي والعلاقات الخارجية |
| ٣ | • مكتب النشر الدولي وجوائز الجامعة |
| ٤ | • مكتب دعم وتمويل المشروعات البحثية |
| ٥ | • مكتب الاستشارات وربط البحوث بالصناعة |
| ٦ | • مكتب متابعة شؤون المبتعثين |
| ٧ | • مكتب المعامل والأجهزة |
| ٨ | • مكتب نقل وتسويق التكنولوجيا |
| ٩ | • مكتب التدريب وتنظيم المؤتمرات |

شكل رقم (٧) المكاتب التابعة لمركز تطوير الاداء الجامعي (٢٢)

وتكمن رؤية المركز في: يتطلع مركز تطوير الأداء الجامعي لأن يكون مركزا للتميز والإبداع في مخرجات البحث العلمي وأنشطته المتنوعة بجامعة بني سويف على المستوى الدولي. أما رسالته : يسعى المركز الى رقي مستوى المهارات البحثية لأعضاء هيئه التدريس والباحثين بجامعة بني سويف بهدف تحقيق إنجازات بحثيه نوعيه وابتكاريه تساهم في تنميه المجتمع السويفي ومعالجة مشكلاته وتوفير البيئة العلمية الداعمة للإنجازات البحثية وان تحتل الجامعة مركزا مرموقا بين الجامعات محليا وعالميا وان تكون مقصدا للباحثين والوافدين من الخارج. (٢٣).

٤/٣/١/١ - مكتب التصنيف الدولي والتنمية المستدامة

الاهداف: يسعى مكتب التصنيف الدولي والتنمية المستدامة إلى رفع معدل التصنيف الدولي لجامعة بني سويف وتحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال:
متابعه المتطلبات الخاصة بمواقع التصنيفات المختلفة
التنسيق مع جميع قطاعات الجامعة لتجميع المتطلبات الخاصة بالتصنيفات المختلفة
إدخال البيانات المطلوبة على مواقع التصنيف المختلفة
عمل ندوات وورش عمل بالكليات المختلفة لشرح مفهوم كلا من التصنيف الدولي والتنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠ وأهميتهم بالنسبة للجامعة في السمعة الأكاديمية وترتيب الجامعة دولياً ومحلياً والذي ينتج عنه جذب أكبر عدد من الطلاب الوافدين
متابعه تحقيق أهداف التنمية المستدامة في المخرجات الخاصة بالجامعة (24).

٤/٣/١/٢- مكتب التعاون الدولي والعلاقات الخارجية :

الرؤية: تتطلع وحدة التعاون الدولي والعلاقات الخارجية إلى الإرتقاء بجامعة بني سويف على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، فهي تعمل بمثابة البوابة الرئيسية للحرم الجامعي إلى بقية دول العالم؛ من أجل تعزيز العلاقات الدولية للجامعة. ومن صميم مهام الوحدة دعم استراتيجية تدويل الجامعة، وتطوير هذه الاستراتيجية من أجل تحقيق معايير الجودة العالمية.

الرسالة: تؤدي الوحدة دور الداعم الرئيسي للتعاون الدولي والعلاقات الخارجية للجامعة، فهي تسعى إلى إحداث حراك ونشاط دوليين بهدف تطوير البيئة الثقافية والتعليمية والبحثية للجامعة. وتقدم الوحدة - أيضاً - خططاً استراتيجية تتصل بالتعاون الدولي، كما أن الوحدة مسؤولة عن تنفيذ استراتيجية الجامعة الدولية .

الأهداف: يهدف مكتب التعاون الدولي والعلاقات الخارجية على التعريف الخارجي للجامعة لتحقيق أهدافها الاستراتيجية في التعاون الدولي من خلال:

تنفيذ إستراتيجيه التعاون الدولي للجامعة

إيجاد حراك دولي مستمر لرفع التصنيف الدولي للجامعة

حصر وتفعيل وتطوير الاتفاقيات الجارية

توقيع مذكرات تفاهم و اتفاقيات شراكة جديدة متكافئة

زيادة عدد المنح العلمية والمشاريع البحثية

تشجيع الحصول على مشاريع البحثية وبناء القدرات

الحصول على برامج منح دولية مشتركة التي تزيد من نقاط تميز وتصنيف الجامعة

الحصول على درجات علميه مشتركة

إيجاد ورش العمل دولية للتدريب

نشر إستراتيجيه " تدويل التعليم العالي" (٢٥).

٣/١/١/٣/٤ - مكتب النشر الدولي وجوائز الجامعة

الرؤية: التميز في النشر الدولي

الرسالة: نشر ابحاث متميزة تحقق التنمية المجتمعية

الاهداف: يهدف مكتب النشر الدولي وجوائز الجامعة الي تحقيق مكانه علميه عالميه مرموقة للجامعة خاصه بالنشر الدولي المتميز ومكافأة المتميز من أعضاء هيئه التدريس ومعاونهم بالجامعة من خلال:

اقترح كيفية جمع البحوث العلمية وتشجيعها ونشرها وتوزيعها على أعضاء هيئه التدريس بالجامعة وتبادلها مع العلماء والهيئات العلمية داخل البلاد وخارجها الاشراف على النشر العلمي بالجامعة والعمل على إصدار مجلات علميه متخصصة ذات معامل تأثير كبير

تحفيز أعضاء هيئه التدريس بالجامعة على النشر الدولي في مجالات متميزة من خلال عمل لائحة لصرف مكافآت ماليه مجزيه خاصة بالنشر الدولي المتميز

منح جوائز سنوية بمسميات جوائز الجامعة التقديرية والتفوق والتشجيعية للمتميزين من أعضاء هيئه التدريس بالجامعة بنفس شروط جوائز الدولة (٢٦).

٤/١/١/٣/٤ - مكتب دعم وتمويل المشروعات البحثية

الرؤية: نتطلع لأن يكون مكتب دعم وتمويل المشروعات البحثية بجامعة بنى سوف له تأثير على المستوى المحلى والإقليمى والدولى وأن يكون نواة لتعزيز التعاون بين الباحثين بالجامعة في مختلف التخصصات لتحسين أداء العمل الجماعي من ناحية ومن ناحية أخرى التعاون مع الباحثين في المؤسسات المحلية والجامعات الأجنبية المتقدمة ومراكز البحوث الدولية لرفع أسهم الجامعة عالمياً.

الرسالة: نسعي لمساعدة أعضاء هيئه التدريس في أداء بحوثهم وتطوير آدائهم في كتابة مقترحات المشاريع البحثية ودفعهم للإبتكار والعمل الجماعي وربط المشاريع البحثية بحل المشاكل في المجتمع المحيط وتحفيز أعضاء هيئه التدريس للنشر الدولي وجذب المؤسسات الممولة للمشاريع البحثية للجامعة.

الاهداف: يهدف المكتب إلى تشجيع البحث العلمي وتحفيز الباحثين من خلال:

تشجيع العمل البحثي الجماعي عن طريق دعم الفرق البحثية المتميزة
التوسع في المشروعات البحثية التي تتفق مع أولويات البحث العلمي من خلال رؤية مصر ٢٠٣٠
تفعيل دور البحث العلمي بالجامعة في خدمة الصناعة وقطاعات الانتاج والخدمات بالدولة
تحفيز الباحثين ودعم وتمويل البحوث المبتكرة المقدمة منهم
جذب مصادر تمويل داخلية وخارجية لدعم المشروعات البحثية
تنظيم ندوات تعريفية بالجهات المانحة الداخلية والخارجية وكيفية إعداد المشاريع التنافسية
بمختلف كليات ومعاهد الجامعة (٢٧).

٥/١/١/٣/٤ - مكتب الاستشارات وربط البحوث بالصناعة

الرؤية: وضع آليات قابلة للتطبيق لربط الأبحاث العلمية بمختلف مجالات الصناعة من خلال
تبادل الخبرات بين المؤسسات الصناعية وأعضاء هيئة التدريس والفرق البحثية بالجامعة،
فضلاً عن مناقشة الآليات المناسبة للتسويق واستثمار مخرجات البحوث العلمية لخدمة
التنمية المستدامة وتقديم مقترحات علمية وعملية من خلال فريق استشاري من جامعة بني
سوف.

الرسالة: تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠

الاهداف: يهدف مكتب الاستشارات وربط البحوث بالصناعة الى تشجيع نقل التكنولوجيا من
إلى الصناعة والجامعة من خلال:

فتح قنوات اتصال دائمة وغير تقليديه بين الجامعة والصناعة.

تحديد احتياجات السوق والصناعة سواء احتياجات تدريبية أو تكنولوجية أو إنتاجية.

تقديم الاقتراحات الخاصة بتوجيه البحث العلمي بجامعة بني سوف نحو احتياجات السوق
والصناعة

تسويق نتائج مشروعات الأبحاث العلمية التطبيقية للصناعة والقطاع الخاص

تدعيم وتفعيل التعاون بين المناطق الصناعية في محافظه بني سوف أو المحافظات الاخرى وبين
الجامعة

يقدم المكتب من خلال الخبراء الموجودين بالجامعة والوحدات الاستشارية بها الاستشارات
الفنية والتدريبية لمختلف قطاعات الصناعة (٢٨).

٦/١/١/٣/٤ - مكتب متابعة شئون المتبعثين

الرؤية: تطبيق نظام ابتعاث فعال للحصول على الدرجات الأكاديمية المختلفة، وتفعيل التبادلات الثقافية بين جامعه بني سويف والجامعات الدولية المصنفة دوليا وذلك للنهوض بمستوى التعليم الجامعي.

الرسالة: الارتقاء بالكوادر الأكاديمية متضمنا اعضاء هيئه التدريس ومعاونهم لتحقيق رؤية الجامعة ورسالتها من خلال الابتعاث للجامعات الدولية المصنفة دوليا
الأهداف: يهدف مكتب متابعة شؤون المبتعثين إلى تشجيع ومتابعه اعضاء هيئه التدريس بالجامعة على الحصول على منح ابتعاث سواء شخصية او من خلال وزاره التعليم العالي من خلال:

متابعه الاعلانات الخاصة بفتح باب التقدم لمنح الابتعاث من خلال موقع وزاره التعليم العالي عمل دورات تدريبيه وورش عمل بكليات ومعاهد الجامعة للتعريف بالابتعاث واهميته ومزاياه على كل من المبتعث والجامعة.

عمل دورات تدريبيه لأعضاء هيئه التدريس ومعاونهم بالجامعة للمساعدة في كتابة خطة عمل جيدة واعدادهم لكيفية التعامل مع المؤسسات والجامعات الاجنبية.
عمل حلقة وصل بين الجامعة والمبتعث بعد سفره عن طريق التواصل مع الادارة العامة للبعثات لمتابعة حالة التقدم الخاصة بالمبتعث
تفعيل المنتدى العام للمبتعثين وبذلك يتواصل المنبعثين في الخارج مع بعضهم لبعض وهم بدورهم يتواصلوا مع ادارة جامعاتهم (٢٩).

٤/٣/١/٧- مكتب المعامل والاجهزة العلميت

الرؤية: عمل سجل رقمي يشمل جميع بيانات الأجهزة العلمية بكافة كليات الجامعة والخدمات التي تؤديها.

الرسالة : إتاحة الخدمات العلمية للأجهزة المختلفة لجميع الباحثين على مستوى الجمهورية بسهولة ويسر.

الاهداف : من أهم أهداف المكتب العمل على معرفة احتياجات الجامعة وكلياتها من الاجهزة العلمية مع زيادة تفعيل الاجهزة والمعامل المتاحة من خلال:

المشاركة في إنشاء أول بنك معلومات معملية على مستوى الجامعات المصرية
إنشاء وحده معتمده لصيانته ومعايره الأجهزة وذلك لتقليل نفقات الصيانة والمعايرة من الخارج
إنشاء وحده إنتاج للزجاجيات لخدمه الجامعة والمجتمع المحلي

المساعدة في التسويق العلمي للجامعة من خلال التعريف بالأجهزة المعملية الموجودة بمعامل الجامعة (٣٠).

٨/١/١/٣/٤ - مكتب نقل وتسويق التكنولوجيا TICO

النشأة: ٢٠١٧/٨/٩

الرؤية:

هي ان نصبح مؤسسة رائدة عالمياً في نشر ودعم ثقافة الابتكار داخل الجامعة وخارجها عن طريق تشجيع التعليم والبحث ونشر المعرفة وزيادة الأعمال .

محرك قوة في نقل وتسويق التكنولوجيا والابتكارات لصالح المجتمع عن طريق أحدث الطرق وأكثرها مرونة لخلق الممارسات التعاونية بشركاء التصنيع وتشجيع الاستثمارات في البحوث العلمية الجامعية .

تطوير الابتكارات لتصبح ذات جودة عالية قادرة على المنافسة في السوق الدولي لريادة الاعمال دعماً للإقتصاد المصرى والعمل على استدامتها من خلال البحث والتطوير المستمر لهذه الأفكار لمواكبة التطور التكنولوجي .

الاهداف: دعم الباحثين المبتكرين وربطهم بسوق العمل المحلى والدولي وتشجعهم من خلال تسويق البحوث الجامعية والابتكارات ونقل التكنولوجيا القابلة للتطبيق مع حفظ الملكية الفكرية لهم محليا ودولياً IP، وتلبية احتياجات السوق المحلى من خلال تمويل المشاريع الناشئة Start-Ups في المجال الصناعي والزراعي والخدمي والصحي وغيرها من المجالات (٣١).

٩/١/١/٣/٤ - مكتب التدريب وتنظيم المؤتمرات

الرؤية: يسعى المكتب إلى تحقيق الجودة في عقد الأنشطة العلمية والمعرفية لقطاع البحوث على مستوى الجامعة ، بوصفه أحد آليات تفعيل البحث العلمي في الجامعة

الرسالة: يسعى المكتب إلى زيادة وتنوع عدد الأنشطة العلمية بجامعة بنى سويف وتنظيمها على أن تتضمن مؤتمرات اليوم الواحد والأكثر من يوم والمحاضرات واليوم التعريفي والحلقة النقاشية ، والندوة ، والدورات التدريبية المتخصصة .

الأهداف : يهدف مكتب التدريب والمؤتمرات إلى زيادة وتنوع الأنشطة العلمية بجامعة بنى سويف وتنظيمها من خلال:

اقترح خطط عقد مؤتمرات وندوات علميه وحلقات دراسية في الجامعة والمشاركة فيما يعقد خارج الجامعة في داخل البلاد وخارجها.

عمل أجندة سنوية للمؤتمرات التي تعقد بالجامعة

وضع خطه التدريب في مجالات العلوم الأساسية والتطبيقية والإنسانية لرفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس ومعاونتهم (٣٢).

٢/١/٣/٤ - مركز ضمان الجودة والاعتماد

نشأة المركز: تُعتبر عملية تطوير التعليم بشكل عام والتعليم العالي بشكل خاص من أولويات استراتيجية التنمية المستدامة في مصر، وضماناً لجودة التعليم والنهوض به والوصول للمستوى العالمي، لذا يحتم علينا الواجب القومي جميعاً بذل الجهد والوقت والإخلاص لزيادة الفاعلية التعليمية ورفع القدرة المؤسسية داخل الكلية وذلك للوصول إلى الاعتماد. وإيماناً بأهمية الدور الذي تلعبه الجودة الشاملة، قامت الدولة المصرية بتبني استراتيجية لتحسين وتطوير مستوى التعليم الأساسي والتعليم العالي، وقد تم ترجمة تلك الاستراتيجية في إنشاء الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد. وفي إطار ما أقرته وزارة التعليم العالي والمجلس الأعلى للجامعات من ضرورة وجود هياكل ثابتة لإدارة أعمال الجودة ضمن الهيكل التنظيمي للجامعات متمثلة في مراكز ضمان الجودة وكذلك للكليات متمثلة في وحدات ضمان الجودة.

لذا فقد تم إنشاء مركز ضمان الجودة والتأهيل للاعتماد بجامعة بني سويف في يونيو ٢٠٠٥. الرؤية: يسعى مركز ضمان الجودة والاعتماد بجامعة بني سويف إلى تعزيز سبل تطبيق وسائل ضمان الجودة والتحسين المستمر بإدارات وكليات الجامعة في أنشطتها التعليمية والبحثية والمجتمعية لتحقيق الاعتماد القومي لكل كليات الجامعة.

الرسالة: تطبيق آليات ضمان الجودة وتحسين الأداء المؤسسي والأكاديمي في جميع إدارات وكليات الجامعة وفقاً للمعايير القومية والعالمية وتأهيل كليات الجامعة للاعتماد من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد لتحقيق ميزة تنافسية محلياً وإقليمياً وعالمياً.

الأهداف:

تقديم الدعم الفني ومراقبة أداء وحدات ضمان الجودة بالكليات.

مساعدة وحدات ضمان الجودة بالكليات في تطبيق معايير ضمان الجودة والتقييم المستمر للأداء.

مساندة القيادة العليا للجامعة في رسم السياسات ووضع الاستراتيجيات والعمل على تنفيذها. مساندة القيادة العليا للجامعة في تحقيق مستوى عالٍ من القيادة والحوكمة والرقابة الإدارية. إعداد الخطط الاستراتيجية للجامعة.

ربط الخطط الاستراتيجية بالكليات بالخططة الاستراتيجية للجامعة.

مساعدة وحدات ضمان الجودة في كتابة ومراجعة واعتماد الخطط الاستراتيجية للكليات.

مساعدة وحدات ضمان الجودة في كتابة ومراجعة واعتماد الدراسات الذاتية لكليات الجامعة. متابعة تنفيذ الخطط الاستراتيجية للجامعة وللكليات . تنمية قدرات الموارد البشرية بالجامعة (أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة - أعضاء الجهاز الإداري) المتعلقة بضمان الجودة والتقويم الذاتي وتحسين الأداء والاعتماد . عقد الشراكات بين مركز ضمان الجودة بجامعة بني سويف وما يماثله في داخل مصر وخارجها . تنظيم المؤتمرات وورش العمل والندوات المتعلقة بضمان الجودة ومعايير الاعتماد . المساهمة في تحقيق مستوى عال من رضا طلاب المرحلة الجامعية الأولى والثانية . المساهمة في تحقيق مستوى مرتفع من رضا أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والعاملين بالجامعة .

تأهيل إدارات الجامعة للاعتماد من جهات الاعتماد العالمية في مجال الإدارة (مثل الايزو (٩٠٠١)).

تعزيز السمعة المحلية والاقليمية والعالمية للجامعة . رفع مستوى رضا مؤسسات سوق العمل عن خريجي جامعة بني سويف . زيادة معدل رضا المجتمع الخارجي عن الأنشطة والخدمات التي تقدمها الجامعة . إنشاء موقع إلكتروني لمركز ضمان الجودة منبثق من موقع الجامعة لنشر كل أنشطة المركز ووثائق ومعايير الاعتماد وكذلك- نماذج الهيئة . إنشاء مواقع الكترونية لوحدة ضمان الجودة بالكليات على مواقع الكليات لنشر أنشطة ضمان الجودة بالكليات (٣٣) .

٣/٤ / ٣/١ - مركز تنمية الموارد البشرية

النشأة: تم انشاء المركز من عام ٢٠٠٩ تحت مسمى مركز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس والقيادات كأحد مشروعات تطوير التعليم العالي والذي يهدف الى تحسين القدرات الاكاديمية والقيادية للموارد البشرية. ثم تم تغيير مسماه بعد ذلك الى مركز تنمية الموارد البشرية. الرؤية : أن يصبح مركز تنمية الموارد البشرية بجامعة بني سويف مركزا رائدا إقليمياً ومعتمداً دولياً .

الرسالة: يسعى مركز تنمية الموارد البشرية بجامعة بني سويف إلي تنمية جدارات الموارد البشرية بالجامعة وتدريب وتأهيل الطلاب لتحسين جودة مخرجات التعليم العالي من خلال مجموعة من المدربين المعتمدين دولياً وبرامج تدريبية معتمدة المعايير وبيئة تدريبية مطابقة للمواصفات العالمية .

الأهداف :

تنمية الجدارات المهنية لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بالجامعة.

تنمية الجدارات المهنية للإداريين بالجامعة.

تدريب وتأهيل الطلاب لسوق العمل.

رفع وعي مجتمع الجامعة والمجتمع المحيط نحو أهمية تنمية الموارد البشرية لتحسين ورفع كفاءة الأداء المؤسسي.

الارتقاء بممارسات إدارة الموارد البشرية بجامعة بني سويف إلي المعايير الدولية.

إعداد وتنمية جيل جديد من القيادات الأكاديمية والإدارية (٣٤).

٤/١/٣/٤ - مركز اللغات والترجمة

النشأة: تأسس مركز اللغات والترجمة شهر يوليو عام ٢٠١٠ وتولى إدارة المركز الدكتورة ايمان جاد قنديل ثم تولي السيد الاستاذ الدكتور احمد الشيمي منصب مدير المركز في عام ٢٠١٣ حتى شهر نوفمبر عام ٢٠١٧ ثم تلى سيادته في منصب المدير السيد الدكتور هشام عبد العزيز احمد منذ شهر نوفمبر ٢٠١٧ وحتى تاريخه.

يوفر مركز اللغات والترجمة بيئة تفاعلية للدارسين من جميع الفئات المستهدفة من خلال معاشتهم لثقافات اللغات الأخرى في سياق عملية تعليمية تخضع بشكل مستمر للتطوير بما يلبي احتياجات المجتمع من الكفاءات العلمية.

كما يوفر المركز للدارسين الراغبين في تعلم و اتقان اللغات المختلفة؛ كل السبل والوسائل التي تكفل لهم تطوير مستواهم اللغوي من محاضرين ومدربين ذوي كفاءة عالية.

الرؤية: يسعى مركز اللغات والترجمة بجامعة بني سويف أن يكون كيانا أكاديميا رائدا و متميزا من حيث الأداء في مجال تعليم اللغات ضمن سياقها الثقافي وفي تقديم الخدمات المتميزة في مجال الترجمة للجامعة والمجتمع وفقا لأعلى معايير الجودة ومن خلال استخدام منهجيات تدريس متطورة وتقنيات حديثة تساعد الدارسين على تحقيق أهدافهم المرجوة سواء من يهدف منهم لإثراء معارفهم اللغوية الشخصية أو لتعزيز مهاراتهم الوظيفية أو للتواصل مع الثقافات والحضارات الأخرى.

الرسالة: توفير بيئة محفزة على التعلم والتدريب لتلبية احتياجات المجتمع في اللغات من خلال دورات تدريبية وأنشطة على مستوى عال من الجودة وفق معايير عالمية تنمي المهارات اللغوية والخبرات العلمية للدارسين وتمكنهم من التفاعل مع الثقافات الأخرى، وترتقي بالمدارك الثقافية وتشجع الابتكار في تعليم اللغة الإنجليزية وغيرها من اللغات من خلال توفير الكوادر

المتخصصة القادرة على دعم الروابط العلمية مع بقية كليات وبرامج الجامعة وقطاعات المجتمع.

الاهداف : يهدف المركز إلى تطبيق معايير الجودة والأداء في مجال تعليم اللغات والترجمة. وكذا تنمية مهارات اللغات الأجنبية الأربع الأساسية لدى الدارسين من داخل الجامعة من طلاب وباحثين وموظفين بالإضافة إلى فئات المجتمع بشكل عام، وتنمية مهارات المتدربين النوعية والفكرية والمهنية وفقا لأحدث الوسائل والمنهجيات الحديثة واستراتيجيات التعلم وعلى أيدي مدرّبين ومحاضرين من ذوي الكفاءات العلمية المتميزة، فضلا عن إثراء مجال الترجمة بمختلف اللغات بما يخدم ويدعم الثقافة المصرية والعالمية (٣٥).

٥/١/٣/٤- مركز القياس والتقويم

النشأة : نشأ مركز تطوير القياس والتقويم بجامعة بنى سويف، وذلك بموجب العقد المبرم بين وحدة إدارة المشروعات بوزارة التعليم العالي وجامعة بنى سويف

الاهداف : يهدف مركز تطوير القياس والتقويم بجامعة بنى سويف الى ما يلي :

نشر ثقافة تطوير نظم التقويم والامتحانات لدى جميع المعنيين بعملية التقويم

تدريب أعضاء هيئة التدريس ومعاونتهم على اعداد امتحانات تقيس نواتج التعلم المستهدفة

إصدار الأدلة المطلوبة في مجال تطوير نظم التقويم والامتحانات في ضوء المعايير الاكاديمية

القومية المرجعية المعتمدة ونشرها بوحدات القياس والتقويم الطلابي بكليات الجامعة

إنشاء بنوك اسئلة وتفعيلها في اعداد امتحانات في مختلف المقررات وتصحيحها آلياً

متابعة إعداد وتحديث بنوك الأسئلة للمقررات الدراسية في ضوء نواتج التعلم المستهدفة

والمعايير الاكاديمية للبرامج الدراسية في الكليات.

تدريب بعض أعضاء هيئة التدريس ومعاونتهم على تحليل نتائج الامتحانات إحصائياً.

تدريب أعضاء هيئة التدريس ومعاونتهم على استخدام نتائج التحليل الإحصائي لنتائج

الامتحانات من أجل التحسين والتطوير ووضع الخطط التصحيحية.

إصدار المعلومات والإحصاءات والدراسات الدورية عن مدي التطور في نظم القياس والتقويم

بكليات الجامعة، ومدى تطبيقها لنظم التقييم الإلكتروني.

تحفيز الكليات وخاصة ذات الاعداد الكبيرة من تطبيق نظم التقييم الالكتروني (تطبيق

الامتحانات الالكترونية، التصحيح الالكتروني، تحليل نتائج الامتحانات).

توفير احتياجات الكليات من الخبراء المتخصصين في مجال القياس والتقويم.

قياس دور لأثر ومردود وحدات القياس والتقويم الطلابي بالكليات.

تقديم الاستشارات اللازمة في المجالات الاحصائية والقياس والتقويم داخل الجامعة وخارجها. التنسيق مع الجهات ذات العلاقة لدعم منظومة القياس والتقويم وتطبيقاته بالجامعة (٣٦).

٢/٣/٤ - ثانيا : الوحدات الادارية بالجامعة

١/٢/٣/٤ - وحدة ادارة مشروعات تطوير التعليم العالي

التعريف بالوحدة: في إطار الخطة القومية لتطوير التعليم العالي، وما أقرته وزارة التعليم العالي والمجلس الأعلى للجامعات من ضرورة وجود هياكل ثابتة ضمن الهيكل التنظيمي للجامعات المصرية لإدارة مشروعات التطوير داخل كل جامعة ووحداتها المختلفة في إطار الخطة الاستراتيجية المعتمدة لتطوير الجامعة، وأن يكون لهذه الوحدة هيكل تنظيمي يقوم بالإشراف على إدارة وتنفيذ ومتابعة مشروعات التطوير الممولة من المجلس الأعلى للجامعات التي تقرها الجامعة وفقا لاحتياجها

رؤية الوحدة: تتطلع وحدة إدارة مشروعات التطوير بجامعة بنى سويف أن تكون مركزا للتميز في خلق ثقافة التغيير وتنفيذ والإشراف على مشروعات التطوير التي تتبناها الجامعة والتي تتوافق مع المعايير المحلية والاقليمية والدولية.

رسالة الوحدة: تتمثل رسالة الوحدة في نشر مفاهيم تطوير التعليم العالي والعمل على تطوير وتحديث أداء وحدات الجامعة الأكاديمية والإدارية، من خلال تنفيذ مجموعة من المشروعات المؤسسية والتنموية، حيث تستهدف برامج التطوير تنمية الطاقات البشرية والمادية للوصول إلى مستويات عالية من جودة الأداء والتميز

أهداف الوحدة: تقوم بتنسيق أنشطة التطوير داخل وحدات الجامعة وذلك طبقا للمحاور التالية:

تطوير بنية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

توفير المعلومات والبيانات اللازمة للتخطيط الإستراتيجي بالجامعة.

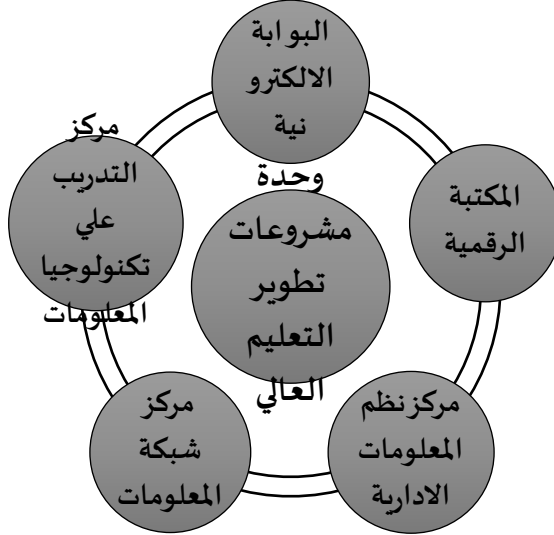
نشر ثقافة التطوير والجودة بالجامعة.

تطوير وتطبيق الخطة الاستراتيجية للجامعة.

اعداد وتطبيق نظام فعال لمتابعة وتقييم مشروعات التطوير داخل الجامعة.

تكون بمثابة مركز الاتصال الرئيسي بين الجامعة ووحدة إدارة مشروعات تطوير التعليم العالي بوزارة التعليم (٣٧).

المشروعات التابعة لوحة مشروعات تطوير التعليم العالي :



شكل رقم (١٧) رسم توضيحي للمشروعات التابعة لوحة مشروعات تطوير التعليم العالي (٣٨).

١/١/٢/٣/٤ - مشروع البوابة الالكترونية

الرؤية : يأتي مشروع البوابات الإلكترونية بجامعة بنى سويف والكليات التكنولوجية في إطار اهتمام وزارة التعليم العالي والدولة للبحث العلمي ببناء مجتمع جامعي متطور يعتمد على تدفق المعلومات بين أفرادها ، ويأتي المشروع استكمالاً للإنجازات التي تحققت من خلال تطوير مشاريع نظم وتكنولوجيا المعلومات في الجامعة في المحاور المختلفة للمشروع وتعظيماً للإستفادة من الأنظمة والخدمات التي تحققت فقد أصبح من الضروري إتاحة هذه الخدمات للمستخدمين منها في أى مكان وأى وقت وذلك عن طريق إنشاء بوابات إلكترونية تقدم خدماتها عبر شبكات المعلومات والإنترنت لجميع فئات أصحاب المصلحة وهم الطلاب والأساتذة والخريجين والباحثين والمجتمع المدني ومن هم في نطاق منظومة التعليم العالي ولهم حق الوصول لهذه المعلومات وفي هذا الصدد قام مشروع تطوير نظم وتكنولوجيا المعلومات - وحدة إدارة مشروعات تطوير التعليم العالي، بالتخطيط لتمويل وتنفيذ مشروع البوابات الإلكترونية لجامعة بنى سويف .

الاهداف : ويهدف مشروع البوابات الإلكترونية بجامعة بنى سويف إلى إنشاء مساحة موحدة للتعامل مع مصادر البيانات المختلفة بالجامعة وإتاحتها للمتعاملين مع الجامعة من طلاب

وأستاذة وباحثين وخريجين ومستويات إدارية مختلفة ، وذلك بغرض رفع كفاءة التعليم والتحصيل والأداء الجامعي وتعمل تلك البوابات على إتاحة المحتوى الإلكتروني للجامعة والكليات التكنولوجية لمجتمع المستفيدين وتسهيل الوصول إلى الخدمات والمعلومات المطلوبة لجميع فئات المستفيدين بالتعليم العالي ومتخذي القرارات بنظام الدخول الموحد (٣٩) .

٢/١/٢/٣/٤ - مشروع المكتبة الرقمية

النشأة: تم إنشاء مشروع المكتبة الرقمية عام ٢٠٠٧ وهي وحدة معلوماتية تتبع قطاع الدراسات العليا والبحوث ضمن وحدة المشروعات تهدف إلي الإشراف والضبط لرقمنة مصادر المعلومات المتوافرة بمكتبات الكليات التابعة للجامعة من (كتب، والرسائل الجامعية ، ودوريات، وأعمال مؤتمرات، وبحوث، ومخططات الرسائل) وتوفرها بشكل محدث لإتاحتها للمستفيدين من الجامعة والباحثين من الخارج.

الرؤية: تعزيز ودعم مبدأ الوصول الحر للمعلومات.

الرسالة: زيادة معدلات الإفادة العلمية لزيادة النشاط والإنتاج البحثي للجامعة لتعزيز مكانتها ورفع ترتيبها العالمي (٤٠).

٣/١/٢/٣/٤ - مشروع مركز نظم المعلومات الادارية

نشأة الوحدة: تضع وزارة التعليم العالي ضمن أولوياتها العاجلة إدخال وتطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في منظومة التعليم العالي ويتضح ذلك من خلال المحور الثالث من منظومة التعليم العالي في مصر المستقبل والذي يختص باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات لرفع القدرة التعليمية والبحثية والإدارية لمنظومة التعليم العالي والبحث العلمي . كما يهدف إلى التطوير المستمر للبرامج العلمية والتدريبية والمناهج الدراسية وطرق تدريسها مع استخدام أنماط جديدة من التعليم تتواءم مع التطور العلمي وتغطي الطلب المتزايد على التعليم العالي ، ويتطلب ذلك الاستفادة من مصادر المعلومات والمكتبات العالمية مع رفع قدرات ومهارات الجهاز الأكاديمي والإداري في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي في التعامل مع تقنيات المعلومات والاتصالات والوسائط المتعددة

الرؤية: تشغيل وتفعيل نظام معلومات لأغراض تحسين الكفاءة والفاعلية بعلمية الإدارة ودعم اتخاذ بالجامعة بما يخدم المجتمع الأكاديمي والبحثي والبيئي على نحو متصل ومتقدم.

الرسالة: تحسين الكفاءة والفاعلية لعملية الإدارة ودعم اتخاذ القرار وتعزيز الجودة بالجامعة عن طريق إنشاء ودعم استمرار نظام المعلومات الإدارية.

الأهداف: تركز أهداف المركز علي:

دعم إدارات الكليات و الإدارة الجامعية بكافة كلياتها ووحداتها في أعمال التخطيط ورسم السياسات التعليمية ، وأعمال التنفيذ و المتابعة و الرقابة و تقييم الأداء و اتخاذ القرارات ، من خلال ميكنة الأعمال اليومية في كافة الأنشطة والأعمال ، و تزويد الإدارة الجامعية بالبيانات و المعلومات التي تخدم واضعي السياسات و متخذى القرار.

دعم المسئولين بالتعليم العالي في أعمال التخطيط ورسم السياسات التعليمية من خلال تبادل المعلومات مع قاعدة بيانات المجلس الأعلى للجامعات (٤١).

٤/٣/٢/١-٤ مشروع مركز شبكة المعلومات

الرؤية: يعتمد نجاح كافة المشروعات الخاصة بتطوير التعليم العالي على وجود شبكة معلومات مؤمنة مع ضمان استمرارية عملها بجودة وثبات على سرعات عالية لرفع القدرة التعليمية و البحثية و الإدارية لمنظومة التعليم العالي و البحث العلمي.

الرسالة : حماية و تأمين المعلومات و البيانات المتاحة من خلال شبكة معلومات الجامعة ، بالإضافة إلى وضع نظام لإدارة و متابعة تشغيل أجهزة الشبكة ، وكذلك تدريب الكوادر البشرية المتوفرة بها للوصول إلى المستوى المطلوب و لتطوير تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات بالجامعة ، وذلك من خلال ربط كليات و إدارات الجامعة بشبكة انترنت داخلية مع المركز الرئيسي للشبكة و الذي يتم ربطه بشبكة الجامعات المصرية عن طريق كابلات فائقة السرعة و بالتعاون مع وزارة الاتصالات.

الاهداف :

تطوير و استمرار البنية الأساسية لشبكة المعلومات داخل الجامعة و زيادة فاعليتها بشكل مستمر لتقديم خدمة مناسبة.

إتاحة المعلومات و تداولها بشكل مباشر و سريع.

استخدام تقنية المعلومات و الاتصال لرفع القدرة التعليمية و البحثية و الإدارية داخل الجامعة. تهيئة المجتمع الجامعي للتعامل مع الوسائل الحديثة للاتصالات و ذلك من خلال التدريب الموجه و المستمر.

الوصول إلى ميكنة الإدارات التعليمية و البحثية بالجامعة ، من خلال مساندة كل من :
مشروع المكتبات الرقمية و ميكنة (أتمتة لمكتبات).

مشروع نظم المعلومات الإدارية المتكاملة

مشروع التعليم الإلكتروني

مشروع التدريب في مجال تكنولوجيا المعلومات

مشروع الاشتراك في قواعد البيانات للمكتبات الرقمية

حماية وتأمين المعلومات والبيانات المتداولة على شبكة الجامعة.

تدريب الكوادر البشرية المتوفرة بشبكة معلومات الجامعة للوصول بها إلى المستوى المطلوب في إدارة ومتابعة وتشغيل شبكة معلومات الجامعة.

ربط جميع كليات الجامعة داخل وخارج الحرم الجامعي ، وكذلك إدارة الجامعة بشبكة انترنت داخلية مع المركز الرئيسي للشبكة.

تسهيل ربط واتصال جامعة بني سويف بالجامعات المصرية والعالم الخارجي سواء اتصال معلوماتي أو اتصال مرئي.

رفع مواقع علمية وإدارية على خوادم الحاسبات الموجودة بالشبكة مما يساعد على سرعة وسهولة تداول المعلومات والبيانات.

الاستعداد لاستيعاب كل ما هو جديد بمجال الاتصالات ونظم المعلومات.

العمل وفق جداول زمنية معلومة ومحددة والالتزام بتنفيذها مما يتوافق مع المعايير العالمية في مجال الاتصالات والمعلومات (٤٢).

٥/١/٢/٣/٤ - مشروع مركز التدريب على تكنولوجيا المعلومات

الرؤية : العمل على توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للارتقاء بالعملية التعليمية و البحثية وتطوير أداء القطاعات الإدارية والمالية عن طريق تدريب الكوادر البشرية من أعضاء هيئة التدريس ومعاونتهم وكذلك العاملين بالجامعة على استخدام تكنولوجيا المعلومات بما يضمن تكامل محاور التطوير الأخرى لتحقيق الأهداف المرجوة.

الرسالة : الارتقاء بمهارات أعضاء هيئة التدريس ومعاونتهم والعاملين بالجامعة وكافة كلياتها ووحداتها في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للوصول بهم إلى أعلى مستويات الأداء و تعظيم الاستفادة من التطوير المستمر في ذلك المجال.

الأهداف :

الارتقاء بمهارات أعضاء هيئة التدريس ومعاونتهم والعاملين بالجامعات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وذلك للوصول بهم إلى أعلى مستويات الأداء وتعظيم الاستفادة من التطوير المستمر في هذا المجال .

تطبيق استراتيجية تدريب واضحة تضمن الارتقاء بمهارات العاملين بالجامعة في تكنولوجيا المعلومات .

إنشاء بنية أساسية من الأجهزة والكوادر.

زيادة التدريب المعتمد على وسائط إلكترونية ومن ثم التدريب عن بعد .

نشر الوعي بثقافة "التدريب للجميع" ,لضمان التطوير المستمر .

تصميم إطار لتنفيذ التدريب بالجامعة يضمن جوده التدريب وتكافؤ الفرص .

تصميم برامج تدريبية تضمن رفع مهارات المستفيدين من التدريب

٣/٣/٤ - ثالثاً : المكاتب واللجان الادارية بالجامعة

١/٣ /٣/٤ - مكتب المعلومات والتوثيق الرقمي

لا تتوفر صفحة مستقلة للمكتب على موقع الجامعة و انما الصفحات الخاصة به متوفرة على فيس بوك ولينكد ان وتوصى الباحثة بربطه بموقع مركز المعلومات والتوثيق ودعم اتخاذ القرار الرؤية :يسعى المكتب المعلومات إلى التميز في إتاحة المعلومات الدقيقة الوافية في الشكل الرقمي، والتعامل معها في أسرع وقت وبأقل جهد لتكون عند أطراف أصابع صناع القرار بالجامعة، ولكل الفئات المستفيدة من هذه المعلومات سواء كانوا طلاب أو أعضاء هيئة تدريس وهيئة معاونة أو الجهاز الإداري أو طلاب و افيدين أو كل باحث عن معلومات حول الجامعة في كل مكان.

الرسالة :يعمل المكتب على تجميع البيانات والمعلومات التي تخدم الجامعة سواء من داخلها أو من خارجها، ويقوم بما يلي:

إدارة برنامج توثيق مهام وإنجازات جامعة بني سويف كأدمن رئيسي ومتابعة كل إدارات الجامعة في ما يخص هذا التطبيق الإلكتروني

تسجيل وتحليل وتنظيم وفهرسة هذه البيانات والمعلومات وتحديثها أولاً بأول لتقديمها لمتخذ القرار لمعاونته في اتخاذ القرارات الرشيدة في الوقت المناسب.

حفظ وتوثيق واسترجاع الوثائق الإدارية بالطرق العلمية الحديثة.

إمداد الجامعة بكل ما تحتاجه من بيانات ومؤشرات إحصائية.

إصدار النشرات الدورية التي تتضمن تعريفاً بالوثائق الموجودة في المكتب، مستخلصات للإحصائيات التي يقوم بإعدادها المكتب، دوريات للقرارات والقوانين والتشريعات التي تهم الجامعة، الكتب التي تتضمن توثيقاً مفهراً لقرارات مجلس الجامعة.

إصدار طبعات إلكترونية على موقع المكتب على شبكة الإنترنت من الإحصائيات التي يصدرها المكتب والقرارات المفهرسة بحيث نضع المعلومة عند أطراف أصابع صانع القرار على مستوى الجامعة أو الطلاب والباحثين وأعضاء هيئة التدريس والهيئة الإدارية أو المجتمع المحيط.

الاهداف :

أولاً : الاهداف العامة :

إدارة برنامج توثيق مهام وإنجازات جامعة بني سويف كأدمن رئيسي ومتابعة كل إدارات الجامعة في ما يخص هذا التطبيق الإلكتروني.
تجميع البيانات وإعداد المعلومات والتقارير الوافية التي تهم الجامعة وتخدم أهدافها سواء من داخل الجامعة أو خارجها

تسجيل وتنظيم وتحليل وفهرسة هذه البيانات والمعلومات وتحديثها وتعديلها أولاً بأول لتكون عوناً في اتخاذ القرارات الرشيدة في الوقت المناسب.

تحقيق طفرة في تداول المعلومات بوضعها في الشكل الرقمي.

تحقيق الجودة الشاملة في توفير وتداول المعلومات من حيث جودتها وسرعتها وطريقة تخزينها، استخراج مؤشرات منها.

التنبؤ المستقبلي بما يحتاجه المجتمع من تخصصات وكوادر في مجالات معينة تسهم في حل المشكلات القائمة

ثانياً : الاهداف الخاصة :

يمكنه نظم المعلومات في مكتب المعلومات.

رفع كفاءة العاملين بالمكتب بتدريبهم على استخدام الحاسبات والبرامج المميكنة لتداول المعلومات.

تزويد المكتب بعدد من أجهزة الحاسبات والطابعات والمسحات الضوئية ونقاط الإنترنت.

بث معلومات الجامعة الإحصائية ومؤشراتها على موقع المكتب على الإنترنت.

المساهمة في إدارة موقع الجامعة الإلكتروني.

تصميم وحفظ وتحديث قواعد البيانات اللازمة (٤٣) ..

٢/٣/٣/٤ - لجنة المجالات العلمية

النشأة: ٢٠١٩

الرؤية : تسعى الجامعة الى تقديم كافة أنواع الدعم العلمي لجميع الباحثين لإخراج ابحاث بكفاءة عالية وكذلك دعم سبل التعاون والاتصال بين جامعة بني سويف والمؤسسات العلمية على مستوى العالم لمعرفة اخر المستجدات في البحث العلمي .

الرسالة : تعمل الجامعة على تقييم وتطوير الاداء المستمر في كافة عناصر المنظومة التعليمية والبحثية والمجتمعية والادارية ومواكبة المستجدات العلمية والتكنولوجية بجودة عالية وتوجيهها لخدمة البحث العلمي في شتى التخصصات العلمية المختلفة
الاهداف :تسعي الجامعة الى تحقيق الاهداف التالية :
نشر البحوث العلمية والدراسات المبتكرة في كافة المجالات العلمية (وذلك على حسب تخصص كل مجلة)

نشر الابحاث العلمية المتطلبة لمنح الباحثين درجة الدكتوراه او الماجستير (وذلك حسب تخصص كل مجلة) وفقاً للوائح

نشر أبحاث اعمال الندوات والمؤتمرات العلمية (وذلك حسب تخصص كل مجلة)
توثيق الروابط البحثية والعلمية مع الجامعات والكليات الاخرى والهيئات والجمعيات العلمية والمهنية الاخرى على المستوى المحلى او العربي او الدولي

تقديم كافة انواع الدعم للباحثين في المجالات العلمية المختلفة (العلوم الاجتماعية والإنسانية – العلوم الطبية – العلوم الهندسية – العلوم الاساسية وما يستجد)
تيسير ومتابعة إجراءات النشر العلمي للباحثين داخل كليات الجامعة (٤٤).

٤/٤ - الدراسة التقييمية للمراكز والوحدات عينت الدراسة

اخترت الباحثة استخدام قائمة المراجعة في تقييم المراكز والوحدات الإدارية عينة الدراسة وذلك لأنها من أشهر أساليب التقييم استخداماً ، حيث يتم من خلالها الحكم على هذه المراكز والوحدات وقياس مدى فعاليتها ، كما أنها تعكس العناصر الواجب توفرها كافة في المركز ومدى وفائها بالاحتياجات التي يرغب بها الباحثون . وتتمثل وظيفة هذه الأداة في تحديد الجوانب الإيجابية والسلبية في هذه المراكز والوحدات وذلك بإعطاء تقدير لكل مركز بناءً على مجموع درجاته وسيتم تقييم المراكز والوحدات اعتماداً على القائمة التي أعدتها الباحثة ، والمكونة من ٣٢ عنصراً مقسمة على خمسة محاور رئيسية وهي محور البيانات العامة عن المركز أو الوحدة ، محور البنية والتصميم، محور المحتوى ، محور الخدمات ، محور اللوائح والسياسات بالمراكز والوحدات والمكاتب . وفيما يلي نتائج الدراسة التقييمية طبقاً لمحاور الدراسة :

عناصر تقييم المراكز والوحدات الإدارية عينت الدراسة

جدول رقم (٦٤) عناصر تقييم المراكز والوحدات الادارية محل الدراسة ونسبتها المئوية :

| عدد العناصر | عناصر التقييم |
|-------------|--------------------------------------------------------------|
| ٥ | المحور الاول : البيانات العامة عن المركز او الوحدة او المكتب |
| ٥ | المحور الثاني : البنية والتصميم |
| ٦ | المحور الثالث : المحتوى |
| ٩ | المحور الرابع : الخدمات |
| ٧ | المحور الخامس : اللوائح والسياسات بالمراكز والوحدات والمكاتب |
| ٣٢ | الاجمالي |

١/٤/٤- المحور الاول : البيانات العامة عن المركز او الوحدة (رؤيت المراكز والوحدات الادارية بجامعة بنى سويف ورسالتها واهدافها ونشاتها والهيكل التنظيمي لها)

جدول رقم | (٦٥) المراكز والمكاتب والوحدات الادارية من حيث النشأة والرؤية والرسالة والاهداف والهيكل التنظيمي

| المراكز الادارية بجامعة بنى سويف | النشأة | الرؤية | الرسالة | الاهداف | الهيكل التنظيمي |
|-------------------------------------------|--------|--------|---------|---------|-----------------|
| مركز تطوير الاداء الجامعي | ٢٠١٢ | √ | √ | | √ |
| مركز ضمان الجودة والاعتماد | ٢٠٠٥ | √ | √ | √ | √ |
| مركز تنمية الموارد البشرية | ٢٠٠٩ | √ | √ | √ | √ |
| مركز اللغات والترجمة | ٢٠١٠ | √ | √ | √ | √ |
| مركز القياس والتقييم | × | × | × | √ | √ |
| الوحدات الادارية بجامعة بنى سويف | النشأة | الرؤية | الرسالة | الاهداف | الهيكل التنظيمي |
| وحدة ادارة مشروعات تطوير التعليم العالي | × | √ | √ | √ | √ |
| المكاتب واللجان العلمية جامعة بنى سويف | النشأة | الرؤية | الرسالة | الاهداف | الهيكل التنظيمي |
| مكتب المعلومات والتوثيق الرقمي | × | √ | √ | √ | √ |
| لجنة المجالات العلمية | ٢٠١٩ | √ | √ | √ | × |

| الهيكل التنظيمي | الاهداف | الرسالة | الرؤية | النشأة | مركز تطوير الاداء الجامعي |
|-----------------|---------|---------|--------|--------|----------------------------------------|
| × | √ | × | × | × | مكتب التصنيف الدولي والتنمية المستدامة |
| √ | √ | √ | √ | × | مكتب التعاون الدولي والعلاقات الخارجية |
| √ | √ | √ | √ | ٢٠٠٩ | مكتب النشر الدولي وجوائز الجامعة |
| √ | √ | √ | √ | × | مكتب دعم وتمويل المشروعات البحثية |
| √ | √ | √ | √ | × | مكتب الاستشارات وربط البحوث بالصناعة |
| √ | √ | √ | √ | × | مكتب متابعة شئون المتبعثين |
| | √ | √ | √ | × | مكتب المعامل والاجهزة |
| √ | √ | | √ | ٢٠١٧ | مكتب نقل وتسويق التكنولوجيا |
| × | √ | √ | √ | × | مكتب التدريب وتنظيم المؤتمرات |

| الهيكل التنظيمي | الاهداف | الرسالة | الرؤية | النشأة | وحدة ادارة مشروعات تطوير التعليم العالي |
|-----------------|---------|---------|--------|--------|-----------------------------------------|
| √ | √ | | √ | × | مشروع البوابة الالكترونية |
| √ | | √ | √ | ٢٠٠٧ | مشروع المكتبة الرقمية |
| √ | √ | √ | √ | × | مشروع مركز نظم المعلومات |
| √ | √ | √ | √ | × | مشروع مركز شبكة المعلومات |
| √ | √ | √ | √ | × | مشروع التدريب على تكنولوجيا المعلومات |

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

حرصت بعض المراكز والوحدات والمكاتب الادارية بجامعة بني سويف على وضع تاريخ النشأة الخاص بها وكان مركز ضمان الجودة والاعتماد من اول المراكز التي تم انشائها بالجامعة عام ٢٠٠٥، بينما تعتبر لجنة المجالات العلمية احدث اللجان العلمية بالجامعة والتي انشئت عام ٢٠١٩.

تقوم المراكز والوحدات والمكاتب بتحديد رؤياتها واستراتيجيتها بناء على تحليل البيئة الداخلية والخارجية وفهم دقيق للاحتياجات الحالية للمستفيدين واستشراف احتياجاتهم المستقبلية ووضوح رسالة المراكز والمكاتب والوحدات الادارية في ضوء رسالة الجامعة واهدافها الاستراتيجية

تؤكد أهداف المراكز والمكاتب والوحدات الادارية بالجامعة على فهم البيئة الخارجية من حيث الفرص والتحديات

وضعت معظم المراكز والوحدات والمكاتب الادارية بالجامعة هياكل تنظيمية خاصة بها لكي تساعدها في توزيع الاعمال والمسؤوليات والسلطات بين الافراد وتفويض السلطات وسرعة اتخاذ القرارات واخيرا تحسين الاداء .

وتبين مما سبق ان هناك بعض المراكز والمكاتب والوحدات لم تضع الرؤية الخاصة بها وترى الباحثة انه من الضروري لكل وحدة وضع الرؤية الخاصة بها حيث تعد الرؤية والرسالة من عناصر التخطيط الاستراتيجية التي لا بد لاي مركز وضعها لانها عن تعبر عن نظرة المركز لما يريد ان يكون عليه في المستقبل من خلال الموارد المتاحة لديها وهي تساعد أيضاً في وضع الاهداف الاستراتيجية .

٢/٤/٤ - المحور الثاني : البنية والتصميم

إن شكل الموقع وتصميمه هو اول ما يلتفت نظر الباحث ويثير اهتمامه لذا لا بد ان يكون الموقع مصمم بشكل صحيح ، وويتكون محور البنية والتصميم من خمس محاور فرعية وهي (الرابط URL - الصفحة الرئيسية للمركز او الوحدة منسقة بشكل جيد ، الصفحة الرئيسية للمركز او الوحدة سهلة الاستخدام ، يوجد شعار معبر عن المركز ، تتوافر وسيلة اتصال بادارة المركز).

جدول رقم (٦٦) تقييم محور البنية والتصميم الخاص بالمراكز والوحدات ذات الطابع الخاص

| المراكز الادارية بجامعة بني سويف | الرابط URL | الصفحة الرئيسية للمركز او الوحدة او المكتب منظمه بشكل جيد | الصفحة الرئيسية للمركز او الوحدة او المكتب سهلة الاستخدام | يوجد شعار معبر عن المركز | تتوفر وسيلة اتصال بادارة المراكز او الوحدة اوالمكتب (هاتف - فاكس - بريد الالكتروني) |
|----------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------|
| مركز تطوير الاداء الجامعي | https://www.bsu.edu.eg/Sect_or_Home.aspx?cat_id=382 | √ | √ |  | البريد الالكتروني UPDC@BSU.E DU.EG |
| مركز ضمان الجودة والاعتماد | https://www.bsu.edu.eg//Sector_Home.aspx?cat_id=374 | √ | √ |  | هاتف 01204463051 -01061164882 البريد الالكتروني : abd@vet.b elrahim@vet.b |

| | | | | | |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------|
| su.edu.eg : http://www.facebook.com/QAAC.BSU | | | | | |
| هاتف 01279139490 البريد الإلكتروني: fldc_bsu@yahoo.com: |  | √ | √ | https://www.bsu.edu.eg/Sector/Home.aspx?cat_id=276 | مركز تنمية الموارد البشرية |
| البريد الإلكتروني clt@bsu.edu.eg الفييس بوك https://web.facebook.com/Beni.Suef.Uni.CLT |  | √ | √ | https://www.bsu.edu.eg/Sector/Home.aspx?cat_id=312 | مركز اللغات والترجمة |
| x |  | x | x | https://www.bsu.edu.eg/Sector/Home.aspx?cat_id=288 | مركز القياس والتقويم |
| تتوفر وسيلة اتصال بآداة المراكز او الوحدة اوالمكتب (هاتف - فاكس - بريد الكتروني) | يوجد شعار معبر عن المركز | الصفحة الرئيسية للمركز او الوحدة او المكتب سهلة الاستخدام | الصفحة الرئيسية للمركز او الوحدة او المكتب منظمه بشكل جيد | الرابط | الوحدات الادارية بجامعة بني سويف |
| هاتف: 082/2266264 082/2166421 | x | √ | √ | https://www.bsu.edu.eg/Sector/Home.aspx?cat_id=291 | وحدة ادارة مشروعات تطوير التعليم العالي |
| تتوفر وسيلة اتصال بآداة المراكز او الوحدة اوالمكتب (هاتف - فاكس - بريد الكتروني) | يوجد شعار معبر عن المركز | الصفحة الرئيسية للمركز او الوحدة او المكتب سهلة الاستخدام | الصفحة الرئيسية للمركز او الوحدة او المكتب منظمه بشكل جيد | الرابط | المكاتب واللجان العلمية بجامعة بني سويف |

| | | | | | |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------|----------|----------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------|
| <p>الفيس بوك https://www.facebook.com/BSU.IDDO.TO <u>CO</u> لينكد ان https://www.linkedin.com/uas/login?session_redirect=http%3A%2F%2Fwww.linkedin.com%2Fschool%2Fbeni-suef-university%2Fmycompany%2F%3FviewAsMember%3Dtrue%26fbclid%3DIwAR0NlJC3NzNbBw1IMaj58qpiCGb_h83fYD8mRncWkuAsw3FchrzEAsG9RPM التليجرام https://t.me/BENI_SUEF_UNIVERSITY?fbclid=IwAR0s3IWmkBc9mxm7JdAc_iWd4jvTGTGeafQw23C8bgO <u>Pg</u></p> |  | <p>√</p> | <p>√</p> | <p>https://www.facebook.com/BSU.IDDO.TO <u>CO</u></p> | <p>مكتب المعلومات والتوثيق الرقمي</p> |
| <p>x</p> | <p>x</p> | <p>x</p> | <p>x</p> | <p>x</p> | <p>لجنة المجلات العلمية</p> |

| تتوفر وسيلة اتصال بإداة المراكز او الوحدة اوالمكتب (هاتف - فاكس - بريد الكتروني) | يوجد شعارمعبر عن المركز | الصفحة الرئيسية للمركز او الوحدة أو المكتب سهلة الاستخدام | الصفحة الرئيسية للمركز او الوحدة او المكتب منظمه بشكل جيد | الرابط URL | مركز تطوير الاداء الجامعي |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------|-----------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------|
| <p>الفيس بوك https://www.fac ebook.com/BSU Univ/photos/%D9%84%D8%A3%D9%88%D9%84-%D9%85%D8%B1%D8%A5%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%AC-%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A9-%D8%A8%D9%86%D9%B3%D9%88%D9%8A%D9%81-%D9%81%D9%8A-%D8%AA%D8%B5%D9%86%D9%8A%D9%81-us-news-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D8%B1%D9%8A%D9%83%D9%89httpww wbsueduegnews</p> | x | √ | √ | <p>https://bsu.edu. eg/Content.aspx?section_id=11198&cat_id=1</p> | <p>مكتب التصنيف الدولي والتنمية المستدامة</p> |

| | | | | | |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------|---|---|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------|
| aspnxi/2851043/791572994 | | | | | |
| البريد الإلكتروني icu@bsu.edu.eg |  | √ | √ | https://www.bs.u.edu.eg/ContentSide.aspx?section_id=11374&cat_id=28 | مكتب التعاون الدولي والعلاقات الخارجية |
| البريد الإلكتروني publishingunit@bsu.edu.eg | x | √ | √ | https://www.bs.u.edu.eg/SectorHome.aspx?catid=346 | مكتب النشر الدولي وجوائز الجامعة |
| x |  | √ | √ | https://www.bs.u.edu.eg/SectorHome.aspx?catid=361 | مكتب دعم وتمويل المشروعات البحثية |
| x |  | x | x | https://www.bs.u.edu.eg/SectorHome.aspx?catid=405 | مكتب الاستشارات وربط البحوث بالصناعة |
| x |  | x | x | | مكتب متابعة شئون المبتعثين |
| هاتف 01286338839 – 01124040056 البريد الإلكتروني Mohamed.abdo@science.bsu.edu.eg | x | √ | √ | http://www.labs.bsu.edu.eg/Home#home | مكتب المعامل والاجهزة |
| هاتف .٨٢٢١٣.٠٧٠ : البريد الإلكتروني tico@bsu.edu.eg |  | √ | √ | https://www.bs.u.edu.eg/SectorHome.aspx?catid=290 | مكتب نقل وتسويق التكنولوجيا |
| الفييس بوك https://www.facebook.com/groups/45091105502/ /2101 | x | √ | √ | https://bsu.edu.eg/ShowBSUCoferences.aspx | مكتب التدريب وتنظيم المؤتمرات |

| تتوفر وسيلة اتصال بإداة المراكز او الوحدة اوالمكتب (هاتف - فاكس - بريد الكتروني) | يوجد شعار معبر عن المركز | الصفحة الرئيسية للمركز او الوحدة او المكتب سهلة الاستخدام | الصفحة الرئيسية للمركز او الوحدة او المكتب منظمه بشكل جيد | الرابط | وحدة ادارة مشروعات تطوير التعليم العالي |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------|
| هاتف ٠٨٢٢١٣٠٠٥٨: |  | √ | √ | https://www.bs.u.edu.eg/SectorHome.aspx?catid=292 | مشروع البوابة الالكترونية |
| هاتف ٠١٠٢٠٣٨١٩٧٣ البريد الالكتروني DI@bsu.edu.eg الفيس بوك https://www.fac.ebook.com/DLB_SUTEM |  | √ | √ | https://www.bs.u.edu.eg/SectorHome.aspx?catid=275 | مشروع المكتبة الرقمية |
| هاتف 082/2130058 - 082/2130059 البريد الالكتروني mis@bsu.edu.e g |  | √ | √ | https://www.bs.u.edu.eg/Content.aspx?sectionid=4866&catid=293 | مشروع مركز نظم المعلومات |
| هاتف : 2130065-082 البريد الالكتروني rk@bsu.edu.eg |  | √ | √ | https://www.bs.u.edu.eg/Content.aspx?sectionid=4919&catid=294 | مشروع مركز شبكة المعلومات |
| البريد الالكتروني ict@bsu.edu.eg | × | √ | √ | https://www.bs.u.edu.eg/SectorHome.aspx?catid=296 | مشروع التدريب على تكنولوجيا المعلومات |

يتضح من الجدول رقم (٦٦) ما يأتي :

تتوفر الروابط الخاصة بالمراكز والوحدات والمكاتب الادارية بجامعة بنى سويف ، ما عدا ما عدا مكتب متابعة شئون المبتعثين ليس له صفحة على موقع الجامعة ، أما بالمسبة مركز القياس والتقويم ومكتب الاستشارات وربط البحوث بالصناعة بالنسبة للصفحات الخاصة بهم غير مفعلة . ولم يتم تدشين الموقع الخاص بالمجلات العلمية حتى الان (٢٢-٦-٢٢٠٢٢) .

اهتم ١٨ مركزاً بأن تكون شكل الصفحة الخاصة به منسقة وسهلة الاستخدام من جانب المستخدمين وهذا يدل على ان التصميم الجدي في الصفحة الرئيسية وبساطتها وحسن تنسيقها عاملاً مهماً بالنسبة للمستخدمين من الموقع لما له من مظهر جمالي وراحة لعين ونفس المستخدم.

أم عن تو افرشعار معبر عن المركز او الوحدة فهذا العنصر غير متوفر في ١٥ مراكز حرصت معظم المراكز والوحدات على توفير وسيلة اتصال خاصة بها سواء هاتف او بريد إلكتروني وتوفر صفحة على مواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك - لينكد ان - تليجرام) .

ويتضح من العرض السابق توفر غالبية عناصر البيئة والتصميم في المراكز والوحدات والمكاتب ذات الطابع الخاص بجامعة بنى سويف .

٣/٤/٤- المحور الثالث : المحتوي

يعد المحتوى من أهم عناصر التقييم التي يجب فحصها بدقة وذلك من خلال جودة المحتوى وسلامة المعلومات المقدمة من خلال المركز أو الوحدة ، وعليه يتكون هذا المحور الرئيسي (المحتوى) من ست محاور فرعية وهي (الهدف - الجمهور المستهدف - لغات العرض - المطبوعات التي يصدرها المركز- البحث والتصفح داخل الموقع - الوثائق المستخدمة داخل الموقع)

لابد من تحديد الهدف من المراكز والوحدات الإدارية التي أنشئت من أجله والذي تسعى لتحقيقه وهذا ينعكس على الأنشطة والخدمات المقدمة كافة من خلال المركز ، ومن المهم أن يحدد القائمون على المركز الأهداف تحديداً واضحاً وآليات تحقيقهم لهذه الأهداف . أم عن الجمهور المستهدف من المركز فهو يعتبر المحور الرئيسي الذي يسعى المركز إلى ارضائه . وضرورة التعرف على المطبوعات التي يصدرها المركز . واللغات الخاصة بالعرض على الموقع وكذلك الوثائق المستخدمة داخل الموقع .

جدول رقم (٦٧) تقييم عناصر المحتوى المراكز والوحدات ذات الطابع الخاص

| المراكز الادارية بجامعة بني سوف | يذكر المركز الهدف من انشائه | الجهور المستهدف (أعضاء هيئة التدريس - الهيئة المعاونة - الباحثين من الخارج - طلاب المرحلة الجامعية الاولى - الموظفون) | لغات العرض | المطبوعات التي يصدرها المركز (كتب - مجلات علمية - تقارير- نشرات شهادات -بحوث - عقود مؤتمرات) | البحث والتصفح داخل الموقع | الوثائق المستخدمة داخل الموقع (نصوص - وثائق - صور- فيديو) |
|------------------------------------------|-----------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------|
| مركز تطوير الاداء الجامعي | √ | اعضاء هيئة التدريس الهيئة المعاونة طلاب الدراسات العليا الباحثون من الخارج الطلاب | العربية الانجليزية الفرنسية | تقارير | √ | نصوص صور وثائق فيديوهات |
| مركز ضمان الجودة والاعتماد | √ | اعضاء هيئة التدريس الهيئة المعاونة طلاب الدراسات العليا الباحثون من الخارج الطلاب | العربية الانجليزية الفرنسية | شهادات تقارير | √ | نصوص صور وثائق فيديوهات |
| مركز تنمية الموارد البشرية | √ | اعضاء هيئة التدريس الهيئة المعاونة طلاب الدراسات العليا الباحثون من الخارج الطلاب | العربية الانجليزية الفرنسية | شهادات تقارير | √ | نصوص صور وثائق |
| مركز اللغات والترجمة | √ | اعضاء هيئة التدريس الهيئة المعاونة طلاب الدراسات العليا الباحثون من الخارج الطلاب الموظفون | العربية الانجليزية الفرنسية | شهادات تقارير | √ | نصوص صور وثائق |

| | | | | | | |
|-----------------------------------------------------------------------|------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------|-----------------------------------------------------|
| نصوص وثائق صور | × | تقارير نشرات | العربية | اعضاء هيئة التدريس الهيئة المعاونة طلاب الدراسات العليا الباحثون من الخارج الطلاب | √ | مركز القياس والتقويم |
| الوثائق المستخدمة داخل الموقع (نصوص - وثائق - صور- فيديو) | البحث والتصفح داخل الموقع | المطبوعات التي يصدرها المركز (كتب) - مجلات علمية - تقارير- نشرات شهادات-بحوث - عقود مؤتمرات (| لغات العرض | الجمهور المستهدف (أعضاء هيئة التدريس - الهيئة المعاونة - الباحثين من الخارج - طلاب المرحلة الجامعية الاولى - الموظفون) | يذكر المركز الهدف من انشائه | الوحدات الادارية بجامعة بني سويق |
| نصوص صور وثائق | √ | تقارير نشرات | العربية الانجليزية الفرنسية | اعضاء هيئة التدريس الهيئة المعاونة طلاب الدراسات العليا الباحثون من الخارج الطلاب | √ | وحدة ادارة مشروعات تطوير التعليم العالي |
| الوثائق المستخدمة داخل الموقع (نصوص - وثائق - صور- فيديو) | البحث والتصفح داخل الموقع | المطبوعات التي يصدرها المركز (كتب) - مجلات علمية - تقارير- نشرات شهادات-بحوث - عقود مؤتمرات (| لغات العرض | الجمهور المستهدف (أعضاء هيئة التدريس - الهيئة المعاونة - الباحثين من الخارج - طلاب المرحلة الجامعية الاولى - الموظفون) | يذكر المركز الهدف من انشائه | المكاتب واللجان العلمية بجامعة بني سويق |
| نصوص صور وثائق فيديوهات | √ | تقارير احصائيات | العربية الانجليزية | اعضاء هيئة التدريس الهيئة المعاونة طلاب الدراسات العليا الباحثون من الخارج الطلاب | √ | مكتب المعلومات والتوثيق الرقمي |
| نصوص صور وثائق | × | تقارير مجلات علمية | | اعضاء هيئة التدريس الهيئة المعاونة | √ | لجنة المجلات العلمية |

| | | | | | | |
|--|--|--|---|------------------------------------------------------|--|--|
| | | | × | طلاب الدراسات العليا الباحثون من الخارج الطلاب | | |
|--|--|--|---|------------------------------------------------------|--|--|

| الوثائق المستخدمة داخل الموقع (نصوص - وثائق - صور - فيديو) | البحث والتصفح داخل الموقع | المطبوعات التي يصدرها المركز (كتب - مجلات علمية - تقارير- نشرات - شهادات - بحوث - عقود مؤتمرات) | لغات العرض | الجمهور المستهدف (أعضاء هيئة التدريس - الهيئة المعاونة - الباحثين من الخارج - طلاب المرحلة الجامعية الاولى - الموظفون) | يذكر المركز الهدف من انشائه | مركز تطوير الاداء الجامعي |
|------------------------------------------------------------|---------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------|----------------------------------------|
| نصوص صور وثائق فيديوهات | √ | تقارير نشرات | × | اعضاء هيئة التدريس الهيئة المعاونة طلاب الدراسات العليا الباحثون من الخارج الطلاب | √ | مكتب التصنيف الدولي والتنمية المستدامة |
| نصوص وثائق | √ | تقارير كتب | العربية الانجليزية الفرنسية | اعضاء هيئة التدريس الهيئة المعاونة طلاب الدراسات العليا الباحثون من الخارج الطلاب | √ | مكتب التعاون الدولي والعلاقات الخارجية |
| نصوص صور وثائق فيديوهات | √ | تقارير بحوث | العربية الانجليزية الفرنسية | اعضاء هيئة التدريس الهيئة المعاونة طلاب الدراسات العليا الباحثون من الخارج الطلاب | √ | مكتب النشر الدولي وجوائز الجامعة |
| نصوص صور وثائق فيديوهات | √ | تقارير عقود | العربية الانجليزية الفرنسية | اعضاء هيئة التدريس الهيئة المعاونة طلاب الدراسات العليا | √ | مكتب دعم وتمويل المشروعات البحثية |

| | | | | | | |
|----------------------------------|---|---------------------------------|-----------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------|---|------------------------------------------------|
| | | | | الباحثون من الخارج الطلاب | | |
| نصوص صور وثائق فيديوهات | x | تقارير نشرات | العربية | اعضاء هيئة التدريس الهيئة المعاونة طلاب الدراسات العليا الباحثون من الخارج الطلاب | √ | مكتب الاستشارات ويربط البحوث بالصناعة |
| نصوص صور وثائق فيديوهات | x | تقارير نشرات | x | اعضاء هيئة التدريس الهيئة المعاونة طلاب الدراسات العليا الباحثون من الخارج الطلاب | √ | مكتب متابعة شئون المتبعين |
| نصوص صور وثائق | √ | تقارير نشرات | العربية الانجليزية | اعضاء هيئة التدريس الهيئة المعاونة طلاب الدراسات العليا الباحثون من الخارج الطلاب | √ | مكتب المعامل والاجهزة |
| نصوص صور وثائق فيديوهات | √ | تقارير نشرات عقود | العربية الانجليزية الفرنسية | اعضاء هيئة التدريس الهيئة المعاونة طلاب الدراسات العليا الباحثون من الخارج الطلاب | √ | مكتب نقل وتسويق التكنولوجيا |
| نصوص صور وثائق فيديوهات | √ | كتب اعمال مؤتمرات مؤتمرات | العربية | اعضاء هيئة التدريس الهيئة المعاونة طلاب الدراسات العليا الباحثون من الخارج | √ | مكتب التدريب وتنظيم المؤتمرات |

| الطلاب | | | | | | |
|-----------------------------------------------------------|---------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------|-----------------------------------------|
| الوثائق المستخدمة داخل الموقع (نصوص - وثائق - صور- فيديو) | البحث والتصفح داخل الموقع | المطبوعات التي يصدرها المركز (كتب - مجلات علمية - تقارير- نشرات - شهادات - بحوث - عقود مؤتمرات) | لغات العرض | الجمهور المستهدف (أعضاء هيئة التدريس - الهيئة المعاونة - الباحثين من الخارج - طلاب المرحلة الجامعية الاولي - الموظفون) | يذكر المركز الهدف من انشائه | وحدة ادارة مشروعات تطوير التعليم العالي |
| نصوص صور وثائق | √ | تقارير نشرات | العربية الانجليزية الفرنسية | اعضاء هيئة التدريس الهيئة المعاونة طلاب الدراسات العليا الباحثون من الخارج الطلاب | √ | مشروع اليوابة الالكترونية |
| نصوص صور وثائق فيديو | √ | تقارير نشرات | العربية الانجليزية الفرنسية | اعضاء هيئة التدريس الهيئة المعاونة طلاب الدراسات العليا الباحثون من الخارج الطلاب | √ | مشروع المكتبة الرقمية |
| نصوص صور وثائق | √ | تقارير نشرات احصائيات | العربية الانجليزية الفرنسية | اعضاء هيئة التدريس الهيئة المعاونة طلاب الدراسات العليا الباحثون من الخارج الطلاب | √ | مشروع مركز نظم المعلومات |
| نصوص صور وثائق | √ | تقارير نشرات | العربية الانجليزية الفرنسية | اعضاء هيئة التدريس الهيئة المعاونة طلاب الدراسات العليا الباحثون من الخارج الطلاب | √ | مشروع مركز شبكة المعلومات |

| | | | | | | |
|---------------------------------------|---|-----------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------|-----------------|---|----------------------|
| مشروع التدريب على تكنولوجيا المعلومات | √ | اعضاء هيئة التدريس الهيئة المعاونة طلاب الدراسات العليا الباحثون من الخارج الطلاب | العربية الانجليزية الفرنسية | تقارير نشرات | √ | نصوص صور وثائق |
|---------------------------------------|---|-----------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------|-----------------|---|----------------------|

يتضح من الجدول رقم (٦٧) ما يأتي :

-بالنسبة للعنصر الاول يذكر المركز الهدف من اشائه توفر هذا العنصر في اغلب المراكز والوحدات والمكاتب الادارية بالجامعة

- أما العنصر الثاني وهو ان يذكر المركز او الوحدة او المكتب الجمهور المستهدف ونوعية الباحثين المستخدمين والمستفيدين من هذه المرافق فد تعدد المستفيدين منه ما بين (أعضاء هيئة التدريس - طلاب الدراسات العليا - الباحثين من الخارج - طلاب المرحلة الجامعية الاولى - الموظفون) .

- تشابهت جميع المراكز والوحدات والمكاتب في توفيرها لغات العرض الثلاثة (العربية - الانجليزية - الفرنسية)

- تنوعت المطبوعات التي تصدرها المراكز والوحدات والوحدات ما بين (كتب - مجلات علمية - تقارير- نشرات - بحوث - عقود - مؤتمرات) على حسب تخصص كل مرفق .

- توفر جميع المراكز والوحدات والمكاتب امكانية البحث والتصفح داخل الموقع ماعدا ثلاثة وهما (مركز القياس والتقويم - لجنة المجالات العلمية - مكتب متابعة شئون المبتعثين) .

- تشابه المراكز والوحدات والمكاتب في احتوائها على وسائل ايضاحية وصور لبعض الانشطة التي تقوم بها الجامعة إضافة لوجود الوثائق الانها اساس التعامل في هذه المرافق البحثية ووجود فيديوهات ايضا .

٤/٤/٤- المحور الرابع : الخدمات المقدمة من خلال مواقعها العنكبوتية

تقدم المراكز والوحدات ذات الطابع الخاص مجموعة من الخدمات للجمهور المستهدف منها تساعدهم في التعرف عليها والافادة من الخدمات التي تقدمها . ويتكون هذا المحور من ١٠ عناصر يوضحها الجدول الاتي :

جدول رقم (٦٨) تقييم الخدمات بالمراكز والوحدات ذات الطابع الخاص

| وسائل الدعاية والترويج للمركز من خلال (ندوات ملتقيات - توزيع منشورات - التسويق من خلال مواقع التواصل الاجتماعي) | ارشيف الاخبار | وسائل التواصل الاجتماعي | يوفر المرفق احصاءات عن الاستخدام | الفعاليات العلمية (ندوات - ورش عمل - مؤتمرات - دورات تدريبية | المهام الرئيسية للمرفق | يوفر احاطة جارية بكل ما هو جديد عن المركز او الوحدة او المكتب | يوفر دليلاً عن الخدمات التي تقدمها أو فيديو تعليمي | يوفر خدمة الرد على الاستفسارات | المراكز الادارية بجامعة بني سويف |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|---------------------------------------------------|----------------------------------|--------------------------------------------------------------|------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------|--------------------------------|----------------------------------|
| √ | √ | فيس بوك | √ | ندوات ورش عمل | بحث علمي اعلان توثيق | √ | √ | √ | مركز تطوير الاداء الجامعي |
| √ | √ | فيس بوك | √ | ندوات ورش عمل | ضبط جودة توثيق | √ | √ | √ | مركز ضمان الجودة والاعتماد |
| √ | √ | فيس بوك | √ | دورات تدريبية | بحث علمي توثيق | √ | √ | √ | مركز تنمية الموارد البشرية |
| √ | √ | فيس بوك | √ | ورش عمل دورات تدريبية ندوات | بحث علمي توثيق | √ | √ | √ | مركز اللغات والترجمة |
| √ | √ | فيس بوك | √ | ندوات ورش عمل | تصنيف توثيق | √ | √ | √ | مركز القياس والتقييم |
| وسائل الدعاية والترويج للمركز من خلال (ندوات ملتقيات - | ارشيف الاخبار (| وسائل التواصل الاجتماعي (فيس بوك - تويتر- تليجرام | يوفر المرفق احصاءات عن الاستخدام | الفعاليات العلمية (ندوات - ورش عمل - مؤتمرات | المهام الرئيسية للمرفق (بحث علمي - توثيق - ضبط | يوفر احاطة جارية بكل ما هو جديد عن | يوفر دليلاً عن الخدمات التي تقدمها أو فيديو تعليمي | يوفر خدمة الرد على الاستفسارات | الوحدات الادارية بجامعة بني سويف |

| توزيع منشورات - التسويق من خلال مواقع التواصل الاجتماعي () | | - لينكد ان - يوتيوب - واتس اب () | | - دورات تدريبية | جودة - اعلان - تصنيف دولي () | المركز او الوحدة او المكتب | | | |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------|-------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------|--------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------|--------------------------------|-----------------------------------------|
| √ | √ | فيس بوك | √ | ندوات ورش عمل | بحث علي اعلان توثيق | √ | √ | √ | وحدة ادارة مشروعات تطوير التعليم العالي |
| وسائل الدعاية والترويج للمركز من خلال (ندوات ملتقيات - توزيع منشورات - التسويق من خلال مواقع التواصل الاجتماعي () | ارشيف الاخبار () | وسائل التواصل الاجتماعي (فيس بوك - تويتر- تليجرام - لينكد ان - يوتيوب - واتس اب () | يوفر المرفق احصاءات عن الاستخدام | الفعاليات العلمية (ندوات - ورش عمل - مؤتمرات - دورات تدريبية | المهام الرئيسية للمرفق (بحث علي - توثيق - ضبط جودة - اعلان - تصنيف دولي () | يوفر احاطة جارية بكل ما هو جديد عن المركز او الوحدة او المكتب | يوفر دليل عن الخدمات التي تقدمها أو فيديو تعليمي | يوفر خدمة الرد على الاستفسارات | المكاتب واللجان العلمية بجامعة بني سويف |
| √ | √ | فيس بوك لينكد ان | √ | × | اعلان توثيق | √ | √ | √ | مكتب المعلومات والتوثيق الرقمي |
| √ | √ | فيس بوك | √ | ندوات ورش عمل | بحث علي اعلان توثيق | √ | √ | √ | لجنة المجالات العلمية |

| وسائل الدعاية والترويج للمركز من خلال) ندوات ملتقيات - توزيع منشورات - التسويق من خلال مواقع التواصل الاجتماعي (| ارشي ف الاخبار | وسائل التواصل الاجتماعي | يوفر المرفق احصاءات عن الاستخدام | الفعاليا ت العلمية (ندوات - ورش عمل - مؤتمرات - دورات تدريبية | المهام الرئيسية للمرفق | يوفر احاطة جارية يكل ما هو جديد عن المركز او الوحد ة او المكتب | يوفر دليلا عن الخدمات ت التي تقدمها او فيديو تعليمي | يوفر خدمة الرد على الاستفسارات | مركز تطوير الاداء الجامعي |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------|-------------------------------|----------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------|--------------------------------------|----------------------------------------------------|
| √ | √ | فيس بوك | √ | ندوات ورش عمل | اعلان تصنيف دولي ضبط جودة توثيق | √ | √ | √ | مكتب التصنيف الدولي والتنمية المستدامة |
| √ | √ | فيس بوك | √ | ندوات ورش عمل | اعلان تصنيف دولي توثيق | √ | √ | √ | مكتب التعاون الدولي والعلاقات الخارجية |
| √ | √ | فيس بوك | √ | ندوات ورش عمل | بحث علي اعلان تصنيف دولي توثيق | √ | √ | √ | مكتب النشر الدولي وجوائز الجامعة |
| √ | √ | فيس بوك | √ | ندوات ورش عمل | بحث علي اعلان تصنيف دولي توثيق | √ | √ | √ | مكتب دعم وتمويل المشروعات البحثية |

| | | | | | | | | | |
|---|---|------------------|---|-------------------------------------|---------------------------------|---|---|---|--------------------------------------|
| ✓ | ✓ | فيس بوك | ✓ | مؤتمرات ورش عمل ندوات | بحث علمي اعلان تصنيف دولي توثيق | ✓ | ✓ | ✓ | مكتب الاستشارات وربط البحوث بالصناعة |
| ✓ | ✓ | فيس بوك | ✓ | ندوات ورش عمل | بحث علمي اعلان تصنيف دولي توثيق | ✓ | ✓ | ✓ | مكتب متابعة شئون المبتعثين |
| ✓ | ✓ | فيس بوك | ✓ | ورش عمل | بحث علمي اعلان توثيق | ✓ | ✓ | ✓ | مكتب المعامل والاجهزة |
| ✓ | ✓ | فيس بوك | ✓ | ندوات ورش عمل | بحث علمي توثيق | ✓ | ✓ | ✓ | مكتب نقل وتسويق التكنولوجي |
| ✓ | ✓ | فيس بوك لينكد ان | ✓ | ندوات ورش عمل مؤتمرات دورات تدريبية | بحث علمي اعلان توثيق | ✓ | ✓ | ✓ | مكتب التدريب وتنظيم المؤتمرات |

| | | | | | | | | | |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------|-----------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------|----------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------|--------------------------------|-----------------------------------------|
| وسائل الدعاية والترويج للمركز من خلال (ندوات ملتقيات - توزيع منشورات - التسويق من خلال مواقع التواصل | ارشي ف الاخبار (| وسائل التواصل الاجتماع ي (فيس بوك - تويتر- تليجرام - لينكد ان - يوتيوب - واتس اب) | يوفر المرفق احصاءات عن الاستخدام | الفعاليات العلمية (ندوات ورش عمل - مؤتمرات دورات تدريبية | المهام الرئيسية للمرفق (بحث علمي - توثيق - ضبط جودة - اعلان - تصني ف دولي) | يوفر احاطة جارية بكل ما هو جديد عن المركز او الوحد ة او المكت ب | يوفر دليلا عن الخدمات التي تقدمها أو فيديو تعليمي | يوفر خدمة الرد على الاستفسارات | وحدة ادارة مشروعات تطوير التعليم العالي |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------|-----------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------|----------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------|--------------------------------|-----------------------------------------|

| الاجتماعي) | | | | | | | | | |
|-------------|---|---------|---|-----------------------------|----------------------|---|---|---|---------------------------------------|
| √ | √ | فيس بوك | √ | ورش عمل | اعلان تصني ف توثيق | √ | √ | √ | مشروع الياوبة الالكترونية |
| √ | √ | فيس بوك | √ | ندوات ورش عمل دورات تدريبية | اعلان ضبط جودة توثيق | √ | √ | √ | مشروع المكتبة الرقمية |
| √ | √ | فيس بوك | √ | ورش عمل | اعلان توثيق | √ | √ | √ | مشروع مركز نظم المعلومات |
| √ | √ | × | √ | × | اعلان توثيق | √ | √ | √ | مشروع مركز شبكة المعلومات |
| √ | √ | فيس بوك | √ | دورات تدريبية | اعلان توثيق | √ | √ | √ | مشروع التدريب على تكنولوجيا المعلومات |

تبين من خلال الجدول التالي ان جميع المراكز والوحدات والمكاتب الادارية بالجامعة :
تتوفر خدمة الرد على الاستفسارات في اغلب المراكز والوحدات والمكاتب الادارية بجامعة بني
سويف من خلال صفحات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك - التليجرام - لينكد ان)
توفر جميعها دليلاً عن الخدمات التي تقدمها ، كما يتم توضيح الخدمات التي تقدمها من خلال
الانشطة والتقارير ايضا

توفر جميع المراكز والوحدات والمكاتب الادارية بالجامعة احاطة جارية بكل ما هو جديد داخل المرفق ويتم ذلك من خلال مكتب المعلومات والتوثيق الرقمي الذي ينشر مجلة مصورة لكل انجازات الجامعة شهريا ويتم نشر الانجازات الخاصة بالمراكز والوحدات والمكاتب كل ثلاث شهور .

تنوعت المهام الرئيسية للمرافق البحثية ما بين (بحث علمي - اعلان - تصنيف دولي - ضبط الجودة- والتوثيق وجد في جميع المراكز والوحدات والمكاتب لتوثيق الاعمال التي تقوم بها هذه المرافق .

اختلفت الفعاليات العلمية التي تقدمها المراكز والوحدات والمكاتب ما بين ندوات- مؤتمرات - ورش عمل - دورات تدريبية) ما عدا مكتب المعلومات والتوثيق الرقمي - مشروع مركز شبكة المعلومات لا يقدموا اي فعاليات علمية .

تشابهت جميع المراكز والوحدات والمكاتب في وجود ارشيف للاخبار على المواقع الخاصة بها لتوثيق الاحداث

استخدمت جميع المراكز والوحدات والمكاتب وسائل الدعاية والترويج لها من خلال (ندوات - ملتقيات - توزيع منشورات - التسويق من خلال مواقع التواصل الاجتماعي) .

تشابهت جميع المراكز والوحدات والمكاتب في توفير احصاءات عن الاستخدام تشابهت جميع المراكز والوحدات والمكاتب في وجود صفحات خاصة بها على الفيس بوك بينما مكتب المعلومات والتوثيق الرقمي ومكتب التدريب وتنظيم المؤتمرات توجد صفحات لهما على فيس بوك ولينكد ان .

٥/٤/٤- المحور الخامس: اللوائح والسياسات بالمراكز والوحدات والمكاتب

جدول رقم (٦٩) اللوائح والسياسات الخاصة بالمراكز والوحدات والمكاتب الادارية بالجامعة

| | | | | | | | |
|------------------------------------------|----------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------|-----------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------|
| المراكز الادارية بجامعة بني سوف | توجد سياسة عامة للوحدة بوزارة التعليم العالي | تحقق السياسة العامة اهداف الوزارة | السياسات الادارية تتسم بالوضوح وسهولة التنفيذ | توجد سياسات داخلية لادارة الانشطة المختلفة | توجد لوائح داخلية تنظم العمل الداخلي | يتم اتخاذ اجراءات مع الشكاوى التي ترد بشأن تنفيذ البرامج المختلفة | صلة المركز بادارة الجامعة |
|------------------------------------------|----------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------|-----------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------|

| | | | | | | | |
|------------------------------------------|---------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------|------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------|
| مركز تطوير الاداء الجامعي | √ | √ | √ | √ | √ | √ | نائب رئيس الجامعة لقطاع الدراسات العليا والبحوث |
| مركز ضمان الجودة والاعتماد | √ | √ | √ | √ | √ | √ | رئيس الجامعة |
| مركز تنمية الموارد البشرية | √ | √ | √ | √ | √ | √ | نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة |
| مركز اللغات والترجمة | √ | √ | √ | √ | √ | √ | نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة |
| مركز القياس والتقويم | √ | √ | √ | √ | √ | √ | نائب رئيس الجامعة لقطاع الدراسات العليا والبحوث |
| الوحدات الادارية بجامعة بني سوف | توجد سياسة عامة للوحة بوزارة التعليم العالي | تحقق السياسة العامة اهداف الوزارة (| السياسات الادارية تتسم بالوضوح وسهولة التنفيذ) | توجد سياسات داخلية لادارة الانشطة المختلفة | توجد لوائح داخلية تنظم العمل الداخلي | يتم اتخاذ اجراءات مع الشكاوى التي ترد بشأن تنفيذ البرامج المختلفة | صلة المركز بادارة الجامعة |
| وحدة ادارة مشروعات تطوير | √ | √ | √ | √ | √ | √ | نائب رئيس الجامعة لقطاع الدراسات |

| التعليم العالي | | | | | | | |
|-----------------------------------------|----------------------------------------------|---------------------------------------|-----------------------------------------------|--------------------------------------------|--------------------------------------|-------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------|
| المكاتب واللجان العلمية بجامعة بني سويف | توجد سياسة عامة للوحدة بوزارة التعليم العالي | تحقق السياسة العامة اهداف (الوزارة) | السياسات الادارية تتسم بالوضوح وسهولة التنفيذ | توجد سياسات داخلية لادارة الانشطة المختلفة | توجد لوائح داخلية تنظم العمل الداخلي | يتم اتخاذ اجراءات مع الشكاوى التي ترد بشأن تنفيذ البرامج المختلفة | صلة المركز بادارة الجامعة |
| مكتب المعلومات والتوثيق الرقمي | √ | √ | √ | √ | √ | √ | رئيس الجامعة |
| لجنة المجالات العلمية | √ | √ | √ | √ | √ | √ | نائب رئيس الجامعة لقطاع الدراسات العليا والبحوث |

| مركز تطوير الاداء الجامعي | | | | | | | |
|----------------------------------------|----------------------------------------------|-----------------------------------|-----------------------------------------------|--------------------------------------------|--------------------------------------|-------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------|
| مركز تطوير الاداء الجامعي | توجد سياسة عامة للوحدة بوزارة التعليم العالي | تحقق السياسة العامة اهداف الوزارة | السياسات الادارية تتسم بالوضوح وسهولة التنفيذ | توجد سياسات داخلية لادارة الانشطة المختلفة | توجد لوائح داخلية تنظم العمل الداخلي | يتم اتخاذ اجراءات مع الشكاوى التي ترد بشأن تنفيذ البرامج المختلفة | صلة المركز بادارة الجامعة |
| مكتب التصنيف الدولي والتنمية المستدامة | √ | √ | √ | √ | √ | √ | نائب رئيس الجامعة لقطاع الدراسات العليا والبحوث |
| مكتب التعاون الدولي | √ | √ | √ | √ | √ | √ | نائب رئيس الجامعة لقطاع الدراسات |

| | | | | | | | |
|----------------------------------------------------------------|---|---|---|---|---|---|-----------------------------------------------|
| العليا والبحوث | | | | | | | والعلاقات الخارجية |
| نائب رئيس الجامعة لقطاع الدراسات العليا والبحوث | √ | √ | √ | √ | √ | √ | مكتب النشر الدولي وجوائز الجامعة |
| نائب رئيس الجامعة لقطاع الدراسات العليا والبحوث | √ | √ | √ | √ | √ | √ | مكتب دعم وتمويل المشروعات البحثية |
| نائب رئيس الجامعة لقطاع الدراسات العليا والبحوث | √ | √ | √ | √ | √ | √ | مكتب الاستشارات وربط البحوث بالصناعة |
| نائب رئيس الجامعة لقطاع الدراسات العليا والبحوث | √ | √ | √ | √ | √ | √ | مكتب متابعة شئون المتبعين |
| نائب رئيس الجامعة لقطاع الدراسات العليا والبحوث | √ | √ | √ | √ | √ | √ | مكتب المعامل والاجهزة |
| نائب رئيس الجامعة لقطاع الدراسات العليا والبحوث | √ | √ | √ | √ | √ | √ | مكتب نقل وتسويق التكنولوجيا |

| | | | | | | | |
|----------------------------------------|---|---|---|---|---|---|----------------------------------------------------------------|
| مكتب التدريب وتنظيم المؤتمرات | √ | √ | √ | √ | √ | √ | نائب رئيس الجامعة لقطاع الدراسات العليا والبحوث |
|----------------------------------------|---|---|---|---|---|---|----------------------------------------------------------------|

| وحدة ادارة مشروعات تطوير التعليم العالى | توجد سياسة عامة للوحة بوزارة التعليم العالى | تحقق السياسة العامة اهداف الوزارة (| السياسات الادارية تتسم بالوضوح وسهولة التنفيذ) | توجد سياسات داخلية لادارة الانشطة المختلفة | توجد لوائح داخلية تنظم العمل الداخلى | يتم اتخاذ اجراءات مع الشكاوى التي ترد بشان تنفيذ البرامج المختلفة | صلة المركز بادارة الجامعة |
|--------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------|------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------|
| مشروع البوابة الالكترونية | √ | √ | √ | √ | √ | √ | نائب رئيس الجامعة لقطاع الدراسات العليا والبحوث |
| مشروع المكتبة الرقمية | √ | √ | √ | √ | √ | √ | نائب رئيس الجامعة لقطاع الدراسات العليا والبحوث |
| مشروع مركز نظم المعلومات | √ | √ | √ | √ | √ | √ | نائب رئيس الجامعة لقطاع الدراسات العليا والبحوث |
| مشروع مركز شبكة المعلومات | √ | √ | √ | √ | √ | √ | نائب رئيس الجامعة لقطاع الدراسات العليا والبحوث |

| | | | | | | | |
|----------------------------------------------------------------|---|---|---|---|---|---|------------------------------------------------|
| نائب رئيس الجامعة لقطاع الدراسات العليا والبحوث | √ | √ | √ | √ | √ | √ | مشروع التدريب على تكنولوجيا المعلومات |
|----------------------------------------------------------------|---|---|---|---|---|---|------------------------------------------------|

تبين من خلال الجدول التالي ما يلي :

وجود سياسة عامة لجميع المراكز والوحدات والمكاتب الادارية بالجامعة وهذا يوضح ان السياسات الداخلية توضع في ضوء السياسة العامة

تحقق السياسة العامة للمراكز والوحدات والمكاتب الادارية بالجامعة اهداف الوزارة تتسم السياسات الادارية لجميع المراكز والوحدات والمكاتب الادارية بالوضوح وسهولة التنفيذ تتوفر سياسة داخلية بكل المراكز والوحدات والمكاتب الادارية بالجامعة لادارة الانشطة المختلفة بداخلها

يتم ادارة الاعمال داخل المراكز والمكاتب والوحدات الادارية بالجامعة من خلال لوائح داخلية تنظم العمل وتحدد المهام

يتم اتخاذ كافة الاجراءات مع الشكاوى التي ترد من خلال صندوق شكاوى مجلس الوزراء او من خلال مواقع التواصل الاجتماعي ويتم الرد عليها .

أما بالنسبة لصللة المركز بادارة الجامعة نجد ان مركز تطوير الاداء الجامعي والمكاتب التابعة له تتبع نائب رئيس الجامعة لقطاع الدراسات العليا والبحوث ، بينما مركز ضمان الجودة والاعتماد ومكتب المعلومات والتوثيق الرقمي يتبع رئيس الجامعة مباشرة ، وهناك مركزان يتبعان نائب رئيس الجامعة لشئون البيئة وخدمة المجتمع وهما (مركز اللغات والترجمة ومركز تنمية الموارد البشرية) .

٥/٤- الخلاصة

قامت الباحثة بتقييم بعضا من المراكز والوحدات والمكاتب الادارية بجامعة بني سويف عينة الدراسة وفقاً لقائمة المراجعة التي اعدتها الباحثة والتي تحتوى على خمسة محاور رئيسية هي : (البيانات العامة عن المركز او الوحدة (رؤية المراكز والوحدات الادارية بجامعة بني سويف - البنية والتصميم - المحور الثالث :المحتوي - الخدمات - اللوائح والسياسات بالمراكز والوحدات والمكاتب) وذلك للتعرف على هذه المراكز والوحدات والمكاتب والتعرف على ممارستها

تجاه الاتصال العلمي تمهيدا للاستفادة من ذلك التقييم في عملية التخطيط لإنشاء مركز للاتصال العلمي في جامعة بني سويف .

قائمة المصادر والحواشي

- ١- السيد شريف السحلى ، حشمت عبد الحكم فراج ، شاذلي يونس جلال . حشمت عبد الحكم فراج ، شاذلي يونس جلال . تصور مقترح لتطوير الوحدات ذات الطابع الخاص بجامعة الأزهر في ضوء النموذج الأوربي للتميز -. مجلة التربية ، ع ١٩٠ ، ج ٣ (أبريل ٢٠٢١) .-
- ٢- إيمان عبد العال سعد . تفعيل دور الوحدات ذات الطابع الخاص في الجامعات المصرية في تحسين الخدمة الطلابية على ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية -. مجلة البحث العلمي في التربية ، ع ١٨ ، ٢٠١٧ .
- ٣- ايمن عبد الفتاح الجميل . التخطيط الاستراتيجي للوحدات ذات الطابع الخاص بجامعة طنطا لتفعيل تسويق الخدمات الجامعية . أطروحة ماجستير ، ٢٠١٧ ، جامعة طنطا ، كلية التربية .
- ٤- دليل جامعة بني سويف ، ٢٠١٢ .- ص ٦ .
- ٥- جامعة بني سويف .- متاح على <https://www.bsu.edu.eg>
- ٦- جامعة بني سويف .- متاح على <https://www.bsu.edu.eg>
- ٧- محمد جلال سليمان . جودة حياة العمل كمتغير وسيط بين مصادر قوة المديرين والاداء :دراسة تطبيقية على الوحدات ذات الطابع الخاص بجامعة المنصورة .- المجلة المصرية للدراسات التجارية .- مج ٢٩ ، ع ٢ ، ٢٠٠٥ .- ص ٣ .
- ٨- فاطمة محمد البردويلي عطا الله ، سيدة سلامة محمد . تطوير دور المراكز والوحدات ذات الطابع الخاص بالجامعات المصرية في ضوء مفهوم الجامعة المنتجة .- مجلة العلوم التربوية .- مج ٢٨ ، ع ٤ (اكتوبر ٢٠٢٠) .- ص ٢٠٩ .
- ٩- Corley, Elizabeth, and Monica Gaughan. "Scientists' participation in university research centers: What are the gender differences?." *The Journal of Technology Transfer* 30.4 (2005): 371-381.
- ١٠- سحر حسني احمد السيد نايل . دراسة تقييمية لتسويق الخدمات الجامعية في ضوء إدارة الجودة الشاملة بالجامعات المصرية .- دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، ع ٦١ (مايو ٢٠١٥) .- ص ٣٠٤ .
- ١١- Lauto, Giancarlo& Sengoku, Shintaro. . Perceived incentives to transdisciplinarity in a Japanese university research center *Futures*. 65, P 139.
- ١٢- رئاسة الجمهورية (١٩٧٥) قرار رقم ٨٠٩ لسنة ١٩٧٥ بشأن اللائحة التنفيذية للقانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٥ في شأن تنظيم الجامعات. القاهرة: الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية.
- ١٣- حاتم فرغلي ضاحي . مستقبل التعليم الجامعي في القرن الحادي والعشرين .- الاسكندرية: الدار العالمية للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩
- ١٤- دليل جامعة بني سويف . إدارة الوحدات ذات الطابع الخاص .

- ١٥ - أمل عبد المرزقي الجمال . التخطيط لتسويق خدمات الوحدات ذات الطابع الخاص بجامعة حلوان . المؤتمر الدولي الخامس والعشرون لكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان ، حلوان ، ٢٠١٢ .
- ١٦ - أفكار سعيد خميس عطية . إدارة التسويق الإلكتروني للخدمات التعليمية – دراسة تطبيقية على الوحدات ذات الطابع الخاص بجامعة الإسكندرية .- المجلة التربوية .- ج ٣ ، ع ٢ ، ٢٠٢٢ .- ص ١٦٢٨ .
- ١٧ - إيمان عبد العال سعد . مصدر سابق .- ص ٧٢ .
- ١٨ - السيد شريف عبد الله السحلي ، مصدر سابق .- ص ٤٤٦ .
- ١٩ - غادة السيد الوشاحي . تصور مقترح لجامعة منتجة في ضوء خبرات بعض الدول :جامعة أسيوط انموذجاً .- المجلة التربوية .- ج ٤٢ (اكتوبر ٢٠١٥) .- ص ٢٦٣ .
- ٢٠ - ايناس عبد الحميد الخريبي . فعالية أنشطة المراكز ذات الطابع الخاص في تعزيز وعي الشباب الجامعي بقضايا التنمية المستدامة .- المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والاعلان ، ع ١٥ ، (سبتمبر ٢٠١٨) .- ص ٩
- ٢١ - محمد ربحان حسين ، سماح سامي شلبي ، علاء فتحي الزهري . طبيعة الوحدات ذات الطابع الخاص وأهميتها في تنمية الموارد الذاتية بالجامعات .- المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية .- مج ٢٨ ، ع ١ ، ٢٠١٤ .- ص ٣٥١ .
- ٢٢ - لائحة وحدة تطوير البحث العلمي . جامعة بنى سويف
- ٢٣ - مركز تطوير الأداء الجامعي .- متاح على https://www.bsu.edu.eg/Sector_Home.aspx?cat_id=382
- 24 - حصاد إنجازات مركز تطوير الاداء الجامعي بجامعة بنى سويف خلال عام ٢٠٢١ .- ص ٤ .
- ٢٥ - مكتب التعاون الدولي والعلاقات الخارجية .- متاح على https://www.bsu.edu.eg/ContentSide.aspx?section_id=11374&cat_id=28
- ٢٦ - حصاد إنجازات مركز تطوير الاداء الجامعي بجامعة بنى سويف خلال عام ٢٠٢١ .- ص ٥ .
- ٢٧ - مكتب دعم وتمويل المشروعات البحثية .- متاح على https://www.bsu.edu.eg/Content.aspx?section_id=12067&cat_id=361
- ٢٨ -- حصاد إنجازات مركز تطوير الاداء الجامعي بجامعة بنى سويف خلال عام ٢٠٢١ .- ص ٦٦ .
- ٢٩ -- حصاد إنجازات مركز تطوير الاداء الجامعي بجامعة بنى سويف خلال عام ٢٠٢١ .- ص ٧٤ .
- ٣٠ - مكتب المعامل والأجهزة العلمية .- متاح على <http://www.labs.bsu.edu.eg/Home#home>
- ٣١ - مكتب نقل وتسويق التكنولوجيا .- متاح على https://www.bsu.edu.eg/Content.aspx?section_id=4537&cat_id=290
- ٣٢ - دليل مكتب التدريب وتنظيم المؤتمرات بجامعة بنى سويف وإنجازاته .- ٢٠١٦ .- متاح على <https://www.bsu.edu.eg/Backend/Uploads/PDF/Conference/conference%20guide.pdf>
- ٣٣ - مركز ضمان الجودة والاعتماد .- متاح على https://www.bsu.edu.eg//Sector_Home.aspx?cat_id=374
- ٣٤ - مركز تنمية الموارد البشرية .- متاح على https://www.bsu.edu.eg/Sector_Home.aspx?cat_id=276

٣٥ - مركز اللغات والترجمة. - متاح على https://www.bsu.edu.eg/Sector_Home.aspx?cat_id=312

٣٦ - حصاد انجازات مركز القياس والتقويم بجامعة بني سويف خلال عام ٢٠٢١. - ص ٣ .

٣٧ - وحدة إدارة مشروعات تطوير التعليم العالي. - متاح على

https://www.bsu.edu.eg/Sector_Home.aspx?cat_id=291

٣٨ - الشكل التوضيحي للمشروعات التابعة لوحدة مشروعات تطوير التعليم العالي . أعداد الباحثة

٣٩ - البوابة الالكترونية . - متاح على https://www.bsu.edu.eg/Send_Enquiry.aspx?cat_id=292

٤٠ - المكتبة الرقمية . - متاح على https://www.bsu.edu.eg/Sector_Home.aspx?cat_id=275

٤١ - نظم المعلومات الإدارية. - متاح على

https://www.bsu.edu.eg/Content.aspx?section_id=4866&cat_id=293

٤٢ - مركز شبكة المعلومات. - متاح على

https://www.bsu.edu.eg/Content.aspx?section_id=4919&cat_id=294

٤٣ - مكتب المعلومات والتوثيق الرقمي . - متاح على <https://www.facebook.com/BSU.IDDO.TOCO>

٤٤ - اللانحة الادارية والمالية الموحدة للمجلات العلمية المحكمة الصادرة بجامعة بني سويف وكلياتها

ومعاهدها التابعة. - ص ٢ .



سلوكيات التماس المعلومات: المداخل والأسس

Information-Seeking Behaviors: Approaches And Foundations

إعداد

أمل رمضان عبد الواحد محمد د. وحيد عيسى موسى د. حاتم أنور

مدرس

أستاذ مساعد

مدرس مساعد

قسم علوم المعلومات، كلية الآداب، جامعة بني سويف



تاريخ النشر

٢٠٢٣/٤/١

تاريخ القبول

٢٠٢٢/١١/٢٩

تاريخ الإرسال

٢٠٢٢/١١/١٠

المستخلص

تتناول الدراسة موضوع سلوكيات التماس المعلومات لما لها من أهمية كبرى خلال الفترة الراهنة تطورت دراسات سلوكيات المعلومات في العقود الأخيرة تطوراً كبيراً، علي مستوى محاورها، وموضوعاتها، وأساليب البحث فيها؛ فضلاً عن نشوء بعض النظريات والنماذج العلمية، ويعد هذا المجال أحد أبرز مجالات علم المعلومات حظوة بالنظريات والنماذج. وتتناول الدراسة ماهية سلوكيات التماس المعلومات، نماذج سلوكيات التماس المعلومات، مراحل نظرية التماس المعلومات، فرضيات نظرية التماس المعلومات، إستراتيجيات التماس المعلومات، أهمية التماس المعلومات، وإعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وخرجت بعدة نتائج أهمها : كشفت نتائج الدراسة على أن مواقع التواصل الإجتماعي تعتبر من أبرز الأدوات المستخدمة في التماس المعلومات الصحية، وأوصت الدراسة بتوفير البرامج التدريبية اللازمة لنشر الثقافة الصحية السليمة، والتعريف بأهميتها.

الكلمات المفتاحية: سلوكيات، الوعي الصحي، التماس المعلومات.

Abstract

The study deals with the issue of information-seeking behaviors because of their great importance during the current period. Studies of information behaviors have developed greatly in recent decades, at the level of their axes, topics, and research methods; In addition to the emergence of some scientific theories and models, and this field is one of the most prominent areas of information science, which is favored by theories and models. The study deals with the nature of information-seeking behaviors, models of information-seeking behaviors, stages of information-seeking theory, information-seeking theory hypotheses, information-seeking strategies, the importance of information-seeking. It is considered one of the most prominent tools used in seeking health information, and the study recommended the provision of training programs necessary for the dissemination of a sound health culture, and the definition of its importance..

أولاً: الإطار المنهجي للدراسة.

تمهيد :

تعد سلوكيات التماس المعلومات أحد أبرز المجالات التي يقوم عليها علم المعلومات، سواء من الناحية النظرية أم التطبيقية. فمن ناحية، تمثل النماذج والنظريات المختلفة في هذا المجال إحدى محاولات علم المعلومات لإقامة أساسه النظري الذي يتميز به عن غيره من المجالات. ومن ناحية أخرى، تمثل الدراسات التطبيقية فيه أحد مناطق التماس بين علم المعلومات وبين العلوم السلوكية والاجتماعية، سواء من حيث المشاركة في نفس الأسئلة والمشكلات البحثية أو الإقتداء بأساليبها المنهجية.

١/٠ أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة من أهمية موضوعها الذي تتناوله ، والذي تنبع أهميته من المنطلقات الآتية:

١. تعد هذه الدراسة من الدراسات الأولى في وضع خريطة معلوماتية لإهتمامات العاملين بالتطوع الخيري بالمجتمع السويبي بالمعلومات الصحية التي تدور حول كوفيد- ١٩ ، لتحديد القنوات المناسبة والصحيحة لتصحيح السلوك والانحرافات في الحصول علي مصادر المعلومات الصحيحة التي سوف يعتمدون عليها لإشباع حاجتهم المعرفية الصحية.

٢. كما تنبع أهمية الدراسة من تطبيقها على فئة القائمين على العمل الخيري الذين يشاركوا في أكثر من محور في التصدي لفيروس كوفيد- ١٩ ، فبعض الجمعيات الخيرية تساهم في التوعية للتعريف بالمرض وخطورته وسبل انتقاله وكيفية الوقاية منه، والبعض يقوم بطباعة كتيبات توعوية ويتم توزيعها مجاناً وتصميم بوسترات ولصقها في المناطق المختلفة، هذا إلى جانب مشاركة جمعيات أخرى بالتوعية عن طريق المكبرات الصوتية التي تجوب الشوارع والميادين والمناطق الأكثر احتياجاً، وعمل لقاءات مباشرة مع الناس لتوعيتهم بسبل الوقاية من الفيروس^١.

٢/٠ مشكلات الدراسة

ربما كانت أكثر المشكلات التي تواجه مختلف فئات المجتمع في فترة إنتشار كوفيد – ١٩ (فيروس كورونا المستجد) هو مدى صحة ودقة المعلومات المتداولة حول هذا الفيروس والوقاية منه والإستشفاء منه بعد وقوعه.

فقد إحتلت المعلومات المتداولة حول هذا الفيروس في السنوات الأخيرة مقدمة المعلومات المتداولة علي منصات التواصل الإجتماعي والمواقع العنكبوتية والبرامج الإخبارية في الراديو والتلفاز إلى آخره من مصادر المعلومات العلمية والإعلامية.
ومن ثم تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي الآتي :
ما سلوكيات التماس المعلومات الصحية حول الأمراض الفيروسية عامة وكوفيد ١٩ (فيروس كورونا المستجد) ؟

٠ / ٣ أهداف الدراسة

- تتمثل الأهداف الأساسية للدراسة فيما يأتي:
- التعرف علي تأثير السمات الشخصية لمجتمع الدراسة على التماسهم للمعلومات الصحية.
- توضيح الوسائل والأساليب المستخدمة من قبل مجتمع الدراسة لالتماس المعلومات الصحية وبصفة خاصة حول الأمراض الفيروسية.
- بيان تأثير تقنيات المعلومات والاتصالات في التماس المعلومات الصحية لدى مجتمع الدراسة، والتعرف علي أكثر الأجهزة التقنية استخدامًا لدى هؤلاء في هذا الصدد (هواتف محمولة؛ حاسبات محمولة؛ حاسبات مكتبية؛ ... إلخ).
- إبراز مدى توافر مهارات البحث لدى مجتمع الدراسة للحصول على المعلومات الصحية حول الأمراض الفيروسية عامة وفيروس كورونا خاصة.

٠ / ٤ تساؤلات الدراسة

- ما تأثير السمات الشخصية لمجتمع الدراسة على التماسهم للمعلومات الصحية؟
- ما الوسائل والأساليب المستخدمة من قبل مجتمع الدراسة لالتماس المعلومات الصحية وبصفة خاصة حول الأمراض الفيروسية؟
- ما مدى تأثير تقنيات المعلومات والاتصالات في التماس المعلومات الصحية لدى مجتمع الدراسة؟ وما أكثر الأجهزة التقنية استخدامًا لدى هؤلاء في هذا الصدد (هواتف محمولة؛ حاسبات محمولة؛ حاسبات مكتبية؛ ... إلخ) ؟
- ما مدى توافر مهارات البحث لدى مجتمع الدراسة للحصول على المعلومات الصحية حول الأمراض الفيروسية عامة وفيروس كورونا خاصة؟

٠ / ٥ منهج الدراسة

إعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال الإستعانة بالإنتاج الفكري ذات الصلة بموضوع سلوكيات التماس المعلومات.

٦/٠ مصطلحات الدراسة:

١. سلوكيات التماس المعلومات: هو السعي الهادف إلي المعلومات نتيجة لحاجة معلوماتية: لتحقيق بعض الأهداف، وفي أثناء السعي للحصول علي المعلومة قد يتفاعل الفرد مع نظم المعلومات اليدوية أو مع نظم المعلومات المعتمدة علي الحاسوب مثل الإنترنت.^٢
٢. سلوك البحث عن المعلومات: يبدأ عندما يدرك شخص ما وجود حاجة للمعلومات وينتهي عندما يؤمن أن الحاجة قد أستوفيت، بتحول الطالب إلي مصادر رسمية وغير رسمية للمعلومات ويكون راضياً أو غير راضٍ في النهاية عن النتيجة النهائية.^٣

٧/٠ الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات السابقة باللغة العربية:

١. علا طلعت السيد. علاقة شبكات التواصل الإجتماعي بتكوين الهوية الوطنية للمراهقين من منظور نظريتي " التماس المعلومات" و " والإعتماد على وسائل الإعلام": دراسة ميدانية، ٢٠٢٢. متاح من خلال: <https://0810gut43-1103-y-https-search-mandumah->
- كشفت الدراسة عن علاقة شبكات التواصل الاجتماعي بتكوين الهوية الوطنية للمراهقين من منظور نظريتي التماس المعلومات والاعتماد على وسائل الإعلام. واستعرضت الدراسة إطاراً مفاهيمياً تضمن (التعريف الإجرائي لشبكات التواصل الاجتماعي، التعريف الإجرائي للهوية الوطنية، التعريف الإجرائي للمراهقين). واعتمدت الدراسة على منهج المسح. وتمثلت أدوات الدراسة في الاستبيان. وتم تطبيقها على عينة قوامها (٤٠٠) مفردة من المراهقين تراوحت أعمارهم ما بين (١٢-١٨) سنة. واختتمت بعرض أهم النتائج ومنها أن شبكات التواصل الاجتماعي تؤثر على المراهقين في تكوين هويتهم لما تمدهم من المعلومات حول القضايا المجتمعية المختلفة، كما أثبتت أن عدم ثقة المراهقين فيما يشاهدوه على مواقع التواصل الاجتماعي حيث أكدت العينة وجود الكثير من المعلومات المزيفة على مواقع التواصل الاجتماعي وكذا الكثير من الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي. كُتب هذا المستخلص من قبل المنظومة ٢٠٢٢.
٢. أحمد عبدالغني. موارد القوة في الجمعيات الأهلية: دراسة استكشافية بمحافظة بني سويف، ٢٠٢١.

متاح من خلال: <https://0810gut43-1103-y-https-search-mandumah->

تهدف الدراسة إلى وصف الجهد المتنامي للجمعيات الأهلية العاملة في مجال التشغيل في نمط تفاعلها مع سياقها البيئي، وتوزيع موارد القوة داخلها وخارجها لمواجهة الشكوك البيئية وندرة الموارد. كانت الأداة هي الاستبيان، والمقابلات والسجلات والوثائق، والعينة العرضية. كشفت النتائج (١) تجاوز الجمعيات بموارد مستقلة جديدة موارد الإطار النظري القائمة على العضوية والتطوع والميزانية لبقائها على قيد الحياة. (٢) يملك القادة من الخصائص السوسيوبيئية التي تشكل الرغبة في تغيير الظروف الحالية للمتضررين عبر عروس أموالها المتنوعة "راس مال مجلس الإدارة". ولمواجهة الشكوك البيئية، (٣) تعتمد القادة توزيع موارد القوة داخليا بإعادة برمجة الأنشطة والأهداف والأولويات، لمواجهة تقلبات البيئة الطارئة، (٤) سارع القادة إلى توزيع موارد القوة خارجيا باختيار مجال التشغيل، التعاون مع الآخرين، للتغلب على ندرة الموارد، ونقص الدعم الخارجي (٥) استبق القادة بمزيد من الإجراءات المبكرة والحالية والمتوقعة مع مشكلات التشغيل لتكون لها اليد العليا في إدارة قضايا المجتمع العاجلة. واستخلصت حاجة الجمعيات إلى الدعم من سياقها البيئي، وإلا سنضع على عاتقها خطورة تحمل المسؤولية عن المتضررين من سوق العمل.

ثانياً: الدراسات السابقة باللغة الإنجليزية:

- 1. liyun liu .Medical information seeking behavior of urban patients in china,2022. Available at; <https://bmcpublihealth.biomedcentral.com/articles/>

هدفت الدراسة إلى تناول موضوع سلوك البحث عن المعلومات الصحية في الصين، والذي لا يعرف عنه الكثير من حيث العوامل الاجتماعية والديموغرافية لهذه السلوكيات، وتناولت الدراسة فحص سلوكيات التماس المعلومات الصحية لدى المرضى في الصين ، وتحديد مؤشرات تفضيل مصدر عن آخر، وما هي مصادر البحث عن المعلومات؟، وما هو توقيت البحث على الإنترنت؟. وكان من أهم نتائج الدراسة أن ٧٨,١٩٪ من عينة الدراسة يحصلوا على المعلومات الصحية من خلال الإنترنت .

2.covid-19 Pandemic, infodemic and the role of ehealth literacy,2020.

Available at: <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC7255119/>

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف علي ظاهرة الوباء المعلوماتي فهو مصطلح تم استخدامه للإشارة إلي الإنتشار السريع للمعلومات المضللة و الأخبار المزيفة عبر منصات التواصل الإجتماعي وغيرها من المنافذ. وقد يؤدي إنتشار هذه المعلومات المضللة إلي تصرف الأفراد بشكل غير لائق ويهدد جهود الحكومات والسلطات الصحية لإدارة فيروس كورونا، لذلك تعمل منظمة الصحة العالمية الآن عن جهد مع منصات التواصل الإجتماعي بما في ذلك (فيس بوك، تويتر، جوجل، يوتيوب) لتوفير معلومات قائمة علي الأدلة لعامة الناس في محاولة لمواجهة المعلومات المضللة التي يتم تداولها. من نتائج هذه الدراسة أن توفير معلومات دقيقة وعالية الجودة غير كاف لضمان نتائج الصحة العامة المثلي إذ لم يتم مواجهة الأمية المعلوماتية في مجال الصحة.

ثانياً: الإطار النظري للدراسة:

١/١ ماهية سلوكيات التماس المعلومات

تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم سلوكيات التماس المعلومات، وإن عكست كل منها وجهة نظر صاحبها، أو خبرته، أو توجهه، ويمكن الوقوف علي بعض هذه التعريفات فيما يأتي:

من منطلق التركيز علي الجانب المعلوماتي تعرف سلوكيات التماس المعلومات بأنها "هي مجموع السلوك البشري المتعلق بمصادر وقنوات المعلومات، بما في ذلك السعي السلبي والإيجابي إلى المعلومات علي حد سواء واستخدام المعلومات، وهكذا فإنه يتضمن التفاعل المباشر مع الآخرين فضلاً عن الاستقبال السلبي للمعلومات، كما هو الحال في مشاهدة الإعلانات التلفزيونية دون أي نية في التصرف في المعلومات المقدمة".^٤

أما من ناحية التركيز علي الحاجة المعلوماتية تعرف سلوكيات التماس المعلومات بأنها "هي السعي الهادف إلى المعلومات نتيجة لحاجة معلوماتية: لتحقيق بعض الأهداف، وفي أثناء السعي للحصول على المعلومة قد يتفاعل الفرد مع نظم المعلومات اليدوية أو مع نظم المعلومات المعتمدة على الحاسوب مثل الإنترنت".^٥

ومن منطلق التركيز علي أهمية التماس المعلومات تعرف سلوكيات التماس المعلومات بأنها "هي السلوك الذي يقوم به المستفيد للحصول على المعلومات الضرورية له في وقت محدد، من أجل مشكلة يواجهها هذا المستفيد في فترة زمنية محددة".^٦

أما من ناحية التركيز علي النظم المعلوماتية تعرف سلوكيات التماس المعلومات "بأنها البحث عن المعلومات بطريقة هادفة؛ وذلك كنتيجة للحاجة إلى تحقيق بعض الأهداف في مجال

البحث، وقد يتداخل الفرد أثناء بحثه مع نظم المعلومات: مثل: المكتبة أو الأنظمة التي تعتمد على الكمبيوتر مثل قواعد البيانات المرتبطة بشبكة الإنترنت^٧.
 وخالصة الأمر يعتبر المفهوم الثاني أشمل وأعم المفاهيم التي سبق عرضها؛ حيث تناول الحاجة المعلوماتية، وكيفية إشباعها، والعوامل المؤثرة فيها، والوصول إلى الحالات التي تدل على وجود الحاجة المعلوماتية، فقد ركز ذلك المفهوم على مرحلة من أهم مراحل عملية التماس المعلومات وأولها وهي الشعور بالحاجة المعلوماتية، لإنجاز هدف معلوماتي، أو لخدمة بحث معين. واتفقت مع رأي الباحثة دراسة (ميس السراجي، ٢٠١٩) في أهمية الحاجة المعلوماتية للوصول إلى المعلومات الصحيحة في الوقت المحدد. فيما تناول المفهوم الأول أهمية التماس المعلومات، والاتصال المباشر بالأفراد، وشبكة الإنترنت للحصول على المعلومات المرغوب فيها وغير المرغوب فيها. فيما تشابه المفهوم الثالث والرابع في التركيز على أهمية المعلومات في حل المشكلات وتحقيق الأهداف.

ويمكن تعريف سلوكيات التماس المعلومات بأنها: العمليات التي من شأنها الحصول على المعلومات لإشباع الحاجة المعلوماتية لدى الأفراد؛ لتحقيق الأهداف، واتخاذ القرارات، وحل المشكلات في وقت محدد.

٢/١ السلوك المعلوماتي؛

أعطى "Wilson" تعريفاً واضحاً وشاملاً لسلوك المعلومات باعتباره النموذج العام لسلوك المعلومات، والذي يتضمن العناصر الآتية:
 ١. الحاجة المعلوماتية، أو بعبارة أخرى، العوامل التي تؤدي إلى ظهور إدراك الفرد للحاجة المعلوماتية.

٢. العوامل التي تؤثر في استجابة الفرد لإدراك الحاجة المعلوماتية.

٣. العمليات أو التصرفات التي تضمنتها تلك الاستجابة.^٨

١/٢/١ أشكال السلوك المعلوماتي

للسلوك المعلوماتي عدة أشكال تتمثل في:

أ. سلوك البحث عن المعلومات: يقصد به السلوكيات التي يتبعها الإنسان عند البحث عن المعلومات لغرض معين، ويقصد إشباع حاجته المعلوماتية، وهذه السلوكيات تتشابه سواء كانت عملية التعامل مع مصادر معلوماتية تقليدية (كالكتب والصحف المطبوعة) أو مصادر إلكترونية (كشبكة الإنترنت).^٩

ب. سلوك التقصي عن المعلومات: يقصد به المستوى الدقيق للسلوك الذي يتبعه الباحث عند التعامل مع مصادر المعلومات، سواء كانت على المستوى الجسسي كتفاعل الإنسان مع الحاسب، أو على المستوى العقلي كتبني إستراتيجية بحث معينة للوصول للمعلومات، أو تحديد مدى مناسبة كتاب أكثر من الأخر، أو الحكم على مدى ارتباط المعلومات التي توصل لها موضوع البحث.^{١٠}

ج. سلوك استخدام المعلومات: يقصد به الأفعال الجسمية والعقلية التي تنتج عند دمج المعلومات التي يصل إليها الباحث بالمعلومات الموجودة لديه بالفعل مع معارفه وخبراته السابقة، وتشتمل على أفعال جسمية كتحديد أجزاء معينة في النص لملاحظة أهميتها، كما تتضمن أفعالاً عقلية كمقارنة المعلومات الجديدة بالمعرفة الموجودة.^{١١}

٣/١ نماذج سلوكيات التماس المعلومات

ظهر بداية مفهوم سلوك التماس المعلومات في أواخر عام ١٩٩٠ م ولكن تعود جذوره إلى مفهوم (الإحتياج والإستخدام المعلوماتي الذي نشأ في عام ١٩٦٠ م).^{١٢} ومن خلال ذلك ظهرت العديد من النماذج والنظريات التي طرأت لسلوكيات التماس الإنسان للمعلومات ومنها:

٣/١ / ١ نموذج t.d.wilson

وضح "Wilson" عدد من نماذج التماس المعلومات، كان الأول عام ١٩٨١ م وقد كان نموذجاً مبسطاً، وفي عام ١٩٩٦ م أصدر نموذجاً متكامل الصورة، وطوره في عامي ١٩٩٧-١٩٩٩ م.^{١٣} ويشرح نموذجه الذي أصدره عام ١٩٩٦ م ثلاث جوانب رئيسية للبحث عن المعلومات: أ. لماذا تحدث عملية التماس المعلومات كاستجابته لبعض الحاجات المعلوماتية أكثر من حاجات أخرى.

ب. لماذا يستخدم الناس لإشباع حاجاتهم المعلوماتية بعض مصادر المعلومات أكثر من مصادر أخرى.

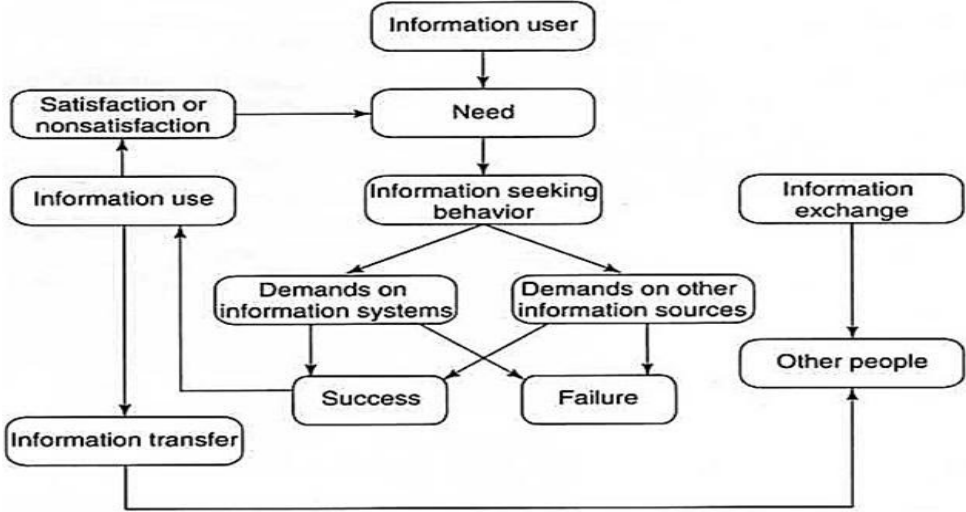
ج. لماذا يؤثر إيمان الناس بفاعليتهم علي نجاحهم في تحقيق هدفهم المعلوماتي.^{١٤}

وقد أضاف إلي هذا النموذج عام ١٩٩٩ م أن البحث عن المعلومات عملية تتكرر في مراحل مختلفة من سلوك الإنسان المعلوماتي.^{١٥}

كما أشار "Wilson" أن مفهوم سلوك التماس المعلومات يتضمن العناصر الآتية:

حاجة الفرد للمعلومات، أي العوامل التي تؤدي إلى ظهور إدراك الفرد للحاجة.

العوامل التي تؤثر في استجابة الفرد لإدراك الحاجة.
العمليات والإجراءات التي تدخل في تلك الاستجابة.¹⁶



شكل رقم (٢)

٢/٣/١ نموذج Robert Taylor

ركز تايلور في نموذج على البحث الرسمي عن المعلومات في المكتبة، وقد حدد أربعة مستويات للبحث عن المعلومات وهما كالآتي:

أ. تحديد الحاجة الأولية وغير الواضحة للمعلومات.

ب. تحديد الحاجة الواعية للمعلومات التي تسمح بنقل الحاجة إلى شخص آخر.

ج. تكوين حاجة رسمية يتم التعبير عنها على أنها مؤهلة وعقلانية.

د. تكوين حاجة واضحة، وهي عبارة عن حاجة يتم التعبير عنها بسؤال^{١٧}.

وقد ذكر Taylor، ثلاث مستويات لتعبير المستفيد عن إحتياجاته المعلوماتية:

الحاجة الحقيقية غير المفصح عنها. وقد تكون شعورية أو غير شعورية، ولكن لم يسبق أن مر بها الفرد في تجاربه السابقة.

الإفصاح غير الرسمي عن الحاجة المعلوماتية. وعادة ما تكون صياغتها ضعيفة، وغير دقيقة وفي هذا المستوى يمكن للمستفسر سؤال شخص آخر من أجل الحصول علي إجابة.

التحديد الدقيق للحاجة، وكتابتها علي شكل عبارة بشكل مفصل وواضح لا يكتنفها الغموض^{١٨}.

٣/٣/١ نموذج nickolas belkin

يعتبر نموذج nickolas مفسر لكيفية ظهور الحاجة للمعلومات، ويربطها بحالة أو موقف أو مشكلة يمر بها الشخص وتشعره بالنقص في حالته المعرفية، وبعد الحصول على المعلومات يراجع الشخص حالته المعرفية للتأكد من زوال هذه الحاجة وإن استمر الإحساس بالحاجة المعلوماتية فيواصل البحث عن معلومات إضافية.^{١٩}

٤ / ٣ / ١ نموذج Brenda dervin

ركزت Brenda في نظريتها على البعد المعرفي للسلوك المعلوماتي، فهي تشبه حياة الإنسان بالرحلة التي لا يرتبط فيها العامل الزمني بالمكاني ويصل فيه الإنسان إلى فجوات معرفية لا بد من عبورها حتى يستطيع إكمال رحلته، هذه الفجوات هي الحاجة للمعلومات، ولعبورها لا بد من إشباع هذه الحاجة واكتساب معلومات ومعارف جديدة.^{٢٠}

٥ / ٣ / ١ نموذج "Kuhlthau" model of stages of the information process

قدمت "Kuhlthau" نموذجا عام (١٩٩٢) وتري أن عملية البحث عن المعلومات تمر ب٦ مراحل وهي:

أ. المرحلة الأولى: مرحلة البدء:

وفي هذه المرحلة يعترف الفرد بأن هناك حاجة للمعلومات من أجل استكمال مهمه، أو حل مشكلة معينة؛ وبالتالي يلجأ إلى أشخاص آخرين لمناقشة وتبادل الأفكار حول الموضوع، وفي هذه المرحلة ينتاب الفرد الشعور بالجهل وعدم المعرفة؛ مما يؤدي إلى الحيرة والقلق والإرتباك.^{٢١}

ب. المرحلة الثانية: الاختيار:

وفي هذه المرحلة يتم اختيار موضوع عام يتم البحث فيه؛ حتى يتم الوصول إلى الموضوع المراد البحث عنه، وهنا يتم إستبدال شعور الحيرة والقلق والإرتباك إلى الشعور بالتفاؤل؛ لأنه أصبح علي وشك الوصول إلي الحقيقة.^{٢٢}

ج. المرحلة الثالثة: الإستكشاف:

يتم في هذه المرحلة جمع المعلومات عن الموضوع، ويتم تكوين معرفة أوليه عنه، ويسعى الباحث للحصول على معلومات جديدة حول الموضوع من خلال فهمه السابق، وهنا يعود الشعور بالقلق والإرتباك إذا وجد المعلومات التي حصل عليها غير متوافقه مع فهمه السابق.^{٢٣}

د. المرحلة الرابعة: الصياغة:

تعد مرحلة الصياغة من أهم مراحل عملية البحث عن المعلومات، وفي هذه المرحلة يتم تقييم المعلومات التي تم جمعها، ويبدأ فهم الباحث يتركز حول الموضوع بشكل أكبر، ويتجه نحو الخطوات الأخرى، ويذهب الشك وعدم اليقين.^{٢٤}

ه.المرحلة الخامسة:الجمع:

وفي هذه المرحلة يكون الباحث على معرفة عميقة بالموضوع؛ وبالتالي يقوم بالتفاعل مع أنظمة المعلومات؛ مثل: (أمناء المكتبات، الخبراء، الأصدقاء... إلخ)؛ للحصول على المعلومات وثيقة الصلة بالموضوع، وفي هذه المرحلة يشعر الباحث بالثقة.^{٢٥}

و.المرحلة السادسة:مرحلة إنهاء البحث:

وفي هذه المرحلة يتم استكمال وانهاء البحث، وتجهيز الوثائق المكتوبة، وفي هذه المرحلة يشعر الباحث بالثقة. وفيما يلي عرض نموذج "Kuhlthau":

| المرحلة | مرحلة البحث علي الهدف | مشاعر | أفكار | أعمال |
|-----------|---------------------------------------------------------------|-----------------------------|------------------------------------|------------------------------------------|
| - الأولى | - البدء في التعرف على الحاجة للمعلومات. | - الشك | - غامضة | - البحث عن معلومات تصلح كخلفية. |
| - الثانية | - اختيار وتحديد المصادر المعلوماتية التي يمكن الإعتماد عليها. | - متفائل | - عامة | |
| - الثالثة | - مرحلة استكشاف والبحث عن الموضوع. | - الاضطراب - الإحباط - الشك | - أفكار أكثر تحديداً لكنها مختلطة. | - البحث عن معلومات مرتبطة بالموضوع. |
| - الرابعة | - صياغة واضحة لعملية البحث. | - الوضوح | - ضيقة - واضحة | |
| - الخامسة | - تجميع المعلومات ذات الصلة بالموضوع. | - الثقة بالنفس | - اهتمام متزايد | - البحث عن معلومات مركزة تتعلق بالموضوع. |
| - السادسة | - عرض لاكتمال البحث. | - الرضا أو عدم الرضا | - معلومات عالية التركيز والوضوح. | |

جدول رقم (١) ^{٢٦}

نموذج " Kuhlthau "

ويمكن أن ينظر إلى " Kuhlthau " على أنها ركزت في الجدول السابق على خطوات البحث عن المعلومات ، ومهارات وثقافات التماس المعلومات، وطرق جمع المعلومات، وعرضها، وتقييمها، ولم يركز هذا النموذج على جانب البحث عن المعلومات فقط ، بل تناول الجانب النفسي للأفراد، ومشاعرهم من : الشك والإحباط حول نتائج البحث عن المعلومات، والرضا وعدم الرضا على كمية المعلومات التي تم الحصول عليها، حيث أن هناك نزاعات مختلفة تظهر لدى الفرد أثناء التماس المعلومات، ومن المهم دراسة ردود أفعاله الإيجابية والسلبية تجاه المعلومات.

كما ركز النموذج على أنواع المعلومات الناتجة عن عملية البحث وهي كالآتي: معلومات في صميم الموضوع، ومعلومات بعيدة عن موضوع البحث، وقد انفرد هذا النموذج بدمج سلوكيات التماس المعلومات بالجانب النفسي والاضطرابات السلوكية للأفراد ومدى تأثيرها على مهارات البحث على المعلومات.

٥/٣/١ نموذج المهارات الستة الكبرى The Big Six Skills

طور هذا النموذج من قبل " Michael Eisenberg " و " Robert Berkowitz " في الولايات المتحدة الأمريكية في عام ١٩٩٠ م، وهذا النموذج مستخدم على نطاق واسع لتدريس مهارات المعلومات، ويفترض النموذج أن هناك ست مهارات رئيسية ضرورية لحل مشكلة المعلومات بطريقة نظامية، وبخطوات متتابعة، ولكن المؤلفين يوضحون أن التفريع ممكن ومرغوب فيه، وأن كل خطوة من هذه الخطوات يمكن أن تقسم إلى مهارتين فرعيتين، والتي أطلق عليها اسم (الخطوات الاثنتا عشر الصغرى)، وهذه الخطوات الفرعية تساعد في شرح ما يجب أن يحدث في كل خطوة.^{٢٧}

الخطوة الأولى: تحديد موضوع البحث:

يقوم المستفيد في البداية بتحديد الموضوع أو المشكلة المعلوماتية المطلوب البحث عنها تحديداً مركزاً ومتعرفاً علي جميع الجوانب الأخرى المرتبطة بالموضوع؛ حتى يتجنب الخوض في مجالات أخرى غير مطلوبة. ثم صياغة المشكلة صياغة واضحة ومحددة المعالم، وبأسلوب سهل، دون أن يكون هناك لبس في فهمها، وتعتبر هذه الخطوة من أهم الخطوات في هذا النموذج، والنماذج الأخرى- أيضاً- لأن صحتها ودقتها ستدعم استمرار صحة الخطوات التي تليها، وأي لبس أو عدم وضوح في صياغتها سيؤدي إلي نتائج غير صحيحة.^{٢٨}

الخطوة الثانية: إستراتيجية البحث عن المعلومات:

تتطلب هذه الخطوة من الباحث وضع خطة للتعامل مع مصادر المعلومات التي سيحتاجها؛ ولذلك فهذه الخطوة تتطلب استحضار جميع المصادر المعلوماتية الممكنة والمتاحة سواء المطبوعة بأنواعها أو الإلكترونية بأشكالها، وبالطبع تلك المصادر تتعلق بموضوع المشكلة وبعد ذلك يقوم الباحث بإختيار الأفضل والمناسب منها، والمتعلقة بموضوع البحث.^{٢٩}

الخطوة الثالثة: تحديد مكان المصادر والاطلاع عليها:

تتطلب هذه الخطوة من الباحث قدرة علي تحديد مواقع المعلومات بالمصادر المعلوماتية؛ فتحديد مواقع المعلومات بالمصادر المعلوماتية يتطلب أساساً الوصول إلى مواقع المصادر المعلوماتية أولاً من خلال تنمية قدراته للمهارات المكتبية، ثم الدخول إلي المصادر المعلوماتية والبحث فيها للوصول إلى المعلومة المطلوبة داخل تلك المصادر.^{٣٠}

الخطوة الرابعة: الاستفادة من المعلومات:

تأتي هذه الخطوة بعد الوصول إلى كافة مواقع المعلومات داخل المصادر المعلوماتية المقترحة، وسيبدأ الباحث في الخوض في تلك المعلومات والتعامل معها؛ للنظر في تحقيق الغرض من البحث وهدفه، ومن الطبيعي عند التعامل مع المصدر المعلوماتي أياً كان نوعه وشكله يتطلب من الباحث استخدام حواسة الطبيعية : السمع، والبصر، واللمس، والشم، والتذوق للاستفادة منه سواء كانت بالقراءة، أو الاستماع، أو المشاهدة على حسب طبيعة مصدر المعلومات وطبيعة المعلومات الموجودة فيه؛ لإدراك محتواها وماهيتها وارتباطها بالمشكلة. وبعد ذلك يقوم الباحث بتحديد المعلومات المناسبة ذات العلاقة بموضوع المشكلة المعلوماتية؛ من أجل أن يستفيد منها كعناصر مكونة تستخدم لحل المشكلة المعلوماتية.^{٣١}

الخطوة الخامسة: التجميع والفهم والإبداع:

تعتبر هذه الخطوة أهم الخطوات في نموذج المهارات الست الكبرى؛ إذ تمثل قدرة الباحث وحكمته في مدى الاستفادة من مجموعة المعلومات التي تم الحصول عليها. فالنظرة الشاملة لتلك المعلومات المجمعلة لابد وأن تعطي الفرصة والقدرة علي إنشاء الهيكل والتصوير العام لحل المشكلة المعلوماتية؛ لذلك فإن الإعداد المنطقي السليم والتنظيم الجيد للمعلومات المستخرجة من المصادر المعلوماتية المختلفة هو أمر ضروري؛ كي تتضح الصورة الشاملة للمنهج المقترح.^{٣٢}

الخطوة السادسة: عملية التقييم:

في هذه الخطوة يتضح للباحث مدى صحة تطبيقه للنموذج خطوة بخطوة، وكذلك القيمة العلمية للمنتج النهائي الذي توصل إليه، وتتم عملية التقييم للمنتج العلمي على قسمين :

١- تقييم فعالية وكفاءة وصحة الإجراءات والخطوات التي اتبعها وطبقها الباحث في حل المشكلة الملموماتية.

٢- تقييم كفاءة وقيمة المنتج العلمي النهائي من حيث فعاليته، وتأثيره الفعلي في المجال، وقيمه العلمية.^{٣٣}

يلاحظ أن النماذج السابقة علي الرغم من اختلافها في نواحي دقيقة، إلا أنها جميعاً تضع للظروف والبيئة المحيطة بالباحث دوراً رئيسياً في تقدير الحاجة الملموماتية.

وترى الباحثة أن نموذج المهارات الستة الكبرى هو أشمل النماذج التي تم عرضها مسبقاً؛ حيث يتناول العناصر الأساسية لوضع إستراتيجيات الملمومات، وحل المشكلات بطريقة تفصيلية، فيما ركز نموذج Wilson على الحاجة الملموماتية وكيفية إشباعها والعوامل المؤثرة عليها، ثم جاء نموذج Robert ليضيف ثلاث مستويات للحاجة الملموماتية التي ذكرها Wilson، ولم يضيف نموذج Nicholas الجديد فقد ركز أيضاً علي الحاجة الملموماتية، تشابهه معه نموذج Brend، فيما تناول نموذج kuhlthau مراحل عملية التماس الملمومات (البدء- الإختيار- الإستكشاف-الصياغة-الجمع).

- نموذج مقترح:

١. الشعور بالحاجة الملموماتية.
٢. تحديد سلوكيات ومهارات التماس الملمومات وجمعها.
٣. البدء في السعي إلى الملمومات.
٤. الحصول على الملمومات.
٥. استخدام الملمومات.
٦. الحكم علي فاعلية وقيمة المنتج العلمي النهائي.



٤/١ مراحل التماس الملمومات

تقوم عملية التماس الملمومات علي البحث عن كافة العوامل التي من شأنها أن تؤثر علي سلوك الفرد، ولهذه العملية عدة مراحل تتمثل في:

أ. البدء أو الشروع: يقصد بها المرحلة التي تساهم في تحديد الأهداف التي تسعى نظرية التماس المعلومات على تحقيقها.

ب. الاختيار: يقصد بها المرحلة التي يتم من خلالها تحديد كافة الأفراد المشاركون في عملية التماس المعلومات، بالإضافة إلي قدرة هذه المرحلة علي تقسيم الأفراد، بحيث يكون ذلك قبل البدء بعملية التماس المعلومات.

ج. الإستكشاف: يقصد بها المرحلة التي يتم من خلالها وضع قائمة بالأسئلة؛ بحيث تكون ضرورية لفريق العمل في عملية التماس المعلومات.^{٣٤}

د. الصياغة: هي المرحلة الجوهرية في البحث عن المعلومات.

هـ. الجمع: تعتبر مرحلة جمع المعلومات من أهم المراحل التي من خلالها تتم عمليات البحث عن المعلومات بكافة الأساليب والطرق المقدمة.

و. العرض أو التقديم: وهي المرحلة التي تمثل عملية الإستجابة من قبل الأفراد في تعرضهم لكافة المعلومات والبيانات والتي تم جمعها عن الموضوعات المرغوبة والمطروحة.^{٣٥}

٥/١ فرضيات نظرية التماس المعلومات

تركز نظرية التماس المعلومات على أحد عناصر العملية الاتصالية وهو المتلقي، وتدرس نشاطه في البحث عن المعلومات، وأسباب هذا النشاط، ونتائجه، والعوامل المؤثرة فيه. ولهذه النظرية فرضيات تتمثل في الآتي:

أ. لابد من إدراك الأفراد للمعلومات المقدمة لهم بالإضافة إلى التأكيد على ضرورة وجود مصادر لهذه المعلومات، وهو ما يساهم في استعمال تلك المصادر التي تم الحصول عليها كوسيلة لالتماس المعلومات.

ب. لابد من التركيز على أن ملتمس المعلومات يتم تصنيفه ضمن الجمهور النشط، بحيث يكون قادر علي خلق بيئة من المعلومات بشكل فعال.^{٣٦}

ج. يكون نشاط الأفراد مختلف من شخص لأخر، بحيث يرجع السبب وراء ذلك إلى الإختلاف في الخصائص الديموغرافية بينهم في عملية التماس المعلومات.

د. يقوم الأفراد في عملية التماس المعلومات بالاعتماد على مصادر المعلومات المتوفرة على الشبكة العنكبوتية.^{٣٧}

٦/١ استراتيجيات التماس المعلومات

تعتمد نظرية التماس المعلومات على مجموعة من الإستراتيجيات، كما تؤدي هذه الإستراتيجيات دوراً في تقنية المعلومات وتحديد المصادر التي يعتمد عليها الفرد في حصوله على المعلومات؛ ومن ثم تشير بحوث تحليل عملية التماس المعلومات إلى ثلاث إستراتيجيات لإلتماس المعلومات، وهي:

- أ. إستراتيجية قبل البحث: في هذه المرحلة تنتشر أزمة معينة أو موضوع يحتاج إلى مستوي معرفة معينة أو تحد معين؛ وتعتمد على التفاعلات الإجتماعية للمستخدمين، وتدعم هذه المرحلة جمع المعلومات من خلال توفير الآراء والمشورة مع زملاء العمل أو غيرهم.^{٣٨}
- ب. إستراتيجية أثناء البحث: وتستمر التفاعلات الإجتماعية أيضاً مشتركة خلال عملية التماس المعلومات نفسها، ولكن يحدد الملتمس العناصر التي تقربه من تحقيق أهدافه. وتعتبر المرحلة الأكثر أهمية حيث يحدد من خلالها الجمهور الوسائل والمصادر الأكثر مصداقية والتي تلي احتياجاته المعرفية والمعلوماتية، وبالتالي تؤثر في اتجاهاته ومعارفه.^{٣٩}
- ج. إستراتيجية بعد البحث: يقوم المستخدمون غالباً بتنظيم نتائج البحث للتأكد من تحقيقها للمهام المطلوبة، وهنا يقف الملتمس عند نقطة يكتفي فيها بطلب المعلومات فيقرر إغلاق دائرة بحثه؛ وذلك بعد شعوره بأنه حصل على معلومات كافية تساعده في اتخاذ قراره، ويتبع هذا التوقف المبادرة بنوع من العمل فيقيم نتائجه، ومن المحتمل أن يربط بينها وبين الواقع، وقد ينتج عن ذلك إما تغيراً أو تدعيماً لمعتقداته حول إستراتيجية يستخدمها في وقت آخر.^{٤٠}

١/٧ أهمية التماس المعلومات

تزايد أهمية المعلومات يوماً بعد يوم، حيث أضحت اقتصاداً مربحاً وصناعة قائمة بذاتها " ومن ثم عنصراً إستراتيجياً يستعمل كسلاح في التعاملات والعلاقات الداخلية والخارجية، غير أن معظم الدراسات تؤكد على أهمية المعلومات وفعاليتها في اكتساب المعرفة واستخدامها في تعديل السلوك الفردي والجماعي.^{٤١}

لذا يزداد البحث عنها من سنة لأخرى بل من لحظة لأخرى، فمن دون المعلومات لا يعرف الأفراد كيفية الإستفادة من الموارد الزراعية والصناعية وحتى الغذائية منها، ومصادر الطاقة وغيرها. ولا الإستفادة من طاقة البشر وما جاءت به أهم الاختراعات البشرية في سبيل تسهيل الصعوبات المتعلقة بنواحي العيش في الطبيعة، وتحقيق الرفاهية للمجتمع، ويعتبر تزايد المعلومات هو ما زاد من تعلق الباحثين بها، وتراكم المعلومات حتماً سيزيد من صعوبة تحصيلها، وتمحيصها،

وفرزها، والبحث عنها هو مؤشر هام يساهم في الحفاظ على المعلومات وإستمراريتها، حيث إن الإطلاع علي طبيعة المعلومات ينتج عنه نتيجة ملخصها أن المعلومات هي نتاج للبحث فيها.^{٤٢}

النتائج:

١. تحدث عملية التماس المعلومات كاستجابيه لبعض الحاجات المعلوماتية أكثر من حاجات اخري.

٢. تتعدد النماذج التي تناولت سلوكيات التماس المعلومات من حيث الطبيعة والتطبيق.

٣. كشفت نتائج الدراسة على أن مواقع التواصل الإجتماعي تعتبر من أبرز الأدوات المستخدمة في التماس المعلومات الصحية.

التوصيات:

١. تنفيذ برامج توعوية تثقيفية تتضمن (المحاضرات، الندوات، الأنشطة، الكتيبات...) تخططها وزارة الصحة لزيادة الوعي الصحي لدى فئات الشعب المختلفة.

٢. تخصيص منهج للتربية الصحية الوقائية لدى طلاب المدارس، يكون متخصص في توضيح مفاهيم الأمراض الوبائية وكيفية انتشارها وما هي طرق الوقاية منها.

٣. توفير البرامج التدريبية اللازمة لنشر الثقافة الصحية السليمة، والتعريف بأهميتها.

٤. تخصيص ميزانية مالية بالجهات والمراكز الصحية المختصة بالتدريب والندوات المختلفة

قائمة المصادر والحواشي

(١) هبه جمال الدين. كورونا والعمل الخيري، ٢٠٢٠. ٢٠٢٠. تم الوصول اليه (٨/٨/٢٠٢٠)

متاح من خلال: <http://gate.ahram.org.eg/News/2392276.aspx>

(2) tom Wilson. Human information behavior, 2015

Available at;

https://www.researchgate.net/publication/270960171_Human_Information_Behavior

(3) 3.information seeking behavior, 2018.

Available at;

<http://ucla245.pbworks.com/w/page/8751404/Information%20Seeking%20Behavior>

(4) von, thaden. building a foundation to study distributed information behavior, 2020

Available at; <http://informationr.net/ir/12-3/paper312.html>

(5)tom Wilson. Human information behavior,2015

Available at;

https://www.researchgate.net/publication/270960171_Human_Information_Behavior

(٦) ميس السراجي. سلوكيات طلاب الدراسات العليا في كليتي الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة دمشق في

الحصول علي المعلومات:دراسة ميدانية، ٢٠٠٢. متاح من خلال: [http://arab-](http://arab-afli.org/old/index.php?page=43&link=92&sub=93&type=headings&id=1016)

[afli.org/old/index.php?page=43&link=92&sub=93&type=headings&id=1016](http://arab-afli.org/old/index.php?page=43&link=92&sub=93&type=headings&id=1016)

(7).wilson.t.d. human information behavior ,2000.

Available at;

https://www.researchgate.net/publication/270960171_Human_Information_Behavior

(8) .wilson,td.a general theory of human information behavior,2016

Availableat: <http://informationr.net/ir/21-4/isis/isis1601.html>

(9)von, thaden.op.cite..

(10).consumer information search behavior and the internet,2003. 10.peterson,Robert

Available at; <https://onlinelibrary.wiley.com/doi/epdf/10.1002/mar.10062>

(11).bates,marcia.information behavior, 2010.

Available at: <https://pages.gseis.ucla.edu/faculty/bates/articles/information-behavior.html>

(12)bates,Marcia.op.cite.

(13).wilsons information – seeking behavior models(1981,1996,1999),2005.

Available at; <https://www.igi-global.com/chapter/wilsons-information-seeking-behavior-models-1981-1996-1999/127125>

(14).wilson, tom.models in information behavior research,1999.

Available at; https://www.researchgate.net/publication/228784950_Models_in_Information

(15).wilson,tom,,2016.op.cite..

(16).padma.ramasamy.information needs and information seeking behavior of post graduate students,2013.available at;

https://www.researchgate.net/publication/294727298_Information_Needs_and_Information_Seeking_Behavior_of_Foreign_Students_in_University_of_Delhi_A_Survey

(17)Thoughts re;rebort taylor info seeking model,2009.

Available at; <https://vivereestcogitare.wordpress.com/2009/02/10/thoughts-re-robert-taylor-info-seeking-model>

(18)taylor, Robert. Question- negotiation and information seeking in libraries,1968.

Available at; <https://crl.acrl.org/index.php/crl/article/view/12027/13473>

(19). Belkin,Nicholas. Anomalous states of knowledge as a basis for information reteieval etats anomaux des connaissances comme base du reperege de l information, 1980. Available at; https://faculty.washington.edu/harryb/courses/INFO310/Belkin1980_ASK.pdf

(20).Brenda, dervin. From the minds eye of the user; the sense – making qualitative methodology,1992

Available at; https://liswiki.org/wiki/Information_behavior_theories

(21)kuhlthau,carol.information search process,2018.

/Available at; <https://wp.cominfo.rutgers.edu/ckuhlthau/information-search-process>

(22) Orlu, aondona Daniel. Information seeking behavior of masters students; affective and behaviouarl dimensions , 2016.available at;

<https://search.proquest.com/openview/af6c52cddfd0694084a9fa62f04c504a/1?pq-origsite=gscholar&cbl=54903>

(23)Hakimi,reza.internet information – seeking behavior of students at the university of medical science in zahedan based on kuhlthau model,2015 .available at; <http://european-science.com/eojnss/article/view/1965>

(24)Kahlthaus classic research on the information search process,2007.

Available at; https://www.researchgate.net/publication/305008778_Kuhlthau's_d

(25)-----.information seeking from the users perspective,1991.

Available at; <https://faculty.washington.edu/harryb/courses/INFO310/Kuhlthau.pdf>

(26).kuhlthaus model of the stages of the information process,2001.

Available

at;<http://www2.southeastern.edu/Academics/Faculty/nadams/Isa618/infostagesKuhlthau.html;26>

(٢٧) تايلور، جوري/ ترجمة حمد بن ابراهيم العمران. الوعي المعلوماتي ومراكز مصادر التعلم.- الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠٠٨-ص ١٦١.

(28)28.wolf,sara.the big six information skills as a metacognitive scaffold,2013.

Available at;

https://www.ala.org/aasl/sites/ala.org.aasl/files/content/aaslpubsandjournals/slr/vol6/SLM_R_BigSixInfoSkills_V6.pdf

(29)29.eisenberg,Michael.information problem-solving; the big six skills approach,2002.

Available at; https://www.researchgate.net/publication/234713449_Information_Problem-Solving_The_Big_Six_Skills_Approach

(30).big6-information literacy model,2017.

Available at; <https://vgulibguide.wordpress.com/info-literacy-skills/big6-model/>

(31).what is the big6?,2003.Available at;

https://www.hcpss.org/f/academics/media/factsheet_big6.pdf

(32).wilkin,linda. Six key skills you must demonstrate for career success,2016.

Available at; <https://www.linkedin.com/pulse/six-key-skills-you-must-demonstrate-career-success-linda-wilkin>

(٣٣) إبراهيم بن كمال عارف بخاري. خطوات البحث العلمي ومهارات المعلومات: دراسة تحليلية مقارنة. -مجلة المكتبات والمعلومات العربية. -س٢٠١٢، ٣٢. ص ص ١١٠:١٠٨.

(34).russell,tony.information seeking,2013.

Available at; <https://www.sciencedirect.com/topics/computer-science/information-seeking-process>

(35).information seeking models, theories,2010. Available;

<https://www.slideshare.net/guestab667e/information-seeking-theories-and-models>

(36).joanna,sei.hypotheses of information-seeking satisfaction gaps,2016

Available at;

<https://asistdl.onlinelibrary.wiley.com/doi/full/10.1002/pr2.2015.1450520100104>

(37).savolainen,Elsevier.the sense-making; reviewing the interests of a user-centered approach to information seeking ,1993. Available at;

http://www.academia.edu/download/55086156/s0306-4573_2899_2900023-020171122-29256-w9g0py.pdf

(38).belkin,nicholas.cases,scripts,and information-seeking strategies,1994.

Available at; <http://www.cs.cmu.edu/~antoine/11743/eswa.pdf>

(39).donohew,lewis.analysis of information-seeking strategies,1978.

Available at;

<https://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/107769907805500103?journalCode=jmqb>

(٤٠) إيمان عاشور سيد. التماس الجمهور المصري للمعلومات المتعلقة بكوفيد ١٩ عبر المواقع الاجتماعية وعلاقته بالمناعة النفسية لديهم، ٢٠٢٠. متاح من خلال:

https://journals.ekb.eg/article_108840_04f304990b434cfb238d2231c282ea76.pdf

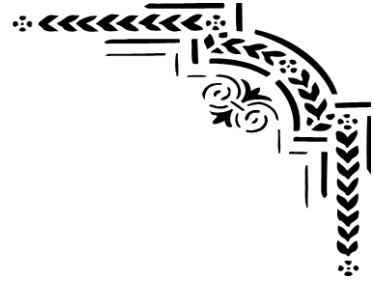
(41).importance of information seeking behavior,2010.

Available at; <https://www2.bartleby.com/essay/Importance-Of-Information-Seeking-Behaviour-PC78BY9ER>

(42)Tubachi, padmavati. Information seeking behavior; an overview,2019. 42

Available at;

https://www.researchgate.net/publication/330521546_INFORMATION_SEEKING_BEHAVIOR_AN_OVERVIEW



**واقع التمكين الرقمي للطلاب ذوي الإعاقة
البصرية بجامعة بني سويف: دراسة استكشافية**
Digital Empowerment reality for visual impairments
students at Beni-Suef University: an exploratory study

إعداد

د. حاتم أنور عبد الله

المدرس بقسم علوم المعلومات جامعة بني سويف



تاريخ النشر

٢٠٢٣/٤/١

تاريخ القبول

٢٠٢٣/٣/٣٠

تاريخ الإرسال

٢٠٢٢/١٢/٣

المستخلص

أصبح التمكين الرقمي لطلاب الجامعات أمراً لا مفر منه في ظل التطور التقني السريع، حيث يجب على الجامعات سرعة رد الفعل للتغيرات الخارجية والداخلية، وكذلك القدرة على بناء بنية تحتية رقمية قوية كحصن لها وزيادة قدرتها التنافسية، وزيادة قدرتها على مواكبة كافة المستجدات، والعمل على تحقيق مبدأ العدالة الاجتماعية بين جميع الطلاب على حد سواء، ومن هنا هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التمكين الرقمي للطلاب ذوي الإعاقة البصرية بجامعة بني سويف، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعد من أكثر المناهج البحثية ملاءمة لطبيعة موضوع الدراسة، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة رئيسة في جمع البيانات، وأيضاً المقابلة الشخصية مع الطلاب، وخرجت الدراسة بمجموعة من النتائج أبرزها أن الهاتف الذكي من أكثر أنواع الأجهزة استخداماً من جانب مجتمع الدراسة بواقع (٢٧) استجابة بنسبة مئوية قدرها ٦٠%، كذلك فإن برنامج NVDA كان الأعلى معدلاً في الاستخدام بين مجتمع الدراسة بمعدل (٢٤) استجابة ونسبة بلغت ٥٣,٣%، واتفقت غالبية مجتمع الدراسة على ضرورة توفير الجامعة لقاءات إلكترونية مجهزة بالإنترنت للطلاب ذوي الإعاقة البصرية، وتوصي الدراسة بضرورة إنشاء منصة تعليمية خاصة بالطلاب ذوي الإعاقة البصرية بجامعة بني سويف ذات تصميم متناسب مع احتياجاتهم؛ تسهياً عليهم للحصول على المادة العلمية بما يحقق مبدأ العدالة الاجتماعية بين جميع الطلاب.

الكلمات المفتاحية: التمكين الرقمي؛ المهارات الرقمية؛ الطلاب ذوي الإعاقة البصرية؛ ذوو الإعاقة البصرية؛ التحول الرقمي؛ محو الأمية الرقمية؛ جامعة بني سويف.

Abstract

The digital empowerment for university students has become inevitable in light of the rapid technical development, as universities must react quickly to external and internal changes, as well as the ability to build a strong digital infrastructure as a fortress for them, increase their competitiveness, increase their ability to keep pace with all developments, and work to achieve The principle of social justice among all students alike, and from here the study aimed to identify the reality of digital empowerment for students with visual disabilities at Beni Suef University. In the collection of data, as well as the personal interview with the students, the study came out with a set of results, most notably that the

smartphone is one of the most used types of devices by the study community with (27) responses with a percentage of 60%, and the NVDA program was the highest rate of use among the community The study averaged (24) responses, with a rate of 53.3%. The majority of the study community agreed on the need for the university to provide electronic halls equipped with the Internet for qualified students. We are aware of the need to create an educational platform for qualified students at Beni Suf University, with a design commensurate with their needs. In order to make it easier for them to obtain the scientific material in order to achieve the principle of social justice among students.

Key words: Digital empowerment; digital skills; visually impaired students; digital transformation; digital literacy; Beni Suf University.

تمهيد

يشهد العالم حالياً الكثير من التطورات التقنية في المجالات كافة، التي جعلت من الضروري اتخاذ قرارات سليمة لمواكبة هذه التطورات والاستجابة السريعة لها، ولهذا فإن جميع المجالات بفروعها عملت على اقتناء التقنية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتمهوض بعملها ولا سيما مجال التعليم عامة، والتعليم الجامعي بصفة خاصة والذي لم يكن بمنأى عن هذه التطورات التقنية.

وفي ظل هذا التطور التقني السريع، أصبح التمكين الرقمي لطلاب الجامعات أمراً لا مفر منه، حيث يجب على الجامعات سرعة رد الفعل للتغيرات الخارجية والداخلية، وكذلك القدرة على بناء بنية تحتية رقمية قوية كحصن لها وزيادة قدرتها التنافسية وزيادة قدرتها على مواكبة كافة المستجدات، ولأنه لا يمكن إغفال حق فئة ذوي الإعاقة البصرية في التعليم والتدريب على استخدام التكنولوجيا والوصول إلى المعلومات التي يحتاجون إليها؛ لذا جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على تلك الفئة حتى تتمكن من تحقيق الإفادة التامة من الثورة الصناعية الرابعة وكذا لتطبيق مبدأ العدالة الاجتماعية من حيث تحقيق التمكين الرقمي للطلاب ذوي الإعاقة البصرية.

أولاً: الإطار المنهجي للدراسة

١/١ مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

يعد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أمراً بالغ الأهمية، حيث يتيح للناس كافة وطلاب الجامعات خاصة اكتساب المهارات التي يحتاجون إليها في حياتهم اليومية وأنشطتهم الاقتصادية، والتمتع بحياتهم الاجتماعية والثقافية. ومع ذلك، هناك اختلافات فردية في كيفية استخدام الطلاب لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتعامل مع المعلومات التي يحتاجون إليها، وكيفية حصولهم على تلك المعلومات لاستخدامها في أغراضهم. وبشكل أكثر تحديداً، فإن ذوي الإعاقة البصرية خاصة أقل قدرة نسبياً على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للحصول على المعلومات التي يحتاجون إليها من غير ذوي الاحتياجات الخاصة، مما يؤدي إلى المشكلة المعروفة بالفجوة الرقمية. ويمكن أن تظهر هذه الصعوبات بشكل خاص في حالة الهواتف الذكية والأجهزة المماثلة الأخرى. عندما يفتقر الطلاب ذوو الإعاقة البصرية إلى القدرة على استخدام الأجهزة الذكية، فإن ذلك يؤدي إلى عدم تكافؤ المعلومات مما قد يؤدي إلى عدم تكافؤ الفرص، وهذا ما تبين للباحث خلال الدراسة الاستطلاعية. ومن هنا يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: كيف يمكن تحقيق التمكين الرقمي للطلاب ذوي الإعاقة البصرية بجامعة بني سويف؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية، هي:

ما التمكين الرقمي، وما أهميته؟

ما مظاهر وأسباب الفجوة الرقمية للطلاب ذوي الإعاقة البصرية بجامعة بني سويف؟

ما واقع التمكين الرقمي للطلاب ذوي الإعاقة البصرية بجامعة بني سويف؟

ما طلبات ورغبات الطلاب ذوي الإعاقة البصرية بجامعة بني سويف لتحقيق التمكين الرقمي لهم؟

٢/١ أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة من أهمية الموضوع ذاته، ومن الممكن أن تتمثل الأهمية في النقاط التالية: ندرة الدراسات المصرية بل والعربية في مجال التمكين الرقمي للطلاب ذوي الإعاقة البصرية، ولهذا قد تسهم الدراسة الحالية في توفير آليات لتحقيق التمكين الرقمي للطلاب ذوي الإعاقة

البصرية على مستوى الجامعات المصرية، من خلال تحري طلبات ورغبات الطلاب ذوي الإعاقة البصرية.

حيوية موضوع الدراسة حيث يتماشى مع الواقع الحالي واتجاه الدولة نحو التحول الرقمي، والذي يحتم ضرورة تحقيق التمكين الرقمي للطلاب بصفة عامة وذوي الإعاقة البصرية بصفة خاصة من أجل تحقيق مبدأ العدالة الاجتماعية.

٣/١ أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق التمكين الرقمي للطلاب ذوي الإعاقة البصرية بجامعة بني سويف، ويتفرع من هذا الهدف الرئيس جملة من الأهداف الفرعية تتمثل فيما يلي: التعريف بالتمكين الرقمي، وأهميته.

استكشاف مظاهر وأسباب الفجوة الرقمية للطلاب ذوي الإعاقة البصرية بجامعة بني سويف. رصد واقع التمكين الرقمي للطلاب ذوي الإعاقة البصرية بجامعة بني سويف. تحري طلبات الطلاب ذوي الإعاقة البصرية بجامعة بني سويف وتحديد رغباتهم لتحقيق التمكين الرقمي لهم.

٤/١ حدود الدراسة ومجالها:

الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة موضوع التمكين الرقمي للطلاب ذوي الإعاقة البصرية بجامعة بني سويف.

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة الحالية في التطبيق الميداني داخل كليات جامعة بني سويف.

الحدود الفنية (البشرية): تم التطبيق على مجتمع الطلاب ذوي الإعاقة البصرية بجامعة بني سويف.

الحدود الزمنية: تمت الدراسة الميدانية للدراسة في عام ٢٠٢٢.

٥/١ منهج الدراسة وأدواتها:

في ضوء طبيعة موضوع الدراسة وأهدافها فإن الدراسة تعتمد على المنهج الوصفي التحليلي، والذي يعد من أكثر المناهج البحثية ملاءمة لطبيعة موضوع الدراسة، حيث يهتم بجمع المعلومات وكافة البيانات المتعلقة بالظاهرة من أجل تفسير مشكلة الدراسة، وتحديدتها في ضوء كافة البيانات المتوفرة، ووضع آليات لحل المشكلة.

- أدوات جمع البيانات:

- ١) اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسة في جمع البيانات من مجتمع الدراسة.
- ٢) المقابلة الشخصية: حيث أجرى الباحث مقابلة مع مجتمع الدراسة؛ حتى يتسنى له معرفة مدى إمكانياتهم في استخدام التكنولوجيا.

٦/١ مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في الطلاب ذوي الإعاقة البصرية بجامعة بني سويف والبالغ عددهم (٥١) طالباً، وقد اعتمد الباحث أسلوب الحصر الشامل لجميع الطلاب ذوي الإعاقة البصرية بالجامعة، حيث تم توزيع (٥١) استبانة على الطلاب محل الدراسة في الكليات التالية (كلية الآداب، وتشتمل على ١٨ طالباً، كلية الألسن وتشمل ١١ طالباً، كلية الإعلام وتشمل ١١ طالباً، كلية الحقوق تشمل ٦ طلاب، كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة تشمل ٥ طلاب) وقد تم استرداد (٤٨) استبانة منهم مع استبعاد (٣) استبانات وجد الباحث أنها غير صالحة للتحليل.

٧/١ مصطلحات الدراسة:

محو الأمية الرقمية Digital literacy:

عرفت جمعية المكتبات الأمريكية (ALA) محو الأمية الرقمية بأنها "القدرة على استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات للعثور على المعلومات وتقييمها وإنشائها وتوصيلها، مما يتطلب مهارات معرفية وتقنية"

وتعرف بأنها القدرة على استخدام الأدوات الرقمية لحل المشكلات وإنتاج المشاريع المبتكرة وتعزيز الاتصال والاستعداد لتحديات العالم الرقمي المتزايد. " (حايك، ٢٠٢١)

التحول الرقمي Digital Transformation:

هو الاستخدام المكثف لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، واستبدال العناصر والعمليات المادية بأخرى افتراضية، وإعادة تصميم الأعمال من أجل الاستفادة إلى أقصى حد ممكن من التقنيات الرقمية؛ وذلك من أجل الاستجابة لمتغيرات البيئة والسوق العالمية، وتحقيق التميز (المحمدي، ٢٠١٨).

التمكين الرقمي Digital Empowerment

يعني التمكين الرقمي قدرة الفرد على استخدام التقنيات الرقمية بفاعلية وإتقان؛ وذلك من أجل تطوير المهارات الحياتية، وتعزيز قدراته الرقمية داخل المجتمع المعلوماتي والمعرفي. Buket (Akkoyunlu,2010)

وهو أيضاً القدرة على تحقيق أقصى فائدة من الكفاءة الرقمية؛ لتلبية الاحتياجات المعرفية؛ لمواكبة التغيرات التكنولوجية والثقافية والاقتصادية، وتحقيق الشمول الرقمي. (2017, Gomez)

الفجوة الرقمية Digital Divide

هي الفجوة بين الطلاب الذين يمكنهم استخدام أدوات الاتصال والمعلومات الجديدة بشكل فعال مثل الحاسب الآلي والإنترنت وأولئك الذين لا يستطيعون الاستخدام. (محمد، ٢٠٢٥)

المهارات الرقمية: Digital Skills

مجموعة القدرات والمعارف والمهارات المختلفة، بالإضافة إلى مزيج السلوكيات، والخبرات، والسمات الشخصية، والتصرفات، والكفاءات والفهم (حمود، ٢٠٢٠).

٨/١ الدراسات السابقة:

استخدم الباحث قواعد البيانات العالمية المتضمنة في اتحاد المكتبات الجامعية المصرية EULC وبنك المعرفة المصري باستخدام الواصفات التالية: المهارات الرقمية، التحول الرقمي، التمكين الرقمي، ذوي الإعاقة البصرية، وكذلك البحث في قواعد البيانات العالمية مثل: science direct, springer, IEEE, Dissertation proquest باستخدام واصفات Competent, Digital Skillll Digital Transformation, Digital Empowerment, Digital literacy، حتى يمكن البحث عن الدراسات المثيلة والسابقة لهذا الموضوع، وقد نتج عن هذا البحث عدم وجود أية دراسة أجنبية أو عربية عن التمكين الرقمي للطلاب ذوي الإعاقة البصرية، وفيما يلي بعض الدراسات السابقة التي تمس الموضوع بشكل كبير:

١/٨/١ الدراسات العربية:

- على، أسامة عبد السلام (٢٠١٣). التحول الرقمي في الجامعات المصرية دراسة تحليلية، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد السابع والثلاثون، الجزء الثاني. هدفت الدراسة إلى التعرف على منظور الأدبيات للتحول الرقمي بالجامعات المصرية، والاستفادة من ذلك في تطوير جهود التحول الرقمي بالجامعات المصرية، واستخدامت الدراسة المنهج التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أنه يوجد جمود في اللوائح والتشريعات التي تعوق الاستخدام الأمثل للموارد التكنولوجية والاستدامة لها بالجامعات المصرية، وضعف في مصادر التمويل مما يؤثر بالسلب على كفاءة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، واستخدام التعليم الإلكتروني.

- الحاكي، محمد على حسن (٢٠١٧). مستوى التمكين الرقمي في التعليم لدي معلمي المرحلة الإعدادية - في الموقف الصفّي بمدارس مملكة البحرين، كلية التربية، جامعة اليرموك. (أطروحة ماجستير).

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التمكين الرقمي في التعليم لدى معلمي المرحلة الإعدادية في الموقف الصفّي بمدارس مملكة البحرين، ومعرفة أثر كل من متغيرات الجنس والخبرة والتخصص على مستوى التمكين الرقمي في التعليم لدى معلمو المرحلة الإعدادية واستخدمت الدراسة منهج البحث الوصفي المسحي. وتوصلت إلى النتائج التالية ومنها أن مستوى التمكين الرقمي في التعليم لدي معلمي المرحلة الإعدادية في الموقف الصفّي بالبحرين كان مرتفعاً وكذلك تعميم برنامج التمكين الرقمي في التعليم على جميع مدارس المرحلة الإعدادية في مملكة البحرين، بالإضافة إلى نقل تجربة برنامج التمكين الرقمي في التعليم إلى مدارس المراحل الأخرى لما له من إيجابيات قد تسهم في تجويد مخرجات العملية التعليمية.

- محمد، فاطمة ماهر محمد (٢٠١٩). خدمات المعلومات للأكفاء على الويب: دراسة استكشافية تقييمية، إشراف/ عزة فاروق جوهرى، جامعة بني سويف، كلية الآداب، قسم علوم المعلومات. ص ص ١-٢٨٢. (أطروحة ماجستير).

ركزت الدراسة على هذه الفئة للكشف عن الخدمات التي تقدمها مواقع الويب لهم ومدى إفادتهم منها كمصدر لمعلوماتي، والعمل على استنباط تصور مقترح للمتطلبات التي يجب أن يصمم عليها الموقع لتقديم خدمات مناسبة للأكفاء، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة الدراسة ٢٠٠ مشارك من مستخدمي الويب، واعتمدت على الاستبانة

وقائمة المراجعة كأداة رئيسية لتقييم مواقع ذوي الإعاقة البصرية عينة الدراسة، والتي مثلت بـ ٣١ موقعاً، وقد كشفت نتائج الدراسة عن أن خدمات مواقع الويب بمستوى جيد هكذا ما تؤيده النسبة الأكبر من عينة الدراسة وقدرها ٧٥,٥٪، كما أقرت نسبة ٦٧٪ وهي نسبة أكثر من نص عينة الدراسة بأنها تستفيد بشكل دائم من معلومات الإنترنت وكان من أهم توصيات الدراسة تقييم مواقع الويب بصورة منتظمة لمعرفة آراء المستخدمين تجاه تصميم الموقع وخدماته، بالإضافة إلى اختبار إمكانية الوصول إلى الموقع بصورة مستمرة.

- صبيح، رواء محمد عثمان (٢٠٢٠). تصور مقترح لآليات تحقيق التمكين الرقمي بجامعة الزقازيق وعلاقتها بجائحة كورونا في ضوء الخبرة الهندية، مجلة التربية، جامعة عين شمس، ٤٤، ج ٤٣٩ - ٥٦٣.

هدفت الدراسة بصورة أساسية إلى معرفة مستوى التمكين الرقمي بجامعة الزقازيق، وتقديم تصور مقترح لآليات تحقيق التمكين الرقمي في الجامعة، وذلك لمواكبة التوجهات العالمية نحو بناء جامعات رقمية للتعليم عن بعد، وخصوصاً في هذه الأونة الأخيرة مع انتشار فيروس كورونا؛ والذي حتم على الجامعات كافة سرعة رد الفعل لتلك التغيرات والتكيف مع المستجدات من خلال بناء بنية تحتية رقمية ونشر الوعي الثقافي بأهمية التمكين الرقمي. واستخدم البحث المنهج الوصفي، وتم التطبيق ميدانياً على جامعة الزقازيق، وتوصل البحث للعديد من النتائج منها، يتطلب تحقيق التمكين الرقمي بالجامعة توفير العديد من الآليات، والتي تتمثل في بناء بنية تحتية رقمية قوية بالجامعة من خلال بناء خطة استراتيجية شاملة لبناء حرم رقمي قادر على تلبية التغيرات التكنولوجية المصاحبة لانتشار فيروس كورونا، ونشر الوعي الثقافي بأهمية التمكين الرقمي، وكذلك تعزيز الإدارة الرقمية بالجامعة، وتوفير كوادرفنية لتدريب أعضاء هيئة التدريس والطالب والعاملين بالجامعة رقمياً. وأوصت الدراسة بتصميم ورش عمل للطلاب والجهاز الإداري بالجامعة للتوعية بأهمية التمكين الرقمي، نشر الوعي بأهمية التمكين الرقمي بالجامعة من خلال عقد ندوات ولقاءات وعمل كتيبات وإرشادات وملصقات ووسائل عبر صفحات الإنترنت والجوال.

٢/٨/١ الدراسات الأجنبية:

1) Kim, Soungwan(2015). Factors Underlying the Digital Divide for Disabled People: Focus on a Korean Case Study, World Academy of Science, Engineering and Technology International Journal of Humanities and Social Sciences 9(9), p.3043-3048

حددت هذه الدراسة العوامل الكامنة وراء الفجوة الرقمية التي يواجهها المعاقون. وأظهرت نتائج التحليل أن الفجوة الرقمية في استخدام الأجهزة الذكية تتأثر بالجنس والعمر وعدد سنوات التعليم والوقت الذي حدثت فيه الإعاقة. وبناءً على هذه النتائج تقترح الدراسة طرقاً لسد الفجوة الرقمية التي يواجهها المعاقون.

2) Lorelle Barton ,Jane Summers,Jill Lawrence and Karen Noble(2015). Digital Literacy in Higher Education ,The Rhetoric and Reality ,Myths inEducation, Learning and Teaching ,Policies Practices and Principles ,Reasearch gate ,Palgrave macmillan ,United Kingdom.

هدفت الدراسة إلى قياس التمكين الرقمي عند طلاب جامعة كوينزلاند USQ بأستراليا The university of southern queens land واستخدمت الدراسة المنهج الاستقصائي في جمع البيانات والمعلومات وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب أظهروا نتائج ومستويات عالية في الإلمام بالقراءة والكتابة الرقمية، ولكن أظهرت الدراسة إلى أن الطلاب تحت سن 30 عاماً لم يفضلوا الدراسة عبر الإنترنت عن بعد وفضلوا الحضور في الحرم الجامعي بنسبة 60% وعلى النقيض من هذا، كان الطلاب الذين تزيد أعمارهم عن 30 عاماً يفضلون الدراسة عن بعد بنسبة 57% كما أظهرت كلتا المجموعتين قدرتهما على التعامل مع مختلف التقنيات الرقمية.

3)Zhong , Yu. Enhancing Access To Complex And Spatial Information For Blind Users Of Mobile Devices.- University of Rochester, Edmund A. Hajim School of Engineering and Applied Sciences, Department of Computer Science ,2015(Ph.D).

ركزت هذه الدراسة على التكنولوجيا المساعدة بهدف تعزيز استرجاع المعلومات المرئية المحيطة بالمستخدمين ذوي الإعاقة البصرية وتفسيرها بشكل فعال، وذلك باستخدام تطبيقات الأجهزة المحمولة، كما هدفت هذه الدراسة إلى تصميم واجهات بسيطة للأجهزة المحمولة ليسهل من خلالها وصول المستخدمين ذوي الإعاقة البصرية إلى المعلومات المرئية، واعتمدت الدراسة على

على الاستبانة التي وزعت على ٧٤٪ من إجمالي ٥,٣٢٩ من المستخدمين ذوي الإعاقة البصرية الذين وافقوا على إجراء الاستقصاء، وتوصلت الدراسة إلى أن توافر الأداء المثالي بتطبيقات التكنولوجيا المساعدة مثل تطبيق vizwiz social يشترط تحقيقه جودة الصورة الملتقطة، وأوصت الدراسة إلى توفير حلول مثل الأوامر الصوتية، والبدائل الصوتية المتزامنة لتصميم، وتنفيذ واجهة محمولة مناسبة للمستخدمين ذوي الإعاقة البصرية.

أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

تشابهت الدراسات السابقة العربية والأجنبية مع الدراسة الحالية من حيث الاهتمام بموضوع الرقمنة، مع تركيز الدراسات السابقة على أبعاد معينة تختلف عن الدراسة الحالية، فقد ركزت دراسة (الحاكمي، ٢٠١٧) على مستوى التمكين الرقمي في التعليم لدى معلمي المرحلة الإعدادية، كما ركزت دراسة (علي، ٢٠١٣) على التحول الرقمي بشكل عام في الجامعات المصرية دراسة تحليلية، وهدفت دراسة (Lorelle, 2015) إلى قياس التمكين الرقمي عند طلاب جامعة كوينزلاند USQ بأستراليا The university of southern queens land، وركزت دراسة (صبيح، ٢٠٢٠) على معرفة مستوى التمكين الرقمي بجامعة الزقازيق، بينما ركزت الدراسة الحالية على دراسة تحقيق التمكين الرقمي للطلاب ذوي الإعاقة البصرية بجامعة بني سويف وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة (محمد، ٢٠١٩) من حيث تناولها لنفس الفئة التي تمت دراستها وهي فئة ذوي الإعاقة البصرية، مع تركيز دراسة (محمد، ٢٠١٩) على الخدمات التي تقدمها مواقع الويب لهذه الفئة. وفي ضوء الاستفادة من الدراسات السابقة، يستطيع الباحث تأصيل الإطار النظري للتمكين الرقمي، وتحديد التطور المفاهيمي للتمكين الرقمي بداية من محو الأمية الرقمية، ومروراً بالتحول الرقمي، ثم التمكين الرقمي، وكذلك الحث على الوعي الثقافي والمجتمعي بين الطلاب ذوي الإعاقة البصرية بأهمية التمكين الرقمي، واقتراح حلول وتوصيات للمشكلات التي تقف عائقاً أمام هذه الفئة تضامناً مع تحقيق مبدأ العدالة الاجتماعية.

ثانياً: الإطار النظري للدراسة

١/٢ ماهية التمكين الرقمي: Digital Empowerment

التعرف على مفهوم التمكين الرقمي يتطلب ضرورة تحديد مفهوم التمكين أولاً، فمفهوم التمكين من المفاهيم التي حظيت باهتمام عدد كبير من جانب الباحثين في مجال الإدارة، نظراً للنجاحات التي حققها في المؤسسات.

ويشير معجم الوجيز أن التمكين لغة من المصدر مَكَّنَ فلان: قدره، وتمكن عند الناس: علا شأنه (المعجم الوجيز، ٢٠٢٢)، وجاء في لسان العرب لابن منظور بمعنى القدرة والاستطاعة، ووردت كلمة مَكَّنَ بمعنى جعله قادراً على فعل شيء معين، ويقال تمكن الرجل من الشيء بمعنى صار أكثر قدرة عليه.

ويُعرف في قاموس ويبستر Webster على أنه "منح السلطة القانونية أو تحويل السلطة لشخص ما" (Webster, 10/10/2022)

أما المفهوم الاصطلاحي للتمكين، تزخر الأدبيات بالعديد من المفاهيم فهناك من نظر إليه بوصفه وسيلة من وسائل الإدارة، في حين نظر إليه آخرون نظرة فلسفية فيعرف التمكين بأنه: أحد المداخل الإدارية الحديثة لتحفيز العاملين عن طريق مجموعة من المتطلبات والأبعاد التي تقوي نفوذهم وقوتهم في العمل وتحسن من رضاهم الوظيفي".

ويعرفه (السيد، ٢٠٢٠) بأنه استراتيجية تنظيمية ومهارة جديدة ومدخل فعال للتطوير والتحسين الإداري المستمر من خلال منح العاملين المزيد من قوة التصرف واتخاذ القرارات والمشاركة الفعلية في إدارة المنظمات.

في حين يعرفه (الصويحي، ٢٠١٥) بأنه منح الموظفين السلطة الكافية لكي يتمكنوا من أداء أعمالهم بحرية واستقلالية دون تدخل مباشر من رؤسائهم مع تحمل كامل للمسئولية وإطلاق قدراتهم لتقديم أفضل ما عندهم من خبرات ومعلومات ومهارات مما يؤدي إلى التفوق والإبداع في العمل، وسرعة الاستجابة لطلباتهم وتشجيعهم لاتخاذ القرارات المناسبة من خلال الثقة والتدريب والدعم الاجتماعي.

ونظراً للتطور التقني والثورة الرقمية والثورة الصناعية الرابعة أصبح لا بد من المؤسسات التعليمية مواكبة التطور المتسارع بما يحتويه من جديد، ومن هنا ظهر التمكين الرقمي، حيث يعرف ديجيم (Digem, 2016) التمكين الرقمي بأنه قدرة الفرد على استخدام التكنولوجيا الرقمية بشكل فعال من أجل تطوير المهارات الحياتية وتعزيز قدراته داخل مجتمع المعلومات. كما أكد على ذلك كيرتي وسناي (kirti&singh, 2017) هي عملية يتلاءم من خلالها الفرد مع التكنولوجيا الرقمية وحصد الإمكانيات القصوى للتكنولوجيا مع الإشارة إلى الكفاءة النفسية والقانونية والاقتصادية والفنية.

ويعرف التمكين الرقمي أيضاً على أنه القدرة على تحقيق أقصى فائدة من الكفاءة الرقمية لتلبية الاحتياجات المعرفية؛ لمواكبة التغيرات التكنولوجية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية، وتحقيق الدمج الرقمي في مجتمعات أكثر استنارة.

ويعرفه (Buket, 2011) على أنه القدرة على الاستخدام الأمثل للتقنيات الرقمية بشكل فعال، والاستفادة منها إلى أقصى حد ممكن في تطوير المهارات الحياتية وتوظيفها بكامل طاقتها في مجتمع المعرفة والمعلومات.

كما أكد الدهشان (٢٠٢٠) أن تمكين الطلاب في عصر الثورة الصناعية الرابعة هو شكل من أشكال التمكين الرقمي يستهدف تدريب الطلاب، وتمكينهم من توظيف إمكانات وتقنيات الثورة الصناعية الرابعة في العملية التعليمية والعمليات المساندة لها وذات الصلة بها، توظيفاً آمناً مسؤولاً، بمهارة وكفاءة وفاعلية، وثقة واهتمام وأمانة. هذا، فضلاً عن التعريفات السابقة للتمكين الرقمي، هناك من حدد معناه من خلال توضيح أنواعه، فيرى يوسكل وآخرون Yuksel et al أن التمكين الرقمي يتضمن نوعان رئيسيان هما: النوع الأول: التمكين التجريبي Experiential Empowerment ويتم تمكين المستخدم من خلال التجربة الفعلية وفي هذا النوع يكون مستوى التمكين مرتفعاً كما يكون للتفاعلات الاجتماعية تأثير إيجابي فقط على التقييمات والنوايا السلوكية (Yuksel et al.2016)

والتمكين الرقمي لذوي الإعاقة البصرية: هو شكل من أشكال التمكين الرقمي يستهدف تدريب هؤلاء الطلاب تدريباً مستمراً لإكسابهم القدرة على توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية والعمليات المساندة لها توظيفاً آمناً مسؤولاً بمهارة وكفاءة وفاعلية وثقة واهتمام؛ وذلك من أجل تخريج أجيال قادرة على الإبداع والابتكار والريادة. (صبيح، ٢٠٢٠) وبناء على التعريفات السابقة يمكن تعريف التمكين الرقمي للطلاب ذوي الإعاقة البصرية على أنه تحقيق قدرة الطلاب ذوي الإعاقة البصرية على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والأدوات الرقمية بمهارة وكفاءة وفاعلية في العملية التعليمية.

٢/٢ أهمية التمكين الرقمي؛

يذكر Hartey John مؤلف كتاب "استخدامات محو الأهمية الرقمية بين الماضي والحاضر" أن مفهوم محو الأهمية قد تغير عالمياً، ولم يعد مرتبطاً بالقراءة والكتابة ولكنه أصبح يتعلق بالقدرة على محو الأهمية الرقمية واستخدام الشبكات وأنماط التواصل الشبكي الرقمي. هذا الأمر جعل التمكين الرقمي سواء للأفراد أو المؤسسات وسيلة مهمة لتعزيز الثقة بالنفس تكنولوجياً، وتحقيق النمو الشامل، وتعزيز القدرة التنافسية سواء على المستوى الفردي أو المؤسسي. (صبيح، ٢٠٢٠)

وهنا تظهر أهمية التمكين الرقمي في مؤسسات التعليم العالي في تطوير وتنمية المعرفة عن طريق البحوث والابتكار، وتوطين مصادر المعرفة ونشر المعرفة عن طريق التعليم والتدريب، وكذلك تخريج أهل المعرفة كي ينشروا المعرفة، وهذا يتطلب أن يكون الخريج متمرساً في تطبيقات التقنيات الحديثة التي تسهل عليه الحصول على المعلومات، ولهذا فإن التمكين الرقمي للجامعات أصبح حتمياً حيث يساعد في تنشئة أجيال الخريجين الرقميين والمهنيين الذين لديهم القدرة على العمل مباشرة في مجتمع المعرفة. (جامعة الملك عبد العزيز، ٢٠١٠)

أما بالنسبة للطلاب فإن التمكين الرقمي واستخدام التكنولوجيا الرقمية له أهمية كبيرة بالنسبة لهم، يمكن توضيحها فيما يلي: (Lorelle et al., 2015).

يتيح للطلاب الوصول إلى المواد التعليمية بسهولة عبر المواقع الإلكترونية والمنصات. تساعد الطلاب على البحث المستمر. تجعل الطلاب أكثر إنتاجية.

ويتضح مما سبق أن أن التمكين الرقمي له أهمية ودور كبير في تعزيز القدرة المعرفية والتنافسية للمؤسسات الجامعية وتحويلها من بيئة استهلاكية إلى بيئة معرفية رقمية، وكذلك يساهم في إيجاد بيئة إبداعية للطلاب تمكنهم من اللحاق بركاب التكنولوجيا.

٣/٢ أبعاد التمكين الرقمي:

يوجد ثلاثة أبعاد للتمكين الرقمي تتمثل في:

ثقافة الحاسوب: ويقصد بالثقافة الحاسوبية أنها المعلومات والمهارات والاتجاهات التي ينبغي على الطلبة اكتسابها بغض النظر عن تخصصاتهم؛ حتى يتمكنوا من التعامل مع الكمبيوتر في الجامعة بسهولة دون قلق. وهي مدى امتلاك الشخص معلومات أساسية عن الحاسوب وأنواعه وأهميته ومميزاته ودوره في المجتمع وآلية عملية والتعامل الإيجابي السليم معه (سنوسي، ٢٠٢٢)

ثقافة الإنترنت: هي الثقافة التي ظهرت في عصر المعلومات نتيجة لاستخدام شبكات الحاسوب بغرض الاتصال والترفيه وهي أيضاً دراسة الظواهر الاجتماعية المتعلقة بالإنترنت والصور الجديدة من الاتصال الشبكي مثل مجتمعات الإنترنت واستخدام البريد الإلكتروني. وتعتمد ثقافة الإنترنت على إدراك أهمية الشبكة باعتبارها البديل المستقبلي لنظم الاتصال المختلفة والمكتبات والصحف الورقية ونظم التعليم.... إلخ، والقادرة على توفير ثقافة عالمية

مشتركة وضرورة تجاوز محددات التعامل مع الإنترنت وتبني استخدامها في جميع الأنشطة وخصوصاً التعليمية والتجارية... إلخ. (سنوسي، ٢٠٢٢).

ثقافة المعلومات: جاء في التقرير النهائي لبحث لمحو الأمية في الجمعية الأمريكية للمكتهبات تعريف هام لثقافة المعلومات، وهي لكي يكون الإنسان مثقفاً معلوماً؛ ينبغي أن يكون قادراً على إدراك متى يكون هناك حاجة للمعلومات، ولديه القابلية لمعرفة مكانها وقيمها ويستخدم المعلومات بفعالية أي هو بحاجة إليها، وعلى ذلك فإن صحة التأهيل المعلوماتي يمتد ليشمل كل ما يتعلق بالمواد النظرية الإعلامية والحاسوب والشبكة. (تومي، ٢٠١٣)

وتعرف أيضاً بأنها عبارة عن منظومة متكاملة من القدرات التي تمكن الأفراد من تمييز وقت الاحتياج إلى المعلومات ثم تحديدها وتقديمها لاستخدامها بفاعلية والقدرة على الإنتاج والاختزان والوصول إلى المعلومات والاستخدام الإيجابي لها، وثقافة المعلومات هي ضرورة لكل فرد يعمل في بيئة تعتمد على المعرفة. (محمدي، وسامي، ٢٠٢١)، فهي تتضمن الإعداد لثقافة متعددة العلوم تؤهل الأفراد للوصول إلى أشكال مختلفة من المعرفة، ثقافة تتعدى حقل اختصاصهم. إذ يجب أن تشمل هذه الثقافة كل فرد وإعطائه القدرة على فهم الرهانات والتحديات المرتبطة بالحقوق المعرفية الكبرى، وخاصة إذا كان لها تأثير جماعي أخلاقي وسياسي، ومن ثم فعلى هذه الثقافة أن تجعل كل الأفراد لديهم القدرة على تنظيم المعلومات بطريقة ذكية.

٤/٢ تكنولوجيا المعلومات لذوي الإعاقة البصرية :

ساهمت ظهور تكنولوجيا المعلومات في تجاوز العديد من الصعوبات التي يواجهها فاقدو البصر، فطورت التقنية نفسها لخدمة تلك الفئة، فظهرت أجهزة متخصصة لإدخال المعلومات إلى الحاسب الآلي وإخراجها منه بسهولة (حسني، ٢٠١٤) حيث يعيش العالم ثورة معلوماتية وتكنولوجية، والفائدة التي تحققها هذه التقنية للمستفيدين منها وخاصة لذوي الإعاقة البصرية كبيرة، حيث سمح تطور الإنترنت والحاسبات لهذه الفئة بقراءة الملفات وإرسالها واستقبالها عبر الإنترنت بسهولة ويسر فأصبحت شبكة الإنترنت مصدراً مهماً لهم للحصول على المعلومات المعروضة على صفحات الويب. (محمد، ٢٠١٩)

٥/٢ التكنولوجيا المساعدة لذوي الإعاقة البصرية :

يشير مصطلح تكنولوجيا بصفة عامة إلى الوسائل والأجهزة التي يستخدمها الإنسان في توجيه شئون الحياة، أما تكنولوجيا المعلومات Information Technology فهي تستخدم للبحث عن أفضل الوسائل لتسهيل الحصول على المعلومات وتبادلها وجعلها متاحة لطلابها بسرعة وفاعلية، وقد أسفرت تكنولوجيا المعلومات في السنوات الماضية عن العديد من البرمجيات والأجهزة التي تعمل على تسهيل تقديم خدمات المعلومات لذوي الإعاقة البصرية لتواصل التكنولوجيا بالركب المعلوماتي، فقد شهدت الثمانينيات من القرن العشرين تطور الحاسبات الشخصية والطرفيات والأقراص المدمجة، ومع بعض التطوير مكنت ذوي الاحتياجات الخاصة من الوصول إلى المعلومات من خلال العديد من البرمجيات والأجهزة التي تسهل تقديم خدمات المعلومات لذوي الاحتياجات البصرية، وقد نتج عن التقدم في مجال استخدام التقنيات الحديثة وتطويعها في تقديم خدمات المعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة ما يسمى بـ (التكنولوجيا المساعدة للأكفاء) (Assistive technology (A.T.) (الخفاف، ٢٠١٣)، حيث ساعدت ذوي الإعاقة البصرية في تطوير الوظائف المعرفية والجسدية أو استبدالها من أجل أن تكون قادرة على أداء الأنشطة مثل استخدام الحاسب الآلي والإنترنت، وساعدت على تعزيز استقلال ذوي الإعاقة البصرية والاندماج الاجتماعي، والقدرة على التواصل مع الآخرين؛ حيث تلعب دوراً مهماً في توفير المعلومات لتلك الفئات (Chandrashekar, 2015)، وقد تم تطوير مجموعة واسعة من المنتجات لذوي الإعاقة البصرية التي يشار إليها بمصطلحات مختلفة مثل التكيف أو تقنيات المساعدة وتشمل التقليدية منها على سبيل المثال: عدسة مكبرة محمولة، وآلة كتابة برايل، وكاميرا الفيديو المحمولة، والآلة الحاسبة، وأجهزة التسجيل، وهاتف نصي، والكتب والرسومات الكبيرة المطبوعة بخطوط بارزة وهكذا... أما المرتبطة بالحاسب الآلي والوصول للإنترنت فمنها أزرار برايل، وشاشات عرض برايل، وبرامج قارئات الشاشة، وتكبير الشاشة، والمحاكاة الصوتية، والمساح الضوئي، وبرامج التعرف الضوئي على الحروف وأجهزة الكمبيوتر المحمول وغيرها... وتعددت تعريفات التكنولوجيا المساعدة للأكفاء ومنها:

تعرف التكنولوجيا المساعدة بأنها: أية تكنولوجيا تسمح بالوصول إلى موارد الحاسب الآلي لشخص من ذوي الاحتياجات الخاصة، وتعتمد معظم التكنولوجيا المساعدة على وجود معدات، أو مكونات برمجية إضافية تساعد على سهولة وصول ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع الإنترنت، كما تقوم التكنولوجيا المساعدة بأشكالها المختلفة، على توفير الأدوات والآليات التي تتيح للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة استخدام الحاسب الآلي، وأنظمة

التشغيل، وبرامج الحاسب الآلي، وتحديدًا المستخدم منها في شبكة الإنترنت (أبو دوش، ومحمد، ٢٠٢٢/١٠/١٥)

مما سبق يتضح أن التكنولوجيا المساعدة هي: خدمات تمكن ذوو الإعاقة البصرية من الوصول إلى المعلومات المتاحة على شاشة الحاسب الآلي وموقع الويب، وتتمثل في كل من البرمجيات والأجهزة.

ومن الجدير بالذكر القوانين التي صدرت بشأن إتاحة التكنولوجيا المساعدة حيث صدر عام ١٩٨٨م قانون التكنولوجيا المساعدة The Assistive technology وقانون التكنولوجيا المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة TECH Act اللذان ينصان على ضرورة إتاحة برمجيات وأجهزة مساعدة تكمن ذوي الإعاقة من استخدام التكنولوجيا الحديثة. (محمد، ٢٠١٩)

٦/٢ أنواع التكنولوجيا المساعدة لذوي الإعاقة البصرية:

يوجد العديد من التكنولوجيا المساعدة لذوي الإعاقة البصرية نذكر منها ما يلي:

١/٦/٢ أنظمة التعرف الضوئي على الحروف Optical Character Recognition Systems (OCR)

هذه الأنظمة توفر للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية القدرة على مسح النص المطبوع ضوئياً ثم نقله مرة أخرى في برامج التكلم الاصطناعية أو حفظه على الحاسب الآلي، ولا يوجد إلا القليل من التكنولوجيا القادرة على تفسير الرسومات، وتشمل البرامج والأجهزة التالية: (محمد، ٢٠١٩)

أ. برامج أنظمة التعرف الضوئي على الحروف OCR software ومن أمثلتها:

- Kurzweil 1000: برنامج يتعرف على السمات الضوئية للملفات النصية، ومن ثم تحويلها إلى ملفات Mp3 أو ملفات Wave أو DAISY

- ABBYY Fine Reader: يقوم هذا البرنامج بمسح جميع أنواع الوثائق الورقية بما فيها ملفات PDF

- برنامج الصفر للتعرف الضوئي على الحروف: Sakhr OCR يحول الوثائق العربية المطبوعة أو الكتابة بخط اليد إلى نص رقمي، بدقة ٩٩%.

ب. أجهزة OCR أجهزة مسح وقراءة المنتجات القائمة بذاتها (scan and read OCR hardware (standalone products) ومن أمثلة هذه الأجهزة ما يلي:

- قارئ كورزويل Kurzweil_Nfb reader وهو جهاز ناطق عن طريق الحاسب الآلي يحول اللغة المكتوبة إلى لغة منطوقة.

- جهاز SARA للمسح الضوئي والقراءة: SARA Scanning And Reading Appliance، يتيح هذا الجهاز لذوي الإعاقة البصرية إمكانية قراءة مجموعة واسعة من النصوص المطبوعة، ويستخدم الجهاز في التعرف البصري على الأحرف لمسح النص ثم قراءته بصوت عال واضح، مع إتاحة الاختياريين الأصوات واللغات.

- أنا أقرأ: I read Now يمكن للمستخدم فهم النص المطبوع في غضون ثوان دون الحاجة إلى التعامل مع ماسح ضوئي، فقط بوضعه النص الذي يريد قراءته تحت الكاميرا، وسوف تتم قراءته له.

ج. برامج ترجمة برايل Braille translation Software

لا بد من أن تتصل برامج طريقة برايل بالألات والأجهزة المخصصة لطباعة النصوص بطريقة برايل إلكترونياً، والتي يمكن من خلالها مراجعة النصوص المراد طباعتها بالإضافة إليها قبل الطباعة، وأهم برامج أنظمة برايل ما يلي:

نظام دوكسبوري برايل: The Duxbury Braille System (DBT) من أكثر برامج برايل للترجمة شهرة على مستوى العالم؛ فهو يدعم ١٣٠ لغة، ويمكنه التعامل مع Office ٢٠٠٧، ويعد Duxbury11 النسخة الأخيرة التي صدرت منه وليس مجاناً، وهو يتميز باستطاعته أن: - يحول إلى برايل الدرجة الثانية أو ما يعرف بالخط البارز باختصارات. إضافة أنه مزود بآليات تحويل الخط العادي إلى برايل في العديد من المجالات مثل خطوط النوتة الموسيقية، وخطوط كتابة العلامات الرياضية والجبرية، والإحصائيات، والحاسوبية، وعلامات التشكيل العربية، وعلامات الخط الخاصة بالمصحف الشريف، وهو سهل التعلم والاستخدام.

طريقة برايل لقراءة الخط The Opus Braille Font Pack: يمكن استخدام هذه الطريقة مع أي ويندوز معالج النصوص، ويسمح للمستخدمين بإنشاء مواد للنسخ بسهولة مع أحرف برايل. (على، ٢٠١٣)

جهاز الفرسا برايل Versa Braille: يعمل هذا الجهاز بطريقة مشابهة لعمل الحاسب الآلي فهو يقوم بتخزين المعلومات وتنظيمها، ويتيح إضافة الكلمات المخزنة فيه وحذفها واستبدالها، بالإضافة إلى استدعاء المعلومات التي سبق تخزينها وفحصها بطريقة عرض لمسية؛ حيث يحول هذا الجهاز الكلام المسجل على شريط إلى نقاط برايل البارزة، ويوجد على هذا الجهاز سطح يبرز من خلاله نقاط برايل عندما يعمل المسجل، ويقوم الفرد بالقراءة كما هو الحال عند القراءة

بطريقة برايل العادية، وعند الحاجة في تغيير الصفحة أو الأسطر يلمس مفتاحاً خاصاً فيغير السطرو وهكذا. (عبد العزيز، ٢٠٠٩)

جهاز الأوبتاكون Optacon: يعمل هذا الجهاز على تحويل المعلومات المطبوعة أو المكتوبة إلى ذبذبات كهربائية حيث تؤدي إلى وخزات خفيفة على سبابة إحدى اليدين، حيث توجد كاميرا صغيرة يمسكها الكفيف ويحركها فوق المادة المكتوبة بإحدى يديه، بينما توضع اليد الأخرى على طرف الجهاز وتوجه سبابة اليد إلى المكان المناسب للإحساس بالذبذبات التي تشكل صور للحروف المكتوبة على الورقة. (أبوديه، ٢٠١٣)

جهاز الترانسكون The Transicon: يقوم هذا الجهاز بتحويل الكتابة المطبوعة بطريقة اعتيادية إلى مخرجات على شكل حروف اعتيادية بارزة أو بطريقة برايل، وتظهر إما على شريط ورقي متحرك أو على شكل ذبذبات ملموسة. (أبوعون، ٢٠٠٧)

٢/٦/٢ نظم تكبير الشاشة Screen Magnifier system

يشمل كلاً من البرامج والأجهزة، وذلك كما يلي:

برامج تكبير الشاشة screen magnifier software

تستخدم برامج تكبير نص الحاسب الآلي من قبل الأفراد ضعاف البصر حيث لا تزال تحتفظ ببعض القدرة على الرؤية (Bishar, 2017)، وكان الأشخاص ضعاف البصر قديماً يعتمدون على شاشات كبيرة الحجم، حتى يتسنى لهم قراءة محتويات الشاشة، أما الآن فقد أصبح هناك برمجيات لتكبير الشاشة سواء التي يقدمها نظام windows أو التي يستعين بها المستخدم ويمكن تعريف برامج تكبير الشاشة بأنها تقنية برمجية تسمح للمستخدم بتكبير محتويات شاشة الحاسب الآلي، وفي بعض الأحيان توفر للمستخدم خياراً لتصغير المحتوى، أو لتحويل الشاشة الملونة إلى الأسود والأبيض فقط، وتستخدم هذه التقنية لمساعدة المستخدمين الذين لديهم ضعف بصري، وقد تم توظيف هذه التقنية حديثاً في معظم الأجهزة ذات الشاشات الصغيرة، مثل الأجهزة اللوحية... إلخ (أبودوش، ومحمد، ٢٠٢٢/١٥/١٥)، ومن أمثلة هذه البرامج ما يلي: - برنامج Zoom Text: هو أحد البرامج المساعدة على تكبير الشاشة لضعاف البصر؛ حيث يعمل على تكبير الرسوم والصور والخطوط حتى يقلل من الجهد البصري المبذول للحصول على المعلومات، ومن هذه البرامج (Zoom Text Xtra - Powerama - Zoom text magnifier - Magnifier Magnifier - Flash tray - List Maker - ABF MAGNIFYing Tools - Color

Mania - Launar plus with added speech – Launar - Supernova Reader Magnifier

Standard and Professional (الشويعر، ٢٠١٥).

ب. أجهزة تكبير الشاشة screen magnifier Hardware:

يوجد العديد من أجهزة تكبير الشاشة يمكن عرض أمثلة لها فيما يلي:

الدائرة التلفزيونية المغلقة (CCTV) Close Circuit Television: هي أجهزة قائمة بذاتها تستخدم لتكبير المواد المطبوعة، وتوضع المواد على رف بالجهاز فيعرض الصورة المكبرة على الشاشة، ويوجد نوعاً منها يظهر النص بالألوان، ونوع يظهرها بالأبيض والأسود؛ حيث يمكن للمستخدم التحكم في الألوان ودرجاتها، وتتراوح نسبة التكبير للكلمة المطبوعة من ٢ إلى ٦٠ مرة وفقاً لدرجة إبصار المستخدم، ويمكن توصيلها بجهاز الحاسب الآلي لتكبير شاشة الحاسب الآلي على شاشة العرض الكبيرة. (أبوديه، ٢٠١٣)

المكبرات الإلكترونية المحمولة باليد Hand held electronic magnifiers: تعمل هذه المكبرات بطريقة مشابهة للدوائر المغلقة، وهي أجهزة قائمة بذاتها، ولكنها عكس الدوائر التلفزيونية المغلقة؛ فهي أصغر وتوضع مسطحة على الكائنات لتكبير عناصر صغيرة أو أجزاء من النص. جهاز ماجنيكام Magnicam: هو جهاز يساعد على قراءة الكتب المطبوعة بالطريقة العادية حيث إن هذا الجهاز يعطي صورة واضحة مكبرة لأي شيء يمكن وضعه تحت عدساته، ويصل الحد الأقصى للتكبير إلى ضعف حجم الشاشة، ويتيح هذا الجهاز عرض المعلومات المكبرة على الشاشة باللون الأبيض والأسود وتوجد ببعض الأجهزة خاصية عرض المعلومات بألوان متعددة، ويعد هذا الجهاز من الأجهزة المهمة لضعاف البصر؛ حيث إنه يزيد التفاعل مع البيئة والاعتماد على أنفسهم في قراءة الكتب والمجلات والجراند ويجعلهم يعيشون حياة طبيعية دون مساعدة. (عبد العزيز، ٢٠٠٩)

ويوجد العديد من الأجهزة مثل: جهاز برايت Bright - جهاز فيوسكان Viewscan - استكروم Astcrom - Magnivision.

٣/٦/٢ نظم الحديث (الكلام) Speech Systems:

تتكون نظم الحديث الاصطناعية من نوعين هما:

أ- قارئات الشاشة screen readers

ب. برمجيات تحويل النص إلى صوت ناطق، القراءة المكتوبة إلى نص المسموع Text to

ويمكن توضيحهما فيما يلي:

أ- قارئات الشاشة screen readers: ومن أبرز قارئات الشاشة ما يلي:

- برنامج إبصار Ebsar: هو من أبرز تقنيات القراءة المنطوقة للنص المكتوب، ويشغل حيز استخدام واسع في مصر والعالم العربي، أصدرته شركة صخر، والإصدار التاسع هو أحدث إصداراته، وهو ثنائي اللغة يقوم بحفظ الملفات وتنظيمها، وتكبير خط العرض لها من أجل ضعف البصر، وتوفير خدمة القاموس اللغوي والتدقيق الإملائي واستقبال الأوامر الصوتية والطباعة بالخط البارز، ويعمل البرنامج على قراءة المعلومات على الويب. (قرني، ٢٠١٢)

- هال Hall: ويعد هذا البرنامج أول برنامج قارئ للشاشة باللغة العربية، ويعمل مع جميع إصدارات أنظمة التشغيل، ويمتاز بسهولة تصفح مواقع الإنترنت والتطبيقات الأخرى، ويقراً ويتهجى الأحرف والنصوص والأشكال والقوائم والبريد الإلكتروني والرموز المرسومة والصور والرسوم، ويقوم بالنطق أثناء الكتابة أو النقر. (أبو عون، ٢٠٠٧)

برنامج Nonvisual Desktop Access (NVDA): قارئ شاشة مجاني مفتوح المصدر يدعم اللغة العربية، ويتيح التعامل بسهولة مع نظام التشغيل ويندوز، كذلك تصفح الإنترنت بصوت ناطق عبر إحدى آلات النطق الآلية، وأيضاً يتيح البرنامج إمكانية إصدار صفارة تنبيهه عند تحريك الشريط التقددي. (شعبان، ٢٠١٢)

برنامج Kurzuail: هو برنامج قارئ شاشة باللغة الإنجليزية، كانت بدايته عام ١٩٧٦م في صورة آلة لتحويل النص إلى صوت أشبه بالصوت الأدمي، ثم بعد ذلك تطور حتى وصل إلى القدرة على تلخيص النص وإضافة الحواشي والهوامش أثناء استماع الكفيف إلى النص، ويوجد به أيضاً قاموس للمعاني، وهو يساعد المستخدم الكفيف في تصفح الإنترنت وإيجاد الكتب والمراجع الإلكترونية. (محمد، ٢٠١٩)

وأيضاً من أمثلة قارئات الشاشة ما يلي (برنامج Window eyes - برنامج PW Web speak - برنامج اقرأ من فضلك Read please - برنامج Brookes Talk - Job Access With Speech) (JAWS)

- أهمية قارئات الشاشة

١. تساعد قارئات الشاشة الطلاب ذوي الإعاقة البصرية في تعلم الحاسب الآلي وبرامجه.
٢. تسهم قارئات الشاشة في مجال التعليم؛ حيث إن البرامج الناطقة تجعل التعليم أكثر عمق وثبات في أذهان ذوي الإعاقة البصرية.
٣. تعمل قارئات الشاشة على تواصل ذوي الإعاقة البصرية مع الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتبادل المعلومات والأفكار.

٤. تساعد المستخدم عند الدخول إلى صفحة ويب أو أية شاشة بالحاسب الآلي على بناء صورة للشاشة والمساعدة في التنقل بداخلها.

٥. تساعد قارئات الشاشة المستخدم في الاستقلالية وتحقيق الخصوصية، حيث يمكن للمستخدم الاحتفاظ بالمعلومات وأسراره بنفسه ولا يحتاج إلى مساعدة في إدخال بيانات له. (خليل، ٢٠١٢)

ب. برمجيات تحويل النص إلى صوت ناطق، القراءة المكتوبة إلى نص المسموع Text to (Speech software): هذه التقنية يتم بها قراءة النصوص، كما أن تلك التقنية بها رسائل صوتية توجه الكفيف أثناء استخدامه للحاسب الآلي لترشده لما يجب عليه عمله في كل خطوة، كما أنها تتعامل مع النصوص الإلكترونية العربية والإنجليزية سواء المكتوبة على الحاسب الآلي أو التي تم سحبها ضوئياً، ومن هنا يتمكن الكفيف من سماع ما يريده من كتب عادية بعد سحبها ضوئياً، وبالتالي يمكن تحويل أي ملفات إلكترونية إلى ملفات صوتية يسمعها الشخص في أي وقت، ويوجد الكثير من المواقع الإلكترونية التي تمكن من تحويل النص إلى صوت وتسجيله على صورة ملف صوت. (محمد، ٢٠١٩)

ومن أكثر هذه البرامج انتشاراً واستخداماً ما يلي (علي، ٢٠١٣)

- تيكستالود (نطق النص) Text Aloud.
- القارئ الطبيعي Natural reader.
- قارئ هال الفائق لتحويل النص إلى كلام Ultra Hal TTS Reader.
- بالابولكا Balabolka.
- DocReader.

٧/٢ أهمية التكنولوجيا المساعدة للأكفاء:

حققت التكنولوجيا المساعدة للأكفاء الكثير من فوائد التعلم، والبحث عن المعلومات، ومن أهميتها ما يلي:

١. سهلت على الكفيف الوصول إلى المعلومات بغض النظر عن الوسيط المحملة عليه.
٢. ساعدت الكفيف في اللحاق بركب التكنولوجيا والتطور العلمي، وجعلته يتخطى إعاقته.

٣. أزالته الكثير من الصعوبات التي كانت تقف في طريق حصوله على المعلومات، كالمعلومات المتوفرة في شكل نصوص، ومطبوعة بالطريقة العادية ولا تتوفر بطريقة برايل، حيث أصبح بإمكان الكفيف الاستماع إليها والاستفادة منها، من خلال البرامج التي صممت خصيصاً لذلك.
٤. أسهمت في جعل الكفيف يتصفح الإنترنت، ويرسل ملفات بالبريد الإلكتروني ويستقبلها مثله مثل المبصرين من خلال برامج ومتصفحات الإنترنت. (الحداء، ٢٠١٥)
٥. تساعدهم على التعامل مع الحاسب الآلي وتطبيقاته من حيث: تشغيله، وتعلم القراءة، والكتابة والتواصل مع الآخرين بنفس لغتهم، والتعلم من خلاله.
٦. تمكنهم من الاستقلال، ومعرفة الأحداث التي تدور حولهم دون الحاجة إلى سؤال الآخرين وكذلك القضاء على العزلة الاجتماعية.
٧. تفيدهم في اكتساب المهارات الأكاديمية اللازمة لتكفيهم مع المجتمع المحيط بهم، وزيادة تحصيلهم الدراسي. (شعبان، ٢٠١٢).
٨. تزيد فرص العمل المتاحة لهم بفضل تدريبهم ومساعدتهم في التكيف مع وظائفهم (أبو عون، ٢٠٠٧)

ثالثاً: الإطار التطبيقي للدراسة

المحور الأول البيانات الديموجرافية:

جدول رقم (١) توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للنوع

| م | النوع | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---------|-----------|----------------|
| ١ | ذكر | ٢٢ | ٤٨,٩٪ |
| ٢ | أنثى | ٢٣ | ٥١,١٪ |
| | المجموع | ٤٥ | ١٠٠٪ |

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الإناث من الطلاب ذوي الإعاقة البصرية محل الدراسة جاءت أكبر من نسبة الطلاب الذكور فقد بلغت ٥١,١٪، في مقابل نسبة الذكور التي بلغت ٤٨,٩٪.

جدول رقم (٢) توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للكليات محل الدراسة

| م | الكلية | التكرارات | النسبة المئوية |
|----|---------|-----------|----------------|
| ١. | الأدب | ١٨ | ٤٠ |
| ٢. | الألسن | ١٠ | ٢٢,٢ |
| ٣. | الإعلام | ٩ | ٢٠ |
| ٤. | الحقوق | ٥ | ١١,١ |

| | | | |
|-----|----|----------------------------|----|
| ٦,٧ | ٣ | علوم ذوي الاحتياجات الخاصة | ٥. |
| ١٠٠ | ٤٥ | المجموع | |

يشير الجدول رقم (٢) إلى الكليات التي يلتحق بها فئة الطلاب ذوي الإعاقة البصرية، فبالنظر إلى الجدول يتبين أن كلية الآداب جاءت في المرتبة الأولى بواقع ١٨ طالباً ونسبة مئوية بلغت ٤٠٪ من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة، وربما يرجع السبب إلى أن كلية الآداب من الكليات التي تضم مجموعة كبيرة ومتنوعة من الأقسام العلمية التي تتناسب في طبيعتها دراستها مع فئة الطلاب ذوي الإعاقة البصرية وتلبي احتياجاتهم، يليها في الترتيب كلية الألسن بعدد ١٠ طلاب ونسبة مئوية بلغت ٢٢,٢٪، ثم يليها كلية الإعلام بنسبة ٢٠٪، الحقوق بنسبة ١١,١٪، وأخيراً كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة بعدد ٣ طلاب ونسبة مئوية ٦,٧٪.

ويلاحظ من تحليل الجدول أن جميع الكليات السابقة هي كليات نظرية؛ ويرجع ذلك إلى أن الكليات العملية لا يتم قبول هؤلاء الطلاب في الالتحاق بها.

جدول رقم (٣) توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للفرق الدراسية

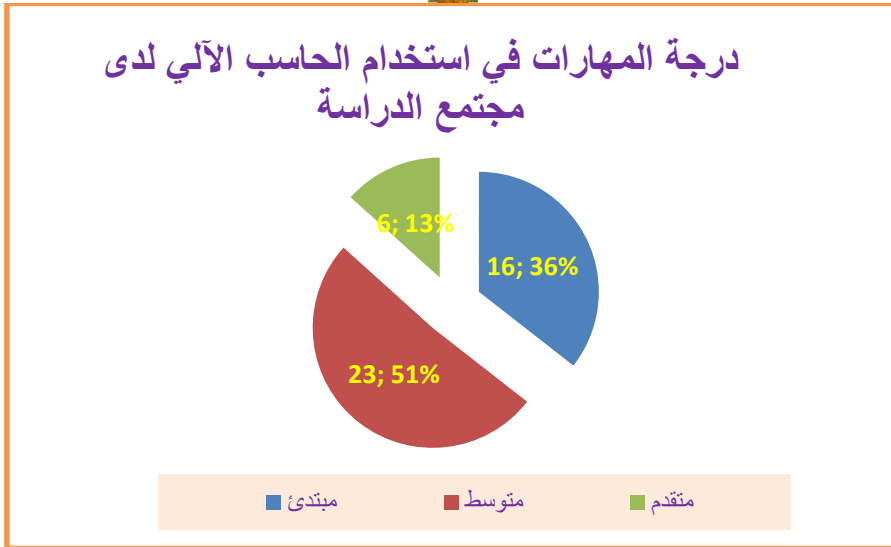
| م | الفرقة | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---------|-----------|----------------|
| ١ | الأولى | ١٨ | ٤٠ |
| ٢ | الثانية | ٦ | ١٣,٣ |
| ٣ | الثالثة | ٨ | ١٧,٨ |
| ٤ | الرابعة | ١٣ | ٢٨,٩ |
| | المجموع | ٤٥ | ١٠٠ |

يظهر من الجدول رقم (٣) أن نسبة الملتحقين بالكليات في الفرقة الأولى كانت هي الأعلى بعدد (١٨) طالباً ونسبة مئوية بلغت ٤٠٪، تليها الفرقة الرابعة بواقع (١٣) طالباً ونسبة ٢٨,٩٪، ثم الفرقة الثالثة بواقع (٨) طلاب ونسبة ١٧,٨٪. أما الفرقة الثانية فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بواقع ٦ طلاب فقط بنسبة مئوية ١٣,٣٪.

المحور الثاني: مهارات استخدام الحاسب الآلي والإنترنت لدى مجتمع الدراسة

جدول رقم (٤) درجة المهارات في استخدام الحاسب الآلي لدى مجتمع الدراسة

| م | درجة المهارة | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|--------------|-----------|----------------|
| ١ | مبتدئ | ١٦ | ٣٥,٦ |
| ٢ | متوسط | ٢٣ | ٥١,١ |
| ٣ | متقدم | ٦ | ١٣,٣ |
| | المجموع | ٤٥ | ١٠٠ |

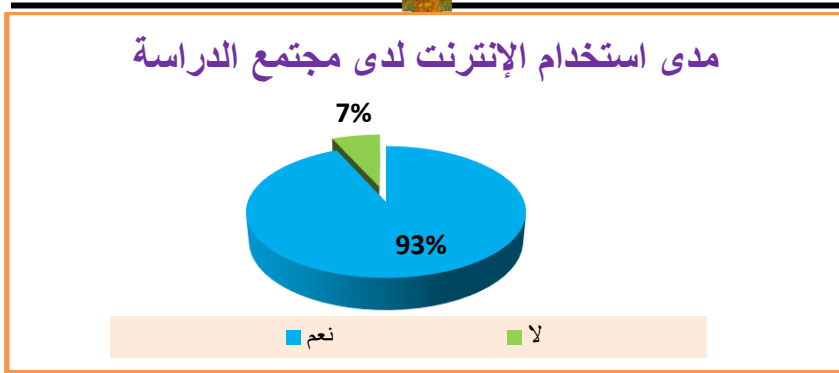


شكل (١) درجة المهارات في استخدام الحاسب الآلي لدى مجتمع الدراسة

يتضح من الجدول رقم (٤) والشكل رقم (١) أن درجة المهارات في استخدام الحاسب الآلي لدى مجتمع الدراسة متنوعة، فقد كانت درجة المهارة "متوسط" هي الأعلى بمعدل استجابة ٢٣ وبنسبة مئوية ٥١,١٪، يليها درجة "مبتدئ" بواقع ١٦ استجابة وبنسبة مئوية ٣٥,٦٪، وأخيراً جاءت درجة "متقدم" بنسبة ١٣,٣٪، ويتبين من تحليل هذه البيانات أن عدداً كبيراً من مجتمع الدراسة تتوافر لديهم مهارات في استخدام الحاسب الآلي بدرجة مرتفعة إذا ما تم استبعاد المبتدئين في استخدام الحاسب الآلي ستصبح نسبة المستخدمين ٦٤,٤٪.

جدول رقم (٥) مدى استخدام الإنترنت لدى مجتمع الدراسة

| م | مدى استخدام الانترنت | التكرارات | النسبة المئوية % |
|---|----------------------|-----------|------------------|
| ١ | نعم | ٤٢ | ٩٣,٣ |
| ٢ | لا | ٣ | ٦,٧ |
| | المجموع | ٤٥ | ١٠٠ |



شكل رقم (٢) مدى استخدام الإنترنت لدى مجتمع الدراسة

يوضح الجدول رقم (٥)، والشكل رقم (٢)، أن معدل استخدام الإنترنت من قبل مجتمع الدراسة جاءت بمعدل استجابة ٤٢ وبنسبة مئوية ٩٣,٣٪، وهذه نسبة مرتفعة للغاية، وبذلك يتبين أن معظم مجتمع الدراسة يستخدم الإنترنت، حيث أصبح يمثل أهمية كبيرة في حياتنا.

جدول رقم (٦) توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لتاريخ استخدام الانترنت

| م | التاريخ/ المدة | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|-------------------------|-----------|----------------|
| ١ | أقل من عام | ١٧ | ٣٧,٨ |
| ٢ | من عام إلى ثلاثة أعوام | ٨ | ١٧,٨ |
| ٣ | من ثلاثة إلى خمسة أعوام | ١٩ | ٤٢,٢ |
| ٤ | أكثر من خمسة أعوام | ١ | ٢,٢ |
| | المجموع | ٤٥ | ١٠٠ |

يتضح من الجدول رقم (٦) أن النسبة الأكبر من مجتمع الدراسة ونسبتها (٤٢,٢٪) استخدمت الإنترنت منذ (٣-٥ أعوام)، وشكلت البداية البعيدة منذ أكثر من خمسة أعوام النسبة الأقل في التعامل مع الإنترنت بنسبة (٢,٢٪) مما يشير إلى أن غالبية مجتمع الدراسة قد استخدموا الإنترنت بشكل أكبر منذ التحاقهم بالتعليم الجامعي في حين لم يكن هناك استخدام للإنترنت في مرحلة التعليم قبل الجامعي إلا بنسبة محدودة للغاية.

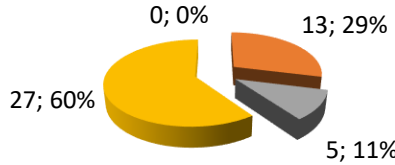
جدول رقم (٧) أنواع الأجهزة التي يعتمد عليها مجتمع الدراسة في الاستخدام

| م | نوع الجهاز | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|--------------|-----------|----------------|
| ١ | حاسب مكتبي | ٠ | ٪٠ |
| ٢ | لاب توب | ١٣ | ٪٢٨,٩ |
| ٣ | جهاز لوحي | ٥ | ٪١١,١ |
| ٤ | الهاتف الذكي | ٢٧ | ٪٦٠ |

| | | |
|---------|----|------|
| المجموع | ٤٥ | ١٠٠٪ |
|---------|----|------|

يتضح من خلال الجدول رقم (٧) أن الهاتف الذكي يمثل النسبة الأكبر استخداماً بواقع (٢٧) استجابة بنسبة ٦٠٪ من إجمالي مجتمع الدراسة؛ ويرجع ذلك إلى سهولة حمله لأي مكان حيث يميل الإنسان إلى ما يسهل له سبل الاستخدام مع التحرك في أي مكان وعدم التقيد، فضلاً عن المميزات التي أتاحتها الهاتف الذكي في السنوات الأخيرة من برمجيات تواصل نصي وصوتي أكثر سهولة وأوفر مادياً، يليه أجهزة "لاب توب" بمعدل استجابة ١٣ وبنسبة ٢٩,٩٪، ثم الأقل استخداماً وهي الأجهزة اللوحية بنسبة ٥٪. ويبين الجدول أن الأجهزة المكتبية لا يستخدمها أحداً من مجتمع الدراسة، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (محمد، ٢٠١٩) في أن النسبة الأكبر لاستخدام مجتمع الدراسة هي الهواتف الذكية. ويمكن توضيح ذلك في الشكل التالي:

أنواع الأجهزة التي يعتمد عليها مجتمع الدراسة في الاستخدام



الهاتف الذكي 27; 60% لاب توب 13; 29% جهاز لوحي 5; 11% حاسب مكتبي 0; 0%

شكل (٣) أنواع الأجهزة التي يعتمد عليها مجتمع الدراسة في الاستخدام

جدول رقم (٨) درجة مهارة البحث على الإنترنت لدى مجتمع الدراسة

| م | درجة المهارة في البحث على الانترنت | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|------------------------------------|-----------|----------------|
| ١ | مبتدئ | ٤ | ٨,٩ |
| ٢ | متوسط | ٣٠ | ٦٦,٧٠ |
| ٣ | متقدم | ١١ | ٢٤,٤ |
| | المجموع | ٤٥ | ١٠٠ |

يوضح الجدول رقم (٨) أنه جاءت النسبة الأكبر في درجة المهارة في البحث على الإنترنت "متوسط" بمعدل ٣٠ استجابة وبنسبة ٦٦,٧٠ %، وربما يرجع السبب في ذلك أن الطلاب ذوي الإعاقة البصرية لم يتعرضوا من قبل التحاقهم بالكلية للبحث عن معلومات من خلال شبكة الإنترنت وربما كان استخدامهم مقتصرًا على التواصل الاجتماعي فقط، ثم تلتها درجة "متقدم" بمعدل ١١ استجابة وبنسبة ٢٤,٤٪، ثم درجة "مبتدئ" بمعدل ٤ استجابات وبنسبة ٨,٩٪.

جدول رقم (٩) مجالات استخدام الانترنت لدى مجتمع الدراسة

| م | استخدامات الانترنت | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|--------------------|-----------|----------------|
| ١ | التعليم | ٤٣ | ٩٥,٦ |
| ٢ | التثقيف | ٣٤ | ٧٥,٦ |
| ٣ | التواصل | ٤١ | ٩١,١ |
| ٤ | غير ذلك | ٢٠ | ٤٤,٤ |

بتحليل الجدول رقم (٩) يتبين أن الاستخدام الأكثر في الإنترنت من جانب مجتمع الدراسة جاء في مجال "التعليم" حيث استحوذ على أكبر نسبة بين أغراض استخدام شبكة الإنترنت بمعدل استجابة ٤٣ وبنسبة ٩٥,٦٪، تليها أغراض التواصل، حيث جاءت بمعدل استجابة ٤١ وبنسبة ٩١,١٪، حيث عملت شبكة الإنترنت في تخطي الحواجز المكانية للتواصل بين الأفراد، ثم جاءت الأغراض الثقافية في المرتبة الثالثة بمعدل ٣٤ استجابة وبنسبة ٧٥,٦٪، وأشار بعض مجتمع الدراسة أنه يستخدم الإنترنت لأغراض أخرى أيضاً منها التجارة الإلكترونية واستخدامه كوسيلة تسليه وترفيه لتجنب الملل أو ملء أوقات الفراغ، وذلك بعدد ٢٠ استجابة وبنسبة مئوية بلغت ٤٤,٤٪.

جدول رقم (١٠) تقييم مستوى التمكين من بعض المهارات لدى مجتمع الدراسة

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | ممتاز | | متوسط | | ضعيف | | مستوى التمكن من بعض المهارات |
|-------------------|-----------------|-------|----|-------|----|------|----|-------------------------------------------------------|
| | | % | ت | % | ت | % | ت | |
| ٠,٥٨٩ | ٢,٤٩ | ٥٣,٣ | ٢٤ | ٤٢,٢ | ١٩ | ٤,٤ | ٢ | ١ لديك القدرة على البحث في الإنترنت |
| ٠,٦٢٤ | ٢,٤٤ | ٥١,١ | ٢٣ | ٤٢,٢ | ١٩ | ٦,٧ | ٣ | ٢ لديك القدرة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي |
| ٠,٧٥٧ | ٢,١٣ | ٣٥,٦ | ١٦ | ٤٢,٢ | ١٩ | ٢٢,٢ | ١٠ | ٣ تستطيع الدخول إلى المواقع البحثية على شبكة الإنترنت |

يتبين من الجدول رقم (١٠) أن "القدرة على البحث في الإنترنت" جاءت في المرتبة الأولى حيث بلغت نسبة مرتفعة بمقدار ٥٣,٣٪ وبمتوسط حسابي ٢,٤٩ وانحراف معياري ٠,٥٨٩، وهذا ما يتوافق مع الجدول رقم (٨)، ثم جاءت "القدرة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي" في

المرتبة الثانية بنسبة ٥١,١٪ وهذا ما يتوافق كذلك مع الجدول رقم (٩)، ثم جاءت فقرة "تستطيع الدخول إلى المواقع البحثية على شبكة الإنترنت" بنسبة ٣٥,٦٪ ومتوسط حسابي ٢,١٣ وانحراف معياري ٠,٧٥٧.

ومن خلال ما سبق يتضح أنه توجد فروق في مستويات التمكين الرقمي لدى مجتمع الدراسة. المحور الثالث: برمجيات القراءة والبرمجيات الصوتية المستخدمة:

جدول رقم (١١) القدرة على استخدام الحاسب الآلي والأجهزة الذكية من خلال برنامج قارئ الشاشة

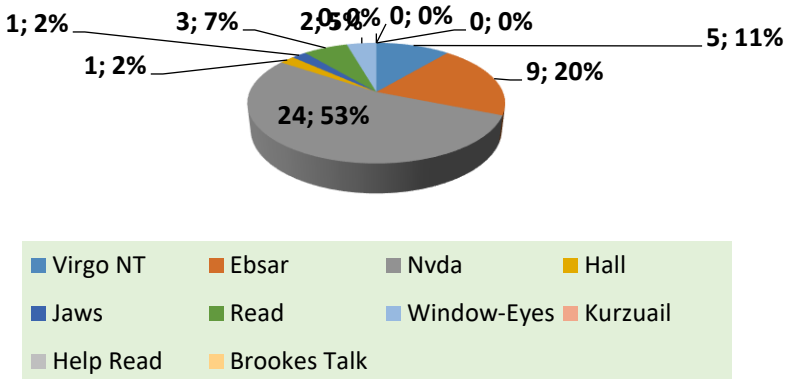
| النسبة المئوية | التكرارات | استخدام قارئ الشاشة | |
|----------------|-----------|---------------------|---|
| ٨٠ | ٣٦ | نعم | ١ |
| ٢٠ | ٩ | لا | ٢ |
| ١٠٠ | ٤٥ | المجموع | |

يشير الجدول رقم (١١) إلى أن نسبة مجتمع الدراسة الذين استخدموا قارئات الشاشة بلغت معدل ٣٦ استجابة ونسبة مئوية ٨٠٪، أما الذين لا يستخدمون قارئات الشاشة جاءت بمعدل ٩ استجابات ونسبة مئوية ٢٠٪.

جدول رقم (١٢) أنواع قارئ الشاشة المستخدم من جانب مجتمع الدراسة

| م | نوع الجهاز | التكرار | النسبة المئوية |
|----|--------------|---------|----------------|
| ١ | Virgo NT | ٥ | ١١,٢ |
| ٢ | Ebsar | ٩ | ٢٠ |
| ٣ | Nvda | ٢٤ | ٥٣,٣ |
| ٤ | Hall | ١ | ٢,٢ |
| ٥ | Jaws | ١ | ٢,٢ |
| ٦ | Read please | ٣ | ٦,٧ |
| ٧ | Window-Eyes | ٢ | ٤,٤ |
| ٨ | Kurzuail | ٠ | ٠ |
| ٩ | Help Read | ٠ | ٠ |
| ١٠ | Brookes Talk | ٠ | ٠ |
| | المجموع | ٤٥ | ١٠٠ |

أنواع قارئ الشاشة المستخدم من جانب مجتمع الدراسة



شكل رقم (٤) أنواع قارئ الشاشة المستخدم من جانب مجتمع الدراسة

يتبين من الجدول رقم (١٢) والشكل رقم (٤) أن برنامج NVDA جاء الأعلى في معدل الاستخدام بين مجتمع الدراسة بمعدل ٢٤ استجابة وبنسبة ٥٣,٣٪، وربما يرجع ذلك إلى أنه برنامج مجاني مفتوح المصدر إضافة إلى أنه يدعم اللغة العربية؛ مما يجعل استخدامه أكثر سهولة من البرامج الأخرى، وهذا يتفق مع دراسة (محمد، ٢٠١٩)، يليه برنامج Ebsar بمعدل ٩ استجابات وبنسبة ٢٠٪، يليه برنامج Virgo NT بنسبة ١١,٢٪، ثم برنامج Read Please بنسبة ٦,٧٪، ويليه بفارق قليل برنامج Window-Eyes، ثم يليه برنامجي Hall و Jaws بنسبة متماثلة هي ٢,٢٪؛ وبهذا حصل البرنامجان على أقل نسبة بين قارئات الشاشة المستخدمة، ولا يستخدم مجتمع الدراسة أيًا من البرامج Help Read و Kurzuail و Brookes Tal، والجدير بالذكر أنه يوجد خلاف على برنامج "Kurzuail" فالبعض يعتبره قارئ شاشة والبعض الآخر يعتبره ماسحاً ضوئياً، وقد يرجع ذلك الخلاف إلى أن بداية هذا البرنامج كانت عام ١٩٧٦ م في صورة آلة لتحويل النص إلى صوت يشبه الصوت الآدمي، ثم تطور بعد ذلك حتى وصل إلى القدرة على تلخيص النص وإضافة الهوامش والحواشي أثناء استماع الكفيف إلى النص، ويوجد به قاموس للمعاني يساعد المستخدم في تصفح الإنترنت والوصول للكتب الإلكترونية والمراجع.

جدول رقم (١٣) مدى سهولة تحميل برنامج قارئ الشاشة على الجهاز من جانب مجتمع

الدراسة

| م | مدى سهولة تحميل البرنامج | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|--------------------------|-----------|----------------|
| ١ | نعم | ٣٣ | ٧٣,٣ |
| ٢ | لا | ١٢ | ٢٦,٧ |

| | | |
|-----|----|---------|
| ١٠٠ | ٤٥ | المجموع |
|-----|----|---------|

يشير الجدول رقم (١٣) إلى أن نسبة ٧٣,٣٪ من عدد أفراد مجتمع الدراسة أكدوا على إمكانية تحميل برامج قارئ الشاشة بسهولة، بينما ذكرت نسبة ٢٦,٧٪ بمعدل ١٢ طالباً من أفراد مجتمع الدراسة وجود صعوبة في تحميل البرامج.

جدول رقم (١٤) مدى احتواء برنامج القارئ على أصوات متعددة للاختيار من بينها

| م | توافر الأصوات للاختيار من بينها | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---------------------------------|-----------|----------------|
| ١ | نعم | ٤١ | ٩١,١ |
| ٢ | لا | ٤ | ٨,٩ |
| | المجموع | ٤٥ | ١٠٠ |

يشير الجدول رقم (١٥) إلى أن نسبة ٩١,١٪ بمعدل ٤١ استجابة من عدد أفراد مجتمع الدراسة أشاروا إلى تعدد أصوات برامج قارئات الشاشة ويرى الباحث أن هذه نقطة دعم قوية في البرامج؛ حتى يتسنى للمستخدم اختيار الصوت الذي يراه مناسباً له، بينما ترى نسبة ٨,٩٪ بمعدل استجابة ٤ من عدد أفراد مجتمع الدراسة عدم تعدد أصوات برامج الشاشة وربما يرجع السبب في ذلك أن هذه النسبة متمثلة في المبتدئين في استخدام برامج قارئات الشاشة حيث ما زالوا في بداية الاستخدام وليس لديهم المعرفة التامة بتلك الاختيارات.

جدول رقم (١٥) مدى تأثير قارئات الشاشة في اكتساب مهارات التعامل مع برامج الحاسب الآلي

| م | مساعدة البرنامج للتعامل مع برامج الحاسب الآلي | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|-----------------------------------------------|-----------|----------------|
| ١ | نعم | ٢٩ | ٦٤,٤ |
| ٢ | لا | ١٦ | ٣٥,٦ |
| | المجموع | ٤٥ | ١٠٠ |

يوضح الجدول رقم (١٥) أن نسبة ٦٤,٤٪ بمعدل ٢٩ استجابة من عدد أفراد مجتمع الدراسة قد اكتسبت مهارات التعامل مع الحاسب الآلي من خلال استخدام برامج قارئات الشاشة، بينما نسبة ٣٥,٦٪ بمعدل ١٦ استجابة من عدد أفراد مجتمع الدراسة لم تكتسب أية مهارات من خلالها استخدامها لبرامج قارئات الشاشة؛ وربما يرجع السبب في ذلك إلى أن هذه النسبة من طلاب الفرق الأولى حيث لم يتعرضوا لاستخدام الحاسب الآلي قبل المرحلة الجامعية.

جدول رقم (١٦) المهارات التكنولوجية المكتسبة من خلال استخدام برنامج قارئ الشاشة

| م | المهارة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---------|---------|----------------|
| ١ | Word | ٣٠ | ٦٦,٧ |

| | | | |
|------|----|-------------------------------|----|
| ٦,٦ | ٣ | Powerpoint | ٢ |
| ٨,٨ | ٤ | Access | ٣ |
| ٦,٦ | ٣ | Excell | ٤ |
| 85 | 38 | استخدام الإنترنت | ٥ |
| ٤٦,٦ | ٢١ | استخدام برامج المحادثة | ٦ |
| ٦,٦ | ٣ | تصميم المواقع | ٧ |
| ٦,٦ | ٣ | صيانة الأجهزة | ٨ |
| ٦,٦ | ٣ | تسطيب نسخة للجهاز | ٩ |
| ٢٢,٢ | ١٠ | تحميل برامج | ١٠ |
| ٦,٦ | ٣ | استخدام برامج الهندسة الصوتية | ١١ |

يشير الجدول رقم (١٦) إلى أن استخدام الإنترنت قد حصل على أكبر نسبة من بين المهارات المكتسبة من خلال استخدام برامج قارئات الشاشة للتعامل مع الحاسبات الآلية بمعدل ٣٨ استجابة وبنسبة ٨٥٪. ويرى الباحث السبب في ارتفاع هذه النسبة إلى أن الإنترنت مصدر من مصادر المعلومات، وأيضاً مصدراً للترفيه والتسلية، فضلاً عن أنه يوفر الوصول إلى المصادر الأخرى كالمجلات والاتصال الشخصي... إلخ، يليه برنامج تحرير النصوص word بمعدل ٣٠ استجابة وبنسبة بلغت ٦٦,٧٪؛ وذلك نظراً لاستخدامه في الكتابات والأبحاث العلمية التي يتم تكليفهم بها من قبل أعضاء هيئة التدريس أثناء الدراسة، يليه استخدام برامج المحادثة بمعدل ٢١ استجابة وبنسبة ٤٦,٦٪، ثم يليه تحميل البرامج بنسبة ٢٢,٢٪. يليه Access بنسبة ٨,٨٪ ثم بعد ذلك جاءت مهارات استخدام برنامج Power point ، و Excel. وتصميم المواقع، وصيانة الأجهزة، وتثبيت نسخة للجهاز واستخدام برامج الهندسة الصوتية بفارق بسيط معدل ٣ استجابات وبنسبة ٦,٦٪ وربما يرجع السبب إلى انخفاض هذه النسب إلى عدم استخدامها في المرحلة الدراسية من جانب كافة أفراد مجتمع الدراسة.

جدول رقم (١٧) استخدام محركات البحث، أو مواقع أخرى للبحث عن المعلومات

| م | استخدام محركات البحث للبحث عن المعلومات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|-----------------------------------------|-----------|----------------|
| ١ | نعم | ٣٨ | ٨٤,٤ |
| ٢ | لا | ٧ | ١٥,٦ |
| | المجموع | ٤٥ | ١٠٠ |

يوضح الجدول رقم (١٧) أن نسبة ٨٤,٤٪ بمعدل ٣٨ استجابة من مجتمع الدراسة تستخدم محركات البحث، بينما نسبة ١٥,٦٪ بمعدل ٧ استجابات لا تستخدم محركات البحث، وربما يرجع السبب في ذلك أن هذه النسبة لا تستخدم الإنترنت وهذه النتيجة تتوافق مع الجدول السابق رقم (٥) وهي وجود بعض أفراد مجتمع الدراسة لا تقوم باستخدام الإنترنت.

جدول رقم (١٨) أكثر المواقع استخداماً للبحث عن المعلومات من جانب مجتمع الدراسة

| م | الموقع | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|-----------------------------|---------|----------------|
| ١ | منتديات شبكة الصفا | ٠ | ٠ |
| ٢ | تقنيات المكفوفين | ٧ | ١٥,٥ |
| ٣ | منتديات الكفيف العربي | ٧ | ١٥,٥ |
| ٤ | شبكة الكفيف العربي | ١٤ | ٣١,٢ |
| ٥ | أندرويد للأكفاء | ١٠ | ٢٢,٢ |
| ٦ | الكفيف وعالم التقنية | ٣ | ٦,٧ |
| ٧ | مشروع الكتب الصوتية للأكفاء | ٤ | ٨,٩ |
| ٨ | مدونة أ ب ت كفيف | ٠ | ٠ |
| ٩ | منتديات الكفيف الطموح | ٠ | ٠ |
| ١٠ | عالم كفيف تقني | ٠ | ٠ |
| المجموع | | ٤٥ | ١٠٠ |

يوضح جدول (١٨) أسماء مواقع ذوي الإعاقة البصرية المعروفة بين أفراد مجتمع الدراسة، فقد أشار ١٤ مشاركاً من مجتمع الدراسة بنسبة ٣١,٢٪ إلى موقع شبكة الكفيف العربي، واستحوذ على أعلى قيمة بين المواقع المتعارف عليها بين ذوي الإعاقة البصرية، يليه أندرويد للأكفاء بمعدل استجابة ١٠ وبنسبة ٢٢,٢٪، وجاءت تقنيات المكفوفين ومنتديات الكفيف العربي بنسب متماثلة بلغت ٢٢,٢٪ وبمعدل ٧ استجابات، يليه مشروع الكتب الصوتية للأكفاء بمعدل استجابة ٤ وبنسبة ٨,٩٪، ثم يليه الكفيف وعالم التقنية بنسبة ٦,٧٪، بينما المواقع التالية: مدونة أ ب ت كفيف، ومنتديات الكفيف الطموح وعالم كفيف تقني لم تستخدم من قبل أفراد مجتمع الدراسة.

المحور الرابع: دور الجامعة وسبل تعزيز التمكين الرقمي لدى الطلاب ذوي الإعاقة البصرية:
جدول رقم (١٩) مدى موافقة مجتمع الدراسة على ممارسات الجامعة للتمكين الرقمي
للطلاب ذوي الإعاقة البصرية

| م | الفقرة | موافق | | إلى حد ما | | غير موافق | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---------------------------------------------------------------------|-------|----|-----------|----|-----------|----|-----------------|-------------------|
| | | % | ت | % | ت | % | ت | | |
| ١ | تحرص الجامعة على نشر الوعي الثقافي بأهمية التمكين الرقمي | ٤٢,٢ | ١١ | ٢٤,٤ | ١٥ | ٣٣,٣ | ١٥ | ١,٩١ | ٠,٨٧٤ |
| ٢ | توفر الجامعة برامج تدريب رقمية للوعي بأهمية التمكين الرقمي بالجامعة | ٥٧,٨ | ١٣ | ٢٨,٩ | ٦ | ١٣,٣ | ٦ | ١,٥٦ | ٠,٧٢٥ |
| ٣ | تنشر الجامعة الثقافة الرقمية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي | ٢٦,٧ | ٤ | ٨,٩ | ١٩ | ٦٤,٤ | ١٩ | ١,٦٢ | ٠,٨٨٦ |

يوضح الجدول السابق مدى موافقة مجتمع الدراسة على ممارسات الجامعة للتمكين الرقمي للطلاب حيث جاءت عبارة "توفر الجامعة برامج تدريب لتحقيق التمكين الرقمي" في المرتبة الأولى بمعدل استجابة على درجة "أو افق" ٢٦ استجابة وبنسبة ٥٧,٨٪، وجاءت عبارة "تنشر الجامعة الثقافة الرقمية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي" باستجابة سلبية غير موافق ١٩ استجابة وبنسبة ٦٤,٤٪ كذلك حرص الجامعة على نشر الوعي الثقافي بأهمية التمكين الرقمي جاءت إجمالاً بنتيجة سلبية ما بين محايد وغير موافق بنسبة بلغت ٥٧,٧٪ وهذا يدل على أن الجامعة لا تقوم بأنشطة لنشر الثقافة الرقمية للطلاب ذوي الإعاقة البصرية.

جدول رقم (٢٠) سبل تعزيز التمكين الرقمي في الجامعة للطلاب ذوي الإعاقة البصرية من وجهة نظر مجتمع الدراسة

| م | الفقرة | التكرارات | النسب المئوية |
|---|-----------------------------------------------------------|-----------|---------------|
| ١ | توفير قاعات إلكترونية مجهزة بالإنترنت بالجامعة | ٣٦ | ٨٠ |
| ٢ | تدريب الطلاب على كيفية الدخول إلى محركات البحث | ١٩ | ٤٢,٢ |
| ٣ | توعية الطلاب بالدورات المخصصة لتنمية المهارات التكنولوجية | ٣١ | ٦٨,٩ |
| ٤ | تدريب الطلاب على التعامل مع برامج الكمبيوتر المختلفة | ٣٢ | ٧١,١ |
| ٥ | تدريب الطلاب على طريقة إنشاء مواقع ومنصات إلكترونية | ١٦ | ٣٥,٦ |

| | | | |
|---|-------------------------------------------------------------------------|----|------|
| ٦ | تدريب الطلاب على مهارات الدخول على المكتبات الرقمية | ١٨ | ٤٠ |
| ٧ | تكليف الطلاب بحضور عدد من الدورات المختلفة لتنمية مهاراتهم التكنولوجية. | ٢٢ | ٤٨,٩ |

بتحليل الجدول السابق يتبين أن غالبية مجتمع الدراسة تتفق على ضرورة توفير الجامعة لقاعات إلكترونية مجهزة بالإنترنت للطلاب ذوي الإعاقة البصرية وذلك بمعدل استجابات ٣٦ استجابة وبنسبة مئوية بلغت ٨٠٪، ثم يليها تدريب الطلاب على التعامل مع برامج الكمبيوتر المختلفة، وتوعية الطلاب بالدورات المخصصة لتنمية المهارات التكنولوجية بنسبة مئوية ١,٧١٪، ٩,٦٨٪ على التوالي، مما يؤكد افتقار الطلاب ذوي الإعاقة البصرية إلى برامج التوعية والتدريب بالجامعة واحتياجهم إليها.

جدول رقم (٢١) استخدام منصة المقررات الإلكترونية بالجامعة لدى مجتمع الدراسة

| م | الدخول على منصة المقررات الإلكترونية | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|--------------------------------------|-----------|----------------|
| ١ | نعم | ١٥ | ٣٣,٣ |
| ٢ | لا | ٣٠ | ٦٧,٧ |
| | المجموع | ٤٥ | ١٠٠ |

يتبين من الجدول رقم (٢١) أن مجتمع الدراسة لا يستخدم منصة المقررات الإلكترونية الخاصة بالجامعة بمعدل ٣٠ استجابة وبنسبة ٦٧,٧٪ وهي نسبة مرتفعة، وربما يرجع السبب في ذلك إلى أن المنصة الخاصة بالمقررات الإلكترونية لم تسعى عند تصميمها إلى تلبية احتياجات هؤلاء الطلاب، مما يجعلهم يلجأون إلى أعضاء هيئة التدريس وطلب المقررات منهم بشكل شخصي بعيداً عن المنصة الرسمية للجامعة، وخاصة لطلب المقررات بصيغة محرر النصوص word، بينما من أجاب بالدخول على منصة المقررات الإلكترونية بلغ عددهم ١٥ طالباً بنسبة مئوية بلغت ٣٣,٣٪.

جدول رقم (٢٢) مدى توفير الجامعة لبرامج تدريبية عن آلية الدخول لمنصة الطلاب

| م | مدى توفير الجامعة لبرامج تدريبية للدخول على منصة الطلاب | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---------------------------------------------------------|-----------|----------------|
| ١ | نعم | ٧ | ١٥,٦ |
| ٢ | لا | ٣٨ | ٨٤,٤ |
| | المجموع | ٤٥ | ١٠٠ |

بتحليل الجدول رقم (٢٢) لبيان مدى توفير الجامعة للبرامج التدريبية عن آلية الدخول على منصة الطلاب يظهر أن النسبة الأعلى جاءت لدرجة "لا" بمعدل ٣٨ استجابة وبنسبة ٨٤,٤٪.

وهذا يبرهن على أن الجامعة لا تقوم بعقد دورات لتدريب الطلاب على الدخول على المنصة، وهذا يتفق مع نتيجة الجدول السابق رقم (٢١)، بينما جاءت نسبة ضئيلة بدرجة نعم بمعدل ٧ استجابات وبنسبة ١٥,٦٪.

جدول رقم (٢٣) إتاحة المقررات الإلكترونية على منصة الجامعة

| م | إتاحة المقررات الإلكترونية على منصة الجامعة | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---------------------------------------------|-----------|----------------|
| ١ | نعم | ٤٢ | ٩٣,٣ |
| ٢ | لا | ٣ | ٦,٧ |
| | المجموع | ٤٥ | ١٠٠ |

يوضح الجدول رقم (٢٣) أن الطلاب ذوي الإعاقة البصرية بالجامعة يرون أن غالبية المقررات الإلكترونية يتم إتاحتها على منصة الجامعة رغم أنهم لا يستفيدون منها، وجاء ذلك بدرجة "نعم" بمعدل ٤٢ استجابة وبنسبة بلغت ٩٣,٣٪ وهذا يؤكد على أن غالبية أعضاء هيئة التدريس تلتزم بإتاحة المقررات الإلكترونية للطلاب، ويرى الباحث أن نسبة عدم إتاحة بعض المقررات على منصة الجامعة قد ترجع إلى أن أساتذة تلك المقررات لا يعتمدون على كتاب جامعي وإنما تكليف الطلاب بإعداد أبحاث ومادة علمية دون التقييد بالكتاب الجامعي.

جدول رقم (٢٤) تنزيل المقررات الإلكترونية من منصة الجامعة

| م | تنزيل المقررات الإلكترونية من منصة الجامعة | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|--------------------------------------------|-----------|----------------|
| ١ | نعم | ٥ | ١١,١ |
| ٢ | لا | ٤٠ | ٨٨,٩ |
| | المجموع | ٤٥ | ١٠٠ |

يوضح الجدول رقم (٢٤) أن مجتمع الدراسة ورغم إتاحة المقررات الإلكترونية إلا أنهم لا يستطيعون تنزيل وتحميل تلك المقررات وذلك بمعدل ٤٠ استجابة وبنسبة ٨٨,٩٪ وربما يرجع السبب في ذلك إلى إيجاد صعوبة في الدخول على المنصة من قبل الطلاب وهذا ما أكدته نتائج الجدول السابق رقم (٢١)، كذلك عدم الاستفادة منها لأنها تتاح بصيغة pdf والتي تتناسب مع طبيعة الطلاب ذوي الإعاقة البصرية لتحويلها على القراءة بطريقة برايل.

جدول رقم (٢٥) أنواع مصادر المعلومات المتاحة على منصة الجامعة

| م | أنواع مصادر المعلومات المتاحة بالمنصة | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---------------------------------------|-----------|----------------|
| ١ | كتب صوتية | ٠ | ٠ |
| ٢ | الكتب بصيغة Word | ٠ | ٠ |

| | | | |
|---|-----------------|----|-----|
| ٣ | الكتب بصيغة pdf | ٤٥ | ١٠٠ |
| ٤ | أفلام صوتية | ٠ | ٠ |
| ٥ | غير ذلك | ٠ | ٠ |
| | المجموع | ٤٥ | ١٠٠ |

يظهر من الجدول رقم (٢٥) لتحديد أنواع مصادر المعلومات المتاحة على منصة الجامعة أن نسبة ١٠٠٪ من مجتمع الدراسة أقرت أن مصادر المعلومات التي تتاح على المنصة هي الكتب بصيغة pdf فقط، ورغم عدم دخول معظم مجتمع الدراسة على منصة الجامعة كما أشارت نتائج الجدول السابق رقم (٢١) إلا أن جميعهم يؤكد على أن المنصة لا تتيح سوى ملفات pdf فقط. وهذا ما ثبت للباحث من خلال التعامل مع المنصة حيث وجد أن جميع أعضاء هيئة التدريس لا تتيح المقررات الدراسية على منصة الجامعة سوى بصيغة pdf فقط، الأمر الذي يجعل الطلاب يلجئون إلى أساتذة المقررات لطلب الكتب بصيغة محرر النصوص word ؛ ليسهل عليهم التحويل بصيغة بر ايل. وهذا ما سيتضح من خلال الجدول رقم (٢٦).

جدول رقم (٢٦) الحصول على المقررات الدراسية بصيغة word لتحويلها إلى صيغة بر ايل

| م | الحصول على المقررات الدراسية بصيغة word لتحويلها إلى صيغة بر ايل | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|------------------------------------------------------------------|-----------|----------------|
| ١ | نعم | ٣٨ | ٨٤,٤ |
| ٢ | لا | ٧ | ١٥,٦ |
| | المجموع | ٤٥ | ١٠٠ |

يوضح الجدول رقم (٢٦) مدى إمكانية مجتمع الدراسة في الحصول على المقررات الدراسية بصيغة word، حيث تبين أن نسبة الذين يحصلون على المقررات بصيغة word بلغت ٨٤,٤٪، بينما نسبة ١٥,٦٪ من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة لا يستطيعون الحصول عليها، وذلك نتيجة لعدم موافقة بعض أعضاء هيئة التدريس في تسليم نسخة من المقرر الخاص به في صيغة word أوريا عدم وجود كتاب جامعي للمقرر من الأساس.

جدول رقم (٢٧) أهم المشكلات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة البصرية في الدخول إلى منصة الجامعة

| م | أهم المشكلات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة البصرية في الدخول إلى منصة الجامعة | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|-------------------------------------------------------------------------------|-----------|----------------|
| ١ | عدم توفر المهارات الكافية لديك في استخدام الحاسب الآلي | ٨ | ١٧,٧ |
| ٢ | بطء الشبكة | ١٣ | ٢٩ |

| | | | |
|---|--------------------------------------------------------------------------|----|------|
| ٣ | عدم توافر الدورات التدريبية على استخدام الإنترنت والحاسب الآلي والتقنيات | ٢٤ | ٥٣,٣ |
| | المجموع | ٤٥ | ١٠٠ |

يوضح الجدول رقم (٢٧) أن المشكلات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة البصرية في الدخول إلى المنصة جاءت بالمرتبة الأولى "عدم توافر الدورات التدريبية على استخدام الإنترنت والحاسب الآلي والتقنيات بشكل متقدم" بمعدل استجابة ٢٤ وبنسبة ٥٣,٣٪، تليها "بطء الشبكة" بمعدل ١٣ استجابة وبنسبة ٢٩٪، وأخيراً "عدم توافر المهارات الكافية لدى الطلاب في استخدام الحاسب الآلي" بنسبة ١٧,٧٪. وهذا ما يتوافق مع نتائج الجداول السابقة ويؤكد على احتياج الطلاب ذوي الإعاقة البصرية بالجامعة إلى برامج ودورات تدريبية لتحقيق التمكين الرقمي لهم.

المحور الخامس: الأنشطة الرقمية وأساليب التقويم:

جدول رقم (٢٨) يوضح الأنشطة وأساليب التقويم

| م | العبارات | غير موافق | | إلى حد ما | | موافق | | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي |
|---|----------------------------------------------------------------|-----------|------|-----------|------|-------|------|-------------------|-----------------|
| | | ت | % | ت | % | ت | % | | |
| ١ | أستطيع رفع جميع الأنشطة المطلوبة على المنصة الإلكترونية | ٢٧ | ٦٠ | ٥ | ١١,١ | ١٣ | ٢٨,٩ | ٠,٩٠٠ | ١,٦٩ |
| ٢ | أفضل الاختبارات الإلكترونية عن الاختبارات الورقية التقليدية. | ٢٣ | ٥١,١ | ١٦ | ٣٥,٦ | ٦ | ١٣,٣ | ٠,٧١٦ | ١,٦٢ |
| ٣ | أفضل محاضرات التعليم عن بعد عن المحاضرات التقليدية وجهاً لوجه. | ١٠ | ٢٢,٢ | ٢٢ | ٤٨,٩ | ١٣ | ٢٨,٩ | ٠,٧٢٠ | ٢,٠٧ |

أظهر الجدول رقم (٢٨) أن درجة عدم الموافقة على عبارة "أستطيع رفع جميع الأنشطة المطلوبة على المنصة الإلكترونية" جاءت في المرتبة الأولى بدرجة "غير موافق" بمعدل ٢٧ استجابة ونسبة ٦٠٪ من إجمالي عدد أفراد مجتمع الدراسة وبمتوسط حسابي ١,٦٩ وبانحراف معياري ٠,٩٠٠، وربما يرجع السبب في ذلك إلى أن غالبية مجتمع الدراسة لا يستطيعون الدخول على المنصة وهذا ما أكدته نتائج الجدول السابق رقم (٢١)، وجاءت العبارة "أفضل الاختبارات الإلكترونية عن الاختبارات الورقية التقليدية" بدرجة غير موافق أيضاً وبنسبة ٥١,١٪، وربما يرجع السبب إلى عدم قدرة هؤلاء الطلاب إلى الدخول على منصة الجامعة، ثم في المرتبة الثالثة جاءت عبارة "أفضل محاضرات التعليم عن بعد عن المحاضرات وجهاً لوجه" بدرجة إلى حد ما

بنسبة ٤٨,٩٪. ويرجع السبب في ذلك إلى أن الطلاب يجدون صعوبة في الوصول إلى قاعات المحاضرات ويحتاجون إلى مرافقين في كل مرة لحضور المحاضرات.

المحور السادس: الخدمات التي يرغب الطلاب ذوو الإعاقة البصرية أن توفرها لهم الجامعة ومقترحاتهم من أجل تحقيق التمكين الرقمي والمساعدة في التحصيل الدراسي:

قام الباحث بوضع سؤال مفتوح في الاستبانة؛ حتى يتسنى له تجميع مقترحات الطلاب التي يرغبون في تلبيتها من قبل الجامعة وفيما يلي هذه المقترحات:

يرغب بعض أفراد مجتمع الدراسة في توفير جهاز لاب توب من قبل الجامعة؛ حتى يتسنى لهم التعامل مع الحاسب الآلي، أيضاً من الضروري توفير الكتب الدراسية بصيغة word، مع الوضع في الاعتبار اختصار هذه المقررات؛ تسهيلاً على هذه الفئة من الطلاب. وتوفير طابعات برايل داخل الجامعة وذلك لتحويل المقررات الإلكترونية الـ word إلى صيغة برايل؛ حتى يتسنى قراءة هذه المقررات وتحقيق التحصيل الدراسي لها. فضلاً عن السماح للطلاب بتسجيل المحاضرات صوتياً داخل قاعة المحاضرات، وإلغاء الامتحانات التجريبية التي تتاح على المنصة؛ وذلك لأنهم يجدون صعوبة في الدخول إليها، وبعض أفراد مجتمع الدراسة يوصي بالعمل على تقوية سيرفات الجامعة ليسهل الدخول على المنصة لتحميل الكتب الدراسية. ومن مقترحات الطلاب أيضاً إعداد تدريب لتعليم الطلاب المكفوفين على استخدام العصا البيضاء، والتدريب على استخدام الكمبيوتر واستخدام برامج مجموعة تطبيقات الأوفيس مثل برنامج تحرير النصوص word وقواعد البيانات access والمعالجة الإحصائية excel كذلك العروض التقديمية power point.

النتائج والتوصيات:

أولاً: نتائج الدراسة:

خرجت الدراسة بمجموعة من المؤشرات يمكن توضيحها في النقاط التالية:

١. تبين من خلال الدراسة أن درجة المهارات في استخدام الحاسب الآلي لدى مجتمع الدراسة جاءت متنوعة، فقد كانت درجة المهارة "متوسط" هي الأعلى بمعدل استجابة ٢٣ وبنسبة مئوية ٥١,١٪، يليها درجة "مبتدئ" بواقع ١٦ استجابة وبنسبة مئوية ٣٥,٦٪، وأخيراً جاءت درجة "متقدم" بنسبة ١٣,٣٪، ويتبين من تحليل هذه البيانات أن عدداً كبيراً من مجتمع الدراسة تتوافر لديهم مهارات في استخدام الحاسب الآلي بدرجة مرتفعة إذا ما تم استبعاد المبتدئين في استخدام الحاسب الآلي يكون نسبة المستخدمين ٦٤,٤٪.

٢. أكثر أنواع الأجهزة استخداماً من جانب مجتمع الدراسة هو الهاتف الذكي حيث يمثل النسبة الأكبر في الاستخدام بواقع (٢٧) استجابة وبنسبة مئوية قدرها ٦٠٪؛ ويرجع ذلك إلى سهولة حمله لأي مكان حيث يميل الإنسان إلى ما يسهل له سبل الاستخدام مع التحرك في أي مكان وعدم التقيد.

٣. جاء برنامج NVDA الأعلى في معدلات الاستخدام بين مجتمع الدراسة بمعدل استجابة ٢٤ وبنسبة ٥٣,٣٪. وربما يرجع ذلك إلى أنه برنامج مجاني مفتوح المصدر إضافة إلى أنه يدعم اللغة العربية؛ مما يجعل استخدامه أكثر سهولة من البرامج الأخرى وأقل البرامج استخداماً كان برنامجي Hall و Jaws بنسبة متماثلة هي ٢,٢٪.

٤. أشار عدد ٤١ طالباً بنسبة ٩١,١٪ من أفراد مجتمع الدراسة، إلى تعدد أصوات برامج قارئات الشاشة ويرى الباحث أن هذه نقطة دعم قوية في البرامج؛ حتى يتسنى للمستخدم اختيار الصوت الذي يراه مناسباً له، بينما ترى نسبة ٨,٩٪ بمعدل استجابة ٤ من عدد أفراد مجتمع الدراسة عدم تعدد أصوات برامج الشاشة وربما يرجع السبب في ذلك أن هذه النسبة متمثلة في المبتدئين في استخدام برامج قارئات الشاشة حيث ما زالوا في بداية الاستخدام وليس لديهم المعرفة التامة بتلك الاختيارات.

٥. حصل الإنترنت على أكبر نسبة في المهارات المكتسبة من خلال استخدام برامج قارئات الشاشة للتعامل مع الحاسبات الآلية بمعدل ٣٨ استجابة وبنسبة ٨٥٪، ويرى الباحث السبب في ارتفاع هذه النسبة إلى أن الإنترنت مصدر من مصادر المعلومات، وأيضاً مصدراً للترفيه والتسلية، فضلاً عن أنه يوفر الوصول إلى المصادر الأخرى كالمجلات والاتصال الشخصي... إلخ.

٦. أظهرت الدراسة أن نسبة ٨٤,٤٪ بمعدل ٣٨ استجابة تستخدم محركات البحث، بينما نسبة ١٥,٦٪ بمعدل ٧ استجابات لا تستخدم تلك المحركات.

٧. غالبية مجتمع الدراسة تتفق على ضرورة توفير الجامعة لقاعات إلكترونية مجهزة بالإنترنت للطلاب ذوي الإعاقة البصرية وذلك بمعدل استجابات ٣٦ استجابة وبنسبة مئوية بلغت ٨٠٪، ثم يليها تدريب الطلاب على التعامل مع برامج الكمبيوتر المختلفة، وتوعية الطلاب بالدورات المخصصة لتنمية المهارات التكنولوجية بنسبة مئوية ٧١,١٪، ٦٨,٩٪ على التوالي، مما يؤكد افتقار الطلاب ذوي الإعاقة البصرية إلى برامج التوعية والتدريب بالجامعة واحتياجهم إليها.

٨. هناك نسبة كبيرة من مجتمع الدراسة لا يستخدمون منصة المقررات الإلكترونية الخاصة بالجامعة بمعدل ٣٠ استجابة وبنسبة ٦٧,٧٪ وهي نسبة مرتفعة، وربما يرجع السبب في ذلك إلى أن المنصة الخاصة بالمقررات عند تصميمها لم تسع إلى تلبية احتياجات هؤلاء الطلاب، مما

يجعلهم يلجئون إلى أعضاء هيئة التدريس وطلب المقررات منهم بشكل شخصي بعيد عن المنصة الرسمية للجامعة وخاصة بصيغة محرر النصوص word ، بينما من أجاب بالدخول على منصة المقررات الإلكترونية بلغ عددهم ١٥ طالباً بنسبة مئوية بلغت ٣٣,٣% .

٩. سهولة الحصول على المقررات الدراسية بصيغة word ، حيث تبين من خلال الجدول أن نسبة الذين يحصلون على المقررات بصيغة word بلغت ٨٤,٤٪، بينما نسبة ١٥,٦٪ من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة لا يستطيعون الحصول عليها، وذلك نتيجة لعدم موافقة بعض أعضاء هيئة التدريس في تسليم نسخة من المقرر الخاص به في صيغة word أو ربما عدم وجود كتاب جامعي للمقرر من الأساس.

١٠. لا يستطيع الطلاب رفع الأنشطة المطلوبة على المنصة بنسبة ٦٠٪ من إجمالي عدد أفراد مجتمع الدراسة وبمتوسط حسابي ١,٦٩ وبانحراف معياري ٠,٩٠٠.

ثانياً: توصيات الدراسة.

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة النظرية والتطبيقية من نتائج يمكن أن تخرج الدراسة بمجموعة من التوصيات كما يلي:

١. تعزيز إبداع الطلاب ذوي الإعاقة البصرية، وتحفيز التفكير الإبداعي الداعم لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال مسابقات على مستوى جامعة بني سويف بصفة خاصة ونظيراتها بالجامعات المصرية.

٢. نشر الوعي بأهمية التمكين الرقمي للطلاب ذوي الإعاقة البصرية بالجامعة من خلال عقد ندوات ولقاءات لهم وجهاً لوجه.

٣. إنشاء منصة خاصة بالطلاب ذوي الإعاقة البصرية بجامعة بني سويف ذات تصميم خاص بهم؛ تسهلاً عليهم للحصول على المادة العلمية بما يحقق مبدأ العدالة الاجتماعية بين الطلاب.

٤. إتاحة الكتب الإلكترونية على هيئة تسجيلات صوتية؛ حتى يتمكنوا من التحصيل الدراسي.

٥. عقد برامج تدريبية للطلاب ذوي الإعاقة البصرية تمكّنهم من رفع الأنشطة المطلوبة على المنصة الإلكترونية.

٦. إلغاء الامتحانات التجريبية التي تتاح على المنصة؛ وذلك لأنهم يجدون صعوبة في الدخول إليها،

٧. تقوية خوادم (سيرفرات) الجامعة ليسهل الدخول على المنصة لتحميل الكتب الدراسية.

٨. إعداد تدريب لتعليم الطلاب المكفوفين على استخدام العصا البيضاء، والتدريب على استخدام الكمبيوتر واستخدام برامج مجموعة تطبيقات الأوفيس مثل برنامج تحرير النصوص

word وقواعد البيانات access والمعالجة الإحصائية excel كذلك العروض التقديمية power .point

٩. توفير جهازلاب توب من قبل الجامعة؛ حتى يتسنى لهم التعامل مع الحاسب الآلي.
١٠. توفير طابعات بر ايل داخل الجامعة وذلك لتحويل المقررات الإلكترونية word إلى صيغة بر ايل؛ حتى يتسنى قراءة هذه المقررات وتحقيق التحصيل الدراسي لها.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

- أبودوش، إياد تيسير، ومحمد، أشرف عادل (٢٠٢٢/١٠/١٥). الكتيب الإرشادي لدعم نفاذيه الأشخاص ذوي الإعاقة إلى المواقع الإلكترونية، متاح من خلال الرابط التالي:
<https://www.assawsana.com/article/151353>
- أبوديه، هناء خميس (٢٠١٣). واقع توظيف تكنولوجيا المعلومات في تعليم الطلبة المعاقين بصرياً بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية(المؤتمر الدولي للعلوم التطبيقية)، الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية في مدينة غزة/فلسطين.
- أبو العون، محمد إبراهيم (٢٠٠٧) فعالية استخدام برنامجي "إبصارو Virgo" في إكساب مهارات استخدام الحاسوب والإنترنت لدى الطلاب المكفوفين بالجامعة الإسلامية بغزة. قسم المناهج وطرق تدريس تكنولوجيا التعليم، كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية بغزة.(أطروحة ماجستير).
- إبراهيم، سيد ربيع (٢٠١٨) الإتاحة والوصول لمصادر الويب للمستفيدين ذوي الاحتياجات الخاصة: دراسة تحليلية لاستخدام الألفاء مواد الويب، متاح من خلال الرابط التالي:
https://www.academia.edu/8519868/Availability_and_access_to_Web_resources_for_Those_of_special_needs_an_analytical_study_of_blind_users_usability_of_Web_materials_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AA%D8%A7%D8%AD%D8%A9_%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B5%D9%
- تومي، عبدالرازق (٢٠١٣). ثقافة المعلومات من وجهة نظر اختصاصي المعلومات، دراسة ميدانية لولاية أم الباقى، مجلة المكتبات والمعلومات، ٢(١٥). متاح من خلال الرابط التالي:
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/1374>
- جامعة الملك عبد العزيز، مركز الدراسات الاستراتيجية: دور مؤسسات التعليم العالي في ٤٥ اختراق الحاجز الرقمي، سلسلة إصدارات نحو مجتمع المعرفة، الإصدار الثامن والعشرون، ص ٨٨، ٢٠١٠.
- الحاكي، محمد على حسن (٢٠١٧). مستوي التمكين الرقمي في التعليم لدي معلمي المرحلة الاعدادية في الموقف الصفي بمدارس مملكة البحرين، كلية التربية، جامعة اليرموك.(أطروحة ماجستير).

- حايك، هيام (٢٠٢١). قراءات في مفهوم محو الأمية الرقمية وتأثيرها على أداء مؤسسات التعليم العالي، متاح من خلال الرابط التالي:

<https://blog.naseej.com/%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%A1%D8%A7%D8%AA>

- الحذاء، سوسن على أحمد (٢٠١٥). خدمات المعلومات المقدمة للمكفوفين في المكتبات اليمينية: دراسة مسحية، قسم المكتبات وعلم المعلومات، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة صنعاء. (أطروحة ماجستير).
- حسني، أحمد محمد عبد المنعم (٢٠١٤). دور شبكة الإنترنت في إمداد ذوي الإعاقة البصرية بالمعلومات: دراسة ميدانية، جامعة الزقازيق، كلية الآداب، قسم الإعلام (أطروحة ماجستير)

- حمود، لين (٢٠٢٠) المهارات الرقمية ومحو الأمية الرقمية، تم الوصول إليه بتاريخ (١٢/٩/٢٠٢٠)، متاح من خلال الرابط التالي:

https://www.researchgate.net/publication/343416665_tmhyd_hwl_almharat_alrqmyt_wmh

[w. alamytm.com](https://www.alamytm.com)

- الخفاف، سميرة يونس سعيد (٢٠١٣). المكتبة العامة المركزية في محافظة نينوي والمتطلبات الواجب توفرها لتقديم خدمات معلومات لذوي الاحتياجات الخاصة بها، آداب الرفادين، ٦٨ع، ص ٤٥ - ٧٤، متاح من خلال الرابط التالي:

<https://search.mandumah.com/Record/626559/Details>

- خليل، إيمان جلال محمد (٢٠١٢). تصور مقترح لبرنامج حاسوبي للمعايقين بصرياً في ضوء برنامجي إبصار وجوس بما يتفق مع احتياجاتهم، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية، قسم تكنولوجيا التعليم. (أطروحة ماجستير)

- الدهشان، جمال علي (٢٠٢٠): تصور مقترح لمتطلبات تمكين المعلم في عصر الثورة الصناعية الرابعة كمدخل لتمكين الطفل العربي منها، مقدم إلى المجلس العربي للطفولة والتنمية للحصول على جائزة الملك عبد العزيز للبحوث العلمية - الدورة الثانية - بعنوان " تمكين الطفل العربي في عصر الثورة الصناعية الرابعة" ١ - ٧٠، متاح من خلال الرابط التالي:

<https://www.academia.edu/43817913>

- سنوسي، حياة (٢٠٢٢). الثقافة الرقمية: قراءة تحليلية في المفهوم وعوامل اكتسابها، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، ٢٠٢٢-٣١٨-٣٠٨، متاح من خلال الرابط التالي:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/188401>

- السيد، سماح السيد محمد (٢٠٢٠). متطلبات التمكين الرقمي لمعلمي المدارس الثانوية العامة بمحافظة المنوفية من وجهة نظرهم، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، مجلة البحث العلمي في التربية، ٢١ (١٣). ٤٧-١١٤، متاح من خلال الرابط التالي:

https://jsre.journals.ekb.eg/article_139514.html

- شعبان، عادل سيد شعبان (٢٠١٢). فاعلية برنامج إلكتروني قائم على أسس إتاحة الويب للتلاميذ ذوي الإعاقة البصرية في تنمية بعض مهارات استخدام الإنترنت واتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الفيوم. (أطروحة ماجستير)

- الشويبر، خولة بنت محمد (٢٠١٥). خدمات المعلومات المتاحة لذوي الاحتياجات الخاصة في المكتبات الجامعية بالمملكة العربية السعودية: مكتبة الأمير سلمان المركز بجامعة الملك سعود بمدينة الرياض أنموذجاً. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢١(١). ص ص ١٤٠ - ١٩٢. متاح من خلال الرابط التالي:

<https://search.mandumah.com/Record/691412>

- صبيح، رواء محمد عثمان (٢٠٢٠). تصور مقترح لآليات تحقيق التمكين الرقمي بجامعة الزقازيق وعلاقتها بجائحة كورونا في ضوء الخبرة الهندية. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ٤٤، ج. ٤. متاح من خلال الرابط التالي: <https://search.mandumah.com/Record/1117410/Details>

- الصويغي، هند خليفة (٢٠١٥). دور إدارة الموارد البشرية في تفعيل تمكين العاملين وأثره على الأداء الوظيفي: دراسة تطبيقية على العاملين بالمصارف العامة بمدينة بنغازي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، (أطروحة دكتوراة)

- عبدالعزيز، ريهام محمد (٢٠٠٩). أنماط إفادة الباحثين المعاقين بصرياً للمعلومات في القاهرة الكبرى: دراسة مسحية، جامعة حلوان، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات. (أطروحة ماجستير)

- على، أسامة عبدالسلام (٢٠١٣). التحول الرقمي في الجامعات المصرية دراسة تحليلية. مجلة كلية -التربية، جامعة عين شمس، العدد السابع والثلاثون، الجزء الثاني

- على، منال السيد أحمد (٢٠١٣). خدمات المكتبات والمعلومات التكنولوجية وبرمجياتها ومعاييرها لتلبية احتياجات التعليم عن بعد لذوي الإعاقات البصرية (مؤتمر التعليم عن بعد ودوره في تطوير منظومة التعليم الجامعي بالوطن العربي). متاح من خلال الرابط التالي:

<https://search.mandumah.com/Record/1208666>

- قرني، نادية محمد (٢٠١٢). أثر تكنولوجيا المعلومات بالمكتبات الجامعية على القراءة والبحث العلمي للمكفوفين: دراسة تجريبية، جامعة حلوان، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات. (أطروحة ماجستير)

- محمد، سماح عبد المنعم فهي (٢٠٢٥). تحليل الفجوة الرقمية في مصر، المجلة العربية للإدارة، ٤٥(١)، ص ص ٢٧ - ٤٨ (مقبول للنشر).

- محمد، فاطمة ماهر محمد (٢٠١٩). خدمات المعلومات للأكفاء على الويب: دراسة استكشافية تقييمية، إشراف/ عزة فاروق جوهرى، جامعة بني سويف، كلية الآداب، قسم علوم المعلومات. ص ص ١-٢٨٢. (أطروحة ماجستير).

- محمدي، صليحة، وسامي، بخوش (٢٠٢١). الثقافة الرقمية: دراسة تحليلية في المفهوم، خبر الأمن في منطقة المتوسط، جامعة باتنة ١، الجزائر، متاح من خلال الرابط التالي:

<https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-1164826>

- المحمدي، عبدالله (٢٠١٨) المفاهيم الأساسية للتحويل الرقمي، هيئة الحكومة الرقمية، تم الإطلاع عليه بتاريخ (٢٠٢٢/٩/١٢)، متاح من خلال الرابط التالي:

<https://tts-attaa-webinar.s3.me-south->

[1.amazonaws.com/files/webinars/586/files/048e621_1642274302.pdf](https://tts-attaa-webinar.s3.me-south-1.amazonaws.com/files/webinars/586/files/048e621_1642274302.pdf)

- المعجم الوجيز (٢٠٢٢/١٠/١٠). متاح من خلال الرابط التالي: [/https://www.alwajeez.net](https://www.alwajeez.net)
 - هلال، شعبان أحمد محمد (٢٠٢١). أبعاد التمكين الرقمي الذي لجامعة الطفل بجامعة دمنهور: الواقع وآليات التطبيق، جامعة الفيوم، كلية التربية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ١٥ (١١) - ٢٢٣ - ١٥٦، متاح من خلال الرابط التالي: <https://search.mandumah.com/Author/Home?author>

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Bishar,Rachel Moran(2017).internet use,Depression, and hope among the older blind and visually impaired, fielding graduate university, media psychology,ph.D
- Buket Akkoyunlu,Meryem Yilmaz Soylu and Mehmet Caglar (2010): Astudy on Developing Digital Empowerment Scale for University Students , Hacettep Universities Egitim Fakultesi Degisi,H.U Journal of Education ,vol 39 ,p1,2
- Buket Akkoyunlu ,Ayhan Yilmaz(2011):Prospective Teachers Digital Empowerment and Their Information Literacy Self-Efficacy,Eurasian Journal of Educational Research , Issue44,Sume,p35,available at:
https://www.researchgate.net/publication/286164222_Prospective_Teachers'_Digital_Empowerment_and_Their_Information_Literacy_Self-Efficacy
- Chandrashekar, Sambhavi.(2015). Is hearing believing? Perception of online information credibility by screen reader users who are blind or visually impaired, university of Toronto, faculty of information,Ph.D.
- Digem(2016),Digital empowerment,Available at:
<http://www.documenta.es/index.php/en/projects/european/247-digital-empowermentpdf>
- Gomez –Hernandez , Jose –Antonio,Hernandez Pedreno,Manuel Romero and Sanchez ,Eduardo(٢٠١٧): Social and Digital Empowerment of Vulnerable Library Users of the Murci Regional Library ,Spain El Profesional de la Information ,Barcelona ,Enero-Febrro,Vol .26.,p24,26
- Kirti,D.&Singh,A.(2017). Digital empowerment for digital india: a tool to measure, journal of global communication, 10(1),29-33.available at: [Doi:10.5958/0976-2442-2017-0006.4](https://doi.org/10.5958/0976-2442-2017-0006.4)
- Kim, Soungwan(2015). Factors Underlying the Digital Divide for Disabled People: Focus on a Korean Case Study, World Academy of Science, Engineering and Technology International Journal of Humanities and Social Sciences9(9), p.3043-3048
- Lorelle Barton ,Jane Summers,Jill Lawrence and Karen Noble(2015): Digital Literacy in Higher Education ,The Rhetoric and Reality ,Myths in Education,Learning and Teaching ,Policies Practices and Principles ,Reasearch gate ,Palgrave macmillan ,United Kingdom.

- Webster,(10/10/2022),Available at:

<https://www.merriam-webster.com/dictionary/empowerment>

- Yuksel,M.,Milne,G.,R.,&Miller,E.G.(2016). Social media as complementary consumption: the relationship between consumer empowerment and social interactions in experiential and informative contexts. Journal of consumer marketing,33(2).111-123,available at:

<https://www.emerald.com/insight/content/doi/10.1108/JCM-04-2015-1396/full>

- Zhong , Yu. Enhancing Access To Complex And Spatial Information For Blind Users Of Mobile Devices.- University of Rochester, Edmund A. Hajim School of Engineering and Applied Sciences, Department of Computer Science ,2015. Ph.D.



إدارة المحتوى الرقمي بدارالكتب المصرية: دراسة تحليلية

Digital Content Management at DAR ALKOTOB of
Egypt: Analytical Study

د. أمل حسين عبد القادر

استاذ مساعد المكتبات والمعلومات - جامعة ٦ أكتوبر



تاريخ النشر

٢٠٢٣/٤/١

تاريخ القبول

٢٠٢٣/٣/٣٠

تاريخ الإرسال

٢٠٢٣/١/٧

المستخلص:

ترصد الدراسة و اقع إدارة المحتوى الرقوى بدارالكتب المصرية، وكذا المهام والمتطلبات الجديدة التى تقع على عاتق إختصاصى إدارة المحتوى الرقوى، وتعتمد الدراسة على المنهج الوصفى بأسلوبيه المسحى والتحليلى. ولأغراض الدراسة تم استخدام مجموعة من أدوات جمع البيانات منها: المقابلة الشخصية مع عينة من مديرى الإدارات وإختصاصى المعلومات فى القاعات المختلفة بدارالكتب المصرية، والاستبيان لعدد (٩٧) من إجمالى العاملين بدارالكتب المصرية لدراسة الوضع الراهن ، والوقوف على مدى الوعى بأهمية ايجاد إدارة المحتوى الرقوى بدار الكتب المصرية. وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها وجود قوانين ولوائح غير محدثة مما يعوق العمل على تحقيق تحول كامل لإدارة المحتوى الرقوى لمكتبة دارالكتب المصرية موضوع الدراسة. ومن أهم المعوقات عدم تدريب وتأهيل إختصاصى المعلومات لإدارة المحتوى الرقوى والاستفادة من إدارة نظم المعلومات الرقمية بشكل يتناسب مع التكنولوجيات التى يمكن من خلالها مواكبة متطلبات واحتياجات الباحثين والمستفيدين من مكتبة دارالكتب المصرية، وقدمت الدراسة عدداً من التوصيات أهمها دعم إختصاصى المعلومات لإدارة المحتوى الرقوى بالتدريب فى مختلف مجالات تطبيقات تكنولوجيا المعلومات .

الكلمات المفتاحية:

المحتوى الرقوى، إدارة المحتوى الرقوى، المكتبة الوطنية، التحول الرقوى، المهارات الوظيفية.

Abstract

This study monitors the reality of Dar AlKotob of Egypt in digital content management, and also seeks to examine the new missions and requirements shouldered by digital content management specialist. The study adopts the descriptive approach with its two methods of survey and analysis. For the purpose of this study a host of tools are utilized for data collecting including personal interviews with a sample of departments' directors and information specialist of the different halls of Dar ALKOTOB. Also a questionnaire was undertaken on (97) out of the total of Dar AlKotob personnel to examine current status with a view to probe the extent of awareness on the importance of having a digital content management at Dar AlKotob .The study came with some important conclusions

including the importance of hoping new and updated laws and regulations to ensure the full transformation of digital content management at Dar AlKotob of Egypt. Among other hurdles is the lack of training opportunities needed to hone skills and capabilities of information specialists working in a way compatible with the new technologies and digital information systems to be able to cater for the needs of users and researchers. The study recommends enhancing the potential of information specialists to enable them manage digital content.

Keywords:

Digital Content- Digital Content Management-National Library-Digital Transformation-Functional Skills

١- الإطار المنهجي للدراسة:

تمهيد:

لقد أصبحت الرقمنة مكوناً أساسياً في البرامج والخدمات بالمكتبات خاصة الرقمية منها من خلال تنفيذ برامج المستودعات القانونية الرقمية للأعمال المنشورة، وبرامج أرشفة النت للحصول على وحفظ المحتوى الرقوى على الانترنت، وتطوير عمليات للعمل مع أشكال المقتنيات الخاصة المنشأة رقمياً من الأصل *Working with Born Special Collections Format* ، وتسعى الى بناء القدرات لكفالة الحصول بشكل مستدام على المحتوى الذى ينتج عن برامج الرقمنة الجماهيرية الواسعة. (Trevor owens, et al., 2021). ويمثل التحول الرقوى الاستراتيجية الأولية التى تسعى إليها كافة المنظمات العامة المصرية. نظراً لما تقدمه هذه التكنولوجيا الذكية من فوائد، ولأن التحول الرقوى أصبح ضرورة ملحة يفرضها متلقو الخدمات (خالد درباله ، ٢٠٢٠) .

تعد دار الكتب المصرية التى أنشئت عام ١٨٧٠ فى عصر الخديوى اسماعيل من أقدم المكتبات الوطنية فى العالم، وتضم مجموعات نادرة من كتب التراث العربى، وما يقرب من ٥٧ الف مخطوط من أنفس المجموعات وهى مرقمنة ومفهرسة وتغطى العديد من الموضوعات، وتتميز بتنوع خطوطها المنسوبة ومخطوطاتها المؤرخة (ايمن فؤاد، ١٩٩٦) ، والعديد من مصادر المعلومات. ونظراً للأهمية المتزايدة للتكنولوجيا بالنسبة لتنظيم لمعلومات وبناء قواعد البيانات فقد غيرت بيئة شبكة الانترنت والانترانت الطريقة التى تتعامل بها المكتبات ومراكز

المعلومات مع الإنشطة المتعلقة بالمعلومات وإدارتها. من مجموعة قواعد وأدوار وعمليات تدار بها دورة حياة المستند لتقديم المعلومات الدقيقة في نهاية المطاف. وتناول هذه الدراسة مفهوم إدارة المحتوى وأهمته ومزاياه بدار الكتب المصرىة، وتركز على تطبيق وسائل Techniques وأساليب إدارة المحتوى في المكتبات التي تتأثر بيئية الشبكات. ومن المفترض ان يساعد نظام إدارة المحتوى الرقىى بدار الكتب المصرىة في تنظيم المعلومات وإدارتها ونشرها واكتشاف الجديد منها، وذلك بتسهيل التواصل الإلكتروني وتوفير الفرص لاقتناء المزيد من المعلومات من الداخل والخارج. ويتطلب هذا الكم الهائل من المعلومات والمحتوى استراتيجية لبناء المعلومات وإتاحتها (معالجة، وتنظيم المحتوى الرقىى، وإدارته ونشره وإتاحته). وتحتاج عملية البحث والتنقيب عن المعلومات واكتشافها Data mining الى مهارات معينة - استثمارا للذكاء الإصطناعى AI وسط هذا الكم الهائل من المعلومات غير المنظمة. ولقد أدى التطور السريع والمتزايد في حجم احتياجات المستخدمين من الخدمات الى تعقيد عمليات تقديم الخدمات والتحكم فيها. ولكفالة تحقيق مستوى راق من الخدمات. فإنه يلزم تحقيق الترابط بين التقنية التكنولوجيا وتحسين أداء الخدمات المقدمة، لذا فإن تقنية التحول الرقىى أصبحت في الوقت الحالى من الإستراتيجيات الأساسية، لتعزيز الثقافة الرقىية لجعل الثورة الرقىية أساسا لتقديم الخدمات.

١/١- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

أتاحت الزيارة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة لدار الكتب المصرىة التعرف على بعض المعوقات في مجال تعزيز وإدارة المحتوى، وكان على رأسها غياب استراتيجية واضحة المعالم ولوائح محدثة. ولقد أدت هذه النتيجة الى الوقوف على مشكلة الدراسة وطرح التساؤل التالى: ما مدى إدارة المحتوى الرقىى لمقتنيات دارالكتب المصرىة وما هو دورها في تطبيق التحول الرقىى في مصر؟

ويتفرع من هذا التساؤل عدة تساؤلات على النحو التالى:

- ١- ما لخدمات المطلوب والمقترح توفرها في انجاح إدارة المحتوى الرقىى؟
- ٢- ما هى النظم الآلية التي اتبعتها دارالكتب المصرىة عند القيام بإدارة التحول الرقىى؟
- ٣- ما هى استراتيجية تحول المقتنيات الرقىية المتاحة بدارالكتب المصرىة؟
- ٤- ما هى التحديات والمعوقات التي تواجه تطبيق إدارة المحتوى الرقىى وتحول دون التنفيذ؟

٢/١- أهمية الدراسة:-

وترجع أهمية الدراسة الى أن موضوع إدارة المحتوى الرقوى يجذب إهتمام المكتبات بشكل عام كتقنية أثبتت فاعلية وكفاءة في تلبية الاحتياجات المستمرة للمستخدمين، ويمكن النظر الى هذه الدراسة على أنها وسيلة لإلقاء الضوء على نموذج إدارة المحتوى الرقوى بدار الكتب المصرية ومدى الإفادة منها في تقديم خدمات اليكترونية تقلل الوقت والجهد المستغرق من المستخدمين في البحث والوصول الى المعلومات بإستخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة، والتعرف على المعوقات التي تواجه إدارة المحتوى الرقوى في دار الكتب المصرية.

أدت التطورات التكنولوجية الحديثة الى تغير بيئة العمل في المكتبات وطريقة الخدمات التي تقدمها بمختلف أشكالها وخصوصا تلك التي تقدم من خلال شبكة الانترنت أو الانترنت ، خاصة ان الظروف الراهنة تؤكد على أهمية إتاحة المقتنيات بطريقة رقمية كمتطلب أساسي لتقديم خدمات المعلومات عن طريق النظم الآلية المختلفة ، وإتاحة الفهرس الاليكترونى على الانترنت .

٣/١- أهداف الدراسة:-

تهدف الدراسة إلى تحقيق مايلى:-

- ١- رصد الخدمات التي تلي احتياجات ومتطلبات المستخدمين من واقع تجربة دار الكتب المصرية في إدارة المحتوى الرقوى
- ٢- التعرف على النظام الآلى المستخدم في إدارة المحتوى الرقوى بدار الكتب المصرية
- ٣- التعرف على سياسة تطوير المقتنيات الرقمية المتاحة بدارالكتب المصرية
- ٤- الوقوف على أهم المعوقات والسلبيات التي تواجه إختصاصى المعلومات في مجال تطبيق إدارة المحتوى الرقوى

٤/١ - مصطلحات الدراسة:-

المحتوى الرقوى Digital Content:

هو أي محتوى ضمن بيانات رقمية مخزنة بصيغة ثنائية الترميز أو تماثلية، لكن بتحديد أعمق يمكن القول بأنه يتمثل بالقيمة المعرفية المضافة المعبر عنها بلغة ما، والمضمّن في ملفات وسائط متعددة. وفي رأى أخريقصد بالمحتوى الرقوى المعلومات التي تتضمنها مصادر النشر، وهو جميع

الأفكار والموضوعات والحقائق والتعبيرات المحتواة في كتابٍ ما أو غيره من الأعمال المنشورة، ويشتمل الموقع العنكبوتي على صور ونصوص وملفات موسيقية أو فيديو وفلاش وملفات جافاسكريبت وغيرها من العناصر التفاعلية. وواضح أن هذا التعريف يركز على أشكال المقننات الإلكترونية على الشبكة أكثر من إشارته إلى طبيعة المحتوى نفسه . Mullan, Eileen, (2011)

❖ إدارة المحتوى الرقمي (DCM:Digital Content Management) :-

تناول ادارة المحتوى الرقمي (DCM) تخزين، وتنظيم، وفهرسة، ومعالجة Curation المحتوى الرقمي الذي تستخدمه المكتبة. ويتخذ المحتوى الرقمي صوراً عديدة منها ملفات النصوص Text files، والمستندات، والجرافيك (الرسوم البيانية)، والصور، والرسوم والصور المتحركة، والملفات السمعية والفيديوها. ورغم ان النمط الغالب والظاهر لإدارة المحتوى هو الذي يكون عبر الشبكة Web content أو الوسائط التي يتم بثها عبر الشبكة العنقودية (الوسائط المتدفقة عبر الشبكة العنقودية). فإن إدارة المحتوى الرقمي هي في الواقع أكثر من ذلك بكثير. فبالنسبة لكثير من المؤسسات تعد إدارة المحتوى الرقمي جزءاً حيوياً من التسويق، واستراتيجية العلاقات العامة باعتبارها أداة مفيدة للغاية للإدارة الداخلية والحوكمة. وتشمل بعض أنماط المحتوى الرقمي الآتي:-

- وصف وصورة المنتج Product Images& Description
 - الصور الترويجية والفيديوها Promotional Photos& Videos
 - السير الذاتية للعاملين Employee Headnotes Bios
 - وسائل التواصل الاجتماعي Social Media Assets
 - أدلة المستخدم والتوثيق User Manuals& Documentation
 - الوثائق الداخلية، والأدلة الإرشادية، وقائمة المراجعة الإجرائية
 - التطبيقات التي يمكن تحميلها والبرمجيات
- كما يمكن القول بأنه مجموعة من العمليات والتقنيات التي تدعم جمع، وإدارة، ونشر المعلومات في أي صورة أو عبر أي وسيط. وأصبح يطلق على هذه المعلومات اسم المحتوى، أو بصورة أدق المحتوى الرقمي، قد يكون المحتوى الرقمي في صورة ملفات أو سائط متعددة مثل الصوت والفيديو، أو أي نوع آخر من الملفات. (Cassidy-Amstutz,et al,2018)

وفي تعريف إدارة المحتوى الرقوى هى عملية لاقتناء، وتقديم، واسترجاع والإدارة الشاملة للمعلومات فى أى هيئة رقمية. ويستخدم هذا المصطلح بالإشارة إلى إدارة دورة حياة المحتوى Content Lifecycle منذ انشائه الى التخزين الدائم والحذف النهائى. وقد يكون المحتوى صوراً أو فيديو، ووسائط سمعية ومتعددة أنصافاً. وتختلف الأعمال التى تقوم بها المكتبات من مكتبة لأخرى ولكن العملية التى تتبعها المكتبات كلها معيارية. وتتم إدارة دورة حياة المحتوى الرقوى بالمراحل الآتية:-

- ١- الإنشاء Creation ويتم انشاء الفئات والتصنيفات الهيكلية Architectural
- ٢- التنظيم Organization وهى المرحلة الاولى التى يتم فيها انشاء فئات المحتوى الرقوى والتصنيفات Taxonomies
- ٣- التخزين Storage يتم اتخاذ قرارات التخزين على أساس سهولة الإتاحة وتقديم المحتوى، وأمن المحتوى والعوامل الأخرى حسب احتياجات كل مكتبة.
- ٤- تدفق وانسياب العمل Work flow وهى قواعد مصممة للإبقاء على المحتوى متحركاً ودينامياً خلال عدة ادوار مع الإبقاء على التوافق مع سياسات المكتبة.
- ٥- التحرير وإعداد النسخ والصيغ العديده للمحتوى الرقوى والتعديلات على طرق تقديمه
- ٦- النشر Publishing وهى المرحلة التى يقدم فيها المحتوى للمستفيدين اى زوار المواقع الأليكترونية أو النشر الداخلى من خلال الإنترنت
- ٧- الإزالة/المحفوظات Removing/Archives وهى المرحلة الختامية التى يتم فيها مسح المحتوى وتحريكه للمحفوظات عندما يصبح لاجدوى منه. (Ty, Mezquita, 2020)



الشكل رقم (٢) دورة حياة إدارة المحتوى الرقوى

<https://cyberhoot.com/cybrary/digital-content-management-dcm/> المصدر

ويذهب (Cassidy-Amstutz, Andrew, 2018) الى أن إدارة المحتوى نظام يرفع من الكفاءة فى اقتناء وإدارة وتخزين وحفظ المستند وتقديم مضمونه للمستفيدين. وتذهب مجموعة

جارتنير Gartner Group الى ان "المحتوى الرقوى عبارة طموحة بمعان تختلف حسب احتياج كل مستخدم وحسب مايمكن ان يقدمه البائع وفي مجال عالم الأعمال يقصد بإدارة المحتوى حزمة برمجيات تصمم خصيصا لإدارة موقع من خلال النت Web-Based Interface لاستخدام مديري الشبكة، وتوفر طريقا مبسطا غير فنى لتحديث المحتوى.

وحسب تعريف James Robertson فإن "نظام إدارة المحتوى يساعد فى إنشاء وإدارة ونشر والتعرف على المعلومات الخاصة بالمؤسسة أو المنظمة . ويغطى نظام إدارة المحتوى دورة الحياة الكاملة للصفحات على الموقع بدءا من تقديم أدوات بسيطة وصولا الى انشاء المحتوى من خلال النشر واخيرا حفظه، كما يتناول نظام إدارة المحتوى مظهر وشكل الصفحة المنشورة وكيفية التصفح لمساعدة المستخدمين (Cassidy-Amstutz, Andrew, 2018).

ويصنف Vignette إدارة المحتوى الرقوى إلى ثلاث فئات:

١- إدارة تطوير المحتوى Content Development Management ويشمل انشاء المحتوى الرقوى من المفاهيم والمؤلفات، وإدارة الأصول الرقمية، وإدارة عملية المستندات
٢- إدارة تطبيقات المحتوى Application Content Management ويشمل بناء تراكم المحتوى، ووصف المحتوى (إدارة دليل الفهرسة والبيانات الوصفية والتعريفية Metadata، ومواصفات تقديم المحتوى.

٣- تقديم المحتوى أو إدارة عملية تسريع تقديمه Content Delivery Acceleration Management وتشمل تقديم المحتوى فى بيئة يمكن التحكم فيها وتحقق الإستفادة المثلى. وتعنى المكتبات أساسا بالفئة الثالثة من إدارة المحتوى على النحو الذى اشرنا اليه أنفا، حيث توفر تسهيلات التواصل الاليكترونى فرصا للمكتبات لاقتناء و/أو الحصول على المزيد من المعلومات من الداخل ومن الخارج: ونتيجة لذلك اصبح لدينا كم هائل من المحتوى يحتاج الى استراتيجية لبناء المعلومات واتاحتها، وعلى مراكز المعلومات بالمكتبات تحليل وتصنيف واقتناء المعارف الأساسية .

ويعد مضمون المستند الاليكترونى المفتاح لأداء المكتبات ومراكز المعلومات (Libraries and Information Centers: LICs)، ونتيجة لذلك هناك تحول فى دور المكتبة من مجرد مكان أوفضاء الى المكتبة على انها مركز معلومات. ويعتمد نجاح المكتبة فى كيفية الحصول وانشاء وإدارة المعلومات المتوفرة فى قواعد البيانات الداخلية والخارجية والمواقع. ورغم ان المكتبات تنمو بشكل مطرد بمرور الوقت فان مضمون قواعد البيانات لايزال بعيدا عن الكمال حيث ان

بعضها قديم ويحتاج الى تحديث، ولا تزال الكثير من المكتبات لامتلك اسلوبا فاعلا يجعل المحتوى الرقى مناسباً وذا قيمة ومتاحا للمستخدم. (Cassidy-Amstutz, Andrew, 2018) لاشك فى التنامى الكبير فى الشفافية والحركىة فى مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (Information and Communication Technology:ICT) وكذلك المحتوى الرقى والتطور الجذرى لوظائف إحصائى المعلومات والقائمين عليها.فقد تم إعادة تموضع إحصائى المعلومات Information Professionals وارتبط بذلك أهمية إعادة التنظير والابتكار فى حقل المكتبات.مما يولد الأمل فى تحقيق تغييرات ومواءمات ضخمة فى طبيعة مشكلات المعلومات للمجتمع وفى السلوك البشرى سعيا وراء هذه المعلومات من ناحية الكمية والنوع والوصول إليها.كذلك فإن الفهم الجيد للمبادئ والمفاهيم فى حقل المعلومات يساعد فى القاء الضوء على أدوار وأغراض الوظائف فى الماضى وتصورها فى المستقبل.ولعل من أهم المهام تلك المتصلة بتحول بؤرة التركيز من المكتبة كمؤسسة Institution الى دور إمناء المكتبات والعاملين الأخرين كمحترفين ومؤهلين (Susan Myburgh. 2013). *From habitat to Performance*.

كما يوجد العديد من المتطلبات لإدارة المحتوى الرقى التى تناولتها الدراسات المختلفة وهى

الأكثر طلبا والأكثر تأثيرا فى إدارة المحتوى الرقى لعل من أهمها:(Goliath, 2007)

١. استراتيجية المنظمة:- وتعنى القرارات التى تهتم بعلاقة المؤسسة بالبيئة الخارجىة، حيث تتسم الظروف التى يتم فيها اتخاذ القرارات أحيانا بعدم التيقن ، لذلك يقع على مسؤولى الإدارة عبء تحقيق تكيف المؤسسة مع التغييرات البيئىة المحيطة.
 ٢. القوى البشرىة: وتعنى بها جميع أخصائى المعلومات الذين يعملون فى المنظمة من رؤساء ومرؤوسين للقيام بكافة الوظائف والأعمال، وصياغة الثقافة التنظيمىة التى توضح وتضبط وتوحد أنماط السلوك فى العمل، ومجموعة المتطلبات والمهام والإجراءات والسياسات التى تنظم أداء القوى البشرىة من أجل تحقيق رسالة وأهداف المنظمة.
 ٣. الثقافة التنظيمىة: وهى مجموعة من الأسس والقيم المشتركة والخبرات بين قادة المنظمات والقوى البشرىة القدامى، ويتم نقلها وتعليمها للقوى الجديدة، اى من أجل تبادل القيم السائدة والحاكمة التى تساعد فى إيجاد تكامل بين أجزاء المنظمة.
 ٤. القيادة التحويلية:
- أ- تعنى مدى قدرة الإدارة على إيصال رسالة المنظمة ورؤيتها المستقبلية بوضوح للقوى البشرىة وتحفيزهم من خلال أهداف المنظمة (Trofino, 2000).

ب- والقيادة التحويلية هي نمط من أنماط القيادة يسعى من خلالها القادة إلى الوصول إلى الدوافع الظاهرة والكامنة لدى العاملين داخل المنظمة، والعمل على إشباع حاجاتهم واستثمار أقصى الطاقات لتحقيق المستهدفات. (Burns, 2010).

ت- ويمكن أيضا تعريف القيادة التحويلية بأنها تلك القيادة التي تتعدى جانب الحوافز مقابل الأداء المؤدى إلى تطوير وتشجيع القوى البشرية إداريا وإبداعيا وفكريا وتحويل اهتماماتهم الشخصية لتكون جزءاً أصيلاً من الإستراتيجية الأساسية للمنظمة (Goliath, 2007).
الخلاصة: أن إدارة المحتوى الرقوى مفهوم حديث نسبياً في إدارة المكتبات ومراكز المعلومات (LICs) : ولدى كل منظمة الآن مواقع سواء للانترنت أو الانترانت. وإدارة المحتوى الرقوى تتطلب تطبيق تكنولوجيات متطورة للتعامل مع المعلومات التي تقدم على الشبكة وعلى الإنترنت. والواقع ان الحدود بين تطبيق الشبكة Web App وإدارة المحتوى قد يصعب ادراكها. وحتى الآن فان اساليب إدارة المحتوى تركز على قطاع المنظمات والشركات رغم التطبيقات الكثيرة المتاحة في مجال إدارة المعلومات العلمية والأكاديمية.

❖ التحول الرقوى Digital Library :-

التحول الرقوى هو عملية تحول بفعل التكنولوجيات الرقمية التي تغير مستقبل المجتمع والتنمية الاقتصادية، وفي هذا يمكن المقارنة بحالة قوى البخار في الثورة الصناعية الأولى. وفي تعريف آخر التحول الرقوى عملية تنطوي على تكنولوجيات رقمية عديدة من G5 للذكاء الاصطناعي، البيانات الضخمة إلى سلسلة الكتل B Lock chain هذه التكنولوجيات تشكل نظاماً يمكن ان تحدث من خلاله التحولات الاقتصادية والاجتماعية (OECD, 2019). ولقد أصبح من الأمور الجوهرية لصناع السياسة الاخذ بعين الاعتبار للسمات الجديدة للتحول الرقوى والبحث المتعمق في التحديات الناجمة عنه، وهي تحديات معقدة ولها تطورات مختلفة وغالبا ماتكون غير مترابطة. (Ibid.).

ويذهب تعريف آخر إلى ان التحول الرقوى أو الرقمنة هو عملية الحصول على مجموعات النصوص الأليكترونية وإدارتها من خلال تحويل مصادر المعلومات المتاحة من وسائط تخزين تقليدية إلى صورة اليكترونية. (احمد فراج، ٢٠١٩).، وهنا يصبح التركيز على المستفيد هو العنصر الأكثر أهمية في التحول الرقوى.

ويذهب عدد من الدراسات إلى ان التحول الرقوى ليس فقط عملية ادماج للتكنولوجيا في عمليات الاعمال، وانما هو لكفالة تحليل الإحتياجات وطلبات الشركاء وأصحاب

المصلحة، وكفالة تقديم خدمات التعليم والبحث العلمى التى تتواكب مع متطلبات الطلاب واحتياجاتهم فى مجال المعرفة (Eden, R.; Jones, A.B. 2019) وفى سياق مجتمع المعرفة المعاصرينعين اعتبار التحول الرقوى عملية جوهرية يتم فيها انتاج المعرفة ومعالجة المعلومات من خلال تكنولوجيا المعلومات مثل الواقع الافتراضى، تكامل التعلم من خلال الفيديو عبرالانترنت Online Video Learning، ونظريات المباريات gamification، والبيانات الضخمة Big Data (Orellana, V. 2019)، ويرى بعض الكتاب والباحثين ان التحول الرقوى هو تطبيق تكنولوجيا المعلومات فى ممارسات الأعمال والعمليات (Heilig, L. 2017)

بينما يقدم الممارسون التحول الرقوى على انه يعكس تحولات وتناجج درامية وجذرية مثيرة للاضطراب Disruptive فى بيئة الاعمال. ويمكن النظر الى التحول الرقوى هنا على انه عملية تطويرية تدريجية (Skog, D.A. 2018). وفى هذا الاطار فان احد المفاهيم المتوازنة والشاملة يصف التحولات الرقمية على أنها عملية تطويرية تدريجية ترفع من قيمة وأهمية التكنولوجيات الرقمية والقدرات والمهارات المتصلة بها مما يولد فائدة وقيمة مضافة فى نماذج الأعمال، وكفاءة اكبر فى الممارسات والعمليات وفى تقديم الخدمات (Morakanyane. R. 2017) ويمكن أيضا النظر الى التحول الرقوى من زاوية الصلة بين التغيرات الهيكلية الاستراتيجية والتكنولوجية اللازمة للوفاء بمتطلبات العصر الرقوى (Drechsler. K.2020). التى تؤكد الحاجة لمواكبة التغيرات الجديدة فى الممارسات وفى نظم المنظمة أو المؤسسة، ونتيجة لادماج التكنولوجيات الجديدة فان التحول الرقوى ينطوى على الابتكار ويركز على تحويل منتجات المنظمة وإيجاد حلول للمشكلات والتحديات القائمة، كما ينطوى التحول الرقوى ايضا على تفاعل مستمر بين أعضاء المنظمة والتكنولوجيا الرقمية بما يتيح عملية التواءم بين ممارسات الأعمال والخدمات ونماذج الأعمال. (Matt, C.; Hess, T. Benlian.A.2015)

ويمكن القول إجمالاً: ان جوهر فلسفة التحول الرقوى فى المكتبات يمكن ان يغير من نمط واسلوب تعامل وتفاعل أعضاء هيئة التدريس والطلاب والمستفيدين فى ضوء مجموعة من المتطلبات متمثلة فى وضع استراتيجية للتحول الرقوى، ونشر ثقافة التحول الرقوى، وتصميم البرامج التعليمية الرقمية. وادارة وتمويل التحول الرقوى بالاضافة الى المتطلبات البشرية والتشريعات التى تنظم ذلك.

٥/١ - حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة الحالية في الآتي:

- الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة الحالية على عرض واقع إدارة المحتوى الرقوى بدارالكتب المصرية كدراسة تحليلية ، حيث يتم دراسة متطلبات إدارة المحتوى الرقوى والتعرف على واقع النظام الآلى المستخدم في إدارة المحتوى الرقوى منها، والمشكلات التى تواجهها .
- الحدود المكانية : تقتصر الدراسة الحالية على إدارة المحتوى الرقوى المقتنيات الأليكترونية بدارالكتب المصرية .
- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة الحالية في الفترة من اغسطس ٢٠٢٢ وحتى اكتوبر ٢٠٢٢ من خلال المراحل الاتية:-
- المرحلة الاولى:- حصر وتجميع البيانات من خلال المقابلات الشخصية مع مديرى الإدارات الخاصة بالمسح الرقوى وعينة من إختصاصى المعلومات العاملين بدارالكتب المصرية
- المرحلة الثانية:- فحص وتحليل النظام الآلى الذى يتم من خلاله إدارة المحتوى الرقوى
- المرحلة الثالثة:- تقييم ماتم التوصل إليه ، والخروج بالمؤشرات الواجب توفرها في إدارة المحتوى الرقوى.

٦/١ - منهج الدراسة وأداتها:-

تم استخدام المنهج الوصفى باسلوبيه المسح والتحليلى لدراسة واقع تجربة إدارة المحتوى الرقوى بدارالكتب المصرية. كما استندت الباحثة في هذا على المقابلة الشخصية والاستبيان، وذلك على النحوالتالى:

- المقابلات الشخصية :

اعتمدت الدراسة على المقابلة الشخصية مع عينة من إختصاصى المعلومات ومديرى الإدارات بدارالكتب المصرية للتعرف على النظام الآلى المستخدم في إدارة المحتوى الرقوى والكشف عن نقاط القوة ونقاط الضعف. وتمت المقابلة مع عدد من العاملين في القاعات المختلفة بدارالكتب المصرية وهى (قاعة الاطلاع الرئيسية/ قاعة الدوريات/قاعة التكنولوجيا/ قاعة الوسائط المتعددة/ قاعة المكفوفين/ قاعة الفنون/ قاعة مطبوعات الأمم المتحدة/ قاعة المطبوعات الحكومية/قاعة المكتبات الخاصة والمهداة/ قاعة المحفوظات/قاعة المقتنيات/ قاعة الخدمات الرقمية/مركزالمسح الرقوى/ إدارة التصوير عالى الجودة/ قاعة

(المراجع)، بالإضافة لعدد اثنين من مديري الإدارات بدارالكتب والوثائق المصرية، وهما (ا.سماح فاروق -مديرمعمل المسح الرقوى، ا. مروة حمدي -مديرادارة التصويرعالي الجودة).

– اسئلة الاستبانة:

موجه إلى مديري الإدارات واختصاصي المعلومات بهدف دراسة الوضع الراهن لإدارة المحتوى الرقوى بدارالكتب المصرية، وقياس مدى الوعى بالنظام المستخدم فى إدارة المحتوى الرقوى ، والهدف هوالكشف عن واقع إدارة المحتوى الرقوى ، واستكمال البيانات المطلوبة ، والحصول على بيانات ومعلومات لتحقيق أهداف الدراسة.

٧/١- مجتمع الدراسة وعينته:

تمثل مجتمع الدراسة من العاملين فى تجربة إدارة المحتوى الرقوى بدارالكتب المصرية، وتم اختيارالعينة للأسباب التالية:

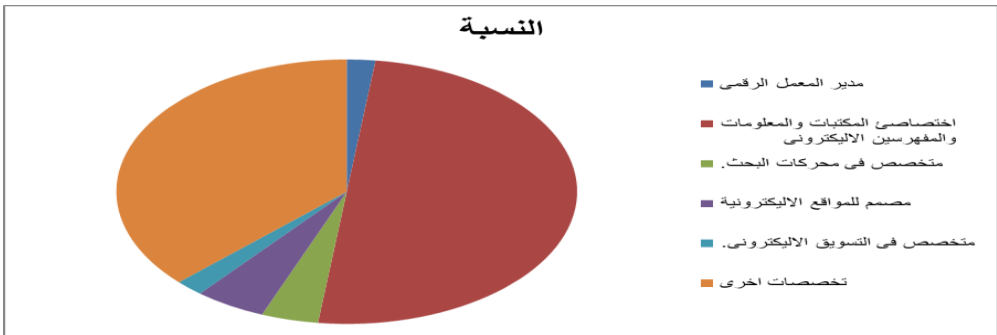
١- اهمية دارالكتب المصرية:فى عام ١٩٩٥ بدأت دارالكتب المصرية بوصفها المكتبة الوطنية فى مصرالقيام بدورها على المستوى المهنى، وذلك للقيام بالدراسات والبحوث فى كل مجالات العمل فى المكتبات من خلال مشروعات علمية أساسية وتطبيقية تشمل تطوير أدوات العمل الببليوجرافى الوطنى ؛ ومنها تقنين نظام رؤوس الموضوعات، ونظام التشفيف، وأدوات الضبط الاستنادى الوطنى للأسماء الشخصية والهيئات والأماكن الجغرافية والعناوين المقننة، والسلاسل والموضوعات، وإيداع الكتب والدوريات العلمية، والفهرسة اثناء النشر، وإنشاء مرصد للأعلام من المفكرين والعلماء والمبدعين المصريين، هذا إلى جانب المشاركة الفعالة على المستوى الدولى باسم مصر من خلال الانضمام إلى الاتحاد الدولى لجمعيات ومؤسسات المكتبات (IFLA: The International Federation of Library Associations and Institutions) وهى منظمة غير حكومية مستقلة تعمل من أجل مصالح المكتبات ومؤسسات المعلومات.وهذاالانضمام من شأنه دعم مكانة مصر وإنتاجها الفكرى والحصول على مطبوعات هامة من الدول العربية والأفريقية، ودول وسط آسيا ودول الاتحاد الأوروبى والولايات المتحدة الامريكىة، وتيسير التعاون بين الباحثين وإتاحة فرص متجددة للتدريب. (<http://www.marefa.org>)

٢- تمثل دارالكتب المصرية المكتبة الوطنية للدولة، وهى أقدم مكتبة وطنية عربية، كما ساعدت فى المسح الرقوى ورقمنة او ائل المطبوعات والمخطوطات للحفاظ على التراث الفكرى.

٣- تم حصر عدد العاملين بدار الكتب المصرية والذي يبلغ (١٢٠٠) شخص من جميع الفئات من المتخصصين وغير المتخصصين، وتم اختيار العينة بناء على القائمين بالعمل في المسح الرقوى وعددهم (٢) وعدد (٤٨) من إختصاصى المكتبات والمعلومات ، والفهرسة الاليكترونية، والقائمين على العمل بالقاعات المختلفة بدار الكتب ، ويوجد في هذه القاعات أجهزة كمبيوتر تتيح الإنتاج الفكرى الموجود داخل الدار اليكترونيا ، ولكنه غير متاح على موقع دار الكتب لحماية الملكية الفكرية وحقوق التأليف والنشر، وعدد (٤) متخصص في محركات البحث ، وعدد (٥) مصمم للمواقع الاليكترونية، وعدد (٢) متخصص في التسويق الاليكترونى. بالإضافة لعدد (٣٦) موظف من الحاصلين على مؤهل عال في تخصصات مختلفة أو مؤهلات متوسطة ويقومون بالعمل في التصوير الرقوى، والمساعدة في عملية إتاحة المقتنيات الكترونيا، ليصبح العدد الإجمالى للعينة (٩٧). على النحو المبين بالجدول رقم (١)

جدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة حسب الدرجات الوظيفية

| النسبة | العدد | الوظيفة |
|--------|-------|---------------------------------------------------|
| ٢٪ | ٢ | مدير المعمل الرقوى |
| ٥٠٪ | ٤٨ | إختصاصى المكتبات والمعلومات والفهرسة الاليكترونية |
| ٤٪ | ٤ | متخصص في محركات البحث |
| ٥٪ | ٥ | مصمم للمواقع الاليكترونية |
| ٢٪ | ٢ | متخصص في التسويق الإليكترونى |
| ٣٧٪ | ٣٦ | تخصصات اخرى |
| ١٠٠٪ | ٩٧ | المجموع |



الشكل رقم (١) توزيع عينة الدراسة طبقا للدرجات الوظيفية حسب النسبة

٤- توزيع الاستبيان من اجل الوصول الى نتائج وتفسيرها وتحليلها.

٨/١ - الدراسات السابقة:

رغم تعدد الدراسات والأبحاث العلمية التي تناولت دارالكتب المصرية ، إلا أنها لم تتطرق لموضوع الدراسة ، وهو ما تبين لنا من نتيجة البحث في الإنتاج الفكرى باللغتين العربية والإنجليزية، والبحث في قواعد البيانات المتنوعة للإنتاج الفكرى العالمى في المكتبات والمعلومات ، وتمثل ذلك في مراجعة قواعد البيانات المحلية والعالمية التالية : (بنك المعرفة المصرى-EKB Springer- Emerald- Lisa plus- EBSCO -ProQuest- Dissertation Abstracts –Science Direct- Scopus) وقاعدة بيانات الإنتاج الفكرى المتاحة على موقع الإتحاد العربى للمكتبات والمعلومات (إعلم)، ومحرك البحث Google واستخدام مجموعة من المصطلحات العربية والأجنبية التي تعبر عن محتوى الدراسة وهي:-

المحتوى الرقوى، إدارة المحتوى الرقوى ، المتطلبات الوظيفية

Digital Content, Digital Content Management, Job Requirements

واسفر البحث عن عدد من الدراسات العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع الدراسة ويمكن تقسيمها إلى ثلاثة محاور مرتبطة بالدراسة:-

١- المحور الأول: المحتوى الرقوى:

دراسة (Medha Rajesh ,Yashwant Chaudhari, 2018) الهدف من هذه الدراسة هو تحليل محتويات المكتبة الرقمية الوطنية في الهند، وكذا التعرف على اللغات العديدة التي تغطيها، والموضوعات المختلفة في المكتبة الرقمية الوطنية. حيث تم اطلاق مشروع المكتبة الوطنية الهندية في ٢٠١٦، بدعم ومساندة وزارة تنمية الموارد البشرية، ويقوم بتطوير المشروع المعهد الهندى للتكنولوجيا (IIT: Indian Institute of Technology) بمدينة كلكتا. وتتخصص رسالة المكتبة الرقمية الوطنية في توفير التعليم على مدار الساعة من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (Information and Communication Technology: ICT) من خلال نافذة أومنصة واحدة A Single Window Platform ، وتتيح المكتبة الوطنية الوصول الى المحتوى الرقوى لجميع أنواع المقتنيات مثل الكتب والدوريات والصور والرسوم المتحركة والمحاكاة والمواد المسموعة والفيديوها، ويستفيد من المكتبة الرقمية الوطنية نحو ١٢ الف مستخدم، ويمكن الدخول الى موقع المكتبة من خلال تطبيق بثلاث لغات هى الانجليزية والهندية والبنغالية. ولحل مشكلة حقوق التأليف والنشر Copyright فإن المكتبة تتيح الدخول على دليل المعلومات أو البيانات التعريفية (الفهرس الاليكترونى) المرخص به، وتحليل محتويات المكتبة

الرقمية الوطنية، وكذا التعرف على اللغات العديدة التي تغطيها، والموضوعات المختلفة في المكتبة الرقمية الوطنية. وتحاول الدراسة أيضا التعرف على المنظمات التي انشأت المستودعات المؤسسية التي وفرت روابط بالمكتبة الرقمية باعتبارها محطة واحدة أو مكز واحد لكل المصادر الرقمية. ويمكن للمستخدم حسب مستواه التعليمي اختيار المواد التعليمية، كما يمكن تحديد البحث بشكل أكثر دقة باختيار بدائل مختلفة مثل نوع المصدر التعليمي، ودرجة التعليم، وهيئة أوشكل الملف File Formats، واللغات... الخ.

دراسة (نوال البلوشي، ٢٠٢٠) هدفت إلى استكشاف واقع التحول الرقوى فى سلطنة عمان، عن طريق التعرف على الأدوار التى تقوم بها المؤسسات المختلفة بالسلطنة فى مجال التحول الرقوى والحكومة الإلكترونية. وتقييم مستوياتها فى التحول، ومن أبرز النتائج التى توصلت إليها الدراسة هى قيام المؤسسات بجهود واضحة للتحول الرقوى من توعية وتثقيف وتدريب وتكامل وجاهزية. واوصت الدراسة بضرورة التعريف بالخدمات الإلكترونية المتاحة والترويج لها، عن طريق استفادة من التقنية كوسائل الإعلام المختلفة وشبكات التواصل الاجتماعى حتى يتم التعرف عليها من قبل المستفيدين ويكون لها تأثير واضح فى العمل المنجز وآليه تقديمه.

دراسة (صفوة حمادة، ٢٠٢٠). تعرض للتقدم التكنولوجى الذى تحقق، والتطور الهائل فى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وكان لابد للمكتبات ان تواكب هذا التقدم للوصول إلى أكبر عدد من المستفيدين وتلبية متطلباتهم، وذلك من خلال تطوير الخدمات التى تقدمها للمستفيدين. ولكن مبانى المكتبات التقليدية لن تكون قادرة على مواكبة هذا التطور فكان من الضرورى ظهور نوع جديد من المكتبات وهى المكتبات الذكية التى تعد نوعية جديدة من المكتبات التى يؤدى استخدام المستفيدين منها للأجهزة والخدمات والإنترنت الى تغييرات نوعية فى تفاعل المستفيدين مع القوى البشرية بالمكتبة والذى قد يؤدى إلى الحصول على خدمات أفضل.

٢- المحور الثانى: إدارة المحتوى الرقوى:

دراسة (Cassidy-Amstutz, Andrew, 2018) تتناول انشاء قسم إدارة المحتوى الرقوى بمكتبة الكونجرس من أجل تسهيل التعامل مع المقتنيات الجديدة، والحفاظ على مسئولية المقتنيات الرقمية بشكل عام، واجراء البحوث والاختبارات بخصوص طرق وممارسات إدارة المحتوى الرقوى، وتطوير سياسة وإجراءات ادارته. وينشط طاقم المكتبة فى التعاون مع وحداتها الداخلية لتحسين قدرات الاقتناء والحفاظ على المقتنيات وتقديمها فى قوالب رقمية Digital Formats، وتقدم هذه الدراسة استعراضا للمنظورات والأدوار المتغيرة لإختصاصي المكتبات فى القرن الحادى والعشرين كمديرين للمحتوى الرقوى.

دراسة (Azhar Ozeer; Yash Sungkur; 2019) تذهب إلى أن المكتبات التقليدية تواجه مشاكل في إدارة الكتب والتعامل معها. ويفرض عصر التكنولوجيات المعاصر الابتكار والتواؤم مع المجتمع الذكى Smart Society, كما أنه يمكن إستخدام التكنولوجيات مثل إنترنت الأشياء (Internet of Thing :IoT) للحصول على البيانات فى وقتها الحقيقى، فضلا عن إمكانية الإعتماد على عمليات إعادة هندسة الأعمال يمكن الوصول إلى عدد من العمليات المتقدمة. ويمكن من خلال إستخدام نظام إدارة المكتبة الذكية الذى يضم إنترنت الأشياء وميكنة العمليات الفنية بالمكتبة الارتقاء بها إلى مصاف مكتبات الجيل القادم؛ حيث سيكون المستفيدون قادرين على التواصل الذكى مع وسائل إنترنت الأشياء لإنجاز مهام مهمة. ولذا فإن هذه الورقة تصف نظام مكتبة تقليدية فى حرم جامعى، وتبرز التحديات التى تواجه مثل هذا النظام، كذلك تشرح الورقة كيف يمكن تحويل العمليات فى المكتبة التقليدية إلى مكتبة ذكية باستخدام (Business Process Modeling Notation: BPMN) وهى تعنى الترميز بنموذج عمليات الأعمال.

دراسة (Nahak, Brundaban, Padhi, Satyajit, 2019) تتناول تطور المكتبات عبر ثلاث مراحل (التحديث Modernization، والميكنة أو الأتمتة Automation، والرقمنة Digitization). والمكتبة الذكية Smart Library: SL هى مركز معلومات شبكية بها مكتبات كثيرة وخدماتها فى نظام بيئى معلوماتى حول العالم. ويقصد بالذكاء Smartness أن تطوير أدوات جديدة للمكتبة والخدمات تقاس على أساس تقييم المصادر الحقيقية والمستفيدين. وشأن أى نموذج جديد فإن للذكاء مخاطره. وفى عالم اليوم فإن أى مكتبة مجهزة بتكنولوجيا المكتبة الذكية يجب أن تكون متاحة بحرية لمستخدميها بدون العاملين بالمكتبة. فالتكنولوجيا توفر تسهيلات لمتابعة مباني المكتبة والرقابة عليها بما فى ذلك الأبواب الأوتوماتيكية، والإضاءة وأماكن للخدمة الذاتية والحواسب الآلية. وتسمح بإستخدام المصادر على مدار الساعة والأسبوع حتى يتمكن المستفيدون من إستخدام المكتبة فى الأوقات المناسبة لهم. ويتطلب دور المكتبة الذكية وجود ثلاثة عناصر أساسية: المستفيدون الأذكياء، وإختصاصي معلومات ذكى، والخدمات الذكية. كما تهدف الدراسة إلى انشاء وظيفة جديدة Digital librarian أخصائى مكتبات رقعى للعمل فى المكتبات الرقمية وإدارة نظم المعلومات الرقمية.

دراسة (Alexandros Koulouris, 2005) وتتناول عملية سياسات الدخول وإعادة الانتاج للمقتنيات الرقمية لعدد (٣٥) مكتبة رئيسية فى العالم منها (٢٠) مكتبة أكاديمية و(١٥) مكتبة وطنية. و انصب تركيز الدراسة على المكتبات التى بها مشاريع رقمية كبيرة، وتستخدم برمجيات

مشتركة لتقدم محتواها الرقوى. وبعد تحليل دراسة عينية كبيرة من المكتبات الوطنية والأكاديمية توصلت الدراسة الى ان غالبيتها تتبع سياسات وقواعد ونماذج متماثلة. وتم اختيار (٣٥) منها للمزيد من التحليل لأنها تختلف من ناحية السياسات والمضمون والرؤية. لكن الدراسة تعرض لعدد (١٦) مكتبة منها لأن لها سياسات مطبقة بالفعل. وقد تم بحث العلاقات بين عدد من العوامل وسياسات ادارة المعرفة في المقتنيات الرقمية في عدد من المكتبات الوطنية الأكاديمية والرقمية. وتم تحليل السياسات وتصنيفها وتم التوصل الى ملاحظات كمية و اقتراح نموذج للسياسة Policy Model وهذا النموذج قد يقدم بخصوص اختيار السياسات وإدارة المعلومات الرقمية والمعرفة. ويتكون النموذج من قواعد عامة مع توصيات لصانع القرار أومديرى المكتبات في مجال صنع سياسات المكتبات الرقمية. فعلى سبيل المثال ستكون المكتبة مسئولة عن استخدام المحتوى الرقوى المرخص به اذا لم يكن لديهم القدرة على التحكم في استخدامه، بالإضافة الى ان صناع القرار قد يقومون بإعادة انتاج خاص مع الاشارة إلى مصدره أوتحت الاستخدام العادل حسب القاعدة المتبعة في المكتبة في كل إقليم جغرافي.

٣- المحور الثالث: المتطلبات الوظيفية:-

دراسة (Kiviluoto, Johanna; Sinisalo, Riikka, 2019) تتناول حركة العلوم المفتوحة والبحوث Open Science & Research Movement (OSR) وهى ركيزة من ركائز التواصل المعلوماتي خلال السنوات القليلة الماضية . وقد قامت وزارة التعليم والثقافة الفنلندية عام ٢٠١٨ بتشجيع إتاحة المعلومات البحثية والعلوم المفتوحة من خلال هذه المبادرة. وفي إطار هذه المبادرة تم تقييم مدى إنفتاح المؤسسات البحثية الفنلندية وتم بموجب هذه المبادرة نشر خريطة طريق OSR Road Map عام ٢٠١٤ لتعزيز التقدم على طريق الإنفتاح ، وتحديد غايات وأعمال محددة يمكن تقييمها فيما بعد، وتم إستخدام نموذج متابعة من خمس مستويات.

والمكتبات باعتبارها مقدمي خدمات معلوماتية غير تجارية تعتبر ذكية لأنها تسعى دائماً لتحديث سبل ووسائل الحصول علي المعلومات ، ووظائف المكتبات هي نفسها تقليدياً ولكن مع التقدم في تكنولوجيا المعلومات والاتصال الرقمية لابد من إيجاد طرق وخدمات جديدة كوسائل. وفي المستوي الأول من مستويات التقييم جاءت جامعة LAMK بجامعة Lahti University of Applied Sciences تحت وصف Unmanaged وهذا يعني حاجتها إلي خطوط استرشادية ووحدة تنسيقية لتحسين درجة النضج الثقافي .

ويمكن القول ان إختصاصى المعلومات Information Specialist وأدوارهم الجديدة يؤثرون علي الشركاء المعنيين أصحاب المصلحة ويعملون كوكلاء للتغيير والعمل الذي تم لا يقتصر علي داخل المكتبة أو وظائفها فحسب بل أثر كذلك علي المنظمة ككل وبتطبيق الإنفتاح علي كل مستويات تطوير المؤسسة ككل .

وفي إطار متابعة الادبيات والدراسات السابقة في الموضوع، تبين أن هناك قصورا وتراجعا في المهام والخدمات التي تقوم بها دار الكتب المصرية مما يؤثر سلبا على قدرتها في تلبية احتياجات المستفيدين من المعلومات التي من شأنها تحقيق التنمية والتطوير في المجتمع. وسعت الدراسة للإجابة عن عدد من التساؤلات وهي: ما المقصود بإدارة المحتوى الرقوى وما هي متطلباته؟ هل تم ادراج متطلبات إدارة المحتوى الرقوى ضمن استراتيجى دار الكتب المصرية؟ وهل الوظائف والمهام والخدمات والأنشطة التي تقدم الان تتواكب مع متطلبات إدارة المحتوى الرقوى؟ وفي ضوء مشكلة الدراسة وتساؤلاتها تناولت اهداف الدراسة محاولة الكشف عن واقع الدور الذي تقوم به دار الكتب المصرية ومدى مشاركتها في إدارة المحتوى الرقوى ، وتشخيص الوظائف والمهام والخدمات المكتبية التي تقدم من اجل الوصول الى إدارة المحتوى الرقوى ، معتمدة في ذلك على المنهج الوصفى بأسلوبه المسح والتحليلى ، واستخدام الإستبانة والمقابلة كأداتين لجمع البيانات اللازمة، وغير ذلك من طرق التحليل التي تعطى دلالات يمكن الاعتماد عليها في رصد وتحليل البيانات. وتعرض الدراسة رؤية تحليلية كنتائج للدراسة وبعض التوصيات التي يمكن أن تضع المكتبة الوطنية (دار الكتب المصرية) في مكانها الصحيح الداعم لبناء إدارة المحتوى الرقوى.

تسمح مراجعة الدراسات والأدبيات السابقة بمحاورها الثلاثة، باستخلاص بعض العناصر المهمة التي يمكن الاستفادة منها لغرض الدراسة الحالية، وذلك على النحو الآتى:

بالنسبة للمحور الأول الخاص بالمحتوى الرقوى يمكن الاستفادة منه في إطار متطلبات إدارة المحتوى الرقوى بدار الكتب المصرية من ناحية إتاحة المقتنيات الرقمية بلغات متعددة مما يتيح الانتشار الواسع وزيادة إعداد المستفيدين من المحتوى الرقوى الذى يتم تقديمه من خلال نافذة أومنصة واحدة على مدار الساعة، فضلا عن إتاحة الفهرس الاليكترونى المرخص به للتعامل مع مشاكل حقوق الملكية الفكرية (Medha Rajesh ,Yashwant Chaudhari, 2018) ، ومن الأهمية بمكان تكثيف جهود دارالكتب المصرية في مجالات التدريب ، والتثقيف، والتوعية، والتعامل، والتحديث لكفالة التحول الرقوى(دراسة نوال البلوشي، ٢٠٢٠

عن تجربة التحول الرقوى في سلطنة عمان). وتتناول دراسة (صفوة حماده، ٢٠٢٠ أهمية تفاعل المستفيدين مع القوى البشرية بالمكتبات الذكية من أجل الحصول على خدمات أفضل. وبالنسبة للمحور الثاني من الدراسات السابقة الخاص بإدارة المحتوى الرقوى فقد ابرز أهمية إنشاء أقسام متخصصة لإدارة المحتوى الرقوى كما هو الحال في مكتبة الكونجرس الامريكى، وهذا يفيد في الوقوف على طرق وممارسات إدارة المحتوى الرقوى، وتطوير سياسات وإجراءات ادارته، والتأكيد على أهمية التعاون والتنسيق بين الوحدات الداخلية بالمكتبة، وكذا على أهمية دور اختصاصي المعلومات كمديرين للمحتوى الرقوى Cassidy, 2018. كذلك يمكن الاستفادة باستخدام انترنت الأشياء، وإتاحة عمليات إعادة هندسة الأعمال من خلال تحويل المكتبات التقليدية إلى مكتبات ذكية، باعتبار ذلك من متطلبات إدارة المحتوى بدار الكتب المصرية Azhar Ozeer; Yash Sungkur; 2019

ولعل من النقاط المهمة التي يمكن الاستفادة منها لغرض هذه الدراسة ما تناولته إحدى الدراسات السابقة في هذا المحور بشأن دور المكتبة الذكية كمركز معلومات شبكي عالمومي يتطلبه هذا الدور من ثلاثة عناصر مهمة وهي:

- توفر مستفيدين اذكياء

- توفر اختصاصي معلومات ذكي

- تقديم الخدمات الذكية Nahak, et.al, 2019

كما ساعدت إحدى الدراسات السابقة في التعرف على أهمية بناء سياسات للدخول على المقتنيات الرقمية بعد إعادة الإنتاج للمقتنيات الرقمية لعدد ٣٥ مكتبة حول العالم، كذا التعرف على سياسات إدارة المعرفة في المقتنيات الرقمية Alexandro, 2005

أما المحور الثالث تحت عنوان المتطلبات الوظيفية فقد ابرزت إحدى الدراسات مدى أهمية هذه المتطلبات الوظيفية لإدارة المحتوى الرقوى، وذلك من خلال لقاء الضوء على حركة العلوم المفتوحة والبحث Open Science and Research Movement :OSR كركيزه من ركائز التواصل للمعلومات التي تتبناها وزارة التعليم والثقافة الفنلندية Kiviluoto, Johanna; Sinisalo, Riikka, 2019

ويبين مما تقدم ان هناك بعض النقاط التي يمكن الاستفادة منها في هذه الدراسات السابقة لغرض الدراسة الحالية، لعل من أهمها:

- الأهمية الفائقة في تدريب وتأهبي اختصاصي المكتبات الرقمية الذكية بعناصرها الثلاثة (المستفيدون، واخصاصي المعلومات، والخدمات).
 - أهمية تصميم سياسات واجراءات واضحة لإدارة المقتنيات الرقمية.
 - أهمية التنسيق والتعاون بين الوحدات الداخلية
 - أهمية وجود منصة أونا فذه واحدة لكل المصادر الرقمية و اتاحتها على مدار الساعة، مع اتاحتها بلغات عيدة
 - أهمية انشاء فهرس اليكترونى للمقتنيات الرقمية المرخص بها للتعامل مع مشاكل الملكية الفكرية
 - أهمية انشاء قسم لادارة المحتوى الرقوى على غرار المتبع بمكتبة الكونجرس الامريكى .
- ومن خلال عرض الدراسات السابقة تبين وجود ندرة في الدراسات التى تناولت موضوع الدراسة "استراتيجية إدارة المحتوى الرقوى بدارالكتب المصرية" حيث أن هذا الموضوع من الموضوعات الحديثة التى لم يتم التطرق إليها، وبشكل عام تتناول هذه الأدبيات استغلال تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في بعض أنشطة المكتبات الوطنية ، والخدمات التى تقدم للمستفيدين ولم تتطرق الى دور اختصاصي المعلومات المؤهل في إدارة المحتوى الرقوى ليستطيع المنافسة في ضوء التطورات العلمية والتكنولوجية المتسارعة، حيث أصبح اختصاصيو المعلومات يتجهون إلى إيجاد حلول سريعة وذكية للمشاكل التى تواجههم أو القرارات التى يجب أن يتخذونها، فلجأوا إلى القدرات الفردية والذكاء الفردى لديهم للتعامل مع التحديات والتطورات التى قد تطرأ في بيئة العمل داخل المكتبات وإن كان ذلك لا يمنع من تفاعلات المستفيدين التقليدية بجانب الأليكترونية وجها لوجه مباشرة حسب المصادر والاستخدام، كما تتميز الدراسة الحالية بنظرتها الشاملة لموضوع الحاجة لتأهيل إختصاصي المعلومات لإدارة المحتوى الرقوى بدارالكتب المصرية.

٢- الإطار النظرى:-

❖ تجربة دارالكتب المصرية فى إدارة المحتوى الرقوى لمقتنياتنا:

أولاً: الأهداف

تبين من خلال الدراسة لدار الكتب المصرية ان إدارة المحتوى الرقوى تهدف إلى تحقيق ثلاثة أهداف وهي:

١- إنشاء مكتبة رقمية وإتاحتها عن طريق شبكة الإنترنت يعتمد محتواها على مواد مختارة من مقتنيات مكتبة الكونجرس والهيئة العامة لدار الكتب المصرية وتنطلق تلك المكتبة الرقمية تحت عنوان "الحضارة الإسلامية والعلم"

٢- حصول كل طرف على الملفات الرقمية لعدد ٦٠ مخطوطة أصلية من مجموعة مقتنيات الطرف الآخر.

٣- التعاون فى التخطيط لمكتبة رقمية عالمية ونشر المقتنيات المتفق عليها من خلال موقعين على شبكة الإنترنت بهدف توثيق تاريخ العلم، الى جانب تسهيل عملية حصول كل طرف على ملفات رقمية من المواد الأصلية التي قام الطرف الآخر برقمته. وتم المسح الرقوى (Scanning) لحوالى ٤٠٠٠ مخطوطة تقريبا و تتاح بشكل رقمى من خلال البوابة العالمية وهي مبادرة من مكتبة الكونجرس لإنشاء المكتبة الرقمية العالمية. وسوف يتم تحميل الموقعين الخاصين بالمشروع على أجهزة الحاسبات الآلية الخاصة بكل طرف ، ويقوم الطرفان بتزويد بعضهما البعض بنسخ رقمية من المواد الأصلية، وأيضا معلومات التوصيف المصاحبة لتلك النسخ الرقمية، ويسمح بالاطلاع على موقعي المشروع بالمجان لكل المستخدمين ، ويحق لدار الكتب إنشاء واجهة استخدام باللغة العربية للربط بصفحات مشروع " البوابة العالمية". ويمكن من خلال الموقع الاليكترونى لدارالكتب المصرية البحث فى العديد من المواقع الاليكترونية الهامه منها:

○ بنك المعرفة المصرى

○ الهيئة المصرية العامة للكتاب

○ اتحاد الناشرين بجمهورية مصر العربية

○ اتحاد مكنتبات الجامعات المصرية

○ وزارة الثقافة المصرية

○ المكتبة الرقمية العالمية

هذا المشروع ينفذ على عدة مراحل ينتهي باحتفالية بمناسبة مرور ١٥٠ عامًا على إنشاء دار الكتب المصرية من خلال إصدار فيلم تسجيلي عنها يتخلله جزء عن دور اللجنة الوطنية المصرية

لليونسكو في التنسيق مع الجهات الوطنية من أجل صون التراث الوثائقي، خاصة بعد نجاح اللجنة الوطنية المصرية لليونسكو في إدراج مرور ١٥٠ عاماً على إنشاء دارالكتب ضمن احتفالات منظمة اليونسكو للذكريات والشخصيات البارزة التي احتفلت بها المنظمة خلال عامي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

ويلاحظ ان رقمنة التراث المخطوط تحتل أولوية متقدمة مع مراعاة الآتي:

- ١- الحفاظ على ما تم نسخه من مصغرات فيلمية، والعمل بنظم التسجيل الميكروفيلى الحديثة للوثائق المهمة التي تتطلب الحفاظ على سريتها.
- ٢- عمل بروتوكولات تعاون بين الهيئات والمؤسسات المصرية المعنية بتراث مصر الثقافي.
- ٣- اقتراح إنشاء كيان مستقل تكون مهمته التنسيق والتعاون ووضع السياسات الخاصة بحفظ وإتاحة التراث ذى القيمة الثقافية التاريخية.
- ٤- صياغة قواعد إرشادية لمشروعات رقمنة المواد التراثية الثقافية يراعى فيها المعايير العالمية والتوافق مع الأنظمة المختلفة المعمول بها.
- ٥- النهوض ببرنامج ذاكرة العالم والتسجيل على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية.
- ٦- القيام بحملة توعوية تثقيفية لبرنامج ذاكرة العالم على مستوى الدولة.
- ٧- الاهتمام والعناية بتعبئة استمارة ذاكرة العالم، وإعداد قاعدة بيانات بالهيئات والمؤسسات المعنية بالتراث الثقافي الوثائقي وما لديها للاستفادة منه في التسجيل في ذاكرة العالم على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية.
- ٨- بذل كل الجهود الممكنة من أجل الاختيار الجيد وفق معايير محددة للتراث الثقافي الذى يمكن تسجيله في الذاكرة الوطنية.
- ٩- لتأكيد على وضع معايير تقنية لتوثيق التراث الثقافي والوثائقي.
- ١٠- العمل على ضرورة تأمين عمليات الحفظ بطرق تثبت ملكية الوثيقة وأصليتها، ووضع إستراتيجية وطنية رقمية للتسويق والترويج للتراث الوطني الوثائقي.

WWW.Darelkotob.gov.eg/ar.eg/pages

ويتم تنفيذ مشروع دارالكتب المصرية على ثلاث مراحل:-

➤ المرحلة الأولى:

وشملت تحديد رؤية ورسالة واهداف الاستراتيجية لإدارة التحول الرقعى حيث بدأ التفكير في مشروع رقمنة الوثائق منذ عام ٢٠٠٢ حيث كانت الدار تهدف إلي عمل فهارس اليكترونية بدلا من الفهارس اليدوية الموجودة لتحقيق السرعة في الوصول إلي المعلومات، لكن الفهارس

اليدوية لم تكن تعبر عن المحتوى الحقيقى لمقتنيات الدار وكنوزها . وخلال عام ٢٠٠٢ تعاونت دار الوثائق ومركز تحقيق التراث الطبيعى والحضارى وأثمر هذا التعاون عن بذرة مشروع قومى ضخم يعبر عن مقتنيات الدار من خلال قاعدة بيانات هائلة تضم محتويات الدار، وبدأت بالفعل مرحلة جديدة لتطبيق المشروع على أرض الواقع، وبفضل المساعدات التى قدمتها وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بدأ العمل فى المشروع الاسترشادى فى عام ٢٠٠٣، وهو مشروع كان يهدف فى الأساس إلى عمل قاعدة بيانات مصغرة لعدد ٥٠ ألف مخطوطة متنوعة من مقتنيات الدار و ٢٣ ألف تسجيلة يهدف التعرف على المشكلات التى من الممكن أن تواجههم خلال المشروع .

وتمثل عملية الرقمنة فى المرحلة الأولى لإتاحة المحتوى الرقعى على الإنترنت نقل الكتاب من صورته الورقية إلى صورة رقمية وتليها مرحلة إنشاء قواعد بيانات عربية والفهارس الإلكترونية لتسهيل عملية البحث مما يرسخ مبدأ القيمة المضافة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمساعدة فى نشر الثقافة العامة وخفض تكلفة القراءة والإطلاع. ونجح بالفعل المشروع الاسترشادى وتمكنت دار الكتب من رسم تصور واضح للمشروع الكبير الذى يهدف إلى رقمنة كل محتويات الدار، وتمكنت الدار من معرفة متطلبات المرحلة المقبلة، كما تمكنت خلال عام ٢٠٠٥ من وضع تصور كامل لمشروع رقمنة دار الكتب وبدأ تحالف الشركات المنفذة للمشروع فى تنفيذ مراحل المشروع الذى يهدف إلى تسجيل ٩٠ ألف مطبوع على قاعدة بيانات ضخمة ومزودة بالصور، وتستخدم الشركات المنفذة للمشروع تكنولوجيا جديدة وبالتوازي مع مشروع رقمنة المقتنيات (Digitization Information).

➤ المرحلة الثانية:-

وتشمل تصميم الجدول الزمنى لإنجاز المشروع ، وتهدف إلى الحفاظ على أوائل المطبوعات وصيانتها من التلف بتقليل مرات الرجوع إلى المطبوعات الاصلية والرجوع إلى الصور الرقمية فقط، كما يساهم فى زيادة قيمة المحتوى العربى على شبكة الإنترنت ، فضلا عن ذلك فهو يرتقى بأساليب ووسائل العمل داخل الدار مع تطوير قدرات استخدام التكنولوجيا لدعم عمليات الفهرسة والتصنيف والبحث والاسترجاع.

وهناك بعض الشروط والمعايير لاختيار تلك العناوين التى سوف يتم رقمنتها وهي حوالى ٥٠ ألف عنوان ومن هذه المعايير أن يكون العنوان لكتاب وليس دورية ولا مخطوط وأن يكون الكتاب قد نشر بمصر (مطبوع مصرى)، وأن يكون الكتاب قد صدر فى الفترة من ١٨٧٠ تاريخ نشأة دار الكتب المصرىة الى عام ١٩٥٠، وحاليا فإن الجمعية العلمية تجتمع لتحديد هذه العناوين ،

بمراجعة بيانات الكتب المختارة على رصيد دارالكتب لاختيار أهم طبعة من طبعات الكتاب وكتابة بيان مختصر عن أهمية هذه الطبعة ويقدم أعضاء اللجنة البيانات المطلوبة وأخيرا تسليم القوائم باليد .

➤ المرحلة الثالثة:-

وتشمل التجربة والاختبار ثم اطلاق الخدمة بصورتها النهائية وتم إفتتاح معمل المسح الرقوى بدارالكتب الذي قدمته مكتبة الكونجرس الأمريكية لدارالكتب المصرية في ٢٠٠٦ ، وذلك في إطار تفعيل اتفاقية التعاون الموقعة بين دارالكتب والوثائق المصرية ومكتبة الكونجرس ؛ حيث إن الهدف من إنشاء هذا المعمل هو رقمنة أندر مقتنيات الدار التراثية من مخطوطات وأائل الدوريات و المطبوعات للحفاظ عليها مع إتاحتها لجمهور الباحثين من مختلف دول العالم في النشر بصورة رقمية ، بالإضافة إلي إتاحة مجموعة منها من خلال البوابة الرقمية العالمية والمكتبة الرقمية العالمية علي شبكة الإنترنت.

❖ النظام الآلى المستخدم في إدارة المحتوى الرقوى بدارالكتب المصرية:-

نظام إدارة المحتوى الرقوى بالمكتبة هو برمجيات فعالة تساعد المستفيدين في تعزيز مهاراتهم وتنمية شخصياتهم، التزود بالمعرفة التى تسهم في تحقيق مستقبل زاهر. وفيما يلى أهم أغراض المكتبة الرقمية:

- توفير بنية تعلم لتنمية وتطوير المعلومات
- تركيز على المستفيد وتوفير له المعلومات المناسبة
- تطور مهارات التعلم الذاتى
- تنهى عادات القراءة بين المستفيدين
- توفر كل مصادر المعلومات والمعرفة
- تساعد على القراءة والكتابة، وتحقيق نتائج دراسية جيدة
- تساعد في إعداد مشاريع الدراسة
- تساعد أختصاصى المعلومات وتجعل عمله سهلا وسريعا في ايجاد المقتنيات.

(Spears Library Software ٢٠٢٢)

وتبين من خلال الدراسة المسحية لإدارة المحتوى الرقوى بدارالكتب المصرية وجود النظام الآلى "سيمفونى: Symphony" لإدارة المحتوى الرقوى ، وهذا النظام يتضمن أفضل المميزات المتوفرة في نظامى يونيكورن والأفق . ونظام سيمفونى هو نظام غير مجانى يعتبر من أحدث الأنظمة

المتكاملة التي تم إعدادها لإدارة المكتبات ومراكز المعلومات لأنه تجاوز عيوب وثغرات الانظمة التي سبقتها، وبذلك يعد من أقوى الانظمة التي تم اصداها واعتمادها في المكتبات، كما يمكن من خلال هذا النظام متواكبة التطورات التقنية الحديثة حيث للنظام عدة إصدارات متتالية تأتي متواكبة مع التطورات التكنولوجية المتسارعة في مجال تقنيات المعلومات. (أحمد، ٢٠١٩).

ويمكن من خلال نظام "سيمفوني: Symphony" التحكم في نظام إدارة المكتبة وإنجاز مهامها بالطريقة الملائمة سواء كانت في الفهرسة أو الإعارة، كما يمكن من خلال هذا النظام تقديم إعدادات مرنة، وعدد ضخم من واجهة البرمجة والتطبيقات (Application: APIS) Programming Interface System مما يتيح الإمكانية في الملاءمة مع احتياجات المستخدمين. (www.naseej.com).

ومن خلال الدراسة المسحية تبين أيضا أنه قد تم رقمنة المقتنيات التالية بدارالكتب المصرية: - أولا: بالنسبة للدوريات يتم عن طريق حصر الدوريات الموجودة داخل دارالكتب، ويتم الرقمنة بالعنوان من الاقدم للأحدث، وتتم الرقمنة على أجهزة المسح الضوئي ثم يتم تحويلها إلى ملفات PDF، وربطها على نظام السيمفوني، الذي يقدم دعما كاملا للغة العربية بشكل يتناسب والمحتوى العربي في المكتبات العربية، ويناسب احتياجات المستخدمين بما يساهم في نجاح تطبيق النظام في مكتبة دارالكتب المصرية ثم أتاحتها في القاعة الرقمية.

- ثانيا: بالنسبة للمخطوطات يتم الرقمنة حسب طلبات الباحثين أو تحديد مكتبة معينة مثل مكتبة مصطفى فاضل باشا وهو حفيد محمد على باشا، وتتم الرقمنة باستخدام كاميرات وبرامج مونتاج للصور (الفوتوشوب، وكابتشر برو). وتم حتى الان رقمنة حوالي (٤٠٠٠) مخطوطة تقريبا وهي مرقمنة ومفهرسة وتغطي عدة مواضيع من مختلف الموضوعات البحثية، وتتفرع بمجموعاتها وخطوطها المنسوبة والمؤرخة، بالإضافة إلى عدد (١٠٠٠) كتاب من اوائل المطبوعات، وعدد (٤٤٤) بردية، فضلا عن النقود والمسكوكات، ويتم إتاحة هذه المقتنيات على شبكة الانترنت من خلال موقع دارالكتب المصرية.

- كما تبين وجود العديد من أنواع البرمجيات التي قد تدعم العمل في إدارة المحتوى الرقوى بدارالكتب ومن أهم أنواع البرمجيات إدارة المحتوى الرقوى Spears Library Software: Digital Library Management Software وهو أحد برمجيات إدارة المحتوى الرقوى، وهو نظام يقوم على الحاسب الآلي حيث يتم التحكم رقميا في كل وظائف المكتبة بشكل منتظم Systematic، وتساعد هذه البرمجيات في حفظ الكتب والدوريات والصحف والإسطوانات المدمجة بالمكتبة.

- ومعروف عن هذا النظام أيضا انه نظام متكامل للمكتبات يدير الأنشطة والخدمات مثل الأقتناء Acquisition، والتداول، والتخزين، والتحقق، والفهرسة... الخ، ويساعد المستفيدين على المتابعة المحدثة أولاً بأول لقواعد البيانات والمصادر الأخرى.
- ونظام المحتوى الرقوى هو برمجيات متقدمة للمكتبة يساعد في التجميع السريع وبدون جهد للمعلومات في المكتبة.
 - وقدنال هذا النظام دفعة قوية بسبب نظم وسياسات الحكومة؛ فالحكومة توفر التمويل لتجهيز المكتبات بنظام ليكنة المكتبات Library Automation System.
 - ويقوم نظام المحتوى الرقوى على اسلوبين: الأول نظام Barcode System، والثانى نظام التعرف على ترددات الراديو Radio-Frequency Identification (RFID) ويقوم نظام الباركود على الكود المخصص لكل الكتب والذي يمكن قراءته بقارئ الكود. بينما نظام (RFID) يقوم على نظام لاسلكى ويستخدم للتعرف على الكتب بواسطة البطاقة أو العلامة (TAG)، كما يستخدم أيضا لمكافحة سرقة المقتنيات، وله صندوق لإعادة الكتب Dropbox.
 - وتتعدد انواع برمجيات إدارة المحتوى الرقوى مابين الإقتناء والتداول الى إدارة قواعد البيانات وغيرها، وذلك على النحو الذى يوضحه الشكل الآتى رقم (٣):

Modules

- ❖ Acquisition
- ❖ Circulation
- ❖ Periodicals
- ❖ OPAC
- ❖ Budget
- ❖ Stock Verification
- ❖ User Management
- ❖ Reports
- ❖ Database Management
- ❖ Cataloguing
- ❖ Search OPAC/Advanced OPAC
- ❖ Transaction Management
- ❖ Book Acquisition Control
- ❖ Journal /Serial Control
- ❖ System Administration
- ❖ Report Management
- ❖ Web OPAC Module



الشكل رقم (٣) نموذج لتوضيح أنواع برمجيات إدارة المحتوى الرقوى

المصدر - [https://www.indiamart.com/visionet-info-solution-pvt-ltd/library-](https://www.indiamart.com/visionet-info-solution-pvt-ltd/library-management-software.html)

[management-software.html](https://www.indiamart.com/visionet-info-solution-pvt-ltd/library-management-software.html)

ويمكن الإشارة الى أهم فوائد برمجيات إدارة المحتوى الرقوى فى الآتى:-

- سهولة الدخول على المعلومات
- تتبع أى معلومات فى أى وقت
- العمل كجهاز لمكافحة السرقة
- حفظ قاعدة بيانات ضخمة
- إتاحة إمكانيات للتعلم النشط واكتساب المعرفة
- خفض نفقات التشغيل

❖ بناء وتطوير المجموعات المرقمنة بدارالكتب المصرية:

تبين من خلال الدراسة أن عملية بناء وتطوير المجموعات الرقمية بدارالكتب المصرية تمر بعدة مراحل وهى كالتالى:

- المعاينة وتجهيز المصادر المطلوب رقمتها، حيث يتم نقلها من المخازن إلى معمل المسح الرقوى، ويتم تقييم حالتها من جانب المسئول عن المعمل، ثم تبدأ عملية المسح الضوئى، ومراجعة حالة المصدر فى بداية ونهاية عملية الرقمنة.
- اختيار المعدات والأجهزة التى يتم من خلالها التصوير الرقوى لتكون مناسبة للمصادر المطلوب رقمتها، على سبيل المثال يفضل استخدام كاميرات رقمية ذات جودة عالية فى رقمنة المخطوطات واول المطبوعات، والمسكوكات، وكافة المصادر التى تتم رقمتها لى تتم الرقمنة بدقة.
- جودة الصورة حيث يتم تحديد حجم الصورة، ومستوى اللون، والاضاءة، وطريقة العرض والاستخدام، والتأكد من خلو الصورة من العيوب، الى جانب حساب مساحة التخزين لجودة الصورة والوقت الذى سيحتاجه المستفيدون لتحميل الصورة، ومراعاة انه كلما زادت جودة الصورة كلما زاد اقبال الاسترجاع والاستفادة من جانب المستفيدين.
- يتم الالتزام عند رقمنة المجموعات بالشكل الأصيل والمحافظة عليه بشكل عام، وليس لمحتواها العلمى فقط. ويتم تصوير الصفحات كاملة كل صفحة على حده، لى تكون أكثر دقة ولى يسهل العرض وتقليب الصفحات، وفى حالة وجود أوراق تالفة يوضع ورقة بيضاء أو كارتون لتقليل أثر التلف الموجود فى المخطوطات مثلاً.
- يعتبر ضبط اللون من أهم عناصر التصوير، ويجب ان تكون كل أجزاء المحتوى الذى يتم رقمته بنفس الدرجة اللونية.

- يتم تأمين الحالة البيئية اثناء عملية الرقمنة وضبط درجة الحرارة والرطوبة والإضاءة لتقليل الأضرار الناجمة عن المسح الضوئي.
- يتم استخدام النظام الآلى لإدارة المحتوى الرقوى نظام "سيمفونى:Symphony" ويتم الرقمنة بالعنوان من الاقدم للأحدث عن طريق أجهزة المسح الضوئى (Scanners) ثم تحويلها الى ملفات PDF ويتم ربطها على نظام "سيمفونى:Symphony" و إتاحتها فى القاعة الرقمية ليتم الاستفادة منها من جانب الباحثين والمترددين على دار الكتب المصرية.
- وبعد الانتهاء من عملية الرقمنة يتم توجيه المجموعات الى المسئول عن النظام الآلى لاتخاذ اجراءات الإتاحة على نظام "سيمفونى" مع مراعاة انه فى حالة عدم الحصول على تصريح الملكية الفكرية تتاح المجموعات من خلال الإنترنت على اجهزة الكمبيوتر داخل دارالكتب فقط ، ولايسمح بالعرض على شبكة الانترنت.
- تلتزم دار الكتب المصرية بالاستمرار فى حفظ أوائل المطبوعات والمخطوطات وإتاحتها بالمجان، وتزويد المستفيدين بإمكانية تحميل المجموعات والمقتنيات المرقمنة عند الاحتياج اليها، كما ان دارالكتب المصرية تدعو وتشجع المستفيدين للمشاركة فى إبداء الرأى فى المطبوعات المطلوب رقمتها ، وتسعى للوصول إلى نتائج يمكن تحقيقها، وحفظ رقى أفضل ، والوصول الحر للمجموعات، وإضافة قيمة إلى المقتنيات بالحفاظ على النسخ الأصلية التى تمت رقمتها، وعمل ربط بين المجموعات المرقمنة والسجل المتاح فى الفهرس الآلى.

❖ مهام إختصاصى المعلومات فى إدارة المحتوى الرقوى:-

- لقد نتج عن ظهور المكتبات الرقمية تحديات كثيرة، وكذا فرص كبيرة لإختصاصى المعلومات الذى يمكنه ان يضيف قيمة، ويمكنه تعظيم الفائدة من المحتوى الرقوى ويجعله صديقاً للمستخدم.
- والإختصاصى الرقوى هو المتخصص فى المعلومات الذى يستطيع إدارة المحتوى الرقوى وتنظيم المكتبة الرقمية والجمع ما بين الوظيفية للمعلومات، والاستنباط، والتخطيط، والتنقيب عن البيانات، وخدمات الاشارات المرجعية الرقمية، وخدمات المعلومات الأليكترونية، وتوزيع المعلومات، والتنسيق والبحث فى الانترنت والاتاحة عبر الوسائط المتعددة والاسترجاع.
- ومن وظائف الإختصاصى الرقوى كذلك تسهيل الوصول للمعلومات فى الوقت المناسب وفاء للحاجة الماسة للمستخدمين، وكذا لتسهيل النشر الإليكترونى.

ويلعب إختصاصي المعلومات الرقمي دورا متميزا وديناميا في الإتاحة السهلة للمعلومات الموجودة بالحواسب، بما في ذلك المستخلصات Abstracts، والفهارس، وقواعد البيانات، والتسجيل الفيديو والصوت في القوالب الرقمية، والوصول للمعلومات الصحيحة في الوقت المناسب، والبحث والتعليم والتدريب والتطوير والنشر للمستفيد في الشكل المطلوب، وكل هذه متطلبات تبرر أهمية إختصاصي المعلومات الرقمي DL: Digital Librarian . وسيصبح إختصاصي المعلومات الرقمي بمثابة الحارس والوصي Guardian وسيكون بمثابة الجسر الذي

يكفل الإتاحة الحرة للمعلومات . (Vayyavuru Sreenivasulu,2000)

كذلك سيكون دور إختصاصي المعلومات الرقمي (DL) في اتجاه تقديم الاستشارات للمستفيدين بتوفير خدمات الفهرسة الرقمية وخدمات المعلومات الاليكترونية، والبحث والاسترجاع للمعلومات الرقمية من خلال وثائق الشبكة، كما يكفل إختصاصي المعلومات الرقمية كفاءة وفاعلية المكتبة واستخدامها بشكل أفضل وأيسر.

ويمكن لاختصاصي المعلومات الرقمي بالمهارات الجديدة لعب دور مهم وقائد في مجتمع المعلومات الشبكية في الألفية الثالثة، وسيكون إختصاصي المعلومات الرقمي بمثابة وسيط للمستفيدين وسط كم هائل من المعلومات غير المتجانسة في بيئة غير صديقة للمستفيد ومربكة في أفضل الأحوال.

وتتحول بؤرة التركيز من تطوير المكتبة الرقمية الى تطوير إختصاصي المعلومات الرقمي ذاته الذي يقوم بدور حيوي ; ذلك إن إختصاصي المعلومات الرقمي الذي يعمل في مجال المعرفة الرقمية هو خبير في نظم المعلومات الرقمية ومصادر المعرفة الرقمية. والى جانب ماسبق يتعين توفر المهارات في مجالات:

- تكنولوجيايات الصور - التعرف البصري - لغات العلامات المرجعية Markup -
- الفهرسة والتصنيف - الفهرسة بالوسائط المتعددة - تكنولوجيا قواعد البيانات - تصميم واجهة المستفيد User Interface Design - البرمجة - تكنولوجيايات الشبكات Web Technologies

كما تتطلب طبيعة الوسائط المتعددة Multimedia في الاجيال القادمة من المكتبات الرقمية إن يكون إختصاصي المعلومات الرقمي Digital Librarian متخصصا لدرجة تمكنه من إدارة وتنظيم المكتبة الرقمية، والتعامل مع المهام المتخصصة للرقمنة الضخمة Massive Digitization والتخزين والدخول والإتاحة ، والتنقيب عن المعرفة الرقمية Digital Knowledge Mining ، وخدمات الفهرسة الرقمية ، وخدمات المعلومات الأليكترونية ،

وتنسيق البحث وإدارة الأرشيف وإتاحته، ذلك ان إختصاصى المعلومات الرقوى هو بمثابة الراعى لمصادر المعلومات بالمكتبة الرقمية العولمية، وهو أيضا الموجه. ونعرض فيما يلى لأهمية أدوار إختصاصى المعلومات فى إدارة المحتوى الرقوى:

- استرجاع المعلومات، وتقديم المحتوى والبحث والتصفح.
- التعليم المهنى الاحترافى والتدريب على إدارة نظم المعلومات الرقمية.
- المهارة والكفاءة فى إدارة نظم المعلومات الرقمية فى المجالات الهامة مثل تكنولوجيا الصور Imaging Technologies ، والتعرف البصرى، ولغات العلامات (لغة الإشارة)، والفهرسة، وتكنولوجيا قواعد البيانات ، وواجهة المستخدم، والبرمجة وتكنولوجيا الشبكات. Vayyavuru (Sreenivasulu,2000)

❖ الإسترشاد بتجارب إدارة المحتوى الرقوى بالمكتبات الوطنية فى بعض الدول المتقدمة:-

يوجد العديد من المكتبات فى الدول على المستوى الدولى اتخذت خطوات فى إدارة المحتوى الرقوى بالمكتبات الوطنية من أجل الإستفادة من هذه التجارب فى تطوير إدارة المحتوى الرقوى بدار الكتب المصرية ، وتم ترتيب هذه التجارب بناء على أهميتها للباحثين والإستفادة منها من وجه نظر الباحثة وهى كالتالى:-

١) مكتبة الكونجرس Library of Congress

فى عام ٢٠١٧ انشأت المكتبة وحدة إدارة المحتوى الرقوى Digital Content Management Unit وتعنى بصفة أساسية بالمقتنيات الرقمية العامة وتنسيق السياسة والبنية الأساسية. ومنذ ذلك الحين أحرزت المكتبة تقدما كبيرا فى سياسة النمذجة وتوحيد المعايير Standardizing Policy، وتحسين طرق معالجة وتتبع المحتوى الرقوى، وتحسين طرق تقديم الخدمة عبر الإنترنت وبدونها فى مجال المقتنيات الرقمية.

وتنتج مكتبة الكونجرس وتدير محتوى رقمياً منذ خمسة عقود تقريباً، حيث بدأت المكتبة فى عام ١٩٨٢ رقمنة بعض البرامج ك نماذج استرشادية Digitization Pilot Programs، وتوسعت هذه البرامج أواخر التسعينيات وحتى أوائل سنوات العقد الأول من الألفية الثالثة تنفيذاً لمبادرات مبكرة فى برامج ومشاريع رقمية. ولعل مما يشار اليه بصفة خاصة فى هذا المجال برنامج محفوظات الويب The Web Archiving Program الذى أطلق عام ٢٠٠٠ وبرنامج الابداع الإلكتروني لحقوق التأليف والنشر للأعمال الدورية أو المتتابعة e-Deposit for Copyright Serials الذى أطلق عام ٢٠٠٩، وبرنامج فهرسة المطبوعات Catalogue-in-Publication

الذى بدأ فى اقتناء الكتب الأليكترونية فى عام ٢٠١٢، ومؤخراً أصبح العمل فى المقتنيات الرقمية ركنا اساسيا فى التخطيط والتطوير الاستراتيجى بالمكتبة (Owens,Trevoe,2021).

٢) المكتبة الوطنية البريطانية:-

تجمع المكتبة البريطانية وتنشئ المحتوى الرقوى منذ عقود عديدة.ولقد بدأت عملية رقمنة مقتنيات المكتبة اوائل التسعينيات وتطور هذا اليوم الى انشطة واسعة فى مجال الرقمنة.فى سنوات العقد الأول من الالفية الثالثة ٢٠٠٠ طورت المكتبة نظاما للإيداع الطوعى للدوريات الأليكترونية، وكان ذلك ضمن المنظمات الست التى انشأت شبكة المحفوظات عام ٢٠٠٥ UK Web Archive

وفى عام ٢٠١٣ حدث تحول رئيسى عندما صدرت لوائح الإيداعات القانونية The Legal Deposit Regulations التى أعطت المكتبة البريطانية وخمس مكتبات إيداع اخري الحق فى تجميع المطبوعات الرقمية من خلال الإيداع القانونى Legal Deposit. وتحصل المكتبة على المحفوظات الرقمية الوليدة أوالمهجنة من الأفراد والمنظمات كجزء من برنامج المحفوظات الرقمية الشخصية Personal Digital Archives Programs. وللمكتبة فريق للإنتاج الأكاديمى الرقوى الذى يعمل مع مجتمع الباحثين لتعزيز استخدام المقتنيات الرقمية والبيانات، ويعمل فريق الحفظ Preservation مع آخرين كثيرين فى حفظ المقتنيات بشكل جيد وآمن على المدى الطويل ، ويعنى هذا الفريق حاليا بمشروع نظام الحفظ وتحليل المقتنيات وهينة وأشكال الملفات Life Formats وتطوير أطر لتخطيط الحفظ.(Owens,Trevoe,2021)

٣) المكتبة الوطنية لآستراليا National Library of Australia Digital Preservation

تحدد المكتبة الأهداف الأساسية لآنشطة الحفظ فى توفير إمكانية الوصول الى محتوى المقتنيات فى كل وقت وكذا جمع المواد الرقمية وإدارتها للاستخدام. وتنشيط المكتبة فى مجال تطوير البنية الأساسية اللازمة للحصول على وحفظ المقتنيات الرقمية وجعلها متاحة.ولهذه الغاية فإن المكتبة قامت وتقوم بالآتى:-

○ طورت سياسة للحفظ الرقوى Digital Preservation Policy تحدد المبادئ التى تواجه أنشطة الحفظ الرقمية.

○ السعى للوقوف على المعلومات الأساسية فى إدارة مقتنياتها الرقمية:-

- طبيعة المقتنيات الرقمية

- تحديات إتاحة المعلومات الرقمية
- السعى لفهم متطلبات حفظ المقتنيات الرقمية
- توجهات عريضة لحفظ المقتنيات الرقمية
- مبادئ للتنفيذ
- تحديد ومراقبة المخاطر
- قاعدة معرفة حول الفورمات Formats، والبرمجيات، والوسائط المتعددة
- بيان نوايا حول المحفوظات فى كل فئة من المقتنيات Statement of Preservation Intent
- للمكتبة برنامج طويل المدى من المشروعات لتطوير الأدوات والإجراءات والبنية الأساسية لإدارة حفظ مقتنياتها الرقمية. وحاليا يركز هذا التطوير على مشروع تجديد البنية الأساسية للمكتبة الرقمية (Susan Myburgh, 2013).

4) المكتبة الوطنية الهولندية:-

خلال العقود الأخيرة نمت المقتنيات الرقمية بالمكتبات من ناحية الحجم والتنوع. ويرجع السبب فى ذلك الى رقمنة مقتنياتها الورقية، والتحول لصالح النشر الرقعى فقط مثل الكتب الأليكترونية والنشر القائم على الشبكة Web –Based Publishing ، وقد تطلب ذلك نهجا جديدا فى الإقتناء والحفظ لكفالة حفظ هذا المحتوى القيم بطريقة آمنة للأجيال القادمة. وفى عام ٢٠١٨ بدأت المكتبة الوطنية تطبيق استراتيجية جديدة للمحتوى تركيزها الأساسى الرقمنة أولاً، إلى جانب برامج رقمنة مستمرة، وحافز قوى لأرشفة الشبكة الهولندية بتوسيع الانشطة الراهنة. ومنذ ذلك الحين تبذل المكتبة جهوداً مهمة لتحويل مقتنياتها فى المعالجة والحفظ إلى رقمنة بما فى ذلك تحديث البنية الأساسية للمعلوماتية. وللوصول إلى درجة تغطية أكبر للكتب الأليكترونية قامت المكتبة بربط وتنسيق عملية الإقتناء مع اصحاب التوزيع الأوسع فى هولندا لاستقبال نسخ رقمية مباشرة، والفائدة الأكبر هنا هى تحقيق الانسيابية والتنسيق والتنظيم للمحتوى من ناشرين مختلفين، ويجرى التخطيط لتطبيق ذلك على الصحف وتنشيط المكتبة من خلال عضويتها يسجل حافظى الرقم المعيارى الدولى للكتاب Online ISSN IC Keepers Registry وذلك لكفالة التغطية الرقمية للنشر العلمى. (Owens, Trevoe, 2021)

5) المكتبة الوطنية النيوزيلاندية

صدر في عام ٢٠٠٣ قانون مكتبة نيوزيلندا الوطنية (National Library of New Zealand (NLNZ): متضمنا التفويض القانوني للمكتبة لجمع وحفظ المحتوى الرقوى، وفي عام ٢٠٠٤ وفرت الحكومة النيوزيلاندية تمويلاً للمكتبة لإنشاء الأرشيف الوطنى للتراث الرقوى (The National Digital Heritage Archive :NDHA) للوفاء بهذا التفويض. وبدأ الارشيف (NDHA) فى الانتاج عام ٢٠٠٨ وأصبح لديه مواد رقمية أصلية عديدة، كما تنشط المكتبة فى حفظ (ارشفة) وسائل التواصل الاجتماعى لتوثيق أحداث وأشخاص بعينها. وفى عام ٢٠٢٠ قدمت حكومة نيوزيلندا تمويلاً لكبرى مشروع رقمنة فى نيوزيلندا لرقمنة المقتنيات السمعية البصرية و لكن هناك تحديات اهمها التكلفة الباهظة لحفظ المواد السمعية البصرية AV Material بصفة دائمة (Owens,Trevoe,2021).

٦) المكتبة الوطنية المكسيكية:-

تملك المكتبة حوالى ٦٠٠٠ عنواناً بما فى ذلك مقتنيات من القرن الخامس عشر وحتى اليوم فى صورة رقمية كجزء من الذاكرة المؤسسية للمكسيك، كما تحتوى المكتبة على ٩ مليون صورة منها صور تاريخية من عام ١٧٢٢ حتى عام ٢٠٠٦. وفى عام ٢٠٠٢ بدأت المكتبة برامج الرقمنة للكتب والدوريات والصحف، ونتج عن ذلك منصات على الشبكة يساعدان المستخدمين فى البحث وتحميل المحتوى الرقوى وهما:

١- المكتبة الرقمية الوطنية للمكسيك

٢- المكتبة الرقمية الوطنية للصحف Hemeroteca Nacional

وفى عام ٢٠١٧ بدأت المكتبة الوطنية تنفيذ الحفظ الرقوى فى كل عمليات إدارة المقتنيات الرقمية، ووضعت استراتيجيات وسياسات تعيد مواءمة وتنظيم البنية الأساسية، وتطور برمجيات حسب الطلب، وانشأت مجموعات دراسية تسهل ادارة مقتنياتها الرقمية. (Owens, Trevoe, 2021).

٧) المكتبة الوطنية لأيسلندا The National and University Library of Iceland

تعمل المكتبات مثل المكتبات الأخرى فى بيئة تتسم بتطور مستمر فى التكنولوجيا مما يجعل من الصعوبة بمكان استشراف المستقبل. التحولات الرئيسية فى السنوات العشر القادمة ستتركز فى أن جزء امتنامياً شكل متزايد من مقتنيات المكتبة سيكون فى هيئة رقمية، وهذا يتطلب نظم

إدارة للمكتبة وتطوير للبنية الأساسية يأخذ في الاعتبار حياة واستخدام وحفظ المواد الرقمية، وستظهر نظم جديدة في مجال خدمات البيانات والمعلومات، كما ستحتاج المكتبات الوطنية الى البيانات الوصفية المفهرسة Metadata لمساعدة المستخدمين. كذلك سيكون التركيز أكثر على بناء شبكات مع الشركاء Networking لكفالة التدفق الحر للمعلومات التي يسعى اليها مجتمع المعلومات، وكل هذه التحولات ستعكس على الأطقم العاملة بالمكتبات الوطنية لكي تتمكن من التفاعل مع هذه التحولات والتغييرات. ومن تداعيات التحولات توسع حركة الاتاحة الحرة

المفتوحة The open Access Movement

- المكتبة الوطنية الجامعية في ايسلندا: The National University Library of Iceland (NULI) تبنت استراتيجية جديدة للسنوات من ٢٠٠٩-٢٠١٢ تحت اسم Access to Knowledge For Everyone ويمكن متابعة الانجازات في اطار هذه الاستراتيجية خلال السنوات القادمة.

- مجالات التركيز تشمل: تقديم الخدمات لمستخدمى المكتبة، الحلول الإليكترونية، حفظ المواد الرقمية، والتعاون مع الشركاء الآخرين.

- كذلك تهدف المكتبة لأن تكون شريكا قويا في نظم المكتبات والتعليم في ايسلندا ، وفي حفظ ونشر الثقافة الوطنية والتراث.

- طرأت تغييرات وتحولات ضخمة في بيئة المكتبات خلال السنوات الأخيرة. لقد تحولت بيئة المكتبات الجامعية بدرجة كبيرة، بما في ذلك دمج جامعة ايسلندا وكلية التعليم في عام ٢٠٠٨، وتمت مراجعة التشريع الخاص بالمكتبة. وتؤثر التكنولوجيا على طرق العمل والاجراءات والافتناء واصبحت تتم بطرق جديدة وعبر وسائط جديدة. ومثل سائر المكتبات الاخرى تمثل المقتنيات الرقمية النسبة الأكبر مما يحتم تطوير قواعد البيانات وخدمات الويب Web Services من اجل الحفاظ عليها وتوسيع الاتاحة. بالاضافة الى ذلك فان المكتبة الوطنية الايسلندية، NULI ملتزمة بتوفير خدمات اليكترونية كفنة طبقا لاستراتيجية الحكومة.

- ان مجتمع المكتبات في ايسلندا يعمل من اجل المصالح المشتركة والمكتبة الوطنية من تقوم بدور رائد من بين المكتبات الايسلندية، ويقع عليها واجب تعزيز وتطوير التعاون في مجال علم المكتبات وشنونها Librarianship وتعد المشروعات المشتركة من بين أهم ركائز الخدمات التي تقدمها المكتبة الوطنية على الانترنت. كما يعد كتالوج المكتبة الوطنية الايسلندية على الانترنت هو النظام الوطنى للمكتبة وتتم ادارته بواسطة كونسوريتوم المكتبات الايسلندية Icelandic

(National and University Library Consortium وهو شركة خاصة في ملكية عامة. Library of Iceland,2022)

٣- الدراسة التطبيقية:-

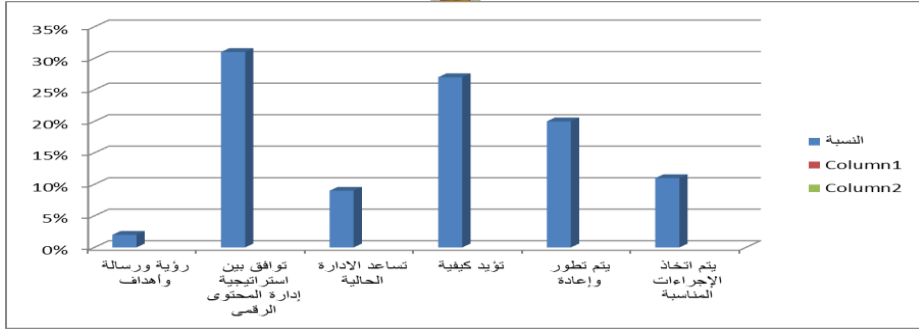
١/٣- آراء العاملين بدارالكتب المصرية وفقا لرؤيتهم لإدارة المحتوى

الرقمى :

يبين الجدول رقم (٢) والشكل رقم(٤) نتائج الاستبيان بشأن العناصر الحاكمة في المكتبة من ناحية الرؤية والرسالة والاهداف والاستراتيجية وآراء العاملين بدارالكتب المصرية من ناحية التطبيق والتعامل مع عدم الالتزام بإستراتيجية المكتبة وأهدافها.

جدول رقم(2) بشأن آراء العاملين بدارالكتب المصرية وفقا لرؤيتهم لإدارة المحتوى الرقوى

| المتغير | نعم | لا | النسبة |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|----|--------|
| رؤية ورسالة وأهداف واضحة وموثقة لكيفية إداره المحتوى الرقوى | 2 | - | ٪٢ |
| توافق بين استراتيجية إدارة المحتوى الرقوى وبين رؤية ورسالة وأهداف دارالكتب المصرية | 25 | 5 | ٪٣١ |
| تساعد الادارة الحالية المتبعة في تنفيذ استراتيجية إدارة المحتوى الرقوى المرجوه | 3 | ٦ | ٪٩ |
| تؤيد كيفية تطبيق إدارة المحتوى الرقوى | 6 | ٢٠ | ٪٢٧ |
| يتم تطور وإعادة تقييم لاستراتيجية دارالكتب المصرية للتوافق مع إدارة المحتوى الرقوى | 5 | ١4 | ٪٢٠ |
| يتم اتخاذ الإجراءات المناسبة في حالة وجود اختلاف بين الاداء المتبع عن أهداف استراتيجية إدارة المحتوى الرقوى | 7 | ٤ | ٪11 |
| العدد الكلى | ٩٧ | | ٪١٠٠ |



الشكل رقم (٤) آراء العاملين بدار الكتب وفقا لرؤيتهم لإدراة المحتوى الرقوى

يتضح من الجدول رقم (2) عدم وجود رؤية ورسالة وأهداف واضحة وموثقة لكيفية إداره المحتوى الرقوى لأنها متغيرة مع تغيير الإدارة بنسبة ٢٪ ، ومن الملاحظ انها دائما التوقف نظرا لوجود قوانين ولوائح غير محدثة مما يوقف العمل بالمحتوى الرقوى. أما بخصوص مدى التوافق بين استراتيجية إدارة المحتوى الرقوى ورؤية ورسالة وأهداف دارالكتب المصرية فان نسبتها ٣١٪ ، وتساعد الادارة الحالية للمكتبة في تنفيذ استراتيجية إدارة المحتوى الرقوى المرجوه ، وإنما تفتقد الى الموارد المالية مع الأخذ في الاعتبار ان هذه المشكلة تعاني منها غالبية المكتبات المصرية.بالاضافة الى المعوقات من وجهة نظرالباحثة ومنها عدم الاستفادة من تجارب سابقة لمكتبات أخرى في مجال إدارة المحتوى الرقوى سواء على المستويين الوطنى أوالدولى ، وعدم اتخاذ الاجراءات المناسبة في حالة وجود اختلاف بين الأداء والأهداف الاستراتيجية لإدراة المحتوى الرقوى.

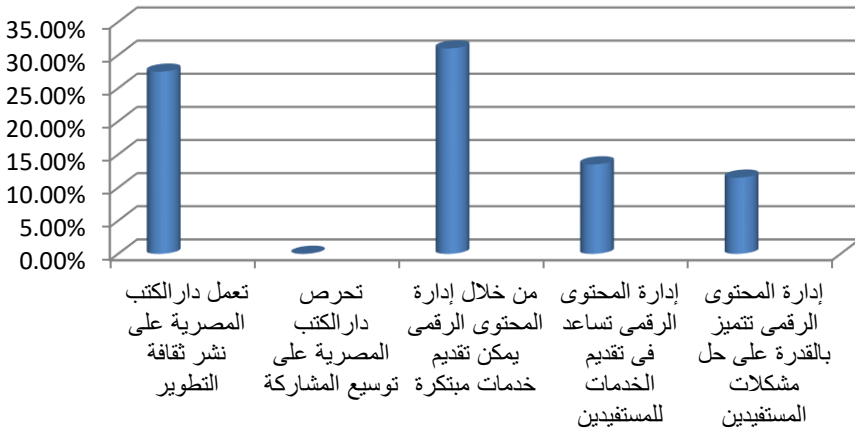
٢/٣- كيفية إدارة المحتوى الرقوى بدارالكتب المصرية:

يبين الجدول رقم (٣) والشكل رقم (٥) نتائج الاستبيان بشأن نشر ثقافة التطوير والتحديث من خلال إدارة المحتوى الرقوى ومدى المشاركة من جانب اختصاصي المعلومات في إدارة المحتوى الرقوى بدار الكتب المصرية، وتقديم خدمات مبتكرة.

جدول رقم (3) نتائج الاستبيان بشأنكيفية إدارة المحتوى الرقوى

| المتغير | نعم | لا | النسبة |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|----|--------|
| تعمل دارالكتب المصرية على نشر ثقافة التطوير والتحديث من خلال إدارة المحتوى الرقوى لتقديم الخدمات للمستفيدين من خلال الموقع الاليكترونى المتاح على شبكة الانترنت | ١٢ | ١٥ | ٢٧,٥٪ |
| تحرص دارالكتب المصرية على توسيع المشاركة من جانب إختصاصي المعلومات في إدارة المحتوى الرقوى | ٢ | ١٤ | ١٦,٥٪ |

| | | | |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------|----|----|-------|
| من خلال إدارة المحتوى الرقعى يمكن تقديم خدمات مبتكرة ومبدعة في جوهرها وفي طريقة تقديمها | ٩ | ٢١ | ٣١% |
| إدارة المحتوى الرقعى تساعد في تقديم الخدمات للمستخدمين في عدة مجالات تدعم مؤسسات دارالكتب المصرية | ٤ | ٩ | ١٣,٥% |
| إدارة المحتوى الرقعى تتميز بالقدرة على حل مشكلات المستخدمين في الحصول على المعلومات الخاصة بابحاثهم | ٦ | ٥ | ١١,٥% |
| العدد الكلى | ٩٧ | | ١٠٠% |



الشكل رقم (٥) يوضح نتائج الاستبيان بشأن كيفية إدارة المحتوى الرقعى بدارالكتب المصرية ترى الباحثة أن التحدى الرئيسى لتطبيق إدارة المحتوى الرقعى بدارالكتب المصرية محل الدراسة يكمن في الافتقار إلى إطار منهجى يحكم سير هذا التطبيق، بسبب عدم التوسع في المشاركة من جانب إختصاصى المعلومات في إدارة المحتوى الرقعى واتخاذ التدابير اللازمة لتقليل نسبة الخطأ في عملية الإدارة، وتحقيق فاعلية أكثر في تقديم الخدمات للمستخدمين، كما يتضح من الجدول رقم (3)، والشكل رقم (٥) إن دارالكتب المصرية تقوم بالعديد من المحاولات لتنشيط إدارة المحتوى الرقعى ونشر ثقافة التطوير والتحديث من خلال الموقع الأليكترونى بنسبة ٢٧,٥%. وتشغيل نظام "سيمفونى: Symphony" " الألى لعمليات البحث عن مختلف أنواع المقتنيات، وتقديم الخدمات للمستخدمين ويتم بالفعل عرض الملفات بطريقة PDF لبعض الكتب، والدوريات، والمخطوطات، واولائل المطبوعات، والوثائق، واللوحات، بالإضافة الى الخدمات الرقمية للناشرين، كتقديم خدمة الإيداع الأليكترونى مثل إيداع الكتاب، الفهرسة اثناء النشر، الترقيم الدولى، ونشرة الإيداع.

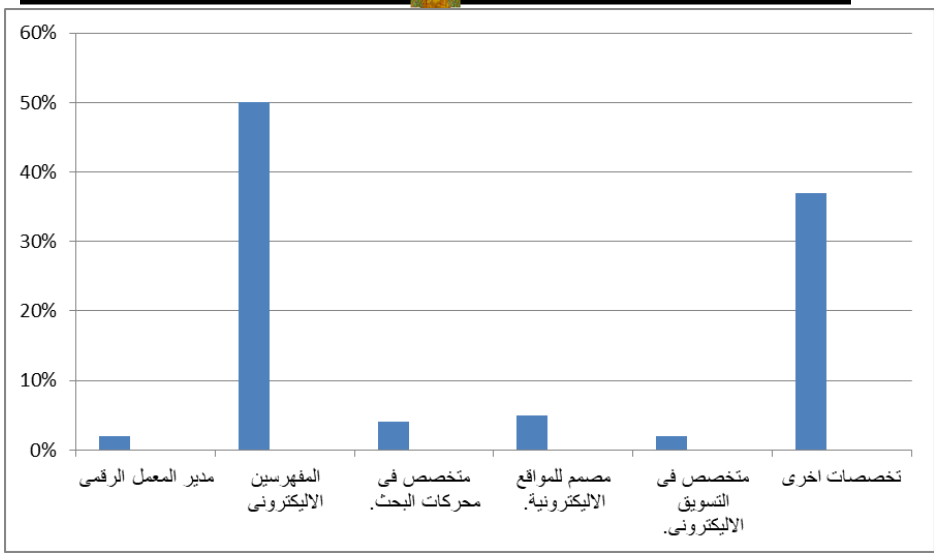
كما أن دارالكتب المصرية تحرص بنسبة بسيطة تصل الى ١٦,٥٪ على توسيع المشاركة من جانب إختصاصى المعلومات فى إدارة المحتوى الرقعى ،وقد يرجع تدنى النسبة الى عدم توافر الإمكانيات المالية لتوفير الموارد التكنولوجية. ومن أهم الملاحظات عدم وجود إدارة مسئولة عن إدارة المحتوى الرقعى ، وإنما يتم اخذ موافقات والتصريح لربط أى خدمة رقمية على الموقع الأليكترونى مع مساعدة الإدارات داخل الدار،بالاضافة إلى المحاولة من خلال كل إدارة منفصلة داخل الدار مثل القاعات أووحدة IT ، والقاعة الرقمية العمل على حل مشكلات المستخدمين فى الحصول على المعلومات الخاصة بإبحاثهم.

٣/٣- القوى البشرية المتخصصة فى إدارة المحتوى الرقعى؛

يبين الجدول رقم (٤) والشكل رقم (٦) نتائج الاستبيان بشأن القوى البشرية المتخصصة فى إدارة المحتوى الرقعى فى مجالات محركات البحث، والفهرسة، وتصميم المواقع الأليكترونية، والتسويق الأليكترونى، والمعمل الرقعى.

جدول رقم (4) نتائج الإستبيان بشأن القوى البشرية المتخصصة فى إدارة المحتوى الرقعى بدار الكتب المصرية

| المتغير | التكرارات | النسبة |
|------------------------------|-----------|--------|
| مدير المعمل الرقعى | ٢ | ٢٪ |
| المفهرس الأليكترونى | ٤٨ | ٥٠٪ |
| متخصص فى محركات البحث | ٤ | ٤٪ |
| مصمم للمواقع الأليكترونية | ٥ | ٥٪ |
| متخصص فى التسويق الأليكترونى | ٢ | ٢٪ |
| تخصصات اخرى | ٣٦ | ٣٧٪ |
| العدد الكلى | 97 | ١٠٠٪ |



الشكل رقم (٦) نتائج الاستبيان بشأن القوى البشرية المتخصصة فى إدارة المحتوى الرقعى بدار الكتب المصرية

يتضح من خلال الجدول رقم (4) والشكل رقم (٦) وجود متخصص فى رقمنة الجرائد والكتب والدوريات، ومتخصص فى رقمنة المخطوطات والبرديات والعملات، وعدد (٤٨) من اختصاصى المكتبات والمعلومات يقومون بالعمل فى الفهرس الالىكترونى والمهام المختلفة للرقمنة مثل التصوير الماسح الرقعى للكتب واوائل المطبوعات والميكروفيلم، والايداع والفهرسة اثناء النشر. ويلاحظ وجود العديد من المشاكل بالنسبة لبقية المهام حيث يقوم بها مهندسون متخصصون فى تكنولوجيا المعلومات لقاءمبالغ مالية كبيرة للقيام بمهام كتطوير الموقع الالىكترونى، وعدم وجود متخصصين فى الواقع الافتراضي، ووجود عدد (٣٦) بنسبة ٣٧٪ من القوى البشرية من اجمالى عينة الدراسة غير متخصصة وليست على خبرة بتقنيات تكنولوجيا المعلومات.

٤/٣- مميزات نظام إدارة المحتوى الرقعى:-

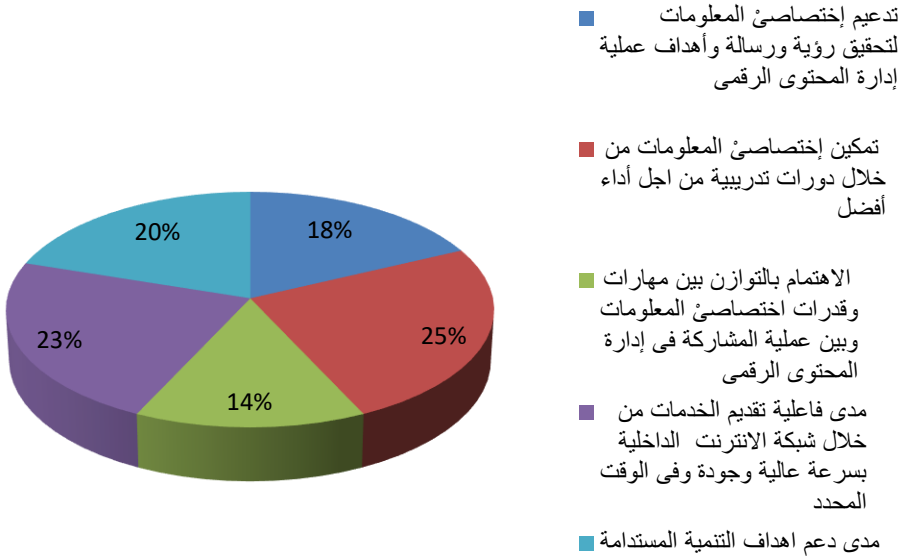
يبين الجدول رقم (٥) والشكل رقم (٧) نتائج الاستبيان بخصوص مميزات نظام إدارة المحتوى الرقعى من ناحية مدى تحقيق رؤية ورسالة وإهداف إدارة المحتوى الرقعى بدار الكتب المصرية، وكذا نتائج الاستبيان بخصوص التدريب، ومدى تحقيق التوازن بين مهارات اختصاصى المعلومات وبين عملية المشاركة فى إدارة المحتوى الرقعى، ومدى الفاعلية فى تقديم

الخدمات من خلال شبكة الانترنت الداخلية، ومدى الإسهام في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

جدول (5) نتائج الاستبيان بشأن مميزات نظام إدارة المحتوى الرقمي بدارالكتب المصرية

| المتغير | نعم | لا | النسبة |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|----|--------|
| تدعيم إختصاصي المعلومات لتحقيق رؤية ورسالة وأهداف عملية إدارة المحتوى الرقمي | ١ | ١٧ | ٪١٨ |
| تمكين إختصاصي المعلومات من خلال دورات تدريبية من اجل أداء أفضل | ٢ | ٢٢ | ٪٢٥ |
| الاهتمام بالتوازن بين مهارات وقدرات إختصاصي المعلومات وبين عملية المشاركة في إدارة المحتوى الرقمي | ٣ | ١٠ | ٪١٤ |
| مدى فاعلية تقديم الخدمات من خلال شبكة الانترنت الداخلية بسرعة عالية وجودة وفي الوقت المحدد | ٤ | ١٩ | ٪٢٣ |
| مدى دعم أهداف التنمية المستدامة | ١ | ١٨ | ٪٢٠ |
| العدد الكلي | ٩٧ | | ٪١٠٠ |

النسبة



الشكل رقم (٧) نتائج الاستبيان بخصوص مميزات نظام إدارة المحتوى الرقوى بدارالكتب المصرية يتبين من خلال الجدول رقم (٥) والشكل رقم (٧) ان هناك تركيزا على المهارات التي تمكن اختصاصى المعلومات من العمل بكفاءة عالية وفاعلية ، ومنها المهارة التقنية المتعلقة بالتطبيقات التكنولوجية الحديثة فى أنظمة إدارة المحتوى الرقوى ، والتحول الرقوى ، وإدارة وتصميم قواعد البيانات ، ومعايير تصميم صفحة الويب، وهو ما يجعل إختصاصى المعلومات يحاول مواجهة التحديات فى إدارة المحتوى الرقوى، كما لوحظ ضعف المستوى فى تقديم الخدمات عبر الموقع الإلكتروني لدارالكتب والوثائق المصرية، حيث تم رقمنة مقننيات لم تتمكن الدار من إتاحتها لإمن خلال الشبكة الداخلية بسبب حقوق الملكية الفكرية التي تقف عائقاً فى إدارة المحتوى الرقوى. وهذا يتطلب إيجاد سياسة لتطوير المجموعات الرقمية وتحديد احتياجات المستفيدين عبر الموقع الإلكتروني. وهذا ماتم توضيحه فى الجدول رقم (٥) بأن إدارة المحتوى الرقوى من خلال استخدام النظام الآلى "سيمفونى: Symphony" تستطيع تقديم الخدمات من خلال شبكة الانترنت الداخلية بسرعة عالية وجودة وفى الوقت المحدد بنسبة ٢٣٪ من اجمالى مجتمع الدراسة. ايضا بالرجوع لنتائج الاستبيان تبين أن مستوى الاهتمام بالتوازن بين مهارات وقدرات إختصاصى المعلومات وعملية المشاركة فى إدارة المحتوى الرقوى بنسبة ١٤٪. وهذا الأمر يرجع من وجهة نظر الباحثة الى عدم الاهتمام بتطوير مهارات إختصاصى المعلومات العاملين بالدار على أسس علمية متوافقة مع خطط الدار وإمكانيات إختصاصى المعلومات، وأهداف التنمية المستدامة حتى ٢٠٣٠.

٥/٣- الدور الذى تقوم به دارالكتب المصرية فى دعم إدارة المحتوى

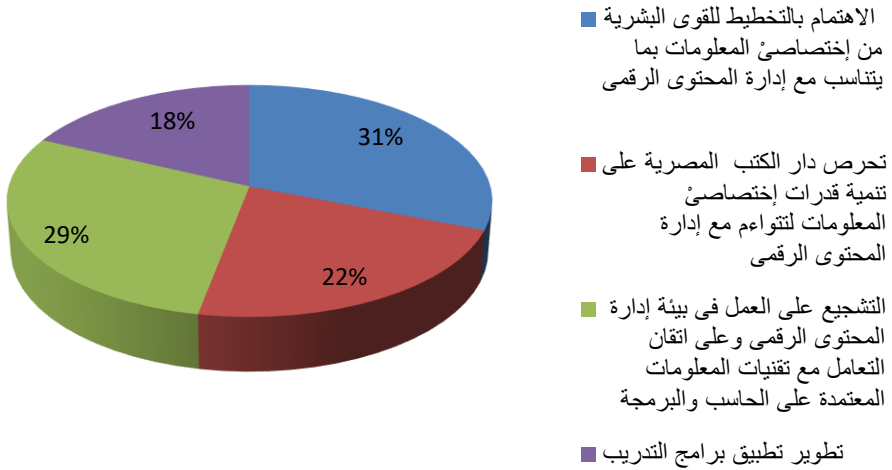
الرقمى:-

يبين الجدول رقم (٦) والشكل رقم (٨) نتائج الاستبيان حول هذا الدور من ناحية مدى اهتمام دارالكتب المصرية بالتخطيط للقوى البشرية بما يتناسب مع إدارة المحتوى الرقوى، وتنمية قدرات إختصاصى المعلومات، وتطوير برامج التدريب لمواكبة التطورات الحاصلة فى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

جدول رقم (6) بشأن نتائج الاستبيان حول الدور الذى تقوم به دارالكتب المصرية فى دعم إدارة المحتوى الرقوى

| المتغير | نعم | لا | النسبة |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|----|--------|
| الاهتمام بالتخطيط للقوى البشرية من إختصاصى المعلومات بما يتناسب مع إدارة المحتوى الرقوى | ٣ | ٢٧ | ٣١% |
| تحرص دار الكتب المصرية على تنمية قدرات إختصاصى المعلومات لتتواءم مع إدارة المحتوى الرقوى | ٤ | ١٨ | ٢٢% |
| التشجيع على العمل فى بيئة إدارة المحتوى الرقوى وعلى إتقان التعامل مع تقنيات المعلومات المعتمدة على الحاسب والبرمجة | ٦ | ٢٢ | ٢٩% |
| تطوير تطبيق برامج التدريب | ٣ | ١٤ | ١٨% |
| العدد الكلى | ٩٧ | | ١٠٠% |

النسبة



الشكل رقم (٨) نتائج الاستبيان حول الدور الذى تقوم به دارالكتب المصرية فى دعم إدارة المحتوى الرقوى

يتبين من خلال الدراسة عدم الاهتمام بالتخطيط لتنمية القوى البشرية من إختصاصى المعلومات بما يتناسب مع إدارة المحتوى الرقوى فى التدريب على البرامج والتطبيقات الحديثة حيث بلغت ٣١%، وان نسبة ٢٢% من مجتمع الدراسة تحاول التعامل فى بيئة المحتوى الرقوى من

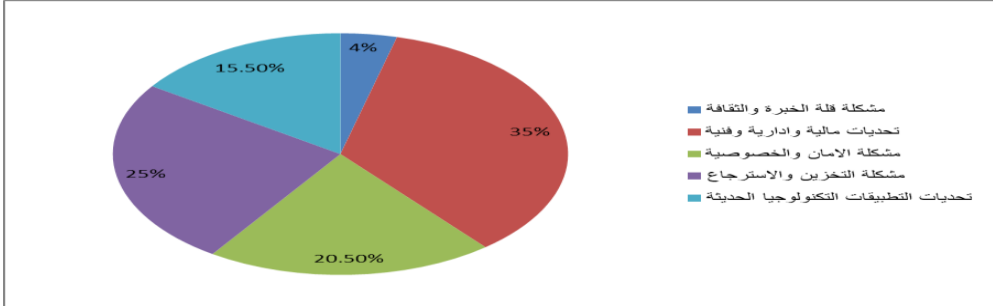
أجل تقديم أفضل الخدمات وتوفير المصادر الملائمة التي يمكن للمستفيد الوصول إليها والاستفادة منها، كما تبين ان نسبة ٢٩٪ تتلقى تدريباً على استخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة، بينما يقوم إختصاصى المعلومات بتطبيق المهارات التخصصية في قواعد البيانات والتكشيف، وتحليل الموضوعات من أجل تحسين استرجاعها واستخدامها بنسبة ١٨٪. ويتم إعطاء دورات في الحاسب الألى لباقي القوى البشرية غير المتخصصة لعمليات ادارة المحتوى الرقوى. ومن أهم الملاحظات أن إدارة دارالكتب المصرية لم تعين أى إختصاصى معلومات بما يتلاءم مع إدارة المحتوى الرقوى. نظرا لعدم وجود ميزانية، بالإضافة لتوقف التعيينات في الجهات الحكومية.

٦/٣-المشكلات التي تواجه إدارة المحتوى الرقوى بدارالكتب المصرية:-

يبين الجدول رقم(٧) والشكل رقم(٩) نتائج الاستبيان في هذا الخصوص من ناحية الخبرة والثقافة، والتحديات المالية والإدارية والفنية، ومشاكل الخصوصية، وتحديات التطبيقات التكنولوجية الحديثة.

جدول(7) بشأن نتائج الاستبيان بخصوص المشكلات التي تواجه إدارة المحتوى الرقوى في دارالكتب المصرية

| المتغير | نعم | لا | النسبة |
|--------------------------------------|-----|----|--------|
| مشكلة قلة الخبرة والثقافة | - | ٤ | ٤٪ |
| تحديات مالية وإدارية وفنية | ٣١ | ٣ | ٣٥٪ |
| مشكلة الامان والخصوصية | ٦ | ١٤ | ٢٠,٥٪ |
| مشكلة التخزين والاسترجاع | ٣ | ٢١ | ٢٥٪ |
| تحديات التطبيقات التكنولوجيا الحديثة | ٤ | ١١ | ١٥,٥٪ |
| العدد الكلى | ٩٧ | | ١٠٠٪ |



الشكل رقم(٩) بشأن نتائج الإستبيان بخصوص المشكلات التي تواجه إدارة المحتوى الرقوى

يتضح من الجدول رقم (7) والشكل رقم (9) من أهم التحديات التي تواجه إدارة المحتوى الرقوى بدارالكتب المصرية هي التحديات المالية والادارية والفنية حيث بلغت نسبة نتائج الاستبيان فيها ٤٠٪، ومن التحديات قلة المكافآت للعاملين، وسوء الصيانة لأجهزة الكمبيوتر، وعدم توفر الفرص للتدريب والترقى في المناصب الادارية. وجاءت في المرتبة الثانية تحديات استخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة بنسبة ٢٤٪. وهذا يوضح لنا أهمية إيجاد حلول لتوفير الموارد المالية والإدارية والفنية.

خاتمة:-

تمخضت الدراسة عن عدد من النتائج والتوصيات

النتائج:

١. يتوفر لدى دارالكتب المصرية العديد من الخدمات التي تلي احتياجات ومتطلبات المستفيدين بمختلف المستويات الدراسية والدرجات العلمية .
٢. كما يتوفر لديها أحدث النظم الآلية ومنها "سيمفوني: Symphony" المستخدم في إدارة المحتوى الرقوى بالمكتبات ومؤسسات المعلومات من خلال الموقع الإلكتروني المتاح على شبكة الانترنت.
٣. ركزت الدراسة على تحديد مميزات النظام الآلي المستخدم في إدارة المحتوى الرقوى باستخدام النظام الآلي "سيمفوني: Symphony" الذي يوفر إمكانية تقديم الخدمات من خلال شبكة الانترنت الداخلية بسرعة عالية وجودة وفي الوقت المحدد .
٤. تحدد الدراسة المشكلات التي تواجه إدارة المحتوى الرقوى بدارالكتب المصرية.

التوصيات :

يسمح لنا تحليل نتائج الدراسة التوصية بمايلي:

- تواجه المكتبات الوطنية تحديات من المرجح أنها ستستمر في السنوات القادمة ، وقد تشكل أجندة ملف إدارة التغيير، الذي يجب مراجعته، وخاصة فيما يتعلق بالصورة الكلية للمكتبة الوطنية والنظم الآلية المستخدمة. فهناك العديد من الآراء التي تجمع على أنه بالرغم من أن المكتبات الوطنية لديها العديد من الفرص ونقاط القوة، فإنها تواجه أيضا تحديات كبيرة - بما في ذلك عدم القدرة على مسايرة التكنولوجيات الحديثة، وهذا يفرض وضع استراتيجية شاملة للتعامل مع هذه التحديات.

• إن إختصاصى ادارة المحتوى الرقوى يضيف قيمة للمعلومات ويعظم الفائدة منها ويجعل هذه المكتبات صديقة للمستخدم بتوفير الفهرس الرقوى وخدمات المعلومات الأليكترونية والبحث والاسترجاع من خلال الشبكات، فهو بمثابة وسيط للمستخدم وسط هذا الكم الهائل من المعلومات غير المتجانسة وغير المنظمة فى بيئة عدائية للمستخدم ومربكة فى أحسن الأحوال، وهذا يفرض إيلاء الإهتمام الواجب لتأهيل وتدريب إختصاصى إدراة المحتوى الرقوى فى مختلف مجالات التكنولوجيا، لتمكينهم من تقديم الخدمات التى تعتمد على تطبيقات تكنولوجيا المعلومات وتطبيقات ادارة المحتوى الرقوى.

المصادر:

أولا: المصادر العربية:

- 1- احمد فراج احمد (٢٠١٩). الرقمنة داخل مؤسسات المعلومات أم خارجها؟ دراسة فى الاشكاليات ومعايير الاختيار، مجلة دراسات المعلومات، تصدر عن جمعية المكتبات والمعلومات السعودية بالتعاون مع معهد الملك سلمان للدراسات والخدمات الإشارية، العدد الرابع، يناير.
- 2- ايمن فؤاد السيد (١٩٩٦). دار الكتب المصرية: تاريخها وتطورها. القاهرة. الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- 3- خالد درباله (٢٠٢٠). النموذج الموحد للتحويل الرقوى: نحو تطبيق موحد للتحويل الرقوى الأمثل لتحقيق التخطيط الاستراتيجى. القاهرة. المركز المصرى للدراسات الاقتصادية.
- 4- سعد أحمد اسماعيل، هبه سعد الله يونس المولى (٢٠١٩). الأنظمة الآلية المتكاملة للمكتبات ومراكز المعلومات نظام السيمفونى (Symphony) نموذجاً.

اداب الرافدين، عدد ٧٨. Accessed, 20/11/2022. Available at: <https://www.radab.mosuljournals.com>

- 5- نوال بنت على البلوشيه، نيهان بن حارث الحراسي، على بن سيف العوافى (٢٠٢٠). واقع التحويل الرقوى فى المؤسسات العمانيه. Journal of

Information Studies & Technology (JIS&T), vol 20, Sep 2020. <http://doi.org/10.5339/jist.2020>

- 6- نوال محمد عبدالله (٢٠١٧). دور المكتبة الوطنية فى بناء مجتمع المعرفة: دراسة حالة لدار الكتب المصرية. المؤتمر الثامن للجمعية السعودية للمكتبات والمعلومات "مؤسسات المعلومات فى المملكة العربية السعودية ودورها فى دعم اقتصاد مجتمع المعرفة. المسؤوليات. التحديات. الآليات. التطلعات". الرياض.

ثانيا: المصادر الإجنبية:-

1. Abad-Segura, E. Zamar (2020). Sustainable Management of Digital Transformation in Higher Education: Global Research Trends, Available at: www.mdpi.com/journal/sustainability. Accessed 1/10/2022.

2. Alexandros Koulouris, Sarantos Kapidakis (2005). Knowledge Management Policies on Digital Content of Libraries. Available at: <https://www.researchgate.net/publication/28805344>. Accessed 23/10/2022.
3. Angelopoulos, M. K., Christina A. K, and Yannis A. P (2019) 'Lean Management Through Digital Transformation: Challenges and Opportunities for the Energy and Public Utilities Industry', Journal of Advanced research in management, 10(2)
4. Australian Library and Information Association. (2012). "The Sustainability of the Industry: Feeling a Bit Green." Incite 32 (4): 5–14.
5. Azhar Ozeer; Yash Sungkur ; Soulakshmee D.(2019). Turning a Traditional Library into a Smart Library. International Conference on Computational Intelligence and Knowledge Economy (ICCIKE). Available at:<https://ieeexplore.ieee.org/abstract/document/9004242/references#>. Accessed 20/10/2022.
6. Cassidy-Amstutz,Andrew; Desrocher,Aly;Grotke, Abbie; et al. (2018). Introducing the Digital Content Management Section .Library of Congress. Available at:<https://Loc.Gov/Item/webcast-9098>.Accessed 20/9/2022.
7. Digital Content. (2022). Available at: [https:// https://en.wikipedia.org/wiki/Digital_content](https://en.wikipedia.org/wiki/Digital_content). Accessed 25/10/2022
8. Drechsler, K.; Gregory, R.; Wagner, H.T.; Tumbas, S. At the Crossroads between Digital Innovation and Digital Transformation. Commun. Assoc. Inf. Syst. 2020, 47, 23
9. Eden, R.; Jones, A.B.; Casey, V.; Draheim, M. Digital transformation requires workforce transformation. MIS Q. Exec. 2019, 18, 4
10. Heilig, L.; Schwarze, S.; Voss, S. An Analysis of Digital Transformation in the History and Future of Modern Ports. In Proceedings of the 50th Hawaii International Conference on System Sciences, Hilton Waikoloa Village, HI, USA, 4–7 January 2017
11. ICT Development Index (IDI) captures the level of ICT developments in 167 economies worldwide. Available at: <http://www.itu.int/net4/ITU-d/idi/2015/> Accessed 22/11/2022.
12. Goliath Mungonge, (2007).A Case Study of Strategic Leadership in the Creation and development of a Private Owned newspaper in Zambia, Master of Business Administration, Rhodes University.
13. Kiviluoto, Johanna; Sinisalo , Riikka.(2018).Information Specialist Facing new Challenges :Open Science and research and Scholarly Publishing as New Areas of Expertise. Nordic Journal of Information Literacy in Higher Education.Vol.11, Issue1, pp16-26. Available at: [https://Creative commons.org/Licenses by-nc/4.0/](https://Creativecommons.org/Licenses/by-nc/4.0/). Accessed10/9/2022.

14. K.K.Singh, Mohammad Asif (2019). Emerging trends and technologies for digital transformation of libraries. Review Article. Available at: <http://doi.org/10.18231/j.ijlsit.2019.011>, Accessed 10/11/2022.
15. Matt, C., Hess, T., & Benlian, A. (2015). Digital transformation strategies. Business and Information Systems Engineering, 57(5), 339–343. Available at: <https://doi.org/10.1007/s12599-015-0401-5> accessed 5/11/2022
16. Medha Rajesh Mangurkar, Yashwant Chaudhari (2018). Content Analysis of National Digital Library. Library Philosophy and Practice (e-journal). Available at: <http://digitalcommons.unl.edu/libphilprac/1833>. Accessed 12/11/2022.
17. Morakanyane, R.; Grace, A.A.; O'Reilly, P. Conceptualizing Digital Transformation in Business Organizations: A Systematic Review of Literature. In Proceedings of the 30th Bled conference, Bled, Slovenia, 18–21 June 2017; Volume 21.
18. Mullan, Eileen (2011). "What is Digital Content?" E Content Magazine. Information Today Inc. p15
19. Nahak ,Brundaban . Padhi ,Satyajitt (2019).The Role of Smart Library and Smart Librarian & E-Library Services.12th International Caliber-2019.Kitt, Bhubanes war, Odisha 28-30 November, 2019. Available at: <https://lr.infibnet.ac.in/bit stream>. Accessed 12/10/2022.
20. National and University Library of Iceland (2022). Available at: <http://www.landsbokasafn.is/index.php?page=about>, Accessed 12/11/2022.
21. OECD (2019), Going Digital: Shaping Policies, Improving Lives, OECD Publishing, Paris, Available at: <https://doi.org/10.1787/9789264312012-en>. Accessed 14/11/2022
22. OECD (2019), "Vectors of digital transformation", OECD Digital Economy Papers, No. 273, OECD Publishing, Paris. Available at: <https://doi.org/10.1787/5ade2bba-en>. Accessed 15/11/2022
23. OECD(2019).Supporting Entrepreneurship and Innovation in Higher Education in Italy. Available at:<http://www.oecd-ilibrary.org>. Accessed 19/11/2022
24. Orellana, V.; Cevallos, Y.; Tello-Oquendo, L.; Inca, D.; Palacios, C.; Rentería, L. Quality evaluation processes and its impulse to digital transformation in ecuadorian universities. In Proceedings of the 2019 Sixth International Conference on eDemocracy & eGovernment (ICEDEG), Quito, Ecuador, 24–26 April 2019; pp. 338–343.
25. Owens,Trevoe,Vander Hoeven, Jenffrey. Et al (2021).Digital Library Maturation the Evolution of Digital Collections Management Programs at National Libraries.17th International Conference on Digital Preservation, october19-22, 2022, Beijing, China.

26. Villasenor, John (2013). "Six 'Megatrends' That Will Shape the Future of Digital Media". Forbes Magazine. "Types of Consumer Generated Digital Content". Boundless. 2013.
27. Waldman, S. (2011). The Information Needs of Communities: The changing media landscape in a Broadband age, Federal Communications Commission. Available at: <http://www.fcc.gov/infoneedsreport>, Accessed 12/10/2022.
28. Wenger, Etienne; Richard McDermott & Richard Snyder (2002), Cultivating Communities of Practice: A Guide to Managing Knowledge - Seven Principles for Cultivating Communities of Practice, Boston: Harvard Business School Press, 107-136. Available at <http://hbswk.hbs.edu/archive/2855.html>, Accessed 12/10/2022.
29. Skog, D.A.; Wimelius, H.; Sandberg, J. Digital disruption. Bus. Inf. Syst. Eng. 2018, 60, 431–437.
30. Spears Library Software: Online Digital Library Management System Software India, (2022). Available at <https://www.elibrarysoftware.com/digital-library-management-software.html>, Accessed (9/10/2022).
31. Susan Myburgh, Anna Maria Tammaro. (2013). Digital Librarian. in Exploring Education for Digital Librarians, Available at <https://www.sciencedirect.com/> Accessed 12/9/2022.
32. Trofino, A.J. (2000). Transformational Leadership: Moving Total Quality Management to World-Class Organizations International Nur Sing Review, Available at <https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov>, Accessed 12/9/2022.
33. Ty, Mezquita. (2020). Digital Content Management (DCM). Available at <http://cyberhoot.com/cybrary/digital-content-management-dcm>. Accessed 18/10/2022.
34. Vayyavuru Sreenivasulu (2000). The Role of a Digital Librarian in the management of Digital Information Systems :DIS. Available at: <http://researchgate.net/publication/28803649>. Accessed 10/8/2022.
35. Viard, V. B. (2011). The Effect of Content on Global Internet Adoption and the Global "Digital Divide". Available at http://lsr.nellco.org/cgi/viewcontent.cgi?article=1252&context=nyu_lewp. Accessed 12/10/2022.



**مؤشرات رفض تصنيف الدوريات الأكاديمية في تخصص
المكتبات والمعلومات بقاعدة بيانات سكوبس Scopus؛ دراسة
تقييمية مقارنة لبعض منصات إدارة المجلات العربية**
Scopus Indexing Rejection Indicators for Academic Journals in the
Library and Information Science Field: A Comparative Evaluative
Study of Some Arabic Journal Management Platforms.

أ.م.د. أحمد فايز أحمد سيد

أستاذ تكنولوجيا المعلومات المساعد ورئيس قسم المكتبات والمعلومات
كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قناة السويس



تاريخ النشر

٢٠٢٣/٤/١

تاريخ القبول

٢٠٢٣/٣/٢١

تاريخ الإرسال

٢٠٢٣/٣/١٠

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل وتقييم مدى توافق دوريات المكتبات والمعلومات الأكاديمية البالغ عددها (١٤) أربع عشرة دورية بمنصات المجلات العربية (منصة المجلات العلمية الجزائرية، والدوريات المصرية بنك المعرفة المصري، المجلات الأكاديمية العلمية العراقية) مع معايير ومتطلبات تصنيفها بقاعدة بيانات سكوبس ورصد مؤشرات رفض تصنيف تلك المجلات. وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ومنهج تحليل المضمون وقد تم إعداد قائمة مراجعة وفق مراحل تسجيل المجلة العلمية الدورية ضمن سكوبس تتضمن ١٣ محور رئيس ويندرج أسفلهم (٦٨) معيار ومتطلب لمراجعة المجلات بسكوبس. ومن أهم نتائج الدراسة بلغت نقاط المجلة الجزائرية Revue De L'information Scientifique Et Technique أعلى معدل مقارنة بالمجلات الثلاث عشر الأخرى، وهي (٥٠) نقطة بنسبة ٧٣.٥٢٪، يليها المجلة المصرية (المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات) والتي وصل عدد النقاط المحققة (٤٧) نقطة بنسبة (٦٩.١١٪)، ومن أهم مؤشرات رفض تصنيف الدوريات الأكاديمية هي عدم توافر موقع إلكتروني باللغة الإنجليزية يتضمن كل المعايير والمتطلبات المتمثلة في: المعايير العامة، معلومات المجلات ومؤشراتها، وجدول النشر، والحفظ والأرشفة، والملكية الفكرية وهيئة التحرير وهيئة الاستشارية، وعملية التحكم، وحقوق النشر والترخيص، وما يشير لطرق معالجة سوء السلوك البحثي، وأخلاقيات النشر، ومصادر الإيرادات والتسويق، والمؤلفين، وجودة المحتوى. وأوصت الدراسة بعدة توصيات منها إنشاء مواقع إلكترونية باللغة الإنجليزية لكل المجلات المتخصصة في المكتبات والمعلومات تتوافر بها متطلبات ومعايير تصنيفها بسكوبس، توفير خدمات إلكترونية على المنصات لإحصاءات المجلات مثل عدد الاستشهادات المرجعية وتحليلها وقياس مدى تأثيرها.

الكلمات المفتاحية: الدوريات الأكاديمية، المجلات العلمية، قاعدة بيانات سكوبس، منصات إدارة المجلات، منصة المجلات العلمية الجزائرية، الدوريات المصرية، بنك المعرفة المصري، المجلات الأكاديمية العلمية العراقية

Abstract:

This study aims to analyze and evaluate the extent of compatibility of 14 academic library and information journals across various Arabic journal management platforms (the Algerian Scientific Journals Platform, Egyptian Journals in the Egyptian Knowledge Bank, and Iraqi Scientific Academic

Journals) with the criteria and requirements for inclusion in the Scopus database, while monitoring indicators of rejection for those journals. The study followed a descriptive-analytical and content analysis approach, and a checklist was prepared based on the stages of registering a scientific journal in Scopus, including 13 main axes that encompassed 68 criteria and requirements for journal evaluation in Scopus. One of the most important findings of the study is that the Algerian journal "Revue De L'information Scientifique Et Technique" had the highest score compared to the other 13 journals, with 50 points representing 73.52%. The Egyptian journal, "International Journal of Library and Information Science," followed with 47 points, representing 69.11%. The study also identified that the lack of an English-language website that includes all the criteria and requirements, such as general standards, journal information and indicators, publication schedule, preservation and archiving, intellectual property, editorial board and advisory board, peer review process, copyright and licensing, addressing research misconduct, publication ethics, revenue sources and marketing, and author and content quality, was one of the most important rejection indicators for academic journals. The study recommended several actions, including creating English-language websites for all specialized library and information journals that meet Scopus criteria and requirements, and providing electronic services on platforms for journal statistics such as citation analysis and measuring their impact.

Keywords: Academic journals, scientific journals, Scopus database, journal management platforms, Algerian Scientific Journals Platform, Egyptian Journals, Egyptian Knowledge Bank, Iraqi Scientific Academic Journals.

أولاً: الإطار المنهجي للدراسة

١/٠ مقدمة

تعد الدوريات العلمية أحد أهم المقاييس المستخدمة لتقدير وتقييم المستوى العلمي للباحثين، إضافة إلى كونها أحد الطرق العلمية الفعالة. وتشكل هذه الدوريات آلية أساسية لتبادل المعرفة العلمية وإثرائها، وتوفير الفرصة لمن يحتاجها، حيث يعد النشر والإتاحة للخدمة البشرية أحد أسس قيمة العلم. ومن منطلق أن العلم عالمي النزعة وأن المعرفة لا تعرف حدوداً، فإن الدوريات الأكاديمية الصادرة عن جهات معترف بها محلياً ودولياً، أحد أهم مصادر المعلومات، إن لم تكن الأهم، حيث توفر بسرعة واشتماليه على أحدث الأبحاث والدراسات في مختلف المجالات العلمية.

ونجد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالدول العربية تحرص على تقدير البحث العلمي وتعزيزه، وذلك من خلال تشجيع طلبة الدراسات العليا وأساتذة الجامعات على نشر أبحاثهم في المجالات الوطنية والدولية المعتمدة. ولتحقيق هذا الهدف، تم إنشاء منصات لإدارة المجالات العلمية، منها منصة المجالات العلمية الجزائرية، والدوريات المصرية ببنك المعرفة المصري، المجالات الأكاديمية العلمية العراقية، تهدف إلى تجميع كل الدوريات العلمية الصادرة عن مختلف المؤسسات الأكاديمية والبحثية سواء جامعات أو كليات أو معاهد أو مراكز بحثية في مختلف التخصصات العلمية واتاحتها مجاناً لكل الباحثين تحقيقاً لمبدأ الوصول الحر، وحتى يتمكن الباحثون وأعضاء هيئة التدريس من تحديد المجالات العلمية ذات الاهتمام المعترف بها والمقبولة لنشر الأعمال العلمية وتصنيفاتها.

وحتى تتمكن منصات المجالات العلمية من الوصول للعالمية، فلا بد من كشف محتوى الدوريات الأكاديمية بقواعد البيانات العالمية وتقييمها بطرق وأساليب متنوعة، منها مؤشرات قاعدة بيانات سكوبس سواء للمقالات أو للمؤلفين أو للدوريات، لذا تحاول هذه الدراسة تقييم الدوريات الأكاديمية المتاحة بمنصات المجالات العلمية العربية وفقاً لمعايير ومتطلبات سكوبس لقبول مراجعتها، ومؤشرات رفضها.

١/١ مشكلة الدراسة وأسئلتها

لقد شهدت الجامعات ومراكز البحوث العربية ارتفاع ملحوظ في الدوريات الأكاديمية، سواء كانت دوريات أقسام أو كليات أو الجامعات أو المراكز البحثية، ونظراً لسعي الجامعات والمراكز البحثية المتنوعة إلى زيادة فرص ارتقائها في التصنيفات الدولية، فيتوجب عليها زيادة عدد الأبحاث المنشورة في المجالات المدرجة بقواعد البيانات العالمية، وضرورة تحقيق الدوريات الأكاديمية معايير النشر العالمية حتى تتمكن من مراجعتها وإدراجها بقاعدة بيانات سكوبس وخاصة في قطاع العلوم الإنسانية والاجتماعية الذي يشكل قطاعاً عريضاً من البحث العلمي لا يمكن إغفاله. وهو الأمر الذي جعل الجامعات والمراكز البحثية تتخوف من تراجع مستواها في التصنيفات الدولية، وقلق هيئات تحرير الدوريات من عدم إقبال الباحثين على النشر بها لعدم إدراجها بسكوبس أو ضعف الاستشهاد بها، وهذا استدعى وقفة متأنية لدراسة دوريات المكتبات والمعلومات كأحد أضلاع قطاع العلوم الإنسانية والاجتماعية، وطرح التساؤل الرئيس التالي: ما مؤشرات قبول / رفض تصنيف

- الدوريات الأكاديمية في تخصص المكتبات والمعلومات والمتاحة بمنصات المجالات العلمية العربية، بقاعدة بيانات سكوبس؟
وتتفرع عن هذا التساؤل الرئيس عدة أسئلة فرعية تتمثل في:
١. ما منصات إدارة المجالات العلمية، وتنتمي إلى أي نوع المنصات؟
 ٢. ما قاعدة بيانات سكوبس ومحتواها؟ وإلى أي فئة تندرج الدوريات الأكاديمية؟
 ٣. ما معايير ومتطلبات تصنيف الدوريات الأكاديمية بقاعدة بيانات سكوبس؟
 ٤. ما مؤشرات رفض تسجيل الدوريات الأكاديمية بقاعدة بيانات سكوبس؟

٢/١ أهمية الدراسة

تتجلى أهمية الدراسة في عدة جوانب كالتالي:

١. ما يعزز الدراسة أهمية الدوريات العلمية للباحثين كافة، وخاصة التي تحقق معايير النشر العالمية، لما تتميز به من حداثة المعلومات والسرعة في النشر، وهذه الدراسة ستوفر على الباحثين عناء البحث عن الدوريات المرغوب النشر بها.
٢. قللت الإنتاج الفكري الذي يعالج موضوع مؤشرات رفض تصنيف الدوريات الأكاديمية العربية في قاعدة سكوبس.
٣. تتزامن هذه الدراسة مع تخطيط الجامعات والمراكز البحثية لتصنيف مجلاتها العربية والأجنبية في قاعدة بيانات سكوبس والمساهمة في رفع تصنيفها الدولي.
٤. توفر معلومات نظرية حول النشر العلمي، والدوريات، وأنواع المنصات، ومؤشرات سكوبس.
٥. تساهم هذه الدراسة بقراءة تحليلية تقييمية لمؤشرات معايير ومتطلبات قبول تصنيف الدوريات العلمية بسكوبس.
٦. يمكن أن تساعد هيئة تحرير المجالات العلمية في تخصص المكتبات والمعلومات في الوقوف على نقاط القوة والضعف الخاصة بتحقيق معايير ومتطلبات سكوبس، وتحسينها للحاق بركب المجالات العالمية.

٣/١ أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق عدة أهداف نظرية وتطبيقية

١/٣/١ الأهداف النظرية

١. التعرف على ماهية النشر العلمي وأهميته وتمييز أنواعه.
٢. توضيح ماهية الدوريات وأنواعها ومزاياها مقارنة بمصادر المعلومات الأخرى.

٣. شرح ماهية المنصات وفوائدها وأنواعها.
٤. رصد الإحصائيات العددية لمحتوى قاعدة بيانات سكوبس وتبيان مؤشرات تصنيف المجالات العلمية.

٢/٣/١ الأهداف التطبيقية

١. التعرف على منصات المجالات العلمية العربية الثلاث منصة المجالات العلمية الجزائرية، الدوريات المصرية ببنك المعرفة المصري، المجالات الأكاديمية العلمية العراقية
٢. تحليل معايير ومتطلبات سكوبس لتصنيف الدوريات الأكاديمية.
٣. تقييم مدى توافق دوريات المكتبات والمعلومات الأكاديمية بمنصات المجالات العربية مع معايير ومتطلبات مراجعتها بقاعدة بيانات سكوبس.
٤. المقارنة بين دوريات المكتبات والمعلومات الأكاديمية بمنصات المجالات العربية الثلاث.
٥. تحديد دوريات المكتبات والمعلومات الأكاديمية بمنصات المجالات العربية الأعلى من حيث تحقيق المعايير والمتطلبات لمراجعتها وإدراجها بسكوبس.

٤/١ حدود الدراسة

- ١/٤/١ الحدود الموضوعية: تناولت هذه الدراسة مؤشرات رفض تصنيف دوريات المكتبات والمعلومات الأكاديمية والمتاحة بمنصات المجالات العلمية العربية الثلاث (منصة المجالات العلمية الجزائرية، الدوريات المصرية ببنك المعرفة المصري، المجالات الأكاديمية العلمية العراقية).
- ٢/٤/١ الحدود النوعية: تركز الدراسة على المجالات فقط بغض النظر عن أنواع المتسلسلات الأخرى بقاعدة بيانات سكوبس.
- ٣/٤/١ الحدود الزمنية: تمت هذه الدراسة في الفترة ما بين مارس ٢٠٢٢ ومارس ٢٠٢٣.
- ٤/٤/١ الحدود المكانية: تحلل الدراسة المجالات العلمية العربية بالمنصة الجزائرية، والمجلات المصرية، والعراقية.

5/1 منهج الدراسة وأدواتها

▪ اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل الظاهرة المدروسة وهي منصات المجالات العلمية العربية ومدى تحقيق الدوريات الأكاديمية في تخصص المكتبات والمعلومات لمؤشرات ومتطلبات تصنيفها بقاعدة بيانات سكوبس.

▪ وتم الاستعانة بمنهج تحليل المضمون لتحليل مضمون مواقع المنصات والمجلات قيد الدراسة.

وقد اعتمدت الدراسة في جمع المعلومات على:

١. أداة البحث الوثائقي؛ لجمع الإطار النظري للدراسة والمتمثل في: النشر العلمي، الدوريات العلمية، المنصات وأنواعها، وقاعدة بيانات سكوبس ومحتواها ومؤشراتها؛
٢. الإبحار التفاعلي أو التصفح على الخط المباشر؛ لتصفح المنصات الثلاث ومواقع المجالات العلمية العربية في تخصص المكتبات والمعلومات والبحث عن ما يحقق مؤشرات معايير تصنيف قاعدة بيانات سكوبس للمجلات.
٣. قائمة المراجعة؛ وقد تم إعداد قائمة مراجعة وفق مراحل تسجيل المجلة العلمية الدوريات ضمن سكوبس (Scopus، ٢٠٢٣) تتضمن ١٣ محور رئيس متمثل في (المعايير العامة، الموقع الإلكتروني، معلومات ومؤشرات، جدول النشر، الحفظ والأرشفة، الملكية وهيئة التحرير، عملية التحكم، حقوق النشر والترخيص، معالجة سوء السلوك البحثي، أخلاقيات النشر، مصادر الإيرادات والتسويق، المؤلفون، جودة المحتوى) ويندرج أسفلهم (٦٨) معيار ومتطلب لمراجعة المجلات بسكوبس.

٦/١ عينة الدراسة

تم اختيار عينة قصديّة من:

أولاً: منصات إدارة المجالات العلمية العربية؛ فلقد تم اختيار ثلاث منصات فقط وهي (منصة المجالات العلمية الجزائرية، الدوريات المصرية بنك المعرفة المصري، المجالات الأكاديمية العلمية العراقية)، لعدة أسباب:

١. تتضمن هذه المنصات مجلات في تخصص المكتبات والمعلومات.
٢. نوع المنصات المدروسة منصات إدارة محتوى وليس مواقع ستاتيكية ليس بها تفاعل.
٣. يتم تحديثها باستمرار وإجراء تحسينات عليها.

ثانياً: الدوريات الأكاديمية بمنصات المجالات العلمية العربية الثلاث، تم اختيار (١٤) مجلة منها (٤ مجلات بمنصة المجالات العلمية الجزائرية، ٨ دوريات مصرية

بينك المعرفة المصري، مجلتين بمنصة المجلات الأكاديمية العلمية العراقية) وهم:

١. مجلة علم المكتبات (revue de bibliothéconomie) مجلة علم المكتبات، (٢٠٠١)

٢. Revue de l'Information Scientifique et Technique - Information) Revue de l'Information Scientifique et Technique (Processing at the Digital Age ، ١٩٩١)

٣. مجلة أوراق بحثية (مجلة أوراق بحثية Journal of Research Papers ، ٢٠٢١)

٤. مجلة بيبليوفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات (مجلة بيبليوفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات the Journal of Bibliophilia for Library and Information Studies ، ٢٠١٩)

٥. بحوث في علم المكتبات والمعلومات (بحوث في علم المكتبات والمعلومات، ٢٠٠٨)

٦. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات (المجلة الدولية لعلوم المكتبات و المعلومات، ٢٠١٤)

٧. المجلة العربية الدولية لإدارة المعرفة (المجلة العربية الدولية لإدارة المعرفة، ٢٠٢١)

٨. المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات (المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات، ٢٠٢١)

٩. المجلة العربية الدولية لدراسات المكتبات والمعلومات (المجلة العربية الدولية لدراسات المكتبات والمعلومات، ٢٠٢١)

١٠. المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات (المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات، ٢٠٢٠)

١١. المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات (المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، ٢٠١٩)

١٢. المجلة المصرية لعلوم المعلومات (المجلة المصرية لعلوم المعلومات، ٢٠١٤)

١٣. المجلة العراقية لدراسات المعلومات والتوثيق (المجلة العراقية لدراسات المعلومات والتوثيق، ٢٠١٨)

١٤. المجلة العراقية للمعلومات (المجلة العراقية للمعلومات، ٢٠٠٨)

على أن تستوفي الشروط التالية:

١. أن تكون المجلة متخصصة في المكتبات والمعلومات، واستبعاد المجلات المتخصصة في العلوم الإنسانية والاجتماعية والتي تضم المكتبات والمعلومات في تخصصاتها.

٢. أن تكون المجلة سارية حتى انتهاء فترة الدراسة.

٣. أن يكون لها موقع على المنصة.

لذا تم استبعاد المجلات الثلاث التالية :

١. إشارة (إشارة) Revue des Sciences de l'Information, de l'Archivistique et de la Bibliothéconomie ،

(٢٠١٤) توقفت منذ صدور عدد ١٦ / ٧ / ٢٠٢٠

٢. مجلة المكتبات والمعلومات (مجلة المكتبات والمعلومات، ٢٠٠١) توقفت منذ صدور عدد ٢٠١٣/١/١٥

٣. مجلة الذكوات البيض (مجلة الذكوات البيض، ٢٠٢١) على الرغم من أن تصنيفها على المنصة العراقية يتبع علم المكتبات والمعلومات (عام) إلا أنه تبين أنها تختص بالعلوم الإنسانية فقط بصفة عامة ، ولا يوجد ما يشير إلى تخصص علم المكتبات والمعلومات؟

٢/١ الدراسات السابقة

تم البحث في قواعد البيانات العربية والأجنبية المتاحة على بنك المعرفة المصري، وعدد من المستودعات الرقمية في التخصص، ومحركات البحث العامة والأكاديمية، بعدة مصطلحات وهي: النشر العلمي للدوريات، الدوريات الأكاديمية، دوريات المكتبات والمعلومات الأكاديمية، تسجيل المجالات العلمية بسكوبس، منصات إدارة المجالات، منصة المجالات العلمية الجزائرية، الدوريات المصرية ببنك المعرفة المصري، المجالات الأكاديمية العلمية العراقية، وأسفر هذا البحث عن مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة باللغة العربية، ولم تتوصل الدراسة إلى أي من الدراسات باللغة الإنجليزية، نظرا للتركيز على منصات إدارة المجالات العربية، وهي:

١. أشارت دراسة (الحمزة، منير، ٢٠١٨)

| الهدف | تسليط الضوء على واقع هذه التجربة ومدى إسهامها في دعم النفاذ المفتوح والقضاء على البيروقراطية العلمية أم أنها مجرد موضة تكنولوجية |
|------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| المنهج والعيّنات | وذلك من خلال استخدام أسلوب الأروغونوميا Ergonomics لمعرفة نقاط القوة والضعف واستخدام استمارة الاستبانة لمعرفة آراء هيئة التدريس ببعض الجامعات الجزائرية حولها وتحديد نقائص التجربة والعناصر الواجب توفرها فيها حتى تكون أكثر فعالية ونجاعة. |
| أهم النتائج | الطبعة العربية لمنصة ASJP لم تعطى لها الأهمية بالقدر الكافي، فأول ما يشد انتباه المتصفح للمنصة هو اختلاف طريقة العرض بين النسخ الفرنسية والعربية والانجليزية، حيث تظهر في هذه الأخيرة أقل فعالية من الناحية الأروغونومية، مما يجعلها إلى حاجة إلى التنظيم الجيد والفعالية وزيادة التفاعلية. كما تم عرض ميادين ومجالات المعرفة للمجلات العلمية في الصفحة الرئيسية باستعمال التصنيف الموضوعي لكن بطريقة فوضوية، ويتبين من خلال التداخل بين تخصصات فرعية داخل الميادين المتقاربة والتي تحتاج إلى إعادة نظر. |
| أهم التوصيات | إن تطبيق وتحسين منصة المجالات العلمية الجزائرية، قد أصبح حاجة ملحة من ضرورات البحث العلمي والمعلوماتية الحديثة للباحثين، وهذا للمزايا العديدة التي |

| |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تمنحها لهم، كالتنفيذ المفتوح للنصوص الكاملة والقضاء على البيروقراطية والمحسوبية في النشر، ناهيك عن توفير المصادر والمنتجات المعلوماتية المتنوعة وحداثة المعلومات وتوفير الوقت والجهد وغيرها من المزايا التي لم يكن يحلم بها المجتمع الأكاديمي في أمس القريب. |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

٢. دراسة (بلال، دحماني، ٢٠١٩)

| | |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|
| تتناول الدراسة إشكالية المتعلقة بمدى الحضور العالمي للمجلات العلمية التي تصدر عن الجامعات الجزائرية في تخصص العلوم الإنسانية في قواعد البيانات العالمية الأكثر شهرة والمتمثلة في قاعد Scopus و Web of Science وهذا بهدف تحقيق متطلبات إدراج المجلات العلمية قيد الدراسة في قواعد النشر العالمية، وتحديد موقعها في خريطة النشر العالمي والعمل على تطوير هذه المجلات في مجال البحث والنشر العلمي بما ينسجم مع المعايير العالمية | الهدف |
| تمت الدراسة من خلال استخدام منهج الدراسات الببليومترية وذلك من خلال الاعتماد على مختلف المعايير المعتمدة في تصنيف المجلات العلمية في قواعد البيانات العالمية، وذلك من أجل معرفة مدى توفر هذه المعايير العالمية في المجلات العلمية الجزائرية المتخصصة في العلوم الإنسانية، | المنهج والعيينة |
| جميع المجلات محل الدراسة غير مؤهلة للانضمام إلى قاعدتي WoS و Scopus وذلك لكونها محدودة التسويق والتداول وتكاد تكون غير معروفة في الأوساط العلمية بل مقتصرة على الباحثين الجزائريين وبعض الدول العربية بالأغلب الأعم | أهم النتائج |
| توصي الدراسة بالعمل على إعادة النظر في سياسة التحرير للمجلات الجزائرية في التخصص العلوم الإنسانية وضرورة تحديثها بما يتوافق مع الأسس والمعايير الحديثة لقواعد البيانات العالمية | أهم التوصيات |

٣. دراسة (عبد الجليل، طواهرير، بن شويحة، بشير، ٢٠١٩)

| | |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|
| تهدف إلى تقييم جودة نظام المعلومات لبوابة الجزائرية للدوريات العلمية ASJP باستخدام نموذج ديون وماكلين (D&M) النموذج الأكثر شهرة وتطبيقا بالنسبة لتقييم أنظمة المعلومات | الهدف |
| تم إجراء الدراسة على عينة مكونة من ٨٣ عضو من أعضاء هيئة التحرير للمجلات المصنفة في الصنف "ج" بهذه البوابة عن طريق إرسال رابط لاستبانة إلكترونية أعدت لهذا الغرض، تم استرجاع ١٨ استبانة صالحة للتحليل باستعمال SPSS 25 | المنهج والعيينة |
| رضا عينة الدراسة حول جودة البوابة يعتبر متوسطا بصفة عامة، وأن جميع العلاقات الارتباطية دالة إحصائية وعند مستويات إيجابية بين أبعاد المتغير المستقل الرضا على البوابة والمتغير تابع جودة بوابة المجلات العلمية الجزائرية | أهم النتائج |
| ضرورة العمل على التحسين التقني لعمل نظام المعلومات لبوابة. | أهم التوصيات |

٤. دراسة (بوعيس، حنان، موري، حياة، ٢٠٢٠)

| | |
|------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الهدف | تهدف إلى معرفة مستوى الانتحال العلمي عبر منصات المجلات العلمية مرتفع، ومدى فاعلية برنامج كشف الانتحال العلمي في الحد من السرقة العلمية، صعوبات تطبيق برنامج كشف الانتحال العلمي. وذلك كخطوة في سبيل محاربة السرقة العلمية |
| المنهج والعيّنات | اعتمدت في ذلك على المنهج الوصفي التحليلي، وتمثل مجتمع الدراسة في أساتذة محكمين في منصة ASJP الذين اختيرت منهم عينة عرضية تكونت من ٧٠ أستاذ محكم طبق عليهم استبانة تم التحقق من خصائصه السيكمومترية |
| أهم النتائج | <ul style="list-style-type: none"> مستوى الانتحال العلمي عبر منصة المجلات العلمية ASJP متوسط. وفاعلية برنامج كشف الانتحال العلمي في الحد من السرقة العلمية متوسطة. تناولت كذلك الدراسة جانب نظري يحتوي على -برامج كشف الانتحال العلمي، السرقة العلمية، المنصات الرقمية، منصة ASJP، |
| أهم التوصيات | <ul style="list-style-type: none"> استخدام مواقع كشف الانتحال العلمي وتأثيراتها المباشرة على الأمانة العلمية للبحوث العلمية، حيث لا زالت الدراسات في هذا الموضوع محدودة جداً، للحد من الآثار السلبية، والاستفادة من الآثار الإيجابية لها. إجراء المزيد من الدراسات حول موضوع البحث حيث تبقى نتائج هذه الدراسة محدودة ضمن عينة البحث لتكون النتائج قابلة للتعميم بشكل أمثل. كذلك نشر ثقافة الأمانة العلمية في البحوث العلمية بين الباحثين والأساتذة التعليم العالي، ضرورة تجهيز المؤسسات ومراكز البحث بالبرمجيات المتطورة لكشف وتتبع التسلات غير المشروعة في إطار البحث العلمي، عمل على إدراج الأعمال العلمية في قواعد البيانات المحلية والدولية. |

٥. د.ر. (سدوس، وميسة، بن السبتي، عبد المالك، ٢٠٢٠)

| | |
|------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الهدف | تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على الدور الذي تساهم به المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP في تطوير وترقية النشر العلمي داخل الجامعات الجزائرية من وجهة نظر أساتذة وطلبة الدراسات العليا لمعهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة قسنطينة ٢. |
| المنهج والعيّنات | تم اعتماد المنهج الوصفي باعتباره المنهج الأكثر ملائمة للدراسة، وتمثلت الأداة الرئيسية لجمع البيانات في استبانة إلكترونية وجهت إلى أساتذة وطلبة الدراسات العليا بمعهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة عبد الحميد مهري قسنطينة ٢ والتي تضمنت ثمانية عشر سؤالاً |
| أهم النتائج | <ul style="list-style-type: none"> أفضت الدراسة إلى أن طول المدة بين إيداع المقال ونشره من أهم الصعوبات التي يعاني منها الباحث في النشر التقليدي أكدت الدراسة أن سرعة الرد على الباحث وسرعة النشر من أهم إيجابيات النشر في المجلات الإلكترونية توصلت الدراسة إلى أن النشر العلمي غير متاح للجميع في الجامعات الجزائرية وذلك بسبب العديد من الصعوبات المطروحة. |
| أهم التوصيات | <ul style="list-style-type: none"> زيادة الاهتمام بهذا النوع من منصات النشر العلمي الأكاديمي لما تقدمه من تسهيلات في عملية النشر وترفع من مستواه |

| |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| إعداد برامج لتنمية مهارات الباحثين حول استخدام هذا النوع من المنصات وهذا النوع من مصادر المعلومات الإلكترونية |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

٦. د.رأسة (بالل، دءمانى، ٢٠٢١)

| | |
|----------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الهدف | تهدف إلى بيان خصائص الاستشهادات المرجعية الخاصة بالمجلات العلمية المدرءة على مستوى منصة ASJP، ءلال الفترة الزمنية المحصورة بين ٢٠١٦-٢٠٢١ والبالغ عددها ٦٣٢ مجلة، |
| المنهء والعيئة | سعت إلى ءليل هذه الاستشهادات بالاعتماد على مجموعة من المؤشرات الببليومترية كالتوزيع الكمي والموضوعي، ومعامل التأثير لأءسن المجلات والمؤلفين، اعتمدت الدراسة على المنهء الوصفي |
| أهم النتائج | <p>«أعلى نسبة من الاستشهادات عادت لمجلة العلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية بـ ٥٨٥ استشهدا، وأن أفضل مقال هو الموسوم بـ "أوراق وفوائد في أحكام الطاعون" لأبي عبد الله محمد بن الحسن المنشور في مجلة التراث غير المصنفة وهذا بـ ٤٦ استشهدا.</p> <p>«كما ءلصت أن الجزائر تتقدم تصنيف الدول العربية كما وكيفا، حيث ءوز على أربع مجلات مرتبة ضمن العشرة الأوائل حسب معامل أرسيف يتراوح تأثيرها بين ٠.٩٦ و ٠.٤٠.</p> <p>«في حين أن أفضل مؤلف ءبعا لعدد المنشورات العلمية هو المؤلف السعودي فؤاد بن أحمد عطاء الله، وأن أعلى معامل تأثير كان للمؤلفين عياش زبير ومناصرة سميرة وقد قدر بـ ٤٥.</p> |
| أهم التوصيات | العمل على ءويد المجلات العلمية المتاحة على منصة ASJP لإدراجها في قواعد البيانات المكشفة عالميا، إضافة إلى ضرورة اعتماد مؤشرات القياس الببليومتري المشهورة مثل معامل H، وكذا التركيز على ءءفيز المادي والمعنوي للباحثين والمجلات العلمية التي يكون لها معامل تأثير مرتفع. |

٧. د.رأسة (بهلول، أمنة، بن الطيب، زئب، ٢٠٢١)

| | |
|----------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الهدف | تهدف إلى الوقوف على مدى مطابءة دوريات العلوم الإنسانية والاجتماعية المصنفة ضمن صنف ج المتاحة على منصة الدوريات العلمية الجزائرية ASJP لمعايير دليل دوريات الوصول الحر العالمي DOAJ ومدى استعدادها للانضمام إليه |
| المنهء والعيئة | <p>«لطبعية الدراسة وأهدافها استخدمنا المنهء الوصفي بالاعتماد على أسلوب الوصف والءليل، حيث قمنا بءصف منصة الدوريات العلمية الجزائرية ASJP واختيار بعض دوريات العلوم الإنسانية التي تسمح أيضا بنشر الأبحاث في مجال ءخصص علم المكتبات والمعلومات والمصنفة أيضا في صنف ج، ومن ثم قمنا بتطبيق معايير ومواصفات دليل دوريات الوصول الحر العالمي DOAJ على الدوريات محل الدراسة،</p> <p>«وذلك بهدف معرفة مدى مطابءة هذه الدوريات مع مواصفات هذا المعيار ومؤشراته، ومدى استعدادها للانضمام لهذا الدليل العالمي في حالة ءقدمها بطلب الانضمام إليها</p> |

| | |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------|
| من خلال وصف وتحليل البيانات التي تم جمعها من الموقع الإلكتروني للدوريات العلمية محل الدراسة. وقد تمّ انتقاء معايير دليل دوريات الوصول الحر DOAJ باعتباره أكبر دليل عالمي لحصر دوريات الوصول الحر. | |
| الدوريات محل الدراسة تستجيب لجميع معايير ومواصفات دليل DOAJ | أهم النتائج |
| يتوجب على الدوريات محل الدراسة تقديم طلب الانضمام إلى هذا الدليل العالمي لزيادة مريحتها عالميا وهو ما سينعكس إيجابا على ارتفاع معامل تأثيرها مما يسمح بتصنيف وترتيب المؤسسات التابعة لها في مراتب عالمية متقدمة. | أهم التوصيات |

٨. تشير دراسة (عبد الهادي، دينا محمد فتحي، ٢٠٢١)

| | |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------|
| تسعى الدراسة إلى تشخيص واقع تواجد المجلات العلمية العربية في مجال المكتبات والوثائق والمعلومات في البوابات الوطنية العربية، وأرشيفاتها، وامكانات البحث والتصفح لها، للتعرف على التحديات وتقديم بعض المقترحات. | الهدف |
| تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام قائمة مراجعة تم تطبيقها عن طريق التصفح والفحص المباشر للبوابات نفسها. | المنهج والعيبة |
| <ul style="list-style-type: none"> أمكن تحديد ١٢ مجلة عربية علمية في مجال المكتبات والوثائق والمعلومات متواجدة في ثلاث بوابات هي البوابة المصرية والبوابة الجزائرية والبوابة العراقية. والدوريات صادرة عن أقسام أكاديمية بالجامعات ومراكز ومخابر بحوث وجمعيات مهنية. ويوجد تباين واضح في هيئات تحرير المجلات سواء من حيث التسميات أو من حيث العدد، فقد تراوح العدد للمجلة ما بين ٢ و ٢٨ عضوا، ولا يوجد التزام بالمعايير التي وضعتها البوابات فيما يتعلق بسياسات النشر وقواعده وإجراءاته. وقد تواجدت ثمانى مجالات في قاعدة العلوم الإنسانية لدار المنظومة بينما التغطية كاملة لأربع مجالات فقط. وعدد المقالات في المجلات في البوابات قليل بصفة عامة حيث بلغ ١٥٥٤ مقالة. | أهم النتائج |
| يتطلب الأمر التوسع في إنشاء بوابات وطنية عربية للدوريات العلمية فضلا عن ضرورة الالتزام بتطبيق المعايير في المجلات المختارة بالبوابات | أهم التوصيات |

٩. دراسة (قشائري، سميرة، ٢٠٢١)

| | |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------|
| إلى التعرف على واقع الدوريات العلمية المصنفة في المنصة الجزائرية للدوريات العلمية ASJP | الهدف |
| استعملت الدراسة منهج تحليل المضمون لدراسة ١٠١ دورية علمية مصنفة و ١٠ دوريات غير مصنفة في المنصة الجزائرية للدوريات العلمية ASJP | المنهج والعيبة |
| بلغ متوسط نسبة القبول في الدوريات العلمية المصنفة ٦٦.٥١٪، ونشأت أغلب الدوريات في الفترة ما بين ٢٠١١ و ٢٠١٦ ب ٤٦ دورية، كما أن أغلبها تصدر بشكل سداسي بنسبة ٦٨.٢١٪ إضافة إلى أن جل الدوريات قيد الدراسة لا تلتزم بفترات صدورها بنسبة | أهم النتائج |

| | |
|--------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------|
| معيار اللجنة الوطنية لتأهيل الدوريات | ٤٤.٥٤٪، كما أن كل الدوريات عينت الدراسة (١٠ دوريات غير مصنفة) تتوافق مع |
| أهم التوصيات | قدمت الدراسة بعض التوصيات لترقية الدوريات العلمية الجزائرية لتتوافق مع المعايير العالمية للدوريات. |

١٠. دراسة (خينش، دليلا، ٢٠٢١)

| | |
|------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الهدف | تهدف إلى تشخيص صعوبات النشر العلمي الإلكتروني في الجامعة الجزائرية عبر المنصة الوطنية للمجلات العلمية المحكمة التي أنشئت منذ عام ٢٠١٧، وهذا من خلال التعرف على ماهية النشر العلمي الإلكتروني، وكذا صعوبات النشر الإلكتروني الجامعي |
| المنهج والعيّنات | لم يتم ذكر المنهج المتبع والعيّنات في الدراسة |
| أهم النتائج | تذليل الصعوبات يتطلب ضمان شفافية أكثر للنشر، وكذا تسريع عملية الرد على التحكيم والتقييم، مع توسيع دائرة النشر عبر المجلات ذات التصنيف العالي |
| أهم التوصيات | هيكلية وتنظيم المجلات من أجل تصنيفها وفق معايير ورفع عدد المجلات المعتمدة خاصة في ظل ازدياد هيئة التدريس وكذا طلبات الدراسات العليا من أجل ضمان الجودة العلمية وسهولتها وصول المستخدمين لها. التسريع في عملية المراجعة والتحكيم والرد على المرسل |

١١. دراسة (بهلول، امنة، ٢٠٢٢)

| | |
|------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الهدف | تهدف هذه الدراسة إلى التركيز على أحد أهم قواعد البيانات العالمية، وهي قاعدة بيانات Scopus من خلال التعريف بها، والتطرق إلى خصائصها ومميزاتها، أهدافها، التغطية الموضوعية، المحتويات، الوظائف، وطريقة إتاحة المعلومات، بالإضافة إلى عرض أهم شروط ومعايير Scopus التي لا بد على المجلات العلمية التي تريد الانضمام لهذه القاعدة التقيد والالتزام بها، كما سلطت الدراسة الضوء على معاملات التأثير الخاصة بهذه القاعدة مع عرض طريقة استخدامها وتطبيقها على المجلات العلمية |
| المنهج والعيّنات | تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي للتعريف بقاعدة البيانات العالمية سكوبس، وفي عرض أهم المعايير التي تعتمد عليها هذه القاعدة والخاصة بالمجلات العلمية (كما اعتمدت الدراسة في جمع بيانات الدراسة من خلال زيارة موقع قاعدة البيانات سكوبس بالإضافة إلى أدب الموضوع المتعلق بمعاملات التأثير الخاص بالمجلات العلمية، وهي (تدمد، نوع التحكيم، التنوع الجغرافي للمحررين والمحكمين، التنوع الجغرافي للمؤلفين، وضوح المستخلصات، سهولة قراءة المقالات، انتظام النشر، المحتوى متاح على الإنترنت، جودة الصفحة الرئيسية، الصفحة الرئيسية باللغة الإنجليزية، استشهادات مرجعية بحروف رومانية) وتمثلت عينت الدراسة في أربع مجلات بمنصة المجلات العلمية الجزائرية وهي: مجلة هيرودوت للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية |

| | |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------|
| والاجتماعية جامعة باتنة ١، مجلة البحوث التاريخية جامعة المسيلة، مجلة قبس للدراسات الإنسانية والاجتماعية جامعة الوادي. | |
| تعد قاعدة البيانات العالمية سكوبس أضخم وأقوى قاعدة كشف للمجلات العلمية، مع توفير معاملات تأثير مرتفعة، ونتيجة لسياستها التقييمية وصلت المجلات العلمية إلى مستوى عالي من الجودة، كل هذا منحها شهرة الاعتماد من قبل أرقى المؤسسات الأكاديمية والبحثية في العالم | أهم النتائج |
| كل مجلة علمية خاصة الجزائرية منها ترغب في كشف محتواها من قبل هذه القاعدة العالمية وحصولها على معامل تأثير مرتفع يجب عليها الامتثال إلى كل المعايير التي تعتمد عليها في التقييم، من خلال: مراجعة الاستراتيجية التقنية في بناء المجلة العلمية شكلا ومضمونا بما يتناسب مع المعايير العلمية الدولية تصميم وإنشاء موقع إلكتروني خاص بالمجلة العلمية يضمن مرئيتها عالميا على الخط المباشر، به كل المعلومات التعريفية بها وبالتفصيل، كما يضمن التنظيم الممتاز لمحتواها ويسهل تصفح كل أعضائها، وأن تكون الواجهة الرئيسية بالغة الإنجليزية باعتبارها أحد شروط قاعدة بيانات سكوبس | أهم التوصيات |

١٢. دراسة (بن دريدي، عبد الغني، ٢٠٢٢)

| | |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------|
| تهدف إلى إزالة الغموض عن مؤشرات القياس السيونتومتري في ترتيب المجلات العلمية المعتمد من طرف قاعدة بيانات سكوبس، من خلال التطرق إلى عينته من المجلات العربية في تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية | الهدف |
| اعتمدت على الاحصائيات التي تتيحها منصة سيماجو SJR. لقد شملت الدراسة ٢١ مجلة عربية، تم تحليل بياناتها الإحصائية ومؤشراتها السيونتومتري التي حصلت عليها في سنة ٢٠٢٠ | المنهج والعينة |
| أن أغلب المجلات المكشفتة لا تحصل على مؤشرات جيدة ما يجعل ترتيبها العالمي متأخرا عن نظيراتها، بسبب قلة البحوث المنشورة ونسبة الاستشادات المنخفضة | أهم النتائج |
| ينبغي على مسؤولي التحرير في هذه المجلات التفكير في زيادة عدد المقالات، المحافظة على استمرارية الصدور في وقتها، التركيز على البحوث ذات الجودة العالية لضمان الاقتباس من محتوياتها، وتعزيز مكانتها على شبكة الأنترنت بالتوجه نحو الاتاحة الحرة للمحتويات لزيادة عدد الاستشادات، وبالتالي زيادة تأثيرها العلمي وتحسين ترتيبها العالمي. | أهم التوصيات |

تشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فيما يلي:

١. تناول موضوع منصة المجلات العلمية الجزائرية، مثل دراسات: (الحمزة، منير، ٢٠١٨)، (عبد الجليل، طواهرير، بن شويحة، بشير، ٢٠١٩)، (بوعيس، حنان، موري، حياة، ٢٠٢٠)، (سدوس، رميسة، بن السبتي، عبد المالك، ٢٠٢٠)، (بال، دحماني، ٢٠٢١)، (بهلول، أمينة، بن الطيب، زينب، ٢٠٢١)، (قشيري، سميرة، ٢٠٢١)، (خينش، دليلة، ٢٠٢١).

٢. الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، مثل دراسات: (بوعيس، حنان، موري، حياة، ٢٠٢٠)، (سدوس، رميسة، بن السبتي، عبدالمالك، ٢٠٢٠)، (بلال، دحماني، ٢٠٢١)، (بهلول، أمّنت، بن الطيب، زينب، ٢٠٢١)، (عبدالهادي، دينا محمد فتحي، ٢٠٢١)، (بهلول، أمّنت، ٢٠٢٢).
 ٣. الاعتماد على منهج تحليل المضمون، مثل دراسات (قشائري، سميرة، ٢٠٢١)
 ٤. الدوريات الأكاديمية في تخصص المكتبات والمعلومات، مثل دراسات: (سدوس، رميسة، بن السبتي، عبدالمالك، ٢٠٢٠)، (بهلول، أمّنت، بن الطيب، زينب، ٢٠٢١)، (عبدالهادي، دينا محمد فتحي، ٢٠٢١)، (٢٠٢١)
 ٥. منصات إدارة المجلات العلمية الثلاث، مثل دراسات: (عبدالهادي، دينا محمد فتحي، ٢٠٢١)
 ٦. قاعدة بيانات سكوبس ومؤشراتها ومتطلبات تصنيف المجلات، مثل دراسات: (بلال، دحماني، ٢٠١٩)، (بهلول، أمّنت، ٢٠٢٢)، (بن دريدي، عبد الغني، ٢٠٢٢)
- وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فيما يلي:**

تركز بعض الدراسات على موضوعات ومناهج مختلفة تتعلق بالمنصات، مثل:

١. الوصول الحر، كما في دراسات: (الحمزة، منير، ٢٠١٨)، (بهلول، أمّنت، بن الطيب، زينب، ٢٠٢١)،
٢. النشر العلمي: كما في دراسات (سدوس، رميسة، بن السبتي، عبدالمالك، ٢٠٢٠)، (خينش، دليّلة، ٢٠٢١)، (بوعيس، حنان، موري، حياة، ٢٠٢٠)
٣. الوضع الحالي للمجلات العلمية على المنصات كما في دراسات (عبدالهادي، دينا محمد فتحي، ٢٠٢١)، (قشائري، سميرة، ٢٠٢١)
٤. مؤشرات ومقاييس كما في دراسات (بلال، دحماني، ٢٠٢١)، (بن دريدي، عبد الغني، ٢٠٢٢)
٥. استخدام مناهج ونماذج وعينات مختلفة، كما في دراسات (بلال، دحماني، ٢٠١٩)، (عبدالجليل، طواهر، بن شويحة، بشير، ٢٠١٩)، (بهلول، أمّنت، ٢٠٢٢)

هذا وتحاول الدراسة الحالية إضافة وسد فجوة مهمة في موضوع تصنيف المجلات

العلمية بسكوبس فيما يلي:

١. تقديم تغطية نظرية لموضوعات الدراسة، وهي: النشر العلمي، الدوريات العلمية، المنصات، قاعدة بيانات سكوبس ومؤشراتها.
٢. تحليل منصات إدارة المجلات العربية بالجزائر ومصر والعراق، والتي تتوافق وشروط الدراسة.
٣. تقييم ومقارنة الدوريات الأكاديمية في تخصص المكتبات والمعلومات المتاحة بمنصات إدارة المجلات العربية الثلاث التي تحقق شروط اختيارها وهي (٤ مجلات بمنصة المجلات العلمية الجزائرية، ٨ دوريات مصرية ببنك المعرفة المصري، مجلتين بمنصة المجلات الأكاديمية العلمية العراقية) وفقا لمتطلبات وقواعد مراجعة المجلات العلمية بسكوبس.
٤. رصد مؤشرات وإحصاءات لمدى قبول / رفض تصنيف الدوريات الأكاديمية في قاعدة بيانات سكوبس.

ثانياً: الإطار النظري للدراسة:**١/٢ مقدمة:**

إن النشر في الدوريات الأكاديمية يعد وسيلة رئيسة لتوثيق الأبحاث والمساهمة في تطوير المعرفة العلمية في مجالات مختلفة. كما تلعب دوراً حيوياً في عملية الترقى الأكاديمي، حيث تحسب الأبحاث المنشورة في الدوريات العلمية كمؤشر للإنجازات العلمية للباحثين. فضلاً عن يمكن أن تساعد الأبحاث المنشورة في الدوريات الأكاديمية أيضاً في الحصول على التمويل والمنح البحثية، وتعزيز فرص الحصول على مناصب أكاديمية أعلى. ومن المهم أن ينشر الباحثون أبحاثهم في الدوريات الأكاديمية ذات المستوى العالي والمرموق ويتم قياسها بواسطة مؤشرات الاستشهادات والتأثير.

ولقد ظهرت منصات إدارة المجالات العلمية لإيجاد فضاء إلكتروني يضم مجموعة من الدوريات الأكاديمية الصادرة عن عدة مؤسسات أكاديمية وبحثية بما فيها الجامعات والكليات والمعاهد والمراكز البحثية في مختلف التخصصات العلمية وافتتاحها مجاناً، مما يعزز البحث العلمي وتطوير المعرفة العلمية في مجالات مختلفة، وتشجيع الباحثين على الابتكار والتفكير الإبداعي. كما تساعد هذه المنصات الطلاب والباحثين لنشر أبحاثهم والحصول على تعريف أكبر بالمجالات الأكاديمية والاستفادة من مساهمات الآخرين.

ونظراً لأن نجاح المجالات العلمية بالجامعات يعتمد على الجودة العالية للأبحاث المنشورة ومصداقيتها، فوجب على المجالات العلمية بالجامعات العمل على تحسين جودة النشر وتطوير سياسات النشر وتحديث المحتوى وتوسيع نطاق التوزيع، ومن ثم السعي لقياسها بالمؤشرات العالمية وأن يكون لها معامل تأثير بقاعدة بيانات سكوبس لجذب عدد أكبر من الباحثين للنشر بها ولرؤيتها على الصعيد الدولي.

ومن ثم أتاحت قاعدة بيانات سكوبس مجموعة من المعايير والمؤشرات التي يجب على هيئة تحرير الدوريات الأكاديمية تحقيقها حتى يمكن تصنيف الدوريات القائمين عليها، وسنحاول في هذه الدراسة تقديم معلومات ترتبط بشكل أساسي بالدوريات الأكاديمية وتصنيفها بدءاً من تعريف النشر العلمي ثم التعريف بالدوريات ومنصات المجالات وأنواعها ثم التطرق إلى قاعدة البيانات العالمية سكوبس والمؤشرات المتعلقة بتصنيف الدوريات الأكاديمية.

٢/٢ ماهية النشر العلمي وأهميته وأنواعه

يمكن تعريفه بأنه طريقة يمكن من خلالها عرض البحث العلمي وإتاحته للباحثين، من خلال قناة تواصل تتمثل في وسائل النشر، لذا أصبح على الباحث اتباع عملية تقنية بدءاً من إرسال البحث ثم الموافقة المبدئية على نشره، وحتى النشر النهائي للبحث. هذا ويعد النشر العلمي الجامعي نوعاً متميزاً من أنواع النشر والذي يعد وظيفة ثانوية تقوم بها الجامعات بهدف دعم العملية التعليمية والبحثية من خلال نشر الكتب والدوريات وغيرها من أوعية المعلومات المختلفة. (مقبل، رضا سعيد، ٢٠١١)

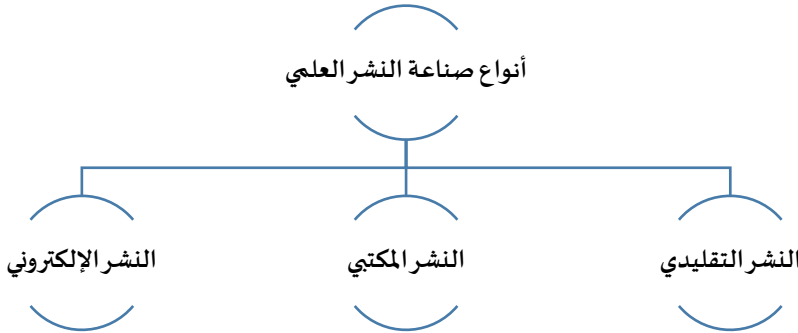
وهناك تعريف آخر بأنه المحصلة النهائية للبحوث العلمية والباب الرئيسي لنشر العلم والمعرفة، ومصدراً أساسياً لنشر الحضارة الإنسانية، كما يعد البنية الأساسية لتأسيس وتطوير العلوم بجميع مراحلها. (عيادي، إسلام، ٢٠٢٠) ويعرف أيضاً بأنه وسيلة فاعلة لإيصال النتائج الفكرية الرصين عبر قنوات خاصة لذلك تكون في أغلبها محكمة ومعترف بها (دوريات علمية) لكي تعطي الحماية الفكرية والخصوصية لهذا النتاج ومن ثم الفائدة العلمية المرجوة منه. (خليفة، شعبان عبد العزيز، ١٩٩٨)

ويعد الباحث العنصر الأساس في النشر العلمي، فهو منتج المعلومات الأصلية والأفكار المبتكرة، إذ من المعلوم أن النشر العملي يتطلب باحثين جادين أصلاء غزيري الإنتاج، والا فقد هذا النشر استمراريته وكيونته، وابتعد عن أهدافه الموضوعية، ويحتاج الباحث إلى إمكانيات متعددة، تتمثل في: التجهيزات العلمية، والتجهيزات المادية، والدعم المالي، والدعم الإداري من مؤسسته، إذ إن عدم توافر هذه الإمكانيات سينعكس سلباً على الباحث وإنتاجيته، وعلى مقدرته على نشر بحوثه. (Bjork, Bo-Christer, Sylwestrzak, Wojtek and Szport, Jakub, 2014)

هذا وتكمن أهمية النشر العلمي في مدى إيصاله إلى من يستفيد منه لأن كميته تكمن في وجود النشر الجيد حيث يتجلى ذلك من خلال الآتي: (حفيظي، نور الدين، تبينة، راوية، ٢٠١٥)

١. المساهمة الفاعلة في تطوير طرق وأساليب العمل لدى الأفراد والمؤسسات من خلال الاطلاع على كل ما هو جديد.
٢. تنشيط حركة البحث العلمي.
٣. معرفة رصانة البحث العلمي من خلال معرفة عدد الإشارات إلى البحوث المنشورة في الدراسات الأخرى.

٤. تنمية الوعي العلمي بضرورة البحث العلمي بين أفراد المجتمع على أوسع نطاق.
 ٥. ضمان حقوق المؤلفين في بحوثهم المنشورة لأنه عملية توثيق ذلك.
 ٦. وسيلة لتحقيق منافع مادية ومعنوية من خلال مكافآت التعزيز العلمي والمكانة البحثية والمهنية المتوخاة من ذلك في الوسط العلمي والبحثي بين العلماء والأساتذة الآخرين.
 ٧. غاية مثلى إلى عالم الشهرة والخلود.
 ٨. المساعدة في تجنب تكرار إجراء البحوث نفسها.
- كما يمكن أن نحدد أنواع صناعة النشر كما يلي:



شكل رقم (١) أنواع صناعة النشر العلمي (من إعداد الباحث)

١. النشر التقليدي (T.P) (traditional publishing): هو النشر الذي بدأ باختراع الطباعة واستخدام الورق مجالا لذلك (مرزقلال، إبراهيم، ٢٠٠٩-٢٠١٠) ومن الممكن أن يعرف بأنه مجموعة من العمليات التي يمر بها المطبوع ابتداء كونه مخطوطا حتى يصل للقارئ أو المستفيد، ويتحكم بهذه العملية مجموعة من الأطراف تبدأ بالكاتب والمطبعة والناشر الذي يقوم بإصدار وبيع وتوزيع المطبوعات عامة وقد يكون له دور في طبعها وليس من الضروري أن يكون الناشر هو نفسه الذي يقوم بالطبع أو التجليد وقد لا يقوم بعملية البيع والتوزيع حيث يتحمل الناشر مسألة التمويل إلى جانب تحمله لمخاطر النشر للمؤلفين وقد أثرت في عملية النشر التقليدي مجموعة من الأمور هي: اختراع الكتابة، اختراع أدوات الكتابة وخاصة الورق على يد الصينيين، اختراع الطباعة بالحروف المتحركة على يد الألماني جوتنبرج في منتصف القرن الخامس عشر. (الحاج، أحمد، محمد، أكرم، ٢٠١٣)
٢. النشر المكتبي (D.P) (desktop publishing): هو نوع من النشر يكون اعتماده الكلي على تقنيات الحاسوب التي يستطيع الفرد من خلالها تجميع أكثر من خاصية في مستند واحد يتميز بجودة عالية مما أدى إلى طفرة هائلة في عالم الطباعة والنشر

أدت إلى تقليص التكلفة والأموال الطائلة التي كانت تدفع إلى شركات الجرافيك فضلا عن تقليص الأيدي العاملة. (براهمي، حنان، ٢٠٠٨)

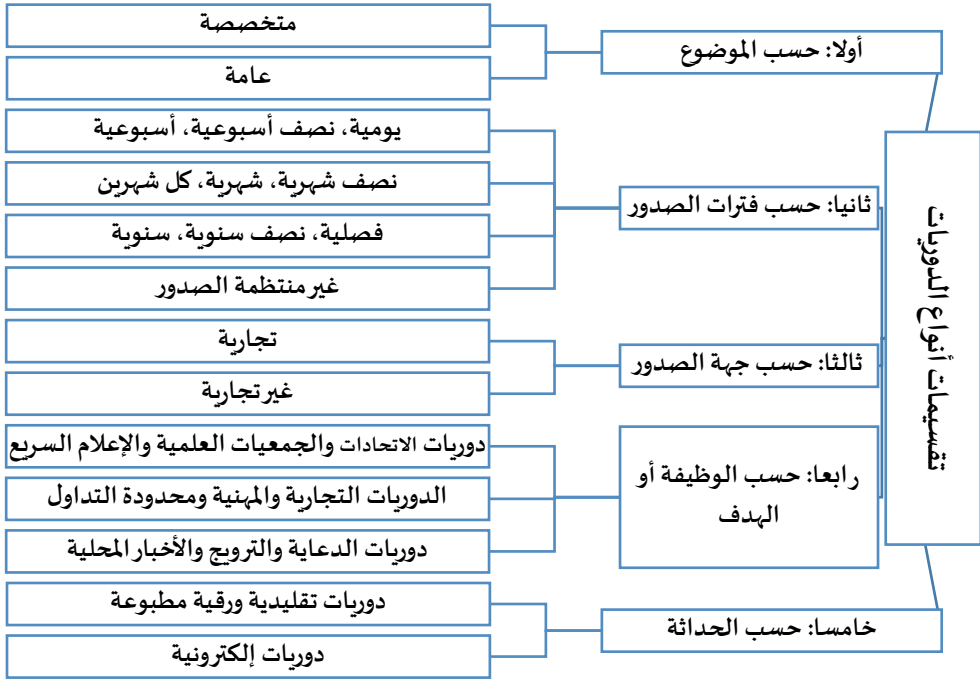
٣. النشر الإلكتروني (E.p) (electronic publishing): إن النشر الإلكتروني هو مفهوم حديث ظهر في أواخر القرن العشرين، ويمكن إيضاحه بأنه عملية إنتاج الكتب والدوريات والمطبوعات المختلفة والمتنوعة باستخدام التطبيقات الحديثة والتقنيات الجديدة والتي تتضمن (الحواسيب الآلية، البرامج الآلية المتنوعة، تقنيات التنضيد الآلي السريعة، استخدام أجهزة أخرى حديثة كالماسح الضوئي، برامج التعرف البصري على الحروف (OCR) (optical character recognition) فضلا عن استخدام المنافذ التي تتيح عمليات الإدخال والتعديل على الخط المباشر، وسائل التخزين المختلفة مثل الأقراص المرنة من أجهزة الحواسيب الشخصية، وسائل نقل النصوص والرسوم عن بعد عن طريق خطوط الهاتف وموجات الميكروويف والأقمار الصناعية. (الشرجي، خليل منصور، ٢٠٠٦)

ويمكن إجمال أهم أهداف النشر الإلكتروني على النحو الآتي (هلول، إحسان علي، ٢٠١١): الاتصال العلمي بين أفراد المجتمع، وسهولة البحث العلمي في ضوء الزيادة الكبيرة في كم ونوع ما ينشر من معلومات، والعمل على مساعدة الناشرين التجاريين على توسيع نطاق النشر من خلال الإعلانات التفاعلية عما يصدر حديثا من جانب ناشر محدد على شبكة الانترنت، وإتاحة مصادر المعلومات لبعض دول العالم الإلكتروني من خلال تحويل مجموعات المكتبات التي تنتجها الشركات المختلفة.

٣/٢ ماهية الدوريات وأنواعها ومزاياها:

هي عبارة عن مطبوعات يتم نشرها ضمن فترات منتظمة أو غير منتظمة وضمن ترقيم متتال من عدد إلى آخر تتضمن أعمال عديدة متنوعة ولمؤلفين في موضوعات مختلفة، ويمكن أن يعرفها الباحث بأنها إصدارات متنوعة تأخذ أشكال معينة تعكس اهتمام المؤسسات التي تصدرها ووفق آلية متفق عليها تأخذ النمط المتعاقب للصدور وضمن فترات أغلبها منتظمة وتثبت فيها أغلب الأحيان الأمور الآتية (المجلد، العدد، سنة النشر) فضلا عن بيانات أخرى كرقم الإيداع والترقيم الدولي العالمي وما إلى ذلك.

ولقد قسمت الدوريات على أكثر من أساس إلى أنواع متعددة ومنها الآتي: (النوايسة، غالب عوض، ٢٠١٥)



شكل رقم (٢) تقسيمات أنواع الدوريات (من إعداد الباحث)

هذا وتمتاز الدوريات بأموثرتها عن باقي المطبوعات وعلى النحو الآتي: (الخشاب ، عبد الله يوسف . الوردى ، زكي الوردى، ١٩٩٥)

١. حداثة وسرعة المعلومات المنشورة كان يكون صدورها أسبوعي أو شهري أو فصلي... الخ

٢. تعالج موضوعات فريدة ومتنوعة.

٣. تتسم البحوث والمقالات المنشورة بالإيجاز والدقة والتركيز مقارنة بالكتب على سبيل المثال.

٤. نشر بعض الدوريات بشكل مستخلصات وكشافات ولما لها أهمية للوصول إلى المعلومات.

٥. تنوع الموضوعات المتوافرة في الدوريات وبأقلام متنوعة ووجهات نظر مختلفة.

٦. تتضمن معلومات غير متوافرة في غيرها كالكتب مثلاً وهي التقارير ومحاضر المؤتمرات وغيرها.

٧. وسيلة فاعلة لنشر براءات الاختراع والاكتشافات العلمية وبنث المعلومات.

٨. تمتاز من الناحية الشكلية والمادية بسهولة حملها وامكانية قراءتها في أي مكان.

وحيث إن الدوريات الأكاديمية نوعاً من أنواع الدوريات فيمكن تعريفها بأنها مجالات علمية تنشر الأبحاث والدراسات الأكاديمية الأصلية والمراجعات المحكمة في مجالات مختلفة بما في ذلك العلوم، والهندسة، والطب، والعلوم الاجتماعية، والإنسانيات، وغيرها من المجالات، وتساعد على نشر المعرفة وتعميم النتائج البحثية وتشجيع النقاش العلمي، كما تتميز بالربط بين العلماء والباحثين في نفس المجال، حيث يمكن للباحثين نشر أبحاثهم ومناقشتها مع أقرانهم في المجال. ويتم تقييم الأبحاث والمقالات من قبل خبراء في المجال قبل نشرها لضمان جودتها ومصداقيتها وقد تستغرق هذه العملية عدة أسابيع أو أشهر. ويمكن أن تنشر الأبحاث بشكل مطبوع أو إلكتروني أو كلاهما. وتختلف أيضاً في الوقت اللازم لنشر الأبحاث، ويمكن أن يستغرق هذا الوقت من أسابيع إلى أشهر. والجدير بالذكر أن نشر الأبحاث في الدوريات الأكاديمية يعد مهماً وضرورياً للعلماء والباحثين، حيث يساعد على تعزيز سجلاتهم الأكاديمية والعلمية وزيادة فرصهم في الحصول على التمويل والترقيات والعمل في المؤسسات الأكاديمية والصناعية. ويمكن للباحثين أيضاً استخدامها لتحديد المواضيع المهمة في مجالهم ومعرفة أحدث الابتكارات والاتجاهات المتعلقة بها.

٤/٢ ماهية المنصات وفوائدها وأنواعها

تعريف ومعنى المنصة في معجم المعاني الجامع (تعريف ومعنى المنصة، ٢٠٢٢) منصة: اسم؛ الجمع: منصات و مناص. منصّة، منصّة، منصّة - المنصّة: كرسي مرتفع أو سرير يُعدُّ للخطيب ليخطب، أو للعروس لتجلى، وقد يزين بثياب وفرش، ووضع فلان على المنصة: افتضح وشهر

وعرف موقع (للأعمال، ٢٠٢٢) المنصة بأنها أي جهاز أو برنامج يُستخدم لاستضافة تطبيق أو خدمة أو منتج معين عليها، إذ تتكون المنصة الخاصة بالتطبيق من الأجهزة وأنظمة التشغيل والبرامج التنسيقية التي تستخدم مجموعة من التعليمات الخاصة بالمعالجات الدقيقة (Microprocessor) ومن أبرز الأمثلة على المنصات (Google search) و (Facebook) وأوبر (Uber) وغيرها. يعد هذا النوع من نماذج العمل مناسباً للعديد من الشركات الصغيرة والناشئة منها، فعلى سبيل المثال فإن المنصات تتيح للشركات الناشئة الفرصة لاكتساب حصة من الأسواق المتنوعة وتساعدهم

أيضاً على النمو بسرعة كبيرة، والجدير بالذكر أن نجاح منتج الأيباد (iPod) والآيفون (iPhone) اعتمد بشكل كبير على هذا النموذج.

المنصة التكنولوجية هي الأساس لبناء وتشغيل تطبيقات الأعمال، حيث تسمح للمستخدمين بتشغيل تطبيقاتهم بسلاسة دون القلق بشأن التكنولوجيا التي تدعمها. وفي الوقت نفسه، تتيح للفريق الفني توسيع أو تعزيز أو ترقية برامج التطبيق بسرعة، مما يزيد من سرعة الأعمال التجارية. وعادةً ما تشمل المنصة التكنولوجية الحديثة تحليلات البيانات، وإدارة البيانات وقواعد البيانات، وأدوات لتطوير التطبيقات وتوسيعها، وتكاملها، والتقنيات الذكية مثل الذكاء الاصطناعي (AI) والتعلم الآلي وانترنت الأشياء (IoT). هذه المكونات الأساسية - أو الكتل الأساسية - تساعد على دفع الابتكار ونمو الأعمال. (6 Valuable Technology Platforms for Startups, 2021)

لقد وجدت المنصات التكنولوجية منذ عقود، ولكن الانتقال السريع نحو السحابة والتقنيات الذكية زاد من أهميتها. هذا وتتألف المنصات التكنولوجية الحديثة من العديد من المكونات البرمجية التي تم تجميعها وتحسينها من قبل مزود منصة التكنولوجيا وتعمل كأساس لجميع أنظمة الأعمال الحديثة. وتعد المنصة التكنولوجية الحديثة المحرك الرئيسي الذي يتيح للأعمال إمكانية التوسع والتكامل وزيادة تطبيقات الأعمال - وهي عناصر حاسمة عندما يتعلق الأمر بتحويل الأعمال. ومن أهم فوائد المنصة التكنولوجية الحديثة: تدعم التوسع مع نمو الأعمال، توفر إدارة البيانات، تدعم إدارة أعباء العمل، تربط وتسرع التطوير من خلال التكامل الداخلي ومع الجهات الخارجية، توفر واجهة مستخدم حديثة user interface (UI) وتجربة مستخدم حديثة (UX) user experience، تلبي احتياجات العاملين المتنقلين، تدعم تطبيقات جديدة متخصصة مثل خدمات اللوجستيات والضرائب السحابية، توفر أدوات إنتاجية قياسية مثل التنبيهات ومؤشرات الأداء الرئيسية KPIs وتدقق العمل والتقارير الذاتية، تأمين بيانات الأعمال.

توفر المنصة التكنولوجية الحديثة فوائد تتجاوز دعم التطبيقات التقليدية والتي يمكن أن تساعد في تيسير الابتكار ومنها: تقنيات الذكاء الاصطناعي، مثل التعلم الآلي والتطبيق الآلي للعمليات وانترنت الأشياء؛ تحليلات متقدمة لتحسين عملية صنع القرار، مكونات بناء بسيطة لتقليل تكاليف التطوير والصيانة، تسريع تطوير التطبيقات من خلال استخدام أدوات قليلة الأكواد أو بدون أكواد للمطورين المحترفين والمواطنين على حد سواء، تجربة مخصصة لقوى العمل الحديثة، قواعد

بيانات محدثة للأعباء العملية والتحليلية على حد سواء. (What is a technology platform?, n.d.)

بفضل الابتكار التكنولوجي، يمكن للأفراد والمؤسسات الآن القيام بمهام مختلفة باستخدام الأجهزة التكنولوجية. يمكن بالاعتماد على المنصة، القيام بعمليات محددة، مثل إنشاء المحتوى، والبحث، والتواصل مع العملاء، وإدارة قواعد البيانات أثناء العمل عن بُعد. يمكن أن يساعد تعلم أنواع مختلفة من منصات البرمجيات في معرفة التطبيق الذي تحتاج إليه للقيام بمهمة محددة. وفيما يلي يمكن عرض أنواع المنصات التكنولوجية المتاحة والتي تقع منصات إدارة المجالات من ضمنها:



شكل رقم (٣) أنواع المنصات التكنولوجية (من إعداد الباحث)

١. منصات أنظمة التشغيل: تعد أنظمة التشغيل منصة تكنولوجية توفر الوظائف الأساسية اللازمة لاستخدام الأجهزة. تدير برامج النظام البرامج التطبيقية والبرمجيات على الحاسوب أو الجهاز المحمول وهي أدنى مستويات المنصات التكنولوجية. يعمل كل برنامج على نظام تشغيل ما عدا الأنظمة المضمنة والبرامج الثابتة على مستوى منخفض. تعمل أنظمة التشغيل كوسيط فعال بين الأجهزة الحاسوبية والبرامج للقيام بوظائف الأجهزة، بما في ذلك المدخلات والمخرجات وتخصيص الذاكرة. تستخدم الهواتف المحمولة وأجهزة ألعاب الفيديو وأجهزة الحاسوب الشخصية وأجهزة الحوسبة الفائقة نظام التشغيل. يمكن أن تأتي أنظمة التشغيل إما مثبتة مسبقاً على النظام أو تعمل مباشرة من وسائط مثل القرص المضغوط أو الذاكرة الفلاشية. ومن أمثلة على أنظمة التشغيل: مايكروسوفت ويندوز، نظام تشغيل ماك من شركة آبل، نظام تشغيل لينكس، ونظام أندرويد،

ونظام iOS من شركة آبل. (What Is a Technology Platform? (Including 11 Types), 2022)

٢. منصات الحوسبة: تتألف منصات الحوسبة من الأجهزة الأساسية ونظام تشغيل يمكن من خلاله تشغيل تطبيق أو برنامج. وتتمتع جميع منصات الحوسبة بنفس الأجهزة الأساسية، بما في ذلك المعالج والذاكرة التشغيلية ونظام التخزين. وتأتي بعضها مع أجهزة إدخال أو إخراج تساعد على تفاعل المستخدم. ومن أمثلة على منصات الحوسبة: حاسوب شخصي يعمل بنظام ويندوز، جهاز iPad يعمل بنظام iOS، حاسوب صغير يستخدم نظام لينكس بجانب الإصدارات الأخرى. (The 9 Types of Software Platforms, 2016)

٣. منصات قواعد البيانات: تعد منصات قواعد البيانات منصات سحابية تتيح لك نشر وإدارة أنواع مختلفة من قواعد البيانات مثل العلائقية وغير العلائقية NoSQL وقواعد البيانات في الذاكرة. يمكن تخزين قواعد بيانات صغيرة على نظام الملفات وقواعد بيانات أكبر على مجموعات أجهزة الحاسوب أو التخزين السحابي. يقع نظام إدارة قواعد البيانات (DBMS) بين المستخدمين النهائيين وقاعدة البيانات والتطبيقات للمساعدة في تسجيل البيانات وتحليلها وتبادلها بين هذه الوسائط. تعد منصة قواعد البيانات مزيجاً من قاعدة البيانات ونظام إدارة قاعدة البيانات والتطبيقات الأخرى المرتبطة بقاعدة البيانات. ومن أبرز الأمثلة على منصات قواعد البيانات: (Oracle, IBM المرتبطة بقاعدة البيانات. (Lacatis, Madalina, 2023) Db2, Microsoft SQL, MySQL, PostgreSQL, MongoDB)

٤. منصات التخزين: تتيح منصات التخزين تخزين الملفات والكائنات. وهناك أنواع مختلفة من منصات التخزين: تخزين الكائنات، وتخزين البرمجيات، وتخزين البيانات، حيث يدير تخزين كائنات البيانات غير المنظمة على شكل كائنات، أما تخزين البرمجيات يقوم بفصل خدمات التخزين عن الأجهزة الفعلية للتخزين، في حين يجمع تخزين البيانات بين خصائص تخزين البرمجيات وتخزين الكائنات بالإضافة إلى أمن البيانات وإدارة الهوية. ويمكن القول ان أكثر المنصات التخزينية شيوعاً في الوقت الحالي هي التخزين السحابي، حيث تتيح للمستخدمين إمكانية التخزين البيانات ونقلها عبر مواقع تخزين بعيدة تدار من قبل مزودي خدمات السحابة مثل Amazon Web Services (AWS) ومن أبرز الأمثلة على المنصات التخزينية (Google Drive, Dropbox, Onedrive, MediaFire, iDrive, Amazon Cloud Drive) (Duffy, Jill, 2022)

٥. منصات التطبيقات: تعد منصات التطبيقات منصات افتراضية يعتمد عليها برامج التطبيقات لتنفيذ عملياتها القياسية. توفر بيئة ملائمة لتطوير برامج التطبيقات. عادة ما تعمل منصات التطبيقات عبر أدوات التطوير وخدمات التنفيذ وأنظمة التشغيل وخدمات السحابة وخدمات البيانات لتقديم حلول مرنة للمستخدمين النهائيين. أمثلة

على منصات التطبيقات: (OutSystems, Appery.io, Microsoft Visual Studio, Adobe PhoneGap, Google App Maker) (The 5 Best Application Platforms, 2018)

٦. منصات الجوال: تجمع منصات الجوال أدوات البرمجيات لإنشاء وتصميم وصيانة تطبيقات الجوال. تتضمن أنظمة التشغيل والبيئات التي تمكن من تطوير تطبيقات الجوال. توفر منصة تطبيقات الأعمال المتنقلة أدوات تطبيقات الجوال للشركات وتعمل بشكل مستقل عن الأنظمة الأخرى. تدعم كل منصة جوال تطوير تطبيقات الجوال باستخدام لغات البرمجة المختلفة وواجهات برمجة التطبيقات التي تشجع على التفاعل بين الحزم البرمجية. أمثلة على منصات الجوال: (BlackBerry, iOS, Android, Windows Mobile OS) (Mobile platforms, frameworks & environments, 2023)

٧. منصات الويب: تتيح منصات الويب البحث ومشاركة المعلومات عبر الإنترنت. وتشمل خوادم الويب وخوادم تطبيقات الويب والعناصر الرقمية التي تسمح بمشاركة المعلومات عبر الإنترنت. يمكن أن تكون منصات الويب مجانية أو مدفوعة. تقوم العديد من الشركات عبر الإنترنت ببناء منصات الويب لجلب إيرادات من زوار المواقع والإعلانات. يمكن أن تأخذ منصة الويب شكل منصة باشتراك. يمكن لمالك المنصة تقرير قيود المعلومات المقدمة في مقالة ثم يطلب من المستخدمين المهتمين دفع رسوم اشتراك للحصول على المزيد من التفاصيل. ومن أبرز الأمثلة على منصات الويب (Wilson, Jeffrey L., 2023) (Britannica, ResearchGate, Lexis Web, Wolfram Alpha)

٨. منصات أنظمة إدارة المحتوى (CMS): تساعد منصات أنظمة إدارة المحتوى المستخدمين على إنشاء وإدارة، ونشر المحتوى، والوسائط والمستندات. تتيح هذه المنصة إدارة المحتوى ونشر محتوى الموقع الإلكتروني. تستخدم الشركات منصات أنظمة إدارة المحتوى كنظام إدارة للمستندات، وموقع شبكة داخلي، ونشر محتوى الويب على مدوناتهم ومواقعهم الإلكترونية. من مزاياها القدرة على إنشاء وتحرير وتخزين محتوى الويب دون الحاجة إلى الخبرة التقنية. ومن أفضل أنظمة إدارة المحتوى: (WordPress, Drupal, Joomla, Shopify, HubSpot CMS Hub, WooCommerce, BigCommerce) (Fitzgerald, Anna, 2022)

٩. منصات الوسائط: الوظيفة الرئيسية لمنصة الوسائط هي توفير وتوصيل المحتوى الإعلامي للمستخدمين. ومع ذلك، يتيح معظم أصحاب منصات الوسائط إمكانية إضافة تعليقات من قبل المستخدمين لجعل منصاتهم أكثر تفاعلية. تؤسس منصات الوسائط علاقة بسيطة وذات مغزى بين القراء ومنشئ المحتوى، سواء من خلال سرد القصص أو بهدف بناء جمهور. ومن أشهر أمثلة على منصات الوسائط: (فيسبوك،

واقساب، لينكد إن، يوتيوب، صحيفة محلية، شبكة تلفزيون، بينتيريست) (Lyons, Kelly, 2022)

١٠. منصات واجهات برمجة التطبيقات (API) هي برنامج وسيط يوفر وسيلة لتطبيقات مختلفة للتواصل مع بعضها البعض. تسمح منصة واجهة برمجة التطبيقات بإدارة سهلة لواجهات برمجة التطبيقات والتطبيقات الأخرى ذات الصلة. تعرض هذه المنصة البيانات والموارد والأصول بتنسيق قابل للقراءة من قبل الآلات للمستخدمين الآخرين. يمكن للأطراف الثالثة الوصول إلى البيانات والقدرات المكشوفة وبناء قيمة جديدة للعملاء على قيمة الأساس المنشأة لمنصة واجهة برمجة التطبيقات. كما أن منصات واجهة برمجة التطبيقات تعد دافعا حاسماً للابتكار والتطوير التعاوني، حيث تمكن المطورين من الابتكار بشكل أسرع وأكثر كفاءة. ومن أبرز الأمثلة على منصات واجهة برمجة التطبيقات: (Funnel, Make, Workato, Cyclr, DreamFactory, Maestro PMS) (Kimachia, Kihara, 2023)

١١. منصات التحليلات. تشمل التحليلات اتخاذ نهج منظم وحوسبي لتحليل البيانات أو الإحصائيات. ويهدف التحليل إلى إنشاء أنماط ذات معنى وسهلة التفسير والتواصل حول البيانات المعطاة تشير منصة التحليلات إلى أي خدمة أو أداة تسمح للمستخدمين بالتقاط البيانات ومعالجتها وتحليلها وتصورها لاتخاذ قرارات أفضل. تستخدم المنظمات والأقسام المختلفة مثل وحدات الأعمال الاستراتيجية، منصات التحليلات لاتخاذ قرارات مبنية على البيانات. في مجالات مثل البرمجة وبحوث العمليات، تعد التحليلات أساسية في قياس الأداء. تطبق المنظمات التحليلات على بيانات أعمالها لمساعدتها على فهم بياناتها واتخاذ توقعات دقيقة للمستقبل. تتبع منصات التحليلات للشركات استخدام منصات داخل المؤسسة أو في السحابة. ومن أكثر استخدامات منصات التحليلات الصناعات مثل التسويق والمالية والإدارة وأمن المعلومات والأنظمة عبر الإنترنت وخدمات البرامج الحاسوبية، ومن أبرز الأمثلة على منصات التحليلات (What is an Analytics Platform?, Microsoft Power BI Desktop, Qlik Sense, Looker, Sisense, Tableau.) (2023)

١٢. منصات إدارة الأمن: تعد منصات إدارة الأمن أنظمة توفر لفرق الأمن محورا مركزياً لإدارة أمن شبكتهم. تتكامل هذه المنصات مع منتجات وخدمات الأمان الخارجية لتحقيق نتائج أفضل وأسرع من خلال منصة إدارة الأمان، يحصل فريق الأمان على رؤية كاملة على هيكل الشبكة بأكملها في المؤسسة. ويساعدهم هذا النهج المركزي على مراقبة فعالية شبكة الأمان والكشف عن التهديدات السيبرانية

المحتملة. يتم إخطار المشغلين من خلال منصات إدارة الأمان إذا كانت هناك اختراقات أو محاولات للوصول إلى بيئة رقمية أو فيزيائية. تسمح منصات إدارة الأمان المصممة والمنفذة بشكل صحيح بالتحكم في عدة أنواع وأجهزة شبكة. تستخدم معظم الشركات الحديثة منصات إدارة الأمان التي تستخدم واجهة رسومية لعرض حالتها الأمنية. تساعد منصات إدارة الأمان فرق الأمان على التخلص من الإنفاق غير الفعال الذي قد يعيقهم عن حماية شبكات أعمالهم بشكل فعال. ومن أبرز الأمثلة على منصات إدارة الأمان (Quantum, CloudGuard, Harmony, Horizon) (What are Security Management Platforms?, 2023)

١٣. منصات الروبوت: تعد منصات الروبوت أنظمة أو أدوات توفر الإطار لتطوير وإدارة واستخدام البرامج أو الأجهزة الروبوتية. تجعل منصة الروبوت من السهل على الأشخاص الذين ليس لديهم خبرة تقنية أو خبرة قليلة أن ينشؤوا برامج وأجهزة روبوتية. ومن أبرز الأمثلة على منصات الروبوت Google ROBEL, Microsoft AirSim, Apollo Baidu, iRobot (Choudhury, Ambika, 2019) AWARE, OpenJAUS, Yarp, Pyro.

١٤. منصات إنترنت الأشياء: هي شبكة من الأجسام الفيزيائية المتصلة ببعضها البعض والمزودة بمجسات وقدرات معالجة تجمع وتشارك البيانات عبر الإنترنت. منصات إنترنت الأشياء هي برامج على الأجهزة أو خدمات سحابية تسد الفجوة بين مجسات الأجهزة وشبكات البيانات، وهي مجموعة من التقنيات التي تتيح للمطورين بناء تطبيقات البرمجيات، وجمع البيانات عن بعد، وإدارة ربط الأجهزة، فهي تربط هذه المنصة مجموعات مختلفة من التقنيات أو الاتصالات لضمان تدفق البيانات بين الأجهزة.

حيث تمكّن هذه المنصات من بناء منتجات الأجهزة والبرمجيات لإدارة البيانات التي تنشأ عن الأجهزة المرتبطة. تخدم كرابط بين الأشياء الفيزيائية والبيانات المفيدة من خلال دمج الأدوات والوظائف. ومن أبرز أمثلة: (Google Cloud IoT, Salesforce IoT Cloud,) (What is an IoT Platform? (And How to Choose One), 2023)

١٥. منصات الذكاء الاصطناعي: توفر منصات الذكاء الاصطناعي خدمات تعتمد على الذكاء الاصطناعي تمكّنك من بناء وإدارة الذكاء الاصطناعي الخاص بك. توفر هذه المنصات بيئة ملائمة لتعلم الآلة، مثل قاعدة بيانات تعلم الآلة التي تمكّنك من بناء تطبيقات الذكاء الاصطناعي بفعالية. كمجموعة متكاملة من التقنيات، تمكّن منصات الذكاء الاصطناعي المؤسسات من إنشاء وتطوير وتشغيل

تطبيقات الذكاء الاصطناعي الخاصة بها بشكل كبير. أمثلة لمنصات الذكاء الاصطناعي: (Google AI Platform, TensorFlow, Microsoft Azure, Rainbird, Infosys Nia, Wipro)

(TOP 18 ARTIFICIAL INTELLIGENCE PLATFORMS, 2021) (HOLMES

١٦. منصات الألعاب: تجمع منصات الألعاب الأجهزة الإلكترونية أو الحاسوب والبرمجيات للسماح بتشغيل الألعاب الإلكترونية بكفاءة. تعد هذه المنصة النظام الداعم الذي يتيح للمستخدمين لعب الألعاب عبر الإنترنت بشكل متعدد اللاعبين على أجهزة مختلفة. وأبرز الأمثلة على منصات الألعاب: (The Sony PlayStation, Microsoft's Xbox, Nintendo's Switch, PCs, Mobile. (Belyh, Anastasia, 2023)

وفيما يتعلق بمنصات إدارة المجلات العلمية، فهي تشكل منصات إدارة المجلات مصدرا موثوقا ودقيقا للتعريف بالمجلات الأكاديمية الصادرة عن مؤسسات معترف بها، فهي تساهم في تعزيز إتاحتها على الإنترنت، وتمكين الباحثين من الوصول إليها وبما تتضمنه من مقالات وأبحاث علمية وغيرها.

ويمكن تعريفها بأنها عبارة عن نظم آلية لإدارة المحتويات الخاصة بالمجلات العلمية بشكل مستمر ويمكن من السيطرة على كل العمليات الخاصة بسلسلة النشر العلمي، بدءا من عملية تسجيل المؤلفين، الإرسال، والإسناد والتحكم ومنه إلى التدقيق، التصميم فالنشر على الإنترنت. (سدوس، رميسة - بن السبتي، عبد المالك ٢٠٢٠،.

ويجدر الإشارة إلى أن هذا النوع من منصات المجلات يختلف عن منصات بث المجلات والتي تتشابه مع المواقع بصفة عامة، حيث تدعم منصات إدارة المجلات زيادة عدد الاستشهادات ودخولها في التصنيفات الدولية وغيرها من الفوائد التي تعود على الباحث والمجلة والجهة المسؤولة عنها، كما تعمل على تسهيل عملية النشر العلمي وتحسين جودة الأبحاث وزيادة التفاعل بين الباحثين والمجتمع العلمي.

وبناء على تقسيم أنواع المنصات، ومن خلال فحص المنصات الثلاث المدروسة، تبين أنها تقع ضمن منصات أنظمة إدارة المحتوى سواء المجاني منها أو التجاري، حيث اعتمدت منصة إدارة المجلات المصرية العربية على نظام (IKNITO) التجارية المتخصص في إدارة المجلات، كما اعتمدت منصة المجلات العلمية الجزائرية على نظام (JOOMLA) المختص بإنشاء أي محتوى وإدارته، في حين اعتمدت منصة المجلات الأكاديمية العلمية العراقية على نظام (sempertool).

٥/٢ قاعدة بيانات سكوبس ومؤشرات تصنيف المجلات العلمية

تم إطلاق قاعدة بيانات سكوبس في نوفمبر ٢٠٠٤، وهي قاعدة بيانات محايدة المصدر للمستخلصات والاستشهادات، يتم إدارتها بواسطة خبراء مستقلين في مختلف المجالات العلمية والذين يعدون قادة معترف بهم في مجالاتهم. توفر سكوبس أدوات قوية للاكتشاف والتحليل للباحثين وأمناء المكتبات ومديري البحوث والجهات الممولة لتعزيز الأفكار والأشخاص والمؤسسات. (Scopus Expertly curated abstract & citation database, 2023)

تقدم قاعدة بيانات سكوبس تغطية واسعة لقواعد بيانات المستخلصات والاستشهادات المرجعية متعددة التخصصات. حيث تغطي ٢٤٠ تخصصاً، ويشعر الباحثون والمدرسون وأمناء المكتبات والطلاب الذين يعتمدون على سكوبس بالثقة بأن فرصة فقدان المنشورات الرئيسية قد تقلصت بشكل كبير. يثق الباحثون في المعلومات والبيانات التي يكتشفونها بقواعد بيانات سكوبس، لأن المحتوى متاح عليها يأتي من أكثر من ٧.٠٠٠ ناشر يتم استعراضهم واختيارهم بواسطة مجلس مستقل لاختيار ومراجعة المحتوى (CSAB) Content Selection and Advisory Board، ويتم تكشيفه / فهرسته على سكوبس ويظل متاحاً طالما يلبي معايير الجودة المطلوبة. (Scopus Content, 2023)

هذا ويتكون المجلس المستقل لاختيار ومراجعة المحتوى (CSAB) من مجموعة دولية من العلماء والباحثين ذوي الخبرة في تحرير المجلات، الذين يمثلون التخصصات العلمية الرئيسية، ويقع على عاتقهم مسؤولية مراجعة جميع العناوين الجديدة التي يتم اقتراحها لسكوبس، بالإضافة إلى مراجعة وضمان جودة المحتوى الحالي (Elsevier, 2023) بعد فحص المحتوى واختياره بدقة من قبل المجلس تقوم سكوبس بتكشيف المحتوى، وباستخدام أدوات وتحليلات متطورة تظهر سكوبس نتائج استشهاد دقيقة وملفات باحثين مفضلة، وإضاءات تدفع باتخاذ قرارات وإجراءات ونتائج أفضل. ويمكن تلخيص محتوى سكوبس فيما يلي: (How Scopus works, 2023)



أكثر من
٩٤٨ (ألف
ملف تابع
للاتتماءات
المؤسسية



أكثر من (٧)
آلاف ناشر



أكثر من ٣٣٥
ألف كتاب
(بما في ذلك
سلاسل
الكتب)



أكثر من
(١٧.٦) مليون
ملف مؤلف



أكثر من
(١.٨) مليار
استشهاد
مرجعي يعود
لعام ١٩٧٠



أكثر من (٨٧)
مليون وثيقة
تعود لعام ١٧٨٨

شكل رقم (٤) يوضح محتوى قاعدة بيانات سكوبس (من إعداد الباحث) وتشمل أنواع المصادر التي تغطيها سكوبس المنشورات الدورية التي لديها رقم ISSN (الرقم الدولي الموحد للمنشورات المتسلسلة) مثل الدوريات وسلاسل الكتب وبعض سلاسل المؤتمرات، والمنشورات غير المتسلسلة التي لديها رقم ISBN (الرقم الدولي الموحد للكتاب) مثل منشورات الكتب الفردية أو المؤتمرات الفردية. ولضمان تغطية واكتشاف وإنشاء ملقات وقياس الأثر للأبحاث في جميع المجالات العلمية، يغطي سكوبس أنواعاً مختلفة من المصادر. ويوضح الشكل التالي التغطية العددية لمصادر معلومات قاعدة بيانات سكوبس



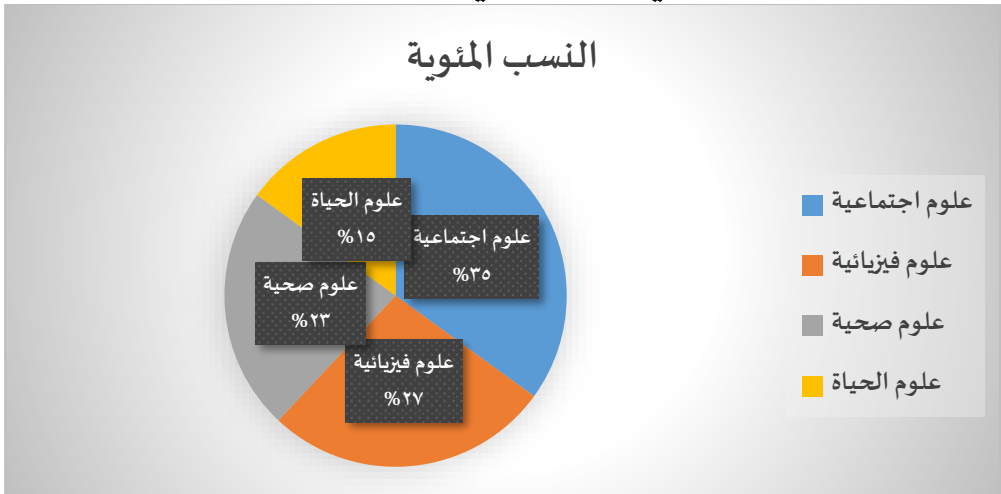
شكل رقم (٥) يوضح التغطية العددية لمصادر معلومات قاعدة بيانات سكوبس (من إعداد الباحث)

وحيث أن الدراسة الحالية تعني بالدوريات فسيتم التركيز على تعريف المصادر المتسلسلة بقاعدة بيانات سكوبس، مثل: (الدوريات، والدوريات التجارية، وسلاسل الكتب وسلاسل المؤتمرات) التي تم تعيين لها ترقيم دولي موحد للمتسلسلات (ISSN)، كما تقوم بتكشيف المؤتمرات الفردية والكتب الفردية التي يتم إدراجها في

سكوبس من خلال طرق مختلفة عن المنشورات المتسلسلة التي لها ترقية دولي موحد للمتسلسلات (ISSN). وتشكل الدوريات الجزء الأكبر من محتوى سكوبس ويمكن أن تتباين أشكالها المادية (على سبيل المثال، المطبوع، الإلكتروني). يتم اختيار العناوين بموجب سياسة تغطية المحتوى الخاصة بها، يمكن اقتراح أي منشور متسلسل محكم لديه ترقية دولي موحد للمتسلسلات للمراجعة ويتم تغطيته في سكوبس بمجرد الموافقة عليه. تشمل الاستثناءات، ولكن لا تقتصر على المؤتمرات الفردية، والنشرات، والمصادر الثانوية أو منشورات البراءات.

أما الدوريات التجارية فهي منشورات متسلسلة تغطي وتستهدف صناعة أو تجارة محددة. وعادة ما تكون هذه المنشورات مجالات دورية تحتوي على مقالات عن الموضوعات الحالية، وعناصر الأخبار والإعلانات التي تستهدف أولئك الذين يعملون في المجال. ونادراً ما تتم مراجعتها ولا تحتوي دائماً على هيئة تحرير. عادة ما تكون المستخلصات قصيرة أو غير موجودة، وتعطى مراجع قليلة أو بدون مراجع. وعادة ما يكون الترقية الدولي الموحد للمتسلسلات متوفراً. تم تضمين الدوريات التجارية في سكوبس لأن المستخدمين وأمناء المكتبات يرون أن بعض المقالات المختارة ذات صلة علمية. كما يتم تضمين المقالات أو المراجعات ذات الصلة العلمية فقط في سكوبس.

والجدير بالذكر أن التغطية الموضوعية لسكوبس تركز على العلوم الاجتماعية والتي تصل نسبتها إلى (35%) ويليهما العلوم الفيزيائية ثم العلوم الصحية وفي النهاية علوم الحياة، ويتضح ذلك في الشكل التالي:



شكل رقم (٦) يوضح التغطية الموضوعية بقاعدة بيانات سكوبس (من إعداد الباحث)

ومن خلال موقع سكوبس تبين أن الضنون والإنسانيات تمثل أكثر من ١١.٥ ألف عنوان؛ متضمنا الأعمال والإدارة والمحاسبة؛ علوم اتخاذ القرار؛ الاقتصاد والاقتصاد الكمي والمالية؛ علم النفس؛ والعلوم الاجتماعية.

وتمثل العلوم الفيزيائية أكثر من ٩.٠ ألف عنوان في؛ الهندسة الكيميائية؛ الكيمياء؛ علوم الحاسوب؛ علوم الأرض والكواكب؛ الطاقة؛ الهندسة؛ علوم البيئة؛ علم المواد؛ الرياضيات؛ الفيزياء والفلك.

أما العلوم الصحية فتمثل أكثر من ٧.٥ ألف عنوان في؛ الطب؛ التمريض؛ طب الأسنان؛ المهن الصحية؛ الطب البيطري.

وأخيرا تمثل العلوم الحياتية أكثر من ٥.١ ألف عنوان في؛ الزراعة والعلوم البيولوجية؛ الكيمياء الحيوية وعلم الأحياء الجزيئي والوراثة؛ علم المناعة وعلم الأحياء الدقيقة؛ علم الأعصاب؛ الفارماكولوجي والسموم والأدوية.

ونستخلص مما سبق أن قاعدة بيانات سكوبس هي إحدى قواعد البيانات الأكثر شمولاً واستخدماً في مجال الأبحاث العلمية والأكاديمية، حيث توفر مجموعة واسعة من المزايا التي تجعلها أداة أساسية للباحثين والمؤسسات الأكاديمية في مجال الأبحاث العلمية. ويمكن استخدامها لتحليل الأبحاث وتقييمها ومراجعتها وتحديد جودتها ومدى تأثيرها، ومن مزاياها:

١. التغطية الشاملة لملايين التسجيلات البليوجرافية والمراجعات العلمية بما في ذلك المجالات العلمية المحكمة، والمؤتمرات، والكتب، والتقارير.

٢. يمكن الوصول إليها بسهولة عبر الإنترنت، مما يتيح البحث والتصفح، والتحليل، والتحميل بسهولة، وسرعة.

٣. توفر ميزات التحليل المتقدمة مثل تصنيف المجالات والمؤشرات المتعلقة بالأداء العلمي والتأثير والاستشهادات والمؤلفين والمؤسسات، مما يسمح بتحليل الأبحاث وتقييمها بشكل شامل.

٤. توفر شركة Elsevier التي تدير قاعدة بيانات سكوبس دعماً فنياً متميزاً للمستخدمين، مما يساعد على حل أي مشاكل أو استفسارات بشأن استخدام القاعدة.

٥. تتيح سكوبس التفاعل بين المستخدمين من خلال تعليقات المستخدمين والمشاركة في الموضوعات العلمية، مما يعزز التعاون بين الباحثين في مجالات مختلفة.

٦. يتوفر المحتوى المتاح بعدة لغات، بما في ذلك الإنجليزية والفرنسية والإسبانية والألمانية والإيطالية والصينية والروسية والبرتغالية والكورية واليابانية والعربية، مما يجعلها مفيدة للباحثين من جميع الثقافات واللغات.

٧. تتم مراجعتها بانتظام وتحديثها بما يشمل الأبحاث الجديدة والمنشورات العلمية المحدثتة، مما يجعلها مصدراً موثوقاً للمعلومات المتعلقة بالأبحاث.

٨. تتيح للباحثين التعاون والتفاعل مع بعضهم البعض من خلال بناء الشبكات الاجتماعية والمشاركة في مناقشات علمية.

٩. تتيح للمستخدمين تحقق الاستشهادات والمراجع المذكورة في الأبحاث، مما يساعد على تحديد صحة المعلومات المتاحة.

١٠. تتيح للمستخدمين إمكانية إجراء بحث متقدم باستخدام مجموعة متنوعة من المعايير والمؤشرات، مثل المؤلفين والمؤسسات، والتصنيفات والمفاتيح الوصفية والمزيد.

١١. تحترم خصوصية المستخدمين ويضمن أمان المعلومات المتاحة، مما يجعلها موثوقة وأمنة للاستخدام.

هذا وتمتلك كل ورقة بحثية مكشفتة في سكوبس، في المتوسط ما بين ١٠-١٥٪ من الاستشهادات المرجعية أكثر من نظيراتها، وذلك بسبب وجود أكثر من (١.٨) مليار استشهاد مرجعي على سكوبس، ويقصد بأكثر الاستشهادات المرجعية: تحليل أكثر تفصيلاً للاتجاهات الببليومترية والتاريخية، تفاصيل شاملة أكثر للمؤلفين، تحسين مقياس h-index للمؤلفين الذين بدأوا نشر أوراقهم البحثية قبل عام ١٩٩٦، وسنوضح فيما يلي تعريف مؤشرات سكوبس للمجلات:

١. مؤشر h-index: يعد هذا المؤشر أحد أشهر الأدوات المعتمدة بسكوبس في تصنيف المجلات العلمية، الجامعات، الدول والباحثين، وتم اختراعه عام ٢٠٠٥ من قبل هيرش Hirsch ، (Aksnes, Dag W., Langfeldt, Liv and Wouters, Paul, 2019) حيث يتم حساب المؤشر بناءً على عدد المقالات العلمية التي كتبها الباحث وعدد مرات الاستشهاد بها. يتم تحديد قيمة المؤشر بحيث تكون لدى الباحث n مقالة علمية حيث تم استشهاده بـ n مرات على الأقل. على سبيل المثال، إذا كان لدى الباحث ١٠ مقالات علمية وتم استشهاده بكل منها ١٠ مرات على الأقل، فإن مؤشر h-index الخاص به سيكون ١٠.

(Ferrara, Emilio, Romero, Alfonso E., 2013)

٢. عدد الاستشهادات Citation count: يقصد بها عدد الاستشهادات التي تم جمعها منذ النشر، فهي مقياس بسيط للانتباه للمقالة أو المجلة أو الباحث. وتعتمد جميع

المقاييس على الاستشهادات، من المهم أن نكون على علم بممارسات الاستشهاد. يمكن أن تتضمن عدد الاستشهادات قياسات التأثير الاجتماعي، مثل الاستشهادات بالبراءات والسياسات والعيادات. (Elsevier, 2020)

٣. مؤشر Source Normalized Impact Per Paper (SNIP): عدد الاستشهادات للمجلة في المقالة الواحدة، فهو تقييم لإمكانية الاستشهاد في مجال الموضوع الذي تخصصت به المجلة. وسيكون للاستشهاد الواحد قيمة أعلى في المجالات الموضوعية التي هي فيها الاستشهادات أقل احتمالاً، والعكس صحيح. كما تشير فترات الاستقرار إلى مدى موثوقية النتيجة. تميل المجالات الصغيرة إلى وجود فترات استقرار أوسع من المجالات الأكبر. يتم حسابها بواسطة CWTS

(www.journalindicators.com) استناداً إلى بيانات Scopus لذا يمكن استخدامه لمقارنة المجالات في مجالات مختلفة. (Scopus Metrics to show journal, article & author influence, 2023)

٤. مقاييس CiteScore™: تم إطلاقها في عام ٢٠١٦، وهي مجموعة من ثماني مؤشرات لتحليل تأثير النشر للمجلات الدورية. تقدم مقاييس CiteScore مؤشرات أكثر قوة ودقة وفعالية في تحديد تأثير المجلة الدورية. (Scopus Metrics to show journal, article & author influence, 2023)

٥. مؤشر تصنيف SClmago Journal Rank (SJR): هو مقياس السمعة العلمية للمجلات وسلاسل الكتب وأعمال المؤتمرات، التي تعمل على تحديد وزن الاستشهادات وفقاً لمجال موضوعي وجودة وسمعة المصدر. ويمكن تصنيف المجالات حسب المجالات الموضوعية حيث تشمل على (٢٧ موضوع رئيس) أو تصنيفات موضوعية فرعية (٣٠٩ موضوعات فرعية متخصصة) أو حسب الدولة. ويتم جمع البيانات المتعلقة بالاستشهادات من أكثر من ٢٤،١٠٠ عنوان من أكثر من ٥،٠٠٠ ناشر دولي، ويتم جمع مؤشرات أداء الدول من ٢٣٩ دولة في جميع أنحاء العالم. كما يتيح لك تصنيف سيماجواضافة مؤشرات مهمة عن المجالات إلى موقع الويب الخاص بالمستخدم. تأخذ هذه المنصة اسمها من مؤشر تصنيف (PDF) SClmago Journal Rank (SJR)، الذي تم تطويره بواسطة SClmago باستخدام خوارزمية Google PageRank™ المعروفة عالمياً. ويظهر هذا المؤشر وضوح المجالات الموجودة في قاعدة بيانات Scopus® منذ عام ١٩٩٦. سيماجو هو مجموعة بحثية تابعة للمجلس الأعلى للأبحاث العلمية في إسبانيا Consejo Superior de Investigaciones Científicas (CSIC)، والجامعة الإسبانية في غرناطة University of Granada وإكستريمادورا وكارلوس الثالث في مدريد

والكالا دي هيناريس Carlos III (Madrid) and Alcalá de Henares ، مختصة في تحليل المعلومات وتمثيلها واسترجاعها باستخدام تقنيات التصور. (SCIImago, n.d.)

ثالثاً: الإطار التطبيقي للدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى تحليل الدوريات الأكاديمية في تخصص المكتبات والمعلومات بثلاث منصات عربية للمجلات العلمية وهي منصة المجلات العلمية الجزائرية، منصة المجلات المصرية على بنك المعرفة المصري، منصة المجلات الأكاديمية العلمية العراقية، وتقييم مدى استعداد تلك المجلات لتطبيق معايير ومؤشرات للدخول في قاعدة البيانات العالمية سكوبس

1/3 نبذه عن منصات إدارة المجلات العلمية

1. منصة المجلات العلمية الجزائرية (ASJP) : هي منصة إلكترونية للمجلات العلمية الوطنية، وتندرج في إطار وطني للمعلومات العلمية والتقنية، طورت وتدار من طرف مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني (CERIST)، وتعد هذه المنصة أهم حماية للباحثين من الوقوع في فخ المجلات الوهمية أو الناشرين المفترسين كما يطلق عليهم في هذا المجال، وهي بمثابة ضمانة لوصول المقال المراد نشره الى المجلة، حيث تعتبر المنصة طرفاً ثالثاً بين الكاتب والناشر فتقوم بتوثيق جميع المراحل حتى النشر من بين أهداف المنصة: تتيح للناشرين نظام إصدار إلكترونية من خلاله يمكن متابعة فريق عمل المجلة والمراجعين، إرسال المقالات، قرار قبول أو رفض المقالات، وكذلك نضام نشر المجلة، هيكلية وتنظيم المجلات من أجل تصنيفها وفق معايير وذلك من أجل ضمان الجودة العلمية وسهولة وصول المستخدمين لها. (البوابة الجزائرية للمجلات العلمية- ASJP- Algerian Scientific Journal Platform، 2017)

2. الدوريات المصرية: لقد تم تصميم وإنشاء نظام إدارة المجلات المصرية على بنك المعرفة المصري بهدف إرساء الأسس اللازمة لاستكمال جميع العمليات وسير العمل المتضمن في نشر المجلات الأكاديمية بشكل أكثر احترافية وفي الوقت المحدد. نظام إدارة المجلات المصرية عبارة عن دورة آلية كاملة لإنتاج المجلات العلمية والمحكمة حيث يبدأ العمل من تقديم المقالات ويستمر في التقييم والتحرير وتصميم التخطيط والنشر (إلكترونياً ومطبوعاً). يشتمل نظام إدارة المجلات المصرية على DOI من Cross Ref لتوفير عرض كامل للمجتمعات العلمية في جميع أنحاء العالم.

٣.المجلات الاكاديمية العلمية العراقية: تعتبر منصة المجالات الأكاديمية العلمية العراقية IASJ من أهم المشروعات الاستراتيجية الكبرى التي تبنتها دائرة البحث والتطوير - وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية بنشر وتكثيف المجالات العراقية الصادرة عن الجامعات والهيئات العراقية كافة، ولقد تم إنشاء المحرك البحثي للمجلات الأكاديمية العراقية عام ٢٠١٣، وتم تحديثه وظهر في حلته الجديدة باسم المجالات الأكاديمية العلمية العراقية عام ٢٠٢٠م.

جدول رقم (١) البيانات الأساسية لمنصات إدارة المجلات العربية

| أوجه المقارنة | منصة المجالات العلمية الجزائرية | الدوريات المصرية | المجلات الأكاديمية العلمية العراقية |
|-------------------------|---------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------|
| الدولة | الجزائر | مصر | العراق |
| الوزارة | وزارة التعليم العالي والبحث العلمي | وزارة التعليم العالي والبحث العلمي | وزارة التعليم العالي والبحث العلمي |
| الجهة التابعة | مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني | بنك المعرفة المصري | دائرة البحث والتطوير |
| تاريخ الإنشاء | ٢٠١٦ | ٢٠١٧ | ٢٠٢٠ |
| نوع المنصة | منصة أنظمة إدارة المحتوى CMS | منصة أنظمة إدارة المحتوى CMS | منصة أنظمة إدارة المحتوى CMS |
| اسم النظام | JOOMLA | IKNITO | sempertool |
| الرابط | https://www.asjp.cerist.dz/en | https://www.ekb.eg/web/guest/journals | https://www.iasj.net/iasj |
| عدد الناشرين / الجامعات | غير متاح | غير متاح | 105 |
| عدد المجلات | 820 | 907 | 391 |
| الأعداد | | 24.685 | |
| ع المقالات | 222.033 | 290.195 | 256.212 |
| عرض المقالات | غير متاح | 60.208.365 | غير متاح |
| تحميل PDF | غير متاح | 106.201.344 | غير متاح |
| لغات المنصة | العربية والإنجليزية والفرنسية | العربية والإنجليزية | العربية والإنجليزية |
| عدد الموضوعات | 29 | 26 | 20 |
| النص الكامل | النص الكامل | النص الكامل | النص الكامل |

| أوجه المقارنة | منصة المجلات العلمية الجزائرية | الدوريات المصرية | المجلات الأكاديمية العلمية العراقية |
|------------------------------------------------------|--------------------------------|-----------------------|-------------------------------------|
| التصفح | الموضوعات والمجلات | الموضوعات والمجلات | المجلات والمواضيع والجامعات |
| البحث بالمنصة | بسيط ومتقدم | بسيط ومتقدم | بسيط ومتقدم |
| الموضوع الرئيس لعلوم المكتبات والمعلومات / ع المجلات | العلوم الاجتماعية/ 96 | المجلات العربية / 433 | علم المكتبات والمعلومات (عام) / 12 |
| المكتبات والمعلومات الجارية | ٤ مجلات | ٨ مجلات | مجلتان |

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مواقع منصات إدارة المجلات العلمية

العربية ASJP ، EKB ، IASJ

يتضح من الجدول السابق أن:

- تتشابه المنصات الثلاث في تبعيتها لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي بدول الجزائر، مصر، العراق، وتعد المنصة العلمية للمجلات الجزائرية أقدم منصات إدارة المجلات، فلقد نشأت عام ٢٠١٦، وتلاها الدوريات المصرية على بنك المعرفة المصري عام ٢٠١٧، وأخرها منصة المجلات الأكاديمية العلمية العراقية عام ٢٠٢٠.
- تتميز الدوريات المصرية على بنك المعرفة بتضمينها أكبر عدد للمجلات (907)، وكذا عدد المقالات (290.195) مع عرض إحصائيات بمرات عرض المقالات وعدد مرات تحميل PDF.
- تتفوق منصة المجلات العلمية الجزائرية بإتاحة مواقع المجلات بثلاث لغات وهي العربية والإنجليزية والفرنسية، في حين تتاح المنصتين الأخرتين بلغتين فقط وهما اللغة العربية والإنجليزية.
- تتيح المنصات الثلاث النص الكامل للمقالات مجاناً بدون أي رسوم، كما توفر إمكانية التصفح للموضوعات والمجلات، وتصنيف منصة المجلات الأكاديمية العلمية العراقية إمكانية تصفح الجامعات، هذا فضلاً عن إمكانية البحث بالمنصة بنوعيه البسيط والمتقدم.

■ فاقت عدد المجلات المصرية في تخصص المكتبات والمعلومات على بنك المعرفة المصري نظيراتها بالمنصة الجزائرية والمنصة العراقية، حيث بلغ عددها (٨) مجلات سارية، وتليها المجلات الجزائرية (٦) مجلات منها مجلتين توقفا عن الإصدار، أما المنصة العراقية فعدد مجلات التخصص مجلتين فقط.

٢/٣ مؤشرات تصنيف المجلات بقاعدة بيانات سكوبس

١/٢/٣ معايير عامة

يجب استيفاء المجلات المعايير التالية كحد أدنى لقبول مراجعتها بقاعدة بيانات سكوبس:

١. يجب أن يكون للمجلة موقع مخصص باللغة الإنجليزية، يترتب على ذلك توفير جميع المعلومات المتعلقة بما يلي باللغة الإنجليزية على الموقع الإلكتروني.
٢. يجب أن تنشر المجلة بانتظام، أي يجب أن يكون لها ترقيم دولي موحد للمسلسلات ISSN بأي صيغة، إما إلكترونية أو رابط (E-ISSN, ISSN-L) مصدق من مركز التسجيل الدولي للرقم الدولي الموحد للدوريات
٣. يجب أن يكون للمجلة مستخلصات وعناوين المقالات والكلمات المفتاحية والمؤسسات التابعين لها المؤلفين (مؤسسة/ جامعة) باللغة الإنجليزية، يجب أيضا كتابة أسماء المؤلفين بالحروف اللاتينية.
٤. يجب أن يكون عمر المجلة سنتين على الأقل.

جدول رقم (٢) المعايير العامة الواجب توافرها في المجلات كحد أدنى لقبول

مراجعتها بسكوبس

| م | الدورية | موقع E | ISSN-L | E-ISSN | المستخلص E | الكلمات المفتاحية E | العنوان E | المؤلف والمؤسسة التابع لها E | عمر المجلة | عدد النقاط A / | النسبة المئوية |
|----|-----------------------------------------------------|-----------|-----------|-----------|------------|---------------------|-----------|------------------------------|------------|----------------|----------------|
| ١. | Revue De Bibliothéconomie مجلة علم المكتبات | متوفر | 1112-2803 | 2602-6589 | متوفر | متوفر | غير متوفر | غير متوفر | ٢٢ عام | ٦ | ٧٥% |
| ٢. | Revue De L'information Scientifique Et Technique | متوفر | 1111-0015 | 2571-9947 | متوفر | متوفر | متوفر | متوفر | ٢٢ عام | ٨ | ١٠٠% |
| ٣. | مجلة أوراق بحثية | متوفر | 2773-3343 | 2830-831X | متوفر | غير متوفر | غير متوفر | غير متوفر | عامان | ٥ | ٦٢.٥% |
| ٤. | مجلة بيبليوفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات | متوفر | 2661-7781 | 2716-8964 | متوفر | متوفر | متوفر | غير متوفر | ٤ أعوام | ٧ | ٨٧.٥% |
| ٥. | بحوث في علم المكتبات والمعلومات | غير متوفر | 2090-0988 | 2682-4418 | متوفر | متوفر | غير متوفر | غير متوفر | ١٥ عام | ٥ | ٦٢.٥% |
| ٦. | المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات | متوفر | 2356-8003 | 2735-3931 | متوفر | متوفر | متوفر | متوفر | ٩ أعوام | ٨ | ١٠٠% |
| ٧. | المجلة العربية الدولية لإدارة المعرفة | متوفر | 2812-5215 | 2812-5223 | متوفر | متوفر | متوفر | متوفر | ٣ أعوام | ٨ | ١٠٠% |

| م | الدورية | موقع E | ISSN-L | E-ISSN | المستخلص ٤ | المكتبات المتاحية ٥ | العنوان E | المؤلف والمؤسسة التابع لها ٦ | عمر المجلة ٧ | عدد النقاط ٨ / | النسبة المئوية |
|-----|-------------------------------------------------------------|--------------|---------------|---------------|---------------|---------------------------|--------------|---------------------------------------|--------------------|----------------------|-------------------|
| ٨. | المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات | متوفر | 2812- 5010 | 2812- 5088 | متوفر | متوفر | متوفر | متوفر | ٣ أعوام | ٨ | ١٠٠% |
| ٩. | المجلة العربية الدولية لدراسات المكتبات والمعلومات | متوفر | 2812- 5177 | 2812- 5185 | متوفر | متوفر | متوفر | متوفر | ٣ أعوام | ٨ | ١٠٠% |
| ١٠. | المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات | غير متوفر | 2735- 3737 | 2735- 3745 | غير متوفر | غير متوفر | غير متوفر | غير متوفر | ٣ أعوام | ٣ | ٢٧.٥% |
| ١١. | المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات | غير متوفر | 2636- 2864 | 2636- 2872 | غير متوفر | غير متوفر | غير متوفر | غير متوفر | ٤ أعوام | ٣ | ٢٧.٥% |
| ١٢. | المجلة المصرية لعلوم المعلومات | غير متوفر | 2356- 8291 | 2786- 0132 | غير متوفر | غير متوفر | غير متوفر | غير متوفر | ٩ أعوام | ٣ | ٢٧.٥% |
| ١٣. | المجلة العراقية لدراسات المعلومات والتوثيق | متوفر | 2663- 6611 | 2708- 7220 | متوفر | متوفر | متوفر | متوفر | ٥ أعوام | ٨ | ١٠٠% |
| ١٤. | المجلة العراقية للمعلومات | متوفر | 1024- 5812 | غير متوفر | متوفر | متوفر | متوفر | متوفر | ١٥ عام | ٧ | ٨٧.٥% |

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مواقع منصات إدارة المجالات العلمية

العربية IASJ ، EKB ، ASJP

ويتضح من الجدول السابق أن:

▪ هناك (٦) ست مجلات تحقق معايير الحد الأدنى لقبول مراجعتها من قبل المجلس المستقل لاختيار ومراجعة المحتوى التابع لسكوبس وهي مجلة واحدة (Revue De L'information Scientifique Et Technique) تابعة لمنصة المجالات العلمية الجزائرية، وأربع مجلات تابعين للمجلات المصرية بينك المعرفة المصري، وهم (المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، المجلة العربية الدولية لإدارة المعرفة، المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات، المجلة العربية الدولية لدراسات المكتبات والمعلومات)، ومجلة واحدة تابعة لمنصة المجالات الأكاديمية العلمية العراقية وهي (المجلة العراقية لدراسات المعلومات والتوثيق)، أي أحرزت ثمان نقاط بنسبة ١٠٠%.

▪ لا يزال هناك أربع مجلات مصرية لم يتوافر لها الموقع باللغة الإنجليزية، مما يحول دون تقدمها للمراجعة بسكوبس، وهم: بحوث في علم المكتبات والمعلومات، المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات، المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، المجلة المصرية لعلوم المعلومات، وبالتواصل مع بعض رؤساء تحرير هذه المجالات أعربوا عن أن المجلة في طور إنشاء موقع لها باللغة الإنجليزية.

▪ يتوافر بثلاث عشرة مجلة الترقيم الدولي الموحد للسلسلات النسخة الإلكترونية فيما عدا المجلة العراقية للمعلومات.

- فيما يتعلق بتوافر المستخلص والكلمات المفتاحية باللغة الإنجليزية على موقع المجلات، فتبين من المواقع الإلكترونية للمجلات أن هناك ثلاث مجلات مصرية (المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات، المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، المجلة المصرية لعلوم المعلومات) لا يتوافر إلا المستخلص والكلمات المفتاحية باللغة العربية على الصفحة الرئيسية بالموقع.
- لا تحقق (٦) ست مجلات معيار توافر عنون المقالات باللغة الإنجليزية على موقع المجلة وهم مجلتين جزائريتين (مجلة علم المكتبات، أوراق بحثية) و(٤) مجلات مصرية (بحوث في علم المكتبات والمعلومات، المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات، المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، المجلة المصرية لعلوم المعلومات).
- لا تحقق نصف عدد المجلات المدروسة أي سبع مجلات منهم ثلاث مجلات جزائرية (مجلة علم المكتبات، أوراق بحثية، مجلة بيليو فيليبيا لدراسات المكتبات والمعلومات) (بحوث في علم المكتبات والمعلومات، المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات، المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، المجلة المصرية لعلوم المعلومات) معيار توافر اسم المؤلف والمؤسسة التابع لها باللغة الإنجليزية على موقع المجلة المنشور بها المقالات.

٢/٢/٣ الموقع الإلكتروني

١. يجب أن يكون للمجلة موقع لاستقبال وتقييم البحوث ونشرها إلكترونياً
٢. يجب أن يدل موقع المجلة الإلكتروني ومحتواه على اختياره بعناية محققاً المعايير الأخلاقية والمهنية، وأن لا يكون تقليداً لموقع مجلة / ناشر آخر.
٣. يجب تضمين بيان "الأهداف والمجال" على الموقع الإلكتروني وتعريف القراء بوضوح.
٤. يجب الإشارة إلى المعايير الخاصة بالكتابة مثل: ألا يكون البحث قد سبق تقديمه في جهة أخرى، أو تم نشره في مجلة أخرى، وكذا أخلاقيات النشر (ضمان معايير مهنية عالية في النشر)، وأن يكون لها رابط مستقل على الموقع.
٥. يجب إتاحة تعليمات المؤلفين أي تشمل معلومات حول طريقة تنسيق المقالات والصور (أو المرفقات) وكيفية كتابة المراجع وإلى ما ذلك على الموقع الإلكتروني للمجلة

٦. يجب إتاحة اتفاقية حقوق الطبع والنشر باللغة الإنجليزية على الموقع الإلكتروني للمجلة.

٧. توفير صفحة خاصة بسياسات النشر المفتوح

جدول رقم (٣) المواصفات الواجب توافرها في الموقع الإلكتروني للمجلات لقبول مراجعتها بسكوبس

| م | الدورية | موقع إدارة المجلة | عدم التشابه مع آخر | الأهداف | مجالات النشر | معايير الكتابيات والأخلاقيات | تعليمات المؤلفين | حقوق النشر | النشر المفتوح | عدد النقاط/ النسبة المئوية | النسبة المئوية |
|-----|--------------------------------------------------|-------------------|--------------------|-----------|--------------|------------------------------|------------------|------------|---------------|----------------------------|----------------|
| ١. | Revue De Bibliothéconomie مجلة علم المكتبات | متوفر | متوفر | متوفر | متوفر | متوفر | متوفر | متوفر | متوفر | ٨ | ١٠٠% |
| ٢. | Revue De L'information Scientifique Et Technique | متوفر | متوفر | متوفر | متوفر | غير متوفر | متوفر | غير متوفر | متوفر | ٦ | ٧٥% |
| ٣. | مجلة أوراق بحثية | متوفر | متوفر | بالعربية | متوفر | غير متوفر | غير متوفر | غير متوفر | متوفر | ٤ | ٥٠% |
| ٤. | مجلة بيبلوفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات | متوفر | متوفر | متوفر | متوفر | متوفر | متوفر | متوفر | متوفر | ٨ | ١٠٠% |
| ٥. | بحوث في علم المكتبات والمعلومات | متوفر | متوفر | بالعربية | بالعربية | بالعربية | بالعربية | بالعربية | بالعربية | ٢ | ٢٥% |
| ٦. | المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات | متوفر | متوفر | متوفر | متوفر | متوفر | متوفر | متوفر | متوفر | ٨ | ١٠٠% |
| ٧. | المجلة العربية للدوليين لإدارة المعرفة | متوفر | متوفر | متوفر | متوفر | متوفر | متوفر | متوفر | متوفر | ٨ | ١٠٠% |
| ٨. | المجلة الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات | متوفر | متوفر | متوفر | متوفر | متوفر | متوفر | متوفر | متوفر | ٨ | ١٠٠% |
| ٩. | المجلة الدولية لدراسات المكتبات والمعلومات | متوفر | متوفر | متوفر | متوفر | متوفر | متوفر | متوفر | متوفر | ٨ | ١٠٠% |
| ١٠. | المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات | متوفر | متوفر | بالعربية | بالعربية | بالعربية | بالعربية | بالعربية | بالعربية | ٢ | ٢٥% |
| ١١. | المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات | متوفر | متوفر | بالعربية | بالعربية | بالعربية | بالعربية | بالعربية | بالعربية | ٢ | ٢٥% |
| ١٢. | المجلة المصرية لعلوم المعلومات | متوفر | متوفر | بالعربية | بالعربية | بالعربية | بالعربية | بالعربية | بالعربية | ٢ | ٢٥% |
| ١٣. | المجلة العراقية لدراسات المعلومات والتوثيق | غير متوفر | متوفر | غير متوفر | متوفر | غير متوفر | غير متوفر | متوفر | متوفر | ٤ | ٥٠% |
| ١٤. | المجلة العراقية للمعلومات | غير متوفر | متوفر | غير متوفر | متوفر | غير متوفر | غير متوفر | متوفر | متوفر | ٤ | ٥٠% |

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مواقع منصات إدارة المجلات العلمية العربية (IASJ، EKB، ASJP)

يتضح من الجدول السابق الخاص بالمواصفات الواجب توافرها في الموقع الإلكتروني للمجلات لقبول مراجعتها بسكوبس:

▪ هناك (٦) ست مجلات تستوفي المواصفات الواجب توافرها في الموقع الإلكتروني للمجلات لقبول مراجعتها بسكوبس فقد استوفت ثمان نقاط بنسبة ١٠٠% وهذه المجلات هي مجلتين جزائريتين (Revue De L'information Scientifique Et Technique، مجلة بيليو فيليا لدراسات المكتبات والمعلومات)، وأربع مجلات تابعة للمجلات المصرية ببنك المعرفة المصري، وهم (المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، المجلة العربية الدولية لإدارة المعرفة، المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات، المجلة العربية الدولية لدراسات المكتبات والمعلومات).

▪ تتم عملية إدارة المجلات بالمنصة الجزائرية والمصرية بدءاً من تلقي المقالات من المؤلفين وحتى نشرها على المنصة، إلا أن منصة المجلات الأكاديمية العلمية العراقية تتيح بيانات المجلات والمقالات وطرق البحث عنها فقط، لكن تتم عملية استقبال المقالات من المؤلفين وإرسالها للمحكمين حتى قبول النشر عبر البريد الإلكتروني.

▪ تتميز عناوين المجلات الأربع عشر بعدم تشابهها مع مجلات أخرى في التخصص، كما تشمل مواقع كافة المجلات على مجلات النشر بالمجلة سواء كان باللغة العربية أو اللغات المتاحة بها المجلات، هذا فضلاً عن تشابه كل المجلات في إتاحة مقالاتها للعرض والتحميل مجاناً لكل القراء على الرغم من عدم توافر صفحة خاصة للنشر المفتوح.

٣/٢/٣ معلومات حول المجلة ومؤشراتها

١. يجب توضيح اسم المجلة باللغة الإنجليزية، وأن يكون فريداً ولا يمكن الخلط به بسهولة مع مجلة أخرى، إذا كانت العناوين مطابقة فذلك يخلق الالتباس للمؤلفين والقارئ بين المجلتين ذوات العناوين المطابقة، وهذا يعتبر مخالف للممارسات المهنية والأخلاقية.

٢. جهة النشر والدولة

٣. تاريخ بدء المجلة بالنشر

٤. للمجلة العلمية معرف كائن رقمي (Digital Object Identifier – DOI)

٥. هل المجلة مصنفة في إحدى قواعد البيانات العالمية المعروفة مثل (DOAJ)

٦. مؤشرات قياسات سكوبس

- عدد اقتباس المقالات المنشورة في المجلة العلمية من قبل مقالات ماهرة في سكوبس

- يجب أن تحصد المجلة عدد من الاستشهادات لا تقل عن نصف عدد الاستشهادات التي تحصدها المجلات المناظرة في سكوبس

- يجب أن تحصد المجلة معدل استشهادات CiteScore لا يقل عن نصف معدل استشهادات المجلات المناظرة في سكوبس

- يجب أن تكون عدد المقالات المجانية أكثر من نصف عدد المقالات المجانية التي توفرها المجلات المناظرة

جدول رقم (٤) معلومات حول المجلات ومؤشراتها الواجب توافرها لمراجعتها بسكوبس

| م | الدورية | عنوان فريد | جهة النشر | الدولة | سنة الانشاء | DOI | DOAJ | مؤشرات سكوبس | تصنيف آخر | عدد النقاط/ النسبة المئوية | أ |
|-----|----------------------------------------------------|------------|-------------------------------------------------------------|---------|-------------|----------|------------------------------|--------------|----------------------|----------------------------|------|
| ١. | Revue De Bibliothéconomie مجلة علم المكتبات | متوفر | جامعة الجزائر ٢ | الجزائر | 2001 | للمقالات | أوسيف | غير متوفر | رقبية C | ٦ | ٧٥ |
| ٢. | Revue De L'information Scientifique Et Technique | متوفر | مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني | الجزائر | 1991 | للمقالات | AJOL, African Journal OnLine | غير متوفر | غير مصنف NC | ٦ | ٧٥ |
| ٣. | مجلة أوراق بحثية | متوفر | كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة زيان عاشور بالجلفة | الجزائر | 2021 | للمقالات | غير متوفر | غير متوفر | غير مصنف NC | ٦ | ٧٥ |
| ٤. | مجلة بليوفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات | متوفر | جامعة العربي التبسي تبسة | الجزائر | 2019 | للمقالات | مفهرسة ب١ قواعد | غير متوفر | غير مصنف NC | ٦ | ٧٥ |
| ٥. | بحوث في علم المكتبات والمعلومات | متوفر | مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات | مصر | 2008 | للمقالات | غير متوفر | غير متوفر | المجلس الأعلى ٧/٧ | ٦ | ٧٥ |
| ٦. | المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات | متوفر | الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات | مصر | 2014 | للمقالات | غير متوفر | غير متوفر | المجلس الأعلى ٧/٧ | ٦ | ٧٥ |
| ٧. | المجلة العربية الدولية لإدارة المعرفة | متوفر | المؤسسة العربية لإدارة المعرفة | مصر | 2020 | للمقالات | غير متوفر | غير متوفر | المجلس الأعلى ٧/٦ | ٦ | ٧٥ |
| ٨. | المجلة العربية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات | متوفر | المؤسسة العربية لإدارة المعرفة | مصر | 2020 | للمقالات | غير متوفر | غير متوفر | المجلس الأعلى ٧/٦ | ٦ | ٧٥ |
| ٩. | المجلة العربية الدولية لدراسات المكتبات والمعلومات | متوفر | المؤسسة العربية لإدارة المعرفة | مصر | 2020 | للمقالات | غير متوفر | غير متوفر | المجلس الأعلى ٧/٦ | ٦ | ٧٥ |
| ١٠. | المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات | متوفر | المؤسسة العربية للتربية | مصر | 2020 | للمقالات | غير متوفر | غير متوفر | لم تقييم | ٥ | ٦٢.٥ |

| م | الدورية | عنوان فريد | جهة النشر | الدولة | سنة الانشاء | DOI | DOAJ | مؤشرات سكوبس | تصنيف آخر | عدد النقاط / ٨ | النسبة المئوية |
|----|---------------------------------------------|------------|-----------------------------------------------------|--------|-------------|-----|------|----------------------|-------------------|----------------|----------------|
| | | | العلوم والآداب | | | | | | | | |
| ١١ | المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات | متوفر | قسم المكتبات والوثائق وتقنيّة المعلومات | مصر | 2019 | | | غير متوفر | المجلس الأعلى ٧/٧ | ٦ | ٧٥% |
| ١٢ | المجلة المصرية لعلوم المعلومات | متوفر | قسم علوم المعلومات بني سويف | مصر | 2014 | | | متوفر + ٧ قواعد اخرى | المجلس الأعلى ٧/٧ | ٧ | ٨٧.٥% |
| ١٣ | المجلة العراقية لدراسات المعلومات والتوثيق | متوفر | جمعية اختصاصي المعلومات والمكتبات والتوثيق العراقية | العراق | 2018 | | | غير متوفر | غير متوفر | ٤ | ٥٠% |
| ١٤ | المجلة العراقية للمعلومات | متوفر | الجمعية العراقية للمكتبات والمعلومات | العراق | 2008 | | | غير متوفر | غير متوفر | ٤ | ٥٠% |

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مواقع منصات إدارة المجلات العلمية العربية IASJ ، EKB ، ASJP يتضح من الجدول السابق والخاص بمعلومات حول المجلات ومؤشراتها الواجب توافرها بمراجعتها بسكوبس

▪ تفوقت المجلة المصرية لعلوم المعلومات في حصولها على (٧) نقاط بنسبة (٨٧.٥%) فيما يتعلق بمعلومات حول المجلات ومؤشراتها الواجب توافرها لمراجعتها بسكوبس، وذلك لتضمينها في دليل DOAJ في حين عدم تضمين المجلات الأخرى حتى الآن.

▪ تتشابه أربع مجلات مصرية في حصولها على تقييم (٧/٧) الخاص بالمجلس الأعلى للجامعات المصرية وهي: المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، المجلة المصرية لعلوم المعلومات، بحوث في علم المكتبات والمعلومات، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات. كما تم تصنيف مجلة واحدة جزائرية وحصلت على تصنيف C وهي مجلة علم المكتبات.

▪ لا تتضمن كافة المجلات المدروسة مؤشرات قياسات سكوبس سواء كان مؤشر h-index ، أو عدد الاستشهادات Citation count ، أو مؤشر Source Normalized Impact Per Paper (SNIP) : عدد الاستشهادات للمجلة في المقالة الواحدة، أو مقاييس CiteScore™: مجموعة من ثماني مؤشرات لتحليل تأثير النشر للمجلات الدورية، أو مؤشر تصنيف: SCImago Journal Rank (SJR) هو مقياس السمعة العلمية للمجلات، مما يؤخر حصولها على معامل تأثير بسكوبس أو قبول مراجعتها بسكوبس.

٤/٢/٣ جدول النشر:

تنشر المجلة العلمية بانتظام حسب جدول ثابت متوفر على موقع المجلة الإلكتروني

١. يجب وضع جدول نشر محدد وأن تنشر المجلة في ضمن هذا الجدول بالتزام، أي عدد مرات النشر في العام

٢. توضيح كم عدد المقالات التي يتم نشرها للمجلة في العام

٣. هناك نظام آخر للنشر، وهو أن تحدد المجلة كم إصدار في السنة، بدون تحديد عدد المقالات في كل إصدار

جدول رقم (٥) معايير جدول نشر المجلات لقبول مراجعتها بسكوبس

| م | الدورية | عدد مرات النشر سنويا | عدد المقالات في العام | عدد النقاط / ٢ | النسبة المئوية |
|-----|----------------------------------------------------------|----------------------|-----------------------|----------------|----------------|
| ١. | Revue De Bibliothéconomie المكتبات | سنوية | غير متوفر | ١ | %٥٠ |
| ٢. | Revue De L'information Scientifique Et Technique | نصف سنوية | غير متوفر | ١ | %٥٠ |
| ٣. | مجلة أوراق بحثية | نصف سنوية | غير متوفر | ١ | %٥٠ |
| ٤. | مجلة بيبليوفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات | فصلية | غير متوفر | ١ | %٥٠ |
| ٥. | بحوث في علم المكتبات والمعلومات | سنوية | غير متوفر | ١ | %٥٠ |
| ٦. | المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات | ربع سنوية | غير متوفر | ١ | %٥٠ |
| ٧. | المجلة العربية الدولية لإدارة المعرفة | ربع سنوية | غير متوفر | ١ | %٥٠ |
| ٨. | المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات | نصف سنوية | غير متوفر | ١ | %٥٠ |
| ٩. | المجلة العربية الدولية لدراسات المكتبات والمعلومات | نصف سنوية | غير متوفر | ١ | %٥٠ |
| ١٠. | المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات | ربع سنوية | غير متوفر | ١ | %٥٠ |
| ١١. | المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات | ربع سنوية | غير متوفر | ١ | %٥٠ |
| ١٢. | المجلة المصرية لعلوم المعلومات | نصف سنوية | غير متوفر | ١ | %٥٠ |
| ١٣. | المجلة العراقية لدراسات المعلومات والتوثيق | نصف سنوية | غير متوفر | ١ | %٥٠ |
| ١٤. | المجلة العراقية للمعلومات | نصف سنوية | غير متوفر | ١ | %٥٠ |

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مواقع منصات إدارة المجلات العلمية العربية IASJ ، EKB ، ASJP

- يتضح من الجدول السابق الخاص بالمعايير المطلوبة لجدول نشر المجلات ما يلي:
- لم توضح المجلات المدروسة الأربع عشر ما يشير إلى عدد المقالات التي يتم نشرها في العام، وإنما ذكرت عدد الإصدارات السنوية فقط، وبذلك أحرزت نقطة واحدة من نقطتين بنسبة ٥٠٪.
 - تتنوع عدد مرات الإصدار السنوية للمجلات المدروسة ما بين مرة واحدة سنويا (مجلتين)، أو مرتين سنويا (٧ مجلات)، أو ربع سنوية (٥ مجلات).

٥/٢/٣ الأرشفة

١. يجب ذكر خطة المجلة للحفظ الإلكتروني والحفاظ على الوصول إلى محتوى المجلة مثل الحصول على الوصول إلى المقالات الرئيسية عبر CLOCKSS أو PubMed Central في حالة توقف المجلة عن النشر.
٢. تخصيص رابط إلكتروني لنشر البحوث (الأرشيف)

جدول رقم (٦) المطلوب لحفظ وأرشفة المجلات لمراجعتها بسكوبس

| م | الدورية | خطة الحفظ | توقف المجلة | رابط للأرشيف | عدد النقاط / ٣ | النسبة المئوية |
|-----|----------------------------------------------------------|-----------|-------------|--------------|----------------|----------------|
| ١. | Revue De Bibliothéconomie علم المكتبات | غير متوفر | سارية | متوفر | ٢ | ٦٦.٦٦٪ |
| ٢. | Revue De L'information Scientifique Et Technique | غير متوفر | سارية | متوفر | ٢ | ٦٦.٦٦٪ |
| ٣. | مجلة أوراق بحثية | غير متوفر | سارية | متوفر | ٢ | ٦٦.٦٦٪ |
| ٤. | مجلة ببليوفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات | غير متوفر | سارية | متوفر | ٢ | ٦٦.٦٦٪ |
| ٥. | بحوث في علم المكتبات والمعلومات | غير متوفر | سارية | متوفر | ٢ | ٦٦.٦٦٪ |
| ٦. | المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات | غير متوفر | سارية | متوفر | ٢ | ٦٦.٦٦٪ |
| ٧. | المجلة العربية الدولية لإدارة المعرفة | غير متوفر | سارية | متوفر | ٢ | ٦٦.٦٦٪ |
| ٨. | المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات | غير متوفر | سارية | متوفر | ٢ | ٦٦.٦٦٪ |
| ٩. | المجلة العربية الدولية لدراسات المكتبات والمعلومات | غير متوفر | سارية | متوفر | ٢ | ٦٦.٦٦٪ |
| ١٠. | المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات | غير متوفر | سارية | متوفر | ٢ | ٦٦.٦٦٪ |

| م | الدورية | خطّة الحفظ | توقف المجلة | رابط للأرشيف | عدد النقاط / ٣ | النسبة المئوية |
|----|---------------------------------------------|------------|-------------|--------------|----------------|----------------|
| ١١ | المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات | غير متوفر | سارية | متوفر | ٢ | %٦٦.٦٦ |
| ١٢ | المجلة المصرية لعلوم المعلومات | غير متوفر | سارية | متوفر | ٢ | %٦٦.٦٦ |
| ١٣ | المجلة العراقية لدراسات المعلومات والتوثيق | غير متوفر | سارية | متوفر | ٢ | %٦٦.٦٦ |
| ١٤ | المجلة العراقية للمعلومات | غير متوفر | سارية | متوفر | ٢ | %٦٦.٦٦ |

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مواقع منصات إدارة المجلات العلمية العربية (IASJ ، EKB ، ASJP) يتضح من الجدول السابق الخاص بالمعايير المطلوبة لحفظ أعداد المجلات وأرشفتها، أن:

- كافة المجلات الأربع عشر لا يتوافر بها خطة واضحة لحفظ المقالات في حالة توقف المجلات عن الصدور، إلا أنها تتشابه جميعها في استمرار صدورها، ولقد تم استبعاد المجلات التي توقفت عن الصدور، وبذلك حققت المجلات توافر نقطتين بنسبة %٦٦.٦٦ من إجمالي ثلاث نقاط.
- تتميز المجلات الجزائرية بتخصيص رابط "الأرشيف" يتضمن كل الأعداد السابقة التي صدرت عن المجلة، ورابط "العدد الأخير" يتضمن أحدث عدد تم إصداره، أما رابط "المقالات التي ستُنشر" يتم نشر المقالات التي ستصدر ضمن الأعداد المقبلة.
- وتتشابه المجلات المصرية في توافر قائمة جانبية بالموقع تتضمن ثلاث روابط بعنوان "أرشيف الدورية" يتضمن المجلدات والأعداد التي تم إصدارها حتى العدد الصادر مؤخرًا، ورابط بعنوان "العدد الحالي" يتضمن أحدث عدد تم إصداره، ورابط "المقالات الجاهزة للنشر" والذي يتضمن المقالات التي تم قبولها للنشر في الأعداد القادمة.
- أما المجلات العراقية فلا تتيح إلا قائمة جانبية بالموقع تشتمل على الإصدارات ويندرج أسفلها روابط بالأعداد الصادرة عن المجلة منذ بدايتها وحتى الآن، ولا تتضمن رابط مستقل للعدد الجاري أو رابط للمقالات التي تم قبول نشرها.

٦/٢/٣ الملكية والهيئة الإدارية والتحريرية

١. تتم الإشارة بوضوح إلى معلومات حول ملكية و/أو إدارة المجلة على موقع المجلة الإلكتروني، ولا يتم استخدام الأسماء التنظيمية التي قد تضلل المؤلفين والمحررين المحتملين حول طبيعة مالك المجلة في المعلومات المتعلقة بالملكية.
٢. تتضمن المجلة العلمية هيئة تحرير أو هيئة إدارية أخرى (الهيئة الاستشارية) وأعضاؤها خبراء معروفين في المجال الذي تنشر المجلة فيه بشكل واضح.
٣. توفير الأسماء الكاملة مع انتسابهم (المؤسسي أو الجامعي) وأدوارهم على موقع المجلة العلمية الإلكتروني، وأن يكون لهم رابط مستقل.
٤. يتوافق التنوع الجغرافي لأعضاء هيئة التحرير مع النطاق والأهداف المحددة للمجلة أي هل أعضاء هيئة التحرير من مختلف الدول، وذكر عدد الدول وأسمائها.
٥. اسم رئيس التحرير وانتمائه والدولة التي ينتمي إليها ورابط إلكتروني للسيرة الذاتية.

٦. معلومات الاتصال بمكتب التحرير (الناشر، المحرر، مساعد المحرر) بما في ذلك العنوان الكامل

جدول رقم (٧) متطلبات الملكية والهيئة الإدارية والتحريرية بالمجلات لمراجعتها بسكوبس

| م | الدورية | الملكية | هيئة تحرير | الأسماء الكاملة | التنوع الجغرافي | رئيس التحرير | السيرة الذاتية لرئيس التحرير | معلومات الاتصال | عدد النقاط/٧ | النسبة المئوية |
|----|-----------------------------------------------------------|----------------------------------------------------|------------|-----------------|-----------------------------------------------------------------------------------|--------------|------------------------------|-----------------|--------------|----------------|
| ١. | Revue De Bibliothéconomie مجلة علم المكتبات | كلية العلوم الإنسانية جامعة الجزائر ٢ | ٢١ | متوفر | الجزائر، السودان، مصر، العراق، السعودية، سلطنة عمان، ماليزيا | متوفر | غير متوفر | متوفر | ٦ | %٨٥.٧١ |
| ٢. | Revue De L'information Scientifique Et Technique | مركز البحث في الإعلام والعلمي و التقني | ٥٤ | متوفر | لم يتضح لعدم ذكر مكان العمل | متوفر | غير متوفر | متوفر | ٥ | %٧١.٤٢ |
| ٣. | مجلة أوراق بحوثية | كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية | ٢٢ | متوفر | الجزائر، العراق، مصر | متوفر | غير متوفر | متوفر | ٦ | %٨٥.٧١ |
| ٤. | مجلة ببليوفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات | جامعة العربي التيبسي تبسة | ٢٧ | متوفر | الجزائر، الإمارات، مصر، العراق، تونس، لبنان | متوفر | غير متوفر | متوفر | ٦ | %٨٥.٧١ |

| م | الدورية | الملكية | هيئة تحرير | الأسماء الكاملة | التنوع الجغرافي | رئيس التحرير | السيرة الذاتية لرئيس التحرير | معلومات الاتصال | عدد النقاط/ ٧ | النسبة المئوية |
|----|-------------------------------------------------------|-----------------------------------------|------------|-----------------|-------------------------------------------------------|--------------|------------------------------|-----------------|---------------|----------------|
| ٥ | بحوث في علم المكتبات والمعلومات | مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات | ٦ | متوفر | مصر، الكويت | متوفر | غير متوفر | متوفر | ٦ | %٨٥.٧١ |
| ٦ | المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات | الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات | ٦ | متوفر | مصر | متوفر | غير متوفر | متوفر | ٥ | %٧١.٤٢ |
| ٧ | المجلة العربية الدولية لإدارة المعرفة | المؤسسة العربية لإدارة المعرفة | ١٥ | متوفر | مصر، تونس، السعودية، الأردن، السودان | متوفر | غير متوفر | متوفر | ٦ | %٨٥.٧١ |
| ٨ | المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات | المؤسسة العربية لإدارة المعرفة | ١٥ | متوفر | مصر، المغرب، تونس، سوريا، ألمانيا، أمريكا، السعودية | متوفر | غير متوفر | متوفر | ٦ | %٨٥.٧١ |
| ٩ | المجلة العربية الدولية لدراسات المكتبات والمعلومات | المؤسسة العربية لإدارة المعرفة | ٢٠ | متوفر | مصر، الجزائر، السعودية، سوريا، العراق، ليبيا | متوفر | غير متوفر | متوفر | ٦ | %٨٥.٧١ |
| ١٠ | المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات | المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب | ١٧ | متوفر | مصر، الجزائر، الأردن، الإمارات، السعودية | متوفر | غير متوفر | متوفر | ٦ | %٨٥.٧١ |
| ١١ | المجلة العلمية للمكتبات والوثائق وتقنية المعلومات | قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات | ٨ | متوفر | مصر، الكويت، السعودية | متوفر | غير متوفر | متوفر | ٦ | %٨٥.٧١ |
| ١٢ | المجلة المصرية لعلوم المعلومات | قسم علوم بني سويف | ٤١ | متوفر | مصر، السعودية، الأردن، الجزائر، المغرب، العراق، ليبيا | متوفر | غير متوفر | متوفر | ٦ | %٨٥.٧١ |
| ١٣ | المجلة العراقية لدراسات المعلومات والوثائق | جمعية اختصاصي المعلومات والمكتبات | ١١ | متوفر | العراق، الأردن، السعودية، مصر | متوفر | غير متوفر | متوفر | ٦ | %٨٥.٧١ |

| م | الدورية | الملكية | هيئة تحرير | الأسماء الكاملة | التنوع الجغرافي | رئيس التحرير | السيرة الذاتية لرئيس التحرير | معلومات الاتصال | عدد النقاط / ٧ | النسبة المئوية |
|---|---------------------------|--------------------------------------|------------|-----------------|----------------------------------|--------------|------------------------------|-----------------|----------------|----------------|
| | | والتوثيق العراقية | | | | | | | | |
| ٤ | المجلة العراقية للمعلومات | الجمعية العراقية للمكتبات والمعلومات | ١١ | متوفر | العراق، سلطنة عمان، مصر، الجزائر | متوفر | غير متوفر | متوفر | ٦ | ٨٥.٧١% |

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مواقع منصات إدارة المجلات العلمية العربية (IASJ ، EKB ، ASJP) يتبين من الجدول السابق متطلبات الملكية والهيئة الإدارية والتحريرية بالمجلات لمراجعتها بسكوبس

- توافر في اثني عشر مجلة (٦) نقاط من (٧) بنسبة (٨٥.٧١%) في متطلبات الملكية والهيئة الإدارية والتحريرية، أما مجلتنا Revue De L'information Scientifique Et Technique ، و المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات لم تحقق التنوع الجغرافي وذكر عدد الدول وأسمائها، حيث لم توضح الأولى أماكن عمل هيئة التحرير ولا الدول التي ينتمون إليها، واقتصرت الثانية على مصر فقط.
- تتشابه المجلات الأربع عشر في توضيح اسم رئيس التحرير وانتائه والدولة التي ينتمي إليها، وكذا بيانات التواصل متضمنا العنوان الخاص بالمجلة أو رئيس التحرير، والأسماء الكاملة لهيئة التحرير، وتوفير رابط مستقل لهيئة التحرير، إلا أن كافة المجلات المدروسة لم تتضمن رابط إلكتروني للسيرة الذاتية لرئيس التحرير.

٧/٢/٣ عملية التحكيم

١. يجب وصف عملية تحكيم الخبراء، وأي سياسة متعلقة بالتحكيم، على موقع المجلة الإلكتروني.
٢. توضيح نوع عملية التحكيم / طريقة التحكيم المستخدمة
٣. يجب على الموقع أن لا ينص على ضمان قبول المخطوطات للنشر، أو وقت تحكيم النظراء قصير جداً
٤. يجب على أن لا يكونوا الخبراء جزءاً من فريق تحرير المجلة

جدول رقم (٨) متطلبات عملية التحكيم بالمجلات لمراجعتها بسكوبس

| م | الدورية | سياسة التحكيم | نوعه | وقت التحكيم | المحكومون | عدد النقاط/ النسبة المئوية | النسبة المئوية |
|-----|-------------------------------------------------------|---------------|-----------|-------------|-----------|----------------------------|----------------|
| ١. | Revue De Bibliothéconomie مجلة علم المكتبات | متوفر | متوفر | غير متوفر | غير متوفر | ٢ | ٧٥% |
| ٢. | Revue De L'information Scientifique Et Technique | غير متوفر | غير متوفر | غير متوفر | غير متوفر | صفر | صفر |
| ٣. | مجلة أوراق بحثية | غير متوفر | غير متوفر | غير متوفر | غير متوفر | صفر | صفر |
| ٤. | مجلة ببليوفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات | متوفر | متوفر | ٢٠ يوم | غير متوفر | ٤ | ١٠٠% |
| ٥. | بحوث في علم المكتبات والمعلومات | بالعربية | بالعربية | غير متوفر | غير متوفر | صفر | صفر |
| ٦. | المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات | متوفر | متوفر | غير متوفر | غير متوفر | ٢ | ٥٠% |
| ٧. | المجلة العربية الدولية لإدارة المعرفة | متوفر | متوفر | ٢١ يوم | غير متوفر | ٢ | ٧٥% |
| ٨. | المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات | متوفر | متوفر | ٢١ يوم | غير متوفر | ٢ | ٧٥% |
| ٩. | المجلة العربية الدولية لدراسات المكتبات والمعلومات | متوفر | متوفر | ٢١ يوم | غير متوفر | ٢ | ٧٥% |
| ١٠. | المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات | بالعربية | بالعربية | ٢٠ يوم | غير متوفر | ١ | ٢٥% |
| ١١. | المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات | بالعربية | بالعربية | غير متوفر | غير متوفر | صفر | صفر |
| ١٢. | المجلة المصرية لعلوم المعلومات | بالعربية | بالعربية | غير متوفر | غير متوفر | صفر | صفر |
| ١٣. | المجلة العراقية لدراسات المعلومات والتوثيق | غير متوفر | غير متوفر | غير متوفر | غير متوفر | صفر | صفر |
| ١٤. | المجلة العراقية للمعلومات | غير متوفر | غير متوفر | غير متوفر | غير متوفر | صفر | صفر |

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مواقع منصات إدارة المجلات العلمية العربية (IASJ ، EKB ، ASJP) يكشف الجدول السابق الخاص بمتطلبات عملية التحكيم بمواقع المجلات ومن خلال فحص والإبحار بتلك المواقع ما يلي:

▪ حققت مجلة ببليوفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات متطلبات عملية التحكيم بالكامل، لذا أحرزت ٤ أربع نقاط بنسبة ١٠٠٪، وتلاها أربع مجلات أحرزت ٣ ثلاث نقاط بنسبة ٧٥٪، والمجلات هي: Revue De Bibliothéconomie مجلة علم المكتبات، المجلة العربية الدولية لإدارة المعرفة، المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات، المجلة العربية الدولية لدراسات المكتبات والمعلومات.

- لا تخصص المجالات المدروسة رابط خاص لوصف عملية التحكيم والسياسة المتبعة ونوع التحكيم، وإنما ورد ضمن شروط النشر في ست مجلات فقط باللغة الإنجليزية وأربع مجلات باللغة العربية وأربع مجلات لا يتوافر بها سياسة التحكيم المتبعة وهي: Revue De L'information Scientifique Et Technique، مجلة أوراق بحثية، المجلة العراقية لدراسات المعلومات والتوثيق، المجلة العراقية للمعلومات.
- تتشابه المجالات الأربع عشر في عدم ذكر أسماء المحكمين ووظائفهم والدول التي ينتمون إليها بموقع المجلة، ولا بالصفحات الرئيسية والفهرس وافتتاحية العدد، وتتاح هذه الصلاحية لرئيس التحرير فقط، سواء صلاحية إضافة محكمين أو حذفهم، أو استخراج احصائيات تحكيم لكل محكم.
- تتميز خمس مجلات فقط (مجلة بليوفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات، المجلة العربية الدولية لإدارة المعرفة، المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات، المجلة العربية الدولية لدراسات المكتبات والمعلومات، المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات) بتحديد الوقت المستغرق في تحكيم المقالات / الأبحاث الواردة للمجلة، ولم يتم الإشارة بالمجلات الأخرى إلى هذا الوقت سواء كحد أدنى أو حد أقصى.
- لم تحصل سبع مجلات (Revue De L'information Scientifique Et Technique، مجلة أوراق بحثية، بحوث في علم المكتبات والمعلومات، المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، المجلة المصرية لعلوم المعلومات، المجلة العراقية لدراسات المعلومات والتوثيق، المجلة العراقية للمعلومات) على أي نقاط فيما يتعلق بمتطلبات عملية التحكيم، وذلك لعدم توفير رابط خاص بعملية التحكيم وسياستها ونوعها والوقت المستغرق باللغة الإنجليزية، كما لم يتم الإشارة إلى وقت التحكيم المستغرق.

٨/٢/٣ حقوق النشر والترخيص

- يجب وصف معلومات حقوق الطبع والنشر والترخيص بشكل واضح على موقع المجلة العلمية، حيث يجب:
١. ذكر سياسة حقوق النشر بوضوح في إرشادات المؤلفين.
 ٢. يجب أن تذكر جميع المقالات المنشورة صاحب حقوق النشر
 ٣. وصف معلومات الترخيص بوضوح في الإرشادات على الموقع الإلكتروني، مع الإشارة إلى شروط الترخيص في جميع المقالات المنشورة سواء كانت HTML أو PDF إذا

كان المؤلفون مسموح لهم بالنشر بموجب ترخيص المشاع الإبداعي، فجيب ملاحظة أي متطلبات ترخيص محددة.

٤. ذكر أي سياسات خاصة بنشر النسخة النهائية المقبولة أو المقالات المنشورة على مستودعات الأطراف الثالثة بوضوح

جدول رقم (٩) متطلبات حقوق النشر والترخيص بالمجلات لمراجعتها بسكوبس

| م | الدورية | سياسة حق النشر | صاحب حق النشر | شروط الترخيص | نشر النسخة النهائية | عدد النقاط / ٤ | النسبة المئوية |
|-----|-------------------------------------------------------------|----------------|---------------|--------------|---------------------|----------------|----------------|
| ١. | Revue De Bibliothéconomie مجلة علم المكتبات | متوفر | متوفر | متوفر | متوفر | ٤ | %١٠٠ |
| ٢. | Revue De L'information Scientifique Et Technique | غير متوفر | غير متوفر | غير متوفر | غير متوفر | صفر | صفر |
| ٣. | مجلة أوراق بحثية | غير متوفر | غير متوفر | غير متوفر | غير متوفر | صفر | صفر |
| ٤. | مجلة بيبليوفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات | متوفر | متوفر | متوفر | متوفر | ٤ | %١٠٠ |
| ٥. | بحوث في علم المكتبات والمعلومات | بالعربية | بالعربية | بالعربية | بالعربية | صفر | صفر |
| ٦. | المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات | متوفر | متوفر | متوفر | متوفر | ٤ | %١٠٠ |
| ٧. | المجلة العربية الدولية لإدارة المعرفة | متوفر | متوفر | غير متوفر | متوفر | ٣ | %٧٥ |
| ٨. | المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات | متوفر | متوفر | غير متوفر | متوفر | ٣ | %٧٥ |
| ٩. | المجلة العربية الدولية لدراسات المكتبات والمعلومات | متوفر | متوفر | غير متوفر | متوفر | ٣ | %٧٥ |
| ١٠. | المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات | بالعربية | بالعربية | غير متوفر | بالعربية | صفر | صفر |
| ١١. | المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات | بالعربية | بالعربية | بالعربية | بالعربية | صفر | صفر |
| ١٢. | المجلة المصرية لعلوم المعلومات | بالعربية | بالعربية | بالعربية | بالعربية | صفر | صفر |
| ١٣. | المجلة العراقية لدراسات المعلومات والتوثيق | متوفر | متوفر | متوفر | متوفر | ٤ | %١٠٠ |
| ١٤. | المجلة العراقية للمعلومات | متوفر | متوفر | متوفر | متوفر | ٤ | %١٠٠ |

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مواقع منصات إدارة المجلات العلمية العربية (IASJ ، EKB ، ASJP)

يتضح من الجدول السابق استيفاء خمس مجلات (Revue De Bibliothéconomie مجلة علم المكتبات، مجلة بيبليوفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، المجلة العراقية لدراسات المعلومات والتوثيق، المجلة العراقية للمعلومات) بإجمالي نقاط ٤ أربعة بنسبة (١٠٠%) من متطلبات حقوق النشر

والترخيص بالمجلات باللغة الإنجليزية، في حين لم تحصل خمس مجلات أخرى (Revue De L'information Scientifique Et Technique)، مجلة أوراق بحثية، بحوث في علم المكتبات والمعلومات، المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات، المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، المجلة المصرية لعلوم المعلومات) على أي نقاط بنسبة صفر،%، حيث أنها اتاحت متطلبات حقوق النشر والترخيص باللغة العربية وضمن شروط النشر، أو لم يتم الإشارة إليها.

٩/٢/٣ عملية تحديد ومعالجة الادعاءات المتعلقة بسوء السلوك البحثي:

١. يُفضل تخصيص صفحة منفصلة على موقع المجلة الإلكتروني لهذه التعليمات. في حالة وعي الناشر أو المحررين لأي ادعاء بسوء سلوك بحثي يتعلق بمقال نشر في مجلتهم، يجب اتباع إرشادات COPE (COPE Guidelines, 2023) (أو ما يعادلها) في التعامل مع سوء السلوك البحثي.

٢. يجب أن يشير هذا البيان بوضوح إلى نطاق مسؤوليات وحقوق المحررين والمحكمين والمؤلفين، بالإضافة إلى وصف العواقب التي يمكن أن تحصل إذا تم الكشف عن سوء السلوك بما في ذلك الانتحال، وتلاعب الاستشهادات، وتزوير البيانات، وغيرها من الأمور.

٣. كما أن تعليمات الأخلاقيات وسوء التصرف يختلف عن اتفاقية حقوق النشر وتعليمات المؤلفين أو المراجعين.

جدول رقم (١٠) عملية تحديد ومعالجة الادعاءات المتعلقة بسوء السلوك البحثي بالمجلات لمراجعتها بسكوبس

| م | الدورية | وصف سوء السلوك البحثي | المسئوليات | العواقب | عدد النقاط/٣ | النسبة المئوية |
|----|----------------------------------------------------------|-----------------------|------------|-----------|--------------|----------------|
| ١. | Revue De Bibliothéconomie المكتبات | متوفر | متوفر | متوفر | ٣ | ١٠٠% |
| ٢. | Revue De L'information Scientifique Et Technique | غير متوفر | غير متوفر | غير متوفر | صفر | صفر |
| ٣. | مجلة أوراق بحثية | غير متوفر | غير متوفر | غير متوفر | صفر | صفر |
| ٤. | مجلة بيبليوفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات | Cope | متوفر | متوفر | ٣ | ١٠٠% |
| ٥. | بحوث في علم المكتبات والمعلومات | غير متوفر | غير متوفر | غير متوفر | صفر | صفر |
| ٦. | المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات | Cope | Cope | Cope | ٣ | ١٠٠% |
| ٧. | المجلة العربية الدولية لإدارة المعرفة | غير متوفر | غير متوفر | غير متوفر | صفر | صفر |
| ٨. | المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات | غير متوفر | غير متوفر | غير متوفر | صفر | صفر |

| م | الدورية | وصف سوء السلوك البحثي | المسئوليات | العواقب | عدد النقاط / ٢ | النسبة المئوية |
|----|----------------------------------------------------|-----------------------|------------|-----------|----------------|----------------|
| ٩ | المجلة العربية الدولية لدراسات المكتبات والمعلومات | غير متوفر | غير متوفر | غير متوفر | صفر | صفر |
| ١٠ | المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات | غير متوفر | غير متوفر | غير متوفر | صفر | صفر |
| ١١ | المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات | بالعربية | بالعربية | بالعربية | صفر | صفر |
| ١٢ | المجلة المصرية لعلوم المعلومات | غير متوفر | غير متوفر | غير متوفر | صفر | صفر |
| ١٣ | المجلة العراقية لدراسات المعلومات والتوثيق | غير متوفر | غير متوفر | غير متوفر | صفر | صفر |
| ١٤ | المجلة العراقية للمعلومات | غير متوفر | غير متوفر | غير متوفر | صفر | صفر |

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مواقع منصات إدارة المجالات العلمية العربية IASJ ، EKB ، ASJP من خلال التواصل مع رؤساء تحرير بعض المجالات المدروسة ومن خلال الجدول السابق الخاص بعملية تحديد ومعالجة الادعاءات المتعلقة بسوء السلوك البحثي بالمجلات، تبين أن:

▪ بعض المجالات تعالج الادعاءات المتعلقة بسوء السلوك البحثي عن طريق رفض نشر المقالات والتنبيه على المؤلف بعدم نشر أي بحث له مستقبلاً بالمجلة، لكن لم توضح ذلك في صفحة مستقلة وذكر الارشادات الموثقة المعنية بهذا الامر لتوضيح دور كل طرف من أطراف عملية النشر بالمجلة، وهذه المجالات يبلغ عددها إحدى عشر مجلة (Revue De L'information Scientifique Et Technique ، مجلة أوراق بحثية، بحوث في علم المكتبات والمعلومات، المجلة العربية الدولية لإدارة المعرفة، المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات، المجلة العربية الدولية لدراسات المكتبات والمعلومات، المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات، المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، المجلة المصرية لعلوم المعلومات، المجلة العراقية لدراسات المعلومات والتوثيق، المجلة العراقية للمعلومات) والتي لم تحصل على أي نقاط بنسبة صفر% بخصوص متطلبات عملية تحديد ومعالجة الادعاءات المتعلقة بسوء السلوك البحثي.

▪ كما استوفت ثلاث مجلات (Revue De Bibliothéconomie مجلة علم المكتبات، مجلة ببليو فيليا لدراسات المكتبات والمعلومات، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات) متطلبات معالجة الادعاءات وغيرها من سوء سلوك بحثي باتباع إرشادات Cope، وتحديد نطاق المسئوليات ووصف العواقب الخاصة بكل حالة، وبذلك حققت ثلاثة نقاط بنسبة ١٠٠%.

١٠/٢/٣ أخلاقيات النشر:

يجب أن يكون لدى المجلة سياسات حول أخلاقيات النشر. ويجب أن تكون هذه السياسات واضحة على موقعها الإلكتروني، وتشمل النقاط التالية:

١. سياسات المجلة حول التأليف ٢. كيف تتعامل المجلة مع الشكاوى والمساهمة في التأليف.
٣. سياسة تضارب المصالح ٤. سياسة مشاركة البيانات وإمكانية استنساخها
٥. سياسة آليات الرقابة الأخلاقية ٦. سياسة المجلة حول الملكية الفكرية،
٧. خيارات المجلة للمناقشات والتصحيحات بعد النشر.

جدول رقم (١١) متطلبات سياسات أخلاقيات النشر بالمجلات لمراجعتها بسكوبس

| م | الدورية | سياسة التأليف والشكاوى والطعن | تضارب المصالح | مشاركة البيانات واستنساخها | آليات الرقابة | الملكية الفكرية | المناقشات والتصحيحات | عدد النقاط/النسبة المئوية | النسبة المئوية |
|-----|-------------------------------------------------------|-------------------------------|---------------|----------------------------|---------------|-----------------|----------------------|---------------------------|----------------|
| ١. | مجلة أوراق بحثية | غير متوفر | غير متوفر | غير متوفر | غير متوفر | غير متوفر | غير متوفر | صفر | صفر |
| ٢. | مجلة بيبليوفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات | متوفر | متوفر | متوفر | متوفر | متوفر | متوفر | ٧ | ١٠٠٪ |
| ٣. | Revue De Bibliothéconomie مجلة علم المكتبات | متوفر | متوفر | متوفر | متوفر | متوفر | متوفر | ٧ | ١٠٠٪ |
| ٤. | Revue De L'information Scientifique Et Technique | غير متوفر | غير متوفر | غير متوفر | غير متوفر | غير متوفر | غير متوفر | صفر | صفر |
| ٥. | المجلة العربية الدولية لإدارة المعرفة | غير متوفر | غير متوفر | غير متوفر | غير متوفر | غير متوفر | غير متوفر | صفر | صفر |
| ٦. | المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات | غير متوفر | غير متوفر | غير متوفر | غير متوفر | غير متوفر | غير متوفر | صفر | صفر |
| ٧. | المجلة العربية الدولية لدراسات المكتبات والمعلومات | غير متوفر | غير متوفر | غير متوفر | غير متوفر | غير متوفر | غير متوفر | صفر | صفر |
| ٨. | المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات | غير متوفر | غير متوفر | غير متوفر | غير متوفر | غير متوفر | غير متوفر | صفر | صفر |
| ٩. | المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات | غير متوفر | غير متوفر | غير متوفر | غير متوفر | غير متوفر | غير متوفر | صفر | صفر |
| ١٠. | المجلة المصرية لتطور المعلومات | غير متوفر | غير متوفر | غير متوفر | غير متوفر | غير متوفر | غير متوفر | صفر | صفر |

| م | الدورية | سياسة التأليف والشكاوى والظعن | تضارب المصالح | مشاركة البيانات واستنساخها | آليات الرقابة | الملكية الفكرية | المناقشات والتصحيحات | عدد النقاط / النسبة المئوية | النسبة المئوية |
|----|--------------------------------------------|-------------------------------|---------------|----------------------------|---------------|-----------------|----------------------|-----------------------------|----------------|
| ١١ | بحوث في علم المكتبات والمعلومات | غير متوفر | غير متوفر | غير متوفر | غير متوفر | غير متوفر | غير متوفر | صفر | صفر |
| ١٢ | المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات | غير متوفر | غير متوفر | غير متوفر | غير متوفر | غير متوفر | غير متوفر | صفر | صفر |
| ١٣ | المجلة العراقية لدراسات المعلومات والتوثيق | غير متوفر | غير متوفر | غير متوفر | غير متوفر | غير متوفر | غير متوفر | صفر | صفر |
| ١٤ | المجلة العراقية للمعلومات | غير متوفر | غير متوفر | غير متوفر | غير متوفر | غير متوفر | غير متوفر | صفر | صفر |

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مواقع منصات إدارة المجلات العلمية العربية IASJ ، EKB ، ASJP يتبين من خلال الجدول ومواقع المجلات الإلكترونية عدم وضوح سياسات المجلة حول التأليف والمساهمة في التأليف وتضارب المصالح، وآليات الرقابة الأخلاقية، والملكية الفكرية، وكيف تتعامل المجلة مع الشكاوى وطلبات الطعن بقرار المحرر، سياسة مشاركة البيانات وإمكانية استنساخها، وخيارات المجلة للمناقشات والتصحيحات بعد النشر، وعدم تخصيص روابط خاصة بها على الموقع باللغة الإنجليزية، لذا لم تحرز أي نقاط بهذا الخصوص بنسبة صفر %، فيما عدا مجلتين جزائريتين وهما مجلة ببليو فيليا لدراسات المكتبات والمعلومات، Revue De Bibliothéconomie مجلة علم المكتبات اللاتين أحرزت إجمالي نقاط ٧ سبع نقاط بنسبة ١٠٠%.

١١/٢/٣ مصادر الإيرادات والتسويق المباشر:

١. يجب ذكر نماذج الأعمال أو مصادر الإيرادات (مثل رسوم الكاتب والاشتراكات والإعلانات وإعادة الطباعة والدعم المؤسسي والدعم التنظيمي) بوضوح أو بطريقة ملحوظة على موقع المجلة. ولا يجب أن تؤثر رسوم النشر أو حالة الإعفاء عن رسوم النشر على عملية اتخاذ القرار النهائي للمحتوى
٢. رسوم المؤلف: تحديد أي رسوم أو مصاريف يجب دفعها لتحرير أو نشر المقال في المجلة بوضوح وفي مكان يسهل على المؤلفين العثور عليه قبل إرسال مخططاتهم، وإذا لا تشترط المجلة أي رسوم، يجب ذكر ذلك بوضوح أيضاً.
٣. اشتراكات توفر المحتوى / الوصول للمقالات: يجب تحديد الطريقة أو الطرق التي تتوفر بها المجلة والمقالات الفردية للقراء، وما إذا كان هناك اشتراك مرتبط أو رسوم دفع مقابل قراءتها

٤. الإعلانات: يجب على المجلات ذكر سياساتها الإعلانية إذا كان ذلك مناسباً وذا صلة، بما في ذلك أنواع الإعلانات التي سيتم النظر فيها، ومن يتخذ القرارات بشأن قبول الإعلانات، وما إذا كانت مرتبطة بالمحتوى أو سلوك القارئ (عبر الإنترنت فقط) أو يتم عرضها عشوائياً. ولا يجب أن تكون الإعلانات مرتبطة بأي شكل من أشكال اتخاذ القرارات التحريرية ويجب أن تبقى منفصلة عن المحتوى المنشور.

٥. التسويق المباشر: يجب أن تكون أي أنشطة تسويق مباشر، بما في ذلك استقطاب المخطوطات التي يتم إجراؤها باسم المجلة، ومناسبة ومستهدفة بشكل جيد وغير مزعجة. ومن المتوقع أن تكون المعلومات المقدمة عن الناشر أو المجلة صادقة وغير مضللة للقراء أو الكتاب.

جدول رقم (١٢) مصادر الإيرادات والتسويق المباشر بالمجلات لمراجعتها بسكوبس

| م | الدورية | مصادر الإيرادات | رسوم المؤلف | اشتراكات الاتاحة | الإعلانات | التسويق | عدد النقاط / ٥ | النسبة المئوية |
|----|--------------------------------------------------------|-----------------|--------------|------------------|--------------|----------------------|----------------|----------------|
| ١. | Revue De Bibliothéconomie مجلة علم المكتبات | غير متوفر | مجانية | مجانية | غير متوفر | غير متوفر | ٢ | %٤٠ |
| ٢. | Revue De L'information Scientifique Et Technique | غير متوفر | مجانية | مجانية | غير متوفر | غير متوفر | ٢ | %٤٠ |
| ٣. | مجلة أوراق بحثية | غير متوفر | مجانية | مجانية | غير متوفر | غير متوفر | ٢ | %٤٠ |
| ٤. | مجلة بيبليوفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات | غير متوفر | مجانية | مجانية | غير متوفر | التواصل الاجتماعي | ٣ | %٦٠ |
| ٥. | بحوث في علم المكتبات والمعلومات | متوفر | غير متوفر | مجانية | غير متوفر | التواصل الاجتماعي | ٣ | %٦٠ |
| ٦. | المجلة العربية الدولية لإدارة المعرفة | متوفر | غير متوفر | مجانية | غير متوفر | التواصل الاجتماعي | ٣ | %٦٠ |
| ٧. | المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات | متوفر | متوفر | مجانية | غير متوفر | التواصل الاجتماعي | ٤ | %٨٠ |
| ٨. | المجلة الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات | متوفر | غير متوفر | مجانية | غير متوفر | التواصل الاجتماعي | ٣ | %٦٠ |
| ٩. | المجلة العربية الدولية لدراسات | متوفر | غير متوفر | مجانية | غير متوفر | التواصل الاجتماعي | ٣ | %٦٠ |

| م | الدورية | مصادر الإيرادات | رسوم المؤلف | اشتراكات الاتاحة | الإعلانات | التسويق | عدد النقاط / ٥ | النسبة المئوية |
|----|---------------------------------------------|-----------------|-------------|------------------|-----------|-------------------|----------------|----------------|
| | المكتبات والمعلومات | | | | | | | |
| ١٠ | المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات | متوفر | متوفر | مجانية | غير متوفر | التواصل الاجتماعي | ٤ | ٨٠% |
| ١١ | المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات | متوفر | متوفر | مجانية | غير متوفر | التواصل الاجتماعي | ٤ | ٨٠% |
| ١٢ | المجلة المصرية لعلوم المعلومات | متوفر | متوفر | مجانية | غير متوفر | التواصل الاجتماعي | ٤ | ٨٠% |
| ١٣ | المجلة العراقية لدراسات المعلومات والتوثيق | غير متوفر | مجانية | مجانية | غير متوفر | التواصل الاجتماعي | ٣ | ٦٠% |
| ١٤ | المجلة العراقية للمعلومات | غير متوفر | مجانية | مجانية | غير متوفر | التواصل الاجتماعي | ٣ | ٦٠% |

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مواقع منصات إدارة المجلات العلمية العربية (IASJ ، EKB ، ASJP من خلال البحث بمواقع المجلات المدروسة الأربع عشر، وتحليل الجدول السابق يتضح ما يلي:

- فيما يتعلق بمصادر الإيرادات للمجلة لم يتم الإشارة إليها بشكل واضح بالمواقع الرسمية للمجلات، إلا أن المجلات المصرية المتاحة على بنك المعرفة المصري (بحوث في علم المكتبات والمعلومات، المجلة العربية الدولية لإدارة المعرفة، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات، المجلة العربية الدولية لدراسات المكتبات والمعلومات، المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات، المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، المجلة المصرية لعلوم المعلومات) تتضمن رابط للمستفيدين أو القراء "الاشتراك للحصول على نسخة من الدورية" في نهاية الصفحة الرئيسية للمجلة.
- أحرزت ٤ أربع مجلات فقط أعلى نقاط فيما يتعلق بمصادر الإيرادات والتسويق المباشر بالمجلات وهي ٤ أربعة نقاط بنسبة ٨٠% وهي المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات، المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، المجلة المصرية لعلوم المعلومات.
- تتيح المجلات الجزائرية والعراقية للمؤلفين / الباحثين إمكانية النشر مجاناً، إلا أنها لم تذكر ذلك صراحة على موقع المجلات، أما النشر بالمجلات المصرية فعادة ما يكون برسوم، وتوضح ذلك أربع مجلات فقط سواء رسوم تحكيم أو رسوم نشر على الموقع الرسمي للمجلة وهم: (المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات،

المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات، المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، المجلة المصرية لعلوم المعلومات).

- تشابهت كافة المجلات الأربع عشرة في إتاحة النص الكامل للمستفيدين / للقراء مجاناً أي وصول حر للجميع، وكذا عدم تضمينها إعلانات ولم يتم الاعراب بمواقعها الرسمية عن أي سياسة للإعلانات وشروطها وأنواعها وحالات قبولها.
- لا يتضح أن هناك خطة تسويقية واضحة للمجلات، وإنما تتمثل في إنشاء صفحات وروابط على مواقع التواصل الاجتماعي يتم تسويق ما يتم نشره على موقع المجلة أولاً بأول، وذلك فيما عدا ثلاث مجلات جزائرية (Revue De Bibliothéconomie مجلة علم المكتبات، Revue De L'information Scientifique Et Technique، مجلة أوراق بحثية) لا يتوافر لها صفحات أو روابط على مواقع التواصل ولا تتضمن خطة تسويقية للمجلة.

١٢/٢/٣ المؤلفون

١. يتوافق التنوع الجغرافي للمؤلفين مع النطاق والأهداف المحددة للمجلة، بالإضافة لانتساباتهم (المؤسسية أو الجامعية) متوفرة باللغة الإنجليزية
٢. تحديد أسماء الدول التي ينتمي إليها الباحثين
٣. يفضل أن يكون الباحث/ المؤلف مسجلاً في ORCID

جدول رقم (١٣) بيانات المؤلفين الواجب توافرها بالمجلات لمراجعتها بسكوبس

| م | الدورية | المؤلفون وافتسابهم | دول المؤلفين | ORCID | عدد النقاط/ ٣ | النسبة المئوية |
|----|-----------------------------------------------------|--------------------|--------------------------------------------------------------------|--------------|---------------|----------------|
| ١. | Revue De Bibliothéconomie مجلة علم المكتبات | بالعربية | الجزائر، السودان، مصر، العراق، السعودية، سلطنة عمان، ماليزيا | غير متوفر | ١ | ٣٣.٣٣% |
| ٢. | Revue De L'information Scientifique Et Technique | بالعربية | الجزائر، فرنسا | غير متوفر | ١ | ٣٣.٣٣% |
| ٣. | مجلة أوراق بحثية | بالعربية | الجزائر، العراق، مصر | غير متوفر | ١ | ٣٣.٣٣% |
| ٤. | مجلة بيبليوفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات | بالعربية | الجزائر، العراق، مصر، ليبيا، الإمارات، لبنان، تونس | غير متوفر | ١ | ٣٣.٣٣% |
| ٥. | بحوث في علم المكتبات والمعلومات | بالعربية | مصر، الكويت | غير متوفر | ١ | ٣٣.٣٣% |
| ٦. | المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات | متوفر | مصر | غير متوفر | ١ | ٣٣.٣٣% |
| ٧. | المجلة العربية الدولية لإدارة المعرفة | متوفر | مصر، ليبيا، تونس، سلطنة عمان، قطر | غير متوفر | ٢ | ٦٦.٦٦% |

| م | الدورية | المؤلفون وانتسابهم | دول المؤلفين | ORCID | عدد النقاط/ ٣ | النسبة المئوية |
|----|-------------------------------------------------------------|-----------------------|----------------------------------------------------------|--------------|------------------|-------------------|
| ٨ | المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات | متوفر | مصر، ليبيا، تونس، سلطنة عمان، قطر | غير متوفر | ٢ | %٦٦.٦٦ |
| ٩ | المجلة العربية الدولية لدراسات المكتبات والمعلومات | متوفر | مصر، ليبيا، تونس، سلطنة عمان، قطر | غير متوفر | ٢ | %٦٦.٦٦ |
| ١٠ | المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات | بالعربية | مصر، ليبيا، تونس، سلطنة عمان، قطر، الجزائر، الكويت | غير متوفر | ١ | %٣٣.٣٣ |
| ١١ | المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات | بالعربية | مصر، الكويت | غير متوفر | ١ | %٣٣.٣٣ |
| ١٢ | المجلة المصرية لعلوم المعلومات | بالعربية | مصر | غير متوفر | صفر | صفر% |
| ١٣ | المجلة العراقية لدراسات المعلومات والتوثيق | متوفر | العراق، مصر، السعودية | غير متوفر | ٢ | %٦٦.٦٦ |
| ١٤ | المجلة العراقية للمعلومات | متوفر | العراق، مصر، السعودية، سلطنة عمان، الجزائر | غير متوفر | ٢ | %٦٦.٦٦ |

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مواقع منصات إدارة المجلات العلمية العربية (IASJ, EKB, ASJP)

يشير الجدول السابق ومواقع المجلات الأربع عشرة إلى توافر الاسم والانتساب والايمل الخاص بالمؤلفين، لكن ليست كلها باللغة الإنجليزية، فعلى الرغم من توافر مواقع باللغة الإنجليزية للمجلات الجزائرية، إلا أن بيانات المؤلفين باللغة العربية سواء على الموقع أو داخل الأبحاث / المقالات، كما تتفق كل المجلات المدروسة بعدم تسجيل الباحثين في أوركيد (ORCID)

بلغت عدد نقاط خمس مجلات نقطتين أي بنسبة ٦٦.٦٦% فيما يتعلق ببيانات المؤلفين الواجب توافرها بالمجلات وهم: المجلة العربية الدولية لإدارة المعرفة، المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات، المجلة العربية الدولية لدراسات المكتبات والمعلومات، المجلة العراقية لدراسات المعلومات والتوثيق، المجلة العراقية للمعلومات.

يلاحظ أن المجلات بلا رسوم نشر، يقبل عليها معظم الباحثين بالدول العربية، نظرا لاشتراط بعض لجان الترقى بالنشر في مجلات مجانا، وذلك مثل الجزائر (قشائري، سميرة، ٢٠٢١) وبعض الجامعات بالعراق أيضا.

جودة المحتوى ١٣/٢/٣

١. المقالات المنشورة ضمن تخصص المجلة ولا يجوز نشر مقالات ليست ضمن تخصص المجلة
٢. شروط المقال أن يكون أصيلا وغير مستل أكثر من الحد المسموح أو مسروق. ومقسم إلى مستخلص وكلمات مفتاحية ومقدمة وطريقة عمل ونتائج واستنتاجات ومصادر ولا يتجاوز ما بين ٢٠ - ٢٥ صفحة ولا يقل عن ٥ صفحات، ويستثنى من عدد الصفحات بحوث المناقشات وبحوث المجالات التجارية والتقارير.
٣. اسم المقال والباحثين وانتمائهم وإيميلاتهم والخلاصة والكلمات الدالة والمصادر مكتوبة باللغة الإنجليزية
٤. طريقة الإشارة إلى المصادر في متن البحث واضحة وفق المعايير العالمية
٥. تاريخ البحث ضروري يتضمن تاريخ استلام البحث وتاريخ قبوله وتاريخ نشره على الإنترنت
٦. الاستشهاد الذاتي يجب أن لا يزيد عن ضعي الاستشهاد الذاتي للمجلات ذات نفس الاختصاص

جدول رقم (١٤) متطلبات جودة محتوى المقالات بالمجلات لمراجعتها بسكوبس

| م | الدورية | تخصص المجلة | شروط المقال | بيانات المقال بالإنجليزية | المصادر بالإنجليزية | إتاحة التواريخ استلام وقبول ونشر | الاستشهاد الذاتي | عدد النقاط/٦ | النسبة المئوية |
|----|--------------------------------------------------|-------------|-----------------------------|---------------------------|---------------------|----------------------------------|------------------|--------------|----------------|
| ١. | مجلة أوراق بحثية | متوفر | لا تقل عن ١٠ ولا تزيد عن ٤٠ | متوفر | غير متوفر | متوفر | لا توجد آلية | ٤ | ٦٦.٦٦% |
| ٢. | مجلة بيبليوفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات | متوفر | لا تقل عن ١٠ ولا تزيد عن ٢٠ | متوفر | غير متوفر | متوفر | لا توجد آلية | ٤ | ٦٦.٦٦% |
| ٣. | Revue De Bibliothéconomie مجلة علم المكتبات | متوفر | لا تقل عن ١٠ ولا تزيد عن ٢٠ | متوفر | غير متوفر | متوفر | لا توجد آلية | ٤ | ٦٦.٦٦% |
| ٤. | Revue De L'information Scientifique Et Technique | متوفر | متوفر | متوفر | متوفر | متوفر | لا توجد آلية | ٥ | ٨٢.٢٢% |
| ٥. | بحوث في علم المكتبات والمعلومات | متوفر | متوفر | متوفر | غير متوفر | غير متوفر | لا توجد آلية | ٣ | ٥٠% |
| ٦. | المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات | متوفر | لا تزيد عن ٣٠ صفحة | متوفر | غير متوفر | تاريخ استلام، تاريخ قبول | لا توجد آلية | ٤ | ٦٦.٦٦% |

| م | الدورية | تخصص المجلة | شروط المقال | بيانات المقال بالإنجليزية | المصادر بالإنجليزية | اقامة التواريخ استلام وقبول ونشر | الاستشهاد الذاتي | عدد النقاط/ النسبية | النسبية المنوية |
|-----|-------------------------------------------------------|-------------|-----------------------------|---------------------------|---------------------|----------------------------------|------------------|---------------------|-----------------|
| ٧. | المجلة العربية الدولية لإدارة المعرفة | متوفر | غير متوفر | متوفر | غير متوفر | تاريخ استلام، تاريخ إجازة | لا توجد آلية | ٣ | ٥٠% |
| ٨. | المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات | متوفر | غير متوفر | متوفر | غير متوفر | تاريخ استلام، تاريخ إجازة | لا توجد آلية | ٣ | ٥٠% |
| ٩. | المجلة العربية الدولية لدراسات المكتبات والمعلومات | متوفر | غير متوفر | متوفر | غير متوفر | تاريخ استلام، تاريخ إجازة | لا توجد آلية | ٣ | ٥٠% |
| ١٠. | المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات | متوفر | لا تزيد عن ٢٠ صفحة | متوفر | غير متوفر | تاريخ استلام، تاريخ إجازة | لا توجد آلية | ٤ | ٦٦.٦٦% |
| ١١. | المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات | متوفر | لا تقل عن ١٠ ولا تزيد عن ٤٠ | متوفر | غير متوفر | تاريخ استلام، تاريخ قبول | لا توجد آلية | ٤ | ٦٦.٦٦% |
| ١٢. | المجلة المصرية لعلوم المعلومات | متوفر | غير متوفر | متوفر | غير متوفر | غير متوفر | لا توجد آلية | ٢ | ٤٠% |
| ١٣. | المجلة العراقية لدراسات المعلومات والتوثيق | متوفر | غير متوفر | متوفر | غير متوفر | غير متوفر | لا توجد آلية | ٢ | ٤٠% |
| ١٤. | المجلة العراقية للمعلومات | متوفر | غير متوفر | متوفر | غير متوفر | غير متوفر | لا توجد آلية | ٢ | ٤٠% |

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مواقع منصات إدارة المجلات العلمية العربية IASJ ، EKB ، ASJP

يتبين من الجدول السابق ما يلي:

■ أحرزت مجلة Revue De L'information Scientifique Et Technique أعلى نقاط فيما يتعلق بمتطلبات جودة محتوى المقالات بالمجلات وهي خمسة نقاط بنسبة ٨٣.٣٣%، حيث تشترط المجلة كتابة كافة المصادر بالإنجليزية بغض النظر عن اللغة الصادرة بها، وهذا ما ميزها عن باقي المجلات الست التي تلتها في عدد النقاط محققة أربع نقاط بنسبة ٦٦.٦٦% وهي: مجلة أوراق بحثية، مجلة ببليو فيليا لدراسات المكتبات والمعلومات، Revue De Bibliothéconomie مجلة علم المكتبات، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات، المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات.

- تتعد كافة المجالات الأربع عشرة في تحديد التخصص للمجلة، مع التأكيد على أن عينة الدراسة تركز على المجالات في تخصص المكتبات والمعلومات دون العلوم الإنسانية او الاجتماعية.
 - لا يوجد إلا ست مجالات وضعت شروط للمقال من حيث الحد الأدنى للصفحات والحد الأقصى، إلا أن لا يوجد إلا مجلتين فقط تتوافق شروط المقالات مع شروط سكوبس "لا يتجاوز ما بين ٢٠- ٢٥ صفحة" وهما مجلة ببليو فيليا لدراسات المكتبات والمعلومات، المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات.
 - تتفق جميع المجالات المدروسة في إتاحة بيانات المقالات باللغة الإنجليزية، وعدم توافر آلية لحصر الاستشهاد الذاتي للمؤلفين.
 - تنفرد المجالات الأربع الجزائرية بإتاحة التواريخ الثلاثة، تاريخ : الاستلام والقبول والنشر بكافة مقالاتها، وتتيح ست مجلات مصرية تاريخي الاستلام والقبول فقط وهم: المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، المجلة العربية الدولية لإدارة المعرفة، المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات، المجلة العربية الدولية لدراسات المكتبات والمعلومات، المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات، المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، ولا تتيح أربع مجلات أي تواريخ على المقالات المنشورة فيما عدا تاريخ صدور العدد وهم: بحوث في علم المكتبات والمعلومات، المجلة المصرية لعلوم المعلومات، المجلة العراقية لدراسات المعلومات والتوثيق، المجلة العراقية للمعلومات.
- هذا ويمكن تلخيص نقاط المعايير والمتطلبات اللازمة بالمجلات العربية لمراجعتها

بسكوبس في الجدول والشكل التاليين

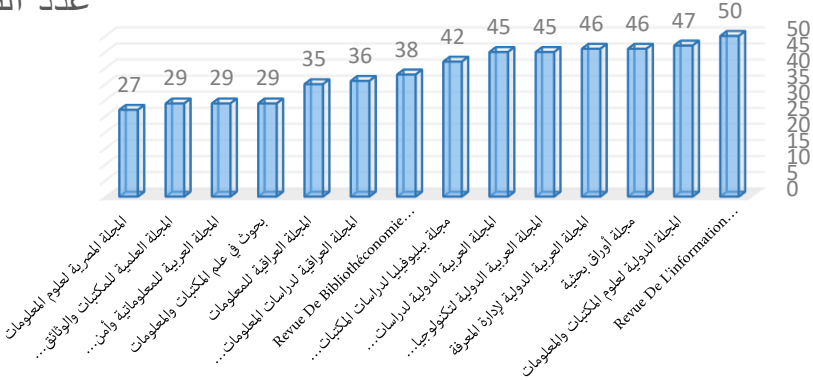
جدول رقم (١٥) ترتيب المجالات العربية تنازليا وفقا لنقاط المعايير والمتطلبات اللازمة لمراجعتها بسكوبس

| م | الدورية | المعايير العاشرة / ٨ | الموقع الإلكتروني / ٨ | معلومات ومؤشرات / ٨ | جدول النشر / ٢ | الحفظ والأرشيف / ٢ | الملكية وهيئة التحرير / ٧ | عملية التحكم / ٤ | حقوق النشر والترخيص / ٤ | معالجة سوء السلوك البشري / ٢ | أخلاقيات النشر / ٧ | مصادر الإبرادات والتسويق / ٥ | المؤلفون / ٢ | جودة المحتوى / ٦ | عدد النقاط / ٦ | النسبة المئوية |
|----|--------------------------------------------------|----------------------|-----------------------|---------------------|----------------|--------------------|---------------------------|------------------|-------------------------|------------------------------|--------------------|------------------------------|--------------|------------------|----------------|----------------|
| ١. | Revue De L'information Scientifique Et Technique | ٧ | ٨ | ٦ | ١ | ٢ | ٦ | ٤ | ٤ | ٢ | ٠ | ٢ | ١ | ٥ | 50 | ٧٢.٥٢ % |
| ٢. | المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات | ٨ | ٨ | ٦ | ١ | ٢ | ٥ | ٢ | ٤ | ٢ | ٠ | ٢ | ١ | ٤ | 47 | ٦٩.١١ % |
| ٣. | مجلة أوراق بحثية | ٦ | ٨ | ٦ | ١ | ٢ | ٦ | ٢ | ٤ | ٢ | ٠ | ٢ | ١ | ٤ | 46 | ٦٧.٦٤ % |

| م | الدورية | المعايير العامة/ ٨ | الموقع الإلكتروني/ ٨ | معلومات ومؤشرات/ ٨ | جدول النشر/ ٢ | المصنّف والأشخصات/ ٢ | الملكيّة وهيئة التحرير/ ٧ | عمليّة التحكيم/ ٤ | حقوق النشر والترخيص/ ٤ | معالجة سوء السلوك البحثي/ ٣ | أغلاقيات النشر/ ٧ | مصادر الإيرادات والتسويق/ ٥ | المؤثرون/ ٣ | جودة المحتوى/ ٦ | عدد النطاق/ ٣٨ | النسبة المئوية |
|-----|-------------------------------------------------------|--------------------|----------------------|--------------------|---------------|----------------------|---------------------------|-------------------|------------------------|-----------------------------|-------------------|-----------------------------|-------------|-----------------|----------------|----------------|
| ٤. | المجلة العربية الدولية لإدارة المعرفة | ٨ | ٨ | ٦ | ١ | ٢ | ٦ | ٢ | ٢ | ٠ | ٠ | ٤ | ٢ | ٢ | ٤٦ | ٦٧.٦٤ % |
| ٥. | المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات | ٨ | ٨ | ٦ | ١ | ٢ | ٦ | ٢ | ٢ | ٠ | ٠ | ٢ | ٢ | ٢ | ٤٥ | ٦٦.١٧ % |
| ٦. | المجلة العربية الدولية لدراسات المكتبات والمعلومات | ٨ | ٨ | ٦ | ١ | ٢ | ٦ | ٢ | ٢ | ٠ | ٠ | ٢ | ٢ | ٢ | ٤٥ | ٦٦.١٧ % |
| ٧. | مجلة بيبليوفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات | ٨ | ٦ | ٦ | ١ | ٢ | ٥ | ٠ | ٠ | ٠ | ٧ | ٢ | ١ | ٤ | ٤٢ | ٦١.٧٦ % |
| ٨. | Revue De Bibliothéconomi e مجلة علم المكتبات | ٥ | ٤ | ٦ | ١ | ٢ | ٦ | ٠ | ٠ | ٠ | ٧ | ٢ | ١ | ٤ | ٣٨ | ٥٥.٨٨ % |
| ٩. | المجلة العراقية لدراسات المعلومات والتوثيق | ٨ | ٤ | ٤ | ١ | ٢ | ٦ | ٠ | ٤ | ٠ | ٠ | ٣ | ٢ | ٢ | ٣٦ | ٥٢.٩٤ % |
| ١٠. | المجلة العراقية للمعلومات | ٧ | ٤ | ٤ | ١ | ٢ | ٦ | ٠ | ٤ | ٠ | ٠ | ٣ | ٢ | ٢ | ٣٥ | ٥١.٤٧ % |
| ١١. | بحوث في علم المكتبات والمعلومات | ٥ | ٢ | ٦ | ١ | ٢ | ٦ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٣ | ٣ | ٣ | ٢٩ | ٤٢.٦٤ % |
| ١٢. | المجلة العربية للمعلومات وأمن المعلومات | ٣ | ٢ | ٥ | ١ | ٢ | ٦ | ١ | ٠ | ٠ | ٠ | ٤ | ١ | ٤ | ٢٩ | ٤٢.٦٤ % |
| ١٣. | المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات | ٣ | ٢ | ٦ | ١ | ٢ | ٦ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٤ | ١ | ٤ | ٢٩ | ٤٢.٦٤ % |
| ١٤. | المجلة المصرية لعلوم المعلومات | ٣ | ٢ | ٧ | ١ | ٢ | ٦ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٤ | ٠ | ٢ | ٢٧ | ٣٥.٧٠ % |

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مواقع منصات إدارة المجلات العلمية العربية IASJ ، EKB ، ASJP

عدد النقاط



شكل رقم (٧) نقاط المعايير والمتطلبات اللازمة بالمجلات العربية (من إعداد الباحث)

من خلال الجدول والشكل السابقين يمكننا التوصل إلى أن:

- بلغت نقاط المجلة الجزائرية Revue De L'information Scientifique Et Technique أعلى معدل مقارنة بالمجلات الثلاث عشر الأخرى، وهي (50) نقطة بنسبة 73.02%، ويليهما المجلة المصرية (المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات) والتي وصل عدد النقاط المحققة (47) نقطة بنسبة (69.11%)، كما تساوت مجموع نقاط مجلتين بإحرازهما (46) نقطة بنسبة 67.64% وهما (مجلدات أوراق بحثية، المجلة العربية الدولية لإدارة المعرفة)، هذا فضل عن تساوي مجلتي المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات، المجلة العربية الدولية لدراسات المكتبات والمعلومات والبالغ عدد نقاط كل منها (45) بنسبة 66.17%، أما المستوى الخامس وهي مجلة بيبليوفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات والتي حصلت على مجموع نقاط 42 بنسبة 61.76%.

- توصلت الدراسة إلى أن المجلات التي يبلغ مجموع نقاطها أكثر من (40) نقطة أي نسبة 58.82% تحقق الحد الأدنى من المتطلبات والمعايير المطلوبة لمراجعتها بسكوبس، وفي حال قبول سكوبس مراجعة المجلة تمهلها مدة عام لاستكمال باقي المعايير والمتطلبات اللازمة لإدراجها بسكوبس، وحصولها على معامل تأثير.

- تبين من خلال الدراسة أن أهم مؤشرات رفض تصنيف الدوريات الأكاديمية هي عدم توافر موقع إلكتروني باللغة الإنجليزية يتضمن كل المعايير والمتطلبات السابق ذكرها، والمتمثلة في المعايير العامة، معلومات المجلات ومؤشراتها، وجدول النشر، والحفظ والأرشيف، والملكية الفكرية وهيئة التحرير والهيئة الاستشارية،

وعمليات التحكم، وحقوق النشر والترخيص، وما يشير لطرق معالجة سوء السلوك البحثي، وأخلاقيات النشر، ومصادر الإيرادات والتسويق، والمؤلفين، وجودة المحتوى.

٢/٣ الخاتمة

١/٣/٣ النتائج

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أبرزها ما يلي:

١. تتشابه المنصات الثلاث في تبعيتها لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي بدول الجزائر، مصر، العراق، وتعد المنصة العلمية للمجلات الجزائرية أقدم منصات إدارة المجلات، فلقد نشأت عام ٢٠١٦، وتلاها الدوريات المصرية على بنك المعرفة المصري عام ٢٠١٧، وآخرها منصة المجلات الأكاديمية العلمية العراقية عام ٢٠٢٠.

٢. فاقت عدد المجلات المصرية في تخصص المكتبات والمعلومات على بنك المعرفة المصري نظيراتها بالمنصة الجزائرية والمنصة العراقية، حيث بلغ عددها (٨) مجلات سارية، وتليها المجلات الجزائرية (٦) مجلات منها مجلتين توقف عن الإصدار، أما المنصة العراقية فعدد مجلات التخصص مجلتين فقط.

٣. هناك (٦) ست مجلات تحقق معايير الحد الأدنى لقبول مراجعتها من قبل المجلس المستقل لاختيار ومراجعة المحتوى التابع لسكوبس وهي مجلة واحدة (Revue De L'information Scientifique Et Technique) تابعة لمنصة المجلات العلمية الجزائرية، وأربع مجلات تابعين للمجلات المصرية ببنك المعرفة المصري، وهم (المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، المجلة العربية الدولية لإدارة المعرفة، المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات، المجلة العربية الدولية لدراسات المكتبات والمعلومات)، ومجلة واحدة تابعة لمنصة المجلات الأكاديمية العلمية العراقية وهي (المجلة العراقية لدراسات المعلومات والتوثيق)، أي أحرزت ثمان نقاط بنسبة ١٠٠٪.

٤. هناك (٦) ست مجلات تستوفي المواصفات الواجب توافرها في الموقع الإلكتروني للمجلات لقبول مراجعتها بسكوبس فقد استوفت ثمان نقاط بنسبة ١٠٠٪ وهذه المجلات هي مجلتين جزائريتين (Revue De L'information Scientifique Et Technique ، مجلة بيلوفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات)، وأربع مجلات تابعة للمجلات المصرية ببنك المعرفة المصري، وهم (المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، المجلة العربية الدولية لإدارة المعرفة، المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات، المجلة العربية الدولية لدراسات المكتبات والمعلومات).

٥. تفوقت المجلة المصرية لعلوم المعلومات في حصولها على (٧) نقاط بنسبة (٨٧.٥%) فيما يتعلق بمعلومات حول المجالات ومؤشراتها الواجب توافرها لمراجعتها بسكوبس، وذلك لتضمينها في دليل DOAJ في حين عدم تضمين المجالات الأخرى.
٦. لا تتضمن كافة المجالات المدروسة مؤشرات قياسات سكوبس سواء كان مؤشر h-index، أو عدد الاستشهادات Citation count، أو مؤشر Source Normalized Impact Per Paper (SNIP) عدد الاستشهادات للمجلة في المقالة الواحدة، أو مقاييس CiteScore™ مجموعة من ثماني مؤشرات لتحليل تأثير النشر للمجلات الدورية، أو مؤشر تصنيف SCImago Journal Rank (SJR) هو مقياس السمعة العلمية للمجلات، مما يؤخر حصولها على معامل تأثير بسكوبس أو قبول مراجعتها بسكوبس.
٧. لم توضح المجالات المدروسة الأربع عشر ما يشير إلى عدد المقالات التي يتم نشرها في العام، وإنما ذكرت عدد الإصدارات السنوية فقط، وبذلك أحرزت نقطة واحدة من نقطتين بنسبة ٥٠%.
٨. كافة المجالات الأربع عشر لا يتوافر بها خطة واضحة لحفظ المقالات في حالة توقف المجالات عن الصدور، إلا أنها تتشابه جميعها في استمرار صدورها، ولقد تم استبعاد المجالات التي توقفت عن الصدور، وبذلك حققت المجالات توافر نقطتين بنسبة ٦٦.٦٦% من إجمالي ثلاث نقاط.
٩. توافر في اثني عشر مجلة (٦) نقاط من (٧) بنسبة (٨٥.٧١%) في متطلبات الملكية والهيئة الإدارية والتحريرية، أما مجلتا Revue De L'information Scientifique Et Technique، و المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات لم تحققا التنوع الجغرافي وذكر عدد الدول وأسمائها، حيث لم توضح الأولى أماكن عمل هيئة التحرير ولا الدول التي ينتمون إليها، واقتصرت الثانية على مصر فقط.
١٠. استيفاء خمس مجلات (Revue De Bibliothéconomie مجلة علم المكتبات، مجلة ببليو فيليا لدراسات المكتبات والمعلومات، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، المجلة العراقية لدراسات المعلومات والتوثيق، المجلة العراقية للمعلومات) بإجمالي نقاط ٤ أربعة بنسبة (١٠٠%) من متطلبات حقوق النشر والترخيص بالمجلات باللغة الإنجليزية.
١١. عدم وضوح سياسات المجلة حول التأليف والمساهمة في التأليف وتضارب المصالح، وآليات الرقابة الأخلاقية، والملكية الفكرية، وكيف تتعامل المجلة مع الشكاوى وطلبات الطعن بقرار المحرر، سياسة مشاركة البيانات وإمكانية استنساخها، وخيارات المجلة للمناقشات والتصحيحات بعد النشر، وعدم تخصيص

روابط خاصة بها على الموقع باللغة الإنجليزية، لذا لم تحرز أي نقاط بهذا الخصوص بنسبة صفر %، فيما عدا مجلتين جزائريتين وهما مجلة بيليوفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات، Revue De Bibliothéconomie مجلة علم المكتبات اللاتين أحرزت إجمالي نقاط ٧ سبع نقاط بنسبة ١٠٠%.

١٢. بلغت نقاط المجلة الجزائرية Revue De L'information Scientifique Et Technique أعلى معدل مقارنة بالمجلات الثلاث عشر الأخرى، وهي (٥٠) نقطة بنسبة ٧٢.٥٢%، ويليهما المجلة المصرية (المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات) والتي وصل عدد النقاط المحققة (٤٧) نقطة بنسبة (٦٩.١١%)، كما تساوت مجموع نقاط مجلتين بإحرازهما (٤٦) نقطة بنسبة ٦٧.٦٤% وهما (مجلة أوراق بحثية، المجلة العربية الدولية لإدارة المعرفة)، هذا فضل عن تساوي مجلتي المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات، المجلة العربية الدولية لدراسات المكتبات والمعلومات والبالغ عدد نقاط كل منها (٤٥) بنسبة ٦٦.١٧%، أما المستوى الخامس وهي مجلة بيليوفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات والتي حصلت على مجموع نقاط ٤٢ بنسبة ٦١.٧٦%.

١٣. توصلت الدراسة إلى أن المجالات التي يبلغ مجموع نقاطها أكثر من (٤٠) نقطة أي نسبة ٥٨.٨٢% تحقق الحد الأدنى من المتطلبات والمعايير المطلوبة لمراجعتها بسكوبس، وفي حال قبول سكوبس مراجعة المجلة تمهلها مدة عام لاستكمال باقي المعايير والمتطلبات اللازمة لإدراجها بسكوبس، وحصولها على معامل تأثير.

١٤. تبين من خلال الدراسة أن أهم مؤشرات رفض تصنيف الدوريات الأكاديمية هي عدم توافر موقع إلكتروني باللغة الإنجليزية يتضمن كل المعايير والمتطلبات السابق ذكرها، والمتمثلة في المعايير العامة، معلومات المجلات ومؤشراتها، وجدول النشر، والحفظ والأرشيف، والملكية الفكرية وهيئة التحرير والهيئة الاستشارية، وعملية التحكم، وحقوق النشر والترخيص، وما يشير لطرق معالجة سوء السلوك البحثي، وأخلاقيات النشر، ومصادر الإيرادات والتسويق، والمؤلفين، وجودة المحتوى.

٢/٣/٢ التوصيات

توصي الدراسة بعدة توصيات ومقترحات من أهمها:

١. التصريح عن سياسة الوصول الحر للمعلومات على الصفحات الرئيسية الخاصة بها.
٢. استئناف صدور الدوريات الأكاديمية المتخصصة في علم المكتبات والمعلومات، ومراعاتها للمتطلبات والمعايير العالمية.

٣. إنشاء مواقع إلكترونية باللغة الإنجليزية لكل المجالات المتخصصة في المكتبات والمعلومات تتوافر بها متطلبات ومعايير تصنيفها بسكوبس
٤. توفير خدمات إلكترونية على المنصات لإحصاءات المجالات مثل عدد الاستشهادات المرجعية وتحليلها وقياس مدى تأثيرها.
٥. ضرورة تخصيص رابط لأخلاقيات وسياسات النشر ومجاريات سوء الممارسات سواء كانت سرقة أدبية أو احتيال أو استشهاد ذاتي.
٦. وضع خطة تسويقية بعدة لغات للمجلات العلمية والتعريف بها في الأوساط الأكاديمية على المستوى الوطني، العربي، الإقليمي والدولي.
٧. أفراد رابط مستقل على موقع المجلة باللغة الإنجليزية يتضمن سياسة التحكم المتبعة في المجلة ومدة التحكم ونوعه، مع التنوع الجغرافي للمحكمين، واستيفاء بيانات المحكمين.
٨. ضرورة التنوع الجغرافي لأعضاء هيئة التحرير والهيئة الاستشارية وطنيا وعربيا وعالميا، وأن يكونوا من الأساتذة المتخصصين والمشهود لهم علميا، مع توضيح انتسابهم وبيانات التواصل الخاصة بهم، مع أفراد رابط للسيرة الذاتية لرئيس التحرير.

٤/٢ المصادر والمراجع

١/٤/٢ المصادر والمراجع العربية

- ١٠٠ مقالات و مجلة الاكثر تأشيراً. (٢٠٢٢). تاريخ الاسترداد ٢٦ ٣، ٢٠٢٢، من منصة المجلات العلمية الجزائرية: <https://www.asjp.cerist.dz/MostCitedJorArt>
١٠١. *revue de bibliothéconomie* مجلة علم المكتبات. (٢٠٠١). تاريخ الاسترداد ٣٠ ١، ٢٠٢٣، من منصة المجلات العلمية الجزائرية: <https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/239>
١٠٢. *Revue de l'Information Scientifique et Technique - Information Processing at the Digital Age*. (١٩٩١). (مركز البحث في الإعلام العلمي و التقني) تاريخ الاسترداد ٣٠ ١، ٢٠٢٣، من منصة المجلات العلمية الجزائرية: <https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/134>
١٠٣. *Revue des Sciences de l'Information, de l'Archivistique et de la Bibliothéconomie* إشارة. (٢٠١٤). تاريخ الاسترداد ٣٠ ١، ٢٠٢٣، من منصة المجلات العلمية الجزائرية: <https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/549>
١٠٤. *ASJP- Algerian Scientific Journal Platform* البوابة الجزائرية للمجلات العلمية. (٢٠١٧، ٠٤). تاريخ الاسترداد ٠٦ ٠٢، ٢٠٢٢، من <https://1biblothequedroit.blogspot.com/2017/04/algerian-scientific-journal-platform.html>
١٠٥. الحاج، أحمد، محمد، أكرم. (٢٠١٣، ١١ ١). تحديات النشر العلمي الإلكتروني. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، (٢). تاريخ الاسترداد ٠٤ ٠١، ٢٠٢٣، من <http://dspace.univ-eloued.dz/handle/123456789/6553>

الحمزة، منير. (٢٠١٨، ١٢). منصة الدوريات العلمية الجزائرية ASJP؛ وسيلة للنفاذ المفتوح وألية حقيقة للقضاء على البيروقراطية والمحسوبية العلمية أم مجرد أوهام وموضة تكنولوجية؟! مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية (١٦)، ٢٦ - ٤٤. تاريخ الاسترداد ٣٠ ٠٤ ٢٠٢٢، من <https://0810gbqur-1105-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/Record/999164>

الخشاب ، عبد الله يوسف . الوردى ، زكي الوردى. (١٩٩٥). النشر العلمي الجامعي في العراق : دراسة نقدية للمجلات العلمية. المجلة العراقية للمكتبات والمعلومات، ١ (١). تاريخ الاسترداد ٠٤ ٠١ ٢٠٢٣. الشرجبي، خليل منصور. (٢٠٠٦). البحوث وأهمية الاتصال والنشر العلمي. الآفاق الزراعية، ٢، ١١٧-١٢٠. تاريخ الاسترداد ٠٤ ٠١ ٢٠٢٣، من <https://shorturl.at/oDLTV>

المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات. (٢٠١٤). الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات) تاريخ الاسترداد ٢٠ ١٢ ٢٠٢٣، من بنك المعرفة المصري: <https://ijlis.journals.ekb.eg/?lang=ar> المجلة العراقية لدراسات المعلومات والتوثيق. (٢٠١٨). (جمعية اختصاصي المعلومات والمكتبات والتوثيق العراقية) تاريخ الاسترداد ٢٠ ٠١ ٢٠٢٣، من المجلات الأكاديمية العلمية العراقية: <https://www.iasj.net/iasj/journal/325/issues>

المجلة العراقية للمعلومات. (٢٠٠٨). (الجمعية العراقية للمكتبات والمعلومات) تاريخ الاسترداد ٠١ ٢٠٢٣، من المجلات الأكاديمية العلمية العراقية: <https://www.iasj.net/iasj/journal/255/issues> المجلة العربية الدولية لإدارة المعرفة. (٢٠٢١). (المؤسسة العربية لإدارة المعرفة) تاريخ الاسترداد ٢٠ ٠١ ٢٠٢٣، من بنك المعرفة المصري: <https://aikm.journals.ekb.eg/?lang=en>

المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات. (٢٠٢١). (المؤسسة العربية لإدارة المعرفة) تاريخ الاسترداد ٢٠ ٠١ ٢٠٢٣، من بنك المعرفة المصري: <https://aijtid.journals.ekb.eg> المجلة العربية الدولية لدراسات المكتبات والمعلومات. (٢٠٢١). (المؤسسة العربية لإدارة المعرفة) تاريخ الاسترداد ٢٠ ٠١ ٢٠٢٣، من بنك المعرفة المصري: <https://aijli.journals.ekb.eg/?lang=ar>

المجلة العربية للمعلومات وأمن المعلومات. (٢٠٢٠). (المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب) تاريخ الاسترداد ٢٠ ٠١ ٢٠٢٣، من بنك المعرفة المصري: <https://jinfo.journals.ekb.eg> المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات. (٢٠١٩). (جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات) تاريخ الاسترداد ٢٠ ٠١ ٢٠٢٣، من بنك المعرفة المصري: <https://jslmf.journals.ekb.eg>

المجلة المصرية لعلوم المعلومات. (٢٠١٤). (قسم علوم المعلومات (المكتبات والوثائق سابقاً) بكلية الآداب، جامعة بني سويف) تاريخ الاسترداد ٢٠ ٠١ ٢٠٢٣، من بنك المعرفة المصري: <https://jesi.journals.ekb.eg>

النوايسة ، غالب عوض. (٢٠١٥). مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات مع إشارة خاصة إلى الكتب المرجعية. عمان: دار صفاء. تاريخ الاسترداد ٠٤ ٠١ ٢٠٢٣، من <https://books4arabs.com/BORE02-2/BORE02-2857.pdf>

بحوث في علم المكتبات والمعلومات. (٢٠٠٨). (جامعة القاهرة، مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات بكلية الآداب) تاريخ الاسترداد ٢٠ ٠١ ٢٠٢٣، من بنك المعرفة المصري: <https://sjrc.journals.ekb.eg> براهمي، حنان. (٢٠٠٨). حقوق المؤلف في التشريع الداخلي. مجلة المنتدى القانوني، ٢٧٣ - ٢٩١. تاريخ الاسترداد ٠٤ ٠١ ٢٠٢٣، من <https://search.mandumah.com/Record/100210>

بلال، دحماني. (٢٠١٩، ٠٦ ٣٠). تقييم المجلات العلمية الجزائرية من خلال معايير النشر المطبقة بقواعد البيانات العالمية Web Of Science و Scopus؛ مجلات العلوم الإنسانية نموذجاً. *revue de bibliothéconomie*، ١١(١)، ٧٣-٩٢. تاريخ الاسترداد ١٢ ١٢، ٢٠٢٢، من <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/239/11/1/96041>

بلال، دحماني. (٢٠٢١، ١٢). تحليل الاستشادات المرجعية للمقالات المنشورة بالمنصة الجزائرية للمجلات العلمية (asjp) في الفترة المحصورة بين ٢٠١٦-٢٠٢١. *revue de bibliothéconomie*، ١٣(١)، ٦٧-٨٣. تاريخ الاسترداد ٠٤ ١٢، ٢٠٢٢، من <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/239/13/1/171551>

بن دريدي، عبد الغني. (٢٠٢٢، ٠٤ ٠٨). المجلات العلمية العربية في تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية المكشوفة في قاعدة بيانات سكوبس؛ تحليل سيونتومتري. *الحوار المتوسطي*، ١٣(١)، ١٥٩-١٧٥. تاريخ الاسترداد ٠٤ ٠١، ٢٠٢٢، من <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/184666>

بهلول، أمّنت. (٢٠٢٢، ٠٥ ١٠). قاعدة البيانات العالمية Scopus؛ معايير تسجيل المجلات العلمية ومعاملات التأثير. *مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية*، ٣٦(١)، ٩٢٥-٩٦٢. تاريخ الاسترداد ٢١ ٠١، ٢٠٢٢، من <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/28/36/1/187745>

بهلول، أمّنت، بن الطيب، زينب. (٢٠٢١، ١١). دوريات منصة Asjp واستعدادها للتسجيل ضمن دليل دوريات الوصول الحر Doaj. *Aleph*، ٨(٣)، ٤٢٩-٤٤٥. تاريخ الاسترداد ٠٤ ١٢، ٢٠٢٢، من <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/168563>

بوعيس، حنان، موري، حياة. (٢٠٢٠، ١٢). استخدام برنامج كشف الانتحال العلمي ومدى مساهمته في محاربة السرقة العلمية للمقالات عبر منصات المجلات العلمية من وجهة نظر محكميها؛ منصة ASJP نموذجاً. *مجلة جيل حقوق الانسان*، ٣٩(٢٩)، ٩١ - ١٠٨. doi:10.33685/1318-000-039-003

تعريف ومعنى المنصة. (٢٠٢٢). تاريخ الاسترداد ٢٥ ٣، ٢٠٢٢، من معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي. [/https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%B5%D8%A9](https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%B5%D8%A9)

حفيظي، نور الدين، تيبنت، راوية. (٢٠١٥). النشر بين الأهمية العلمية والصعوبات الواقعية. *تتمين أدبيات البحث العلمي*. لبنان: مركز جيل البحث العلمي. تاريخ الاسترداد ٠٤ ٠١، ٢٠٢٢، من https://jilrc.com/archives/4574#_ftnref5

خليفة، شعبان عبد العزيز. (١٩٩٨). *الفدائكات في أساسيات النشر الحديث*. القاهرة: دار الثقافة العلمية.

خينش، دليمة. (٢٠٢١). صعوبات النشر الإلكتروني الجامعي؛ المنصة الجزائرية للمجلات العلمية أنموذجاً. *مجلة دفاقر المخبر*، ١٦(١)، ١٦٧ - ١٨٤. doi:10.37136/1995-016-001-007

سدوس، رميسة. بن السبتي، عبد المالك. (٢٠٢٠، ٠٧ ٠١). المنصة الجزائرية للمجلات العلمية Asjp ودورها في ترقية النشر العلمي الجامعي. *Sociales & Revue des Sciences Humaines*، ٦(١)، ٢٣٨-٢٦٢. تاريخ الاسترداد ١٦ ١٢، ٢٠٢٢، من <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/119385>

سدوس، رميسة، بن السبتي، عبد المالك. (٢٠٢٠، ٦). المنصة الجزائرية للمجلات العلمية "ASJP" ودورها في ترقية النشر العلمي الجامعي. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٦(١)، ٢٣٨ - ٢٦٢. doi:10.35393/1730-006-001-012

عبد الجليل، طواهرير، بن شويحة، بشير. (٢٠١٩). أثر جودة البوابة الجزائرية للدوريات العلمية "ASJP" على رضا المستخدمين باستخدام نموذج ديلون وماكلين؛ دراسة ميدانية لعينته من أعضاء هيئة

التحرير للمجلات العلمية صنف "ج" بالجزائر. *المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية*، ٦ (٢)، ٨٥ - ٩٨. doi:10.35156/1433-006-002-007

عبد الهادي، دينا محمد فتحي. (١٠، ٢٠٢١). *المجلات العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات في ثلاث بوابات وطنية عربية: دراسة تحليلية مقارنة. المجلة المصرية لعلوم المعلومات*، ٨ (١)، ٢١٥ - ٢٦٧. تاريخ الاسترداد ٣٠ ٠٤، ٢٠٢٢، من <https://0810gbqur-1105-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/Record/1229449>

عيادي، إسلام. (١١، ١٠، ٢٠٢٠). *تحديات البحث العلمي: النشر العلمي الإلكتروني نموذجاً. تاريخ الاسترداد ٠٤ ٠١ ٢٠٢٣، من المركز الديمقراطي العربي*: <https://democraticac.de/?p=70058>
قشيري، سميرة. (١١، ٢٠٢١). *واقع الدوريات العلمية المصنفة في المنصة الجزائرية للدوريات العلمية Asjp - Aleph*، ٨ (٣)، ٤١١-٤٢٨. تاريخ الاسترداد ٣٠ ٠٤، ٢٠٢٢، من <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/226/8/3/168562>

مائة مجلة الأولى حسب معامل التأثير. (٢٠٢٢). *تاريخ الاسترداد ٢٦ ٣، ٢٠٢٢، من منصة المجلات العلمية الجزائرية*: <https://www.asjp.cerist.dz/bestImpactFactors>

مجلة الذكوات البيض. (٢٠٢١). *ديوان الوقف الشيعي* تاريخ الاسترداد ٢٠ ٠١، ٢٠٢٣، من المجلات الأكاديمية العلمية العراقية: <https://www.iasj.net/iasj/journal/369/issues>
مجلة المكتبات والمعلومات. (٢٠٠١). *مخبر بحث: نكولوجيا المعلومات ودورها في التنمية الوطنية جامعة قسنطينة ٢* تاريخ الاسترداد ٣٠ ٠١، ٢٠٢٣، من منصة المجلات العلمية الجزائرية: <https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/31>

مجلة أوراق بحثية Journal of Research Papers. (٢٠٢١). (Université Ziane Achour de Djelfa) *تاريخ الاسترداد ٣٠ ٠١، ٢٠٢٣، من ASJP منصة المجلات العلمية الجزائرية*: <https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/799>
مجلة بيبليوفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات the Journal of Bibliophilia for Library and Information Studies (٢٠١٩). *تاريخ الاسترداد ٣٠ ٠١، ٢٠٢٣، من منصة المجلات العلمية الجزائرية*: <https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/627>

مرزقلال، إبراهيم. (٢٠٠٩ - ٢٠١٠). *إستراتيجية التسويق الإلكتروني للكتاب في الجزائر: دراسة تقييمية للمواقع الإلكترونية للناشرين. مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علم المكتبات، ١٨٦ الجزائر: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. تاريخ الاسترداد ٠٤ ٠٧، ٢٠٢٣، من <https://bu.umc.edu.dz/theses/bibliotheconomie/AMAZ3188.pdf>*

مقبل، رضا سعيد. (٢٠١١). *النشر الجامعي في العصر الرقمي. مجلة بحوث كلية الآداب*، ١٥، ١-٢٨. تاريخ الاسترداد ٠٤ ٠١ ٢٠٢٣، من https://journals.ekb.eg/article_136364.html
مير للأعمال. (٢٠٢٢). *ترجمة وتعريف مصطلح منصة بالعربية. تاريخ الاسترداد ٢٥ ٠٣، ٢٠٢٢، من <https://www.meemapps.com/term/platform>*

هلول، إحسان علي. (٢٠١١). *واقع النشر العلمي في جامعة بابل: دراسة تقييمية. مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية*، ١ (٢)، ١٤٣ - ١٧٠. تاريخ الاسترداد ٠٤ ٠١، ٢٠٢٣، من <http://search.mandumah.com/Record/424038>

٢/٤/٢ المصادر والمراجع الأجنبية

6 Valuable Technology Platforms for Startups. (2021, 08 08). Retrieved 01 04, 2023, from Full Scale: <https://fullscale.io/blog/top-technology-platforms/>

- Aksnes, Dag W., Langfeldt, Liv and Wouters, Paul. (2019, 02 07). Citations, Citation Indicators, and Research Quality: An Overview of Basic Concepts and Theories. *SAGE Open*, 9(1). doi:https://doi.org/10.1177/2158244019829575
- Belyh, Anastasia. (2023, 03 28). *16 Types of Technology Platforms (+ Examples)*. Retrieved 03 30, 2023, from https://www.founderjar.com/types-of-technology-platforms/
- Bjork, Bo-Christer, Sylwestrzak, Wojtek and Szport, Jakub. (2014). *nlysis of Economic Issues Related To open Access to Scientific Publications*. University of Warsaw: Center for Mathematical and Computational Modelling. Retrieved 01 04, 2023, from https://www.fosteropenscience.eu/sites/default/files/original/815.pdf
- Choudhury, Ambika. (2019, 10 14). *7 Platforms You Can Use To Build & Test Robotics Applications*. Retrieved 12 12, 2022, from https://analyticsindiamag.com/7-platforms-you-can-use-to-build-test-robotics-applications/
- COPE Guidelines*. (2023). Retrieved 01 25, 2023, from Committee on Publication Ethics: https://publicationethics.org/guidance/Guidelines
- Duffy, Jill. (2022, 02 03). *The Best Cloud Storage and File-Sharing Services for 2023*. Retrieved 02 27, 2023, from PCMag Middle East: https://me.pcmag.com/en/file-sync-backup/14428/the-best-cloud-storage-and-file-sharing-services-for-2023
- Elsevier. (2020). *Research metrics quick reference*. Retrieved 12 02, 2022, from https://www.elsevier.com/_data/assets/pdf_file/0006/1038642/ACAD_LIB_ResearchMetricsReference_WEB_2020.pdf
- Elsevier. (2023). *Scopus Content Selection and Advisory Board*. Retrieved 02 03, 2023, from Elsevier: https://www.elsevier.com/solutions/scopus/how-scopus-works/content/scopus-content-selection-and-advisory-board
- Ferrara, Emilio, Romero, Alfonso E. . (2013, 06 19). Scientific impact evaluation and the effect of self-citations: Mitigating the bias by discounting the h-index. *Journal of the American Society for Information Science and Technology*. doi: https://doi.org/10.1002/asi.22976
- Fitzgerald, Anna. (2022, 08 11). *The 16 Best CMS Systems Today & How to Choose*. Retrieved 01 04, 2023, from HubSpot, Inc: https://blog.hubspot.com/website/best-cms-systems
- How Scopus works*. (2023). Retrieved 07 03, 2023, from Elsevier: https://www.elsevier.com/solutions/scopus/how-scopus-works
- Kimachia, Kihara. (2023, 01 25). *Top 7 API Management Platforms & Tools for 2023*. Retrieved 02 01, 2023, from TechnologyAdvice: https://www.enterprisestorageforum.com/products/api-management-tools/
- Lacatis, Madalina. (2023). *Best technology platforms for startups*. Retrieved 01 04, 2023, from https://digitalya.co/blog/best-technology-platforms-for-startups/
- Lyons, Kelly. (2022, 11 01). *28 Top Social Media Platforms Worldwide*. Retrieved from Semrush : https://www.semrush.com/blog/most-popular-social-media-platforms/
- Mobile platforms, frameworks & environments*. (2023). Retrieved 01 02, 2023, from e-zest: https://www.e-zest.com/mobile-operating-system/
- SCImago. (n.d.). *SJR — SCImago Journal & Country Rank [Portal]*. Retrieved 03 30, 2023, from https://www.scimagojr.com/aboutus.php
- Scopus. (2023). *Title Suggestion*. من Elsevier B.V.: https://suggestor.step.scopus.com/suggestTitle/step1.cfm

- Scopus Content*. (2023). Retrieved 02 03, 2023, from Elsevier: https://www.elsevier.com/solutions/scopus/how-scopus-works/content?dgcid=RN_AGCM_Sourced_300005030
- Scopus Expertly curated abstract & citation database*. (2023). Retrieved 02 03, 2023, from Elsevier: https://www.elsevier.com/solutions/scopus?dgcid=RN_AGCM_Sourced_300005030
- Scopus Metrics to show journal, article & author influence*. (2023). Retrieved 02 20, 2023, from How Scopus works: <https://www.elsevier.com/solutions/scopus/how-scopus-works/metrics>
- The 5 Best Application Platforms*. (2018, 01 16). Retrieved 01 15, 2023, from Inbox Insight Ltd : <https://www.insightsforprofessionals.com/it/software/best-application-platforms>
- The 9 Types of Software Platforms*. (2016, 06 12). Retrieved from Platform Hunt: <https://medium.com/platform-hunt/the-8-types-of-software-platforms-473c74f4536a>
- TOP 18 ARTIFICIAL INTELLIGENCE PLATFORMS*. (2021). Retrieved 01 20, 2023, from Predictive Analytics Today: <https://www.predictiveanalyticstoday.com/artificial-intelligence-platforms/>
- What are Security Management Platforms?* (2023). Retrieved 02 04, 2023, from Check Point Software Technologies Ltd: <https://www.checkpoint.com/cyber-hub/network-security/what-are-security-management-platforms/>
- What is a technology platform?* (n.d.). Retrieved 07 04, 2023, from SAP Business Technology Platform: <https://www.sap.com/products/technology-platform/what-is-a-technology-platform.html>
- What Is a Technology Platform? (Including 11 Types)*. (2022, 11 12). Retrieved 12 30, 2022, from Indeed: <https://ca.indeed.com/career-advice/career-development/technology-platform>
- What is an Analytics Platform?* (2023). Retrieved 01 30, 2023, from TIBCO: <https://www.tibco.com/reference-center/what-is-an-analytics-platform>
- What is an IoT Platform? (And How to Choose One)*. (2023). Retrieved 02 15, 2023, from Daniel Elizalde: <https://danielelizalde.com/iot-platform/>
- Wilson, Jeffrey L. (2023, 03 07). *The Best Website Builders for 2023*. Retrieved 03 15, 2023, from PCMag Middle East: <https://me.pcmag.com/en/web-hosting/14362/the-best-website-builders-for-2023>